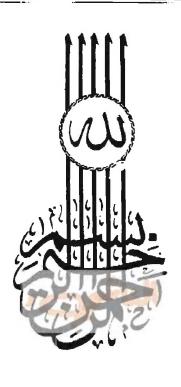


الناشي

# الناشي





«علیه توکلت وإلیه أنیب»



لأبي مجمت عبدالتربن مجمت العب الكاني الي وزني العب الكاني الي وزني دراسة وتحقيق دراسة وتحقيق وكنور/محت بهي التربن محت بي التربي ال

المجَلَّة الأولب

#### I.S.B.N. 977/1875/05/1

دار الكلاب اللبالليي ناع معام كوري ـ معابل هدين فبرستول تنون waw \_ worr \_ باكسيل waw (((۲))

تلفون ۱۳۵۷۱ ـ ۲۲۵۷۲ ـ کاکسمبلي ۲۵۲۲ ـ ۱۷۸۱۲ استان برلیا، ناکلیان ـ ص. بد ۱۷۸۲۰ ـ بیروث ـ لینان FAX: (9611) 351433

ATT.: MR. HASSAN EL - ZEIN

دار الكتاب المصري

77 شبارع شمسر الشبیال به الشاهرة ج. م. خ. تلاون ۲۹۲۲۱۷ ماکسمپلی ۲۹۲۲۱۷ (۲۰۲) من بدان عتبه الرمز البریلی ۱۵۱۱ برایا کنامسر

FAX: (202) 3924657

ATT.: MR. HASSAN EL - ZEW

الطبعكة الأوك

للداشريان

م ۱۹۹۹ A.D. 1999

#### تقلليم

يقول الحق تبارك وتعالى في محكم آياته:

﴿حم والكتاب المبين، إنا جلعناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون﴾

[الزخرف الآية ٣].

وقال رسولنا الكريم ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ:

«أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علماً، ثم يعلمه أخاه المسلم».

اللغة العربية لغتنا الجميلة ممتدة الجذور مع الماضي مشتدة الأواخي مع الحاضر، طويلة الأفنان في المستقبل... ممتدة مع الماضي لأنها لغة العرب منذ مئات السنين، مشتدة الأواخي مع الحاضر، فهي رابطة لا تنفصم عراها أبد الدهر بين كل من نطق «أشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله». وهي طويلة الأفنان في المستقبل فكل يوم يدخل الإسلام ضيوف جدد شرح الله صدورهم للإيمان، وسوف تتسع بإذن الله رقعة الإسلام يوماً بعد يوم.

من هذا المنطلق كان لزاماً علينا ـ جميعاً ـ المحافظة على لغتنا العربية لتظل رمزاً لعروبتنا وهويتنا الإسلامية. وهي ـ ولا شك ـ ستظل كذلك ما بقي قرآننا الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

وما أحوجنا أيضاً إلى الاهتمام والعناية بإحياء تراث اللغة العربية ونشره على أوسع نطاق مستطاع وباستخدام أحدث أساليب العصر في الطباعة. إن هذا الاهتمام يجسم معالم حضارتنا عبر قرون طويلة فتح خلالها الكتاب والشعراء والعلماء صفحات من المعارف الإنسانية في كل المجالات.

دفعني هذا كله إلى تحقيق ودراسة أحد المصنفات الأدبية «حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء» لأبي محمد عبد الله بن محمد العبدلكاني الزوزني المتوفي عام ٤٣١ للهجرة.

وإني إذ أقدم هذا العمل لقراء العربية والمكتبة العربية. أرجو أن أكون قد ساهمت بنصيب يسير فيما يجب علينا نحو لغتنا.

وما من عمل علمي يقدم إلا وهناك من لهم فضل الأخذ بيد صاحبه، ودفعه إلى طريق الأمل بالنصح والإرشاد. لذا وجب تقديم شكري وعرفاني بالفضل للأستاذين الجليلين والدي الروحي الدكتور/ محمد كامل جمعة والدكتور/ محمود علي مكي وإن كنت أنسى فلا أنسى رفيقة عمري زوجتي فطالما شدّت من أزري، وضحت بالكثير من راحتها من أجل مواصلة عملي في جو من الراحة والهدوء.

أسأل الله أن يجعل أعمالنا وأقوالنا حسبة له سبحانه وتعالى:

﴿وقل أعملوا فسيرى الله عملكم، ورسوله والمؤمنون، وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون التربة: ١٠٥]

وصدق الله العظيم

دكتور محمد بهي الدين محمد سالم

القاهرة

غرة شعبان ۱٤۱۲هـ ٥ من فبراير ۱۹۹۲م



### الباب الأول

- \* مزايا الكتاب ودوافع اختياره
  - \* وصف نسخة الكتاب
    - \* منهـج المصنف
    - \* منهـج التحقيق

#### مزايا الكتاب ودوانع اختياره

هذا كتاب افتقده قراء العربية، وربما عدوه فيها ضاع من تراثنا، ولعلهم سمعوا به أول ما سمعوا من مقال للمستشرق الألماني (هلموت ريتر II.Rtter) الذي انتهى إلى عدم التعرف على مصنفه(١).

وجاء بعده الأستاذ مختار الدين أحمد محقق «الحماسة البصرية» الذي لم يكن أسعد حظاً من سابقه، بل انتهى إلى ما انتهى إليه(٢).

وكان أول عهدي بالكتاب عام ألف وتسعهائة وتسعة وستين للميلاد حيث كنت أعد نفسي لاختيار موضوع أطروحة الدكتوراه.

يومها استرعى انتباهي ضمن مصورات معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية فعرضت الأمر على أستاذي سيادة الدكتور شوقي ضيف الذي تفضل مشكوراً فزكى الموضوع في شكل تحقيق ودراسة، ثم كان من حظي أن يتعهدني بالرعاية والتوجيه العلمي المخلص أستاذي سيادة الدكتور كامل

<sup>(</sup>١) انظر دليل مصورات معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ـ القاهرة ـ

<sup>(</sup>٢) انظر مقدمة (الحماسة البصرية) ص ١٦

جمعة، تفضل فقدم لي كل عون وتشجيع خاصة بعد أن ظهر:

أولًا: أن مصنف الكتاب غير معروف لقراء العربية.

ثانياً: أن الكتاب يعتبر من بين سلسلة المختارات الشعرية الموضوعية، ويمثل حلقة من حلقات الكتب التي تشبهه في هذا المضهار يمكن المقارنة بينه وبين بعض منها.

إذ جمع المصنف نحواً كبيراً من جيد الشعر العربي وأصحابه ممن يحتج بشعرهم في اللغة وقواعدها.

وهو في هذا الصدد يختار للشعراء \_حتى لاصحاب الدواوين منهم \_ أشعاراً لا نجدها في غيره، كما نسب من بينها ما عزت نسبته في كثير من الكتب.

كما يورد الكثير من الأبيات تحت عنوان (وقال آخر) الأمر اللذي يحتم الاجتهاد في معرفة أصحابها، خاصة وأن النسخة التي بين أيدينا فريدة لا يعتمد على غيرها.

ويظهر أن العبىد لكانى مصنف الكتباب كان راوية مكثراً وشباعراً مطبوعاً له بصر بنقد الشعر.

ومن ثم جاء اختياره لهـذه الأشعار اختيـاراً يغلب عليه حِسُّ الشـاعر المرهف والأديب الناقد.

ظهر لنا أثر ذلك عند توثيق النصوص في أثناء التحقيق، فوجدناه يسقط من السياق الأبيات الغثة أو الكثيرة الغريب.

ـ ولكنا مع ذلـك نأخـذ عليه بعض الأبيـات التي فيها خـروج عن حد

المالوف من الألفاظ وخاصة ما جاء على لسانه شخصيًّا، أو ما أورده بباب الملح ...

ومع ما في الكتاب من مزايا فإنه من العسير أن نقرر هل اقتبس العبد لكاني من كتب عندما جمع مادة كتابه أو لم يقتبس، فهمو لا يحدثنا عن مصادره، وكل ما يعرضه هو بطريق السند والرواية حتى عن معاصريه.

ولا شك أنه كانت عنده مخطوطات عندما هم بتصنيف كتابه لأنه لا يمكننا أن ننسب اتفاق النصوص في هذا الكتاب وكتاب الشعر والشعراء والمفضليات والأصمعيات ومعجم الشعراء ودمية القصر ويتيمة الدهر ودواوين الشعراء وغيرهم إلا من مصدر واحد مكتوب نقل عنه هو وغيره.

وجملة القبول أن تحقيق كتاب مشل «حماسة الظرفاء» إنما هبو في واقع الأمر ثروة جديدة تُضَمُّ لسلسلة الحماسات الأدبية التي تعرَّف إليها القارىء العربي وأخذت حظها من الشهرة والذيوع.

\* \* \*

#### وصف نسفة الكتباب

نسخة الكتاب التي حصلت عليها موجودة بمعهد المخطوطات ـ بجامعة الدول العربية \_ وهي مصورة عن أصل محفوظ بمكتبة جامعة اسطنبول تحت رقم ١٤٥٥ (A) وعدد أوراقها ١٧٨ ورقة ١٢ × ١٦سم . . وهي مكتوبة عام ٧٧٩ للهجرة .

ويظهر أنها نسخة وحيدة في العالم، إذ لا يوجه نظير لهما في دار الكتب في مكتبة جامعة الأزهر الشريف، ولا حتى في أمهات فهارس المخطوطات بالعربية أو الاجنبية مما يعطيها نفاسة وأهمية.

ولعل من الملاحظات التي تستحق التدوين بالنسبة لنسخة الكتاب:

أولاً: الكتباب نسخه في السخبان، النياسيخ الأول من بدايته وحتى منتصف الورقة الرابعة بعد الماثة وفي هذا الصدد يشير ناسخ القسم الثناني في حاشية الكتاب بقوله:

«إلى هنا خط المولى السعيد معز الملوك. تغمده الله بغفرانه».
 ثانياً: ذكر الناسخ الأول اسمه كاملًا بالورقة الأولى من الكتاب،

كتب: «مالكه وكاتب معظمه محمد بن أحمد بن محمد الطيب غفر الله له» كان ذلك بنفس خط القسم الأول.

بخلاف الناسخ الثاني الـذي لم يذكر اسمه لا في أول الكتـاب ولا في آخره.

ثالثاً: كان تاريخ نسخ القسم الثاني هو ما ذكر في نهايـة الكتاب: «في شهر جمادي الآخرة لسنة تسع وسبعين وسبعهائة بمدينة أصفهان».

رابعاً: يمتاز القسم الأول من الكتباب بحواش ملأها النباسخ بشرح وتفسير وتصويب لبعض العبارات وهذا بخلاف القسم الثاني فيكباد يخلو من الشروح إلا ما ندر.

خامساً: لا يضع الناسخ أي إشارة يعني بها ما يكتب فمثلاً في المقطوعة (١٢) من القسم الأول كتب بجوارها أنها لعبيد الله بن قيس الرقيات، وهي للنابغة، في حين أن القطعة رقم (١٣) جاءت لطلحة بن خويلد الأسدي، وهي لعبيد الله بن قيس الرقيات.

وفوق هذا وذاك فهناك ظاهرة عامة في الكتاب، هي أن الناسخين حرّفا الشكل والحروف بحيث أوجدا مئات من الأغلاط والتصحيفات التي شانت جمال المخطوط.

كما أنهما لم يسيرا على نسق واحد في الكتابة فالألفات تحذف أو تكتب ياءات، والياءات تكتب ألفات، والنقط كثيراً ما تحذف، وقد تتقدم أو تتأخر ومرة تعلو وتارة تسفل، والحروف المتقاربة الرسم يحتل بعضها مكان بعض.

وهذا على الرغم من أن الخط جميل جلي مشكول في بعض مواضعه. ولقد أصلحت الكثير من المتن، وربما نبهت عليه في الهامش، وكابدت في ذلك الأمرين فالمحقق \_ دائهاً \_ يقف حاثراً أمام الكلمة أهي صحيحة أم عرفة؟

وما معناها في حال صحتها؟ وإذا كانت محرفة فيها هـو أقـرب رسم حرفت عنه؟

وهو مع كل هذا لا يجوز له أن يغير شيئاً إلا اعتبهاداً على نص أو قرينة أدبية .

وعلى أية حال لا بد أن يثبت في الهامش ما كان في الأصل، فلعل لمحقق سواه رأياً يخالف ما أبداه، أو فهماً أصوب مما تبادر إلى ذهنه، وقد سرنا على هذا الدرب.

ولا بد لي أن أسجل أني احتمل وجود الأصل الذي نقلت عنه نسختنا في مكان ما من العالم وأنها أي نسختنا مدونة سنة ٧٧٩ هجرية، ولا بد أن يكون هناك نسخة أصلية بخط العبد لكاني نفسه، أو أن النسخة كتبت عن طريق الرواية وهذا ما استبعده تماماً لأن الفترة الزمنية بين موته وتدوين كتابه حوالي ثلاثهائة سنة.

كما أن الناسخين في كثير من أشعار العبد لكاني نفسه يقدمانها بقولهما: قال الأستاذ وقال العبد لكاني، وهذا دليل النقل عن الأصل لا دليل السرواية عنه.

ولقد حاولت جاهداً العثور على ضالتي بأشهـر مكتبات الـتراث العربي في العالم ولكن دون جدوى.

وأخيراً، وقبل أن ينتهي البحث ظهر لي أمر جديد. ألا وهـو تحقيق الحـزء من حماسـة العبد لكـاني ـ موضـوع دراستي ـ للمحقق العراقي النـابـه

الأستاذ محمد جبار المعيبد، يضم ثلاث أبواب هي:

باب الحماسة باب المراثي باب الأدب والحكمة

ومن خلال تحقيق الأستاذ/ المعيبد ظهر أن هناك نسخة منقولة عن النسخة الأصلية يقول عنها:

هي محفوظة بمكتبة الامام محمد حسين آل كاشف الغطاء بالنجف تحت رقم ٨٦٨ أدب في ١٩٦ صفحة وفي كل صفحة ٢٤ سطراً تقريباً(١).

نقلها على بن محمد رضا بن موسى بن جعفر بن خضر الغروي النجفي من آل كاشف الغطاء المعروف بصاحب الحصون، وفرغ من نقلها في اسطنبول يوم الجمعة التاسع عشر من شهر رجب سنة ١٣١١ للهجرة.

ويعقب الأستاذ/ المعيبد بقوله:

«لم يشر الناسخ إلى النسخة التي نسخ عنها وبالمقارنة إلى نسخة جامعة اسطنبول تبين أنه اعتمدها في النسخ، فهو ينقل حواشيها والتصويبات التي ذكرها الناسخان في حواشي الكتاب، عما لا يجعل مجالاً للشكل في اعتباده عليها، كما أنه نسخها بذات المكان ـ اسطنبول ـ ويضيف فيقول: ويبدو أن الناسخ قليل الدرايمة بقراءة المخطوطات إذ امتلات نسخته بأوهام خلت منها نسخة الأصل.

وأهمية هذه النسخة تأتي في سد بعض الثغرات التي تـوجد في نسخة الأصل، والناتجة عن التصوير أو تعرض بعض السطور للتلف، وهذا واضح

الإمام حسين آل كاشف الغطاء: من فقهاء القرن الرابع عشر الهجري ولد بالنجفعام ١٣٩٤ للهجرة، وتوفي بإيران عام ١٣٧٣ للهجرة.

خلف أكثر من أربعين كتاباً في غتلف العلوم ، وأسّس مدرسة ومكتبة أوقفها على المسلمين. . . انظر على الخاقاني ـ الأثار المخطوطة في النجف مجلة الأقلام البغدادية تشرين الأول ١٩٦٤ م ص ٩٤.

في بعض الصفحات<sup>(١)</sup>».

وأعود للجزء المطبوع الذي حصلت عليه أخيراً، وكان علّي أن أضعه في الحسبان.

وبالفعل أخذت أطابق بين عملي وبين المطبوع فوجدت ما يأتي:

أُولًا: الجزء المطبوع ينقصه الشروح، وإن وجدت فهي غير مستوفاه.

ثانياً: ينقصه الضبط الكامل.

ثالثاً: ينقصه استيفاء التراجم

رابعاً: ينقصه البحور العروضية.

خامساً: ينقصه صحة تقطيع الأبيات في كثير من المواضع.

كان هذا في الوقت الذي كنت مستكملًا فيه دراستي.

ومع ذلك اعتبرت عمل الأستاذ/ المعيبد عمل رائد رجعت إليه وما انفرد به اشرت إليه بحرف (م) بعد أن أعدت النظر في الجزء المقابل للجزء المطبوع بكل عناية وأمانة.

ولا أملك إلا أن أقدم للأستاذ معيبد كل الشكر والعرفان فالعلم حلقات متصلة لا غني لأخرها عن أولها.

 <sup>(</sup>١) مقدمة حماسة الظرفاء \_ بتحقيق الأستاذ/ محمد جبار المعيبد.
 منشورات وزارة الاعلام العراقية \_ سلسلة كتب التراث \_ عام ١٩٧٣م.

#### منهج المصنيف

قسم العبد لكاني كتابه إلى عشر أبواب، سردها في أول صفحاته، وجرى على إيرادها مرتبة كما جاءت بالمقدمة:

١ \_ باب الحماسة.

٢ \_ باب المراثى .

٣ ـ باب الأدب والحكمة.

٤ \_ باب الكبر والمشيب.

٥ ـ باب النسيب والملاهي.

٦ ـ باب الهجاء.

٧ ـ باب المديح.

٨ ـ باب الاستعطاف.

٩ ـ باب الأضياف والسخاء واستصناع المعروف.

١٠ ـ باب الصفات.

١١ ـ باب الملح والأشياء المستظرفة.

ويضم كل باب من أبواب الكتاب مجموعة طيبة من القطع الشعرية يتراوح عدد أكثرها ما بين مائة وأربعين ومائة وستين قطعة لشعراء من

القدامى والمحدثين خاصة من عاصرهم منهم. فهناك: سحيم بن وثيل الرياحي، نصر بن سيار الكناني (صاحب خراسان) أبو نواس، فروة بن مسيك، جرير، عصابة الجر جوائي، العباس بن عبد المطلب، \_ أبو مسلم عبيد الله بن محمد (صاحب الدولة) أبو عبدوس، بشار بن برد، امرؤ القيس محمد بن أحمد الأديب، أبو الوليد بن ظريف، بكر بن النطاح، العاني، جحدر بن ضبيعة، علي بن محمد البرقعي، منصور بن إساعيل الفقيه، دكين الراجز، أبو منصور الثعالبي، الحسين بن أسد العامري، عيسى بن عبيد الله الأديب، إبراهيم بن هلال الصابي، ابن الرومي، وغير هؤلاء من الشعراء.

ومن الملاحظ أن العبد لكاني بدأ كل باب من أبواب مصنفه بقطعة شعرية \_ غالباً \_ ما تكون لشاعر جاهلي.

كما تدرج العبد لكاني بذكر شعر شعرائه الذين \_ عادة \_ ما يكونون من شعراء المجموعات الشعرية كالأصمعيات والمفضليات والحماسات وغيرها.

وينتهي كل باب من أبواب الكتاب بمجموعة من الأقوال المأثورة والحكم. وعادة ما يبدأ الباب بالأحاديث النبوية الشريفة، ثم يتبعها بأقوال للصحابة والتابعين وللحكماء والشعراء أيضاً.

ولقد حاولت التعرف على الأساس الذي أخضع العبد لكاني له ترتيب غتاراته الشعرية في كل فصل من فصول مصنفه، وكنت أظنه قد راعى المترتيب الزمني لأصحاب الأبيات حين لاحظت شيئاً من ذلك في بعض المواضع. غير أنه لم يطرد، وربما كان الأقرب لأن يكون أساساً للترتيب عنده \_ في تقديري \_ هـ و مستوى الشعر وأصالته في المعنى الذي يعرض له، فها استجاده في ذلك قدمه، ثم تلاه بما هو دونه في الجودة، وهكذا حتى يفرغ من غتارات الفصل الشعرية فينتقل إلى الجزء النثري الذي حرص على أن ينتهي به كل فصل من فصول كتابه.

#### منهيج التحقيسي

كان اعتمادي كلّيةً على النسخة الوحيدة للكتاب، وهي نسخة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية \_ كما أسلفت \_ فسمتها حسب فصولها الأصلية، مع ترقيم مسلسل لقطع كل فصل من الفصول.

وجعلت همي سلامة رسم النصوص والعناية بضبطها، مع وضع علامات الترقيم.

ثم كان توثيق النصوص الواردة بالرجوع إليها في مظانها على حسب طبيعة كل نص.

فحينما يكون تفسير آية كريمة طلبتها في مصادرها من كتب التفسير ولا سيما تلك التي تعتمد على المأثور، حيث لاحظت ذلك فيما ساقه المصنف في هذا الصدد.

وإذا كان حديثاً شريفاً رجعت إليه في مصادره من الكتب الصحيحة.

أما إذا كان النص شعراً منسوباً لقائله رجعت إليه في ديوانه، ولا سيما إذا كان مطبوعاً. وإن لم يكن منسوباً أو كان لا يعرف لصاحبه ديوان التَمَسْتُهُ في مظانه من أمهات كتب الأدب العربي، مع تفسير لبعض الألفاظ، وشرح موجز لما يصعب من الأبيات.

وكنت حريصاً كل الحرص على أن أشير إلى ما قد يكون من إختلاف بين رواية المصنف لما أورد من نصوص شعرية ونثرية وبين مصادرها الأخرى لتتم بذلك الفائدة.

كما حرصت أيضاً على الترجمة الموجزة لأغلب الشعراء ـ حتى لـ الأعلام منهم ـ ففي ذلـك حسب ظني إستفادة واستكمال لخطة البحث، كما عنيت أيضاً بتحديد المواضع والبلدان الواردة في ثنايا النصوص.

ولم أغفل ما جاء من تعليقات ناسِخَي الكتاب، وإنما أثبتها ما دامت صحية.

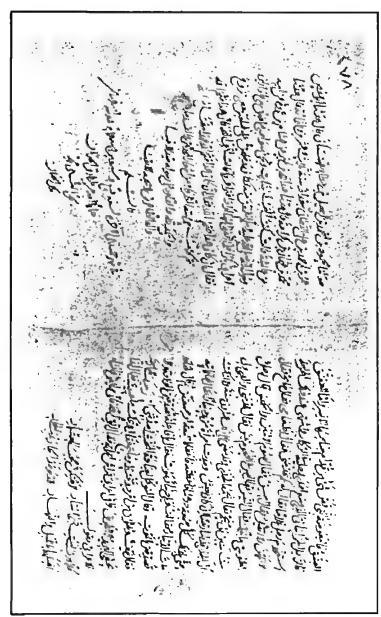
وأشرت إليها بالحرف (ح) وأيضاً الزيادة بالجزء المطبوع أشرت إليها بالحرف (م).

وأخيراً قمت بعمل فهارس متكاملة يمكن الرجوع إليها بسهولة .

وفي هذا كنت شديد التمسك والإلتزام بالمنهج العلمي المتفق عليه عند تحقيق أي مخطوط من مخطوطات تراثنا العربي بكل أبعاده.



الورقة الأولى من المخطوط



الورقة الأخيرة من المخطوط

## الباب الثاني

- \* العبدلكاني من خلال عصره

#### دلالحة التسهيسة

من الممكن من المعقول أن سبب تسمية الكتاب «بحماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء».

ان الحماسة أكبر أبواب الكتاب، وأوفرها نصيباً من الاختيار، وهي بهذا جزء منه عظيم، له بين سائر الأجزاء منزلة وشأن، وإنزال جزء الشيء لمنزية فيه منزله كله، واجراؤه في الحكم مجراه، عمل معروف، وسنة متبعة، يدعو إليها إنصاف المزية، والإقرار بحق صاحبها في سبق النظائر والأشباه، وهي في البيان العربي شائع متداول، عرفته العرب بالفطرة، وهدى إليه العلماء من بعد بالدراسة والبحث، وأدخلوه في باب المجاز.

ولا ندري أكان في نشأته ظاهرة كمال أم ظاهرة نقص، ودليل وفره في اللغة أم دليل قلة؟ .

وهل سرى من البيان إلى التسمية أو من التسمية إلى البيان؟ ولكنه على الحالين رائج فيهما مستساغ.

وقد سميت سور من الكتاب العزيز ببعض ما جاء فيها من أمور، إما

لفضل شهرة أو كثرة، أو لمزيد تفضيل، كسور البقرة والنساء والانعام(١).

وربما كان سبب التسمية بالحماسة أن الحماسة أول الكتاب فتسمية الشيء بأوله معروفة مقررة، كذلك فقد سميت فاتحة الكتاب العزيز بسورة الحمد، وسورة الشكر وسورة الحمد الأولى، وسورة الحمد القصرى(٢).

وقد سميت سورة الاسراء كذلك بسورة سبحان (٢) وسمي كتاب العين بأول ما ورد فيه من كلمات، وهي الكلمات المبدوءة بحرف العين.

وكثيراً ما تسمى القصائد بمطالعها:

فيقال عن معلقة امرىء القيس، قصيدة: قفا نبك.

وعن جمهرة عبيد قصيدة: أقفز من أهله ملحوب. وهكذا.

وقد تكون التسمية بالحماسة للأمرين جميعاً.

وفي شرح التبريزي: «ويقال أنه سمّي بالحماسة من قبيل التغليب، لأن الحماسة شجاعة العرب، وهي الأولى من صفاتهم، ولا خلاف أن شعر الحماسة في الكتاب أحق أن يغلب على سائر أشعاره، لكثرته، أو سبقه في الترتيب أو للأمرين جميعاً»(٤).

وعلى أي حال فالحماسة فن واسع المدى، متعدد النواحي يحتمل شعر الفخر والنجدة، ووصف المعارك ونحوها.

<sup>(</sup>١) علي النجدي ناصف. دراسة في حماسة أبي تمام جـ ١١ سنة ١٩٥٥ مكتبة النهضة بمصر ص ١٤٠١ سنة ١٩٥٥

<sup>(</sup>٢) الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ص ٩٢ مكتبة الحلبي بمصر سنة ١٩٥١

<sup>(</sup>٣) المرجع السابق ص ٩٤.

<sup>(</sup>٤) شرح الحماسة للتبريزي، وانظر المبهج في شرح المعاني لأسماه شعراء الحماسة الطائية لابن جنى ـ الترقي دمشق سنة ١٣٤٨ هـ.

وقد أضاف العبد لكاني في اختياره بعض ما ليس منها، وبعض ما لا يمت إليها بنسب قريب، وسيأتي بيان ذلك بموضعه. هذا بالنسبة للفظ الحماسة.

وعن الظرف والظرفاء يقول ابن الجوزي في كتابه: أخبار الظراف والمتماجنين الظرف والمجون المتماجنين الظرف يقدم قبل أخبار القوم الكلام في معنى الظرف والمجون فنقول: الظرف يكون في صباحة الوجه ورشاقة القد، وبلاغة اللسان، وعذوبة المنطق، ويكون في خفة الحركة وقوة الذهن وملاحة الفكاهة والمراح، ويكون في الكرم والجود والعفو، وغير ذلك من الخصال اللطيفة، وكأن الظريف مأخوذ من الظرف الذي هو الوعاء، فكأنه وعاء لكل لطيف.

وقد يقال ظريف لمن حصل فيه بعض هذه الخصال.

قال الحسن البصري: إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع، يريد أن يدافع عن نفسه ببلاغته، ويحتج بما يسقط الحد.

عن ابن سيرين قال: الكلام أوسع من أن يكذب ظريف.

وقال الاعرابي، للأصمعي: الظرف جودة الكلام وبلاغته.

وقال الكسائي: الظريف الحسن الوجه واللسان (يقال: الإفراط في المزح مجون، والاقتصاد فيه ظرافة، والتقصير فيه ندامة)(١).

ويقول ابن الجوزي في كتابه: أخبار الحمقى والمغفلين: «فقد بان مما ذكرنا أن نفوس العلماء تسرح في مباح اللهو الذي يكسبها نشاطاً للجد

<sup>(</sup>١) ابن الجوزي أخبار الظراف والمتماجنين ـ عن الخزانة التيمورية، طبعة دمشق سنة ١٣٤٧ هـ .

فكأنها من الجد لم تزل، قال أبو فراس:

أَرُوَّحُ القَلَبُ بِبَعْضِ الهَـزُّلِ تَجَاهُـلًا مِنِّي بِغَيْـرِ جَهْـلِ أَمْزَحُ الْقَلْبِ الْفَضْلِ وَالمَزْحُ أَحْيَاناً جِلاَءُ العَقْـلِ

ثم يقول ابن الجوزي: «وما زال العلماء والأفاضل تعجبهم الملح ويبشون لها لأنها تجم النفس وتريح القلب من كد الفكر»(١).

وهكذا كان شأن الظرف والظرفاء عند العرب.

وأما لفظة المحدثين والقدماء، فمن الطبيعي أن يجوب العبد لكاني حدائق هؤلاء وهؤلاء من معاصريه، وممن سبقوه حتى تدب الحياة في أوصال كتابه، ويكون هناك المجال الرحب عند المقارنة بين حماسته وحماسة أبي تمام.

ولعل الفيصل في سبب التسمية أو دلالتها أو الدافع للعبد لكاني على تأليف كتابه قوله في تقديمه: «شحن أدام الله عزك أبو تمام الطائي رحمه الله كتاب الحماسة بأشعار ألفاظ معظمها غرائب، وتحتها من معانيها عقارب، وأهل زماننا في السهل القريب أرغب لأنه من الإفهام أقرب.

فجمعت في كتابي هذا من مختار الشعر ومنتقاه ما يقرب من أبيات كتابه في أبواب عددها كعدد أبوابه لتكون للمبتدىء تخريجاً، وإلى كتاب الحماسة تدريجاً ـ فإن الأدب درجات ـ. فمن كان حقه أن يقف عند أدناها فرام الارتقاء إلى أعلاها، لم يعدم سقوطاً يؤديه إلى الضلال والتحير،

<sup>(</sup>١) ابن الجوزي أخبار الحمقى والمغفلين عن النسخة التيمورية، المحفوظة تحت رقم ١٨٣٥ أدب جـ ١ سنة ١٩٢٨ م دمشق ص ١٢

ويلقيه (۱) في وادي الادبار والتأخر. فمن سقط من معراج الخشب اندق عظمه، ومن سقط من معراج الأدب ضل فهمه، وفتر في الاستفادة والاستزادة رغبته وعزمه، والفضل للسابق المبتدى، وإن اجتهد التابع المقتدي وسميته كتاب: «حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء» (۱)

ومن الواضح بعد هذه البسطة أن دلالة التسمية جاءت لأمور ثلاثة:

أولاً: العلاقة بين الحماستين: حماسة الطائي، وحماسة العبد لكاني، كما هـو واضح من التقـديم، إذ جعل العبـد لكاني من حماسته مدخلاً لحماسة الطائي.

ثانياً: أراد العبد لكاني التخفيف في حفظ اسم كتابه فاختار طريقة السجع على عادة العرب في كثير من كتبهم، خاصة في الحقبة الأولى للقرن الرابع الهجري.

كما أنه \_ أي العبد لكاني \_ أورد باباً خاصاً بالملح والأشياء المستظرفة أنهى به أبواب الكتاب.

ثالثاً: حرص العبد لكاني على إيراد مجموعة طيبة من أشعار القدامي والمحدثين الذين عاصروه اثراءً لما جمع خلال أبواب كتابه.

وعندي أنَّ هذه الأمور الثلاثة هي ما دعت العبد لكاني لتسمية كتابه ب (حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء).

\* \* \*

<sup>(</sup>١) في الأصل ويأتيه.

<sup>(</sup>٢) مقدمة المخطوطة ص ١

#### العبد لكاني من خلال عصر ه (\*)

عايش العبد لكاني نهاية القرن الرابع وبداية القرن الخامس الهجري وهي فترة من عصر الدولة العباسية، عصر الإسلام الذهبي الذي بلغ فيه المسلمون من العمران والسلطان ما لم يبلغون من قبل، أثمرت فيه الفنون الإسلامية، وزهت الآداب العربية، ونقلت العلوم الأجنبية، ونضج العقل العربي فوجد سبيلاً إلى البحث ومجالاً للتفكير.

ظهر خلال العصر العباسي كثير من الشعراء نهجوا بالشعر مناهج جديدة في المعاني والموضوعات والأساليب، ساعدهم على ذلك عوامل أهمها:

١ ـ اختلاف صورة الحياة وقيم الأشياء في الدولة العباسية عن نظائرها أيام الدولة الأموية وما قبلها، وفضائل العرب لم تعد في نظر الذين عاشوا في العصر العباسي مما يتغنى به.

<sup>(\*)</sup> بادىء ذي بدء ليس لنا أن نسهب في وصف معالم عصر ما، واستقصاء تاريخه، لأن كل ما يعنينا منه هو ما يحيط بفرد واحد هو من نعرف بحياته، فحسبنا من تاريخ عصره ما نوضح به نواحي تلك الحياة، والقليل الوجيز من ذلك التاريخ كاف لتوضيح ما نريده في هذا المقام.

٢ ـ تـطور الحياة المادية التي كانت أيام الإسلام الأولى تقوم على السذاجة بسبب تعدد أعمال الناس وزيادة تجاربهم في العصر العباسي.

٣ - إنتشار الشعوبية التي قامت على حط شأن العرب ونقد أشعارهم ومعانيهم.

٤ ـ أثر الثقافة الأجنبية والفارسية خاصة في الشعر والأدب.

الا أنه على الرغم من هذا كله لا يزال يوجد في اللغة بعض بقايا من قيود الشعر القديم كالقوافي والأوزان.

يقول نيكلسن في كتابه P.290 التي كانت لأساليبه في الشعر الفرس على الشعر العباسي تلك الفخامة التي كانت لأساليبه في الشعر القديم ولكنهم أدخلوا عليه الخيال الحي اللطيف والتعبير الدقيق وعمق الإحساس، وأمدوه بكثير من الآراء والأفكار، وقد ساعد على هذا التحويل في الشعر العربي عدا تأثير الثقافة الفارسية واليونانية شدة تأثير الإسلام في الحياة العامة، وظهور روح ديني قوى بين الناس، بلغ أقصى مداه في شعر أبي العتاهية في الزهد والتهذيب. فالشعر في هذا العصر يمتاز برقة العبارة والتعمق في النقد والتفنن في المعانى باختيار الألفاظ(١)

٥ ـ إعتماد الشعراء طوال أيام العباسيين ـ عدا فترات قليلة ـ على تشجيع الخلفاء والأمراء، وكبار رجال الدولة ويرجع السبب في ذلك إلى أنه لم يكن هناك تجارة كتب منظمة كما لم يكن هناك أحد من الناشرين الذين يستطيعون نشر الكتب على نفقتهم، فكان كل اعتماد الشعراء في كسب عيشهم على التقرب من الخلفاء والمقربين إليهم من العظماء

<sup>(</sup>١) تاريخ الدولة العباسية . جمال الدين الشيال دار الكتب الجامعية مصر ١٩٦٧ م ص ٣٧.

بالقصائد الرنانة إبتغاء المنح والعطايا(\*)

ولهذا كان الإغراق في المدح من أهم مميزات الشعر أيام العباسيين أضف إلى ذلك دخول غير العرب وخاصة الفرس في حلبة الشعراء<sup>(١)</sup>.

ولقد عرضت للشعر عوارض أثـرت في أسلوبه ومعـانيه وأغـراضـه وأوزانه.

فأما التأثير في أسلوب فبهجر الكلمات الغريبة وعذوبة التركيب ووضوحه واستحداث البديع والاستكثار منه، وترك الإبتداء بذكر الاطلال إلى وصف القصور والخمور والغزل والانحراف في المدح والهجاء والاكثار من التشبيه والاستعارة والحرص على التناسب بين أجزاء القصيدة ومراعاة الترتيب في التركيب.

وأما في معانيه فبتوابد المعاني الحضرية واقتباس الأفكار الفلسفية إذ أكثر الشعراء في هذا العصر ولّدان جنسيتين مما يعلل وفرة المعاني الجديدة في شعر بشار وأبي نواس وأبي العتاهية وابن الرومي.

ثم نقل العرب علوم اليونان وغيرهم فكان لهذا النقل فضل على الشعر في معانيه لا في فنونه لأنهم لم يترجموا. إلا كتب العلم والحكمة

<sup>(\*)</sup> تشجيع الخلفاء والأمراء للشعراء بالجوائز والعطايا كان له ضرر في ضعف الشعر كما كان له نقبع في رفعه وذلك لأن الشعراء الذين ما كانوا يجدون السبيل إلى الرزق إلا بالحظوة لدى الملوك والأمراء اضطروا إلى قول الشعر وأن لم تدفعهم شهرة إلى قوله. فكدوا الخاطر وأجهدوا الطبع، فجاءوا بالشعر الكاذب المتكلف ونزلوا عن استقبلالهم الشخصي وهو أرفع محاسن النفس إلى حضيض التملق والنفاق ذلك أن الطمع في صلات الكبراء دفع كثيراً من ضعفاء السليقة في الشعر إلى قرضه فأتوا منه بالحقير النافه، وكان ذلك من الأسباب التي ساعدت على انحطاطه.

<sup>(</sup>١) العصر العباسي الثاني ـ تاريخ الإسلام ـ د حسن إسراهيم مطبعة النهضة مصر ١٩٤٩ م ص ٣/ ٢٥ وما بعدها.

ولم يحفلوا بشعر اليونان وقصصهم، لا بشعر اللاتين وخطبهم تعصباً لأدبهم وإيشاراً لشعرهم، فلم تؤثر الترجمة في الشعر إلا بما دخله من الخواطر الفلسفية والسياسية والأراء العلمية في شعر أبي تمام والمتنبي وأبي العلاء واضرابهم.

وأما في أوزانه فبالإكثار من النظم في البحور القصيرة وابتداع أوزان أخرى مشابهة لها، وظل الأمر كذلك إلى أن انفرط عقد الخلافة وتعددت حواضر الدولة باستقلال الولاة في فارس والشام ومصر والمغرب، وجد الشعر في غير بغداد ملاذاً وحمى وانتقل إلى تلك الأمصار فصادف من أمثال بني بوية وآل حمدان أكفاً سمحة، وصدوراً رحبة وربوعاً خصبة فازداد ابتكاراً وانتشاراً وكثرة.

ونظرة عجلى في فهرس يتيمة الدهر للثعالبي تكفي لتعلم أثر ذلك التشعب السياسي في نهضة الشعر إذ كان الأمراء يتملثون الخلفاء في تقريب الشعراء وتعضيد الأدباء، والشعر والعلم لا يزهوان إلا في ظل ملك أو أمير آنذاك.

وما زال الشعر على حاله من العناية بالألفاظ والإصابة للغرض والافتنان في المعنى حتى تصرَّم القرن الخامس فذهب معه جمال الشعر العربي من الشرق وفقد تأثيره في النفوس لذهاب المعضدين له من بني بوية وقلة الراغبين فيه من آل سلجوق، واستشعار النفوس لذل الغلبة والقهر بتوالي الفتن والمحن فانصرفت الخواطر إلى التصوف والأدعية وعيت القرائح عن التواليد والابتداع، فجلا الشعراء معاني الأقدمين في حلل مهلهلة النسج منمقة الوشي وأخذوا يتعلقون بالبديع ويغلون في المجاز والكناية ويقلدون العجم في إغراقهم ومهاداتهم الملوك والأمراء ولا سيما

المتأخرون منهم حتى أصبح غرض الشعر عندهم إنما هو الكذب والاستجداء فقالوا (أعذب الشعر أكذبه).

ثم كان مآل الشعر في هذا العصر كمأل النثر فيه سواء بسواء(١)

في هذا الجو درج أبو محمد عبد الله بن محمد العبدلكاني الزوزني، فهو من رجال أواخر القرن الرابع الهجري وأوائل القرن الخامس، عاصر أبا الطيب الباخرزي، صاحب دمية القصر ولعله عاش سنة ٤٦٧ هـ، وهي السنة التي توفى فيها الباخرزي.

والعبد لكاني شاعر له أشعار كثيرة في شتى الأغراض الشعرية، لـه بصر بنقد الشعر ومن ثم جاء اختياره للأشعار التي أوردها في كتابه اختياراً يغلب عليه حس الشاعر المرهف، والأديب الناقد مما يستحق الدراسة والتمحيص.

والعبـد لكاني الـزوزني فرع من شجـرة علم وارفة الـظلال، حـازت شهـرتها في اللغـة والأدب والنحو، تنسب إلى (زَوزن) بفتح أولها وضمـه والفتح أشهر ـ كما يستفاد من معجم البلدان لياقوت(٢)

وهي كورة واسعة بين نيسابور وهراة، كانت تعرف بالبصرة الصغرى لكثرة من أخرجت من الفضلاء والأدباء والعلماء(٣)

<sup>(</sup>١) تاريخ الأدب العربي أحمد حسن الزيات ط ٢٥ نهضة مصر ص ٢١١ ـ ٢٥٣

 <sup>(</sup>۲) انظر معجم البلدان لياقوت (مادة زوزن) وشرح المعلقات السبع ط ٣ مطبعة الحلبي مصر سنة
 ١٩٥٩ م المقدمة.

<sup>(</sup>٣) فهناك مثلا:

القاضي الإمام أبو عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، وهنو علم من أعلام اللغة المبرزين ممن حازوا شهرة فائقة في اللغة والأدب والنحو.

قال فيه عبد العال الفارس في تاريخ نيسابور: كان أمام عصره في النحو واللغة العمربية مات سنة ست وثمانين وأربعمائة، وهو أيضاً عن ذكره السيوطي في البغية.

ومن الجدير بالذكر أن أحداً لم يدل على العبد لكاني دلالة وضوح سوى شعاع خافت عن حماسته ضمن مقال هلموت ريتر ـ كما أسلفنا ـ القول في موضوع مزايا الكتاب ودوافع اختياره ـ.

ولمحة ضمن مقال بمجلة المجلة العدد ١٣٥ مارس سنة ١٩٦٨ للدكتور عادل سليمان تعرض فيه للحديث عن الحماسات، ولفتة من محقق الحماسة البصرية الأستاذ مختار الدين أحمد ضمن مقدمته ص ١٦.

هذا بالاضافة إلى ما جاء - ببإيجاز - ضمن فهارس معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية حيث حصلت على النسخة موضوع الدراسة.

وأيـاً كانت هـذه الاشارات فهي ـلا شـكـ تضع قـدم الباحث على أول الطريق فلها السبق ولأصحابها الشكر.

وكان علّي أن أتصفح أشهر فهارس المخطوطات والاعلام ومعاجم البلدان والشعر والشعراء وكل ما من شأنه أن يوصلني إلى رسم معالم شخصية العبد لكاني.

ولم يكن ذلك بالأمر الهين، فجل المحققين لأمهات تراثنا الأدبي لم يعرِّفوا به، ثم إن اسمه لم يرد في كل ما اطلعت عليه من فهارس ومعاجم، ومع ذلك لم أفقد الأمل في العشور على تعريف واضح مفيد للعبد لكاني. وأمضي مع تحقيقي لمتن الكتاب ذاته حتى أصل إلى أبيات العبد لكاني نفسه. وأعيد مطالعاتي لأجد ضالتي في أكثر من مصدر.

فهناك مثلًا أستاذنا العلامة المرحوم محيى الدين عبد الحميد عندما حقق يتيمة الدهر للثعالبي، وجاءت أبيات للعبد لكاني هي نفسها واردة

ضمن كتابنا (باب الملح) وموجودة بعد بحثنا ـ في فوات الوفيات جـ ١ ص ٤٩٥ تقول الأبيات:

> يا رب وفقني للخير وقو بصري إن عيش الفتي وهناك أبيات أخرى تقول:

واقتل عدوى بيدى غيري لذاته في قوة البصر(١)

عوضنا الله منه غيره متع بالطيبات نظره تجلد في بيته عميره(٢)

يا سيدي نحن في زمان كىل خىسىس وكىل نىذل وكل ذي فطنة وعقل

لم يعرِّفنا المحقق به، بل قال: هذه المقطوعات لشاعر لم أعشر له على ترجمة.

وفي دمية القصر جاء ذكر العبد لكاني في أكثر من موضع، تحت عنوان «الأستاذ أبو محمد العبد لكاني» قال الباخرزي: «أدركته وأنا بزوزن سنة سبع وعشرين شيخاً شاب الظرف يأتي دائماً وهو مكتحل الطرف، وقد هم أن يلتقي طرفاه قصراً، وقد كاد يكون من غزارة علمه عالماً مختصراً.

أملى على وأنا لا أعرف معنى كلامه لحداثتي:

يا مَنْ هَجَانِـا عَلَى جَهْلِ ليُـوحِشَنَا ﴿ قَــاتَلْتَنَــا بِسِــلَاحِ نَحْنُ نَمـلِكُــهُ يَا بُؤْس كَفُّكَ هَلْ تَدْرِي وَقَـدْ كتبتْ ﴿ هِـجـاءَنــا أَيَّ تِـنـيــن تُـحَــرُكْــهُ

# يا قَوْمَنا إلى متى نَصِيحُ ولا يَسروحُ عِنْدكُمْ نَصيحُ

<sup>(</sup>١) الثعالبي . يتيمة الدهر . تحقيق محيى الدين عبد الحميد جـ ٤ ص ٤٤٩ . بتصرف في بعض الألفاظ التي تخدمش الحياء ..

<sup>(</sup>٢) المرجع السابق ص ١٤٩ (مع شيء من التهذيب اللفظي).

إِنَّ السِلادَ عَـرْضُهَا فَـسِيـحُ وزَوْزِنٌ قَـدْ خَـرِبَتْ فَسِيحُـوا وله:

إذَا كُنْتَ مُتَخِذاً ضَيْعَةً فَإِيَاكَ والشَّركاءَ الوُجوهَا وذَارُ الـمُلوكِ فَإِنَّ الـمُلوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيةً أَفْسدُوهَا

كما أثبت الباخرزي روايته للشعر قال:

أنشدني القاضي أبو جعفر البحاثي قال: أنشدني العبد لكاني قال: أنشدني أبو الشريف لنفسه:

شَيْبُ الفَتَى آخرُ عُمْرِ الفَتَى وَلَوْ تَنَاهَى بِالفَتَى عُمْرُهُ شَبِابُهُ غَايَتُهُ قَبْرُهُ وَسَيْبُهُ غَايَتُهُ قَبْرُهُ وَسَيْبُهُ غَايَتُهُ قَبْرُهُ وَسَيْبُهُ غَايَتُهُ قَبْرُهُ وَالله الباخرزي أيضاً:

أنشدني القاضي البجاثي قال: أنشدني العبد لكاني قال: أنشدني أبو البيع لنفسه:

يَهنيك أنا قَاصِدوكَ بِمدحَةٍ يَا لَيْتَ أَنَّ خُدودَنَا قِرْطَاسُهَا تَبْرِي أَنَامِلُنَا لَهَا أَقْلَامَهَا وتَرَى سوادَ عُيونِنا أَنْقَاسُهَا وَلَامَهُا مَنَّاسُهَا أَصْدَرُ مِنْ أوراقِهَا مَيَّاسُهَا (١)

وجاء ذكر العبد لكاني بالدمية أيضاً عندما روي شعر لمحمد بن الجراح البكري يقول فيه:

إنَّا لَنَبْنِي عَلَى مَا شَيِّدَتْه لَنَا آباؤُنَا الغُرُّ مِنْ مَجْدٍ ومِنْ كَرِم

<sup>(</sup>١) انظر الباخرزي ـ دمية القصـر ط ١ ١٣٤٨ هـ مطبعـة حلب ص ٣٧، ص ٢٧٣، وذيل الـدمية ص ٤ النسخة غير محققة.

لا يَرْفَعُ الضَّيْفُ عَيْناً في مَنازِلِنَا إلَّا إِلَى ضَاحِكٍ مِنَّا وَمُبْتَسِم إِلَّا إِلَى ضَاحِكٍ مِنَّا وَمُبْتَسِم إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْمِي فِي الوَرَى عَلَماً فَإِنَى عَلَم مِ

قال الباخرزي: أنشدنيها له الأستاذ محمد العبد لكاني الزوزني بروزن سنة ثمان وعشرين قال: أنشدني إبراهيم بن محمد بن شعيب البكري.

قال: أنشدني عمي محمد بن الجراح هذا لنفسه.

والملاحظ على هذه العبارة:

أولاً: اتفاق لفظ الأستاذ الـذي قدمه به البـاخرزي مع تقديم بعض أشعاره في كتابه، وهذا ـ على ما أظن ـ من عمل النساخ أو الرواة الأول، ولربما كان يعرف العبد لكاني (بالأستاذ) لفضل علمه أو شهرته، كما يعرف مثلاً ابن سينا (بالشيخ الرئيس) وغيره.

ثانياً: الفرق بين وفاة الباخرزي وروايـة هذه الأبيـات حوالي تسعـة وثلاثين عاماً.

ولا شك أن هذه الفترة من العمر تمثل شرخ الشباب عند العبد لكاني، إذ كانت وفاة الباخرزي عام ٤٦٧ هـ، وقيلت الأبيات سنة ٤٢٨ هـ، فتكون مروية قبل وفاته \_ أي الباخرزي \_ بنحو ٣٩ عاماً.

(وهـذا إن دل على شيء إنما يـدل على أنه عـاصـر ـ لا شــك ـ الباخرزي وكانت له منزلة أدبية).

وأيضاً لم يعرِّف المحقق النابه الأستاذ/ عبد الفتاح الحلو بالعبد لكاني ـ ربما لأنه اعتبره راوياً لشعر محمد بن الجراح البكري لب الموضوع(١).

 <sup>(</sup>١) انظر الباخرزي \_ دمية القصر \_ تحقيق عبد الفتاح الحلوج ١ ص ٤٠ دار الفكر العربي \_ مصر
 سنة ١٩٦٨ م .

وفي فوات الوفيات للكتبي أجمد تعريفاً واضحاً للعبد لكاني الزوزني(١) يقول نص التعريف:

هو أبو محمد عبد الله بن محمد العبد لكاني، أديب شاعر، طريف الجملة، خفيف روح الشعر، كثير الملح والظرف.

### يقول الثعالبي:

فممًا أنشدني لنفسه في دار الأمير أبي الفضل الميكالي<sup>(٢)</sup>

قوله في بعض الصدور بنيسابور من مجزوء الكامل (في الهجاء):

يَةِ مِنْ سعيدِ بن المُسيَّبُ ف الكَلْبُ مِنْكَ إِلَى أَعْجَبُ

لَوْ كُنْتَ أَعْظَمَ فِي الولا يَةِ مِنْ يَزيدِ بنِ المُهَلَّبْ أو كُـنـت أعـلمَ بـالـرُوا ولقيتنى بتنجهم

## وقوله من مجزوء الرجز (في اللهو والملح):

يا كَاسِباً مِنْ فُحْشِهِ وَمُنْفِقاً علَى السُّهَوْ تَفْرَخ إِذَا القبرُ انْتَظَرْ (٣)

نَفْسُكَ تَشْكُوكَ فَلا

## وقوله من المجتث:

أعِن أَخَاكَ ببُطَىءِ مَا كَانَ يَنْبُتُ فِي الْإِبْطِ (٤)

يًا مادِحَ الشُّعُر جهلاِ لَوْ كَانَ فِي الشُّعْرِ خَيرٌ

<sup>(</sup>١) الكنبي - فوات الوفيات - تحقيق/ محيى الدين عبد الحميد جـ ١ ص ٤٩٥ مطبعة السعاد بمصر.

<sup>(</sup>٢) هو أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن على الميكالي، من أمراء خراسان وكتابها وشعرائها. كان على صلة وثيقة بالثعالبي الذي اهداه كتابه (يتيمة الدهر) كانت وفاته عام ٤٣٦ للهجرة.

<sup>(</sup>٢) (٤) بتصرف في بعض الألفاظ التي تجرح الحياء.

وقوله من الوافر (في الهجاء):

لَهُ أَنْفُ حَكَى خُرْطُومَ فِيلٍ إِلَى شَفَتَينِ مِثْلِ الكَلْبَتَيْنِ فَي الكَلْبَتَيْنِ فَلَا تَخْدُرُوكَ مُرْدَتُهُ فَإِنِي وَأَيْتُ القُبْحَ إِحْدَى اللَّحْيَتين

وأنشد الثعالبي الأمير الفضل له من المتقارب في الهجاء(١):

إِذَا كُنْتَ مُعْتِقِدًا ضَيْعَةً فَإِيَاكَ وَالشَّوَّهَ الوجوهَا لاَنْكَ تَعْرِيةً أَفْسدُوهَا) لأَنْكَ تَعْرِيةً أَفْسدُوهَا)

وله من مخلع البسيط (في الهجاء):

البس ثِيباباً وَكُنْ حِمَاراً فَإِنَّهَا تُكْرَمُ النَّبِيابُ

وإلى هذا الحد وقف التعريف (ومن الغريب أن محقق كتاب فوات الوفيات هو نفسه المرحوم محي الدين عبد الحميد محقق كتاب يتيمة الدهر).

وهو ما كنت أرنو إليه، فهو ـ لا شك ـ تعريف يتفق تماماً مع شخصية وأشعار العبد لكاني الزوزني التي سأورد بعضاً منها جاءت ضمن كتابه وحسن ترتيب أبوابه.

## في الرثاء:

قال العبد لكاني يرثي طاهر بن خلف، وكان أبوه قتله.

الـدَّهْـرُ لِلْحُـرُ الكَريمِ خَصِيمُ والشَـرُ بَيْنَ مُسَالِمَيْنِ قَـدِيمُ

<sup>(</sup>١) وردت الأبيات فيما سبق والبثها هنا لاختلاف الرواية بين الباخرزي صاحب دمية القصر والثعالبي صاحب يتيمة الدهر.

ليس اليندم بمن أبوه مَين و وجميل ذِحْرِ المَزِءِ الْفضل كَسْبِهِ مَنْ شَاورَ الْعُلماءَ أَدْركَ حَظُهُ فَجَعَتْك أَحْداثُ الزَّمانِ بِطَاهرِ أَضَحَتْ سُيوفُ أَبِيهِ تَفْري شِلْوَهُ لِيلَّهِ وَلَا مَرْكَ أَي لَيبِ تَفْري شِلْوَهُ لِيلَهِ وَلَا مَرْكَ أَي لَيبِ لَكَريهَ إِلَيْهُ وَإِذَا شَياطينُ الوَغَا عَنْتُ لَهُ وَإِذَا شَياطينُ الوَغَا عَنْتُ لَهُ

وله أيضاً في الرثاء:

أنقرض الفضل والكمال هذا بديع الزمان أودى

في الهجاء:

يقول العبد لكاني:

مَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَ قَصْدِ الرِّضَى لَا كُنْتُ مَنْ كَثِر تَعْطُوافِهُ

ومن غريب الهجاء قول العبد لكاني :

أَبَ انْصُرِ وأَنْتَ عَلَى الحَوَاشِي أَسِامَكَ مَاضِ أَسِامَكَ مَاضِ

وفي الأضياف والسخاء واصطناع المعروف:

يقول العبد لكاني:

أَنفَقْتَ عَلَى الذُّكْرِ الجَميل الَّذي

وضاق بالسؤدد الكمال ثم استوت بعده الرجال

أَنَّ السَسَدَى تَسخُسرُج مِسنْسه دمُّ غساص عَلَى مَسالَم يكُنْ يَعْلَمُ

كَثِيرُ القَدْرِ تَعْدِلُ بِسالسَّلَامِ مِن الإِسوَاء مُسمَسَّنِعُ السَّرَامِ

تُحْيِي بِهِ أَيَامَ إِفْسِالِكَا

واصْطَنِع المَعْروفَ واقصُرْ عَلَى فَهَادِهِ دُنْيَاكَ وَثَابِةً تَاخُلِطُ وَهْيَ المقاديسرُ تُسرِيكَ اللَّذِي

## ويقول أيضاً:

يُسرَكُّبُ فِي السُّهَام نِيصَالَ بِسرٍّ لِيَحْصُلَ مِنْ لِلْجَرْخَى عِلَاجُ

إِذَا لَقِي العِدَى كَرَما وجُدودًا وأكف اذ لِمَنْ سكَنَ اللَّحُودَا

تَسرْبية مُعْظَمَ أَشْبِالِكَا

أخساك ببنبالكا

لاَ يَخْطُرُ السَّدُهْ رَعَلَى بِالِكَا

## وفي الصفات يقول العبد لكاني:

لِي قَـرْيَةُ ﴿ دَارُهَـا فِئْرٌ وَمَزْرَعُهَا شِبْرُ قَعَّتْ مشارِبُهَا قَلَّتْ مَطَارِبُهَا فِي وَجْهِ هِرُّتِها مِنْ لَكُم فَارَتِهَا

فَلاَ بُشَمُ يَشْكُوهُ صِاحِبُهَا ضَلَّتْ مُسارِبُها ضَاقَتْ مَرَاحِبُهَا طرائقٌ مِنْ دَم ِ قد صَـابَ لَا حِبُهَـا

قَدْ قُدلُتُ إِذْ قَدالَ لِي أَنْدَاسُ لاَ تَسْشُكُونَ الزُّكَامَ أَصُلًا إنْ تَلاَ الزُّكَامَ نَفْدٌ

قَـدْ رُزفُـوا العَفْـلَ والنَّقيُّـهُ فَه وَ شِفَاءً مِنْ البليَّة وَمَا تُمَثُّونَتِي نَمِيُّة

## وفي الصفات يقول العبد لكانى أيضاً:

زَمَىنُ المورْدِ أَطْيِبُ الأَزْمِانِ بَيْن بِيض ِ حَكَيْنَ في اللَّوْنِ كــافوراً ووَتير كَانَّهُ وَجْهُ مَعْشُوقٍ وبَديع مِنْ صِبْغَةِ اللَّهِ ذِي حَبُّــٰذَا الــوَرْدُ حبــذا زمنُ الــوَرْدِ

فَتَقَتْهُ الرِّياحُ فِي البُّستَانِ وَحُمْرٍ مِثْلِ العقيقِ اليَمَانِي وَصُفْرِ كالعَاشِقِ الْأَسْوَانِ لَـوْنَيْنِ مثـل ِ الـدُّمـاء والــزُّعْفُـوانِ وأحكنه سريسع المتفانسي

## ومن بين أوصاف العبد لكاني يقول واصفاً الضَّفْدِع:

كَمَا بَطَحَ الجَلَّادُ لِلضَّرْبِ عَارِياً وَنَقَشَ مِنْـهُ بِـالـــيــاطِ فِـقَــارَهُ ويقول أيضاً:

> وَأَنْفَمُ غَادِرِ في فُبْحِهِ كَانَّهُ فِي كُلُ حَالاَتِهِ وفي الصفات:

> > يقول العبد لكاني أيضاً:

وَلِلْأَفَاعِي بِأَرْضِهَا زَجَلٌ سَاكِنهِ البَيْتِ غَيْسِ هَارِسةٍ إذا اسْبَطَرَّتْ حَسِبْتَهَا شَطَناً

#### ولسه:

قَــدُ أَثْمَــرَتْ دَوْحــةُ الغُبَيْــرَا مُــــــئِــراً فَــوْقَــه دِمَــقْسُ وله أيضاً:

وَصَفْراء تَسْكُنُ ذَارَ الْمُلُوكِ كَجَانٍ أَتَّاهُ رِجَالُ الْأَمِيَـرِ فَلَوْ دُسَّ فِي بَـطْنِها خَاتَمُ تَنَاسَلها السَّمْنُ والـزَّعْفَرانُ

مُشْتَمِلُ القَلْبِ عَلَى حُزْنِهِ

يُحَاوِلُ العَبضُ عَلَى أَذْنِهِ

مِنْ كُلِّ قَشَّاءَ صُلْبَةِ الحَدَقَهُ تَكْرَعُ في مَائِهِ وَفي المَرَفَهُ أَوْ استَدارَتْ حَسِبْتُها حَلَفَهُ

أُحْسنَ ما رَبَّت الجِنَانُ وَفَـوْقَ هَـذَيْـنِ أُرْجُـوَانُ

أَتَتْ فِي غِلاَلَتِهَا تَرْتَعِدُ فَجَرَّوهُ بِالعُنْفِ كَيْمَا يَجِدُ قَرَا نَقْشُهُ مَنْ عَراهُ الرَّمَدُ وقَمْحُ الفُراتِ وصفْوُ الشَّهَدُ

أما الملح وهي التي تميز شخصية العبد لكاني فهي كثيرة، لكني لا أضعها فقط تحت باب الملح، بـل هي أيضاً حكم، وواقع محسوس في أكثر كلماتها، كما أنها رمزية لا بد أن العبد لكاني كان يقصد من ورائها أكثر من مفهوم الملح(١).

### يقول العبد لكاني:

وَلَوْ أَنْصَفُونِي صَوَّبِ الرَّأْيَ مَنْ لَحَا إِذَا ضَاقَ بَطْنُ المَرْءِ بِالرَّيحِ سَـرَّحَا

يَلُومُونَنِي فِي وَحْدَتِي وَأَلْدُمُهُمْ وَحَسْبُكَ مِنْ فَضْلِ التوجُّدِ أَنَّـهُ

هذا غير ما أثبتناه من قبل.

وبعد. فلعل هذه الوقفة عند ألوان من شعر العبد لكاني نستطيع بعدها أن نقرر أن أشعاره هي نماذج تطابق الفترة الزمنية التي عايشها بكل معالمها السياسية والاجتماعية والثقافية كما يقول بيفان عبارته المشهورة: (إن الأسلوب هو الرجل)(٢).

فلعلي حاولت إلقاء الضوء على شخصية العبد لكاني لكي أبين مدى انطباق اسلوب في اختياراته، ومدى انسجام روحه وفنه مع معالم شخصيته.

ولنا بعد ذلك أن نتساءل: هل العبد لكاني هذا هو نفسه صاحب كتاب (حماسة الظرفاء من المحدثين والقدماء) أم لا؟ أقول نعم، هو بعينه لأسباب عدة منها؟

(أ) جانب من أشعاره موجود بيتيمة الدهر للثعالبي الذي كانت وفاته

<sup>(</sup>١) الملاحظ على أبياته في هذا اللون من ألوان الشعر أنها تضمنت أسماء بعض الأعضاء التناسلية كما أن بها ألفاظأً يمجها الـذوق العام، حاولت أن أحذفها لكني رأيت أن أثبتها بعد أن وجدت شيوع الألفاظ والتعابير التي تتصل بالعورات في ذلك العصر، أو التي أوثر أن أطلق عليها الألفاظ الجنسية التي تتصل من قريب أو بعيد بأعضاء التذكير والتأنيث عند الرجل والمرأة.

<sup>(</sup>٢) أحمد أمين ـ النقد الأدبى ج ١ ص ٩١.

عام ٤٢٩ هـ. وبفوات الوفيات للكتبي، مع ذكر تعريف له، كما اثبتنا من قبل. وأيضاً هناك لفتة مروية عنه في دمية القصر للباخرزي.

(ب) اتفاق شعره وزناً وقافية ، أغراضاً ومضموناً مع الفترة الأدبية التي عاصرها وهي كلها دلائل على أنه هو صاحب الكتاب، وجامع مادته . ولعل لباحث بعدي أن يجد الكثير من أشعار العبد لكاني ، أو يجد حديثاً عنه بين ثنايا الكتب يستطيع من خلالها تقديم صورة كاملة لصبا العبد لكاني ومن حضر عليهم وتتلمذ لهم من العلماء والرواة فما بين أيدينا من مصادر خلو من تعريف يأخذ بكل جوانب الرجل.

ومما يجدر بالذكر أن كل المصادر التي تعرضت للعبد لكاني لم تذكر سنة ولادته، في حين انفرد ابن شاكر الكتبي في وفيات الوفيات 1/٤٩٥ بذكر سنة وفاته وهي سنة ٤٣١ للهجرة.

وهذا التحديد مقارب لما ذكر عنه: يقول الباخرزي صاحب دمية القصر (ط: حلب ص ٢٧٣).

«أدركته وأنا بزوزن سنة سبع وعشرين وأربعمائة شيخاً».

ويقول في مكان آخر (دمية القصر ط: بغداد ٢١٣/١ وط: القاهرة ١/ ١٧٤):

«أنشدني الاستاذ أبو محمد العبـد لكاني بـزوزن سنة ثمـان وعشرين وأربعمائة».

ومن الملاحظ أيضاً أن من ترجم للعبد لكاني لم يذكر اسم جده (الحسن) في حين ذكره هو نفسه بمصنفه - حماسة الظرفاء - ضمن باب الحماسة (المقطوعة رقم ٢٤) حين أورد أبياتاً لأبيه وانفرد ابن شاكر الكتبي

في وفيات الوفيات ١ /٤٩٥ بتسميته (يوسف).

وأخيراً. . فهذا هـو أبو عبـد الله بن محمد بن الحسن العبـد لكاني الزوزني مصنف حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء.

\* \* \*

# الباب الثالث حماسة الظرفاء بين الحماسات

- \* حماســـة أبي تمام
- \* حماســة الخالدين
- \* الحماسة البصرية

## حماسة أبي تمسام

بدأ المفضل الضبي ضرباً من التأليف لم يكن معروفاً من قبل في العربية، وهو كتابه المعروف (بالمفضليات).

وهو يضم قصائد مستجادة تتسم بالجزالة والرصانة يغلب عليها الطول، لم يتبع في اختيارها نهجاً معيناً، وإنما اتبع في ذلك ذوقه في الشعر، وكانت هذه البداية فاتحة خير وبركة في هذا النوع من التأليف فاختار الأصمعي (الأصمعيات)، وأبو زيد القرشي (جمهرة أشعار العرب) وابن الشجري (المختارات).

ويأتي أبو تمام (١) فيتلقف هذا النوع من التأليف القائم على الاختيار المبنى على الذوق فيخضعه للتبويب، فيجعل المعاني المتشابهة في باب مستقل، ويرتب مختاراته المشهورة بالحماسة في عشرة أبواب هي:

<sup>(</sup>۱) هو حبيب بن أوس الطالي ينتهي نسبه إلى أبي القبيلة الغوث ابن طيىء، ومنه إلى يعرب بن قحطان، ويكنى بأبي تمام، وتمام ابنه، ورد ذكره في تعريف بعض أمور أبه في الأغاني وغيره. وكان مولده ومنشأه بناحية منبج بقرية إمنها يقال لها جاسم، وكان مولده سنة ١٨٨ هـ ووفاته ٢٣١ هـ أنظر طبقات الأدباء (ص ٢١٣) وابن خلكان ١٥٣/١، والمسعودي، ومروج القهب ٢٣١ ، وشعراه النصرانية بعد الإسلام ص ٢٥٦.

الحماسة \_ المراثي \_ الأدب \_ النسيب \_ الهجاء \_ الأضياف \_ المدح \_ الصفات \_ السير والنعاس \_ الملح ومذمة النساء .

والحماسة (أي الفروسية BORRVOUR) هي القصائد التي تتمدح بذكر الشجاعة في القتال والبطولة في المعارك، ويرى لويس ماسينيون أنها تضم الجزء العظيم من الشعر العربي القديم، وكان لها المكانة الأولى في المنتخبات المسماة بحماسة أبي تمام. ويعدّ مارغوليوث أبا تمام شاعراً ومنتخباً للشعر ـ الحماسي ـ ويذكر أن له غير كتاب الحماسة كتاب (المختار من شعر الشعراء الفحول)(١).

ولا شك أن مارغوليوث قد لخص ما قاله الأمدي في الموازنة (٢) من أبا تمام كان مشغولًا مدة عمره بتخير الشعر ودراسته والتذوق له، وأن له ذينك الكتابين.

على أن لأبي تمام كتباً أخرى من المختارات، وهي كتب انتقى فيها شعر الشعراء المقلين والقدامى والمحدثين، وأن بعض كتبه هذه كانت متداولة في أيدي الناس ولعل يوماً تظهر فيه هذه الكتب التي يسميها الآمدى ومارغوليوث، فنرى أي ذوق قد استولى على الطائي في هذه الكتب ونعرف أين كتبها، وهل كان يوم ذلك يعوقه صيف أو يحبسه شتاء. ومن يدري أين تكون اليوم فلعل بعضها في رف من رفوف المكتبات الغربية، وكان قد عبر البحر إلى ديار الغرب مع آلاف مثله في سلوب الصليبين التي أخذوها من دارنا.

وكيف كان الأمر فإن أبا تمام قد أغنانا ـ حتى حين ـ بكتاب الحماسة . فلئن دل على منتخب ذوقه فإن كتاب الحماسة يدل على أن أبا تمام كان حربي

<sup>(</sup>١) انظر المعلقة الإسلامية بالفرنسية المجلد ٢ ص ٢٦٠، المجلد الأول ص١١١٠

<sup>(</sup>٢) الأمدى ـ الموازنة طبعة الجوائب ص ٢٣

النزعة أو كان يحب شعر الحرب فانتقى أروعه. وليس كتابه مقصوراً على الحربيات - كما أسلفنا - وإنما فيه غير الحماسة: المراثي والأدب والتشبيب والهجاء والوصف والملح ومذمة النساء.

وقد غلب عليه اسم الحماسة لأن العرب بها أحفى ، ولها أروى ، ولأن شجاعة العرب ومآثرهم الحماسية ألمع سجاياهم وأعرق ما فيهم من الصفات .

ولعل أبا تمام أحس في مقطوعات الهوى ثورة الحب ووجد في أشعار الأحزان لهيب الوجد فطبع كتابه بطابع الحماسة.

ولقد سمي كتاب الحماسة باسمين:أحدهما شرح ديوان الحماسة لأبي زكريا التبريزي تلميذ أبي العلاء المعري، وأقدم طبعة منه التي طبعت بمدينة (بن) بألمانيا سنة ١٨٢٨ م، وقف عليها الدكتور (ولهلم فريتانح) - وكان أستاذ اللغات الشرقية في جامعة فريديك ولهلم -.

والثاني ديوان أشعار الحماسة، وأقدم طبعاته طبعة الأزهار ببيروت سنة ١٨٨٩ م(١) وقطع حماسة أبي تمام بين مطولات وقصار كان أكثرها من الشعر الحربي جاهلياً وأموياً.

ولم يكن أبو تمام متبعاً لطريقة علمية في انتخابه لشعر الحماسة، وإنما كان (يجمعه جمعاً بغير تصنيف).

فقد تجىء قطعة في وصف قوس أو رمح ، ثم تتلوها قطعة في طراد الخيل، ثم من بعدها ثالثة في السيوف تتوزع المعاني شعر الحماسة من أوله إلى آخره من غير نظام ولا ترتيب.

<sup>(</sup>١) د/المحاسني: شعر الحرب ص ٣٢٩ ـ ٣٣٨

فهو لم يتبع ترتيباً زمنياً في شعر الحماسة، فنحن نجد له قصيدة لشاعر أموي بعدها ثانية لشاعر جاهلي ومن بعد هاتين قطعة لشاعر من عصر الخلفاء الراشدين، أو من أعماق الجاهلية.

وإذا كان شعر الحماسة متنوع الضروب، فكان على الطائي أن يجعله ضروباً حسب موضوعاته أو حسب شعراء القبائل، وكان عليه ألا يخليه من ترتيب الزمن بادئاً بالجاهلية منتهياً بعصره وأيامه.

ولعل الباحث لا يجد إلا نزراً يسيراً من شعر العباسيين المحدثين أو المولدين بين كل شعر الحماسة.

وقد جاءت أغلب أشعار الحماسة في الجاهلية وصدر الإسلام، وفي عصر بني أمية، حتى إذا كان عصرنا استدرك هذا القصور الأستاذ سيد علي المرصفي أحد أدباء النهضة في مصر فألف كتابه أسرار الحماسة قاصداً به ترتيب حماسة الطائي، فجعل أشعار الحماسة قسمين:

**أولهما**: للموضوعات الدينية.

وثانيهما: لشعراء الوقائع الجاهلية والإسلامية.

وقد قدم الشعر الجاهلي على الإسلامي، والشعر الإسلامي على العباسي، وألزم نفسه في حواشيه إتمام أكثر القصائد الطوال التي اكتفى الطائي منها بالأبيات القلائل.

وقد عوّضه هذا التطويل في ذكر القصيد للخروج بها عن الحماسة التي اختارها الطائي، إذ أن الطائي عمد إلى مواطن الحماسة في تلك الطوال فآثرها بالذكر وحدها.

وإن المرصفي وإن يكن من أهل فـاتحة العصــر ففي طريقــة شرحــه

وعرضه لم يزد على ما عرف عند الأدباء الأوائل من حذق بمعاني النصوص، من شرح للكلمات وبيان لأوجه اللغة في الفقه اللغوي، وطرائق الأعراب فجاء كتابه لا يختلف في كثير عن شرح التبريزي، ولا يزيد عليه جدة أو طرافة.

وهناك من يعذر أبا تمام \_على الرغم من وصف الأدباء الأقدمين له بأنه كنان في انتخابه لشعر الحماسة أشعر منه في شعره «يقولون إنَّهُ لم يقصد إلى الانتخاب، وإنما جاءه عرضاً وحمله الزمان عليه (\*) فقد انقطعت به الطريق وهو عائد في الشتاء من خراسان بعد أن قصد بمدحه عبد الله بن طاهر وزير المأمون وأعانه على هذا الأمير أبو العميثل وأبو سعيد الضرير فأخذا له منه ألف دينار مكافأة مدحه.

وكان عبد الله بن طاهر يعتمد عليهما في تقدير الشعر الذي يمدحه به الشعراء.

فلما عاد من خراسان يريد العراق دخل (همذان) فاغتنمه أبو الوفاء بن سلمة أحد أدباء البلد وسراتها فأنزله وأكرمه، فأصبح ذات يوم وقد وقع ثلج غطى الطريق وقطعه على السابلة، فغم أبا تمام سقوط الثلج فقال شعراً يذم فيه الشتاء والبرد بتلك النواحي خارجاً عن حد الوصف كما يقول البديعى.

وأفرح الثلج أبا الوفاء ليزداد لزوماً لضيفه الشاعر العظيم فقال له: «وطن نفسك على المقام فإن الثلج لا ينحسر إلا بعد زمن».

وأحضره خزانة كتبه فجعل أبو تمام يطالعها، واشتغل فيهما مدة

<sup>(</sup>ه) من المنطقي الا أنفق مع هذا القول فلو لم يكن الشاعر شاعراً مرهف الحس ذواقة للشعر أصلاً لما استطاع الانتخاب، وما بالنا وشاعر فحل كأبي تمام.

انحباسه في دار أبي الوفاء، فصنف خمسة كتب في الشعر منها كتاب الحماسة والوحشيات، وهذه - كما يروي التبريزي ـ طوال.

ثم إن الشاعر حين تكشفت الأرض وذاب الثلج هم بالذهاب تاركاً في خزائن آل سلمة (مخطوطاته) هذه وانصرف يريد بغداد، فجعل آل سلمة يضنون بتلك المخطوطات الطائية ولا يكادون يبرزونها لأحد حتى تغيرت أحوالهم كما يروى التبريزي، فورد عليهم في همذان رجل من أهل مدينة (دينور) يعرف (بأبي العواذل) فظفر بكتاب الحماسة، وحمله إلى أصبهان فأقبل أدباؤها عليه، ورفضوا ما عداه من الكتب في معناه فشهر فيهم ثم في من يليهم (۱)

وقد افتتح أبو زكريا التبريزي شرحه حماسة الطائي بباب سماه باب الحماسة، فبدأ بذكر الحماسة لغة ومعنى واصطلاحاً، وعدد قبائل العرب التي كانت في الجاهلية مشهورة بالحماسة كقريش وكنانة وخزاعة، وجماعة من بني عامر بن صعصعة الذين كانوا يسمون - (حُمُساً) لتشددهم في أحوالهم، ثم مزج بين معاني الشجاعة ومعاني الحماسة باقتضاب ودخل منه على شرح أول الحماسيات.

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبِلِي بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهُلِ بِنِ شَيْبَانَا

وكان على التبريزي أن يعرض على قرائه أشهر المعاني التي تداولها شعر الفروسية وأن يعرض إلى تحليل القبائل العربية وتقسيمها، وبيان مواطنها ليسهل فهم شعرها الحماسي. وأن يفيض القول في ذكر العصبيات التي كانت تسيطر على العرب من عدنانية وقحطانية، وما كان

 <sup>(</sup>١) البديعي: هبة الأيام ص ١٣٧ الصول: أخبار أبي تمام ص ٢٢٢ مقدمة التبريزي على شرحه لديوان الحماسة ص ٢ ط أوروبا.

يعتري الطبقات الاجتماعية من فوارق بين أمراء وشعبيين وسوقة وصعاليك.

ومثـل هذا كـان مطلوبـاً من مثله لمعاصـرته أنضـر عهود العـرب في العلم ولوجوده في أغزر زمن بمؤلفاتهم القديمة.

ولقد نعذره عذرنا لبعض مؤلفي تلك العصور الذين كان غرضهم الجمع والاطراف لا التنقير والتصنيف.

وأبو تمام إذ يختار الحماسة لا ينظر إلى معناها الضيق المحسوس من الكر والفر والايقاع بالأقران، ولكن ينظر إلى معناها العام، وإلى بعض ما يتفرع عليها من خصال كالنخوة والصبر على الأرزاء والمحن فتقرأ في باب الحماسة مثل قول العباس بن مرداس ينصف أعداءه ويمتدح بلاءهم في القتال:

ولا مِثْلَنا يَـوْمَ الْتَقَيْنَا فَـوارِســا

فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الحَيِّ حَيْماً مُصَبِّحاً أُكُرُ وأَحْمَى لِلْحَقيقةِ مِنْهُمُ وأَضْرَب مِنَّا بِالسُّيوفِ القَوانِسَا(١)

ومثـل قــول الأخــر(٢) يــذكــر الأرزاء التي امتُحِنَ بهــا، ويصف مبلغ اصطباره عليها.

وَبِـالمَصـائب فِي أَهْلِي وَجِيــرانِي إلا اصطفاه بناي أو بهجران

رُوِّعْتُ بِالبَيْنِ حَيْنِ مَا أَرَاعُ لَـهُ لَمْ يَتْرُكِ الدُّهْرِ لِي عِلْقاً اضِنَّ بِهِ

ومثل قول الآخر يذكر ابنه به حين ضعف وعلت به السن:

وَوَلِّي شَبَابِي لَيْس بِرِّه عَتْبُ فأنتَ الحَلاَلُ الحُلْوُ والبَارِدُ العَذْبُ

رَأَيْتُ رِبَاطِاً حِينَ تُمَّ شَبِابُه إِذَا كِــانَ أُولادُ الـرُّجــالِ حَــزَازَةً

<sup>(</sup>١) القوانسا: جمع قونس، وهو البيضة أو أعلاها.

<sup>(</sup>٢) تروي الأبيات لمؤرج السدوسي.

ولكنها تحتمل الحماسة وتحتمل غيرها كمقطوعة قُرَيْط بنِ أُنَيْف التي أولها:

لَـوْكَنْتُ مَنْ مَـازِنٍ لَمْ تَسْتَبِح إِبلي بَنُـو اللَّقِيـطةِ مِنْ ذُهْـل ِ بن شَيْبـانَـا فهي في قسمها الأول مدح، وفي قسمها الأخر هجاء.

لَا يُسْأَلُونَ أَخَسَاهُمْ حِينَ يَنْدُبُهُمْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُـرْهَـانَـا لَكِنَّ قَـوْمِي وَإِنْ كَـانُـوا ذَوِي عَـدَدٍ لَيْسَـوا مِنْ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وإِنْ هَـانَا لَكِنَّ قَـوْمِي وإِنْ هَـانَا

وقد ساقها الوسيط مثلًا من هجاء الشعر الجاهلي<sup>(١)</sup>.

ويبدو أن أبا تمام في اختيارها \_ أعني المقطوعة \_ للحماسة لم ينظر إلى موضوعها بمقدار ما نظر إلى المراد بها .

وهي من هذه الناحية توشك أن تكون موازنة بين النجدة والخذلان، وبين الحمية والاذعان، ولكن لا يراد بها مدح وذم بمقدار ما يراد بها من تبصرة وتذكير عسى أن يكون لقومه منها عبرة وصلاح وهي من ثم تشبه الحماسة، بل تدخل فيها وتعد منها، لأنها نمط من الاثارة وبعث الهمة.

ونلاحظ أن أبا تمام أسقط الاعتذار من الفنون التي اختار لها، لم يذكره ولم يختر له مفيداً، ولا مع غيره كما صنع لسائر الفنون ولست أعرف لاسقاطه وجهاً، فهو فن كريم من القول جد لا هزل فيه ولا عبث، يتصل في الباعث عليه والقول فيه بطبيعة الحياة وأدب السلوك. ولو لم يكن إلا هو أو الملح كما اختار لها أبو تمام، وكان لي أن أتمنى عليه فيهما شيئاً لتمنيت أن يجيء بالاعتذار ويطرح الملح، أما الاعتذار فكما قدمت عنه آنفاً، وأما الملح فلأن كثيراً منها لم يَعِف عن الخَنا ولا التصريح بالعوراء

<sup>(</sup>١) انظر الوسيط في الأدب العربي وتاريخه ص ١٥٤.

إلى اسفاف في الفكرة وتفه في الموضوع(١).

وأبو تمام يخرج الأبيات في كثير من الأحيان عن أبوابها إلى أبواب لا تليق بها وقد لاحظ هذا الخلط بعض المتقدمين كصاحب اليتيمة (٢).

ولعل البحتري قد تنبه لهذا حين ألف حماسته فجاوز بأبوابها المائمة والسبعين.

وفي حماسة أبي تمام عيب آخر فهو يسلخ الأبيات من القصيدة فيضعها في قسم من أقسامه، دون نظر إلى وحدة القصيدة وغرضها جملة.

والـواقع أن أبـا تمام لم يكن ينـظر إلى التقسيم بمقدار مـا كان يهتم بجودة الاختيار وسهولة الحفظ والتعليق.

ولذلك كانت مختاراته قصيرة، وقد جمعت قبله مختارات من الشعر العربي كالجمهرة والمفضليات والأصمعيات ـ كما أسلفنا ـ فكان أصحابها يروون القصائد برمتها.

ومع ذلك فأبو تمام أصلح حالاً من البحتري، الذي ربما اختار البيت أو البيتين فوضعهما في قسم من هذه الأقسام المترامية التي لا تحصرها الذاكرة (۲)

ونحن مع ما نحرص عليه من الإيجاز لا نرى بدأ من أن نتقدم ببعض الأمثلة على خلط أبي تمام في تقسيمه.

فهو مثلًا يذكر في باب الحماسة أبيات جعفر بن علبة الحارثي:

<sup>(</sup>١) على النجدي ناصف دراسة في حماسة أبي تمام ط ١ سنة ١٩٥٥ ـ مكتبة النهضة ص ١٩

<sup>(</sup>٢) الرافعي تاريخ أداب العرب ٣:٣٦٦ نقلًا عن اليتيمة ٣١٦/٣.

<sup>(</sup>٣) د/محمد حسين: الهجاء والهجاءون في الجاهلية مكتبة الأداب مصرص ٣ وما بعدها.

هَـوَايَ مَعَ الرَّكْبِ الْيَمَـانِينَ مُصْعدُ جَنيبٌ وجُنْمَـانِي بِـمَكَّـةَ مــوثَـقُ

والواقع أنها ليست حماسة خالصة فالنسب غالب عليها(١)

ويذكر في هذا الباب أبيات أمية بن أبي الصلت:

غَذَوْتَكَ مَوْلُوداً وعُلْتُكَ يافِعاً تُعَلِّ بِمَا أَدْنِي إِلَيْكَ وتُنْهَلُّ

وهي أيضاً ليست حماسة، وربما كانت أليق بباب الهجاء أو أدب (٢)

وكذلك القطعة التي تليها:

ربيتـهُ وَهُــو مِثْـلُ الفَـرْخِ أَعْــظَمُـهُ أَمَّ الـطُّعامِ تـرَى فِي جِلْدِهِ زَغَبَا(٣)

ويذكر في باب المراثي قصائد قيلت في مناسبة قتيل، وهي ليست من المراثي في شيء ليس بينها وبين المرثبة من صلة إلا المناسبة التي قيلت فيها.

فمن ذلك أبيات أم الصريع الكندية.

هوَتْ أُمُّهُم مَاذًا بِهِمْ يَوْمَ صُرِّعُوا بِجَيْشَانَ مِنْ أَسِبَابٍ مَجْدٍ تَصَرَّمَا (١)

وما يذكره في الرثاء وليس منه أبيات أبي الشغب العبسي في سجن خالد القسرى:

أَلَا إِنَّ خَيْسَ النَّـاسِ حَيـاً وهَـالِكـاً أَسيرُ ثَقِيفٍ عِنْدَهُمْ فِي السَّلَاسِلِ (٥)

<sup>(</sup>١) ديوان الحماسة طبعة مصر ص ١١ جـ ١

<sup>(</sup>٢) المرجع السابق ص ٣١٤ جـ ١

<sup>(</sup>٣) المرجع السابق ص ٣١٦ جـ ١

<sup>(</sup>٤) المرجع السابق ص ٣٨٦ جـ ١

<sup>(</sup>٥) المرجع السابق ص ٢٨٤ جـ ١

أما باب الأدب فلعله يقصد فيه إلى الشعر الحِكْمِي (نسبة للحِكمة) أو الشعر التهذيبي، ولكنه لا يفرق فيه بين الحكمة التي تصدر عن القصد إلى النصح والتهذيب، وبين الهجاء الذي يصدر عن الغضب والاشمئزاز والقصد إلى التشفي والانتقام.

فمما جاء في باب الأدب، وهو هجاء في حقيقة الأمر أبيات القريعي:

مَتَى مَا يَر النَّاسُ الغَنِيِّ وجَارُهُ فقيرٌ يَقُولُوا عَاجِرُ وجَليدُ(١)

ومنها أبيات العباس بن مِرْداس:

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَرْدَ ريهِ وَفِي أَثُوابِهِ أَسَدُ مَزيرُ (٢) وكذلك أبيات مالك بن حريم الهمداني:

أُنْسِئْتُ والْأَيْسَامُ ذَاتُ تَسَجَسَارِبِ وَتُبْدِي لَكَ الْأَيْسَامُ مَا لَسْتَ تَعْلَمُ بِأَنَّ ثَعْلَمُ بِأَنَّ ثَسِراءَ المَسَالِ يَنْفَسَعُ رَبَّهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ الحَمْدُ وَهُو مُذَمَّمُ (٢)

وقد اضطر أبو تمام إلى إدخال شعر الخمر في هذا الباب وكان حقه أن يكون في باب مفرد له، ذلك بأنه لم يجعل في كتابه مكاناً لشعر اللهو والمجون، فهو لم يستوف في تقسيمه كل أبواب الشعر<sup>(3)</sup>

أما باب الأضياف والمديح فهو لا يصلح أن يكون قسماً من أقسام الشعر أصلاً لأن ـ تفريقه على الأقسام الأخرى ممكن فمعظمه يدخل في الفخر، فهو حماسة، مثل أبيات قيس بن عاصم المنقري:

<sup>(</sup>١) ديوان الحماسة طبعة مصر ص ١٨ جـ ٣

<sup>(</sup>٢) المرجع السابق ص ٢١ جـ ٢

<sup>(</sup>٣) المرجع السابق ص ٣١ جـ ٢

<sup>(</sup>٤) المرجع السابق ص ٨٥ - ٩٠ جـ ٢

إنى امسرُوُّ لاَ يَعْتَسرِي خُلُقِسي دَنَسُ يُسفَنُدُهُ وَلاَ أَفَسُ (١) ومثل أبيات شقران مولى بنى سلمان بن سعد بن هذيم.

عَلَيَّ لانْسانٍ مِن النَّاسِ دِرْهَمَا فَلَسْتُ أُبَالِي أَنْ أَدينَ وَتَغَرَمَا(٢)

لَو كُنْتُ مَوْلَىٰ قَيْسِ عَيْلاَنَ لَمْ تَجِدُ وَلَكِنْنِي مَــوْلَـى قُضَــاعَــةَ كُـلَّهَــا

ومثل أبيات عمرو بن الإِطْنابَة:

إنِّي مِن القَــوْم الــذينَ إذَا انتَــدُوا بَــدَأُوا بِـحَقُّ الـلَّهِ ثُمَّ الـنَــازِل ِ(٣) وبعض هذا الباب يدخل في الهجاء مثل أبيات عروة:

إني امسرُوُّ عافِي إنسائِي شِسرْكَـةٌ وأَنْتَ امرؤُ عافِي إِنَائِكَ واحِـدُ(١)

ومثل أبيات حطائط بن يعفر:

حطائط لَمْ تَتْرُكْ لِنَفْسِكَ مَقْعداً (٥)

تَقُولُ ابنـةُ العبـاب رهم حَـزَبْتَنــا ومثل أبيات جؤبة بن النَّضْر:

ومَا بِنَا سِرَفٌ فِيهَا وِلاَ خَـرَقُ(١)

قَالَتْ طُريفةُ مَا تَبْقَى دَرَاهِمُنا

ومثل قصيدة حاتم الطائي:

ومَنْ أَنْتَ مُشْتَاقً إِلَيْهِ وَشَائِقُهُ (٧)

أَلاَ حَيٍّ قَبْلَ البّيْنِ مَنْ أَنْتَ عاشِقُهُ

<sup>(</sup>١) المرجع السابق ص ٢٦٢ جـ ٢

<sup>(</sup>٢) المرجع السابق ص ٢٧٤ جـ ٢

<sup>(</sup>٣) ديوان الحماسة طبع مصر ص ٢٨٩ جـ ٢

<sup>(</sup>٤) المرجع السابق ص ٣٨١ جـ ٢

<sup>(</sup>٥) المرجع السابق ص ٣٤٢ جـ ٢

<sup>(</sup>٦) المرجع السابق ص ٣٤٤ جـ ٢

<sup>(</sup>٧) المرجع السابق ص ٧٤٧ جـ ٢ وحتى ص ٢٥٠.

أما باب الصفات فهو قصير جداً لا يستغرق أكثر من تلاث صفحات، مع أنه يتسع لأكثر من هذا، وكان حق الباب الـذي يليه (بـاب السير والنعاس) أن يضم إليه.

أما باب الملح فبعضه هجاء، وبعضه وضع للجد موضع الهزل، فهو لا حق بالهجاء فمن الهجاء قول امرأة:

وذَلِكَ مِنْ بَعْض أَقْوالِيه وتُسْسِى لِصُحْبِتِهِ فَالِيَه

فَقَدْتُ الشُّيوخَ وأشْياعَهُمْ تَــرَى زَوْجَـةَ الشَّيْـخِ مِغْمـوســة

ومن أمثلة وضع الجد موضع الهزل:

بعَـاقِبَةٍ فـأنتَ إذاً سَعيــدُ(١)

فَأَنُّكَ إِذْ تَرَى عَرَصَاتِ جُمْل لَهَا عَيْسَنَانِ مِنْ أَقِطٍ وتَسَمَّرِ وسَائِرُ خَلْقِهَا بَعْد الشَّرِيدُ

يَا رَبِّ إِنْ قَتَلتَها فعد لها فَلَنْ تَمُوتَ أُو تُجيدَ قَتْلَهَا

أما باب مذمة النساء وهو آخر أبواب الكتاب فكله داخل في الهجاء.

ومع ذلك فقد كان أبو تمام موفقاً من بعض النواحي على مالـ من فضل السبق إلى التقسيم.

فمما وفق فيه جعل الحماسة قسماً من أقسام الشعر، وقد فرق الذين جاءوا بعده هذا الباب في عدة أقسام فجعلوا منه المديح والفخر وشعر الحرب.

ونظرة أبي تمام إلى هذه الأقسام مجتمعة في باب واحد اشمل

<sup>(</sup>١) ديوان الحماسة طبعة مصر ص ٢٠٣ جـ ٢

وأوضح، فالواقع أنها تصدر جميعاً عن الحماسة والاعجاب، وهي تصور المثل الأعلى للشاعر ممثلاً في ممدوحه أو في نفسه وقبيلته أو في فكرة من الأفكار.

وقد كان لأبي تمام بعض العذر في هذا الخلط لأن معظم مختاراته جاهلية، والشعر الجاهلي مختلط تجد فيه النسيب والرثاء والحماسة والهجاء في القصيدة الواحدة.

كان اعتماد أبي تمام في تقسيمه على فطرته السليمة واحساسه الفني، وكان أبو تمام شاعراً صاحب ذوق.

<del>24244444</del>

\*\*\*\*\*

\*\*\*

## حماسة البعتسري

البحتري كما هو معروف من أعظم شعراء الدولة العباسية في القرن الثالث الهجري، وهو ابن عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى، ينتهي نسبته إلى قبيلة طبىء المشهورة، ولد سنة ٢٠٥ وتوفي سنة ٢٨٤ للهجرة.

ومما لا شك فيه أنه روى كثيراً من الشعر وحفظه، كما فعل معاصره واستاذه أبو تمام وكلاهما طائي.

ولعل من القواعد الثابتة أن الشاعر المجيد يكون اختياره متفقاً دائماً مع اجادته، فالصدف كثير لكن الدر غال، والعبرة في الغواص الماهر أي الشاعر المجيد.

ولقد نسج البحتري على منوال أبي تمام فاختار اشعاراً كثيرة جمعها في كتاب سماه (الحماسة).

لكنه كان طويل النفس في اختياره فضمن كتابه قصائد ومقطوعات ومفردات تلمس فيها معاني وأغراضاً مختلفة، ورتبها أبواباً بلغت ١٧٤ باباً. يجد فيها كل متمثل أو مؤلف أو متأدب مطلبه وبغيته من معنى جميل،

أو حكمة سامية أو فن رفيع. والشعـراء الواردون في حمـاسته منهم شعـراء مقلون حفظ لنا أسماءهم وشعرهم بإثبات ذلك في كتابه.

فمن العباسيين الذين اختار لهم فأكثر صالح بن عبد القدوس، ويحيى بن زياد الحارثي وشعرهما أغلبه حكم.

كما أورد شعراً لبشار ومطيع بن اياس، وحماد عجرد، وكلهم كانوا في أوائل الدولة العباسية.

أما الجاهليون والإسلاميون والأمويون فهم أكثر من في كتابه. والقريبون من أيامه، معاصروه لم يختر لهم شيئاً كأبي العتاهية والعباس بن الأحنف وأبى نواس وأبى تمام.

ومن الواضح المعروف أن أبا تمام يسبق البحتري الـذي تأثـر أستاذه الطائي في شعره وطريقته، وحتى في فنونه وأغـراضه، كمـا تأثـره أيضاً في حماسته، لـذا نجده أكثر تنظيماً في موضوعات الحماسة من كتـاب أبي تمام، فهو يجعل حوادث الحرب وسجايا المحاربين وسائل لايبراد الشعر فيها ـ وجملة هذه الموضوعات الحماسية يدور شعرها في حمل النفس على المكروه والفتك، وفي الأصحار للأعداء، وفي الأنفة والامتناع، وفي ركوب الموت وخشية العار وفي التحريض على القتال وهو في هذا الصدد يورد شعراً حماسياً في ديـات القتلى والامتناع من الصلح ويـأبه إلى شعـور الفرار الذي يعتري الفرسان في حومات الحروب، فيأتي بأشعار كثيرة في ذم الفرار وفي الاعتذار منه، والاقرار به، وفي الفرار على الأرجل وعلى الخيل. ولم يخل كتابه من خلجات النفوس كالحب والبغضاء ومن سجايا العرب كالكرم والوفاء والحفاظ والعقل فقد أثبت من هذه الخلجات والسجايا شعراً مختاراً إلى أن ختم حماسته بنماذج من شعر النساء في الرثاء.

ويمتاز كتابه بطريقته العلمية من كتاب أبي تمام الذي جاء مضطرباً بغير طريقة، فالبحتري قسم كتابه إلى أقسام كثيرة متعاقبة التعداد أوفت على الثلاثين باباً، وبهذا التقسيم (العلمي) مكن الدارسين لحماسته أن يتتبعوا معاني الشعر الحماسي خلال شواهده المتشابهة، ويروا تطورها بحسب العصور والقائلين، وقد ورد في حماسته بعض القطع التي أوردها أبو تمام.

على أن البحتري ـ على الرغم من نشأته البدوية وضربه في الصحراء العربية ومخالطته للاعراب حتى تملك زمام الفصحى ـ يظل في حماسته دون حماسة أبي تمام، ولا تشعر أبياته المنتقاة بذلك الروح الحربي الذي تشعره حماسة أبي تمام.

ومن المفروض المقبول أنه في حياته البدوية تمرس بحياة الصحراء وثقف المرانة بالرماح والسيوف، وتعود ركوب الخيل، ولقي شظف العيش الذي كان لزاماً للطبيعة البدوية في عصره وقد أفاده هذا في إجادة وصف الخيل والسلاح والابداع في تصوير المعارك، وكان حافزاً له ومعيناً حين كان يترك العراق ودار الخلافة لزيارة أبي سعيد الثغري في ارمينيا، ويقيم عنده ويشهد حروبه مع الروم فيصفه بأروع قصائده الحربية ثم يقفل بجوائزه الكثيرة.

أما طبعة الحماسة البحترية فقد صدرت باشراف المستشرق مارغوليوث الأستاذ بجامعة اكسفورد بصور فوتوغرافية عن نسخة الأصل وطبعت في ليدن سنة ١٩٠٩

ثم طبع المكتب الشرقي في بيروت بوقوف الآباء اليسوعيين حماسة البحتري نقلًا عن نسخة مارغوليوث الفوتوغرافية.

وظلت حماسة البحتري تالية، وحماسة أبي تمام الاولى فإذا قيل (كتاب الحماسة) وقع في الفهم كتاب واحد للحماسة هو (حماسة أبي تمام).

ولابـد لنا أن نلمـع إلى أن هناك من ينكـر على البحتري حمـاسته. ولكن الرأي الأرجح على خلاف ذلك.

فمن الغريب أن البغدادي المتوفي عام ١٠٩٣ للهجرة ينكر أن تكون للبحتري حماسة فقد نقل عن العيني قوله: «ذكره البحتري في الحماسة».

ثم عقب قائلاً: «ولم نسمع أن للبحتري حماسة».

وذِكْرُ العيني المتوفي عام ٨٥٥ للهجرة لحماسة البحتري تأكيد لوجودها إذ كيف ينقل عن شيء غير موجود؟

وقد ذكرها ياقوت المتوفي عام ٦٢٦ للهجرة فقال: «ولـه ـ أي للبحتري ـ كتاب الحماسة على مثال حماسة أبي تمام.

ويقول إبراهيم بن يوسف القفطي المتوفي عام ٦٤٦ للهجرة في معرض حديثه عن الحماسة البصرية: «فلو تأمل مجموعة أبي تمام لازدادت عمايته عنها، وغدا لعهد التعاطي ناكثاً، أو عاينه الوليد (أي البحتري) لأيقن أنه فيما ألفه عابثاً، أو شاهده ابن الشجري لتوارى ببعض الشجر خجلاً، وكان لصاحبيه في الانزواء ثالثاً.

فهذا نص صريح على تأليف البحتري للحماسة فقد قرنها بحماسة أبي تمام، وحماسة الشجري.

وقد ذكرها أيضاً العلامة الصاحب كمال الدين عمر بن العديم المتوفى عام ٦٦٠ هـ أذ يقول: «ولو شاهده أبو عبادة \_ أي البحتري \_ يشهد

له بالتقدم والاجادة.

وعلى أية حال فمن المقبول أن يستفيد العبد لكاني من حماسة البحتري فينقل عنها وقد يتفقان في المصدر الذي نقل كل منهما عنه خاصة وأن البحتري اختار أبيات حماسته من أشعار العرب للفتح بن خاقان معارضة لحماسة أبي تمام.

وهناك أمر هام وهو أن البحتري سبق العبد لكاني بأكثر من مائة عام.

ويظهر هذا جلياً في الأمثلة التالية التي جاءت مشتركة بين العبد لكاني والبحتري ارتبها حسب أبواب حماسة العبد لكاني وما يقابلها عند البحتري.

وقال آخر :

يَا نَفْسُ إِنْ لَمْ تُقْتَلِي تَمُوتِي أُوصِيكِ عِنْدَ الحَرْبِ بِالنَّبُوتِ

البيت جاء عند العبد لكاني تحت باب الحماسة ولم يذكر قائله وجاء عند البحتري ضمن الباب الأول فيما قيل في حمل النفس على المكروه عند الحرب.

وهو لعبد الله بن رواحة الأنصاري، وجاء برواية أخرى:

يَا نَفْسُ إِنْ لَمْ تُقْتَلِي تَمُوتِي إِنْ تَسْلَمِي السومَ فلَنْ تَفُوتِي وَالْمُولِي السومَ فلَنْ تَفُوتِي وغالب الظن أنه اختلاف في الرواية.

\* \* \*

لقي الفرزدق الأسد فباتَ تحت أُكَاف فلما أصبح أنشأ يقول: لَمَّــا سَمِعْتُ لَــه هَمـــاهِم أَقْبَلَتْ ﴿ نَـفْسِـي إِلـيُّ وَقُـلْتُ أَيْـنَ فِــرارِي

فضَربْتُ جِرْوَتَها وقُلْتُ لهَا اصْبِري وشَـدَدْتُ في ضَنْك المُقَـام إزَارِي

الأبيات جاءت عند العبد لكاني تحت باب الحماسة، وجاءت عند البحتري ضمن الباب الأول فيما قيل في حمل النفس على المكروه عند الحرب، وهي أيضاً على لسان الفرزدق وفي نفس المناسبة، ولكنها بروايـة مختلفة اذ جاءت:

نَفْسِي إِلَيَّ وَقُلْتُ أَيْنَ فِرادِي فربَطْتُ نَقْرتَها وقُلْتُ لهَا اصْبِري وشدَدْتُ فِي ضَنْك ٱلمُقَام إِزَارِي

لَمَّا سَمِعْتُ هَماهِم أَجْهَشَتْ

#### وقال بعض المعمرين:

السموت خَيْرٌ لِلْفَتَى فَلْيَهلِكُنْ وَبِهِ بَقِيَّةُ مِنْ أَنْ يُسرَى الشَّيخَ البِجَــالَ وقَـدْ يهـــادِى بِـالعَشِيُّــةْ وَلِكُلِّ مَا نِالَ الفَتَى قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا السَّحِيُّةُ

جاءت الأبيات عند العبد لكاني تحت باب الكبر والمشيب ولم يذكر قائلها. وجاءت عند البحتري ضمن الباب الثالث والخمسين فيما قيل في التبرم بالحياة والملالة من طول العمر، وجاءت على لسان زهير بن جناب الكلبي. وهناك اختلاف بين الروايتين ففي الحماسة:

مِنْ كُسلُ مَا نَسالُ الفَسَعَى ﴿ قَسَدُ نِسَلْتُ ۗ إِلَّا السَسَحِيَّةُ والسمَوْتُ خَيْرٌ لِسَلْفَتَى فَسَلْيَهُ لِكُنْ وَبِهِ بَسَقِيبَةً مِنْ أَنْ يُسرَى هَرماً يُسقا ﴿ وَكُما تُقَادُ بِهِ المَسطيَّةُ

#### وقال آخر :

نُبُّتُ عَمْراً غيرَ شَاكِرِ نِعْمَتِي والكُفْر مَخْبَشَةً لِنَفْسِ المُنْعِمِ

البيت جاء عند العبد لكاني تحت باب الأضياف ولم يذكر قائله وهو عند البحتري ضمن الباب الستين فيما قيل في كفر النعمة وتخبيثها بنفس من اسداها، والبيت جاء على لسان عنترة بن شداد العبسي.

#### \* \* \*

## وكان هشام بن عبد الملك يتمثل:

قَدْ كُنْتَ أَبْكِي مِن البَيْضاءِ أَبْصِرُهَا فِي شَعْرِ رَاسِي فَقَدْ أَقرَرْتُ بالبَلَقِ فَالدَّوْمَ حِينَ عَلَى الشَّيْبُ وَدَّعَنِي مَا كُنْتُ أَلْتَذُ مِنْ عَيْشٍ ومِنْ خُلُقِ فَاليَوْمَ حِينَ عَلَى الشَّيْبُ وَدَّعَنِي

الأبيات جاءت عند العبد لكاني ضمن باب الكبر والمشيب.

وهي عند البحتري ضمن الباب السادس عشر بعد المائة فيما قيل في الشباب والمشيب، وجاءت على لسان ثعلبه بن موسى وفيها اختلاف في الرواية فهي عند البحتري:

قَدْ كُنْتُ أَفْرَعُ لِلْبَيْضَاء أُبْصِرُهَا فِي شَغْرِ رَأْسِي فَقَدْ أَقْرَرْتُ بِالبَلَقِ الآنَ حِينَ خَضَبْتُ الـرَّأْس زَايَلَنِي مَا كُنْتُ ٱلْتَذُّ مِنْ عَيْشٍ ومِنْ خُلُقِ

وفي نحوه لأبي الطفيلي عامر بن وائلة (آخر الصحابة موتــاً رضي الله عنهم).

أَيَـدْعُونَني شَيْخًا وقَدْ عِشَتْ بُـرْهَةً وَهُنَّ مِن الأَزْواجِ نَحْــوِي نَــوازعُ وَهُنَّ مِن الأَزْواجِ نَحْــوِي نَــوازعُ وَمَــا شَابِ رَأْسِي مِنْ سِنينَ تَتَـابَعَتْ عَلَيَ ولكِـنْ شَيْـبَتْـني الــوَقـــاثِـــعُ

الأبيات جاءت عند العبد لكاني ضمن باب الحماسة، وجاءت عند البحتري ضمن الباب السابع عشر بعد المائة فيما قيل في الاعتذار من المشيب، وهي عند البحتري لمسعود الكلبي مع اختلاف طفيف.

\* \* \*

#### وقال آخر:

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسِ البعيرِ إِنْ نَفَرَا وَالنَّهُ الدِّياحَ والمَطَرَا والذُّنْبُ أَخْشَاهُ إِنْ خَلُوتُ بِهِ وَحُدِي وَأَخْشَ الرِّياحَ والمَطَرَا مِنْ بَعْدِمَا قُوّةٍ أُسَرُّ بِهَا أصبَحْتُ شَيْخاً أَعالِجُ الكِبَرَا

الأبيات جاءت عند العبد لكاني ضمن باب الكبر والمشيب ولم يذكر قائلها. وعند البحتري جاءت ضمن الباب الثاني والعشرين بعد المائة فيما قيل في الكبر والهرم. وهي عند البحتري على لسان الربيع بن ضبع الفزاري مع اختلاف طفيف.

#### \* \* \*

## أنشدني حمزة بن أسد العامري رحمه الله:

عَلَى كُلِّ حَالٍ يَأْكُلُ المَرْءُ زادَهُ عَلَىٰ البُوْسِ والنَّعْمَاءِ والحَدَثَانُ وَكُلُ امِرىءٍ يوماً يَصِيرُ إلى كانْ وَكُلُ امِرىءٍ يوماً يَصِيرُ إلى كانْ

الأبيات جاءت عند العبد لكاني ضمن باب الكبر والمشيب.

أما عند البحتري فقد جاءت ضمن الباب الثالث والعشرين بعد المائة فيما قيل في اخلاق كل جديد. ومصير كل بني أم إلى الموت.

البيت الثاني فقط وهو للهذلي مع اختلاف طفيف.

\* \* \*

#### وقال آخر :

وأُحْلامُها فَانْظُرْ إِلَى مِن يَسُودُهَا تَرَاهَا إِذَا كَانَتْ غَرائمُ أَمْرِهَا اللَّهِ خَيْرِهَا صُلبًا علَى البَّزْي عُودُهَا

إذَا شِئْتَ أَنْ تَقْسَاسِ أَمْرِ قَبِيلَةٍ

الأبيات جاءت عند العبد لكاني ضمن باب الاستعطاف، ولم يذكر قائلها، أما عند البحتري فقد جاء البيت الثاني ضمن الباب الخامس والعشرين بعد المائة فيما قيل في معرفة الرجال بالقرناء والأصحاب، وهـ و لعمرو بن الحرث الطائي.

#### وقال آخر:

ولَمْ يَكُ فِي الحَاجَاتِ عِنْدُكُ مَطْمَعُ ولَمْ تَسكُ فِي الحَشْر مِمَّنْ يَشْفَعُ وعُودُ خِلال مِنْ حَيَاتِكَ أَنفَعُ

إِذَا كُنْتَ لاَ تُرْجَى لِدَفْع مُلِمَةٍ وَلَمْ تَكُ ذَا جَاهٍ يُعَاشُ بِجَاهِـهِ فَعَيْشُكَ فِي الدُّنْيا ومَوْتُكَ واحدُّ

الأبيات جاءت عند العبد لكاني ضمن باب الأدب والحكمة ولم يذكر قائلها.

أما عند البحتري فقد جماءت ضمن الباب السابع والعشرين بعد المائة فيما قيل فيمن لا خير عنده ولا شر لصديق ولا لعدو وهي عند البحتري لصالح بن عبد القدوس مع اختلاف طفيف في الرواية .

#### وقال صالح بن عبد القدوس:

كُنْ فِي أُمودِكَ ساكِـناً لَا خَيْــر في حَشْــو الكَــلاَ م إِذَا فــدَرْتَ عَلَى عُيــونِــهُ

ف المَوْءُ يُسدُركُ فِي سُكُونِــهُ

الصَّدْقُ خَيْرٌ لِلْفَتَى والصَّمْتُ خَيْرٌ بِالْفَتَى والصَّرْءُ لاَ يَخْفَى عليْكَ والمَرْءُ لاَ يَخْفَى عليْكَ وعَلَى النفَتَى بِوَقَادِهِ وَعَلَى النفَتَى بِوَقَادِهِ وَلَرُبَّهُمَا احتَفَر الفَتَى كُلُ آمْرِيءٍ في نَفْسِهِ كُلُ آمْرِيءٍ في نَفْسِهِ رُبُّ امْرِيءٍ مُتَيعَقَنٍ وَلَا الْمُتَى وَالْهُ عَنْ وَالْهُ فَيْ وَالْهُ فَيْلِهُ وَلَا الْمُدِيءِ مُتَعِيقًنٍ وَلَا الْمُدِيءِ مُتَعِيقًنٍ وَلَا الْمُدِيءِ مُتَعِيقًنٍ وَلَا الْمُدِيءَ مُتَعِيقًنٍ وَالْهُ فَيْلُهُ وَالْهُ عَنْ وَالْهُ وَالْهُ فَيْلِهِ وَلَا الْمُدِيءِ مُتَعِيقًنٍ وَالْهُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْهُ وَالْمُ وَالْمُوالِي وَالْمُوالِي وَالْمُوالِي وَالْمُوالِي وَالْمُولِي وَالْمُوالِي وَالْمُوالِي وَالْمُولِي وَالْمُوالِي وَالْمُولِي وَالْمُولِي وَالْمُولِي وَالْمُوالِي وَالْمُولِي و

عِنْدِي وأحْسنُ مِنْ يَمينِهُ مِنْ مَنْطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهُ إِذَا نَظُرْتَ إِلَى قَرينِهُ سِمةٌ تَلُوحُ على جَبِينِهُ مَنْ لَيْس في شَرَفٍ بِسدُونِهُ أَعْلَى وأشرفُ مِنْ خَدِينِهُ غلَبَ الشَّقَاءُ على يَقِينِهُ فابْتَاع دُنْسِاهُ بِدِينِهُ

جاءت الأبيات عند العبد لكاني ضمن باب الأدب، وأما عند البحتري فجاءت ضمن الباب الأربعين بعد المائة فيما قيل في الصمت والاقلال من الكلام وهي أيضاً لصالح بن عبد القدوس.

#### \* \* \*

#### وقال عمران بن حطان:

أُسَدُ عَلَيٌ وَفِي الهِياجِ نَعَامَةً هُلاً برَزْتَ إلى غَزالَةً فِي الوَغَا

فَتْخَاءُ تَنْفِرُ مِنْ صَفِيدٍ الصَّافِرِ بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَناحَيْ طَائِرِ

الأبيات جاءت عند العبد لكاني ضمن باب الهجاء، أما عند البحتري فجاءت ضمن الباب السادس والخمسين بعد المائة فيما قيل فيمن يجترىء على الصديق والأقارب ويجبن عن العدو والأباعد، وهي أيضاً لعمران بن حطان.

#### \* \* \*

وقال ابن عباس رضي الله عنه :

نَظَرُوا إِلَيْكَ بِأَعْيُنٍ مَشْزُورةٍ نظرَ التَّيوسِ إِلَىٰ شِفَارِ الجَازِرِ

جاء البيت عند العبد لكاني ضمن باب الهجاء وجاء عند البحتري النصف الثاني من البيت على لسان عبد الرحمن بن حسان ضمن الباب التاسع والخمسين بعد الماثة فيما قيل في بعض اللثام والكرام.

\* \* \*

## حماسة الفالدييسن

ورأيت أنه من الأنسب أن أذكر حماسة الخالديين لما تنفرد بـه من أسلوب مميز بالنسبة للحماسات الأخرى.

وأردت أيضاً أن أذكرها لأظهر الفرق الكبير بين حماسات كتب لها الذيوع والطبع والشروح على ما فيها من عيوب فنية، ونقص علمي، وبعد عن التاريخ الأدبي والنقد، وبين حماسة لم تنل من المذيوع والانتشار إلا بقدر همة الباحثين المتخصصين.

وبادىء ذي بدء فحماسة الخالديين تعرف أيضاً بالأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين.

صنفها الاخوان الخالديان ابو عثمان سعيد المتوفي عام ٣٩٠ للهجرة وأبو بكر محمد المتوفى عام ٣٨٠ للهجرة ابتى هاشم.

وهما شاعران أديبان كانا في بالاط سيف الدولة الحمداني، وكانا ينغصان على أبي الطيب المتنبي نعمته في حلب، ويحسدانه على شعره وكثيراً ما دارت بينهم مساجلات شعرية أدبية.

كان من عادتهما أن يؤلفا الكتب معاً، وهذه سابقة في أدب العرب يبذ بها آداب الأمم الراقية، فإن تأليف الأخوين كتاباً واحداً أمر نادر، وقد عرف في فرنسا بعصرنا الحديث أن الأخوين (جيروم وجان تارو) كانا يؤلفان الكتاب الواحد في الأدب والسياسة والنقد وينشرانه، وعليه أسماهما معاً، وفي أدبنا القديم كما ذكر ابن القارح والمعري أن القطربلي وابن أبي الأزهر ألفا معاً كتاباً عن المتنبى (١).

ولعل من ادعى دواعي الوقوف عند الطريقة التي صنف بها الخالديان الحلبيان - حماستهما، أنهما أوجدا فيها روحاً فنية بدائية - إلى حد ما - للبحث والتنقير حتى جاءت مختلفة عن مثيلاتها.

فهي ذات طريقة علمية، جعلهما الخالديان مزاجاً طريفاً لنقد الشعر الحماسي وغير الحماسي، مع مقابلته بأشباهه ونظائره، هذا إلى ذكر المناسبات الأدبية والأخبار والتحقيق في الروايات.

وهناك من البحاث من يخرج حماسة الخالديين من السياق الزمني لترتيب الحماسات لأنها حسب زعم صاحب الدعوة ليست من الحماسات بالمعنى الحرفي الدقيق لهذا النوع من التأليف ..

يقول الباحث: «وصحة اسم الكتاب هو ـ الأشباه والنظائر ـ ومنشأة الوهم أن الأخوين صنفا كتابين.

أولهما: هو الأشباه، وجعلا فيه شعر الجاهليين والمخضرمين وما يماثله ويناظره من شعر المحدثين، ألفاه دفاعاً عن المتقدمين وهما بذلك

 <sup>(</sup>١) د/زكي المحاسني ـ شعر الحرب في أدب العرب في العصرين الأموي والعباسي إلى عهد سيف الدولة ط ٢ دار المعارف مصر ص ٣٢٩ وما بعدها.

يأخذان الجانب المضاد لابن فارس المتوفى عام ٣٩٥ للهجرة صاحب الحماسة المحدثة التي عنى فيها باختيار شعر المحدثين، دون القدماء.

وثنانيهما: هو حماسة شعر المحدثين - فكان أن خلط بعض الدارسين بين الكتابين، وكما يُعرف فإن كتب الحماسة ابتداء من أبي تمام تجري على تقسيم الكتاب إلى أبواب محددة قد تتعدد أو تقل، وقد تطول أو تقصر، وتبدأ دائماً بباب الحماسة.

أما ـ الأشباه والنظائر ـ فلا تبويب فيها، ولا تبدأ بباب الحماسة.

ولقد أوضح المؤلفان منهجهما في أول الكتاب فقالا:

«نُضَمَّن رسالتنا هذه مختار ما وقع إلينا من أشعار الجاهلية ومن تبعهم من المخضرمين. ولا نخليها من غرر ما رويناه للمحدثين، ونذكر أشياء من النظائر ان وردت، والاجازات (والاجازة ان يقول شاعر مصراعاً فيتمه شاعر آخر) ونتكلم في المعاني المخترعة والمتبعة (١)

ومن استقراء ما أورده الباحث نفسه نرى أن:

هذه الدعوة لم يقل بها غير صاحبها، والحقيقة أنه كتاب واحد واختلط الأمر على الباحث وعليه أن يعود لما أورده هو نفسه كتوضيح لمنهج تأليف الكتاب وعلى لسان صاحبيه، كما أن الخالديين بدءا بأبيات في الحرب.

بِكُـرْهِ قُلوبِنَـا يَـا آلَ بَكُـرٍ نُفَـادِيكُمْ بِمُـرْهَفَـةِ القِـتَــالِ وهما يشبهانِ البحتري الذي بدأ حماسته بأبيـات لعمرو بن الاطنـابة

<sup>(</sup>١) مجلة المجلة العدد ١٣٥ مارس ١٩٦٨ ص ٢٣

الخزري جاءت ضمن ما قيل في حمل النفس على المكروه عند الحرب مطلعها.

أَبُتْ لِي عِفَّتِي وَأَبَى إِسَائِي وَأَخْذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرَّبِيحِ (١)

هذا بالنسبة للبحتري الذي كان يسير على نهج أقرانه في تضمين شعر الحرب معاني الحماسة والفخر والغزل وحتى الفضائل.

وما قول صاحبنا أيضاً في البيت الأول من حماسة أبي تمام من مقطوعة لقريط بن أنيف.

لَـوْ كُنْتُ مِنْ مَـازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبِلِي لَنُو اللِّقِيطةِ مِن ذُهْـل ِ بْنِ شَيْبَانَــا

فهي تحتمل الحماسة ولكنها في الحقيقة في قسمها الأول مدح، وفي قسمها الآخر هجاء.

لَا يَسْأَلُـونَ أَخَـاهُمْ حِينَ يَنْدُبهمْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُـرْهَـانَـا لَكِنَّ قَـوْمِي وَإِنْ كَانُـوا ذَوِي عَـدَدٍ لَيْسُوا مِن الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هانا(٢)

(وعلى أي حال فقد سقت هذا الرأي، لا لأن فيه جديدا، ولكن لأضع حماسة الخالديين في موضعها الصحيح عند المقارنة).

ولعل في إيراد مجموعة من أشعار حماسة الخالديين ما يبين طريقتهما بوضوح يقولان:

بِكُرْهِ قُلوبِنَا يا آلَ بِكْرٍ نُفَادِيكُمْ بِمُرْهَفِةِ القِتَالِ

<sup>(</sup>١) الحماسة ط دار الكتاب العربي بيروت ص ١

 <sup>(</sup>۲) انظر: على النجدي ناصف دراسة في حماسة أبي تمام ط ۱ سنة ١٩٥٥ مكتبة نهضة مصر ص
 ١٩ والوسيط في الأدب العربي وتاريخه ص ٥٤.

ومثله قول الحسين بن الحمام المري:

نُـ فَلَّقُ هَــامــاً مِـنْ رِجَــال ٍ أَعِــزَّةٍ عَلَيْنَــا وَهُمْ كَــانــوا أَعَقَّ وأَظْلَمَــا أَخذه بعضهم فقال:

قَـومِي هُمُ قَتَلُوا أُمَيْم أَخِي فَإِذا رَمَيْتُ أَصَابَنِي سهْمِي

وأخذه حرب بن مسعر فقال:

وَلَـمَّـا دَعَـانِي لَـمْ أُجِبْـهُ لأَنْنِي خَشِيتُ عَلَيْـهِ وَقْعَـةً مِنْ مُصَمَّمِ فَلَــا وَلَعَـا فَقَتلها: فأخذ هذا المعنى ديك الجن فقال في جارية يحبها فقتلها:

قَمَـرُ أَنَا اسْتَخْـرَجْتُه مِنْ دُجَنَّةٍ لِبلِيَّـتِي وَجَـلَوْتُـه مِنْ خِـدْدِهِ فَـمَـدُ الْفُؤادُ بِأَسْدِهِ فِـ فَحَدَّا ولَـهُ الفُؤادُ بِأَسْدِهِ

ثم يذكر المؤلفان كيف أخذ المعنى أبو تمام والبحتري، فلما ذكرا قول البحتري:

إِذَا احتَـرَبَتْ يوماً فَفَاضَتْ دِماؤُهَا تَـذَكَّرَتْ القُـرْبَى فَفَاضَتْ دُمـوعُهَـا قَالا بعد ذلك:

«وبيت البحتري أطرف وأبدع من بيت المهلهل الا أنه هو الذي أرشده إلى المعنى ودل عليه».

من هذه النماذج التي أوردتها على سبيل المشال لا الحصر يتبين أن الخالديين أوردا بيتاً حماسياً للمهلهل ثم كرا بعده بأبيات لشعراء آخرين.

وقد زعما أن هؤلاء الشعراء أخذوا المعنى الأول واحداً عن الآخر، وهذا زعم يكثر عند الأوائل من نقدة الأدب العربي الذين لا تطيب نفوسهم إلى حسن الظن والقول (بتوارد الخواطر) وتواقع المعانى، واتفاق التعابير.

وقد يورد المؤلفان صورة لطريقتهما في النقد والعرض والمقابلة كقولهما:

«وقد ذكرنا بعض قصيدة عبد بني الحسحاس التي سماها الفضل الديباج الخسرواني، وتكلمنا عن بعض ما أخذ من غيره، وأخذ منه من جاء بعده.

وقصيدة الصمة القشيري عندنا أظرف كلاماً منها وأملح ديباجة ونحن نختار منها ما نستملح ».

فإذا ختم الخالديان حماستهما هذه ردا الكلام إلى طريقتهما في التأليف فذكرا بتواضع أنهما لم يكن لهما سوى الجمع والتأليف ثُمَّ عرضا نقصهما على من لعله يأتي بعدهما (فيرذل شيئاً مما اختاراه، ويهجن شعراً نقلاه) فيقولان :

«وهــذا غَيْـرُ مُـزْرٍ لنَـا، ولا نــاقص لنــا، لأنَّ لِكُــل إنســانٍ اختيارَه، (١٠)

والباحث يجد قناعة في مدى حياة الشعر من خلال دراسة كتاب شيق كهذا، بل ويجد فيه روح صاحبيه تدب نابضة في كل صفحة منه.

ونشره بشكل أوسع فيه خدمة للأدب العربي الرجيح في آرائه النقدية وطريقة تصنيفه. وحسن عرضه وقيمته الزاخرة.

فهو ليس كتاب نماذج من الشعر الحماسي فحسب كالتي أوردها أبو

 <sup>(</sup>١) انظر حماسة الخالديين ـ مخطوط ـ دار الكتب المصرية ـ تحت رقم ٥٨٧ آداب ومقدمة الأشباه
 والنظائر للخالديين بتحقيق د/السيد محمد يوسف.
 لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥٨ م.

تمام والبحتري ومن جرى على غرارهما في حسن اختيار الشعر، ولكنه دراسة مفيدة في أدب الحماسة نفسه.

ولعل من الملاحظ أن حماسة الخالديين هي في الواقع تَشَابُهُ إلى حد ما لما اجتهد إليه التبريزي عندما قام بشرح حماسة أبي تمام، فقد أفرغ كل جعبة لغته وأدبه، فهو يذكر البيت من القطعة ويشرح ألفاظه اللغوية، ثم يفسر معناه، وإذا تضمن البيت اسم (علم) أو ذكر يوم من أيام العرب أو ألمع إلى حادث، استطرد فترجم لذلك العلم وأفاض في ذكر ذلك اليوم وأحاط بالحادث.

وقد يفضى به القول إلى نقد لاظهار خطأ في تـركيب أو اتهام بسـرقة لفظ أو انتهاب معنى .

فذا فرغ من كل ذلك انتقل إلى البيت الثاني، وتلك طريقة عامة قد اتبعها أكثر الشراح الأقدمين. وهي خالية من العرض الأدبي والمقارنة وبعيدة عن الدراسة والتحليل ولكنها جهد رائد مفيد.

والمعروف أن وفاة التبريزي كانت عام ٤٨٦ للهجرة، أي بعد مـوت ثاني الأخوين بحوالي ٩٦ سنة، فأكبر الظن أن التبريزي استفاد من حمـاسة الخالديين، فقد كان رجل علم واطلاع.

وتخالف حماسة الخالديين أيضاً منهج تصنيف حماسة البحتري، فالحماسة البحترية تسير على نهج حماسة أبي تمام، مجرد حسن اختيار للنصوص زادت عنها فقط في كثرة الأبواب التي بلغت حوالي ١٧٤ باباً، في حين جعل أبو تمام حماسته عشرة أبواب، جاء تحت كل باب بمجموعة مختارة من الأشعار، وهو بذلك ضيق على نفسه الوثاق، ولم يحاول أن يتدخل ذاتياً كما فعل الخالديان.

ولكن الفضل دائماً للأسبق فلأبي تمام الريادة ـ لا شك ـ ولابـد ان الخالديين استفادا من تجربتي أبي تمـام والبحتري وحـاولا أن يجدا لهمـا طريقاً جديداً في هذا اللون من التصنيف.

والدليل أنهما سميا حماستهما باسم مخالف وهو «الأشباه والنظائر».

وهذه التسمية في حد ذاتها ان دلت على شيء إنما تدل على أن هناك مقارنات كي تستقيم التسمية، والكتاب خلو من أية محاولة للتبويب أو تسيير الاطلاع للناظر فيه، كما أخذ عليه ذلك صاحب الحماسة البصرية فقال: «ولم يقيدا (الخالديان) الكتاب بترجمة أبواب فغدت فرائده متبددة الانتظام مستعصية على الحفظ والافهام»(١)

ونحن عندما نضع حماسة الخالديين ضمن مقارناتنا لحماسة العبد لكانى نقول:

أن العبد لكاني كان عليه أن يستفيد ممن سبقوه في هذا المضمار كما فعل على ما يظن ـ الخالديان في حماستهما، ولو أنه أكد بأن حماسته هي مدخل للتسهيل على من أراد الخوض في حماسة أبي تمام، فصنفها على غرار الأسلوب الملتزم، أعني أسلوب أبي تمام والبحتري في الجمع والاختيار للمقطوعات الشعرية مستخدمين ما وهبهما الله سبحانه من حاسة مرهفة للشعر ـ دون نقد أو تعليق على ما يختارانه تاركين للباحث أن يعمل هو فكره فيما قدما من أشعار خاصة وأنهما عاشا فترة واحدة، ويدين البحتري بالاستاذية لأبي تمام.

أما العبد لكاني فليس له عـ ذر في أنه كـان الواجب عليـه أن يستفيد

<sup>(</sup>١) انظر نسخة الدار تحت رقم ٥٢٠ أدب ص ٢

كثيراً من حماسة الخالديين، وربما نجد له العذر في عدم ذيوع حماستهما كحماستي أبي تمام والبحتري.

وأجدر بنا ونحن في هذا الصدد أن نورد بعض الأمثلة الدالة على مدى استفادة العبد لكاني من حماسة الخالديّين، ولكنها أمثلة ليست بالكثرة الواجبة والتي رأيناها واضحة كل الوضوح عند البصري \_ كما سيأتي ذلك في موضعه \_.

وهذه بعض القطع التي جاءت مشتركة بين العبد لكاني والخالمديين أرتبها حسب أبواب العبد لكاني .

#### باب الحماسة:

أبيات فروة بن مسيك الدارمي في يوم رزم أولها.

فَإِنْ نَغْلَبْ فَغَلَّابِونَ قِلْماً وَإِنْ نُهُزَمْ فَغَيْرُ مُهَ زَّمينا المقطوعة (٤) وانظر الخالديين ٢/١٣٣٢

مقطوعة إبراهيم بن سيار النظام أولها:

وَإِنَى لَأَعْطِي كُلَّ أَمْدٍ نَصِيبُ إِذَا الأَمرُ مِنْ حَدِّ الصَّرِيمَةِ أَنْهَضَا المقطوعة (٤٠) وانظر الخالديين ٢/ ٢٣٥

#### باب الأدب والحكمة:

أبيات لابن المعتز أولها:

إِنَّ الأمير هُـوَ الّـذي يُـدْعَى أميراً يَـوْمَ عَـزْلِـهُ المقطوعة (٦) وانظر الخالديين ١٠١/١

مقطوعة شريح بن القاضي أولها:

خُدِي العَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي وَلاَ تَنْطِقي فِي ثَوْرَتِي حِينَ أَغْضَبُ المقطوعة (٢١) وانظر الخالديين ٢/٤٧٤

باب المشيب:

مقطوعة علقمة بن عبدة الفحل أولها:

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنَّنِي عَلِيمٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ المقطوعة بالخالديَّين أنظر ٢ /١٤٣

باب النسيب:

مقطوعة سُحَيْم الحَبَشِي عَبْدِ بني الحَسْحَاس أولها:

فَمَا بَيْضَةً بِاتَ الْظَلِيمُ يَحُفُها ويَـرْفَعُ عَنَّها جُؤُجُوْاً مُتَجَـافِيَـا المقطوعة لنفس الشاعر انظر الخالديين ١١/٢ المقطوعة أولها:

تَـطُوِي المنازلَ عنْ حَبيبكَ دائِماً وتَـطُلُّ تَبْكيهِ بِـدَمْـع ساجِم المقطوعة غير معروفة القائل عند المصنفين انظر الخالديين ٢٨/٢ ومقطوعة المجنون التي أولها:

أُصَلِّي فَمَا أَدْرِي إِذَا مَا ذَكَ رَّتُهَا أَثْنَتْيْنِ صَلَّيْتُ الضَّحَى أَمْ ثَمانِيَا المقطوعة فيها كلام كثير سيأتي في حينه انظر الخالديين ٨٦/٢. مقطوعة الأعشى أولها:

وَتَسبردُ بَسْرُدَ رِدَاءِ السَعَسرُو سِ فِي الصَّيْفِ رَقْرَقتَ فيهِ العَبيرَا

المقطوعة بالخالديين انظر ١١٤/٢

باب الاستعطاف:

المقطوعة أولها:

إِذَا مَا رَائِةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرابَةً بِاليَمِينِ

وهي غير معروفة القائل عند العبد لكاني وهي للشماخ انظر المقطوعة بالخالديين ٢/٢ .

هذه هي بعض الأمثلة سقتها للدلالة على أن العبد لكاني ـ حسب ظني ـ اطّلع على حماسة الخالديين، ولكنه لم يأخذ عنهما الكثير، والأمر الذي يستحق الذكر أن ما سقته من مقطوعات حسب ما جاءت بأبواب مصنف العبد لكاني لم تنتظم بنفس الأبواب عند الخالديين وسيأتي بيان ذلك في موضعه.

\* \* \*

## الحماسة البصريسة

لعل من دواعي استكمال حبات العقد أن أضع نموذجاً من سلسلة الحماسات يتلو حماستنا - خاصة - من ناحية السياق الزمني، فكانت «الحماسة البصرية» صنفها علي بن أبي الفرج البصري.

ومن الطبيعي ألا يأخذ السابق من الـلاحق، بل الـطبيعي هو العكس إذا فالأمر أوجب \_ أكثر من الظن \_ أن ينقل صاحب الحماسة البصرية من العبد لكاني أو حتى يطلع على مصنفه.

يـزكي هذا القـول اتفاقهما ـ العبـد لكاني والبصـري ـ في اختيار مجموعة كبيرة من مقطوعات مصنفيهما، وهو أمر لا يظن أنه جـاء عرضاً. كما لا يظن أيضاً أنه جـاء اتفاقاً في النقل عن مصـدر واحد. إذ كيف يتفق الاختيار بين مصنفين أحدهما ـ العبد لكاني كانت وفاته عـام ٢٠٠ للهجرة وثانيهما ـ البصري ـ وكانت وفاته عـام ٢٥٩ للهجرة أي بين وفاتيهما أكثر من قرنين من الزمان؟

والحماسة البصرية تقف إلى جانب حماسة أبى تمام في شهرتها

وذيوعها، وتتفوق عليها في ضخامتها، إذ يبلغ عدد قصائدها ومقطوعاتها المتعدة ومقطوعة، أي هي ضعف حماسة أبي تمام، وهذا مما يشهد لصاحبها بسعة الاطلاع، وهذا على الرغم من تجاوز كتب التراجم والأدب والتاريخ عن ذكره بالقدر الذي يتناسب ومكانته الأدبية، رغم صلاته برجال عصره من الأدباء والساسة، فلقد كان من ملازمي الملك صلاح الدين أبي المظفر بن العزيز المتوفى في نفس عام وفاته ٢٥٩ للهجرة.

ولقد أعجب بمصنف البصري معاصروه من مشاهير الأدباء إعجاباً شديداً، واسبغوا عليه من الثناء ما هو جدير به يقول العلامة الصاحب كمال الدين عمر بن العديم:

«فلله دره من كتاب سخر الالباب، وجمع الصواب، واشتمل على قصائد الشواهد واحتوى وانتهل من موارد الفضل وارتوى». كما أثنى عليه أيضاً إبراهيم بن يوسف القفطي، كما أثنى عليه غيرهما من العلماء.

وتتسم الحماسة البصرية بضمها أربعة عشر باباً.

باب الحماسة \_ المديح \_ الرثاء \_ الادب \_ النسيب \_ الأوصاف \_ الهجاء \_ منعة النساء \_ الصفات والنعوت \_ السير والنعاس \_ الملح والمجون ما جاء من ملح الترقيص \_ ما جاء في أكاذيبهم وخرافاتهم \_ الانابة والزهد.

ومن الواضح اشتراك أحد عشر باباً بين البصري وأبي تمام، ويزيد البصري عن أبي تمام الشلاثة أبواب الأخيرة في الترتيب، مما يدل دلالة قاطعة على أنه \_ أي البصري \_ نظر طويلاً في حماسة أبي تمام، وتأثر بها، يتجلى ذلك في المقطوعات الكثيرة التي نقلها في حماسته منبها، وأيضاً من حماسة البحتري وابن الشجري والأشباه والنظائر للخالديين.

والبصري حين يختار قصائده يحرص على أن يكون بين اثنتين منهما على الأقبل علاقة وشيجة فاما تشابه في المعنى الذى تدور حوله الأبيات، كما نحس هذا في المقطوعات (٥٧) لزفر بن الحارث و (٥٨) لهبيرة بن أبي وهب و (٥٩) لأوس بن حجر و (٦٠) للفرار السلمي و (٦١) للحارث بن هشام وكلهم يتحدثون عن الفرار وترك الصحاب حين اشتداد القتال، مع التماس العذر في هذا الفرار ونفي صفة الجبن عن الفار.

وهذا التشابه لا نجده عند العبد لكاني في اختيار مقطوعاته.

وإلى جانب هذا الاختيار الواعي الـذي يتميز بـه البصري نجـد شيئاً آخر تفرد به، وخلت منه الحماسات الأخرى باستثناء حماسة ابن الشجري في القدر اليسير ومصنفنا العبد لكاني في نهاية أبواب كتابه. فالبصري يثبت في مواضع كثيرة المناسبة التي قيلت فيها القصيـدة أو الخبر الـذي ارتبط بها.

ولا شك أن البصري في اختياره للأشعار التي تنتظمها فكرة واحدة قد تأثر فيها بحماسة الخالديين.

وهذا يؤكد مدى الاستفادة ـ دائماً ـ من الرواد.

وأيضاً من سمات الحماسة البصرية استعمال صاحبها للفظ واحد مثلاً (لا) للتشابه بين مجموعة من القطع، فهناك المقطوعة (١٣٠) من باب المديح للبيد بن ربيعة وتاليتها المقطوعة (١٣١) الغير معروفة القائل وتاليتها (١٣٢) لأبي دهبل الجمحي، فهي جميعاً تشترك في استعمال كلمة (لا).

ومـا دمنا بصـدد التشابـه والاشتراك، فـلابد أن نثبت أن هنــاك أيضاً

تشابهاً في القوافي والبحور فمثلاً المقطوعة (٦٤) للطرماح، والمقطوعة (٦٤) للطرماح، والمقطوعة (٦٥) لعبيد بن أيوب كلتاهما من الطويل لامية القافية.

وهناك أيضاً التشابه في المعنى والوزن فالمقطوعة (٦٠) للفرار السلمي و (٦١) للحارث بن هشام ضمن باب الرثاء كلتاهما تدور حول الفرار من الحرب وكلتاهما من البحر الطويل.

وقد يكون التشابه بين الشعراء كأن يختار لشعراء من عصر واحد كالمقطوعة (١٧٩) لخداش بن زهير، و (١٨٠) لعبيد بن الابرص و (١٨١) لطرفة بن العبد وكلهم من شعراء الجاهلية.

وقد يختار البصري لمجموعة من الشعراء ينتمون لطائفة معينة فالمقطوعة (٢٣٠) لعروة بن الورد والمقطوعة (٢٣٠) لعروة بن الورد والمقطوعة (٢٣٠) لعبيد بن أيوب والمقطوعة (٢٣٢) لعبيد أيضاً والمقطوعة (٢٣٢) لعمرو بن براقة والمقطوعة (٢٣٤) لعروة بن الورد والمقطوعة (٢٣٤) للمروة بن الورد والمقطوعة (٢٣٥) لابن النشناش وكل هؤلاء من الشعراء الصعاليك.

أو يختار فيما اختار بباب الرثاء لشواعر مقطوعات متتالية كالخنساء وعمرة الختمية ولصفية الباهلية وللخرنق بنت عفان ولزهراء الكلابية ولفاطمة بنت الأجحم أو لغيرهن.

والناظر بين ثنايا أبواب الحماسة البصرية يجد أن مصنفها له منهج خاص في الاختيار، فهو لا يحشد أشعاره المنتقاة، كيفما أعجبه معناها أو راقته فكرتها، ولكنه حشدها ضمن وجوه كثيرة من التشابه الذي اكسبها ميزات تفرد بها بين الحماسات الأخرى التي سبقت حماسته.

ولعله من المؤكد أن البصري استفاد أيَّما استفادة ممن سبقوه من

أصحاب الحماسات ظهر هـ ذا جلياً عند تصنيف اختياراته، فهو بالقطع استفاد من حماسة العبد لكاني اختياراً وطريقة.

ونورد هنا بعضاً من الأمثلة ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ التي تؤكد ما نقول به .

ففي باب الحماسة المقطوعات (٦) للحارث بن عماد (١٤) لأبي الطفيل عامر (٢٣) وهي غير معروفة النسب (٢٧) للعباس بن عبد المطلب (٣٣) لرجل من شجعان العرب (٣٤) غير معروفة النسب (٤٠) لإبراهيم بن سيار النظام (٤٤) لأبي مسلم عبيد الله بن محمد ـ صاحب المدولة \_ (٤٩) لبعض الاعراب (٥٨) لرجل من لصوص طيء (٩٣) أبو أخزم الطائي جد حاتم (١٠٣) للوليد بن عقبة (٤٧) لعبد يعوث بن وقاص أخزم الطائي جد معروفة النسب (١٣١) لسديف مولى بني العباس (١٣٢) لابن النجم.

وباب المراثي المقطوعات (١١) وهي غير معروفة النسب (١٨) لمرأة (٣٣) للعطوى (٣٤) للعباس بن الأحنف (٣٥) للخرنق بنت هفان (٤١) لفارعة بنت طريف (٥٠) للأخطل (٥٨) لمضاض بن عمرو الجرهمي (١١٠) لأبي الأسود الدؤلي.

وفي باب الأدب والحكمة نجد توافقاً في المقطوعات (١) لعبد قيس الحنظلي و (٢) للأضبط بن قريع (٢١) لشريح بن القاضي و (٣٦) لمعن بن أوس المزني و (٤٥) للمتوكل الليثي و (٧٤) لأبي محمد التميمي و (١٣٧) لابن أذينة.

ولعله من نافلة القول أن نعتبر هذا الاشتراك في المقطوعات جاء عن طريق النقل عن مصدر واحد. بل الأرجح والمؤكد هو أن البصري اطلع على مصنف العبد لكاني ونقل عنه بدليل أن هناك بعض المقطوعات غير معروفة النسب عند العبد لكاني ولكنها وثُقت عند البصري بما يتفق وأشهر المظان الأدبية.

وبعد فقد سقت هذا النموذج من سلسلة الحماسات ليتضح لنا مدى أهمية تحقيق ودراسة كتاب «حماسة الظرفاء» والقاء الضوء على العبد لكاني كرائد من رواد هذا النوع من التصنيف الشعري الهادف. وان له من المميزات التي تفرد بها كتابه ما سنسوق أدلتها حسب مكانها من بحثنا.

\* \* \*



لأبى مجت عندانتدبن مجمت ر الع*بشالكاني البشزوزني* 

المتوفي عام ٤٣١ للهجرة

[+]

# «بِسم الله الرحمن الرحيم»

قال الأستاذ الكامل أبو محمد عبد الله بن محمد العبد لكاني الزوزني رحمه الله:

الحمد لله المتوحد بكبرياته، المتعالي في سنائه، المتفضل بظاهر آلائه، وسوابغ نعمائه، وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه، وآله قادة أوليائه.

شحن - أدام الله عزك - أبو تمام الطائي رحمه الله كتاب الحماسة بأشعار، ألفاظ معظمها غرائب، وتحتها من معانيها عقارب. وأهل زماننا في السهل القريب أرغب، لأنه من الأفهام أقرب فجمعت في كتابي هذا من مختار الشعر ومنتقاه ما يقرب من أبيات كتابه، في أبواب عددها كعدد أبوابه. ليكون للمبتدىء تخريجاً، وإلى كتاب الحماسة تدريجاً فإن الأدب درجات. فمن كان حقه أن يقف عند أدناها، فرام الارتقاء إلى أعلاها، لم يعدم سقوطاً يؤديه إلى الضلال والتحير، ويلقيه في وادي الأدبار والتأخر.

فمن سقط من معراج الخشب اندق عظمه، ومن سقط من معراج الأدب ضل فهمه، وفتر في الاستفادة والاستزادة رغبته وعزمه.

والفضل للسابق المبتدى، وان اجتهد التابع المقتدى. وسميته كتاب (حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء) والله الموفق وهو حسبي ونعم الوكيل.

\* \* \*



# ١ ـ قال سُحَيم بن وثيل الرّياحي<sup>(\*)</sup>

(۱) أَلَّمْ تَسِر أَنَّنِي فِي حَمِيسِرِي مَكانَ اللَّيْثِ مِنْ وَسَطِ العَرينِ (۲) عَذَرْتُ البُوْلَ لَمَّا خَاطَرتُني فَسما بَالِي وبَالَ ابنِ اللَّبُونِ (۳) أَنَّا ابْنُ جَلَا وطَلَّاعُ التَّنَايَا مَى أَضَعُ العِمَامَةَ تَعْرِفُونِي (۶) أَنَّا ابْنُ جَلَا وطَلَّاعُ التَّنَايَا مَى أَضَعُ العِمَامَةَ تَعْرِفُونِي (۶) صَلِيبُ العُودِ مِنْ فَرْعَى نِنزَادٍ كَرِيمُ الأصل وَضَّاحُ الجَبينِ (٥) ومَاذَا تَدَرِي الأَقْرانُ مِنِي وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الأَرْبعينِ (٥) ومَاذَا تَدَرِي الأَقْرانُ مِنْ فَرُعَى قَشْدي ونَجَذَنِي مُدَاوِرَةُ الشَّوونِ (۴٠٠) (١) . أَخُو خَمْسِينَ مَجْتَمَعُ أَشُدي ونجَذَنِي مُدَاوِرَةُ الشَّوونِ (۴٠٠)

(\*) شريف مشهور الأمر في الجاهلية والإسلام، جيد الموضع في قومه، شاعر مجيد، تغلب عليه البداوة والخشونة، أخباره بالشعر والشعراء ٢٧٦/١ والخزانة ١٧٨/١ وطبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ٢٨٩

الأبيات في الأصمعيات ص ٧٣ والحماسة البصرية ١٠٣١ والخزانة ١٦٦١، ٣١٤/٣ وحماسة البحتري ص ١٣

وهناك بعض الاختلاف في الرواية بين المخطوطة والمصادر الأخرى.

في البيت الثاني جاء بالمخطوطة هعذرت البزل لما خاطرتني، وفي المصادر الأخرى وعذرت البزل إن هي خاطرتنيه.

في البيت الخامس جاه بالمخطوطة ووماذا تدري الأقران مني، وفي المصادر الأخرى هوماذا يغمز الأعـداء منى. أي اشتد عودي على الجلاد.

- (١) [(حميري: موضع)]<sup>(ع)</sup> وأقول: في الأصمعيات علم لشخص، وهو: حميري بن رباح بن يربوع<sup>(1)</sup>.
  - (٢) [البزل: جمع بازل، وهو البعير المسن. خاطرتني: راهنتني.
  - (٣) جلوت: أي أوضحت وكشفت. و «جلاً» اسم رجل بالفعل الماضى.
    - (٥) تداراه وأداراه: بمعنى ختله.
  - (٦) رجل منجذ: أي مجرب أحكمته الأمور. . المداورة: المعالجة (الشؤون: الامور)] (ح).
- (\* \*) أخو خمسين قد نمت شداتي \_ في المخطوطة \_ وقد صححت، كما أثبتنا، بخط الناسخ نفسه (٢).

#### ٢ ـ وقال نصر بن سيار الكناني «صاحب خراسان» (\*) [السربع]

(\*) هو نصر بن سيار وأمير خراسان، في الدولة الأصوية، وكان أول من ولاه هشام بن عبد الملك، ونسبته من الجمهرة: نصر بن سيار بن رافع بن حري (بفتح الحاء وكسر الراء المشددة المهملين).

الأبيات بالخزانة بتحقيق هارون ٢ /٢٢٣. والبيت الرابع بالتمثيل والمحاضرة ص ٣٣٢، وهو منسوب لليث بن نصر بن سيار.

# ٣ \_ وقال الحَسنُ بن هاني (\*)

نَقبومُ سبواءُ أَوْمُ خِيفَ سَبيلِ إذَا نَسوَّه السزَّحْفانِ بساسم قَتيسلِ وذِي بِسطْنَةٍ لسلطيُّسساتِ أُكُولِ ولَيْسَ جَوادُّ مُعدِمٌ كَسِخِيسل

(١) سَابُعِي العِنَى إمَّا جَلِيس خَلِيفَةٍ نَقَومُ سَوَاءٌ أُومُ خِيفَ سَبِيلٍ

(٢) بِكُلِّ فَسَىَّ لا يُستبطارُ جَنَانُهُ إِذَا نَدَهُ الدَّرُحُف انِ ساسم قَسَيلِ

[ الله مِنْ كُلِّ فَاجِرٍ وذِي بِطْنَةٍ لِلطَّيْسِاتِ أَكُولِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ فَاجِرٍ وذِي بِطْنَةٍ لِلطَّيْسِاتِ أَكُولِ

(٤) أَلَمْ تَسرَأَنَّ المسالَ عَسوْنٌ علَى النَّسدَى

(\*) هو أبو علي الحسن بن هانيء .

ولد ونشأ بالبصرة ١٤٥ هـ ومات ببغداد ١٩٥ هـ. أخذ اللغة عن أبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة، ومدح الخلفاء والوزراء وكان في الشعر من الطبقة الأولى من المولدين.

أخباره بالخزانة ٣٤٧/١ وزهر الأداب ٩١٠/٢ والدينوان ص ٣١٠ والشعر والشعراء ص ٧٧٤ وفير ذلك من أمهات الكتب وفصول التماثيل ص ٧٢ وألعقد ٨٧/٨ وطبقات الشعراء ص ٢١٥ وغير ذلك من أمهات الكتب العربية.

(٣) [البطنة: الكظة، وهي أن تمتلىء من الطعام امتلاء شديداً.
 خمست القوم أخمستهم، بالضم، إذا أخذت منهم خمس أموالهم]<sup>(٢)</sup>.

الأبيات من قصيدة تستندركلها، ويستغلرف جلها، . . . انظر الديوان ص ١٧. وهناك اختلاف في الروايــة بين المخطوطة والمصادر الأخرى.

> ففي البيت الأول لفظة وجليس، في المخطوطة كما هي في الديوان والمصادر الأخرى انديم». ولفظة ونقوم، في المخطوطة هي في الديوان... ويقيم».

وفي البيت الثالث لفظة ولنحمس، هكذا بالمخطوطة والديوان وهي بطبقات الشعراء وليخمس، وما البتشاه هو الأصح .

وفي البيت الرابع لفظة والندى، هي هكذا بالمخطوطة وطبقات الشعراء أما في الديوان والمصادر الأخرى فهي والتقيء وما أثبتاه هو الأصح فهو يقصد أن المال عون على الكرم.

# \$ - وقالَ فَرُوة بِن مُسَيك المُرَادِي في يوم (رزْم)(\*) [الوافر] (۱) فإنْ نُسغُسلْ فَسغسلابونَ قِسدُماً وإنْ نُسهزَمْ فَسَيْسُرُ مُهرَّ مِسنَا (۲) ومَا إنْ طِبْنَا جُبْسُ ولَكِسْ مَسَانِانا وَدُولَةُ آخِرينَا (۳) فيلُو خَسلَدَ السمُسلوكُ إذاً خَسلَدُنَا ولَوْبَقِي السِكِسرامُ إذاً بَقِيسَنَا (٤) كَسذاكَ السدُهُسرُ دَوْلَتُهُ سِجَالُ يَكُرُ صُروفَهُ حِيناً فَحِينَا (٥) فَافْنَى ذَلِكُمْ سرواتٍ قَوْمِي كَمَا أَفْنَى القُرونَ الأَوْلينَا

(\*) فروة بن مسيك المرادي صحابي أسلم عام الفتح، وكان رجلًا له شرف، كان يجلس مجلس
الرسول ﷺ ويتعلم القرآن الكريم وفرائض الإسلام.
وفروة بفتح الفاء وسكون الراء بعدها واو، ومسبك بضم الميم وفتح الين انظر الخزانة
 ٢٣/٢٠

الأبيات بالسمط ص ٣٩ وبالخالديين ١٣٣/٢ والسيوطي ص ٣٠، وتروى للإصبيع العدواني وهي بالسيرة ٣/٨٨٥ ويشرح شواهد المغنى ص ٨٢. والبيت الثاني بالكامل ٢٠٠١ (طبعة الخيرية) أو بعضها بالحماسة البصرية ٢/١/٢.

<sup>(</sup>٥) سروات قومي: أشراف قومي.

وفي الوحشيات ص ٢٨ مع تقديم وتأخير في الأبيات. وهناك اختلاف في الرواية.

ففي البيت الأول جاءت الألفاظ ونغلب نهزم مهزميناه هكذا في المخطوطة ولكنها جاءت بالوحشيات والمصادر الاغرى هكذا وبنفس الترتيب ونهزم بدل نغلب ونغلب بـدل نهزم ومغلبينـا بدل مهـزميناه وتكـاد تنفق الألفاظ في معانيها وما أثبتناه أوضح وأوقع في المعنى .

**٥ ـ وقال آخ**و الكامل]

(۱) السَمَوْتُ يَعْلَمُ لَوْ بَدَا لِي خَلْقُهُ مَا هِبْتُ خَلْقَهُ (۲) والسَّيْفُ يَعْلَمُ أَنَّنِي أَعِطْيْتُ يَسُومُ الرَّوْعِ حَقَّهُ (٣) وَإِذَا اشْتَكَى سَغَباً إِلَـيَّ جَعَلْتُ هَامُ الصِّيدِ رِزْقَهُ

لأبيات. تنسب لـ (صاحب الزنج) وهي واردة بعمدة الطالب ص ٢٩٢ وبغابة الاختصار ص ١٣٤٪

(٣) سغبا: كناية عن الجوع.الصيد: جمع أصيد وهو السيد.

# ٦ ـ وقال الحَرْثُ بنُ عِبَاد(\*)

(١) قَرَبا مَربَط النَّعامَةِ مِنْي لَقِحَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عَنْ حِيالِ (١) لَمْ أَكُنْ مِنْ جُناتِهَا عَلِمَ اللَّهِ. لهُ وإنِّي بِحَرَّها اليوْمَ صالِ

أنظر: الأصمعيات القطعة ١٧ ص ٧٠ والاشتقـاق ص ٢١٤ والخزانـة ٢١٥١ والأغاني ١٣٩/٤ ـ ١٥١ والنقائض ص ٩٤٠ والحماسة البصرية ١٦٢١ والكامل للعبود ٢١/١ والحيوان ٢٣/١

(\*)هو الحارث بن عباد ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ينتهي نسبه إلى بكر بن وائل. كان الحارث من حكام ربيعة وفرسانها المعدودين، أرسل إلى المهلهل: إن كنت قتلت بحيرا بكليب، وانقطعت الحرب بينكم، وبين إخوانكم فقد طابت نفسي بذلك. فأرسل إليه مهلهل: إنما قتلته بشسع نعل كليب! فغضب الحارث ودعا بفرسه، وكانت تسمى النعامة \_ فجز ناصيتها وهلب ذنبها، ثم قال قصيدة طويلة منها الأبيات.

(وقد وقعت الحرب بين بكر وتغلب ابني واثل، وقد مكثت أربعين عاماً، وقعت فيها أيام كثيرة منها: أيام النهى الذنائب واردات - عنيزة - القصيبات).

(۱) [لقحت: حملت يقال لقحت الناقة - بالكسر - لقحا ولقاحاً فهي لاقع واللقاح أيضاً ما يلقع به النخل، حالت الناقة حيالاً إذا ضربها الفحل فلم تحمل وكذلك النخل، وهي ابل حيال عن عن حيال: بعد حيال، والحيال بكسر الحاء: من قولهم وحالت النعامة» أي لم تحمل، ويقال حالت الناقة حيالاً: إذا ضربها الفحل فلم تحمل. يقول الجواليقي: ووإذا بقيت الناقة أعواماً لم تلقع ثم لقحت كان أقوى لولدها، كما أن الأرض إذا لم تنزرع أعواماً كان أكثر لنباتها لأن النتاج بمنزلة الحرب عندهم، وهذا مثل ضرب لشدة الحربه.

(٢) صال: من قولهم: صلى بالنار أي قاسي حرها.

٧ - وقال آخر [الكامل]
 (١) السيوم لا جَسِلٌ نَسلودُ بِسظِلِهِ السَيومَ نَشْخِذُ السّيوف ظِسلالا
 (٢) السَيومَ نَقْطَعُ زَنْدَ كُسلٌ مُقَصَّرِ السيومَ نَسطرَحُ لِسلنَسودِ رِجَسالاً [٣]
 البيتان بدون عزو انظر ثدار الغلوب ص ١٣٤٠٠.

الطويل] آفِلَى عَلَيَّ اللَّومَ ساحبَةَ السَدَّيْسِلِ فَلا بُدُ أَنْ يُستَسطْرَدَ الخَيْسُ بِالحَيْسُ لِ (١) أَقِلَى عَلَيَّ اللَّومَ ساحبَةَ السَدَّيْسِلِ فَلا بُدُ أَنْ يُستَسطْرَدَ الخَيْسُ بِالحَيْسُ لِ (٢) إِذَا مَسارَ أَيْستُ الهُويْسَا وَادْرَعْتُ دُجَى اللَّبْسِلِ (٣) لِأَجْسَمَ مَسَالًا أَوْ تَفُومَ نَوائِسِ اللَّهِ فَي نِسساءُ الحَيِّ يَصِرُخُنَ بِالوَيْسِلِ (٤) وَإِنْ أَكُ مِثْ لَافَا لَمَسَا كُنْتُ جَامِعاً فَلَمْ أَبْنِ بُنْيَانَا بِمُنْ عَرِجِ السَّيْسِلِ (٤) وَإِنْ أَكُ مِثْ لَافَا لِمَسَاكُ الْمَا تُحَامِعاً فَلَمْ أَبْنِ بُنْيَانَا بِمُنْ عَرِجِ السَّيْسِلِ

(\*) هو جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، واسمه ربيعة وسمى جحدراً لقصره وهـو شاعر جاهلي مقل، وفارس من فرسان العرب في ذلك العصر، انظر حماسة أبي تمام ج ١ ص ١٦٧

[(٤) منعرج الوادي : منعطفه يمنة ويسرة .

(٥) ولكِنَّنِي شَيِّدْتُهُ فَوْقَ هَضْبَةٍ (١) فَللْأَفَرْعُه وَاهِ وَلاَ ٱلأُسُّ ذُو مَيْلِ (٥) ولكِنَّنِي شَيِّدُتُهُ وَمَيْلِ (٦) أُصَدِّقُ وَعْدِي والوَعِيدَ كِلاَهُمَا ولاَ خَيْرَ فِيمَنْ يُرَى صَادِقَ الفَوْلِ (٦)

(٥) الهضبة: الجبل المنبط على الأرض] (ح).

٩ ـ وقال رجل من الخوارج
 الرجز]

(١) أَضْحَبُ رَأْساً قَدْ سَيْمُتُ حَمْلَةُ

(٢) وقَلْ سَئِمْتُ دَهْنَهُ وَغَسْلَهُ

(٣) ألا فَتى يَحْمِلُ عَنِّي ثُفْلَة

الرجز لأم حكيم زوجة قطرى بن الفجاءة سيد الخوارج، وفارسها في حرب دولاب ـ مكان من أرض الأهواز ـ

انظر الطبري ٧/ ٨٥ والمقامات ١١٤١ ونهج البلاغة ١٤١٤ ومختار الأغاني ٣/٧٧ وشعر الحرب ص

[ويقال إن الرجز لحمزة الشاري كما جاء في شعر الخوارج ص ٤١ والعيون والحرائق ٣/١٧٤ كما يقال إن الاسم دام حكيمه تصحف إلى دام حليم، كما جاء في مجموعة المماني ص ٣٩ وهو حطاً مطبعي لا شـك، فليس له سند تاريخي. (٢٠٠].

١٠ ـ وقال أعرابي [الخفيف]

(١) عَبَّرِتْنِي بِشَيْبِ رَأْسِي نَوارُ يِسَا ابْنَدَة العَمَّ لَيْسَ فِي الشَّيْبِ عَدارُ (١) عَبَّر الْغِرارُ (٢) إِنَّمَا الْعَدارُ فِي النَّكُوصِ عَنْ الْخِرارُ وقَوْلِ الرجالِ أَيْنَ الْفِرَارُ

البيتان جاءًا على لسان رجل بدعى (العلوي) بالعقد الفريد ٣/٣.

(٢) النكوس: الأحجام، يقال: نكص عن الأمر: أي أحجم عنه.

## ١١ - وقال أبو الطيب المتنبى (\*)

(١) إِذَا سِسْرُنَا مِنْ الفُسْطَاطِ يَـوْماً فَلَقَيْسِ الفَوادِس والسِّجَالَا (٢) لِتَعْلَمَ فَدُرَ مَنْ فَارَقْتَ مِنِّي وَأَنْكَ رُمْتَ مِنْ ضَيْمي مُحَالًا [إ]

(\*) يقال أن مولد المتنبي كان بالكوفة من محلة تعرف بكندة، واختلف إلى كتاب فيه أولاد أشراف الكوفة، فكان يتعلم دروس العلوية شعراً ولغة وإعراباً، فنشأ في خير حاضرة، وقال الشعر صبياً، مدح سيف الدولة حتى حكم له بالفضل.

انظر الخزانة ٢/٧٧ واخباره بأمهات المصادر العربية.

الأبيات بالديوان 1/ ٢٧٥.

استأذن أبو الطيب كافوراً في السير إلى الرملة لينجز مالاً له فقال [كافوراً ٩٠] : والله لا نكلفك المسير ، ولكن نبعث من يقضيه لك. فقال:

أَتُحْلِفُ لا تُنكَلَّفُني مَسبراً إِلَى بَلدٍ أَخَاوِلُ فِيهِ مَالاً وأَسَدُ خَالاً اللهِ الْحَادِلُ فِيهِ مَالاً وأَسَدُ خَالاً اللهِ الْحَادِلُ فِيهِ مَالاً وأَسَدُ خَالاً اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اله

(١) (الفسطاط: بيت من الشعر)(٢).

وأقول: وأراد المتنبي مدينة الفسطاط قصبة مصرو(٢) وهو الصواب.

أي: إذا سرت عنك لم تقدر على ردي إليك ص.

# الوافر] من المعلم المع

 (\*) النابغة: أحد شعراء الجاهلية، وأحد فحولهم، عده الجمحى في الطبقة الأولى بعد امرىء القيس.

مات النابغة في الجاهلية زمن النبي ﷺ قبل أن يبعث.

انظر أخباره بالديوان تحقيق شكري فيصل ـ بيروت ـ ١٩٦٨م ص ١٥٥

(١) أبو براء: عامر بن مالك بن جعفر بن كلام. [توافقك: وافقته: صادفته]<sup>(٠)</sup>.

(۲) ولا تَـذُهَبْ بِحِلْمِـكَ طَـاخِـاتُ مِـنْ الخُـيـلاءِ لَيْسَ لَـهُنَ بـابُ
 (۳) فَـإنْـكَ سـوْفَ تَحْلُمُ أَوْ تَنـاهَى إِذَا مَـا شِـبْتَ أَوْ شَـابَ الـغُـرَابُ
 (٤) فـإنْ تَكُن الفوارِسُ يَـوْمَ حِـسْي أصَـابُوا مِنْ لِقَـائِكَ مَـا أصَـابُـوا
 (٥) فَلَمْ يَـكُ ذَاكَ مِـنْ نَسَـبِ بَـعِـيـدٍ وَلَـكِـنْ أَدْركـوكَ وَهُـمْ غِـنضـابُ

وفي ديوان عامر بن الطفيل دار صادر بيروت ص ٢٢، ٢٣ طبعة ١٩٦٣م.

جاءت الابيات عندما قـالها النـابغة مصـفـراً اسم عامـر بن الطفيــل للتحقير، ونـافياً عنـه صفات السيـادة، ومفضلاً عليه أباه وعمه فأصابه في منزلته الاجتماعية، وألمه لأنه كان يطمع بالسيادة على سي عامر بعـد عمه أبي براء.

ويلاحظ أن الناسخ لا يضع أي إشارة يعني بها ما يقصد، فمثلًا وضع أمام القطعـة أنها لعبيد الله بن قيس الرقيات، وهي في الواقع للنابغة. في حين أن القطعة التالية (رقم ١٣) جـاءت لطلحـة بن خويلد الأســدي وهي في الواقع ــ لعبيد الله بن قيس الرقيات. ولعله كان يعني هذا بإشارته على هامش المخطوطة.

(٣) طاخيات: في أيام العرب طاخيات أي فاسدات، وفي الديوان طافيات أي مرتفعات، والـطوافي:
 التي تطفو على الماء.

(٣) تحلم: تعقل. تناهى: أي نتناهى عن وجهك.

(٤) ذكر أبو العباس ثعلب أن جسى يوم لبني بغيض على بني عامر قتـل قيه حنـظلة بن الطفيـل أخو
 عامر بن الطفيل.

## ١٣ ـ وقالَ طَلْحَةُ بنُ خُوَيْلِد الْأَسَدِيُّ [الخفيف]

(۱) إِنْ تَرِيْنِي فَدْ غَيِّرَ الدَّهْرُ مِنْي وَعَلاَ الشَّيْبُ مَفْرِقي وقَلَاالِي (۲) فَي ظِلالُ السَّيوو شَيْبُن رَأْسِي ويْنَ اليَّوْمِ صُهْب السَّبَالِ (۲) فَي ظِلالُ السَّيوو شَيْبُن رَأْسِي ويْنَ اليَّوْمِ مُهْب السَّبَالِ (۳) واغْتِرَابِي عَنْ عَامِرِ بِنِ لُوَيِّ فِي بِلادٍ كَثِيرِو الأَفْتَالِ (۳)

[(١) القذال: جماع مؤخر الرأس.

(٢) النزال في الحرب: أن يتنازل الفريقان. الصهبة: الشقرة في الرأس، قال الأصمعي: يقال للأعداء صهب السبال. وسود الأكباد، وإن لم يكونوا صهب السبال، ويقال أصله الروم، وهم أعداء العرب، والصهبة غالبة عليهم.

(٣) القتل بالكسر: العدوم(C).

الأبيات لعبيد الله بن قيس الرقيات. انظر الديوان ص ٢٠٧. [كما جاءت مقطوعة بالوحشيات ص ١١٥ لطلحة بن خويلد من نفس الوزن والقافية آ<sup>٢٥</sup> وهناك اختلاف طفيف.

في البيت الأول جاء لفظة والدهره في المخطوطة يقابلها لفظة واللون» في الديوان وشعر الحرب وما اثبتناه هــو الأصح فــالشيب يأتي نتيجــة لتقدم السن. وفي البيت الشاني جاء هونــزالي في القوم، يفــابلهــا دوطعــاني في الحرب، في الديوان وشعر الحرب وهو الأصح.

# ١٤ ـ وفي نحوه لأبي الطفيل عامر بن وائلة (\*) (آخر الصحابة موتاً ـ رضي الله عنهم ـ)

(١) أيدْعُونَنِي شَيْخاً وقَدْ عِشْتُ بُرْهَةً وَهُنَّ مِنْ الْأَزْواجِ نَحْوِي نَوَازِعُ

(٢) وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سِنينَ تَسَابَعَتْ عَلَيَّ ولكِنْ شَيِّبَنْنِي السوَقَائِعُ (٢)

(\*) هو عامر بن واثلة عبد الله بن عمير الكناني الليثي أبو الطقيل، مشهور بكنيته.
 له ترجمة بالكنى رقم ٤٤٣٩ ـ ٣/ ٦٥ والإصابة رقم ١٠٦١٠ ـ ٧/ ٢٣٠.

الأبيات جاءت ضمن الباب السابع عشر بعد المائة فيما قيل في الاعتذار من الشيب بحماسة البحتري ص ١٩٢ وبالأغاني ١٤٧/١٥ ومختار الأغاني ٢٠١/٥ وبالحماسة البصرية ٢٢٢١. وهي في هذه المصادر منسوبــة لمسعود بن مصاد الكلبي مع اختلاف في لفظة واحدة.

ففي البيت الأول جاء لفظة برهة في المخطوطة يقابلها لفيظة حقبة في الحمياسة والمصادر الأخرى، وما البتناه هو الأصح فهو يقصد أنه عاش فترة يسبطة شبهها بأنها برهة مراعماة لمقتضى الحال. وفي مناهل الأدب العربي العدد (٥٠) مختارات من عروة بن الورد طبعة صادر بيروت ص ٤١ وبديوان عروة ص ١٠٠، جاءت الأبيات على لسان عروة وبها اختلاف في الرواية.

#### ١٥ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) أغَـاضِـر لَـوْ حَـلَلْتُ بِـدَارِ قَـوْم مُـمُ الأَعْـدَاءُ وَالأَكْـبِـادُ سـودُ [٢] (٢) فَإِمَّـا يَسْفَفُ فَـلَيْسَ لَـهُ خُـلودُ (٢) فَإِمَّـا يَسْفُفُ فَـلَيْسَ لَـهُ خُـلودُ

(٢) [ثقفته ثقفًا: أي صادفته ولقيته] ٢) فلبس له خلود. كناية على أنه مقنول لا محالة.

البيتان بالكامل لابن الأثير حوادث سنة ١٠٤ هـ دون القائل. وبالوحشيات ص ١٠١ هـــاك بيت يشبه بيتنــا الثاني ولكن هناك اختلاف إذ جاء:

#### ف من المقبف فسليس إلى خساود فباميا تستقيفوني فباقستاوني

ونفس البيت لخالد بن جعفر ضمن أبيات أخرى في الأغاني (طبعة الدار) ١١/ ٨٣/ ويـأمالي المـرتضي ١ /٢١٢ بتحقيق أبي الفضـل إبراهيم. وبـالأزمنة ٢/ ٣٤٠ والعقـد ٣/٦٦/ والخزانـة ٤/٣٧٧ ـ وأكبر الـظن أن البيتين لخالد بن جعفر والاختلاف اختلاف في الرواية.

## ١٦ ـ وقالَ رَاشِدٌ بِنُ غَدَيَّة ! حَفُّظَنِي وَالِدي لِعُنْتُرة (\*)

[الكامل]

- والمَجْدُ أُخِلاقُ أَصِيْتُ لُسَانِهَا

- وَجَعِلْتُ ذَلِكَ عِنْدَ ذَاكَ شَرابَهَا
- وتركت عرسك واختسيت شبابها

- (١) إنِّي آمْـرُؤٌ مِنِّي السُّـمَـاحَـةُ والنُّــدَي
- (٢) شَمَّرْتُ فِيهَا عِنْدَ ذَلِكَ مِسْزَرِي وَلَبِسْتُ لِلْحَرْبِ الْعَوَانِ ثِيابَهَا
- (٣) وَمَشَيْتُ مُـرْتَـدِياً بِسَيْفِي نَحْدوها قُدُما إِذَا البَطلُ المُجَرِّبُ هَابَها
- (٤) فَإِذَا لَقِيتُ عَشِيرَتِي أَكْرَمْتُهَا وَحَمَلْتُ عَنْها كُلَّ ثُفْل نَابَها
- (٥) وَإِذَا لَقِيتُ كَتِيبَةً طَاعَنْتُهَا وسَلَبْتُهَا عِنْدَ اللَّقَاءِ عُقَابَها
  - (٦) وَسَفَيْتُهَا سُمُّ الْأَسَاوِدِ سِالْفَنَا
  - (٧) يا عَام كَيْفَ رَأَيْتَ يَوْمَ لَقِيتَنِي
    - (\*) هو عنترة بن شداد. . .

انظر أخباره بالديوان ـ دار الفكر بيروت ص ١٤٧ ـ ٢٢٠ .

وانظر الخزانة ـ تحقيق هارون ص ١٢٨

- (١) لبابها: قلب الشيء.
- (٢) [العوان من الحرب: التي قوتل فيها مرة كأنهم جعلوا الأولى بكراً.
  - (٣) قدماً: مضى قدماً: بضم الدال أي تقدم.
    - (٥) العقاب: عقاب الراية.
- (٦) السواد: الشخص والجمع اسوده، ثم الأساود جمع الجمع، ويعنى بالأساود شخوص التتلي (٦) • القول: وهو وهم، وإنما أراد بـ (الأساود) الحيات ومفرده: أسود).
  - (٧) تذب: تبعد.

وفَضَحْتَ ـ وَيْلَكَ ـ كَعْبَهَا وَكِلاَبَهَا تَسطأُ الحُزونَ صِعابَهَا وَصِلابَهَا عُرْجُ الضَّبَاعِ تَلْبُ عَنْكَ ذِسْابَهَا ودَعِ السرِّجالَ سِبَابَهَا وَضِرَابَهَا أَسَدُ إِذَا مَا الحَرْبُ أَبْدَتْ نَابَها

(٨) فِي نِسْوَةٍ مِنْ عامِرٍ أَسْلَمْتَها (٩) وهَرَبْتَ مِنْ حَدَدِ المَنِيَّةِ هَائِساً (١٠) حَدَدْرَ المَماتِ وَلَوْ رَأَتُكَ الْصَبَحَتْ (١١) فَاذْهَبْ فَأَنْتَ نَصَامَةُ مَذْعُدورةُ (١٢) وأَنْا الرَّبِيعُ لِمَنْ يَجِلُّ بِسَاحَتِي

(الأبيات ١، ٢، ٢، ٢) بحماسة الشجري طبعة دمشق ١/٢٧.

وهي أيضاً بزيادات الديوان ص ٣٤٠ طبعة محمد سعيد مولوي ـ وقد خلت بقية الطبعات منها ـ)٢٠٠.

#### ١٧ ـ وقال رجل من خراسان [الطويل] [ أ- ]

(١) إِذَا دَارَتْ الْأَفْ لَاكُ فِينَا بِنَحْسِهَا كَشَفْنا بِحَدِّ الْمَشْرَفِيُّ نُحوسَهَا

(٢) وإنْ حكمَتْ بِالبُوْسِ شُهْبُ نُجومِهَا فَإِنَّ قَضِيبَ السَّيْفِ يُنْعِمُ بُوْسَهَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) المُشْرِفي: من أجود سيوف العرب.

وفي القاموس المحيط: ومشارف الشام قرى من أرض العرب تدنو من الريف فيها السيوف المشرفية. وفي العمدة ١٧٩/٣ سيف مشرفي منسوب إلى مشرف، وهي قرية باليمن كانت السيوف تعمل بها.

(٢) قضيب السيف: أي حد السيف.

## ١٨ ـ أَنشدني أبو عبدِ اللَّه الأَنْطَاكي الأعرابي [الطويل]

(١) فَيَوْماً تَرَانَا وَالنَّرِيدَ نَبُسُهُ وَيَوْماً ترانَا نَقْضِمُ الخُبْزَيابِسَا (٢) وَيَوْماً تَرَانَا فِي الخُرُوزِ نَجرُهَا ويَوْماً تَرَانَا فِي القَيودِ عَوابِسا (٣) عَمَرْتُ مَجَالَ الخَيْلِ بالبِيض والقَنَا كَمَا عَمَرَتْ شُمْطُ اليَهودِ الكَنَائِسَا

## (٤) وتَسْمَعُ لِلْهِنْدِيِّ فِي البيضِ رَنَّةً كَرَنَّةِ أَبِكَ ارْ زُفِفْنَ عَرائِسًا

الأبيات وردت بديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي، انظر الديوان ص ١١٤ كما ورد البيتان الأول والثاني بالعقد الفريد ه ٣٤٢/.

وعمر بن معد يكرب الزبيدي، من أشجع فرسان اليمن، قدم على النبي ﷺ وأسلم بعد غزوة تبوك، كـان عظيم الخلق، أخباره بالأغاني طبعة دار الشعب مصر ١٦٠٤/٣

وهناك اختلاف في المرواية ففي البيت الأول جاءت الألفاظ هوالشريد ـ نبسه ـ نقضم ـ الخيزه هكذا في المخطوطة وجاء بالديوان وبالعقد : هفي الثريد ـ ندوسه ـ نكسر الكعك وما أثبتناه هو الأصح ـ وفي البيت الشاني جاءت لفظة هالقيوده بالمخطوطة بقابلها لفظة والحديد، بالعقد وبالديوان .

## السربع] السربع] المن أن فَن لَمْ تُقْتَلِي تَمُوتِي الوصِيكِ عِنْدَ الحَرْبِ إِاللَّهُوتِ إلى أن اللَّهُ المَا يُقْتَلِي تَمُوتِي الوصِيكِ عِنْدَ الحَرْبِ إِاللَّهُ وتِ

الرجز جاء بحماسة البحتري الباب الأول فيما قيل في حمل النفس على المكروه عند الحرب ص ٩ وهو لعبد الله بن رواحة الأنصاري مع اختلاف في الرواية نقد جاء هكذا:

يسا نفس إذ لم تقتسلي تعسوتي إن تسلمي اليسوم فسلن تفسونسي وجاء بنفس الرواية بالسيرة ٢٩/١٥ وشرح النهج ٦٩/١٥

٢٠ ـ وقال رجل من أصحاب ابن الزبير [الرجز]
 ١) مُنْخَرِقُ الحُفَيْنِ يَشْكُو الوَجَى تَنْفَدْهُ أَطْرَافُ مَرْدٍ حِدَادُ
 (٢) فَرَّ مِنْ السموْتِ فَهُوَ هَارِبٌ والمَوْتُ حَثْمٌ فِي رِقابِ العِبادُ

البيتان لمحمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسبن، وقد رويت لأخيه موسى، انظر زهر الأداب ١٧٨١، وقد نمثل ونسبا لموسى بمعجم الشعراء ص ٢٨٨ وله أيضاً ـ محمد بن عبد الله ـ بمقاتل الطالبيين ص ٣٣١. وقد نمثل بهما ابن الأشعث في الأخبار المطوال ص ٣٢٠ وذيل أمالى القالي ص ١٤٣، كما نمثل بهما عيسى بن زيد في عمدة الطالب ص ٢٨٨. وهما في مروج الذهب ٣١٨/٣ والكامل في التاريخ ٤٧٦/٤ ومجموعة المعاني ص ٥٠١٩).

وتمثل بهما زيـد بن على في عيـون الاخبـار ٢٩١/١ والعقـد ٢٣٢، ١/٣٨، ٥/٨٩ والبيـان والتبيين 1/17,7/07.

ومما تقدم يبدو أن البيتين لشاعر إسلامي أو جاهلي وذلك لتمثل ابن الأشعث وزيد ابن علي بهماه<sup>(١٢)</sup> وهناك اختلاف في الرواية. ففي البيت الأول جاءت الألفاظ السوجاًـ تنقده، هكذا بـالمخطوطـة يقابهـا. والوجى \_ وهي الأصح \_ وتنكبه \_ وما أثبتناه هو الأصح، في المصادر الأخرى.

(١) الوجا: الحفا أو أشد منه<sup>(م)</sup> [النقد\_تهشم في الحافر تقول منه نقد الحافر، ونقدت أسنانه. المرو: حجارة بيض براقة تقدح منها النار، الواحدة مرو](٢).

۲۱ ـ وقال أعرابي [المتقارب]

(١) رَأَيْتُ الجَبانَ يرى أنَّهُ سيُقْتَلُ قَبْلَ انْقِضَاءِ الأَجَلْ (٢) فَعَدْ تُدْدِكَ الحَدادِثَاتُ الحَبَا ﴿ نَ وَيَسْلَمُ مِنْهَا الشُّجَاعُ البَطَلْ

البيتان تمثل بهما معاوية، وقد وردا بعيون الأخبار ١٦٥/١

[الطويل] [ج] ۲۲ ـ وقال آخر

(١) كَفَى حُزناً أَنْ لاَ أَفُوزَ بِشُرُوةٍ أَصُونُ بِهَا عِرْضَى وأَقْضِى بِهَا حَقَى

(٢) وإنِّي أَرَى الأوْغَادَ فِي كُلِّ بُفْعَةٍ تَحُوزُ قَناطِيسِ أَ من النضر والورقِ

(٣) فَمَانْ تُبَقِنِي الْأَيْمَامُ أَرْحَمَلُ وأَغْتَمِرِبُ وَأَنَّم قَتُودَ الصَّبْرِ فَوْقَ قرَى المَّفْقِ

(٤) لِأَجْمَعَ أَمُوالاً وأَحْوِى غَنَائِماً وَتَأْوِي قَلُومِي بِالنَّفِيسِ مِنْ العِلْقِ

(٢) النضر: الذهب.

(٣) انم: ارفع واعل.

القنود: خشب الرحل.

القرى: الظهر.

الدفق: السريع من الأبل.

(٤) العلق: بكسر العين: النفيس من كل شيء.

القلوص: الأنثى الشابة.

(٥) وألاً ألاقِي المَوْتَ بِالبِيضِ والقَنَا وأَضْمَسرُ فِي قَبْرٍ بِمُخْتَرَقِ الخَوْقِ (٦) بِحَيْثُ الجِيَادُ السَّابِحَاتُ نَوائِحٌ عَلَيَّ وَبِيضُ الهِنْدِ تَبْرُقُ كَالبَوْقِ (٧) فَلاَ بِنْتُ عَمِّي تَعْترِيني بِعَوْلَةٍ عَلَيُّ وَلاَ تَهْوِي إِلَى الجَيْبِ بِالشَّقِ

(a) الخرق: الأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح.

(٧) تعتريني: تطلبني]<sup>(٢)</sup>.

لم أعثر للابيات على قائل.

۲**۳ ـ وقال بعضهم** [الرجز]

(١) إِذَا تُسخَازَرْتُ وَمَا بِسِي مِسْ خَسزَرْ

(٢) ثُـمُ كَـسـرْتُ الـطُرْفَ مـنْ غَـيْـرِ عَـوَدْ

(٣) أَلغَيْتَنِي أَلوَى بَعِيدَ المُسْتَقَرْ

(٤) أَحْمِلُ مَا حُمَّلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرْ

(٥) كَالْحَيَّةِ النَّفْنَاضِ فِي أَصْلِ الحَجَرُ

الرجز لطفيل الغنوي بالـديوان ص ١٠٠، وورد على لــــان عمرو بن العــاص في شرح النهــج ١٧٠٠، ٤٦/٨ وبوفيات الأعيان ١٣٣٠، وحياة الحيوان ١/ ٣٠٣ وأخبار وفعة صفين ص ٣٧٠.

وفي اللـــان مادة مرر جاء أن المرجز لأرطـأة بن سهية تمثـل به عمــرو. وهو لأرطـأة في فصل المقــال ص ١١٧، وهو للأغلب في شرح أدب الكاتب ص ٣٣١.

والرجز بـدون الالماع لقـائله في المعاني الكبيـر ص ٢٣٩ والحماسـة البصريـة ١/ ٩٥ والحيوان ١/ ٢٨٠ والمستقصى ٢/ ٢٧٩ ومحاضرات الراغب ٢/ ٢١٧ وأمالي القالي ١/ ٩٥ والتشبيهات ٢٦٢٪

(١) الخزر: ضيق العين وصغرها(٢).

في (م) تجاوزت وهو خطأ صوبناه بما اثبتناه.

## ٢٤ ـ وقال جَريرٌ بنُ الخَطَفِي (\*)

(۱) إنَّا لَسَدُغُسرُ يَا قُسفَيْر عَدُونَا بِالخَيْلِ لَاحِقَةَ الْأَيساطِسلِ قُسودَا (۲) أَجْسرَى قَلابُسدَهَا وَخَسدُدَ لَحْمَهَا أَنْ لَا يسذُقْنَ مَسعَ الشَّكَائِم عُسودَا (۲) وَطَوَى السطَّرادُ مَسعَ السطَّعَانِ بُسطو نَهَا ظيَّ التَّجَادِ بِحَضْرَمَوْتَ بُرودَا [1]

(\*) هو جرير بن عطية بن الخطفي، والخطفي لقب جده.

وذكر الأمدي في المؤتلف والمختلف من اسمه جرير من الشعراء سبعـة: أحدهم هـذا وتوفى في سنة عشر وقيل إحدى عشرة وماتة، وعمره قد قارب النسعين.

انظر المعزانة ٧/٧، الأغاني ٥٢/٧، طبقات ابن سلام طبعة التقدم ٣٧/٧ وطبقات الشعراء طبعة أوروبا ص ٨٨، وشعر الحرب ص ١٦٤، والديوان ص ١٧١

وهناك اختلاف في الرواية: ففي الببت الأول جاء لفظة: ويا قفيره هكذا في المخطوطة بقابلها ويا قصيـره في المصادر الاخرى وما أثبتناه هو الاصوب وأيضاً لفظة دوخـده في المخطوطة يقابلها دوقده ومـا أثبتاه هـو الاصح. وفي الببت الثالث جاءت العبارة والطراد مع الطعان بطونهاه هكذا بالمخطوطة يقابلها الفيـاد مع الـطراد متونها وبالمصادر الاخرى وما أثبتناه هو الاصول.

(١) الأباطل: الخواصر القود: جمع أقود، وهو الطويل الظهر والعنق من الخيل<sup>(٩)</sup>.

### ٢٥ ـ وقال عِصَابة الجرجرائي<sup>(\*)</sup> [الكامل]

- (١) السحرب تَعْلَمُ أَنْفَ أكفَاء فَنْلَى بِنَفَسْلَى والبواء سواء
- (٢) لَمَّا عَصَيْنَا بِالسُّيوفِ عَصوْابِهَا إِنَّ السَّيوفَ مِنْ السَّيوفِ وِقاءُ
- (٣) أَصْحَابُ مَسْروقِ بِنِ أَبْرَهَةَ الَّذِي ﴿ جُمِعَتْ عَلَيْهِ حِمْيَرٌ وصداء
- (\*) عصابة الجرجراني: شاعر إسلامي عباسي، سماه ابن المعتز: محمد بن عبد الله إسماعيل الكوفي، وسماه ياقوت: إبراهيم بن باذان، هكذا جاء التعريف به بطبقات ابن المعترص ٢٩٩ وبمعجم البلدان باب جرجرايا.
  - (1) البواء: السواء.
- (٣) مسروق بن أبرهة: آخر ملوك الحبشة الذين حكموا اليمن، أخرجه سيف بن ذي يزن بمساعدة الفرس.

(٤) لَـمًا رَماهُ وَهُـرزُ عَـنْ قَـوْبِ والمَـوْتُ جَـاثٍ والـوَغَى مَـشَّـاهُ
 (٥) بَـرَقَتْ بُروقُ المَـوْتِ حَـوْلَ جَبِينِهِ وَانْشَقَتِ الـسِاقُـوتَـةُ الـحَمْـرَاءُ

الأبيات تعطي صورة رائعة لمدى اقدام وكفاءة أهل عصبابة يسوم الوفى، والتعبيــر في الببت الأخير هبــروق المموت» كتاية عن الشدة والقســـوة والسرعة الـخاطفة.

(٤) وهرز أحد القواد الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لطرد الأحباش من اليمن<sup>(١)</sup>

## ٢٦ \_ وقال سُلَيْك بنُ سُلَكَة (\*) [الطويل]

- (١) تَقُولُ ابْنَتِي إِنَّ ارْتِحَالَكَ واحِداً إِلَى الرَّوْعِ يَوْماً تَارِكِي لَا أَبَالِيَا (٢) سَتَثَلَفُ رُوحِي أَوْ سَأَجْمَعُ هَجْمَةٌ تَرَى سَاقِيَاهَا يَالْمَانِ التَّرَاقِيَا (٣) فَرِينِي مِنْ الْأَشْفَاقِ أَوْ قَدَّمِي لَنَا مِنَ الحَدَثَانِ وَالمنِيَّةِ وَاقِيَا
- (\*) السليك من الصعاليك الفتاكين، وأمه السلكة سوداء، وقد أكثر من الفَخْرِ بغزواته وسلبه واشنهر بالعدو حتى زعموا أنه كان يسبق الخيل، وهو تميمي من بني سعد. انظر الأغاني ١/٦٥ السدار، وطبعة بيسروت جـ ٢٠ والخزائسة ٣٤٥/٣، والأعلام للزركلي ١٧٦/٣

الأبيات بالوحشيات ص ٨٩ لسلامة بن جندل، وفي الديوان مقطوعة رقم (٧) والشعر والشعمراء ص ٢٣٠ (بتحقيق شاكر) وفي العيون ١/ ٢٢٨ (بتحقيق العيمني).

وترتيب الأبيات في الوحشيات والمصاهر الأخرى ١، ٣، ٢

والبيت الأول كاد باخذه مالك بن الريب بلفظه في قصيدته المشهورة: الأمالي ١٣٦/٢ وهناك اختلاف في الرواية.

ففي البيت الأول جاءت لفظة وارتحالك،، هكذا في المخطوطة يقابلها وانطلاقـك، في العصادر الأخـرى والأصوب ما أثبتناه.

وفي البيت الثالث جاءت الألفاظ وفريتي ـ قدمي لها، هكذا في المخطوطة يقابلها ودعيسًا ـ قدمي لسا، في المصادر الآخري والأصوب ما البيناه.

(٣) هجمة: الهجمة جماعة الإبل ما بين الثلاثين والأربعين إلى المائة وأكبر (٩).

أما سلامة بن جندل: فهو من بني عامر بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعـد بــن زيد منــاة بن تميم، جاهلي قديم، وهو من فرسان تميم المعدودين، وأخوه أحمر بن جنـدل من الشعراء والفـرسان، وكـان عمرو بن كلثوم أغار على حي من بني سعد بن زيد مناة فأصاب منهم، وكان فيمن أصاب أحمر بن جندل، وكان سلامة بن جندل أحد من يصف الخيل فيحسن، انظر المفضليات المفضلية ٢٢ /الخزانة ٢ / ٨٥، شواهد العيني ٣ / ٣٢٦ السمط ٤٤٩ / ٣٥٦ وشعراء الجاهلية ٢٨٦ \_ ١٩٩١ .

### ٧٧ ـ وقال العباس بن عبد المطلب(\*) رضى الله عنه

[الطويل]

(١) أَبَى قَـوْمُنَا أَنْ يُنْصِفُونَا فَـأَنْصَفَتْ

(٢) إِذَا خِالَطَتْ هَامَ الرِّجَالِ تَرَكُّنها

(٣) ضَرَبْنَا بِهَا حَتَّى أَفَاءتُ ظُبَاتُهَا

(٤) قَتَلْنَا أَبَا عَمْسروِ خِسدَاشاً بِعَسامِس

(٥) وَزَعْنَاهُمُ وَزْعَ الخَـوامِس غَـدُوةً

(٦) تَسرُكْناهمُ لا يَسْتَجِلُونَ بَعْدَهَا

كَبَيْضٍ نَعَامٍ في الفَلاَ قَدْ تَحَطَّمَـا عَلَيْنَا فَلَمْ يُبْقِ الفَيْسِلُ المُخَدِّمُ وَمِلْنَا عَلَى رُكْنَيْهِ حَتَّى تَهَدُّمَا [٣] بكُلِّ يُسَانِي إِذَا عَضْ صُمَّا لِـذِي رَحِم يَوْمـاً مِن النَّـاسِ مَحْـرَمَـا

قَـواطِعُ فِي أَيْمَـانِنَا تَقْـطُرُ الدَّمَـا

(\*) العباس بن عبد المطلب أخباره بسيرة ابن هشام طبعة كتاب التحرير القاهرة ١٣٨٣ هـ ٢ /٢٤٥

الأبيات بالوحشيات ص ٦٧ نسبت لعامر بن علقمة، قالها لأبي طالب، وقالوا إنها للعباس بن عبد المطلب قالها لأخيه أبي طالب ورواها دعيل للعباس بـن عبد المطلب.

وهي للعباس بحماسة البحتري ص ٤٧.

وبابن الشجري ١/٥٦ وبالعيون ١/٨٧ وبمجموعة المعاني ص ١٢ والخزانة ٢/٣٥٣ وبالحماسة البصرية ١١٢٥.

هرواها أبو نمام في مختار أشعار القبائل وهي ١٣ بيناً. هكذا يقول صاحب الخزانة والبيت الثانى مـع بيت آخر للعباس أيضاً بمعجم الشعراء ص ٤٣٦٧.

(٥) الخوامس: جمع خمس، والخمس من الإبل: أن ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع<sup>(م)</sup>.

## ٢٨ ـ وقال لُقيطُ بنُ مَعْبَدٍ (\*)

(١) وَقَالَدُوا أَمْرَكُمْ لِلله ذَرُكُمُ رَخْبَ الجَنَانِ بِأَمْرِ الْحَرْبِ مُضْطَلِعًا (٢) لاَ مُتْرَفِأً إِنْ رَخَاءُ العَيْشِ سَاعِدَهُ وَلاَ إِذَا حَالً مَكْرُوهُ بِهِ خَشَعَا (٣) مَا ذَالَ يَحْلُبُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطُرُهُ يَكُونُ مُتَبِعاً يَوْماً وَمُتَّبَعَا (٤) حَتَّى اسْتَمَارُتْ عَلَى شَرْدٍ مَريرتُهُ صَعْبَ المَقَادَةِ لاَ قَحْما ولا ضَرْعَا

(\*) المشهور هو لقيط بن يعمر بن خارجة الأيادي، شاعر عربي جاهلي من أهل الحيرة لم يعرف من شعره إلا القليل، كان يحسن الفارسية، واتصل بكسرى الثالث (سابور) أحد ملوك بني ساسان (٣٨٣ ـ ٣٨٧ م) فكان يعمل كاتباً في دولته، واطلع على الأسرار، واشتغل بالترجمة عنده، والذي في الأعاني ومختارات ابن الشجري بخطه وجمهرة اللغة لابن دريد (يعمس) بفتح الياء والميم، وكذلك في ديوانه المخطوط بدار الكتب وفي الاشتقاق لابن دريد ١٠٤ والمؤتلف ١٧٥ (معبد) والشعر والشعراء ص ١٩٩

الأبيات من قصيدة طويلة قالها الشاعر عندمـا استعدت ايـاد لمحاربـة جنود كسـرى ثم التقوا فـاقــــلوا قـــّالأ شديداً أصيب فيه من الفريقين، ورجعت عنهم الخيل، ثم اختلفوا بعد ذلك فلحقت فرقة بالشام، وفرقة رجعت إلى الســـواد وأقامت فـرقة بــالجزيـرة. . . في هذه القصــة قيلت الأبيات، الــديــوان ص ٤٦ وهـــّالـــ اختـــلاف في الرواية.

ففي البيت الثالث جاء لفظ هذا ـ يوماً هكذا في المخطوطة بقابلها هدار ـ طوراه في المصادر الأخرى والاصوب ما اثبتناه

وفي البيت الرابع جاء (صعب المقادة) هكذا في المخطوطة يقابلها•مستحكم السن؛ في المصادر الاخـرى والأصوب ما اثبتناه

- (١) مضطلعا: قائماً مستقلا به.
  - (٢) ساعده: وافقه.
- [(٣) اشطره: أطراف ضرعه] ٢٠٠٠.
- (1) الشزر: فتل الحبل ممايل اليسار، وهو أشد لفتله.

[العريرة: من العمرة وهي أحكام الفتل، ثم أريد بها القوة، يقال (استمرت مريرة العرجل) إذا  $\mathbb{C}[\mathbb{C}]$ .

#### ۲۹ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) لَفَدْ زَعَمَتْ خَدِوْدُ بِنَجْدِرَانَ أَنَّنِى غُلِمُ غَدوانِ لاَ غُلِمُ حُرُوبِ (٢) وقَدْ كَذَبَتْ إِنِّي لِأَلْهُ و بِمِثْلِهَا وإِنِّي بِنَصْلِ السَّيْفِ جِدُّ لَعُوب

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

#### ٣٠ ـ وقال مصعب بن الزبير يوم قتل [الطويل]

(١) أَزَى المَوْتَ قَدْ مَدَّتْ إلىَّ يَمنَها وَمَا لِلْفَتَى مِنْ سَكْرَةِ المَوْتِ دَافِعُ

(٢) فَمَالَى لاَ أَمْشِي إلى المَوْتِ طَائِعاً وسَيْفِي بَتَّارُ النِرَارَيْن فَاطِعُ

(٣) لَئِنْ شَابَ مِنْ حَرِّ الوَقَائِعِ مِفْرِقِي لَقَبْلَ مَشِيبِي شِبْنَ مِنِّي الوَقَائِعُ الْوَقَائِعُ

لم أجد للأبيات مصدراً يؤكد قول مصعب لها.

(٢) الغراران: شفرتا السيف<sup>(م)</sup>.

#### ٣١ ـ وقال معاوية

إذا لم يكن الزبيري شجاعاً لم يشبه نسبه

وقال أحد بني الزبير: لا نموت إلا قعصاً بالرماح، وقتلًا تحت ظلال السيوف، لَاكَبَني مروان لم يُقْتَل أحدٌ منهم في جاهلية وإسلام.

> [قعصا: يقال ضربه فأقعصه، أي قتله مكانه. والقعص: الموت]<sup>(ح)</sup>.

٣٢ ـ وقال آخر [البسيط] (١) لَـوْلاَ البُنيَـةُ لَمْ أَجْـزَعُ ولَمْ أَكِـدِ ولَمْ أَجُبْ هَـوْلُ ارْضِ آجِـرَ الأبَـدِ

[4]

(٢) أَخْشَى عَلَيْهَا أَحا بَعْدِي وجَفْوَتَ وَضَعْفَ أُمُّ وعَـمًا ضَيِّقَ البلّهِ
 (٣) إِنْ يُضْجِعُوهَا يُرَاحُوهَا بِمَضْجَعِهَا وكانَ مَضْجَعُهَا مِنِي علَى كَبِدِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) ضيق البلد: كناية عن ضيق الصدر.

## ٣٣ ـ أنشدني أبو بكر الخوارزمي لرجل من شجعان العرب

[الوافر]

فَمَا أَنَا بِالْفَقِيرِ إِلَى الرِّجَالِ وَلاَ بِأَبِي إِذَا ذُكِرِ المحوالِي وَلاَ بِأَبِي إِذَا ذُكِرِ المحوالِي أُرِيغُ المحالَ بِالأَسَلِ الطَّوَالِ الصَّفَقُ بِاليَمِينِ عَلَى الشَّمالِ وَأَنَّكِ بِيْنَهُ نَّ بِشَرِّحَالِ وَأَنَّكِ بِيْنَهُ نَ بِشَرِّحَالِ وَأَنَّكِ بِيْنَهُ نَ بِشَرِّحَالِ وَأَنَّكِ بِيْنَهُ نَ بِشَرِّحَالِ وَأَنَّكِ بِيْنَهُ وَاعِيةَ السَّوَالِ وَمَا عَرُ امرؤ إلا بِمالِ وَمَا عَرْ امرؤ إلا بِمالِ

(۱) إِذَا مَا كُنْتُ ذَا فَرس وَرُمْحٍ (۲) وَمَا بِلَدٌ حَلَلْتُ بِهِ بِأُمِّي (۲) وَمَا بِلَدٌ حَلَلْتُ بِهِ بِأُمِّي (۳) لَعَلَكِ أَنْ يَسُوءَكِ أَنْ تَسريسنِي (٤) فَسرَّكِ أَنْ أكونَ جَلِس بَيْتٍ (٥) وأَنَّ نِساءُ حَبُّكِ نَاعِساتُ (٥) وأَنَّ نِساءُ حَبُّكِ نَاعِساتُ (١) فَرِيني أَبْستغِي نَشَباً فَإِنِّي

(٧) رَأَيْتُ الْفَفْرِ - وَيْبِ أَبِسِكِ - ذُلًّا

الأبيات (١)، ٣، ١، ٧) في الحماسة البصرية منسوبة لبعض اللصوص(٩).

(٣) [اريغ: أطلب] (١) الأسل: الشوك الطويل من شوك الشجر وتسمى الرماح (أسلا).

(٤) اصفَى بالبمين على الشمال: يعنى خالى البدين من الفقر والفاقة.

(٦) ذريني: أتركيني.

٣٤ ـ وقال آخر في أمه وامرأته وكان مريضاً [الطويل] الطويل] (١) أَرَى أَمَّ عَمْرو لاَ تَمَـلُ عِــادَنِي وَمَلَتْ سُلَيْمي مَضْجَعِي ومَكـانِي

(٢) وَمُسا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُسُونَ جِنَسَازَةً عَلَيْكِ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ (٣) أَهُمُّ بِأَمْرِ العَرْمِ لَوْ أَسْتِطِيعُهُ وَفَدْ حِيلُ بَيْنَ العَيْسِ والنَّزُوانِ فَلَا عَاشَ إِلَّا فِي شَلِقًا وَهُوَانِ (٤) وأيُّ الْمُسرِىءُ مُسوِّى بِسَامٌ خَسَلِسَلَةً والسمَعْتِ مَنْ كِانَتْ لَـهُ أَذُنَانِ (٥) لَعَمْرِي لَقد أَيْقَظْتِ مَنْ كَانَ نِـاتِماً

الأبيات بالأصمعيات ص ١٤٦ مقطوعة ٤٧ تحقيق شاكر وهارون دار المعارف مصر سنة ١٩٥٥ م قال الأصمعي: الأبيات لصخر بن عمرو بن الشريد والبيت الأول برواية: أرى أم صخر ما تجف دموعها.

والمقطوعة من سبعة أبيات هناك نقديم وتأخير في تـرتيبها، كمـا أرى هناك اختـلافاً بسيـطاً وهي في العقد الفريد ٥/ ١٦٦ وكامل المبرد ٤/ ٦٠ وحياة الحيوان ١٦٨/٢ ومحاضرات الراغب ٢١٦/٢ والمصون للعسكري ١٧٨ والحماسة البصرية ٣١١/٣ وعبون الأخبار ١١٩/٤ والمستقصى ٢/١٣ ومصارع العشاق ١/١٦١

وأخبـار النساء ص ١٤٥ ومجمـوعة المعـاني ص ١٠٠ ووفيات الأعيـان ١/ ٣٦٥ وفصـل العقـال ص ٦٦ والشعر والشعراء ص ٢٦٢ وشـرح المقامـات ٤ / ٤٨ والأغاني ١٣ / ١٣٠ ومعـاهد التنصيص ١ / ٣٥٠، وأسمـاء المغتالين (نوادر المخطوطات) ٢١٧١٢

وأما صخر: فهو صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء، وهو الذي ظلت ترثيه دهراً طويلًا حتى ضـرب بها المثل، وقتله زيد بن ثور الأسدى يوم ذي الأثل، وكان صخر شريفاً في بني سلبم، وخرج في غزاة فقاتـل فيها قتالًا شديداً وأصابه جرح رغبب فمرض وطال مرضه، وعاده قومه فكانوا إذا سألوا امرأنه سلمي عنه قالت: لا هو حي فيرجي ولا ميت فينسي.

وصخر يسمع كلامها فيشق ذلك عليه، ويسألون أمه: كيف صخر اليوم؟ فتقول: أصبح سالماً بنعمة الله! فلما افاق من علته، عمد إلى امرأته سلمي فعلقها بعود الفسطاط حتى ماتت.

انظر الخزانة جد ١/٤٩٤ وزهر الأداب جد ٢/ ٩٢٧ - ٩٢٨.

(٢) الحدثان: أي الأحداث.

(٣) النزوان: نزا وثب وبابه عدا و (نزوانا) أيضاً بفتحتين.

## ٣٥ ـ وأنشدني الأزهري لأعرابيَ وقد احتضر في سفر يوصي أخاه [الرجز]

(١) غياثُ لَـوْمُتُ وَعِشْتَ بَعْدِي وأَشْرَفَتْ غَيْدَاءُ لِسلَّتُ صَدِّي

(٢) وارْتَ فَنَتْ بالرَّعْ فَرانِ الوَرْدِ فَاضْرِبْ فِدَاكَ وَالِدِي وَجَدَّي (٣) بَيْنَ الرِّعَاثِ وَمَنَاطِ العَفْدِ ضَرْبَةَ لَا وانٍ وَلَا ابْس عَبْدِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) [ارتقنت: اختضبت]<sup>(٩)</sup>.

(٣) [الرُّعاث: الفرطة، واحدثها، عثة، ورعثة بالتحريك]<sup>(٧)</sup>.

### ٣٦ ـ وقال رجل من الخوارج [الطويل]

(١) وَمَنْ يَخْشَ أَظْفَارَ الْمَنَايَا فَإِنَّنَا لَبِسْنَا لَهُنُّ السَّابِغَاتِ مِن الصَّبْرِ (١) وَانَّ كريهَ الْمَوْتِ عَذْبٌ مِذَاقَتُهُ إِذَا مَا مَرْجُنَاهُ بِطِيبٍ مِن الدَّدُرِ (٣) وانَّ كسريهَ المَسْوتِ عَذْبٌ مِنْاتُهُ إِذَا مَا مَرْجُنَاهُ بِطِيبٍ مِن الدَّدُرِ فِي القَبْرِ (٣) ومَا دُزِقَ الانْسسانُ مِشْلَ مَنِيَّةٍ أَراحَتْ مِنْ الدُّنْيَا وَلَمْ يَخْزُ فِي القَبْر

البيتان الأول والثاني بشعر الخوارج ص ١١٧ وفي شرح النهج ٢٧٤/٣ وهما بدون عزو.

 (١) أظفار المنايا: مصائب الأيام سبغ: سبوغاً الثوب: طال إلى الأرض والسابغة الدرع الواسعة وهنا يقصد اننا نصير على المكاره ولا نخشاها.

## ٣٧ - وقال أبو دُلَفٍ القاسِمُ بنُ عيسى العِجْليَ (\*)

[مجزوء الرجز]

- (\*) هـ و القاسم بن عيسى بن ادريس أحـد بني عجل.. بن بكر بن واثـل. محله من الشجاعة وعلو المنزلة عند الخلفاء وعظم الغناء في المشاهد وحسن الأدب وجـودة الشعر، محـل ليس لأحد من نظرائه. لـه أشعار جيـدة، وصنعة كثيـرة حسنة. أخبـاره بمهذب الأغـاني ٩٤٢/٣ ـ البيتان الأول والرابع لأبي دلف بالعقد الفريد ١٢٠/١ ـ طبعة لجنة التأليف بالقاهرة.
- (١) القبس شعلة النار ويقصد أن سيفه بلمعانه هو نبراس طريقه ومقوم ظفره في كل نبزال \_ [الأنس: بالتحريك $\mathcal{O}^{(1)}$ ، مصدر أنست].

(۲) والسطْعْنُ مِني مُسْرِعٌ يَسْبِقُ طَعْنِي نَفَسِي
 (۳) وَجْهَى تُسْرِسِي فِي الوَغَي ولَسْتُ بِالمُنَرِّس [1]

(٤) يَحْمَدُنِي سَيْفِي كَسَمَا يَحْمَدُ كَسَرِي فَرسِي

(٣) ترسى: سنار واق يوضع خلف الشيء والمترس: خشبة توضع خلف الباب.

### ٣٨ ـ وقال رجل من بني حنيفة [الطريل]

(١) ونَحْنُ السَّذينَ قَدَّمَ اللَّهُ ذِكْسَرَنَا بِبَاسٍ شَديدٍ في الكِتَابِ المنسَزَّلِ

(٢) وَمَنْ يَفْتَقِسُ مِنْ ا يَصِلْ بِحُسَامِهِ وَمَنْ يَفْتَقِرْ مِنْ سائِرِ النَّاسِ يَسْأَلِ

(٣) وإنَّسَا لَنَلْهُ وبِسالسُّسوفِ كَمَسا لَهَتْ فَسَسَاةً بِسَدُفٌ أَوْسِخَسابٍ قَسَرَنْفُسلِ

الأبيات وردت بطبقـات ابن المعتز ص ٣١٨ وورود البيتـان الأول والثاني بتقـديم البيت الأول على البيت الثاني ولم يرد البيت الثالث وهي بدون عزو.

وجاء البيت الأول:

وَنَحْنُ وَصِفْنَا دُونَ كُـلُ قَهِيـلة بِشِيدَةِ بِأَسِ فِي الْكِتَـابِ الْمُنَـزُلرِ والأبيات ضمن أخبار بكر بن النطاح الذي يكني أبا وائل، وهي في مديح أبي دلف العجلي.

انظر المستطرف ١٩٠١ ومجموعة المعاني ص ٣٩ والأغاني ١٥٤/١٥٠ ـ ١٥٥ وزهر الأداب ص ٩٦٦ والعمدة ٢/١٥٥ ـ ١٥٥ وزهر الأداب ص ٩٦٦ والعمدة ٢/١٥٥ ومحاضرات الادباء ١٨٨/ ومختار الأغاني ١١٢/٢. وتىرجمته في الأغاني ١٥٣/١٥٦، عيون التواريخ حوادث ٢٠٠ والأبيات أيضاً ضمن أخبار بكر النطاح انظر عقد الجمان حوادث ١٩٢ وتـاريخ بفـداد ١٨٠. وكان بكر من الصعاليك، شجاعاً فارساً شاعراً حسن الشعر والتصرف فيه.

(٣) السخاب: القلادة.

٣٩ ـ وقال آخر [السريع]

(١) وفَارِسٍ مَفْرَشُهُ لِبُدُهُ وسرْجُهُ مرْفَقَةُ الرَّأْسِ

(٢) والسَّيْفُ والجِنْجَـرُ رَيْحَانُـهُ تَعْسَا عَلَى النَّسْرِينِ والآسِ

# (٣) شَــرَابُـهُ مِـنْ دَمِ أَعْــدَائِـه وَكَـأْسُـهُ جُــمُـجُـمَـةُ الــرَأسِ البتان الثاني والثالث منسوبان للامام على في نفحة البمن ص ٢٠٠

٤٠ قيل لإبراهيم بن سَيَّار النَّظام: ما بالك إذا ناظرت فلاناً أرهفت
 له الحد، وإذا ناظرت فلاناً أَضرَعْتَ له الخَدِّ فأنشأ يقول

[الطويل]

(١) وَإِنِّي لأَعْسِطِي كُسلَّ أَمْسِرٍ نَصِيبِهُ إِذَا الْأَمْرُ مِنْ حَدِّ الصَّرِيمةِ أَنْهِضَا (٢) فَأَسْتَعْتِبُ الأَعْدَاءَ والسَّيْفُ مُنْتَضَى (٢) فَأَسْتَعْتِبُ الأَعْدَاءَ والسَّيْفُ مُنْتَضَى

(\*) إبراهيم بن سيار النظام.

ترجمته في تاريخ بغداد ٦/٩٧.

وعبون التواريخ حوادث ٢٣١، وتاريخ الإسلام المجلد ١١ ص ٢٠٠

البيتان منسومان لابي حكيم المرى في شرح الحماسة للتبريـزي (ط: محيي الدين) ٧٦/٣ والحمـاسة البصرية ٢٢/٢. وجاءا بدون عزو بأشباه الخالديين ٢/ ٢٣٥ ومعاضرات الراغب ٢١/ ٣٦١.

(١) الصريمة: العزيمة على الشيء.

1 ٤ - وقال أبو حكيم الطائي [الطويل]

(١) يَقَدُّ بِعَيْنِي وَهُو يَخْتَالُ مُلَّتِي مُرورُ اللَّيالِي كَيْ يَشُبَّ حَكِيمُ (١) مُخَافَة أَنْ يبدا بِي المَوْتُ قَبْلَهُ فَيَغْشَى بُيوتَ الحَيُّ وَهُو يَتِيمُ (٢)

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدى من مصادر.

### ٤٢ ـ وقال آخر [في مخلع البسبط]

(١) لَـوْلاً بَـنَـاتِـي وَسَيُّـاتِـي لَمُـتُ شَـوْقاً إِلَى المَمَـاتِ [٢٠]

(٢) لأنسني فِي جِوادِ قَسُومِ بِغُضَنِي قُربُهم حَيَاتِي

البيتان منسوبان لمنصور الفقيه المصرى في معجم الأدباء ١٩٨٧/١٩

(١) قرأها (م) بنياتي وبها يختل الوزن والصواب ما اثبتناه.

(٢) نفصني: صححت في الحاشية بخط الناسخ نفسه إلى بغضني وهو الأصوب.

## ٤٣ ـ أنشدني أبو الغطاريف العثماني لجابر بن حُيَيّ التغلبي (\*)

[الطويل]

(١) نُعَاطِي المُلوكَ السُّلْمَ ما قَصَدوا لَنَا ﴿ وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهم بِـمُحَرَّمٍ

(٢) وكاينْ أَذَقْنَا المَوْتَ مِنْ ذِي تَجِيَّةٍ إِذَا ما ازْدَرانَا أَو أَصَرَّ بِمَأْتُم

(٣) وَيَوْمَ الكُلَابِ إِذْ أَسِادَتْ رِماحُنَا شُرَحْبِيلَ إِذْ آلِي أَلِيَّةَ مُقْسِمِ

(٤) لَـيـنْـتـزِعَـنْ أَذْ راعَـنـا فـأزالـهُ أَبـوحَنَش عَنْ ظَهْـرِ شَقَّاءَ صَلْدَم

(٥) تَسَاوَلَهُ سِالرَّمْعِ ثِم انْتَنَى بِهِ فَخَرْ صَرِيعاً لِلْيَهَ يُنِ ولِلْفَمِ

(\*) هو جابر بن حيى التغلبي، شاعر يمني جاهلي، كان يتفاخر بنصرانيته في شعره، وكان جابر صديقاً
 لامرى، القيس خرج معه إلى الروم حين استنجد بقيصر ترجمته بشعراء النصرانية ص ١٨٨

الأبيات من قصيدة قالها جابر في قتل شرحبيل بن عمرو الكندي عم امرىء القيس لمـا قتل يــوم الكلاب. والأبيات بالمفضليات ص ٢٠٨ وشرح المفضليات للأنباري ص ٢٦١ ورغبة الأمل ٢٢٣/٥

- (٣) يوم الكلاب: من أيام العرب الشهيرة في الجاهلية وهو يـوم الكلاب الأول فيـه قتل شـرحبيل بن
   الحارث عم امرىء الفيس (انظر أيام العرب في الجاهلية ص ٤٦).
- (3) أبو حنش: هو عناصم بن النعمان بن منالك بن عتناب الشقاء: النطويلة من الخيل. الصلدم: الصلة (٢٠).

وهناك اختلاف في الرواية.

ففي البيت الأول جاءت لفظة الناء هكذا بالمخطوطة يقابلها في المصادر الأخرى ابناء وما أثبتناه هو الأصوب.

وفي البيت الثاني جاءت الألفاظ •أذقناً ـ أصر ـ بمأتمه هكذا بالمخطوطة يقابلها في المصادر الأخرى •أزرنا ـ أسف ـ لمأتمه وما أثبتناه هو الأصوب.

وفي البيت الثالث جاءت الألفاظ دويوم \_ إذ أبادت، هكذا بالمخطوطة يقابلها في المصادر الأخرى: دفيوم ـ قد أزالت، وما أثبتناه هو الأصوب.

أما في البيت الرابع فجاءت لفظة وافراعناه هكذا بالمخطوطة يقابلها بـالمصادر الأخرى وأرماحنـاه وما أثبتناه هو الأصوب.

## ٤٤ ـ وقال أبو مُسْلِم عُبَيْدُ اللّه بنُ مُحَمَّدٍ صاحِبُ الدُّولة (\*)

[البسيط]

- (١) أَذْرَكْتُ بِالْحَزْمِ والكِتْمانِ مَا عَجزْت عَنْهُ ملوكُ بَني مَسروانَ إذْ حَشَدُوا
- (٢) مَا زِلْتُ أَسْعَى عَلَى آئسارِ مُلْكِهم والقَوْمُ في غَفْلَةٍ بِالشَّامِ قَدْ رَقَـدُوا
- (٣) حَتَّى ضَرَبْتُهُم بِالسَّيْفِ فِانْتَبَهُ وا عَنْ نَوْمَةٍ لَمْ يَنَمُهَا قَبِلَهُمْ أَحَدُ
- (٤) وَمَنْ رَعَى غَنَما فِي أَرْض مسْبَعَةٍ ونَامَ عَنْهَا تَوَلِّى رَعْيهَا الأسَدُ

#### (١) هو أبو مسلم الخراساني صاحب الدولة.

الأبيسات بالحماسة البصرية ١/٨٠ والمحساس والمساوىء ٢/٢٨ وحيساة الحيبوان ١/٧ والمستطرف ١/٧٢ وتاريخ بغداد ٢٠١٠ ١/ ٢٠٨ ومجموعة المعاني ص ٢١ والمحاسن والأضداد ص ٢٤ والذهب المسبوك ص ٨٦ والكشكول ٢/٨٧٣ والكامل في التاريخ ٤/٥٥٥ ووفيات الأعيان ٢٣٨/٢ ونفح الأزهار ص ٢٦.

(٤) أرض (مسبعة): بوزن متربة ذات سباع وهذا البيت الرابع مما يستشهد به كثيراً في الحياة.

## ٥٥ ـ وكان أبو مسلم ـ يلاعب صاحباً له بالشطرنج ويقول

[الطويل]

(١) ذَرُونِي ذَرُونِي مَا سَكَنْتُ فَأَنَّنِي مَا مَتَى مَا تَهِيجُونِي تَمِيدُ بِكُمْ أَرضِي

## (٢) وأَبْعَثُ فِي سَرْدِ الحَديدِ إِلَيْكُمُ ﴿ كَتَائِبَ سُوداً طَالَ مَا انْتَظَرَتْ نَهْضِي

البيتان في محاضرات الأدباء ٢/٢٥١ وردا بدون عزو.

(٢) السرد: الدرع.

**٤٦ ـ وقال** آخر [الرجز] [<del>- | - |</del>

الرجز لحماس بن قبس الذي شهد الخندمة مع صفوان بن أمية وسهيـل بن عمرو وعكـرمة بن أبي جهـل والخندمة جبل، وقد لقيهم المسلمون من أصحاب خالد بشيء من القتـال فانهـزموا وخـرج حماس منهـزمأ حتى دخل بيـّه، ثم قال لامرأته أغلقي على بابي، قالت: فأين ما كنت تقول؟ فقال الأبيات وبرواية مختلفة يقول:

> إذْ فَرُ صَفْوانُ وَفَرْ جِنْكِرِفَهُ واشْتَخْلَتْهُمْ بِالسَّيونِ المُسْلِمةُ ضَرْبِاً فَلاَ يَسْمَعُ إلاَّ غَمْفَمَهُ لَمْ تَشْطِقِي فِي اللَّوْمِ أَذْنِي كَلِمَةَ

إِنْـكِ لَـوْ شَهِـ دُبُ يَــوْمُ الْجَنْـ بِمَـهُ وابــو يُــزيــدٍ فَــائِـمُ كــالـمُـرْبِـمــهُ يَقْـ طَعْنَ كُــلُ ســاعِــدٍ وَجُـمْجُـمَــهُ لَـهُـمُ نَـهـيتُ خَـلْقَـنَــا وَحُـمْـهُـمــهُ

ومن أخبار يوم الفتح التي ورد فيها الرجز.

كان صفوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل وسهبل بن عمرو وقد جمعوا ناساً بالخندمة ليقاتلوا، وكان حماص بن قيس يعد صلاحاً قبل دخول رسول الله ﷺ ويصلح منه، فقالت له امرائه، لماذا تعد ما أرى؟ قال: لمحمد وأصحابه، قال: والله إني لارجو أن أخدمك بعضهم. ثم شهد الخندمة مع صفوان وسهيل وعكرمة، فلما لقيهم المسلمون من أصحاب خالد ناوشوهم شيئاً من قتال وانهزموا. وتخرج حماس منهزماً حتى دخل بيشه، ثم قال لامرائه: اغلقي علي بابي. قالت: فاين ما

<sup>(</sup>١) [الخندمة: جبل بمكة]<sup>(م)</sup>

كنت تقول؟، فقال الأبيات. انظر أيام العرب في الإســلام ص ٢٠١، ٢٠١ في ذكر يــوم الفتح سنـــة ٨ هــ. سيرة ابن هشام ٤ ٢/ والطبري ٢/ ١٠١

[والرجز في أنساب الأشراف ٢/٣٥٦ والطبري ٨/٢٥ ومعجم البلدان.

الخندمة وتصحف اسمه إلى (حسان بن قيس) في الاستيعساب ١٧٧/٢ وفي السبرة ٢٠٨/٣ ومعجم البكري ص ٢٥٦ له أو للرعاش الهذلي ولابن الرعاش الصاهلي في النمام في أشعار هذيسل، والرعاش الهذلي في الناج/ خندم، وللرعاش في اللسان/ خندم وللحارث في العقد الفريد/ ١٤٨/١ وبدون عزو في الكامل للعبر د ٢٠٤٢ وأخبار مكة ٢/ ٢٦٣ والعقد الفريد ٥/ ٢٤٣ أم)

الرجز في وقعة الجمل للغلابي ص ٤١]١٦٠ وفي ناريخ الطبري ١٨/٤.

الوافر] **٤٨ ـ وقال آخر** 

(١) غُلكُمُ وَعَى تَقَدَّمهَا فَأَبُلَى فَخَانَ بَلاءَهُ اللَّهُ الخَوُونُ (١) غُلكَمُ وَعَى تَقَدَّم الخَوُونُ (٢) فَكَانَ عَلَى الفَتى الإقْدَامُ فِيهِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ مَا جَنَتِ المنونُ

الأبيات بالصوازنة ص ٢١، اللسان ١١/٤ ٣٠ وديوان المعناني ١٤٠١ وأخبار أبي تمام ص ١٥، ١١٨ وهما لبعض الأعراب بالصناعتين ص ١٩٩ وفي الرسالة الموضحة ١١٨، ٣٣٤ - دون ذكر القائل. وفي اللسان: قال ابن برى: المنون: يريد بها الدهور بدليل قوله في البيت قبله: فخان بلاءه الدهر الخؤون.

وهناك اختلاف في الرواية، ففي البيت الأول جاءت الألفاظ وفخان، الدهر، هكذا في المخطوطة بخلاف ما جاء بالصناعتين وفخار، الزمن، وما اثبتناه هو الأصوب.

وبالبيت الثاني جاء لفظ وفيه، هكذا بالمخطوطة بخلاف ما جاء بالصناعتين وفيها، وما أثبتناه هو الأصوب.

#### ٤٩ ـ وقال بعض الأعراب [الطريل]

(١) كَانَّ بِلاَدَ اللَّهِ وَهْي عَرِيهَ الْمَانِفِ المَطْلُوبِ كِفَّةً حَامِلِ

[اختلفت نسبة البيتين فهما لعبد الله بن حجاج الثعلبي في الأغاني ١٦٢/١٢ ومختار الأغاني ٥/ ١٣٠ وتهذيب ابن عساكر ٢/ ٣٣٦، ووردا بالحماسة البصرية ١/ ٢٩ لعبيد بن أيوب العنبري وللطرماح بديوانه ص ٨٨ه، كما وردا للفتال الكلبي بحماسة البحتري ص ٢٦٠،٢٩

وورد البيت الأول فقط للبيد بن ربيعة بمحاضرات الأدباء ١٨٨٧، وفي معجم الأدباء ١٩٩/١١ لمرزين العروضي وورد البيت الأول ص ١٩٢ من نفسير غريب القرآن وهما أيضاً بالحيوان ١٥٠٧، ٢٤٢١٦ والكامل للمبرد ١٣١/٣ والمختار من شعر بشار ص ٩ والنشبيهات ص ٢٤٥

(١) كفة حابل: حبالة الصائد التي يأخذ بها الصيد.

(٢) يؤدى إليه: يخبل إليه الثنية: الطريق في الجبل.

### • o \_ وقال أبو عبدوس شاعر الأنبياء (\*) [مجزوء الرجز]

- (١) الحَرْبُ إِنْ بِاشْرْتِيهَا فَلاَ يَكُنْ مِنْكَ الفَشْلْ
- (٢) اصْبِرْ عَلَى أَهْوَالِهَا لا مَوْتَ إِلَّا بِالْأَجْلُ
- (٣) فَدْ يَشْهَدُ القَوْمُ الوَغَى فَيقْتُ لُ النَّكُسُ البَطَلْ
- (٤) وآفَةُ الرَّأْيِ الهَوَى وآفَةُ العَزْمِ الحَسلْ
- (\*) أبو عبدوس شاعر الأنبياء، لم أعثر على تعريف فيما بين يدي من مصادر، وهناك في الزهرة ص ١١١ شعر لشاعر باسم ابن عبدون، كما أن هناك شاعراً أخر يبدعى ابن عروس وهو شيرازي من أتباع عبيد الله بن عبد الله بن طاهر، وله ترجمة بطبقات ابن المعتز ص ٤١٩ ومعجم الشعراء ص ٤٩٤ وفوات الوفيات ٢٩٤/٢٩.

المبيتان الأول والثاني وردا دون ذكر قاتلهما انظر التمثيل والمحاضرة ص ١٥٢

- (١) باشرتها: يقصد إذا كنت شجاعاً مقداماً.
- (٢) نكس الشيء فانتكس: أي قلبه على رأسه وبابه نصر ويريد هنا النكس الجبان.

**١٥ ـ وقال** آخر [السريع]

(١) فَدْ يُفَدِمُ الحُرُّ عَلَى السَّيْفِ مَخَافَةً لِلظَّلْمِ والحَيْفِ (٢) وَيُوْثِرُ المَوْنَ عَلَى حَالَةٍ يَعْجَزُ فِيهَا عَنْ قِرَى الضَّيْفِ في تراجم الثمراء (مخطوطة ص ٢٤٢) بنسب البيتان للحسن بن رجاء من كتاب المأمون (١).

# [الطويل] **٧٥ ـ وقال الخليل بن أحمد المهلبي (قاضي بُسْتُ) (\*)** [الطويل] [الطويل] (١) وَضَعْتُ عِنَانِي في يد الجهل سادراً لعلمي بأن الجهل بالحرب أعلم

(\*) المهلبي من الفقهاء الشعراء، ولى القضاء أيام آل سامان بسجستان وبست، وكانت وفاته بسمرقند عام ٣٧٨ للهجرة. له ترجمة باليتيمة للثعالمي ٣٣٨/٤ ومعجم الأدباء ٢١/٧١ والنجوم الراهرة ١٥٣/٤ وشذرات الذهب ٩١/٣

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٥٣ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) أَبَىا خُسرَاشَةَ إِمَّا كُنْتَ ذَا نَسَفَرٍ فَانُ قَسَوْمِي لَمْ تَسَأَكُلُهُم الضَّبُعُ (٢) السَّلْمُ سَأْخُسَدُ مِنْهَا مَا رَضِيتَ بِسِهِ والحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنفَاسِهَا جُرَعُ (٣) إِنْ كُنتَ جَلْمُسُودَ صَخْرِ لا أَوْبِسَهُ أَوْقِيدُ عَلَيْهِ فَسَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ

الأبيـات لعباس بن مـرداس السلمي قالهـا عندمـا كان يهـاجي خفاف بن نـدبة وترجمـة خفـاف في كتب الصحـابة والأغـاني ٢٦ /١٣٤ ــ ١٣٩ والاشتقاق ٧٧١ ـ ١٨٨ والخـزانـة ٢ / ٤٧٠ ــ ٤٧٥ وفي الشـمـر والشـمـراء البيت الأول فقط، وفي الاشتقاق ص ١٩٠ واللـــان ٢٠/٨٦ وفي ديوان العباس ص ١٢٨

أما صاحب الأبيات فهو العباس بن مرداس السلمي (بضم السين وفتح اللام) وتبرجمته في كتب الصحابة والأغاني ٢٢/ ٢٦ ـ ج ٧٠ والخزانة ٢ / ٧١ ـ ٧٤ والطبري ٢٣٦/٣ ـ ١٣٧ والمرزباني ص ٢٦٢ ـ ٢٦٣ واللالى ص ٣٢ ـ ٣٣ والبيتان الأول والثالث نسبا لخفاف نفسه في شعره المجموع ص ١٣٢ والحيوان ٢٤/٥ ومعجم. البلدان ـ البصرة ـ كما نسب البيت الثاني لعمرو بن معد يكرب الزبيدي في دبوانه ص ١٩١

(١) الضبع: السنة المجدبة.

(٣) أؤسه: أبست به تأبيساً: أي زللته وحفرته وكسرته (٩).

ينصدع: الصدع: الشق.

#### ٥٤ ـ وقال آخر

[الوافر]

صُـروفُ الـدُّهُـرِ والحِقْبُ الخَـوَالِي ويَـوْمـاً فِي القُصـورِ رخِي بـال

ويَسُوف عِني السنسورِ رَبِي بِسَادِ وَيَسُوفُ أَلِي السُّلُولِ وَلَسُلُولُالِ

دَوَائِسُرُ لَا تَسدُومُ عَسلَى مِستَسالِ وَأَعْسلُمُ أَنَّسَهَا مِسخَسنُ السرِّجْسالِ

وَعَـ طُف أَ لِلْمُ دِيلِ عَلَى المُدَالِ

(١) ألَّا لِلَّهِ مَا صَنَعَتْ بِرَأْسِي

(٢) فَيَـوْماً فِي السُّجُـونِ مَعَ الأُسَـارَى

(٣) وَيَسُوماً لِسلسيدوفِ تَسَعُساوَرتُنِسِي

(٤) كَذَا عَيْشُ الفَتَى مَا دَامَ حَيًا

(٥) ساصب للشدائب والرزايا

(٦) وَأَنَّ وَرَاءَهَا خَفْضًا وَأَمْنَا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

ويمكن أن يحمل معنى الأبيات في قوله سبحانه: ﴿وَتَلَكَ الأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بِينَ النَّاسُ﴾.

(٣) التفنق: التنعم.

## ه وقال عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب رزيق (\*) مولى طلحة الطلحات الخزاعي (\*\*)

(۱) كَيْفَ عَيْشُ امْرِيءِ لَه كُللَ يَوْمِ عَلَمٌ نَحْو بِلْدَةٍ مَنْشُورُ (۲) وإذَا الرّبِحُ حَرِكَتْ صَوْتَ طَبْلٍ مِنْ بَعِيدٍ فَقَلْبُهُ مَنْعُورُ [الم]

(٣) يُسا غَنِياً عَنْ العَسساكِرِ والبَعْ بِ هَنِياً لَكَ المَقَامُ الرَوْلِيرُ

(٤) مَنْ لَهُ قَيْنَهُ يَعِيشُ عَنْ النَّاسِ غَنِياً بِهَا فَذَاكَ الْأَمَيرُ

(\*) عبد الله بن طاهر بن الحسين. من أكبر قواد المأمون، ولاه الشام ومصر وخراسان مات بنيسابور عام ٢١١ للهجرة ـ انظر تاريخ بغداد ٤٨٣/٩، ووفيات الأعيان ٢٧١/٢ وقد صحح الناسخ الاسم إلى عبد الله بن طاهر بن الحسين وهو الصواب.

(\*\*) طلحة الطلحات: هو طلحة بن عبد الله بن خلف كان والياً على سجستان من قبل مسلمة بن زياد بن أبيه والي خراسان الأموي ـ انظر الأعلام للزركلي ٣٣١/٣.

[الأبيات لعبد الله بن طاهر بن الحسين في نثر النظم ص ٨٠](٢٠).

## ٥٦ - أنشدني مهدي بن أحمد الأديب (\*) [الكامل]

(١) سِرْ فِي بِللَّهِ الله والتَّمِسِ النَّفِنَى وَدَعِ الجُلُوسِ مَنعَ العِيالِ مُخَيَّما (٢) لا خَيْسر فِي حُرُّ يُللَعِبُ حُرَّةً وَيَبِيعُ قُرْطَيْهَا إِذَا مَا أَعْدَمَا

(\*) شاهر وأديب من نيابور، له ترجمة بأنباء الرواة للقفطى ٣٣٢/٣).

البيتان منسوبان لأبي شرحبيل الكندي في تتمة البنيمة للثمالي ١ / ٤١ . البيتان في معنى قوله سبحانه : ﴿ فَامَشُوا في مِناكِيها وكلوا من رزقه وإليه النشور ﴾ .

## ٥٧ ـ قــال حـاتم الــطائي، وهـو حــاتم بن عبـد الله بن سعــد بـن الطويل] الحشرج بن أخزم (\*)

(١) لَحَى اللّهُ صُعْلُوكاً مُنَاهُ وَهَمُّهُ مِنْ الدَّهْرِ أَنْ يَلْقَى لَبُوساً وَمَطْعَمَا (٢) يَنَامُ الضَّحَى حَتَى إِذَا نَوْمُهُ اسْتَوَى تَنَبَّهَ مَثْلُهُ مِنْ قِلَةِ الهَمّ مُبْهَمَا (٣) يَرَى الخُمْص تَعْذِيباً وَإِنْ نَالَ شَبْعَةُ يَبِتْ قَلْبُهُ مِنْ قِلَةِ الهَمّ مُبْهَمَا (٤) وَلَكِنَّ صُعْلُوكاً يَعُدُّ صِحَابُهُ حُسَاماً وعَسَالاً وَحَشُواً وَأَسْهُمَا (٥) قَلِيلٌ فِرَارِ العَيْنِ إِلاَّ تَعِلَّةً لِيُدْدِكَ ثَأْراً أَوْلِيَكْسِهِ مَعْنَما (٥) فَلِيلٌ فِرَارِ العَيْنِ إِلاَّ تَعِلَّةً لِيُدُدِكَ ثَأْراً أَوْلِيَكْسِهِ مَعْنَما (٦) فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ المنبَّه يَلْقَهَا حَمِيداً وإِنْ يَسْتَعْن يَوْمًا فَرَبَّمَا

(\*) هو حاتم الطائي قال ابن الأعرابي: كان حاتم من شعراء العرب، وكان جواداً يشبه شعره جوده، ويصدق قوله فعله، وكان حيثما نزل عرف منزله وكان يكنى أبا عدي وأبا سفانة بفتح السين وتشديد الفاء، وابنه أدرك الإسلام وأسلم. ترجمته بشعراء النصرانية ص ٩٨ والخزانة ٣٧/٣ والشعراء ٢٤/٢ ٥٩.

الأبيات الثلاثة الأولى وردت بمناهل الأدب العربي العدد (٥٢) حاتم السطائي صادر بيسروت ص ٧٧ ـ ٧٣ وترتيبها ٣ ـ ١ ـ ٢ وبالديوان طبعة ـ صادر بيروت ص ٨٦ والفصيدة برواية ابن الكلبي وبها الثلاث أبيات الأول اضظر شعراء النصـرانية ص ١١٩ وهـــاك اختلاف في السرواية ـ ففي البيت الأول جــاء لفظ ومن الدهــره، هكــذا بالمخطوطة يقابله ومن العيشء بالمصادر الأخرى. وفي البيت الشاني جاء لفظ وضومه، هكذا بالمخطوطة بقـابله ولبلة، في المصادر الأخـرى وما اثبتنـاه هو الأصوب.

(٢) استوى: أقبل وبلغ أشده مثلوج الفؤاد: أي بليده المورم: الرجل الضخم.

(٣) الخمص: الجوع.

(٤) [الغرار: النوم القليل]<sup>(٩)</sup>.

۸ه ـ وقال رجل من لصوص طَيِّع [الطريل]

(١) تُعَلِّمُني بِالْعَيْشِ عُرْسِي كَأَنَّمَا تُعَلِّمُنِي الأَمْسِ الَّذِي أَنَّا جَاهِلُهُ (١) يَعِيشُ الفَتَى بِالفَفْرِ يَوْما وَبِالغِنَى وَكُلِّ كَأَنْ لَمْ يَلْقَ حِينَ يُسِزايلُهُ [ ٢٠]

البيتان بالحماسة البصوية ٢ / ٧٩ ولم يود اسم قائلهما. [والبيت الثاني ورد بمجموعة المعـاني ص ٧ وهو منسوب لحوط بن رئاب](؟).

## **٩٥ \_ وقال امرؤ القيس (\*)** [السريع]

- (١) يَا ذَارُ مَاوِيَّةَ سِالْحَاقِلِ فَالْرَمُولِ فَالْخَبِّنَيْنِ مِنْ عَاقِل
- (٢) صمَّ صَدَاهَا وَعَفَا رَسْمُهَا وَاسْتَعْجَمَتْ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ
- (٣) قُدُولًا لِسدودَانَ عَسِيدِ العَصا مَا غَرَّكُمْ بِالْأَسَدِ السِاسِلِ
- (٤) قَدْ قَدَّتُ الْأَعْسِيُسِ مِنْ عَسامِسٍ وَمَنْ بَنِسِي غُنسم. وَمِنْ كَساهِسلِ
- (٥) وَمِنْ بِنِي عَمْرِو بِنِ دُودَانَ إِذْ يَفْذِفُ أَعْلَاهُمُ عَلَى السَّافِلِ
- (٦) حَتَّى تَرَكُنَاهُمْ لَـذَى مَـعْرَكٍ أَرْجُلُهُم كَالْخَشَبِ الشَّابِالِ
- (\*) يعده الرواة شيخ الشعراء في الجاهلية، ويعدونه مبتدعاً لكثير من المعاني التي سطا عليها الشعراء من بعده.

أخباره مسهبة في الأغباني ٢٢/٨ - ٧٤ ، الشعراء ٣٦/١ - ٥٦ والمؤتلف ٩، ١١ - ١٤١، ٢٠٠ والمؤتلف ٩، ١١ - ١٤١، ٢٠٠ والخزانة ٢١٩/١

(٧) نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً كَرَكَ لاَمَيْنِ عَلَى نَابِلِ (٨) حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ آمْرِءاً مِنْ شُرْبِهَا فِي شُغُل شَاغِلِ (٩) فَاليَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبِ إِثْما مِنْ اللَّهِ وَلاَ وَاغِلِ

الأبيـات في كثير من المصـادر منها: شعـراء الجاهليـة ١٨ ــ ١٩ والجمهـرة ٢٤/٢، ٦٣ المـوشــح ١٠٥ والشعراء ٣٣ والأنباري ٤٠٠ والأصمعيات المقطوعة ٤٠ ص ١٣٩ والديوان المقطوعـة (١٦) ص ١١٩، ١٢٠، ١٣٢ . ١٣٧

ط ۲ دار المعارف مصر (ذخائر العرب ـ ۲۶) حققه أبو الفضل إبراهيم ١٩٦٩ م ومختارات الشعر الجاهلي/مصطفى السقا مطبعة الحلي مصر ١٩٣١.

وهناك اختلاف في الرواية، ففي البيت الأول جـاه لفظ وفالـرمل، هكـذا بالمخـطوطة يضابله في المصادر الاخرى وفالمسهب، وما اثبتناه هو الأصوب.

وفي البيت الثاني جاء لفظ وصواباه هكذا بالمخطوطة يقابله في المصادر الأخرى وصداهاه وهو الأصوب. وفي البيت الثالث جاءت الألفاظ ولدوران ـ سأعزكمه هكذا بالمخطوطة يضابلها في المصادر الأخرى ولدودان ـ ما عزكمه وهو الأصوب.

وفي البيت الرابع جاءت الألفاظ وعامر ـ غنم هكذا بالمخطوطة يقابلها الآخرى ومعرك وهو الأصوب.

وفي البيت السابع جاء لفظ «كرك» هكذا بالمخطوطة يقابله ولفتك» هكذا في المصادر الأخبرى وما أثبتنـاه هو الأصوب.

وفي البيت الثامن جاء لفظ دمن شربها، هكذا بالمخطوطة يقابله في المصادر الأخرى دعن شربها، وما اثبتناه هو الأصوب.

- (١) حائل: قيل هو جبل بنجد قرب اليمامة الخبتان: موضعان. عاقل: جبل كان ينزل به امرؤ القيس، وقيل هو ماء لبني أبان بن دارم على طريق البصرة لمكة.
  - (٢) صم صداها: ثقل سمعها.
  - (٣) دودان: قبيلة من بني أسد.
  - (٤) عمرو كاهل: أحياء من بني أسد.
  - بنو غنم: هم بنو غنم بن دودان بن أسد. (٦) الخشب الشائل: الخشب الذي ألقي بلا نظام.
    - (٧) سلكى: طعنة مستقيمة أمام الوجه.
    - مخلوجة: ماثلة إلى اليمين أو إلى الشمال.

٦٠ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) كُمْ خُطَّةٍ يَتَخَطِّى المَرْءُ أَوْ خَطِرٍ حَسَّى يُعَلَّالُ لَهُ أَيُّهَا الرَّجُلُ (٢) مُطارِفُ النَّفع بِالأَسْيَافِ مُعْلَمَةً وَلِلنَّجِيسِعِ عَلَى سُمْرِ الْقَنَا حُلَلُ (٢)

لم أعثر على تخريج للبيئين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) المطارف: هي اردية من خز مربعة لها أعلام.

النقع: بوزن النفع الغبار، والنقع أيضاً ما اجتمع في البشر من الماء وفي الحديث «أنه نهى أن يمنع نقع البثر».

النجيم: من اللم ما كان يضرب إلى السواد، وقال الأصمعي: همو دم الجوف خاصة.

(۱) إذا أيسقطنك حُروبُ السجدى فَنَبُه لَهَا عَمْراً ثُمَّ نَمْ
 (۲) فنى لا يَسِيتُ عَلَى عَرَة ولا يَشْرَبُ السَاءَ إلا بِدَمْ [ الحَارَ اللَّمَاءَ إلا المَاءَ إلا بِدَمْ [ الحَارَ اللَّمَاءَ إلا المَاءَ إلا المَاءَ إلا المَاءَ إلى المَاءَ إلا المَاءَ إلى المَاءَ المَاءَ إلى المَاءَ

(\*) هو بشار بن برد بن يرجوخ، وكان يمرجوخ من طخارستان (ضبطها ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان في ترجمته لبشار ١٢٥/١ بضم الطاء وضم الراء وضبطها ياقوت بفتح الطاء من سبى المهلب بن أبي سفرة.

وهو من مخضرمي شعراء الدولتين العباسية والأموية له ترجمة في مصادر كثيرة منها الأغماني طبعة بيروت ٢/ ١٢٩ والخزانة ٣/ ٢٣٠ والشعر والشعراء ٢/ ٧٧٠

والملاحظ أن الأبيات جاءت •قال بشار بن برد الأعمى؛ وليس هناك بشار بن برد المبصر.

البيت الأول ص ٣٥ والبيت الثاني ورد ص ٣٠ وهما في مدح عمر بن العلاء كمثال على جيـد شعر بـشـار في طبقات الشعراء لابن المعتز والدبوان طبعه ابن عاشور ٤ / ١٦٠ ـ ١٦١ وانظر ذيل زهر الأداب ص ٣٤٦ ـ ٣٤٧ وعيـون الأخبار ٣٤/٣)، ١٣٤١، ١٦٧ ومعـاهد التنصيص ٣/٧ ونهـاية الأرب ١٨٩/٣ ونقـد الشعر ٣٨ وزهـر الأداب ص ٣٣٠.

وهناك اختلاف في الرواية، ففي البيت الأول جاءت الألفاظ وأيقظتك ـ العدى، هكذا بالمخطوطة يقابلهما ونبهتك ـ العداة، بالمصادر الأخرى وما البنناه هو الأصوب.

## ٦٢ - وقال المؤمل بن أميل المحاربي (\*) [الوافر]

(۱) أَسُعْدَى إِنَّ قَوْمَكِ أَوْعَدُونِي وَكَيْفَ وَعِيدُ شَيْطَانٍ مَرِيدِ (۲) وَلَوْ ساءَلْتِ عَنْ حَسبِي نِوْاراً لَقَالُوا: ذَاكَ فِي الحَسبِ التَّلِيدِ (۳) وَعَنْ شِعْرِي إِذَا لَعَلِمْتِ أَنِّي تَسِير قَصائِدِي قَبْلَ النَّشِيدِ (٤) أُسَبُّ إِذَا أَجَدْتُ القَوْلَ فِيهِمْ كَذَاكَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الجَلِيدِ

(\*) المؤمل بن أميل بن أسيد المحاربي: شاعر كوفي من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. عرف
عنه انقطاعه للمهدي. له ترجمة بتاريخ بغداد ۱۷۷/۱۳ ومعجم الأدباء ۲۰۱/۱۹ ونكت الهميان
ص ۲۱۹ والأغاني ۱٤٧/۱۹ وما بعدها(٢).

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

#### ٦٣ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) كَيْفَ السبِيلُ إِلَى لَيْثٍ خَبَعْنَدَةٍ طَلَائِعُ المَوْتِ فِي أَنْيَابِهَا العُصَلِ (٢) لَا يَشْرَبُ المَاءَ إِلَّا مِنْ فَليبِ دَمٍ وَلَا يَسبِيتُ لَـهُ جارُ عَـلَى وَجَـلِ (٢)

الببت الثاني لأبي سعيد المخزومي انظر زهر الأداب ٢٢٠١١ ط الحلبي مصر ١٩٥٣م.

(٢) [خبعثنة: اخبعث الرجل في مشيته: إذا مشى مشية الأسد متبختراً (انظر الناج)]<sup>(٢)</sup>
 (٣) القليب: البثر.

# الطويل] من على الزوزني (\*) وقال أبو نصر أحمد بن على الزوزني (\*) والطويل] (١) فَ لَا أَقْبُ لُ السَّذُنْ اجَمِيعاً بِمِنَّةٍ وَلَا أَبْتَفِي عِنْ المَواهِبِ بِالسَّلُّلُ

(\*) أبو نصر أحمد بن علي بن أبي بكر الزوزني .
 استكثر من أبي بكر الخوارزمي وأخذ عنه الفصاحة حتى كاد يحكيه ، وتفتحت له أبـواب الشعر ،
 اتجه إلى بغداد وانخرط في سلك شعراء عضد الدولة له ترجمة بيتيمة الدهر ٢٤٦/٤ .

## (٢) وَأَعْشَقُ كَحُلَاءَ المَدَامِعِ حِلْقَةً لِشَلًّا يُرَى فِي عَيْنِها مِنَّةُ الكُحْلِ

الأبيات بيتيمة الدهر ٤ / ٤٦ £ ـ وهناك اختلاف في الرواية، ففي البيت الأول جاءت الألفاظ وفلا ـ ابتغى ـ المواهب، هكذا بالمخطوطة يقابلها وولا ـ اشتري ـ المراتب، وما أثبتاه هو الأصوب.

## ٦٥ ـ أنشدني الحسن بن أحمد العَبْقَسِيّ [الطريل]

(١) وَلَمَّا الْنَقَى الصُّفَانِ واشْتَجَرَ القَنَا فَهَالًا وَأَسْبِابُ المَنَايَا نِهَالُهَا

دخل الشعبي على عبد الملك بن مروان فجعل ينظر إليه، وكان الشعبي قد ولد نواماً مع أخيه فكان نحيفاً.

فقال: يا أمير المؤمنين اني زحمت في الرحم، وقال الاببات.

أنظر زهر الأداب ١ / ٣٥٧ مع اختلاف بسيط في الرواية.

والبيتان منسوبان لاثال بن عبدة بن الطبيب في الايناس بعلم الأنساب ص ١١١.

وهناك اختلاف في الرواية بين المخطوطة والمصادر الأخرى.

ففي البيت الأول جاءت الألفاظ وواشتجر ـ نهالها، هكذا بالمخطوطة بقابلها بزهر الأداب: وواختلف ـ نهالا، وما البتناه هو الأصوب.

#### ٦٦ ـ وقال هدبة بن خشرم [الطويل]

(۱) وَلَسْتُ بِمِفْراحِ إِذَا الدَّهْرُ سرَّنِي وَلاَ جَازِع من صَرْفِهِ المُتَقَلِّبِ [ ਜ ] (۲) وَلاَ أَسْتَسْسِرُ السَّسرُ تَسارِكي وَلَكِنْ مَتَى أُحْمَسلْ عَلَى السَّسرُ أَرْكَب

(\*) البينان في الشعر والشعراء ص ١٩٦ والكامل للمبرد ٤ / ٨٦ والوحشيات ص ١٦١ وأخبار النساء ص
 ١٣٠، وهما لهدية بن خشرم العذرى، وهو ابن كُذْرُ من عُذْرُةً. وكذا بشرح شواهد المغنى ص ٣٧٧ والحماسة البصرية ١١٥/١ ومعجم الشعراء ص ٤٦١ وترجمته وأخباره في الاشتفاق ص ٣٢٠

والأغاني ٢١/ ١٦٩ والممزرباني ص ١٨٣ واللاتي ص ٢٤٩ وهما لهدبة العذرى بالعقد ٢ / ٢٩ والتبسريزي ٢ / ٤٣ والخزانة ٤ / ٨١.

وهنـاك اختلاف في الـرواية ففي البيت الثـاني جاء دولا أستثبـر، هكـذا بـالمخـطوطـة بـقـابله دولا أنمني،

بالمصادر الأخرى وما البتناه هو الأصوب وجاء همني أركب، هكذا بالمخطوطة وما أثبتناه همني أحمل، من المصادر الأخرى وهو الأصوب.

والبيت الثاني مقدم على البيت الأول يقال إن عبد الرحمن بن حـــان بن ثـابت اعترضــه ــ أي هدبـة ــ وهو يرفل إلى الموت، فقال: ما هذا يا هُذُب؟

قال: لا اتى الموت إلا شدا ا

قال: أنشدني، قال: على هذا من الحال؟

قال: نعم: فأنشده الأبيات.

والبيتان منسوسان لتأبط شراً في عبون الأخبار ٣٨١/٣ والوساطة البيت الأول فقط ص ٢١٣، وينسبان للبعيث في عيون الأخبار ٢٧٦/١ والبيت الأول فقط ينسب لأبي العتاهية في المعضلاة ص ٢٧٥ وفي تكملة ديوانه ص ٤٩٧، والبيت الشاني ينسب لزيادة بن زيد في التمثيل والمحاضرة ص ٢٦ ونهاية الأرب ٧٣/٣ والبيتان دون ذكر للقائل بحماسة الشجري ص ٣٧٤.

(\*\*) جاءت الأبيات وما قبلها تحت عنوان واحد وهو: أنشدني الحسن بن أحمد العبقسي. ولكن القافية مختلفة بين الأبيات (١، ٢) من المقطوعة الأولى (٦٥) وبين المقطوعة الثانية (٦٦) وربما سقط سهواً أن يـذكر الناسخ اسم قائل الأبيات (٦٦) وإن كان هناك عبارة غير واضحة تماماً.

## ٦٧ - أنشدني أبو المؤيد ناصر بن المنتصر [الطويل]

(۱) خُلِقْتُ عَلَى مَا فِي غَيْرَ مُخَيَّرِ وَلَوْ أَنْنِي خُيِّرْتُ كُنْتُ المُهَاذُ بَا (۲) أُرِيدُ فَالاً أَعْطَى وَأَعْطِي وَلَمْ أُرِدُ وَقَصَّرِ عِلْمِي أَنُ أَنَالَ المُغَيَّبُ (٣) بَغِيضٌ إِلَى الشَّرُ حَتَى إِذَا أَتَى فَحَلَّ بِسَابِي قُلْتُ لِلشَّرِّ: مَرْحَبَا (٤) وَأَرْكَبُ ظَهْرَ الشَّرُ حَتَى يَملُنِي إِذَا لَمْ أَجِدْ إِلاَّ عَلَى الشَّرِ مَرْكَبا

لم أعثر للأبيات على تخريج فيما بين بدي من مصادر. [ويظهر أن صحة الاسم هو أبيو المؤيد تباصر بن المستنصر بدلاً من ابن المنتصر أ<sup>7</sup>

الطويل] من المنتصر والطويل] الطويل] الطويل] السُّم عَادَيْتَ السِّرِجَالَ فَأَشْجِهِمْ بِمَا كَسِرِهُ واحَتَّى يَمَلُوا التَّعادِيَا (١) إذَا أَنْتَ عادَيْتَ السِّرِجَالَ فَأَشْجِهِمْ بِمَا كَسِرِهُ واحَتَّى يَمَلُوا التَّعادِيَا

## (٢) وَقَدْ يُنْبُتُ الْمَدْعَى عَلَى دِمَنِ الشُّرَى وَتَبْقَى حَرْازَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيَا

الأبيات لزفر بن الحارث الكلابي \_ أمير قنسرين \_ مدينة بالجزيرة على مصب نهر الخابور بـالفرات ـ من شعراه الدولة الأموية وهي من قصيدة يصف فيها زفر فراره بعد هزيمة أنصار عبد الله بن الزبير يــوم مرج راهط، وتحصنه بقرقيسيا حيث اجتمعت إليه قبس فرأسوه عليهم ـ قال الأبيات وفي نفسه نقمة دفينة على من حاربــه في وقعة المرح.

والأبيات بالطبري ٢١/١ والأغانى طبعة النقدم ١١٢/١٧

والعقد ٣/١٥٢ وأيام العرب في الإسلام ص ٤٢١ والحماسة البصرية ١/٢٦.

والوحشيات ص ٥١ والخزانة ١/ ٣٩٤ والخالديين ٢/ ٣٠٣ ومصادر أخرى.

وأغلب الظن أن البيتين وما سبقهما من أبيات المقطوعة (٦٧، لنفس الشاعر زفربن الحارث الكـلايي. إذ المنشد للمقطوعتين واحد. . أبو المؤيد).

## ٦٩ ـ لقي الفرزدق الأسد فبات تحتِ أَكَافٍ فلما أصبح أنشأ يقول (\*) [الكامل]

(١) لَمَّا سَمِعْتُ لَـهُ هَمَاهِمَ أَقْبَلَتْ نَفْسِي إلَيَّ وقلت أين فراري (٢) فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكِ المُقَام إِذَادِي

(\*) هو أبو فراس واسمه همام بن غالب.

له تراجم وافية، انظر الديوان طبعة بيروت ١٩٣٣م والخنزانة ١٧/١ والأغناني ٣١٨/٩ والعديمة. من المصادر.

الأبيات واردة بحماسة البحتري الباب الأول فيما قيـل في حمل النفس على المكروه عند الحرب، وهي على لسان الفرزدق، وبالديوان طبعة بيروت سنة ١٩٣٣ ص ٥٢.

وجاء بالديوان أن الأبيات فيلت بمناسبة هروب الفرزدق من زياد إى الكوفة، والبيت الثاني بأساس البلاغة (مادة جرب).

وهنىال اختلاف في الرواية، ففي البيت الأول جاء لفظ وأقبلت، هكذا بالمخطوطة والدينوان يقابله «اجهشت» بحماسة البحتري وما اثبتناه هو الأصوب.

وفي البيت الثاني جاء: «فضربت جروتها» هكذا بالمخطوطة والدبـوان يقابله «فـربطت نفـرتها» بحمـاسة المبحتري وما أثبتناه هو الأصوب.

### ٧٠ ـ أنشدني الأمير أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الطائي

[الكامل]

(١) الحَوْبُ جِرْفَتُنَا وَبِنْسَتْ جِرْفَةً إِلَّا لِمَنْ هُوفِي السَوْفَى مِفْدَامُ (١) الحَوْبُ جِرْفَتَ الْمَامُ (٢) نُعْرِي السُّيُوفَ فَلاَ تَزالُ عَوارِياً خَتَى تَكُونَ عُمودُهُنَّ الهَامُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الهام: الهامة: الرأس والجمع (هام) وهامة القوم: رئيسهم.

### ٧١ ـ وقال رجل من خراسان لابن علي الصغاني [الهزج]

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) الجيل: قال ياقوت الجيل بالكسر. هم أهل جيلان، وهو اسم لبلاد كثيرة وراء بلاد طبرستان (١٠).

### ٧٢ ـ أنشدني المنهال بن سعيد القرشي قال: أنشدني المتنبي لنفسه

[البسيط]

(١) الخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالبَيْدَاءُ تَعْدِفُنِي وَالحَرْبُ والضَّرْبُ والقِرْطَاسُ والقَلَمُ (١) الخَيْلُ وَالقَبْرُ وَالقِرْطَاسُ والقَلَمُ (٢) شَرُّ البِسلَادِ بِللَّذُ لَا أَنِيس بِهَا وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الإِنْسَانَ مَا يَصِمُ

(٣) وَشَرُّ مَا قَنَصَتْهُ رَاحَتِي قَنَصٌ شُهْبُ البُّزَاةِ سوَّاءٌ فِيهِ والرَّخَمُ

(٤) إِذَا تَـرَحَلْت عَنْ قَــوْم وَقَــدْ قَــدُرُوا أَنْ لَا تُـفَــارِقَـهُمْ فــالــرَّاحِـلُونَ هُــمُ

الأبيات من قصيدة يعاتب فيها المتنبي سيف الدولة الحصداني انظر الديوان ٣٧٣/٣ وهنـاك اختلاف في الرواية ففي البيت الثالث جاء لفظ واقتنصته هكذا بالمخطوطة يقابله وقصته بالديوان وهو الأصوب.

وفي الببت الرابع جاه وان لا أفارقهم، هكذا بالمخطوطة يقابله وإن لا تفارقهم، بالديوان وهو الأصوب.

## ٧٣ ـ وقال أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)

[الرجز]

[الرجز لعمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه ـ كان يتغنى به يوم صفين. انظر مروج الذهب ٢٩١/٣ وشرح النهج ١٥٤٨، ١٠١/٤ والمناقب للخوارزمي ص ١٥٩ وتذكرة الخواص ص ٩٣ ومناقب آل أبي طالب ١٣٥/٣ ووقعة صفين ص ٣٤٠ وتاريخ أبي المفداء ٢١٨٨/٢) كما بنسب الرجز لعبد الله بن رواحة في مناقب آل أبي طالب ١٧٦/١ وشرح شواهد المعني ص ٣٠٠ والملاحظ أن الرجز جاء تحت عنوان وقال أمبر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ـ وإن صح أن العبد لكاني هو الذي كتب العبارة بنصها وفيها ـ عليه السلام ـ فهذا يدل على أنه شيعى صعبم، إن لم يكن هذا من عمل الناخ.

(٣) مقيله: المقلة: شحمة العين التي تجمع البياض والسواد.

(٥) يذهل: ذهل عن الشيء نسبه وغفل عنه.

#### ٤٧ \_ وقال الحجاج بن يوسف(\*) [الخفيف]

- (١) قَسَدُ أَسَيْتُ السِرَاقَ وَهِي كَسَادٍ مِنْ ذُكُودٍ تَلُوحُ مِسْلَ السرِّيَاطِ (٢) وَعَنَاجِيجَ فَوْقَهَا كُلُّ قِرْدٍ باسِلِ الحَدُّ كَالْحُسَامِ الْأَبَاطِي
- (\*) أحد مشاهير الولاة القواد في العصر الأسوي ، له شخصية قوية تحب الاستئثار بالقوة والسلطان وتنزع الحزم والشدة إلى حد القسوة والظلم، وله عدد من الخطب التي تشهد بتلك الشدة وتلك القسوة.
  - (١) الرياط: جمع ريطة، وهي الملاءة إذ كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين<sup>(١)</sup>.
  - (٢) [العناجيج: جياد الخيل واحدها عنجوج الأباطى: صفة للحسام منسوب إلى الابط لأنه يتأبط.

[ (٣) وَرِمَاح تَسرَى الْأَسِنَةَ فِيهَا كَالْمَصَابِيحِ كُلُ يَوْم وِرَاطِ (٣) وَرَمَاح تَسرَى الْأَسِنَةَ فِيهَا ثُمَّ غَاذَرْتُهَا كَمِثْلِ الصَّرَاطِ (٤) قَتَلْتُ الْمُلُوكُ والصَّيد فِيهَا ثُمَّ غَاذَرْتُهَا كَمِثْلِ الصَّرَاطِ (٣) الوراط: الخديعة والغثريَاتُ.

٧٥ ـ وقال محمد بن العباس الخوارزمي (\*) [الرافي]

(١) إِذَا أَبْضَرْتُمُ وَنِي فَوق طِرْفٍ وَفِي يَدِيَ المُهَنَّدُ تَعْرِفُ ونِي

(٢) تَسرَوْا شَيْخاً حَسرُوناً جَساهِلِيُّا يُليِّن جَسانِبَ القِسرْنِ الحَسرُونِ

(\*) هو أبو بكر الخوارزمي، شاعر عرف برسائله وكتاباته، انصل بالصاحب بن عباد، وكانت بينه وبين
 البديع الهمـداني محاورات ومناظرات تـوفي بنيسابـور عام ٣٨٣ للهجـرة انظر الأعـلام للزركلي
 ٧٢/٥.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

(٢) الحرون: الفرس الحرون: الذي لا ينقاد، وإذا اشتد به الجري وقف.

٧٦ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) صَيْدُ المُلُوكِ ثَعَالِبٌ وَأَرَانِبٌ وَإِذَا رَكِبْتُ فَصَيْدِي الْأَبْطَالُ

[البيت مع آخر ينسبان للإمام علي في التحفة الناصرية أ<sup>م)</sup> ولم أعثر عليه في ديوانه، والبيت أيضاً بدون نسبة في شروح سقط الزند ص ٥٠.

٧٧ - وقال البحتري(\*) [الطريل]

- (١) وَمَا السَّيْفُ إِلَّا بَرْغَادٍ لِرِينَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَمْضَى مِنْ السَّيْفِ حَامِلُهُ
- (\*) البحتري شاعر ولد وفيه نزعة إلى البداوة، وعاش يتقلب بين القصور والملوك فكانت شاعريته مزيجاً عجيباً من البداوة والحضارة، وكان شعره جامعاً صفاء البداوة إلى لين الحاضرة ونعومتها.
  - (١) البز: الثياب والسلاح<sup>(٢)</sup>.

٧٨ ـ وقال آخر [الهزج]

البيتان لأبي العناهية في ذيل ديوانه ص ٢٠٨.

والبيتان دون قائلهما في النمثيل والمحاضرة ص ٢٩١ ومقـامات الهمـداني (المقامـة الفزاريـة) ص ٧٢. وزهر الأداب ص ٤٧٤ [والبيت الأول فقط بإعراب القرآن للزجاج ٢٩٨٣/٣.

٧٩ ـ أنشدني أبو بِشْر المُزَنِي [الطويل]

(۱) عِدَاتِي عِدادُ الرِّمْلِ لاَ أَتَّقِي لَهُمْ نِبَالاً وَلَكِنْ يَتَّهُونَ نِبَالِي (۱) عِدَاتُ الْمَوْقُ فِي مِا خَطَرْتُ بِبالِهِمْ كَمَا أَنَّهُم لاَ يَخْطُرونَ بِبالِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

۸٠ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) أَوَ كُلَّمَا طَنَّ اللَّهُ اللَّهُ زَجَوْتُهُ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ إِذَا عَلَيَّ كَرِيهُ

البيث ينسب لـ (خيار الكانب) في أخبار أبي تمام ص ٥٠ وهو بالمنتحل ص ١٣٤ دون ذكر صاحبه وأيضاً بأدب الدنيا والدين ص ٢٣٠٠.

#### ٨١ ـ أنشدني عبد السلام بن على الجوهري البصري

[الوافر]
(١) أَرَى الخِرْفَانَ تَـطْمَعُ فِي نِـطاحِي وَلَـسْتُ مُـنَـاطِحاً إِلَّا لِـكبْسِ
(١) الخَرْفَانَ تَـطْمَعُ فِي نِـطاحِي وَلَـسْتُهُ مُـنَـاطِحاً إِلَّا لِـكبْسِ
[ [ ] (٢) سأتُـرُكُ مَعْشَرَ الشَّعَرَاءِ تَعْدُو وَأَسْبِقُهُمْ عَلَى حَالِ التَمَشَّي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

## ٨٢ ـ وقال جرير بن الخطفي (\*) [البسيط]

(١) فَدْ جَرَّبْتُ عَرْكَتِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ عُلْبُ اللَّيوثِ فَمَا بَالُ الضَّغَابِيسِ (٢) وَابْدُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرَنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَـةَ البُزْلِ الفَنَاعِيسِ (٢) وَابْدُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللللِّهُ الللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُ الْمُعْلَمُ اللَّ

(\*) هو جرير بن عطية بن الخطفي، ويكنى أبا جزره، وهو من المقدمين على شعراء الإسلام الذين لم يدركوا الجاهلية. انظر مهذب الأغاني ٨٨٧/٣ رطبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ٣١٥.

الأبيـات بالـديوان ص ٣٥٠ ـ ٢٥١، وقـد سبق البيت الثاني البيت الأول، وهمـا في هجاء التيم، والبيت الثاني للمواسطي النحوي انظر معجم الأدباء ٢٦ ٣٠٣.

- (١) [عركتي: شدة بطشي في الحرب](٢) [الضغانيس: الرذال واللئام.
- (٢) ابن اللبون: ولد الساقة إذا كان في العام الشاني واستكمله، أو إذا استكمل سنتين ودخل العام الثالث.
  - ـ لُوِّ: شُدِّ ـ فَرَن: حيل.
  - الصولة: السطوة والقهر ـ البُّزْل: جمع بازل وهو ما طلع نابه من الإبل.

القناعيس: جمع قنعاس وهو الرجل الضخم القوي](٢).

٨٣ ـ قال تحالف ثلاثة نفر من قريش في الفتى من هو؟
 قال أحدهم: السخي، وقال الثاني: الكُمَيُ (\*)
 وقال الثالث: الوضيُ
 ثم تراهنوا لحسان بن ثابت وتحاكموا إليه فأنشأ يقول

[الكامل]

رُفَتَى الطِّعَانِ وَمِدْرَهُ الحَدَثَانِ نَيْسَ الفَتَى بِـمُنَـعُم ِ السُّبُّانِ لَنْسَ الفَتَى بِـمُنَـعُم ِ السُّبُّانِ

(١) إِنَّ الفَتَى لَفَتَى البَهَ وَاجِرِ والسُّرَى وَفَتَى السِّعَانِ وَمِدْدَهُ النَّانِ

(٢) إِنْ كَانَ كَهُ لَا أَوْفَتِي فَهُ وَالفَتِي لَيْسَ الفَتِي بِمُنَعِم الشُّبُّانِ

(٣) وَكَذَا الْجَوَادُ هُوَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى لَيْسَ الْفَتَى بِغَمَلِّج الْفِتْيَانِ

فأثبت الكمي والسخي وأسقط الوضي .

(\*) [الكمى: الشجاع]<sup>(م)</sup>.

الأبيات لا وجود لها بديوان حسان [وذكر البلوى في ألف با ١٥٤/٢ الشلانة أنهم: الحسن بن علي وعبـــد الله بن جعفر وعبد الله بن عامرياً؟؟.

والقصة باختصار في محاضرات الأدباء ٢٠١/١ مع البيتين الأولين فقط.

(١) [مدرة القوم: المدافع عنهم والذاب عن بعضهم.

(٢) الغملج: الغليظ الرقبة طويلها]<sup>(2)</sup>.

[الطويل]

#### ٨٤ ـ وقال آخر

(١) فَهَذِي سُيُوفُ يَا صُدَى بنَ مَالِكٍ كثيرٌ وَلَكِنْ أَيْنَ بِالسَّيْفِ ضَارِبُهُ (٢) وَهَذِي خُيولٌ يَا صُدَى بنَ مَالِكٍ كَثِيرٌ وَلَكِنْ أَيْنَ لِلظَّرْفِ رَاكِبُهُ (٢) وَهَذِي خُيولٌ يَا صُدَى بنَ مَالِكٍ

البيت الأول فقط دون ذكر قائله بالرسالة الموضحة ص ١٨١ وبأمالي الشجري ١٧١١٧١.

#### ٨٥ \_ وقال الزبرقان بن بدر وتمثل به معاوية (\*)

[مجزوء الكامل]

(۱) أَبْقَى الحَوادِثُ مِنْ خَلِد. لِكَ مِثْلَ جَنْدَلَةَ السَمَرَاجِمْ (۲) قَدْ رَامَنِي الأَعْدَاءُ قَبْ. لِكَ فامْتَنَعْتُ مِن المَظَالِمْ (۳) لَمْ يَكُسِرُوا عُودِي وَلَا الْد. أَضْراسُ كَلَّمَهَا المَعَاجِمْ

(\*) الزبرقان بن بدر التميمي، صحابي من رؤساء قومه، توفي زمن معاوية، له ترجمة بأعلام الزركلي ٧٢/٣. قال ابن عبد البر في الاستيعاب.

ووفد على الرسول ﷺ في قومه وكان أحد ساداتهم، فأسلموا وذلك في سنة تسع فولاه صدقات قومه، وأقره أبو بكر وعمر على ذلك، وإنما سمى الزبرقان لحسنه وشبه بالقمر لأن القمر يقال له الزبرقان». انظر الخزانة ٢٠٧/٣

[الأبيات تمثل بها معاوية في حديثه مع مصقلة بن هبيرة](١٠).

البيتان الأول والثاني مـع ثالث لهمـا بأمـالي القالي ٣٠٣/٢ وبـزهر الأداب ص ٤٩. وأيضـاً البيتان الأول والثاني في عيون الأخبار ٣/ ٥٠ والتثبيهات ص ٢١٦.

أما البيت الأول فقط فقد ورد دون قائله بشرح السبع الطوال ص ٣٢٩.

(١) الجندلة الصخرة الضخمة. المراجم: المجانيق أو المقذاف.

(٢) [أي: أرادوا أن يظلموني قبلك فما قبلت الظلم.

(4) كلمها: ثلمها. المعاجم: مواضع العض من كل شيء](7).

#### ٨٦ ـ وقال عمر و بن الاطنابة (\*) [الوافر]

[ الله عَلَى المَعْدَ بِالثَّمَنِ السَّرِيعِ وَأَبْسَى بَالَائِسِي وَأَخْدَذِي الحَمْدَ بِالثَّمَنِ السَّرِيسِمِ السَّمِيعِ وَأَبْسَى وَضَرْبِي هَامَة البَطَلِ المُشِيعِ (٢) وَإِفْدَامِي عَلَى المَكْدُوهِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَة البَطَلِ المُشِيعِ

(\*) هو عمرو بن عبامر الخزرجي، والاطنابة أمه، شباعر من شعيراء الجاهلية عرف عنه الشجاعة والاقدام، كما كان سيداً في قومه. ترجمته باعلام الزركلي ٢٥٠/٥ وانظر الاغاني طبعة بيروت ١١٠/١١

مَكَانَـكِ تُحْمَـدِي أَوْ تَسْتَـريحِي (٣) وَقَوْلِي كُلُّمَا جَشَانُ وَجَاشَتُ (٤) أَبَتْ لِى أَنْ أَفَـصًر فِى فَعَال ِ وَأَنْ أَغْهِبِي عَسَلَى أُمْرِ قَبِيهِ

(٥) لَّإِذْفَعَ عَـنْ مَـآثِـر صَـالِـحـاتِ وأَذْفَعَ بَعْـدُ عَنْ عِـرْضِ صَحِيـحٍ

قال أبو عبيدة: كان عمرو بن الاطنابة الخزرجي ملك الحجاز.

الأبيات الثلاثة الأولى بالوحشيات ص ٧٧ مع اختلاف طفيف في الرواية .

ففي البيت الأول جاء (وابي بلاثي) هكذا بالمخطوطة يقابله في الوحشيـات ووحياء نفسي، ومــا اثبتناه هــو

تمثل معاوية بن أبي سفيان بالأبيات الثلاثة الأولى مع اختلاف في الرواية، وكـان ذلك في ذكـر يوم صفين وعجز البيت الأول نقل إلى عجز البيت الثاني . وهي أيضاً لمعاوية انظر العقد الفريد ١ / ٤٥.

وهي متفرقة في معجم الشعراء ص ٩ وجمع الجواهر ص ٩٧ وشـرح شواهـد المفني ص ٥٤٦ وحماسـة البحتـري ص ١ وديـوان المعـاني ١/١١ ولبـاب الأداب ص ٢٢٣ وأمـالي القـالي ١/٢٥٥ ووفيــات الأعيــان ٤ / ٣٢٨ وشروح مقط الزند ص ١٨١ والحماسة البصرية ١/٣ والعمدة ١/٢٩ ومجالس ثعلب ١/٢٠ والكامل للمبرد ٤ /٦٨ [والف با ٤٩/١ وعيون الأخبار ١٣٦/٣ وشـرح النهج ٢/٣٢٢، ٨٥٩٥ والمصــون ص ١٣٧ وقد نسب الخوارزمي الأبيات في المناقب ص ١٦٩ لقبس بن الخطيم إ<sup>٢)</sup> ولا وجود لها بديوانه.

#### ۸۷ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) أُوْرَقَتْ فِي أُوَانِهَا الأَشْجَارُ وَتَسْادَتْ فِي أَيْكِهَا الأَطْسِارُ (٢) وَمُقَامُ الفَتَى عَلَى الذَّلُ نَفْصٌ ثُلَّمٌ لُوْمٌ مُعَبَّلُ وَشَنَارُ

(٣) لَنْ يَنَالَ الضَّعِيفُ سِالضَّعْفِ غُنْماً إِنَّمَا يَغْنَمُ اللَّهَ تَسَى السَّيَّارُ

(٤) حَسرُكِ الْمَشْسرَفِي وارْحَسلْ كَسريمساً فَسالسَّسْوَانِسي مَسَذَلَّةٌ وصَسَغَسارُ

(٥) حِسى نَسفْسُ تَسؤوُبُ إِمَّسا بِسمُسلُكِ ﴿ أَوْبِهُلُكِ وَلَيْسَ فِي السَّهُلُكِ عَسادُ

لم أعثر للأبيات على تخريج فيما بين يدي من المصادر.

<sup>(</sup>٢) شَنار: الشُّنَار بالفتح العيب والعارّ.

#### ٨٨ \_ وقال الوليد بن طريف الشاري(\*) [الرجز]

(ه) كان الوليد بن طريف وأس الخوارج وأشدهم بأساً وصولة وأشجعهم كان من الشماسية محلة كانت قريبة من بغداد ـ لا يأمن طروقه فوجه إليه الرشيد ينزيد بن منزيد الشيباني فجعل يخاتله ويماكره فلحقه بعد مسافة بعيدة فأخذ رأسه، وكان الوليد خرج إليهم حيث خرج وهو يقول:

وانظر الأعلام للزركلي ١٤٠/٩

الرجز بالأغاني طبعة الدار ١٢/٥٧ [والبدء والتاريخ ٢/١٠١](٢) ووفيات الأعيان ٥٨٦/٥.

## A9 \_ وقال أبو قيس بن الأسلت(\*) [السريع]

(۱) اسْتَنْكُرْتُ لَوْناً لَهُ شَاحِباً والسَحَرْبُ غُولٌ ذَاتَ أَوْجَاعِ [ الْمَحَرُبُ غُولٌ ذَاتَ أَوْجَاعِ [ أَلَهُ] (٢) مَنْ يَنذُق الحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَبْرِكُهُ بِجَعْجَاعِ (٣) قَندُ حَصَّت البَيْضَةُ رَاسِي فَمَا أَطْعُمُ نَوْماً غَيْرَ تَهْجَاعَ (٣)

(\*) كانت الأوس قد اسندت أمرها إلى أبي قيس وجعلته رئيساً عليها فكفى وساد، واختلف في إسلامه فقيل إنه أسلم وقيل أنه وعد بالإسلام ثم سبق إليه الموت فلم يسلم وابنه عقبه بن أبي قيس أسلم واستشهد يـوم القادسية. انسظر الاصابسة ١٥٨/٧، ٢٥٧/٥، ٢٥٧/٥ والأغاني ١٥٤/١٥ وابن الأثير ١٨٤/١ والاعلام للزركلي ٣٠٣/٣.

<sup>(</sup>١) [غول: أي تخدع (أو التي تغتال).

<sup>(</sup>٢) بجعجاع: بمناح سوء أو الجعجاع المحس في المكان الغليظ أو الضيق](٢).

<sup>(</sup>٣) حصت: أذهبت شعره .. تهجاع: تبركه.

(٤) لَا نَسَالَمُ الْفَسْلَ وَنَجْدِي بِهِ الْد. مَاعْدَاءَ كَيْسَلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ (٥) لَسْسَ قُسطاً مَسْلَ قُسطاً وَلَا الْد. مَسرْعِيُّ فِي الْأَقْسَوَامِ كَسَالسَرَاعِي (٥) أَسْعَى عَسَلَى جُسلٌ بَنِي مَسَالِبِ كُسلُ الْمَسرِى وَفِي شَسَأْنِهِ سِاعِ (٦) أَسْعَى عَسَلَى جُسلٌ بَنِي مَسَالِبِ كُسلُ الْمَسرِى وَفِي شَسَأْنِهِ سِاعِ

الأبيات بالمفضليات المفضلية (٧٥) وهي في ٢٤ بيناً والخزانة ٢٧٤، ٨٤ وحماسة البحتري ٢٤ ومتفرقة في الأغاني ١٩٢/١٥، ١٥٤ كانت الحرب بين بطون الأوس والخزرج كلها، وهي أخر حرب كانت بينهم الأبعاث، حتى جاء الإسلام، وكانت الحرب بين بطون الأوس والخزرج كلها، وهي أخر حرب كانت حربهم فآثرها على كل صنيعة حتى شحب وتغير ولبث اشهراً لا يقرب امرأة ثم جاء لبلة فرق على امرائه فنتحت له فأهوى إليها فدفعته وانكرته فقال: أنا قيس فقالت: والله ما عرفتك حتى تكلمت فقال الفصيلة يسجل فيها هذا المعنى وهناك اختلاف في الرواية. ففي البيت الأول جاه (استنكرت لوناً له شاحباً) هكذا بالمخطوط يقابله: وأنكرنه حين توسمنه وبالمفضليات والمصادر الأخرى وهو الأصوب. وفي البيت الثاني جاء لفظ وتركه هكذا بالمخطوطة يقابله ووتجسه وما البيت الأصوب. وفي البيت الثالث جاء لفظ وترمأه هكذا بالمخطوطة يقابله وهو الأصوب.

(٥) (يقول: ليس القليل كالكثير ولا المسوس مثل السائس (شرح المفضليات للأنباري ص ٥٦٥)،

#### ٩٠ ـ وقال الفرزدق بن غالب [الكامل]

(١) تَسَسَرَّمَ عَنَّي وُدُّ بَكْسِ بْسِنِ وَائِسل وَمَا كَسَانَ عَنَّي وُدُّهُمْ يَتَسَسَرَمُ (٢) وَتَسَاتِي دَوَاهِيهِمْ فَيَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَـمُلُّا القَطْرُ الإِنَاءَ فَيُفْعَمُ

كان الفرزدق لما هرب من زياد ابن أبيه نزل بالوجاء على بكـر بن واثل، ثم انتقـل عنهم إلى المدينـة ففال قصيدة منها هذه الأبيات.

انظر الديوان ـ دار صادر بيروت ٢/١٩٥ والكامل ١١٨١ وأمال الشريف ١١٢١/ والصناعتين ص ٤٠٥.

وفي طبقات ابن سلام سلسلة ذخائر العرب بتحقيق محمود شاكر جاءت رواية البيت الثاني مختلفة، وأيضاً بالمنازل والديار ص ٣٢٥ مع اختلاف في الرواية.

<sup>(</sup>١) تصرم: تقطم.

<sup>(</sup>٢) يفعم: يمتليء.

ففي البيت الأول جاء دعني \_ عني ودهم، هكذا بالمخطوطة ويفابله في الـطبقات والصنـاعتين دمني ـرلولا ظلمهم،

وفي البيت الشاني جاء أيضـاً دوناتي دواهيهم فيحتقـرونها، هكـذا بـالمخـطوطـة يقـابله وقـوارص تـأتيني ويحتقرونهاه بالطبقات والصناعتين وهو نفس ما جاه باللسان فالقوارص جمع قارصة وهي الكلمة الموذية.

وهناك اختلاف في الرواية أيضاً بين المخطوطة والديوان.

ففي البيت الأول جماء: ووَمَا كَمَانَ عَنِّي وَدُهُمْ يَتَصَّرمُه هكذا بالمخطوطة يقابله: ووسا خلت عني ودهم يتصرمه بالديوان.

وفي البيت الثاني جاء: وفيحتقرونها، هكذا بالمخطوطة يقابله: «ويحتقرونها، بالديوان.

كما جاء بالبيت الثاني أيضاً: «قد يملا القطر الاثاء فيفعم» هكذا بالمخطوطة يقابله ٥وقد بملا الفطر الآئي فيفعم» بالديوان، والقطر الفاعل والآتي ـ وهو السبيل يأتي من بعيد ـ المفعول وما بالديوان يتفق مع رواية اللسان مادة (قرص).

## ٩١ \_ وقال أبو بكر اليوسُفِي الزَوْزَنِيّ (\*) [الطويل]

(۱) إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَيْمَهَا وَجَدْتَ عَلَى حَالَاتِهَا مَنْ يُضِيمُهَا (۲) وَإِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْدَمْ ذَلِيلًا يَسُومُهَا (۲) وَإِذْ لَمْ تَعْدَمْ ذَلِيلًا يَسُومُهَا

(\*) هو أبو بكر محمد بن أحمد اليوسفي الزوزني من فضلاء زوزن نظماً ونثراً، اتصل بالصاحب بن
عباد وغيره. تـوفي في زوزن نقل لـه الثعالبي في تتمـه اليتيمة ٢٦/٢ ومـا بعدهـا فصولاً من نشره
ونظمه(٢).

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) تسمها: السومة بالضم العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب.

#### ٩٢ ـ وقال على بن محمد البرقعي [البسيط]

(١) العِزَّ تَحْتَ ظِلاَلِ السَّيْفِ مَوْضِعُهُ فَاطْلُبْ بِسَيْفِكَ عِزَا آخِرَ الأَبَدِ (٢) لاَتُرْضَ بِالدُّونِ مِنْ دُنْسًامُنُيتَ بِهَا فَدْذَلَّ مَنْ كَانَ مُحْتَاجِاً إِلَى أَحَدِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

## ٩٣ \_ وقال جَحْدَرُ بِنُ ضُبِيْعَة (\*)

[ [ [ ]

(١) لَيْثُ وَلَيْثُ فِي مَجَال ِ ضَنْكِ

(٢) كِـلاً هُمَـا ذُو حَنَقِ ومَحْـكِ

(٣) وَبَعْشَةٍ فِي صَوْلَةٍ وَقَسْكِ

إِنْ يَكْشِف اللَّهُ قِنَاعَ الشَّكَّ

(٥) بِظَفَر مِنْ حَاجَتِي وَدَرْكِ

(٦) فَذَا أَحَقُّ مَنْزِل بِتَرْكِ

(٧) الذُّئبُ يَعْوِي والغُرَابُ يَبْكِي

(\*) الرجز لجحدر اللص الشاعر الأموي، وقد اختلف في اسمه فهو جحدر بن ربيعة - هكذا في المستطرف - أو جحدر بن مالك - هكذا في شرح شواهد المغنى - أو جحدر بن معاوية - هكذا في مسالك الأبصار. وعلى أية حال فهو ليس جحدر بن ضبيعة الجاهلي. [والرجز في الحماسة البصرية ٢/٣٣٨ وشرح شواهد المغنى ص ٤٠٩ وشرح أبيات المغنى للبغدادي مخطوط ص ٧٥٤. ومسالك الأبصار ١٩٧/٢ إ مهر والمستطرف ٢/٥٢١)، وأمالى الشجري ١٩٧/٢](٢).

(٢) المحك: التمادي واللجاجة.

# ٩٤ ـ وقال أبو أُخْزَم الطائي جَدُّ حاتم في حَفَدَتِهِ [الرجز]

إِنَّ بَنِيٌّ رَمَّلُونِي بِاللَّهُمِ إِنَّ بَنِيٌّ رَمَّلُونِي بِاللَّهُمِ

(٢) شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

(١) [رملوني: لطخوني.

(٢) شنشنة: الطبيعة والسجية والعادة](٢).

قال المدائني: شنشنة أعرفها من أخزم، مشل ضربه، وأخزم فحمل كان لرجل من العرب وكان منجاً فقال: وشنشنة منجاً فضرب في إبل رجل آخر ـ ولم يعلم صاحبه ـ فرأى بعد ذلك من نسله جملاً فقال: وشنشنة أعرفها من أخزمه.

المثل في اللسان منسوب إلى أبي أخزم الطائي قال: قال ابن بري: كان أخزم عاقا لأبيه فمات ورد ابنين عقوا جدهما وضرباه وأدمياه فقال ذلك.

الرجز بالبيان والتبيين ١/ ٣٣١ والعققة والبررة ـ نوادر المخطوطات ـ ٢ /٣٥٨ وباللسان مادة رمل وخزم .

وينسب لعقيل بن علفة بالأزمنة والأمكنية ٢/٤٥١ وبمعجم الشعراء ص ١٦٥ والمستقصى ١٣٤/٢ وبجمهرة الأنساب ص ١٦٥٤،

وفي العقد الفريد ٢٥٥/١ جاء تحت عنوان وقال عقيل بن علفة المري. والمرجز لعقيل فاله عندما رماه أخاه لامه عملس بسهم فاصاب ركبته وسقط وجعل يتمرغ في دمه انسظر الاغاني ٣٧٤/١ مع اختلاف في لفظ هرملوني، جاء بالاغاني واللسان سربلوني.

(٣) [يكلم: يجرح.

(٤) ذا أود: ذا عوج]<sup>(ع)</sup>.

# ٩٥ ـ وقال بكرُ بنُ النَّطَّاحِ الحَنفي (\*)

(۱) مِسْنَالُ أَبِي دُلَفٍ أُمَّهُ وَسَيْفُ أَبِي دُلَفٍ عَسْخَرُ (۲) كَأَذَ السَسُونَ إلَى السَّارِعِيسَ بِسَعَيْنَيْ أَبِي دُلَفٍ تَنْظُرُ

(\*) اختلف النسابون فيه هل هو عجلي أو حنفي وقال التبريزي: هو من بني حنيفة يكنى أبا وائل وكان صعلوكاً يصيب الطريق، ثم اقتصر عن ذلك وجعله أبو دلف من ـ الجند، وكان شجاعاً بطلاً فارساً شاعراً حسن الشعر جيد التصرف فيه كثير الوصف لنفسه بالشجاعة والاقدام وكان في عهد بني العباس. انظر طبقات ابن المعتزص ٢١٧ والاعلام للزركلي ٢٦/٢.

الأبيات في مدح أبي دلف وأخيـه معقل، ولـه منهما جيـد الشعر ومختـاره وهما بتــاريخ بغــداد ١٢/٧١٢ و وشرح الحماسة للتبريزي ٢٤٧/٣

وهناك اختلاف بسيط في الرواية ففي البيت الشاني جاء لفظ: «ينـظره هكذا بـالمخطوطـة يقابله: «تنـظر» بالمصادر الأخرى وهو الأصوب.

#### ٩٦ ـ وقال آخر [السيط]

(١) زَعْزِعْ بِعَطْسَتِكَ الْأُولَى إِذَا خَرَجَتْ أَرْضَ العِسرَاقِ وَارْضَ الصَّينِ وَالْخَزَرِ (١) مَا لِللَّهِيرِ اللهِ في النُّمَدِ (٢) مَا لِللَّهِيرِ اللهِ في النُّمَدِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

# ٩٧ \_ لِلْعُمانيِّ في مثله(\*) [المتقارب]

(١) جَمِيلُ المُحَيَّا حَمِيدُ اللَّقَاءِ جَهِيرُ العُطَاسِ جَهِيرُ النَّعَمُ النَّعَمُ (٢) وَيَخْطُو عَلَى الأَيْن خَطُو الظَّلِيمِ ويَعْلُو الرَّجَالَ بِخَلْق عَمَمَمُ (٢)

 (\*) هو محمد بن ذؤيب العُماني، شاعر راجز أدرك الدولتين الأموية والعباسية، عاصر الرشيد، انظر طبقات ابن المعتز ص ١٠٩ والمحمدون من الشعراء ص ٢٢٢،

الببتان في مدح هارون الرشيد انظر البيان والتبيين ١٢٦٢١.

وهما لاعرابي يصف الرشيد، انظر أساس البـلاغة صادة جهر وهنـاك اختلاف في الـرواية ففي البيـان جاء المبيت الأول هكذا:

جهيرُ العُطَاسِ شَدِيدُ النِّياط جَهيـرُ الرُّواءِ جَهِيـرُ النَّغَمْ

وهنـاك اختلاف في البيت الشاني أيضاً فجماء لفظ وبخلق، هكـذا بـالمخـطوطـة يقـابـله وبجسم، بـالبيـان والصحيح ما أثبتناه.

(٢) [الأينُ: التعب أو الاعياء. الظليم: ذَكَر النعام] $^{O}$ . العُمم: التام يقال أنه لعمم الجسم وإن جسمه لعمم.

#### 

(١) [النهيك: الشجاع. ونقي الجبب: أي نقي القلب]<sup>(٢)</sup>.

# (٢) بَسِطِيءُ عَنْكَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ وَطَلاَّعُ عَلَيْكَ مَعَ السُحُسطُوبِ

الأبيات لإبراهيم بن العباس الصولي.

أنـظر الديــوان ص ١٢٩ والأغــاني ١١٠٠/٣ ط دار التحـريــر مصــر وسمط اللالى. ص ٧٩ والتنبيــه على الأمالي ص ٩٨.

وهناك اختلاف في البيت الأول إذ جاء كما يلي :

وَفِيُّ الْغَهْـدِ مَأْمُـونُ الغُيْـوبِ

ولكنُ الجَــوادَ أبُــا هِشــام

كما جاءا في فصل المقال ص ٢٣٦ ويديوان المعاني ٢/١٩٥٠).

وينسبان لعلي بن الجهم في ذيل ديوانه ص ١٩٣

وبمروج الذَّهب ٤٠٧١٢ قال حسان أبياتاً مشابهة:

وَفِيُّ الْعَهْدِ مُسَافَّدُونُ الْمَغِيبِ وطُـ لَاعٌ عَلَيْكَ مَسَعُ الْخُطوبِ

ولكنَّ الجَسوادَ أَبُسا هِــُــــامِ غَنَىُ غَنِّــكَ مــا استَغَنَّتَ عَنْــهُ

ومنه بتضح انفاق رواية البيت الأول بالمروج مع روايته بالمصادر الأخرى السابقة.

# ٩٩ ـ وقال علي بن الجَهم بن بدر السامي وكان قُرَشِيّاً (\*)

[الكامل]

- (١) لَم ينْصِبُوا بِالشَّاذِبِاخِ عَثِيَّةَ الْإِثْنَيْنِ مَسبوقاً وَلَا مَجْهُولَا (٢) نَصَبُوا بِحَمْدِ اللَّهِ مِلْ عَيونِهِمْ حُسْناً وَمِلْ عَسدورِهِمْ تَبْجِيلاً (٣) مَا ضَرَّهُ أَنْ بُزَ عَنْهُ يُسِابُهُ فالسَّيْفُ الْهَيْبُ مَا يُرَى مَسْلُولاً (٤) لَوْ تُنْصِفُ الْأَيِامُ لَمْ تَعْشُرْ بِهِ إِذْ كَانَ مِنْ عَضُواتِهِنَّ مَقيلاً
- (\*) كان علي بن الجهم شاعراً مطبوعاً، يضع لسانه حيث يشاء، وكان هجاءً.
   ترجمته في الأغاني جـ ٩ ص ١٠٤ وابن خلكان وتاريخ بفداد ٢١١/٢١١ ومسالك الأبصار جـ ٩
   ومعجم الشعراء ١٤٠٠ وعيون التواريخ ٢٤٨ وطبقات ابن المعتز ٣١٩.
- (١) الشاذباخ: موضع في نواحي نيسابور، صلب فيه الشاعر يوماً كاملاً مجرداً إلى الليل(٢) لم ينصبوا: لم يصلبوا.
  - (٣) بز: سلب.

## (٥) لَمْ تَنْقُصوهُ وَقَدْ مَلَكْتُمْ ظُلْمَهُ مَا النَّقْصُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَهُ ولا

الأبيات الثلاثة الأولى في طبقات الشعراء لابن المعتز ضمن أخبار علي بن الجهم ص ٣٣٠ أما الأبيات ٤، ٥ فلم ترد في الطبقات، وهي في الأغاني ١٧١ والديوان ص ١٧١ والعمدة ١/ ١٣٠ والمستحل ص ٣٦٦ ومسالك الأبصار ٢/٣٢١ وخاص الخاص ص ٩٨.

وهناك اختلاف في الرواية، ففي البيت الأول جاءت الألفاظ: هعشية ـ مسبوقاًه هكذا بالممخطوطة بقابلها: وصبيحة ـ مغموزا، بالطبقات والأصوب ما اثبتناه .

وفي البيت الثاني جاء وصدورهم، هكذا بالمخطوطة بقابله وقلوبهم، بالطبقات.

وفي البيت الثالث جاءت الألفاظ: وأهبب ـ ثبابه، هكذا بالمخطوطة يقابلها: وأهول ـ لباسه، بالطبقات.

#### ١٠٠ ـ وقال منصور بن إسماعيل المصري الفقيه(\*)

[مجزوء الكامل]

- (١) فَالُوا: تُقِيمُ وَقَدْ أَحَا طَ بِكَ الْعَدُوُ وَلاَ تَنفِرُ (٢) فَأَجَبْتُهُمْ: والشَّيْخُ مَا لَمْ يستنفعْ باللَّه غِرُ (٣) لَا نِلْتُ خَيْراً مَا حَبِي تُ وَلاَ عَذَانِي الدَّهُ رَشَرُّ (٤) إِنْ كُنْتُ أَزْعَمُ أَنْ غَيْرِ اللَّهِ يَنْفَعُ أَوْ يَضُرُّ
- (\*) فقيه شافعي ضرير، أصله من رأس عين بين حران ونصيبين، سافر إلى بغداد في شبابه، ومدح المعتز، ثم سكن مصر وتوفي بها عام ٣٠٦ للهجرة انظر الاعلام للزركلي ٨/٢٥/٥٠.

تروى الابيات لامير المؤمنين الفضل بن أحمد المسترشد بالله العباسي .

قال ابن الأنباري: كان يقول: أنا وراق الإنشاء، ومالك الأمر يتولى ذلك بنفسه الشسريفة، وكــان ذا همة واقدام وشجاعة. وضبط الخلافة ورتبها حسن ترتيب، وأحيا رسمها، وشيد أركان الشريعة.

وله ترجمة في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٧٣ وفي شذرات الـذهب ٤ /٨٦ وفي الفحري طبعة أوروبا ص ٣٤٨ والبداية والنهاية ٢٠٧/١٦، وكامل ابن الأثير ١١/١١ والنجوم الزاهرة ٥/٦٥٦

وهي ـ الأبيات ـ بفوات الوفيات ٢/ ٢٤٩ مع اختلاف في الرواية .

ففي البيت الثاني جاء: هوالشيخ، هكذا بالمخطوطة يقابله: هوالمرء، بالفوات.

وفي البيت الثاني أيضاً جاء: وينتفع بالله؛ هكذا بالمخطوطة بقابله: ويتعظ بالوعظ، بالفوات.

وجاءت الأبيات دون قائل لها بسراج الملوك ص ٣٤٩ والمستطرف ٢ /٢٦٦(١).

#### ١٠١ ـ وقال طاهر بن الحسين (\*) [المتقارب]

- (١) فَتُلْتُ الخَلِيفَةَ فِي دَارِهِ وَفَرَقْتُ بِالسَّبْفِ مَا جَمَعَا
- (٢) أَقَـلُدُ مَـنْ شِئْتُ سُلْطَانَهَا وَأَخْلَعُ مَـن شِئْتُ أَنْ أَخْلَعَا
- (\*) من كبار وزراء وقواد المأمون، انتدبه المأمون للزحف إلى بغداد، فلخلها وقتل الأمين، قتل بمرو عام ٢٠٧ للهجرة انظر الاعلام للزركلي ٢١٨/٣٥٠.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

#### ١٠٢ ـ وقال عبد الله بن المعتز (\*)

(٢) فَرُوا الْأَسْدَ تَسَفَّرِسُ ثُمَّ اكْسَفُوا بِمَا تَسَرُكُ الْأَسْدُ فِي غَابِهَا (٢) فَسَلْنِا أَمْيَّةَ فِي دَارِهَا فَنَحْسُ أَحَقُ بِأَسْلَابِهَا (٢) فَسَحْنُ وَرَثْنَا ثِيبابَ السَّبِي فَلِمْ تَجْلِبُونَ بِأَهْدَالِهَا (٣) وَنَسَحْنُ وَرَثْنَا ثِيبابَ السَّبِي فَلِمْ تَجْلِبُونَ بِأَهْدَالِهَا

(\*) هو عبد الله بن المعتز بالله

انظر مهذب الأغاني٣/١١٩٧ وتاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمان ٢/٢٥.

الأبيات بزهر الأداب ٢ / ٧٧٩ والديوان طبعة دمشق ص ٨.

(١) تفرس: تصيد.

(٢) أسلابها: جمع سلب والأسلاب: الغنائم.

# الطويل] الطويل معيط (\*) معيط الموليد بن عقبة بن أبي معيط (\*) مَا تُنتُلتُم أُخِي كَيْمَا تحلوا مكانه كما غدرت يوماً بِكِسْرَى مَرازبُهُ (١) فَتَلْتُم أُخِي كَيْمَا تحلوا مكانه

(\*) أخو عثمان بن عفان لأمه، ولاه الكوفة عام ٢٥ للهجرة، عزل وحد لشربه الخمر كانت وفاته عـام ٢١ للهجرة بمدينة الرقة انظر الاعلام للزركلي ١٤٣/٩ (٢) ثُلَاثَةُ رَهْطٍ قَاتِلَانِ وَسَالِبُ سَوَاءُ عَلَيْنَا قَاتِلَاهُ وَسَالِبُ 
 (٣) فَإِلَّا تُجُلِّلُها يُعِالُوكَ فَوْقَهَا وَكَيْفَ تَوَقَى ظَهْرِ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ

الأبيئات جاءت منفرقة بالحماسة البصرية ١٩٧١ والاستيعاب ٩٩٩/٢. كمنا جاءت أيضناً بانسناب الاشراف ١١٤٥ والمستطرف ٢/٥٨ وشرح النهج ١/ ٢٧٠ والكنامل ٢٨/٣ والأغناني ١٠١٠٥٠ وبمروج الذهب بيت مشابه للبيت الأول قالنه جاربة الأمين بمجلسه ٢/١٧٦ نقول:

هُمْ فَسَلُوهُ كُيْ يَكُونُوا مَكَمَاتَهُ ﴿ كَمَا قَدْ خَلَوْتُ يَوْمَا بِكِسْرَى مَواذِبُهُ

(٣) [تجللها: تركبها. يعالوك: أي تركب كرهاً عليها]<sup>(٢)</sup>

## ١٠٤ ـ وقال عبد يغوث بن وقاص الحارثي (\*) [الطويل]

(۱) أَلاَ لاَ تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَابِيا فَمَا لَكُمَا فِي اللَّوْمِ نَفْع ولاَ لِيَا (۲) أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ المَلاَمَة نَفْعُهَا قَلِيلٌ وَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيا (۲) أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ المَلاَمَة نَفْعُهَا قَلِيلٌ وَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيا (۳) وَيَا رَاكِباً إِمَّا عَرضت فَبَلُغَنْ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرانَ أَنْ لاَ تَلاقِيَا (٤) أَبَا كَرَب وَالْأَيْهَ مَيْن كِللَّهُمَا نِيَا وَقَيْساً بِأَعْلَى خَضْرَمَوْتَ اليَمَانِيَا

(٥) كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَاداً وَلَمْ أَقُلْ لِخَيْلِيَ كُرِّي فَاحْمِلِي مَنْ وَرَائِيَا

- (\*) هو عبد يغوث بن الحرث بن وقاص بن صلاءة بن المعقل، واسمه ربيعة، وهو شاعر جاهلي فارسي سيد لقومه بني الحرث بن كعب، وكان قائدهم يوم الكلاب الثاني إلى بني تعيم، وهو من أهل بيت معرق في الشعر في الجاهلية والإسلام انظر الأعلام للزركلي ٢٣٧/٤
  - (٢) الشمال: واحد الشمائل، [شماليا: عادتي]<sup>(٦)</sup>.
  - (٣) فيا راكباً: بالتنوين على النداء، وكان الأصمعي ينشده بلا تنوين.
     قال أبو عبيدة: أراد (فيا راكباه) للندبة فحذف الهاء.

عرضت: أتيت العروض بفتح العين، وهي مكة والمدينة وما حولها، وقيل اليمن أيضاً.

(٤) [أبوكرب: هو بشر بن علقمة بن الحرث.

الأيهمان: هما الأسود بن علقمة بن الحرث والعاقب: هو عبد المسيح بن الأبيض] (٢٠ (كما أضاده ابن الأثير ١ /٢٦٢).

قيس: هو ابن معدى كرب، وهو والد الأشعث بن قيس الكندي.

(٦) وَلَمْ أَسْبِأَ الرِّقُ الرِّوِيَّ وَلَمْ أَقُلْ لِأَيْسَادِ صِدْقٍ أَعْظِمُوا ضَوْءَ نَادِيَا (٧) أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ أَمْعْشَرَ تَدْمٍ أَطْلِقُوا مِنْ لِسسانِيَا (٨) فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُونِي بِخَدْرِكُمْ وَإِنْ تُسْطِلُقُونِي تُسْطِلُقُونِي بِمَالِيَا (٩) وَتَضْحَلُكُ مِنِّي شَيْخَةُ عَبْشَمِيةٌ كَأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِراً يَمانِيَا

الأبيات بالمفضليات ط ٤ المفضلية (٣٠) ص ١٥٥ ـ ١٥٧ والحماسة البصرية ١/٩٣ وشعراء النصرانية ص ٧٨ ـ ٨٩ مع اختلاف في رواية بعض الألفاظ والأصوب ما أثبتناه والأبيات فيها نقديم وتأخير انسظر الخزانة ١/٣١٣ ومنتهى السطلب ص ١٦٢ والعقد ٣/ ١٠٠ والأضاني ٢٥/ ٧٢ وشعراء الجاهلية ص ٧٨ والقصيدة في جملتها تشتبه على كثير من الناس قصيدة مالك بن الريب التعيمي التي مطلعها:

(٦) [لم أسبا: لم أَشْتَرٍ.

الرُّقُّ: للخمر، الرُّويُّ: أرادبه الممتلىء.

الأيسار: الذين يضربون القداح]<sup>(1)</sup>.

(٧) النسعة: بكسر النون القطعة من النسع، وهو سير يضفر من جلد، وشد اللسان به هنا إما حقيقي
 بأن يكمموه بالنسعة، وإما مجازي أراد أنهم فعلوا ما منع لسانه عن مدحهم.

(٨) بخيركم: يقصد بسيدكم.

(٩) عَبِشُمِيّة: نسبة إلى (عبد شمس) ويقال فيه (عبشمس) والذي أسر عبد يغوث فتى من بني عمير بن عبد شمس، وكان أهوج فانطلق به إلى أهله فقالت أمه لعبد يغوث وراته عظيماً جميلاً من انت؟ قال: أنا سيد القوم فضحكت وقالت: قبحك الله من سيد قوم حين أسرك هذا الأهوج فعن ذلك قول عبد يغوث (وتضحك منى).

[لم ترى: مخففة من (لم ترأ) ثم أبدلت الهمزة الفا لسكونها (انظر اللسان/ قدر ٣٨٣/٦ ـ ط بولاق] ().

## ١٠٥ ـ قال الوليد بن عبيد البحتري(\*) [الخفيف]

(١) يَحْسُنُ الذُّكْرُ عَنْهُمْ والأحادِي فُ إِذَا صَافَعَ الحَدِيدُ الحَدِيدُ

(\*) سبق التعريف بالبحتري.

(٢) فِي مَقَام تَخِرُ فِي ضَنْكِ البِي ضَعْلَىٰ البيض رُكُعاً وَسُجُودًا
 (٣) يَفْرِجُونَ الْوَغَا إِذَا مَا أَثَارَ الضَّ حَرْبُ مِنْ مُصْمَتِ الْحَدِيدِ صَعِيدًا
 (٤) بِوجُوهٍ تُغْشِي العُيُونَ ضِياءً وَسُيوفٍ تُغْشِي العُيُونَ وَقُودًا
 (٥) وَكَانُ الأَلَ قَالَ لَنَا فِي الْحَرْ بِ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا

الأبيات بالديوان ١/ ٩٣/ وهي مختلفة الروابـة مع عـدم وجود البيتين الشالث والأخير انـظر عيون الشعـر مختارات محمد ناجي القشطيني دار الجمهورية بغداد سنة ١٩٦٨م ص ٢٣٩

في البيت الأول جاء لفظ دصافح، هكذا بالمخطوطة يقابله وحدث، بعيون الشعر والأصوب ما البتناه.
 وفي البيت الرابع جاء لفظ هالعيون، هكذا بالمخطوطة يقابله دالوجوه، بالعيون والأصوب ما أثبتناه.

(٢) [ضنكه: ضيقه.

البيض الأولى: هي السيوف.

والبيض الثانية: جمع بيضة إك وهي الخوذة من الحديد لوقاية الرأس عند الحرب.

## ١٠٦ ـ وقال أبو عبد الله بن الحجاج البغدادي(\*)

[مجزوء الكامل]

(\*) هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حجاج، شاعرعباسي من العصر البريهي، غلب على شعره
 الهزل والمجون كانت وفاته عام ٢٩١ للهجرة انظر الأعلام للزركلي ٢٤٩/٢

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدى من مصادر.

## ١٠٧ ـ وقال لبيد بن ربيعة العامري(\*)

[الرمل]
سُلَطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلْ
أَمْلُا الجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ القُلَلْ
إِنَّمَا يُجْزَى الفَتَى لَيْسِ الجَمَلْ
إِنَّمَا يُنْجِعُ إِخْوَانُ العَمَلْ
وَتَدَجَى بَعْدَ فَوْدٍ واعْتَدِلْ
وَآعُصِ مَا يَأْمُرُ تَسُوْصِيمُ الكَسَلْ
إِنَّ صِذْقَ النَّفْسِ يُرْدِى بِالأَمَلْ

(۱) إِنْ تَسرَىْ رَأْسِي أَمْسَى وَاضِحاً (۲) فَقَدْ أَعُوضُ بِالخَصْمِ وَقَدْ (۳) فَاخْرِهِ (۳) فَاخْرِهِ (۳) فَازْجُر الْعِيسَ عَلَى عِلاَتِهَا (٥) وَاضْبِطِ اللَّيْلَ إِذَا طَالَ السَّرَى (٦) وَإِذَا رُمْتَ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ (٧) وَاكْذِب النَّفْسِ إِذَا حَدَّثْتَهَا

(\*) كان لبيد بن ربيعة فارساً شاعراً شجاعاً.

وكان مسلماً رجل صدق من المخضرمين ومن أشراف العرب الأجواد المعمرين. انظر طبقـات فحول الشعراء ص ١١٣ ومهذب الأغاني ١٦٣٤/٤

الأبيات بالديوان ص ١٧٧

- (٢) القلل: الذروة، ويقصد السنم.
- (٤) [العيس: الإبل البيض على علاتها: أي أحوالها التي تضعف فيها عند السفر.
  - (٥) القور: الظلمة في أول الليل إلا).

# ١٠٨ ـ وقال الحسين بن على رضى الله عنهما لما توجه إلى كربلاء

[الطويل]

(١) سـأمْضِي وَمَا بِسالْمَوْتِ عَسارٌ عَلَى الفَتَى إِذَامَسانَسَوِي حَقساً وَجَساهَسدَمُ سُسِلِمَسا

(٢) وَأَسَى السرُّجَالُ الصَّالِحِينَ بِنَفْسِهِ وَفَارَقَ مَنْخُذُولًا وَجَانَبِ مَنْجِهِمَا

(٣) فإنْ عِشْتُ لَمْ أَرْغَمْ وَإِنْ مُتُ لَمْ أَلَمْ كَفَى بِكَ ذُلًّا أَنْ تَعِيشَ وَترْغَمَا

الأبيات للحمين، وربما تمثل بها، هكـذا جاء تخريجها بـروضة الـواعظين ص ١٨٠ وبمنـاقب آل أبي طالب ٢٢٤/٣ وبالكامل في التاريخ حوادث عام ٦١ للهجرة(٩).

#### ١٠٩ ـ وأنشدني يعقوب بن عبد الكريم الفارسي لشيخ من الأعراب كأن أغير على إبلِه رالبسيطا

(١) لاَ والَّذِي صِرْتُ شَيْحاً فِي عِبادتِهِ لَولا سَمَاتَةُ أَعْداءِ ذَوِي إحَن (٢) مَاسَرُّني أَنَّ إِبْلِي فِي مَبَارِكِهَا وَأَنَّ أَمْراً قَضَاهُ اللَّهُ لَمْ يَكُن

الأبيات بالوحشيات ص ١٧٠ وهناك أبيات تسبقها جاءت نحت عنـوان وقال أخـر، وهي محققة على أنهـا لعبيد الله بن زياد الحارثي.

انظر السمط والفيل: ص ٣٢، وهي أيضاً في الحماسة البصرية الباب (٤) ثم تلتها أبيات الأعرابي تحت عنوان وقال، ولم يذكر المحقق لها نسباً، وأظن أنها أيضاً لعبيد الله بن زياد الحارثي.

وهي في البيان والتبيين ٣/ ٢٤٥ (تحقيق هارون) والعيون ١١٤/٣ والعقد ٢/ ٢٧٠ (العيمني).

والبيت الأول في البيان هكذا

أَوْ الشُّمُ اللُّهُ مِنْ قَدْم فَوِي إِحَن لُـوْلاً مُــرُة أَقْـوَام تُصحُّدُنِي وهناك اختلاف بسبط بين المخطوطة والمصادر الأخرى.

ففي البيت الأول جاء: (سرت شيخاً) هكذا بالمخطوطة يقابله: (أنا عبد) في المصادر الأخرى والأصــوب ما اثنتاه.

(١) إَحَن: جمع إِحْنَة، وهي الْجِقْد<sup>(ح)</sup>.

#### ۱۱۰ ـ وقال آخو [الكامل]

(١) لِلَّهِ ذَرُّ مَعَاشِرِ نَالُوا الْخِنَى بِنصَفَائِح مِنْدِيَّةٍ وَدِمَاحِ (٢) لَيْسَ المُرُوَّةُ أَنْ تَبِيتَ مُعَانِفًا وَتَنظَلُّ مُعْتَكِفًا عَلَى الْأَفْدَاحِ (٣) مَا لِلرِّجِالُ وللتنعُم إِنَّمًا خلقوا ليوم كريهة وكفاح

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) [صفائح: سيوف عراض.

(٣) الكفاح والمكافحة: مصادفة الوجه للوجه في القتل] $^{O}$ .

#### ١١١ ـ وقال أعرابي [الطويل]

(١) تُغَطَّى عُمَيْرُ بِالعَمَائِمِ لُوْمَهَا وَكَيْفَ يُغَطِّي اللَّوْمَ طَيُّ العَمَائِمِ (١) فَإِنْ تَحْلِقُوا مِنَا الرَّوْوس فَإِنْنَا حَلَقْنَا رُوْوساً بِاللَّحَى والغَلاَصِمِ (٢) فَإِنْ تَمْنَعُوا مِنَا السَّلاَحَ فَعِنْدَنَا سِلاَحُ لَنَا لاَ يُشْتَرَى بِالدَّرَاهِمِ (٤) جَلامِيدُ أَمْلاَءُ الأَكُفُ كَانَّهَا رُوْوسُ رِجَالٍ حُلَقَتْ بِالمَواسِمِ (٤) جَلامِيدُ أَمْلاَءُ الأَكُفُ كَانَّهَا رُوْوسُ رِجَالٍ حُلَقَتْ بِالمَواسِمِ

الأبيات قالهـا جريـر في هجاء بني عميـر انظر الـديوان ص ٤٢٩ وهنـاك اختلاف بسيط في الـرواية. ففي الببت الأول جاء لفظ وعميره هكذا بالمخطوطة يقابله ونسيره بالديوان وهو الأصح .

وفي البيت الثاني جاء لفظ وباللحم، هكذا بالمخطوطة يقابله وبالقناه بالديوان والأصوب ما البتناه فـاللحم منبت اللحية من الإنسان وغيره.

[ونسبت الأبيات في ذيل الأمالي ص ١١٦ إلى نافع بن حليفة الغنوي](٢).

والأبيات دون ذكر للقائل بالكامل للمبرد ٢/١٧٧

- (٢) الغلاصم: الواحدة غلصمة: اللحم بين الرأس والعنق، وقد جر لمجاورته القنا، والوجه الغلاصم بالنصب.
  - (٤) [جلامید: جمع جلمود (وهي الصخرة)]<sup>(۲)</sup>.

#### ١١٢ ـ وقال آخر [الخفيف]

(۱) وَإِذَا مَا مُسَاعِرُ الْحَرْبِ وَلَّتَ وَتَمَنَّهَا .أَزِمَّةُ الإِحْجَامِ (۲) وَصَدورُ الرَّمَاحِ مُنْكَسِراتٌ وَحَوامِي المُطَهَّمَاتِ دَوَامِي (۲) وَصَدورُ الرَّمَاحِ مُنْكَسِراتٌ وَحَوامِي المُطَهَّمَاتِ دَوَامِي (۳) لَفَّ بِالسَّاقَةِ الرَّعِيلُ كَمِيشاً ثُمَّ كَالَ الكُمَاةُ بِالصَّمْصَامِ (٤) فَحِيادُ الحُمَاةِ ثُمَّ قُيُودٌ وَرُمَاةُ المُفَارِ عَيْنُ مرامِي (٤) فَحِيادُ الحُمَاةِ ثُمَّ قُيُودٌ وَرُمَاةُ المُفَارِ عَيْنُ مرامِي (٥) وَطُيُورُ آلفَ الْاَقِ تُشْنِي عَلَيْهِ والسَّبانِا يَلُمْنَ أَيَّ مَلامِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) [مساعر الحرب: المسعر الخشب الذي تسعر به النار ومنه قيل للرجل: أنه لمسعر حرب، أي تحمى به الحرب الأحجام: الأعراض عن الحرب]<sup>(م)</sup>

(٢) [حوامى المطهمات: أي حوافر الخيل النامة الحمل.

(٣) الساقة : مؤخرة العسكر.

الرعيل والرعلة: مقدمة العسكر.

كميشا: سريعاً إلى.

#### ١١٣ ـ وقال آخر [الخفيف]

(۱) عَاقَنِي مَنْ وَوَاعِكَ الْأَشْغَالُ وَأُمورُ جَرَتْ عَلَيٌ ثُفَالُ (۲) فِي بِلادٍ يَنِلُ فِيهَا عَزِيئُ النَّ فَس حَتَّى تَنَالَهُ الْأَنْذَالُ (۲) فِي بِلادٍ يَنِلُ فِيهَا عَزِيئُ النَّ فَس حَتَّى تَنَالَهُ الْأَنْذَالُ (۳) حَيْثُ لاَ مَضْرَبُ بِسيْفِ حُسامٍ لاَ وَلاَ لِللَّحُيُولِ فِيهَا مَجَالُ (٤) وَمَعَامُ العَزِيزِ فِي بَلَدِ اللَّلُ إِذَا أَمْكَنَ الرَّحِيلُ مُحَالُ مُحَالً

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

- (٢) الأنذال: جمع النَّذُل.
- (٣) بسيف حُسَام: سيف قاطع.

[الرجز] ۱۱۶ ـ وقال آخو [الرجز]

(١) قَدْ أَرْكَبُ الْأَلَةَ بَعْدَ الْأَلَةُ

(٢) وَأَتْسُرُكُ العَسَاجِسَزَ بِسَالْجِسَدَالَـهُ

(٣) مُلْتَبِساً لَيْسَ لَـهُ مَـحَـالَـهُ

الرجز لعامر بن الطفيل انظر الديوان ص ١٠٣ كما يروى لأبي قردودة ـ أو فردودة ـ لأعرابي في الناج /أول وجدل. وبروى بدون ذكر للقائل بالحيوان ١/٥٥٦ وبأمالي القالي ٢/٣٦٩ وبسمط اللالى، ص ٨٨٨ وبشـرح المفضليات ص ١١٠ وباللسان وأساس البلاغة /جدل(٢٠).

والرجز أيضاً بالاقتضاب ص ٣١٢.

(١) [الآلة: الحالة الصعبة.

(٢) بالجدالة: أي بوجه الأرض، والمجادلة من ذلك كأنه يريد أن يسقط خصمه على الأرض.

(٣) محالة: حبلة]<sup>(٢)</sup>.

**١١٥ ـ وقال آخر** [الكامل]

(١) يَا عُصْبِةً مَخْلُوفَةً مِنْ ظُلْمَةٍ ضُمُوا قَوَاصِيَكُمْ فَإِنِّي البُوحُ

(٢) إِمَّا فَشَا طُغْيانُ عَادٍ فِيكُمُ فَنَأُمَّلُوا وَجُهِي فَإِنِّي الرَّبِحُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) القواصى: جمع قاصية وهي الشاذة البعيدة (أو: الناحية والطرف)(١٠).

[البوح: هو الصبح (أو الشمس).

(٢) وجهي: قصدي]<sup>(٢)</sup>.

١١٦ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) اللَّيْ لُ يَعْلَمُ أَنِّي مَا هَمَمْتُ بِهِ إِلَّا وأَبْدَانُ جِنَّ السَّيْلِ تَسرَّسَعِدُ

(٢) قَالُوا: عَقِيمٌ وَلَمْ يُولَدُ لَهُ وَلَدٌ ﴿ وَالْمَرْءُ يَخْلَفُهُ فِي أَهْلِهِ الْوَلَدُ

## (٣) فَقُلْتُ: مَنْ عَلِقَتْ بِالحَرْبِ هِمُّتُهُ عَانَ النِّسَاءَ فَلَمْ يَكُثُرُكُ عَدَدُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

#### ١١٧ ـ قال المهلهل (\*)

(١) أَنْكَحَهَا فَقَدُهَا الْأَرَاقِم فِي جَنْبٍ وَكَانَ الْحِباءُ مِنْ أَدَمِ (٢) لَوْبِأَبانَين جَاءَ يَخْطُبُهَا ضُرَّجُ مَا أَنْف خَاطِبٌ بِدَمَ

(\*) يقول الأمدي في اللالى ص ١١١ اسمه امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث شاعر مشهور ويقال اسمه عدى.

ويقول ابن قتيبة في كتاب الشعراه: مهلهل بن ربيعة وهو عدي بن ربيعة أول من قصد القصيد. ويقول ابن سلام ص ٣٣ زعمت العرب أنه كان يتكثر ويدعي في قوله بأثر من فعله، وكان شعراء الجاهلية في ربيعة أولهم المهلهل انظر الخزائة ١٦٤/٢ والأغاني ١٤١/٤ - ١٤٩ والأمالي ١٢٩/٢ والشعر والشعراء ص ١٦٤

لحق المهلهل أرض اليمن فخطب إليه أحدهم ابنته فأبى أن يفعل فأكبرهوه وسناقوا إليـه أدماً في صــداقها فانكحها إياه فقال الأبيات.

انظر الكامل للمبرد ٣/ ٩٠ والعقد الفريد ٥/ ٢٣٣ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٣١٠.

ووردت الأبيـات بشـرح شـواهـد المغنى ص ٧٣٤ وبشعــراء النصـرانيــة ص ١٧٩ وينــيـــان لأبي حنش عاصم بن النعمان بمعجم الشعراء ص ١٣٢.

وهناك اختلاف في الرواية، ففي البيت الثاني جاء لفظ: وضرج، هكذا بالمخطوطة يقابله وزمل، بالعقد.

(١) الأراقم: أحياء في تغلب.

جنب: بنو جنب من مذحج حي باليمن كان فيه المهلهل وخطب إليه أحدهم ابنته.

الحياء: الصداق أو المهر.

أَدُم: جمع أديم وهو الجلد.

(٢) أبانان: جبلان في نواحي البحرين.

[ما: زائدة.

(\*) كان وقع بينه وبين شيبان حرب، قاغترب وافتقر فزوج ابنته من رجل كان يملك ادما]<sup>(ح)</sup>.

#### ١١٨ ـ وقال رجل من الصعاليك [الطويل]

(١) عَوَى الذُّنْبُ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالذَّنْبِ إِذْ عَوَى وَصَوَّت إِنْ سَانٌ فَكِدْتُ أَطِيرُ (٢) فَوَاللَّهِ إِنِّي لِللَّنِيسِ لَشَانِيءٌ وَتُبْغِضُهُمْ لِي مُفْلَةٌ وضَمِيرُ (٣) وَلِلَّيْسِلِ إِنْ وَارَانِي اللَّيْسِلُ حكمه وَلِلشَّمسِ إِنْ غَابَتْ عَلَىًّ نُدُورُ

الأبيات في الوحشيات ص ٥٥ والسمط ١٩٥ والشعر والشعراء ص ٧٨٧ وأشار الراجكوني في هـامش الكرّلي، إلى أن الأبيات يمكن جمعهـا من قصيـدة طـويلة بمعجم البلدان ١٧٥/، ١٧٢/٢ - ١٧٢/٤ ، ١١/٥، وعيون الأخبار ١٧٢/١ ومجموعة المعاني ٢١٧ والبيتان الأول والثاني بنسبان لتـأبط شرأ في النيجـان ص ٢٤٧. وهما بدون قائل بالعُمدة ٢/ ٢٦٠ وحياة الحيوان ٢١/٢١.

ومن المنفق عليه في كل المصادر أنها ـ أي الأبيات ـ للأحيمر السعدي وكمان لصاً كثير الجنايـات فخلعه قومه ، وخاف السلطان فخرج في الفلوات وقفار الأرض (وترجمته في اللالىء ١٩٥ ـ ١٩٦ والمؤتلف ٣٦ ـ ٣٧ وفي الــلالىء : هو الأحيمـر بن فلان بن الحـرث بن يزيـد السعـدي من شعـراء الــــدولتين ، وفي المؤتلف وليس بمرفوع النسب عندي إلى سعد بن زيد مناة بن تعيم .

وقال ابن قتيبة في الشعر والشعراء ص ٧٦٧: وهو متاخر قد رأه شيخاً، وكان هربه من جعفر بن سليمان.

#### ١١٩ ـ وقال الوليد [الطويل]

(٢) وَفُرْسَانُ هَبْجَاءُ تَضِيقُ صُدُورُهَا بِأَحْفَادِهَا حَتَى تَضِيقَ دُرُوعُهَا (٢) وَفُرْسَانُ هَبْجَاءُ تَضِيقُ صُدُورُهَا بِأَحْفَادِهَا حَتَى تَضِيقَ دُرُوعُهَا (٣) إِذَا افْتَرقُ وَاعَنْ وَقْعَةٍ جَمَّعَنْهُمُ لِأَخْرَى دِمَاءُ مَا يُطَلُّ نَجِيعُهَا (٤) تَذَمُّ الفَتَاةُ الرُّودُ شِيمَةَ بَعْلِهَا إِذَا بَاتَ دُونَ الثَّارُ وَهُوضَجِيمُهَا (٤) تَذَمُّ الفَتَاةُ الرُّودُ شِيمَةَ بَعْلِهَا إِذَا بَاتَ دُونَ الثَّارُ وَهُوضَجِيمُهَا (٥) إِذَا احْتَربَتْ يَوْماً فَفَاضَتْ دُموعُهَا تَسَذَكُرَتِ الْقُربَى فَفَاضَتْ دُموعُهَا

(١) [الشغب: بالتسكين تهييج الشر.

العزة الكليبيّة: نسبة إلى كليب وائل سيد تغلب.

(٢) النجيع من الدم: ما كان يميل إلى السواد، وقال الأصمعي: هو دم الجوف خاصة.

(1) الرَّأَدَة والـرَّؤُد من النساء: الشابة الحسنة.

(٥) احترب: بمعنى تحارب.

(٦) بِكُرْهِيَ أَنْ بَاتَتْ خَلَاءً دِيَارُها وَوَحْسَاً مَغَانِيهَا وَشَتَى جَمِيعُهَا (٢) بِكُرْهِيَ أَنْ بَالتَّى خَلِيعً فَيَارُها شَرُوباً تَسَاقَى الرَّاحَ دِفْها شُرُوعَها (٧) وَأَضْحَتْ تَسَاقَى الرَّاحَ دِفْها شُرُوعَها

الأبيات للبحتري انظر الديوان ٢/٩٩٩ وعيون الشعر للقشطيني ص ٢٣٥. والأبيـات ٣، ٦، ٧ لا وجود نها.

(٦) الكره: بالضم المشقة.

(٧) الشرب: جمع شارب مثل صحب وصاحب.

رفهت الإبل ترفه رفهاً ورفوهاً: إذا وردت الماء كل يوم متئ شاءت، والاسم: الرفه بالكسرة](٢٠).

المديد] ١٢٠ - وقال آخر (١) كُلُّ مُجْرٍ بِالخَلَاءِ يُسَرُّ وَإِذَا جَدَّ الرِّهَانُ يَفِرُ (٢) إِنْ تَكُنْ مَنْشِكَ نَفْسُكَ بِطْلاً فَتَقَدَّمْ وَالسَّيوفُ تَحِرُّ (٢) إِنْ تَكُنْ مَنْشِكَ نَفْسُكَ بِطْلاً

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) مجر: «كل مجر بالخلا يسر» مثل ساثر.
 انظر فصل المقال ص ٢٠٣ والميداني ٢/٤٥ والعسكري ١٣٣/٢
 (٢) [تخر: من أعلى إلى أسفل]<sup>(٢)</sup>.

#### ١٢١ ـ وقالت زبّاء الملكة [الرجز]

(١) مَا لِلْجِمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدَا

(٢) أَمْ صَرَفَانَاً بَارِداً شَـدِيـدَا

(٣) أَجَنُدُلًا يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدَا

(٤) أُم الرَّجَالُ دُرَّعااً قُعُودَا

السرجز للزبـاه. . . بالأمـالي للزجاجي ص ١٦٦ والأغـاني ٣١٢/١٥ ومختار الأغـاني ٣٩٥/٢ ومصاهـد التنصيص ٢١٤/١ ومجمع الأمثال ٢٣٦/١ وشــرح شــواهــد المغنى ص ٩١٢ وشــرح المقــامـات ٢٧/٢ وحيــاة الحبوان ٢ / ١٣٤ والف با ٢ / ١٩ والحور العين ص ٣٠٣ والمحاسن والأضداد ص ٢٠٤ وشرح مفصورة ابن دريد للتبريزي ص ٣٨، ٧٥ ونسب الرجز في الكامل للمبرد ٢ / ٨٥ لقصير صاحب جذيمة.

والببت الأول من شواهد النحاة الكوفيين في نقدم الفاعل على فعله.

(٢) الصرفان: التمر أو الرصاص أو النحاس أو الموت انظر التاج مادة صرف<sup>(١)</sup>.

#### ۱۲۲ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) لَئِنْ كُنْتُ مُحْتَ اجاً إِلَى العِلْمِ إِنَّنِي إِلَى الجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحَالِينِ أَحْوَجُ وَمَنْ شَاءَ تُعُوبِ جِي فُانِي مُعَوِّجُ وَلَكِنْنِي أَرْضَى بِدِحِينَ أَحْوَجُ فَقَدْ صَدَقُوا والدُّلُّ بِالحُرُّ أَسْمَحُ

(٢) وَلِي فَرَسُ لِلْحِلْمِ بِالْحِلْمِ مُلْجَمُ ﴿ وَلِي فَرَسُ لِللَّجَهُ لِ مُسْسِرَجُ [ 🔆 ] (٣) فَمَنْ شَاءَ تُفُويمي فَإِنِي مُفَوَّمُ (٤) وَمَا كُنْتُ أَرْضَى الجَهْلَ خِـدْناً وَصَاحِباً (٥) فَإِنْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ : فِيهِ سَمَاجَةً

الأبيات لسيدنا على ـ رضى الله تعالى عنـه ـ أنظر الـديوان ص ٥٠ وانــظر تيمور. . . على بن أبي طــالب شعره وحکمه ط ۱ سنة ۱۹۵۸ ص ۲۸

وهناك اختلاف في الرواية .

فقد جاء البيت الثاني مخالفاً للمخطوطة إذ جاء:

ولى فسرس للشر بسالشر مسمرج

ولى فىرس للخير بىالخيىر ملجم

وجه، في البيت الرابع: وخدنا وصاحباء هكذا بالمخطوطة يقابله وجداً ولا أبأه بالمصاهر السابقة والأصوب ما النتناه.

وتنسب الأبيات الثلاثة الأولى لصالح بن جناح اللخمي في الصناعتين ص ٣٥٦ طبعة الحلبي سنــة ١٩٧١ تحقيق البجاوي وأبي الفضل إبراهيم مع استبدال,ورام، بـ وشاء، في البيت الثالث.

وهي له أيضاً بنقد الشعر ص ٤٩ وتهـذيب ابن عساكبر ٦/٣٦٧ والحماسـة البصريـة ١٥/١ ولمحمد بن وهيب في عيون الأخبار ١ / ٢٨٩ واللطائف والطرائف ص ٤٧.

وتنسب الأبيات لمحمد بن حازم الباهلي في معجم الشعراء ص ٣٧٢.

وجاءت أيضاً ـ أي الأبيات ـ دون قاشل لها بتثقيف اللسان ص ٢٣٤ ونهاية الأرب ١٠ ٢٥ وحياة الحيوان ١/ ١٩٩ وأعجاز الفرآن ص ٩٥ والعقد ١٤/٣ والمستطرف ١/٦٥١ ومحاضرة الأبرار ص ٣١٠.

(٤) الخدن: الصديق.

#### ١٢٣ ـ وقال طرفة بن العبد (\*)

(١) وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلُ وَهِيَ مُغِيرةً وَلَقَدْ طَعَنْتُ مَجَامعَ الرَّبَلاَتِ
 (٢) دَبَلاَتُ خَيْلِ بِشْنَ وهِيَ مُغِيرةً يَفْطُرْنَ مِنْ عَلَقِ عَلَى النَّفِنَاتِ

(١) هو طرفة بن العبد بن سفيان . . . بن قيس بن ثعلبة .

قال المفضل: وكان طرفة في حسب كريم، وعلد كثير، وكان شاعراً جريشاً على الشعر وقال ابن قتيبة: كان في حسب في قومه، جريثاً على هجائهم وهجاء غيرهم وكان من أحدث الشعراء سناً وأقلهم عمراً قتل وهو ابن العشرين.

انظر طبقات فحول الشعراء ص ١١٠ ومختـارات الشعر الجـاهلي ص ٢٩٤ وشعراء النصـرانية ص ٢٩٨

انظر الديوان تحقيق على النجدي ص ١٦٥ ط سنة ١٩٥٨

مع اختلاف في لفظة واحدة، ففي البيت الثاني جاء وبتن، هكـذا بالـمخـطوطة يقـابله وما تـزال. بالـديوان والأصوب ما البتناه.

(١) [الرُّبُلَات: جمع رُبُلَة وهي أصل الفخذ أو كل لحمة غليظة، أو هي باطن الفخذ أو ما حول الضلع] الضلع] الضلع]

(٢) [العَلَق: الدم الشديد الحمرة أو الغليظ الجامد.

التَّفِسَات: جمع ثَفِنَة، والنفسة من البعير ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استساخ وغلظ كالركبتين](م)

#### ١٢٤ ـ وقال أوس بن حجر (\*) [الطويل]

(۱) تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالفَضَاءِ عَرِيضَةً مُعَضَّلَةً مِنَّا بِجَيْشٍ عَرَضْرَمِ (۲) وَإِنْ مُفْومٌ مِئًا ذَرَى حَدُ نابِهِ تَخَمَّطَ فِيئَا نَابُ آخَرَ مُقْرَم

(\*) هو أوس بن حجر بن عتاب: شاعر جاهلي معروف. ترجمته في الأغاني ٢٠/٥ ـ ٨ والخزانة ٢/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ومعاهد التنصيص ٦١ ـ ٦٥ الأبيـات بالـديوان ص ١٣١، ١٣٢ وبـالشعـر والشعـراء ص ٢٠٦ والبيت الأول بـاللــــان ١٣/ ٤٧٨ قــال الأصمعي : أوس بن حجر اشعر من زهبر، ولكن النابغة طاطأ منه فقال أوس الأبيات.

وهناك اختلاف في الرواية، ففي البيت الأول جاءت الألفاظ وعريضة بجيش، هكذا بالمخطوطة يقابلها: ومريضة ـ بجمع، بالمصادر الأخرى والأصوب ما أثبتناه.

(١) مُعَضَّلَة: من قولهم: وعَضَّلت الأرض بأهلها بتشديد الضاد، إذا ضاقت بهم لكثرتهم، وعضل المجلس بأهله: أي ضاق.

(٢) [مقرم: سيد.

ذَرَى: سقط، تُخَمُّطَ: ارتفع] الله الله

السريع]
(١) إنّي إذَا أُسلِمَ لِلنّاذِلِ وَاخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّادِلِ وَاخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّادِلِ وَاخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّادِلِ اللَّهِ وَخَلُ فِيهِ بَهْمَةُ الْحَافِلِ (٢) وَأَطْبِقَ الْأَذْلُ بِأَمْحَالِهِ وَخَلُ فِيهِ بَهْمَةُ الْحَافِلِ (٣) وَزَاخَمَ النَّفْس بَنَاتُ الطّوى لاَ أَقْرَعُ البِبابُ عَلَى الأكِلِ (٤) أُهِينُ مَالِي حَامِياً أُسْرَتِي أَعُدُهُ لِللَّمَوْقِفِ الْهَائِلِ (٥) أَهِينُ مَالِي حَامِياً أُسْرَتِي أَعُدُهُ لِلْمَوْقِفِ الْهَائِلِ (٥) تَشْتَعِلُ الطّمْرَانُ مِنْي عَلَى أَزُورَ مِثْلِ الْعَادِضِ الْهَاطِلِ (٥) تَشْتَعِلُ الْعَادِمِ الْعَادِمِ الْهَاطِلِ (٢) كَالصَّارِمِ الْعَضْبِ وَكَالْخَبَّةِ آلفَّد مُرْبِ وَكَالْضُرْخَامَةِ البَاسِلِ الْمَالِيلِ (٢) كَالصَّارِمِ الْعَضْبِ وَكَالْخَبَّةِ آلفَّد مُرْبِ وَكَالْضُرْخَامَةِ البَاسِلِ

(١) [أسلمه: خذله.

الحابل والنابل: الحابل: الذي يعيد بالحبالة، والنابل: الذي يسرمي بالنبل والحابل موضعه المغارة والنابل موضعه المناهل، فإذا اختلطا عظم الأمر.

(٢)الأزل: الضيق.

المُحْل: الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلا.

بَهْمَة: ولد.

(٣) بنات الطوى: الجوع، أي لا أكون طفيلياً.

(٤) الموقف الهائل: أيّ ليوم الفخر في الدنبا وقيل يوم القيامة.

(٥) الطُّمُوان: الخلقان - أزور: رجل مسكين - العارض: السواب] (١٠).

(٦) [العُضب: القاطع - الضّرب: السريع](٢).

(٧) لَا كَالَّذِي يَالْسُ دِيسِاجَةً أَزْرَارُها شُدُّتُ عَلَى بَاطِلِ (٧) لَا كَالَّذِي بِالْطِلِ (٨) يُعْدُري بِهِ السَّاظِرُ حَتَّى إذا جُرَّبَ لَمْ يَعْشُرْ عَلَى حَاصِلِ (٨)

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

## ١٢٦ ـ أنشدني أبو الهَيْجاء علي بن حَمْدَان [المتقارب]

(۱) إِذَا السَمْشَكِلَات تَصَدُّيْنَ لِي كَشَفْتُ حَقَائِفَهَا بِالنَّظُرُّ (۲) وَإِنْ بَرِقَتْ عَنْ مَخِيلِ السُّحَابِ وَضَعْتُ عَلَيْهَا عُيُونَ الفِكَرْ (۲) وَإِنْ بَرِقَتْ عَنْ مَخِيلِ السُّحَابِ وَضَعْتُ عَلَيْهَا عُيُونَ الفِكَرْ (۳) لِسَانِي كَشِقْشِقَةِ الأَرْحَبِ. . يُّ (۲) أَوْ كَالحُسَامِ اليَمَانِي الذَّكَرُ (٤) وَلَـسَتُ بِإِمَّعَةٍ فِي الخُطُوبِ أَسَائِلُ هَذَا وَذَا: مَا الخَبرْ (٥) وَلَكِنَّنِي مِدْرَهُ الأَصْغَرَيْسِ أَقِيسُ بِمَا قَدْ مَضَى مَا عَبرْ (٥) وَلَكِنَّنِي مِدْرَهُ الْمَصْغَرِيْسِ وَجَلَّابُ خَيْدِ وَدَفَّاعُ شَرْدُ (٢) وَسَبَّاقُ قَوْمِ إِلَى المَكْرُمَاتِ وَجَلَّابُ خَيْدِ وَدَفًاعُ شَرْدُ (٢)

الأبيات بزهر الأداب ٢٠/١ وديوان الإمام علي ص ٨٠ وأمالي القالي ٩٨/٢ ونذكرة الخواص ص ١٦٨، أنشدها سيدنا علي بن أبي طالب ـ كرم الله وجهه ـ عندما سئل عن مسألة دخل مبادراً ثم خرج في حذا، ورداء، وهو يبتسم فقيل له : يا أمير المؤمنين إنك كنت إذا سئلت عن مسألة كنت فيها كالسكة ـ الحديدة ـ المحماة فقال : إن كنت حاقناً ـ وهو الذي احتبس بوله ولا رأي لحاقن، ثم أنشد الأبيات مع اختلاف في الرواية والأصوب ما الشناه.

وتنسب الابيات لابي الأسود الدؤلي انظر الديوان ص ١٠٩ كما تنسب للشافعي انـظر الديــوان ص ١٨٩ ومعجم الأدباه ٢١٩/٢٠٩ وأيضاً تنسب للصاحب بن عباد انظر أخلاق الوزيرين ٢٤٩ والديوان ص ٢٢٣

- (٢) [مخيل السحاب: السحاب الذي يرجى مطره](٢).
- (٣) [أرحب: بطن من همدان تنسب إليها النجائب الارحبية من الإبل.
  - (٤) الإمْعة: الرجل الذي لا خطر له.
  - (٥) المدره: زعيم القوم ومتكلمهم.الأصغران: العقل واللسان.

غبر: بقى]<sup>(7)</sup>.

#### 1 ٢٧ ـ الأخيطل المخزومي (\*) [الكامل الاحذ المضمر]

(١) أَوْمَا تَرَى طِمْرَيْن بَيْنَهُمَا رَجَلٌ أَلْحٌ بِهَزْلِهِ البِحِدُ (٢) فَالسَّيْفُ يَفْطُعُ وَهُو ذُو صَدَإً والنَّصْلُ يَبْرِي الهَامَ لَا الْغِمْدُ (٣) لَنْ يَسْفَعُنَ السَّيْفُ جِلْيَتُهُ يَوْمَ البِجِلَادِ إِذَا نَبِا البَحَدُّ (٣) لَنْ يَسْفَعَنَ السَّيْفُ جِلْيَتُهُ يَوْمَ البِجِلَادِ إِذَا نَبِا البَحَدُّ

 (\*) هو محمد بن عبد الله بن شعيب، وهو شاعر عباسي لفب بالأخيطل وهو من معاصري أبي تمام.
 انظر معجم الشعراء ص ٣٧٦ وطبقات ابن المعتز ص ٤١٦ وتاريخ بغداد ٤٣٢/٤ وسمط اللالىء ص ٥٩٥.

له أشعار في ديوان المعاني وفي أسرار البلاغة <sup>(م)</sup>

١٢٨ ـ وقال آخر [الرجز]

(١) اللَّيْلُ دَاجِ والكِباشُ تَنْتَطِعْ

نَطْحاً شَدِيداً لاَ أَرَاهَا تَصْطَلِحْ (٢) نَطْحاً شَدِيداً لاَ أَرَاهَا تَصْطَلِحْ

(٣) فَقَائِمٌ مِنْهَا وَمِنْهَا مُنْبَطِحْ

(٤) فَمِنْ نَجَا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَبِحْ

الرجز للامام علي ـ رضي الله تعالى عنه ـ ارتجزه يوم صفين انـظر الديــوان ص ٥١ ومـــاقب آل أبي طـــالب ٢ ٣٦٣/٢. وورد الرجز بدون قائله بالعقد الفريد ٢/٢٦/٢ وبحياة الحيـوان ٢/ ٢٧١.

## ١٢٩ - وقال محمد بن حازم الباهلي (\*) [المجتث]

- (١) لَلْمَوْتُ أَيْسَرُ عِنْدِي مِنْ الفَيْ والأسِنَّةُ
- (٢) وَالخَبْلِ تَجْرِي مِسرَاعاً مُعَسرًطاتِ الأعِنسُةُ

(\*) هو محمد بن حازم الباهلي شاعر من الشعراء العباسيين وهو شاعر مطبوع كثير الهجاء لم يمدح من الخلفاء غير المأمون، وكمان ساقط الهمة متقللاً جداً، يرضيه السير، ولا يتصدى لمدح ولا طلب، كان مولده ومنشأه بالبصرة انظر طبقات ابن المعتز ص ٣٠٨ والأغاني ٩٢/١٤ ومهذب الأغاني ١٥٠٩/ ومعجم الشعراء ص ٣٧١.

# (٣) مِنْ أَذْ يَكُونَ لِنَذْل مِ عَلَيٌ فَضْلُ ومِنْهُ

الأبيات تنسب لمنصور الفقيه انظر المستطرف ١ ٧٠١.

١٣٠ - وقال رُؤْبَةُ بنُ العَجَّاجِ(\*)

(\*) هو رؤبة بن العجاج، هو وأبوه شاعران، كل منهما له ديوان رجز، وهما مجيدان فيه عارفان باللغة وحشيها وغريبها، وهو أكثر شمراً من أبيه، وأفصح منه.

روى أنه قال لأبيه: أنا أشعر منك لأني شاعر وابن شاعر، وأنت شاعر فقط.

قيل ليونس النحوي: من أشعر الناس؟ قال: العجاج ورؤبة فقيل له: لم نعن الرجاز قال: هما اشعر أهل القصيد، وإنما الشعر كلام فأجوده أشعره.

انظر الخزانة ١/ ٨٩ وشعراء النصرانية بعد الإسلام ١/٢٢٨ وطبقات ابن سلام ص ٥٧٩.

لم أعثر على الرجز بديوان رؤية، والشطر الأول فقط ينسب لأبيه العجاج في العين ١٤٩/١ والشعر والشعراء ص ٢٢ واللسان مادة قعس<sup>(٩)</sup>

(١) [تقاعس: ارتفع،

\_ اقعنىس ثبت، عزة قعساء: ثابتة.

ـ بخس: نقص.

اعيا النَّجسا: أي أعياهم أن ينقصونا.

(٣) الدخدخة: الإعياء.

آخُرَمُّس: ذُلُّ فلم يتكلم.

(٥) العرندس: الشديد.

(٦) . جوزا: سيفا.

مردسا: ردست القوم أردسهم ردسا: اذا رميتهم بحجر]<sup>(ح)</sup>.

#### ١٣١ - وقال سيف مولى بني العباس (\*)

(١) لاَ يَغُرُّنْكَ مَا تَرَى مِنْ رِجَالٍ إِنَّ تَدْتَ السَفْسَلُوعِ دَاءُ دَوِيًّا

(\*) هو سديف بن ميمون من بني عبد الدار، وكان مولى لامرأة من خزاعة، وكان لها زوج من اللهبيين، وادعى سديف بذلك ولاء بني هاشم، وزعم المدائني أنه مولى بني العباس وشاعرهم، وقد ذكر في الأغاني أنه مولى خزاعة، وكان سبب ادعائه ولاء بني هاشم أنه تزوج مولاة لأبي لهب فادعى ولاءهم ودخل في جملة مواليهم على الأيام.

وفي الشعر والشعراء صولى بني العباس وشاعرهم، وكمان سديف شاعراً مفلقاً، وأديباً بــارعاً وخــطيبــاً مصقعاً. وكان مطبوع الشعر حـــنه. ترجمته بالشعر والشعراء ٤٧٩ والأغاني ١١٤ / ١٦٣ وعيون التواريخ حوادث ١٤١ وتهذيب ابن عـــاكر ٢/ ٦٦ وطبقات ابن المعتز ص ٣٧. ٤٢.

والأبيات وخبرها في الفخري ص ١٣٤ وتباريخ ابن الموردي ١٩٢١ والأغباني ١٩٤٨ وعيمون الأخبار ١٩٨٨ والكامل ص ٧٠٧ والعمدة ١٩٥١ والمحباضرات ١٦٢١ والشعر والشعراء ص ٧٠٨ والحماسة البصرية ٤٠ وطبقات ابن المعتز ص ٤٠ والعقد القريد ٣٦٣/٢، ١٦٨٤٤ وشرح النهج ١٢٨١٧ والبدء والتاريخ ٢/٩٠ ومجموعة المعاني ص ١١١ والمعارف ص ٢٦٥.

## النجم (\*) محمد الوزير لأبي النجم الوزير $[\frac{1}{|Y|}]$

[الرجز]

(\*) هو الفضل بن قدامة الراجز من عجل، وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له الفرك أقطعه
إياه هشام بن عبد الملك وهو من أجود رجازي العرب.

انظر الجمحي ص ٤٩ ـ ٥٠ والمرزباني ص ٣١٠، ٣١١ واللاليء ص ٣٢٧ والأغاني ٧٣/٩ والأغاني ٧٣/٩

والمرجز بـالشعر والشعـراء ص ٢٠٣ والأغاني ١٥٢/١٠ وثمـار القلوب ص ٧١ كما أنـه ورد بدون قـائــل بالحماسة البصرية ٨٠/١.

(٤) ورد الشطر في الأصل افعل نجوم الليل (إذا عاين القمر].
 وواضح أن كلمة (إذا) مقحمة يختل بها الوزن فصوبنا الشطر بما أثبتناه.

عاين: عاين الشيء عبانا، أي رآه بعينه.

# ١٣٣ - الحارث بن حِلِّزَة اليَشْكُورِي (\*)

[مجزوء الكامل]

(١) وَلَسُوْ أَنَّ مَا يَـأُوِي إِلـيُّ () أَصَـابَ مِـنْ ثَـهُـلَانَ فِـنْـدَا (٢) أَوْ رَأْسَ رَهْـوَةَ والـجِـبا لَ السرَّاسِياتِ تُـرَوْنَ هَـداً

(\*) هو أبو ظليم الحارث بن حلزة . . . اليشكري \_ شاعر مشهور من أهل العراق من شعراء الطبقة الاولى . انظر شعراء النصرانية ص ٢١٦ وطبقات ابن سلام ص ١٢٧ .

الأبيات بالوحشيات لأبي تمام باب المراثي ص ١٦٣ مقطوعـة ٢٦٠ وديوان الحمارث مقطوعـة ٦ والأغاني ١١/٥٠ وشعراء النصرانية ص ٤١٧ .

والبيت الثاني مختلف الرواية في المصادر السابقة جاء:

او فسرع رهبوة أو رؤ وس شمبارخ لهددن هدا

(١) [ما يأوي إلى: أي ما يصيبني من الحوادث.

الفند: القطعة من الجبل.

رهوة: جبل]<sup>(ع)</sup>.

ترون هدا: أي هددن هدا.

#### ۱۳٤ ـ أتشدني حاضر بن محمد الكاتب [الوافر]

(١) أُميرُ المُؤْمِنينَ سَمَا إِلَيْنَا سُمُوَّ اللَّيْثِ مَسْكَنُهُ الغَرِيفُ

(٢) فَإِنْ نَسْلَمْ فَصُنْعَ اللَّهِ نَرْجُو وَإِنْ نُفْتَلُ فَقَاتِلُنَا شَرِيفٌ

الأبيات بزهر الأداب ٣٩/١ ومحاضرة الأبرار ٢/١٢٠ لامرأة قال المتوكل: أتيت بـأساري فـــمعت امــرأة منهم نقول الأبيات.

وهناك اختلاف في الرواية ففي البيت الثاني جاء لفظ وفصنع هكذا بـالمخطوطة يقابله وفعـون، بزهـر الأداب.

(١) [ سما: قصد.

الغريف: الغيضة (وهي مغيض مام يجتمع فينبت فيه الشجر)](ت).

## ١٣٥ ـ وقال أبو بكر محمد بن الحسن الزوزني

[المتقارب]

(۱) أَمَا إِنَّ رِجْلِي قَدْ قُدِدَتْ وَمَحْفَوقُها ذِرْوَةُ المِسْهِرِ
(۲) فَإِنْ تَكُنْ الرِّجْلُ قَدْ كُبُلَتْ فَاإِنَّ لِسانِي لَكَالمِجْزَرِ
(۳) وَمَا خَيْرُ رِجْلِ بَرَاهَا الإِلَـهُ خُطَاهَا بِأَذْهُم لَمْ تُقْصَرِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) وَمُحْفُوفُها: خليق لها، وجدير بها<sup>(١)</sup>.

(٢) كېلت: نيدت.

[المجزر: الذي تجزر به الجزور](ع)

# ١٣٦ - أنشدني أبو الشريف البسطامي (\*) لسعد بن خرّ انبداذة (\*\*)

[الطويل]

مِلاَ حَدَثُ أَحْدَثُتُ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ وَصَبْرِي عَلَى البَلْوَى وبُعْدِي مِنْ الغَدْرِ وَحَبْسُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ مِنَ الفَحْرِ تَمَنَّعَ حُرَّ لاَ يَلِيْنُ عَلَىٰ الفَسْر

- (١) أَضِفَأُ عِسِادَ السَّلِهِ أَنِّي مُسكَبِّلٌ بِلاَ خَدَثُ أَحْدَثْتُ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ
  - (٢) وَمَسَالِي ذُنْبٌ غَيْسُرُ سَمْعِي وَطَسَاعَتِي
    - (٣) وَصَبِّرَنِي أَنَّ الخَلِيفَةَ حَابِسِي
    - (٤) وَلَـوْ غَيْرُهُ رَامَ اهْتِضَــامِي وَجَـدُتَ لِي
  - (١) هو أبو الشريف أحمد بن محمد بن محي بن علوية انظر دمية القصر للباخرزي مصر ٣٦٧/٢.
    - ( ١٠٠٠) زاد في حاشية الأصل (أعجمي).

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٤) رام: رام الشيء: طلبه - القسر: قسره على الأمر: اكرهه عليه وقهره.

(۱) الرجز] الرجز] الرجز] إنّا إذَا مَا فِئَةٌ تَلَقْاهَا إِنَا إذَا مَا فِئَةٌ تَلَقْاهَا (۲) نَـرُدُّ أُولاهَا عَلَى أُخْـرَاهَا

(٣) قَدْ أَنْصَفَ القَارةُ مَنْ رَامَاهَا

ورد الرجز بدون ذكر لقائله بجمهرة الأمثال ٥٦/١ ويفصل المقال ص ١٧٣ وباللسان والتاج مادة اقور (٩٠).

 (٣) [القارة: قبيلة، وهم عصل والديش ابنا الهون بن خزيمة. سموا (قارة) لاجتماعهم والتضافهم لما أراد ابن الشداخ أن يفرقهم فقال شاعرهم.

وهم رماة. والمثل (انصف القارة من راماها)](٢٠.

## ١٣٨ - أنشدَني أحمد بن المُؤمَّل الكاتبُ لِنفسه (\*) [الخفيف] [ب

(١) إِنَّ أَسْسِافَنَا الغِضَابَ الدُّاومِي صَيَّرتُ عِيزُنَا قَرِينَ الدُّوامِ

(٢) لَـمْ تَــزَلْ فِي سِــدَادِ ثَنْفُ رِ مَخُــوفٍ واصْـطِلام ِ الْأَعْــدَاءِ مِــنْ وَسُطِ لاَم

(٣) وَاقْتِسَامِ الْأَمْــوَالَ مِنْ وَقْتِ سَامٍ ﴿ وَاقْتِحَـامِ الْأَهْــوَالَ مِنْ وَقْتِ حَــامِ

(\*) هو أبو الحسن أحمد بن المؤمل، كاتب فاق الخاصة من كبار الكتاب بخراسان، وأكثرهم محاسن وفضائل، وله شعر كثير يجمع بين الجزالة والحلاوة، وهو من مصاصري العبد لكاني مصنف الكتاب.

الأبيات بيتيمة الدهر ١٤٨/٤، والبيتان الأول والثالث لأبي الفتح البستي في ديوانه ص ٧٧ [ويشرح المقامات ٢/ ٢٢٧. وينسبان أيضاً لوجيه الدولة (ابن حمدان) في البديم في نقد الشعر ص ٢٥٠]

(٢) اللامة: الدرع<sup>(٦)</sup>

(٣) سام وحام: ابنا نوح.

وهناك اختلاف في الرواية بين المخطوطة واليتيمة. ففي المخطوطة في البيت الأول جاه «صيـرت عزنـا» بقابله: وتركت ملكناه والأصوب ما اثبتناه.

والبيت الثاني جاء بالينيمة:

واصطلام الأسطال في وسط لام

لَمْ نَـزَلْ نَحْنُ فِي سَـذَادِ ثُـغـودٍ

والبيت الثالث جاء في البتيمة:

واقتسام الأمسوال من وقسات سنام

والمتحمام الأهوال من وقت حمام

## ١٣٩ ـ وقال العَرْجِيُّ (\*)

- (١) أَضَاعُ ونِي وَأَيُّ فَتُى أَضَاعُ واللهِ لِيهُم كَرِيهَ قِ وسِدَادِ ثَخْرِ (١) كَانِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِم وَسِيطاً وَلَمْ تَكُ نِسْبَتِي فِي آل عَسْرِو (٢)
- (\*) هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان، وكان ينزل بموضع قبل الطائف يقال (العرج) فنسب إليه، وهو أشعر بني أمية، كان يهجو إبراهيم بن هشام المخزومي فأخذه فحبسه، وهو قائل البيتين أثناء سجنه.

انظر الأغاني ١/٧٤٧ واللاليء ص ٤٢٢ ومعجم البلدان ١٤١/٦ والخزانة ١/٩٨.

الأبيات بالديوان ص ٣٤ وبالأغاني ١١٩٥١ والبيت الأول باللسان ١٠١/٤

(١) السداد: بكسر السين، وهو ما يسد به الخلل، وهو في الثغر سده بالخيل والرجال وهو بالكسر لا غير، وضبط في رواية بقتحها وهو خطأ.

[وجناء بالحناشية أن العنوجي من أولاد عثمان بن عضان ـ رضي الله عنه ـ وعمنوو: هنو ابن عثمان بن عفان (وهو جد الشاعر)]<sup>12</sup>.

## ١٤٠ ـ وقال بَشَّار بن بُرْد(\*)

(١) وَكُنْا إِذَا الْجَبُّارُ صَعَّر خَدَّهُ مَشَيْنَا إلِيهِ بِالسِّيوفِ نُعَاتِبُهُ (١) وَكُنْا لَيْد بِالسِّيوفِ نُعَاتِبُهُ (٢) كَأَنَّ مُشَارَ النَّفْعِ فَوْقَ رُؤوسِنَا وَأَسْيَافَنَا لَيْدُلُ تَهَاوَتْ كَواكِبُهُ

(\*) أصله من طُخَارستان من سُبي المُهلُّب بن أبي صُفْرة، وكنيته أبو معاذ، ولقبه المرعث. وهو في أول مرتبة المحدثين من الشعراء المجيدين. نشأ بالبصرة ثم قدم بغداد ومدح المهدي بن المنصور العباسي. ورمى عنده بالزندقة. فأمر بضربه فضرب سبعين سوطاً فصات وكان ذلبك عام ١٦٨ للهجرة وقد نيف على التسعين عاماً.

أنظر الخزانة ٣/ ٢٣٠ والأغاني طبعة بيروت ١٢٩/٣ والشعر والشعراء ٢/٧٥٧.

الأبيات بالديوان طبعة ابن عائسور ١ /٣١٧. وهي من بدائع بشار من قصيدة طويلة في مـدح مروان بن محمد بن مروان ويمدح قيس عيلان.

وهي بمعاهد التنصيص ٢/٢١، والأضاني ٢/٢٣، والعقد الفريد ٢/٥١ ـ والصنساعتين ص ٢٥٠ والطبقات ص ٢٧ ونهاية الارب ٢/٧٨ ومصادر أخرى كثيرة.

(١) صححت لفظة نعاتبه إلى نعاقبه ولكن الرواية المشهورة هي نعاتبه وهكذا بالديوان.

## ١٤١ ـ أنشدني أبو العباس البسطامي عن رجاله عن ثعلب:

[الوافر]

(١) غَدَا وَدِدَاؤُهُ لَهَ قُ حَجَدِنُ وَرُحْتُ أَجُرُ ثُوبَيْ أُرْجُوانِ اللهِ مَا اللهُ اللهُ

(٢) كِللنَا اختَارَ والأَخْسِارُ تُسْلَى بِأَفْعَالِ السِّجَالِ عَلَى السِرِّمَانِ

لم أعثر على تخريج الأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) [هذا رجل قتل أبوه، فقتل بأبيه رجلين، وكسل أخوه (حجين) عن طلب الثأر.

(٢) لهق: أبيض.

كلانا اختار: أي لم يدرك حجين ثأر أبيه وأدركته أنا $^{(C)}$ 

قال النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾(١): \*أَلاَ إِنَّهَا الرَّمْي أَلاَ أَنْهَا الرَّمِي أَلاَ إِنَّهَا الرَّمْيُ\*(٢)

وقال عليه السلام: «الخيل معقود بنواصيها، الخير إلى يـوم القيامة الأجر والمغنم»(٢):

وقال النبي ﷺ: ﴿ أَقَتَنُوا الحجور ( أ ): فإن ظهورها حرز وبطونها كنز ﴾: (٥).

وكانت درع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه صدراً لاظهر لها.  $\left[\frac{1}{11}\right]$ 

فقيل له: لوجعلت لها ظهراً.

فقال: «إذا وليت ظهري فلا والت نفسي»(٦).

وفي الحديث: إن الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية.

وكانت قريش إذا رأت علياً في كتيبه تواصت.

وقيـل لعبد الـرحمن بن محمد الأشعَث: أي الأسلِحة تحب أن تكـون فيـه إذا لقبتَ العدو؟

فقال: في أجل مؤخر.

وكان سمهر رجـلاً يبيع الـرماح، ولـه امرأة تسمى ردينـة، فكان سمهـر إذا غاب خلفته ردينة في بيعها فقيل السمهرية والردينية(٧).

<sup>(</sup>١) سورة الأنفال، الآية ٨.

<sup>(</sup>٢) [انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٣/١٣، ومختصر صحيح مسلم للمنذري ٢/٢٥.

 <sup>(</sup>٣) انظر صحيح البخاري ٣٤/٤ وصحيح مسلم لشرح النووي ١٧/٣ ومختصر صحيح مسلم للمنذري ٢/٢٥ والمجازات النبوية ص ٤٩.

<sup>(</sup>٤) جاء في الحاشية: الحجور جمع حجر، وهي الأنثى من الخيل.

<sup>(</sup>٥) انظر المجازات النبوية ص ٢٦

<sup>(</sup>٦) وألت: اي نجت]<sup>(م)</sup>.

<sup>(</sup>٧) اشتهرت من العرب ردينة بتقويم الرماح وأصلاحها ونسبوها . أي السلاح . أيضاً إلى سمهر زوج ردينة ، وهو رجل كان يبيع الرماح بالخط، انظر العمدة ٢/ ١٧٩ والحياة العربية في الشعر الجاهلي د/ أحمد الحوفي نهضة مصر ج ٤ ص ٢٤٦.

وقيل ليس في الشجاعة بيت أبلغ من بيت زهير(١).

يَـُطْعَنُهُمْ مِـا أَرْتُمـوا حَتَّى إِذَا طَعَنُـوا فَتَنَقَـا

وقال الزهري: «لا يصدق القتال إلا أحد ثلاثة:

مستنفر في دين، أو مستنكف من ظلم أو غيران على حرمه.

أنشد كثير أحد بني مروان قوله فيه(٢)(٠):

على ابْنِ أَبِي العَاصِي دِلاَصٌ حُصَية أجادَ المُسَدِّي نَسْجَهَا فأَطالَهَا (\*\*)

فقال له الممدوح هلاً قُلتَ كما قال الأعشَى (٣).

كُنْت المُقَدِّمُ غَيْرَ لَا بِسِ جُنَّةٍ فِي الحَرْبِ تَضْرِبُ مُقْدِماً أَبْطَالَها (\*\*\*)

فقال كثير: إن الأعشى وصف صاحبه بالخَرْق ووصَفْتُكَ بالحزم.

فقال: صدقت.

وحدثني الرماح بن ملد الكلابي عن أشياخه من الأعراب.

قال: كان عامر بن الطفيل لا يضل حتى يضل النجم، ولا يعطش حتى يعطش  $\lceil \frac{\psi}{11} \rceil$ 

<sup>(</sup>١) انظر الديوان ص ٤٥.

<sup>(</sup>٢) البيت بديوان كثير ص ٨٥.

<sup>(\*)</sup> أحد بني مروان: هو عبد الملك بن مروان انظر الديوان ص ٧٥ والموشح ص ٧٥ ونقد الشعر ص ٧٣.

<sup>(\*\*)</sup> ابن أبي العاص: عبد الملك بن مروان. الدلاص: دروع براقة ملساء.

المسدى: الذي نسجها: أي عمل سداها ولحمتها ـ انظر الديوان.

<sup>(</sup>٣) انظر الديوان طبعة مصر ص ٣٣ مع اختلاف بسيط في الرواية.

في المخطوطة مقدماً أبطالها وفي الديوان معلماً أبطالها.

<sup>(\*\*\*)</sup> الجنة الترس لأنه يجن صاحبه (<sup>م)</sup>.

الجمل، ولا يجبن حتى يجبن السيل(١).

وشهـ لا على بن أبي طالب كـرم الله وجهه سـوق الدواب بـ البصرة فـ إذا أعـرابي يعرض فرساً له على البيع .

فقال: بكم الفرس؟ فقال: بألف دينار.

فقال: صفه لي وأوجز فقال: يعدو ما وجد أرضاً وما ضرب إلا ظلماً.

فقال: زدنى فقال: سوطه عنانه، وهمه أمامه.

فقال: زدني وأوجز فقال: ركوبه جمام للبدن، وسيره أمان من الفتن.

فقال: إذا كان بهذه الصفة فلم تبيعه؟

فقال: أما سمعت قول القائل:

[الطويل]

وقد تخرج الحاجات يا أم مالك كرائم من رب بهن ضنين (١)

ولما أراد أمير المؤمنين الخروج يوم النهروان إلى الخوارج (٣)، جاءه رجل من أصحابه فقال: يا أمير المؤمنين! لا تخرج الساعة فإنها ساعة نحس.

 <sup>(</sup>١) انظر الخزانة بتحقيق هارون ٩٣/٣ «ولا يرتد حنى يرتد السيل» خطأ بالمخطوطة والصواب ما أثبتناه عن الخزانة.

 <sup>(</sup>٢) انتظر مجالس ثعلب ص ١٨ تمثىل بالبيت في أساكن رواها ابن قنيبة في عينون الأخبار ٣٣٧/٢ ورواه القالى في الأمالى ١٩٠/٣ ورواية عينو الأخبار للبيت (وقد تنزع).

أما عند ثعلب فقد تمثل بـ العجلي عندمـا قال: قـال رجل لعبـد الله بن عثمان بن عمـر الغنيمي أنا عمر الغنيمي أنا عمر بن عثمان: ما فعل ما لكم كذا وكذا؟

قال: ولم؟ قال أما سمعت قول الشاعر وأنشد البيت.

ونسب ياقوت البيت بمعجم الأدباء ٢٢٩/١٢ لأعرابي في قصة مشابهة وقعت له مع حمزة بن عبد الله بن الزبير.

كراثم: جمع كريم وهو الشيء النفيس.

ضنين: بخيل.

<sup>(</sup>٣) في الأصل يوم النهران.

فقال له: لعلك منجم؟

فسكت الرجل فقال له: إني كفرت بكل كاهن ومنجم:

وإني توكلت على الله ربي وربكم، ما من دابـة إلا هو آخـذ بناصيتهـا، إن ربي على صراط مستقيم)(١)

ثم حمل على القوم فطحنهم طحناً.

ويقال: إذا انقضت المدة لم تنفع العدة.

ويقال: ثعلب في دولته أظفر من أسد في صولته.

ومعنى الدولة: تقدير الله وإظفاره.

حدثنا أبو إسحاق المقري بمرو الروذ (٣)، حدثنا أبو الحسن بن جميع بصيدا حدثنا محمد أيوب الصموت بمصر، حدثنا هلال بن العلاء قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عمر بن حفص العبدي قال: حدثنا حوشب ومطر الوراق عن الحسن عن عمران بن حصين قال: وأخذ رسول الله على بطرف عمامتي من ورائي فقال: ويا عمران إن الله يحب الانفاق ويكره الاقتار، أنفق وأطعم ولاتصر صرآفيعسر عليك الطلب، وأعلم أن الله يحب النظر النافذ عند الشبهات، والعقل الكامل عند نزول الشهوات، ويجب السخاوة ولو على تمرات، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية أو عقرب (٤)

(تم باب الحماسة)

<sup>(</sup>١) سورة هود الآية ٥٦.

 <sup>(</sup>۲) [زرنج: قصبته سجستان في فارس]<sup>(م)</sup>.

 <sup>(</sup>٣) مرو الرود: مدينة قريبة من مرو الشاهجان بفارس.

<sup>(</sup>٤) رواه ابن عساكر جامع الأحاديث للسيوطي جـ ٧ ص ٧١٤.



## ١ ـ قال أبو خَراشِ الهُذَلِي [الطويل]

(۱) تَسَقُّولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرُوةَ لَاهِبِ وَذَلِكَ خَطْبُ لَو عَلِمْتَ جَلِيلُ (۲) فَلاَ تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ فَقْدَهُ وَلَكِنَّ صَبْرِي يَا أَمَامُ جَمِيلُ (۳) وَإِنِّي إِذَا مَا الصَّبْحُ آنَسْتُ ضَوْءهُ يُعَاوِدُنِي قِطْعُ عَلَي شَقِيلُ (٤) وَإِنِّي إِذَا مَا آنَسَ النَّاسُ مُقْبِلاً يُعادِدُنِي قِطْعٌ جَوَاهُ طَويلُ (٥) أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ قَدْ تَفَرَقَ قَبْلَنَا خَلِيلاً صَفَاءٍ: مَالِكُ وَعَقِيلُ

انظر زهر الأداب ٧٤١/٣ وأشعار الهذليين ١٩٦٢/، والخزانة ٤٥٨/٣ واللالىء ٢٠١ والأبيات يرثى فيها أبو خراش أخاه عروة، وهناك اختلاف فى الروابة.

ففي البيت الأول جاء لفظ وخطب، هكذا بالمخطوطة يقابله درزءه بالمصادر الأخرى.

وفي البيت الشاني جاء وفقـده ـ يا اصام؟ هكذا بـالمخطوط يقـابله وعهـده ـ يـا أميم؟ بـالمصـادر الاخـرى والأصـوب ما اثبتناه.

كان خراش وعروة غزوا ثمالة فأسروهما وأخذوهما، وهموا بقتلهما، فنهاهم بنــو رزام وأبى بنو هـــلال إلا قتلهما، وأقبل رجل من بني رزام فألقى على خراش رداءه، وشغل القوم بفتل عروة، وقال الرجل لـخـراش: انج فنجا إلى أبيه فاخبره الـخبر.

- (١) [تقول: أي امرأتي.
- (٢) يا امام: أي يا امامة، فرخم.
- (٣) القبطع: بالكسر، ظلمة آخر الليل، ومنه قول تعالى: ﴿فأسر بأهلك بقطع من الليل﴾ قبال الأخفش: بسواد من الليل ـ قال الشاعر:

افتحي الباب وانظري في النجوم كم علينا من قطع ليل بهيم

- (٤) القطع: بالضم في قـولهم: أصاب الناس قطع وقـطعة إذا انقـطع ماه بشرهم في القيظ، وأصابـه
  قطع: أي بهر، وهو النفس العالي من السن والحزن وغيرهما.
  - (٤) الجوى: الحرقة وشدة الوجد من عشق أو حزن $^{(\mathcal{O})}$ .

#### 

李 李 李 泰 秦 秦

# ۲ ـ قال الأصمعي ما ابتديت مرثية بأحسن من ابتداء أوس بن حجر (\*) حين قال الأصمعي ما ابتديت مرثية $\begin{bmatrix} \frac{\nabla}{\nabla Y} \end{bmatrix}$

(١) أَيُّتُهَا النَّفْسُ أَجْمِلِي جَزَعًا إِنَّ الَّذِي تَحْذَرِينَ قَدْ وَقَعَا

(٢) إِنَّ الَّــنِي جَمَّعَ السَّماحَةَ والنَّ عَجَدَةَ والبِّرُّ والنَّقَى جُمعَا

(٣) الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَسْطُنُ لَكَ السَّطِّدِي أَلَى وَقَدْ سَمِعًا

(٤) وَالدَّحَافِظُ الجَارَ فِي تَحُدُوطَ إِذَا

(٥) وَهَـبُّت الحَرْ جَفُ البَلِيلُ وَإِذْ

(٦) وَشُبِّهُ الهَيْسَدَبُ العَبِسَامُ مِنَ الْـ

(٧) وَكَانَتْ الكَاعِبُ المُخَبَأَةُ ال

(٨) وَازْدَحَمتْ حَلْقَتَ البطَانِ بِأَقْ

إن النبي للعددين فله وقعا المبدئة والبير والتُسقَى جُسمعًا من كَأَنْ قَدْ رَأَى وَقَدْ سمِعًا لَمْ يُسرْسِلُوا تَحْتَ عَالَيْ رُبَعَا بَسات كَسميعُ الفَتَاةِ مُسلَّت فِي الفَتَاةِ مُسلَّت فِي رَادِ أَهْلِهَا سبُعًا حَسْنَاءُ فِي زَادِ أَهْلِهَا سبُعًا وَمُسلَّد فَرَعَا عَوْم وجَاهَتُ نُفُوسُهُمْ فَرَعَا

(\*) قال الأصمعي: هو أوس بن حجر بن مالك شاعر تميم من شعراء الجاهلية وفحولها يجيد في شعره ما يريد، وهنو من الطبقة الشانية. طبقات ابن سلام ص ٨١ والأغماني ٧٠/١١ المدار والجمهرة ص ٢٠٠ وانظر شعراء التصرائية قبل الإسلام ص ٤٩٢.

#### (٤) [تحوط: اسم للقحط.

العوذ: الحديثات النتاج من الظباء والإبل والخيل، واحدتها عائذ، مثل حاتل وحول. تقول: هي عائذ بينة العؤوذ وذلك إذا ولدت عشرة أبام أو خمسة عشرة يوماً ثم هي مطفـل بعد، يقـال: هي في عيادها أي حدثان نتاجها.

الربع: الفصيل ينتج في الربيع وهو أول النتاج، والجمع رباع وأرباع، مثل رطب ورطاب وأرطاب، وإذا انتج في آخر النتاج فهو هبع، والأنثى منها ربعة وهبعة والجمع ربعات وهبعات.

(٥) المَحْرَجَفُ: الريح الباردة ـ البليل: الريح التي فيها ندى ـ كَبيع: ضجيع.
 ملتفعا: ملتحفا من شدة البرد.

(٦) الهيدب: العي الطويل ـ العبام: الكليل اللسان ـ السقب: الذكر من ولد الناقة والسقب: الطويل من كل شيء مع ترارة (امتلاء الجسم).

الفرع: بالتحريك أول ولد تنتجه الناقة.

(٧) السبعة : اللبؤة .

(٨) البطان: الحزام (وازدحمت حلقتا البطان: مثل بقال: إذا بلغ الأمر في المكروه حَدُّهُ).

## (٩) أورى فَمَا يَنْفَعُ الإِسْاحَةُ والْ حِدْرُ لِمَنْ فَدْ تُحَافِرُ البِدَعَا

الأبيـات بالـديوان ص ٥٣ ونقـد الشعر ص ١١٩ والبـديع في نقـد الشعر ص ١٥٩ وفي الشعـر والشعراء ١ ٢٠٧/ البيت الأول والثالث بالهامش.

قال الأصمعي: ولم أسمع قط ابتداء مرثية أحسن من ابتداء مرثية أوس، وفي معاهد التنصيص: إنه أي الشاعر قال قصيدته في فضالة بن كلدة يمدحه بها في حباته ويرثيه بعد وفاته. انظر العقد الفريـد ٢٧٢/٢ وأمالي المقالي ٢٤/٢.

ونسب القول لعمرو بن العلاء في خاص الخاص ص ٩٧ والاعجاز والايجاز ص ١٣٩

(٩) الشيح في لغة هذيل: الجاد في الأمور، وأشاح مثل شايح، وفي لغة غيرهم: شايح وأشاح بمعنى حذراك.

## ٣ ـ وقال قاضي بخاري [الطريل]

(١) وَلَمْ اللَّهُ النَّاسَ حَيْسَرَى لِهَدَّةً بَدَتْ لَهُمْ فِي الدِّينِ بعْدَ تَابُّدِ

(٢) أَفَضْتُ دُمُ وعاً بِالدِّمَاءِ مَشُوبةً وَقُلْتُ: عَسَى مَات الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدِ

البيتان ينسبان لأبي بكر الخوارزمي انظر معجم الأدباء ١١ / ٨٠، وهما في رئاء الخليل بن أحمد الفاضي السجزي. وهناك اختلاف في الرواية ففي البيت الأول جاء: هرأبت مدت لهم في ـ تأيـدا هكذا بالمخطوطة يقابله: هرأيت مدت لهم في ـ تأيـدا هكذا بالمخطوطة يقابله: هرأيت بالدعاء ـ وقلت: عسى الا هكذا بالمخطوطة بقابله:

هأفضناً ـ بالدماء ـ وقلناً: لقده بالمعجم والأصوب ما أثبتناه ـ

(١) [الهدة: صوت شديد يسمعه أهل السواحل كالزلزلة](٢)

## ٤ ـ وقال غُلامُ أبِي نُواسِ يرثيه [البسط]

(١) مَـاتَ البَـديـعُ وغَـاصَتْ دَوْلَـةُ الفِـطَنِ ﴿ وَأَدْرَجَ الْمَــوْتُ حُــرٌ النَّفْسِ فِي كَـفَنِ

(٢) لِلَّهِ ذَرُّ الْمَنْسَايَسَا مَسَا صَنَعْنَ بِهِ وَمَسَا تَضَمَّنَتَ الْأَحْسَدَاتُ مِنْ حُسنِ [ الله ]

انظر اخبار أبي نواس لأبي هَفَّان ص ٣٦ وقد ذكر محقق مقدمة رسوم دار الخلافـة ص ٢١ أن البيتين قبلا

في هــلال بن المحـــن الصابي (المتــوفي عام ٤٤٨ هــوقــد نقل المحفق الخبــر عن كتــاب مــرأة الــزمــان (وهــو مخطوط) ولعل الحقيقة هي أنهما في ذكر أبي نواس حيث توفى أبو هفان عام ٢٥٧ للهجرة وهو دليــل السبق في الرواية وصحتها٢٠١.

## وقال أبو فراس الحمداني لما احتُضِر (\*)

[مجزوء الكامل]

(\*) أبو قراس: هو أبي قراس الحارث بن سعيد بن حمدان، كان فرد دهره وشمس عصره، أدباً وفضلاً وكرماً ونبلاً ومجداً وبلاغة وبراعة وفروسية وشجاعة. وشعره مشهور سائر بين الحسن والجودة والسهولة والجزالة والعذوبة والفخامة والحلاوة والمثانة ومعه رواء الطبع وسمة الظرف وعزة الملك، ولم تجتمع هذه الخلال قبله إلا في شعر عبد الله بن المعتز وابو فراس يُعدُ اشعر منه عند أهل الصنعة ونقدة الكلام.

البيتان وردا بيتيمة الدهر ١/٧١مع اختلاف في السرواية وهمما بالمديوان دار صادر بيروت ص ٥٥ وهناك اختلاف طفيف في الروايـة، ففي البيت الأول جاء: وسألتني وعبيت من، هكذا بـالمخطوطة يقابله: «كلمتني ـ فعييت عن، بالبيتيمة والأصوب ما البتناه.

## ٦ - قال أبو شجاع عضد الدولة لما احتضر (\*) [الطريل]

- (١) تَمَثَّعُ مِن الدُّنْيَا فَإِنَّكَ لاَ تَبْقَى وَخُدُّ صَفْوَهَا إِمَّا صَفَتْ وَدَعَ الرَّفْقَا (٢) فَالاَ تَا أُمُن الأَيُّامَ إِنِّي أَمِنْ تُسَهَا فَلَمْ تُبْقِ لِي خِلاَ وَلَمْ تَرْعَ لِي خَفَّا (٢) وَالاَ تَا أَنْ اللهُ عَلَيْ خَفَّا اللهُ مَا أَنْ اللهُ عَلَيْ خَفَّا اللهُ اللهُ عَلَيْ خَفَّا اللهُ اللهُ عَلَيْ خَفَّا اللهُ اللهُ عَلَيْ خَفَّا اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ خَفَّا اللهُ اللهُ
- (٣) قَسَتَلْتُ صَسَادِيدَ السرَّجَالِ فَلَمْ أَدَعْ عَدُوًّا وَلَمْ أُمْهِلُ عَلَى ظَنَّهِ خَلْقًا
- (٤) وَأَخْلَبْتُ دَارَ السمُ لَكِ عَنْ كُلِّ نَسَاعِقٍ فَشَنَّتُهُمْ غَسْرِساً وَنَسَرَّدْتُهُمْ شَرْفَا
- (\$) هو: أبو شجاع فنا خسرو الملقب عضد الدولة بن الحسن البويهي الديلمي ـ من ملوك البـويهـين. في العراق وصف بأنه دكان شديد الهيبة، حباراً، عسوفاً.

كانت وفاته عام ٣٧٢ للهجرة انظر الأعلام الزركلي ٥/ ٢٦٤.

- (١) الرنقا: الرنق الكدر بقال ماء رنق أي كدر.
  - (٤) ناعق: من نعق أي صاح وزجر.

(٥) فَلَمْسَا لَمَسْتُ النَّجْسِم عِنَّ اوَرِفْعَةً وَدَانَتْ رِقَسَابُ الْخَلْقِ الْجَمْسُعُ لِي رَقَّا
 (٦) رَمَانِي الرَّدَى سَهْمَا فَأَخْمَدَ جَمْسُرَتِي فَهَا أَنَّاذَا فِي حُفْسَرَتِي عَاجِلًا الَّقَى
 (٧) فَلَمْ يُغْنِ عَنِّي مَا جَمعْتُ وَلَمْ أَجِدْ لَدَى قَانِضِ الْأَرْوَاحِ فِي مَصْسَرَعِي رِفْقَا
 (٨) فَأَفْنَيْتُ دُنْيَسَايَ وَدِيسنِي سَفَاهَةً فَمَنْ ذَا الَّذِي مِنِّي بِمَصْسَرُعِهِ أَشْفَى؟

انظر ناريح الخلفاء للسيوطي تحقيق محي الدين عبد الحميد ص ٣٧٤ التجارية مصر ١٩٦٩ م [والدهب المسبوك ص ٣٣٦](٢).

حكى المسمودي قال: شكوا في موت المعتضد فتقدم إليه الطبيب وجس نبضه ففتح عينيه: ورفس الطبيب برجله فدحاه فمات الطبيب، ثم مات المعتضد من ساعته، ولما احتضر أنشد الأبيات.

وهناك اختلاف في الرواية ففي البيت الثاني جاء لفظ االأيام؟ هكلا بالمخطوطة يقابله االدهر؟ في تاريخ الخلفاء. وفي البيت الخامس جاء لفظ المست؟ هكذا بالمخطوطة يقابله البلغت؟ عند السيوطي وفي البيت السادس جاء لفظ االقى؟ هكذا بالمخطوطة يقابله املقى؟ عند السيوطي والأصوب ما أثبتناه.

وفي البيت الثامن جاء لفظ وفافنيت، هكذا بالمخطوطة يقابله وفافسدت، عند السيوطي وهو الأصوب. أما الببت السابع بالمخطوطة فلا وجود له عند السيوطي .

(٥) رقا: الرق بالكسر من الملك والعبودية.

(٦) جمرتي: النار.

# ٧ ـ وقال الفرزدقُ بنُ غَالِبِ لَمَّا احتُضِر [الوافر]

- (۱) إلى مَنْ تَسَفَّزَعُونَ إِذَا حَشَوْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ عَلَيْ مِنْ السَّرَابِ(۹) (۲) وَمَنْ هَسَذَا يَقُومَ لَـكُمْ مَسَقَامِي إِذَا مَسَا الخَصْمُ كَسلَّ عَنْ السَجَوَابِ
- (\*) كما أن هناك اختلافاً في لفظه في الببت الأول جاء لفظ: وحثيتم، هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ
   وحثوتم، بالمصادر الأخرى وهو الصواب وهو من مادة حثا يحثو يقال: حثا في وجهه التراب أي
   رماه، وأثبتنا الأصوب.

انظر الديوان ١ / ٩٥، الشعر والشعراء ص ٤٧٥، ٤٧٦ وحماسة البحتري ص ٣١٢.

قيل للفرزدق في مرضه الذي مات فيه. اذكر الله فــكت طويلًا لم قال الأبيات.

فقالت له مولاة له: نفزع إلى الله، قفال: اخرجوا هذه من الوصية. وكان قد أوصى لها بمائة درهم والبيت الأول في المخطوطة والـديوان والشعر والشعراء بلفظه، أما البيت الشاني فيختلف في كل منها ففي الشعر والشعراء.

> ومنْ هَــَذَا يَفُــُومُ لَكُمْ مَفَـاهِـي إِذَا مَـا الرَّيْنُ غُصُ بِـذِي الشَّـرَابِ وفي الديوان أَرُونِـي مَنْ بِـقُــُـومُ لَكُمْ مَفَــاهِـي إِذَا مَــا الْأَمْــرُ جَــلُ عَنْ البِــتــابِ

## ٨ ـ وقال الحسن بن هانيء يرثي محمد بن زُبَيْدَة (\*)

[الطويل]

[ الله عَلَى الْمَوْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحمَّدٍ وَلَبْس لِمَا تَعطُوِي الْمَنِيَّةُ نَاشِرُ [ الله عَلَيْهِ أَحَاذِرُ (٢) وكُنْتُ عَلَيْهِ أَحَذَرُ المَوْتَ وَحُدَهُ فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أَحَاذِرُ (٣) لَئِنْ عَمِرَتْ دُورٌ بِسَمَنْ لَا أُحِبَّهُ لَقَدْ عَمِرَتْ مِمَنْ أُحِبُ المَفَابِرُ (٣) لَئِنْ عَمِرَتْ دُورٌ بِسَمَنْ لَا أُحِبَّهُ لَقَدْ عَمِرَتْ مِمَنْ أُحِبُ المَفَابِرُ

(\*) هو الحسن بن هانيء مولى الحكم بن سعد العثيرة من اليمن، وهو علم كبير من أعلام الأدب والشعر أخباره وأشعاره مفرقة في الدواوين الكبار، وقد طبع ديوانه بمصر طبع حجر ١٢٧٧ هـ، ثم طبع طبعة جديدة بالمطبعة العمومية بتحقيق الأستاذ محمود واصف ١٨٩٨ م وطبع قسم الخمريات منه في المانيا ١٥٦١ م كما في فهرس دار الكتب المصرية.

وألفت كتب كثيرة في أخباره من أجودها (أخبار أبي نواس) لابن منـظور صاحب لسـان العرب، وهو مـــخرج من كتابه في اختصار الأغاني .

انظر الشعر والشعراء ص ٧٩٦ والديوان ص ١٢٩ ، وذيل الأمالي ص ٣٥ عن النوزي لبعض الشعراء يرثي أخأ له. وجاءت الابيات في الديوان من قصيدة في رئاء محمد الامين مع اختلاف بسيط في الرواية. ففي البيت الثالث جاء لفظ: داحبه، هكذا بالمخطوطة يقابله: وأوده، بالمصادر الاخرى.

(١) [محمد: هو الأمين (الخليفة)](٢).

## ٩ ـ مكتوب على قبر الأمير أبي إسحاق [الوافر]

(١) جَمِيعُ فَوَائِدِ الدُّنْدِ الْخُنْدِ الْخُرورُ وَلاَ يَسْبَغَى لِمَسْرُودٍ سُرورُ (١) جَمِيعُ فَوَائِدِ الدُّنْدِ الْمُنْدِ الْمُنْدِدِ الْمُنْدِ الْمُنْدُ الْمُنْدُ الْمُنْدِ الْمُنْدِ الْمُنْدِ الْمُنْدِ الْمُنْدِ اللَّهُ الْمُنْدِ الْمُنْدِ الْمُنْدُ الْمُنْدِ الْمُنْدِ الْمُنْدِ الْمُنْدِ الْمُنْدِ الْمُنْدِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُنْدِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِي اللَّاللَّالِي اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّالِمُ اللَّهُ الل

البيتان لسيدنا علمي \_ رضي الله تعالى عنه \_. انظر الديوان ص ٨٦.

وهما في معنى: ووتلك الأيام نداولها بين الناس.

# ١٠ ـ حدثني إسحاقُ بن أحمد الزُّوْزَنِي قال: قرأت على قبر الطريل] يعقوب بن الليث بِجُنْدُ يُسَابُور (\*)

(١) تَفَكُّو بِنَا يَا زَائِرَ القَبْرِ واعْتَبِرْ وَلا تَكُ فِي الدُّنْيَا هُدِيت بِآنِسِ

(٢) مَلَكْتُ خُرَاسَاناً وَأَكْنَافَ فَسارِس وَمَا كُنْتَ عَنْ مُلْكِ العِرَاقِ بِآيِس

(٣) سلامٌ عَلَى الدُّنْيَا وطِيبِ نَسِيمِهَا كَأَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ فِيهَا بِجَالِسِ

(\*) هـ و أبو يعقـوب بن الليث الصفار، أحـد القواد الكبـار الذين ظهـروا في القرن الشالث الهجري، وسيطروا على رقعة كبيرة من بلاد فارس، توفى بجند يسابـور في جنوب قــارس عام ٣٦٥ للهجـرة انظر الأعلام ٢٩٥/٥٤

انظر أبو العتاهية اشعاره وأخباره ص ١٨٩ في (ل) الهمامش الثاني هقال الغزائي : إن همذه الأبيات كانت على قبر يعقوب بن لبث عملها قبل موته، وأمر أن تكتب على قره ثم رواهما وهي تختلف عما جماء في شعر أيي العتاهية المفطوعة (١٩٢).

> سسلامٌ عَلَى أَهُـلِ القُبُسودِ الدُّوَارِسِ وَلَـمْ يَشْلُهُـوا مِنْ بسادِد الـمَــاءِ لَـــنَّةُ وقد رواها الغزالي كما يلي :

فَيُسَا ذَالِسَرُ الفَيْسِرِ اتَّعِظُ واغْتَبِسَرْ بِسَسَا سسلامٌ عَلَى السَّمُنِّسَا وَطِيبٍ نَعِيمِهَا

كَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْلُسُوا فِي السَجَ الِسَ وَلَمْ يُسَطِّعْمُوا مَسَا بَيْنَ رَطْبٍ وَسَالِسٍ

وَلَا شَكُ فِي الدُّنْسَا هُدِينَ إِسَائِسِ كَمَانَ لَمْ يَكُنُ يُمُعُوبُ فِيهَسَا بِخِالِسِ

والبيتان الثاني والثالث بوفيات الأعيان ٢٦٢/٥ والبيت الثالث (باختـلاف الغافيـة) مع بيت أخـر بالبصـائر والذخائر ٢٤/٢ دون ذكر للغائل. [الوافر]

#### **١١ ـ وقال آخ**ر

(١) لَعَمْدُكَ مَا المُصِيبةُ هَدْمُ دَارٍ وَلا شَاةٌ تَـمُوتُ وَلا بَعِيرُ (٢) وَلَكِنَّ السُصِيبةَ مَوْتُ حُرًّ يَـمُوتُ بِمَوْتِهِ بَـفَرٌ كَثِيرُ

البيتان بمعجم الشعراء ص ٤٤٥ لطيل بن الدهقانة وهما أيضاً بالحماسة البصرية ٢١٣/١ والبيتــان جاءا على لسان امرأة بالأمالي للقالي ٢/ ٢٦٩ وفي سمط اللاليء ص ٢٠٢ يقال إنهما لأعرابية.

كما أنهما بدون قائل بشرح ديوان المتنبي للعكبري ١ /٢٧٥.

# النّبي عنها ـ فأخذت فاطمة ـ رضي الله عنها ـ فأخذت الله عنها ـ فأخذت قبضة من تراب القبر ووضعتها على عينيها وأنشأت تقول:

[الكامل]

(١) مَساذًا عَلَى مَنْ شَمَّ تُسرَّبَةَ أَحْمَدٍ أَنْ لاَ يَشُمَّ مَسدَى السَّرْمَسانِ عَسوالِيسا

(٢) صُبَّتْ عَلَى الْأَبَّامِ صِرْنَ لَيَالِيَا

انظر الموازنة للأمدي ص ١٠٣

يقول الأمدي: ووتمثلت فاطمة الزهراء عليها السلام، عند وفاة النبي عليه الصلاة والسلام فيما روى عنها ولا أعرف صحته.

هناك اختلاف بسيط في السرواية فقي البيت الشاني جاء لفظ «صبرن» هكذا بـالمخطوطـة يقابله: «عـدن، بالموازنة والمصادر الاخرى.

والبيتان للسيدة فاطمة بالكشكول ٣٩٢/٢ ومناقب آل أبي طالب ٢٠٨/١، وهما لها بأعلام النبلاء ٢٠٨٧ وبـالتحفة النـاصريـة ص ٤٣١ وببرد الاكبـاد عند فقـد الأولاد ص ٤٣ والسيرة النبـوية لـدحلان ٣/٣٠٤ وتحقيق النصرة ص ٩٥.

وقد نسبا لـ لامـام علي ـ رضي الله عنه ـ بـالـديـوان ص ١٤٣ ونسب البيت الثـاني لمحمـد بن إسراهيم الباخرزي بمعجم الشعراء ص ٢٠٦.

### ١٣ ـ وقال موسى شهوات يرثى عبد الملك (\*) [الكامل]

- (١) بَكَتِ المَسَابِسُ يَوْمَ مَسَاتَ وَإِنَّمَسًا أَبْكَى المَسَابِسِ فَقَدُ فَسَادِ سِهِنَّهُ (٢) لَمَّنَا عَسَلَاهُنَّ السَولِسِدُ خَلِيفَةً قُلْنَ ابْنُهُ وَلَسَظِيرُه فَسسَكَنَّهُ
- (\*) لقب (موسى) بشهرات لأن عبد الله بن جعفر كان يشتهي عليه الشهوات فيشتريها لـه موسى ويتربح عليه، وهو مولى لبني سهم، واصله من اذربيجان كذا في كتاب الشعراء لابن قتيبة. وقال أبو عبيد البكري في شرح أمالي الغالي. صمط الـلالي ص ٨٠٧ موسى شهوات هو ابن سيار مولى قريش ويقال مولى بني سهم ويقال مولى بني تيم.

البيتان بالوساطة ص ٢١٠ ويسرقات أبي نواس ص ٥٥ وهما له.

#### ١٤ - وقالت صفية بنت عبد الملك ترثيه [الوافر]

عَلَى رَجُلِ بِقَارِعَةِ الصَّعِيدِ وَلاَ صَخِبِ المَقَامِ وَلاَ سنيدِ عَلَى خَدِّي كَمُنْحَدُدِ الفَرِيدِ مُطَاعِ فِي عَشِيرَتِهِ حَصِيدِ وَلَكِنُ لاَ سبِيلَ إلَى الخُلُودِ لِفَضْلِ المَجْدِ وَالْحَسَبِ التَّلِيدِ

(١) أَرِقْتُ لِصَوْتِ نَائِحَةٍ بِلَيْلٍ
 (٢) صَدُوقٍ فِي المَواطِنِ غَيْرِ نِكُسٍ
 (٣) فَفَاضَتْ عِنْدَ ذَلِكُمَ دُمُوعِي
 (٤) طَوِيلٍ البَاعِ أَرْوَعَ شَيْظَمِئَ
 (٥) فَلُو خَلَدَ امْرُولُ لِفَدِيم مَرْجُدٍ

(٦) لَكَانَ مُخَلُداً أُخْرَى اللَّيالِي

لم أجد تخريجاً للأبيات فيما بين يدي من مصادر ندل على أن هناك بنناً لعبد الملك تسمى صفية (٢٠). ولكن الأبيات لصفية بنت عبد المطلب نبكى أباها انظر السيرة لابن هشام تحقيق محى الدبن عبد الحميد

- (٢) النِكس: الضعيف.
- السُّنِيد: الدُّعِيُّ في قومه.
- (٣) كمنحدر الفريد: تريد كالدر الذي انتثر.
  - (٤) الشيظمى: الفتى الجسيم.

طبعة كتاب التحرير مصر ١٨١/١

وهماك اختلاف بسبط في الرواية، ففي البيت الشاني جاء: هولا صخب، هكذا بالمخطوطة يشابله: «ولا شخت ـ الدقيق الضاهر ـ» بالسيرة والأصوب ما البيناه.

الرمل] محمد بن الحسن دُرَيْدِ الْأَزْدِيّ [الرمل] (١) كُلُ رُزْءِ إِنْ تَخَطُّاكَ السرَّدَى جَلَلٌ مَوْقِعُهُ غَيْرُ عَظِيمِ (١) كُلُ رُزْءِ إِنْ تَخَطُّاكَ السرَّدَى جَلَلٌ مَوْقِعُهُ غَيْرُ عَظِيمِ (٢) ثِقْ بِأَنْ قَدْ أَصْبَحَتْ مَنْقُولَةً بِضْعَةٌ مِنْكَ إِلَى دَارِ النَّعِيمِ (٣) شَافِعاً قَدَّمُت يُرْجَى خَيْرُهُ يَوْمَ لَا يُغْنِي حَمِيمُ عَنْ حَمِيمٍ (٣) شَافِعاً قَدَّمُت يُرْجَى خَيْرُهُ يَوْمَ لَا يُغْنِي حَمِيمُ عَنْ حَمِيمٍ

لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

## ١٦ ـ وقرأت على جدار قبة فيها قبر بَهْلول ٍ بنِ مَعْنِ السَّجْزِيِّ [المجنث]

(۱) فَبُرُ يَعِزُ عَلَيْنَا لَوْ أَنْ مَنْ فِيهِ يُفْدَى<sup>(\*)</sup>

(٢) أُوْدَعْتُ قُرَّةً عَيْنِي وَمُنْينةَ النَّفْسِ لَحْدَا

(٣) مَا جَازَ خَلْقُ (عَلَيْمَنَا) وَلَا القَضَاءُ تَعَدَّى

(٤) وَالسَّبْرُ أَفْضَلُ نَوْبٍ بِهِ النَّقِي تَرَدَّى

[الأبيات وردت على لمسان إعرابية كانت نندب ولدها. انظر برد الاكباد عند فقد الأولاد ص ٢٩

(4) لفظة (علينا) لا وجود لها بالمخطوط وزدناها من برد الأكباد](١٠).

 (۲) تَضَمَّنتُ ما دُونِي خَلِيلَيَّ فَارْفُقَا بِشَخْصَيْنِ حَلَّا أَمْسِ فِي حُفْرَنَيْكُمَا
 (۳) سلكم وَرِضوَانٌ وَرَوْحٌ وَرَاحَةٌ وَمَغْفِرَةُ المَوْلَى عَلَى ساكِنَيْكُمَا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

السطا المنظ المنظ المنظ المنظ المرأة المرأة المنظ السطا المنظ الم

الأبيات بالحماسة البصرية ١ / ٢٥٩ [والف با ٢ / ٢٨ و](٬٠).

وأيضاً بأمالي القالي ٣ ٣٣٣/ وبأخبار النساء ص ١٤١ ولم يرد بـالمصادر كلهـا اسم القائـل وإنما جـاء بها ووقالت امرأة.

(٥) نضيد: من نضد متاعه أي وضع بعضه على بعض ومنه قوله تعالى: ﴿لها طلع نضيد﴾.

## ١٩ ـ وقال خلد عبيني في عمر و بن عثمان بن عفان(\*)

[مجزء الكامل]

(\*) هو خليد \_ وليس خلد \_ من أهل هجر، شاعر أصوي من بني عبد الله بن دارم عصومة الفرزدق،
 وسكنوا البحرين، وعيين بلدة بها نسبوا إليها.
 انظر طبقات ابن سلام ص ٣٤٥ والشعر والشعراء ص ٣٧٣.

## (٢) فَلَقَدْ قُبِلْتَ بِغِرُةٍ وَجَلَبْتَ حَنْفَكَ مِنْ بَعِيدٍ

البيشان في أسماء المغتالين (وهو من نبوادر المخطوطات) ١٦٨/٢ وجباء أن البرثياء كان في سعيـد بن عثمان بن عقان (٢).

# ٢٠ ـ وقال علي بن محمد بن نصر بن بسام في عبيـد الله بن سليم بن وهب(\*)

(١) لاَ غَـرُو أَنْ حَمَلَتْ أَعْنَـاتُهُمْ رَجُـلًا مَعْـرُونُهُ عِنْـدَهُمْ مِنْ قَبْلُ مُحْتَمَـلُ (٢) يَبْكِيـكَ لِلْمَجْـدِ أَقْـلاَمُ مُهنَّـدَةً وَالأَمْـرُ والنَّهْى وَالسَّدِيـوَانُ وَالعَمَـلُ (٢) يَبْكِيـكَ لِلْمَجْدِ أَقْـلاَمُ مُهنَّـدَةً

(\*) مصر بن سلام شاعر من الشعراء العباسيين اشتهـر بالهجـاء وكان من أهـل بغداد كـانت وفاتـه عام ٢٠٢ للهجرة انظر الاعلام للزركلي ١٤١/٥

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

### ۲۱ ـ وقال آخر في نحوه [الطريل]

(١) سَأَبْكِيكَ لِللَّانْيَا وَلِللَّهِنِ إِنَّنِي زَأْيْتُ يَدَ المَعْرُوفِ بَعْدَكَ شُلَّتِ

انظر البديع في نقد الشعر لاسامة بن منقذ ص 1.8

البيت غير معروف القائل. [وهمو أيضاً بـأمالي اليزيدي ص ٥١ وبـديوان المعـاني ١٧٩/٢ وبمجموعـة المعانى ص ١٢٢ وبنهاية الأرب ٥/١٨٢/١، والبيت للكميت أنظر معاهد التنصيص ٢٠٠٢

## ٢٢ ـ وقال الأسودُ بنُ يَعْفُرُ (\*)

- (١) مُساذَا أُؤَمِّسُ بَسعْدَ آل مُسحَسرٌة تَسرَكُسوا مَسَسَاذِلَهُمْ وبَعْدَ إِيَسادِ (٢) أَهْسِلُ السَحْسَوْدُنَقِ وَالسَّسِدِيسِ وَبَارِقِ وَالْقَصْسِ ذِي الشَّرُفَاتِ مِنْ سِسْدَادِ
- (\*) هو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن تميم، وهو أحمد العشي، هو أعشى بني نهشل، يكنى أبا الجراح، شاعر جاهلي مقدم فصيح فحل، كان ينادم النعمان بن المنذر، ولما أسن كف بصره. انظر المبهج لابن جني ص ١٤ والاعلام ١/ ٣٣٠ ومقدمة الديوان.

(٣) جَرَتُ الرِّيَاحُ عَلَى مَحَلَّ دِيَادِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مِيعَادِ (٤) وَلَقَدْ غُسُوا فِيهَا بِأَنْعَم عِيشَةٍ فِي ظِللَ مُلْكُ ثَابِتِ الأُوْتَادِ (٥) فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهَى بِهِ يَوْماً يَصِيرُ إلَى بِلَى وَنَفَادِ (٥) فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهَى بِهِ يَوْماً يَصِيرُ إلَى بِلَى وَنَفَادِ (٦) وَلَقَدْ عَلِمْتُ سِوَى الذَّي نَبَاتَنِي أَنَّ السَّبِيلُ سبِيلُ ذِي الأَعْوادِ (٦)

الأسود في قصيدنه التي منها الأبيات يسكب دمعة على ذكريات الشباب، ويرحب بالمسوت نرحيباً عجيباً مبنياً على اليقين والإيمان. والقصيدة في جملتها من مختارات أشعار العرب وحكمهم الماشورة ـ انظر منتهى الطلب ١٨١١ وشعراء الجاهلية ص ٤٨٠ ـ ٤٨٣ والديوان ص ٢١٨ وشعراء الجاهلية عن ٤٨٠ والديوان ص ٥٠ والمنازل والديار لاسامة بن منقذ تحقيق مصطفى حجازي ص ٦ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

[وقد وهم الثعالمي فنسبها ـ أي القصيدة لمنصور الفقيه انظر المنتحل ص ١٨٢]<!

وهناك اختلاف في الرواية ففي البيت الشالث جاء : ومحـل ـ فكأنهم، هكـذا بالمخـطوطة بقـابله: ومكان ــ فانماه بالمصادر الاخرى والأصوب ما البنناه.

وفي البيت الخامس جاء لفظ: وفأدى النعيم؛ هكذا بالمخطوطة يقابله: وفياذا النعيم، بالمصادر الأخرى والأصوب ما أثبتناه عن المصادر

(١) محرق: لقب لقب به بعض ملوك العرب ـ اياد: قبيلة وقصتها حكى بعضها ابن قتيمة انظر الشعر
 والشعراء ص ١٥١ ـ ١٥٤ في ترجمة لقيط بن معمر الأيادى.

(٢) الخورنق: قصر بالحيرة.

السدير: قصر أو نهر بالحيرة.

بارق: ماء بالعراق.

سنداد: نهر أسفل من الحيرة وبين البصرة.

وقال الأنباري: سنداد الرواية بكــر السين إلا أن احمد أنشدنيـه بالفتـح، وسألت ثعلبـاً عنها فلم يعرف غير الكــر.

(٣) البيت الثالث كله في كتاب وقعة صفين ص ١٥٤ وتمثل به حر بن قيس وهو ينظر إلى آثار كسرى، فقال له علي بن أبي طالب; أفلا قلت ﴿كم تركوا من جنات وعيون﴾ الأية.

(٤) غنوا: أقاموا، يقال (غُنينا بمكان كذا وكذا).

(٥) ذو الأعواد: يريد المرت، وعني بالاعواد ما يحمل عليه المبت، وذلك أن البوادي لا جنائز لهم،
 فهم يضمون عوداً إلى عود ويحملون المبت عليها، كما في اللسان والأغاني.

#### **۲۳ ـ وقال آخ**ر [الطويل]

(١) فَلَيْسَ صَرِيرِ النَّعْشِ مَا تَسْمَعَانِهِ وَلَكِئُهُ أَصْلَابُ قَوْمٍ تَقَصَّفُ [ كَالَكِنْهُ ذَاكَ السَّنَاءُ الْسُخَلَفُ [ \frac{7}{77}] (٢) وَلَيْسَ ذَكِيُّ المِسْكِ رِيح خَنُوطِهِ وَلَكِنْهُ ذَاكَ السَّنَاءُ الْسُخَلَفُ

انظر زهر الأداب ٢/ ٦٦٥، والأمالي للفالي ١/١٢/ واللآلىء عن ٣٣٩ ووفيات الأعيان ١/٢٤ مات رجل من العموب كان يعمول اثني عشر ألفأ، فلما حصل على سويسره صر فقـال بعض من حضر. وهنـاك اختلاف في المرواية، ففي البيت الأول جاء: فليس ـ ما تسمعانه، هكذا بالمخطوطة يقابله؛ دوليس ـ ما تسمعونه، بـالمصادر الأخرى والأصوب ما البتناه.

وفي البيت الثاني جاء: ووليس ذكي المسك ـ ذاك ويقابله: ووما كان ربح المسك هذاه بالمصادر الأخرى والأصوب ما اثبتناه.

وفي فوات الوفيات ٢ / ٥٨.

البيتان لابن المعتز في أبي القاسم عبيد الله بن سليمان بن وهب وزير المعتضد (ولد ٢٢٦م وصات ٢٢٨) خلف أباه في الوزارة.

ولابن المعتز الكثير من المدائح فيه وفي أبيه وآله ولكن ديوانه خلو من الببتين .

[والبيتان لمحمد بن عبد الرحمن العطوي برثي بهما أحمد بن أبي دؤاد الأيادي بأمالي الزجاج ص ٨٦ وبالأغاني ٢٢ / ٢٧ ومختارات الأغاني ٢ / ٢٥ والحماسة البصرية ١ / ٢١٣)(٢).

### ٢٤ ـ وقال محمد بن الحسن العبد لكاني<sup>(\*)</sup>

(١) لاَ يَسْمَت نَ بِ الْأَعْدَاءُ إِنَّهُمُ سَيُلْحَقُونَ بِ ، وَالْغَايَةُ التَّلَفُ (٢) لَكَا نَظُرْتُ إِلَى التَّالُوتِ قُلْتُ لَهُمْ وَالْقَلْبُ مُحْتَرِقٌ وَالْعَقْلُ مُرْدَهِفُ (٢) لَمُّا نَظْرْتُ إِلَى التَّابُوتُ ضَمَّنَهُ لَكِنَّهُ دُرَّةُ قَدْ ضَمَّهَا السَّدَفُ (٣) مَا ذَاكَ شَحْصاً وَلَا التَّابُوتُ ضَمَّنَهُ لَكِنَّهُ دُرَّةُ قَدْ ضَمَّهَا السَّدَفُ (٤) صَبْراً أَبُنا حَسن إِنَّ الشَّجُونَ إِذَا صَرَفْتَهَا بِتَعَرِّ عَنْكَ تَنْصَرِفُ (٤)

(\*) محمد بن الحسن العبد لكناني هو والد مصنف الكتاب ورد ذكره بيتيمة الدهر للثمالي ٢ /٣٣ وأورد له مقطوعتين.

## (٥) لاَ يَسدُفَعُ المَسوْتَ عِسزٌ. . وَلاَ نَسَبٌ وَلاَ جُسِيصٌ وَلاَ جِعَيفُ وَلاَ بِيضٌ وَلاَ جَعَيفُ

المبيت الأخير صدره مقلقل ولكي يستقيم الوزن لا بد ان يكون: لا يدفع الموت عز (لا) ولا نشب

(٥) نشب: النشب بفتحتين المال والعقار.
 [الجحف: ضرب من الترس يتخذ من جلود الابل]<sup>(ع)</sup>.

٢٥ ـ وقال آخر [الكامل]

(۱) إصْبِرْ لِكُلِّ مُصِيبةٍ وَتَجَلَّدِ وَاعْلَمْ بِأَنَّ المَرْءَ غَيْرُمُخَلَّدِ (۱) وَمَتَى تُصِبْكَ مُصِيبةً تَشْجَى بِهَا فَاذْكُرْ مُصَابَكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدِ (۲) وَمَتَى تُصِبْكَ مُالنَّبِيِّ مُحَمَّدِ

ينسب البيتان لأبي العتاهية انظر الديوان ص ١١٠ [واحسن ما سمعت ص ١٨٧ وينسبان بمناقب آل أبي طالب ١ / ٢٥ لإبراهيم بن المهدي](٢).

وهما دون ذكر للفائل بذيل المالي القالي ص ٣٥ والحيـوان ٤٧٣/٣ ومحاضـرة الأيرار ٣٤٦/٣ وبــديوان أبي العتاهية البيت الثاني عجزه مطابق لما بالديوان، وصدره مختلف إذ هو :

وَإِذَا ذَكُرُت مُخَمُّداً وَمُصَابَهُ...

### ٢٦ ـ وقال حسان بن ثابت (\*) [البسيط]

(۱) يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ الطَّيْرَ تُخْبِرُنِي مَا كَانَ شَالُ عَلِيٍّ وَآبْنِ عَفَّانَا (۲) لَتَسْمَعُنَّ فَرِيباً فِي دِيَادِكُمُ اللَّهُ أَكْبِرُ يَا قَارَاتٍ عُشْمَانَا (۲) فَتَسْمَعُنَّ فَرِيباً فِي دِيَادِكُمُ اللَّهُ أَكْبِرُ يَا قَارَاتٍ عُشْمَانَا (٣) ضَحُوا بِأَشْمَطَ عُنْوَانُ السَّجُودِ بِهِ يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحاً وَقُرآنَا

(\*) هو أبو الوليد بن ثابت بن المنذر الانصاري من بني النجار، وأمه من بني الخزرج.
 قال ابن قتية في طبقات الشعراء ص ٢٦٤
 دكان شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر النبي ﷺ في النبوة وشاعر اليمن كلها في الإسلام، انظر الأغانى طبعة الدار ٢٩٧/٤ والخزانة ٢٧٢٧، طبقات ابن سلام ص ١٧٩

انظر الديوان ص ٤١٠

الأبيات في رئاء سيدنا عثمان بن عفان ـ رضي الله تعالى عنه ـ .

وهناك اختلاف في الرواية مع تقديم وتأخير في الأبيات.

فغي البيت الأول جاء ديا ليت شعري، هكذا بالمخطوط يقابله دبل ليت شعري، بالديوان. وفي البيت الثاني جاء: «فريباً في دياركم، هكذا بالمخطوطة يقابله دوشيكا في ديارهم».

### ٢٧ ـ وقال علي بن الجهم يرثي عبد الله بن طاهر (\*)

[الخفيف]

الأم أي يَسُوْم أَخْسَنَى عَلَى الأَيْسَامِ وَرُوْء أَوْرَكُسُنُه خَسُواطِسُ الأَوْهَامِ اللَّوْهَامِ اللَّوْهَامِ اللَّوْهَامِ اللَّوْهَامِ اللَّوْهَامِ اللَّوْهَامِ اللَّهُ وَمَنْ لِلْمُسْشَيْسِسَاتِ العِسْظَامِ اللَّهُ مَنْ لِلْمُسْشَيْسِسَاتِ العِسْظَامِ اللَّهُ مَا خَصَّكُمْ جَمِيسَعَ الأَجْسَامِ اللَّهُ مَا خَصَّكُمْ جَمِيسَعَ الأَنْسَامِ اللَّهُ مَا خَصَّكُمْ جَمِيسَعَ الأَنْسَامِ اللَّهُ الْمَامِ

رًا) أَيُّ رُكْنِ وَهَى مِنْ الْإِسْلَامِ الْمِنْ الْإِسْلَامِ (١) جَلَّ رُزْءُ الْأَمِيسِ عَنْ كُلِّ رُزْءٍ (٢)

(٣) سلَبَتْنَا الأَيْامُ ظِلَّا ظَلِيلًا

(٤) مَنْ يُسدَاوِي الدُّنْيَا وَمَنْ يَكُلُّا المُلْ

(٥) يَسا بَنِي مُصْعَبٍ حَلَلْتُمْ مِنْ النَّسا

(٦) فَإِذَا رَابَكُمْ مِنْ اللَّهْرِ رَيْبُ

 (\*) علي بن الجهم: هو علي بن الجهم بن بدر... ينتهي نسبه إلى لؤي بن غالب كان شاعراً فصيحاً مطبوعاً، وخص بالمتوكل حتى صار من جلسائه حتى ابغضه لكذبه انظر الأغاني طبعة بيروت ٢١٠/١٠

انظر الديوان ص ١٨٢

(٦) ريب: الريب الشك والاسم الريبة وهي التهمة والشك.

۲۸ ـ وقال آخر [الطويل]

وَتَعْتَدِضُ السَّذُنْسَا فَسَلَّهُ ووَنَسطُرَبُ فَشَرْتَساعُ مِنْسَهُ ثُسمٌ تَهْسَدَا وَتَشْرَبُ وَمَسا كُنْتَ مِنْسهُ فَهْسَوَ شَيْءُ مُحَبَّبُ

(١) نُرَاعُ لِلْأِكْرِ الْمَوْتِ سَسَاعَةَ ذِكْرِهِ

(٢) كَسِـرْبِ قـطأ يُصْـطَادُ مِنْهُنَّ وَاحِـدٌ

(٣) وَنَحْنُ بَسُو الدُّنْيَا خُلِقْنَا لِغَيْــرِهَــا

انظر د/ شكري فيصل . . ديوان أبي العشاهية أشعاره وأخباره الهامش ص ٣٤ المقطوعة ٢٨ وتحت عنوان المستدرك على المديوان ص ٦٨٣ أشار المحقق إلى أن البيتين الأول الثالث في مروج الذهب ٣٦٨/٢ الطبعة الثالثة مع اختلاف في المرواية، ففي الأول جاء: وساعة ذكره، هكذا بالمخطوطة يضابله وساعة وقته، بمروج الذهب والأصوب ما أثبتناه.

وفي البيت الثالث جاء: «وما كنت منه، هكذا بالمخطوطة يقابله: «وما كنت فيه، والأصوب ما أثبتناه.

وهمــاـ أي البيتانــ في عيــون الأخبار ٣٢٩/٢، وفي غــرر الخصــائص للوطــواط ص ١٠٦ طبعــة بــولاق بالتقدمة الثالية :

يروى عن النبي ﷺ أنه قال: إنما الزاهد في الدنيا من يكون بما في يد الله أغنى صك بما في يدلك وما أكثر أنصاف من قال: نراع بذكر العوت في حال ذكره ونعترض الدنيا.

وفي معاهد التنصيص وردت الأبيات لمحمد بن وهيب الحميسري الشاعر العباسي [وأيضاً بشرح ديوان المتنبي للعكبري ١١/٣ ومعجم الشعراء ص ٣٥٧ وشسرح النهيج ١٨ ٢٩٠ ومحساضرات السراغب ٢ (٤٨٦) واللطائف والظرائف ص ٥ وشرح المقامات ٢/ ٢١٥]

والأبيات وردت دون ذكر لقائلها بالعقد الفريد ١٧٦/٣، كما نسب البيت الثالث للبحتري انظر الديوان ١٤/٤.

#### ٢٩ ـ وقال معاوية لما مات زياد [الطويل]

(١) وَأَفْرِدْتَ سَهْماً فِي الْكِنَانَةِ وَاحِداً سَيُرْمَى بِهِ أَوْ يَكْسِرُ النَّبْلَ كَسَاسِرُ (١) وَأَفْرِدْ مِنْ أَصْحَابِهِ فَهِو سَائِسُرُ (٢) إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ امْرَىءٍ وَأَسَامَتُهُ وَأَفْرِدَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَهِو سَائِسُرُ

البيتان لمعاوية، تمثل بالبيت الأول لما أناه موت زيباد، كما تمثيل بالبيت الشاني لما أشاه موت عتب انظر الكامل للمبرد ٤ / ٢٧

وجاء بحماسة الشجري ص ١٤١ أن معاوية تمثل بالبيتين لما جاءه خبر وفاة سعيد بن العاص وعبد الله بن عامر.

وينسب البيت الأول لأبي الطفيلي عامر بن واثلة في المعارف ص ٣٤١ وتهذيب ابن عساكر ٢٠٢/٧ والبيت الأول فقط بمحاضرات الأدباء ٢٨٥/٢ يقال إن معاوية تمثل به.

والبيت الثاني مم آخرين لمسعود بن سلامة العبدي بحماسة البحتري ص ٢٠٥

#### ٣٠ ـ وقال آخر [في مخلع البسيط]

(۱) لَـوْنَكُب الـمَـوْتُ عَنْ كَرِيـم لِـفَـرْطِطِيبٍ وَفَـضْ لِ جَـيـمِ (۲) لَـكُب عَـنْ خَيْرِكِـمْ قَـدِيـماً وَحَـادِثاً يَـا بَـنِي تَـجِيـمِ (۲) لَـكُبُ عَـنْ خَيْرِكِـمْ قَـدِيـماً وَحَـادِثاً يَـا بَـنِي تَـجِيـمِ (۳) لَـكِنُـما المـوْتُ لَـبْسَ يُبْقِي عَـلَى غَـنِي وَلا عَـدِيـمِ (۳)

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) نكب: عدل.

الخِيم: الطبيعة والسجية(٩).

(٢) عديم: الفقير المعدم.

٣١ ـ وقال بِشْرُ بن أبي خازم الأسدي (\*) لما رماه غُلام من باهلة وأيقن أنه [ميت] لما به [الوافر]

(۱) أَسَائِلَة عُسَيْرةً عَنْ أَبِسِهَا خِلاَلَ الرَّكْبِ تَسْتَفْرِي الرِّكَ ابَا (۲) تُوَمُّلُ أَنْ أُووبَ لَهَا بِنَهْبٍ وَلَمْ تَشْعُرْ بِأَنَّ السَّهِم صَابَا (۳) فَرَجِّى النَّخَيْر وانْتَظِرِي إِيَابِي إِذَا مَا الفَارِظُ العَنَرِيُّ آبَا

- (\*) هو بشر بن أبي خارم بن عمرو بن عوف. . . بن مضر بن نزار، شاعر فارس فحل جاهلي قديم، شهد حرب أسد وطيء، وشهد هو وابنه نوفل بن بشر الحلف بينهما .
  وكان بشر في أول أمره يهجو أوس بن حارثة بن لأم الطائي، وذكر أمه في بعض هجوه فأسرته بنو نبهان من طيء فركب اوس إليهم فاستوهبه منهم، وكان قد نذر ليحرقنه ان قدر عليه، فقالت له أمه سعدى: قبح الله رأيك، أكرم الرجل وخل عنه فإنه لا يمحوما قال غير لسانه فقعل، فجمل بشر مكان كل قصيدة هجاء قصيدة مدح له [ولفظة (ميت) زدناها بالعنوان حتى يستقيم المعنى عن(٢)].
- (٣) [القارظ: الذي يجني القرظ، وهو شجر يدبغ بورقه وثمره، والقارظ العنزي: رجل من عنزة خرج
  يطلب القرظ فمات ولم يرجع إلى أهله فضربته العرب مثلاً للمفقود الذي يفوت فبلا يرجع هكذا
  جاء ص ٢٦ من هامش الديوان](١).

(٤) فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنْ بَيْتِ بِشْرٍ فَإِنَّ لَهُ بِجَنْبِ الرَّدُو بِابَا (٥) مَضَى قَصْدَ السَّبِيلِ وَكُلُّ حَيُّ إِذَا يُدْعَى لِمِيتَةِ وَأَجَابُا (٦) ثَوَى فِي مَلْحَدٍ لاَ بُدَّ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْياً وَاغْتِرَابُا

انظر الديوان ص ٢٤ والمفضليات المفضلية ٩٦ ص ٣٢٩، ٣٣٣.

(٤) [الردة: موضع (يقال ان بشراً دفن به)]<sup>(ح)</sup>.

## ٣٢ ـ وقال محمد الفَضْل الهَمْدَاني [الطريل]

(۱) أَلاَ يَسَا تَبُورُ الْسَطْفِ مِنْ بَطْنِ كَرْبِلا عَلَيْكُنَّ مِنْ بَسِنِ السَقْبُودِ سَلاَمُ (۲) وَلاَ بَدِحَتْ تَسْقِي عِراصَكِ دِيمَةً يَجُودُ بِهَا سِحاً عَلَيْكِ غَمَامُ (۳) فَفِيكُنَّ لِي جُوى وَفِيكُنَّ لِي بَيْنَ السَشَلُوعِ ضِرامُ (٤) أَصَابُ المَنَايَ اسادَتِي فَتُخُرَّمُ وَا وَلِللَّهُ مِر أَحُداثُ لَسُهُنَّ عُرَامُ (٥) دَهَى ذِكْرُهُمْ قَلْبِي فَبِتُ مُسهَداً وَلَـمْ يَـدْهَ أُولاَدُ الحَرامِ فَـنَامُ وا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

- (١) الطف: القريب من الامتلاء.
- (٢) عراصك: العرصة بوزن الضرية وهي كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء. ديمة: الـديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق. سحا: قشرة ويعنى قليلًا قليلًا.
  - (٣) جوى: الجوى الحرقة وشدة الوجد.
  - ضرام: من الضرام بالكسر وهو اشتعال النار في الحلفاء ونحوها.
  - تخرموا: من اخترمهم الدهر وتخرمهم أي اقتطعهم واستأصلهم.
    - العرام: الشدة.
- (٥) دهى: الداهية الأمر العظيم، ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه. مسهداً: السهاد هو الأرق.

[السريع]

#### ٣٣ ـ وقال آخر

[ الله مَا وَتُ مَا أَجْفَاكَ مِنْ وَارِدٍ تَنْذِلُ بِالسَمَرْءِ عَلَى رَغْمِهِ (٢) تَسْلُبُ السَعَذْرَاءَ مِنْ خِذْرِهَا وَتَأْخُذُ السَوَاحِدَ مِنْ أُمَّهِ (٣) حُكْمُ مَلِيكِ قَادِرٍ قَاهِرٍ سُبْحَانَهُ مَا جَارَ فِي حُكْمِهِ

انظر برد الأكباد عند فقد الأولاد ص ٤٦ الأبيات دون ذكر للقائل. والبيتان الأول والثاني بشرح النهج ٨٠/ ٢٩ دون ذكر للقائل أيضاً.

وهناك اختلاف في الرواية ففي البيت الثاني جاء لفظ: اتسلب هكذا بالمخطوطة يقابله: انستلب، بشرح النهج والأصوب ما اثبتناه (٢٠).

## ٣٤ - وقال العبَّاس بن الأحنف يرثى فوزاً وهي عشيقته (\*)

[مجزوء الكامل]

(١) كُنْتِ السُوادَ لِمُقَاتِي فَبَكَى عَلَيْكِ النَّاظِرُ

(٢) مَنْ شَاءَ بَعْدَكِ فَلْيَمُتْ فَعَلَيْكِ كُنْتُ أَحَاذِرُ

(\*) هو العباس بن الأحنف بن الأسود، كان شاعراً غزلاً ظريفاً مطبوعاً من شعراء الدولة العباسية، له مذهب حسن، ولديباجة شعره رونق ولمعانيه لطف وعذوبة.

قدمه أبو العباس المبرد في كتابه (الروضة) على نظرائه وأطنب في وضعه. انظر مُهذب الأغاني ٩٧٣/٣ والشعر والشعراء ص ٩٧٣/ والأغاني ١/٧٠٨ والشعر والشعراء ص ٨٧٨.

لم أعثر على الأبيات بديوان العباس . وهما پنسبان للامام علي ـ رضي الله تعالى عنه ـ بديوانه ص ٨٤ وبشرح النهج ١٩/١٩٧ . كما ينسبان لفاطمة الزهراء بنت الرسول ﷺ بمناقب آل أبي طالب ٢٠٨/١ وينسبــان لإبراهيم الصولي انظر ديوانه ص ١٦٩ والأغاني ٤٩/١٠ ووفيات الأعبان ٢٩/١

وبالحماسة البصريـة ٢ / ٣٦٧ ـ الحاشيـة ـ ينسبان للفتح بن خاقـان. كما ينسبـان لأعرابيـة بـشرح ديـوان المتنبى للمُكْبَري ٢ ٢٢٧ واخيراً فهما بدون ذكر للقائل بالبديع في نقد الشعر ص ٢٤٧

#### ٣٥ ـ وقال آخر [الكامل الأحذ المضمر]

انظر ديوان الخرنق بن هفان ص ٢١ مخطوط بدار الكتب رقم ٨ ش أدب. وهناك اختلاف في الرواية ففي البيت الشاني جاه: والشازلين ـ الطبين، هكذا بالمخطوطة يقابله: والنازلون ـ الطيبون، بالـديوان والمصـادر الاخرى. والابيات جاءت في رئاء خونق بت هفان اخت طرفة بن العبد لامه.

والبيتـان بالحمـاسة البصـرية ٢/٢٧١ وأمـالي القالي ١٥٤/٢ والنبيـه على أمالي القـالي ص ٧٥ وــمط الـلاليء ص ١٣١ والكـامـل للعبـرد ٢/٠٤ والكتـاب ٢١٠١، ٢٤٦، ٢٤٩ والبيتـان للخرنق انـظر كنـابـات الجرجاني ص ١١ والعيني ٢٠٢/٣

(٢) معاقد: المعاقد مواضع العقد. الأزر: من قوله أشدد به أزرى: أي ظهري.

## ٣٦ ـ أنشدني يحيى بن محمد المُهاجريّ لأبّي دُلْفٍ العِجْليّ (\*)

#### [في مخلع البسيط]

(\*) هو: أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي، شاعر امير من قواد المأمون توفي سنة ٢٢٦ هـ(٢) تنسب الأبيات بوفيات الأعيان ٢/ ٣٠٥ لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر. وهي بتاريخ بغداد ٢/ ٣٤٩ وبأمالي القالي ٢/ ٣٤٥ [وبسراج الملوك ص ٢٥ وبالبصائر والذخائر ٢/ ٥٥١ بدون ذكر لقائلها. والأبيات لشيخ مجنون في رثاء جنيد البغدادي الخزاز ـ صوفي من علماء الدين والتصوف ـ أنظر عقلاء المجانين للحسن بن محمد بن حبيب منشورات الحيدرية بالنجف سنة ١٩٦٨ م ص

(٢) المزن: السحاب. (٣) المون: الموت.

# ٣٧ ـ وقال أبو الفَتْح على بن مُحَمد الكاتب البُسْتِي (\*)

[المتقارب]

(١) مَضَى المُزَنِئُ الَّذِي لَمْ يَرَلُ لَنَا مُرْنَدةُ مَالَها مِنْ جُمُود

فَما لِلْعُلَى بَعْدَهَا مِنْ وُجُودٍ (٢) مُسضَى وَالْسَقَى مُعَسَهُ وَالْسَعُلَى

أَبِشُرْتُمُ بِعْدَهُ بِالْخُلُودِ؟. (٣) أُقُـولُ لأعْـدَائِـهِ الـشَّـامِـيْـينَ

(\*) أبو الفتح البستي شاعر عباسي وكاتب من كتاب الدولة السامانية في خراسان كمانت وفانه عام • • ٤ للهجرة، له ذكر وأشعار بيتيمة الدهر ١/ ٣٨٤ الطبعة الأولى لعلى عبد اللطيف وانسظر أخباره بالأعلام ٥/٤٤/

لم أعثر على الأبيات بديوان البستي.

#### ٣٨ ـ وقال أبو بكر الخورازمي يرثي أبا على الحسن(\*) بن بُوَيْه والد فَنَاخُسْرُ و(\*\*) [المتقارب]

[祭]

(٢) طَــوَى الـحَسـنَ بـنَ بُــويــه الــرَّدَى أَيـــدْرِي الــرَّدَى أَيِّ جَــيْش هَــزَمْ بكفُّ البلِّي وَيَسَانِ السُّفَمُ تُسوَقِّعُ زُوَالاً إِذَا قِسِسَلَ تُسمُّ

(١) أُلَسْتُ تَسرَى السَّيْفَ كَيْفَ انشَلَمْ ﴿ وَرُكُنَ الْخِللَافَةِ كَيْفَ انْهَدَمْ

(٣) فَيَا دُهُرُ سُخْفَأُ وَلَا تَحْتَشِمْ ﴿ فَفَدْ ذَمَبِ الرَّجُلُ المُحْتَشِمْ

(٤) وَخُطُّ السَفَسَاءُ عَسلَى قَبْسرهِ

(٥) إذَا تَـمُ أَمْرُ دَنَا نَقْصُهُ

(\*) الحسن بن بويه: هو ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي من كبار ملوك الدولة البويهية كانت وفاته عام ٣٦٦ للهجرة .. انظر الأعلام ٢ /١٩٩

(\*\*) فناخسرو: سبق التعريف به باب الرئاء الفطعة رقم (٦)

(١) انثلم: انكس

(٤) البنان: أطراف الأصابع.

## (٦) أَجِدُكُ نِمْتَ وَكَفُ الرَّدَى تُسْمِيرُ إِلَيْكَ بِأَنْ لَا تَنْمُ

الابيات في رثاء ركن الدولة أبي علي انظر يتيمة الدهر ٤ /٣٢٦ وهناك اختلاف بسيط في الـرواية ، والبيت الاخيـر لا وجود لـه في اليتيمة . جـاء في البيت الرابـع : وبكف البلىء هكذا بـالمخطوطـة يقابله : وبخط البلىء باليتيمة والاصوب ما اثبتناه .

(٦) [أجِلُك: أي فما لَكَ]<sup>(ح)</sup>.

البيط] ٢٩ - وقال آخر [البيط] ٢٩ - وقال آخر [البيط] آخر (١) بَاتُواعَلَى قُلَلِ الأَجْبَالِ تَحْدَرُسُهُمْ عُمُلُ السرُّقَابِ فَلَمْ تَنْفَعَهُم القُلَلُ (٢) وَاسْتُنْ زِلُوا بَعْدَ عِدْ عَنْ مَعَاقِلِهِمْ فَأَسْكِنُوا حُفَراً، يَا بُؤْس مَا نَزَلُوا (٢)

أنشد الإمام علي الهادي أبو الحسن العسكري هذه المقطوعة في حديث له صع الخليفة المتوكل. انتظر حياة الحيوان ١/ ٢٥٠ ومروج الذهب ٤/٤ وونزهة الجلس ١٣١/٣ وعيون الاخبار ٣٠٣/٣ وتاريخ أبي الفداء ٣/ ٧٥ وتذكرة الحنواص ص ٣٦١ وسراج العلوك ص ١٧ وبوفيات الأعيان ٢/ ٤٣٥ وشرح المقامات ١/ ٢١٥ والمخلاة ص ٣٠ والمستطرف ٢/ ٢٥٥].

(١) [باثوا: يعني الملوك الماضون.
 قلل: جمع قُلَّة، وهي أعلى الجبل]<sup>(٢)</sup>.

## ٠ ٤ ـ وقال جرير يرثي امرأته [الكامل]

(۱) لَـوْلَا الْحَيَـاءُ لَهَا جَنِي اسْتِعْبارُ وَلَـزَرْتُ وَلَـرَرْتُ وَالحبِيبُ يُـزَارُ (۲) كَـانَتْ إِذَا هَجَرَ الضَّجِيبِ فِـراشَهَا خُـزِنَ الحَـدِيثُ وَعَـفَّتِ الأَسْرَارُ (٣) صَلَّى المَـلاثِكَةُ الَّـذِينَ تُخُيِّرُوا والصَّالِحُونَ عَـلَيْكِ وَالأَبْرَارُ (٤) لا يَـلْبُثُ السَّهُ رَنَـاءُ أَوْ يَنَفُرُفُوا لَـيْلُ يحُرُّ عَـلَيْهِمُ وَنَهَارُ

انظر الديوان ص ١٩٩، وانظر جواهر الأدب ١٥٢/٢

وهناك اختلاف طفيف في السرواية، ففي البيت الشالث جاء لفظ والصـالحون، هكـذا بالمخـطوطة يقـابـله لفظ: والطيبون، بالمصادر الاخرى.

## ٤١ ـ وقالت فَارِعة بنت طريف ترثي أخاها الوليد بن طريف (٠) الطريل]

[ ﴿ ا ا اَيَا شَجَرَ الخَـابُورِ مَـالَكَ مُـورِفًا ۚ كَــأَنَّكَ لَمْ تَجْـزَعْ عَلَى ابْنِ طَـرِيفِ أَذَى المُسُوِّتُ نَسَزُّالًا بِكُسِلُ شَسريفِ

(٢) فَتَى لاَ يُحِبُّ السِّزَادَ إلاَّ مِنَ السُّقَى ولا السمالَ إلاَّ مِنْ قَسَاً وَسُيُّوفِ (٣) فَقَدْنَسَاكَ فِقْدَانَ الرَّبِيسِمِ وَلَيْنَسَا فَدَيْنَاكُ مِنْ دَهْمِاثِنَا بِأَلْمُوفِ

(٤) فَلَا تُجْزَعَا يا بْنَيْ طَرِيفٍ فانَّنِي

انظر الوحشيات ص ١٥٠ وسمط اللاليء ص ٩١٣ [والعيون والحدائق ص ٢٩٧ والنجوم الزاهـرة ٢/٩٥ والحماسة البصرية ٧٢٨/١ ومجموعة المعاني ص ١١٩ وزهر الأداب ٩٦٦ والصناعتين ص ١١٢ وأمالي القالي. ۲/ ۲۷۶ والممختار من شعر بشار ص ۱۹ وشرح النهج ۱/ ۷۳ والبدء والتاریخ ۲/ ۲۰۱۲ والعقد ۲/ ۱۷۰<sup>۲۲)</sup>

(\*) الوليد بن طريف الشيباني الشاري.

وكلمة فارعة خرجت في السمط ص ٩١٣، وقد تكلم عليها بعض أهل العصر في بعض أجزاء لغة العرب سغداد كلاماً مشعاً.

والأبيات من مقطوعة من ١٣ بيتاً منها أربعة أبيات مع خبرها جاءت في ديوان مسلم بن الوليد ص ١٦

وهناك اختلاف طفيف في الرواية، ففي البيت الأول جاء: وأبا شجر ـ تجزع، هكذا بالمخطوطة بفابله: افيا شجر ـ تحزن ا: بالمصادر الأخرى.

وفي البيت الثاني جاء: وفتي لا يحب المزاده هكذا بـالمخطوطـة بقابله: وفتي لا يـريد العـزه بالمصـادر الأخرى والأصوب ما أثبتناه.

#### ٤٢ ـ وقال الصاحب إسماعيل بن عباد(\*) [الطويل]

- (١) يَقَــولُـونَ (لي) أَوْدَى كَثِيــرُ بن أَحْمَـدٍ ﴿ وَذَلِــكَ خَــطْبٌ لَــوْ عَـلِمْتَ جَـليــلُ (٢) ذُرُونِي أَبْكِيبِهِ وَأَبْكِي العُسلاَ بِهِ ﴿ فَمِثْسُلُ كَبْيِسر فِي السرِّجَسالِ قَلِيسلُ
- (\*) الصاحب: هو وزير من وزراء البويهيين غلب عليه الأدب، له مؤلفات كثيرة، كانت وفائه بالـرى عام ٣٨٥ للهجرة انظر الاعلام للزركلي ٣١٢/١.
  - (١) زدنا (لي) وقد جاءت بالمصادر الأخرى وبها يستقيم الوزن. كثير بن أحمد: هو أحد الوزراء.

البيتان للصاحب في رثاء أبي منصور كثير بن أحمد انـظر البتيمة ٢٧٤/٢ والـديوان ص ١٧٦ [وأحسن مــا سمعت ص ١٥٤(٦)

وهناك اختلاف في الرواية فقد جاءًا في المصادر الأخرى مخالفين للمخطوطة:

يَشُولِسُونَ لِي أُوْدَى كَئِيسُرُ بِينُ أَحْمُسَدٍ وَذَلِسَكَ رُزْءُ فِسَى الْأَنْسَامِ جَسَلِيسًلُ فَيِثْ لُ كَشِر فِي الرَّجْ ال قَلِسلُ فَقُلْتُ دَعُمُونِي والعُملان نَبْكِ مُعما

 ٤٣ ـ أنشدني إبراهيم بن محمد المؤدّب [المتقارب] (١) أُخُ طَالَهُ صرَّنِي ذِكْرُهُ فَفَدْ صِرْتُ أَشْجَى لَذِي ذِكْرِهِ (٢) وَكُلْتُ أَرُوحُ إِلَى فَنصرِهِ فَنصِرْتُ أَرُوحُ إِلَى قَبْرهِ

البيتان ينسبان لأبي العتاهية انظر الديوان ص ١٨١، ١٨٣ والمقطوعة ١٨٦ بتحقيق د/ شكري فيصل.

وهما لأبي العتاهية أيضاً انظر أمالي القالي ١/ ٣٧٣.

والبينان بدون عزو بالوحشيات ص ١٥٣ المفطوعة ٣٤٧.

والعقد الفريد ٣/ ٢٦٩ وعيون الأخبار ٤/٢

وجاء البيت الثاني هكذا:

وَقَيدُ كُنْتُ أَغْدُو إِلَى قَصْرِو فَفَدْ صِرْتُ أَغْدُو إِلَى فَبْرِهِ [وينسب البيتان لأعرابية انظر محاضرات الأدباء ١٩/٢ ٥ وأيضاً هما لصديق يرثى صديقه أنظر شرح النهج 1/3/1702.

## ٤٤ - وقالت عَاتِكةً بنت عبد المطلب ترثيه [المتقارب]

(٢) أَعَدُنَى وَاسْحَنْفِرَا وَاسْكُبا وَسُوبَا بُكَاءً كَمَا بِالْتِدَامِ (٤) عَلَى شَيْبَةِ الحَمْدِ وَادِي الزُّنَادِ أَخِي مُصْدَقِ بَعْدُ ثَبْتِ المَقَامِ [ ﴿ ]

(١) أَعَيْنَى جُودًا وَلا تَبْخُلا بِدَمْعِكِمَا بَعْدَ نَوْم النِّيَامِ

(٣) عَلَى الجَحْفَلِ الغَمْرِ فِي النَّائِبَاتِ
 كريم المساعِي وَفِي النَّائِبَاتِ

(٥) تَبِنْكَ فِي بِاذِخِ بِيْتُهُ رَفِيعُ اللَّوْابَةِ صعبُ المَرَامِ

الأبيات لعاتكة انظر السيرة ١٧١/١

(٢) [اسحفرا: استمرا في الدمع.

التدام: ضرب النساء وجوههن في النياحة.

(٣) الجحفل: الجيش (أو الرجل العظيم والسيد الكريم).

رجل غمر: أي كثير العطاء](٢).

(٥) تبنك: تمكن وتأصل، يريد بيته تأصل في باذخ من الشرف(٩).

# ٥٤ ـ وقال أبو العتاهية اسماعيل بن القاسم يعزي الأمين بـأبيه ويهنئه بالخلافة (\*)

- (١) جَسَرَتْ جَسَوَادٍ بِالسَّعْدِ وَالنَّحْسِ فَالنَّسَاسُ فِي مَا إِسْمِ وَفِي عُسْرُسِ
- (٢) فَسَالَعَيْنُ تَبْكِي وَالسِّنُ ضَسَاجِكَةٌ فَسَنْحُنُ فِي وَحْسَسَةٍ وَفِسِي أَنْسِ
- (٣) يُضْحِكُنا القَائِمُ الأمِينُ وَتُبْ. كِينَا وَفَاةُ الرُّشِيدِ بِالأَمْسِ
- (٤) بَـدْرَانِ: بَـدْرٌ غَـدَا بِبَغْـدَادَ فِي الـ. خُـلْدِ وبَـدْرٌ بِـطُوس فِي الـرَّمْسِ
- (\*) كنيته أبو إسحاق وأمه أم زيد بنت زياد المحاربي مولى بني زهرة، برع في الشعر، كان غزير البحر لطيف المعاني، سهل الألفاظ، أكثر شعره في الزهد والأمثال، له أوزان طريفة قالها بما لم يتقدمه الأوائل فيها. انظر الأغانى طبعة بيروت ١١٣/٤ (وترجمة طويلة تركناها لشهرتها).

انظر: أبو العتاهية اشعاره وأخباره. شكري فيصل ص ٥٦٩.

البيتان الثاني والثالث بالديوان مع اختلاف طفيف، جاءا ضمن المقطوعة ١٣٧ في تكملة الديوان.

ففي البيت الثاني جاء لفظ: وفالعين، هكذا بالمخطوطة يقابله: والعين، بالديوان والاصوب ما اثبتناه. وفي البيت الثالث جاء لفظ: وفالعين، هكذا بالمخطوطة يقابله: والامام، بالديوان. والبيتان عن كتاب التشبيهات الباب ٩١ في تشبيهات مختلطة، وأبيات منفردة وفي طبقات الشعراء نسب ابن المعتز الابيات لابي الشيص في رئاء الرشيد ومدح محمد الأمين ص ٥٧ بلفظ بدر هذا في البيت الرابع، وكذلك ويبكينا وفاة الإمام ولعل لفظة الرشيد تصرف من الناسخ وهي في الشعر والشعراء ص ٥٣ والإعجاز ص ١٧٠ ، ١٧١ ونشر النظم ص ١٠٥ ومسالك الأبصار ٩ ترجمة أبي الشيص، وخاص الخاص ٩٨، ومعاهد المنصيص ٧١ ، ٢١ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١١٦ نسبها لابي نواس، وكذلك عقد الجمان حوادث ١٩٣ والكشكول ١٨٨ والذهب المسبوك ص

23 - أنشدني علي بن عبد الله الجرجاني قال أنشدني أبي، قال أنشدني منصور الفقيه لنفسه [الطويل]

(١) سَأَلْتُ رُسُومَ القَبْرِ عَمَّنْ شُوَى بِهِ لَإَعْرِفَ مَا لَاقَى، فَقَالَتْ جَوَائِبُهُ (١) أَتَسْأَلُ عَمَّنْ عَاشَ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِمَعْرُوفِهِ، إِخْوَانَهُ وَأَقَارِبَهُ

انظر المستطرف ٢ / ٢٨٩ [والبصائر والذخائر ٢٢١/٣ البيتان لمنصور الفقيه](٢٠.

[الطويل] على عند المَفْقُ ودُ مِنْ آلِ مَالِكِ تَقَطَّعَ قَلْبِي رَحْمَةً لِلْمَكَارِمِ (١) إِذَا فُقِيدَ المَفْقُ ودُ مِنْ آلِ مَالِكِ تَقَطَّعَ قَلْبِي رَحْمَةً لِلْمَكَارِمِ لَا اللهِ على تخريج للبيت بِما بن يدي من مصادر.

[الكامل] على المنافع الكامل] على المنافع الكامل المنافع الكامل المنافع الكامل المنافع الكامل المنافع الكامل المنافع الكامل الكامل المنافع الكامل الك

(\*) هو حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس.
 انظر الخزانة ٢٥٦/١. (وترجمته طويلة تركناها لشهرتها).

البيت من قصيدة طويلة برثمي بها أبو نمام ابني عبد الله بن طاهر. أنظر الديوان ١١٤/٤.

الطويل] جَوْلُكُ لَا يُبْكَى عَلَى قَــدْرِ سِئُــهِ وَلَكِنْ عَلَى قَــدْرِ الــرَّزَانَــةِ وَالْفَهُمِ (١) وَمِثْلُكَ لَا يُبْكَى عَلَى قَــدْرِ الــرَّزَانَــةِ وَالْفَهُمِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين بدي من مصادر.

#### · ٥ ـ وقال آخر [البسيط]

[ الله عَلَى اللهُ عَمْرَ لَا تَسْأَلُ بِمَصْرَعِهِ وَاسْأَلُ بِمَصْفَلَةَ البَكْرِيُّ مَا فَعَلَا

البيت بديوان الهذلين ـ الدار القومية للطباعة ـ مصر جـ ١٧١١ ـ ١٩٦٥م.

وجاه البيت بهامش الديوان لـلأخطل من قـطعة بـمـدح بها مصقلة بن هبيرة الشيباني ص ١٤٣ وبـالعقد الفويد ٣٦٢/٣ والحماسة البصرية ٢ /٢٨٦

(١) [المغمر: هو القعقاع الهذلي (ترجمته بالأعلام) ٤٨/٦ هكذا بديبوان الأخطل ص ٦٤٦ وذكر الجواليقي بشرح أدب الكاتب ص ٣٥٦ أنه: المغمر السدوسي أبو خالد المعمر](٢) [مصقلة: هو مصقلة بن هبيرة وكان رئيساً](٢).

### ٥١ - وقالت جارية للحجاج خلف جنازته (\*) [البسيط]

(١) اليَّـوْمَ يَـرْحَمُنَـا مَنْ كَـانَ يَـرْهَبُنَـا وَاليَــوْمَ نَتبــعُ مَنْ كَــانُــوا لَنَــا تَبَعَــا

(\*) [وأمر الحجاج منادياً: فنادى: ألا إن الحجاج يموت، فالبشرى لمن لا يموت](ع).

البيت بدون عزو انظر البيان والتبيين ٣/١٧٧

#### ٢٥ \_ وقال سليمان بن عبد الملك [الطريل]

(١) تَمَنَّى رِجَالٌ أَنْ أُمُوتَ، وإِنْ أُمُتْ فَلَلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ فِيهِ بِأَوْحَدِ

(٢) فَقُلْ لِلَّذِي يَبْقَى خَلَافَ الَّذِي مَضَى تَجَهَّـزْ لْإِخْـرَى مِثْلِهَـا فَكَـأَنَ قَـدِ

تَمَنَّى رِجَالُ أَنْ الْسُوتَ وإِنَّ الْمُثُ فَيْلُكُ مَبِيلٌ لَمُثُ فِيهِ إِبَارُخَدِهِ لَعَسَلُ الذِي يسرُجُو فَسَاتِي وَيَدَّعِي بِهِ قَبْلُ مُوْتِي الْ يَكُونُ هُمُ الرَّدِي

#### ٥٣ ـ وقال المتنبي [البسيط]

(١) يُسامَنْ نُعِيتُ عَلَى بُعْدِ بِمَجْلِسِهِ كُسلُّ بِمَا زَعَمَ النَّسَاعُونَ مُسرَّتَهَنَّ

انظر الديوان ص ٢٧٧ ـ قبل: اتصل بأبي الطيب أن قوماً نعوه في مجلس سيف الدولة بحلب فقال ولم بنشدها كافررأ

٤٥ ـ وقال أبو تمام الطائي [البسيط]

(١) مُحَمَّدُ بنُ حَميدٍ أَخْلَقَتْ رِمَمُهُ هُريقَ مَاءُ المَعَ الِي مُدُهُ هُريقَ دَمُهُ

(٢) تَنَبُّهَتُ لِسِنِي نَبْهَانَ يَسُومَ ثَسَوى يَدُ الرُّمَانِ فَعَاشَتُ فِيهِمُ وَفَمُّهُ

(٣) زَأْيْتُهُ بِنِجَادِ السَّيْفِ مُجْتبِاً فِي النَّوْمِ كَالْبَدْرِ جَلَّى وَجْهَهُ ظُلَمُهُ

(٤) فِي رَوْضَةٍ قَدْ كَسَا أَطْرَافَهَا زَهَرُ عَلِمْتُ بَعْدَ انْتِهَا هِي أَنَّهَا نِعَمُهُ

(٥) فَقُلْتُ وَالسَّدُ مُسمُ مِنْ وَجْدِ ومَنْ حَرَنٍ عَلَيْهِ قَدْ أَخَدَ الخَدَّيْن مُنْسجِمُهُ

(٦) أَلِمْ تَمُتْ يَساشَقِيقَ الدُّووِ مُدذُ زَمَن فَقَسالَ: بَسِلْ لَمْ يَمُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ كَرَمُهُ

الأبيات بالديوان ٤/١٣٧ ط المصارف مصر وزهر الأداب ٢/٢٦٧ وطبقات الشعراء ص ٢٧٦ وهي في رئاء محمد بن حميد الطوسي أحد قواد المأمون، فتـل عام ٢١٤ للهجـرة. وهناك اختــلاف في الروايــة مع عــدم وجود البيت الثاني بزهر الأداب.

جاء بالمخطوطة

(١) هُرِينَ مَاءُ المَعَالِي مُذْ هَرِينَ دَمُّهُ

(٣) في النُّوم كالبِّدُر جَلِّي وَجْهَهُ ظُلَمْهُ

(٤) قد كسا أطرافها

(٥) ومن حزن

(٥) عليه قد أخذ الخدين مسجمه

(٦) يا شقيق الجود

وهناك اختلاف أيضأ بين المخطوطة والطبقات

جاء بالمخطوطة

(٣) كالبدر جلى وجهه ظلمه

(٤) عَلِمتُ بَعْدُ (٥) وجد ومن حزن

(٥) عليه قد أخذ الخدين منسجسة

(١) الجود

يقابله بزهر الأداب والديوان

أريقَ مَساءُ المَعَسالِي إِذْ أُريقَ دَمُّهُ

كالبَدْر حِينَ انْجَلَتْ عَنْ وَجُهِ عُلْمُهُ

حفها من حولها بالزهرة - قد علا حافاتها - بالديوان ومن حرق

يجرى وقد خدد الخدين منسجمة

ياسليل المجد - بالزهرة - يا شقيق الجود بالديوان

يقابله بالطبقات

كَالْبُلْرِ لَمَّا جَلَتْ عَنْ وَجْهِهِ ظُلَّمُهُ

أيقنت عند

حزن ومن فرح

في اليوم قد اخضل الخدين منسجمة النفس

# وقال أبو العتاهية لما احتضر، وأمر بأن يكتب على قبره فكتب مجزوء الخفيف

[ 
$$\frac{\nabla}{\forall q}$$
 ] (١) أَذْنَ حَـنَّ تَـــمَّ عِـي وَعِي

انظر الديموان ص ٣٣١ والأغاني ٤ / ١١ دار الكتب، والبيان والتبين ١٨٣/٣ والعقد الفريد ٣٤٨/٣ وهناك اختلاف في الترتيب والرواية، ففي البيت الأول جاء: وحي ـ واحفظي، هكذا بالمخطوطة يقابله: وصحى ـ اسمعي، بالمصادر الأخرى وجاء بالبيت الثاني لفظ: وبمصرعي، هكذا بالمخطوطة بقابله: وبمضجعي، بالمصادر الأخرى.

[وفي بغيـة الطلب لابن العـديم ـ مخطوط ص ١٧٧ ، ١٧٨ ـ نقـلاً عن ديوان أبي العتـاهية ص ٦٩٥ ـ إن هذه الأبيات ليست لابي العتاهية وإنما هي بــند طويل عن ابن عباس](١٠).

# ٥٦ ـ حدثني أبو الجد الخزاعي قال: قرأت على قبر أبي الحسين (\*) المرادي بكرمينيه هذين البيتين، وهو أمر بِكَتْبِهِمَا

[السريع]

 (\*) هو أبو الحسين محمد بن محمد المرادي، شاعر بخارى ترجم له الثعالبي بيتيمته وأورد لـه قطعاً من شعره ٤/٦/٤

انظريتهمة الدهر ٤ /٧٦

الأبيات لأبي الحسين محمد بن محمد المرادي قالها عندما أغمي عليه وافاق، ثم مات بعد قليل.

وهناك اختلاف بسيط في الرواية، ففي البيت الاول جاء لفظ: «ومات» هكذا بالمخطوطة يقابله بالبتيمــة: «فصار» والأصوب ما اثبتناه.

(٢) قِرَى الضيف: الاحسان إلى الضيف.

٥٧ ـ وحدثني على بن أحمد الواصلي قال: مكتوب على قبر يحيى (\*)
 ابن زيد بن على العلوي [الوافر]
 (١) إلَـ بهـ مُ كُـل مَـ كُـرُمَـ ةٍ تَشُـولُ إِذَا مَـا فِيـل: جَـدُهُمُ الـرَّسُـولُ

(\*) هـ ويحيى بن زيد أحـد العلويين الثائرين على الأمويين، ثمار مع أبيه زيد، ولما قتل أبوه دعا إلى نفسه. قتله صاحب شرطه نصر بن سيار عام ١٢٥ للهجرة، وصلب جسده حتى مجيء العباسيين عام ١٣٢ للهجرة (انظر الأعلام ١٧٩/٩ ومقاتل الطالبين ص ١٥٦) (٢٠).

البيت مع أبيات أخرى فيلت في مناقب آل أبي طالب ٣/١٧٦ وهي واردة دون قائلها٢٠٠.

李安安泰安安安安安安 李中安安安安安安 安中安安安安安安 安安安安安安安 安安安安安安 李安安安安安 李安安安安安 李安安安安安 李安安安安安

٨٥ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الحَجُونِ إِلَى الصَّفَا أَنِيسِ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمِكَةَ سامِرُ (١) كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا صَرُوفُ اللَّيَالِي وَالجُدُودُ العَوَاثِرُ (٢) بَلَى: نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَذَالَنَا صَرُوفُ اللَّيَالِي وَالجُدُودُ العَوَاثِرُ

انظر الموازنة للأمدي ٢/ ٢٩٠ والأغاني ١٨/١٣ [وأخبار مكة ٢٠ / ٩٧١، ٢/٢٧٦] وبالحماسة البصرية ٢/١/١ وبمعجم البلدان مادة الحجون. الأبيات للحارث، وهو عمروبن الحارث بن عمروبن مضاض.

ولمه في اللسان ١٦٤/١٦، وسيرة ابن هشام ١/١٣٠ ومعجم الشعراء ص ١٠ ويقال: بـل قـائـل هـذه الأبيات بكر بن غالب بن الحارث بن مضاض.

وهناك اختلاف في لفيظه واحدة، ففي البيت الأول جناء لفظ: والجعنون، هكذا بـالمخطوطة يقـابله: والمحجون، بالمصادر الأخرى وهـو الأصوب وقـد البنناه، وهمنا للحارث في منروج الذهب ١٩٨/٣، ص ٤٠٦ [وبالحور العين ص ١٤ وبالمعمرون ص ٨، ٥٤ وبـالتيجان ص ٢٠٢](٢) وبـالموازنـة ٢/ ٢٩٠ للحارث، وقبـل هما لبكر بن غالب بن الحارث.

- (١) الحجون: بفتح الحاه جبل بمكة وهي مقبرة.
  - (٣) العواثر: من العثرة وهي الزلة.

### ٥٩ ـ وقالت امرأة وهي الخُنساء ترثى أخاها(\*) [الوانر]

(١) وَلَـوْلا كَثُـرَةُ البَـاكِـينَ حَـوْلِـي عَلَى إِخْـوانِهِمْ لَقَتلْتُ نَفْسِي (١٠)

(٢) وَمَا يَبْكُونَ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ أَعَزِي النَّفْس عَنْهُ بِالتَّأْسِي

(\*) اسمها تماضر «بضم التاء المشاة من فوق، وكسر الضاد المعجمة، بنت عمرو بن الشريد السلمية، والخنساء لقب غلب عليها.

انظر ترجمتها بالأغاني ١١/١٥ والشعر والشعراء ٣٤٣/٢ والخزانة ١/٣٣٠.

الأبيات بالديوان ص ٥٠ وبزهر الأداب ٩٢٩/ والخزانة ١/ ٣٩١ والصناعتين ص ٢١١ وهي للخنساء في رئاء أخيها صخر، التي ظلت تبكيه حتى عميت. وهناك اختلاف بسيط في الرواية ففي البيت الثاني جاء لفظ: واعزىه هكذا بالمخطوطة يقابله بالمصادر الآخرى وأسلى و والأصوب ما البتناه.

#### (\*\*) [يسبق هذين البيتين:

يُذَكِّرُنِي طُلُوعُ الشُّمْسِ صَخْراً وَأَبْكِيهِ لِكُلُّ غُرُوبٍ شَمْسِ إِنَّ

٦٠ ـ وقال جَحْدَرُ بنُ ضُبَيْعَة لَمَّا قُبِضَ عليه [الوافر]

(١) أَيُسَا أَخَسَويٌ مَنْ جُسَم بِنِ سعْدٍ أَقِسَلُا السَّوْمَ إِنْ لَمْ تَسْفَعَانِي

(٢) إِذَا مَسَاجُ زُتُمَا هَضَهِ اتِ حَجْرٍ وَنَخْلَاتِ اليَمَامَةِ فَانْعِيبَانِي

[ الله عنه المناه الله الله الله الله الله المنه المنه

(٤) فَقُولًا: جَحْدَرُ أَمْسى رَهِيناً يُحَافِرُ وَقَعْ مَصْقُولٍ يَمَانِي

[انظر عيون الشعر ص ٣٨٣ وشرح شواهد المغنى ص ٤٠٧ ونهـذيب ابن عـــاكــر ٢/٦٢/٣ الأبيات بهــا اختلاف في الرواية ولا وجود للبيت الاخبر، وإنما هناك ببت بالمقطوعة يقول:

أُلْبُنَ اللَّهُ يَسَعْلُمُ أَنَّ قَلْبِي يُجِبُّكَ أَيُّهَا النَّرْقُ الْهَمَانِي؟

كما وردت الابيات أيضاً بأسالي القالي ١/٨٧٨ والف بــا ١/١٠٥ وبمعجم البلدان مادة حجر وبالخزانة ٤/٣٨٤.

(٢) حجر: قصبة اليمامة.

(٤) يُحَاذِرَ وَقْعَ مَصْفُولٍ بِمَانِي: يعني يحاذر الموت أو يترقبه.

#### **٦١ ـ وقال امرء القيس** (\*) [الوافي

(۱) الآيًا عَيْنُ بَكى لِي شَنِينًا وَبَكِي لِي المُلُوكَ النَّاهِبِينَا (۲) مُلُوكاً مِنْ بَنِي حُجْر بْنِ عَمْرٍ و يُساقُونَ العَشِيَّةَ يُمْقَلُونَا (۳) فَلَوْفِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا وَلَكِنْ فِي دِيَادِ بَنِي مَرِينَا (٤) تَنظُلُ الطَّيْرِ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ فَتَنْتَزعُ الحَوَاجِبَ والعُيُونَا (٤) تَنظُلُ الطَّيْرِ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ

(\*) سبق التعريف به .

اسظر الأغاني ٨٠/٩ المؤتلف والمختلف ص ٩ والخنزانة ١/ ٣٣٥ والـطبقات ص ٩٣ ومختــارات الشعر الجاهلي تحقيق السقا ١/١

انظر الديوان ص ٢٠٠ وايام الصرب في الجاهلية نحفيل جاد المعولى ط الحلمي ص ٢١٢ سنة ١٩٦١ والأبيات قالها امرؤ القيس في رثاء جماعة من قومه عندما قتل المنذر ملوك كندة كان ينادمهم ويخالطهم بنفسه، فلما رأى هيبتهم وجمالهم وفروسيتهم حسدهم.

وبني مرينا: قوم من بني عدي بن أوس ـ ويوم حجر أخباره بالأغماني ١١/٩ وابن الأثير ٣٠٤/١ ـ وهنماك اختملاف في الروايـة، ففي البيت الثاني جماء لفظ: وملوك، هكذا بـالمخطوطـة يقابله: وملوكـا، بالـديوان وهــو الأصوب وفد أثبتناه.

(١) شنينا: الشن: حي من عبد قيس.

الطويل] جو قال آخر ٢٠ - وقال آخر (١) فَا إِنْ يَسكُ عَسَّابٌ مَضَى لِسبِيلِهِ فَمَا مَاتَ مَنْ يَبْقَى لَـ هُ مِثْلُ خَسالِدِ البيد لاعثى حدان انظر العبح المنير ص ٣٢٣٠٠.

(١) عتاب: هو عتاب بن ورقاء، وخالد هو خالد القسري<sup>(٩)</sup>.

الرافر] مَنْ يَخْلُفُهُ مِشْلُكَ فِي عُلاهُ فَذَاكَ حَياتُهُ بَعْدَ المَمَاتِ (١) وَمَنْ يَخْلُفُهُ مِشْلُكَ فِي عُلاهُ فَذَاكَ حَياتُهُ بَعْدَ المَمَاتِ لا اعد على نخريج لليت نِما بين يدي من مصادر.

#### **٦٤ ـ وقال آخر** [الطويل]

### (١) أَرَادُوا لِيُخْفُوا فَبْرَهُ عَنْ عَدُوهِ فَيطِيبُ تَرَابِ القَبْرِ ذَلَّ عَلَى القَبْرِ

البيت لمسلم بن الوليد في رئاء أحد الرجال.

انظر الوحثيات ص ٢٤٠، واليتمة ١١/١ ط ١ وديوان صريع الغواني ص ٣٣٠ تحقيق الدهان ط ٢ المعارف مصر سنة ١٩٧٠ والاعجاز والإيجاز ص ١٧١ وتاريخ بغداد ١٩٧٩ والأغاني ١٩٧٠ و ١٩٧٠ بدون قبائل مومعجم الشعراء ٢٨٣ ومعاهد التنصيص ص ٢٦٦ [والعيث المسجم ١/ ٢٣٠ وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٢٩٨٧ ونسب البيت للمجنون بالكثكول ١٧٢١ ونزهة الجليس ٢١/٢ والبيت لأعرابي في رشاه الحسين في سير أعلام النبلاء ٣١٤٢٣ والبيت دون ذكر للقائل بمختار الأغاني ١٦٦/ والمصون ص ١٧ وبديوان المعاني ٢١/١٠ ويميون الأخبار ١٢٤٤ وبالذهب المسبوك ص ١٩١ وينهاية الأرب ١٧٩١](٢٠٠).

# مرثية مصلوب لابن الأنباري<sup>(\*)</sup> في ابن بَقِيَّة<sup>(\*\*)</sup> حين صلبه بختيار<sup>(\*\*\*)</sup> بأمر فناخسر و<sup>(\*\*\*\*)</sup>

- (۱) عُلُوِّ فِي الحَياةِ وَفِي المَمَاتِ لَعَمْرِي أَنْتَ إِحْدَى المُعْجِزَاتِ (۲) كَانَ القَوْمَ حَوْلَكَ حِينَ جَاءُوا وُفُودُ نَدَاكَ أَيَّامَ المَصَلَاتِ (٣) كَأَنَّكَ قَائِماً فِيهِمُ خَطِيبٌ وَقَدْ حَضَرُوا جَمِيعاً لِلصَّلاَةِ
- (\*) ابن الأنباري: هو: أبو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب المعروف بالأنباري، وهو من أفراد الشعراء والقصيدة التي منها الأبيات قالها في ابن بقية لما قتل وصلب انظر اليتيمة ٢/ ٣٧٤.
- (\*\*) ابن بقية: هو محمد بن محمد، نصير الدولة، وزير من وزراء البويهيين. سمل عز الدولة عينيه وصلبه عضد الدولة (الأعلام ٢٤٣/٧).
- (\*\*\*) بختيار: هو عز الدولة بختيار بن معز الدولة أحمد البويهي. نشبت بينه وبين ابن عمه عضد الدولة معارك انتهت بمقتله سنة ٣٦٧ هـ (الأعلام ١١/٢).
  - (\*\*\*\*) فنا خسرو: سبق النعريف به (باب الرثاء القطعة ٦)(٢).

انظر يتيمة الدهر ٢/ ٣٧٤ ووفيات الأعبان ٤/ ٢٠٤ والوافي بالوفيات ١/ ١٠٠ وديوان المعاني ٢/ ١٧٩. . . الأبيات من قصيدة طويلة لمحمد بن عمر بن يعقوب.

وهنـاك اختلاف في الـرواية ففي البيت الأول جـاه لفظ: ولعمريء هكـذا بالمخـطوطة يقـابله بـالـمصـادر الآخرى: ولحق. وفي البيت الثاني جاء: والقوم ـ جاءواه هكذا بالمخطوطة يقابله بالمصادر الأخرى: والناس قامواه.

وجاء البيت الأخير بالمصادر الأخرى:

كأنك فاثم فيهم خَطِياً وكُلْهُم فِسِامُ لِلصَّلْمَ

والأبيات أيضاً بأحسن ما سمعت ص ١٨٥ ونكت الهميان ص ٢٧٣ وبالنجوم الزاهرة ١٣٠٠ وبعد الراهرة ٢٠١٤ وتاريخ وبمحاضرات الراغب ٢/ ٣٣٥ وحياة الحيوان ١/ ٩٣ والذهب المسبوك ص ١٥١ وبنهاية الارب ٥/ ٢٢٤ وتاريخ أبي الفداء ٤/٨ وبالغيث المسجم ص ١٨٠ وينفح الأزهار ص ٩٧ أث<sup>5</sup>

# ٦٦ ـ وقالت امرأة للأصمعي وقد عزاها عن ابنها، وهي على رأس قبره الطويل]

(١) يسوَاسِي المُسَوسِّي ثُمَّ يَمْضِي لِشَسَّانِهِ وَيَبْقَى المُسوَسَّى فِي أَخَر مِنْ الجَمْسِ
 (٢) لأَنَّ الـمُسوسي عِنْسَدَهُ إلْفُ رُوحِهِ وإلْفُ المُوسى فِي ضَرِيح مِنْ القَبْرِ [ ٢٠]

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) إلف: الألف بالكسر (الأليف) يقال حنت الإلف إلى الإلف.

## ٦٧ ـ وقال عمر بن أبي عمر و النوقاتي (\*) في أبي بكر الخوارزمي [السريع]

(١) مَاتَ أبو بَكْرٍ وَكَانَ امْرَءًا أَدْهَم فِي آدابِهِ النَّورُ المُنْطِقِ النَّورُ (٢) وَلَـمُ نَالَ أَمِير المَنْطِقِ النَّر

(\*) عمر بن أبي النوقاتي، أديب شاعر فقيه، من حسنات سجستان. سافر إلى خبراسان والعبراق في طلب الأدب والعلم كثير البديع، واسم الحظ، قـد صينت جزالته عن صلابة القسوة، وسلاسته عن رفة البركة. ترجمته باليتيمة ٣٤٢/٤.

انظر البتيمة ٢٠٩/٤ البيتان للنوقاتي

### ٦٨ - لِعَلِى بن الحسن الداودي قاضي هراة (\*) [المتقارب]

- (١) كَأَنَّ السَجَالِسَ مِنْ بَعْدِهِ رِيَاضٌ خَلَعْنَ لِبَاسَ الرَّهَوْ (٢) كَأَجْيادِ عِيدٍ عَدِ مْنَ الحُلِيُّ وَأَعْيُسن حُودٍ عَدِمْنَ السَحورَ (٣) لَقَدْ هَتَفَ المَوْتُ بِالْغَافِلِينَ وَلَكِنْ تَصَامَع أَهْلُ السَطَوْ
- (\*) الداودي: هو على ما يظهر أبي القاسم الداودي الذي وصفه الثعالي بيتيمة الدهر ٣٤٥/٤ بأنه
   (فرد أعيان الأدب والعلم بهراة) (٢).

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

الطويل] آخر [الطويل] الخَيْسَرَ الكَثِيسَرَ وَعُطَّلَتْ مَجَالِسُ كَانَتْ مِنْكَ بِالذِّكْرِ تَعْمُرُ (١) عَدِمْنَا بِكَ الخَيْسَ الكَثِيسَرَ وَعُطَّلَتْ مَجَالِسُ كَانَتْ مِنْكَ بِالذِّكْرِ تَعْمُرُ (١) عَدِمْنَا بِلَيْتَ فِمَا بِينَ بِدِي مِن مصادر.

## ٧٠ ـ وقال أبو علي العبد لكاني [البسيط]

(١) وَافَى القَضَاءُ بِخَطْبِ لَا يُسلَائِمُنِي يَا وَيْحَ نَفْسِي وَيَا بُؤْسِي لِمَا وَافَى (٢) أَوْرُثْتَنِي كَمَدَاً، أَحْدُوقْتَ لِي كَيِداً أَدْنَفْتَ لِي جَسَداً يَا مَوْتُ إِدْنَافَا

الأبيات لمصنف الكتاب، لم أعثر لها على تخريج فيما بين يدي من مصادر.

(٢) [الدنف: المرض]<sup>(١)</sup>

[الطويل] من المرين على من المرين على من مصادر. وقال آخر الطويل] من على من على

### ٧٧ ـ أنشدني المظفر بن على الكاتب لنفسه (\*) [المتقارب]

(۱) بَالَانِي الزَّمَانُ وَلَا ذَنْبَ لِي بَالَى كُلِّ بَالْوَاهُ بِالأَنْبِلِ (۱) وَأَعْظُمُ مَا هَدُ مِنْ صَرْفِهِ وَفَاهُ أَبِي بَكْرٍ المَحَنْبِلِي (۲) وَأَعْظُمُ مَا هَدُ مِنْ صَرْفِهِ وَفَاهُ أَبِي بَكْرٍ المَحَنْبِلِي

(٣) سِسرَاجُ السَّعُسُلُومِ وَلَسِكِس خَسِسا وَتَسَوْبُ السَجَسَسَالِ وَلَسَكِسَ بَسَلَى [ اللهِ ]

(\*) ذكره الثعالبي بيتيمه الدهر ١/ ٣٤٠، ونقل له في ترجمة المتنبي قصيدة يرثى بها أبا الطيب،
 وسماه بأبي القاسم المظفر بن علي الطبسي الكاتب. وترجم له الباخرزي بالمدمية ٣٤٣/٣ وذكر
 الأبيات عن العبد لكاني.

الأبيات للمظفر انظر الدمية (مصر) ٣٤٣/٢.

[الكامل] ٢٣ ـ وقال آخر ٢٥ وَالِـدَيْـكَ وَقِفْ عَلَى قَبْـرَيْهِـمَـا فَكَـأَنْنِي بِـكَ قَـدْ نُقِـلْتَ إليْـهِمَـا وَكَامَلَ أَنْنِي بِـكَ قَـدْ نُقِـلْتَ إليْـهِمَـا وَلَا يَكَامُلُوا وَالْمَاثِلُ فِي الله با ٤١٢/٢١]٠٠.

### ٧٤ ـ وقال عمر بن أبي عمر في أبي جعفر الوزير

[المتقارب]

(۱) أَبُوجَعْفَرٍ مَاتَ مَوْتَ الْجَرَامِ عَدِيم النَّنظِيرِ عَزِيرَ الْعَدَمُ (۲) وَقَدْ كَانَ رُكُنَ الهُدَى وَالْعُلَى دَمَتْهُ الرَّلَاذِلُ حَتَّى الْهَدَمُ (۳) وَلَوْلَمْ يُجَفَّفُ جَفَاءُ الرَّمَانِ دِمَاءَ الْجَرَام بَكَوهُ بِدَمْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

المتقارب]
 المتقارب]
 المتقارب]
 السوة تُسكِّنُ عَنْكَ غَلِيلَ الحَزَنْ

# (٢) بِمَوْتِ النَّبِيِّ وَقَنُّ لِ الوَصِيِّ وَذَبْعِ الحُسيْنِ وَسَمَّ الحَسنْ

البيتان لدعبل بن علي الخزاعي انظر الديوان ص ٢٠٣

[وينسبان لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر بعناقب آل أبي طالب ٢/ ٥٣ <sup>٢٩)</sup> وهما بدون ذكر للقائل بعروج الذهب ١٣/ 7 وبعحاضرات الأدباء ٢/ ١٣/ ٥.

٧٦ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَعَوِيلٍ وَانْدُبِي، إِنْ نَدَبْتِ آلَ الرَّسُولِ (١) عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَعَوِيلٍ وَانْدَبِي، إِنْ نَدَبْتِ آلَ الرَّسُولِ (٣) خَدْسَا كُلُهُمْ لِصُلْبِ عَلِي فَدْ أَصِيبُوا، وَتِسْعَةٌ لِعَقِيل

البيتان لمسلم من قنيبة بعروج الذهب ٧٢/٣ ولينت عقيل من أبي طالب في رشاء الحسين بالعقمد الفريد ١٣٨/ [وهما لسراقة الباهلي بتمذكرة الخواص ص ٢٥٥ ـ والبيتان بـدون ذكر للقمائل سالمعارف ص ٣٠٣ وبشرح النهج ٢١/ ٣٣١ وأيضاً بالتخاصم بين أمية وهاشم ص ٣٦<sup>٢٠)</sup>.

وهنـاك اختلاف في الرواية، ففي البيت الأول جـاء: وعين جودي، هكـذا بالمخـطوطة بقـابله بـالمصـادر الاخرى: وعبني أبكى.

وجاه بالبيت الثاني: وخمسة \_ وتسعة، هكذا بالمخطوطة يقابله بالمصاهر الأخرى : وستة \_ وخمسة، .

٧٧ ـ وقال آخر [الكامل]

ينسب البيتان لعبد الله بن عروة بن الزبيس أنظر المستنظرف ٢٠١٢ والحبوان ٣٠٧١٢ [وهمــا للحارث بن الوليد بهجة المجالس ٧٩٨٧١ ـ والبيتان بدون ذكر للقائل بالصداقة والصديق ص ٢٨٩ وبالف با ٢ م١٤١٤]١٠.

(٢) لغط: صوت.

تهارشت: (الهراش) المهارشة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض (والتهريش) التحريش. مزبل: الزبل، وموضعه مزبلة بفتح الباء وضمها.

[الكامل]

#### ٧٨ ـ وقال آخر

(١) ذَهَبَ الَّذِينَ إِذَا أَسَأْتُ تَحَمُّلُوا وَإِذَا جَهِلْتُ عَلَيْهِمُ لَمْ يَجْهَلُوا

(٢) وَإِذَا حَضَرْتُ وَغِبْتُ كَانُسُوا إِخْسُوةً وَيِسِداً عَسَلَى الْأَعْسَدَاءِ لَا تَستَبَدُلُ

البيتان بدون ذكر للقائل انظر الف با ٢ / ١٤٦ إ ١٠٠.

٧٩ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) ذَهَب السرِّجَالُ المُقْتَدَى بِفَعَالِهِمْ وَالمُنْكِسرُونَ لِكُلِّ أَمْس مُنْكَسر (٢) وَبَفِيتُ فِي خَلْفٍ يُسَامِحُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِيَـذْفَعَ مُعْدِرُ عَنْ مُعْور

ينسب البينان لأكثر من شـاعر فهمـا للإمـام على ـ رضي الله عنه ـ انــظر الديــوان ص ٨٣ ولـمرة بن عمــرو الخزاعي انظر معجم الشعراء ص ٢٩٥ وينسبان لأبي الأسود الدؤلي انسظر المستدرك على الـديـوان ص ١٠٨ والكشكول العاوا

وهما أيضاً بالمؤتلف والمختلف ص ٢٤٢ للحكم الأسدى، وأيضاً للحسن الأصفهاني بمعجم الأدباء ٨ ١٤٢ (وسهجة المجالس ١ / ٧٩٩ ينسبان لعيد الله بن المبارك.

وينسبان أيضًا لبشر بن الحارث انظر تاريخ بغداد ٧/ ٧٧. وألف با ٢/ ١٤٥ [٢٩].

(٢) معور: من العورة وهي سوءة الإنسان وكل ما يستحيا منه. والمراد من البيت: أي افتضحوا فاصطلحوا.

٨٠ ـ وقال آخر [السريع]

(١) قَدْ ذَهَب النَّاسُ فَلاَ نَاسُ وَجَاءَ بَعْدَ الطُّمَع السِّاسُ (٢) وَصَارِتْ السهفَلَةُ سهادَاتِنَا وَصَارَ تَدْتَ السَّذَنَبِ السرَّاسُ

الأبيات لابن الجراح انـظر فوات الـوفيات ٢٠٦/٦ وهـُـاك اختلاف طفيف في الـروابة، ففي البيت الأول جاه لفظ: ووجاء، هكذا بالمخطوطة بقابله: «وصار، بـالفوات والأصـوب ما البّنــٰاه. وفي البيت الثاني جـاء: ووصارت القلة ساداتنا وهكذا بالمخطوطة يقابله: وساس أمر الفوم أدناهم؛ بالفوات. وابن الجراح: هو محمد بن داود بن الجراح الكاتب، كان كاتباً عبارفاً بـأيام النباس وأخبـارهم، ودول الملوك، له في ذلك مصنفات، كان مع ابن المعتز، كانت وفاته عام ٢٩٦ للهجرة، ومن تصانيفه كتاب (الـورقة) سماه بذلك لأنه في أخبار الشعراء ولا يزيد في خبر الشاعر عن ورقة.

٨١ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) ذَهَبَ السَّذِينَ يُعَسَاشُ فِي أَكْنَسَافِهِمْ وَبَقِيتُ فِي خَسَّلْهِ بِلَا أَكْنَسَافِ

(٢) يَتَفَاخَرُونَ بِمَطْعَم وَبِمَلْس وَمَوَاكِب، فِي قِلَّةِ الإنْسَافِ

البيتان ينسبان لابن لنكك انظر يتبمة الدهر ٢٥٠/٢. وينسبان لمحمد بن داود الجراح انظر فوات الوفيات ٢٠٦/٢.

(١) أكناف: الكنف بفتحتين الجانب.

۸۲ ـ وقال حسان [الكامل]

(١) لِسلَّهِ دَرُّ عِسَسالِهِ نَسادَمْتُ لَهُمْ يَسُوماً بِجِلِّقَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

(٢) شُمُّ الْأُنُوفِ كَرِيمةً أَحْسابُهُمْ بِيضُ الْأُسُوفِ مِنْ الطَّرَاذِ الْأَوَّلِ

انظر الديوان ص ١٧٩، ١٨٠

(١) جلق: المرجح أنها موضع قرب دمشق.

(٢) شم الأنوف: أي أنهم أعزة ذوو حمية.

۸۳ ـ وقال جرير يرثى قتيبة بن مسلم [الطويل]

(١) نَسِدِمْتُمْ عَلَى قَتْلِ الْأَغَسِرُ ابْنِ مُسْلِم ﴿ وَأَنْسَتُمْ إِذَا لَاقَسِيْتُمُ السِلَّهَ أَنْسَدُمُ

[ الله عَلَيْ الله عَلَيْ مَنْ غَسَزُوهِ فِي غَنِيمَةٍ وَأَنْتُمْ لِمَنْ لَاقَيْتُم اليَسَوَمَ مَغْنَمُ

(٣) عَلَى أَنْتُهُ أَنْضَى إلى حُدودِ جَنَّةٍ وَتُسْطِيقُ بِسَالْبَلُوَى عَلَيْكُمْ جَهَنَّمُ

لم أجد الأبيات بديوان جرير، ولم أعثر لها على تخريج فيما بين يدي من مصادر.

# ٨٤ - وقال أبو علي بن الحسين بن أحمد بن رزغيل الزوزني (\*) السيط

(١) قَدْ قُلْتُ إِذْ أُخْرِجَتْ فِينَا جَنَازَتُهُ لَا تَرْفَعُوهَا فَفَيْرُ النَّاسِ يَرْفَعُهَا

(٢) هَـذِي مَـلاَئِكَـةُ السرُحْمَنِ تَحْمِلُهَـا وَالعِلْمُ والسِّدِّينُ والتَّفْـوَى يُشَيِّعُهـا

(\*) ذكر الثعالبي في تتمة يتيمة الدهر ٢ /٣٤ أبا على الحسين بن أحمد وأورد له ثلاث قطع شعرية.

### ٨٥ ـ وقال أبو الحسن الموسوي<sup>(\*)</sup>

(١) نَثْنِي الْأَكُفُّ حَسِاءً عَنْ مَسلاطِ مِنَسا وَفِي الفَلُوبِ جُنسودُ السُحرَّانِ تَلْتَسطِمُ

(٢) قُمْنًا بِمَا يَقْتَضِيهِ الرُّزُّءُ عَنْ جَزَعٍ فَالْيَنَ مَا يَقْتَضِيهِ الدُّينُ والكَرَمُ

(\*) هو الشريف الرضي محمد بن الحسين الموسوي.

لم أعثر على الأبيات بالديوان، ولم أجد تخريجاً لها فيما بين يدي من مصادر.

(١) ملاطمنا: (اللعام) هو الضرب على الوجه بباطن الراحة.

(٢) الرزء: المصيبة.

### ٨٦ - وقال أيضاً (\*) [المتقارب]

(۱) تَصَامَمْتُ عَنْ هَنَفَاتِ المَنُونِ بِغَيْرِي، وَلاَ بُدَّلِي أَنْ أَجِيبا (۲) وَإِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلِي وَأَنِّي مُلاَقٍ شُعُوبَا (۲) وَإِنِّي مُلاَقٍ شُعُوبَا (۳) وَأَنَّ وَرَائِي سَوْماً عَبِيفاً وَأَنَّ أَمَامَى يَوْماً عَبِيبا

(\*) أي الموسوي .

الأبيات للشريف الرضي انظر الدبوان ١٣٤/١

(١) المنون: الموت. (٢) شعوبا: أي الموت. (٣) سوقا: السوق الشدة.

٨٧ ـ وقال آخر
 (١) لَوْلاَ تَحَرُّقُ أَحْشَائِي عَلَيْكَ جَـوْى لَما دَفَنْتُكَ إِلَّا بَيْنَ أَحْشَائِي

لم أجد تخريجاً للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) جوى: الجوى الحرقة وشدة الوجد.

المديد]
(١) يَسَا لَسَبُكُو النَّسُوُوا لِي كُسَلَيْباً يَسَا لَسِكُو أَلِسَ أَلْسَنَ الْفِسَرَادُ
(١) يَسَا لَسَبُكُو النَّسُوُوا لِي كُسَلَيْباً يَسَا لَسِكُو أَلْسِنَ أَلْسَنَ الْفِسَرَادُ
(٢) يَسَا لَسَبَكُو اظْسَعَنُ وا ثُسمَّ حُسلُوا هَسلَكَ السَّخَيْسِرُ وَبَسَاحُ السَّسَرَادُ
(٣) سَفُهَتْ شَيْبَانُ حِيسَ تَمَنَّتُ أَنْ عَنْوَدَ السَّغَلِبيِّ يُسَسَادُ
(٤) أَيْسَنَ أُولَادُ السَّبِالِ وَقَنُومِي وَقُلُوبُ مُرْهَفَاتُ حِرَادُ
(٥) يَسَا كُلَيْبَ الخَيْسِ لاَ صُلْحَ عِنْدِي عُنْدِي عُنْد نُوحٍ أَوْ تُبِاحَ دِيَسَادُ

الأبيـات مشهورة وأولهـا من شواهـد سيبـويـه ١ /٣١٨ والخصـائص ٢٢٩/٣ والخـزانـة ٢/١٦٢ والعــَـد ٥ /٢٧٨ والعــَـد ٥ /٤٧٨ والبيتان الأول والثاني فقط بالأغاني ٥ /٩٥.

(١) انشروا: من نشر الميت فهو ناشر أي عاش بعد الموت، وانشره الله تعالى: أي أحياه.

(٢) اظعنوا: أي سيروا.

السرار: المناجاة.

(٣) [بصار: يقطع ويمال]<sup>(ح)</sup>

الطويل] من مشام الزوزني والطويل] من مشام الزوزني والطويل] من مَسْبُكَ بِالصَّفُ إِنْ بَالْ وَهِمَّةُ يَسرُوحُ وَيَغْدُو فِي الجُيُّوشِ أَمِيراً

(٢) حَسِاهُمْ بِأَجْمَال وَلَمْ يَدْدِ أَنَّهُ عَلَى جَمَل مِنْهَا يُقَادُ أُسِيرا

البيتان بوفيات الأعيان ٥ (٤٧٢ وهما بغير عزو. الصفّار: عمرو بن ليث الصفّار. • ٩ - أنشدني عبيد الله بن أحمد الفقيه، قال: أنشدني أحمد بن محمد بن حمدون قال: أنشدنا نفطويه لنفسه، وهو: إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوى: (\*)

[الوافر] (١) أَزَالَ السَّدُهْسُرُ مُلْكَ بنِي الفُسرَاتِ فَأَضْحَوْا كالرَّسُومِ الدَّارِساتِ (٢) فَسلاَ يَسرْكَنْ إِلَى السَّذُنْيَا لَبِيبٌ فَسمَا خَالاَتُهَا بِالْبِاقِياتِ

(\*) نفطويه: إسراهيم بن محمد بن عرفه الأزدي العتكي، أسوعبد الله من أحضاد المهلب بن أبي صفره، أمام في النحو، ففيها، مسنداً في الحديث، جالس الملوك والوزراء، حفظ السيرة ووفيات العلماء، ولد بواسطة عام ٢٣٤ هـ ومات بغداد ٣٢٣ هـ. انظر ترجمته بالأعلام ١/٧٥.

لم أعثر على نخربج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٩١ ـ مَرَّ بُهْلُولُ المجنون بدور البرامكة وقد خَرِبَتْ، فأنشأ يقول: (\*) [البسط]

(١) هَــذِي مَنَــاذِلُ أَقْــوَام عَـهِــدُتُهُمُ فِي ظِــلٌ عَيْش أَنِيقٍ مَــالَــهُ خَـطُرُ (١) هَــذِي مَــَازِلُ أَقْــوَام عَـهِــدُتُهُمُ (٢) دَارَتْ عَلَيْهِمْ صُـرُوفُ الــُهُم وَانْتَقَلُوا إِلَى الـقُــبُــورِ فَــلاَ عَـيْــنُ ولاَ أَثَــرُ

(\*) ترجمة البهلول بفوات الوفيات ٢٨/١، ١٥٣ وطبقات الشعراني ١/٦٨٠؛.

(١) بسق: الساق هو البصاق وهو كناية عن السقوط.

البيتان بالمنازل والديار ٢/١ وبتاريخ بغداد ٢/١٨ وبالمستطوف ٢٩٧/٢ [وهمـا أيضاً بمسـالك الأبصـار ٢١٤/١ وبـراج العلوك ص ٤٦ وبالذهب المــبوك ص ٨٩](٢٠.

٩٢ - وقال آخر [الرمل]
 (١) كَمْ أُنساس قَدْ غَدَوْ إِن نِعْمَة وَذُرَى عِدْ عَالَا ثُمَ بَستْ

## (٢) سكَتَ السَدَّهُ رُ زَماناً عَنْهُمُ أَبُكَاهُمْ ذَما حِينَ نَسَطَقُ

انظر المعجب في تلخيص أخبار المغرب تحقيق محمد سعيـد العربـان ص ٣١٧ البيت الأول مختلف أما البيت الثاني فمتفق ثماماً في الرواية. والبيت الأول جاء:

رب رکب قد أنا خوا عیسهم فی ذری مجدهم حین بسق

جاءت الأبيات ضمن أخبار المعتمد على الله ـ والبيتان تمثل بهما يحيى البرمكي انظر تاريخ بغداد ١٣٢/١٤ وأنشدهما أعرابي انظر وفيات الأعيان ١٢٩/٤

والبيتان بمعجم الأدباء ١٤٦/١٦ ضمن أخبار عيسي بن عمر الثقفي، وجاء الببت الأول هكذا:

رُبُ قَدْمٍ رَضَعُوا فِي بَسَعْمَةٍ ﴿ زَمَسَا وَالسَعَيْشُ رَيُّسَانُ خَسَدُقُ

### ٩٣ ـ أنشدنا الحسن بن محمد الخريمي، قال: أنشدنا الأديب البارع إبراهيم بن محمد بن بندار الأعمى لنفسه (\*) [الكاس]

(٢) كَتَب اللَّيَالِي فِي ذُرَاهُ أَسْطُراً بِيدِ البِلَى وَأَسَامِلِ الحَدَثَانِ (٣) إِنَّ الحَوَادِثَ وَالْخُطُوبَ إِذَا سَطَتْ الَّوْدَتْ بِكُلِّ مُسَيًّع الْأَرْكَانِ

(\*) بندار الأعمى: هو إبراهيم بن محمد بن بندار الطبري الأصل، نزل بغداد، ترجمته بتاريخ بغداد .471717

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) الايوان: العرش.

(٣) ممنع الأركان: أي صعب الوصول إليه.

۹۶ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) لاَ تُغْبِطَنَّ أُخَا اللَّهُ نُبَا بِمقْدُرَةٍ فِيهَا، وَإِنْ كَانَ ذَا عِزُّ وَسُلْطَانِ

(٢) يَكْفِيكَ مِنْ غِيَرِ الْأَيْسَامِ مَسَا صَنَعَتْ حَوَادِثُ الدَّهْرِ بِالْفَضْلِ بِنِ مَرْوَانِ (٩) (٣) إِنَّ السَّلِي لَمْ تُحْسِنْ إِلَى أَحَدِ إِلاَّ أَسَاءَتْ إِلَيْهِ بَعْدَ إِحْسَانِ (٣)

[الأبيات دون ذكر للقائل بأعناب الكتاب ص ١٣٢.

والبيت الثالث مع أخرين للحسين بن الضحاك انظر مجموع اشعاره ص ١١٣](٢).

(\*) الفضل بن مروان: وزير عباسي كان أيام المعتصم ولفترة بعده، كانت وفاته عام ٢٥٠ للهجرة انظر الأعلام ٥٨/٥).

٩٥ - وَوُجِدَ في دار عمرو بن الليث بنيسابور على بعض جدرانها
 مكتوباً

(١) أَلَا هَـلْ دَرَى عَمْرُو بِنُ لَيْثٍ وَرَهْـطُهُ بِأَنَّ الَّـذِي يَبْنُـونَ لِلَّهْـوِ وَالْأَنْسِ

(٢) سَيُجْعَلُ يَوْما مُجْلِساً لِعَدُوهِمْ لَهَانُونَ فِيهَا بِالْمَذَلَّةِ وَالحَبْسِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٩٦ ـ وقال آخر في نحوه الوافر]

(١) أَلَمْ تَسر حَوْشَباً أَضْحَى يَبْنِي بِنَاءُ نَفْعُهُ لِبنِي بُعَيْلَهُ (٢) يُؤمِّلُ أَنْ يُعَمَّرَ عُمْرَ نُوحٍ وَأَمْرُ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلُّ لَيْلَهُ

انظر زهرالأداب جد ۱ ص ۸۸ والوحشیات ص ۱۷۶ والعیون ۱ / ۲۱۱ والحیوان ۱۱۳/۳ والتاج للجاحظ ۸۸ والأغاني ۸۸ / ۲۰۲ والهفوات النادرة ص ۸ ومختار الأغاني ۵ / ۳۷۳ وتذكرة الخواص ص ۲۱۳ والعقد الغرید ٥ / ۷۶ والحور العین ص ۲۲۷ والعقد الغرید ٥ / ۷۶ والحدور العین ص ۲۷۷ والبده والتاریخ ۲/ ۸۶ وتاریخ بخداد ۲۲/۹ ومقاتس البطالبین ص ۱۷۷ والمعدارف ص ۲۱۲ وعیون الاخبار ۱ / ۲۱۲، ۳/ ۳۱۶ ومحاضرات الادیا، ۳۸/۹ وشرح النهج ۱۹ / ۲۰۹، ۷/ ۲۰۳ الأبیات لعبد الله بن الحسن عندما سایر آبا العباس السفاح بظهر مدینة الانبار وهو ینظر إلی بنا، قد بشاه أبو العباس ویدور به فانشد الأبیات و کان أبو العباس له مکرماً، ولحقه معظماً، فتبسم مفضهاً وقال: لو علمنا لاشترطنا حق المسایح، والله ما قلنها عن رویة، ولا عارضني فیها فکر، وانت أجل من آقال، وأولى من صفح، قال: صدفت خذ في غیر هذا.

وهناك اختلاف في الرواية، ففي البيت الأول جاء لفظ: ونفيله وهكذا بـالمخـطوطـة ـ يقـابله: وبقيلة ه

بالمصادر الأخرى ـ والبقيلة: بنو بقيلة بطن من الحيرة. وجاء بالبيت الأول أيضاً: وأضحى ببني بناء نفعـه، هكذا بالمخطوطة يقابله: دببني قصوراً يرجي نفعها، بالمصادر الأخرى.

البيتان بشرح المقامات للشريشي ٢٠٥١٣ بدون ذكر للقائل، والبيت الثاني بمحاضرات الأدباء ١٣٣٦/١.

الطويل] (١) لِكُـلِّ أَبِي بِـنْتٍ إِذَا هِـي أَدْرَكَتْ ثَـلَاثَـةُ أَصْهَـارٍ إِذَا عُـلَدُ الصَّهْرُ [ ﴿ إِنَا عُـلَدُ الصَّهْرُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللللْمُ اللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللْمُ اللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُولِي اللْمُ اللْمُولِي الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ الللْمُ اللْمُولِيلُولِ اللللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ الللْمُ اللْمُولِ اللْمُولِيلُولُ الللْمُولِيلُولُ اللْ

انـظو زهر الأداب ص 8.8 وديـوان المعاني ٢٠١/٣ وأدب الـدنيـا والـدين ص ١٤٦ وشـرح المقـامـات ٣/ ٢٠٥٥ ونـــب البيتان لعبيد الله بن طاهر انظر برد الأكباد للثعالبي ص ١٢٣ واللطائف والـظرائف ص ٧٣ وألف بــا ٢/٨٠٨ وهما بدون ذكر للقائل بالمحامـن والمساوى، ٢/٣٨٢ ـ الأبيات لعبيد الله بن عبيد الله بن طـاهر في موت البنات.

وهنـاك اختلاف في الـرواية ، ففي البيت الأول جـاه : ولكل أبي بنت إذا هي أدركت، هكـذا بالمخـطوطة يقابله : ولكل أبي بنت يرجى بقاؤها، بالمصادر الأخرى والأصــوب ما أنبتنـاه كما جـاه بنفس البيت لفظ : «عدد» هكذا بالمخطوطة يقابله : وذكره بالمصادر الأخـرى. وفي البيت الثاني جــاه : فبعل يـراعبها وبيت بكنهـاه هكذا بالمخطوطة يقابله بالمصادر الأخرى : وفبيت يفطيها وبعل بصونها، والأصوب ما أنبتناه.

 وَمُسا كُسالفَبْ مِنْ صِهْرِ وَقَدْ زَوْجِتُهَا الْفُدُرِ **(Y)** وَعُدَوْضَتُ بِسَهَا الْأَجْسِ وَمَا كَالْأَجْسِ مِنْ مَهْسِ **(T)** فَتَاةً أَسْبِلُ اللَّهُ عَلَيْهَا أَسْبِغَ السُّنْرِ (1) وَرُزْءُ يُسْفِيهُ النُّعْمَدية فِي المَوْقِع والقَدْرِ (0) وَقَدْ يُخْمَارُ فِي المَكْرُو وَ لِلْمَوْءِ وَمَا يَدْدِي (7)فَقَاسِلْ نِعْمَةَ اللَّهِ الَّهِ الَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى أَوْلَاكَ سِالسُّسَكُور **(Y)** تَ بِالتُّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ وعَـزُ النُّفُس عـمّـا فَـا **(**\( \)

انظر الديوان طبعة بيروت ص ٧١، ٧٢ وأيضاً طبعة بغداد ص ٢٤٦، ٧٤٢٩٠.

(٥) الرزء: المصية.

### ١٠٠ ـ أنشدني قاضي القضاة أبو محمد عبد الله بن حسين

[البسيط]

(١) مِنْ حُبُهَا أَنَمَنَى أَنْ يُلاَقِيَنِي مِنْ نَحْوِبَلْدَتِهَا نَاعِ فَيَنْعَاهَا (١) مِنْ حُبُهَا أَقُولُ فِرَاقٌ لاَ وَصَالَ لَهُ وَيُضْمِرُ القَلْبُ يَأْساً ثُمَّ يَسْلاَهَا

انظر زهر الأداب ص ٢٥٤ فيها تخريج للبيتين وهما للفرزدق انظر الأغناني ١/١٧٥ وليس هذا الشعبر في ديوانه. ونسبا في الأغاني إلى جنادة العذرى وأيضناً في الموشح ص ٢٤٧ والصناعتين ص ٧٦ وعيـار الشعر ص ٩٥.

والبيتان يتسبان أيضاً لنجبة العذرى في أمالي القالي ٤٧/٢ ولبشار بن برد بالعقد الغريد ٥/٣٤٤ وبديسوانه طبعة مصر ٣٢٩/٤ كما بنسبان للفزاري في الغيث المسجم ١٤١/٢ وهما بدون ذكر للقائل بـالبديـع في نقد الشعر ص ١٧٣

وهناك تكملة معروفة للبيتين تقول:

وَلَـــوْ تُـمُـــوتُ لَـــرَاعَــتَـنِي وَقُـــلُتُ أَلَا يَــا بُؤْس لِلْمَــوْتِ لَيْتَ المَــوْتَ ابْقَـاهَــا وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني فقط جاء هكذا بالمخطوطة : كَيْمُ الْقُولُ فِسراقُ لَا وِصَالَ لَـهُ وَيَفْسِرُ الغَلْبُ يَـلُسَا ثُمُّ أَسْلَاهِ مِا لِمُصَادِر الأخرى:

كَيْمَا أَقُولُ النَّسِراقُ لا الجِيماعَ لَنهُ وَتُنْضَجِرُ النُّفُنُ يَهَالَ فَمْ أَسْلَاهَ

١٠١ - وَبُشِّر ابنُ عباس ببنت، فقال: الحمد لله، تأكل من غير رزقي وتعيش في غير أجلي، فأخبر بموتها، فقال: الحمد الله، مؤونة كُنِينْ، وعورة سُتِرَتْ، وحَسَنة كُنِينْ.

### ١٠٢ ـ وفي التعزية بالبنات [المتقارب]

(١) وُقِيتَ المَكَارِهَ وَالنَّائِسِاتِ وَمُتَّعْتَ مَا عِشْت بِالطَّيِّبَاتِ اللَّهِ السَّلِيَةِ البَنِينَ وَمَوْتُ البَنَاتِ [ ٢] (٢) سُرُورَانِ مَا لَهُ مَا تَالِثُ حَياةُ البَنِينَ وَمَوْتُ البَنَاتِ البَنَاتِ (٣) وَأَبْلَغُ وَعْظِ كَلَامِ الرَّسُو ل: ذَفْنُ البَنَاتِ مِنْ المَكْرُمَاتِ (٣)

لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

# الكاسل بن محمد بن سليمان الإمام أبو الطيب سهسل بن محمد بن سليمان الصعلوكي الصعلوكي الصعلوكي الصعلوكي الكاسل

- (١) يَفْدِي الْأَبَاعِدُ مَنْ يَلِي وَيَلِيكَا وَيَقِي بَنَاتُكَ بِالنَّفُوسِ بَنِيكَا
- (٢) وَيِقِيكَ كُلُّهُمُ الحُنُّونَ وَلَمْ تَمُتْ لَمُتْ لَفُسُ تُلاقِي حَتْفَها وَتَقِيكا
- (\*) أبو الطيب الصعلوكي: هو مفتي خراسان، كان فقيهاً أدبباً متكلماً توفي عام ٣٨٧ للهجرة تـرجمته بالوفيات ١٥٣/٢، والنجوم الزاهرة ١٣٦/٤ وبالأعلام ٢١٠/٣

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر. الحتوف: (الحتف) المون والجمم (حتوف).

### ١٠٤ ـ وقال آخر [مخلم البسيط]

(۱) قُلُ لَأْبِي القاسِمِ المُرَجَّى قَابَلَكَ الدَّهْرُ بِالعَجَائِبْ (۲) مَاتَ لَكَ ابْنُ وَكَانَ ذَيْناً وَعَاشَ ذُو النَّقْصِ وَالْمَعَايِبْ (۳) حَياةً هَذَا كَعوْتِ هَذَا فَلَسْتَ تَخُلُومِنَ المَصَائِثُ

الأبيات لأبي الحارث النوفلي انظر وفيات الاعيان ٣٦٣/٣ ط احسان.

وهناك اختلاف في الرواية، ففي البيت الأول جاء لفظ: والمرجى، هكذا بالمخطوطة يقابله بابن الرومي: والمرزاء والأصوب ما اثبتناه.

وفي البيث الثاني جاء لفظ: والنقص، هكذا بالمخطوطة يقابله بابن الرومي والشن، والأصوب ما أثبتناه.

والأبيات تنسب بمعجم الشعراء ص ١٥٥ لعلي بن محمد البسامي وأيضاً له بخناص الخاص ص ١٣٦. وبالاعجاز والإيجاز ص ٢٥٩ ويمعجم الأدباء ١٤٢/١٤ ويتاريخ بغداد ١٧٧/ وبالمنتحل ص ١٤١ وبتاريخ أي الفداء ٨٥/٣ ويشرح المقامات ٢٢/٣ وينهاية الارب ٢٢/٢/٢،

المنسرح] منا عَسَالَجَ الهَمَّ وَالْحَسَرَارَةَ فِي الْ أَحْسَسَاءِ مَنْ لَسَمْ يَمُتْ لَـهُ وَلَسَدُ (١) مَسَا عَسَالَجَ الهَمَّ وَالْحَسَرَارَةَ فِي الْ أَحْسَسَاءِ مَنْ لَسَمْ يَمُتْ لَـهُ وَلَسَدُ البِيتَ للعتبي انظر الكامل للمبرد ٢٥١٤ وعيون الانجار ٢٠/٣ ومعجم الشعراء ص ٢٥٦.

البسيط] البسيط] المسروة أنْ مَساتَ دَاوُدُ لاَ تَفْسرِ حَنَّ فَحَوْضُ المَسوْتِ مَسوْرُودُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

## ١٠٧ ـ وقال عَدِيُّ بن زيد العبادي (\*)

(۱) أَيُّهَا الشَّامِتُ المَعَيْرُ بِالدُّهُ بِنَ الْأَيْدِ. عَامِ، أَمْ أَنْتَ الْمُبِرُأَ الْمَوْقُورُ (۲) أَمْ لَدَيْكَ العَهْدُ الْوَثِيقُ مِنْ الأَيْدِ. عامِ، أَمْ أَنْتَ جَاهِلُ مَغْرُورُ (۳) أَيْنَ مَلْكُ المُلُوكِ كِسْرَى أَبُوسا سَانَ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ (۵) وَيَنُو الأَصْفَرِ الكِرَامُ مُلُوكُ الرِّ(۲) وم لَمْ يَبْقَ مِنْهُمُ مَذْكُورُ (۵) وَيَنُو الأَصْفَرِ الكِرَامُ مُلُوكُ الرِّ(۲) وم لَمْ يَبْقَ مِنْهُمُ مَذْكُورُ [بَهَ وَالْخَابُورُ (۵) وَأَخُو الْحِصْنِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دِجْد. لَهُ تُحْبِي إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ (٦) شَادَةً مَرْمَراً وَجَلَلُهُ كِلْ سَا فَلِلطَّيْرِ فِي ذُولُهُ وُكُورُ (٢) شَادَةً مَرْمَراً وَجَلَلُهُ كِلْ سَا فَلِلطَّيْرِ فِي ذُولُهُ وُكُورُ (٧) فُمَّ الْفَلِمِ فِي ذُولُهُ وَكُورُ (٧) فَالْوَى بِهِ السَّمِا والدَّبُورُ (٨) فَا أَضْخَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقُ جَفُرْ (٢) فَالُوى بِهِ السَّمِا والدَّبُورُ (٨)

(\*) هو عدى بن زيد بن حماد بن أبوب من زيد مناة بن تميم.

وتسرجمت في الأغساني ٢/١٧، ٢٠٠ الخزانة ١/٣٨، ١٨٦، بلوغ الأرب ٢٦٢/٢، ٢٦٥ والمعاهد ١٣٩، ١٤٥ وشعراء الجاهلية ٢٩٩ ـ ٤٧٤

الأبيات قالها عدى بالديوان ص ٨٤ ـ ٩٣.

وهناك اختلاف في رواية البيت الثامن، فقد جاء: واضحُوا ـ فالوى، هكذا بالمخطوطة يقابله في المصادر الأخرى: دصاروا ـ فالوت.

وبيت سابور في المعرب ١٩٢/٢٠، ٢٨٢ وأمالي الشجري ١١١١ واللسان ١١٨٨.

- (٤) بنو الأصفر: الروم، وقيل: ملوك الروم انظر اللسان مادة (صفر)<sup>(١)</sup>.
  - (٥) الخابور: نهر كبير بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة.
- (٧) الإمّة: بكسر الهمزة: غضاضة العيش والنعمة، والبيت في اللسان ٢٨٨/١٤. وهو والـذي يليه
   في المرزباني ص ٢٤٩ ـ ٢٥٠
  - (۸) [الوی: ذهب به وأهلکه]<sup>(ی)</sup>.

### ۱۰۸ ـ وقال ابن الرومي

ن الرومي [الطويل] أَلَا إِنَّ بِالأَذَانِ عَـنْ عِـظَةٍ صَـمَـمْ أَنِّ إِنَّ بِالأَذَانِ عَـنْ عِـظَةٍ صَـمَـمْ

(١) أَلَا إِنَّ بِالْأَبْصَادِ عَنْ عِبْرَةٍ عَمى (٢) وَمَا الْأُمُ إِلَّا أُمَّةً فِي حَسِاتِهَا

وَأُمُّ إِذَا بَانَتُ، وَمَا الْأُمُ بِالْأَمْمُ وَلَكِنَّهُ فِي الْمَاءِ يَرْقُمُ مَا رَقَمْ

(٣) وَكُمْ قَسَارِعُ سَمْعِي بِسُوعْظِ يُجِيدُهُ

لم أعثر على تخريج للأبيات.

(٢) [أمة: نعمة.

ام: نجع.

الأمَمُ: الشيء الحقير الهين البسير] (ع).

(٣) رقم: الرقم الكتابة ويعني أن لا وجود لما يقول كالذي يكتب على الماء.

### ١٠٩ ـ وقال دِعْبل بن علي بن رزين الخزاعي (\*) [الطويل]

(۱) مَـذَارِسُ آيَـاتٍ خَـلَتْ مِـنْ بَـلاَوَةٍ وَمَنْزِلُ وَحْي مُقْفِرُ العَرَصَـاتِ
(۲) لآل رَسُـول اللَّه بِـالخَيْف مِنْ مِنى وَبِـالبَيْتِ ذِي التَّعْرِيف والحَمَـراتِ
(۳) قِفا نَسْـأَل الـدَّارَ الَّتِي خَفَّ أَهْلُهَـا مَتَى عَهْـدُهَـا بِـالصَّـوْم وَالصَّلُوَاتِ
(٤) وَأَيْنَ الْأَلَى شَـطَتْ بِهِمْ غُرْبَـةُ النَّـوَى أَفَـانِينَ فِي الْأَطْـرَافِ مُفْتَـرِقَـاتِ

(\*) دعيل: شاعر متقدم منطوع هجاء، خبيث اللسان، لم يسلم من لسانه أحد من الخلفاء ولا وزرائهم ولا أولادهم، كان شديد التعصب للقحاطئية على النزارية وكان شيعياً. انظر أخباره بمهذب الأغاني طبعة كتاب التحرير بمصر ٢٠٢/٥ والأغاني ١٨/٢٨ وابن خلكان ١٨/١٨ ومعاهد التنصيص ٢٠٢/١ وتاريخ بغداد ٣٨٢/٨ والشعراء ص ٢٤٩ والموشح ص ٢٢٨ وفهرست ابن النديم ص ٢٢٩

(١) مدارس: أماكن دراسة القرآن الكريم.

العرصات: العرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء، والجمع العراص والعرصات.

(٤) شطت: شطت الدار تشط بضم الشين وكسرها شطا وشطوطا أي بعدت.

وَأَخْرَى بِفَخُ نَالَهَا صَلُواتِي أَرُوحُ وَأَغْدُو دَائِسم المنحسراتِ وَأَيْدِيهُمْ مِنْ فَيْسِهِمْ صَفِراتِ وَأَهْجُدُ فِيهِمْ زَوْجَتِي وَبَسَاتِي ظَلُوم لِأَهْسَلِ المَحقِّ غَيْدِ مُسوَاتِ (\*\*) وَإِنْدِي لِأَرْجُدُوالأَمْنَ بَعْدَ وَفَاتِي فَانِي لَأَرْجُدُوالأَمْنَ بَعْدَ وَفَاتِي

الأبيات بشعر دعبل بن علي المخزاعي \_ مطبوعـات المجمع العلمي العربي بدمشق ـ طبعـة عبد الكـريم الأشتر القسم الأول ص ٧١.

وانظر زهر الأداب ص ٩٣ ومعجم الأدباء ١٠٣/١١ وطبقات الشعراء ص ٢٨٧ والأبيات من مرثية مشهورة لدعبل في أل البيت، فقد كان مداحاً كثير التعصب لمهم. قال عنها ابن المعتز: إنَّها أشهر من الشمس.

وهناك اختلاف بسيط في الرواية ، فقي البيت الرابع جاه لفظ : الأطراف هكذا بالمخطوطة يقابله : «الآقاق» بالمصادر الأخرى .

وجاء البيت الثامن بالمصادر الأخرى:

م وَأَهْجُدُ فِيهِمْ أَسْرَتِي وَيْقَاتِي

أُحِبُّ فَمِيُّ الدَّادِ مِنْ أَجُلِ خُبُهِمْ

(٥) [كوفان: الكوفة.

طيبة: المدينة.

فخ : واد بالمدينة]<sup>(م)</sup>.

(٧) فيثهم: (الفيء) الخراج والغنيمة.

صفرات: الصفر بالكسر الخالي يقال بيت صفر من المتاع، ورجل صفر اليدين.

(٩) [كاشح: عدو.

غير موات: غير موافق]<sup>(ح)</sup>.

( ١٠٠ حبيه م: أصلها: حيي إياهم، ثم جعل الضمير متصلاً فصارت حبيهم.

### ١١٠ ـ وقالت جاريةً لِمعاويةً وكانت تَتشيع [الرافر]

(۱) أَلاَ أَسْلِغُ مُعَاوِيَةَ بِنَ حَرْبٍ فَللْا قَرَّتُ عُيبُونُ الكَاشِجِينَا (۲) نَعَيْتُمْ خَيْسِ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا وَخَيْسِها وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا (۳) وَمَنْ لَبِسِ النَّعَالُ أَوْ احْتَذَاهَا وَمَنْ قَرَأُ المَثَانِي وَالْمِئِينَا (٤) كَأَنُّ النَّاسَ إِذْ فَقَدُوا عَلِياً نَعَامٌ هَامٌ فِي بَلَا سِنِينَا (٤) كَأَنُّ النَّاسَ إِذْ فَقَدُوا عَلِياً نَعَامٌ هَامٌ فِي بَلَا سِنِينَا (٥) فَلاَ تَفْرِحُ مُعَاوِيَةَ بِنَ حَرْبٍ فَأَنْ بَقِينَةَ الخُلَفَاءِ فِينَا

انظر الديوان ص ٧١ وتاريخ الخلفاء ص ١٨٦ وأنباء الرواة ١٩/١ والأغاني ٣٣٩/١٢ والحماسة البصرية ١٩٨/١

والكامل في التـاريخ حـوادث سنة ٤٠ هـ ونـور القبسي ص ٩ وتذكـرة الخواص ص ١٨١ (وتنسب لام الهيثم بنت الأسود النخعية في مقاتل الطالبـين ص ٣٤ ولام العربان في الكامل للمبرد ٣٤٣/٣).

الأبيات لأبي الأسود الدؤلي برثي بها عليا، رضي الله تعالى عنه، وقد جاءت مختلفة الرواية.

فلاً فَرْتُ عُبونُ الخابسِدِينَا وَذَلُهُها وَمَنْ رَكِبُ السُّفِينَا وَمَنْ قَدراً المَضَافِي والمُبِينَا نَصَامُ حَارَ فِي بَلَدٍ سِنِينَا فَهَانُ يَقِيدَ النَّحَلَقَاءِ فِينَا أَلاَ قُـلْ لِلْخَوارِجِ حَيْثُ كَانُوا فَتَلْتُمُ خَيْسَرَ مَنْ رَكِبَ الصَعْلَابَ وَمَنْ لَبِسِ النِّعَالَ وَمَنْ حَدَاهَا كَـأَنْ النَّـاسِ إِذْ فَقَــدُوا عَلِيُّـا فَـلاَ نَشْمَتْ مُعَاوِينَةً مِنْ صَخْر

(١)الكاشحينا: الشامنين.

(٢) [وخيسها: ذللها

(٣) المثاني والمثينا: سور القرآن الكريم قصارها وطوالها] (٣).

(٥) بقية الخلفاء فينا: أي الحسن والحسين عليهما وعلى أبيهما وجدهما الصلاة والسلام.

# ١١١ \_ أنشدني مُخَيْسُ بنُ أحمَدَ [الطويل]

(١) وَلَـوْ أَنَّ حَيِّا كَـانَ فَبُـراً لِمَيِّتٍ لَصَيِّرتُ أَحْشَائِي لِأَعْظُمِهِ فَبُـراً (١) وَلَـوْ أَنَّ حُمْرِي كَـانَ طَـوْعَ إِرَادَتِي وَسَاعَدَنِي المَفْدُورُ شَاطَرْتُهُ العُمْرَا

## (٣) سَقَى اللَّهُ لَحْداً ضَمُّ شَخْصَكَ سَيِّدِي لَقَدْ ضَمَّ مِنْكَ اللَّيْثَ وَالبَدْرَ وَالبَحْرَا

انظر زهر الأداب ٢ /٦٦٧ [والكامل في الثاريخ (حوادث سنة ٣٢٩ للهجرة) الأبيات للخليفة الراضي برثي أباه المقتدر](؟).

وهناك تقديم وتأخير في ترتيب الأبيات، مع اختلاف في رواية البيث الثاني إذ جاء بزهر الأداب:

فَلَوْ أَنْ عُصْرِي كَانَ طَـوْعَ مَشِيتُنِي ﴿ وَأَسْعَدَنِي الْمَقْدُورُ فَاسَمَّنَّهُ المُمرَا

وجاء بمعجم الأدباء ١٨ / ١٣٥ قال محمد بن الحسن بن دريد يرثي عبد الله بن عمارة، وكان عالماً باللغة والكلام، ثم جاءت الأبيات مع اختلاف في البيت الأخير، إذ جاء:

وَمَمَا خِلْتُ قَبْراً وَهُمُ وَأَرْبَعُ أَذْرُعٍ . يَضْمُ بْفَالَ المُزْنِ والـطُود والبَحْرا

انظرِ مناقب آل أبي طالب ٢٠٨/٣ ينسب البينان لمسعود بن عبد الله القايني.

(١) الصُّور: البوق ويوم ينفخ في الصور».

# ١١٣ - وقال عبد السلام بنُ رُغْبَانَ الحِمْصِي - ديك الحِنّ -(\*) [الكامل]

(١) يَا مُهْجَدةً نُوزُلُ الحِمَامُ عَلَيْهَا وَجَنَّى لَهَا ثَمُو الرَّدَى بِيدَيْهَا

(٢) مَكُنْتُ سَيْفِي مِنْ مَجَالِ خِنَاقِها وَمَدَامِعِي تَجْرِي عَلَى خَدَيْهَا

(٣) رَوَّيْتُ مِنْ دَمِهَا الشَّرَى وَلَـرُبَّمَا ﴿ رَوَّى الهَـوَى شَفَتَيُّ مِنْ شَفَتَيْهَا

(\*) هو عبد السلام بن رغبان الملقب بديك الجن، من الشعراء الصعاليك كانت وفاته عام ٢٣٥ للهجرة، انظر أخباره بالديوان.

شَيْءُ أَعَرُ عَلَى مِنْ عَيْنَيْهَا (٤) فَوَحَقُّ عَيْنَيْهَا لَمَا سِكُنَ الثَّرَى (٥) مَا كَانَ قَتْلِيهَا لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أُبكِى إِذَا سَقَط اللَّهُ بَابَ عَلَيْهَا (٦) لَكِنْ حَمَيْتُ عَلَى السرِّجَالِ حَدِيثَهَا وَأَنِفْتُ مِنْ نَسَظَرِ النَّسَلَامِ إِلَيْهَا

الأبيات بالديوان ص ٩٠ والعمدة ٢/١٩١ ووفيات الأعيان أخبار ديك الجن جـ ١

كان لديك الجن ـ جارية يهواها اسمها (دنيا) فاتهمها بغلام وصيف فقتلها، ثم ندم على ذلـك، فأكثر من التفجع عليها، ومن ذلك قوله الأبيات وهناك اختلاف في السرواية بين المخـطوطة والـديوان والمصـادر الأخرى. ففي البيث الأول جاء: «يا مهجة نزل» هكذا بالمخطوطة بقابله: «يا طلعة طلع» بالمصادر الأخرى والأصـوب ما اثبتناه. وفي الببت الثاني جاء لفظ: وخناقها، هكذا بالمخطوطة يقابله بالمصادر الأخرى: «وشاحها». وفي البيت الثالث جاء لفظ: «ولربماء هكذا بالمخطوطة يقابله: «ولطالماه بالمصادر الأخرى. وجاء البيت الرابع بالمصادر الأخرى هكذا:

> شَيَّ أَغَدُّ عَلَى مِنْ نَعْلَيْهَا فُوحَتُ نُعْلَبُهَا وَمَا وطِيءَ الخَصَى وفي البيت الخامس جاء لفظ: والذباب، هكذا بالمخطوطة يقابله بالمصادر الأخرى: والغباره. وجاء البيت السادس والأخير هكذا بالمصادر الأخرى:

لَكِنْ بَخِلْتُ عَلَى الْأَنَامِ بِحُسْنِهَا ﴿ وَأَنِفْتُ مِنْ نَسَظَرِ الْعُبُونِ إِلَيْهَا

ولا وجود للبيت الثاني بالعمدة.

الحمام: الحمام بالكسر: قدر الموت. (كان له غلام وجارته من أحسن ما تكون، فنظر الغلام إليها وراودها، فقتلها ديك الجن)<sup>(ح)</sup>.

## ۱۱٤ ـ وقال هارون الرشيد يرثى عمرو بن عبيد(\*) [الكامل]

- (١) صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مِنْ مُسَوِّمً لِ قَسْسِراً مرزَّتُ بِهِ عَلَى مَرَّانِ (٢) قَبْراً تُضَمَّنَ مُؤْمِناً مُنخَمَّعا عَبدَ الإلَه وَدَانَ بالفُرقَانِ (٣) وَإِذَا السَّرَّجَسَالُ تَنَسَازَعُسُوا فِي مَشْهَدِ فَصَلَ الْخِسَطَابَ بِحِكْمَةٍ وَبَيْسَانِ أبقى كنسا غشرأ أبيا عنشميان (٤) لَـوْ أَنُّ هَذَا السُّدُهُ رِ أَبْقَى صَالِحاً
- (\*) عمرو بن عبيد: هو عمرو بن عبيد البصري، شيخ المعتزلة في زمانه، له أخبار مع المنصور، كانت وفاته عام ١٤٤ للهجرة بمران مدينة قرب مكة أنظر الاعلام ٥/٢٥٢(٩).

الأبيات لأبي جعفر المنصور الذي توفي عمرو بن عبيد في خلافته.

يقـول ابن خلكان: لم يسمـع بخليفة بـرثى من دونه سـواه، انظر عبـون الأخبار ٢٠٩/١ ووفيـات الاعبان 7/17/ والكشكول 1/377.

١١٥ ـ وقال آخر [المتقارب]

(٣) لأَصْبِحَ رَثْمِا دِقَاقَ الحَصِي مَكَانَ البَنِّي مِنَ الكَاثِب

(٢) عَلَى الْأَرْوَعِ السَّعْبِ لَـوْأَنَّـهُ يَـمُـرُ عَلَى ذِرْوَةِ السَّسَاقِبِ

الأبيات لأوس بن حجر انظر الديوان ص ١٠

(١) الواجب: الساقط.

(٢) [الصاقب: اسم جبل]<sup>(٦)</sup>.

(٣) [رتما: مكسرا.

البني: موضع...

الكاثب: رمل دقيق](١).

١١٦ ـ وقال أبو الحسن العوني [الكامل]

(١) بَكَرَتُ عَلَيْكَ بَوَاكِسرُ الْخَسْطَرَاتِ فَتَسُولُجَتْ بِلِكَ لُجُسةَ الْغَمْراتِ

(٢) يا آلَ أَحْمَدَ يَا بَنِي عَلَم الهُدَى فِيكُمْ تَنَزُّلَ مُحْكَمُ الأيَاتِ

(٣) دَارَتْ رَحَى الأَيْسَام بَيْنَ جُمُسوعِكُمْ فَسُرُمِيتُمُ مِنْهَا بِسَهْم شَتَسَاتِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

(١) تولجت: من ولج يلج بالكسر أي دخل يقول سبحانه وتعالى: ﴿يُولِجِ اللَّيْلُ فِي النَّهَارُ ويُولِجِ النهار في الليل،

لجة: لجة الماء معظمه

الغمرات: غميات الموت: شدائده.

## (٤) فَلَئِنْ جَزِعتُ أُمِ اصْطَبَرْتُ فَإِنَّمَا حَجُهُدُ المُقِلُ إِدَاقَةُ العَبرَاتِ

(٤) اصطبرت: (التصبر) هو تكلف الصبر.

إراقمة: أراق الماء ونحوه أي صبه، ويقصد نزول وجريان الدموع.

العبرات: الدمع.

# ١١٧ \_ وقالت امرأة الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ رحمه الله ترثيه (\*) [الكامل]

- (١) فَتَكَ ابْنُ جَرْمُ وزِ بِفَ ارسِ بَهْمَةٍ يَوْمَ اللَّقَاءِ وكَانَ غير مُعَرَّدِ
- (٢) يَا عَمْسُرُ وَلَوْنَهُ هُنَّهُ لَوَجَدْنَهُ لَ وَجَدْنَهُ لَا طَائِشًا رَعِشَ البَنَانِ وَلَا الْيَدِ
- (٣) ثَكِلْتُ لَكُ أَمُّ لَ أَنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِماً حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ المُتَعَمُّدِ
- (\*) الأبيات لعاتكة بنت عمرو بن نفيل ترثى بها زوجها الزبير بن العوام، وتثيد ببطولته وشجاعته، وتنقم على من تسبب في قتله. والأبيات وخبرها في حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة الم ١١٢/٣ والمقد الفريد ٣٧٧/٣ و ٢٧٤/٣ وأمالي القالي ٣١٢/٣ وشرح شواهد المغنى ص ١١٧ والموشى ص ١١٤ والمردفات من قريش (نوادر المخطوطات) 1٤/١ وتنسب الأبيات لاسماء بنت أبى بكر انظر العقد الفريد ٣٧٧/٣.

وهناك اختلاف في الرواية ففي البيت الأول جاء لفظ : وفتك، هكذا بالمخطوطة بقابله بالمصادر الأخرى: وفدره. وفي البيت الثاني جاء لفظ : والبنان، هكذا بالمخطوطة بقـابله بالمصــادر الأخرى: والجنــان.. أما البيت الثالث فجاء بالمصادر الأخرى.

تْكِلْنْكَ أَمُّكَ انْ ظَهْرْتَ بِمِثْلِهِ فِيمَا مَضَى مِسْ يَرُوحُ وَيَغْتَدِي

والأصوب ما أثبتناه .

- (١) ابن جرموز: عمرو بن جرموز التميمي قتل الـزبيرغيلة بـوادي السباع في عـودته من وقعـة الجمل وهـو يصلي، وأخذ خاتمه وسـلاحه. (انـظر الطبـري ٣٦١٨/٦ في حـوادث عـام ٣٦ هـ طبعـة أوروبا).
  - (١) فارس بهمة: فارس جيش، والمراد الزبير

معرد: جبان

(٢) [إن قتلت لمسلما: أي ما قتلت إلا مسلما] $^{(2)}$ .

المتعمد: من عمد للشيء أي قصد له.

# ١١٨ ـ وقال أبو الحسن المُوسوِيُّ يرثي ابنَ الحَجَّاج، ومات في جمادي الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة [المتقارب]

(١) لِيَسْكِ الرِّمَانُ طَوِيلًا عَلَيْكَ فَقَدْ كُنْتَ خِفَّةَ رُوحِ الرِّمَانِ

(٢) وَمَا كُنْتُ أُحْسَبُ أَنَّ المَنُونَ تَفُلُّ مَنْ الدِهِ ذَاكَ اللَّمَانِ

انظر الديوان ٢ / ٤٤٠ م ٤٤ ط بيروت الأخبرة.

ومعجم الأدباء ٩/ ٢٣٠ مع اختلاف بسيط في الرواية ففي البيت الأول جاء:

وطويلا عليك، فعولن فعول ـ هكذا بالمخطوطة يقابله بالديوان: وعليك طويلا ـ فعول فعولن ـ والأصـوب ما اثبتناه .

وفي معجم الأدباء البينان للشريف الرضي الموسوي.

### ١١٩ ـ أنشدني لطف الله بن أحمد الهاشمي [الكامل]

(٢) ذَهَب اللَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَهُمْ الْكِرَامُ السَّادَةُ الْأَشْرَافُ (٢) وَبَقِيتُ فِي خَلَفٍ كَأَنَّ وُجوهَهُمْ خُبْرُ الشَّعِيرِ وَقَدْ عَلاَهُ جُوافُ (٢)

(٢) [جواف: نوع من السُّمسك قبيح المنظر]<sup>(7)</sup>.

# ١٢٠ ـ وأنشدنا الحسين بن محمد الطائي في مرثية أهل العلم الرجز]

(١) كُمْ قَدْ زَأْيْنَا مَمِكاً مُبادِرًا

(١) [هَمِكاً: لجوجا أو متردداً.

لم أعثر على تخريج للرجز فيما بين يدي من مصادر.

(٢) خابرا: خبيرا]<sup>(ح)</sup>.

### ١٢١ ـ وقال منصور الفقيه [المجتث:

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

### ١٢٢ ـ ومن مقلوب المراثى قول الجرجاني (\*)

[مجزوء الرمل]

 (\*) الجرجاني: لعله أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني، كان من القضاة الشعراء اشتهر بكتاباته، وكانت وفاته عام ٣٩٢ للهجرة ـ انظر الاعلام ٥/١٤٩.

لم أعثر على تخريج للبيئين فيما بين يدي من مصادر.

المخلع البسيط] مخلع البسيط] أفعالُهُ السَّذِيهِ أَفْعَالُهُ السَّذِيهِ الْفَعَالُهُ السَّذِيهِ الْفَعَالُهُ السَّذِيهِ الْفَعَالُهُ السَّذِيهِ الْفَعَالُهُ السَّذِيهِ الْفَعَالُهُ السَّذِيهِ الْفَعَالُهُ السَّذِيهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ المَالمُ المَالمُولِيِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

# (٢) يَا مَالِكُ اسْتَوْثِقَنَّ مِنْهُ وَخُذْهُ بِالنَّفْدِ والنَّسينَة

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

(٢) النسيئة: التأخير.

### ١٢٤ ـ وقول أبي بكر الخوارزمي (\*) [السريع]

- (۱) مَـاتَ أَبُـوسَـهُـل فَـوَاحَــُـرَتَـا إِنْ لَمْ يَكُنْ فَـدْ مَـاتَ مُـذْ جُمْعَـهُ (۲) وَحَـــُـرةُ أُخـرَى بِـأَنْ لَمْ يَـمُـتُ بِـمَـوْتِـهِ مِـنْ أَهْـلِهِ تِــشْعَـةُ (۲)
- (٤) مُصِيبةُ لاَ غَفَر اللَّهُ لِي إِنْ أَنَا أَذْرُيْتُ لَهَا دَسْعَهُ
- (\*) هو أبو الفتح على بن محمد الكاتب البسي. كان في شبابه كاتب الباتيور صاحب بست، صاحب طريفة أنيقة في الجناس له ترجمة بالوفيات لابن خلكان ٥٨/٣ ويشذرات الذهب لابن العماد ١٥٩/٣ وبيتيمة الدهر ٢٣١/٤.

انظر اليتيمة ٤/ ٢٣٠ الأبيات في رئاء أبي سهل البستي الكاتب، وهناك اختلاف في الرواية فالشطر الأول في البيت الثاني جاء هكفا بالمخطوطة: «وحسرة أخرى بأن لم يمت؛ بخلاف ما جاء باليتيمة «ما حزني إلا لأن لم يمت؛. والأصوب ما انبتناه.

### ١٢٥ ـ وقول الآخر [السريع]

[ الله عَلْتُ لَهُ لَـمُّا قَـضَى نَـحْبِهُ لَا دَدُكَ الرَّحْمِنُ مِـنْ هَـالِـكِ (٢) أَمَـا وَقَـدْ فَـارَقْتَـنَـا فَـانْـتَـقِـلْ مِـنْ مَـلَكِ الـمَـوْتِ إِلَـى مَـالِـكِ

انظر ينيمة الدهر ٤ / ٣٢٩ والإعجاز والإيجاز ص ٢٠٤ وخاص الخاص ص ١٩٨ البيتان ينسبان لابي الفتح البستي، ولا وجود لهما ضمن اشعار ديوانه.

## ١٢٦ \_ وقال الصّاحبُ اسماعيلَ بنُ عَبَّاد [الطويل]

(١) أَقُولُ لِرَكْبِ مِنْ خُرَاسَانَ جَاءَنِي تُرُفِّي خَروارَزْميكم؟ قَالَ لِي: نَعَمْ (٢) فَقُلْتُ: اكْتُبُوا بِالْجِصُّ مِنْ فَـوْقِ قَبْرِهِ أَلَّا لَعَنَ السرِّحْمَنُ مَنْ كَفَسرَ النَّعَمْ

انـظر الديــوان ص ٢٨٥ ومعجم الادباء ٢٥٦/٦ الابيــات في هجاء أبي بكــر الخوارزمي مــع اختلاف في الرواية فقد جاء البيت الأول بالمعجم:

> أَمَاتَ خُوارَزُمِيكُمُ؟ قِبِلَ لِي: نَعَمُ أَقْدُولُ ارْكُبُ مِنْ خُرَاسَانُ رَائِحُ

#### ١٢٧ ـ وقال المتنبى [البسيط]

(١) قَالُوا لَنَا: مَاتَ إِسْحَاق، فَقُلْتُ لَهُمْ ﴿ هَلْمَا السَّدُّواءُ السَّذِي يَشْفِي مِنْ الحُمُّقِ (٢) مِنْهُ تَعَلَّمَ عَبْدُ شَتَّ هَامَتُهُ حَوْنَ الصَّدِيقِ وَدَسَّ الغَدْرِ فِي المَلَقِ

انظ الديوان ٢/٥٩/٠.

والأبيات في هجاه اسماعيل بن كيغلغ.

# ١٢٨ \_ وقول أبى الغَطَاريفِ العُثْمانيُ (\*) [الكامل]

(١) ما زلْتُ أَبْغِضُ آلَ مِيكالِ هَوي فَالآنَ أَصْبِحَ بُغُضُهُمْ لِي دِينَا (٢) قَدْ قُلْتُ لَمَّا قِيلَ مَاتَ ابْنُ لَهُمْ عَزْتُ عَلَيَّ سِلاَمَةُ البَاقِينَا

 (\*) أبو الغطاريف: عمـ لاق بن غيداق العثمـاني، اعرابي ينتسب لسيـدنا عثمــان بن عفان رضى الله تعالى عنه ـ له ترجمة بيتيمة الدهر ٢١١/٤.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٢٩ ـ وحدثني على بن الحسين الواصلي رحمه الله، قال: التقيت بأبي على المهراني الـزوزني في بعض أزقة بخارى، قال لي: الله

الحكم بيني وبين هذا المضراب الخبيث فقلت: وما ذاك أيها الشيخ؟ فقال لي: فيما مضى من الأيام يسعى بي إلى الوزراء وأصحاب الدواوين، فالأن يسعى بي إلى ملك الموت فقلت: وما ذاك؟ فقال إنه يقول في هذا الخضري المتوفى:

[الكامل والضرب من الأحذ المضمر]
(١) أُمَّ المنسَايَا مَا وَجَدْتِ مُعَلَّقاً حَتَّى حَلَلْتِ بِساحَةِ الجَضْرِي
(٢) وَتَسرَكْتِ مِثْلَ السزَّوْزَفِيُّ وَقَدْ طَوَى يَسْعِينَ مَعْدُوداً مِنْ السَعُمْدِ

تىرجم الثعالمي بيتيمة الدهم للزوزني ٤/٤٤ أنه كاتب وأن المضراب أبو منصور البوشنجي - هجاه وأورد له أبياتاً غير ما ذكر (٢).

۱۳۰ ـ وقال الخوارزمي لما مات أبو جعفر الطَّبْسِيُّ المُستَخْرِج (\*)
ونصب مكانه أبو علي النسفي النخشبي (\*\*): [السريع]
(۱) يَـا مَـوْتُ طَبِّسْتَ فَنخْشِبْ لَنَـا أَشْهَـدُ أَنَّ الـمـوْت كَـشـلاَنُ
لم اعثر على تخريج للبت فِعابين بدي من مصادر.

(\*) [المستخرج: مستخرج الأمير أبي الحسن]<sup>(ح)</sup>.

(\*\*) النخشبي: منسوب إلى نخشب وهو موضع انظر (ياقوت)(به.

(١) [الطبس: نسبة إلى طبس: موضع]<sup>(7)</sup>.

١٣١ ـ وقال المِضْرَابُ البُوشَنْجِيُّ (وهو أبو عبد الله العباسي بن جعفر الحكمي) (\*)

(١) أَبُو علِي وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيُوسُفُ الذَّاهِبُ بِالْأَمْسِ

(\*) هو أبو منصور البوشنجي (الملقب بمضراب الشعر).

استغرق أيامه ببخاري يشعر بلا رأس مال في الأدب، وكثيراً ما يأتي بـالملح، وجل قـوله في الوزراء.

(١) [أبو علي: البلعمي. أبو جعفر: العتبي. يوسف: ابن إسحاق]۞.

(٢) ثَـ لَاثَـةُ مَساتُـوا ولَـمُ أَنْـتَـفِعُ مِنْـهُمْ بِقِيـرَاطٍ وَلَا فَـلْسِ (٣) لِسَذَاكَ لَا آسِي عَلَى فَالِبَ غُيبَ مِنْهُمُ فِي تُسرَى رَمْسِ

انظر اليتيمة ١٥٩/٤

الأبيات لأبي منصور البوشنجي وفيها اختلاف ظاهر عن المخطوطة فجاءت كما يلي:

أبو غيلي وَأَبُو جَعْفُر ويُدومُفُ الهَالِكُ بِالْأَمْنِ فَلَاثَةُ لَمْ يَكُ لِي مِنْهُمُ لَنَاهُمُ بِدِينَارِ وَلاَ فَلَى لِـذَاكَ لَمْ أَبُـكِ عَلَى هَـالِـكِ عَلَى مَـالِـكِ عَلَى مَـالْـكِ عَلَى مَـالِـكِ عَلَى مَـالِـكِ عَلَى مَـالْـكِ عَلَى مَا عَلَـكِ عَلَى مَا عَلَـكُ عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَـكُ عَلْمَ عَلَى مَا عَلَـكُ عَلَى مَا عَلَـكُ عَلَى مَا عَلَـكُ عَلَى مَا عَلَـكُ عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلْكُوا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَمُ عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَمُ عَلَى مَا عَلَمُ عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَمُ عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَمُ عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَاكِمٍ عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَل

#### ۱۳۲ ـ وقال آخر [مخلع البسيط]

(١) قَفَيْتُ نَحْبِي فَسُرَّ قَوْمُ حَمْفَى بِهِمْ غَفْلَةُ ونَوْمُ (٢) كَأَنُّ مَوْتِي عَلَيَّ حَنْمٌ وَلَيْس لِلشَّامِتِينَ يَوْمُ (٣) فَإِنْ نَكُنْ هَا هُنَا فُرَادَى فَإِنَّنَا فِي المعَادِ قَوْمُ

انظر وفيات الأعيان ٤ /٣٨٧ البيتان الأول والثاني فقط بدون ذكر للقائل.

والبيشان الأول والشاني أيضاً للحسن بن محمـد المهلبي انـظر معجم الادبـاء ١٣٠/٩ مــع اختـلاف في الرواية.

## ١٣٣ ـ أنشدني على بن موسى النحوي لأبي القاسم الأندلسي

[الكامل]

(١) ذَهَبَ المُسِرُدُ وانْتَهَتْ أَيَّامُهُ وَلْيَنْذَهَبِنَّ مِع المُبَرَّدِ فَعْلَبُ

(٢) بَيْتُ مِنْ الأدَابِ أَضْحَى نِصْفُهُ خَرِباً وَبَالِي نِصْفِهِ فَسَيَخْرَبُ

(٣) وَأَرَى لَكُمْ أَنْ تَكْتُبُوا أَنْفَاسَهُ إِنْ كَانَتِ الْأَنْفَاسُ مِمَّا يُكْتَبُ

البيت الأول جاء: ووانتهت مع عكذا بالمخطوطة يقابله بالمصادر الأخرى: ووانقضت أثره.

انظر تاريخ بغداد ٣٨٧/٣ ونزهة الالباء ص ١٥٧ تنسب الأبيات لثعلب.

وفي وفيات الأعيان ٣ 883 ـ تنسب لابي بكر بن العلاف ـ وهي لـرجل بشاريخ بغــداد ٢٠٩٥، ومأنّبــاه الرواة ١٤١/١

وتنسب الأبيات لثعلب أو للعلاف انظر معجم الأدباء ١٩٠/١٩٠

وجاء البيت الثاني هكذا:

بَيْتُ مِنْ الادَابِ أَضْحَى بَصْفُ لَهُ ﴿ خَرِباً وَبَاقِي النَّصْفِ مِنْهُ سَيخْرَبُ

## ١٣٤ ـ وقال ابن مُقْلَة لما قُطِعَتْ يَدُه (\*)

(١) مَامَثِ مُتُ الحَياةَ لَكِنْ تَرَفَّ فُدتُ بِأَيْمانِهِمْ فَبَالِتْ يَمِينِي

[ الله عَنَّ دِينِي لَهُمْ بِلُنْسِايَ حَتَّى حَرَمُ وَنِي دُنْسَاهُمُ بَعْدَ دِينِي اللهُمْ بِعُدَ دِينِي حَرَمُ وَنِي دُنْسَاهُمُ بَعْدَ دِينِي اللهُمْ بِكُنْسِ مِعْدَ الْهَمِينِ لَلْهُ عَيْشِ يَاحَيناتِي بَانَتْ يَمِينِي فَبِينِي (٣) لَيْسَ بَعْدَ الْهَمِينِ لَلْهُ عَيْشِ يَاحَيناتِي بَانَتْ يَمِينِي فَبِينِي

(\*) ابن مقلة: هو محمد بن علي بن الحسين كان من الوزراء الشعراء قطع الخليفة الراضي يده ومات بالسجن عام ٣٢٨ للهجرة. انظر الاعلام ١٩٥٧/٧.

الأبيات لابن مقلة انظر وفيات الأعيان ٢٠٠٧ والمنتظم ٢١١١٦ والبديع في نقد الشعر ص ٢٠٠٧.

## 1۳۵ - ومن المراثي قول أبي حكيمة راشد بن إسحاق الكاتب يرثي الطويل] الطويل]

- (١) أَلاَ أَيُّهَا (المُضْوُ) الَّذِي بَانَ نَفْعُهُ لَكَ الوَيْلُ كَمْ تَشْكُو الكَلاَلُ وَكَمْ تُشْكَى (\*\*)
- (٢) حَكَى عَنْكَ مَنْ لَاقَسَاكَ ضَعْفًا وَدِقَةً وَفِيكَ بِحَمْدِ اللَّهِ أَضْعَافُ مَا يُحْكَى
- أبو حكيمة: شاعر عباسي ماجن، له ديوان شعر مخطوط أكثره يخرج عن حد اللياقة والأدب انظر
   معجم الادباء ١٢٢/١١ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/٢٤.
  - (\* \*) مع تصرف في اللفظ بين القوسين في البيت الأول [لدواعي الحياء].

لم أعثر على تخريج للبينين فيما بين بدي من مصادره.

(١) وكم تُشْكَى؟: أي من قبل النساء. (٢) أضعاف ما يحكى: أي من الدقة والضعف.

### ۱۳٦ - وقوله (\*) [السريم]

(١) (جِسْمٌ) ضَعِيفُ المَتْنِ رِثُ القُوَى لَوْشِئْتَ أَنْ تَعْقِدَهُ لانْعَفَدُ (١) (جِسْمٌ) ضَعِيفُ المَتْنِ رِثُ القُوَى لَوْشِئْتَ أَنْ تَعْقِدَهُ لانْعَفَدُ (٢) إِنْ يُمْسِ كَالْبَقْلَةِ فِي لِينِهَا فَطَالَمَا أَصْبِحَ مِنْلَ الوَتَدُ

(\*) أي راشد بن إسحاق ـ أبي حكيمة \_

انظر التشبيهات ص ٢٣٢ وشرح المقامات ١٦١/٢ ونهاية/الأرب ١٠٢/٣ البيتان لأبي حكيمة راشد بن إسحاق الكاتب

(\* \*)مع تصرف في اللفظ بين القوسين في البيت الأول [ لدواعي الحياء].

(٢) البقلة: قيل كل نبات اخضرت له الأرض فهو بقل.

۱۳۷ - وقوله (\*) [الطويل]

(۱) يَـنَـامُ عَـلَى كَـفُ الـغَـنَـاةِ وَلَـارَةً لَـهُ حَـرَكَـاتُ لَا تُحِسُّ بِهَـاالـكَـفُ (۲) كَـمَـا رَفَعَ الفَـرْخُ الْبُن يَـوْمَيْن رَأْسَـهُ إِلَـى أَبِـوَيْـهِ ثُـمٌ يُسدُّرِكُـهُ السفَسعُسفُ

(\*) أي راشد بن إسحاق \_ أبي حكيمة \_.

انظر التشبيهات ص ٢٣٢ وشرح المقامات ٢/١٦١ والمخلاة ص ٢٣٥ ونهـاية الأرب ١٠١/٢ وثمار القلوب ص ٢٢٦

الأبيات لأبي حكيمة راشد بن إسحاق الكاتب.

١٣٨ ـ وفي نحوه [الطويل]

(١) إلى أَنْ عَسَاحِرْهَا وَذُبْبَ مُنْعَظِي فَصِرْتُ (قِفَانَبْكِ) وصَارَتْ (أَلاَهُبِي) (\*) (٢) وَكَانَ يَشُقُ الإِسْتَ إِنْ ضَاقَ ثُقْبُهَا فَقَدْ كَلَّ عَنْ (نَيْل) الحِرِ الوَاسِع الثُقْبِ (\*\*)

- (١) عسا: الشيء بالمدأي يبس وصلب.
   ذبب: الذب: المنع والدفع وبابه رد.
- (١) والبيت (قفا نبك) استعير من مطلع معلقة امرؤ القيس:
- (\* \*)مع تصرف في اللفظ بين القوسين في البيت الثاني [ لدواعي الحياء].

انظر اليتيمة ١٤/٢

البيت الأول لابن سكرة الهاشمي في هجاء خمرة الجارية. وهناك اختلاف في الرواية فقد جاءت الألفاظ: وعسا ـ وذبب، هكذا بالمخطوطة يقابلها: وعفا ـ ودبب، بالبِّيمة والأصوب ما أثبتناه.

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل

ومعلقة عمرو بن كلثوم:

وَلَا تُبْقِى خُمسورَ الْأَنْسَدَرِينُسَا

ألأ خبى بصحنك فاصبحنا

١٣٩ ـ وَمرثية الأعرابي سَطْلَه [مجزوء الرمل] عَيْنُ جُودِي بِدُموع خَاطِلَاتٍ لاَ تَمَلَّى (1) فَإِذَا أَنْفَدْتِ سَجْلًا فَاسْمِحِي مِنْكِ بِسَجْلِ **(Y)** فَاسْنَهَ لَمُنْ جَزَعاً مِنْ لَهَا بِوَيْسِ بَعْدَ وَيُسِلِ (4) جُـزَعـاً مِنى عَلَى السُّـطُ لل فَـيا مَنْ لِـي بِـسطُلِ **(**() كَانَ ذُخْرِي فِي حَياتِي ثُمَّ مِيراثاً لأَهْلِي (이 [뜻] كَانَ مَجْلُواً مِرَاتِي وصَدَاهُ كَانَ كُحُلِي (1) كَانَ يَكُفِى لِطَهُورِي إِنْ تَطَهُرْتُ وَغُسْلِي **(Y)** وَإِذَا عَلَقْتُه فَـوْ قِي غَـشًانِي بِظِلً **(**\(\) وَعَلَيْهِ أَسْحَقُ المَرْ تَلَكَ لِلإَبْطِ فَأَطْلِي

- (١) هاطلات: الهطل تتابع المطر والرمح وسيلانه.
- (٢) سجلا: (السجل) مذكر وهو الدلو إذا كان فيه ماء قل أو كثر.
- (٣) بويل: (وَبَلَ) المرتع بالضم أي ثقيل وخيم و (الوابل) المطر الشديد.
  - (٤) السطل: إناء.

(9)

- (٦) مجلوا: من الجلاء وهو الكحل وجلا العروس يجلوها.
  - (٨) غشاني: (الغشاء) الغطاء.
- (٩) المرتك: بضم الميم، دواء مجفف انظر المعرب للجواليقي ص ٣١٧(٠).

(١٠) بَيْضَةُ فِي الْحَرْبِ لَا يَعْمَ لَ فِيهَا أَلْفُ نَصْلِ

(١١) كَانَ طُنْبُور نَدَامَا يَ، عَلَى الأَحْزَانِ يُسْلِي

(١٢) كَانَ لِي مَصْيدةً لِلْهِ فَارِإِنْ هَمَّتْ بِخَتْلِي

(١٣) جَوْنَة كَانَ لِخُبْزِي كَانَ صِينِيَّةَ نُفْلِي

(١٤) فَعَدَا اللِّصُ عَلَيْهِ عَدْوَةَ السِّمْعِ الْأَزَلُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) نصل: من نصل السهم والسيف والسكين والجمع نصول.

(١٢) همت: من هم بالشيء أي أراده.

يختلي: من ختل أي خدع.

(١٣) الجونة: الجونة بالضم قال الأزهري: الجونة سُلْيلة مستديرة مغشاة أدماً تكون مع العطارين.
 نقلي: (النُقل) بالضم ما يُتَقُل به على الشراب.

(١٤) فعدا اللص: أي جاء اللص وظلم.

السمع الأزل: يقصد به الذئب.

## • 1 £ - ومرثية الهرة لابن العلاف (\*) [المنسرة)

(۱) يَا هِسرُّ فَارَقْتَنَا وَلَـمْ تَعُدِ وَكُنْتَ مِنَّا بِمَنْوِلِ الوَلَـدِ (۲) يَا مَسْ لَـذِيدُ الفِسرَاخِ أُوتَنَعَهُ وَيْحَكَ هَلاَّ قَنَعْتَ بِالنَّهُدَدِ (۲) يَا مَسْ لَـذِيدُ الفِسرَاخِ أُوتَنَعَهُ وَيْحَكَ هَلاَّ قَنَعْتَ بِالنَّهُدَدِ (۳) تَـدْخُلُ بُسرْجَ الحَمَامِ مُتَّئِداً وَتُحْرِجُ الفَرْخَ غَيْر مِتَّئِدِ (٤) عَاقِبهُ النَّفُوسِ فِي المِعَدِ (٤) عَاقِبهُ النَّفُوسِ فِي المِعَدِ (٥) لاَ بَارَكَ النَّهُ فِي الطَّعَامِ إِذَا كَانَ هَلِلُكُ النَّفُوسِ فِي المِعَدِ

 (\*) هو أبو بكر الحسن بن علي المعروف بابن العلاف، كان من ندماء المعتضد كانت وفاته عام ٣١٨ للهجرة(١٠).

(Y) le tés : la La (3).

## (٦) كُمْ لُفْمَةٍ خَالَطَتْ حَشَا شَرِهِ فَأَخْرَجَتْ رُوحَهُ مِنَ الجَسَدِ

انظر نكت الهميان ص ١٤١ وحياة الحيوان ٣٨٦/٢ وناريخ أبي الفداء ٣/٩٥ والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٠.

والأبيسات أيضاً بـوفيات الأعبسان ١ / ٣٨٧ وتاريخ بغداد ٧/ ٣٧٩ ويتُعسار القلوب ص ١٩٣ ونهسايـة الأرب ٨ / ٢٩٣ .

ويذكر ابن خلكان بالوفيات. ان ابن العلاف رشى ابن المعتز بالأبيات، وقيل ابن الفرات وقيل غلاماً له. وانظر يتيمة الدهر ١٨٣/٣ حيث يعارض ابن العميد أبيات ابن العلاف.

## ١٤١ ـ وقال محمد بن بشير يرثى نفسه (\*) [الخفيف]

- (۱) أَيُّ صَفْوٍ إِلَّا إِلَى تَكُدِيرِ وَنَعِيمٌ إِلَّا إِلَى تَغْيِيرِ (١) وَرَخَاءِ وَلَـذَةٍ وَسُرُودِ لَيْسَ رَهْناً بِيوْم عَسِيرِ (٢) وَرَخَاءِ وَلَـذَةٍ وَسُرُودِ لَيْسَ رَهْناً بِيوْم عَسِيرِ (٣) أَيُّ يَـوْم عَلَيَّ أَعْظُمُ مِنْ يَـوْ م بِهِ يُـبْوِذُ النَّعاةُ سريرِي (٤) كُـلَمَا مَرْ بِي عَلَى أَهْل نَادٍ كُنْتُ حَبًا بِهِمْ كَثِيرَ المَّرُودِ (٤) قِيلَ مَنْ ذَا عَلَى سَريرِ المَنَايَا قِيلَ: هَـذَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشِيرِ (٥) قِيلَ مَنْ ذَا عَلَى سَريرِ المَنَايَا قِيلَ: هَـذَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشِيرِ
- (\*) هو محمد بن بشير الخارجي، شاعر حجازي من شعراء الدولة الأموية. انظر الأغاني ١٠٢/١٦ ومعجم الشعراء ص ٣٤٣.

(٣) النعاة: الذين يأتون بخبر الموت.

# الكامل] الكامل] المُسْتِي البُسْتِي (الكامل) الأخداثِ نَـفَلَتْ أَحِبَّتَـنَـا إِلَى الأَجْداثِ (١) لاَ ذَرُ ذَرُ نَـوَاذِل الأَحْداثِ نَـفَلَتْ أَحِبَّتَـنَـا إِلَى الأَجْداثِ

(١) لا ذَرّ دَرّ: هذا الدعاء يقال في الذم أي لا كثر خيره.
 الأجداث: الجدَثَ بفتحتين القبر وجمعه أُجْدُث وأُجْدَاث.

(٢) فَغَسَدَتْ مَنَسَاذِلُهُمْ وَهُنَّ مَقَسَابِرٌ وَغَسَدَتْ مَسَدَاثِكُهُمْ وَهُنَّ مَسَرَاثِي

الأبيات للبستي انظر يتمية الدهر ٤/٣٣١، ولا وجود لها بالديوان وهناك اختلاف في الـرواية، ففي البيت الثاني جاء: ومنازلهم - مدائحهم، هكذا بالمخطوطة بقابله بالبنيمة: ومأنسنا - مدائحناه.

١٤٣ ـ وقال آخر [العنسرح]

(١) يَا غَائِباً مَا يَؤُوبُ عَنْ سفَره عَاجَسلَهُ مَوْنَهُ عَلَى صِغَرهُ

(٢) سُقِيتَ كَأْساً، أَبُوكَ شَارِبُهَا لا بُدَّ مِنْ شُرْبِهَا عَلَى كِبرو

البيت الأول بلفظه انظر العقد الفريد ٢٨٢/٢ وهو مع بيت آخر يقول:

بِالْمُرَّةُ العَيْنِ كُنْتَ لِي سَكُناً ﴿ فِي ظُولِ لَيْلَ لَنَّالُ نَعْمُ وَفِي قِنصُرِهُ \* وهما لأعرابي.

#### ١٤٤ ـ وقال أبو الطيب المتنبى [الكامل]

(٢) إنَّى لأَجْبُنُ مِنْ فِسرَاقِ أَحِبَّتِي وَتُحِسُّ نَفْسِي بِالحِمَامِ فَأَشْجُعُ (٣) أَيْنَ اللَّذِي الهَـرَمَـانِ مِنْ بُنْيَانِـهِ مَا قَوْمُـهُ مَا يَـوْمُهُ مَا المَصْرَعُ

(١) النَّوْمُ بَعْدَ أَبِي شُجَاع نَافِس وَاللَّيْلُ مُحْسِي والكَوَاكِبُ ظُلُّمُ

(٤) تَتَخَلُّفُ الأنَّارُ عَنْ أَصْحَابِهَا حِينًا وَيَلْحَقُّهَا الفَنَاءُ فَتَتْبَعُ

انظر الديوان ص ١٦٣ الأبيات في رئاء أبي شجاع.

وهناك اختلاف في الرواية. ففي البيت الاول جاءت الالفاظ: ومحي ـ طلع، هكذا بالمخطوطة يقـابلها: ومعيى ـ ظلم؛ بالديوان وهو الأصوب وقد أثبتناه.

وفي البيت الأخبر جا، لفظ: «ويلحقها، هكذا بالمخطوطة بقابله بالديوان: «ويدركهـا، وهو الأصـوب وقد اثنتاه .

> (١) أبو شجاع: توفي بمصر سنة ٣٥٠ ورثاه المتنبي بعد خروجه منها. المعيى: من أعيا وهو الكال من التعب.

> > وظلع: التي تغمز في مشيها.

#### ١٤٥ ـ وقال أبو الطيب المتنبى [الوافر]

(٣) وَلَوْ كَانَ النِّسَاءُ كَمَنْ فَقَدْنَا لَفُضَّلَتِ النِّساءُ عَلَى الرِّجَالِ وَلاَ النَّفُ ذُكِيرُ فَنحْسُرٌ لِللَّهِ لَالِ

(١) رَمَانِي الدَّهْرُ بِالْأَرْزَاءِ حَتَّى فَوَادِي فِي غِشَاءٍ مِنْ نِسِالِ 

(٤) فَمَا التَّأْنِيثُ لاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ

انظر الديوان ص ١٩٠، ١٩١ ويتيمة الدهر ١٧٣/ والوساطة بين المتنبي وخصومه ص ١٤٢ الأبيات في رثاء والدة سيف المدولة مع اختلاف في الرواية، ففي البيت الرابع جاءت الألفاظ وفمــا ـ عيبا ـ فخـراء هكذا بالمخطوطة يقابلها: هوما ـ عيب ـ فخره بالمصادر الأخرى والأصوب ما أثبتناه.

(١) الأرزاء: جمع رزء وهي المصائب.

#### ١٤٦ ـ وللاستاذ [الوافر]

(١) فَمَا النَّذْكِيرُ يَكُسُو المَوْتَ حُبًّا وَلاَ النَّانِيثُ يُوْدِي بِالْحَياةِ

(\*) لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر، وأغلب الظن أنه ـ أي البيت للعبـد لكـاني مصنف الكتاب، فدائماً ما يسبق اسمه لفظ (الاستاذ).

(١) حباً: حسناً. ويعنى: فلا التذكير للموت فخر ولا التأنيث للحياة نقص.

## ١٤٧ ـ وقال أبو بكر الخوارزمي

[الكامل الأحذ المضمر] (١) صَبَحَتْ يَدُ الدُّنْيَا أَبِا بَكُر (\*) كَأْساً سَتُغْبِقُهَا أَبَا بَكُر (\*\*)

(\*) أبا بكر هو: الحكيم أبو بكر الخسروي السرخسي.

هو في شعراء المعجم من الأثمة المذكورين، وفي ذلك العلم من الاعلام المشهورين كانت له وظائف كل سنة من الأمير شمس المعالى قابوس بن وشمكير، والصاحب بن القاسم بن عباد، تدر عليه وتتسابق إليه.

- (\*) أبا بكر في الشطر الأول من البيت: هر أبو بكر الخسروي.
- (\*\*) أبا بكر في الشطر الثاني من البيت: هو أبو بكر الخوارزمي.

تَجْرِي المُدَامَةُ وَهِي لاَ تَجْرِي بَقِي السُّدُ وَالِدَ السَّعْرِ فِي الفَّارِسِيَّةِ مَوْضِعَ الصَّدْرِ حَتَّى نَهَ ضَّنَ بِهِ عَنْ الوَكْرِ لَمْ يُعْزَفِي نَسبٍ إلَى حُجْرِ وَتَبِعْتُهُمْ أُمْشِي عَلَى الجِسْرِ فَكَاتُنِي أَدْرِي وَلاَ أَدْرِي

(۲) كَأْسِاً زُجَاجَتُهَا مُعَاقِرُهَا
 (۳) لَـوْ أَبْـقَتِ الـدُّنْـيا أَخَا شِعْر

(٤) وَالسرُّوزَكِيُّ وكَسَانَ مُسْجَلِسُهُ

(٥) رَبِي فِرَاخَ السَّعْرِ فِي يَدِهِ

(٦) فَهُو الْمُرُوُّ الْقَيْسِ الجَدِيدِ وَإِنْ

(٧) هَـبطُوا إِلَى الـوَادِي فَـفَرُقَهُـمْ

(٨) أُخْشَى السخُسطُوبَ وَلاَ أَعِسدُ لَهَا

انظر دمية القصر للباخرزي ص ٣٠٥.

جـاء البيت الأول في دمية القصـر مع خبـر يقول على لـسـان الباخــرزي: وقرأت في (ديــوان الـخــوارزمي) قصيدة رئاه فيها مطلعها:

بسبدلها طئ بسلانشر

طُوَتُ السُّنُونَ مُحَاسِنَ اللَّهُرِ ومنها البيت الأول.

كأسأسيفيفها أثوبكر

صبخت بُدُ الدُنْيَا أَيَا بَكُر

(٣) ابن حجر: يعني امرؤ القيس.

## ۱٤۸ ـ وقال أبو محمد بن محمد العبد لكاني مصنف الكتاب يرثي طاهر بن خلف وكان أبوه قتله (\*)

(\*) طاهر بن خلف بن أحمد يسمى طاهر اللبث والصغار (. . . ١ ٣٩ هـ).

نشأ في امارة والده بسجستان ووجهه أبوه إلى قهستان وبوشنج فملكها وقتل صاحبها بغراجق (عم يمين الدولة محمود بن سبكتمين) ثم خرج عن طاعة أبيه واستولى على كرمان وزحف على سجستان فقاتل أباه وتسلم منه البلاد وأحبه الناس فلم يلبث أن غرر به أبوه وقبض عليه وقتله بيده انظر أخباره بابن الأثير أحداث عام ٣٢٠، ٣٩١ والاعلام للزركلي الطبعة الثانية ٣٢٠/٣.

وَالسَمَسُوءُ يَفْنَى وَالشَّنَاءُ يَدُومُ والسَمُسْتَبِدُّ بِسِرَأْبِهِ مَسْحُرُومُ وَالسَّرُدُّ بِالسِرِجُلِ العَسْظِيمِ عَظِيمُ وَالسَّمُلُكُ مُسَدُّ نَشَا السَّرْمَانُ عَقِيمُ وَالسَّمُلُكُ مُسَدُّ نَشَا السَّرْمَانُ عَقِيمُ فَسَسَلُوهُ وَهُو مُسكَتَّفُ مَسرُحُومُ بَسرَقَتْ صَوَادِمُهُ وَهُسَّ مَسْرُحُومُ مِسنْ دُونِ قَسْلِكَ سادَةً وَقُسرُومُ لا تَصْحَبَنْ مَنْ عَاشَ وَهُ وَ كَسِرِيمُ لا تَصْحَبَنْ مَنْ عَاشَ وَهُ وَ كَسِرِيمُ لَمْ تَبْسَدُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ نُجُومُ صَيْفاً وَآضَ النَّفْسُرُ وَهُو هَشِيمُ

(٣) وَجَمِيلُ ذِكْرِ الْمَرْءِ أَفْضَلُ كَسِّبِهِ (٤) مَنْ شَاوَرَ الْعُلَمَاءُ أَذْرَكَ حَظُهُ (٥) فَجَعَنْكَ أَحْدَاثُ النِّمَانِ بِطَاهِرٍ (٦) أَضْحَتْ سُيُوفُ أَبِيهِ تَفْرِي شِلْوَهُ (٧) لِلَّهِ دَرُّكَ أَيُّ لَيْبِ تَفْرِي شِلْوَهُ (٨) وَإِذَا شَياطِينُ الوَغَى عَنْتُ لَهُ (٩) لَوْ كُنْت بِالأَرضِ الفَضَاءِ لَقُطُعَتْ (٩) لَوْ كُنْدَ بِالأَرضِ الفَضَاءِ لَقُطُعَتْ (١٠) وَكَذَا الْكِرَامُ قَصِيرَةً أَعْمَارُهُمْ (١١) وَتَعَرَّتِ الْأَشْجَارُ عَنْ أَوْرَاقِهَا (١٢) وَتَعَرَّتِ الْأَشْجَارُ عَنْ أَوْرَاقِهَا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

(٦) شلوه: الشلو العضو من أعضاء اللحم

(٦) [تفری: تقطع]<sup>(۲)</sup>.

(٦) الملك العقيم: يعني لا يرحم الابن أباه ولا الاب ابنه.

(٨) صوارمه: صرم الشيء قطعه. والصوارم: السيوف القاطعة.

رجوم: وهي الشهب.

(٩) قروم: (القروم) البعير المكرم لا يحمل عليه ولا يذلل ولكن يكون للفحلة وكذا (القرم) ومنه قيل للبيد قرم ومقرم تشبيهاً به.

# 189 - وله: (أي مصنف الكتاب) (\*) [في مخلع البسيط] (١) خَـلَتْ خُـرَاسَـانُ عَـنْ فَـتَـاهَـا لا جَـادَهَـا بَـعْـدَهُ الـفَـمَـامُ

(٢) فَالَا بِسِيْتِ الْعُلُومِ حَجَّ وَلَا لِرُكُنِ العُلَى اسْتِالَامُ

(٥) ما بين القوسين زدناه للسياق.

(٣) أَطْفَأُ مِنْهُ فَمُ المَنَايَا شُعْلَةً نَادٍ لَهَا ضِرَامُ
 (٤) يَا وَاحِدَ الدَّهْرِ كَيْفَ أَفْنَى وَاحِدَهُ الدَّهْرُ وَالسَّلاَمُ

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

(٣) الضرام: الضرام بالكسر اشتعال النار في الحلفاء ونحوها.

## ١٥٠ ـ وله: (أي مصنف الكتاب)<sup>(\*)</sup>

[في مخلع البسيط] [ إلى الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّلِمُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ا

(١) ما بين الفوسين زدناه للسياق.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

## ١٥١ ـ وقال إبراهيم بن المهدي [الطويل]

(١) ذَهَبْتُ مِنْ اللَّذُنْيَا وَقَلْدُذَهَبِتُ مِنْي لَوَى اللَّهْرُبِي عَنْهَا وَوَلَّى بِهَا عَنِي (١) فَإِنْ أَبْلِ نَفْسِى أَبْلِ نَفْسا نَفِيسةً وَإِنْ أَحْتَسِبْهَا أَحْتَسِبْهَا عَلَى الضَّنَّ (٢)

انظر فوات الوفيات ٢٤/١ وكتاب بغداد لابن طيفور ص ٢٠١ وأشعار أولاد الخلفاء ص ٣٣ والعقد الفريد ٢١١١ والأغماني ٢١/١٣٦ وهذه الأبيبات للمهدي جماءت على لمسان اسماعيـل بن إسراهيم بن حمـدوبـه الحمدوني وجده حمدويه صاحب الزنادقة على عهد الرشيد وهناك اختلاف في عجز البيت الأول.

في المخطوطة: لوى الدهر بي عنها وولى بها عني.

في الفوات: هو الدهـر لي عنها وولى لها عني .

وفي العقد الفريد لابن عبد ربه: هوى الدهر بي عنها وأهوى بها عني .

(٢) الضن: البخل.

١٥٢ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) وَفَفْتُ عَلَى قَبْرٍ بِسِيْدَاءَ قَفْرَةٍ مَسَاعٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبِيبٍ مُفَادِقِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٥٣ - أنشدني أبو حفص المُطَوّعيُّ لنفسه (\*) [المتفارب]

(١) سَفَى اللَّهُ قَبْرَ بَدِيبِعِ النَّرْمَانِ مِنْ الْنَفَيْتِ غَادِيَةً وَالْبَحَةُ (٢) وَلاَ زَالَ يُسَهَدِي إِلَى قَبْسِرِهِ لِجَنَّةِ فِرْدَوْسِهِ وَالْبَحَةُ (٢) وَلاَ زَالَ يُسَهَدِي إِلَى قَبْسِرِهِ لِجَنَّةِ فِرْدَوْسِهِ وَالْبِحَةُ

(٣) مَضَى بَعْدَهَا مَا عَسَطُّرَ الخَافِقَيْ بِنِ عَنْبِرُ آدَابِهِ الفَائِحَةُ

(٤) فَهِي كُلُّ نَادٍ لَهُ نَادِبٌ وَفِي كُلُّ نَاحِيةٍ نَائِحَهُ

(\*) المطوعي: هو أبو حفص عمر بن علي المطوعي، شاعر اتصل بخدمة الأمير أبي الفضل المبكالي، له عدة كتب. انظر يتيمة الدهر ٤٣٣/٤.

لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر .

١٥٤ - وقال بعض السخفاء يرثي امرأته [الوافر]

(١) وَكُنْتُ إِذَا تَعَشَانِي ظَلَامٌ ذَعَوْتُكِ ثُمَّ أَلْفَنَا اللَّحَاثُ

(٢) وَكُنْتِ حَلِيلَتِي وَغِلَافَ بَعْضِي فَصَارَ البَعْضُ لَيْس لَـهُ غِلَافُ

لم اعثر على تخريج فيما بين بدي من مصادر.

 (٢) كُمَا نَظَرَتْ حَنَّانَةٌ نَحْوَ بَرُهَا تَسَلَّى بِهِ وَالسَّقْبُ مِنْ بَعِيدُ لم اعثر على تخريج للبنن فِمايين بدي من مصادر.

(٢) البو: جلد الحوار يحشى تماماً فتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها.
 السقب: الذكر من ولد الناقة.

## ١٥٦ \_ وقالت جارية من أهل عدن تخاطب بعلها(\*) [الخفيف]

- (١) يَا مُقيماً بِعَرْضَةِ الأَمْوَاتِ أَعْفَهِتْنِي وَفَاتُكَ الأَفَاتِ
- (٢) مَا أَبَالِي بَعْدَ ارْتِحَالِكَ عَنِّي أَيُّ يَوْمٍ تَكُونُ فِيهِ وَفَاتِي
  - (\*) في الأصل: بعله ولا بد أن تكون بعلها فالبعل مذكر والجارية مؤنث.
     لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.
- (١) العرصة: العرصة بوزن الضربة. كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء والجمع (العِراص) (العَرَصات).

الخفيف]

الحفيف] المخفيف] المخفيف] أَوْدَعْتَ فَلْسِي حُرَفًا تَلْتَظِي وَصِرْتَ كَلَامَا الْمُاءِ وَالْمَا الْمَاءِ عَلَى تَخْرِيجِ للبيت فِما بين بدي من مصلاد.

قال النبي ﷺ: دمن أصابته منكم مصيبة فليذكر مصابه لي فإن ذلك يعزيه، (١). [1] وقال عند وفاة ابنه إبراهيم:

<sup>(</sup>١) انظر مقدمة الدارمي ١٤ (الجنائز).

«القلب يفجع، والعين تدمع، ولا نقول ما يسخط الرب، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون»(١).

وقال عليه السلام لما رجع من حرب أحد، وقد أصيب فيها عمه حمزة بن عبد المطلب وجماعة من الأنصار رضي الله عنهم سمع النياحات من دور الأنصار على قتلاهم فقال عليه السلام: ولكن حمزة قلت بواكيه؟ فلا يبكي بالمدينة على ميت إلا ويبدأ بالبكاء على حمزة عليه الرضوان والسلام و(٢) وفي الحديث: من لم يرعه الموت والقرآن ثم تناطحت الجبال بين يديه لم يتعظ.

ويروى: أن رجلًا ضحك في مقبرة فتناثرت أسنانه.

ويقال: من كانت له فكرة ففي كل شيء له عبرة: ويقال بيضت ثيابك بسواد قلبك، وعمرت دارك بخراب قبرك، واسمنت دابتك بهزال دينك، وأغنيت أولادك بفقر نفسك.

وحدثني الحليس بن محمد الكندي: قال: أنشــد المتنبي عضد الــدولة قــوله(٣) في تعزيته:

آخِرُ مَا المَلْكُ مُعَرُّى بِه هَذَا الْسِذِي أَثْر فِي قَلْبِهِ<sup>(1)</sup> [السريع]

مر رسول الله 雞 بدار من دور الأنصار فسمع منهم البكاء، والنواح على قتلاهم، فـذرفت عينا رســول الله وبكي : ثـم قال:

لكن حمزة لا بواكي له! فذهب سعد بن معاذ وأسيد بن حضير إلى دور الأنصار فأسر نساءهم ان يـذهبن فيبكين على عم رسول الله وسمع النبي بكاءهن على حمزة فخرج إليهن، وهن على باب المسجد وقال:

ورحم الله الأنصار! فإن المواساة منهم ما علمتُ لقديمةً ، مُرْ هن فَلْيَنْص فَيْ.

<sup>(</sup>١) انظر طبقات ابن سعد جـ ١ القسم الأول ص ٨٨.

<sup>(</sup>٢) انظر طبقات ابن سعد جـ ٣ القسم الأول ص ١٠، وسيرة ابن هشام ٢/٩٠٩.

<sup>(</sup>٣) أنشدنا هكذا في الأصل والصواب أنشد المتنبي .

<sup>(</sup>٤) انظر ديوان المتنبي ١/٢١٠

قال له: ما زدتني على أن نعيت إلى نفسى، هلا قلت كما قال المعتز:

كُنْتَ السُعَزِّي لاَ السُعَزُّى بِسِهِ إِنْ كَانَ لاَ بُدُّ مِنْ السَوَاحِدِ(١) كُنْتَ السُعَزِّي لاَ السُعَرَ

وهذا البيت من أجود ما عزى به المصاب وأبعده عن الخلل والمعاب.

ومما يشبهه من النثر قول ارسطاطاليس لذي القرنين: ما جثناك لنعزيك، ولكن جئناك لنتعلم حسن الصبر منك.

وقال ايعقوب عليه السلام بعد قوله لبنيه:

<u>[</u> [ [ [ [ [

ما تعبدون من بعدي؟

وقولهم: ﴿ نَعْبُكُ إِلَهُكَ وَ إِلَكَهُ ءَابَآيِكَ. . الآية ﴾ (٢) قبال لهم: يا بني والله ما انتصفت من ظالم لي بين ولا لسان وما رأيت من أحد حسنة إلا نشرتها، ولا سيئة إلا سترتها، فكذلك فافعلوا.

وقيل لكثير: لم تركت قول الشعر(٣)؟

فقال: ذهب الشباب فما اطرب، وماتت عزة فما أنسب، ومات ابن اليلى (٤) فما أرغب.

<sup>(</sup>١) انظر البتيمة ١/ ٣٠ ولم أعثر على البيت بديوان ابن المعتز.

كان لسيف الدولة غلام يقال له نجا، قد اصطنعه ونوه باسمه، وقلده طرسوس وأخذ يقرع باب العصيان والكفران، وزاد تبسطه وسوء عشرته لرفقائه فبطش به ثلاثة نفر منهم وقتلوه، فشق ذلك على سيف الدولة وأمر بقتل فتكته.

كتب أبو قراس الحمداني يعزيه بقصيدة منها البيت.

وهناك اختلاف في الرواية فلفظ: وكنت، بالمخطوطة بقابله: وكن، باليتيمة.

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة الآية: ١٣٣

<sup>(</sup>٣) هذه القصة وردت في روضات الجنات ص ٥٠٩، واعلام النساه ٢/ ١٠١٢. وانظر: كثير عزة حياته وشعره ـ دار المعارف بمصر ص ٦٧ سنة ١٩٦٧

<sup>(</sup>٤) ابن ليلي: هو عبد العزيز بن مروان انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٨٧.

مرض ابن لجعفر الصادق \_ رضى الله عنه \_ فاشتد قلقه وحزنه لمرضه، حتى إذا كان ذات يوم خرج إلى أصحابه بوجه ضاحك ونفس نشطة ودعا بالطعام، فقالوا: يــا ابن رسول الله لعل المريض أفرق(١)؟

فقال: لا ولكن دعاةً ربه فأجاب، وليس إلا الصبر والتسليم والسلوة، ثم انشأ يقول:

[الطويل]

أَلَا إِنَّمَا الإِشْفَاقُ والسوَجْدُ والْأَسَى عَلَى صَاحِب مَا دُمْت تَخْشَى وَتَسَأْمُلُ فَأَمَّا إِذَا مَا الْأَمْسُ صَرَّحَ مُفْهِلًا فَلَيْسَ حَلَى غَيْسِ الغَزَاءِ مُعَدُّولُ

وحدثني أبو منصور اللجيمي، قال: حدثنا أبو حفص الشهرزوري قـال: حدثنــا أبو عُمَر غلام ثعلب، قال: حدثنا ثعلب عن ابن الاعـرابي، قال: والله مـا فقدنــا أحداً فوجدنا له خلفاً. حتى حارس كان في دربنا جاءني ذات يوم وقال: إني عشقت وقلت شعراً فاسمعه، فقلت: هات، فأنشدني:

المجنث

أنِّى حَوَيْتُ غَزَالًا واشبئ السغُسزَال مُسرَوِّقُ فَـفُـلْتُ -بِاللَّهِ زُرْنِي فَفَالُ لِي: السَّذُرْبُ مُسَخُسَلَقُ فَكُيْفَ لا تَتُسلُقُ فَـقُـلُتُ: هَـذَا مُـحَـالُ أَخَافُ أَنْ يَتَخَرُّقُ فَسَفَالَ: ثَـوْسِي جَـدِيدُ

ثم مات رحمه الله وصار في دربنا حارس ينادي: أشهـد أن محمداً رسـول الله. ويقال: الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا.

(تم باب المراثي)

<sup>(</sup>١) افرق: أي برأ.

باب الأدب والحكمة

#### ١ ـ وقال عبد الله بن قيس الحنظلي لابنه جميل (\*) [الكامل] [الم

فَإِذَا دُعِيتُ إِلَى المَكَارِم فَاعْجَل طَبِن بِسرَيْب السَدُّهُ رِغَيْس مُعَفَّسل فَإِذَا حَلَفْتَ مُمَارِياً فَتَحَلُّل أُسْرَانِ، فَاعْمَدْ لِلْأَعَفُ الْأَجْمَلِ فَاذَا أُضَلُكَ جَيْبُهُ فَتَالِلًا فَإِذَا نَبُ إِلَّ مُنْزِلٌ فَتُحُوُّلِهِ وَمَتَى تُصِيلُ خَصَاصَةٌ فَتَجَمُّل حَتَّى تُدرِّيْنَ سِالْدِي لُمْ يَعْمَل يُسرْمَى وَيُقْذَفُ بِسَالُسِذِى لَمْ يَفْعَسَلَ (١٠) وَمُسوَّمُ ل قَسْدُ قُصْرَتْ أَكْفَانُهُ وَمُسحَاذِدٍ أَكْفَانُهُ لَمْ تُسفِّزُل ِ نَسزَلَ السَّفُسُرِودَ وَدَادَهُ لَسمُ يَسنُسزِل،

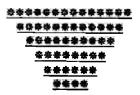
(١) أَجَمِيلُ إِنَّ أَبِاكَ كَسارِبُ يَسوْمِهِ (٢) أُوصِيكَ إيضاءَ المرىءِ لَكَ نَاصِح (٣) اللَّهُ فَاتَّلَقِهِ وَأُوْفِ بِنَدُّرِهِ (٤) وَإِذَا تَسْسَاجَسِ فِسِي فُسؤَادِكَ مَسرَّةً (٥) وَٱلْبُسْ قَمِيصَاكَ مَا اهتَادَيْتَ لِجَيْبِهِ (٦) واحددًر مَحَلُ السُوءِ لاَ تُحلُلُ بِهِ (٧) وَاسْتَغْن مَا أُغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى (٨) وَالمَدرُّءُ يَسْعَى ثُمُّ يُدذُّكُ مُ مُجْدُهُ (٩) وَتُسرَى الشُّقِيُّ إِذَا تَكَسامَلَ عَيُّسهُ

(١١)وَمُـشَـيِّـدِ دَارَاً لِـيـنُــزلَ دَارَهُ

(\*) جاء بالمخطوطة: وقال عبد الله بن قيس الحنظلي لابنه جميل، بخلاف ما جاء بمصادر التخريج، فقد جاء: وقال عبد الله بن قيس الحنظلي لابنه جميل.

انظر بالاصمعيات الأبيات كلها ما عدا (الخامس \_ الشامن \_ الحادي عشس) الأصمعية رقم ٨٧ والأبيات بالمفضليات المفضلية رقم ١١٦.

وانسظر الحماسة البصريمة ٢٦/٢ (وينسب البيتان (السسادس والسابـع) لمحارثة بن بدر الغـداني بـأمـالي المرتضى ١ (٣٨٣)(٢).



## ٢ \_ وقال الأَضْبَطُ بن قُرَيْع السَّعْدِيُّ (\*) [المنسر]

وَالصَّبْعُ وَالمُسِيءُ لاَ فَلاَحَ مَعَهُ وَيَالُّكُ لُ المَالَ غَيْسُ مَنْ جَمَعَهُ مَنْ قَسَّ عَيْنَا بِعَيْشِهِ نَفَعَهُ حَبْلَ وأقص القيريبَ إنْ قَطَعَهُ تَرْكَعَ يَوْما والدَّهْرُ فَلْ رَفَعَهُ وَيَلْبَسُ الشَّوْبَ غَيْسُرُ مَنْ قَطَعَهُ

(۱) لِكُلِّ هَمُّ مِنْ الهُمُومِ سعَهُ [ اللهِ عَدْ يَجْمَعُ المَالُ غَيْرُ آكِلِهِ (۲) قَدْ يَجْمَعُ المَالُ غَيْرُ آكِلِهِ

(٣) فَسَاقَبَسِلْ مِنَ السَّدُّهُسِ مَسَا أَتَسَاكُ بِسِهِ

(٤) وَصِـلْ حِبَالَ البَعِيـدِ مَـا وَصَـلَ الـ

(٥) لَا تَسحُقِرَنُ السفَقِيرِ عَسلُكَ أَنْ

(٦) قَدْ يَفْطَعُ النُّوبَ غَيْدُ لَابِسِهِ

(\*) هو من بني عوف بن كعب سيد بني سعد، كان أهله يشتمونه ويؤذونه فانتقل إلى حي من العرب، فوجدهم يؤذون ساداتهم، فقال: حيثما أوجه ألق سعدا! فذهبت مثلاً.

ترجمته في زهر الأداب ص ١٧ ه والمعمرين ص ٨ ـ ٩ والأغاني ص ١٥٤/١٦ ، ١٥٥ واللالىء ص ٣٢٦، ٣٢٧ وشواهد المغني ص ١٥٥ وأخطأ فذكر أنه من شعراء الدولة الأموية اوهو جاهلي قديم.

وفي الأسالي للقالي ١٠٧/، ١٠٨ عن ثعلب قـال: ويلغني أن هذه الأبيـات قيلت قبل الإســلام بــدهــر طويل، وهي في البيان للجاحظ ٢٠٤/٣. وروضة العقلاء ص ٢٣٩

والأبيـات أيضاً بـالشعر والشعـراه ص ٢٩٨ وبالفـرج بعد الشــدة ص ٤٣٨ وبالأغــاني ١٢٩/١٨ ومختــار الأغاني ١١٦/١ والتمثيل والمحاضرة ص ٦٠ وحماسة الشجري ص ١٣٧

وهي يـزهر الأداب ص ١٦٥ [ويتـذكرة ابن حمـدون ص ٢٠ وبالحمـاسة البصـرية ٢/٧ ــ وبشـرح النهج ٢٨٤/٨ وبشرح شواهد المغنى ص ٤٥٣ وهي أيضاً بنهاية الأرب ٢٩/٣ وبالعقد الفريد ٢/٣٦/ والمثل السائـر ٢/ ١٣٦٠/١٠.

وهنـاك اختلاف في الــرواية مــع تقــديم وتــأخيــر في الأبيــات. جــاء الشــطر الأول من البيت الأول هكــذا بالمصادر الاخرى.

ولِكُلِّ ضيقٍ مِنَ الْأَمُورِ سَعْهُ. . . . . . و

وجاء لفظ: دما وصل، هكذا بالمخطوطة بالببت الرابع يقابله: دإن وصل، بالمصادر الآخرى.

وجاء لفظ: ولا تحقرن؛ هكذا بالبيت الخامس من المخطوطة يقابله: (ولا تعاد) بالمصادر الأخرى. وجاء لفظ: وقد يقطع، هكذا بالبيت السادس من المخطوطة يقابله: وونقطع بالمصادر الأخرى.

## ٣ ـ أنشدني أبو على الوَلِيدِيُّ لنفسه [المتقارب]

(١) إِذَا عُـزِلَ ٱلـمَـرُءُ وَاصَـلْتُـهُ وَعِـنْـدَ الـوِلاَيـةِ أَسْتَـكُـبِـرُ (٢) لأَنَّ الـمُـوَلِّـي لَـهُ نَـحْـوَةٌ وَنَـفْسِـي عَلَى الـذُّلُ لاَ تَـصْبِـرُ

انظر زهر الأداب ص ٨٢٦.

البيتان لمنصور الفقيه، وهو منصور بن اسماعيـل بن عيسى بن عمر التيمي ـ وقيـل التميمي ـ وكان ينفقـه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله تعالى عنه ـ وهو حلو المقطعات لا نزال تندر له الأبيات مما يستطرف معناه ويستحلى مغزاه ـ

والبيتان بدون ذكر لقائلهما بالتمثيل والمحاضرة ص ١٥٠

## **٤ ـ وقال منصور الفقيه (\*)** [مجزوء الرجز]

(١) مَا سادَنَا مَنْ سَادَنَا بِسيَّدٍ مِنْ أَهْلِهِ

(٢) بَلْ سادَنَا مَنْ سَادَنَا بِسيَّةٍ مِنْ فِعْلِهِ

(\*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

## o \_ وقال أبو العتاهية (\*) [المجتث]

(١) سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الخَلْ مَنْ ضَعِيفٍ مَهِينٍ

(٢) فَـسافَـهُ مِـنْ فَـرَادٍ إِلَـى فَـرَادٍ مَكِـيـنِ

(٣) يَحُولُ حَالًا فَحَالًا فِي الحُجْبِ دُونَ العُيُونِ

(٤) حَتَّى بَدَتْ خَرَكَاتُ مَخْلُوفَةً مِنْ شُكُونِ

#### (٥) سبق التعريف به .

انظر الديوان ص ١٠٣، ١٠٣ المقطوعة ١٠٣ وزهر الأداب ٣٣٢/١ زعم الناس أن أبا العتاهية زنديق فرد

عليهم بخمسة أبيات فمنها الأبيات.

وروى أن أبا العناهية جلس في دكان وراق فأخذ كتابًا فكتب على ظهره:

فواعجباً... وقد في كل تحريكة... وفي كل شيء... وانصرف، فاجتاز أبو نواس بالموضع فرأى الأبيات فقال: لمن هذا؟ فلوددتها لي بجميع شعري فقيل لاسماعيل بن القاسم فوقع تحتها بالأبيات السابقة، وجاءت في هامش الفيوان.

وتنسب الأبيات لأبي نواس انظر الديوان ص ٦١٩. وهناك اختلاف طفيف في الرواية جاء لفظ: وفساقه، هكذا بالمخطوطة بالبيت الثاني يقابله لفظ: وفصاغه، بالمصادر الأخرى وجماء الشطر الأول من البيت الشالث هكذا بالمصادر الآخرى:

يَحُول شَيْداً فَشَيْداً ﴿ فِي الحُجْبِ دُونَ العُيُّدونِ

٦ - وقال ابن المعتز (\*) [مجزوء الكامل]
 (١) إِنَّ الْأَمِيرِ هُوَ الَّذِي يُدْعَى أَمِيراً يَوْمَ عَزْلِهُ
 (٢) إِنْ زَالَ سُلْطَانُ الولا يَةِ فَهُوَ فِي سُلْطَانِ فَضَلِهُ

#### (\*) سبق التعريف به.

البيتان لعبيد الله بن عبد الله، وهو شاعر كاخيه وأبيه وأكثر افراد أسرته، وكان بقاول البحتري، ويساجزه، وهو الذي نظم دبواناً على الحرف في شكر العلاء بن صاعد، فعهد العلاء إلى ابن الرومي بالرد عليه.

انظر وفيات الأعيان ١٢١/٣، وهما بدون ذكر لقائلهما بحماسة الخالديين ١٠١/١ وأبضاً بنهابـة الأرب ٥/ ١٣٥ وهناك اختلاف في الرواية.

جاه الشطر الثاني من البيت الأول هكذا بالمصادر الاخرى:

ديغي أميراً بعد عزله.

وجاه البيت الثاني هكذا بالمصادر الأخرى:

انْ ذَالَ سُلطَانُ البِولا يَنَهِ لَمْ يَسَوْلُ سُلْطَانُ فَضَلِهُ

## ٧ ـ وقال ابن معروف قاضي بغداد (\*) مجزوء الكامل]

- (١) احْذَر صَدِيقَكَ أَلَفَ مَرَة وَاحْذَر صَدِيقَكَ أَلَفَ مَرَة
- (٢) فَلَرُبُهُا الْفَلَبُ الصَّادِ فَ فَكَانَ أَعْرَفَ بِالْمَضَرَّةُ
- (\*) ابن معروف: هو عبيد الله بن أحمد معروف قاضي القضاة ببغداد انظر ترجمته بتاريخ بغداد / ١٠/٣٢٥/.

البيتان لابن معروف بكتــاب الأداب ص ٩٠ وبينيمة الــدهر ١١٤/٣ وهـــا لعلي بن علي في محاضــرات الادباء ٢١/٢

والبيتان بدون ذكر لقائلهما باللطائف والـظرائف ص ٦٠ ويشرح النهـج ١٩ /٣٩ وأيضاً بـالمحنلاة ص ٣١ . ويفصل المقال ص ٤٥ وينفح الازهار ٥٠٦٪.

## ٨ ـ وقال محمود بن الحسن الوراق (\*)

(١) أَقَامَ عَنْ المَسِيرِ وَقَدْ أُثِيرَتْ رَكَائِبُهُ وَغَرُدَ حَادِيَاهَا [الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى

- (٢) وَقَالَ: أَخَافُ عَادِيةَ اللَّيَالِي عَلَى نَفْسِي وَأَنْ تَلْقَى رَدَاهَا
- (٣) فَـ قُلْتُ لَـهُ: عَـزَمْـتُ عَـلَيْـكَ إِلَّا بَلَغْتُ مِن العَـزِيمَـةِ مُنْتَهَاهَـا
- (٤) فَ مَنْ كَانَتْ مَنِيَّتُهُ بِأَرْضِ فَلَيْسَ يَمُوتُ فِي أَرْضِ سِوَاهَا
- (\*) الوراق: شاعر عباسي مجيد أكثر شعره في الحكم والمواعظ، كانت وفاته عام ٢٢٥ للهجرة انظر
   أخباره بالاعلام ٤٣/٨ وبمقلمة ديوانه ص ١٥

لم أعثر على الأبيات بديوان الوراق، وهي بدون ذكر للقائل بسراج الملوك ص ٣٤٧.

## ٩ ـ وقال أبو الحسن بن لنكك البصري<sup>(\*)</sup> [الوافر] (١) زَمَانٌ عَـزٌ فِـبِ الـجُـودُ حَـتُـى كَـأَنُ الـجُـودَ فِـى فَـلَكِ البُـرُوجِ

(\*) هو ابن لنكك البصري أبو الحسن محمد بن محمد، كانت وفاته عام ٣٦٠ للهجرة فرد البصرة وصدر أدباثها، وبدر ظرفائها في زمانه، والمرجوع إليه في لطائف الأدب وظرائفه طول أيامه، وأكثر شعره ملح وظرف، كما كان له شعر في شكوى الزمان وأهله وشعراء أهل عصره. انظر أخباره بالاعلام ٢٥٤٣/٢/٠).

(٢) مَضَى الأَحْرَارُ وانْقَرَضُوا جَمِيعاً وَخَلَفَنِي الرَّمَانُ عَلَى عُلُوجٍ
 (٣) وَقَالُوا: قَلْ لَوْمْتَ البَيْتَ جِداً فَقُلْتُ: لِفَقْدِ فَائِدَةِ الخُرُوجِ

الأبيات باليتيمة ٢٢٢١٢ ومعجم الأدباء ١٩١٨ ونثر النظم ص ٧٤

هناك تقديم وتأخير في الأبيات مع اختلاف بسبط في الرواية.

جاء لفظ: هكان، هكذا بالبيت الأول من المخطوطة يقابله لفظ: ونغالي، بالمصادر الاخرى.

وجاء لفظ: «جميعاً» هكذا بالبيت الثاني من المخطوطة يقابله لفظ: «وبادوا» بالمصادر الاخرى.

١٠ ـ وقال العَمْركيُّ الزنْد خاني (\*)

(١) أَلْسَوَى بِسِسْغُسِرِي كَنْشَرَةُ السَّشِعَ سَرَاءِ وَأَمَاتَ ذِكْسِرِي قِلَّهُ الْهُصَرَاءِ

(٢) وَبَقِيتُ فِي الشُّبُهَاتِ عَنْ طُرُقِ ال فَهَدَى لِتَشَبُّهِ الفُقَهَاءِ بِالرُّؤْمَاءِ

(\*) الزند خاني: ذكره الثعالبي في تنمة يتيمة الدهر ٢ /٤٤ ولم يورد شيئاً من أخباره.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

(١) البصراء: يعني العلماء من الرجال.

١١ ـ وقال لَبْطَةُ بنُ الفَرَزْدَق (\*)

(١) إِذَا لَـمْ تَحْظَ فِي أَرْضٍ فَلَعْهَا وَخَلُّ اليَعْمُ الآتِ عَلَى وَجَاهَا

(٢) وَلاَ يَسغُسُرُ ذُكَ حَظُّ أُخُسِكَ مِنْهَا إِذَا صَفِسرَتْ يَمِينُكَ مِنْ جَدَاهَا

[ الله عَنْ الله يَسَالُ فُسرُّ بِهَا إِنْ خِفْتَ ضَيْماً وَخَسلُ عَنْ الله يَسَادِ وَمَنْ بَكَاهَا

(\*) أخبار لبطة انظر معجم الشعراء ص ٢٥٤ ومهذب الأغاني ٢١٦٨/٦ بطبعة كتاب التحرير.

(١) اليَعْمُلات: النوق القوية ١٥).

## (٤) فَإِنَّكَ وَاجِدٌ أَرْضاً بِأَرْضِ وَلَسْتَ بِوَاجِدٍ نَفْساً سِوَاهَا

لم أعثر على تخريج للأبيات ضمن أخبار لبطة، والأبيات بدون ذكر لقائلها بـالنذكـرة السعديـة ٣٤١/١ وهي أيضاً بدون ذكر لقائلها ضمن أخبار أحمد بن فارس اللغوي انظر معجم الأدباء لياقوت ٤/٥٨٥٠.

١٢ ـ وقال آخر [الرجز]

(١) السرُّجُـلُ السَعَاقِـلُ إِبنُ نَـفْسِهِ أَغْنَاهُ فَضْلُ نَفْسِهِ عَنْ جِنْسِهِ

(٢) كُمْ بَيْنَ مَنْ تُكْرِمُهُ لِغَيْرِهِ وَبَيْنَ مَنْ تُكْرِمُهُ لِخَيْرِهِ

البيتان ينسبان لجريح المقل بنتمة يتيمة الدهر ١ / ٤٥. وينسبان لابن دريد انظر الديوان ص ٧٠.

[وينسبان لعبيد الله بن معروف في تاريخ بغداد ١٠ /٢٦٦ وبالبصائر والذخائر ٢ / ٢٦٧](٢).

١٣ ـ وقال آخر [الكامل]

وَالْجَدُّ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ مُغْلَقِ عُوداً فَأُوْنَ فِي يَسَدَيْهِ فَحَفَّقِ مَاءً لِيَشْرَبُهُ فَغَاضَ فَصَلَّقِ بُؤْسُ اللَّبِيبِ وَطِيبُ عَيْشِ الأَّحْمَقِ ذُوهِمَّةٍ يُبْلَى بِعَيْشٍ ضَيُّتِ فُوهِمَّةٍ يُبْلَى بِعَيْشٍ ضَيُّتِ بِنُجُومٍ أَفْطَارِ السَّمَاءِ تَعَلَّقِي ضِدُانِ مُفْتَرِقَانِ أَيْ تَفَلَّقِي فِيخْمَى وَيَرْهَبُ كُلُّ حَبْلِ أَبْرَقِ

(٢) فَاإِذَا سَمِعْتَ بِأَنَّ مَجْدُوداً حَوَى (٣) وَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنَّ مَحْدُوماً أَتَى (٤) وَلَقَدَ يَدُلُّ عَلَى الفَضَاءِ وَكَوْبِهِ (٥) وَأَحَدَّ خَلْقِ اللَّهِ بِاللَّهِ مَا الْمَرُوَّ

(١) الجَـدُّ يُسِدُنِي كُسلُ أَمْسِر شَساسِع

(٦) لَوْ كَانَ بِالحِيَلِ الْفِنَى لَوَجَدْتَنِي (٧) لَكِنَّ مَنْ رُزِقَ الجِنجي حُرِمَ الْفِنَى

(٨) إِذَّ السَّلِدِينَعَ لَخَائِفٌ مُسَرَّوَّجُسٌ

<sup>(</sup>٢) المجدود: المحظوظ.

<sup>(</sup>A) الابرق من الحبال: هو الذي ابرم بقوة سوداء وقوة بيضاء (ع).

(٩) وَالمَسْرُءُ كَالْمَخْبُوَّ تَحْتَ لِسانِهِ وَلِسسانُهُ مِفْتَاحُ بَابٍ مُغْلَقِ (١٠) وَالمَسْرُءُ كَالْمَخْبُو بَابٍ مُغْلَقِ (١٠) وَالنَّاسُ أَغْيُنُهُمْ إِلَى سلَبِ الفَتَى لَا يَنْظُرُونَ إِلَى الحِجَى وَالأَوْلَقِ

تنسب الأبيات للشافعي انــظر الــديــوان ص ١٣٢ ونفحــة البــمن ص ١٩٧ والعمـــدة ١٨/١ والشــذرات ١١/٣ وأدب الدنيا والدين ص ١١٩ والوفيات ١٦٦/٤.

والشافعي: هو محمد بن ادريس الشافعي، كان من أحسن الناس افتنانا بالشعر.

(١٠) الأولق: الجنون والولق بسكون اللام الاستمرار في الكذب ومنه قراءة عائشة رضي الله تعالى عنها وإذ تَلِقُونَه بالستكمه.

### ١٤ ـ وقال آخر [البيط]

[ الله عَنْ شَاءَ عَيْشاً رَخِيًّا يَسْتَفِيدُ بِهِ فِي دِينِهِ ثُمَّ فِي دُنْسِاهُ إِقْبَالاً لَا يَسْتَفِيدُ وَلَهُ أَذَبًا وَلْيَنْظُرَنَّ إِلَى مَنْ دُونَهُ مَالاً (٢) لا يَسْطُرَنَّ إِلَى مَنْ دُونَهُ مَالاً

انظر البنيمة ٤/ ٣٣١، وديوان البستى ص ٢٠ وشرح المقامات ١٣٤/٣

البيتان لأبي الفتح البستي الكاتب، وينسب البيتان لابن العميد انظر أدب الدنيا ص ٦٥ والتذكرة السعـدية ١٧٠٤.

والبستى: هو أبو الفتح البسني الكاتب. انظر أخباره بوفيات الأعيان.

الترجمة رقم ٤٤٣ في ٩٨/٥ وشذرات الذهب لابن العماد ١٥٩/٣ واليتيمة ٢٧١١.

# 10 ـ وقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وقد حضر كُـدس شعير له، وكان يطرد الطير عنه ويرجع إليه [الرجز]

## (٤) وَالمَـوْتُ فِي عُنْقِي وَفِي أَعْنَاقِهَـا

ينسب الرجز لِرُؤبة انظر محاضرات الراغب ١ /١٦٧ ولا وجود له بالديوان.

وينسب لرجل دون ذكر اسمه انظر شرح المقامات ٢/١٦. كما ينسب لاعرابي بـ البصائر والـذخـائـر ٢/ ١٧٧٤).

## ١٦ ـ وقال أبو غَسَّانَ محمدُ بن عبد الجبار الخُزَاعِيّ [الطريل]

إلى صَوْبِهَا، للمُبْنَلَى مُنَفَرَجُ مِنَ المُعْضِلِ المَخْشِيِّ يُسْرُ وَمَخْرَجُ إذَا مَا رَآهُ وَهُو أَبْرَقُ مُدْمَجُ مِنْ أَكُل فَتَى غَيْرِي لَهُ حِينَ يَنْفُرجُ مَعَ المُكُبُ وَاللَّهُ الولِيُّ المُفَرِجُ بِلاَ عَلَم فِيهِ فَظَلُ يُدَخْرِجُ إلَى وَعْظِ نَفْسِي دُونَ حَاشَايَ أَحْوَجُ وَيَجْلُوالدُّجَى عَنْ كُلُ مَنْ يَنْسَرُجُ

(١) لَعَمْ رُكَ فِيمَا بَيْنَ تَخْلِيقِ صَخْرَةٍ إِلَى صَوْبِهَا، للمُبْتَلَى مُتَفَرَّجُ

(٢) وَمَـنْ يَسُّقِ اللَّهَ السَعَلِيُّ يَسكُنْ لَـهُ

(٣) وَمَنْ نَهَ شَنْهُ حَيْدةً حَدِدَ الرَّشَا

(٤) وَأَكْلِيَ مَا فِي القِلْدِ نَيْسا أَلَفُلِي

(٥) بِسابِ السَّلاطِينِ السِّدُرَاهِمُ وَالحِجَى

(٦) وَعُسرْيَانَ فِي جَهُلِ أَبَى لُبْسَ مِـطُرَفٍ

(٧) وَإِنِّي وَوَعْسِظِي النِّساسَ دُونِي وَإِنَّهِي

(٨) كَمِثْ لِ سِرَاجٍ بَاتَ يَحْرِقُ نَفْسَهُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) الرشا: الرشاء الحبل وجمعه أرشيه.

### <u>١٧ ـ وقال حميد الأكاف (\*)</u> [الوافر] [ الوافر]

(١) إِذَا لَـمْ تَتَّقِ الضَّحْضَاجَ زَلْتُ مِنْ الضَّحْضَاحِ رِجْلُكَ فِي عَمِيقِ

(\*) الا كاف منسوب لمن يعمل أكاف البهائم، وهو رحالها، ولم اهتد إلى معرفة الشاعر إلا من ذكر بيتن له في محاضرات الراغب ٢٠٤٨، وترجمة السمعاني في أنسابه ٢٠٥/١ لابنه أبي عسر حفص بن حميد الاكاف المذى كان من أصحاب عبد الله بن المبارك وأبيات لابن أخر له هو محمد بن حميد الاكاف في روضة العقلاء ص ١٦٨،

# (٢) وَغَــرُةُ مَــرُّةٍ مِــنْ فِــعُــل ِ غِــرُ وَغِــرُةُ مَــرُّتَــيْـنِ فَــعَــالُ سُــوقِ البيت الأول بالمنتحل ص ١٩٦

١٨ ـ وقال سابق البربري (\*)

فَكُنْ عَلَى حَدَدِلَ وَيَنْفَعُ الْحَدَدُ وَإِنْ أَتَسَاكَ بِمَالاً تَشْتَهِي الْفَدَرُ إِذَا عَمِيت فَقَدْ يَجُلُو العَمَى الخَبرُ كَمَا يُجَلِّى سَوَادَ اللَّيْلَةِ الْفَمَرُ وَرُبَّ مِا فَسَاتَ مَا أُسُولٌ وَمُسْتَظَرُ تَبْقَى الفُرُوعُ إِذَا مَا الْأَصْلُ يَنْفَعِرُ وَبُنْ يَمُتْ فَلَهُ الْأَيْسَامُ تَسْتُ فَلَدُ وَمُنْ يَهُتَ فَلَهُ الْأَيْسَامُ تَسْتَ ظِرُ

(۱) إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَأْتِي وَمَا تَلُرُ (۲) وَاصْبِرْ عَلَى القَدَرِ المَجْلُوبِ وَارْضَ بِهِ (۳) وَاسْتَخْبر النَّاس عَسًا أَنْتَ جَساهِلُهُ (٤) يَجْلُو السَّوَالُ الدُّجَى عَنْ قَلْبِ صَاحِبِهِ

(٥) وَرُبُّ مَا جَاءَنِي مَالًا أَوَمُلُهُ (٦) أَبَعْدَ آدَمَ تَرْجُونَ الخُلُودَ وَهَلْ

(٧) لَكُمْ بُيُوتُ بِمُسْتَنَّ السَّيُولِ وَلا

(٨) مَنْ عَسَاشَ أَدْرَكَ فِي الْأَعْسَدَاءِ بُغْيَسَهُ

(\*) البربري: هو أبو سعيد سابق بن عبد الله البربري، شاعر أموي اشتهر بالزهد والحكم والمواعظ.
 ترجم له عبد الله كنون في مجلة مجمع اللغة العربية انظر العدد ٤٤ ص ٢٢٠٢٠.

الأبيـات عدا البيتين الخـامس والثامن ضمن قصيـدة انظر مجلة مجمـع اللغة العـربيـة بـدمــُـــف م 12 ص ٩٧٢٪.

والبيت الأول مع آخر في الكامل للمبرد ٢/٢٤ والبيت الثالث فقط بحماسة البحتري ص ١٣٤

الوافر] مالح بن جناح (\*) الوافر] الوافر] (١) إِذَا السَوَاشِي لَسَدَيْتَ بِفَوْل ِ وَاشِ لِلْ السَوَاشِي لَسَدَيْتَ بِفَوْل ِ وَاشِ

(\*) ابن جناح: شاعر أموي اشتهر بالمواعظ والحكم، وتنسب له رسالة في الأدب والمروءة. رجح أحمد محمد شاكر في تعليق له في هامش كتاب (لباب الأداب) ص ٢٨ وعبد الله الخطيب في كتابه (صالح بن عبد القدوس) أن الصالحين واحد(٠٠).

إذًا مُا جَارَزَ الأنْنَيْنِ فَاش (٢) فَسَلَا تَسْمُذُلُ بِسِرُكَ، كُسلٌ سِرٍّ لِنَفْسِكَ مَنْ تُقَادِنُ أَوْ تُمَاشِي

(٣) وَلَا تُصْحَبُ قَرِينَ السَّوِءِ وَانْسَظُرْ

(٤) وَمَنْ يَسرُفَعُ مَلِيكُ الدُّهْسِ يُسرُفَعُ وَمَنْ يَحْفِض فَلَيْسَ بِسَذِي الْسِعَسَاش

البيث الأول دون ذكر لقائله بعيـون الأخبار ٢ / ٢٠ والعقـد الغريـد ٢/٣٣٣. والبيت الشاني نسب لســابق البربري بغريب الحديث ٢/ ٢٦٥. وينسب البيت الثاني لقيس بن الخطيم انظر اللسان والتاج ماده مذل، والأبيات بدون ذكر للقائل بأدب الدنيا والدين ص ٢٨١ وبأساس البلاغة مادة مذل(٩).

والبيت الأخير بدون ذكر لقائله بالتمثيل والمحاضرة ص ١١.

#### [الطويل] ٢٠ ـ وقال الفضل بن مروان الكاتب(\*)

(١) سل الله طول العُمر فِي خَفْض عِيشَةٍ

(٢) وَلَا تُتْحِفَنُ طِفْ لاً بِرِفْقِ كَ تُحْفَةً

(٣) هَبَنْ خُبُزَكَ المَخْبُوزَ لَا خُبُزَجِنَطَةٍ

(٤) إِذَا نَعَقَ الإنْسالُ فِي الرَّعْن نَعْفَةً

(٥) وَعَيْبُ صَنِيعٍ لَـمْ تُنَصَّلُهُ وَاحِدُ

(٦) يَكِيسُ الفَسَى مَادَامَ يَوْهُوبِشِرَّة

(٧) وَمَنْ ذَاقَ خَسَلًا لِلسَّلَاطِين عَسَاضَهَا

(٨) وَمَنْ يَفْفُ آثارَ الهِزَبْرِيَسَلْ بِهِ

نَرَ النَّجْحَ فِي عُفَّبَاكَ فَاللَّهُ صَائِعٌ [ اللَّهُ اللَّهُ صَائِعٌ [ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَيَسُطُلُبَ أُخْسِرَى وَهُسَوَشَهُسُوانُ طَسَامِسُعُ أُمُ الْسَكَ حَسْطِيٌّ مِنَ الفَوْلِ نَسَاجِعُ

حَكَاهَا الصَّدَى والنُّعْتُ رَاجِعُ وَأَلُّفُ إِذَا نَسَضَّدْتُهُ مُتَسَابِعُ

وَلَـيْسَ لَـهُ عِـلْمٌ، إِذَا فُـرٌ. نَـافِـمُ

مُعَتَّفَةً صَهِباءً، وَاللَّوْنُ فَافِعُ طَـرَائِـعَ حُـمُـرِ الـوَحْشِ إِذْهُـوَرَائِـعُ

(١) ابن مروان: هو وزير من وزراء الدولة العباسية، وزر للمعتصم وبعض من خلفه، كانت وفاته عام ٢٥٠ للهجرة أنظر أخباره بالأعلام ٥/٣٥٨.

لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

(٤) [الرعن: رأس الجيل.

(٦) الشرة: الجنون (أو النشاط والرغبة).

(٧) عاضها: من العوض (وهو البدل) إن .

(٨) الهزير: الأسد.

(٩) وَمَسَا كُسلُ طَسَالُ إِنْ طَسلَى عُسدَةً بِ طَسلَاهَا دَلَالًا بَسلُ طَسلَى وَهُسوَ وَاجِعُ (١٠) وَايُ امسرِى عِينغ شَسى المَسآرِبَ وَاغِسلًا تَسعَاوَرَهُ بِالصَّفْعِ أَيْسَدٍ صَسوَافِعُ (١٠) عَبَسالَتُهُ عُنْقِ اللَّيْتِ مِنْ أَجُسلِ أَنْسَهُ رَسُسولُ لِعَزْمِ النَّفْسِ فِيمَا يُسطَالِعُ (١١) عَبَسالَتُ عُنْقِ اللَّيْتِ مِنْ أَجُسلِ أَنْسَهُ وَلُحَرَهُ الْأَشْفَى إِذَا صَالِعُ الرَّاسِالُ قَدَّمَ بِسَرُّهُ وَأَخْسَرُهُ الْأَشْفَى إِذَا صَا يُسصَالِعُ (١٢) إِذَا صَعِدَ الإِنْسَالُ قَدَّمَ بِسَرُّهُ وَأَخْسَرُهُ الْأَشْفَى إِذَا صَا يُسصَالِعُ

لم أعثر على تخريج للأببات فيما بين يدي من مصادر.

## ٢١ ـ وقال شُرَيْح بن القاضي أبو أميَّة لامرأته (\*) [الطويل]

(١) خُلْنِي العَفْوَ مِنِّي تَسْتَلِيمِي مَوَدَّتِي وَلاَ تَسْطِقِي فِي سُوْرَتِي حِينَ أَغْضَبُ (١) خُلْنِي رَأَيْتُ الحُبُّ فِي القَلْبِ وَالأَذَى إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الحُبُّ يَلْهَبُ

(\*) ابن القاضي: هو شريح بن الحارث القاضي من أشهر القضاة في صدر الإسلام، تولى القضاء زمن الراشدين عمر وعشمان وعلى، كانت وفاته عام ٧٨ للهجرة انظر أخباره بالاعلام ٣/ ٣٣٦<sup>(م)</sup>

البيتان لابن القاضي بعيون الاخبار ٢٠/٣، وينسبان لأبي الأسود الدؤلي انظر المديوان ص ٩٦ وبحماسة المخالديين ٢٧٤/٢ وبعيون ص ٩٦ وبحماسة الخالديين ٢٧٤/٢ وبعيون الأخبار ٤ /٧١ وينسبان أيضاً لعامر بن عمرو البكاء بالحماسة البصرية ٢٠/٢ وبحماسة الشجري ص ٤٢ وينسب البيتان لاسماء بن خارجة بـن حصن بن حذيفة الفزاري، أحـد الأجواد من الطبقة الأولى من النابعين من الكوفة كان قد ساد الناس بمكارم الاعلاق.

انــظر الموشى ص ٩٤ طبعـة ١٣٦٤ هـ والأغاني ١٣٨/١٨ والموحشيات ص ١٨٥ وفــوات الوفيــات ٢١/١ ومحاضرات الادباء ٢٥/٢. وهـناك اختلاف طفيف في الروابــة جاء الشــطر الاول من البيت الثاني هكـــذا بالمصادر الاخرى:

وَفَإِنِّي رَاتِتُ الْحُبِّ فِي الصَّدْرِ وَالْأَسْسَى ٥٠٠.

## [المتقارب] ۲۲ ـ وقال اسماعيل بن القاسم ٢٢ ـ وقال اسماعيل بن القاسم

(١) فَيَا عَجَباً كَيْفَ يَعْصِي الإلْهِ أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ جَاجِدُ

(\*) هو أبو العتاهية اسماعيل بن القاسم وسبق التعريف به.

(۲) وَفِي كُلِ شَيْءٍ لَهُ آيَةً تَدُلُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدُ
 (۳) وَلِللَّهِ فِي كُلِّ تَحْرِيكَةٍ وَتَسْكِينَةٍ أَبَداً شَاهِدُ

انظر ديوان أبي العتاهية مقطوعة ١٠٣ ص ١٠٤ ـ وهناك اختلاف طفيف في الرواية، جاء لفظ: وفيا عجبـاً هكذا بالمخطوطة بالبيت الأول يقابله لفظ: وأيا عجباء بديوان أبي العناهية.

وجاء لفظ: ودليل، هكذا بالمخطوطة بـالبيت الثاني يقـابله لفظ: وتدل، بـالديــوان وهو الأصــوب حتى لا يكـــر البيت وقد أثبتناه. وجاء الشطر الثاني من البيت الثالث هكذا بالديوان:

ورَسُكِينَةٍ فِي الورَى شَاهِدُهُ (١٠).

وتنسب الأبيات لأبي نواس، انظر زهدياته ص ٧٤، وهي غير موجودة بديوان أبي نواس.

## ٢٣ ـ أنشدني أبو عبد الله الهمداني [السيط]

(١) لاَ تَسَطُّلِمَنُ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِراً فَالظَّلْمُ آخِسرُهُ يَسَأْتِسكَ بِالنَّدَمِ (٢) وَاحْسَلَرُ أُخَيَّ مِنَ المَظْلُومِ دَعْسَوَتَهُ لاَ تَأْخُذَنْكَ سِهَامُ اللَّيْلِ فِي الظُّلَمِ (٣) نَسامَتْ عُبُسُولَ فَ وَالمَسْظُلُومُ مُنْتَبِهُ يَسَدْعُسُو عَلَيْكَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَمْ تَسَم

انظر المستطرف ١/٥ البيت الثاني غير موجود وهناك اختلاف في الرواية.

جاء البيت الأول بالمستطرف هكذا:

لَا تُسْطَلِمَنُ إِذَا مُسَا كُنْتَ مَقْمَسَهِماً فَالظَّلْمُ مَصْدَرُهُ يُغْضِي إِلَى النَّدَمِ. وقد البُتنا الشطر الأول منه فهو الأصوب.

وجاء الشطر الأول من البيت الثاني هكذا بالمستطرف.

تنام عيناك والمظلوم منتبه . . . .

## ٢٤ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) لَئِنْ أَبْطَأَتْ صَرْعَةُ الظَّالِمِين عَلَى مَا تَرَى مِنْ جِنَايَاتِهَا (٢) فَلَيْسَ بِمُغْفِلِهَا رَبُّهَا وَلَيكِنْ إِلَى حِينِ مِيقَاتِهَا (٣) وَفِيمَنْ مَضَى لَـكَ مُسْتغبرٌ مِن المُهلَكِينَ بِخرُاتِها
 (٤) فَـتِـلْكَ بُـيُـوتُـهُـمُ خَـالِيات خَـلاَءُ، خَـلاَ صَـوْتِ بُـومَـاتِها

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

البيت الرابع أصله:

فَتِلْكَ بُيُسُونُهُمْ خَسَلاً ﴿ خَلا صَوْتِ بُومَاتِهَا

رما أثبتناه هو الصواب.

٢٥ ـ أنشدني أبو الحسن الخداشي [السيط]

(١) لَوْأَنَّ مَا أَنْدُمُ فِيهِ يِدُومُ لَكُمْ ﴿ ظَنَنْتُ مَا أَنَا فِيهِ دَائِمَا أَبِدَا

(٢) لَكِنْ رَأَيْتُ اللَّيْسَالِي غَيْسَرَ تَسَارِكَةٍ مَسَاءَ مِسْ حَسَالَةٍ أَوْ سَسَّ مُسطَّرَدًا

(٣) فَفَدْسكَنْتُ إِلَى أَنِّي وَأَنْكُم سنَسْتجِدُ خِلَافَ الحَالَتَيْنِ غَدَا

البيتان الأول والثالث دون ذكر لقائلهما بأدب المدنيا والدين ص ٢٦٦(١).

(١) لو أن ما أنتم فيه يدوم لكم : أي ما أنتم فيه من سرور

(٢) البيت في معنى: «وتلك الأيام نداولها بين الناس».

۲٦ **ـ وقال آخر** [السريع]

[ الله عَنْتُ إِذَا بَكَرْتُ فِي حَاجَةٍ أَسْتَصْحِبُ التَّقْوِيم وَالرَّيجَا (١) كُنْتُ إِذَا بَكَرْتُ فِي حَاجَةٍ وَأَصْبِحَ التَّقْوِيمُ تَعْوِيجَا (٢) فَأَصْبِحَ التَّقْوِيمُ تَعْوِيجَا

انظر الينيمة ١٤٨٤٦.

البيتان لأبي الحسن أحمد بن أبوب البصري، المعروف بالناهي.

صع اختلاف في السرواية، فقـد جاءت الألفـاظ: بكرت ـ استصحب هكـذا بالبيت الأول من المخـطوطـة يقابلها: وأصبحت ـ استعمل، بيتمية الدهر.

والبيتان بنسبان بطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣٢٠ لعبد الله بن محمد الباغي (٩).

### ٧٧ ـ وقال آخر [الطويل]

(۱) سَاَصْبِرُ حَتَى يَعْلَمَ النَّاسُ أَنْنِي صَبَرْتُ عَلَى صَبْرِ أَمْرُ مِن الصَّبْرِ
 (۲) سَاَصْبِرُ مَحْرُوناً وَإِنِيِّ لَمُوجَعٌ كَمَا صَبَرَ العَطْشَانُ فِي البَلَدِ القَفْرِ
 (۳) وَإِنِّي لأَدْرِي أَنَّ فِي الصَّبْرِ رَاحَةً وَلَكِنَّ إِنْفَاقِي عَلَى الصَّبْرِ مِنْ عُمْرِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

. ۲۸ ـ **وقال آخ**ر [الوافر]

(١) إلَى أَيُّ السِلَادِ أَتَسْتَ يَـوْماً وَأَيْتَ قُبُـورَهَا قَبْلَ القُـصُـورِ (١) فَكَانَ السَوْعُظُ قَبْلَ السَخِطُّ مِنْهَا وَكَانَ نَسْدِيرُهَا قَبْلَ السَبْسِيرِ (٢) فَكَانَ السَوْعُظُ قَبْلَ السَبْسِيرِ الداء ١٠٥٠٠٠٪

٢٩ ـ أنشدني بديع الزمان<sup>(\*)</sup> [المجتث]

(١) مَا بِالبِخِيلِ انْتِفَاعُ وَالكَلْبُ يَنْفَعُ أَهْلَهُ (٢) فَنَزُو الكَلْبَ عَنْ أَنْ تَظُنُّ ذَا البُخْلِ مِنْلَهُ

(\*) سبق التعريف به .

[ينسب البيتان لمنصور الفقيه انظر بهجة المجالس ١/٢٣٦] (١) والبيت الثاني جاء هكذا بالمخطوطة:

ف نسزه السكسلب عسن أن تسظن أن ذا السبخسل مسشله
وما أثبتناه هو الصواب ليستقيم الوزن.

٣٠ وقال آخر
 (١) لَعَمْدُكُ مَا طُولُ التَّعَيْظُلِ ضَائِراً وَلاَكُلُّ شُغْلٍ فِيهِ لِلْمَرْءِ مَنْفَعَهُ

(۲) إِذَا كَانَتَ الأرزاقُ فِي القُرْبِ والنوَى عَلَيْكَ سَوَاءً، فاغتنم لذة الدعَهُ
 (۳) فإنْ ضِفتَ فاصْبِرْ يَكْثِفِ اللهُ مَا تَرى أَلا رُبُّ ضِينِ فِي عَواقِبِ وسعَهُ

ينسب البيتان الأول والثاني لعلي بن الجهم انظر ذيل ديوانه ص ١٩٤ ووفيات الاعبان ١٤٠٤.

والبيتان الأول والثاني أيضاً ينسبان لمحمد بن عبد الله بن الحكم انظر هامش الفرج بعد الشدة ص ٤٧٢. وهما بدون ذكر للقائل بهجة المجالس ١٤٨١ والمحاسن والمساوى، ١٢٢/ والمحاسن والافسداد ص ١٣١. وهما أيضاً لعلي بن الجهم بمعجم الادباء ١٥٤/١٥ والأبيات أنشدها الكوثري انظر روضة المقلاء ص ١٥٠

[الرمل] المركب المرقب المرقب المرقب المرقب المرقب المرقب المناف المناف

البيتان بالشعر والشعراء ص ٧٢٩ لأيمي الأسود الدؤلي وبالذيوان ص ٣٧ وهو من المخضرمين هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان من كنانة، وهو يعد من الشعراء والتابعين والمحدثين أول من عمل في النحو كتاباً، شهد على سيدنا علي صفين وولى البصرة لابن عباس. أخباره بالاصابة ٣٠٤٣ والتهذيب ٢٠١٧ والمرزبان عباس. ١٠٤٠ والبحرزبان عباس ٣٤٠ واللالى ص ٢٦ والأغاني ١٠١١ والمخزانة ١٣٤١ ـ والبيت الثاني يسبق الأول مع اختلاف في الرواية.

جاء الشطر الأول من البيت الأول هكذا بالمخطوطة : لا يكن برقكك خلباً مخالف لما أثبتناه من المصادر الأخرى وهو الاصوب وبدونه لا يستقيم المعنى .

[وينسب البيتان لعمرو بن معد يكرب الزبيدي في تمام المتون ص ٣٤٧ والـديوان ص ١٩٦]<sup>(م)</sup> ونسبهمـا الباخرزي في دمية القصر ٢١٠٧٪ لأبي بكر الخسروي السرخسي، وأغلب الظن أنهما ليسا له لأنه متأخر عن مصنف الكتاب.

(١) الخلب: الذي يبرق ولا بمطر<sup>(ح)</sup>.

## ٣٢ ـ وقال كُلْثومُ بن عمر و العَتَّابِيِّ (\*) [البسيط] [نا

(١) أَعْدَى أَعَادِيكَ نَفْسٌ غَيْرُ صَالِحَةٍ وَسُوءُ رَأْيِكَ أَعْدَى مِنْ أَعَادِيكَا (٢) وَقَدْ رَمَى بِكَ فِي دُهْيَاءَ مُظْلِمَةٍ مَنْ كَانَ يَكْتُمُكَ العَيْبَ الَّذِي فِيكَا

(\*) العتابي: شاعر من الشعراء العباسيين الذين سكنوا بغداد، كانت له مدانح كثيرة في الرشيد، يرجع نسبه لعمرو بن كلثوم الشاعر المعروف، كانت وفاته عام ٢٢٠ للهجرة انظر أخباره بالاعلام ٢٩/٦.

البيتان في مجموع أشعاره ص ٤٣، والبيت الثاني مع آخر بمعجم الأدباء ١٧/٣٠.

٣٣ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) أَبُنَى إِنَّ مِنَ السِّجَال بَهِيمَةً فِي صُورَةِ الرُّجُلِ السَّمِيعِ المُبْصِرِ (١) أَبُنَى إِنَّ مِن السَّمِيعِ المُبْصِرِ (٢) فَطِناً بِكُلِ مُصِيبةٍ فِي صَالِهِ فَاإِذَا أُصِيب بِدِينِهِ لَـمْ يَشْعُرِ (٢)

انظر الكشكول ١/١٥٨، ونزهة الجليس ١١٧/٢ ينسب البيتان لسبدنـا علي رضى الله تعالى عنـه، وهـما بدون عزو انظر أدب الدنيا والدين ص ٢٨<sup>(م)</sup>

### ٣٤ - وقال الخليل بن أحمد صاحب كتاب العين (\*) [البسبط]

- (١) أَبلِغُ سُلَيْمانَ أَنِّي مِنْدهُ فِي سعةٍ وَفِي غِنى غَيْسِ أَنَّي لَسْتُ ذَامَالِ
   (٢) سخى بنفْسي أَنِّى لا أَزَى أَحَدا يَمُسوتُ هَـزُلاَ وَلاَ يَبسُقَى عَلَى حَـالِ
- (\*) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفي عام ١٧٥ للهجرة نحوي ولغوي أصله من عمان تعلم
  على أيوب السختياني، وعلم سيبويه والأصمعي وغيرهما من أثمة العربية.
   اكتشف علم العروض.

له كتاب العين وهو أول قاموس عربي، ولم يبق منه إلا المختصر الذي كتب عنه الزبيدي.

(٢) سخى بنفسى: أي طيب نفسى.

#### (٣) فَسَالسرِّزْقُ عَنْ قَسَدُرِ لَا الضَّعْفُ يَنْقُصُهُ وَلاَ يُسزِيدُكُ فِيهِ حَسُولُ مُسحَسَالِ

انظر زهر الأداب ص ٨٨٦، ومعجم الأدباء ٢١/٢٦٠.

قال النضر بن شميل: كتب سليمان بن حبيب إلى الخليل بن أحمد يستدعيه الخروج إليه وبعث إليه بمال كثير، ، فرده وكتب إليه الأبيات:

[وهي أيضاً بالذهب المسبوك ص ٥٠ وعيون الاخبار ١٨٩/٣ وبغية الوعاة ١٨٥/٥ والأبيات أيضاً للخليل بطبقات ابن المعنز ص ٩٩ وبنور القبس/ص ٦٧ والحبور العين ص ١١٤ ووفيات الأعبـان ٢/٦١ وبأنبــاه الرواة ١ / ٣٤٤ وبنزهة الألباب ص ٢٤٤١ ا

٣٥ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) يَدُ المَعْرُوفِ غُنْمٌ حَيْثُ كَانَتْ تَحَمَّلَهَا كَفُرُو أَوْ شَكُورُ (٢) فَعِنْدَ الشَّاكِرِينَ لَهَا جَرَاءً وَعِنْدَ اللَّهِ مَا كَفَرَ الكَفُورُ

ينسب البيتان لعبد الله بن المبارك ببهجة المجالس ٣٠٧/١. والبيتان بـدون ذكر للقـائل وردا بـالمحاسن والأضداد ص ٣٧ وبالمحاسن والمساوى، ٢٠٢١ وبأدب الدنيا والدبن ص ١٨٦ وبمحساضرة الأبسرار (シナノノオ

٣٦ ـ وقال مَعْنُ بنُ أُوْسِ المُزَنِيِّ (\*) [الطويل] قبطيغتنها تبلك الشفياخية والنظلم وَإِنْ كَانَ ذَا ضِغْنِ يَضِيتُ بِهِ المَحْرُمُ

(١) وَذِي رجم فَلَّمْتُ أَظْفَ ارْضِغْنِهِ يحِلْمِي عَنْهُ وَهْ وَلَيْسَ لَهُ جِلْمُ

(٢) إِذَا سُمْتُنَهُ وَصْلَ الفَرَابَةِ سامَنِي

[ 🕌 ] (٣) وَأَسْعَى لِكَيْ أَبْنِي وَيَهُدِمُ صَالِحِي ﴿ وَلَيْسَ الَّذِي يَبْنِي كَمَنْ شَأَنُـهُ الهَدْمُ

(٤) يُسحَساوِلُ دَغْسِمِي لَا يُسحَساوِلُ غَيْسِرَهُ وكَسالِمَسُوتِ عِنْسِدِي أَنْ يَسَالَ لَسهُ دَغْمُ

(٥) فَسَمَا ذِلْتُ فِسَى لِسِينَ لَسَهُ وَسَعَسَطُفٍ ﴿ عَلَيْهِ كَمَا تَحُنُسُوعَ لَى الرَلْدِ الْأَمُ

(٦) لأِسْتَـلُ مِنْـهُ الضَّغْنَ حَتَّى سَلَلْتُـهُ

(\$) سبق التعريف به .

انــظر زهر الأداب ٢/١٧ هـ الحــلي مصــر ١٩٥٣م والديــوان ص ٢٣/٥ والأغاني ١٢/٢ والحمــاســة البصرية ٢٢/٢ والمختار من شعر بشار ص ١٩٩ واللالى. ص ٧٣٣ وذيله ص ١٠٤، مع اختلاف في الرواية مع تقديم وتأخير في الابــات

جاء لفظ: الظلم هكذا بالبيت الأول من المخطوطة يقابله لفظ: الإثم بالمصادر الأخرى وجاه الشطر الثاني من البيت الرابع هكذا بالمصادر الأخرى:

«وكالموت عندي أن يحل به الرغم». وجاء الشطر الأول من البيت الخامس هكذا بالمصادر الأخرى افعا زلت في ليني له وتعطفي، وجاء البيت الأخير في المصادر الأخرى هكذا:

لاستل منه الضغن حتى استللت وقد كان ذا ضغن يصوب الحزم

روى أبو حاتم عن أبي عبيدة قال: كان عبد الملك بن مروان في سمرة مع أهل ببته وولده وخاصته قبال لهم : ليقل كل واحد منكم أحسن ما قبل من الشعر وليفضل من رأى تفضيله فانشدوا وفضلوا، فقال بعضهم: أمرؤ القيس، وقال بعضهم النابغة، وقبال بعضهم الأعشى فلما فرغوا قبال: أشعر الناس والله من هؤلاء الذي يقول: وأنشد بعض هذه الأبيات وهي لمعن بن أوس، وهو شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام، كف بصره في أواخر أيامه كانت وفاته عام ٢٤ للهجرة انظر أخباره بالاعلام ١٩٢/٨

البيئان ينسبان لأبي سويد الصوفي انظر تتمة يثيمة الدهر ٢٤/١.

٣٨ ـ وقال آخر [مجزوء الوافر]

البيتان لابي العناهية انظر ذيل الديوان ص ٥٣٨ مع اختلاف طفيف في الرواية .

جاء لفظ والغير بالشطر الأول من البيت الأول بالمخطوطة يقابله لفظ: والعبرة». بالمديوان وهمو الأصوب وقد أثبتناه.

والبيتان بالأغاني ٤ / ٨٠ دار الكتب.

وفي شمار القلوب للثمالي ص ٢٦ بلفظ (والغيس) بـدل والعبـر، وكـذلـك عنـد الجهشـاري في الـوزراء والكتاب ص ٢٧٥ برواية هي الآيام والغير، وكانت مناسبة البيتين عنـدما كتب بكـر بن المعتمر إلى أبي العتـاهية يشكو إليه ضيق القيد وغم الحبس فكتب إليه أبو العتاهية: هي الآيام ـ البيتين .

٣٩ ـ وقال آخر [الطويل]

(۱) أَتَسْرُجُ ومِنَ اللَّهِ المُهَيْمِنِ عَفْوَهُ وَأَنْتَ عَلَى مَا لَا يُسِحِبُ مُقِيسمُ (۲) تَسَدُّلُ عَلَى التَّقْسوَى وَانْتَ مُقَصِّرٌ فَيَا مَنْ يُسَدَاوِي النَّساسَ وَهُسوَ سَقِيمُ

البيتان لأبي المتاهية انظر الديوان المقطوعة ٣٥٦ ص ٣٤٧ وأدب الدنيا والـدين ص ٢٦٠ وهناك اختـلاف في الرواية جاء البيت الأول هكذا بالديوان :

ارالة امسرها تَمْرُجُسو مِنَ اللَّهِ عَفْرَهُ ﴿ وَانْتُ عَلَى مُسَالًا يُحِبُّ مُقِيمُ

٤ - وقال ابن عباد<sup>(\*)</sup> [ني مخلع البسيط]

(١) عَلَيْكَ بِالعِلْمِ فَاقْتَبِتْ فَعِنْدَهُ الْفَضْلُ والْكَمَالُ

(٢) العِلْمُ إِمَّا افْتَقَرْتَ مَالٌ وَإِنْ رُزِقْتَ الغِنَى جَمَالُ

(\*) ابن عباد: هو الصاحب اسماعيل بن عباد سبق التعريف به.

البيتان لابن عباد، انظر الديوان ص ١٧٠

١٤ \_ وقال آخو [الكامل]

(۱) مَنْ بَاعَ لَذَّاتِ الصَّبا بِنَاذُبِ وَبِحَتْ يَدَاهُ بِهِ عَلَى الْأَزْمَانِ [ رَبِحَتْ يَدَاهُ بِهِ عَلَى الْأَزْمَانِ [ ﴿ وَمَن اشْتَرَى لَهُ وَ الحَدَافَةِ فَاتَهُ نَبْلُ الكُهُولِ وَفَازَ بِالخُسْرَانِ (٣) يَا مَنْ يُقَايِسُ بِالدَّرَاهِم عِلْمَهُ بَعُدَ القِيَاسُ وَمَا اسْتَوى الجِنْسَانِ (٣) مَا لَيْسَ يُغْنِيهِ سَمَاحَةً مُسْرِفٍ فَمِنَ المُحَالِ قِيَاسُهُ بِالْفَانِي (٤) مَا لَيْسَ يُغْنِيهِ سَمَاحَةً مُسْرِفٍ فَمِنَ المُحَالِ قِيَاسُهُ بِالْفَانِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

## ٤٢ ـ وقال محمد بن الحسن الشيباني لما عرض عليه القضاء(\*) [في مخلع البسيط]

(١) كِسْرَةُ خُبِيز وقَعْب مَاءٍ وَسَحْقُ ثَوْب مَعَ السَّلامَة (٢) خَيْسرٌ مِنَ الْعَيْسِ فِي نَعِيمٍ تَنكُونُ مِنْ بَعْدِهِ نَدَامَهُ

(\*) الشيباني: هو أحد أثمة الفقه والأصول، كان من تلاميذ الإمام أبي حنيفة النعمان كانت وفاته بالري عام ١٨٩ للهجرة انظر أخباره بالأعلام للزركلي ٢٠٩/٦.

البيتان يسبان لبعض الزهاد انظر ألف با ١ /٢٥٤٥٠).

## ٤٣ ـ وقال يحيى بن محمد المحمداني الزوزني [السريم]

(١) السمَسرُّءُ لَا يَسعُدِلُ عَسنْ أَصْلِهِ كَسالسطَّيْسِ لَا يَسعُدِلُ عَسنْ وَكُسرهِ (٢) وَالنَّاسُ لَا يُلْحَوْنَ فِي سَعْيِهِمْ فَكُلُّهُمْ يَسْعَى عَلَى قَلْدِهِ (٥) وَخَيْرُ زَادٍ عَمَلُ صَالِحٌ بَاقِ يُنَجِّى العَبْدُ فِي قَبْرِهِ لَفَلُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ فَفُرِهِ يَـوْمـاً يُـؤَدِّيه إلَـى ذُخـرو

(٣) كَمْ مِنْ مَعِيب عَيْبُهُ ظَاهِرٌ لَوْلَا الَّذِي يَسْتُرُ مِنْ وَفْرِهِ

(٤) خَسْسُرُ عَسَادِ السَمْرُءِ حِلْمُ إِذَا مَساجَاهِلُ أَغْسَرَقَ فِي هُمْجُرِهِ

(٦) لَـوْ كَسانَ بِسالِعَقْسِل يُنَسالُ الغِنَى

(٧) وكالنا يُفْضِي إلَى بَوْزُخِ

لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

#### ٤٤ ـ وقال الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن العنسر ابن شداد القاضي السجستاني [الرجز]

(١) سيْفِي لِسانِي وَسِنَانِي قَلَمِي وَطَيْلَسَانِي يَوْمَ أَلْقَى عَلَمِي

#### (٢) بها أُخامِي عَنْ حَريمي وَدَمِي هَــذًا وَمَــا أَشْــنَـهَــهُ مِـنُ شــِـمِـى

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* **经股份专业专业的** \*\*\*\*\*\*\* 泰泰鲁泰鲁泰泰 李泰泰泰泰

ہ ٤ ـ وقال آخر [الكامل]

عَارُ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَنظِيمُ فَإِذَا استذأتَ بِهَا فَأَنْتُ حَكِيمُ بالفغل منك وينفك التعليم (٤) وَتَسرَى الكَسرِيمَ مُحَسِّداً لِم يَجْتَسرمُ شَنْدَم السرَّجَسالِ وَعِسرُضُدهُ مَسْتُسومُ ف النَّاسُ أَعْدُاهُ لَـهُ وَخُصُومُ خسدا وتغيأ إنه لذميم

(١) لَا تَسنْدهَ عَسنْ خُسلُق وَتَسأْتِسي مِستُسلَهُ [ إ ) البنانية بنفسك فانه ها عَنْ غَيِّها اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله (٣) فَهُنَاكَ يُقْبَلُ مَا تَقُولُ وَتُقْتَدَى

(٥) حَسَدُوا الفَتَى إذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ

(١) كَضَرَالِ الحَسْنَاءِ قُلْنَ لِـوَجْهِهَا

انظر الحماسة البحترية ص ١١٧، والأغاني ١٦٠/١٢، والمستطرف في كل فن مستظرف للشيخ شهـاب الدين ط ٢/ ١٣٥٤ هـ مكتبة الكنبي مصر ص ٣٠ وديوان الأخطل ص ٣٩٧ وكتاب سيبويه ١ /٣٧٨ والمثل السائر ٣٦٢/٣ وصبح الأعشى ٩١/١، وألف با ٢٩/٢، والأبيات أنشدها المتوكل اللبثي للأخطل عندما قدم الكوفة. وهو من شعراء الإسلام، ومن أهل الكوفة، وجـاء فى هامش الأغـاني أن البيت الأول يروى لابى الأســود الدؤلى ١١ / ٣٧ وهو أيضاً بديوانه ص ١٣٠.

[والأبيات ننسب للعرزمي انظر جامع بيان العلم ٢٣٩/١ ـ وننسب الأبيات للمتوكل اللبثى نفسه انظر ديوانه ص ٢٨٣ والعقد الفريد ٢/ ٢١١ والخزانة ٢/٧٧ وجمهرة الأمثال ٢/٣٨ والحماسة البصرية ٢/٥١ والمؤتلف والمختلف ص ٢٧٣ ومعجم الشعراء ص ٢٣٩. وتنسب الأبيات لسابق البربري انظر فصل المقال ص ٨٥.

كما تنسب لمحمد بن حفص العبسي انـظر شواهـد المغني ص ٥٧٣ وهي بدون عـزو انظر أدب الـدنيـا والدين للماوردي ص ١٨ وعيون الأخبار ٢ /١٩]٢٪.

والبيئان الخامس والسادس لأبى الأسود الدؤلى انظر البيان والتبيين ١٣/٤

# ٤٦ ـ وقال أبو عبد الله البَاذَنِي (\*)

وَعِلْمِي إِذَا لَمْ يُجْدِ ضَرِبٌ مِنَ الجَهْلِ وَيَعْضُ الجُودِ أَخْدَرَى مِنَ البُخْلِ وَيَعْضُ الجُودِ أَخْدَرَى مِنَ البُخْلِ تَوَاسِي بِهِ المَرْضَى وتَطْمَعُ فِي الْفَضْلِ فَى الْمَدْرَعُ الْمَلْدُوعُ مِنْ بَرْقَبِهِ السَرِّجُلِ فَى الْمَلْدُوعُ مِنْ بَرِقَ السَّمِ السَّمِ السَّالِ فَى السَّمْ اللَّهُ عَلْ مَنْ السَّارِقِ السَلَّمُ اللَّهُ عَلْ مِنْ السَّارِقِ السَلَّمُ اللَّهُ عَلْ مَنْ السَّارِقِ السَلَّمُ اللَّهُ عَلْ السَّارِقِ السَلَّمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْ مَنْ السَّارِقِ السَلَّمُ اللَّهُ الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِي الْمُعْلِى الْمُعْلِي الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِي الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِي الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِي الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْم

(۱) صِيامِي إِذَا أَفْ طَرْتُ بِالسَّحْتِ ضِلْةً (۲) وَسَرْكِيْتِي مَالاً جَمَعْتُ مِنَ السَرِّبَا (۳) كَسَارِفَة السَّرُّسَانِ مِنْ كَسْمِ جَارِهَا (٤) وَمُسومِسةٍ تُعْطِي المَسَاكِينَ كَسْبَهَا (٥) وَمَنْ سارَمَحْمُ ولا بِنَابَيْ عَمَلَس (٦) فَرُونِي وَحِلْدِي فِي أُمُورِ بَلَوْتُهَا (٧) وَقِيلَ لِكَلْبِ الحَيِّ: إِنْ تَسرْقَ سُلَما (٨) فَقَامَ عَلَى الأُولَى وَكَلَفَ جُعْلَهُ (٩) وَعَالَفَحْص والتَّنْفِيسَرَعَنْ كُللَ خُفْيَةٍ (٩) وَعَالَفَحْص والتَّنْفِيسَرَعَنْ كُللَ خُفْيَةٍ (١٠) وَتَاوِرْ بِأَخْدِ اللَّصَ قَبْسِلَ بِدَارِهِ

(١٢) وَفَدْ يَا طُلُبُ السَّلُوَّاسُ مَا لَيْسَ آكِـالاً

(\*) الباذني وليس الباذاني \_ كما جاء بالفصل \_ كان أعمى حكيماً ترجمته بيتيمة الدهر ٤ / ٩٠ ومعجم البلدان مادة باذن وبأنساب السمعاني ٢٧/٢ ونكت الهميان ص ١٩٥٨.

الأبيات: الأول والثالث والثامن عشر بيتيمة الدهر ١٤/٩٠.

[والأبيات: الأول والخامس والسادس والعاشير والحادي عشير والثالث عشير والرابيع عشر والسيادس عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر والعشرون مع أبيات أخوى بنثر النظم ص ١٣٢، ١٣٥.

الجواظ: الكثير الأكل.

<sup>(</sup>ه) العملس: الذئب<sup>ري</sup>.

<sup>(</sup>٨) الجُعْل: بالضم ما جعل للإنسان من شيء على شيء يفعله.

<sup>(</sup>١٠) الطمل: الخبيث<sup>(ح)</sup>.

<sup>(</sup>١٢) اللواسي: القليل الأكل.

فَلِلْبَقِّةِ الوَيْكَاتُ مِنْ عَاجِلِ الْفَتْلِ وَهَـذَاعَسِهِ لُهُسِ يَبُولُ لِسَارُحُسِ فَسَآبَ بِسَلَا أُذُنِ وَكَسَانَ مِسنَ السَخُسطُلِ فَفَالَ: يَفُوتُ الشَّاءَ كُفُّوا عَنِ العَذْلِ فَنَاطَتْ بِهَا الْأَضْغَاثِ مِنْ مِكْنَس جَزُّل ِ فَقَالُوا: عَلَاهُ الرُّبُومِنْ كَثْرَةِ الْأَكْسِلِ وَيُنْفَسِلُ خُلْقُ السَوَالِسَدَيْنِ إِلَى النَّسْسِلِ وتغفُّ لُ عَنْ عَيْنيُ لَكُ مُعْتَ رِضَ الْجِلْدُارِ

(١٣)إذًا كسانَ بَسِيْسنَ السنْساقَستَسِيْسن عَسدَاوَةُ (١٤)بَسِمِسِرَانِ، هَـذَا لَا يَـفُـومُ بَـلَادَةُ (١٥) فَكُمْ مِنْ حِمَادِ سِادَ مُرْتَادَ قَرْبِهِ (١٦)وَذِنْتِ دَعَاهُ السَوَاعِظُونَ لِتَسُوبَةِ (١٧) وَمَا كُنتُ إِلَّا فَسَارَةُ ضَاقَ جُدُّرُهَا (١٨)وَيَسَارُبُ ذِنْبِ مَسرُ بِسَالِفَسُومِ جَسَائِعِساً (١٩)وَمَسَا وَلَسَدُ السَّسَنَّـوُدِ يَسَسُّأُمُ مِسْلَهُ (٢٠) أَتُبْصِرُ مَافِي عَيْن غَيْر كَيْر كَمِنْ قَدَّى

(١٥) خطل: الخطل: المنطق الفاسد المضطرب، ويقال خطل في كلامه: أي أفحش.

(١٩) النيثم: صوت فيه ضعف كالأنين.

(٢٠) الجذل: أصول الحطب العظام.

#### ٤٧ ـ وقال أبو أحمد اليمامي(\*) [الرمل]

(١) عَجَباً مِنْ حِرْص ذِي العُمْر القَصِير كَيْفَ لاَيَقْنَعُ بِالشَّيْءِ البِّسِير أَنْ يَسدُومَ الْأَنْسُ فِسي دَارِ السغُسرُورِ

(٢) إنَّ مِنْ أَسْمِنَا عُمْمُ ومُ كُلُّهَا فَاغْتَنِمْ مَا كَانَ مِنْهَا مِنْ سُرُورِ (٣) مَا مَضَى فاخسِبْهُ فِيمَا لَمْ يَكُنْ وَنَنظَرْ وَقَعَ أَحْدَاثِ الدُّهُ ور

[1] (٤) لَيْسَ مِنْ حَرْمِ الفَتَسِي تَسَأْمِيسُهُ

(\*) التعامي: شاعر بوشنج وغرتها، شعره مـدون ساشر. ترجم لـه الثعالبي في يتيمـة الدهـر ٩٣/٤. وتصحف اسمه في خاص الخاص إلى (أبي أحمد النامي) ص ١٨٠<sup>(م)</sup>

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٤) دار الغرور: أي الحياة الدنيا.

# 4.4 - 6 الشافعي أبو عبد الله محمد بن ادريس القرشي المطلبي [الطريل] رحمه الله (\*)

(١) أَلَمْ تَسَرَنِي ضُيعْتُ فِي شَسرٌ بَلْدَةٍ فَلَسْتُ مُضِيعاً بَيْنَهُمْ غُسرَرَ الكَلِمْ (٢) وَمَنْ مَنَىحَ الجُهَالَ عِلْماً أَضَاعَهُ وَمَنْ مَنَىعَ المُسْتَوْجِبِينَ فَقَدْ ظَلَمْ (٣) وَكَاتِمُ عِلْم السَدِّينِ ممَّنْ يُسِرِيدُهُ يبُسوءُ بِأَوْزَارٍ وَإِثْسِمِ إِذَا كَسَسَمْ

(\*) هو محمد بن ادريس (١٥٠ ـ ٢٠٤ هـ) ولد في غزة وتوفي في مصر، نشأ في مكة، ثم قدم إلى بغداد، ورحل إلى مصر. أحد الاثمة الكبار مع ابن حنبل وأبي حنيفة ومالك، وهو أول من أظهر علم الفقه ودونه من مؤلفاته (كتاب الأم) وهو أشهر من أن يعرف به.

البيتان الأول والثاني فقط بالديوان ص ١٩٢ والبيت الأول وأخر مع اختلاف في الرواية انظر معجم الأدباء ٣٠٧/١٧.

**٤٩ ـ وقال آخ**ر [الرمل]

(١) ذَمُّ أَهْلِ النَّقْصِ مَنْ يَفْضُلُهُمْ كَنُباحِ الكَلْبِ فِي ضَوْءِ القَمرُ (١) لاَ يَنضَرُ البَخرَ أَسْسَى ذَاخِراً أَنْ رَمَى فِيهِ صَبِيٍّ بِحَجَرْ

البيت الشاني فقط بـدون ذكـر لقـائله بحيـاة الحيـوان للجـاحظ ١٣٢١ ويـالبيـان والتبيين للجـاحظ أيضـاً ٢٤٢/٣.

٠٥ ـ وللمتنبي (\*)

(١) وَإِذَا أَتَنْكَ مَذَمَّنِي مِنْ نَاقِصٍ فَهِي الشُّهَادَةُ لِي بِأَنِّي فَاضِلُ

(\*) سبق التعريف به .

انظر ديوان المنتبي ص ١٨٨ واليتيمة ١٩٧١. البيت من قصيدة يصدح المنتبي فيها القاضي أبا الفضل أحمد بن عبد الله بن الحسين الانطاكي. وهنـاك اختـلاف طفيف في الـروايـة فقـد جـاء لفظ فـاضـل هكـذا بالمخطوطة يقابله لفظ: كامل بالمصادر الأخرى وسبق ذكره.

# ٥١ ـ وقال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه (\*) ١المتفارب]

(۱) فَ لاَ تَحْسُدِ الكَلْبَ أَكُلَ العِظَامِ فَعِنْدَ الخَرَاءَةِ مَا تَرْحَمُهُ (۲) فَ بَعْدَ قَلِيلِ تَرَى بِآسُتِهِ كُلُوماً جَنَاهَا عَلَيْهِ فَهُهُ (٣) إذَا مَا أهَانُ الْسَرُو قَدْرَهُ فَلاَ أَكْرَمَ اللَّهُ مَنْ يُكُومُهُ

(\*) سادس الاثمة الإثني عشرية، ابن الإمام محمد الباقر، توفي بالمدينة ودفن في البقيع انظر جعفر بن محمد الصادق طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ودائرة المعارف الإسلامية.

البيتـان الأول والثاني دون عـزو انظر التمثيـل والمحاضـرة ص ٣٥٦ والأبيات لـدعبـل الخـزاعي بتـراجم الشعـراء ورقة ٩٣ والبيت الأخيـر بدون عـزو أنظر المخـلاة ص ١٣٧ وأسرار البـلاغة ص ٢٩ والتمثيـل ص ٨٦ ونهاية الأرب ٩٠/٢.

 (٢) جاء لفظ: وفعنده هكذا بالبيت الثاني من المخطوطة، وهو خطأ والأصوب ما أثبتناه (فبعـد) وذلك ليستقيم المعنى.

# ٢٥ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) مَنْ تَحَلِّى بِغَيْرِ مَا هُوفِيهِ فَضَحَتْهُ شَوَاهِدُ الاَمْتِحَانِ (٢) وَجَرَى فِي العُلُومِ جَرْى سُكَيْتٍ خَلَّفَتْهُ البِيادُ يَوْمَ الرِّهَانِ

البيت الأول بدون ذكر القائل بالعمدة ٢ /١٨٦ مع اختلاف في الرواية إذ جاء :

مَنْ تَحَلَّى بِعَيْسِرِ مَا هُمَوْ فِيهِ فَضَعَ الإِنْتِخَانُ مَا يَسَدِّعِهِ وَالبِيتِ الأول أيضاً لابن عمروبن العلاه انظر العقد ٢٦٧/١.

#### ٥٣ ـ وقال صالح بن عبد القَدُّوس<sup>(4)</sup> [الكامل]

(١) فَسَوَحَقٌّ مَنْ سَمَـكَ السَّمَـاءَ بِقُـدْرَةٍ وَالْأَرْضَ زَيُّسَ لِلْعِبِادِ مِهَادَا (٢) إِنَّ المُصِـرُّ عَلَى الدُّنُـوب لَهَا لِـكٌ صَـدُقْـتَ قَـوْلِى أَمْ أَرَدْتَ عِـنَـادَا [ ﴿ ]

(\*) ابن عبد القدوس: شاعر من شعراء الدولة العباسية، تميز شعره بالحكم والمواعظ. اتهم في أخر أيامه بالزندقة، وقتل بأمر من الخليفة المهدي عام ١٦٠ للهجرة. أخباره بـالأعلام ٢٧/٣ ومقـدمة ديوان شعره.

البيتان لابن عبد القدوس انظر الطبقات ص ٩١ ومجموع شعره ص ١٣٧ ـ وهناك اختلاف بسيط في رواية بعض الألفاظ: جاء لفظ وزين، هكذا بالبيت الأول من المخطوطة يقـابله لفظ وصبر، بـالمصادر الأخـري. وجاء لفظ: وأم، هكذا بالبيت الثاني من المخطوطة يقابله لفظ وأوه بالمصادر الأخرى.

٤٥ ـ وقال أيضاً(\*) [مجزوء الكامل]

(١) كُسنْ فِي أُمُسورِكَ سَاكِناً فَالسَرْءُ يُدُدِكُ فِي سُكُسونِهُ (٤) والسطَّمْتَ خَيْرٌ سِالسَفَتَى ﴿ مِنْ مُنْسِطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهُ سِمَةً تُلُوحُ عَلَى جَبِينِهُ مَنْ لَيْسَ فِي شَرَفٍ بِـدُونِـهُ أُعْلَى وَأُشْرَفُ مِنْ خَدِينِهُ

(٢) لَا خَيْسِ فِسَى حَشْسُو السَكَالَا مَ إِذَا قَسَدُرْتَ عَسَلَى عُيُسُونِهُ (٣) الصِّنْقُ خَيْرٌ لِلْفَسَى عِنْدِي وَأَحْسِنُ مِنْ يَجِبِنِهُ

(٥) وَالمَرْءُ لاَ يَخْفَى عَلَيْ لَكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى قَرينِهُ

(٦) وَعَـلَى الـفَـتَـى بـوَفَـادِهِ (٧) وَلَـرُيَّـمَا احتَـفَر النَّفتي (۸) کُـلُ امْسریءِ فِسی نَـفْسِـهِ

(\*) أي ابن عبد القدوس.

(٢) عيونه: جمع العين ويقصد الخيار من الكلام.

(٨) خدينه: الخدن والخدين: الصديق ومنه قوله تعالى: ﴿ ولا متخذات أخدان ﴾ .

(٩) رُبَّ اسْرِى؛ مُتَبِقِّنٍ غَلَبَ الشَّقَاءُ عَلَى يَقِبِنِهُ (١٠) فَأَزَالَهُ عَنْ رَأْبِهِ فِابْتَاعَ دُنْيِاهُ بِدِينِهُ

انظر الحماسة البحترية ص ٢٢٩ الباب الأربعون بعد السائة فيما قيل في الصمت والاقلال من الكلام ـ قال صالح بن عبد القدوس:

لا تكشرن حسو الكلا م إذا اهتديت إلى عيونه والكلا من والصمت أحسن بالفتى من منطق في غير حينه وتسب الأبيات لأبي والشالث والسادس للشافعي انظر الديوان ص ١٧٥ وتنسب الأبيات لأبي العتاهية انظر الديوان ص ١٧٥ وتنسب الأبيات لأبي

# **٥٥ ـ وقال أبو محمد اليزيدي (\*)** [مجزوء الرجز]

- (١) حَنْفُ الْمِرِي لِسانُهُ فِي جِدُّو أَوْ لَعِبِهُ
- (٢) لَيْسَ الفَتَى كُلُّ الفَتَى إِلَّا الفَتَى فِي أَدْبِهُ
- (٣) وَبَعْضُ أَخْلَاقِ النَيْسَى أَوْلَى بِيهِ مِنْ حَسبِهُ
- (٤) كَمَا جَنَاحًا طَائِرٍ خَبْرُ لَهُ مِنْ ذَنَبِهُ
- (٥) وَالسَّدُّ فُو نَسَائِسِةٍ مَنْ يَسِر يَـوْماً يُسِر بِـهُ
- (٦) مَاجِلْمُ عَبْدٍ فِي الرَّضا كَجِلْمِهِ فِي غَضَبِهُ
- (\*) اليزيدي: هو يحيى بن المبارك، لغوي وأديب من أدباء البصرة كانت له صلة بالرشيد والمأمون، توفي عام ٢٠٢ للهجرة، انظر أخباره بالاعلام ٢٠٥/٩

البيتان الأول والثالث بـالعوشى ص ٩ ـ والبيتـان الثاني والشـالث أيضاً مــع أبيات أخــرى من نفس القصيدة بالعوشى ص ١٦ والأبيات الأول والثاني والثالث لابن رنجى البغدادي انظر روضة العقلاء ص ٣٢٣٠٪.

#### ٥٦ ـ وقال النعمان بن المنذر ملك العرب(\*)

[مجزوء الكامل]

- (١) تَعْفُو المُلُوكُ عَنْ العَظِير مِ مِنَ الذُّنُوبِ لِفَضْلِهَا
- (٢) وَلَقَدْ تُعَاقِبُ فِي الْيَسِيرِ وَلَيْسَ ذَاكَ لِجَهْلِها
- (٣) إِلَّا لِينُعْرَفَ فَنَصْلُهَا وَيُخَافَ شِنَّةُ نُكُلِهَا
- (\*) ابن المنذر: ملقب بـ (أبي قابوس) آخر ملوك بني لخم في الحيرة (نحو ٥٨٠ ـ ٢٠٢م) كان مسيحياً وأخته هند راهبة، كان شاعره النابغة الذبياني، وكُلُهُ هرمز الرابع ملك الفرس على حراسة الحدود بين فارس وبلاد الروم.

الأبيـات تنــب للنعمان انــظر مروج الــذهب ٥٨/٣ والتمثيل والمحاضرة ص ١٣٤ وأيضــأ بالمنتحــل ص ٢٥٤. وتنسب الأبيات لرجل من بني يشكر انظر محاضرات الأدباء ٢٤٤/١ وعيون الأخبار ٢٠٠١.

(١) لفضَّلها: أي فضل الملوك.

(٢) نكلها: أي شدة تنكيلها.

٧٥ \_ وقال آخر [البسيط]

(١) تَنْبُعِ الْأَمْرِ بَعْدَ الفَوْتِ تَغْرِيرُ وَنَوْكُهُ مُفْبِلًا عَجْزُ وَتَفْصِيرُ

(٢) وَلِلْمُفَكِّرِ فِي خَالَاتِنَا عِبرُ مِنْ دُونِ تَدْبِيرِهَا لِلَّهِ تَقْدِيرُ [ اللَّهِ عَلَي اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَي اللَّهِ عَلَي اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَي اللَّهِ عَلَي اللَّهِ عَلَي اللَّهِ عَلَي اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَّهِ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ عَلَّهِ عَلَيْ عَلَّهِ عَلَيْ عَلَّهِ عَلَيْ عِلْمِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَّهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَّهِ عَلَيْ عَلَّهِ عَلَيْ عَلَّهِ عَلَيْ عَلَّهِ عَلَيْ عَلَّا عِلَيْ عَلَّهِ عَلَيْ عَلَّهِ عَلَيْ عَلَّهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلَّ عَلَيْ عَلَيْ عِلْمِ عَلَّهِ عَلَيْ عَلَّهِ عَلَيْ عَلّ

(٣) إِنَّ أَمْسِرًا حَسِلَبَ الْأَيْسَامَ أَشْسِطُرَهَا لَا يَسْرُكَبُ الْأَمْسِرَ أَخْسِرًاهُ الْمَعَساذِيسِرُ

لم أعثر على تخريج للبيتين الثاني والثالث فيما بين يدي من مصادر، غير أن البيت الأول بدون ذكر لقائله ورد بمحاضرات الادباء ٢٣/١

مجزوء الرمل] من حازم (\*) من حبالي من حبالية (١) مَنْ سلا عَنْس أَطْلَقْ تُ جبالِي مِن حِسالِية

(\*) ابن حازم: هو محمد بن حازم الباهلي، شاعر من شعراء البصرة يتميز شعره بالهجاء اشتهرت مدائحه للمأمون، كانت وفاته حوالي عام ٢١٥ للهجرة انظر أخباره بالأغاني ٩١/١٤ والاعلام ٦٠٤٤/٦ وديوان ابن المعتز ص ٣٠٤/٩)

الأبيـات عدا البيتين السـادس والسابـع لابن حازم انــظر العقد الفـريد ٣٤٩/٢. وتنسب الأبيـات الشـامن والناسع والعاشر لابي عمر الزاهد انظر تاريخ بغداد ٣٠٢٥٥/٢.

(٣) مستخذ: أي خاضع، وغير مستخذ: أي لا أخضع له.

(٧) رنق: ماء رنق ـ بالتسكين ـ اي ماء كدر.

# ٥٩ ـ وقال أبو نصر الهُزَيْمِيْ (\*) [مخلع البيط]

- (١) لَمَّا رَأَيْتُ الرِّمَانَ نِكُساً وَلَيْسَ بِالحِكْمَةِ انْتِفَاعُ
- (٢) كُلُ رَئِيس بِهِ مَلَالٌ وَكُلُ رَأْس بِهِ صُدَاعُ
- ٣) لَـزِمْتُ بَيْتِي وَصُنْتُ عِـرْضاً بِـهِ عَـن الــلَّلَـةِ المــتِـنَاعُ
- (\*) هو أبو النصر الهزيمي المعانى بن هزيم، أديب ابيورد وشاعرها، له كتاب محاسن الشعر، وأحسن المحاسن، وكان يكثر المقام ببخارى، دون شعره ببخارى وابيورد. أخباره بيتيمة الدهر 174/٤

(١)النكس: المقصر عن الكرم والنجدة.

- كها عَلَى دَاحَتِي شُعاعُ أشرب مِمّا ادَّخَوْتُ رَاحِياً  $(\xi)$
- لِي مِنْ قَوَادِيرِهَا نَـذَامَى وَمِنْ قَـواقِيـزهَـا سَـمَـاعُ (0)
- قَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهُمْ البِقَاعُ وَأَنْتُقِي مِنْ حَدِيثٍ قَوْمٍ (1)

انظر فوات الوفيات ١/٤٩٦ ـ الأبيات لمصنف الكتاب. أبـو محمد عبـد الله بن محمد الـزوزني، وهناك بيت سابع في الفوات وترتيبه الثالث بالنسبة لأبيات المخطوطة يقول فيه:

وكل نبذل لمه ارتبضاع وكل حبر بمه انتضاع

وجاء الشطر الثاني من البيت الأول هكذا بالفوات: ورليس في الصحبة انتفاع.

كما جاء الشطر الأول من البيت السادس هكذا بالفوات: «واجتنى من ثمام قوم».

والأبيات بيتيمة الدهر ٤ / ١٣٢ لابن هزيم وهي أيضاً لابن هزيم انظر الاعجاز والايجاز ص ٣٤٣ وخــاص الخاص ص ١٨٠ والأبيات بدون ذكر لقائلها انـظر المنازل والـديار ص ٤٠٥ طبعـة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

- (٤) الراح: الخمر، والراحة: بطن الكف.
  - (٥) القوارير: واحدها قارورة.

القواقيز: جمع قوقازة وهي أوان يشرب بها الخمر.

#### ٦٠ ـ وقال على بنُ عبدِ العزيز<sup>(\*)</sup> [الطويل]

- (١) يَفُ ولُونَ لِي: فِيكَ انْقِبَاضُ وَأَنَّمَا ﴿ رَأُوا رَجُلا عَنْ سَاحَةِ الذُّلُّ أَحْجَما وَلَكِنَّ نَفْسِ النَّحْسِرُ تَنْحُمَهِ لَ النَّفْسِ النَّفْسِ لأنحدثم مَسنُ لاَفَهِتُ لَكِسنُ لأَخْدَمُسا إذا فعاتَبَاعُ الجَهْلِ لِي كَانَ أَسْلَمَا [ ٢٠٠
  - وَلَـوْعَـظُمُـوهُ فِي النَّفُـوسِ لَعُـظَمِـا
  - مُحَيِّاهُ بِالْأَطْمَاعِ حَنَّى تَجَهِّمَا

- (٢) إِذَا قِيلَ: هَـذَا مَشْرَعُ قُلْتُ: فَـدُأْرَى
- (٣) وَلَمْ أَبْتَــٰذِلُ فِي خِــُدْمَــةِ العِـلْم مُهْجَتِي
- (٤) أَأَشْفَى بِهِ غَرْساً وَأَجْنِهِ ذِلَّةً؟
- (٥) وَلَـوْ أَنَّ أَهْـلَ العِلْمِ صَـانُـوهُ صَانَهُمْ
- (٦) وَلَـكِـنْ أَهَـانُـوهُ فَهَانَ وَدَنْـسُوا
- (١) هو القاضى على أبو الحسن بن عبد العزيز، حسة جرجان، ونادرة الفلك، ودرة تـاج الأدب. له كتاب الوساطة بين المثنبي وخصومه في الشعر، وهو كتاب حسن بديع.

(٧) أَرَى النَّاسَ مَنْ دَانَاهُمُ هَانَ عِسْدَهُمْ وَمَنْ أَكْرَمَتْهُ عِرْةُ المنَّفْسِ أَكْرِمَا
 (٨) وَمَا كُلُّ بَرْقٍ لَا حَلِي يَسْتَ فِرْنِي وَلا كُلُّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَرْضَاهُ مُنْعِما

ترجمته في اليتيمـة ٢٣/٤ ووفيات الأعيـان ٢/٠٤٤ الترجمـة رقم ٣٩٩ وفي شذرات الـذهب لابن العماد ٣٦/٣ ومعجم الأدباء لياقوت ١٤/١٤ وطبقات المفسرين ص ١٧٣

الأبيات لعلي بن عبد العزيز انظر اليتيمة ٤ /٣٣. وهي أيضاً له بأدب الدنيا والدين ص ٧٦ وخاص المخاص ص ١٨٨ ونهاية الأرب ٢١/٣ [وبالاعجاز والإيجاز ص ١٩٥ وبالمنتظم ٢١١/٧ وبشرح العضنون المعبيدي ص ٧. وهي أيضاً له بعيون الشعر ص ٤٩٢ ولا وجود للأبيات الشلانة الأخيرة به. والبيتان الأول والسابع الإسماعيل المجرجاني ـ أبو الحسن قاضي القضاة بالمري أيام الصاحب بن عباد ـ انظر معجم الأدباء (١٧/١٤).

الرمل] مَنْ يُخَبِرُكُ بِشَنْم عَنْ أَخِ فَهِوَ الشَّاتِمُ لَا مَنْ شَتَمَكُ (١) مَنْ يُخَبِرُكُ بِشَنْم عَنْ أَخِ فَهُو الشَّاتِمُ لَا مَنْ شَتَمَكُ (٢) ذَاكَ شَيْءً لَمْ يُوَاجِهُكَ بِهِ إِنَّمَا اللَّيْمُ عَلَى مَنْ أَعْلَمَكُ (٣) إِنَّ ذَا السَّلُوْمِ إِذَا أَكْرَمْتُهُ خَسِبِ الإِكْرَامَ خَقاً لَزِمَكُ (٤) فَأَهِنْهُ إِنَّ تُرِدُ بِهُوَانٍ أَكْرَمَكُ (٤) فَأَهِنْهُ إِنَّ تُرِدُ بِهُوَانٍ أَكْرَمَكُ

البيتان الأول والثاني لصالح بن عبد القدوس انتظر المستطرف ١٨٦٨. والأبيات كلها لابن عبد القدوس بمجموع شعره ص ١٥١ وبشرح النهج ١٦٣/٧ ووردت الأبيات بدون ذكر لقائلها انتظر بهجة المجالس ١٣٥٨ وفصل الممقال ص ٩٤ وبروضة العقلاء ص ١٧٩٠٪.

# ٦٢ ـ وقال (الحسين) بن علي بن أبي طالب عليهما السلام(\*)

[العويل] (١) لَئِنْ كَانَتِ السَّذُنْيَا تُعَدَّ نَفِيسةً فَدَارُ ثَوَابِ السَّلَهِ أَعْلَى وَأَنْسِلُ (٢) وَإِنْ تَكُنِ الْأَرْزَاقُ قِسْماً مُسَفَّدُراً فَقِلَّةُ حِرْصِ المَرْءِ فِي الكَسْبِ أَجْمَلُ

(\*) ما بين القوسين زدناه لعدم وضوحه بالمخطوطة وأظنه الصواب والله أعلم.

(٣) وَإِنْ تَكُنِ الْأَمْسُوالُ لِلتَّسَرُّكِ جَمْعُهَا فَمَا بَالُ مَسْرُوكٍ بِهِ المَسْرُءُ يَبْخُلُ
 (٤) وَإِنْ تَكُنِ الْأَبْدَانُ لِلْمَوْتِ أُنْشِئَتْ فَقَتْلُ امِرِىءٍ فِي اللَّهِ بِالسَّيْفِ أَنْضَلُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٦٣ \_ وقال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب العُكْلِيُّ (\*)

(\*) هو من عكل، وكان شاعراً جواداً، ويسمى الكيُس لحسن شعره، وهو جاهلي، وأدرك الإسلام فأسلم. ترجمت بطبقات ابن سعد ٢٦/٧ والأغاني ١٦٧/١٥١، ١٦٢ المعمرين ص ٦٣ والجمحي ص ٣٦ واللللي ص ٢٨٤ والخزانة ١٥٢/١ والشعر والشعراء ص ٣١٠ والأعلام ٢٢/٩

البيتان مما يتمثل بهما من شعر النمر، مع اختلاف طفيف في الرواية وهما بالشعر والشعراء ص ٣١٠ مـع تقديم البيت الثاني على الأول وبمجموع شعره ص ٤٤.

جاء لفظ: يهب بالبيت الأول هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ: يعطي بالمصادر الأخرى.

(٢) صلب مالك: أي أصل مالك.

٢٤ - وقال المُثَقَّبُ العَبْدِيِّ (\*)

(١) أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكِ أَصْدِقِينِي وَمَنْعَكِ إِنْ بَدَا لَكِ أَنْ تَبِينِي (١) وَكَا تَعَدِي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَمُرُّ بِهَا رِيَاحُ الصَّيْفِ دُونِي (٢) وَلاَ تَعِدِي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَمُرُّ بِهَا رِيَاحُ الصَّيْفِ دُونِي

(٣) فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِي عِنَادَكِ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

(\*) هو (المثقب) بكسر القاف ويقع في بعض الكتب بفتحها وهو خطأ، واسمه عائذ، ويقال عائذ الله ابن ثعلبة بن وائلة بن عدي. بن ربيعة بن نزار شاعر فحل قديم جاهلي، كان في زمن عمرو بن هند.

(٤) إِذاً لَفَ طَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بِينِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي (٥) فَلَا أَدْرِي إِذَا مَا جِئْتُ أَرْضا أُرِيدُ الْخَيْر أَيُّهُ مَا يَلِينِي (٦) أَأْ لُحَيْرُ الَّذِي هُويَبْتَغِينِي (٦) أَأْ لُحَيْرُ الَّذِي هُويَبْتَغِينِي (٧) فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِصِنْقُ فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثْى مِنْ سَمِيني (٧) فَإِلَّا فَاطَرِحْنِي وَاتَّخِذْنِي عَدُوا أَتَقِيكَ وَتَتَقِينِي (٨) وَإِلَّا فَاطَرِحْنِي وَاتَّخِذْنِي عَدُوا أَتَقِيكَ وَتَتَقِينِي

انظر الديبوان ص ٢٨٪ والمفضليات ص ١٤٩، ص ٢٨٧ المفضلية (٧٦) [ومنتهى البطلب ١ /٢٩٩ وشعراه الجاهلية ص ٢٠٥، ٤٠٩](١).

والأبيات من قصيدة خلط بعض الرواة والمخرجين بين هذه القصيدة وبين قصيدة سحيم بن وثبل الرباحي، وهناك اختلاف في الرواية. جاء الشطر الثاني من البيت الأول هكذا بالديوان والمصادر الأخرى: ومنعك ما سألت كأن تبيني، وجاء لفظ: وولا هكذا بالبيت الثاني من الخطوطة يقابله لفظ: ففلا وجاء بالبيت الثاني: وحاء البيت الخامس بالبيت الثالث: وحاء البيت الخامس بالمصادر الأخرى هكذا:

وَمَــا أَدْدِي إِذَا يَـمُــمُــتُ أَمْــراً أَوْبِ أَربِـدُ الْسَخْبُــرَ أَبُّـهُمَــا يَـلِينِي وجاء لفظ: وعن هكذا بالبيت السابع من المخطوطة بقابله لفظ: وأوه.

# ٦٥ ـ وقال أبو العباس محمد بن صالح [النوّاح] (\*) [الكامل]

(١) فَازُدَدْ بِعِلْمِكَ خَشْيَةٌ وَتَوَاضُعاً تَزْدَدُ بِلَاكَ نَسِاهَةٌ وَجَالَالَا (١) وَارْغَبْ عَنْ السَّذَيْسَا السَّذَيْسَةِ إِنَّهَا أَضْسَغَاتُ أَخْسَلَامٍ تَسَزُّولُ زَوَالاً (٣) كَمْ عَسَالِمٍ كَسَانَتْ عَلَيْسِهِ عُلُومًة يَسُومُ السقِيسانَسَةِ حُسَجَّةٌ وَوَبَسالاً (٣) كَمْ عَسَالِمٍ كَسَانَتْ عَلَيْسِهِ عُلُومًة يَسُومُ السقِيسانَسةِ حُسَجَّةٌ وَوَبَسالاً (٥) ما بين القرسين زيادة بهائ المخطوطة.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

# ٦٦ ـ وقال أبو بكر هِبَةُ الله بن الحسين العَلَّافُ (\*)

[مجزوء الرمل]

(١) هَـلْ لِـذِي الـدَّاءِ دَوَاءُ وَدَوَاءُ الـدَّاءِ دَاءُ [ الله الله عَلَاءُ الله ]

(٢) وَبَسْفَناءُ السُعُمْرِ لِسُلْمَرُ وَإِنْ طَسَالُ فَسَناءُ

(٣) وَإِذَا مَا غُصَّ بِالْمَا فَمَا يَنْفَعُ مَاءُ

(٤) والنفيقى بَعْدُ حَدِيثُ فَسَدِيعٌ أَوْ هِبَاءُ

(٥) وَالَّذِي يَخْلُدُ فِي النَّا سِ مِنْ النَّاسِ النَّنَاءُ

(٦) إِنْ وَفَاءً فَـوَفَاءُ أَوْ لَـغَـاءٌ فَـلَغَـاءُ

(٧) فَعَأْشِدْ بَعْدَكَ مِنْ ذَا كَ وَهَدَا مَا تَسْسَاءُ

(٨) وَبَنُو الدُّنْسِا مَعَ الإِنْسِرَاءِ فِسِهَا فُفَراءُ

(٩) وَهُمُ أَسْعَدُ مِا يُلْصِقَوْنَ فِيهَا أَشْقِياءُ

(١٠) وَهُـمُ مِنْهَا دِوَاءٌ وَهُـمُ فِيهَا ظِمَاءُ

(١١) نَهَما يَبْعَثُ هَمَّا مَا لَهُمْ عَنْهُ عَزَاءُ

(١٢) فَالْوا أَجَادُوا وَإِذَا كَالُوا أَسَاوُا

(١٣) وَلِحَادِي المَوْتِ بِالْمَوْ تِ تَحَدُّ وحُدَاءُ

(١٤) وَلَهُ فِي كُلُّ نَادٍ بِالنَّوَى عَنْهُ نِسدَاءُ

(١٥) فَإِذَا فُرْتَ بِعَفْهِ فَعَلَى الدُّنْسِا العَفَاءُ

(١٦) فَذَعْ الرَّنْسَ لِسَمَا فِسِسِهِ عَنْ الرَّنْسَ صَفَاءُ

(\*) العلاف شاعر من الشعراء النحاة، كانت وفاته بشيراز عام ٣٧٧ هـ انظر يتيمة الدهر ٣١٩/٣ ومعجم الأدباء ٢٥٢/١٩ وبنية الوعاة ٢٣٢٣ وأنباء الرواة ٢٥٨/٣،

<sup>(</sup>٦) لغاء: اللغاء بالفتح الحسبس من الشيء وكل شيء يسير حقبراً فهو لفاه.

<sup>(</sup>٧) فأشِد: أشاد باسم فلان إذا نوه بذكره.

(١٧) وانعجُ مَا أُمَّكَن مِنْ عَا دِيَةِ الدُّنْسِا نَحَاءُ

(١٨) أَلِمَا يُفْقَدُ إِذْ يُو جَدُ أَنْسُ وَيَهَاءُ

(١٩) أَلِمَا يَصْغُرُ إِذْ يَكُ بِبُرُ فِي النَّفْسِ نَمَاءُ

(٢٠) هَـلْ يَـرُدُ الـمَـوْتَ عِـرُ أَوْ عَـلاَءُ أَوْ تَـرَاءُ

(٢١) هَـلُ لِـذِي عَلْيَاءَ فِي الخُلْــدِ عَملَى الدُّهْرِ رَجَاءُ

(٢٢) أَوْلَهُ فِي صَرْفِ دَهْرِ بِسِفِنُى مِنْهُ غَنَاءُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

(٢٢) غناء: أي كفاية.

٦٧ - وقال امرُ و القَيْس (\*) [الرمل]

(١) بَيْنَمَا المَرْءُ كَمِصْبِاحِ الدُّجَى إِذْ أَلاَظَ المَرْتُ فِيهِ فَلُفِنْ

(٢) لَيْسَ لِلْمَدْءِ مِنْ الدَّنْيَا الَّتِي حازَهَا غَيْدُ حَنُوطٍ وَكَفَنْ

(٣) فَعِشَنْ مَا شِئْتَ بِالبِدُ وَلَا تَعْلُبِ العَيْشَ بِسَيْفٍ وَمِجَنْ

#### (\*) سبق التعريف به .

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر، وقد خلا الديوان من الأبيات. وجاء الشيطر الأول من البيت الثاني همكذا بالمخطوطة: وليس للمرء من الدنيا الذي، وهو خطا والصواب ما أثبتناه (الني).

(١) ألاط: لزق يقال استلاطه أي ألزمه بنفسه وفي الحديث واستلطتم دم هذا الرجل؛ أي استوجبتم. (٣) بالجد: أي بالحظ ٢٠٠٠.

٦٨ \_ وقال آخر [الطويل]

(١) يَسُرُ الفَتَى مَا كَانَ قَدُّمَ مِنْ تُقىَّ إِذَا عَرَفَ الدَّاءَ الَّذِي هُوَقَاتِلُهُ

(١) ما كان قدم: أي ما فعل \_ إذا عرف الداء الذي هو قاتله. أي الموت.

البيت لعمرو بن عثمان بن قنبر (سيويه النحوي) كـان من أشهر موالي بني الحارث بن كعب، أخـذ النحو والأدب عن الخليل بن أحمد انظر المعجم ١٢٤/١٦.

٦٩ ـ وقال النابِغَةُ الذُّبيانيُّ (\*)

(١) اسْتَبْقِ وُدُكَ لِلصَّدِيقِ وَلاَ تَكُنْ فَتَبا يَعَضُ بِغَارِبٍ مِلْحَاحاً [له]

(٢) وَاليَاأَسُ عَمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً وَلَـرُبُ مَـطْمَعَةٍ تَكُـونُ ذُبَاحَـا

(٣) وَالرَّفْقُ يُسمُنُ والْأَنَاةُ سعَادَةً فَاسْتَأْدِ فِي رِفْقِ تُلاقِ نَجَاحَا

(\*) هو زياد بن معاوية بن ضباب.

مر التعريف به.

أخباره باسهاب بالأغاني ومهذب الأغاني ١٣١٦/٣ والشعر والشعراء ومختارات الشعر الجاهلي. ١/١٤ والطبقات ص ٤٦.

انظر/ شكري فيصل ديوان النابغة دار الفكر بيروت ص ٣٢٧ سنة ١٩٦٨ وقال النـابغة وهي من روايـة أبي عمـرو الشيباني. وهـنـاك اختلاف بــيط في الـرواية ففي البيت الشاني جـاءت الألفـاظ: وعمـاً ـ تكـون، هكـذا بالمخطوطة يقابلها: ومما ـ تعود، بالديوان.

# ٧٠ ـ وقال نصر بن أحمد العُتَكِيّ الخُبْزُ رزِيُّ (\*) [الطوبل]

(١) إِذَا كُنْتُ أَلْقَى البُؤُسَ عِنْدَ أُجِبِّتِي تُسرَى عِنْدَ أَعْدَائِي يَكُسونُ رَخَسائِي

(٢) إِلَى المَسَاءِ يَسْعَى مَنْ يُغَصُّ بِـأَكُلَةٍ ۖ فَقُـلْ: أَيْنَ يَسْعَى مَنْ يُغَصُّ بِمِسَاءِ

(٣) فَإِنَّ حَبِيبِي مَنْ يُحِبُّ تَنَعُّمِي

(٤) وَلَـنْ يُسرْنَجَى بُسرْةً وَلَا دَفْعُ عِلَّةٍ

(٥) فَكُلُّ يَجُرُ النَّارَ حِرْصاً لِقُرْصِهِ

تسرى عِند اعدائي يكون رخائي فَقُلْ: أَيْنَ يَسْعَى مَنْ يُغَصُّ بِماءِ وَلَيْس حَبِيبِي مَنْ يُحِبُّ شَفَائِي إِذَا جَاءَ دَاءٌ مِنْ مَكَانِ دَوَاءِ وَكُلُّ بِمَكْرِ خَادِعِ وَذَهَاءِ

(\*) الخبزرزي: شاعر من شعراء البصرة يعرف أيضاً بـ (الخبزارزي) كان أمياً. يخبز خبز الأرز في مِرْبَدِ البصرة. جمع ابن لنكك الشاعر ديوانه كانت وفاته عام ٣٢٧ للهجرة انظر أخباره بالأعلام ٣٣٧/٨. (٦) رَضُــوا مِنْ مَعَـاصِيهِمْ بتشنيــع تهمــة فَــانٍ فَـاتَ شِبْــعٌ طَـرْمَـــذُوا بِحِـــاءِ الأبيات ضمن قصيدة طويلة في (٣٤) بيتا بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٣٢٣) (٩).

# ٧١ ـ وقال الحلاج وهو الحسين بن الفضل (\*) [الوافر]

(۱) لَئِنْ أَصْبَحَتُ فِي نَسوبَيْ عَدِيم لَقَدْ بَسلِيَا عَلَى خُرْ كَسِيسمِ (۲) فَسلاَ يَسْخُسُرُنْكَ إِنْ أَبْسَصَرْتَ حَسالاً مُغَيِّسرَةً عَنْ الحَسالِ التقديمِ (٣) فَلِي نَفْسُ سَتَتْلَفُ أَوْ ستَسْمُو لَعَمْسرُكَ بِي إِلَى أَمْسِ عَسَظِيمٍ

(\*) أبو المغيث الحسين البيضاوي، ولد في الطور قرب البيضاء (فارس) وتوفي ببغداد، عالم صوفي معروف، لم يبق من مؤلفاته سوى كتاب الطوامين طبعه ماسينيون باريس ١٩٤٣م. هكذا بالمخطوطة، والمعروف أنه (الحسين بن منصور) وجاء بالحاشية أنه من أهل البصرة وكان إماماً في الكلام، ولم يكن الحلاج بصرياً، ولكنه سكن البصرة لفترة من حياته.

الأبيات للحلاج انظر الدينوان طبعة بناريس ص ١١٧، وتنسب الأبيات لسحنون المجنون أنظر عقلاء المجانين ص ١٢٥

# ٧٧ ـ أنشدني أبو جعفر الغرايمي قال: أنشدني أبو جعفر (\*) الميكالي لنفسه الرجز]

(٢) إِذَا أَرَادَ السلّه أَمْسِراً بِالْمِسِيءِ وَكَسَانَ ذَا عَسَقْسَلِ وَرَأْي وَبَسَصَوْ (٢) وَجِسِلةٍ يَسْعُمَسُلُهَا فِي كُسلُ مَا يَسَأْتِي بِسِهِ مَكْسُرُوهُ أَسْبِبَابِ القَدَرُ ( (٣) أَغْسَرَاهُ بِالْجَهْسَلِ وأَعْمَى عَيْنَهُ وَسَلّه عَنْ رَأْيِهِ سَسلُ السَّشَعَسُ ( (٤) حَسَّى إِذَا أَنْسَفَسَدُ فِيهِ حُسْمَهُ رَدُ إِلَيْهِ عَسَقْسَلُهُ لِيسِعْتَسِيرُ (

 (\*) الميكالي: هو أبو جعفر محمد بن الرئيس النيسابوري عبد الله الميكالي، عرف به الثعالمي بيتيمة الدهر ٤١٨/٤. الأبيات لابنة أي جعفر محمد بن عبد الله بن اسماعيل، وصاحبها متقدم في الأدب منتصر في علم اللغة والعروض، صنف الكثير من الكتب، وقال في انحلب أغراض الشعر. انظر البتيمة ١٨/٤. وهناك اختلاف في الروابة. جاء لفظ: مكروه هكذا بالمخطوطة بالبيت الثاني يقابله لفظ: جميع بـالبتيمة. وجـاءت الألفاظ: عينـه ـ عن هكذا بالمخطوطة بالبيت الثالث يقابلها: وقلبه ـ من وباليتيمة.

وجاه لفظ: وحكمه، هكذا بالمخطوطة بالبيت الرابع يقابله لفظ: هامره، بالبتيمة.

البيط] ٧٣ - وقال آخر [البيط] (١) لأَشْكُرنَّكَ مَعْرُوفَ مَعْرُوفَ مَعْرُوفُ مَعْرُوفُ مَعْرُوفُ (٢) وَلاَ أَلْـ وَمُسكَ إِنْ لَمْ يُمْسِفِ قَدَرً فَالأَمْرُ بِالقَدَرِ المَجْلُوبِ مَصْرُوفُ (٢) وَلاَ أَلْـ وَمُسكَ إِنْ لَمْ يُمْسِفِ قَدَرً

انظر تاريخ الخلفاء ص ٢٥٢ وكلمات مختارة ص ٣٤.

أخرج عن عبد الأعلى بن حماد البرسي قال: دخلت على المتوكل فقال: يـا أبا يحيى مـا أبطلك عنـا منذ شلاث لم نوك، كنـا هممنا لـك بشيء، فصرفنـا إلى غيرك، فقلت: يـا أمير المؤمنين: جـزاك الله عن هذا الهم خيراً، الا أنشدك بهذا المعنى بيـنيـن؟.

قال: بلى فأنشدته البيتين. وهناك اختلاف في الرواية: جاء لفظ: وإنه هكذا بالبيت الأول من المخطوطة يقابله لفظ: وإذاه بتاريخ الخلفاء والمصادر الأخرى, وجاءت الألفاظ: هفالأمر ـ المجلوب، هكذا بالبيت الثاني من المخطوطة بقابلها: وفالرزق ـ الممحتوم، بتاريخ الخلفاء والمصادر الأخرى.

وينسب البيتان للباهلي انظر المستحل ص ٨٦ ومجموعة المعاني ص ٩٧ ونهاية الأرب ٢٠١٣. وينسبان أيضاً لعمروبن المبارك انظر التذكرة السعدية ١٩٥٨ وهما بدون ذكر لقائلهما انظر عيون الأخبار ١٦٥/٣ وأدب الدنيا والدين ص ١٩١ والبديع في نقد الشعر ص ١١٥ وتاريخ بغداد ١١/١٧ والمستطرف ١٦٧٧ والعمدة ٢/١٢ والفائل ص ١٩١ وبهجة المجالس ١٦١٦/١. والبيت الأول مع آخر مختلف الرواية لأبي محمد التيمي انظر ذيل اللالي ٤/٢/٢

# ٧٤ أنشدني أبو العباس عبد الصمد بن عبد الله المعمري قال أنشدني الشبلي أبو بكر (\*)

(١) إِذَا مَا خَلُوْتَ الدُّهُ رَيُوماً فَلاَ تَقُلْ خَلَوْتُ وَلَكِلْ قُلْ: عَلَيُّ رَفِيبُ

(\*) الشبلي: هو أبو بكر جعفر بن يونس المشهور بدلف بن جحدر الشبلي شاعر صوفي كانت وفاته حوالى عام ٣٣٤ للهجرة انظر أخباره بالديوان طبعة بغداد سنة ١٩٦٧ د/ كامل مصطفى الشيبي.

(٢) وَلاَ تَحْسَبِنُ اللَّهُ يَخْفُلُ ساعَةً وَلاَ أَنْ مَا يَالْتِيهِ عَنْهُ يَخِيبُ
 (٣) أَلَـمُ تَـر أَنَّ الـيـوْمَ أُسْرَعُ ذَاهِبٍ وَأَنَّ غَـداً لِلنَّـاظِرِينَ قَـريبُ

انظر ديوان أبي العتاهية ص ٢١ المقطوعة (١٦) وهي من ثمانية أبيات. والبيت الثاني صحته في الديوان:

ولا تحسين الله يخفيل مناضي ولا أن منا يخفى عليه ينغيب وأما البيت الثالث فلا وجود له ضمن الأبيات.

لْهَوْنَا بِعُمْسِرِ طَالَ حَنَّى نَـرَادَفَتْ ﴿ ذُنُّوبٌ عَـلَى آلْـارِهِسَ ذُنُّـوبُ

[والأبيات لصالح بن عبد القدوس انظر مجموع شعره ص ١٣٢ وحماسة البحتري ص ٢٢٧ وهي لتصبح بن منظور الفقعسي في اخلاق الوزيرين ص ٣٧٦ وللحجاج بن يوسف النيمي في عيون الأخيار ٢٧٢/٢ وللتيمي في البيان والنبين ١٩٥/٣ ولأي محمد النيمي في الأغاني ١١٩/١٨. وأنشدها أحمد بن حنبل لتعلب النحوي انظر تاريخ بفداد ٥١٥/٥ وأنشدها ثعلب في أمالي القالي ١١٧٦ وهي للحسن بن عمرو الأباضي أو لايي محمد النيمي انظر الحماسة البصرية ٢١/١٤.

وهي لبعض بني أسد انظر معجم الأدباء ه/٢٩.

وقد وردت بدون ذكر لقائلها انظر المخلاة ص ٧٢.

وقد نسبها المــــشرق جولد زيهر لمطيع بن اياس انظر كتاب (صالح بن عبد القدوس ص ١٣٣](١).

# ٧٥ ـ أنشدني أبو العَسْكر الحاسِب [الكامل]

(۱) اصْبِرْ فَإِنَّ الصَّبْرَ عَزْمُ ذَوِي النَّهَى وَوَرَاءَ لَيْلِكَ، إِنْ صَبَرْتَ، نَهَارُ (۲) وَالسَسْرُءُ لَيْسَ بِنَالِهِ لِ بِجَلاَنَةٍ حَظًا إِذَا مَا جَازَهُ السِعَدَارُ (۳) إِنَّ السورودَ عَلَى الْأُمورِ لَهَيَّنَ لَكِنْ وُرُودُكَ بَعْدَهُ الْأَصْدَارُ [1] (٤) لاَتَحْقِرَنَّ مِنْ الْأُمُورِ صِغَارَهَا إِنَّ السَكَبائِر بَدْؤُهُنَّ صِغَارُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

#### ٧٦ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرِءِ فِي دَوْلَةِ امْرِى ، نَصِيبٌ وَلاَ حَظَّ تَصنى زَوَالَهَا (١) وَمَا ذَاكَ مِنْ بُغْضِ لَهُ غَيْر أَنَّهُ يُسرِجَى سِوَاهَا فَهُ وَيَبْغِي الْتِقَالَهَا

البيتان لأبي أحمد بن أبي بكر الكاتب، كـان كاتب الأميـر اسماعيـل بن أحمد، ووزيـر الأمير أحمـد بن اسماعيل. من أول من تادب ونظرف وبرع وشعر بما وراء النهر، وحذا في قرض الشعر حذو أهل العراق.

انظر اليتيمة ٤/٧٤ وهناك اختلاف طفيف في الرواية.

جاء لفظ: يبغى هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ: يهوى بيثيمة الدهر.

والبيتان بدون ذكر للقائل انظر حياة الحيوان ١/٧٦١ [والفلاكة والمفلوكـون ص ٣٣ وبالمخـلاة ص ١٣٦ واخلاق الوزيرين ص ٩٨٠ وأيضاً بمعجم الأدباء ٦/٢٢٧]٥٠.

## ٧٧ \_ وقال المأمون(\*) [الكامل]

(١) يَبْقَى النَّمَنَاءُ وَتَنْفَدُ الأَمْوالُ وَلِكُلُ دَهْدٍ دَوْلَةٌ وَرِجَالُ (٢) مَا نَالَ مَحْمَدَةَ الرَّجَالِ وَشُكْرِهِمْ إلاَّ الصَّبُورُ عَلَيْهِمُ المِفْضَالُ (٣) لاَ تَرْضَ مِنْ رَجُل حَلَاوَةَ قَنُولِهِ حَتَّى يُنزَيِّنَ مَا يَقُولُ فَعَالُ (٣) لاَ تَرْضَ مِنْ رَجُل حَلاَوَةَ قَنُولِهِ حَتَّى يُنزَيِّنَ مَا يَقُولُ فَعَالُ

(\*) المأمون عبد الله بن هارون (١٩٨ - ٢١٨ هـ) أخباره بالأعلام للزركلي ١٤٦/٦
 الأبيات لأبي إسحاق إبراهيم الموصلي انظر الديوان ص ١٧٢ وأدب الدنيا والدين ص ٣١٨.

(٣) يزين: أي يحقق.

٧٨ - وقال آخر [المتقارب] (١) إِذَا أَذِنَ اللَّهُ فِي حَاجَةٍ أَنَاكَ النَّجَاحُ بِهَا يَـرْكُضُ

(۱) إِذَا أَذِنَ اللَّهُ فِي حَاجِهِ النَّكُ السَنجَاحِ بِهَا يَرَدُّصُ (۲) وَإِنْ أَذِنَ اللَّهُ فِي رَدَّمَا أَتَى دُونَهَا عَالِضُ يَعْمِرضُ (۳) وَلاَ نُحْجَحَ إِلاَ بِتَوْفِيهِ وَإِنْ مَحَضَ الرَّأَيَ مَنْ يَصْحَضُ (٤) تَبِارُكَ مَنْ لَمْ يَزَلْ نُورَهُ يَنِيدُ بَياناً وَلَا يَغْمُضُ (٥) تَأَنَّ وَشَاوِرْ فَإِنَّ الْأَمُو رَمِنْهَا مُنضِيءٌ وَمُسْتَغْمِضُ (٦) وَرَأْيَانِ أَفْضَلُ مِنْ وَاحِدٍ وَرَأْيُ الشَّلَاتَةِ لَا يُسْفَضُ

(٥) مضيء ومستغمض: أي ظاهر وباطن<sup>(٥)</sup>.

٧٩ ـ وقال صَالِحُ بنُ جَنَاحِ الطويل]

(١) إِذَا كُنْتَ فِي خَيْرٍ فَ لاَ تَسَغُنَرِ دُبِ وَلَكِنْ قُلْ: السَّهُ مَ تَسَمَّمُ وَسَلَّمٍ (٢) فَمَنْ لاَ يَصُنْ قَسُوْب يُسْلَبُ وَيُسَلَّمُ وَسَلَّمٍ (٢) فَمَنْ لاَ يَصُنْ قَسُوْب يُسْلَبُ وَيُسْلُمُ وَسُلِمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلُمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلِمُ والْمُ وَسُلِمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلِمُ وَيُسْلُمُ وَلِمُ وَالْمُ ولِي وَالْمُ وَلِمُ وَالْمُ وَلِمُ وَالْمُ وَلِمُ وَالْمُ وَلِمُ وَالْمُ وَالْمُ وَلِمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ والْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالِمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَلِمُ وَالْمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُ وَالْمُ والْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالِمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُ

(\*) هو صالح بن جناح اللخمي، أحد الحكماء، كان ممن أدرك التابعين وكلامه مستفاد في الحكمة، وله مواعظ حسنة لابنه ذكرها ابن عساكر ٣٦٧/٦ مع طائفة من شعره. وأفرد له مؤلف مجهول كتاباً سماه كتاب الأدب والمروءة انظر رسائل البلغاء ص ٣٠٢ ـ ٣١٤ جمع فيه حكمه ومواعظه وشعره.

لم اعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

السريع] السريع] المُسْرِ إِذَا رُمْتَهُ كَيْ تَسْفِرِفَ السَرُشْدَ مِسَنَ السَغْسِيُ (١) تَسَأَنُ فِسِي الْأَمْسِ إِذَا رُمْتَهُ كَيْ تَسْفِرِفَ السَرُّشُدَ مِسَنَ السَغْسِيُ (٢) لَا تَسَبِّعُ كُلُّ دُخَانٍ تَسَرَى فَالسَّنَارُ قَدْ تُسوقَدُ لِسَلْكَيُّ (٢)

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

## ٨١ ـ وقال آخر [السريم]

(١) لَا خَبْرَ فِي السَمَالِ إِذَا لَـمْ يَكُنْ عِنْدَ جَوَادِ الكَفَّ وَهَـابِـهِ (٢) فَـالْـحَمْدُ يَبْقَى ذُخْرُهُ لِلْفَنْدَى وَالـمَـالُ لَا يَبْفَى لأَصْحَابِـهِ البتان بدون ذكر للقائل انظر نفحة البين ص ١٢٥٠٠.

٨٣ \_ وقال آخر [المتقارب]

(۱) إِذَا كُنْتَ تَفْدِرُ أَنْ تُحْسِنَا وَأَمْسَكْتَ عَنْ شُكْرِكَ الْأَلْسُنَا (۲) نَسَدِمْتَ عَلَى تَسْرُكِ فِعْسَلِ الجَمِيسِ لَى إِذَا آمْتَنَعَ الفِعْسَلُ أَنْ تُمْكِنَا (۲) نَسَدِمْتَ عَلَى تَسْرُكِ فِعْسَلِ الجَمِيسِ لَى إِذَا آمْتَنَعَ الفِعْسَلُ أَنْ تُمْكِنَا لَا اللهَ عَلَى تَحْرِيج لليتِين فِما بين يدى من معادر.

٨٤ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) أُنَسَاسُ مَضَـوْا كَسَانُـوا زَمَسَانَـاً أَعِسزَةً لَهُمْ دَوْلَـةً ثُمُ انْقَضَى عَنْهُمُ العِسزُ (٢) فَطُوبَى لِمَنْ قَسَدْ قَسدُمَ العَـرْفَ مِنْهُمُ إِلَى مَنْ لَـه شُخْسرٌ فَمَعْسرُ وفُسهُ كَنْسزُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

## ٨٥ ـ وقال آخر [الطويل]

(۱) عَلِيَّ بِن مُسوسى خَيْرُيَسُوْمَيْسِكَ أَنْ تُسرَى وَخَيْسِرُكَ مَسَأَمُسُولُ وَوَعْسَدُكَ نَسَاجِسَزُ (۲) فَسَإِنِّي لِلْخُشَسَى أَنْ سيساً تِسِيسكَ لَيْسَلةً وَيَنْ السَّذِي تَهْسُوَى وَبَيْنَ لَكَ حَسَاجِسَزُ

البيتان لابن هريد انظر الديوان ص ٦٩ والمعجم ١٨ / ١٣٩

# ٨٦ ـ أنشدني أبو منصور الهزيمي (\*) [الطريل]

(١) أَانْ سُمْتينِي ذُلَّا فَعِفْتُ حِياضَهُ سِخِطْتَ، وَمَنْ يَأْتِ المَلْمَةَ يُعُلَّدِ الْمَا أَنَا مُسْتَرْضِيكَ، لاَ عَنْ جِنَايَةٍ جَنْيْتُ، وَلَكِنْ عَنْ تَجَنِّيكَ فَاغْفِيرِ [1] (٢) فَمَا أَنَا مُسْتَرْضِيكَ، لاَ عَنْ جِنَايَةٍ جَنْيْتُ، وَلَكِنْ عَنْ تَجَنِّيكَ فَاغْفِيرِ

(\*) سبق التعريف به .

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

# ٨٧ ـ أنشدني أبو الحسن الجارودي (\*) [الطريل]

- (١) إِذَا أَنْتَ لَمْ تَفْدِرُ عَلَى عَضَّ كَفَّ مَنْ تُعَادِي، فَقَبُلْهَا وَلَسْتَ بِعَاجِدِ (١) وَلَا تُنظهرَنُ الدُّهُ مَ أَنَّكُ مُنضِورٌ لَنهُ السُّوءَ مَا لَمْ تَلْقَ فُرْصَةَ نَاهِدِ (٢) وَلَا تُنظهرَنُ الدُّهُ مَا لَمُ مَا لَمْ تَلْقَ فُرْصَةَ نَاهِدِ
- (\*) في أنساب السمعاني . . الجارودي ١٦٧/٣ (ط: الدكن) يترجم لشخص له مشل هذه الكنية وهذا اللقب، وسماه: محمد بن محمد، ولكنه يذكر أنه توفي عام ٢٢٠ للهجرة، وهذا لا يتفق مع قول المصنف أنه أنشده وبذلك نفترض وجود شخص ثالث بين الاسمين (٢).

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

# (۱) خَبَتْ نَسارُ العُسلاَ بَعْسدَ اشْتِعَسال ِ وَنَسادَى الخَيْسرُ: حَى عَلى السزَّوَال ِ

(\*) سبق التمريف به .

وَإِلاَّ فِي الصَّحَاثِفِ وَالأَمَالِي فَأَثْرَى النَّاسُ مِنْ كَرَم الخِصَالِ لَـمُسا حَارَبْتُ إِلاَّ بِالسُّوَالِ وَقَـدْ شَبَتُ وا لأَطْرَافِ السَّوَالِي

(٢) عَـدِمْنَا الجُـودَ إِلاَّ فِي الْأَمَانِي
 (٣) فَيَا لَيْتُ الـدُفَاتِر كَانَ قَـوْماً
 (٤) وَلَـوْ أَنْي جُعِلْتُ أَمِير جَيْش
 (٥) لِأَذَ الـنَّاس يـنْـهَـزمُـونَ عَـنْـهُ

الأبيات لابي بكر انظر نثر النظم وحل العقد ص ٧٣٠٠.

# ٨٩ ـ أنشدني أبو بكر الحيرى القاضي قال: أنشدني أبو على الزوزني الكاتب لنفسه سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة [المتقارب]

(١) تَسَذَلُسُ لِسَمَنْ إِنْ تَسَذَلُسُتَ لَهُ بَرَى ذَاكَ لِلْفَضْلِ لَا لِسُلَبَلَهُ (٢) وَجَسَانِبُ صَسَدَاقَةَ مَسَنْ لَا يَسَزَالُ عَلَى الْأَصْدِقَاءِ يَسَرَى الْفَضْلَ لَـهُ

ينسب البيتان لجحظة البرمكي انظر محاضرات الأدباء ٢ / ١٧ والبيت الأول بدون ذكر لقائله بالمنتحل ص ٣٦٥.

# ٩ - ولأبي على هذا أيضاً (\*)

(١) يَا قَلِيلَ البَلْلِ مَوْفُورَ الصَّلَفْ وَالَّذِي جَاوَزَ فِي التَّيهِ السَّرَفْ (١) يَا قَلِيلًا وَتَواضَعْ تُحْتَمَلْ أَوْجَوَاداً يُحْتَمَلْ مِنْكَ الصَّلَفْ (٢) كُنْ بَخِيلًا وَتَواضَعْ تُحْتَمَلْ الصَّلَفْ

#### (\$) أي لأبي علي الزوزني.

انظر البتيمة ١٤٥٧ ـ البيتان لابي علي الزوزني الكاتب في أبي جعفر العنبي مع اختلاف بسيط في الرواية ـ جاءت الالفاظ: دالبذل ـ جاوزه هكذا بالبيت الاول من المخطوطة يقابلها دالخير ـ قد حازه بالبنيمة.

وقائل البيتين هو أبو علي الزوزني الكاتب. يقول الثعالبي: أخبرني الثقة أنه وقع إلى الحضرة ببخارى في ريعان شبابه، وله أدب بارع وخط تأخذه العين ويستولي عليه الحسن. [وينسب البيتان لمحمد بن اردشير انظر نمام المتون ص ٩٥ والهفوات النادرة ص ٣٩٣](٢).

# الوافر] (\*) وقال أبو محمد العَبْدَ لَكَانيُّ (مصنف الكتاب)(\*) [الوافر] لل من الأعداء من يُعْبَى عَلَيْهِ ضِرَارُكِ لِإِنَّفَالِكَ مَا يَجِيدُ [ الرافر] (٢) فَيَجْنَعُ لِلْمَوْدَةِ وَالتَّصَافِي فَايُدِيدُ بِالتَّصَافِي مَا يُرِيدُ (٢)

(\*) سبق التعريف به وما بين القوسين زيادة بهامش المخطوطة.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر ورد شعر العبد لكاني بها.

[البسيط] مَعْ اذَبِرَ مَنْ يَا أَتِيكَ مُعْتَدِراً إِنْ بَرَّ عِنْدَكَ فِيمَا قَالَ أَوْ فَجَرَا إِنْ بَرَّ عِنْدَكَ فِيمَا قَالَ أَوْ فَجَرَا (١) إِنْبَلْ مَعَاذَبِرَ مَنْ يَا عُصِيكَ مُسْتَتِرَا (٢) فَقَدْ أَطَاعَ كَ مَنْ أَرْضَاكَ ظَاهِرُهُ وَقَدْ أَجَلُكَ مَنْ يَعْصِيكَ مُسْتَتِرا (٢)

ينسب البيتان للإمام علي - رضي الله تعالى عنه - انظر الكشكول ٢ / ١٠٥٨ وينسبان للبحتري انظر الديوان بتحفيق الصيرفي ٢ / ١٠٥٨ والزهر ص ١٤٥٧ كما ينسبان لهلال بن العلاء انظر تهذيب تاريخ دمشق ١١٥٨. وهما يذيل اللالىء ٢ / ١٠٥٨ مع اختلاف في رواية الشطر الشاني من البيت الأول إذ جاه: هواسمع مقالته إن بر أو فجره. والبيتان بدون ذكر للقائل بشرح المقامات للشريشي ١١٥٧٤ والمنتحل ص ٧٧ ومعجم الادباء ١٧٥٧ والعقد الفريد ١ / ٢٢٨ وشرح المظنون ص ١٣٣ والصداقة والصديق ص ٣٤٣ وبأدب الدنبا والدين ص ٢٢١؟).

الوافي **٩٣ ـ وقال آخر** و الوافي الخر

(۱) إِذَا أَنْكُرْتَ أَخُلَاقَ الصَّدِيقِ فَلَسْتَ مِنَ التَّجَنَّبِ فِي مَضِيقِ (۲) طَرِيفاً كُنْتَ تَسْلُكُهُ سَلِيماً فَأَسْبِعَ، فَاجْتَنِبُهُ إِلَى طَرِيق

ينسب البيشان للعطوي انـظر بهجة المجـالس ١٩٠١ والمنتحل ص ١١٩ ووردا بـدون ذكـر لقـائلهمـا بالصداقة والصديق ص ٣٨ والبصائر والذخائر ٩٨١/١٦،

(۲) فاسبع: أي صار ذا سباع.فاجتنبه إلى طريق أخر مأمون الجانب.

# ٩٤ - حَفَّظَنِي جَدِّي أبو على العَبْدَ لَكَانِيُّ (\*) [الطويل]

(١) أَغَمَّضُ عَيْنِي عَنْ صَدِيقي تَعَامِياً كَأْنِي بِما يَأْتِي مِنَ لَقُبْح جَاهِلُ (٢) إِذَا أَنَالُمْ أَصْبِرْ عَلَى الدَّنْبِ مِنْ أَحْ وَقُلْتُ: أَجَادِيهِ، فَأَيْنَ التَّفَاصُلُ (٣) وَأَنْ أَقْطَعَ الإِخْوَانَ فِي كُلِّ عَشْرَةٍ بَقِيتُ وَحِيداً لَمْ أَجِدْمَنْ أُواصِلُ (٤) وَلَكِنَّنِي أَغْفِي الجُفُونَ عَلَى القَذَى وَأَصْفَحُ عَمَا رَابَنِي أَسْجَاهَلُ

(\*) هو جد العبد لكاني مصنف الكتاب.

البيت الأول مع بيتين آخرين مختلفين بدون ذكر لقائلهما ببهجة المجالس ١ / ٦٦٧٪.

الوافر]
 إذا السفَيْسَتَ خُسلَةَ مَسنْ تُسؤَاخِي بِذَنْسِهِ وَاحِدٍ لَـمْ تُسبُقِ خُسلَة (١) إذا الشفيْسَتَ خُسلَة مَسنْ تُسؤاخِي بن مصادر.

(۱) قَدْ أَفْلَعَ السَّاكِتُ الصَّمُوتُ كَلامُ رَاعِي السَكَلامِ قُوتُ (۱) قَدْ أَفْلَعَ السَّاكِتُ الصَّمُوتُ كَلامُ رَاعِي السَكَلامِ قُوتُ (۲) يَا عَنجَباً لِإَمْرِيءٍ ظَلُومٍ مُسْتَيْقِنٍ أَنَّهُ يَمُوتُ (۳) مَا كُلُّ نُطْقِ لَهُ جَوَابٌ جَوَابُ مَنْ يَنحَذَرُ السَّكُوتُ (۳) مَا كُلُّ نُطْقِ لَهُ جَوَابٌ جَوَابُ مَنْ يَنحَذَرُ السَّكُوتُ

انـظر الـطبقـات لابن المعتـز ص ٣٦٤ ومعجم الشعـراء ص ٣٧٧ والمــوشى ص ٧ والصــاعتين ص ١٤ والأغاني ٢٧٠/٣ ــ وتاريخ بغداد ٢ / ٣٥ ولياب الآداب ص ٢٧٦ وديوان أبي العناهية ص ٨١ وتــوزعـت الأبيــات بين أبي العناهية وابنه محمد ــ وكان شاعراً أيضاً أخباره في الطبقات ٣٦٣ ومعجم الشعراء ص ٣٧٧.

وهناك اختلاف في الرواية. جاءت الالفاظ: وأفلح - راعى، هكذا بالمخطوطة بالبيت الأول يقابلها: وسلم واعى، بالمصادر الاخرى. وجاء لفظ: وظلرم، هكذا بالبيت الشاني من المخطوطة يقابله لفظ: وضحوك، بالمصادر الاخرى. وجاءت الألفاظ: ونطق - من، هكذا بالبيت الشالث من المخطوطة يقابلها: ولفظ - ما، بالمصادر الاخرى.

والأبيات بدون ذكر لقائلها بعيون الأخبار ٢/ ١٧٩ والمخلاة ص ٢٨٩

| [الرجز] | ۹۷ ـ وقال آخر                                   |                  |
|---------|---|------------------|
|         | اسْجُـــدٌ لِقِرْدِ السُّــوءِ فِي زَمَـانِــهُ | (1) [ <u>1</u> ] |
|         | وَدَارِهِ مَا دَامَ فِـي سُـلُطَانِـهُ          | (٢)              |
|         | حَتَّى إِذَا مَسا زَالَ عَنْ مَكَسانِسهُ        | <b>(</b> ٣)      |
|         | فَسَاسْتَ دُوكِ الفَسائِتَ مِنْ حَسَوَائِسةً    | (ξ)              |
|         | لِيُعْلَمَ المَفْتُ ونُ ضَعْفَ شَانِيهُ         | (0)              |

جـزه من الرجـز ينــب للعتابي انــظر الحيوان ١/٥٥٣ والشــطر الأول بدون ذكـر لفـائله بـالحيــوان أيضــًا ٢/٢٦.٢ وهــَاك ما يشبهه باللــان انظر مادة (قرد)(٢).

# ٩٨ ـ أنشدني الحسن بن محمد الطائي، قال: أنشدنا سيف الدولة أبو الرافر الحسن في مجلسه لكشاجم (\*)

(١) سنجَـ لْنَسَا لِلْقُرودِ رَجَاءَ دُنْسِا حَوَنْهَا دُونَنَا أَيْدِي السَّهُرُودِ

(٢) فَمَا ظَفِرَتْ أَنَامِلُنَا بِشَيْءٍ رَجَوْنَاهُ سِوَى ذُلُ السُّجُودِ

(\*) كشاجم ترجمته بالاعجاز والايجاز ص ١٣٤ وخاص الخاص ص ١٠٧ وديوان المعاني ٦٨/٦ وزهر الأداب ٢ / ١٠٤ ومروج الذهب ٣٦٦/٤ ومعجم البلدان ٢ / ٦٨٦ ونهاية الأرب ١٠٤/٣

لم أعثر على البيتين ضمن شعر كشاجم وهما بمروج الذهب ٢٠١/٤ ينسبـان لابن يسام. وينسبـان يشرح المضنون به ص ٨١٨ لجحظة البرمكي وبمحاضرات الراغب ٢٠٢١ وينسبان لاحمد بن إبراهيم<sup>(٢)</sup>.

# 99 - وقال آخر [مجزوء الكامل] (١) إصبِرْ لِدَهْرِ نَالَ مِنْ لَكَ فَهَ كَذَا مَضَتُ اللَّهُ ورُ (٢) فَرَحٌ وَحُرْنٌ تَارَةً لاَ اللَّمَوْنُ دَامَ وَلاَ السُّرُورُ

انظر د/شكري فيصل أبو العتاهبة أشعاره وأخباره.

[والبيتـان وجدا على حجـر قبر انظر الفرج بعد الشدة ص ٤٦٢ وأيضــاً مما وجـد على حاتط ابــواب من مجالس تبع انظر آثار البلاد ص ٢٠ وهـما بدون ذكر لقائلهما بشرح المقامـات ٢١٤/٢٦٤ والبيتان بــالعقد الفـريد ٢٠١/ ٢٠ مع اختلاف في لفظ: وتارةه بالببت الثاني إذ جاء بالعقد: همرة.

(٢) فَلَقُنُوه رَبُّهُ يَمْنِعُنِي أَنْ أَنْتَصِرْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(۲) يعني البيت الشاني أن الملائكة حضرته لقبض روحه وتلقينه ذنبه، وهـ ذا يمنعني ان انتصر من ظالمي فعند الله سبحانه الحساب<sup>(2)</sup>.

١٠١ ــ وقال آخر [الطويل]

(١) إِذَا مَسَاكَ اللَّهُ سِسرْبَسَالَ صِحَّةٍ وَلَمْ تَخْسلُ عَنْ قُوتٍ يَجِسلُّ وَيَعْلُبُ (٢) فَسلاَ تَغْسِطَنُ الْمُكْشِرِينَ فَاإِنَّهُمْ عَلَى قَدْدِ مَا يَسَأْتِيهِم الدَّهْسرُ يَسْلُبُ

البيتان لابن الرومي انظر الديوان ١/١٨٧ (ط نصار). . . والديوان ص ٤٤١ (ط الكبلاني) وهما أبضـاً له بالمنتظم ه/٢٦١ وبمجموعة المعاني ص ١٥ ومسالك الأبصار ٩/٥٠٥.

وجاء البيت الثاني بالديوان هكذا:

فلا تغبيطن المترفين فإنهم على حب ما يكسوهم الدهر يسلب

١٠٢ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) تُؤَنَّنِي صَوْنِي لِعِوْضِي عِصَابَةً لَهَا بَيْنَ أَطْنَسَابِ البَيُسُوتِ بَصِيصُ (٢) يَقُولُونَ: لَوْ أَغْمَضْتَ لَازْدَدْتَ رِفْعَةً فَقُلْتُ لَسَهُمْ: إِنَّسِي إِذَا لَحَرِيصُ (٣) أَيُكْلِمُ عِرْضِي، لَا أَبُنا لِأَبِيكُمُ مَنْالِمِعُ عَنْهَا لِلْكِرَامِ مَحِيصُ [ قَ عَنْ جَدْوَى اللَّنَامِ خَمِيصُ وَافِرُ وَبَطْنِي عَنْ جَدْوَى اللَّنَامِ خَمِيصُ وَافِرُ وَبَطْنِي عَنْ جَدُوَى اللَّنَامِ خَمِيصُ (٥) أَعَفُ وَأَذِكَى مِنْ ثَرَاءٍ يَـمُنُهُ عَلَيٍّ لَثِيمَ لِلْكِسرَامِ نَـقُـوصُ (٥)

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

# ۱۰۳ ـ وأنشدني بكر بن أبي بكر (\*)

[الكامل الأحذ المضمر]

(١) كُلُّ عَلَى الدُّنْسِالَهُ حِرْصُ وَالْحَادِثَاتُ أَنَاتُهَا غَفْصُ

(٢) لِيدِ المنِيَّةِ فِي تَلَسُمِهَا عَنْ ذُخْرِ كُلُّ شَفِيقَةٍ فَحْصُ

(٣) وَكَانًا مَنْ وَارُوهُ فِي جَدَبُ لَمْ يَبُدُ مِنْهُ لِنَاظِرِ شَنْخُصُ

(٤) نَسْبِغِي مِنْ الدُّنْسِا زِيَادَتُهَا وَزِيَادَةُ الدُّنْسِا هِي النَّفْصُ

(\*) أكبر الظن أن بكراً هذا ابن بكر الخوارزمي الذي سبق التعريف به بالمقطوعة رقم (٨٨) من هذا الباب وبياب الرثاء المقصوعة (١٣٤) ولا ينسب لأبي بكر العلاف الـذي ورد ذكره ببـاب المراثي المقطوعة (١٤٠) فقد توفي عام ٣١٨ للهجرة وكان من ندماء المعتضد والله أعلم.

الأبيات لأبي العتاهية مع تقديم وتأخير انظر الديوان ص ١٩٨ وهي أيضاً له انـظر الاغاني ٢ ٢٩٨ [وشــرح النهج ٢١/٣٣٥] وتنــب الأبيات لأبي نواس انظر الزهديات ص ٩٣، ولا وجودلها بديــوان أبي نواس. وهنــاك اختلاف في الرواية. جاء لفظ: وتلمـــهاه هكذا بـالبيت الثاني من المخـطوطة بقـابله لفظ: وتلطفهاه بـالمصادر الأخرى.

(١) غفص: يقال غافصة أي أخذه على غرة. والغفص: الختل.

 (٣) الجدث بفتحتين هو القبر وجمعه أجدث وأجدات ومعنى البيت: كأن الإنسان لم يكن بعد أن يدفن في قبره.

الوانر] - أنشدني طاهر بن إبراهيم البَمِّيُّ الفقيه(\*) والوانر] يَتِيهُ عَسَلَى البَسرِيَّةِ كُسلُّ نَسَفُّس ِ يُسرِيسدُ بِستِيهِ جُبُسرَانَ نَسفُس ِ

 (\*) إسراهيم البعي: نسبة لبم (بفتح الباء وتشديد الميم) وهي إحدى مدن كرمان بفارس انظر ياقوت(٢). (٢) وَيَسْزُدَادُ السُّقِسِي بِهِ الْسَسِّعَالَا لَإِنَّ السَّيهَ دَاعِيةً لِنفَحْصِ لَا اللهِ على تخريج للبنين فيما بين يدي من مصادر.

المخلع البيط] محمد بن هانيء الخطيب [مخلع البيط] (١) إِذَا تَسَخَلُفْت عَنْ صَدِيتٍ وَلَمْ يُعَاتِبُكَ فِي التَّخَلُفُ (٢) فَلاَ تَعُدُ بَعْدَهُ إِلَيْهِ فَإِنَّمَا وُدُهُ تَكَلُفُ (٢) فَلاَ تَعُدُ بَعْدَهُ إِلَيْهِ فَإِنَّمَا وُدُهُ تَكَلُفُ

البيتان لمنصور بن إسماعيل بن عمر النميمي المصري الضرير، كان إماماً في الفقه، أديباً شاعراً مجيداً، له حظ من كل علم. انسظر معجم الأدباء ١٩/ ١٨٩ [والمستحل ص ٢٠٠ والإعجاز والإيجاز ص ٢٠٦ والتمثيل والمحاضرة ص ١٠٥ وخاص الخاص ص ١٣٤ وبهجة المجالس ١٩٣٢. والبيتان ينسبان لأبي إسحاق الشيرازي انظر مقدمة كتابه طبقات الفقهاء ص ٢١. وهما بدون ذكر لقائلهما انظر نفحة البمن ص ١٣١](١٠).

البسط المعدني الفقيه (\*) [البسط السحاق المعدني الفقيه (\*) [البسط السحاق السحاق المعدني الفقيه (\*) [البسط السحاق السحاد ال

(\*) المعدني: نسبة إلى معدن قرية من قرى زوزن من نواحي نيسابور انظر ياقوت.

ينسب البيتان للإمام علمي ـ رضي الله تعالى عنه ـ انظر الديوان ص ٣٨ وهما بدون ذكر لقائلهما بالمناقب للخوارزمي ص ٣٦٣

انشدني الأمير أبو صالح الميكالي (\*) [علم البيط]
 مُسلاح إلى فسساد كُسلُ نِفاقِ إلى كَسَادِ [الله]

(\*) لم أعشر على أبي صالح الميكالي. وهناك الأمير أبـو الفضل نصـر بن أحمد الميكـالي له شعـر وأخبـار بالـدمية طبعـة حلب ص ١٨٠ وهناك عبيـد الله بن أحمد بن علي الميكـالي أبو الفضــل ٣٤٦ هـ أمير من الكتاب الشعراء من أهل خراسان، صنف الثعالبي ثمار القلوب لخزانته وأورد في =

# (٢) مَنْ ذَا يُسرَجِّي صَلاَحَ حَال فِي عَالَمِ الكَوْنِ وَالفَسادِ

تيمة الدهر محاسن من نثره ونظمه. له مؤلفات أدبية وديوان شعر أخباره بثمار الفلوب ص ٢، ٣٦ والبتيمة ٤/٧٦ وكشف الظنون ص ١٦٣٩ وفوات الوفيات ٢/٥١ واللباب ٢٠٢/٣ والدمية طبعة حلب ١٢٣

ينسب البينان لابي الفتح البستي انظر الديوان ص ٢٤

# ١٠٨ ـ وقال علي بن العباس الرومي (\*)

(١) وَمَا الْحَسَبُ الْمَوْرُوثُ لَا دَرَّدَرُهُ بِمُحْتَسِبٍ إِلَّا بِآخَرَيُكُتَسَبُ

(٢) إِذَا العُودُ لَمْ يُشْعِرُو إِنْ كَانَ مُودِفًا مِنْ المُشْعِرَاتِ اعْتَدَّهُ النَّاسُ فِي الحَطَبِ

(\*) سبق التعريف به .

البيتـان لاين الـرومي انـظر الـديـوان ص ١٠٨ (ط الكيـلاني) والـديـوان ١٥٠/ (ط نصــار) وهمــا لــه بمحاضرات الأدباء ٢٠٠/١ ومجموعة المعاني ص ٤٧ ومسالك الأيصار ٢٠١/٩ .

## ١٠٩ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) إِذَا مُسا النِّي عَساشَ بِعَسظُم مَيْتٍ فَسَذَاكَ السَّعَظُمُ حَيٌّ وَهُسُومَيْتُ

البيت بدون ذكر لقائله انظر محاضرات الأدبــاء ١٦٢/١ وعيون الأخبــار ٢٣٥/١ وكنايــات الجرجــاني ص ١٠٣ وأمالي القالمي ٣٨/٣ وثمـار القلوب ص ١٣٧.

١١٠ - وقال آخر [المنسر]
 ١١٠ مَنْ لَمْ يَكُنْ بِالكَفَافِ مُكْتَفِياً لَمْ تَكْفِهِ الْأَرْضُ كُلُّهَا ذَهَبِا

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادره.

(۱) نِعْمَ السَمْعِينُ عَلَى احْتِمَا لِكَ أَيُسَهَا الرَّجُلُ البَهِهُولُ (۲) نِعْمَ السَمْعِينُ عَلَى احْتِمَا لِكَ أَيُسَهَا الرَّجُلُ البَهِهُولُ (۲) عِلْمِي بِأَنِّى مَيِّتٌ وَمُسِاءَلُ عَمَّا أَقُولُ (۲)

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما ين يدي من مصادر.

١١٢ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) فَسَالُوا: نَحَسَاوَلَ شِعْرُهُ عَنْ حَسَالِهِ وَاللهَمُ يَمْنَسَعُنِي مِنْ الْأَشْسَعَادِ (٢) أُمَّسًا الهِجَسَاءُ فَفِي مَشِيبِي وَاعِظٌ وَالسَمَدُحُ فَسَلٌ لِيقِسَلَّةِ الْأَحْسَرَادِ

ينسب البيتان لابن بسام انظر الوزراء للصابي ص ٧٧ وهما لمحسود بن مسعود العيني انـظر معجم الادباء ٢/٩٩ مِم اختلاف في الرواية: جاء بالبيت الأول لفظ: «نحاول»: هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ: «تغير» بالمعجم وجاء الشطر الأول من البيت الثاني هكذا بالمعجم.

هأما الهجاء فمنه شيء زاخر ، والأصوب ما جاء بالمخطوطة وقد أثبتناه.

(١) تحاول: تغير يقال حال لونه: أي تغير لونه.

# 11٣ \_ أنشدني عدي بن عبد الله قال: أنشدني عبد الله بن عدي قال: الخفيف] الخفيف

- (١) لَيْسَ هَذَا زَمَانُ قَـوْلِكَ: مَا الحُكْدِمُ عَلَى مَنْ يَـفُولُ: أَنْتِ حَرَامُ (٢) وَالْحَقِي طَـالِقاً بِأَهْلِكِ أَوْ أَنْدِمت عَسِيقٌ مُحَرَّرُ يَا عُـلَامُ (٣) وَمَتَى تُنْكَحُ المُصَابَةُ فِي العِدُ وَعَـنْ شُبْهَةٍ وَكَيْهِ فَ الحَلَامُ
  - (٣) [عن شبهة: أي عن زوجها الأول.

[ الله عَلَمُ الله عَلَمُ أَصَابَ سِنَ غَزَالٍ فَتَوَلَّى وَلِلْغَزَالِ بُغَامُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَّمَانُ كَانُحِ إِلَى الموْ بَ وَقُوتٍ مُسِلِّعٍ وَالسَّلاَمُ

الأبيات لمنصور انظر معجم الأدباء ١٨٨١٨٩.

(٤) في معنى قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ قِتْلَهُ مَنْكُمْ مَتَّهُمُداً فَجِيزَاهُ مثل منا قِتْلُ مَنْ النَّعَمِ﴾ المائدة الآية و٥](٢).

## ١١٤ ـ وقال آخر [مخلع البسيط]

(۱) فِي الشَّيْبَةِ الْجِلْمِ وَالْوَقَالُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ قُصَالُ (۲) مَنْ لَمْ يُؤَدِّبُهُ وَالْفَاهُ أَذْبَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ (۲) كَمْ قَدْ أَذَلاً عَزِيرَ قَوْمٍ وَمَا بِهِ مِنْهُما انْتِصَارُ (۶) كَمْ قَدْ أَذَلاً عَزِيرَ قَوْمٍ وَمَا بِهِ مِنْهُما انْتِصَارُ (۶) الْمَرْءُ آمالُهُ طِوَالٌ وَالدَّهْرُ أَيَّامُهُ فِصَارُ (٥) نَوَائِبُ الدَّهْرِ طَارِقَاتٌ وَالدَّهْرُ أَجْدَاثُهُ جُبارُ (٦) مَنْ ذَا تَرَى الدَّهْرُ لَمْ يُصِبُهُ أَوْ آسْتَقَرَّتْ بِهِ الدَّيَارُ (٧) كُلُّ عَلَى الحَادِثَاتِ يُنْفِسِي وَعِنْدَهُ لِلرَّمَانِ ثَارُ (٧) كُلُّ عَلَى الحَادِثَاتِ يُنْفِسِي وَعِنْدَهُ لِلرَّمَانِ ثَارُ (٨) لَمْ يَخَفْ مَنْطُوةَ اللَّهُ الِي أَثْرِ فِي وَجْهِهِ الغُبالِي الْمُولِ الْخُبارُ (٩) مَنْ لَمْ يَخَفْ مَنْطُوةَ اللَّهُ الِي أَثْرِ فِي وَجْهِهِ الغُبالِي الْمُولِ الْخُبارُ (٩)

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر، مع أن معنى الأبيات شائع بين الناس خاصة البيت الثاني.

## ١١٥ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) إِذَا كُنْتَ لَا تُسرْجَى لِسَدُفْعِ مُلِمَّةٍ وَلَمْ يَكُ فِي الحَاجَاتِ عِنْدَكَ مَطْمَعُ (١) إِذَا كُنْتَ لَا تُسرُ مِمَّنْ يَشْفَعُ (٢) وَلَمْ تَسكُ يَسوْم الحَشْرِ مِمَّنْ يَشْفَعُ

## (٣) فَعَيْشُكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودُ خِلْالٍ مِنْ خِلَالِكَ أَنْفَعُ

انظر حماسة البحتري ص ٢١٣ الباب السابع والعشرون بعد المائنة فيما قيل فيمن لا خبر عنده ولا شر لصديق ولا لعدو والابيبات لصالح بن عبد القدوس مع اختلاف في الرواية. جاء لفظ: والحاجبات، هكذا بالمخطوطة بالبيث الأول يقابله لفظ المعروف بالحماسة وجاء البيث الثاني بالحماسة هكذا:

وَلاَ أَنَّتَ ذُو جُــاهٍ يُعَـاشُ بِجَــاهِــهِ وَلاَ أَنَّتَ يَـوْمُ البَعْثِ لِلشَّاسِ يَشْفَحُ

وجاء لفظ: وخلالك، بالبيت الثالث هكذا بالمخطوطة يقابله: هحياتك، بالحماسة والأصوب ما أنبتناه.

والأبيات بدون ذكر لقائلها بمحاضرات الأدباء ٢١٢١.

# ١١٦ \_ وقال إمام المسلمين أبو حنيفةَ النُّعْمان بن ثابت رحمه الله(\*)

[الطويل]

(١) أَرَى العِلْمَ تَساجاً وَالسَّادُّبَ حِلْيَةً فَخُذْ مِنْهُمَا فِي رَغْبَةٍ بِنَصِيبِ (١) وَكَيْفَ يَتِمُ العِلْمُ فِي النَّاسِ لِلْفَتَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِهِ بِأَدِيبِ (٢) وَكَيْفَ يَتِمُ العِلْمُ فِي النَّاسِ لِلْفَتَى

(♦) أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي (٨٠ ـ ١٥٠ هـ).

الفقيه المشهور صاحب المذهب المنسوب إليه.

انظر وفيات الأعيان لابن خلكان ٥/٥٠ ترجمته رقم ٧٦٥ والمصادر المثبتة فيه.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر، ولم نرد بين أقوال الإمام.

# ١١٧ ـ وقال أيضاً (الإمام أبو حنيفة)(\*) [مخلع البسبط]

(٢) فَيا لَخُسْرَانِ طَالِبِيهِ لِنَيْلِ فَضْلِ مِنَ الْجِبادِ

(\*) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق.

لم أعثر على تخريج للبتين فيما بين يدي من مصادر.

#### ١١٨ ـ وقال محمود الوراقُ (\*) [المتقارب]

(۱) يُمَثَّلُ ذُو العَقْلِ فِي نَفْسِهِ مَصَائِبَهُ قَبْلَ أَنْ تَنْوِلَا (۲) فَإِنْ نَوْلَتُ نَكْبَةٌ لَمْ تَرُعْهُ لِما كَانَ فِي نَفْسِهِ مَثَّلًا (۲) وَإِنْ نَوْلَتُ نَكْبَةٌ لَمْ تَرُعْهُ لِما كَانَ فِي نَفْسِهِ مَثَّلًا (۳) رَأَى النَّهَ مُ يُفْضِي إِلَى آخِرٍ فَصَيِّر آخِرُهُ أَوْلًا (٤) وَذُو النَّجَهُ لِ يَأْمَنُ أَبَّامَهُ وَيَنْسَى مَصَارِعَ مَنْ قَدْ خَلاً (٥) فَإِنْ بَدَهَتُهُ صُرُوفُ الزَّمَانِ بِبعضِ مَصَائِبِهِ أَعْوَلًا (٥) فَإِنْ بَدَهَتُهُ صُرُوفُ الزَّمَانِ بِبعضِ مَصَائِبِهِ أَعْوَلًا (٢) وَلَوْ قَدَّمَ النَّحَرْمَ فِي أَمْرِهِ لَعَلَمَهُ النَّمْبُرِعِنْدَ البلاً (٦) وَلَوْ قَدَّمَ النَّحَرْمَ فِي أَمْرِهِ لَعَلَمَهُ النَّمْبُرِعِنْدَ البلاً

(١) هو محمود الوراق كثير الشعر، وأكثره أمثال وحكم ومواعظ وأدب.

ترجمته بتاريخ بغداد ۱۳ /۸۷ وفوات الـوفيات وعيـون التواريـخ حوادث سنــة ۲۲۱ ومرآه الــزمان حوادث ۲۲۱ وتاريخ الإسلام ۱۹۱/۱۱

انظر ديوان الوراق ص ١٠٨ وطبقات ابن المعنز ص ٣٦٦ وعيون الأخبـار ٣/٣٥ وكتاب الأداب ص ١١٠ وهناك اختلاف في الرواية. جاء لفظ: وذو العقل، بـالبيت الأول هكذا بـالمخطوطة يقابله وذو الحزم، بالمصادر الأخرى وجاء لفظ: ونكبة، بالبيت الثاني هكذا بالمخطوطة يفابله: وبغنة وبالمصادر الأخرى وجـاء لفظ: وفي أمره، بالبيت الأخبر هكذا بالمخطوطة يقابله: وفي نفسه، بالمصادر الأخرى والألفاظ كلها تؤدي المعنى.

وتنسب الأبيات لسيدنا ـ علي رضي الله عنه ـ انظر الديموان ص ١١١ والكشكول ١٣١/٢ والبيتـان الأول والثالث بدون ذكر لقائلهما بسراج الملوك ص ١١٨ وبالعقد الفريد ٢٥٣/٢

- (٤) من قد خلا: أي من مات ومضى.
- (٥) فإن بدهته: أي فاجأته \_ أعولا: أي صاح وبكي.

## ١١٩ - وقال أبو نصر بن نُبَاتَة (\*) [المتقارب]

- (١) فَ الْا تُدْحِقِرَنُ عَدُوًّا رَمَ الْ وَإِنْ كَ انَ فِي سَاعِدَيْهِ قِيضَرْ
- (٢) فَإِنَّ السُّيُوفَ تَحُزُّ الرَّفَابَ وَتَعْجَزُ عَمَّا تَنَالُ الإِبَرْ
- (\*) هو ابن نباتة السعدي أبو نصر العزيز بن محمد بن نباته من فحول شعراء العصر البويهي ترجمته باليتيمة ٢/ ٣٤٩ ط الصاوي ١٩٣٤م.

انظر البتيمة ٢٦٤/٢ والاعجاز والايجاز ص ٢٣٥ ونهاية الأرب ١٠٨/٣ وحياة الحيوان ١٢٨/١ والتمثيل والمحاضرة ص ١١٥

[البيتان ضمن مقطوعة عدهما الثعالمبي من قـلائده البـديعة لشـرف الدولـة أبي الفوارس والبيتـان بدون ذكـر لقائلهما انظر سراج الملوك ص ٣٣٦ والمنتحل ص ١٨٨](١٠.

١٢٠ ـ أنشدني أبو حامد الحُبَيْرِيَ [البسبط]

لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) يُحْصِي السَذُّنُسوبُ عَلَيْسكَ أَيْسامَ الصَّسدَاقَةِ لِلْعَسدَاوَهُ

ينسب البيتان لمنصور الفقيه المصري انظر بهجة المجالس ١٩٩/١ وينسبان لعبد الله بن عطية المقرىء الدمشقي انظر النجوم الزاهرة ١٩٥/٥ والبيتان بدون ذكر لقائلهما بعيون الاخبار ١٠٧/٣ وقصل المقال ص ٥٥ ومحاضرات الادباء ٢١/٢ وشرح نهج البلاغة ١٩/٩٣ والصداقة والصديق ص ٤١ والبيتان أنشدهما محمد بن محمد البكري انظر روضة المقلاء ونزهة الفضلاء لابي حاتم بن حبان البستي مطبعة السنة المحمدية مصر منة ١٩٤٩ م ص ٨٩.

الماذق: الذي يشوب الود بكدر ولا يخلصه.

١٢٢ - وقال يحيى بنُ مُعَاد الرازي(\*) [مجزوء الوافي]
 دُعْ اللَّذُ اللَّالِيَ الْعُلَّالِيَةِ فَهَا سيُصْبِحُ مِنْ ذَبَالِحِ فَالْ\*\*)

- (\*) الرازي: من الوعاظ الزهاد ولد بالري ومات بنيسابور عام ٢٥٨ للهجرة انظر أخباره بالأعلام ١٢٨/٩.
  - (\* \*) لعاشقها هكذا بالمصادر الأخرى وفي المخطوطة لفظ يخدش الحياء..

(٢) أَرَىٰ اللَّهُ نَيا وَإِنْ عَشِقَتْ تَلُلُّ عَلَىٰ فَضَائِحِهَا

(٣) مُصَدِّقَةً لِعَالِبِهَا مُكَذَّبَةً لِمَادِجِهَا

انظر اليتيمة ٤١٩١٤.

الأبيات فيها شبه البيت الأول متفق تماماً إلا في لفظ واحد هو لعاشقها، وهي في البتيمة لأبي سهل محمد ابن سليمان الصعلوكي، جاءت على لسان الحسن الفارسي أبي الماوردي... هكذا قال صاحب البتيمة وهي من مجزوء الوافر.

والصعلوكي علم من أعلام الفقه انظر طبقات الشافعية ١٦١/٤ ووفيات الأعيان ٣٤٢/٣.

الأبيات بدون ذكر لقائلها بنساء الخلفاء ص ١٢٨

السريم] السريم] السريم] السريم] السريم] السريم] أصبحت الدُّنْيَا لَنَا عِبْرَةً وَالْحَدْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ ذَلِكَا (٢) اجْتَمْعَ النَّاسُ عَلَى ذَمُهَا وَمَا أَرَى مِنْهُمْ لَهَا تَارِكَا (٢) اجْتَمْعَ النَّاسُ عَلَى ذَمُهَا وَمَا أَرَى مِنْهُمْ لَهَا تَارِكَا

البيتـان ينسبان لأبي العتـاهية انظر الديــوان ص ٣٦٧ والمنتحل ص ١٠٧ وهمــا للكناني انــظر المـــنطرف ٢. ٣٤ وهما بدون ذكر لقائلهما انظر البصائر والذخائر ٤ / ٣٩٣ والتمثيل والمحاضرة ص ٢٥١

السيط] ١٧٤ ـ وقال جعفرُ بنُ محمدِ القَلاَنِسِي للزَّوْزَنيِ [السيط] (١) السُحُرُّ حُرُّ وَإِنْ نَسابَتْ فُ نَسائِبِ أَ لَا يَسْتَكِينُ لَهَا بُقْبَاعَلَى الكَسرمِ (١) السُحُرُّ حُرُّ وَإِنْ نَسابَتْ فُ نَسائِبِ أَسَائِبُ مَاعَنُ مِنْ وَصَبٍ جَرْيَ الجِسادِ وَلاَ يَكُبُ ومسنَ الأَلَمِ (٢) كَالطُّوْفِ يَجْرِي عَلَى مَاعَنُ مِنْ وَصَبٍ جَرْيَ الجِسادِ وَلاَ يَكُبُ ومسنَ الأَلَمِ

لم أعثر على تخريج لليتين فيما بين يدي من مصادر.

[الكامل] من صَدَّعَنِي كُنْتُ أَكْرَمَ مُعْرِض وَوَجَدْتُ عَنْهُ مَذْهَبِ أَوْمَكَ الْسَا

(٢) لا مُفْشِياً، بَعْدَ القَطِيعَةِ، سِرُهُ بَلْ حَافِظاً مِنْ ذَاكَ مَا أَسْتَرْعَانَا (٣) نَصِلُ الصَّدِيقَ إِذَا أَرَادَ وَصَالَنَا وَنَصَدُّ عَنْهُ صُدُودَهُ أَحْيانَا (٤) إِنَّ الْكَسِرِيم إِذَا حَبِاكَ بِوُدُّهِ كَتَمَ الْقَبِيحَ وأَظْهَرَ الإحسانَا (٥) وَكَذَا الْمَلُولُ إِذَا أَرَادَ قَبِطِيعَةً مَلُ الوصَالَ وَقَالَ كَانَ وَكَانَا (٥)

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

الطريل] (١) حَـذَارِمِنَ الخَـطْبِ اليَسِيرِ إِذَا بَسَدَ الله بن الحَجَاجِ (\*) [الطريل] (١) حَـذَارِمِنَ الخَـطْبِ اليَسِيرِ إِذَا بَسَدَ الله عَلَيْتُهُ، أَشِرَ الخَـطْبُ [ الله عَلَيْتُهُ، أَشِرَ الخَـطْبُ [ الله عَلَيْهُ مَلْتُهُ، أَشِرَ الخَـطْبُ (٢) وَمَـا السَّنَارُ إِلَّا نَـشْأَةُ مِـنْ شَرَارَةٍ وَرَّبٌ كَلَامٍ تُسْتَثَارُ بِهِ حَـرْبُ (٣) فَيَسَالَيْهُ السَّلُنُ التَى الْكَلْبُ إِنْ عَـوَى فَا إِنْ الْمُسْتَثَارُ بِهِ كَـرْبُ الكَـلْبُ (٣) فَيَسَالَيْهُ اللّهُ الكَلْبُ الكَلْبُ الكَلْبُ المَـلْبُ

(\*) ابن الحجاج: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحجاج النيلي البغدادي من شعراء العصر البويهي يتميز شعره بالغزل والمجون، كانت وفاته عام ٣٩٢ للهجرة انظر أخباره بالاعلام ٢/٢٤٩/١٠.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٢٧ \_ وقال أبو الفضل الهمداني بديع الزمان(\*) [الهزج]

(٢) يَعِيشُونَ مَعَ النَّذُبُ وَيَبْكُونَ مَعَ الرَّاعِي

(\*) سبق التعريف به.

البيتان لبديع الزمان انظر الديوان ص ٥٣.

# ١٢٨ ـ أنشدني أبو إسحاق ملك النَّحْو لأِّبي هِلال ِ العَسْكَريّ (\*)

#### [البسيط]

(١) مَا بَالُ نَفْسِكَ لَا تَهْوَى سِلاَمَتَهَا وَأَنْتَ فِي عَسَرَضِ الدُّنْسَا تُسرَغُبُهَا (٢) دَارٌ إِذَا جَاءَتْ الأَمْسُوالُ تَعْمُرُهَا جَاءَتْ مُقَدِّمَ لَهُ الآجَالِ تَخْرِبُهَا

(٣) أَرَاكَ تَسْطُلُبُ دُنْيَسًا لَسْتَ تُسَدِّرِكُهَسًا فَكَيْفَ تُسَدِّرُكُ أُخْرَى لَسْتَ تَسْطُلُبُهَسًا

#### (\*) العسكري:

هـ و أبو هـ لال الحسن بن عبد الله بن سهـل العسكري الأديب الشـاعر المعـروف توفي بعـد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة انظر بغية الوعاة ٢/١١ وخزانة الأدب ١١٢/١ ومعجم الأدباء ٢٥٨/٨ ومعجم البلدان ٦٧٦/٣

الابيات لابي هلال انظر دمية القصر للباخرزي بتحقيق الحلو ٢٥٢٥.

# ١٢٩ ـ وله (أي لأبي هلال العسكري)(\*) [الخفيف]

(١) لَا يَخُرَّنَكُمْ عُلُو لَئِيهِ فَخُدُو لَا يُسْتَحَقَّ سِفَالُ (٢) فَطُفُو الْخَرِيقِ فِيهِ فَضُوحٌ وَارْتِفَاعُ المَصْلُوبِ فِيهِ نَكَالُ

(\*) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق.

البيتان لأبي هلال العسكري انظر دمية القصر ١/ ٥٣٥ وينسبان بنتمة الينيمة للثعالبي ١٣٢/١ لأبي النجم مسافر بن محمد القزويني .

#### ١٣٠ ـ وقال آخر [السريع]

(۱) فَسَلْبِسِي إِلَى مَا ضَسرَّنِسِ دَاعِسِ لَسكُسِبُسُ أَسْفَامِسِ وَأَوْجَاعِسِ (۱) كَسَيْفَ احْسِرَازِي مِنْ عَدُوِّي إِذَا كَسانَ عَدُوِّي بَسِيْسَ أَضْسَلَاعِسِي (۲) كُسيْفَ احْسِرَازِي مِنْ عَدُوِّي إِذَا كَسانَ عَدُوِّي بَسِيْسَنَ أَضْسَلَاعِسِي

ينسب البيتمان للعباس بن الأحنف انتظر المديموان ص ١٧٨ وزهمر الأداب ص ٩٤٤ والكشكول ٢ / ١٦٠ والعقد الفريد ١ / ١٨ والشعر والشعراء ص ٧٠٩ ومعجم الأدباء ٢ / ٢ ٤ وفي ربيحانة الالبما ١ / ٢٥ ينسب البيتان لأبي بكر بن حارثة. وهناك اختلاف في لفظ: هاسقامي، في البيت الأول فقد جاء هاشجاني، بالمعجم و هاحزاني، بالعقد. وأيضاً لفظ: هاحترازي، بالبيت الثاني جاء: هاحتراسي، بالعقد.

# ١٣١ - أنشدني الطَّيْفُورِيُ (\*) [المتقارب]

(١) دَأَتْ عَدَمِي فَدَاسْتَدَافَتْ دَجِيلِي

(٢) تُسرَجُي قُفُولِي لَهَا بِالْغِنَى

(٣) لَعَمْسُ الَّتِي وَعَدَثُكَ السِسارَ (٤) لَقَدْ رَكِبَتْ بِكَ صَعْبَ المَرَام

(٥) سَأَرْضَى العَفَافِ وَأَقْنَى الكَفَافِ

(٦) فَللَا أَتَسَصَدُى لِسَمَدُح السَجَسَوَادِ

(٧) وَأَعْلَمُ أَنَّ بَنَاتِ الرَّجَاءِ

(٨) وَأَنْ لَيْسَ مُسْتَغْنِياً بِالكَثِيرِ

سبيلًكَ إِنَّ سِوَاهَا سَبِيلِي (\*\*)
لَعَلُ الْمَنِيَّةَ قَبْسلَ الفُّفُولِ [ \frac{\fir}{\fin}}}}}}}}{\frac}}}}}}}{\frac{\frac{\frac{\frac{\frac{\frac{\frac{\frac{\frac{\fr

يُقِمُنَ العَزِيزَ مَفَامَ النَّالِيلِ

مَنْ لَيْس مُسْتَغْنِياً بِالقَلِيلِ

- (\*) الطيفوري: هو أحمد بن طيفور (ابن طاهر) الخرساني مؤرخ من الكتاب البلغاء الرواة (٢٠٤ ـ ٢٨٠هـ) أصله من مرو له كتاب المؤلفين وسرقات الشعراء سرقات البحتري من أبي تمام، فضل العرب على العجم. ترجمته بالاعلام للزركلي ١٣٨١ ومعجم الأدباء ١٥٦/١ والمسمودي ١/ ٣٨١ وتاريخ بغداد ١/ ٢١١ ومعجم المطبوعات ص ٣٧٠.
- (\* \*) منشد الأبيات ـ لا شك ـ شخص آخر غير الطيفوري المؤرخ الراوي المعروف، فقد كانت وفاته
  عام ٣٨٠ هـ وترجمته بالاعلام للزركلي ١/١٣٨ ومات العبد لكاني الزوزني عام ٤٣١ للهجرة.
   تنسب الأبيات لعبد الصمد بن المعذل انظر الدبوان ص ١٤٥ وهي أيضاً له بالبصائر والذخائر ٢٤٨/٢.

(٥) حوز الجليل: أي الأمر العظيم.

## ١٣٢ ـ وقال عُبَيدُ الله بن عبد الله بن طاهر (\*) [الطويل]

(١) خَلِيلَيَّ إِنَّ كَانَ الزُّمَانُ مُسَاعِدِي وَعَاتَبُتُمَانِي لَمْ يَضِقُ عَنْكُمَا عُذْرِي (٢) وَلَكِنْ إِذَا كَانَ السُرِّمَانُ مُخَالِفِي فَإِيَّاكُمَا أَنْ تُؤْذِيَانِي مَعَ الدَّهُ و

 (\*) ابن طاهر: أمير شاعر مغن، حفيد طاهر بن الحسين الخزاعي أمير خراسان كانت وفاته عام ٣٠٠ للهجرة انظر الأعلام ٢٤ / ٣٥٠.

ينسب البيتان لابن طاهر انظر بهجة المجالس ٢ (٧٢٩ وهما بدون ذكر لقائلهما بالبصائر والذخائر ١٩٩٤.

#### ١٣٣ ـ وقال مالك بن حريم (\*) [الطريل]

(١) وَمَا أَنَا بِالشِّيءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبي بِقَوُولِ

 (\*) ابن خريم - هكذا بالمخطوطة - وصحة الاسم: ملك بن حريم شاعر جاهلي من الشعراء الصعاليك، ولص من لصوص همدان. انظر الأعلام للزركلي ١٣٢/٦

البيت الأول مع أبيات أخرى لابن حريم انظر الحمامة البصرية ٢ /٤٤ والبيت الثاني مع آخرين لـه انظر الوحشيات ص ١٦٨ والسمط ص ٧٤٨ ومعجم الشعمراء ص ٣٥٧ وفصل المقال ص ٢٠٠ والبيت الأول ينسب لكعب بن سعد الغنوي انظر الأصمعيات الأصمعية (١٩).

## ١٣٤ - وأنشدني أبو علي الزوزني قاضي هَرَاة (\*) [الطويل]

(١) دَعِ النَّسَاسِ مَا شَسَاؤًا يَقُولُسُوا فَإِنِّنِي لِأَكْشَرَ مَسَا يُسْخَكَى عَلَيَّ حَمَّسُولُ [الله عَسَلَ عَسَلُ مَنْ يَسطَّنُنِي أَنَّسَا مُعْيَّبٌ وَلَا كُسلُّ مَسَا يُسرُوَى عَسَلَيَّ أَقُسُولُ عَلَيً

(\*) أبو على الزوزني ـ قاضي هراة ـ غير الزوزني الكاتب الذي مر علينا شعره بالمقطوعة (٨٩) من هذا الباب. ذلك أن الزوزني ـ قاضي هراة ـ من معاصري العبد لكاني الزوزني مصنف الكتاب الذي يروى عنه . هذا بخلاف الزوزني الكاتب الذي ينشد شعره عام ثمان وعشرين وثلاثماثة للهجرة وأكبر الظن أن الزوزني الكاتب هذا هـو نفسه أبـو علي بن الحسين بن أحمد بن رزغيل الزوزني الذي مر علينا شعره بباب الرثاء المقطوعة (٨٤) ـ والله أعلم ـ ٧٠].

لم أعثر على تخربج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(۲) يطنني : يهمني .

## ١٣٥ ـ وقال إبراهيم بن هَرْمَة (\*) [المتقارب]

(١) وَإِنِّسِ وَتَسرُّكِي نَسدَى الْأَكْسرمِسِنَ وَقَسدَ حِي بِكَفِّي زَنْسداً شَسَحَساحَسا

(\*) إبراهيم بن هرمة من الخلج، والخلج من قيس عيلان، ويقال إنَّهم من قريش فسموا الخلج لأنهم

## (٢) كَتَادِكَةٍ بَيْنَضَهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْبِسةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحَا

اختلجوا منهم، وكان من سوقة الشعراء، كما كان مولعاً بالشراب. ترجمته في الأغاني ١٠١/٤ والطرنسب واللالي ص ٣٩٨ والخزانة ٢٠٣/١ وهو (هرمة) بفتح الهاء والميم بينهما راء ساكنة، وانظر نسب قريش للمصعب ص ٤٤٦.

البيتان بالديوان ص ٨١ بتحقيق الأستاذ/ المعيبد طبعة النجف وبالشعر والشعراء ص ٧٥٣. وهمـا أيضاً لابن هرمة انظر الصناعتين ص ١٥١ والموشح ص ٣٣٧ وسـر الفصاحة ص ٣٤٣ وهناك اختــلاف في الروايـة. جاء لفظ: «وملبــة» هكذا بالمخطوطة بالشطر الثاني من البيت الثاني يقابله لفظ: «وملحفة» بالمصادر الأخرى.

# المنسر] المنسر] المنسر] المنسر] المنسر] المنسر] المنسر] المنسر] المنسري لِمهَا الرَّمَانِ آنِيةً أَمْلَؤُهَا مَرُةً وأَكْفَرُهُا

(٢) خَيْـرُ الـرُّجَـال ِالـمُرَهِّ فُونَ كَمَـا خَـيْـرُ تِـلاع ِ الـبِـلادِ أَكْـلَؤُهَـا

(١) ما ببن القوسين زيادة يقتضيها سياق الحديث.

البيتان لابن هرمـة انظر الـديوان ص ٥٠ مـع اختلاف في الـرواية فقـد جاه الشـطر الثاني من البيت الأول هكذا بالمخطوطة: هخير... البلاد أكلؤهاه يقابله بالديوان: وخير تلاع البلاد أكلؤهاه والأصوب ما أثبتناه حتى لا يكسر البيت.

(٣) تلاع: التلعة بوزن القلعة ما ارتفع من الأرض.

# ١٣٧ \_ وقال ابن أُذَيْنَة الكِنَانِيّ (\*) [البسيط]

- (۱) إِنِّي إِمْرُقُ لَيْسَ فِي وُدِّي مُكَاشَرَةً وَلاَ الْغِنَى جَفْظَ أَهْلِ السَّودُ يُسْبِينِي (۱) وَقَدْ عَلِمْتَ وَمَا الإسْرَافُ مِنْ خُلُقِي إِنَّ اللَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَالْتِينِي (۲) وَقَدْ عَلِمْتَ وَمَا الإسْرَافُ مِنْ خُلُقِي إِنَّ اللَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَالْتِينِي (۳) أَسْعَى لَهُ فَعَيْدِينِي تَعَلَّلُهُ وَإِنْ فَعَدْتُ أَتَانِي لاَ يُعَشِينِي
- (\*) الكناني: هو عروة بن يحيى واذينة لقبه، شاعر وفقيه من أهل المدينة كانت وفاته عام ١٣٠ للهجرة انظر أخباره بالأغاني ٢١/٥٠١ والشعر والشعراء ص ٣٧٣ وفوات الوفيات ٢٤/٧ وغيرها.

البيتان ٢، ٣ لعروة انظر الديوان ص ١١٦ والمؤتلف والمختلف ص ٥٥ والشعر والشعراء ٢/٠٢ه وأمالي العرتضي ٤/٨/١ والأغاني ٢٠٨/٢٠ والمحاسن والأضداد ص ٢٦١ والحماسة البصرية ٢/٨٠.

وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء الشطر الأول من الببت الثاني هكذا بالمخطوطة :

ووقد علمت ما الإسراف من خلقي ه واضافة الواو في هوما الإسراف، لوزن البيت وهو الأصوب وقد اثبتنـا. عن الديوان.

وأيضًا جاء الشطر الأول من البيت الثالث هكذا بالمخطوطة «اسعى فبعنيني تطلبه» يقابله بالديوان «اسعى له فيعنيني تطلبه» وهو الأصوب لوزن البيت وقد أثبتناه.

والبيت الأول بدون عزو انظر الموازنة بين شعر أبي نمام والبحثري للأمدي تحقيق صقر دار المعارف مصر سنة ١٩٦١م.

وينسب البيتان الثاني والثالث لبشار بن برد انظر التمثيل والمحاضرة ص ٧٥.

البسيط] البسيط] البسيط] البسيط] (١) لاَ أَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي ضَمَا فِي صَمَّا فِي جَوَانِبُهُ وَذَا السَّلَسَانُ كَالِيسلُ لاَ يُسوَاتِسنِي (٢) قَالِي مِن العِلْمِ مَمْا فَي جَوَانِبُهُ وَذَا السَّلَسَانُ كَالِيسلُ لاَ يُسوَاتِسنِي (٣) لاَ خَيْسرَ فِي طَمَع مِنْ فِي إِلَى طَبَع وَعُفَّة مِنْ قِورَام العَيْس تَكْفِينِي (٣)

البيت الثالث فقط ضمن قصيدة بديوان ثابت قطنـة العتكي الشاعـر الأموي ص ٦٥ وبـأمالي الـزجاج ص ٢٠١ وبأمالي المعرنضي ٢٧٧١، وبالحماسة البصرية ٢٦٢٢ والبيت الأول بالبيان ٢٦٩/١ والعقد ٢٦٩٨.

(٢) الطبع: السجية التي جبل عليها الإنسان وهو في الأصل مصدر. الغفة: البلغة من العيش.

المتقارب] (١) وَآكِلُ أَطْعِمَةِ الْأَوْسِاءِ جَدِيرٌ لَأِنْ يَسْتَخِفُوا بِهِ الْأَوْسِاءِ جَدِيرٌ لِأَنْ يَسْتَخِفُوا بِهِ الْأَوْسِاءِ جَدِيرٌ لِأَنْ يَسْتَخِفُوا بِهِ (٢) فَلاَ يُوتِفَنْ أَحَدُ وِينَهُ لِمَطْعُومِهِ أَوْ لِمَسْرُوبِهِ (٢) فَلاَ يُوتِفَنْ أَحَدُ وِينَهُ لِمَطْعُومِهِ أَوْ لِمَسْرُوبِهِ (٢) وَلاَ يَسْتَنِهِ مِنْ خَسِيسِ الرَّجَا لرَمَاخَرُ مِنْ فَضْل مَكْسُوبِهِ (٣) وَلاَ يَسْتَنِهِ مِنْ خَسِيسِ الرَّجَا لرَمَاخَرُ مِنْ فَضْل مَكْسُوبِهِ

(\*) سبق التعريف بابن الرومي.

# (٤) كَسُلْتَسِس مِنْ خَسِيس البُخُذُوعِ قَطْرًا لهالة مُصْلُوبِهِ

الأبيات بديوان ابن الرومي بتحقيق (كيلاني) ص ٣٦٦ والديوان ١/ ٣٦٥ (ط نصار) مع اختلاف بسيط في الرواية فقد جاء لفظ: «هالة» بالبيت الرابع هكذا بالمخطوطة يقابله: «أهاله» بالديوان والأصوب ما أثبتناه استكمالاً لوزن البيت.

الطويل] [الطويل] المَسرَّءُ لَمْ يَعْصِ الهَوَى قَادَهُ الهَسوَى إلَى بُغْضِ مَا فِيهِ عَلَيْهِ مَسقَالُ للهَا على تخريج البيت فيما بين بدي من مصادر.

#### ١٤١ - لزميل الفَرَادِيَ [الطويل]

- (١) أَجَارَتَنَا مَنْ يَجْتَمِع يَتَفَرُّقِ وَمَنْ يَلكُ رَهْناً لِلْحَوادِثِ يَعْلَقِ (١) أَجَارَتَنَا مَنْ يَصْحَبِ السَّهُ فِي يُغْشِهِ حَوَادِثَ إِلَّا تَكْسِرِ العَظْمَ تَعْرُقِ (٢)
- (\*) الفزاري: هو زميل بن ابرد (وقيل: ابيرد، وصححه الميمني: ابيرد) شاعر إسلامي انظر أخباره
   بالمؤتلف والمختلف ص ١٨٨ وسمط اللاليء ص ١٨٨٠،

البيت الأول لـزميل انـظر العقد الفـريد ٣/ ٢٦٥ وسمط الـلالىء ص ٦٦٨ والبيت الأول أيضـاً مـع غيـره لزميل انظر فصل المقال ص ٣٧ وينسب البيت الأول أيضاً لعمارة بن صفوان الضبى انظر معجم الشعراء ص ٧٧ وأمالى القالى ٢/٤٥. [كما ينسب بمجموعة المعاني ص ٥ للبحتري ولكنه غير موجود بالديوان](١٠).

#### ١٤٢ ـ لمنصور بن عبد الرحيم الزاهد [الوانر]

(١) أَرَاكَ تَـزِيـدُكَ الْأَيّـامُ حِـرْصاً عَلَى السَّذُنْيَا كَانَّـكَ لاَ تَمُـوتُ (٢) فَهَـلْ مِنْ غَـايَـةٍ إِنْ صِـرْتَ يَـوْمَـاً إِلَيْهَا قُلْتَ: حَسْبِي قَـدْ غَنِيتُ (٢) فَهَـلْ مِنْ غَـايَـةٍ إِنْ صِـرْتَ يَـوْمَـاً إِلَيْهَا قُلْتَ: حَسْبِي قَـدْ غَنِيتُ

ينسب البيتان لابي نواس انظر زهدياته ص ٩٦ ولا وجود لهما بالديوان.

قال النبي ﷺ: «أفشوا السلام، وطيّبوا الكلام، وأطعموا الطعام وَصِلُوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام»(١)

وقال عليه السلام: ألا أخبركم بما يضاعف الله به الحسنات، ويمحوبه السيئات ويرفع به الدرجات؟ أسباغ الوضوء في السبرات (٢)، ونقل الأقدام إلى الجماعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط فذلكم الرباط (٣)».

وعنه عليه السلام: كلمة بالفارسية ممن يحسن العربية لمن يحسنها خطيئة. وعن ابن عباس، قال كنت رديف رسول الله فل فقال: «يا غلام، إني معلمك كلمات احفظ الله يحفظك، واحفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فسل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. فلو أن الأمة اجتمعت على أن تنفعك لم تنفعك إلا بشيء كتبه الله لك ولو اجتمعت على أن تضرك لم تضرك إلا بشيء كتبه الله عليك، طويت الصحف وجفت الأقلام، (3)

وعن طاووس بن كيسان، قال: / دخلت البقيع فإذا أنا بشخص ساجد خلف جدار يناجي ربه ويقول: يا رب ان غفرت لي سررت وُلِيكُ محمداً وإن عذبتني سررت عدوك إبليس، وأنا أعلم أن مسرَّة وليك محمد أحبُ إليك من مسرة عدوك إبليس. فأسألك بحق محمد أن تغفر لي، قال: فوقفت عليه حتى رفع رأسه من السجود، فإذا هو الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. فقلت له: يا ابن رسول الله أتقول هذا وشفيع عرصة القيامة جدك! فقال: دعني يا طاوس، فإن النبي على يقول: والجنة لمن أطاع الله وإن كان قرشياً».

<sup>(</sup>١) رواه أحمد ٢/٢٩٥، ٣٢٤، وابن ماجة (اطعمة) انظر ونسنك المعجم.

<sup>(</sup>٢) أسباغ الوضوء: اتمامه، السبرات: جمع سبرة بفتح السين الغداة الباردة.

<sup>(</sup>٣) الحديث: انظر مختصر صحيح مسلم للمنذري ١/٤٤/١).

<sup>(</sup>٤) رواه أحمد في سنده ١ /٢٩٣ وانظر المعجم ونسنك مادة (علم).

وفي الحديث: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: من كـان له حق على الله فليقم ـ فلا يقوم إلا أهل العفـو.

وفي الحديث: إذا كان يـوم القيامـة نادى منـاد: ليقم أعداء الله، فـلا يقـوم إلا سؤال المساجد والمجالس الذين لهم ما يغنيهم، (١)

وفي الحديث: النار إلى فسقه حملة القرآن أسرع منها إلى عبدة الأوثان. يقول الله تعالى: ليس من يعلم كمن لا يعلم (٢)

وعن الخطاب عن المعلي فيما أوصى به إلى ابنه: لا تتخذ الأسواق مجلساً ولا الحوانيت متحدثاً، ولا تعب شيئاً مما يقدم إليك من الطعام لقلة خل أو ملح أو زيادتهما، ولا تعلم أهلك وولدك كم عدة مالك. فإنهم إن رأوا كثيراً تمنوا موتك، وإن رأوا قليلاً هنت عليهم. وإن قربك السلطان إليه فكن احدر من عقعق واروغ من ثعلب، وأره (٣) مدارة الصبي وكلمه بما يشتهي، وإن ركن إليك فلا تأمن انقلابه عليك.

اختلفوا عند سليمان بن عبد الملك في العقـل، ما هـو، فقال كـل واحد شيئاً. فقال: لم تأتوا بشيء، فقالـوا: عند أميـر المؤمنين، فقال؛ اختيـار الرجـل نفسه، وقلة نظره فيما لا ينفعه.

[ = ]

**/وكان نقش خاتم أبي مسلم: لا تؤخر عمل اليوم لغد.** 

ومن رصين الحكمة: [الخفيف]

اخفِضِ الصَّوْتَ إِنْ نَعَلَقْتَ بِلَيْلِ وَالْتَفِتْ بِالنَّهَارِ قَبْلَ الكَلَامِ (٤) الحَساب مرتان.

<sup>(</sup>١) ذكره الخطيب البغدادي في التاريخ.

<sup>(</sup>٢) إشارة إلى قوله سبحانه: ﴿قُلْ هُلْ يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾ الزمر الآية (٩) ورواه الطبراني.

<sup>(</sup>٣) العقعق: نوع من الغربان فيه بياض وسواد تتشاءم به العرب.

<sup>(</sup>٤) انظر معجم الأدباء ١٩/ ١٥٧ البيت لأبان بن عبد الحميد اللاحقى.

دعائم التجارة أربعة: تدبير وتحبير وتعبير وتقدير.

قال هلال بن العلاء الرقي: رأيت الخليل بن أحمد البصري في النوم، فقلت: ما صنع الله بك وبكتاب العين وبكتاب المثاني وبالعروض، فإنك تعنيت فيها وأبدعتها فقال: تسبيحة واحدة خير من ذلك كله.

ويقال: اشتر لنفسك وللسوق.

ويقال: اشتر الشوب عريضاً فطول يذرع عليك، واشتر الـرقيق صغاراً فـإنهم يكبرون لديك، واشتر المتاع جديداً فإنه يخلق في يدك.

حدثنا عبد الله بن يوسف الأصفهاني بنيسابور، قال أخبرنا أبو الحسن محمد ابن عمر بن الخطاب الدينوري، قال: حدثنا عبد الله بن حمدون بن وهب الدينوري، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن القرشي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إسحاق بن سعد، سعد بن أبي وقاص قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن وعمرو بن سعد جميعاً، عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

أن رسول الله ﷺ ـ قال: بر الوالدين وصلة الرحم يزيدان في العمر ويوسعان في الرزق، والدعاء يرد القضاء ويدفع البلاء، والكذب يقطع الرزق ويسود الوجه، والصدقة تطغى غضب الرب وتدفع عن أهلها ميتة السوء، وصنائع المعروف تقي مصارع السوء تطفى عن أهلها حر النار(١).

وقال مأمون بن مأمون/ خوارزمشاه: لذتي في نظرات ثلاث: كتــاب مفيد انــظر فيه ووجه مليح انظر إليه، وشيء آخر انظر له(٢)

#### تم باب الأدب والحكمة

<sup>(</sup>١) انظر الفتح الكبير للسيوطي ٤/٢.

<sup>(</sup>٢) خوارزمشاه: هو أبو العباس خوارزمشاه ملك خوارزم والجرجانية. كانت وفياته عيام ٤٠٧ للهجرة انظر أخباره بالكامل في التاريخ ١٠٩/٩،

باب الكبر والمشيب

# ١ ـ قال أبو المسْوَرِ البَاهِلِيُّ [المتقارب]

(۱) إِذَا مَا الفَتَى بَلَغَ الأَرْبَعِينَ وَجَاوِزَهَا عَدُّ حُسَّابِهِ (۲) وَلَمْ يَنْهَهُ الشَّيْبُ عَنْ جَهْلِهِ وَقَدْ شَابَ أَكْثَرُ أَتْرَابِهِ (۳) فَلاَ تَرْجُ أَنْ يَرْعَبِي بَعْدَهَا وَلَكِنْ سَيِمْضِي عَلَى دَابِهِ (٤) كَفَى بِالسَمْشِيبِ لَهُ وَاعِظاً دَلَيلاً عَلَى مَا سَيُعْنَى بِهِ

لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) الأتراب: جمع ترب، وهو من ولد مع الإنسان، وكان في مثل سنه.

(٣) يرعوي: ارعوى عن القبيح أي كف عنه.

# ٢ ـ وقال حَاتِمُ طَيِّ هِ (\*)

(١) عَسِرِيتُ عَنِ الشَّبَابِ وكُنْتُ غَضًا كَمَا يَعْرَى عَنْ الوَرَقِ القَضِيبُ (٢) وَنُحْتُ عَلَى الشَّبَابِ بِدَمْعِ عَيْنِ فَمَا نَفَعَ البُكَاءُ وَلاَ النَّجِيبُ (٣) أَلاَ لَبْتَ الشَّبابَ يَعُودُ يَسُوماً فَالْحَبِرَهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ

(\*) سبق التعريف به.

الأبيات لأبي العتاهية ديوانه ص ٣٣ والبيان ٨٢/٣ والوحثيات ص ٢٨٧ والعيني ٢٢٥/٢ ومعاني العسكري ٢/١٥/١ والراغب ٢/١٩٥ والبيان ٣/٨٠ وفي فاضل العبرد ص ٧٧ لمحمد بـن عبد الملك الزيات أربعة أبيات.

وترئيب الأبيات في المصادر (٢، ١، ٣) والبيت الثاني مختلف فهـو كما يلي وتـرثيبه الأول في المصـادر الأخرى.

فَيَا أَمْفِي البِيْتُ عَلَى شَبَابٍ نَفَاهُ الشَّيْبُ والرَّأْسُ الْخَضِيبُ
وهناك اختلاف في البيتين الأول والثالث في المصادر السابقة:
عُرِيتُ مَن الشَّبَابِ وكُنْتُ عَشَا كَمَا يَعْرَى عَنْ الوَرَقِ الْفَضِيبُ
فَيَا لِينَ الشَّبَابُ يَشُودُ يَهْمَا فَالْحِيرُهُ بِمَا فَعَلَ المُثْبِبُ

(٦) عريت عن الشباب: يعنى ذهب الشباب وجاء المشبب.

# ٣ ـ وقال عَتَّابُ بِنُ ورْقَاءَ (\*)

(۱) يَا ذَا الَّذِي شَابَ وَمَا تَابَ انْزَجِرْ وَارْدَعْ فُؤاداً قَدْ أَصَرُ وَعَتَا (۲) حَسْبُكَ بِالشَّيْبِ نَدْدِراً وَكَفَى حَتَّى مَتَى لاَ تَدْعَدِي حَتَّى مَتَى الاَ تَدْعَدِي حَتَّى مَتَى (٣) وَالشَّيبُ وَالشَّبِأَنُ لِلْمَوْتِ وَلاَ حِيلَةَ لِلْمَرْءِ إِذَا السَمَوْتُ أَتَى

(\*) عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو أبو ورقاء الرياحي اليربوعي التميمي، قائد من الأبطال ولاه مصعب بن الزبير امارة اصبهان، وانتدب لقتال الخارجين عليه في الري. انظر أخباره بالأعلام ٣٥٨/٤ وابن الأثير ١٦٢/٤ والمسعودي طبعة باريس ٢٤٥/٥ والطبري ٢٤٢/٧ والمبرد ٢٤٥/١ وجمهرة الأنساب ص ٢١٦ والبداية والنهاية ١٧/٩ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢٢٣/٣ وفي شذرات الذهب ٨٣/١.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) يلاحظ أن البيت الثاني خطأ في ترتيب شطريه، وذلك أن القافية تاء ويليها حرف لين هـ و الألف والمعقول أن يأتي الصدر عجزاً، والعجز صدراً وعلى هذا الشكل أثبتنا البيت.
 لا ترعوى: أي لا تكف.

(٣) الشيب: جمع الأشيب، وهو الذي ابيض شعره لتقدمه في السن.

# ٤ - وقال بعض المُعَمَّرِينَ [مجزوء الكامل]

(۱) السَمَوْتُ خَيْسٌ لِلْفَتَى فَلْيَهُلَكَنْ وَبِهِ بَهِيّةُ (۲) مِنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخَ البِحَالَ وَقَدْ تَهَادَى بِالْعَشِيَّةُ [ ٣] (٣) وَلَكُلُ مَا نَالَ الفَتَى قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ

انظر الأغاني ٢٢٨/٣ طبعة الدار، وحساسة البحتـري ص ١٠١ الباب الشالث والخمسون فيمـا قبل في التَبَرُّج بالحياة والملالة من طول العمر والأبيات لزهير بن جناب وهو من شعره في الكبر.

ويسمى زهير بن جناب الكلبي، وهو أحد المعمرين، يقال إنه عمر مائة وخمسين سنة، وهو ـ فيما بذكـر ـ أحد الذين شربوا الخمر في الجاهلية حتى قتلتهم ترجمته بالاغاتي ص ١٢٩ وهناك اختلاف في الرواية.

(٢) البجال: المسن.

في الببت الثاني جاءت الالفاظ: «وقد يهادي» هكذا بالمخطوطة بقابلها: «إذا تهادى» بالمصادر الأخرى. وجماء بالببت الشالث لفظ: «ولكل» هكذا بالمخطوطة بضابله: «بل كمل» بـالمصـــادر الاخــرى. والببت الشاني بالمخطوطة يقابله البيت الثالث بالحماسة وبمنطوق آخر:

مِسنَّ أَنْ يُسرَى هَسرِساً بِسَفَّ وَكَسَا تُفَاذَ بِهِ السَّعَالِيَّةُ وَالْإِياتَ بِالمعمرينَ ص ٣٣.

٥ ـ وقال آخر [الوافر]

(۱) إِذَا مَا السَمَرُءُ جَرَّبَ ثَمَّ مَرَّتُ عَلَيْهِ الْأَرْبَعُونَ مَعَ الرِّجَالِ (۲) فِلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعْهُ فَلَيْسَ بِمُفْلِحِ أُخْرَى السَّلِيالِي

انظر الحماسة ص ٢٣٥، واللأليء ص ٢٦٣ والمؤتلف ص ٣٩.

البيتان للأعمور الشني، فيما قبل في اليأس من نـأدب الكبير وفضـل تأديب الصغيـر. وهناك اختـلاف في الرواية. جاء لفظ: «جرب» هكذا بالببت الأول من المخطوطة يقابله لفظ: «قصر» بالمصادر الأخرى وجاء البيت الثاني هكذا بالمصادر الأخرى:

وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعْهُ فَارْعُهُ لَا فَلَيْنَ بِالْآحِقِ أَخْرَى اللَّبِ الِي

والاعور الشني: هو بشر بن منقذ من عبد الفيس، وكان شاعراً محسناً، وله ابنان شاعران أيضاً يقال لهما: جهم وجهيم وتىرجمته في المؤتلف ص ٣٨، ٣٩ والــلالىء ص ٨٢٧ (الشني) بفتح الشين وتشــديد النــون نـــبـة إلى (بني شن) وهم قبيلة عظيمة من عبد القيس، انظر الاشتقاق ص ١٩٦، ١٩٧

٦ ـ وقال محمودُ الوَرَّاقُ(\*) [مجزره الكامل]

- (١) لَـمًا طَـوَتُـكَ الأَرْبَـعُ ـونَ وَآنَ لِلْعُمْـرِ الْقِـرَاضُ
- (٢) جَادَ السَّوَادُ بِنَفْسِهِ وَبَدَا بِعَادِضِكَ البَيَاضُ
- (٣) وَمَـتَى أَطَـفْتَ بِللَّهِ فَلِعَـادِض فِيهَا اعْتِـرَاضُ
  - (\*) سبق التعريف به.

ديوان الوراق خلو من الأبيات.

(٣) عارض: أي حائل يقال اعترض الشيء دون الشيء أي حال دونه.

# ٧ ـ أنشدني أبو نَصْرِ الوزيرُ [الطويل]

(۱) إِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ عُمْرُكَ لَمْ يَكُنْ لِدَائِكَ إِلَّا أَنْ تَـمُوتَ طَيِيبُ (۱) إِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ عُمْرُكَ لَمْ يَكُنْ لِدَائِكَ إِلَّا أَنْ تَـمُوتَ طَيِيبُ (۲) وَإِنَّ امْرَءاً قَدْسارَ سَبْعِينَ حِجَّةً إِلَى مَنْ هِلْ مِنَ وِرْدِهِ لَقَرِيبُ

انظر الحماسة للبحتري ص ٢٠٧ ط بيروت ١٩٦٧ م.

جاه البيت الأول بالحماسة تحت قول؛ قال آخر مع اختلاف في الرواية. في المخطوطة: إذا بلغ السبعين عمرك. . . . في الحماسة: إذا أنت وفيت الثمانين. . . .

والبيث الثاني يديوان أبي العتاهية ص ٢١ المقطوعة ١٦، أما البيت الأول فلم يرد ضمن المقطوعة. وهو أيضاً أي الأول بزهر الأداب ص ٨٠٥ ولكنه بتحريف سبعين إلى عشرين استشهـد به عيسى بن هشـام من انشاء بديع الزمان في المقامات (٦٣) وورد أيضاً أن عشرين حجة محرف عن قول قائله:

وان امرأ قد سار خمسين حجة.

والبيت لأبي محمد النيمي \_ أنشده دعبل (اللآلى ـ ذيل ١٣) ٣) والبيت بعده قال دعبل: ونزعم المرواة أنه لأعرابي من بني أسد: وقبال خلاد الأرقط: كنا على باب أبي عمرو بن العبلاء ومعنا النيمي فذكرنا كتباب الحجاج بن يوسف إلى قنيبة بن مسلم: إني وإباك لمدتبان، وإن امرءاً قد سبار خمسين حجة لقمن أن يمرده فأصلحناه بيئاً فاجتلبه التيمي في شعره.

والببت الشاني بالمعمرين ص ٦ والبيتان للحجاج بن يوسف التيمي انــظر عيون الأخبــار ٣٣٢٢، مع اختلاف في الببت الأول، فقد جاء هكذا بعيون الأخبار:

إذا كانت السبعون سنك لم يكن لدائك إلا أن تمون طبيب

والبيتان للتيمي انظر البيان والتبيين ٢٩٥/٣ وذيـل اللالى، ٣/٣ مــع اختلاف في روايــة البيت الأول فقد جاء بالبيان هكذا:

إِذَا كَانَتْ السُّبْعُونَ سِنُّكَ لَمْ يَكُنْ لِمُ الْمَالِكَ إِلَّا أَنْ تَمُونَ طَهِبُ

وجاء في الأمالي ١/٣ وخمسين حجة وقال: كتب الحجاج بن يوسف إلى فتيبة بن مسلم: إني نظرت في عمري فإذا أنا قد بلغت خمسين سنة وأنت نحوي في السن، وإن امر،أ قد سار إلى منهل خمسين عاماً لقمن أن بكون دنا منه فسمح النيمي منه هذا فقال:

> وإنَّ امرءاً قَـٰدُ ســـارَ خَمْسِنَ جِجَّـةٌ إِلَى مَنْـهَـــلِم مِنْ وِرْدِهِ لَــَـَــرِيــبُّ وقد رويت القصة والأبيات في عيون الاخبار برواية سبعين حجة.

> > (٢) المنهل: المورد.

#### ٨ - وقال منصور الفقيه - رحمه الله -(\*)

(١) قَبِيبِعُ بِمَنْ جَاوِزَ الأرْبَعِينَ وَشَابَتْ ذَوَائِبُهُ أَنْ يَـقُـولاً (٢) أَلاَ شَمْسُ دَجْنِ تُـجِيدُ البِغِنَاءَ وَبَـدُرُ يُلِيدُ عَلَيْنَا السَّمُولاً

(\*) سبق التعريف به .

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) دجن: الدجن إلباس الغيم السماء.

٩ - وقال ابنُ المُعْتَزُّ (\*)

(١) أَفِقْ عَنْكَ حَانَتْ كَبْرَةُ وَمَشْيبُ أَمَا لِلتَّفَى وَالحَقِّ مِنْكَ نَصِيبُ

(٢) وَمَا السَّدُهُ رُ إِلاَّ مِشْلُ يَسُومُ وَلَسِّلَةٍ وَمَا السَمَوْتُ إِلاَ نَسَاذِلُ وَقَرِيبٌ

(٣) أَيَامَ مَنْ لَـهُ فِي بَـاطِ مِنْ الْأَمْرِ مَنْ زِلٌ الْتَفْرَحُ بِالدُّنْسِا وَأَنْتَ غَرِيبٌ

(\*) سبق التعريف به.

الديوان خلو من الأبيات.

١٠ ـ وقال ابن الرومي (\*)

(١) تُعَيِّرُنِي شَيْبِي بِبَيْضَاءَ نَابِتَهُ لَهَالَوْعَةُ فِي مُضْمَرِ القَلْبِ ثَابِتَهُ [ الله الله الله عَلَيْ الله الله عَبْدُ الله عَبْدُ الله الله عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ الله عَبْدُ الله عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ الله عَبْدُ الله عَبْدُ الله عَبْدُ الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَا اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلَا عَلَا عَالْمُعَلِي عَلَيْهِ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَا عَلَا عَل

(\*) صبق التعريف به العران دا مرما

الديوان خلو من البيتين.

انظر فوات الوفيات ٢٥/٦ البينان لعثمان بن علي بن المعمر الواعظ، قرأ الأدب على عبد الواحد بن (٢) رام الشيء: أي طلبه. بعرهان، وأبي محمد الحسن بن الدهمان وغيره، وكمان غير مرتضى السيرة، يخل بالصلوات، ويعرتكب المحظورات، كما روى عنه أبو معمر الانصاري، وأبو طاهر السلفي توفي سنة ٥١٧. وهناك اختلاف في رواية الميتين فقد جاءا.

> ارى شعرة بيضاء في الخدد نابسة لها لَوعة في صَفْحة الصَّدْرِ ثابت وَمِنْ شُوْمِهَا أَنِّي إِذَا رُسْتُ نَتْفَهَا نَتْفُ سِوَاهَا وَهِي نَفْخَدُ شَامِتُهُ

١١ ـ وقال أيضاً (\*)

(١) لَمْ أَقُلُ لِلشَّبابِ فِي كَنَفِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِهِ غَدْاةً تَولَى (١) لَمْ أَقُلُ لِلشَّبابِ فِي كَنَفِ اللَّهابِ وَفِلَي (٢) زَائِلُ زَارَنَا أَقَامَ قَلِيلًا مَلًا الصَّحْفَ بِاللَّأُنُوبِ وَوَلَى

(\*) أي ابن الرومي .

انظر البتيمة ٤ /٧٩ البيتان لأبي الطيب المصعبي محمد بن حاتم في ذم الشباب وهناك اختــلاف في رواية البتيمة فقد جاءا.

> لم أقبل للشبباب في كنف اللبسب، وفي سشره غيداة استبقيلا ذاشر زارنيا مقيم إلى أن ميلاً الصحف بـالـذنوب وولى

١٢ ـ وقال أبو بكر القوى [مجزوء الكامل]

(١) الشُّيْبُ سِسرُ المَسوْتِ يَتْ. لمُوهُ لِأَخْسِدُكُ جَسََّسَرُهُ

(٢) سهم المنيئة نافذ فيمن تَقَوْسَ ظَهْرُهُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) يقصد بالبيت أن الإنسان متى كبر وتقوس ظهره فهو ـ لا شك ـ قريب من لقاء ربه سبحات.

الرمل] الخر الرمل] المستَّدُودعَ اللَّهَ إِلَّها رَحَلْ (١) أَهْلًا وَسَهْلًا بِنضَيْفٍ نَرَلْ وَاسْتَسُودعَ اللَّهَ إِلَّها رَحَلْ (٢) سَقَى اللَّهُ ذَاكَ وَهَذَا مَعا فَيْعْم المُولِّي وَيْعْم البَدَلْ (٢)

(٣) فَأَمُّا المَشِيبُ فَصُبْحٌ بَدَا وَأَمَّا الشَّبابُ فَلَيْلُ أَفَلْ (٤) فَسَوَلَى الشُّبِسَابُ كَسَأَنْ لَمْ يَسكُنْ وَحَسلُ المَشِيبُ كَسَأَنْ لَسَمْ يَسزَلْ

بعض الأبيات بدون عزو انظر الوساطة ص ٢٦٥ والتبيان ٢٤/٤.

## ١٤ ـ وقال أبو حنيفة الإمام ـ رضى الله عنه ـ (\*) [المنسر]

(١) لَمَّا رَأَيْتُ المَشِيبِ قَدْ نَزَلًا وَبَانَ مِنِّي الشِّبابُ فَارْتَحَلّا (٤) لاَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ إِنْ هَنَفْتُ بِهِ وَلا يَرُدُ السَجَوَابَ إِنْ سُئِلاً

(٢) أَحْسَسْتُ بِالْمَوْتِ فَانْكَسَرِت لَـهُ وَكُـلُ حَـى يُوافِـقُ الأَجَـلاَ

(٣) كَمْ صَاحِبِ لِي وَكَانَ يُؤْنِسنِي أَصْبِحَ تَحْتَ التُسرَابِ مُنْجَدِ لَا

(٥) لَـوْ خَـلَّدُ السَّلُهُ فَـاعْسَلُمُـوا رَجُلاً لَـخَـلَّدُ الْأَنْسِياءَ وَالسَّرُسُلاَ

(\*) أبو حنيفة الأمام سبق التعريف به.

لم اعثر على الأبيات ضمن أخبار الإمام.

# ١٥ ـ وقال دُوَيْدُ النَّهْدِي وكان من المُعَمَّرين (\*)

(٢) لَـوْ كَانَ لِلدُّهُ رِبِلِي أَبْلَيْتُهُ [ ٢] (١) اليَسومَ يُبننى لِدُوَيْدٍ بيتُهُ

(\*) ودويد، تصغير ودود، كما نص عليه ابن دريد في الاشتقاق ص ٣٢١ وأثبته صاحب القاموس في مادة ودود، وثبت في بعض الأصول (دريد) بالراء وهو خطأ، وهو دويـــد بن زيد بن فهـــد، قال في الاشتقاق: ووهو الذي طال عمره وله حديث.

وفي اخبار المعمرين لأبي حباتم (ص ٢٠ طبعة مصس) أنه عباش ٤٥٦ سنة وفي القياموس أنبه عاش ٤٥٠ سنة وأدرك الإسلام ـ وهو لا يعقل ـ وفيها أنه قال الشعر وهو محتضر. (٣) أَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِداً كَنَيْتُهُ يَا رُبُّ نَهْبٍ صَالِحٍ حَوَيْتُهُ
 (٤) وَرُبُّ خَصْمٍ صَالِحٍ أَشْجَيْتُهُ وَمِعْصَمٍ مُخَضَّبٍ ثَنَيْتُهُ

وجاء بالشعر والشعرا، ص ١٠٤.

لم يكن لاوائـل الشعراء إلا الأبيـات القليلة يقولهـا الرجـل عند حـدوث الحاجـة. فمن قديم الشعـر قـول دويد بن زيد القضاعي الأبيات.

كما ذكرها\_أي الأبيات\_أبوحاتم صاحب أخبار المعمرين ص ٢٦ دون زبادة بتغيير في الترتيب.

١٦ ـ وقال آخر
 ١١ ـ أنْت فِي الأَرْبَعِينَ مِثْلُكَ فِي العِشْرِينَ قُـلْ لِـي مَـتَـى يَـكُـونُ الــفَـلاَحُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٧ ـ وقال آخر [البسيط]

(۱) يَسَاخَسَاضِ الشَّيْبِ بِسَالِحِنَّ الْمِيْسَنِّرُهُ سَلَّ الإِلَىهَ لَـهُ سِسِّراً مِسَ السَّادِ (۱) لَن يَسْرُحَ لَ عَنْهَا صَاحِبُ السَّدَادِ (۲) لَن يَسْرُحَ لَ عَنْهَا صَاحِبُ السَدَّادِ

انظر د/شكري قيصل: وأبو العناهية اشماره واخباره. البيتـان بتكملة الـديوان مقـطوعة ١١٥ ص ٥٥٣. وجاء بالهامش تعليقاً عليها.

والبيتان في الفاضل للمبرد ص ٧٦، وهما في أحسن ما سمعت للثعالبي ص ١٣٣ منسوبين لابن المعتمز بلفظ سل الإله. والثاني منهما في المختار من شعر بشار بشرح التجيبي ص ٢٨٤ منسوباً إلى مسلم بن الـوليد بلفظ: الا برحل الشيب عن دار أقام بها، وكذلك في معاهد التنصيص ٢/١٨٧. وفي هامش الفاضل حديث عن نسبتهما إلى مسلم وإلى ابن المعتز وهناك اختلاف في الرواية بين المخطوطة والديوان.

جاء البيت الأول هكذا بالديوان:

سا خَاضِبَ النُّيْبِ بِسالِحِنْنَا لِيَسْتُسرَهُ

وجاء البيت الثاني هكذا بالديوان:

أَنْ يَسَرَّحُسَلَ الشُّيْبُ عَنْ دَارٍ أَلَمْ بِهَا

وَمُسَلِّ العَلِيكَ لَمَهُ مِشْواْ مِنْ النَّـادِ

حَتَّى نَسَرُحُل عَنْهَا صَسَاحِبُ السَّدُادِ

۱۸ ـ وقال آخر [مخلم البسيط]

(١) قَسَالَسَتُ وَقَسَدُ دَاعَهَا مَسْسِيبِسِي كُسنْتَ ابِسنَ عَمَّ فَسِهِرْتَ عَسَمًا

(٢) فَفُلْتُ لاَ تَعْجَبِي لِهَذَا قَدْكُنْتِ بِنْسَأْ فَصِرْت أَمَّا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

## ١٩ ـ أنشدني قاضي هَراة (وهو أبو القسم الداودي)

[ الطويل]

(١) وَلِي صَاحِبٌ مَا كُنْتُ أَرْضَاهُ صَاحِباً فَلَمَّا التَّقَيْنَا كَسانَ أَكْسرَمَ صَاحِب

(٢) نَفَسْتُ عَلَيْهِ أَنْ يُفَارِقَ بَعْدَمَا تَمَنَّيْتُ دَهْراً أَنْ يَكُونَ مُجَانِبِي

انظر زهر الأداب ٩٠١/٣ والمختار من شعر بشار ص ٣٣٧. البينان بدون ذكر لقائلهما.

وهناك اختلاف في الرواية . جاء البيث الأول هكذا بالمصادر الآخرى.

ولى صاحب ما كنت أهوى اقترابه فلما التفينا كمان أكسرم صاحب

وجاء البيت الثاني هكذا بالمصادر الأخرى:

عمزيز عليما أن يفارق بعدما تمنيت دهراً أن يكون مجانبي

(۲) نفس به: أي ضرر.

٢٠ ـ وقال آخر يَمْدُحُ المشيب ويخفَّفه على قلبه [الكامل] (١) وَالسُّسْيَبُ إِنْ يَحْلُلْ فَإِنْ وَرَاءَهُ عُمْراً يَكُونُ خِلالَهُ مُتَنفُّسُ (٢) لَمْ يَنْتَقِصْ مِنِّي المَشِيبُ قُلَمَةً الآن جيبنَ بَدَا أَلَبُ وَأَكْيَسُ

انظر الأغاني طبعة الدار ٢٩٠/١٣ البيتان لشاعر ثقيف في الجاهليـة ـ أمبة بن أبي الصلت الثقفي ـ ووردا (٢) الب، وأكسر: أكثر عقلاً وحزماً. على لسان عبد الملك بن مروان عندما قال: كان شاعر ثقيف في الجاهليـة خيراً من شـاعرهم في الإسـلام فقبل له، من يعني أمير المؤمنين؟ فقال: أما شاعرهم في الإمسلام فيزيـد بن الحكم وأنشد لـه بعضاً من الأبيـات. ثم قال: وقال شاعرهم في الجاهلية، وأنشد الأبيات:

وهناك اختلاف في الرواية. البيث الأول جاء هكذا بالأغاني:

والشَّيْبُ إِنَّ يَنْظُهُ وْ فَإِنَّ وَرَاءَهُ فَعُمْ أَيْكُونُ خِلَالَ مُتَنَفِّشُ

وجاء البت الثاني هكذا بالأغاني:

وُلَمُ ا يَقِي مِنْي أَلَبُ وَأَكْثِيلُ

لَمْ يَتَنْفِصُ مِنِّي الْمَثْمِيبُ فُلَامَةً

والبيث الأول بنصه باللاليء ٢ /٣٣٧ وبأمالي المعرتضي ٣/٥ لبعض القيسيين، وهو بـالإصـابـة رقم ٢٩٢٩ لغيلان بن سلمة، وكذا يعيون الأخبار ٢١٤٥.

۲۱ ـ وقال آخر [البسيط] (١) مَنْ عَساشَ أَخْلَقَتِ الْأَيَّامُ جِدَّتَسَهُ ﴿ وَخَسانِسُهُ ثِفَتِساهُ السَّمْسَعُ والبَصَسرُ

البيت لابن أبي متى انـظر العقد الفـريـد ٤/٢٥ وهـو لابن أبي فنن انـظر البيـان والتبيين ٣٢٤/٣ وعبـون الأخسار ٢٠/٢ مع اختلاف في لفظة واحدة. جاء لفظ: وثقشاه، هكذا بالمخطوطة بقبابله لفظ: والثقشان، بالمصادر الأخرى.

۲۲ ـ وقال آخر [الكامل] [ 🕂 ] (١) وَأَرَى اللَّيَسَالِيَ مَسَا طَسُوَتْ مِنْ قُسُوِّتِي ﴿ رَدُّنْسَهُ فِي عِسْطَتِي وَفِي أَفْهَسَامِسِي

البيت لعلى بن جبلة انـظر التبيان ١/ ١٧٠ والـوساطـة ص ٢٤٥ وهناك اختـلاف في الروايـة. جـاء البيت هكذا بالمصادر الأخرى:

زادَنْـه في عَقْبلي وَفِي الْمُهَــامِـي وَأْرَى اللِّيالِي مُا طَيوتُ مِن قُولَتِي

۲۳ ـ وقال آخر [الخفيف] (١) وَلَعَمْرُ الشَّبابِ مَا كَانَ عَنِّي أَوْلَ الرَّاحِلِينَ مِنْ أَصْحَابِي لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

[المتقارب]

#### ٢٤ - وقال أبو العتاهية (\*)

(۱) نَعَى لَـكَ شَـرْخَ الشَّبَـابِ المَشِيبُ وَنَـادَاكَ بِـاسْمِ سِـوَاكَ الخُـطُوبُ (۲) فَكُنْ مُسْتَعِـدًا لِـدَاعِي الفَنَـاءَ فَـإِنَّ الَـذي هُـو آتٍ قَـرِيـبُ (٣) وَقَبْلكَ دَاوَى الـطَّبِيبُ المَريضَ فَعَـاشَ المَريضُ وَمَـاتَ الـطَّبِيبُ

#### (\*) سبق التعريف به .

انظر ديوان أبي العتاهية ص ٢٦ / ٢٧ المقطوعة (٢٠) والأبيات أربعة في مخطوطات أخرى للديوان مع اختلاف في الرواية، ولا يوجد البيت الثاني ضمن المقطوعة وفي الديوان هونادتك، يدلاً من هوماداك، وجاء في الديوان تحت عنوان المستدرك على الديوان ص ٦٨١

البيتان: نعى لك شرخ الشباب. أربعة في عبون الأخبار ٢/٣٢٧. والأبيات بـالعقد الفـريد ٢/٩٠/٣ (أحمـد أمين). وهي بالأغـاني ٢٧٢/١٩ ( الساسي ) خمسـة أبيـات منسـويـة إلى أبي حفص الشـطرنجي. مـع اختلاف في الرواية. جاء البيت الأول هكذا ببعض المصادر.

نعى لـك ظـل الشبـاب المشيب ونـادتـك بــاسم سواك الخــطوب وجاء البيت الثاني هكذا أيضاً ببعض المصادر:

فَكُنْ مُشْتَعِداً لِمَدَاعِي المُشَونِ فَإِنَّ الَّذِي هُــو آتٍ فَــرِيبٌ

**٢٥ ـ وقال اعرابي** [مجزوء الكامل]

(۱) وَخَرِيدة مُسخَتْ عِذَا رِي عَنْ مَشِيبِي بِالْجَمادِ (۲) قَالَتْ غُبارُ قَدْ عَلاَ كَ فَقُلْتُ مَاذَا بِالْغُبارِ (۳) مَذَا الَّذِي نَقَلَ المَاوِ كَ إلى القُبُورِ مِن الدَّيَادِ

انظر زهر الأداب ٨٩٣/٢، ديوان المعاني ٢٦٣/١ وعيسون التواريخ حوادث ٣٢٠ والإبيـات لاحمد بن أبي طاهر، مع رواية أخرى للبيت الأول نقول:

#### ولَـعَـدُ رأيتُ خَـفِيـةً مَسَحَتُ مَثِيعِ بالجَمَادِ

(١) خويدة. . . يريد ابنته . جاء بالهامش: كان أعرابي وله بنت فسافر من عندها واغترب أياماً فلما رجع إليها وعلاه الشيب ظنت الخريدة أنه غبار مسحته بخمارها فقال الأبيات.

٢٦ ـ وقال آخر ، وكان الزُّهْرِيُّ يتمثلُ به (\*)
 الكامل الرُّهْرِيُّ يتمثلُ به (\*)

(١) ذَهَب الشَّبَابُ فَلَا شَبَابَ جُمَانَا وَكَأَنَّ شَيْسًا بَانَ لَمْ يَسَكُ كَانَسا

(٢) وطَوَيْتُ كَفِّي يا جُمَانَ عَلَى العَصَا وَكَفَى جمانَ بطيِّها حَدَثَانَا

(٣) يَا مَنْ لِشَيْخِ قَدْ تَخَدُدَ لَحْمُهُ أَفْنَى ثَلاثَ عَسمائِهم أَلْوَانَا

#### (\*) الزهري (١٨٧ ـ ٢٥٢ هـ)

هو عبد الله بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري الأصبهاني أبو محمد قاض من رجال الحديث من أهـل أصبهان، لـه مصنفات، ولي قضاء الكرج (بفتح الكاف والمراء) وهي بلدة بين همـذان وأصبهان، وتوفي بها.

انظر الأعلام ٤/٧٤، أخبار أصبهان ٢/٧٤.

انظر الوحشيات ص ٢٨٩ والعيون ٢ ، ٣٦٥ والمعمرين رقم ١٠١ وديوان المعماني ٢ ، ١٥٩ والموشح ص ٣١٠ ويقال إن الشعر لشعبة بن الحجاج، وقبل لربيعة بن يزيـد الرقي. وهنـاك اختلاف في البيت الثـالث الذي جاء بالوحشيات ولرجل من طيءه وروى هكذا:

مَا يَالَ مَيْسِعِ فَدْ تَحْسَدُ لَحْمَهُ ﴿ أَلْفَى شَلَافَ عَمَائِهِم أَلْسَوَافَا

(٣) تخدد لحمه: أي تشفق.

۲۷ ــ **وقال آخر** [مجزوء الكامل]

- (١) أَبُسْيُّ إِنِّي قَدُّ كَبِرْتُ وَقَدْ حَنَا قَوْسِي الكِبرْ
- (٢) وَآئِيَضُ بَعْدَ سَوَادِهِ وَجُثُولِهِ مِنْي الشَّعَرْ

(٣) وَتَقَارَب الخَطْوُ البجي لَهُ وَكَالُ سمْعِي وَالبَصَرُ
 (٤) فَعَلَيْكُمُ بِالغَرْوِ فِي أَعْيانِ قَوْمِكُمُ الغُرَرُ
 (٥) والقود للخيل العنا قِ إلَى الشَّغُودِ بِالاَ بَطَرُ [٣]
 (٦) كَيْما تَعِيشُوا مُوسِرِد نَ مِن المُوبَّلَةِ العُكَرُ

(٧) إِنَّ الكَرِيم بِلا غِنى كَالْقَوْسِ لَيْسَ لَهَا وَتَرْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) العكر: أي الردي.

٢٨ ـ أنشدني أبو الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر بـن أبي رفع الزوزني
 الطويل]

(١) كَفَى الشَّيْبَ عَاراً أَنْ صَاحِبهُ إِذَا أَرَدْتَ لَهُ وَصْفاً بِهِ قُلْتَ أَشْيبُ

(٢) وَكَانَ قِيَاسُ الْأَصْلِ إِنْ قِسْتَ شَايِباً وَلَكِنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ العَيْبِ يُحْسَبُ

لم أعثر على تخريج للبيئين فيما بين بدي من مصادر.

۲۹ \_ وقال عبد الله بن طاهر (\*)

(١) اشْتَعَلَ الرَّأْسُ فَأَخْفَيْتُهُ وَكُلَّ مِقْرَاضِي فَأَعْفَيْتُهُ (\*\*)

(٢) وَكُلُّمَا خَاوَلْتُ قَاصًا لَهُ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي أَفْنَيْتُهُ

(٣) عَاوَدَنِي مِنْ غَدِهِ طَالِعاً كَأَنْضِي بِالْأَمْسِ رَبَيْتُهُ

(\*) سبق التعريف به .

(١) أعفيته: تركته.

( ﴿ ﴿ ) جَاء الشَّطر الأول بالمخطوطة هكذا: «اشتعل الرأس شبباً فأخفيته» وشيباً زيادة بها ينكسر الوزن فحذفناها.

(٤) أُرُّومُ مَا لَيْسَتُ لَهُ حِيلَةً أَعْيِانِي الشَّيْبُ فَخَلَّسِتُهُ لم اعثر على نخريج للايات فِما بين بدي من مصادر.

٣٠ ـ وقال آخر [المتقارب]

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) نذير: أي الثيب.

٣١ ـ وقال الخليل السَّجُزِي (\*) [مخلع البسيط]

(\*) كان ابن أحمد السجزي أحد الاثمة في فقه الحنفية، ومن شعراء الفقهاء، تقلد القضاء لآل سامان بسجستان وغيرها سنين كثيرة. انظر يتيمة الدهر ٢٣٥/٤

لم أعثر على تخربج للبينين فيما بين بدي من مصادر.

# ٣٢ - قيل لعَبَّاس بن مِـرْدَاس بعدما شاخ: لو شربت النبيـذ لزاد في [ 17 ] قوتك فقال: لا أَصْبِحُ رئيسَ قَوْمي ثم أُمْسِي وأَنَا سَفِيهُهُمْ وأَنشأ يقول: [المتقارب]

(١) رَأَيْتُ النَّبِيلَ يُلِلُ العَرِيلَ وَيَلْ دَادُ فِيهِ الوَضِيعُ انْفِسَاخَا (٢) وَيُوقِعُ فِي سَوْأَةٍ شَارِبِيهِ وَيَكُسُو التَّقِيُّ النَّقِيُّ التَّساخَا

(٣) فَإِنْ كَانَ ذَا جَائِزاً فِي الشِّبابِ فَمَا العُذْرُ فِيه إِذَا المَرْءُ شَاخَا

(\*) العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي من مضر، شاهر فارس أمه الخنساء الشاعرة أدرك الجاهلية والإسلام، وأسلم قبيل فتح مكة. أخباره بشرح شواهد المغني ص ٤٤ وتهذيب التهذيب ٥/١٣ وابن سعد ٤/٥١ وسمط اللآليء ص ٣٢ والخزانة ١٥٢/١ وتهذيب ابن عساكر ٢٥٥/٧ والشعراء ص ١٠١

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

(١) انفساخاً: يقال انفسخ الجلد في الماء أي تقطع.

(٢) اتساخاً: من الوسخ.

# ٣٣ \_ وقال يموتُ بنُ المُزَرُعِ (\*) [مخلع البسيط]

(١) مَنْ شَابَ قَدْ مَاتَ وَهُوَ حَيُّ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَشْى هَالِكُ

(٢) لَوْكَانَ عُمْرُ الفَنَى حِساباً لَكَانَ فَي شَيْبِهِ فَذَلِكُ

(\*) كان يموت يسكن طبرية من بلاد الأردن من الشام، ومات بها كان من أهل العلم والمعرفة، ولـ
 ولد يقال له مهلهل بن يموت بن المزرع انظر ترجمته بمروج الذهب ٢/ ٤٧١.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

٣٤ ـ وقال آخر [البسيط] ٢٤ ـ وقال آخر (١) تَعَجُبتُ دُرُّ مِنْ شَيْبِي فَقُلْتُ لَـهَا لاَ تَعْجَبِي قَدْ يَلُوحُ الفَجْرُ فِي السَّدَفِ

# (٢) وَزَادَهَا عَجَباً أَنْ رُحْتُ فِي سمل وَمَا دَرَتْ ذَرُّ أَنَّ السُّرُّ فِي السَّلَافِ

انظر فوات الوفيات ٢٠١/١. البيتان لقمر الدولة جعفر بن علي بن دواس المعروف بقمر الدولـة من أهل مصر، نشأ بطرابلـس الشام، وكان شاعراً رقيق الألفاظ، عذب الايراد، لطيف المعاني.

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول، فقد جاء هكذًا بفوات الوفيات:

تَعَجَّبَتْ دُرُّ مِنْ شَيْبِي فَفَلْتُ لَهَا ﴿ لَا تَعْجَبِي فَطُّلُوعُ البَّدْرِ فِي السَّـدَفِ

والبيتان لايمي هفان باللآلي ، ٧/ ٣٣٥ وحماسة ابن الشجري ص ٢٤١ والعيون ١ /٢٩٧ ومعاني العسكري ١ / ٨٠ واخبار أبي نواس ص ١٠ والمرتضى ٣/ ٥٥ والعكبري ١ /١٣٦ مع اختلاف في البيت الأول إذ جاء :

تَعَجُّبت ذرُّ مِنْ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا ﴿ لَا تَعْجَبِي فَبَرَاضُ الصُّوحِ فِي السَّدَفِ

وأبو هفان: هو عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمي العبدي راوية عالم بالشعر والغريب وشعره جيـد لأنه مقل، وهو منشعراء الدولة الهاشمية، نرجمته بالادباء ٢٨٨/٤ وتاريخ الخطيب ٢٩ ٣٧٠ ولـــان الميزان ٣٤٩/٣ والبيت الأول بمعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٣٣ لمعروان بن أبي حفضة ويكنى أبا السمط وجاء بالرواية التالية:

تعجبت أن رأت شيبي فقلت لهما لا تعجي من يمطل عمس لـ بشب

(٢) در: اسم امرأة. ممل: خلق من الثياب.

٣٥ ـ وقال آخر [البسيط]

وَصَارَمَتْ بَعْدَمَا كَانَتْ تُصَافِينا تَرْعَى الوصالَ وَقَدْ كَانَتْ تُسرَاعِينَا مَاذَا دَهَاكِ وَقَدْ كُنَّا مُحِبِينَا مِنْكِ الجَفَاءَ فَكُمْ عَنِّي تُصُدُّينَا وَلَوْ تَشَفَّعْتَ فِينَا بِالنَّبِيثِينَا وَيَانَ مِنْكَ شَبِابٌ كَانَ يُصْبِينَا فَاقُنَ الحَبِاءَ وَشَمَّرْ فِي المُحِفَّينَا فَاقُنَ الحَبِاءَ وَشَمَّرْ فِي المُحِفَّينَا (١) صَدَّتُ نَـوَارُواُبُدَتُ زُهْدَهَا فِينَا

(٢) وَاسْتَنْكَرَتُ لِمُتِي بَعْدَ الْمَشِيبِ فَمَسا (٣) فَفُلْتُ لَمَّسا رَأَيْتُ الهِجْرَ عَسَزْمَتَهَا

(٤) وَمَا أَسَيْتُ بِذَنْبِ أَسْتَحِقُ بِهِ

(٥) قَالَتْ بَلَى لَـكَ ذَنْبُ لَسْتُ أَغْفِرُهُ

(٦) أَلَيْسَ فَدُلَاحَ فِيكَ الشَّيْبُ مِنْ كِبَرٍ

(٧) فَمَالَبَ افِيكَ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ أَرَبِّ

(١) صارمت: صرم الشيء قطعه، والتصارم التقاطع.

(٦) يصبينا: أي يميل قلوبنا إليك.

(٧) فاقن: أي احفظ.

مُبَجَّ لَا فِي عُيُونِ النَّاسِ مَا أُمُونَا مِنْ ابْن مُلْجَم عِنْدَ الفَ الْمُمينَ

(٨) فَقُلْتُ وَيْحَكِ إِنَّ الشَّيْبِ مَكْرُمَةً فِيهِ الوَقَارُ فَمامِنْهُ تَعيبينا (٩) أَنْبِلْ بِذِي الشُّيْبِ فِي الإسْكَامِ صَارَبِهِ (١٠) قَالَتُ وَرَاءَكَ لَا تُكِبُرُ تَمَالُقَنا قَصَرُ عِنَانَكَ كُمْ بِالْقَوْلِ ثُوَّذِينا (١١)الشُّبْبُ أُعْظَمُ ذَنْبِ أَعِنْدَ غَانِيةٍ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٨) تعيينا: أي فما تعيبين منه.

٣٦ \_ أنشدني محمد بن حامد بن أسَدٍ الخارجِي [البسيط] (١) تَعَجّبتُ أَنْ رَأْتُ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا لاَ تَعْجَبِي مَنْ يَـطُلْ عُمْرُ بِهِ يَشِب (٢) شَيْبُ السِّرِجَالِ لَهُمْ عِبْزُ وَمَكْسِرُمَةً وَشَيْبُكُنَ لَكِنَّ السَوَيْسِلُ فَانْتَجِبِي

(٣) لِأَنَّ فِيسَنَا وَإِنْ شَيْبُ بَدَا أَرَبٌ وَلَيْسَ فِيكُنَّ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ أَرَب

المبيتان الأول والثاني لأبي دلف أنظر العقد الفريد ٢/٥١ وهناك اختلاف في الرواية إذ جاءًا: لانفرزي من يسكل عشر ب يشب تَهُدُّأَتُ أَنَّ زَأَتُ شَيْعِي فَقُلْتُ لَهَا

وشيشكن لكن السويسل فسلانيس شَيْبُ السرِّجَــالِ لَهُمْ زَيْنُ وَمَكُــرُمُــةُ

٣٧ \_ وقال إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ العِجْلِي [البسط] (١) لَهَ فِي عَلَى عُمُ رِضَيْعُتُ أَوْلَهُ وَقَالَ آخِرَهُ الْأَسْقَامُ وَالسَهَرَمُ (٢) كُمُّ أَقْرَعُ السَّنَ بَعْدَ الفَوْتِ مِنْ نَدَم وَأَيْسَ يَبْسَلِّغُ قَرْعُ السِّسِنُ وَالنِّسِدَمُ (٣) أَلاَ تَنامَيْتَ حِينَ العُمْرُ مُقْتَبَلُ
 وَالنَّفْسُ فِي جِـنَّةٍ وَالعِرُّ مُحْتَدِمُ

لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) قرع السن: أي ذهاب السن ويقصد الشيب والكبر.

(٣) محتدم: قوي شديد.

#### ٣٨ ـ وقال آخر [الطويل]

[ا] (١) أَعَيْنَيُّ هَـالاً تَبْكِيَـانِ عَلَى عُمْـرِي تَنَـالَـرَعُمْـرِي مِنْ يَـلَيُّ وَلاَ أَدْرِي اللَّهُ عَلَى عُمْـرِي وَلَا أَدْرِي (٢) إِذَا كُنْتُ قَــدْ جَـاوَزْتُ سِتُينَ حِجَّـةً وَلَـمْ أَتَـالَّهُ لِلْمَعَـادِ فَماعُــذْرِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) لم أتأهب للمعاد: أي لم استعد لما بعد الموت.

**٣٩ ـ وقال محمد بن مناذر (\*)** [الخفيف]

(١) مَا أُرَجِّي وَقَدْ خَلَتْ لِي سِتُو فَ وَسِتُ سِلَبْنَنِي مَجْلُودِي

(٢) حُلْنَ عَنِّي وَقَدْ تَعَرَّقُنَ لَحْمِي وَسَرِيْنَ العِظَامَ بَدْى العُدودِ

(\*) محمد بن مناذر اليربوعي، شاعر كثير الأخبار والنوادر، كان من العلماء بالأدب واللغة، تفقه وروى الحديث، وتزندق فغلب عليه اللهو، والمجون. انظر أخباره بالاعلام ٧/ ٣٣١ وارشاد الأديب ٧٧/٧ وبغية الوعاة ص ١٠٧ ولسان الميزان ٥/ ٣٩٠. لم أعثر على تخريج لليتين فيما بين يدى من مصادر.

- (١) المجلود: مفعول بمعنى المصدر، أي الجلد كقولك مجهودي أي جهدي.
  - (٢) حلن: أي ملين وانفصلن.

الخفيف] عَوْفُ بِنُ مُحَلِّم (\*) مَانَ لَهُ المَخْدِي دَانَ لَهُ المَخْدرِيانُ وَأَلْبِسِ الْأَمْنَ بِهِ المَخْدرِيانُ (١)

(\*) هو عوف بن محلم الخزاعي من بني سعد أحد الأدباء، كان عدوداً من الشعراء الظرفاء المحدثين، كان صاحب أخبار ونوادر ومعرفة بأيام الناس. ترجمته انظر معاهد التنصيص ٢/٢٧ وشذرات الذهب ٣/٢٣ وعيون التواريخ حوادث سنة ٢٢٠ وتاريخ بغداد ٤٨٦/٩ وتاريخ الإسلام ١٠٨/١١ وشرح شواهد المغني ص ٣٧٨ وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٨٥ ومعجم الادباء ١٤٣/١٦

(١) قل للذي: يعنى عبد الله بن طاهر.

قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تُدرُجُمُ الْ وَكُنْتُ كَالصَّعْدَة تَحْتُ السُّنَانُ مُسفَادَبِاتِ وَثَسنَتْ مِسنْ عِسنَانُ عَنَالَةً ليستُ بِجِسُ العَنَالُ وَعَـزْمِـهِ عَـزْمَ الجَثُـومِ الهِمُدَانُ إلاً لِسانِي وَبِحَسْبِي لِسانُ عَلَى الْمِيرِ المُصْعَبِيِّ الهِجَانُ لَا بِسَالُخُسُوَانِي أَيْنَ مِنْيِ الْخُسُوَانُ مِنْ وَطَنِي قَبْلُ اصْفِرَادِ البَنَانُ أوطَانُهَا خَرُانُ وَالرَّفْتَانُ بَعْدَ وَدَاعِي وَقُدِهِ وَلُهُ الْمِدِثَانُ أَنْ تَسَنَخَطُاهَا صُرُوفُ السزَّمَانُ (١٣) فَـكُمْ وَكُـمْ مِنْ دَعْمُوهِ لِـي بِسهَـا

(٢) إِنَّ الشُّمَانِينَ وَبُلُّغُتهَا (٣) وَبُدُّلَتْنِي بِالشُّطَاطِ انْحِنَا (٤) وَقَسَارَبَتْ مِنْسِي خُسِطَى لَمْ تَسكُنْ (٥) وَأَنْسَشَأَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ السَوْرَي (٦) وَبُدُّلَتُنِي بِرَمَاع الفَتَى (٧) وَمُسَا بُقِي مِسنِّي لِسَمُسْتُمْسِتِيع (٨) أَدْعُس بِهِ اللَّهُ وَأَثْنِي بِهِ (٩) فَهِمْتُ بِالْأَوْطَانِ شَوْقاً بِهَا (١٠) فَـ قُـرُبَانِي بِأَبِي أَنْـتُـما (١١)وَقَبْ لَ مُنْعَايَ إِلَى يُسْوَةٍ (١٢) سفَّى قَصَور الشَّاذِبَاخ الحَيا

استعبر عبد الله بن طاهر ورق لما سمع من تشوق عوف إلى أهله وبلدة. فرده إلى موضعـه فقال الأبيــات في مدحه وهي ـ أي الأبيات ـ وخبرها بمعجم الأدباء ترجمة عـوف بن محلم. وشذرات الـذهب ٣٣/٢ والوافى بالوفيـات ه/٧٦٦ وثمار القلوب ص ٧٦. ومصاهد التنصيص ١/١٢٤ والعقـد ٢٥٢٢ والأمالي ١/٥ والأزمنـة ٢٥٨/٢ وشرح شواهد المغنى ص ٢٧٨ وتاريخ بغداد ٤٨٦/٩ ترجمة عبد الله بن أبي طاهر وبدائع البدائـة ص ٦٠ والاعجاز والايجاز ص ١٩٣ وخاص الخاص ص ١٠١ وأمالي الشجري ١/ ٢١٥ وطبقات الشعرا. لابن المعتز ص ١٨٧ عدا الأبيات ٤، ٥، ٧، ٨.

- (٣) الشطاط: الاعتدال وحسن القوام الصعدة: القناة المستوية.
  - (٥) عنانة: سحابة.
- (٦) بزماع: بقوة ومضاء في الامر الهدان: الضعيف الاحمق عزم الجثوم: المتبلد البطيء
  - (۱۱) حران ـ سكة معروفة بأصبهان انظر معجم البلدان ط بيروت ٦/٢٣٦
    - (١٣) دعوة لي بها: أي نيسابور.

وهناك اختلاف في رواية الأبيات (١، ٣، ٢، ٩، ١١، ١٢) فقد جاءت هكذا بالمصادر الأخرى:

(۱) يما بن النبي ذان لنه المنظرفان والبس الأمن به المنظرنان (۲) وأبدلشني بالشطاط البحنا وتحث كالصفة تحت السنان (۲) وغرضني من زماع الفنى وهمه هم الهجين الهذان (۹) وجمعت بالأوطان وجدا وبالغواني أبن مسئي الغوان (۱) وقبل منغا بي الى نشوة الاحائها خران فالمرتحمتان (۱) وقبل منغا بي الى نشوة الوطائها خران فالمرتحمتان (۲) سفى قصور الشاذباخ الحبا من بعد غهدي وتعصور المهاد

ويلاحظ أن القصور التي ذكرها عوف بن محلم في شعره كلها بمرو ونيسابور، وهي مساكن آل طاهر، وكان عوف قد ألفها لكثرة غشيانه إياها ومقامه معهم فيها، ولذلك بدعو لها.

# ٤١ ـ وقال آخر في نَصْرِ بنِ دُهْمَانَ المُعَمَّر (\*) [الطريل]

(٢) وَنَصْرُ بِنُ دُهْمَانَ الهُنَيْدَةَ عَاشَهَا وَتِسْعِينَ حَوْلاً ثُمَّ قُومَ فَانْصَاتَا (٢) وَعَادَ سوَادُ السَّرْأُسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ وَرَاجَعَهُ شَرْخُ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا (٣) فَعَاشَ بِخَيْرٍ فِي نَعِيمٍ وَغِبْطَةٍ وَلَكِنْهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَاتَا

(\*) نصر بن دهمان هو الذي عمر ماثة وتسعين سنة، وهو نصر بن دهمان بن بصار بن بكر بن سليم بن
 أشجع بن الريث بن عطفان بن سعد بن قيس بن عيلان.

انظر الحماسة للبحثري ـ دار انكتاب العربي ص ٩٦ مقطوعة ٤٣٩. جـاءت الأبيات ضمن البــاب الثاني والخمــين فيما قيل في البأس من البقاء وحذر العوت وترقبه وقلة الحيل فيه.

جاء: وقال سلمة بن الخرشب أحد بني انمار بن بغيض، وقد رويت الأبيات لغيره.

وهناك اختلاف في الرواية. جماء لفظ: وحولاه هكذا بالببت الأول من المخطوطة يقابله لفظ وعاماه بالحماسة. وصدر الببت الثالث في الحماسة هو صدر الببت الثاني في المخطوطة وهناك اختلاف في صدر الببت الثاني بالحماسة الذي يعتبر الثالث بالنسبة للمخطوطة جاء بالمخطوطة: «فعاش بخير في نعيم وغبطة يقابله بالحماسة: «رعاد عقلاً بعد ما فات عقله» وجاءت الأببات لنصر بالمعمرين ص ٨٠.

#### 

(١) بان شبابي لو: لو إذا كان معنى التمني، فلا يكون لها جواب. تعزيت: تصبرت.

(٢) وَقَدْ أَرَانِي مُسْبِلًا ذَيْلَهُ كَمْ جِدَّةٍ لِلْعَيْشِ أَبْلَيْتُ (٣) نُدمُ الْمُ فَضَى عَنْسَى بَالِيَّالَيْهُ لَدَّاعَلَى السِّتَيِنَ أَرْمَيْتُ (٤) أَتَى لِـدُنْـيا عَـيْـشُـهَا زَائِـلٌ وَالحَيُّ فِيهَا وَاسْمُهُ المَـيْتُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) مسبلا: أي مرخيا.

(٣) بلياته: أي نوازله جمع بلية.

٢٤ \_ وقال آخر [الكامل الأحذ المضمر] (١) يا مَنْ أَتَتْ مِنْ دونِ مَوْلِدِهِ خَمْسُونَ بِالمَعْدُورِ فِي الجَهْدلِ

(٢) وإذَا انقَضَتْ خَمْسُونَ عَنْ رَجُل مَحْبَرَ الصَّبا وَمَشَى عَلَى رِسُلِ

(٣) وَلَوْ أَنَّ أَسْرَابَ السُّمُوعِ شَنَتْ شَرْخَ الشَّبَابِ عَلَى إِمْرِيءُ قَبْلِي

(٤) لَمَهَ رَقْتُ مِنْ عَيْنَى أَرْبَعَةً وَسَفَحْتُهَا سَجُلُ عَلَى سَجُلُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

(٢) على رسل: على مهل.

(٣) أسراب: جمع سرب: وهو الغزير المنهمر.

(٤) لهرقت: هراق الماء يهريقه بفتح الهاء، صبه وأصله أراق يريق إراقة.

سفحتها: سفح الماء: أراقه. سجلا: السجل: الدلو إذا كان فيها ماء قل أو كثر، ولا يقال لها وهي فارغة سجل.

\$ 4 - وقال آخر (١) فَكُرْتُ فِي خَمْسِينَ عَساماً مَضَتْ كَانَتْ أَصَامِي ثُسَمَّ خَلَفْتُهَا [ 13] (٢) لَوْ أَنَّ عُمْرِي مِائلةٌ هَدُّنِي تَذَكُّرِي أَنِّي تَنَصَّفْتُهَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

### ه ٤ \_ وقال ابن حازم (\*) [البسيط]

(۱) لَاحِينَ صَبْرٍ فَخَلُ الدَّمْعَ يَنْهَدِلُ فَقَدُ الشَّبَابِ بِيَوْمِ المَرْءِ مُتَّصِلُ (۲) سَقْياً وَرَعْياً لِأَيْامِ الشَّبابِ وَإِنْ لَمْ يَبْقَ مِنْكَ لَهُ رَسْمُ وَلَا طَلَلُ (۳) سَقْياً وَرَعْياً لِأَيْامِ الشَّبابِ وَإِنْ لَمْ يَبْقَ مِنْكَ لَهُ رَسْمُ وَلَا طَلَلُ (۳) بَانَ الشَّبابُ وَوَلَى عَنْكَ بَاطِلُهُ فَلَيْسَ يَحْسُنُ مِنْكَ اللَّهْوُ وَالغَزلُ (٤) لَا تَكُذِبَنُ فَمَا الدَّنْيَا بِأَجْمَعِهَا مِنَ الشَّبابِ بِيوْمٍ وَاجِدٍ بَدَلُ

(\*) ابن حازم، هو محمد بن حازم الباهلي، ولد ونشأ في البصرة، وتوفي عام ٣٤٦ للهجرة، أقام في بغداد، وهو من شعراء الدولة العباسية.

انظر العوازنة ٢٢٥/٢ والأغاني ١٩/١٢ وأمالي العرتضى ٢٠٦/١ والبيت الرابع بحماسة ابن الشجـري ص ٣٣٩ والبيت الأول والبيت الاخير بالعقد الغريد ٤٨/٢ . وقد جاء البيت الأول هكذا بالعقد :

وَلَى الشَّبَابُ فَخِلُ الدَّمْعَ يَنْهَمِلُ ﴿ فَقَدُ الشَّبَابِ بِفَقْدِ الرَّوحِ مُتَّجِسلُ

#### ٤٦ ـ وقال آخر

[المتقارب]

(١) أَلَيْسَ عَـجِيباً بِأَنَّ الفَتَى يُصَابُ بِبَعْضِ الَّذِي فِي يَلَيْهِ (٢) فَـمِنْ بَيْنِ بَاكٍ لَهُ مُوجَعِ وَمِنْ بَيْنِ غَادٍ مُعَلَّ إلَيْهِ

(۱) فيمِسن بسين بسانٍ لنه مسوجع ومِسن بسيسنِ عبادٍ معسز إلى يهـ
 (٣) وَيَسْلُبُهُ الشَّيْبُ شَـرْخَ الشُباب فَـلَيْسَ يُعـرِّيـهِ خَـلْقُ عَـلَيْـهِ

انظر فوات الوفيات ٢ /٢٦٥.

الأبيات لمحمود بن حسن الوراق، . . وهناك اختلاف في الرواية بين المخطوطة وفوات الموفيات. جماء البيت الأول هكذا:

أليس غجميداً بِأَنَّ الفَتَى بُصَمَابُ بِنَقْصِ الَّذِي فِي بَسَدَبُ ، وَجَاء البِينَ الثَانِي هَكَذَا:

فمن بين بـالا لـه مـوجـع وبـين مـعـز مـغـذ إلـيــه

والأبيات لابن حازم الباهلي بالمعوازنة ٢/ ٢١٣ وأمالي الفالي ١/ ١٠٩ وأمالي العرتضى ٢٠٨/ والشهاب ص ١١ واليينان الأول والثاني بالعقد ٢/ ٨٤ والأبيات للوراق بالبيان والتبيين ٢/ ١٩٧.

(٣) شرخ الشباب: أوله ونضارته وقوته.

# ٤٧ - أنشدني حَمزةُ بنُ أُسَدٍ العَامِرِيُّ - رحمه الله -

[الطويل]

(١) عَلَى كُـلُّ حَالَ يَسَأَكُـلُ المَـرْءُ زَادَهُ عَلَى البُّؤْسِ وَالنُّعْمَـاء وَالْحَـدَثَـانِ

(٢) وَكُسلُ جَسِدِيدٍ يَسا أُمَيْمَ إِلَى بِلَيْ وَكُسلُ امْسِرَى، يَسوْماً يَصِيدُ لكَسانِ

انظر الحماسة البصريـة ص ٢٠١ البيت الثاني جـاه ضمن الباب الشالث والعشرين بعـد المائـة فيـما فيــل أخلاق كل جديد ومصير كل بني أدم إلى الـموت. وهناك اختلاف بسيط في الرواية جاء:

وَكُــلُ جَــبيــدِيْــا أَصْبِـمُ إِلَــى بِـلَىٰ وَكُــلُ فَتَىٰ يَسَوْمــاْ يَصِيــرُ إِلَى كَــانْ

## 14 - وقال الهَيْثُمُ بِنُ عُرْيَانَ النَّخَعِيُّ (\*) [الرجز]

(١) أَلَا أُنْبُيكَ بِآبَاتِ الكِبرُ

(١) تَفَارُبُ الخَلْمِ وَنَفْصٌ فِي البَصَرْ

(٣) وَقِسلَّةُ السطَّعْسِ إِذَا السِّزَّادُ حَسَسَوْ

(٤) وَتُسَوْكِيَ الْحَسْنَاءَ فِي وَقْتِ السَّحَـرُ

(٥) وَالنَّسَاسُ يَبْلُونَ كَمَا يَبْلَى السُّجَرُ

(\*) شاعر أموي نسب له شعر بالحماسة البصرية مطلعه:

وَأَعْلَمُ عِلْمَا لَيْسَ بِسَالِسَظُنَّ أَنَّسُهُ إِذَا ذَلَّ مُسَوِّلَى المَسْرُءِ فَهُسَوَ ذَلِيسلُ

قدم الهيثم بن العريان على عبد الملك بن مروان، وأنشد الأبيات ولكنها جاءت برواية مختلفة انـظر البيان والتــيـن ٢/٦٩، ٧٠ وعبون الأخبار ٢/٣٢١.

جاءت الأبيات بالنص التالي:

اسمَع أَنْبِشْكَ بُسَائِسَاتِ الْكِبُسُرُ وقِيلَةُ النَّـوْم إِذَا السَّلْسِلُ اعْتَكَسَرُ وَسُرْعَةَ السُّلَرَفِ وَتَحْمِيجُ النَّـطُرُ وَحَــلَراً ازْدَادُهُ إِلَى حَــلَرُ

نُــوْمُ العَشــا وَسُمَــالُ بِــالسُخــرُ وَقــلَةَ الــطُعْــمِ إِذَا الــزاد حَضَرْ وَتَـرْكِي الخَسْنَاة مِن فَبْـل الطُهُـرْ وَالنّــاسُ يَبْلُونَ كَمَـا يَبْلَى الشُجَــرُ

### **٤٩ ـ وقال آخ**ر [مخلع البسيط]

[ ﴿ ا ) جَنْبِي يُجَافَى عَنْ الوسادِ خَوْفاً مِنَ المَوْتِ وَالمَعَادِ (١) مَنْ خَافَ مِنْ سكُرَةِ المَنَايَا لَمْ يدْدِ مَا لَذَّةُ الرُّفَادِ (٣) مَنْ خَافَ مِنْ سكُرَةِ المَنَايَا لَمْ يدْدِ مَا لَذَّةُ الرُّفَادِ (٣) قَدْ بَلَغَ الرَّرْعُ مُنْتَهَاهُ لاَ بُدَّ لِلزُّرِعِ مِنْ حَصَادِ

انظر اليتيمة ١٨٨/٢

البيت الثالث من قصيدة لبعض أهل نيسابور قالها على لسان أحد الندماء.

وجاءت الأبيات ضمن أخبار الصاحب بن عباد.

يقول الثعالمي ليست تحضرني عبارة أرضاها لـلافصاح عن علو محله في العلم والأدب وجـلاله شـأنه في الجود، والكرم وتفرده بغايات المحاسن، وجمعه اشتات المفاخر ولكني أقول: هو صدر الشرق وتـاريخ المجـد وغرة الزمان وبنبوع العدل والاحسان.

# • ٥ - أنشدني عبد الرَّحْمٰنِ بنُ أبِي شُرَيْحٍ الْأَنْصَادِيُّ (\*) [الرجز]

- (١) إِذَا رَأَيْت صلَعاً فِي السَامَة (٢) وحَدَباً بَعْدَ اعْتِدَالِ القَامَة
- (٣) وصَارَ شَعْدُ الرَّأْسِ كَالنَّعَامَهُ (٤) فَايَأْسُ عَنِ الصَّحَّةِ والسَّلامَـهُ
- (٥) وَعُدْ إلى السُّوبَةِ والسُّدَامَة (٦) فَفَدْ عَلَيْكَ قَامَتِ القِيامَةُ
- (\*) هو عبد الرحمن بن عبد الكريم الحنفي المدني المعروف بالانصاري مؤرخ المدينة في عصره،
   له كتاب في (أنساب أهل المدينة) كما له خطب ونظم
   انظر أخباره بالاعلام ٤/٣٨ وسلك الدار ٢/٣٠٣.

لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) الحدب: هو تقوس الظهر.

# [الطويل] محمد المصنَّفُ التَّمَامِيُ [الطويل] الطويل] محمد المصنَّفُ التَّمَامِيُ [الطويل] (١) أَقُسولُ وَنُسوَّارُ المَشِيبِ بِعَارِضِي فَدْ افْتَرَّ لِي عَنْ نَابِ أَسَوَدُ سالِخِ

(١) إِفْتُرُ عِن أَنيابه: أي أظهر عن أنيابه. النوار: الزهر.

يَجِيشُ بِهَافِي الصَّدْرِمِرْجَلُ طَابِخِ بِهِ الشَّيْبُ عَنْ طَوْدٍ مِنْ العِرُّ بَاذِخِ عَلَى حَادِثَاتِ الدَّهْرِ صَبْرُ المَشَابِخِ (٢) أَشَيْبًا وَحَاجَاتُ السَفُوادِ كَأَنَّمَا

(٣) وَمَا بِي رَيْعَانُ الشَّبابِ وَإِنْ هَـوَى

(٤) وَلَكِنُّهُ قَدْ قِسِيلَ شَيْعَ وَلَيْسَ لِي

انظر اليتيمة £977 والدمية ط ١ العلمية بحلب ص ٤٦٧ . الأبيات لأبي أحمـد التمامي البـوشنجي ، وهو شاعر بوشنج وغرتها وشعره مدون وسائر . وهناك اختلاف في الرواية جاء البيت الرابع هكذا بيتيمة المدهر :

ولكن يقمول النماس شبخ وليس لي على نائبات الدهم صبر المشايخ

(٣) باذح: أي عال. جاء بهامش المخطوطة: المصنف التمامي: أبو أحمد التمامي. جاء أيضاً: قال الصاحب: ما جاءنا من خراسان أعجب من خائبة التمامي.

 (٤) جاء بالمخطوطة لفظ: «حدثني» بدل ما أثبتناه. حادثات. وهناك خطأ ـ لا شك ـ من الناسخ لأن البيت من الطويل.

**٢٥ ـ وقال آخر** [الرجز]

(١) أَصْبَحْتُ لَا يَحْمِلُ بَعْضِي بَعْضًا (٢) كَأَنَّـمَا كَانَ شَبابِي قَـرْضَـا

(٣) فَأَدُيَ القَرْضُ وَكَانَ فَرْضَا (٤) وَصَارَ غُصْنِي ذَاوِياً مُنْقَضًا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

(۲) ذاویا: دابلا.

منتقضاً: أنقض الحائط سقط وهوي.

**٣٥ \_ وقال آخر** [الكامل]

(١) اللَّيْ لُ شَيِّبَ وَالنُّهَارُ كِللَّاهُمَا ﴿ رَأْسِي بِكَثْرَةِ مَا يَلُورُ رَحَاهُمَا

(٢) فَأَنَا النَّذِيرُ لِذِي الشُّبِيرَةِ مِنْهُمَا لَا يَأْمَنَنَّهُمَا فَإِنَّهُمَا هُمَا [أن]

(٢) فإنهما: يقصدالليل والنهار.

## (٣) وَالشُّيْبُ إِحْدَى المِيمَنَّيْنِ تَفَدَّمَتْ أُولاً هُمَا وَسَأَخُرَتْ أُخْرَاهُمَا

انـظر ديوان أبي العتـاهيـة ص ٤٤١. الأبيـات في المشيب وانـذاره بـالفناء، وهـنـاك اختـلاف بسيط في الرواية. جاء البيت الثالث هكذا بالديوان:

وَالشُّيْبُ إِحْدَى المِينَئِينَ تَقَدُّمَتْ إِحْدَاهُمَا وَسَأَخُورَتْ إِحْدَاهُمَا

والبيت الأول مع آخو مختلف ليحيي بن خالد بن برمك وزير الرشيـد انظر معجم الشعـراء للمرزبـاني ص ٨٨.٤.

(٣) وتأخرت أخراهما: أي الموت.

الرجز] [الرجز] من كِسبرٍ أُجسادُهَا (٢) وَضَعُفَتْ مِنْ كِسبرٍ أُجسادُهَا (٣) فَسأُصْبَعَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَسادُهَا (٤) فَسهْى زُرُوعُ قَدْ دَنَا حَسَسادُهَا (٣) فَسأُصْبَعَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَسادُهَا (٤) فَسهْى زُرُوعُ قَدْ دَنَا حَسَسادُهَا

انظر الوحشيات المقطوعة ٢٥١ ص ٢٥١ ومعجم الأدباء ٢١/١٢٤، البيتان لعبده بن الطيب. وهي منسوبة في أدب الماوردي: ص ٢٠١ لوزر بن حيش وفي جمهرة العسكري ٢٠٢٨/١ ٢٠٤/٢ والحبوان ١٨٩/٢، ٢/٢٠٥ تحقيق هارون. ومنسوبة لضرار بن عمرو الضيي في أمثال الضبي (ط الجوائب) ص ٧٧ وهما لأبي حاتم السجستاني ضمن أخبار سيبويه النحوي وهناك اختلاف في الرواية، ففي بعض العصادر هكذا:

إذًا السرِّجَالُ وَلَـدَتْ أَوْلاَدُهَا وَاضْسَطَرَبَتْ مِنْ كِنِسِ أَعْضَادُهَا وَخَمَلَتْ أَسْفَامُهَا تَعْشَادُهَا فَهِي زُرُوعٌ فَسَدْ دَنَا حَصَادُهَا

(۱) يُنْتَانِ لَـوْ بَكَتِ السلّمَاءَ عَلَيْهِمَا عَيْنَايَ حَـتًى تُـؤذِنَا بِـذَهَابِ
 (۲) لَمْ تَبُلُغَا المعْشَارَ مِنْ حَقَيْهِمَا فَقْدُ الشّبابِ وَفُـرْقَـةُ الأَحْبَابِ
 (۳) لَمْ تَبُلُغَا المعْشَارَ مِنْ حَقَيْهِمَا فَقْدُ الشّبابِ وَفُـرْقَـةُ الأَحْبَابِ
 (\*) سبن التعریف به.

(٢) جاء بالبيت الشاني لفظ: «حقهما» هكذا بالمخطوطة، والأصوب ما أثبتناه من البتيمة حتى لا
 تنكس التفعيلة.

انظر يتيمة الدهر ٤/٤٧والوفيات٧/٢٤٦ البيتان لابن طاهر مع اختلاف في الرواية ففي اليتيمة:

شُبْنَانِ لَوْ بَكُتِ السَّلْعَاءَ عَلَيْهِمَا ﴿ عَيْضَايَ حَنَّى نُؤَذْنَا سِذَهَابِ لَمْ يَقْضِيا العِفْشَارَ مِنْ حَقَيْهِمًا فَرْخُ الشُّبَابِ وَفُرْفَةُ الأُحْبَابِ

٥٦ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) بَكَيْتُ عَلَى شَـبـابِ قَـدْ تَـوَلَّى ﴿ فَيَـا لَيْتَ الشَّبَـابَ لَنَـا يَـعُـودُ

(٢) فَلُوْ كَبَانَ السُّبَابُ يُبِاعُ بَيْعاً ﴿ لَأَعْطَيْتُ الـمُبَايِعَ مَا يُرِيدُ

(٣) وَلَـكِنُ الشَّـبابَ إِذَا تَـوَلَّـى عَـلَى شَـرَفِ فَـمَـطُلَبُهُ شَـدِيـدُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

 ٧٥ ـ وقال الحَارثُ بنُ حَبيب الأودَلِئَ (\*) [الطويل]

(١) أَلاَ هَـلُ شَبَابٌ يُشْتَرى بِرَغِيب يُسلَلُ عَلَيْهِ الْحَارِثُ بِنُ حَبِيب (٢) فَمَنْ بِسَوادِ الرَّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ وَمَنْ بِاعْتِدَالَ الطُّهُرِ بَعْدَ دَبِيبٍ

(\*) سبق التعريف بالحارث وهو اسمه الصحيح وقد أثبتناه، بخلاف ما ورد بالمخطوطة (الحرث).

انظر الوحشيات ص ٢٩٢٪ هناك أبيات للحارث بن حبيب الباهلي ولكنها تختلف عن أبيات المخطوطة: أَلَاهُ لَ شَهِابٌ يُشْفَرَى بِعَجِيبِ بِأَلَّهِ فَلُوصٍ أَوْ بِأَلَّفِ فَجِيبٍ

وَهَلْ مِنْ شَبَابٍ يُشْتَرَى بَعْدَ كَبْسَرَةٍ يُسْدَلُ عَلْسُهِ الحَسَادِثُ مِنْ حَبِيبٍ

والملاحظ أن صدر البيت الأول يطابق صدر البيت الأول في المخطوطة بتغيير لفظة وبعجيب، بدل وبرغيب. وأن عجز البيت الثاني يطابق تماماً عجز البيت الأول. والبيتان بالمعمرين ص ٩٧ وهما للحارث بن

يُسذَلُّ عَسَلْمِهِ الحَدادِثُ بِسُ حَهِيب أَلاَ هَمَلُ شَبَ ابُ يُشْتَرَى بِرَغِيبٍ فَعَنْ لاَسْوِدَادِ الرَّأْسِ بَعْدَ ابْغِضَاضِهِ ومن لفوام المشكب بتعد دبيب

٥٨ ـ وقال أبو على المَهْرانِيُّ [البسيط] (١) أَبَعْدَ سِتِّينَ مِنْ عُمْرِي أُوْمُلُ أَنْ أَنَالَ مَا لَمْ أَنَلُهُ فِي ثَلَاثِينَا [ ٣]

# (٢) مَنْ أَخْطَأَتْهُ الْأَحْاظِي فِي شَبِيبَهِ وَرَامَهَا لَمْ يَنَلْهَا فِي المُسِنِّينَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الأحاظي: أي الحظوظ، رام: أي أراد وطلب.

٥٩ ـ وقال بعض العلماء [الوافر]

(١) أَلاَ فَامْهُا لَيْفُسِكَ قَبْلَ مَوْتٍ فَإِنَّ الشَّيْبَ تَمْهِيدُ الجمَامِ (١) وَقَادُ جَدَّ السَّرِّعِيلُ فَكُنْ مُجِيداً لِخَطَّ السَّرِّعِيلِ فِي دَارِ السَّمُقَامِ (٢) وَقَادُ جَدَّ السَّرِّعِيلُ فَكُنْ مُجِيداً

لم أعثر على تخريج للبينين فيما بين يدي من مصاهر.

(١) الحمام: الحمام بالكسر قدر الموت.

(٢) دار المقام: الدار الأخرة.

# ٦٠ ـ وكان هشام بن عبد الملك يتمثّل (\*)

- (١) فَدْ كُنْتُ أَبْكِي مِنَ البَيْضَاءِ أَبْعِدُهَا فِي شَعْرِ رَأْسِي أَفْرَرْتُ بِالبَلَقِ
- (٢) فساليَسُومَ حِينَ عَسَلَانِي الشُّيْبُ وَدَّعَنِي مَسَاكُنْتُ ٱلْتَسَدَّمِنْ عَيْشٍ وَمِنْ نُحلُقٍ
- (\*) هشام بن عبد الملك من ملوك الدولة الاموية في الشام (٧١ ـ ١٢٥ هـ) أخباره بـابن الاثير ٩٦/٥ والطبري ٨٤/٨ وتاريخ الإسلام ٥/ ١٧١ والاعلام للزركلي ط الثانية ٩٨٨٨.

البيتان لثعلبة بن موسى انظر حماسة البحتري ص ١٨٢ فيما قبل في الشباب والشيب. وهناك اختلاف في الرواية، ففي الحماسة:

> فَ ذَ كُنْتُ أَفْـزَعُ لِلْبَيْضِـاءِ أَبْصِــرُهَـا ﴿ فِي شَعْــرِ رَأْمِـِي فَقَـدُ أَفْــرَرُتُ بِــالِبَلَقِ الان جيين خصيبُتُ السرائسَ زَايَـلَنِي ﴿ صَا كُنْتُ ٱلنَّــدُ مِنْ عَيْشِ وَمِنْ خُـلَقٍ وباللالي ٢٣٥/٦ جاء بيت مشابه للبيت الأول لرجل من خزاعة:

فَدْ كُنْتُ أَرْمَاعُ لِلْبَيْضَاءِ أَيْصِرُهَا لَهُ مِنْ شَفْرِ رَأْسِي فَضَدْ أَيْفَنْتُ بِالْبَلَق

(١) البلق: السواد والبياض يقال فرس أبلق وفرس بلقاء.

(٢) ما كنت التذ: أي الذي كنت التذه.

٦١ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) قَدْ شَابَ رَأْسُكَ وَانْطَوَى ثَنُوبُ الصَّبَا وَأَرَاكَ غِراً فِي البَطَالَةِ تَلْعَبُ (٢) قَدالَ الشَّبَابُ لَعَلَّنَا فِي شَيْبِنَا نَدَعُ الذَّنُ وب فَمَا يَقُولُ الْأَشْيَبُ (٢)

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) البطالة: من الباطل ضد الحق والجمع أباطيل ويزيد به اللهو والعبث.
 غر: يقال رجل غر بالكسر وغرير أي غير مجرب.

۲۲ ـ أنشدنى قاضى سجستان [مخلع البسيط]

(۱) غَدَا بُنيِّي وَرَاحَ مِثْلِي يَلْبُسُ ما قَدْ خَلَعْتُ عَنَّي (۱) فَدَا رَأَيْتُ مِنْهُ وَسَاءَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْهُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

٦٣ \_ وقال رُؤْبَة (\*) [الرجز]

(١) قَسَالَتْ سُلَيْمَى وَالْكَبِيرُ يَصْلُعُ

(٢) مَا رَأْسُ ذَا إِلَّا جَبِينٌ أَجْمَعُ

(\*) سبق التعريف به.

الديوان خلو من الرجز انظر مجموع أشعار العرب ـ وليم بن الورد ـ طبعة برلين.

٦٤ - وقال آخو
 (١) فِي الشَّيْبِ عَافِيَةٌ مَا لَمْ يَكُنْ صَلَعُ فَإِنَّ ذَاكَ وَذَا بَالْوَى إِذَا الْجَتَمَعَ [البسيط]
 (٢) لَـوْنُ الْمَشِيبِ إِذَا مَا شِئْتَ يَسْتُـرُهُ لَـوْنُ الخِضَابِ فَمَاذَا يَسْتُرُ الصَّلَعَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

### ٦٥ \_ وقال الحسن بن أحمد المهراني الامام

[الكامل الاحذ المضمر]

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

**٦٦ ـ أنشدني والدي رحمه الله(\*)** [الرجز]

(١) إعْلَمْ هَدَاكَ اللَّهُ يَسَا بُنَ الحَسَارِثَـهُ

(٢) أَنَّ العَصَا لِلشُّيْخِ رِجُلٌ ثَسَالِفَهُ

(٥) يعني والد مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للرجز فيما بين يدي من مصادر.

٧٧ \_ وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر (\*) [الطويل]

(١) أَرَى بَصَرِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَ صِحُةٍ وَحَسْبُكَ دَاءً أَنْ تَصِعُ وَتَسْلَمَا (٢) وَلَنْ يَسْبُثُ العَصْرَانِ يَدُومُ وَلَيْلَةً إِذَا قَصَدَا أَنْ يُسْدِرَكَا مَا تَيَمَمَا

(\*) سبق التعريف بحميد بن ثور، وهو اسمه الصحيح بخلاف ما جاء بالمقطوعة (حميد بن ثوه).

البيتان لحميد بن ثور انظر الديوان ص ٧ والشعر ص ١٠، ص ٣٤٩ واللالى، ص ٣٨٦ وزهر الأداب ص ٢٢٣ والوحشيات ص ٢٢٨ وانظر الكامل ص ١٢٥ وص ٢٠٥. والنبيان ٢/ ٢٩٠ والصناعتين ص ٤٤. والبيت الأول بالعقد ٢/٤٥، وبعيون الاخبار ٢/ ٣٢١ وهناك اختلاف طفيف في رواية البيت الثاني، فقد جاء:

وَلَنْ يَلْبُتُ العَصْرَانِ بِسَوْمُ وَلَيْلَةً إِذَا طَلَبَ اللَّهُ مُدِفَ مَا تَهُمُ

(١) رابني: أوقعني في الريبة، ويقصد أن بصره قد أصابه الضعف وعدم التركيز.

(٢) العصران يوم وليلة: أي الغداة والعشى، وتوالى الليل والنهار.

### **٦٨ ـ وقال آخ**ر [الكامل]

(١) كَانَتْ قَنَاتِي لَا تَلِينُ لِغَامِزِ فَالْاَنَهَا الإصباحُ وَالإمساءُ (١) وَدَعَوْتُ رَبِّي بِالسَّلَامَةِ جَاهِداً لِيُصِحُنِي فَإِذَا السُّلَامَةُ دَاءُ

انــظر الأداب ص ٣٢٣ والامالي ٢ / ١٨٥ والــلالىء ٨٦ البيتان لعمــرو بن قميــــــة في معنى قـــول أبي حــيـــة النميري الذي كان كثير الرواية عن الفرزدق. والبيتان بدون عزو انظر عيون الاخبــار ٣٣٢/٢ والبيت الأول بدون عزو انظر المقد الفريد ٢ / ٤٠.

 الشطر الثاني من البيت الثاني من المخطوطة جاء (ليصحني فالسلامة داء) وهو بهذا الشكل مكسور، فالبيت من البحر الكامل وما أثبتناه ليستقيم الوزن.

الطويل] منحوه [الطويل] ٦٩ - وفي نحوه [الطويل] يُرِيدُ الفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ جَاهِداً فَكَيْفَ يَسرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَسلُ

البيت ضمن أبيات أخرى للنمر بن تولب. انظر السمط ٢/٣٥ والوحشيات ص ٣٨٨ والكامل ١٧٧/١ وزهر الإداب ص ٣٢٨ وبحمهرة أشمار العرب ص ١٩٥ وبالصناعتين ص ١٣٦ وبمتهى الطلب استانبول م مخطوط رقم ١٠ واللالى ٢٠ ٣٠٥. وهناك اختلاف في الرواية. فقد جاء لفظ: وبريد، هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ: وجاهداً، فقد جاء هكذا بالمخطوطة ، يقابله لفظ: والبقاء، برهر الأداب و والغنى، بالمصادر الاخرى والأصوب ما أثبتناه من المخطوطة. والبيت بالمعمرين ص ٣٣ وجاء هكذا:

يُجِبُّ الفَتَى طُولَ السَّلاَمَةِ وَالْفِنَى فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السُّلاَمَةِ يَقْضُلُّ وهو بنفس نص المعمرين بالبيان ١٩٤/١٥ والحيوان ٢/٣١٥ والاغاني ١٩١/١٥٩. والبيت بنصه للنمر انظر ديوان المعاني ٢/١٣٨ وعيون الاخبار ٢/٣٢١.

٧٠ - وقال ابن المعتز (\*) [الكامل الأحذ المضمر]
 (١) صَدَّتُ شُرَيْدُ وَأَزْمَ عَتْ هَجْدِي وَصَغَتْ ضَمَائِدُ هَما إلَى الغَدْدِ

- (\*) سبق التعريف به .
- (١) شرير: اسم امرأة.

(٢) قَــالَتْ كَبِـرْتَ وَشِبْتَ، قُـلْتُ لَهَـا: هَــذَا عُــبارُ وَقَــائِـع ِ الــدُهــرِ البيان لابن المعنز انظر الديوان ص ٢٢٨.

٧١ ـ وقال ابن الرومي (\*)

(۱) يَسا ابْنَ عِشْرِينَ لَا تُغَرَّنَ بِسالدَّهْ رِرِ فَقَدْ تُكْسَرُ الغُصُونُ الرِّطَسابُ (۲) يَسا مَنْ اسْتَكْمَسلَ الثَّسلَةِ ثِينَ مَسا أَسْد رَعَ مَسا يُسْسَرَدُّ مِنْسكَ الشَّبِسابُ

(٣) يَسَا أَخَسَا الْأَرْبَعِيسَ قَسَدْ نَسَزَلَ الشَّيْسَ سِبُ وَمَسَا بَسَعْسَدُ ذَاكَ إِلَّا السَّفْعَسَابُ

(٤) يَا ابْنَ خَمْسِينَ عَزَّ نَفْسَكَ بِالصَّبْ بِ فَلاَ يُرْجِعُ الشُّبَابِ الخِضَابُ

(٥) يَا ابنَ سِتينَ فَدْ تَوَفَيْتَ عُمْرَيْ بِنِ وَمَا أَنْ أَفْلَعْتَ عَمَا يُعَابُ

(٦) يِسا ابنَ سَبْعِينَ تَـوَّبَتْكَ اللَّيسالي أَفَلاَ تُبْتَ حِينَ فِيكَ مَتَسابُ

(٧) يَا مَنْ استَنْفَدَ النَّمَانِينَ عُمَّرْ تَ وَمَاتَ الإِخْدَوَانُ وَالأَصْحَابُ فيزيد فيه

(٨) يَسَا بْنَ تِسْعِينَ قَدْ أَعَلَّكَ جِسْمٌ وَاهِسَ أَيْدُهُ وَعَفْلٌ مُصَابُ

(٩) وَلَفَ لُ الَّـذِي يَعِيشُ فَيُحْصِي عُشْرِ أَلْفٍ مِنْ عُمْرِهِ الحُسَّابُ

(\*) سبق التعريف به.

الديوان خلو من الأبيات.

٧٢ ـ وقال آخو [الطويل]

(١) أُلَمْ نَر أَنَّ الدُّهُ رِيَوْمٌ وَلَيْلَةً يحُولَاه مُنْ سَبْتٍ عليك إِلَى سَبْتِ

(٢) فَفُسلُ لِجَدِيدِ العُمْرِ لَا بُدِّمِنْ بِلَى وَقُسلُ لِإِجْتِمَاعِ الشَّمْلِ لَا بُدِّمِنْ شَتُّ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الشت: التفرق.

٧٣ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) بَانَ الشَّبابُ فَودِّعَاهُ حَمِيلًا هَلْ مَا تَرَى خَلَقاً يَعُودُ جَدِيدًا

البيت من قصيدة طويلة لجرير يهجو فيها الفرزدق. انظر الديوان ط دار المعارف يتحقيل د. نعمان طه ١٣٣٧/.

(١) الخلق: البالي من الثياب.

٥٧ \_ وقال آخر [مخلع البسيط]

(١) مَالَكَ فِي الجَهْلِ مِنْ عَذِيرٍ وَقَدْ تَسَوَّسُمْتَ بِالْفَتِسِرِ

(٢) خَلَتْ ثَلَاثُونَ بَعْدَ عَشْرٍ وَتَابِعَاتُ مِنَ السُّهُودِ

(٣) أَحْدَثْنَ بَعْدَ الضَّلَالِ رُشُداً وَمَاعَمَى القَلْبِ كَالبَصِيدِ (٣)

البيشان الأول والثاني من مقطوعة طويلة جاءت ضمن أخبار أبي محمد القاسم بن يـوسف انـظر أخبـار الشعـراء ـ الأوراق ـ للصـولي ط بيـروت ص ١٧٨ وهـنـاك اختـلاف في روايـة البيت الثـاني فقـد جـاء هكـذا بالأوراق:

خَلَتْ فَعَلَاوِنَ بَعْدَ سَبْعِ وَفَا بِعَاتُ مِنَ الشُّهُودِ

(1) عذير: عاذر. القتير: الشيب.

## ٧٦ ـ أنشدني أبو الشريفِ البَسْطَامِيُّ لِنفسه [السريع]

- (١) شَيْبُ الفَتَى آخِرُ عُمْرِ الفَتَى وَإِنْ تَمَادَى بِالفَتَى عُمْرُهُ
- (٢) شَبابُهُ آخِرُه شَيْبُهُ وَشَيْبُهُ آخِرُهُ قَبْرُهُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

# ٧٧ ـ وقال أبو الحسن المَدنيني [الرجز]

(۱) فَهَـلْ تَسرَى بَعْـدَ المَشِيبِ والسَّلَعُ لِإَبْنِ ثَـلَاثِينَ وَعَشْرٍ مِنْ طَمَعْ (۱) فَهَـلْ تُسرَى يُغْنِي الجِـذارُ والجَـزَعْ (۲) يَسرُقَعهُ والسَّلْعُسرُ يَفْرِي مَسا رَقَعْ فَهَسلْ تُسرَى يُغْنِي الجِـذارُ والجَـزَعْ

(٣) إِذَا الفَتَى عَايَنَ شَيْسًا قَدْ طَلَعْ كَأَنَّمَا عَايَنَ هَوْلَ المُطَّلَعْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

(٢) يفري: يقطع.

### ٧٨ ـ وقال أبو الحسن العبد لكاني [المنسر]

(۱) أَنَاخَ جَيْشُ المَشِيبِ مُقْتَدِراً عَلَى شَبابِي فَمَرُ مُنْكَسِراً (۲) لَيْسِلُ حَبِيبٌ إِلَيَّ رُؤْمِنُهُ مَضَى وَصُبْحُ كَرِهْتُهُ ظَهَرا (۳) كَانَّهُ وَاخِزُ بِطَلْعَتِهِ فِي الفَلْبِ مِنْي بِكَفَّهِ إِبَرا (٤) نَـذِيرُ مَوْتِ أَتَى لِيُنْذِرْنِي بِقُرْبِهِ لَوْظَلِلْتُ مُعْتَبِراً (٥) أَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مَا حَبِيتُ فَفَدْ جَاءَ رَسُولُ الجِمامِ مُبْتَكِراً

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدى من مصادر.

٧٩ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) يَمَا صَلَّعَةً لِأَبِي حَفْصٍ مُمَرَّدَةً كَمَأَنَّ سَاحَتَهَا مِرْآةً فُولَاذِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين بدي من مصادر.

٠٨ - أنشدني رئيس الكتبة بالحضرة أبو نصر منصور بن مُشكَان ٨٠ - السريم

(١) قَسَالَ السَّلَامِي وَهَسَتْ قُسُوِّتِي فَصِرْتُ مِسْلَ الفَسْرِخِ إِذْ يَلْقُطُ (٥)

(٢) فَسَأَسْوَدُ يَبْيَضُ فِي عَارِضِي وَأَبْيَضٌ فِي النَّهِ لِي يَسْفُطُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) وابيض في الفم: كناية عن الأسنان.

(١) يريد أنه من شدة الوهن والضعف أصبح كالفرخ الصغير يلتقط الحب بمعاناة ضعفه لصغوه.

٨١ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) أَحَالَ الشَّبابُ عَلَيْهِ المَشِيبَا وَدَبُّ الرِّمَانُ إِلَيْهِ دَبِيبا

(٢) وَأَنْكَرَهُ البِيضُ بَعْد البَيْاضِ فَأَصْبَحَ بَيْنَ الغَوَانِي غَرِيبًا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٢ ـ وقال علي بن الجهم (\*) [الرمل]

(١) وَعَظَنْهُ الْكَانُ إِذْ أَتْرَعَهَا وَأَرْثُهُ الشَّيْبَ فِيهَا والصَّلَعْ

(\*) سبق التعريف به.

## (٢) زَجَـرَتْهُ فَـانْتَهَى عَنْهَا وَلَـوْغَيْرُهَا يَـرْدَعُ عَـنْـهَا مَا أَرتَـدَعْ

الديوان خلو من البينين.

ولم أعثر على تخريج لهما فيما بين يديّ من مصادر.

٨٣ ـ وقال عَلْقَمةُ بنُ عَبَدَة الفَحْلُ (\*) [الطريل]

(١) فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنَّنِي عَلِيمٌ بِأَدْوَاءِ النِّساءِ طَبِيبُ

(٢) يُسرِدْنَ ثَسرَاءَ السَسال حَيْثُ عَلِمْنَه وَشَرْخُ السُّبَسابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

(٣) إِذَا شَابَ رَأْسُ المَرْءِ أَوْقَالُ مَالُهُ فَالْيَسَ لَهُ فِي وُدِّهِنْ نَصِيبُ

(\*) سبق التعريف به.

الأبيات مع أربعة أخرى لعلقمة انظر الأشبساه ٢ /١٤٢ والمفضليات المفضلية رقم ١١٩ والبيان والتبيين ٣٢٩/٣ وهناك اختلاف بسيط في رواية البيت الثالث فقد جاء بالمصادر السابقة:

إذا شباب رأس المرء أو قبل ماليه فيلس ليه من ودهن ننصيب

(١) بالنساء: أي عن النساء، وفي الكتاب (فاسأل به خبيراً) أي عنه.

(٢) ثراء المال: كثرته. شرخ الشباب: أوله.

٤ ٨ ـ وقال آخر [الطريل]

 $\left[\frac{1}{V_{1}}\right]$  (۱) أَلَسْت تَسرَى شَيْساً بِسرَأْسِي شَسامِـالاً وَنَتْ حِيلَتِي عَنْـهُ وَضَـاقَ بِهِ فَرْعِي  $\frac{1}{V_{1}}$ 

(٢) كَاأَنَّ المَقَارِيضَ الَّتِي يَعْتَوِرْنَهُ مَنَاقِيرُ طَيْرٍ تُنْتَفِي سُنْبُلُ السَّزُرْعِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) ونت: ضعفت.

(٢) المقاريض: جمع مقراض وهو المقص الذي يلقط به الشعر الأبيض.

يعتورنه: يتداولنه بين الناس.

(\*) سبق التعريف به.

البسيط] مد وقال آخر [البسيط]
 فَاأَنْتَ تَقْرِضُهَا وَاللَّهُ يُنْبِتُهَا وَهَلْ يَقْوم لأَمْرِ اللَّهِ مِقْرَاضُ لمَا عَلَى تَخْرِج للبت فيما بين يدي من مصادر.

(١) انت تقطع أو تقص الشيب ولكن الله \_ سبحانه \_ يعيد نبته مرة ثانية .

[الكامل] مَا رَى الْمُصَوَانِي لَا يُسَوَاصِلْنَ الْمُسرَءً فَقَدَ الشَّبَابَ وَقَدْ يَصِلْنَ الْأَمْسرَدَا الشَّبَابَ وَقَدْ يَصِلْنَ الْأَمْسرَدَا السَّبَابَ وَقَدْ يَصِلْنَ الْأَمْسرَدَا السَّبَابُ وَقَدْ يَصِلْنَ الْمُدَى صَافِق السَّبَابُ وَقَدْ يَصِلْنَ الْمُدَى صَافَق السَّبَابُ وَقَدْ يَصِلْنَ الْمُدَى عَلَيْ اللَّهُ اللللْحُلِي اللَّهُ اللْعُلِي الَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الْ

 (١) الأمرد: يقال غض امرد لا ورق عليه والأمرد هو الشاب الذي طر شاربه ولم تنبت لحيته وهو كناية عن صغر السن وعدم اكتمال الرجولة.

[الكامل] من خَلَى السَّبَهَ هُمْ بِهِنَ النِّسَاءِ مَوَاقِعاً مَنْ كَانَ أَشْبَهَ هُمْ بِهِنَّ خُدُودَا (١) أَخْلَى السِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ مَوَاقِعاً مَنْ كَانَ أَشْبَهَ هُمْ بِهِنَّ خُدُودَا

البيت لأبي تمام من مقطوعة في أربعة أبيات. انظر المديوان ص ٨٧ والمسوازنة للأمدي ٢٠٤/٢ وشسرح التبريزي ١٣/١) وأمالي المرتضى ١/ ٢٠١١ والشهاب ص ١٠ وعيون الأخبار ٤١٢/٤.

المتفارب] مَلْ اللّهُ مَرْكِي (\*) وقال البّحْتُرِي (\*) كَوَاكِبُ شَيْبٍ عَلِقْ نَ الصَّبِ اللّهَ عَلَى الصَّبِ اللّهَ عَلَى الصَّبِ اللّهَ عَلَى الصَّبِ عَلِقْ نَ الصَّبِ عَلِقْ نَ الصَّبِ اللّهَ عَلَى السَّعَدُ (٢) وَإِنَّ اللّهَ عَلَى السَّعَدُ اللّهَ عَلَى السَّعَدُ (٣) وَلاَ السَّبَابَ وَإِمَّا السَّعَدُ اللّهَ عَلَى الْنَسَتَيْ لَا يَاللّهُ السَّبَابَ وَإِمَّا السَّعُمُ رُ

الأبيات بالديوان ١/٥/١ والموازنة للأمدي ١٩٩/٢ وهناك اختلاف بسيط بالبيت الأول فقد جاء: كَـــوَاكِبُ شَـــوْقِ عَلِقُنُ الصَّـبــا ﴿ فَــَقَلْلُنَ مِنْ خُــَــْـنِــهِ مَـــا كَــُـــرْ

٨٩ \_ وقال أبو تُمَّام (\*) [الطويل]

(۱) أَرَى الشَّيْبَ مُخْتَطًّا بِفَوْدَى خُطَّةً طَرِيقُ الرَّدَى مِنْهَا إِلَى النَّسُ مَهْيَعُ (۲) هُوَ الرَّوْرُ يُجْفَى وَالمُعَاشِرُ يُجْتَوَى وَذُو آلإِنْفِ يُفْلَى وَالجَدِيد يُرَقَّعُ (۲) هُوَ الرَّفِ يُفْلَى وَالجَدِيد يُرَقَّعُ (٣) وَنَحْنُ نُسزَجِّيهِ عَلَى الكُرْهِ والرَّضَا وَأَنْفُ الفَتَى مِنْ وَجَهِهِ وَهُو أَجْدَعُ

(\*) أبو تمام: سبق التعريف به.

الأبيات لأبي تمام انظر الديوان ص ١٩٠، ومروج الذهب ٢ / ٣٨٠ والصناعتين ص ٣٩٣ مـع اختلاف في الرواية فالبيت الأول جاه :

غَدَا النَّيْبُ مُخْمَعًا بِفَـوْمَى خُطَّةً سَبِيلُ الرَّمَى مِنْهَا إِلَى النَّفْسِ مَهْيَعُ

وجاء البيت الأول أيضاً بنفس رواية الصناعتين بالعقد الفريد ٢ / ٤٥.

(١) بفودى: فودا الرأس جانباه.

المهيع: الطريق المهيم أي الواضح.

(٢) الزور: الزور يقصد بها هنا جمع زائر أي الزائرون.

• **٩ ـ وقال لبيد**(\*) [الكامل]

(١) وَلَقَدْ سَئِمْتُ مِنَ الحَيَاةِ وَطُولِهَا وَسُوَّال مَدَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدً

(٢) وَبَقِيتُ سَبْتَ أَ قَبْلَ مَجْرَى دَاحِس لَوْكَ انَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

(\*) سبق التعريف به .

البيتان للبيد انظر الديموان بتحقيق د/احسان عباس ط الكويت ١٩٦٢م ص ٣٥ وهما للبيد ايضاً انظر

(٢) سبتا: من السبات وهو النوم وأصله الراحة.
 اللجوج: المترددة.

حماسة البحتري ص ١٠٠ المقطوعة رقم ٤٥٨ وهي ضمن الباب الثالث والخمسين فيما قيل في التُبُوم بـالحياة والمسلالة من طمول العمر والبيت الأول بـالعقد الفريد ٢/٣٥ وهـــاك اختلاف في روايــة البيـت الأول فقــد جــاه بالحماسة:

وَشُؤَالَ مَذِي النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ

وَلَقَـدُ سَبِّعَتْ مِنَ الحَيَاةِ وَطُولِهَا والاصوب ما اثبتناه عن المخطوطة :

٩١ ـ وقال زُهُير (\*)

[الطويل]

تَمَانِينَ حَوْلًا - لاَ أَبَالُكَ - يَسْأُم [ب تُمِتُهُ وَمَنْ تُخْطِئ أَيْعَمُ رُفَيَهُ رِمِ يُهَدُّمْ وَمَنْ لَآيَظُلِم النَّسَاسَ يُطْلَم وَلَـوْخَالَهَـا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَم يُضَرَّسُ بِأَنْسَابِ وَيُسوَطَّأُ بِمُنْسِم وَمُنْ لَا يُكُرِّمُ نَفْسهُ لَا يُكُرِّم يَفِرُهُ وَمَنْ لاَ يَتُق الشُّتُمُ يُشْتَم فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورةُ اللَّحْم وَاللَّمْ زِبَادَتُهُ أَوْ نَفْضُهُ فِي التُّكُلُّم وُلَكِنِّنِي عَنْ عِلْم مَافِي غَدِ عَم عَلَى قَدُومِهِ يُسْتَغُنَ عَنْهُ وَيُدُمِّم وَلاَ يُغْنِهَا يَسُوماً مِنْ السَّدُهُ مِ يَسْمُ وَلَـوْرَامَ أُسْبَابَ السَّمَاءِ بسُلُّم (\*\*)

(١) سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الحَياةِ وَمَنْ يَعِشْ (٢) رَأَيْتُ المَنَايَاخَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبْ

(٣) وَمَنْ لَا يَسَلُّوْ عَنْ حَسُوضِهِ بِسِسَلَاجِهِ

(٤) وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ الْمُسرِى؛ مِنْ خَلِيقَةٍ

(٥) وَمَنْ لا يُصَالِعُ فِي أُمُودٍ كَثِيرَةٍ

(١) وَمَنْ يَغْنَسِرْ يَحْسَبْ عَسَدُواْ صَسِدِيقُهُ

(٧) وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ

(٨) لِـسـانُ الفَنَى نِيصُفُ وَئِيصُفٌ فُؤَادُهُ

(٩) وَكَايِنْ تَرَى مِنْ صَامِتِ لَـكَ مُعْجَب

(١٠) وَأَعْلَمُ مَا فِي البَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلُهُ

(١١) وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلِ فَيَدْخُلْ بِفَضْلِهِ

(١٢)وَمَنْ لَمْ يَسْزَلْ يَسْتَحِلْ الناس نفسه

(١٣) وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنَلُنَهُ

#### (٥) سبق التعريف به.

(\*\*) البيت الأخير مضاف كله بهامش المخطوطة، وهو صحيح كما ورد عنــد زهير، وخطُّـهُ مختلف عن باقي المخطوطة. الأبيات لزهير انظر الديوان ص ٢٩ وما بعدها وشرح القصائد العشىر للتبريـزي ط صبيح مصـر ١٣٦٧ هـ ص ١٠٣ وما بعدها وانظر الأغاني ٢٠١ / ٢٩ ومختار الشعر الجاهلي تحقيق السفـا ٢٧٧ / وما بعـدها. وهـنـاك تقديم وتأخير في الأبيات مـع عدم وجـود البيتين الثامن والنـامـع ـ كمـا أن هناك اختـلاقاً طفيفـاً في رواية البيتين العاشر والحادي عشر:

وَأَعْلَمُ عِلْمَ السِوْمِ وَالْأَمْسِ فَبَلَهُ وَلَكِنْنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدِ عَمِ وَالْمُسِ فَلِهُ مَا وَلَكُوْرَامَ أَشْبَابَ الشَّمَاهِ بِسُلِّمِ وَلَدُورَامَ أَشْبَابَ الشَّمَاهِ بِسُلِّمِ

[الكامل] **٩٢ ـ وقال آخر** (١) وَالشَّيْبُ يَبْـرُقُ فِي الشَّبِـابِ كَـأَنّـهُ لَيْسِلُ يَصِيبِحُ بِجَـانِبَيْـهِ نَـهَـارُ

البيت للفرزدق انظر الدبوان ص ٤٦٧ والموازنة للامدي ص ٢١ والصناعتين ص ٥٦ والأغاني ١٢١٩ والموشح ص ١٠٣ واعجاز القرآن ص ١٢٥ والكامل ١٨/١ والاقتضاب ص ١٤٦ والمسان ١٩٧٧، ١٢٠ ١٣٠ والموشح ص ١٤٦ والمسان ١٩٧٧، ١٢٠ والكامل ١٨/١ والاقتضاب ص ١٤٦ والمسان ١٩٧٨ وويات الأعيان ٢٥ والمعالمة التنصيص ١/١٥ وأساس البلاغة ٢/٣٦، ٥٨٥ وطبقات فحول الشعراء ص ٣١٦ وديوان المعاني ٢/٧٨ ونشار الأزهار ص ٢٥ والعملة ١/٢٢٧ وحماسة البحتري ص ١٨٣ ودلائل الاعجاز ص ٢٥ واللاليء ١/١١٧، والمرزباني ص ٢٦٧ وجاء البيت بأغلب المصادر السابقة هكذا:

وَالشُّيْبُ يَنْهَضْ فِي السُّوادِ كَأَنَّهُ لَبُسِلُ يَصِيحُ بِجَانِيْتِ نَهَارُ

الطويل] جو قال آخر (۱) وَدِدْتُ بَيَاضَ الشَّيْبِ لَاحَ بِمَفْرِقِي (۱) وَدِدْتُ بَيَاضُ الشَّيْبِ لَاحَ بِمَفْرِقِي

البيت للبحتري . انظر الديوان ٢٢/٢.

وانـظر الابانـة عن سرفـات المتنبي ص ٧٨ لابي سعد محمـد بن أحمد العميـدي تحقيق البساط ط ٢ دار المعارف مصر سنة ١٩٦٩ م وانظر الوساطة ص ٣٦٦ والنبيان ٤ /٣٤.

> وهناك اختلاف في الرواية ، جاء البيت بالمديوان : وَدِدْتُ بَيَـاضَ السَّيْفِ يَوْمَ لَفِيتَنِي مَكَانُ بَيَاضِ الشَّيْبِ خَلِّ بِمَفْرِقِي والبيت بمروج الذهب ٢ / ٣٧٩ : ويدْتُ بَيَـاضَ السَّيْفِ يَوْمَ لَقِيتَنِي مَكَانُ بَيَاضِ الشَّيْبِ كَانَ بِمَفْرِقِي

> > (١) يوم لقيتني : \_ يعني \_ النساء .

#### ٩٤ ـ أنشدني أبو بكر الإصلاحي، قال: أنشدنا أبو بكر العَلَّاف لنفسه **في تمني الشيب (وكان مخلداً)** [الوافر]

وَيَسْلُبُسُ لِمَّتِي حَسَلَكُ السُخُسُوابِ [ اللهِ] بشيب وَأَدْهِمَاماً بِأَشْهِباب وَفِي الْعَيْنَينِ مِنْ مِسْكِ السُّبَابِ

(١) إِلَامَ وَفَيهُمْ يَنظُلِمُنِي شَبابِي

(٢) فَيَا ابنَ المُعْتلِينَ عَلَى البَرَايَا بعَلْيَاءِ النُّبُوَّةِ وَالسِكِتاب

(٣) أَبِنْ هَـلْ مِـنْ دَوَاءِ مُـسْتَجَادِ لَـذَبْكُمْ أَوْ دُعَاءٍ مُـسْتَجَابِ

(٤) لِأَبْدِلَ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ صُبْحًا لَيُضَىءُ بِمَفْرِقِي ضَوْءُ الشَّهَابِ

(٥) أَلَا مَـنْ يَشْـتَـرِي مِنْـي شَبـابـأ

(٦) فَكَافُورُ المشِيبِ لَدَيُّ أَحْلَى

(\*) العلاف. هو أبو بكر هبة الله بن الحسين الشيرازي المعروف بابن العلاف كان بفارس، أديب حسن التصرف، يقال إنه خنق التسعين عاماً، ولم تبيض له شعرة، انظر أخباره بيثيمة المدهمر ٤١٨/٣

(\*) (وكان مخلداً) يقال أخلد إذا أسن ولم يشب.

الأبيات للعلاف في التبرم بشبابه، وهي مقطوعة من ثلاثة أبيات فقط جاءت:

بيتهمة الدهر ٣/١٧) مع اختلاف في رواية البيتين الخامس والسادس، ففي البتيمة:

بشيب واسودادأ بباشهساب فكافور المشيب أجل عندي وفي فؤدي من مسك الشباب

الامن يشتسري مني شبـابي

والبيت الأول بنصه مع أخر انظر معجم الأدباء ١٩ / ٢٧٢.

(٥) ادهماما: وهو السواد يقال بعير ادهم وناقة دهماء ـ باشهباب: من الشهبة في الألوان وهو البياض الغالب على السواد.

(٦) هناك رواية أخرى للبيت السادس بهامش المخطوطة:

وَفِي عَيْنَ مِنْ مِسْكِ الشِّبابِ فَكَافُورٌ المَشِيبِ لَذَيُّ أَحْلَى

٥٥ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) كَأَنُّ الشُّيْبِ والحَدَثَانَ جَرِّياً إِلَى نَفْسِ الفَتَى فَرَسَا سِباقِ

(٢) كَأَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَمْ يَكُونُوا مُسلوكاً بِسالحِجَاذِ وَلَا العِرَاقِ (٣) فَمَا الدُّنْيَا بِسِاقِيَةٍ لِحَيِّ وَمَا حَيُّ عَلَى الدُّنْيا بِسِاقِ لم اعرَ على تخرِبِج للايات فِما بين بدي من مصادر.

٩٦ ـ وقال الأسودُ بن يَعْفُر (\*)

(١) وَمِنْ الْعَجَائِبِ لاَ أَبَالُكَ أَنَّنِي ضُرِبتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بِالْأَسْدَادِ

(٢) لاَ أَهْتَدِى فِيهَا لِمَدْفَعِ تَلْعَةٍ بَيْن البعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضٍ مُرَادِ

(\*) سبق التعريف بالأسود.

البينان للأسود انظر المفضليات ص ٢١٦ وهناك اختلاف في الرواية، جاء بالمفضليات.

وَمِنَ الحَوادِثِ لاَ أَبَالَــكَ أَنْنِي فُسرِبتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بالأَسْـدادِ لاَ أَهْـَـدِي فِيهَا لِمَـوْضِعِ تَلْغَةٍ بَيْنَ العِسرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُسرَادِ

(١) الأسداد: جمع سد، بضم السين وفتحها، وهو الحاجز بين الشيئين: يريد أنه سدت عليه الأرض للضعف والكبر، ولأنه كان أعشى ثم عمى.

(٢) التلمة: ما ارتفع من الأرض وما انخفض.

مراد: قبيلة باليمن، وهو مراد بن مذحج وينتهي نسبها إلى قحطان.

# ٩٧ ـ وقال على بن القسم الخُرافِيّ صاحبُ المختصر من العين

[الخفيف]

(۱) شَاعَ فِي عَادِضِي هَذَا الْمَشِيبُ فَسَهُ وَ الْمَوْتُ والْفِرَاقُ قَرِيبُ
(۲) كُلَّ يَوْمُ لِلْمَوْتِ مِنِّي نَصِيبُ وَسِهَامُ أَرْمَى بِهَا وَتُصِيبُ
(۲) كُلَّ يَوْمُ لِلْمَوْتِ مِنِّي نَصِيبُ وَسِهَامُ أَرْمَى بِهَا وَتُصِيبُ

[٢٠] (٣) وَتَغَانَى أُحِبُّتِي وَلِدَاتِي وَالْبِلَايَا مَعَ الرَّزَايَا تَنُوبُ لِيَا مَعَ الرَّزَايَا تَنُوبُ (٤) كُلُّ يَوْمٍ يُنْعَى إِلَى دَفِيتُ أَوْ قَرِيبُ أُحِبُهُ أَوْ حَبِيبُ

(٥) فَكَأَنَّ الفَنْاءَ صُبَّ عَلَيْهِمْ فَهُمُّ فِي التَّرَابِ مُرْدُ وَشِيبُ لم اعثر على نخريج للايات فِما بين يدي من مصادر.

**٩٨ ـ وقال** آخر [المنسرح]

(١) أَصْبِحْتُ لاَ أَحْمِلُ السُّلاَحَ وَلاَ أَمْلِكُ رَأْسَ البِعِيرِ إِنْ نَفَرَا (٢) وَاللَّذُنْبُ أَخْسَسَاهُ إِنْ خَلَوْتُ بِهِ وَحْدِي وَأَخْشَى الرِّيَاحَ والمَسطَرَا (٣) مِنْ بَسْعُدِ مَا قُوَّةٍ أُسَرُّ بِهَا أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَعَالِحُ الكِبرَا

الأبيات للربيع بن ضبع الفزاري، وكان من أطول من كان قبل الإسلام عمراً وقد اختلف في ربيع بن ضبع الفزاري فقيل هكذا بالتصغير، وقيل كأمير، وروى بعضهم ربيع بن ضبيع بتصغيرها، وفد قال الأبيات عندما بلغ المائة سنة وأربعين. انظر حماسة البحتري ص ٢٠١ الباب ١٣٢ فيما قيل في الكبير والهرم وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني فقد جاء هكذا بالحماسة:

وَالدُّنْتِ أَخْشَاهُ إِنْ مَسَرَرْتُ بِهِ ﴿ وَحْدِي وَأَخْشَى الرَّيَاخَ والمَعَلَزَا

واتفق محقق الحمياسة على لفظ: «وحـدي» الوارد بـالمخـطوطـة بـدلاً من وعـدي، والأصـوب مـا جـاء بالمخطوطة. وتنسب الأبيات للربيع انظر المعمرون ص ٨, ٩ كما تنسب الأبيـات مع زيـادة واختلاف في بعض الألفاظ إلى تبع الفزاري حينما أدخل على واحد من خلفاء بني أمية فساله عن عمره وكان من المعمرين.

(١) لا أملك رأس البعير: أي لا اضبطه، أي لا استطيع إحكامه.

99 \_ وقال الحَسنُ بنُ هَانِيء<sup>(\*)</sup> [الكامل]

(١) قَسَالُوا: كَبِسُوْتَ فَقُلْتُ لَمْ تَكْبَسُ يَسِدِي مِنْ أَنْ تَخِفُ إِلَى فَسِمِي بِسَالِمَسَاسِ (٢) وَإِذَا عَسَدُدُتُ سِنَي كَسَمْ هِيَ لَسَمْ أَجِسَدُ لِلشَّيْبِ عُسَدُراً فِي الحُلُول بِسَرَاسِي (٣) فَسَإِذَا نَسَزَعْتُ عَنْ الْسَجْوَائِسَةِ فَلْيَكُنْ لِسَلَّهِ ذَاكَ السَّنَوْعُ لَا لِسَلَّسَاسِ (٣) فَسَإِذَا نَسَزَعْ لَا لِسَلَّسَاسِ

<sup>(</sup>١) سبق التعريف به.

انظر الديوان ص ٣٦٤ ونرتيب الأبيات بالديوان (٢، ٢، ٣) وهناك اختلاف في رواية البيتين الأول والثاني فقد جاءا بالديوان هكذا:

> قَالُوا: خَمِطْتَ فَقُلْتُ مَا شَمِطْتُ يَدِي عَنْ أَنْ تَحُثُ إِلَى خَمِي بِسَالَكَسَاسِ وَإِذَا غَسَدَدْتُ سِنِيَ كُمْ هِي لَمْ أَجِسَدُ لِلشَّيْبِ عُسَدْراْ فِي النَّسْرُول ِ بِسَرَأْسِ

البسيط]
 البسيط]
 قَالُوا أَنِينُكَ طُولَ اللَّيْلِ يُسْهِرْنَا فَمَا الَّذِي تَشْتَكِي قُلْتُ: الثَّمَانِينَا

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٠١ ـ أنشدني إبراهيم بن على الطَّيْفُورِيّ (\*)

(۱) وَقَالُوا مَا أَشَابَكَ قَبْلَ وَقْتٍ فَعُلْت هَوَى وَهَجْرُ واكْتِتَابُ (۲) وَلَوْ أَنَّ العُرَابَ اهْتِمُ هَمْ ي وَفَكُر فِكْرَتِي شَابَ الغُرَابُ

(\*) سبق التعريف بالطيفوري.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٠٢ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) كُسِرِهْتُ شَيْبِي وَكُسْرَهُ أَنْ يُفَارِقَنِي أَعْجِبْ بِشَيْءٍ عَلَى البَغْضَاءِ مَسْوُدُودِ (٢) أَمُّنا السَّبَابُ فَمَفْقُودُ لَـهُ بِذَلً وَالشَّيْبُ يِـذْهَبُ مَفْقُودً لِمَفْقُودِ

> البيتان جاءًا بديوان أبي العناهية ص ٥٣٠ المقطوعة ٨١ مع اختلاف ظاهر فقد جاءًا. النَّنْيُّبُ كُــرْهُ وَكُــرْهُ أَنْ يُقَــارِقْنِي أُعْجِبْ بِشَيْءٍ عَلَى البَغْضَـاءِ مَـوْدُودُ

> > (1) جاء الشطر الثاني من البيت الأول هكذا بالمخطوطة: أُعْجِبْ بِشَيْءٍ عَلَى البَغْضَاءِ مُؤرُود والأصوب ما أثبتناه (مودود).

وَالشُّيْثُ يُدْهَبُّ مَعْتُدواً بِمَغْتُدود

يَمْضِي الشُّبَابُ وَفَدْ يَمَانِي لَهُ خَلَفُ

وجاء في هامش الديوان التعقبب التالي :

البيتان في الكامل للمبرد ص ٧٥ على أنهما في مثل قول أبي تمام:

فكف الليالي تستمد بأنفاسي . وفي نسبة الأبيات خلاف.

والبيتان بزهر الأداب ٢/ ٩٠٠ لمسلم بن الوليد وهما بمختار شعر بشار ص ٣٣٧ والـلالى، ص ٣٣٤ والـلالى، ص ٣٣٤ والنويري ٢٢/٢ مع اختلاف لفظ ويضارقني، في البيت الأول فهي افارقه. والأبيات بديوان صريع الغواني ص ٢١١. وهناك اختلاف عن المخطوطة في كل مصدر من المصادر سالفة الذكر بالنبة للبيت الأول:

في المصادر الأخرى

أَكُّرُهُ شَيْمِي وَأَخْشَى أَنَّ يُزَايِلَنِي ـ بزهر الأداب ـ وَكُرُهُ أَنْ تُفَارِقُهُ ـ المحتار من شعر بشار .

فأعجب بشيء ـ باللأليء والنويري ـ

في المخطوطة

(\*) كَرِهْتُ شَيْبِي وَكُرْهُ أَنْ يُفَارِفْنِي

(\*) وَكُرْهُ أَنْ بُغَارِقَنِي

(#) أعجب بشيء

والأبيات لمسلم بتاريخ الخطيب ٩٧/١٣ ومعاني العسكري ٢/١٥٨ وهُما لبشار بمجموعة المعاني ص ١٣٤ وهما بدون عزر بالكنايات ص ١٠٧.

١٠٣ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) عَجباً لِلشَّبابِ كَيْفَ تَوَلَّى وَلِيَّوْبِ المَشِيبِ أَيُّ لِبَاسِ (١) عَجباً لِلشَّبابِ كَيْفَ تَوَلَّى وَلِيَّوْبِ المَشِيبِ أَيُّ لِبَاسِ (٢) لَيْسَ جُودُ الجَوَادِ مِنْ فَضْلِ مَالًا إِلَّمَا الجُودُ لِلْمُقِلِ المُواسِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

\*\*\*\*

#### ١٠٤ ـ وقال بشر بن الحارث(\*)

[الكامل الأحذ المضمر]

(١) شَيْبٌ يَـلُوحُ كَـأَنَّمَا نَـفَضَتْ زَغَباً عَلَيْهِ حَـمَـائِمٌ بُـلْقُ (٢) مَـا كُنْتُ أَفْسُقُ وَالشَّبابُ أَحِي أَفَحِينَ شِبْتُ يَجُـوزُ لِي فِسْقُ (٢)

(\*) هو بشر بن الحارث. . . أبو نصر المعروف بالحاقي من كبار الصالحين له في الزهد والورع أخبار
 وهو من ثقات رجال الحديث من أهل (مرو) سكن بغداد وتوفي بها.

أخباره بالأعلام ٢٦/٣ وروضات الجنات ٢٣/١،ووفيات الأعيـان ٩٠/١ وتاريـخ بغداد ٧٧/٧ ـ ٨٠ وابن صــاكر ٢٢٨/٣ وصفة الصفوة ١٨٣/٢ والحلية ٨٣٣/٨ والشعراني ٢/١٦.

لم أعثر على تخريج للبينين فيما بين يدي من مصادر.

١٠٥ \_ وقال أبو نُخِيلَة (\*)

(١) رَأَتْ قَمِيصِي قَدْ تَفدرُى عَنْ يَدِي

(٢) وَعَــنْ ذِرَاعَــيٌ وَعَــنْ مُــقْـلَدِي

(٣) تَفَرَّىَ الْجَفْنِ عَنْ الْمُهَنَّدِ

(٤) وَفَـدْ عَـلَتْنِي ذَرْأَةٌ بَـادِي بَـدِي

(٥) وَرَيْتُ أَ تَنْهَضُ فِي تَسَلَّدِي

(٦) وَصَادِ لِلْفَحْلِ لِسَانِي وَيَدِي

(\$) أبو نخيـلة ( ـ ١٤٥ هـ).

كنيته أبو الجنيد من بني حماد (بكسر الحاء وتشديد الميم) كنان عاقباً لأبيه فنفياه، ولما نكب بني أمية وقامت دولة بني العباس انقطع إليهم ولقب نفسه بشاعر بني هاشم. انتظام أخواره بالأعلام هـ ( ٣٣٧ مال موان ما المواسم ٢/ ووود والأغلام ١٨٠ ١٣٥ والأمور والشهر والشهر الشهراء

انظر أخباره بالأعلام ٨/ ٣٣١ والحيوان ط الحلبي ٢/ ١٠٠ والأغاني ١٨/ ١٣٩ والشعـر والشعراء ص ٥٨٧ .

لم أعثر على تخريج للرجز فيما بين يدي من مصادر.

(٢) مقلدي: أي عنقي.

(٤) ذراه: بياض. بادي: أول شيء ما.

١٠٦ ـ وقال منصور الفقيه (\*) [مجزوء الرجز]

(١) فَوْلُهُمْ شَابَ الفَنَى كِنَابَةٌ عَنْ فَدْ رَحَلْ

(٢) فَكُنْ إِذَا الشُّبْبُ أَنَّى مِنَ الرَّدَى عَلَى وَجَلْ (٢)

(\*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج لليتين فيما بين يدي من مصادر.

# ١٠٧ - أنشدتي محمد بن عبد الحكم الكاتب السحق بن إبراهيم المويل المؤصلي (\*)

(١) سَلَامٌ عَلَى سَيْرِ القِلَاصِ مَعَ الرُّكْبِ وَوَصْلِ الغَوَانِي وَالمُدَامَةِ والشُّوبِ

(٢) سلامُ امِرْي إِلَمْ يَبْقَ مِنْ لُهُ بَقِيَّةٌ سِوَى نَظِرِ العَيْنَيْنِ أَوْ شَهْوَةِ القَلْبِ

(٣) لَعَمْرِي لَثِنْ حُلَّنْتُ عَنْ مَنْهَلِ الصَّبَ لَقَدْ كُنْتُ وَرَّاداً لِمَشْرَعِهِ العَدْبِ

(٤) لَيَسَالِيَ أَمْشِي بَيْنَ بُودَيُ لَاهِيًا أَمِيسُ كَفُصْنِ البَانَةِ النَّاعِمِ الرَّطْبِ [ ٢٧]

(\*) هو إسحاق إبراهيم الموصلي كنيته أبو محمد، وكان الرشيد إذا أراد أن يجامله كناه أبا صفوان. كان من ندماء الخلفاء وله الظرف المشهور والخلاعة والغناء اللذان تفرد بهما، وكان من العلماء باللغة والأشعار وأخبار الشعراء وأيام الناس وكانت له يد طولى في الحديث والفقه وعلم الكلام انظر ترجمته بوفيات الأعيان ١/ ٦٥

الأبيات لاسحاق أنظر معجم الأدباء ٢/٢٥ والعفد ٤/٣٢٢، وهي بدون عزو بالبيان والتبيين ٢٤٣/٢ مع اختلاف في رواية البيتين الثالث والرابع، فهما هكذا بالمعجم:

لَمُمْرِي لَئِنْ نُكْنِتُ عَنْ مَنْهَلِ الصُّبَا لَمُ لَقَدٌ كُنْتُ وراداً لِمَشْرَعِهِ العَدْبِ

- (١) القِلاص: جمع قُلُوص، وهي الناقة الشابة الفتية.
   والشَّرْب بالفتح: جماعة الشاربين للخمر، وهو اسم جمع للشارب، كما أن الرُّكب اسم جمع للراكب.
  - (٣) حلئت: أي منعت.
  - (٤) أميس: اتمايل عجباً وثيهاً.

لَبَــالِيَ أَغْـدُو بَيْنَ بُــرْدَى لَاهِيـاً أَمِيسُ كَفُصْنِ البَانَةِ النَّاعِمِ الرَّطْبِ والأصوب ما جاء عن المخطوطة .

امجزوء الكامل] مرحل الشباب مُولِياً منا إنْ أَقَامَ وَلا وَقَافُ
 کان الشباب کَمُوسل أَدَى الـرُسَالَـةَ وانْـصَـرَفْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

# ١٠٩ ـ أنشدني أبو القسم النُّعْمَاني لِلخَوار زمي (\*) [الكامل]

(١) ذَهَبَ الشَّبِيبَةُ وَالحَبِيبَةُ فَانْبَرَى دَمْعَانِ فِي الخَدِّيْنِ يَزْدَحِمَانِ

(٢) مَا أَنْصَفَتْنِي الحَادِثَاثُ رَمَيْنَنِي بِمُودَعَيْن وَلَيْسَ لِي قَلْبَانِ

(\*) الخوارزمي: سبق التعريف به.

البيتان للخوارزمي انظر يتيمة الدهر ٤/ ٢١٠ والوفيات ٢٧٦/٢ وهناك اختلاف في روايــة البيت الأول فقد جاه هكذا بالبتيمة:

١١٠ ـ وقال أعشى قيس (\*)

(١) فَإِنْ تُمْسِ عِنْدِي الشَّيْبُ وَالْهَمُ وَالْعَشَا فَفَدْ بِنَّ مِنْي وَالسَّلَامُ تَفَلَّقُ

(٢) بِأَشْجَعَ أُخَادٍ عَلَى الدُّهُ لِ حُكْمَةً فَمِنْ أَيٌّ مَا تَجْنِي الحَوَادِثُ أَفْرِقُ

(\*) سبق التعريف به .

(١) السُّلام: الحجارة الرقيقة.

انظر الديوان ص ١٢٦. البيتان من قصيدة في مدح المحلق بن خنثم بن شيراد بن ربيعة وهناك اختلاف في رواية البيت الأول بالديوان، فقد جاء هكذا:

فَغُدُ بِنُ مِنْي والسُدَامُ تَعَلَّقُ

فَإِنْ تُمْسِ عِنْدِي الشِّيثِ وَالْهُمُّ والعَشِّي

١١١ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) قَدْ يَنْفَعُ الْأَدَبُ الْأَحْدَاتَ فِي مَهَل وَلَيْسَ يَنْفَعُ بَعْدَ الكَبْرَةِ الْأَدَبُ (٢) إِنَّ الغُصْدِنُ إِذَا قَدُّمْنَهَا اعتَدلَتْ وَلَا تَلِينُ إِذَا قَدُّمَتْها الخُشُبُ

الببت الثاني جاء بالحماسة البصرية ص ٢٣٥ لصالح بن عبد القدوس بالرواية التالبة:

إن العضون إذا قومنها اعتدلت ولا يلين إذا قومنه الحطب

والبيت الثاني بنصه بالبيان والتبيين ٣/ ٨٣، وهو لابن عبد الفدوس. والبيتان بـدون عزو انــظر أدب الدنيــا والدين ص ٢٠٦ مع اختلاف في الرواية فقد جاءا هكذا:

> وليس يَغْمَ عِنْمَد السَّبِيَّةِ الأَدْبُ وَلَا تَعْلِينُ إِذَا قَدُمْتِهَا الْخُشُتُ

قَدْ يَنْفَمُ الأَدَبُ الأَخْـذَاكَ فِي صِغْرِ إِنَّ الغُضُّونَ إِذَا فَوُمْنَهَا اغْشَدَلْتُ

والأصوب ما أثبتناه برواية المخطوطة.

١١٢ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) وَإِنَّ سِفَاهَ الشُّبْخِ لَاحِلْمَ سِعْدَهُ وَيُبْدِي الفَتَى بَعْدَ السِّفَاهِ تَحْلُمَا

(٢) لِذِي الجِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ مَا تُقْرَعُ العَصَا وَمَا عُلِمُ الإِنْسَانُ إلاَّ لِيسَعْلَمَا

وينسب البيت الشائي للمتلمس ـ أحد شعراء الجاهلية، وهو خـال طرفـة بن العبـد، أخبـاره بـالأغـاني ١٢٠/٣١ والخزانة ٢/٣٧ ومعاهد التنصيص ١٠/١ وسرح العيون ص ٢٧

انظر الديوان بتحقيق الصيرفي معهد المخطوطات العربية ١٩٧٠م ص ٢٦ والأصمعيات ص ٢٨٦ والبيــان والنبيين ٣٨/٣.

والبيت الأول بشابه بيت زهير:

وإن الفتي بعمد السفاهمة يمحلم

وإن سفاه الشيخ لاحلم بعده

انظر الديوان تحقيق البستاني ص ٨٩.

### ١١٣ ـ وقال صالح بن عبد القدوس(\*) [السريع]

(۱) وَالسَّسْيِخُ لاَ يَسْرُكُ أَخْلاَقَهُ حَسَّى يُسُوارَى فِي ثَسَرَى رَمْسِهِ (۲) إِذَا ارْعَسَوَى عَسَادَ إِلَى جَهْلِهِ كَلْنِي الضَّنَى عَسَادَ إِلَى نُكْسِهِ (۳) وَإِنَّ مَسْ أَدَّبْتُهُ فِي السَّسِبا كَالْعُسُودِ يُسْقَى المساءَ فِي غَسَرْسِهِ (٤) حَسَّى تَسَرَاهُ مُسُورِقًا نَاضِراً بَعْدَ الَّذِي أَبْصَرْتَ مِنْ يُبْسِهِ

#### (\*) سبق التعريف به .

انظر تاريخ الخلفاء ص ٢٧٤ وطبقات الشعراء لابن المعتنز ص ٩٠، ٩٠ في أخبار صالح بن عبد القدوس؛ والعقد الفريد ٢٢٠/٢ وحماسة الشجري ص ١٩، ١٣٥، ٢٣٥ وعبون التواريخ حوادث سنة ١٦٠ وفوات الوفيات ترجمة صالح ونهابة الأرب ٧٩/٢ وشرح المفامات ٢٨٤/٢ والبيان ١٣٤/١ وتاريخ بغداد ٢٠٣/٣ وأمالي المرتفى ١/٥٤/١ والأغاني ٧١/١٠ قال قريش الخنلي في تاريخ الخلفاء: رفع صالح بن عبد الفدوس البصري إلى المهدي في الزندقة، فأراد قتله فقال: أتوب إلى الله وأنشد لنفسه الأبيات. ويورد ابن المعتز في طبقات الشعراء أن صالح بن عبد القدوس قد عرض في بعض أبيات بالنبي ﷺ فلما سأله الرشيد عن صحة الأبيات أنكرها، فطلب منه الرشيد انشاد قصيدته السينية فأنشده حتى اذبلغ قوله:

والشيخ لا يترك أخلاقه. قال الرشيد: هذا الكلام يشبه هذا الكلام وهذا الشعر من نمط ذلك الشعر. وأمر بضرب عنقه.

١١٤ ـ وقال لبيد (\*)

(۱) بَلِينَا وَمَا تَبْلَى النَّجُومُ السطَّوَالِعُ وَتَبْغَى الْجِبَالُ بَعْدُنَا وَالْمَصَائِعُ (۲) وَمَا الْمَرُءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْلِهِ يَحُورُ رَمَاداً بَعْدَ إِذْ هُوسَاطِعُ (۲) وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدَّيَادِ وَأَهْلِهَا بِهَا يَوْمَ حَلُّوهَا وَغَدُواً بَلَاقِعُ (۳) وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدَيَادِ وَأَهْلِهَا بِهَا يَوْمَ حَلُّوهَا وَغَدُواً بَلَاقِعُ

- (١) هو لبيد بن ربيعة العامري سبق التعريف به.
- (١) المصانع: الأبنية أو الحصون أو القرى واحدها (مصنع) و(مصنعة).
- (٢) بحور: برجع ويتغير، وكل شيء تغير من حال إلى حال فقد حار ـ البيت باللسان ٢٩٦/٥.
- (٣) غدوا: غداء الغد أصله (الغدو) حذفت منه الواو بلا عوض، فيأتي تماماً ونماقصاً البيت باللسان ٣٠/١٩٩. والمقصود أي غدوا عنها.

بلاقع: البلقع والبلقمة: الأرض الغفر التي لا شيء بها.

وَلاَ بُسدُ يَسوْماً أَنْ تُسرَدُ السوَدَائِسعُ يُستَبُّرُ مَا يُبِسنَى وَآخَسرُ رَافِسعُ وَمِنْهُمْ شَقِيٌ بِالمَعِيشَةِ قَانِععُ رُكُوبُ العَصَاتُحنَى عَلَيْهِ الأَصَابِعُ أَدِبُ كَأَنِّي كُلُما قُصْتُ رَاكِعُ وَكُلُّ فَتَى يَوْماً بِهِ الدَّهْرُ فَاجِعُ(\*\*)

(٤) وَمُسَا السَمَسَالُ والأَمْسِلُونَ إِلَّا وَدِيسَعَسَةُ

(٥) وَمَا النَّاسُ إِلَّا عَامِلَانِ فَعَامِلُ

(٦) فَمِنْهُمْ سَعِيدُ آخِذُ بِنَصِيبِهِ

(٧) أُلَيْسَ وَرَاثِي إِنْ تَسرَاخَتْ مَنِسيَّتِسي

(٨) أُخَبِّرُ أُخْبَارَ الفُرُونِ التِي مَضَتْ

(٩) فَللاَجَزَعُ إِنْ فَرَقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

الأبيـات للبيد انـظر لديــوان بتحقيق د/إحسان عبـاس ط الكــويت ١٩٦٧ ص ١٦٦ ومــا بعــدهــا والشمــر والشعراء ص ٢٧٨ والأغاني ١٤/٩٥.

والبيتان (اليس ورائي ـ أخبر أخبار القرن) بالمعمرين ص ٦١

وهناك اختلاف طفيف في الرواية.

في البيت الثالث جاء لفظ/ «ركوب» هكذا بالمخطوطة يقابله الزوم، في المصادر الأخرى.

(٥) يتبر: من نبره تتبيرا، أي كسره وأهلكه.

(\*\*) البيت الأخير بالهامش وهو من صلب أبيات لبيد.

# ١١٥ ـ وقال أبو يَعْلَى حَمزةُ بنُ أحمدَ الفقيه من مقصورته

[الرجز]

لا مُقْصِرُ فَأَيُّ خَيْرٍ مُرْتَجَى

فَــلاً صَـحَــا ولاَ انْتَـهَى وَلاَ آرْعَــوَى [ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

فَمَنْ نَجَا بِدِينِهِ فَلَقَدُ نَجَا

(١) ذُو السُّيْبِ عَمَّا يَشْتَهِيهِ عَاجِزُ

(٢) مَـنْ كَـفُ عَـنْ آنْـامِـهِ ضَـرُورَةً

(٣) الدِّينُ رَأْسُ المَالِ فَاسْتَمْسِكْ بِهِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

السريع] السريع] المريع] المريع] المريع] المريع] المريع] المريّب المريع] المريع] المريع] المريع] المريع] المريع] المريع] المريع المريع

(٢) تَرَكْتَه إِذْ لَمْ تَحِدْ حِيلَةً وَقُلْتَ فَدْ تُبْتُ إِلَى الرَّبُ (٢) فَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى اسْمُهُ لا لَكَ فِي تَرْكِكَ لِللَّنْبِ (٣) فَالْحَمْدُ لِللَّهِ تَعَالَى اسْمُهُ لا لَكَ فِي تَرْكِكَ لِللَّنْبِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

# ۱۱۷ ـ دخل أَرْطَاهُ بنُ سُهَيَّة عَلَى عبدِ الملك بن مروانَ وقد كبر فقال له: أنشدني، (فأنشده قوله) (\*) له: أالراني

(١) رَأَيْتُ المَرْءَ تَاكُلُهُ اللَّهِ اللَّهِ عَاكُلِ الْأَرْضِ سَاقِطَة الْحَدِيدِ

(٢) وَمَا تُبْقِى المَنِيَةُ حِينَ تَأْتِي عَلَى نَفْسِ ابْسِ آدَمَ مِنْ مَسِزِيدِ (٣) وَأَعْلَمُ أَنْسَهَا سَتَعُودُ حَتَّى تَوَفِّي نَلْدهَا بِأَبِي السوَلِيدِ (٣) وَأَعْلَمُ أَنْسَهَا سَتَعُودُ حَتَّى

فارتعد عبد الملك فقال: يا أمير المؤمنين لا تُرَعْ فإنِّي أُكَنَّى بأبي الوليد، فقال: كلانا للمنية بمَرْصَد.

(\*) أرطاة: هو من بني مرة بن عوف بن سعد، ويكنى أبا الوليد.

ترجمته بالاشتقاق ص ١٧٦ والأغاني ١١/١٣٤ والإصابة ١٠٤/١ واللاليء ص ٢٩٩

و(ارطاة) بفتح الهمزة و (سهية) بضم السين، وهي أمه، وهي سهية بنت زامل، غلب عليه النسب إليها.

الأبيات لأرطاة انـظر الوفيــات ٢٦/٦ والشعر والشعـراء ص ٥٢٧ وذيل الــلالىء ٢٦/٣ والصناعتين ص ١٥٣ وجاء بالشعر والشعراء:

وففرع عبد الملك، وكانت كنيته، فقال: لم أعنك، إنما عنيت نفسي، فقال عبد الملك، وأنا أيضاً. وفي البيت الثالث في اللالي، جاء:

وَأَعْلَمُ أَنَّهَا سَتَكُمرُ يَسُومًا فَتُوفِي نَذْرَهَا بِأَبِي الوَلِيدِ

## ١١٨ - وقال سليمانُ بنُ يزيدَ العَدْوِيُّ [الكامل]

(١) حَسلَ المَشِيبُ خُلُولَ غَيْسِ مُسزَايِسِ وَمَضَى الشَّبَابُ مُسوَلِّساً لاَ يَسْرِجِسعُ

(٢) وَخَلَعْتَ عَنْكَ إِلَى المَشِيبِ رِدَاءَهُ السَّيْبُ عَنْكَ رِدَاءَهُ لا يَرْخَلَعُ

(٣) عَمَّا قَلِيلٍ مَا تَبِدِبُ عَلَى العَصَا إِنْ لَمْ يُعَاجِلْكَ الْأَجْلُ الْأَفْظُعُ

(٤) حَنَّى كَأَنَّكَ فِي النَّهُـوضِ تَحَامُـلًا بَعْـذَ آغْتِدَالٍ مِنْ قَنَـاتِـكَ تَـرْكَـعُ [إلي]

(٥) أَحْلَامُ نَوْمُ أَوْ كَظِلُّ زَائِلِ إِنَّ اللَّهِيبَ بِمِثْلِهَا لَا يُسْخُدَعُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) إن لم يعاجلك الأجل الأفظع: يقصد الموت.

### ١١٩ ـ وقال آخر [مجزر، المتقارب]

الأبيات لمحمود الوراق انظر الشعر والشعراء ص ٨٦٨ وعيـون الأخبار ٣٣٦/٢ والـلالي ، ٢ / ٣٣٠ والعقد الفريد ٢/٥٥ والبيان والتبيين ٣/١٣٩

والأبيات قال في معناها العكوك ـ وهو شـاعر عبـاسي مطبـوع ضريـر يدعى على بن جبلة انـظر ترجمتــه بالاغاني ١٨/ ١٠٠ وتاريخ بغداد ١١/ ٣٥٩ ونكت الهمبان ص ٢٠٩ وابن خلكان ١/٢٤٨ ولد عــام ١٦٠ وتوفي عام ١٢٣ للهجرة.

والبيت الثالث بنصه قاله علي بن جبلة بالبيان ١٣٩/٢.

(٢) طرا: أصلها طرأ، ثم خفف الهمز، والمعنى جاء فجأة.

### ١٢٠ \_ وقال محمودُ الوَرَّاقُ (\*)

(۱) يَهْوَى البَقَاءَ وَإِنْ مُدَّ البَقَاءُ لَهُ وَأَدْرَكَتْ نَفْسُهُ فِيهِ أَمَانِيهَا (۲) أَبْقَى البَقَاءُ لَهُ فِي نَفْسِهِ شُغُلًا لِمَا يَرَى مِنْ تَصَادِيفِ البِلَى فِيهَا

(\*) سبق التعريف به .

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٢١ وقال أيضاً (\*) [الطريل]

(١) يُبحِبُ الفَتَى طُولَ البَقَاءِ وَإِنَّهُ عَلَى ثِفَةٍ أَنَّ البِقَاءَ فَنَاءُ (٢) ذِيَادَتُهُ فِي العُمْرِ نَقْصُ حَياتِهِ وَلَيْسَ عَلَى طُولِ البَعِياةِ نَمَاءُ

(\*) أي الوراق، وسبق التعريف به.

البيتان للوراق انظر زهر الأداب ط الحلبي ١ / ٣٣٤ مع اختلاف في الرواية فقد جاءا:

يُحِبُّ الفَتَى طُولَ النِفَا وَكَأَنَّهُ عَلَى ثِفَةٍ أَنَّ البَفَاء بَفَاهُ زِيَادَتُهُ فِي الجِسْمِ نَقْعُنُ خَبَاتِهِ وَأَنِّى عَلَى نَقْصِ الخَسِاةِ نَمَاهُ

۱۲۲ ـ وله (۴)

(١) يَا خَاضِبَ الشَّيْبِ الَّذِي فِي كُلِّ ثَالِثَةٍ يَعُودُ

(٢) إِنَّ النَّبُ صُولَ إِذَا بَدَا فَكَ أَنَّهُ شَيْبٌ جَدِيدُ

(\*) أي الوراق وسبق التعريف به .

الأبيات لمحمود الوراق انظر عيون الأخبار ١٤/٥٠.

(٢) النصول: من نصل الشعر أي زال عنه الخضاب.

### ۱۲۳ ـ وله (\*)

(١) قَـائِـدُ الغَفْلَةِ الأَمَـلُ وَالهَـوَى قَائِـدُ الـزَّلَـلُ

(٢) قَــنَـلَ الجَـهُـلُ أَهْلَهُ وَنَجَاكُـلُ مَنْ عَــقَــلْ

(٣) أَيُّهَا المُّبْتَنِي الحُصُو نَ وَقَدْ شَابَ وَاكْتَهَلْ

(٤) أُخْبَر الشَّيْبُ عَنْكَ أَنَّ لِكَ<sup>(٢)</sup> فِي آخِرِ الأَجَلُ

#### (\*) أي الوراق وسبق التعريف به.

الأبيـات رواها زيـد بن نمارة على لســان أعرابي انــظر العقد ٢٨٠/٢ مــع اختلاف في الــرواية مــع تقديم وتأخير فالبيت الرابع هو الثالث بالعقد وجاء.

فاغتنم دولة السلا مة واستأنف العمل

وفي البيت الثالث جاه لفظ والحصون، هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ والقصور، بالعقد.

الكامل] مَيِّتاً فِي كُلِّ يَوْمٍ بَعْضُهُ سنَّدْ فَيُوشِكُ أَنْ تَمُوتَ جَمِيعاً (١) يَا مَيِّتاً فِي كُلِّ يَوْمٍ بَعْضُهُ سنَّدْ فَيُوشِكُ أَنْ تَمُوتَ جَمِيعاً

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) سند: السند بفتحتين هو الاستقامة والصواب. ويريد: يا من يتناقص عمرك يوماً بعد يـوم راقب ربك واستقم وكن دائماً على صواب فيوم رحيلك عن الدنيا أت لا ريب فيه.

١٢٥ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) يَشِيبُ لِنَامُ النَّاسِ فِي نَقْرَةِ القَفَا وَشَيْبُ كِرَامِ النَّاسِ يَعْلُو المَفَارِفَا

لم اعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

# ١٢٦ - أنشدني الحسنُ بنُ محمدٍ الخُرَيْمِيُ (\*)

[ الله عَلَى السَّفَ الْسَيْفَ الْسَيْفَ السَّفَ السَّفَ السَّفَ عَلَى السَّفَ صَالِ شَي السَّفَ السَّفَ السَّفِ الْسَالِ مَا نَشْرَاهُ مِنْي فَالْخَلَقَ جِدَّتِي نَسْسِرٌ وَطَيَّ (٢) طَلوَى الْفتيانِ مَا نَشْرَاهُ مِنْي فَالْخَلَقَ جِدَّتِي نَسْسِرٌ وَطَيِّ

(\*) سبق التعريف به.

لم اعتر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الفتيان: يعنى الشباب.

١٢٧ ـ وقال أبو الطَّيّب(\*) [الوافر]

(١) وَمَسَا مَسَاضِي الشَّبِسَابِ بِمُسْتَرَدًّ ۖ وَلَا يَسُومُ يَسَمُسُ بِسُسْتَعَسَادِ

(٢) مَتَى لَحَظَتْ بَيَاضَ الشُّيْبِ عَيْنِي فَقَدْ وَجَدَتْهُ مِنْهَا فِي السَّوَادِ

(٣) مَتَى مَا ازْدَدتَ مِنْ بَعْدِ النَّسَاهِي فَفَدْ وَقَعَ الْبَقَاصُ فِي ازْدِيَادِ

(\*) سبق التعريف به .

الأبيات في مدح علمي بن إبراهيم التنوخي انظر الديوان ص ٧٩.

۱۲۸ ـ وقال آخو [مجزوء الكامل]

(١) المَرْءُ يَاْمَلُ أَنْ يَجِيدُ شَنَ وَطُولُ عَيْشِ قَدْ يَنضُرُّهُ

(٢) تَفْنَى بَشَاشَتُهُ وَيَبْ هَي بعُدَ حُلُو ٱلعَيْشِ مُرَّهُ

(٣) وَتَسُوؤُهُ الْأَيْسَامُ حَدَّ سي (٩) مَسَا يَسَرَى شَيْسًا يَسُرُهُ

(٤) وَالْمَرْءُ لِللَّانْسِا تُبُوعُ وَهِي وَالِبِيةُ تَعَفُّرُهُ

(٥) مَنْ لَمْ يُكَنُّمْ سِرَّهُ عَنْ مُؤْنِسِيهِ مُبَاحُ سِرَّهُ

(1) تبوع: أي كثير الأتباع لها.

## (٦) كَـمْ شَـامِـتٍ بِـي إِنْ هَـلَكُ ـتُ وَقَـائِـلِ لِـلَّهِ ذَرُّهُ

الأبيات للنابغة الجعدي انسظر مجموعة المعاني ص ١٢٥ والشعراء تحقيق شاكر ص ١١١ ومقدمة الجمهرة من ٢٨ وملاف المجمهرة من ٢٨ والأضداد للجاحظ ص ١٧٦ ـ ط العيمنى ـ وبأمالي المرتضى ٢٦٦/ تحقيق أبي الفضل وهي بأمالي القالي ٨/٢ وبديوان فحول الشعراء ص ١١. والأبيات بدون غزو انظر أمالي الزجاجي ص ٧١. ووردت بديوان لبيد انظر الديوان المقطوعة رقم ٢٢.

١٢٩ ـ وقال بعضهم [الكامل الأحذ المضمر]

(١) وَالسَمَرُءُ تُعْجِبُهُ السَحَياةُ وإِنْ مَلاً الصَّحِيفَةَ طُولَهَا وِزْرَا (٢) وَالعُوتُ يُسْخِطُهُ وَفِيهِ غِنْى وَيُحِبُ وَفُراً يَسِجُلُبُ السَفَقُرَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

الطويل] الطويل] الطّبَلُ يَ أَحْمَدُ الغَرَايِمِيُ الطّويل] الطّبِلُ يَ أَحْمَدُ الغَرَايِمِيُ الطّبِلِ الطّبِل (١) رَأَيْنَ الغَسَوَانِي الشّيْبَ لَاحَ بِعَسادِضِي فَأَعْرَضْنَ عَنِّي بِسالخُدُودِ النّسواضِرِ (٢) وَكُنَّ إِذَا أَبْصَرْنَنِي أَوْسَمِعْنَ بِي سَعَيْنَ فَسرَقَعْنَ الكُوىَ بِسَالمَحَاجِسِ (٢) وَكُنَّ إِذَا أَبْصَرْنَنِي أَوْسَمِعْنَ بِي

جاء بالطبقات ص ٣١٤، ٣١٥ في أخبار العنبي ما يأتي ــ

حدثني ابن القرشي قال: حدثني أبو عبد الله الأموي قال: قال العتبي : بينا أنا أمر في شارع المربـد يومـاً إذ أنا بامرأة جميلة فتبعتها وقلت: يـا أمة الله، هـل لك من زوج؟ قـالت: لا، قلك: فما رأيـك في؟ فدنت مني وقالت: إن رأسي أشمط فوليت عنها، فلما بعدت نادتني يا فتى : ارجع فرجعت فكشفت قناعهـا، فإذا أنـا بشعر كالغراب، فبقيت متعجباً، فقالت: كرهنا منك ما كرهته منا. وأنشد الأبيات دون ذكر لصاحبها.

والبيتان للعنبي ـ محمد بن عبيد الله بن عمر ـ انظر الترجمة رقم ٢٢٨ ابن خلكان وتـاريخ بغـداد ٣٣٤/٢ وشــذرات الذهب وشــذرات الذهب ٢٠٥٣ وتــاريخ الإســلام المجلد ١١ ص ١٨٦ ومعجم الشعـراء ص ٣٥٦ وشــذرات الـذهب ٢٦٢/٢ والوفيات ٢٩٩/٤ وهما من مقطوعة من أربعة أبيات في وصف الغواني والــُيب أنظر ديوان عمـر بن أبي

 (٢) الكوى: جمع الكوة، وهي الخرق في الحائط، والمعنى أن الغواني تضع عيونها على خرق الحائط لتراه. والبيت الأول (رأين الغواني) من شواهد العربية في الحاق علامة الجمع بالفعل انظر سر العربية ص ٣٣٩. ربيعة ص ٢١١ والعقد الفريد ٢/٢٤. وهناك اختلاف طفيف في السرواية. ففي البيت الشاني جاء: «سمعن بيء . هكذا بالمخطوطة يقابله وسمعتني، بالديوان.

[الكامل] (١) قَـالُـوا كَسَـاكَ الشَّيْبُ ثَـوْبَ جَـلاَلَةٍ لاَ تَعْلَطُوا ثَـوْبَ الفَـنَـاءِ كَــانِـي [الكامل] (٢) لاَ تَغْبِـطُونِي بِـالجَـدِيـدِ لَبِسْتُـهُ لَيْتَ الجَـدِيـدَ لَكُمْ وَلِي خُـلْقَـانِي (٢) لاَ تَغْبِـطُونِي بِـالجَـدِيـدِ لَبِسْتُـهُ لَيْتَ الجَـدِيـدَ لَكُمْ وَلِي خُـلْقَـانِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

(٢) خلقاني: يقال ثوب خلق أي بال، ويريد البالي من الثياب أي القديم وهو كناية عن أيام الشباب.

الطويل] حَرَّبُ أَوْطَانَ السَّرِّجَالِ إلَيْهِمُ مَارِبُ فَضَّاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكا (١) وَحَبَّبَ أَوْطَانَ السَّرِّجَالِ إلَيْهِمُ مَارِبُ فَضَّاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكا (٢) إِذَا ذَكَسُوا أَوْطَانَهُمْ ذُكُسرَتْهُمُ عُهُودَ الصَّبَا فِيهَا فَحَنُّوا لِللَّكِا

البيتان قبلا في الحنين إلى الوطن، قال أبو عمرو بن العلاء: ممايدل على حرية الرجل وكرم غريزته حنينه إلى أوطانه. قالوا: وكان الناس يتشـوقون إلى أوطانهم، ولا يفهمـون العلة في ذلـك حتى أوضحهـا علي بن العباس الرومي في قصيـدة لسليمان بن عبد الله بن طاهر يستدعيه على رجل من التجار ويعرف بابن أبي كامل، أجبره على بيم داره واغتصب بعض جـدرها انـظر الديـوان ص ١٣ (ط كيلاني) وديـوان المعاني ١٨٩/٢ وزهـر الاداب ٢/٢٨٢.

البيت للخريمي، وهو إسحق بن حسان، ويكنى أبا يعقوب من العجم، وكان مولى ابن خريم الـذي يقال لابيه خريم الناعم انظر ترجمته بتاريخ بغداد ٢ / ٣٢٦ وزهر الاداب ٤ / ٢٠١ والأغاني ١٥ / ٢٠٥٠. والبيت بالشعر والشعراء ص ٨٥٥ وبيتيمة الدهر ٣ / ٢٩ وذيل اللاليء ٣/ ٤٥ وهو للخريمي انظر عصر الصامون ٣ / ٢٨٦ ط دار الكتب وأخذ عنه ابن سكرة الهاشمي في قوله (من الوافي): لَفَ ذَ بَانَ النَّبِ الْ وَكَ انَ غَضَا لَهُ فَ مَسَرٌ وَأَوْرَاقُ تُسَطِّلُكُ وَكَانَ النَّعْضُ مِنْكَ فَمَاتَ فَاعْلَمْ مَنَى مَا مَاتَ بَعْضُسِكَ مَاتَ كُلُكُ

وهناك اختلاف في الرواية ببعض المصادر السابقة جاء البيت هكذا:

إذا ما مات بعضك فابك بعضاً فلهن البعض من بعض قسريب والبيت أنشده ابن قلة عند مرضه انظر الوفيات ١١٦/٥

١٣٤ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) أَرَانِيَ أَنْسَى مَا تَعَلَّمْتُ فِي الكِبَرْ وَلَسْتُ بِنَاسٍ مَا تَعْلَمْتُ فِي الصَّغَرْ (١) وَلَسْتُ بِنَاسٍ مَا تَعْلَمْتُ فِي الصَّغَرْ (٢) وَلَـوْ فُتُسَ الْقَلْبُ المُعَلِّمُ فِي الصِّبا لَأَلْفِي فِيهِ العِلْمُ كَالنَّقْسِ فِي الحَجَرْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٣٥ \_ وقال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِي (\*) [المنسر]

(۱) مَا رَغْبَةُ النَّفْسِ فِي الحَيَاةِ وَإِنْ عَاشَتْ طَوِيلًا فَالمَوْتُ لاَحِقُهَا (۲) مَا رَغْبَةُ النَّفْسِ فِي الحَيَاةِ وَإِنْ عَاشَتْ طَوِيلًا فَالمَوْتُ لاَحِقُهَا (۲) يُسوشِكُ مَنْ فَرُّ عَنْ مَنِينَتِهِ فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُسوَافِقُهَا (۳) مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَما اللهَمُوْتِ كَأْسٌ وَالمَرْءُ ذَائِقُهَا

#### (\*) سبق التعريف به.

الأبيــات لأميَّة انــظو فحول الشعــراء ص ٤٢ ط الاهلية بيــروت ١٩٣٤م والبيت الثالث في العقــد الفــريــد ٢/٢٢/ قال المـرزباني في المــوشــح ص ٧٨: قال الأصـمعي الناس بروون لاميــة بن أبي الصــلت القصيــدة التي فيها البيت الثالث من المـقطوعة. قال: وهذه لرجل من الخوارج قال: ولا يقــال للمـوت كــأس، قال المــرزباني: وروى الزبير بن بكار عن رجاله انها لاميـة، وروى الزبير أبضاً وغيره أن الحسن البصــري قال هي لاميــة.

(٢) غراته: الغرة بالكسر أي الغفلة.

(٣) عيطة: يقال مات فلان (عبطة) أي صحيحاً شاباً.

الكامل] (١) نَـظَرَتْ إِلَى رَأْسِي فَفَالَتْ: مَـالَـهُ قَـدْ ضَـمَّ فَـوْدَيْهِ قِـنَـاعُ أَدْكَـنُ (١) نَـظَرَتْ إِلَى رَأْسِي فَفَالَتْ: مَـالَـهُ قَـدْ ضَـمَّ فَـوْدَيْهِ قِـنَـاعُ أَدْكَـنُ (١) يَـا هَـنِهِ لَـوْلَا النَّجُـومُ وَحُـسْنُهَا لَـمْ تَـأَلَفِ اللَّيـلَ البَهِيم الأعْبُنُ (٢) يَـا هَـنِهِ لَـوْلَا النَّجُـومُ وَحُسْنُهَا لَـمْ تَـأَلَفِ اللَّيـلَ البَهِيم الأعْبُنُ (٢) فَتَضَاحَكَتْ عَجَباً وَقَـالَتْ: يَـا فَتَى تَقْصِيسرُ رَأْبِكَ فِي قِيـاسِكَ بَيْنُ (٢) وَتَصَاحَكَتْ عَجَباً وَقَـالَتْ: يَـا فَتَى تَقْصِيسرُ رَأْبِكَ فِي قِيـاسِكَ بَيْنُ (٤) اللَّيسلُ يَحْسُنُ بِالنَّجُـومِ وَإِنَّـمَا لَيْسِلُ الشَّبِابِ بِـلَا نُجُـومِ أَحْسَنُ (٤)

(\*) أبو زهير القاضي من شعراء يتيمة الدهر، أورد له الثعالبي عدداً من الأبيات دون التعريف به، منها هذه الأبيات مع أبيات أخرى. انظر اليتيمة ٢٤٠/٤.

وهناك اختلاف في رواية البيت الثالث فقد جاء هكذا بيتبمة الدهر:

فَتَضَاحَكَتْ عَجَباً وَقَالَتْ: يَا فَنَى ۚ نَقْصَانَ عَقَلِكَ فِي قِبَاسِكَ بَيْنُ

(١) والفودان هما جانبا الرأس.

الكامل] من السَدَّهُ وَ السَّالِينِ وَمَا أَبْسَلَيْسَتُهُ وَالسَدُّهُ وَ السَّمْسِرُ غَسِّرَنِي وَلاَ يَسَنَغَسِّرُ (١) السَدَّهُ أَبْسِهُ وَأَمْسُهُ تَحْتَ السَّرَابِ فَحَقَّهُ يَسَفَكُرُ (٢) إِنَّ امْسِى أَبْسِهُ وَأَمْسُهُ تَحْتَ السَّرَابِ فَحَقَّهُ يَسَفَكُرُ (٢) إِنَّ امْسِى أَبْسِهُ وَأَمْسُهُ تَحْتَ السَّرَابِ فَحَقَّهُ يَسَفَكُرُ

انظر الوحشيات ص ٢٩١. البيت الأول فقط بالوحشيات مع بيت آخر وهما بدون عزو ورواية البيت الثاني بالوحشيات:

والسدَّهْرُ قُلَسَدَنِي بِقَلْبُهِ مُبْسِرُمِ فَمَشَيْتُ فِيهِ وَكُلُّ يَسُومٍ يَقْصُرُ والبِيت الأول مع آخر بدون عزو انظر عيون الاخبار ٣٢٣/٢.

# ۱۳۸ ـ وأنشدني عمر بن مَمْلُوتَه [السيط]

(۱) لَمَّا رَأَى الشَّيْب إِسْرَاهِيمُ لاَحَ بِهِ فَعَالَ مَاذَا إِلْهِي؟ قَالَ: ذَانُورُ (۲) فَعَالَ ذِدْنِي إِلْهِي مَا يُنَورُنِي فَاإِنْنِي بِلِسِاسِ النُّورِ مَسْرُورُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

## ١٣٩ ـ وقال أبو الشِّيص عَبْدُ الله بنُ رُزَيْن الخُزَاعي (\*)

[الكامل]

(۱) أَبْقَى الرَّمَانُ بِهِ نُدُوبَ عِضَاضِ وَرَمَى سَوَادَ قُرُونِهِ بِبِياضِ (۲) أَبْقَى الرَّمَانُ بِهِ كَأْسُ النَّدِيمِ وَاغْمَضَتْ عَنْهُ الكَوَاعِبِ أَيْمَا إِغْمَاضِ (٣) شَيْئَانِ لاَ تَصْبُو النِّسَاءُ إِلَيْهِما حُلَلُ المَشِيبِ وَحُلَّةُ الإِنْفَاضِ (٣) شَيْئَانِ لاَ تَصْبُو النِّسَاءُ إِلَيْهِما

(\*) هو محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعي، ابن عم دعبل، وهو أحد شعراء الرشيد ترجمته بالشعر والشعراء ص ٥٣٥ والأغاني ١٠٨/١٥ ومعاهد التنصيص ١٤٢/٢ وتاريخ بغداد ٥/١٠٥ والبداية والنهاية ج ١٠٠ عقد الجمان حوادث ١٩٦، فوات الوفيات وابن خلكان في ترجمة يزيد بن مزيد والتشبيهات المشرقية الورقة ٣٩ وتاريخ الإسلام ١٠/١٣٥، وطبقات الشعراء أخبار أبي الشيص ص ٧٢

الأبيات وخبرها في الشعر والشعراء ص ٣٦٥ ومعاهد التنصيص ٢/١٤٢ وناريخ بغداد ١٤٠٥ والمنتحل ص ١٧٦ والمنتحل ص ١٧٦ والمنتحل ص ١٧٦ وعلون الأخبار على ١٧٦ والاعجاز ص ١٧٠ و عاص المخاص ص ٩٥ وحماسة ابن الشجري ص ٢٥٠ و ٣٠٠ وعلون الأخبار ١٢٧ والصناعتين ص ٤٤ وضرح المفامات ١/٧٧ والحماسة البصوية ص ٥٠ وضرح المفامات ١/٧٧ والأبيات من مختارات أبي الشيص في أدب المشبب وهي قصيدة طويلة، الأبيات المذكورة هي البيت الأول، والثالث والثالث والنالث فقد جاء هكذا بالمختارات:

الْنَانِ لَا نَصْبُو النُّسَاءُ إِلَيْهِما ﴿ ذُو شَيْبَةِ وَمُحَالِفُ الْإِنْفَاضِ

(١) الندوب: هي آثار الجروح.

قرونه: فروعه ويقصد فوديه أي جانبي رأسه.

(٢) نفرت به: أي نفرت عنه وابتعدت.

(٣) الانقاض: الفقر.

### ١٤٠ ـ وقال أبو دُلَفٍ العِجْلِي (\*) [البسط]

(١) فِي كُلِّ يَوْم أَرَى بَيْضَاءَ قَدْ طَلَعَتْ كَانَماطَلَعَتْ فِي نَاظِرِ السِصَرِ

(\*) سبق التعريف به وترجمته بكتباب بغداد لابن طيفور ٢٤١/٦ ـ ٢٥٥ ويتاريخ بغداد، ٢١٦/١٢ وبالعقد وبالوفيات ٢/٢١١ وبالمسروج بهامش النفح ٢/٧٥/٣ ، ٣٠٤ ويتهذيب التهدديب ١/٩٥ وبالعقد ١/١٥٦/١

فَلَنْ أَقُصُ لِ عَنْ فَلْبِي وَعَنْ فِكَرِي رَهِ ] (٢) لَئِنْ قَصَصْنُكِ بِالْمِفْرَاضِ عَنْ بَصَـرِي (٣) وَإِنْ كَسَوْتُكِ بِالْحِنْءِ أَرْدِيَةً أَوْبِالْخِضَابِ وَلَوْوَارَيْتُ بِالْحُمُرِ (٤) لَما تَلَبُّثُتِ أَنْ قَهُ فَهُ تِ ضَاحِكَةً تُحْتَ النُّبَابِ كَفِعُ لِ الشَّامِتِ الْأَشِسِ

الأبيات لأبي دلف. انظر الأغماني ٢٤٩/٨ (طبعة الدار) والبيت الأول بـالعيـون ٢/ ٣٢٥. والمـرتضى ٣٦٢ والزهرة ص ٣٣٨ واللالي. ٢ / ٣٣١. وهناك اختلاف في رواية البيتين الأول والثاني فقد جاءا:

> فِي كُلِّ يَوْم أَرَى بَيْضَاءَ طَالِفَ ۚ ۚ كَأَنَّمَا أَنْبَتْ فِي نَساظِر البَصَر لْمَا تَطَعْتُكِ عَنْ هَمِّي وَعَنَّ فِكُرِي

لَئِنْ قَصَصْنُكِ بِالْمِقْرِاضِ عَنْ بَصَرِي

والأصوب أثبتناه عن المخطوطة.

(٣) الخمر: جمع خمار، وهو ما تغطى به المرأة رأسها أو وجهها.

١٤١ ـ وقال آخر [الوافر] (١) وَكُمْ حَسَدَ الغُرَابُ سَوَادَ شَعْرِي فَهَا أَنَا ذَا حَسُودٌ لِللَّهُ رَابِ لم أعثر على تخريج البيت فيما بين بدي من مصادر.

١٤٢ ـ وقال آخر [مخلم البسيط] (١) لَهَ فِي عَلَى الشُّوب والنَّدَامَى وَقُبْلَةٍ نِلْتُهَا حَرَاما (٢) أَفْسِعْ بِنِي الشُّبْبِ أَنْ تَرَاهُ يَدْخَلَعُ عَنْ رَأْسِهِ اللَّجَامَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٤٣ ـ وقال آخر [البسيط] (١) شَيْبٌ تُعَلَّلُهُ كَيْمَا تُعَيِّرَهُ كَهَيْمَةِ الثُّوبِ مَ طُوبٍ أَعَلَى جِرَقِ (٢) فَمَدْ كُنْتُ كَالْغُصْنِ تَرْتَاحُ الرِّيَاحُ لَهُ فَسِمِونُ عُسوداً بِللَّا مَاءِ وَلا وَرَقِ

لم أعثر على تخريج للبيئين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) جاء الشطر الثاني من البيت الثاني هكذا بالمخطوطة:
 (فصرت عوداً بلا ماء وورق) وهو ـ لا شك ـ سهو من الناسخ ، والصواب ما أثبتناه .

الوافر] الوافر] الوافر] الوافر] الوافر] الوافر] المن أَحْسَوَالُمَسُولُ اللهُ اللهُ

[الرمل] مَنْ يَعِشْ يَكْبَسُ وَمَنْ يَكْبَسُ يَكُبُسُ يَكْبُسُ يَكْبُسُ يَكْبُسُ يَكْبُسُ يَكْبُسُ يَكُسُ يَكُسُ يَعْمُ يَكُسُ يَعْمُ يَكُسُ يَعْمُ يَكُسُ يَعْمُ يَكُسُ يَعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يَع

(٢) كَـمْ وَكَـمْ قَـدْ أَدْرَجَتْ قَـبْلَنَا مِنْ قُـرُونٍ وَقُـرُونٍ قَـدْ خَلَتْ

انظر ديوان لبي العتاهية ص ٥٥، أمالي المرتضى ٧٠/٧ والعقد الفريد ١٨٩/٣. البيتان جاءا ضمن المقطوعة رقم ٥٣ مم اختلاف في رواية البيت الثاني فقد جاء هكذا بالديوان: كَمْ وكُمْ فَرَجْتْ مِنْ قَبْلِنَـا مِنْ قُـرُونِ وَقُــرونِ قُــدُ مَضَتْ

۱٤٦ - وقال دُكَيْنُ الرَّاجِز<sup>(\*)</sup>
(۱) إِلَيْكَ أَشْكُو وَجَعاً بِرُكْبَتِي
(۲) وَهَدَجَاناً لَمْ يَكُنْ مِنْ خَطْوَتِي

(٥) سبق التعريف به.

### (٣) كَهَـذَجَانِ السرُأَلِ تُحْتَ الهَيْقَةِ

انظر الشعر والشعراء ص ٦٨٨ الرجز لأبي الزحف الراجز، وهـو ابن عطاء بن الخطفي، ابن عم جريـر الشاعر. وذكر الرجز بهامش اللالىء ص ٤٥٩ وباللسان ٢١١/٣. وهناك اختلاف في الرواية في الشعر والشعراء فقد جاء الرجز هكذا في الشطرين الثاني والثالث.

(١) وَهَــَدُجَـانَـا لَـمْ يَـكُـنُ مِـنُ مِــلْــِيتِـي

(٢) كُنهَ دَجَانِ الرُّالِ خَلْفَ الْلهَيْفَتِ

وهناك بالشعر والشعراء شطر رابع للرجز غير موجود بالمخطوطة: (مزوزيـاً لما راهــا زوزت) وجاء بــالعقد الفريد ٢/٣٥. قال أعرابي: اشكو إلى افة وجعا بركبتي.

وهد جانا لم يكن في مشيتي .

(٣) الرأل: ولد النعام، الهيقة النعامة، ورسمت بالتاء في البيت، جاء في اللسان ٢١١/٣.

### الراني $\frac{\Box}{\sqrt{1}}$ الراني [الراني] الزاني $\frac{\Box}{\sqrt{1}}$

(١) أَبَسا مَنْعُسودٍ السمَغْرُورَ أَقْسِرٌ وَأَبْصِرُ طُرْقَ أَصْحَابِ الرَّشَادِ
 (٢) أَلَسْتَ تَسرَى نُجُومَ الشَّيْبِ لَاحَتْ وَشَيْبُ السَسْرُءِ عُنْوَانُ السَّفَادِ

(١) هو أبو منصور الثعالبي النيسابوري كانت وفاته عام ٤٦٩ هـ.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

### ١٤٨ ـ وقال أيضاً (\*)

(١) هَـذَا عِـذَارُكَ بِـالْمَشِيبِ مُـطَرُّزٌ فَقَبُـولُ عُـذُدِكَ فِي التَّصَابِي مُعْوِزُ (١) وَلَقَـذُ عَلِمْتُ وَمَا عَلِمْتُ تَـوَهُما اللَّهُ المَشِيب بِهَـدُم عُمْرِكَ يَـرْمِـزُ (٢) وَلَقَـذُ عَلِمْتُ وَمَا عَلِمْتُ تَـوَهُما اللَّهُ المَشِيب بِهَـدُم عُمْرِكَ يَـرْمِـزُ

(\*) أي الثعالبي.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

1 **٤٩ \_ وله** (\*) [البسيط]

(١) أَبْلَى جَـدِيدَيَّ هَـذَانِ الجَدِيدَانِ وَالشَّانُ فِي أَنْ هَـذَا الشَّيْبَ يَنْعَانِي (١) كَأَنَمَا آعْتَمُّ رَأْسِي مِنْهُ بِالجَبَلِ الـرًا سِي فَـأَوْهَـنَنِي ثُـفُـلًا وَأَوْهَانِي

(\*) أي الثعالي .

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بيد يدي من مصادر.

(١) الجديدان: الليل والنهار.

١٥٠ \_ وقال الأخطل(\*) [الكامل]

(١) النَّاسُ هَمُّهُمُ السَحَياةُ وَلَا أَرَى طَولَ الحَيَاةِ يَوِيدُ غَيْر خَبَالِ (١) النَّاسُ هَمُهُمُ السَحَياةُ وَلَا أَرَى طَولَ الحَيَاةِ يَوِيدُ خَبَالِ (٢) وَإِذَا أَفْتَقَرْتَ إِلَى الذُّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ ذُخْراً يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ

(\*) سبق التعريف به.

انظر شرح ديوان الأخطل التغلبي ـ دار الثقافة ببروت ص ٢٤٨ وجواهر الادب ٢/٤٩/ للهاشمي ط ٢٦ التجارية سنة ١٩٦٥

(٣) الشطر الأول ينقصه كلمة بغيرها يختل الوزن هكذا جاء بالمخطوطة.

۱**۰۱ ـ وقال آخ**ر [الطويل]

(١) لَعَمْـرُ الغَـوَانِي مَا أَتَيْنَ مُـلَامَـةً وَلاَ غَيْـرَ مَكْـرُوهٍ كَـرِهْنَ فَتَحْـرَدَا (٢) كَـرِهْنَ مِنَ الشَّيْبِ الَّـذِي لَـوْ رَأَيْتَهُ بِهِنَّ لَكَانَ السَّطُرْفُ عَنْهُنَّ أَحْيـدَا

لم أعثر على تخريج للبينين فيما بين يدي من مصادر.

(١) فتحردا: أي فتغضب.

#### ١٥٢ ـ وقال آخر [الطويل]

اللهُ أَرَى الشَّيْبَ مُدْجَاوَزْتُ عِشْرِينَ حِجَّةً يَدِبُ دَبِيبِ النُّمْلِ فِي غَسَقِ السَظُّلَمْ السَظُّلَمْ (٢) مُسوَ السُّفْمُ إِلَّا أَنَّهُ غَيْدُ مُنزلِم وَلَهُ أَرَقَبُ لَ الشَّيْبِ سُفْماً بِالْأَلْمُ

البيتان بدون عزو انظر عيون الأخبار ٢ / ٣٢٥ مم اختلاف في الرواية، فقد جاءا هكذا:

أَرَى النَّئِبُ مُـذْ جَاوَزْتُ خَسْمِينَ دَائِساً يَهِدِبُ وَبِيبَ الصَّبْعِ فِي غَسَقِ السَّطْلَمُ هُـوَ السَّسُمُ إِلاَ أَنَّـهُ خَسْرٌ مُؤلِسمٍ وَلَمْ أَرْمِشْلُ السُّبِ سُمساً بِـلاَ أَلَـمْ

### ١٥٣ ـ وقال أبو محمد العَبْدَ لَكاني (\*)

(١) عَسَزَلَ الْأَخْسِباتُ سُلْطَانَ السهَوَى وَحَدَا اللَّيْسِلَ تَسَاشِيرُ الفَسَلَقُ (٢) غَاضَ مَاءُ اللَّهُ و شَيْبٌ مُغْدِقٌ وَلَـقَدْ تَـكُـرَعُ والـمَاءُ غَـدَقْ

(٣) وَجَسلاَ عَنْسكَ الصِّبا زَوْرُ الغِسوَى وَانْسجَلَى فِسى مُفْسلَةِ السَّلْهُ وزَرَقُ

(\*) مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) عزل الأخبات: الأخبات الخشوع والتوبة، وعزل بمعنى أبعد. . يريد أن الخشوع بالتوبة قمد أبعد عنه سلطان هواه ـ حدا الليل: أي ساق.

الفلق: الصبح.

(٢) تكرع: من كرع في الماء أي تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بإناء. غدق: يقال الماء الغدق أي الكثير.

(٣) زور: الزور الكذب.

زرق: أي قبح.

حدثني أحمد بن معاذ بن أبي الرجال، حدثنا محمد بن يعقوب الاصم، حدثنا بكربن سهيل الدهاطي. حدثنا عبد الله بن محمد بن رمح ، حدثنا ابن وهب عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال: قال الرسول ﷺ: «ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء ، الجنون ، والجذام ، والبرص وإذا بلغ الخمسين لين الله عليه حسابه ، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب ويسرضى . فإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء . وإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته . فإذا بلغ التسعين غفر له ما تقدم من ذنبه ، وسمى أسير الله في أرضه ، وشفع في أهل بيته (1)

وحدثني أبو عبد الله الحسين بن علي العباسي ببست بإسناده عن أنس بن مالك قال: «قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملكاً في السماء ينادي كل يوم وليلة: أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده، أبناء الستين، هلموا إلى الحساب ماذا قدمتم؟، وماذا أخرتم؟، أبناء السبعين لا عذر لكم» (٢)(\*)

- (\*) جماء بالمعموين ص ك. . . وبه نزل الله على المسيح في الإنجيل: ويا صاحب الخمسين ما قدمت وما أخرت؟ يا صاحب الستين قد دنا حصادك، يا صاحب السبعين هلم إلى الحساب،
  - (١) مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢١٨ ط المكتب الإسلامي.
    - (٢) رواه الديلمي عن ابن عمر .

### ١٥٤ ـ وأنشدني لرجل من أهل نَيْسَابور [الطربل]

(١) لَكُلْبٌ عَفُورٌ أَسْوَدُ اللَّيْلِ رَابِضٌ عَلَى صَدْدِ بَيْضَاءِ التَّرَاثِبِ كَاعِبِ [ اللَّيَ (١) أَحَبُ إِلَيْهَا مِنْ مُغَاذِلِهَا الَّذِي لَهُ لِحْيَةٌ بَيْضَاءُ فَوْقَ التَّرَاثِبِ (٢) أَحَبُ إِلَيْهَا مِنْ مُغَاذِلِهَا الَّذِي

انظر يتمية الدهر ٨٤/٤. البيتان لابمي بكر محمد بن عثمان النيسابوري الخسازن، وكان من أدبـاء الكتاب وفضلائهم. وهناك اختلاف في الرواية، ففي يتيمة الدهر:

لَكُلُبُ عَشُورٌ أَسْوَدُ اللَّوْنِ رَابِضٌ عَلَى سَـوْدَاهِ اللَّهُوَائِبِ كَـاعِبِ
أَحَبُ إِلَيْهَا مِنْ مُعَانَقَةِ الَّذِي لَهُ لِحْبَّةً بَيْضًاءُ فَوْقَ السُّرَائِبِ

### **١٥٥ ـ وقال آخ**ر [الكامل]

(١) وَإِذَا دَعَـوْنَـكَ عَمَّهُنَّ فَائَـهُ نَسَبٌ يَـزِيدُكَ عِنْـدَهُنَّ خَبَالاً

البيت للأخطل أنظر الديوان ص ٣٨٦، وهو له كذلك في عبون الأخبار ٤ / ١٢١

١٥٦ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) أَلَا إِنَّ السَّسِيبِ عَلَيُّ مِسَّا لَفَذْتُ مِنَ الشَّبابِ اعدُّ فَوْتَا (٢) تَمَنَّيْتُ المَّسِيبَ فَصَارَ مَوْتَا (٢) تَمَنَّيْتُ المَسْيِبَ فَصَارَ مَوْتَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدى من مصادر.

### ١٥٧ ـ وقال جميل بن معمر (\*) [المتقارب]

- (١) بُنْينَةُ قَالَتُ وَقَدْ رَاعَهَا تَفَارِيقُ مِنْ شَيْبِي المُسْفِرِ
- (٢) جَميلٌ كَبِرْتَ وَجَاءَ المَشِيبُ فَقُلْتُ بُثَيْنَ أَلَا أَقْصِرِي
- (٣) أَتُنْسِينَ أَيُسَامَنَا بِاللَّوَى وأَيَّسَامَنَا بِلُّوَا مَعْمَدٍ
- (٤) وَإِذْ لِمَّتِي كَجَنَاحِ الغُدَافِ تَضَمَّخُ بِالمِسْكِ وَالعَنْبَرِ
- (٥) وَأَنْتِ كَلُؤْلُونَ المَوْزُبَانِ بِمَاءِ شَبَابِكِ لَمْ تُعْصِرِي
- (٦) صَغِيرَيْنِ مَرْتَعُنَا وَاحِدٌ فَإِنِّي كَبِرْتُ وَلَمْ تَكْسِرِي

#### (ه) سبق التعريف به.

- (٢) أقصري: أي كفي.
- (٣) اللوي وذري معمر: موضعان.
  - (٤) الغداف: غراب القيظ.
    - تضمح: تلطخ.
- (٥) تعصري: يقال المرأة المعصر وهي التي تجاوزت سن الشباب وما زالت شابة.

الأبيات لجميل انظر الديوان. . ط ١ المكتبة الأهلية بيروت ص ٣٦. وهناك اختلاف في الرواية اذ جاءت الأبيات كالأني :

> فَسُوناً مِنَ الشَّمَدِ الأَحْمَرِ فَقُلْتُ بُشِيْنَ أَلَا فَافْعِسرِي وَأَلِيهِ الْمَسْلِ إِلَّا فِي الأَجْفرِ فَرَجُلْ إِسِالمُسِكِ وَالْعَبُّرِ بِمَاءِ شَبَالِسِكِ لَمْ تُعْصَرِي فَكُنْفَ كَيْرُتُ وَلَمْ تَكُورَى...؟ فَكُنْفَ كَيْرُتُ وَلَمْ تَكُورَى...؟

نَفُولُ بُثَيْنَهُ لَمُسَادَاتُ كَبُرْتَ جَمِلُ وَأَوْدَى الشُبَابُ أَتَشْسِسِنَ أَلِيهَ مُشَابِ اللّهوى وَإِذْ لِمُثِي كَجَنَاحِ الغُرَابِ وَأَنَّتِ كُلُؤُلُوْةِ المُسْرِذُ بُسَانِ فَرَيْسِانِ مَسْرِبُغُنَا وَاحِسَدُ

[الطويل]

#### ۱۵۸ ـ وقال آخر

(١) تَجِدُّ اللَّيَالِي بِالفَتى وَهُو بَلْعَبُ وَتَصْدُقُهُ الْأَيَّامُ وَالنَّفْسُ تَكُذِبُ (١) وَفِي كُلُّ بَوْمٍ يَفْقِدُ المَرْءُ بَعْضَهُ وَلاَ بُدُّ أَنَّ الكُلُّ مِنْهُ سيدُهَبُ (٢) وَفِي كُلُّ بَوْمٍ يَفْقِدُ المَرْءُ بَعْضَهُ وَلاَ بُدُّ أَنَّ الكُلُّ مِنْهُ سيدُهَبُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

[المتقارب] من مصادر. وقال عبدُ الملكِ البُسْتِي الطَّبِيبُ [المتقارب] (١) شَبابُ الفَتَى ظُلْمَةُ لاَ تُبِينْ وَشَيْبَتُهُ صُبْحُهُ المُسْقَبِينْ (٢) وَقَدْ يُسِعْدَذُرُ المَرْءُ فِي ظُلْمَةٍ وَلاَ عُلْرَ فِي الطُّبْحِ صُبْحِ الْيَقِينْ لا عُلْمَةٍ وَلاَ عُلْرَ فِي الطُّبْحِ صُبْحِ الْيَقِينْ لا عُلْمَةً وَلاَ عُلْرَ فِي الطُّبْحِ صُبْحِ الْيَقِينْ لا عُلْمَةً وَلاَ عُلْمَةً وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَل

## ١٦١ - أنشدني قاضي القضاة لأبي القسم المهراني الزُّوزَنيَ

[البسيط]

[☆]

(١) السَّدُهُ رُسَاوَمَنِي عُمْرِي فَقُلْتُ لَـهُ لَابِعْتُ عُمْرِيَ بِالسَّدُنْمِا وَمَسَا فِيهَسَا

(٢) فَالْبَنَاعَ عُمْرِي تَفَارِيقًا بِلَا ثَمَنٍ تَبُّتْ يَذَا صَفْقَةٍ فَـدْ خَابَ شَارِيهَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) تفاريقا: أي على أجزاء.

[الطويل] المحرور المح

انـظر حماسـة البحتري ص ١٠١ المقـطوعة ٤٦١، البيت لاكثم صيغي التميمي ولكن هـَــاك اختلافــاً في رواية البيت، فقد جاء هكذا بالحماسة:

وإن امر،أ قد عاش تسعين حجمة إلى مائة لم بسام العيش جاهل

قال النبي عليه السلام: «إن السعادة كل السعادة، طول العمر في طاعة الله»(١).

وقال عليه السلام: «ألا أنبئكم بخياركم» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «أطولكم أعمراً وأحسنكم أخلاقاً» (٢).

وعن عبد الله بن كثير قال: جاء أعرابيان إلى النبي ﷺ فقال أحدهما: أي الناس خير؟ فقال: «من طال عمره وحسن عمله». وقال الآخر: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «أن لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله» وقال محمد بن واسع:

<sup>(</sup>١) انظر فيض القدير للمناوي ٢/ ٣٤٥ دار المعرفة بيروت سنة ١٩٧٢م.

<sup>(</sup>٢) انظر فيض القدير للمناوي ٣/ ٦٧ ؟ عن أبي هريرة.

اغتنم طول العمر فكأنك قد صرت إلى دار ليس فيها معتمل(١١).

وعن سعد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز ذكره: ﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّمُ كُمُ مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرُ ﴾(٢) قال: هو العمر الذي أعذر الله فيه إلى ابن آدم ستون سنة.

وعن أبي امامة عن النبي ﷺ قال: امن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نــوراً يوم القيامة، (٣). وعن أبي العوام عن قنادة في قوله عز وجــل: ﴿وَجَاءَكُمُ ٱلنَّــذِيرُ ﴾ (٤) قال: الشيب.

وروى يحيى بن اكثم في النوم فقيل له: ما صنع الله بك؟ فقال: قدمني بين يديه وقال لي: بئس الشيخ أنت، وأمرني إلى النار قال: فكنت أكثر الالتفات فقال لي: لإيا يحيى ما لك تلتفت؟ فقلت: يا رب حدثني يزيد بن هارون عن عشيم عن  $\left[\frac{y}{\sqrt{N}}\right]$  حميد الطويل عن أنس عن نبيك ﷺ أنك قلت: إني لأستحي عبدي يشيب في الإسلام أن أعذبه فقال عز ذكره: وصدق يزيد، صدق هشيم، صدق حميد، صدق أنس صدق نبي، ردوه إلى الجنة (0)

قال عبد الملك بن عمير: وإذا أسن الرجل استحكم وذهب حده، وحسن خلقه، وإذا أسنت المرأة عقم رحمها وحد لسانها، وساء خلقها».

وعن النبي ﷺ: ولا يتمنين أحدكم الموت فإن المؤمن يزداد بطول عمره خيراً»(١). وعن الصنابحي عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: ولاتزول قدم العبد

<sup>(</sup>١) معتمل: أي مكان العمل.

<sup>(</sup>٢) سورة فاطر، الآية : ٣٧.

<sup>(</sup>٣) انظر فيض القدير ٦/ ١٥٦. وراه أحمد ج ٤ ص ١٩٠ ط المكتب الإسلامي، كما رواه الترمذي في الزهد.

<sup>(</sup>٤) سورة فاطر، الآية ٣٧.

<sup>(</sup>٥) ذكره ابن الجوزي في الضعفاء، كما ذكره صاحب كنز العمال.

<sup>(</sup>٦) رواه بنصه أحمد في مسنده والبخاري والنسائي عن أبي هريرة انظر الجامع الصغير للسيوطي ٢٠٤/٢.

يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عمره فيما أفناه وشبابه فيما أبلاه وعن علمه ماذا عمل فيم، وعن مالمه من أين اكتسبه وفيما أنفقه (١). وقال بعض الصالحين في دعائه: «اللهم إن المخلوقين إذا شاخ عبد في خدمتهم أعتقوه، وقد شخنا في خدمتك فاعتقنا من النار».

وقال النبي عليه السلام: وأكثر فناء أمتي ما بين الستين، إلى السبعين<sup>(٢)</sup>

ويقال: إذا ابيض فوداك، فلا يسودن فؤادك، ما أنفذ سهم المنية فيمن حنا قوسه الكبر. من قيده الهرم لم يطلقه إلا الموت. جماء شيخ إلى طبيب فقال: إني أشتكي فترة أعضائي وقلة استمرائي، ووهنا في مفاصلي: ونحو ذلك مما يعتري المشايخ ماذا أعمل  $\binom{7}{\sqrt{4}}$  فماذا أعمل  $\binom{7}{\sqrt{2}}$  فقال: إن هذه العلة التي اعترتك / تسمى كابوريا. قال: فما علاجها؟ قال: قابوريا فقال فسر لي فقال: هي الكبر وعلاجها القبر.

وفي الزبور مكتوب: «من بلغ السبعين اشتكى من غير علة» (٤). قال: أشرف المعتضد على قصر له فرأى امرأة في الطريق تمشي بِدّلال وتأن فأعجبه مشيها وتثنيها فقال: على بها فمروا فأخذوها وجاءوا بها فقال لها: أحرة أنت أم مملوكة؟. فقالت: مملوكة فقال لها: أسفري فإذ الوجه من أملح ما يكون وكانت في لحية المعتضد شعرات بيض فقال المعتضد: مروا إلى مولاها فاشتروها بما يحكم به فقالت: يا أمير المؤمنين ليس لي عيب إلا شيء واحد أحب أن تقف عليه قبل شرائي فقال: وما هو؟

<sup>(</sup>١) رواه الترمذي (القيامة: ١).

<sup>(</sup>٢) رواه الترمذي في الزهد.

<sup>(</sup>٣) فترة: الفترة الانكسار والضعف.

<sup>(</sup>٤) انظر ص ك بالمعمرين والوصايا لابي حاتم السجستاني تحقيق عبد المنعم عامر ط ٦١ عيس الحلي مصر والبيان والتبين للجاحظ ٩٦/٢ جاء: وقال بعضهم: نجد في زبور داود: من بلغ السبعين اشتكى من غير علة.

وانظر العبارة أيضاً بعيون الأخبار ٢ /٣٣٠.

فقالت: في رأسي شعرات بيض. فقال المعتضد مري فلا حاجة لنافيك، فولت ثم رجعت فقالت: ليس في رأسي بياض، ولكني كرهت منك ما كرهت مني فخلاها المعتضد (١).

(تم باب الكبر والمشيب)



### محتويات الجزء الأول

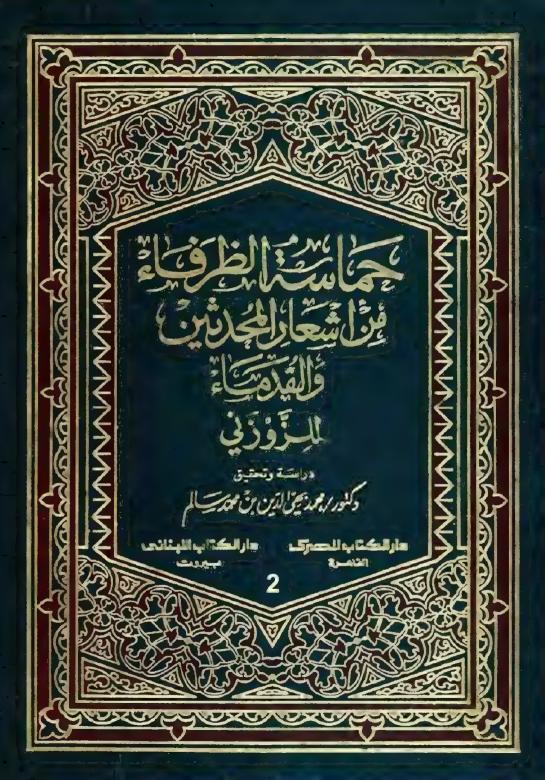
|           | تقديم                       |
|-----------|-----------------------------|
| ٥         | «كلمة حب ووفاء وعرفان»ي     |
|           | الباب الأول                 |
| ٩         | مزايا الكتاب ودوافع اختياره |
| ١٣ ١٢     | وصف نسخة الكتاب             |
| 19        | منهج المصنف                 |
| Y1        | منهج التحقيق                |
|           | الباب الثاني                |
| YY        | دلالة التسمية               |
| <b>**</b> | العبدلكاني من خلال عصره     |
|           | الباب الثالث                |
|           | حماسة الظرفاء بين الحماسات  |
| ۰۳        | حماسة أبي تمام              |
| ٦٧        | حماسة البحترى               |

| A | 1 | A |
|---|---|---|
| 4 | ı | 4 |

| v9                                       | حماسة الخالدين    |  |  |  |  |
|--|-------------------|--|--|--|--|
| 91                                       | الحماسة البصرية   |  |  |  |  |
| ب  | کتا               |  |  |  |  |
| حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء |                   |  |  |  |  |
| 140 - 1 • 1                              | باب الحماسة       |  |  |  |  |
| Y77 _ 1AV                                | باب المراثي       |  |  |  |  |
| <b>٣٣٦ . ٢٦٧</b>                         | باب الأدب والحكمة |  |  |  |  |
| £11_TTV                                  | باب الكبر والمشيب |  |  |  |  |











جماسك الظفياة فيزاشة الكافيان فالفرسكاة المهاهان



فِرِّلُشِعَارُالْمُحُرِثُونَ لأبي مجت عنداليّد بنْ مجمت ا العكي الكاني الي وزني دراسة وتحقيق

ر کنور / محمّ جھی اللہ بن مح<u>ت ریک</u> الم

دارالگتاباللبغانت بیررت

دار الكتاب المصرك النامسة

#### I.S.B.N. 977/1875/05/1

شارع منام ڪوري ۔ مقابل قللن قبريہ

تلذون ١١٥٧٦ \_ ٢٢٥٧٦١ \_ فاكسميلي ١٩١١٦ (١١١٠) برائیا، دیکلیان به من به ۱۷۸۲۰ به بیروث به لینان FAX: (9611) 351433

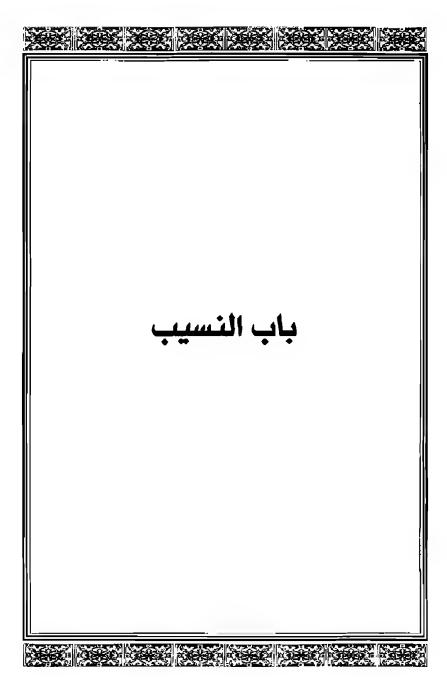
ATT.: MR. HASSAN EL - ZEM

π شارع طعسر الديال .. الشاغرة ج. م. ع. تلتون ۲۹۲۲-۲۹۲۲ فاكسيل ۲۹۲۲ (۲۰۲) وفعم س. ب.، ۱۵۱ عتب، طرمز البريدي ۱۵۱۱ برقيا، كناسر FAX: (202) 3924657 محفوطنة للباشريان

ATT.: MR. HUSSAN EL - ZEM

الطنعسة الأولك

١٩٩٩ م A 124 A A.D. 1999 H. 1420



١ \_ قال بشًار بن بُرْد(\*) [السيط]

(١) يَا قُرُةُ العَيْنِ إِنِّي لاَ أُسَمِّكِ أَسْمِي سِوَاكِ أُفَدِّيها وَأَعْنِيكِ

(٢) يُسَا أَطْيَبَ النَّاسِ رِيقَا غَيْرَ مُخْتَبَرِ إِلَّا شَهَادَةَ أَطْرَافِ الْمَسَاوِيكِ

(٣) قَدْ زُرْتِنَا مَرهُ فِي الدُّهْرِ وَاحِدَةً لَنِّي وَلا تَجْعَلِيهَا بَيْضَةَ السدِّيكِ

(\*) سبق التعريف به.

انظر الديوان بتحقيق/ محمد الطاهر بن عاشور ـ القاهرة ١٩٥٧ ـ ٤ / ١٣٣ حيث وردت الأبيات ثمانية، وقد جاءت في ديوان المعاني ١ / ٢٤١٧ والأغاني ١٩٣/١٨ والمستطرف للأبشيهي ١٦٤/٣، وكذلك زهر الأداب ص ٢٣٨ والصناعتين ص ٢٥٠ والوساطة ص ٣٣١ والأمالي ٢٣٨/١

(٢) غير مختبر: أي ما قبلنه.

أطراف المساويك: جمع مسواك وهو العود الذي تنظف به الاسنان، ويتخذ من أغصان شجر الأراك.

٢ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) تَـطُوِي المَنَاذِلَ عَنْ حَبِيبِكَ دَائِماً وَتَـظلُ تَبْكِيهِ بِـدَمْع ساجِم [ ٢٦]

(٢) هَا لا أَقَمْتَ وَلَوْعَلَى جَمْر الغَضَا فَلَبْتَ أُوْحَادُ الحسام الصّارِم

(٣) كَذَبَتْكَ نَفْسُكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ الهَـوَى تَشْكُـو الفِـرَاقَ وَأَنْتَ عَـيْنُ الــظُالِـمِ

انظر يتمية الدهر ٢٠٧/٢ والأمالي ١/٧٢/ والأشياه والنظائر ٢٨/٢ الأبيات للمهلبي الوزير . والبيتان الأول والثاني بلفظهما باليتيمة وبدون عزو بالمصادر الأخرى .

والمهلمي : هو الحسن بن عبد الله بن هارون من ولد المهلب بن أمي صفرة الازدي (٢٩١ ـ ٣٥ هـ) من كبار الوزراء الأدباء الشعراء، اتصل بمعز الدولة بن بوبه، فكان كاتباً في ديوانــه أنظر الاعـــلام ٢ / ٢٣٠ والوفيـــات ١ / ٤٦ / ويتبـــة الدهر ٢ /٨ وتاريخ بغداد ٢ / ٢٦ ٤ .

٣ ـ وقال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ (\*)

[المديد] عَا سُلَيْمَى أُوقِدِي نَارًا إِنَّ مَنْ تَهْوِينَ قَدْ حَارًا (١)

(\*) سبق التعريف به .

- (٢) رُبُّ نَارٍ بِتُ أَرْمُ قُهَا تَقْضِمُ الهِ نَدِيُّ وَالغَارَا
- (٣) عِنْدَهَا ظَبْئُ يُؤَرُّنُهَا عَاقِدٌ فِي الجِيدِ تَقْصَارًا
- (٤) رَشَاً فِي طَرْفِهِ حَوْرٌ وَتَحَالُ النَّحَدُ دِينَارَا

انظر الديوان ط بغداد بتحقيق المعيبد \_ سلسلة كتب التراث ص ١٠٠

وانسظر الأبيات بـالـــلالىء ٢ / ٢٣٧ والأغــاني ٢ / ١٤٧ والألفــاظ ص ٢٥٦ والبيتــان الأول والشــاني بــالعـــــد ٤ / ٩٨٨.

وهناك اختلاف في الرواية ففي البيت الأول جاء في كل المصادر لفظ: • إيا لبيني، بخلاف ما جاء بالمخطوطة: • يا سلمي.

وجاء البيت الرابع والأخير برواية أخرى بكل المصادر السابقة:

شَادِنَ فِي عَيْبِ خَورٌ وَتَخَالُ السَوْجَة دِينَازَا

(٢) الهندي: يريد درات اليلنجوج ـ والغار: شجر طيب.

٣) يؤرثها: أي يوقدها.

### ¿ ـ وقال قَيْسُ بنُ ذَريح (\*) [الرافر]

- (١) فَ وَاكْبِدَا وَعَاوَدُنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقَ لُبَنَى كَالجَدَاعِ
- (٢) أَطَافَ بِي الوُشَاةُ فَأَزْعَجُونِي فَيَاللّهِ لِلْوَاشِي المُطَاعِ
- (٣) فَأَصْبَحْتُ الغَدَاةَ أَلْومُ نَفْسِي عَلَى أَمْرٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ
- (٤) كَمَغْبُونٍ يَعَضَّ عَلَى يَدَيْهِ تَبَيُّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ البِياعِ

(\*) قيس بن ذريح ترجمته وأخباره بالأغاني ١٠٧/٨ والمؤتلف ص ١٣٠ والـ اللهء ص ٣٧٩ وهو من
 بني كنانة من بني ليث، أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبته لبني .

انظر الشعر والشعراء ص ٦٣٩، والأنيات قالها تيس في نطليقه لمحبوبته ليني.

وهناك اختلاف في الرواية، ففي البيت الثاني جاءت الألفاظ: تكنفني، فيا للناس هكذا بالشعر والشعراء يقابلها بالمخطوطة: أطاف بي، فيـا لله وجاء بـالببت الثالث لفظ: على شيء هكـذا بالشعـر والشعراء، يقـابله بالمخطوطة: على أمر. (١) الرُّداع: بضم الراء: الوجع في الجسد أجمع، وقيل: هو النكس في المرض.
 والبيت في اللسان ١٩/٨٤ ورواية (كالخداع) وهي توافق رواية الأغاني.

(٤) البياع: بكِّسر الباء: المبايعة مصدر قياسي سماعي (بايع بياعاً ومبايعة) والبيت باللسان ٢٧٣/٩

## ه ـ وقال عُزوَةُ بنُ خَزَامِ العُذْرِي(\*) [الطريل]

جَناحًا غَرَابٍ ذائِما الخفضانِ
فُلانَهُ أَمْسَتْ خَلَّةً لِفُلان [الله وَعَرَابُ مُفَانِي،
وَعَرَّافِ مُفَسِ إِنْ هُمَا شَفَيَانِي،
وَمَالِي يَا عَفْرَاءُ غَيْرُ ثَمَانِ
خُذَا بِدَعِي مَنْ لَوْيَشَاءُ شَفَانِي

فَأَقْصَدَنِي بِالسَّهُمِ حِينَ رَمَانِي فَإِنَّى وَإِيَّاهَا لَـمُخْتَلِفَانِ

(١) لَقَدْ تَسرَكَتْ عَفْرَاءُ قَلْبِي كَأَنَّهُ جَنَاحَا غُرَابِ ذَائِماَ النَّفَقَانِ

(٢) أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الدُّوسَاةَ وَفِيلَهُمْ

(٣) ضَمِنْتُ لِعَرُافِ اليَمَامَةِ حُكْمَهُ

(٤) وَيَسْأَلُنِي عَمِّي ثَمَانِينَ نَاقَةً

(٥) فَيَسا وَارِثِي مَالِي وَيَسا طُسالِبِي دَمِي

(٦) خُدلًا بِدَمِي مَنْ قَدْ رَمَانِي بِسَهْمِهِ

(٧) مَسْوَى نَاقَتِي خَلْفِي وَقُسْدُّامِي الهَـوَى

(\*) هو من عذرة، وأحد العشاق الذين قتلهم العشق وصاحبت عفراء بنت مالك العذرية وكمان عروة ينبما في حجر عمه حتى بلغ فعلق عفراء علاقة الصبي ولكنها تزوجت غيره.

الأبيات بالشعر والشعراء جـ ٣ ـ أخبار عروة وذيل الأمالي والخزانة ٣١/٣. وهنـاك اختلاف في الــرواية. ففي البيت الثالث جاء لفظ: جعلت هكذا بالشعر والشعراء يقابله ضمنت بالمخطوطة والأصــوب ما أثبتـنـاه. وفي البيت الثالث أيضاً جاء لفظ: حجر هكذا بالشعر والشعراء يقابله; مضر بالمخطوطة وهو الأصـوب.

(٢) قيلهم: هذا مصدر ولكن أطلق على الاسم مثل هذا خَلْقَ الله أي مخلوقه ودرهم ضَرْبُ الأمير،
 أي مضروبه, وَقِيلُهم أي مقولهم.

(٧) هوى ناقتي خلفي: كنابة عن أنها ـ أي الناقة ـ فارقت ولدها.

٦ - وقال كَعْبُ بنُ زُهَير (\*)
 ١) فَسلا يَغُرُنْكَ مَا مَنْتُ وَمَا وَعَسدَتْ إِنَّ الْأَمَانِيُّ وَالْأَحْلاَمَ تَضْلِيلُ
 (٩) سَق التعريف به.

(٢) فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَونُ فِي أَثُوابِهَا الغُولُ
 (٣) وَلاَ تَمَسُّكُ بِالْعَهُدِ الَّذِي عَهِدَتْ إِلاَّ كَمَا يَمْسِكُ المَاءَ الغَرَابِلُ
 (٤) كَانَتْ مَوَاعِدُ عُرْقُوبِ لَهَا مَشَلًا وَمَا مَوَاعِدُهَا إِلَّا الأَبَاطِيلُ

الأبيات بالـديوان ط دار الكتب ١٩٥٠م ص ٨ ـ ٩ والشعـر والشعراء ١١٥١ وهنــاك اختلاف في الـرواية جاء البيت الثاني بالديوان هكذا:

وَمَا نَدُومُ عَلَى النَهْــدِ الَّـذِي زَعَمَتْ كَـمَـا تَـلُونُ فِي أَتَّــوَابِـهَــا الخَــولُ وفي البيت الثالث جاءت الألفاظ: قبالود زعمت هكذا بالديوان والشعر والشعراء يقابلها. بالمخطوطة: فبالعهد، عهدت وكلاهما يزدي المعنى.

٧ - وقال آخر
 (١) بِيضٌ أَوَانِسُ مَا هَمَمْنَ بِرِيسِةٍ كَظِبَاءِ مَكَةَ صَيْدُهُنَ حَرَامُ
 (٢) يُخسَبْنَ مِنْ لِينِ الكَلامِ زَوَانِيَا وَيَصُدُهُنَ عَنْ الخَنَا الإسلامُ

انظر زهر الأداب ص ٨٠ ـ البيتان لعبد الله بن معـاوية بن عبــد الله بن جعفر بن أبي طــالب (ــ ١٣٩ هـ) وكان شاعراً خطياً لــناً.

وهناك اختلاف في الرواية، ففي البيت الأول جاءت الألفاظ: «أنس حرانر» هكذا بزهر الآداب يقابلها: بيض أوانس بالمخطوطة. وفي البيت الثاني جاء لفظ: «الحديث» هكذا بزهر الأداب يقابله: «الكلام» بالمخطوطة وكلاهما يؤدي المعنى.

٨ - وقال آخر [مخلع البسيط]
(١) يا مُشْهَى السوَصْفِ فِي جَمَالِكُ أَلَّا تَسَحَرُجْسَت مِنْ فَعَالِكُ
(٢) زُعَمْتَ أَنْسِ رَخِيُّ بَالٍ يَالَيْتَ حَالِي غَدَتْ كَحَالِكُ
(٣) لاَ سَلِمَتْ مِنْ هَوَاكُ رُوحِي وَلاَ تَمَنَّعْتُ مِنْ مَوَالِكُ
(٤) إِنْ كُنْتُ أَبْكِي عَلَى رُقَادِي إِلاَ لِشَوْقِي إِلَى خَيالِكُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

### ٩ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) لَفَدْ بَخِلَتْ عَلَيْ بِكُلُّ شَيْء مِنَ المَعْرُوفِ حَتَّى بِالسَّلَامِ

(٢) فَقُلْتُ لَهَا بَخِلْتِ عَلَيُّ يَفْظَى فَجُودِي بِالْخَيَالِ لِمُسْتَهَامِ

(٣) فَقَالَتْ لِي وَأَنْتَ تَنَامُ أَيْضاً فَتَطْمَعُ أَنْ تَسرَانِي فِي المَنَامِ

انظر من عيون الشعر للقشطيني ص ٤٤٩.

الأبيات لجحظة البرمكي والبيت الأول لا وجودلـه، كما أن هنـاك بعض الاختلاف في الـرواية. فقــد جاه الـــت الثالث هكذا:

فَقَالَتُ بَلْ: وَصِرْتَ نَنَامُ أَيْضا ﴿ وَنَسْطَسَمُ أَنْ أَزُورُكَ فِي الْمُسْامِ

### ١٠ ـ أنشدني ناصر بن منصور الرافر

(١) وَلَسْتُ بِوَاصِفٍ أَبَداً حَبِيباً أَعَرَّضُهُ لِأَهْوَاءِ الرِّجَالِ

(٢) كَأَنِّي أَطْلُبُ الشُّركَاءَ فِيهِ وَآمَنُ فِيهِ أَحْدَاثَ اللَّيالِي

(٣) وَمَا بَالِي أَشَوَّقُ عَيْنَ غَيْرِي إِلَيْهِ وَدُونَهُ سِتْرُ الحِجَالِ

الأبيات للحكيم بن نغير انظر محاضرات الأدباء ٢٣٥/٣

### ١١ ـ وقال ابن المعتز (\*) [الطويل]

(١) وَزَائِسرَةٍ يَقْتَسادُهَا الشُّوقُ طَسارِقَهُ ﴿ أَتَنْسَا مِن الفِسْرُدَوْسِ لاَ شَسكُ آبِقَهُ

(٢) إِذَا مَسَا تَثَنَّتْ قَسَالَ لِلرِّيسِعِ قَسَدُهُسَا كَذَا حَرِّكِي الْأَغْصَانَ إِن كنت حاذقهُ

(٠) سبق التعريف به.

ديوان ابن المعتز خلو من البيتين، وهما بدون عزو في المحاسن والأضداد ص ١٣٦

المديد] المديد] المديد] السُّحُورِ وَشَهِيهَ السُّمُسِ وَالسَّهُ وَالسَّهُ السُّمُونِ فِي السُّحَوِ وَشَهِيهَ السُّمُسِ وَالسَّمَاسِ وَالْمَاسِمِ وَالْمَاسِمِي وَالْمَاسِمِ وَالْمِاسِمِ وَالْمَاسِمِ وَالْمَاسِمِ وَالْمَاسِمِ وَالْمَاسِمِ وَالْمِاسِمِ وَالْمَاسِمِ وَالْمَاسِمِي

(٢) إِنْ مَنْ أَسْهَوْتَ نَاظِرَهُ لَقَرِيرُ الْعَيْنِ بِالسَّهَرِ لم اعثر على تخريج للايات فيما بين يدي من مصلار.

المتقارب]

(۱) أَتَتْنِي تُوَفِّبُنِي بِالبُّكَا فَأَهْلاَ بِهَا وَبِتَأْنِيبِهَا

(۲) تُنفُولُ وَفِي قَوْلِهَا حِشْمَةٌ أَتَبْكِي بِعَيْنِ تَرَانِي بِهَا

(۳) فَقُلْتُ إِذَا اسْتَحْسَنَتْ غَيْرَكُمْ أَمْرْتُ الدَّمُوعَ بِتَأْدِيبِهَا

(٤) وَلِلْعَيْنِ عُذْرٌ إِذَا مَا بَكَتْ إِذَا فَقَدَتْ وَجُهَ مَحْبُوبِهَا

انظر البديىع في نقد الشعـر لاسامـة بن منقذ تحقيق د/أحمـد بدوي وأخـرين وزارة الثقافيـة ـ مصر ـ ص ٢٨٧، الأبيات لزهير بن أي سلمى ـ الديوان خلو من الأبيات.

وهناك اختلاف في الرواية مع عدم ورود البيتين الثاني والثالث.

والأبيسات الأول والثاني والشالث بدون عـزو انظر الصنساعتين ص ٤٦٨ والمعاهـد ٨٥/٢ والبيتـان الشاني والثالث بدون عزو انظر النمـثيل والمحاضرة ص ٢١٠

الطويل] مُسَاكِينُ أَهْلُ الحُبُّ حَتَّى قُبُورُهُمْ عَلَيْهَا تُسرَابُ اللَّلُ بَيْنَ المَقَابِدِ (١) مَسَاكِينُ أَهْلُ الحُبُّ حَتَّى قُبُورُهُمْ عَلَيْهَا تُسرَابُ اللَّلُ بَيْنَ المَقَابِدِ (١) مَسَادِد.

الطويل] مَسَاكِينُ أَهْلُ الحُبُّ لَسْتُ بِمُشْتَدِ حَيَاةَ جَمِيعِ العَاشِقِينَ بِدَانِقِ
 مَسَاكِينُ أَهْلُ الحُبُّ لَسْتُ بِمُشْتَدِ حَيَاةَ جَمِيعِ العَاشِقِينَ بِدَانِقِ

انظر تهذيب الأغاني ١٣٨/١ ـ البيت له مشابه لنصيب عندما دخل على عبد العزيز بن مروان، وقال لـه أنه عشق أمة لبني مدلج . ونص البيت: مساكين أهل العشق ما كنت أشتري جميع حيساة العساشقين بدوهم ويظهر أن البيت لتصبب مع اختلاف في الرواية.

الطويل] مَسَاكِينُ أَهْلُ الحُبِّ كَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ يُقَاسُونَهَا فِي قُرْبِ دَارٍ وَفِي بُعْدِ (١) مَسَاكِينُ أَهْلُ الحُبِّ كَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ يُقَاسُونَهَا فِي قُرْبِ دَارٍ وَفِي بُعْدِ (١) مَسَاكِينُ أَهْلُ الحُبِّ كَمْ مِنْ بين بدي من مصادر.

10 - ويروى للرشيد [الكامل الأحد العضمر]
(١) وَتَنَالُ مِنْكَ بِحَدُّ مُقْلَتِهَا مَالاَ يَنَالُ بِحَدُّهِ النَّصْلُ
(٢) وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى مَحَامِنِهَا فَبِكُلُّ مَوْضِعٍ نَظْرَةٍ قَتْلُ
(٣) وَلِوَجُهِهَا مِنْ وَجُهِهَا قَمَرٌ وَلِعَيْنِهَا مِنْ عَيْنِهَا كُحُلُ
اليت الأول الانجم انظر الوساطة ص ٣٦٩.

1۸ - وقال إبراهيمُ النَّظَّام(\*) [الكامل الاحذ المضمر] (١) دَقَّتُ مَحَاسِنُهُ فَجَلُ بِهَا عَنْ أَنْ يُحِيطَ بِوَصْفِهِ لَفُظُ (٢) نَطَقَ الجَمَالُ بِعُنْدِ عَاشِقِهِ فِي العَالَمِينَ فَأُخْرِس الوَعْظُ (٢)

(ه) هو إبراهيم بن سيار بن هاني البصري أبر إسحاق النظام ( ـ ٣٣١ هـ) من أثمة المعتزلة وشهرته بالنظام انظر الأعلام ٢/١٦ وأمالي المرتضى ٢٣٢/١ والنجوم الزاهرة ٢/٤٣٧ وتاريخ بغداد ٩٧/٦.

انظر قوات الوفيات ١/٧٦/ ـ الأبيات مع الاختلاف فيها، وهي أربعة في القوات لعبد الصمد بن المملّل بن غيلان بن مختار.

وهناك اختلاف في الرواية.

نفي البيت الأولَّ جاءت الألفاظ: «دقت، يحيط بوضفه» هكذا بالمخطوطة يقابلها بالمصادر الأخرى: برعت، يقوم بوصفها والأصوب ما أثبتناه. وجاه بالبيت الثاني في العالمين هكذا بالمخطوطة يقابله: «للعاذلات» بالمصادر الأخرى. 19 - els(\*) [الطويل]

(١) وَلَوْ أَنَّ جِلْدِي غَشَّنِي فِي وِصَالِهَا وَعَيَّرَنِي فِيهَا خَرَجْتُ مِنَ الجِلْدِ (٢) وَلَوْ لَبِسَتْ ثَوْباً مِنَ الوَرْدِ خَالِياً لَخَدُشَ مِنْهَا جِلْدَهَا وَرَقُ الوَرْدِ (٣) يُخَدُّشُهَا مَنُ الحَرِيرِ لِلبِنِهَا وَتَشْكُو إِلَى دَايَاتِهَا ثِقَلَ العِقْدِ

(\*) وله: أي إبراهيم النظام.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

الخفيف] ٢٠ وقال آخر [الخفيف] ١٠ وقال آخر [الخفيف] (١) وَإِذَا الْـــُّرُ زَانَ حُــسْـنَ وُجُــوهِ كَــانَ لِـللَّرُ حُسْنُ وَجُـهِـكِ زَيْــنَـا [٢٠ وَتَــزِيــدِينَ طَيْبَ السطيبِ طِيباً أَوْتَـمَسُــيهِ أَيْنَ مِـثُــلُكِ أَبْــنَـا (٢)

انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي تحقيق محي الدين عبد الحميد ص ٣٣٩ البيت الأول لمالك بن أسماء ابن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى لد نحو ١٠٠ هـ شاعر غزل ظريف من الولاه، كان هو وأبوه من أشراف الكوفة. أنظر الأعملام للزركلي ٢٧٢٦ والحماسة للتبريزي ٤/٥٤ وسمط اللالى ص ١٥ والشعر والشعراء ص ٢٠٤.

والبيت الثاني بيتيمة الدهر ١ / ١٣٦ بدون عزو. والبيت الأول بالعقد الفريد ١ / ٣٣٥ بدون عزو.

٢١ ـ أنشدني المنقري (\*)

(١) قَسَرٌ قَسَامَس قَسَلِبِي فَنَصَرٌ صَبُّس القَلْبَ مِنَ الضَّعْفِ أَثَسُ

(٢) قَسَسُرُ مُذْ حَلَّ قَسَلْبِي حُبُّهُ لَمْ يَسَدَعُ مِنِّي سِسوَى قَلْبِ القَسَسْ

(\*) المنفري: قيل من بني تميم، وقد سبق الاسم كلمة مطموسة.

لم أعثر على تخريج للبيئين فيما بين يدي من مصادر.

(١) قلب القمر: الرمق أي بقية الروح.

## ۲۲ ـ وقال مجنون بني عامر ـ وهو قَيْسُ بنُ المُلَوِّح<sup>(ه)</sup>

(١) يَقُولُونَ لوعَزُيْتَ قَلْبِكَ لَازْعَوَى

(٢) وَلَـوْأَنَّ مَـابِي بِـالْحَصَى فَلَقَ الحَصَى وَبِـالرَّيـحِ لَـمْ بُسْمَـعْ لَهُنَّ هُبُـوبُ

(٣) وَلَـوْأَنْ أَنْفَاسِي أَصَابَتْ بِحَـرُهُا

(٤) وَلَوْ أَنْسِنِي أَسْتَنَعْ فِيرُ اللَّهُ كُلُّمَا

(٥) وَلَسُوالَهُ لَيْلَى تَسِطُلُعُ السُّمْسُ دُونَهَا

(٦) لَحَـدَّثْتُ نَفْسِي أَنْ تَسرِسعَ بِهَـاالسُّوَى

(٧) دَعَانِي الهَوَى وَالشُّوقُ لَمَّا تَرَنُّمتُ

(٨) تُسذَكُسرُنِس لَسِسلَى وَفَسدٌ شَطُّ دَارُهَا

[الطويل] فَ هُ لُتُ وَهَ لَ لِلْعَ اشِهِ عِسِنَ قُ لُوبُ وَسِالسَرِيحِ لَمْ يُسْمَعُ لَهُنَّ هُبُوبُ حَدِيداً إِذاً كَ الْ السَحَدِيداً يَ لَذُوبُ ذَكَرْتُ كِ لَدَمْ تُكَ مَنْ بُ عَلَي ذُنُوبُ وَكُنْتُ وَرَاءَ الشَّمْس حِينَ تَغِيبُ وَقُلْتُ لِنَ فُسِي إِنَّهَا لَعَسْرِيبُ وَقُلْتُ لِنَ فُسِي إِنَّهَا لَعَسْرِيبُ وَقُلْتُ لِنَ فُسِي إِنَّهَا لَعَصُوبِ مَنْ طَوِيبُ وَعُمَادَتْ عَوَادٍ بَدِينَ العُصُونِ طَرُوبُ

#### (#) سبق التعريف به .

انظر ديوان مجنون ليلى بتحقيق عبد السنار فراج مكتبة مصر ص ٥٨ المقـطوعة (٣٠) وهنــاك اختلاف في الرواية، ولا وجود للبيتين الرابع والخامس.

جاء البيت الثامن بالرواية التالية:

ولبلي قتمول للرجمال خلوب

تــذكـرني ليلى على بعــد دارهــا

والأبيات بطبقات ابن المعتز ص ٤٥٠. وجاه بالزهر ص ٢٤ والمؤتلف والمختلف ص ٦٨ ممـا يستحسن من شعر أبي هلالي الأحدب كلمته التي يقول فيها:

وسالسرينج لم يسمنع لهن هيسوب ذكرننك لنم تنكشب عبلي ذنوب

فلو أن ما بي بالحصى فلق الحصى ولمو أنسني استخفر الله كلما

وجاءت الأبيات التالية بهامش المخطوطة، وأغلب الظن أنها من عمل النـامـخ وليس لهـا وجود بـالمصادر الــابغة ولا يالديوان.

- (١) تَسْطَلُعُ مِنْ نَفْسِي إِلْمِنْكِ نَـوَاذِغُ فَـوَادِفُ أَنَّ الْمِسَلَّمَ مِثْكِ نَعِيبُهَا
- (٣) وَزَالَتْ زَوَالَ النَّفْسِ عَنْ مُسْتَغَسِّرُهَ ۚ فَمَنْ مُخْسِرِي فِي أَيِّ أَرْضِ غُرُوبُهَا
- (٣) خلالٌ لِللِّمَى أَنْ تُسَرُوعَ فُسؤَانَهُ بِهَجْسِرِ وَمَغْفُ وِرُ لِللِّهَى ذُنُسوبُهَا

# ٢٣ ـ وقال الأخوصُ بن محمد الأنصاري (\*) [الطويل]

(١) إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْشَقْ وَلَمْ تَسَلَّرِ مَسَالِهَ وَى فَكُنْ حَجَسِراً مِنْ يُسَاسِ الصَّخْسِ جَلْدَا [ ١٠] وَمَسَالَسَعُيْشُ إِلَّا مَسَاتَسَلَةُ وَتَشْسَتَهِي وَإِنْ لَامَ ذَو السَشَّسُ اَنِ فِسِهِ وَفَسَنَدَا

(\*) هو الأحوص بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري. ترجمته بزهر الأداب ص ٢٠٦ واللاليء ص ١٤٣

٢٤ - وله [البسيط]

(١) كُمْ مِنْ دَنِيَ لَهَا قَدْ صِرْتُ أَتْبَعُهُ وَلَوْ صَحَا القَلْبُ عَنْهَا كَانَ لِي تَبَعَا (١) وَزَادَنِي شَغَفا بِالحُبُ أَنْ مُنِعَتْ أَحبُ شَيْءٍ إِلَى الإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

الأبيات بالمقطوعتين (٣٣، ٤٤) بشعر الأحوص الأنصاري ط وزارة النفافة بمصر ١٩٧٠م بتحقيق عادل سليمان ص ٩٩، ٩٩، ١٥٣، ١٥٣ وهي بزهر الأداب ص ٢٥٠ ومروج المذهب ١٥٣/٥ والأغاني ١٣/١٥٠ - ١٥٣ والشعر والشعر والشعر ا ٢٢/١٥ والبيت الأول من المقطوعة (٣٣) بديوان عمر بن ربيعة ص ١١٨ والبيت الثاني من المقطوعة (٣٣) أيضاً باللالي ١٤٣/١ وهناك اختلاف في الرواية. ففي البيت الأول من المقطوعة الثانية (٢٤) جاء لفظ: قلد صوته هكذا بالمخطوطة يقابله: قلد كنته بالمصادر الأخرى.

وجاه البيت الثاني من المقطوعة الثانية أيضاً هكذا بالمصادر الآخرى.

وزادني رغبـة في الحب ان منعت وأشهى إلى المرء من دنيـاه مــا منعـا

# ٢٥ ـ أنشدني تاجرُ بنُ أبي مُطيع [البسيط]

(۱) كَمْ قَدْ ظَفِرْتُ بِمَنْ أَهْوى فَيَمْنَعُنِي مِنْهُ الحَياءُ وَخَدُولُ اللَّهِ وَالحَدَدُرُ (۲) وَكُمْ خَلُوتُ بِمَنْ أَهْوَى فَيُقْنِعُنِي مِنْهُ الفُّكَاهَةُ وَالتَّقْبِيلُ والنَّفَلُرُ (۳) أَهْوَى المِلْاحَ وَأَهْوَى أَنْ أَجَالِسَهُمْ وَلَيْسَ لِي فِيهِمُ فِي رِيسِةٍ وَطَرُ (٤) كَذَلِكَ الحُبُ لا إِنْ يِانُ فَاحِشَةٍ لاَ خَيْرَ فِي لَذُهُ وَمِنْ بَعْدِهَا سَفَرُ

<sup>(</sup>٣) الوطر: الحاجة. (٤) سقر: علم لجهنم.

انظر زهر الآداب ٢/ ٧٣٦ـ الأبيات في معنى العفاف لأبي عبد الله بن إبراهيم بن عرفة نفطوبه. وهناك اختلاف بسيط في الرواية.

جاء الشطر الثاني من البيت الثالث بزهر الأداب هكذا:

وليس لي في حوام منهم وطر.

(\*) سبق التعريف به.

وجاء لفظ: •فاحشة، هكذا بالبيت الرابع بالمخطوطة يقابله لفظ •معصية، بزهر الآداب.

٢٦ ـ وقال جميلُ بن مَعْمَرِ العُلْرِيّ (\*) [المنسر]
 (١) لا واللّبِي تَسْجُدُ البِعِباهُ لَـهُ مَالِي بِمَا تَحت دِرْعَهَا خَبرُ
 (٢) وَلا بِغِيهَا وَلا هَمَمْتُ بِهِ إِنْ كَانَ إِلّا الحَدِيثُ وَالنّظُرُ

انظر الديوان بتحقيق د/ حسين نصار مكتبة مصر ص ٨٩ - ٩٠.

البينان انشدهما إبراهيم بن المهدى في المأمون انظر المحاسن والأضداد ص ٢٧١.

> (١) يزكو: أي يعتنق. حامل الفرآن: أي حافظ القرآن الكريم.

# 28 ـ أنشدني خطيب هَرَاه لأعرابي

[الكامل الأحد المضمى] والكامل الأحد المضمى من وَعَدِيثُهَا كالقَطْرِ يَسْمَعُهُ رَاعِي سِنِينَ تَسَنَابَعَتْ جَلْبَا

# (٢) فَأَصَاخَ يَسرُجُوا أَذْ يَكُونَ حَيااً وَيَفُولُ مِنْ فَرَحٍ هَيا رَبًّا

البيتان رواهما القالي في أماليه ٨٤/١ منسوبين لأعرابي . وهما أيضاً بدون عزو بالبيان والتبيين ١ (٣٨٣

والميتان مدون عزو يعيون الأخيار ٤ /٨٣ وهما بالرواية التالية :

وُحُدِيثُهَا كَالغَيْثُ يَسْمَعُهُ ﴿ رَاعِي سِينَ تَسْابَعَتْ جَدَبُ

فَأَصَاحُ مُسْتَمِعاً لِلذَرْتِ وَيَفُولُ مِنْ فَرِح فِسارِبُنا

(٢) أصاخ: استمع.

#### ٢٩ ـ أنشدنى أبو الحسن الكُرْجِي لابن الرومي<sup>(\*)</sup> [الكامل] [ [ ]

(١) وَحَدِيثُهَا السَّحْرُ الحَالَلُ لَوَانَّهُ لَهُ يَجْنِ فَتُلَ العَاقِلِ المُتَحَرِّزِ

(٢) إِنْ طَالَ لَمْ يُمْلَلْ وَإِنْ هِي أُوجَزَتْ وَدُ المُحَدِّثُ أَنَّهَا لَمْ تُوجِز

(٣) شَسرَكُ السعُقُسولِ وَنَسزُوةُ مَسامِسْلُهُ اللَّهُ اللَّمُ طَعَبُنُ وَعُسْلُهُ السَّسَسُوفِ رَ

#### (\*) سبق التعريف بابن الرومي.

الأبيات لابن الرومي انظر الديـوان ١١٦٣/٣ ط نصار وزهـر الآداب ص ٩ والأمالي ١ /٨٤٨ والمختـار من شعر بشار ص ٤١ والأبيات في وصف حديث امرأة وجاء لفظ العاقل بالببت الأول.

هكذا بالمخطوطة يقابله بالمصادر الأخرى لفظ: •المسلم. وجاء بالبيت الثالث لفظ: •ونزوة، هكذا بالمخطوطة يقابله بالمصادر الأخرى لفظ: "ونزهة".

> (٣) استوفز في قعدته: أي انتصب فيها غير مطمئن. وعقلة: أي تبده.

#### ٣٠ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) وَكُنَّا كَمِشْلِ الفَرْقَدَيْنِ تَالْفاً نَرَى أَنَّ حَبْلَ الوَصْلِ لَنْ يَتَفَعَّلُهَا (٢) فَلَمَّا رَمَانَا السَّدُهُ فِيمَنْ نُحِبُّهُ تَشَتُّ مِنْ أُمَّر الهَوَى مَا تَجَمَّعَا (٣) لَقَــدٌ كُنْت أَبْكِي خِيفَةً مِنْ فِـرَاقِـهِ فَكَيْفَ وَقَــدٌ ســارَ الغَــدَاةَ فَــوَدُّعَــا
 (٤) إِذَا ســارَ مَنْ تَهْـوَى وَأَسْلَمَــكَ العَــزَا فَكَبُّـره عَـلَى اللَّذَاتِ وَالـلَّهْــوِ أَرْبَعَــا

لم أعثر على تخريج للابيات فيما بين يدي من مصادر.

### ٣١ ـ وقال أبو فراس الحمداني (\*) [مجزوء الكامل]

(۱) وَذِيارَةً مِنْ غَيْرِ وَعَدِ فِي لَيْلَةِ طَرَقَتْ بِسَعْدِ (۲) وَإِيارَةً مِنْ غَيْرِ وَعَدِ فِي لَيْلَةِ طَرَقَتْ بِسَعْدِ (۲) بَابَ الصَّبَاحُ إِلَى الصَّبَاحِ مُنْسَاجِعِي خَذًا لِخَدُ (۳) مَا زَال مَوْلاَيَ الأَجَلُ فَصَيْرِتُهُ الرَّاحُ عَبْدِي (٤) لَيْسَتْ بِأَوَّلِ نِعْمَةٍ مَشْكُورَةٍ لِلرَّاحِ عِنْدِي

(\*) هو: ابن عم سيف الدولة، وقد سبق التعريف به.

الديوان خلو من الأبيات.

### ٣٢ \_ وقال أيضاً(\*) [الطويل]

- (١) فَلَيْنَكَ تَحُلُو وَالْحَياةُ مَرِيرَةً وَلَيْنَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غِضَابُ (٢) وَلَيْنَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غِضَابُ (٢) وَلَيْتَ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ خَرَابُ (٢) وَلَيْتَ اللَّعَالَمِينَ خَرَابُ
- (\*) أي: أبو فراس الحمداني ـ انظر الديوان بتحقيق سامي الدهان ط بيروت ١٩٤٤م ص ٢٤ وانظر يتيمة الدهر ٢/٢٥ ط محيى الدين والبيتان من قصيدة من سبعة أبيات نسبت للمتنبي وليست لأبي فراس. والبيتان بدون عزو انظر محاضرات الأدباء ٣٠/٣.

٣٣ - وقال آخر [الكامل الأحد المضمر] (١) بَسَكَسرَتْ عَلَيٍّ وَهَلَيْ جَستُ وَجُسدَا جَهُسرَى السرِّيَساحِ وَذَكُسرَتْ نَجْسدَا [الم

(١) وجدا: أي حزنا.

# (٢) أَتُحِنُّ مِنْ جَزَعٍ إِذَا ذُكِرَتْ نَجْدٌ وَأَنْتَ تَرَكْتُهَا عَمْدَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

[البسيط]

٣٤ ـ وقال آخر

(١) أُحِبُ مِنْ حُبُكُم مَنْ كَانَ يُشْبِهُكُمْ حَتَّى لَقَدْصِرْتُ أُحْوَى الشَّمْس والقمَرَا (٢) أُمرُّ بِالحَجْدِ القَاسِي فَأَلْثُمُهُ لَإِنَّ قَلْبَكَ قَاس يُشْبِهُ الحَجَرَا

انظر ديوان صريع الغواني ص ٢٩٠ ـ البيتان جاءا ضمن قصيدة لمسلم بن الوليد، مع اختلاف في الرواية. جاء الشطر الأول من البيت الأول هكذا بالديوان:

أُخْبِيْتُ مِنْ خُبُهَا مَنْ كَانَ يُشْبِهُهَا

وجاء البيت الثاني بالديوان:

لأن فللك عندى يُشبه الحجرا

أمُرُ بِالخَجَرِ القَامِي فَاغْبِطُهُ

[السبط]

٣٥ ـ وقال جرير<sup>(\*)</sup>

(١) إِنَّ العُيُسُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ فَتَلْنَذَا ثُمُّ لَمْ يُحْدِينَ قَتْ لَانَا

(٢) يَصْرَعْنَ ذَا الحُبِّ حَتَّى لاَ جِرَاكَ بِهِ وَهُ مَنَّ أَضْعَ فَ خَلْق اللَّهِ أَرْكَ المّا (٣) يَا أُمُّ عَمْرو جَزَاكِ اللَّهُ مَغْفِرَةً رُدِّي عَلَيٌ فَوَادِي كَالْذِي كَانَا

(٤) يُمَا حَبُّذَا جَبُلُ الرَّيَّانِ مِن جَبُلِ وَحَبِذَا سَاكِنُ الرَّيَانِ مَنْ كَانَا

#### سبق التعریف به .

انظر ديوان جرير ـ سلسلة ذخائر العرب المجلد الأول بتحقيق د/ نعمان أمين طه ط المعارف بمصر ١٩٦٩م ص ١٦٠ والأبيات من قصيدة طوبلة بهجو فيها الاخطل وهنــاك اختلاف في روايــة البيت الثاني، فقــد جاء لفظ: ذا الحب هكذا بالمخطوطة يقابله بالديوان. ذا اللب وأيضاً جاء لفظ أركانا هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ إنساناً بالديوان.

# ٣٦ ـ وقال الأُخَيْطلُ المَخْزوميّ(\*)

[الكامل الأحد المضمر]
م الحُسْنِ فَهُولِجِلْدِهَا جِلْدُ
وَالسَفَرُعُ مِسْلُ السَلْسُلِ مُسْسَوَدُ
وَالسَفَّدُ يُسْظِهِرُ فَضْسَلَهُ السَشَّدُ
وَالسَفِّدُ الْبِحَفِّكَ أَمْكَنَ العَقَدُ
عَقْداً بِكَفِّكَ أَمْكَنَ العَقَدُ
وَلِسَهَا تُسَدَاوَى الأَعْيُسُنُ الرَّمَدُ
وَبِهَا تُسَدِّقِ وَقِيمامُهَا فَرُدُ
وَنِيةٍ وَقِيمامُهَا فَرُدُ
وَلُهُ لَيْكُنُ وَعُددُ
وَلُهُ لِنَا السَّمِعَالُ وَأَيْسَنَعَ الصَّدُ
وَمُعَدُ
وَلُهُ لِنَا وَنَعْلَى بِلِكِ البَّعْدُ [ اللَّهُ الْمُعَدُ [ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَدُ [ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُلِكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعِينُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعَدُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَدُ اللَّهُ الْمُعَدُ اللَّهُ الْمُلْكُونُ اللَّهُ الْمُعَدِّلِ اللَّهُ الْمُعَدُّ اللَّهُ الْمُلْكُونُ اللَّهُ الْمُعَدُّ اللَّهُ الْمُعَدِّلِ الْمُعَدِّدُ اللَّهُ الْمُعِلَى الْمُعْدُلِي الْمُعْدُونُ الْمُعْدُلِي الْمُعْدُونُ الْمُعْدُونُ الْمُعْدُونُ الْمُعْدُلِي الْمُعْدُونُ اللْمُعِلَى الْمُعْدُونُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعْدُونُ اللْمُعِدُ الْمُعْدُ الْمُعْدُلِيْ الْمُعْدُلِي الْمُعْدُلِي الْمُعْدُونُ اللْمُعِلَى الْمُعْدُونُ الْمُعْدُونُ الْمُعْدُلِي الْمُعْدُونُ الْمُعْدُلِي الْمُعْدُونُ الْمُعْدُلِي الْمُعْدُونُ الْمُعْدُونُ الْمُعْدُلُونُ اللْمُعِلِي الْمُعْدُونُ الْمُعْدُلِي الْمُعْدُونُ الْمُعْدُلُونُ اللْمُعِلَا الْمُعْدُلُونُ الْمُعْدُلِي الْمُعْلِيْمُ اللَّهُ الْمُعْدُ الْمُعْدُونُ الْمُعْدُلُونُ الْمُعْدُونُ الْمُعْدُلُونُ الْمُل

(۱) بَيْضَاءُ أَلْبِسَتِ الأَدِيمَ أَدِي (٣) فَالْوَجْهُ مِشْلِ الصَّبْعِ مُبْيَضُ (٣) ضِدَّانِ لَمُّا اسْتَجْمَعَا حَسُنَا (٤) وَلَهَا بَنَانُ لَوْ أَرَدْتَ لَهَا (٥) وَكَأْنُهَا وَسُنَى إِذَا نَظَرَتُ (٥) وَكَأْنُهَا وَسُنَى إِذَا نَظَرَتُ (٨) فِفَعُودُهَا مَشْنَى إِذَا قَعَدَتُ (٨) هَلْ عِنْدَكُمْ لَمُشَنَى إِذَا قَعَدَتُ (٨) إِنْ لَمْ يَكُنْ وَصُلُّ لَدَيْبِكِ لَنَا (٨) أَنْ لَمْ يَكُنْ وَصُلُّ لَدَيْبِكِ لَنَا (١٠) إِنْ تُسْهِمِي فَتِهَامَةُ وَطَنِي

(ه) هو محمد بن عبد الله بن شعيب مولى مخزوم، ويكنى أبا بكر من أهل الأهواز قدم بغداد ومدح محمد بن عبد الله بن طاهر، وهو ظريف مليح الشعر يسلك طريق أبي تمام ويحذو حذوه وكان يهاجي الحمدوني انظر أخباره بمعجم المرزباني ص ٣٧٦ والمسط ص ٥٩٥ ط الميمني.

انظر اشعار أبي الشيص الخنزاعي بتحقيق عبد الله الجنابوري ط بغـداد ١٩٦٧م ص ٤٦ إلى ٥١ جاء أن الأبيات ادعاها كثير من الشعراء وأبرزهم اثنان، أحدهما:

أبو الشيص والثاني: العكوك المعتوفي عام ٢١٣ هـ، والبيت الثامن لا وجود له، كما أن هناك اختلافًا في الرواية بين ألفاظ المخطوطة والديوان، وهي ألفاظ مؤدية للمعنى في كل رواية منهما.

(٤) لو أردت لها عقداً: أي من لينها.

(١٢) أن تنهمي: أي إذا صرت إلى تِهامة.

### ٣٧ ـ وقال آخر [البسيط]

(۱) لَيْتَ السَّذِيارَ الَّتِي تَبْقَى لِتُحْزِنَنَا كَانَتْ تَبِينُ إِذَا مَا أَهْلُهَا بَانُوا (۲) لَيْتُ السَّأُونَ عَنَا وَلا تَنْأَى مَحَبَّتُهُمْ فَالقَلْبُ فِيهِمْ رَهِينُ حَيْثُمَا كَانُوا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

### ٣٨ ـ أنشدني أبو الحسن الإيلاقي (\*) [الوافر]

(١) وَحَوْدَاءِ السَدَامِعِ مِنْ أَبِيانِ كَأَنَّ حَدِيثَهَا فَمَر الجِنَانِ (٢) إِذَا قَامَتْ لِسُبْحَتِهَا تَفَنَّتْ كَأَنَّ عِظَامَهَا مِنْ خَيْسزَرَانِ (٢) إِذَا قَامَتْ لِسُبْحَتِهَا تَفَنَّتُ وَمَوْتُ النَّفُسِ فِي السُّمْرِ اللَّذَانِ (٣) مِنْ السُّمْرِ اللَّذَانِ إِذَا اسْبَكَرُتْ وَمَوْتُ النَّفُسِ فِي السُّمْرِ اللَّذَانِ (٤) شَيِيهَاتُ الرَّماحِ قَنَامُ شُونِ وَوَخُوزًا فِي القُلُوبِ بِسلا سِنَانِ

(\*) الأيلاقي نسبة إلى ايلاق قرية بسمرقند.

البيتان الأولان منسوبان لبشار بن برد انظر الأغاني ٢٨/٣.

وهما واردان في ملحقات ديوان بشار بن برد الذي نشره محمد الطاهر بن عاشور ١٩٨/٤.

(١) أبان: قوم الحبيبة.

(٢) لسبحتها: السبحة صلاة الضحى، وكل نافلة سبحة.

# ٣٩ وأنشدني أبو الحسن القَوَّال [الطريل]

(۱) وَبِثْنَاعَلَى رَغْمِ الحَسُودِ وَبَيْنَنَا حَدِيثُ كَمَاءِ المُوزْنِ شِيبَتْ بِ الْحَمْسُ وَ (۲) حَدِيثُ لَمَا المُوزُنِ شِيبَتْ بِ الْحَمْسُ الْقَبْسُ (۲) حَدِيثُ لَسَوْلًا الْمَيتَ نُسودِي بِبَعْضِ الْصَبِيعَ الْصَبِيعَ وَفُلْت لَلْيلِي: طُلْ فَقَدْ رَقَدَ البَدْدُ (۳) فَوَسُدُنُ المَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

انظر ديوان صريع الغواني ص ٣١٧، المخلاة للعاملي ص ٣٢٦ وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء الشطر الثاني من البيت الأول بالمصادر الآخرى هكذا: كَرِيحِ المِسْكِ شِيبِ بِهِ الخَشْرُ

٠٤ - وقال آخر
 (١) شَبِيهُ كَ بَدْرُ فِي السمَاءِ مَحَلُهُ فَكُنْتُ إِذَا مَا غِبْت آنَسُ بِ البَدْدِ
 (٢) فَخَطُتُ عَلَى بَدْدِ السَّماءِ غَمامَةٌ فَصَارَ عَلَيَّ الغَيْمُ أَيْضاً مَعَ الدَّهْ لِ إلى اللَّهِ (٢)

الطربل] مُسكَسُوتُ إِلَى بَدْرِ هَسَوَايَ فَسَفَسَالَ لِي أَلْسُتَ تَرَى يَدْرَ السَّمَاءِ الذَّي يَسْرِي (١) مُسكَسُوتُ إِلَى بَدْرِ هَسَوَايَ فَسَفَسَالُ لِي أَلْسُتَ تَرَى يَدْرَ السَّمَاءِ الذَّي يَسْرِي (٢) فَسَفُلْتُ بَسَلَى قَسَالُ الْتَسَمِسُهُ فَاإِنْ هُ يَسَلَّى وَفِي قَدْرِي (٣) فَالْ نِسلَتَهُ فَاعْسَلُم بِأَنَّ لَكُ نَسائِسلِي وَإِنْ لَمْ تَنَلُهُ فَالْمِع أَمْسراً سِوى أَمْسِي (٤) فَكَانَ كِلاَ البَسلرَيْن صَعْباً مَسرَامًهُ لِي السَوْسُلُ مِنْ بَدْرِ السَّمَاءِ وَمِنْ بَدْرِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

# ٢٤ \_ قرأت في كتاب رقص المونى لرجل من بني عُذْرَة

[البيط]
(١) يَا لَيْنَهَا أَصْبَحَتْ خَمْراً وَكُنْتُ لَهَا مَاءً نَمِيراً وَنَحْنُ الدَّهْرَفِي كَاسِ
(٢) أَوْ لَيْتَنَا طَالِرا جَوْبِمَهُمهَ تَخُلُوجَمِيعاً وَلاَ نَأْوِي إِلَى النَّاسِ
(٣) لَـوْحُـزُ بِالسَّيْفِ رَأْسِي فِي مَـوَدَّتِهَا لَمَالَ يَهْوِي سَرِيعاً نَحْوَهَا رَأْسِ

انظر زهر الأداب ص ٢٥٥، الأبيات بدون ذكر للقائل والبيت الاخير جاء ضمن أبيات لجنادة العذري الأغاني ١٩٧٤/ ط دار التحرير بمصر.

# ٤٣ ـ أنشدني الوكيعي على بنُ محمد لابن كَيْفلَغ

[مخلع البسيط]

(١) أَنْزَلَنِي مَنْزِلَ العَبِيدِ مِنْ قَلْبِهِ صِيغَ مِنْ حَدِيدِ

(٢) وَنَسَمُ دَمْسِي بِسَمَا أُلاَقِي مِنْ أَسَفٍ دَائِسِم المَسزيدِ

(٣) وَكَيْفَ يُخْفِى الهَـوَى مُحِبُّ وَدَمْعُـهُ صَاحِبُ السبريب

انظر بتيمة الدهر ٧٦/١.

الأبيات من ملح منصور بن كيفلغ، وهو ابن كيفلغ، أديب وشاعر، وهناك اختلاف في الرواية ففي البيت الأول جاءت الالفاظ:

وأنزلني منزل: هكذا بالمخطوطة يقابلها: البسني ذلة بيتيمة الدهر. وجماءت الألفاظ: دمعي وأسف هكذا بالمخطوطة بالبيت الثاني بقابلها: طرفي ـ كمد بيتيمة الدهر.

المنطع البسيط على المنطع البسيط المنطع البسيط المنطع البسيط (١) يَا نَازِحَ الدَّارِ عَنْ بِالْآدِي سَنْسِاً لِأَيَّامِكَ السَمَوَاضِي (٢) إِذْ أَنَا لِلْجَارِ غَيْرُ قَالٍ وَعَنْ صُرُوفِ الزَّمَانِ رَاضِي الرَّمَانِ رَاضِي (٣) كَأَنَّ آنَارَهَا عَلَيْنَا مَوَاقِعُ المَاءِ فِي الرَّيَاضِ (٣) كَأَنَّ آنَارَهَا عَلَيْنَا مَوَاقِعُ المَاءِ فِي الرَّيَاضِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

# السريم] (\*) من على المعتركي الخبرُ رزي (\*) السريم] المعترى صَعْبُ وَلَكِئنِي بُلِيتُ بِالأَصْعَبِ مِنْ أَصْعَبِ عُلِي المعترف (١) كُلُ الهَوَى صَعْبُ وَلَكِئنِي بُلِيتُ بِالأَصْعَبِ مِنْ أَصْعَبِ عُلِي المعترف المعتر

 (\*) هو نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري يعرف بالخبز أزري (أو الخبزرزي) (. ٢٧ هـ) شاهر خزل علت له شهرة أنظر الأبحلام ٨/ ١٣٢ وشفرات الذهب ٢/ ٢٧٦ ووفيات الأعيان ٢/ ١٥٣ ويتيمة الدهر ٢/ ١٣٢ والنحو الزاهر ٣/ ٢٧٦ خِلْ بِأَعْدَائِكَ مَا خِلْ بِهُ

(٢) أَذَابَنِي السُّبُّ فَسَلُو زُخَّ بِي فِي نَسَاظِسِ النَّسَائِم لَمْ يَنْتَبِهُ (٣) وَكَانَ لِسِي قَبْلُ السَهُوَى خَاتَمُ فَالْأَنَ لَوْشِئْتُ تَمَنْطَقْتُ بِسَهُ (٤) وَزَارَنِي طَيْهُ كَ حَتَّى إِذَا أَرادَ أَنْ يَمْضِي تَعَلَّقْتُ بِهُ (٥) يَسا مَسنُ إِذَا أَقْسِسلُ قَسالَ السورَى هَسذَا أَمِيسُ الحُسْن فِي مَسوْكِسِهُ رى عَبْدُكَ لا تَـسْأَلُ عَـنْ حَـالِـهِ

جاءت مجموعة من الأبيات بيتيمة الدهر ١٠٢/١ نشابه أبيات المخطوطة في الـوزن والقافيـة. وهناك بيشاً واحداً مشابهاً للبيت الأول من المخطوطة مع اختلاف في الرواية إذ جاء:

ضنيت حتى صرت لوزج بي في ناظر النائم لم يسنتب

والبيتان الثاني والثالث للخبزرزي بالعمدة ٢/ ٥١، وهما بدون عزو عند الشريشي ١/ ٩٣ والبيتان الثاني والثالث لأبيّ يعقوب التمار انظر اللاليء ٢/ ١٨١، وقد جاءا هكذا:

> فَذْ كَنَانَ لِي فِيضًا مَضَى خَنْتُمُ وَالأَنْ لَـوْفِئْتُ تُسَمُّ طَفَّتُ بِـهُ أَسْحَالِنِي السُّحُبُّ فَالْوَرُجُ بِي فِي مُقَلِّةِ النَّائِمِ لَمْ يَشْتُبُهُ

> > والبيتان الثاني والثالث بنص اللاليء للتمار انظر معاهد التنصيص ٣/ ٣٩.

(٢) رُج: دفع بشدة.

[البسيط] ٤٦ ـ وقال آخر

(١) يَساصَاح مَساطَلَعَتْ شَمْسُ وَلاَ غَسرَبَتْ إِلَّا وَأَنْسَتُ مُنْسَى فَسَلْبِسِي وَوَسْوَاسِسِي (٢) وَلاَ شَفَيْتُ مَحْزُوناً ولا فَرحاً إلا وَذِكْرِكُ مَفْرُونً بِأَنْفَاسِي (٣) وَلاَ هَمَمْتُ بِشُوبِ المَاءِ مِنْ عَطَش إلاً رَأَيْتُ خَيالاً مِنْكَ فِي السَكَاس

(٤) وَلاَ جَلَسْتُ إِلَى قَوْمِ أَحَدُّتُهُمْ إِلَّا وَأَنْتَ حَدِيثِي بَيْنَ جُلَّاسِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

### ٤٧ - وقال العباس بن الأحنف (\*) [الكامل]

(١) قَالَتْ مَرِضْتُ فَعُدْتُهَا فَتَبَرَّمَتْ وَهِي الصَّحِيحَةُ والمَرِيضُ العَائِدُ (١) وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ المُلُوبَ كَقَالِهِ هَا مَارَقَ لِلْوَلَدِ الضَّعِيفِ الوَالِدُ (٢) وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ المُلُوبَ كَقَالِهِ هَا

(\*) سبق التعريف به.

انظر الديوان بتحقيق د/ عاتكة الخزرجي ط دار الكتب ١٩٥٤م ص ٣١٧ وجاء الشطر الشاني من البيت الثاني هكذا بالديوان: (مَارَقُ لِلوَلَدِ الصَّغِيرِ الوَالِدُ) البيتان للمباس انظر الأغاني طبعة الدار ٨-٣٧٥.

(١) فتبرمت: أي سئمت.

(٢) ما رق للولد الضعيف الوالد: أي من قساوة قلبه.

٤٨ ـ وقال آخر [مجزوء الكامل]

(١) مَرضَ الحَبِيبُ فَعُدْتُهُ فَمَرضَتُ مِنْ حَدَدِي عَلَيْهِ

(٢) فَبَرَا الحَبِيبُ فَعَاذَنِي فَبرَأْتُ مِنْ نَظَرِي إلَيْهِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

[المتقارب]

### **٤٩ ـ وقال آخر**

(١) أَلَا تِلْكَ عَازَّةُ قَدْ أَعْرَضَتْ تُقَلِّبُ دُونَكَ طَرْفا غَضِيضًا

(٢) تَقُولُ مَسرِضْتُ فَلَا عُسدْتَنِي وَكَيْفَ يَعُسودُ مَرِيضٌ مَسرِيضًا

البيتان لكثير أنظر الديوان ص ٤٤٩ وعيون الأخبار ٤٤/٣ والبيت الناني له انظر العمدة ٢٢١/٣ وجاء البيت الاول بالديوان:

الاتلك عزة فد أصبحت تقلب للهجر طرف غضيضا

#### · ٥ ـ وقال الأعشم (\*) [السط]

(٣) يُضَاحِكُ الشَّمْس مِنْهَا كَوْكَبُ شَرِقُ مُؤَزِّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ

(١) كُنْانٌ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا ﴿ مُرُّ السَّحَابَةِ لَا رَبْثُ وَلَا عَجَارُ.

(٢) مَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الحَرْنِ مُعْشِبَةً خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْسِلُ هَسِطِلُ

(٤) يَسُوماً بِأَطْيَبَ مِنْهَا نَشْر دَائِحَةٍ وَلاَ بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ ذَنَا الْأَصَلُ

(٥) عُلَّفَتُ هَا عَرَضاً وَعُلِّفَتْ رَجُلًا عَيْرِي وَعُلُقَ أَخْرَى غَيْرَهَا السَّرُجُلُ

(\*) سبق التعريف به.

انظر ديوان الأعشى ط المطبعة النموذجية شرح وتعليق د/ محمد حسين ص ٥٥، ٥٧ الأبيـات من قصيدة طويلة موجهة إلى يزيد بن مسهر أبي ثابت الشيباني .

#### ١٥ ـ وقال أيضاً (س) [السريم]

(١) لَـوْأُسْنَـدَتْ مَيْسَاً إِلَى نُحْرِهَا عَاشَ وَلَـمْ يُسْفَسِلُ إِلَى قَابِرِ (٢) حَتَّى يَفُولُ النَّاسُ مِنمًا زَأُوْا يَا عَنجَساً لِلْمَيَّتِ النَّاشِي

البيتان للاعشى ص ١٣٩ من الديوان، وهي في هجاء علقمة بن علاشة، ويمدح فيها عامر بن الطفيل، وذلك في المنافرة التي حدثت بينهما.

#### ٥٢ ـ وقال أيضاً (جـ) [المتقارب]

(١) وَتَبْرُدُ بُرْدُ رِدَاءِ السَعْرُوسِي بِالصَّيْفِ رَفْرَقْتَ فِيهِ العَبِيرَا (٢) وَتَسْخُنُ لَيْسَلَةَ لَا يَسْتَطِيعُ نُبَاحاً بِهَا الكَلْبُ إِلَّا هَرِيرًا

البيتان للأعشى بالديوان ص ٩٥، وهي في مدح هوذة بن على الحنفي، وهي للأعشى بالموشع ص ٥٥ والحيوان ١/ ٣٨٨ والأشباه ٢/ ١١٤، وبدون غزو بالعقد ٢/ ٣٩٠ تحت وقال: محمد بن سيرين. وهي للأعشى بديوان المعانى ١/ ٢٣٣.

(١) إلى قابر: أي إلى القبر.

#### ٥٣ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) تَجَنِّى عَلَيْنَا آلُ مَكْتُومَة الذُّنْبَا وَكَانُوالنَّاسِلْما فَصَارُوالنَّاحَرْبَا

(٢) وَأَفْسَوْا لَنَا فِي الحَرْبِ أَقْبَعَ قِصَّةٍ وَمَا أَنْكَرُوا إِلَّا الرَّمَا إِسْلَ وَالكُنْبَا

(٣) وَلَوْ أَنَّهَا لِلْمُشْرِكِينَ تَعَرَّضَتْ إِذاً لَادُّعُ وَهَا دُونَ أَصْنَامِهِمْ رَبًّا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

 ٤٥ ـ وقال دِيكُ الْجِنّ (\*) [الكامل]

(١) قَامَتُ مُذَكِّرةً وَقَامَ مُوزَنَّدُا فَتَنَاهَبَا الْأَرْوَاحَ بِاللَّحْسَظَيْنَ

(٢) أَصْبُبْ عَلَيْنَا الرَّاحَ إِنَّ هِلْالَنَا فَدْ صَبُّ نِفْمَتَهُ عَلَى النَّقَلَيْن

(\*) سبق التعريف به.

انظر الديوان جمعه وشرحه عبد المعين الملوحي ط دمشق ص ١٠٩.

وجاء البيت الثاني بالديوان هكذا:

قد صب نعمته على الثغلين صب على الراح إن هـ لالنــا

ه ۵ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) وَلَمُّنا رَأَيْنَا البَيْنَ قَندُ جَندُ جِندُهُ وَلَمْ يَنكُ مِنْ أَهْلِ الصَّفَاءِ رُكُودُ

(٢) وَقَفْنَا فَأَمْ طَرْنَا دُمُ وعاً سَمَاؤُهَا جُفُونُ عُيونِ وَالبِقَاعُ خُدُودُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

ركود: أي اقامة.

# ٥٦ - وقالت أم حَمَّادٍ الهَمْدَانِيَّة [السيط]

(١) طَافَ السَهَ وَى بِعِسادِ السَّهِ كُسلِّهِ مُ حَتَّى إِذَا مَسرَّبِي مِنْ بَسْنِهِ هِمْ وَقَفَا (١) وَلَا يَسرَى مِنْ بَسْنِهِ هِمْ وَقَفَا (٢) إِنِّي لَاعْجَبُ مِنْ قَسْلِ يُحِبُّكُمُ وَلَا يَسرَى مِنْ كُمُ بِراً وَلَا لَطَفَا

البيت الأول للعباس بن الأحتف انظر الوفيات ٢٢/٣ والديوان ص ١٨٢

### ٥٧ ـ وقال زمّال اليهودي من أهل تَيْماء [المنسرح]

(١) نِعْمَ ضَجِيجُ الفَتَى إِذَا بَرَدَ ال لَيْلُ ١٠) سُخِيراً وَقَفْقَفَ الصَّرَدُ

(٢) زَيُّنَهَا اللَّهُ فِي الشُّلُوبِ كَمَا زُيُّنَ فِي عَيْنِ وَالِهٍ وَلَدُ

انظر الديوان بشرح محيي الدين عبد الحميد ط التجارية مصر ١٩٥٢م ص ٤٨٣ وجاء البيت الأول.

نعم شعار الفتى إذا ببرد الله بيل سجيرا وقفقف الصرد

والبيتان بمعجم الأدباء ١٢/ ٤٥ : أنشدهما الأصمعي في أخبار العباسي بن الفرج الرياشي وجاءا بالرواية لثالة :

نِعْمَ ضَجِيجُ المَّتَى إِذَا بَرَدَ السَّيْلُ ﴿ السَّخِيرَا وَقَرَقَفَ الصَّرِدُ لَيْنَ فِي عَنِينِ وَالدِ وَلَدُ وَلَدُ لَيْنَ فِي عَنِينِ وَالدِ وَلَدُ

والبيتان بنصهما بدون عزو انظر عبون الأخبار ٣/ ٩٥.

٥٨ ـ وقال أبو النور [الطريل]

(١) وَلَيْسَ بِطِيبُ الرَّاحُ حَتَّى يُدِيرَهَا غَزَلُ كَحِيلُ النَّاظِرِيْنِ مُحَبِّبُ

(٢) مَلِيــحٌ عَلَى حُسْنِ القَــوَامِ مُقَــرْطَقٌ فَإِنْ شِئْتَ نَـذْمَــانٌ وَإِنْ شِئْتَ كَـوْكَبُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

**٩٥ ـ ولأبي بكر بن داود الأصفهاني (\*)** [الوافر]

 $\left[\frac{1}{43}\right]$ 

(١) هَمَمْتَ بِفُرْقَةٍ وَالمَوْتُ مِنْهَا كَأَنَكَ حَتْفَ نَفْسِكَ نَسْتَثِيرُ (٢) فَلَا تَجْسُرُ عَلَى أَمْرٍ قَوِيً عَلَيْكَ فَرُبُما هَلَكَ الجَسُورُ

(\*) هر أبو بكر بن داود الأصبهاني أديب مناظر شاعر (٢٥٥ ـ ٢٩٧ هـ) انظر أخباره بالنجوم الزاهرة جـ ٣ والمنتظم جـ ٦ وابن خلكان جـ ١ وتاريخ بغداد جـ ٥ والوافي بالوفيات جـ ٣ واللباب جـ ٢ لم أعثر على تخريج للبتن فيما بين يدي من مصادر.

٦٠ ـ وقال الحسينُ بن أسدِ العامِريّ [الكامل]

(١) يَا مُمْرِضى بِجُفُونِ عَيْنِكَ دَاوِنِي بِعَقَيقَتَيْنِ عَلَى سِمَاطِ ثُغُودِ (٢) إِنْ لَمْ تَزُرْنِي اليَوْمَ مُتُ بِغُصَّتِي فاخضَرْ غَداً لِجَئَازَةِ المَقْبُودِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

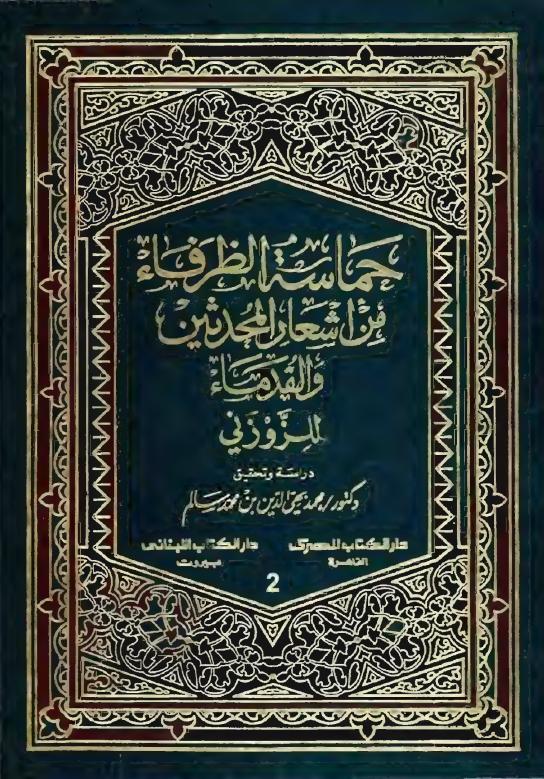
**٦١ ـ وقال آخر** [مخلع البسيط]

(١) أَضَعْتَ وُدِّي وَخُنْت عَهْدِي صَنَعْت بِي أَقْبحَ الصَّنِيعِ (١) أَضَعْت بِي أَقْبحَ الصَّنِيعِ (٢) يا مَنْ تَأَسَّى بِبُخُلِ نَوْمِي تَعَلَّمِ البُحُودَ مِنْ دُمُوعِي

لم أعثر على تخريج البيتين فيما بين بدي من مصادر.

٦٢ ـ وقال آخر في الوداع [البيط]

(١) إِنِّي لَأَكْثَسُرُ مِنْ أَهْلِ الهَــوَى عَجباً أَنَّى يُــطِيقُــونَ لِلتَّــوْدِيــعِ مــدُّ يَــدِ (٢) لِـمُ لاَ يَكُــونُــونَ مِثْلِي يَــوْمَ بَيْنِهِمُ يَدُ عَلَى الْقَلْبِ وَالْأُخْرَى عَلَى الْكَبِيدِ دم اعثر على تخريج للبنن فيمابين بدي من مصادد.



٦٣ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) صَدَّنِي عَنْ حَلَاوَةِ التَّشْبِيعِ الْجَبِنَابِي مَرَارَةَ التَّوْدِيعِ (٢) لَـمْ يَقُمْ أَنْسُ ذَا بِوَحْشَةِ هَلَا فَرَأَيْتُ الصَّوَابَ تَلُكَ الجَمِيعِ (٢) لَـمْ يَقُمْ أَنْسُ ذَا بِوَحْشَةِ هَلَا فَرَأَيْتُ الصَّوَابَ تَلُكَ الجَمِيع

البيتان لابي بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخباز انظر يتيمة الدهر ١٩٣/ وهمـا لابي جعفر أحمد بن صمادح انظر الوفيات ١٣٢/٧

### ٣٤ ـ أنشدني الفقيه أبو عبد الرحمن النيلي لنفسه (\*)

[مخلع البسيط]

- (١) إذًا رَأْيْتَ السوَدَاعَ فَساصْبِوْ وَلاَ يَسَهُمُنَكَ السِعَادُ
- (٢) وَانْتَظِرِ العَوْدَ عَنْ قَرِيبٍ فَإِنَّ قَلْبَ الوَدَاعِ عَادُوا
- (\*) هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيلي، هو وأخوه أبو سهل من حسنات نيسابور
  ومفاخرها، وهو من أعيان الافراد في الفقه، أديب شاعر آخذ باطراف الفضائل. له ترجمة
  بشذرات الذهب لابن العماد ٢٥٨/٣ وطبقات الشافعية ٢٥/٧ ويتيمة الدهر ٤٢٠/٤.

البتان للنبلي انظريتيمة الدهر ١٤/٣٥ والمعاهد ٣/٣٨٠.

**٥٦ ـ وله (\*)** [السريع]

(١) أَشْفَقْتُ لَمَّا حَلَّ أَصْدَائُهُ مُسَاحَةً خَدَّ جُمْرُهُ مُحْرِقُ

(٢) فَسَانْقَلَبَتْ أَصْدَاعُهُ كُلُّهَا سِالِمةً واحْتَسرَقَ المُشْفِقُ [ ٢]

(\*) أي النيلي.

البيئان للنيلي انظر دمية القصر ١٨٦١

#### [الطويل] ٦٦ ـ وقال كثير بن عبد الرحمن<sup>(\*)</sup>

(١) يُكَلِّفُهَا الخِنْزِيرُ شَتْمِي وَمَا بِهِيا ﴿ هَـوَانِي وَلَكِنْ لِلْمَلِيكِ اسْتَـذَلَّتِ (٢) هَنِيسًا مُسرِيسًا غَيْسرَ دَاءٍ مُخَسامِس لِعَسزَّةً مِنْ أَعْسرَاضِنَسا مَسا اسْتَحَلُّت (٣) فَوَاللَّهِ مَا قَارَبْتُ إِلَّا تَبَاعَدَتُ بِمَسرَمِ وَلَا أَكْفَرْتُ إِلَّا أَقَلْتِ

(٤) وَإِنِّي وَتُهْيَامِي بِعَرُّهُ بَعْدَمًا تَخَلُّتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتِ

(٥) لَكَ الْمُرْتَجِى ظِلْ الغَيَامَةِ كُلُّمَا تَبُّراً مِنْهَا لِلمَقِيلِ اضْمَحَلَّتِ

**(4) سبق التعريف به .** 

انظر الديوان بتحقيق إحسان عباس ط بيروت ١٩٧١م ص ٩٩ ـ ١٠٣.

الأبيات بالشعر والشعراء ص ١٣٥ والخزانة ٢١٩٦ والبلدان ٢١٢١.

۲) مخامر: أي مخالط.

 (٥) جاء الشطر الأول من البيت: (لكا لمرتجى ظل الغيابة كلما) والتصويب من الديوان. الغيامة: ظل شعاع الشمس بالغداة والعشي.

اضمحلت: أي زالت.

٦٧ ـ وقال عمر بن أبي ربيعة المخزومي<sup>(\*)</sup> (١) أَلَا لَيْتَ أَنَى يَسُومَ تُسَدِّعَى جَنَسَازَتِي ﴿ أَشَمُّ الَّسَدِي مَسَا بَيْنَ عَيْنَسِكِ والفَم (٢) وَلَيْتَ طَهُ ورِي كَانَ رِيفَك كُلُّهُ وَلَيْتَ خَنُوطِي مِنْ مُشَاشِكَ والدُّم

هُنَا وَهُنَا فِي جَنَّةٍ أَوْجَهَنَّم ٣) وَلَيْتُ كِ مِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ ضَجِيعَتِي ﴿

(4) سبق التعریف به.

انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ٣٨٨ ـ وهناك اختلاف في الـرواية، جـاء الشطر الأول من البيت الأول بالديوان هكذا:

المُشَاش: جمع مُشَاشة، وهو رأس العظم.

فَيْسا لَيْتُ أَنَّى جِينَ تَسَدُّنُسُو مَنِيَّتِي وجاء السِت الثالث هكذا مالدوان:

وَمَا لَيْنَ سَلْمَى فِي المَمَاتِ ضَجِيعَتِي ﴿ مُنَالِكَ، أَمْ فِي جُنَّةٍ أَوْجَهَنَّم

**٦٨ ـ وقال مجنون بني عامر (\*)** [الكامل]

(١) وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِفَتْلِهَا مِنْ أَجْلِهَا كَيْمَا نَكُونَ خَصِيمَتِي فِي المَحْشَرِ

(٢) حَتَّى يَسطُولَ عَلَى الصَّرَاطِ وُقُونُنا فَتَلَذَّ مِنْهَا مُقْلَتَايَ بِمَنْظَرِ

(٣) ثُمَّ ارْتَخَيْتُ فَقُلْتُ رُوحِي رُوحُهَا لَمُا هَمَمْتُ بِقَتْلِهَا لَم أَقْدِرِ

(\*) سبق التعريف به \_ الديوان خلو من الأبيات.

البيت الأول للقصافي التميمي انظر طبقات ابن المعتز ص ٤٤٦.

والقصافي : هو عمرو القصافي مولى لبني ربيعة بن كلب بن سعد بن زيد متاة ابن تميم ترجمته بالأغـاني ١٣٤/١٣ وأدب الكتاب ص ٨٩ ومجموعة المعاني ص ١٨٣ والخالدين ص ٦٣

٦٩ ـ وقال عبد الرحمن بن حسان<sup>(\*)</sup> [الكامل]

(١) قَدْ كُنْتُ أَعْذِلُ فِي السَّفَاهَةِ أَهْلَهَا فَاعْجَبْ لِمَا تَـأْتِي بِـهِ الْأَيَّامُ

(٢) فَالْسِوْمَ أَعْذَرُهُمْ وَأَعْلَمُ أَنْمَا سُبُلُ الْعَوَايَةِ واللهَدَى أَقْسَامُ [ ٢]

(١) عبد الرحمن بن حسان العنزي ( ـ ٥١ هـ) أخباره بابن الأثير ١٩١/٣ ـ ١٩٢

البيتان لعبد الرحمن بن أبي عمار من بني جشم بن معارية وكان منزله مكة. يقال له القس انظر مجالس ثعلب ص ٦، الاغاني ٨/ ٣٤١ والعقد الفريد ٤/ ٩٧ وعبون الأخبار ١٣٥/.

وهما في سلامة التي أعجب غناءها. وهناك اختلاف في الرواية نقد جاء لفظ: السفاهة بالبيت الأول هكذا بالمخطوطة والأعاني يقابله بالمصادر الأخرى لفظ: الصبابة. وجاء لفظ: الغواية هكذا بالمخطوطة والأغاني يقابله: الضلالة بالمصادر الأخرى.

### ٧٠ ـ وقال آخر [البسيط

(۱) يَامُوَقَدَ النَّادِيُ ذَكِهَا وَيُخْمِدُهَا قُرُّ السَّسَاءِ بِأَرْوَاحِ وَأَمْطَادِ
(۲) قُمْ فَاصْطَلِ النَّارَمِنْ كِبْدِي مُضَرَّمَةً لِلشَّوْقِ تَغْنَ بِهَا يَامُوقَ ذَ النَّادِ
(۳) وَيَا أَخَا الدَّوْدِ قَدْ طَالَ الطَّمَاءُ بِهِ لَمْ يَلْدِمَا الدَّرِيُ مِنْ جَدْبٍ وَإِقْتَادِ
(٤) رِدْبِالعِطَاشِ عَلَى عَيْنِي وَمَحْجَدِهَا تَرْوِ العِطَاشَ بِدَمْعٍ وَاكِفْ جَادِ
(٥) يَا مَذْمَعَ العَيْنِ إِنْ جَدُ الرَّحِيلُ فَلاَ كَانَ الرَّحِيلُ فَالاَ عَلَى المَّرْعِيلُ فَالاَ كَانَ الرَّحِيلُ فَالاَ

الأبيات بديران قيس بن الملوح المقطوعة ١٣٤ ص ١٣٤.

صحب قبس يومًا أصحاب إبل واستروح بهم فنزلوا منزلًا لم يجدوا لإبلهم فيه ماء،فلما نور الصباح قدح أحدهم نارًا فكلما النهبت اطفأتها الربح والمطر فقال الأبيات.

(١) أرواح: جمع الربح.

### ٧١ ـ وقال آخر [الكامل الأحذ المضمر]

(۱) اسْتُرْ هَوَاكَ مِنَ اللَّذِي تَدهُوَى لَا تُفْضِينَ إلَيْهِ بِالشَّكُوَى (۲) فَارُبُ مُسْمَتَنِع عَلَى طَلَب خَلَيْتُهُ فَانْتَهَادَ لِي عَفْوَا (۲) خَلِيتُهُ فَانْتَهَادَ لِي عَفْوَا (۳) جُبِلُوا عَلَى إِكْرَامٍ مُسْفِضِهِمْ وَعَلَى التَّهَاوُذِ بِاللَّذِي يَهُوَى

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

### ۷۲ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) غُلِامٌ كَانَ مَـطُرُوحاً لَـذَيْنَا كَطَرْحَةِ نَعْل مُوسى جينَ نُوجِيَ (٢) فَلَمَا قِيلَ مَعْشُوقُ تَـعَالَى عُلُو النَّجْم فِـى فَلَكِ البُّـرُوجِ

(١) اشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَاخِلُعُ نَعْلَيْكُ﴾ سورة طه الآية رقم ١٢

# (٣) وَلَـوْ جَمَـلُ السُّـفَـايَـةِ لَقُبْـوهُ بِمعْـشُـوقِ لَحَـذُف بَـاذُرُوجِـي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

\*\*\*\*\*\* 布安安安安安安安安南 安安安安安安安安 **李季泰泰泰泰** 泰泰泰泰

٧٣ ـ أنشدني أبو العباس بن اللَّجام ـ قال: أنشدني والـدي على بن الحسين لنفسه [الكامل]

(٢) فَاطُو الظُّلَامَ بِضَوْءِ كَأْسِكَ وَاسْقِنِي عَذْرَاءُ قَصِّر عَنْ سِنِيهَا قَيْصَرُ [بَيَّ] (٥) يُلْهِيكَ عَنْ وَرْدِ الخُدُودِ بِسَوْرُدِهِ ﴿ وَكَنَانًا نَسَرْجِ سِنَّهُ عُسِيونُ تُنْفُظُرُ فيبه ثُغُورُ خَرَائِيهِ مَا تُشْغُرُ (٨) وَمَسَدَاهِنُ مِسْ نَسَادٍ آذَر يُسونِهَا يَسَذْكُسو قَسَرَاد تَسَهُنَّ مِسْكُ أَذْفَسُ حَمَّرُ جَانُ وَالْمَنْشُورُ ذُرُّ يُنْشُرُ

(١) بَكَسَرَ السَّرِيسِعُ وَفُو الهَسَوَى لاَ يُعُسَفَرُ ﴿ مَسَا لَمْ يَكُنُ لِللَّهُسُو فِيسِهِ مُسِكُسرُ

(٣) خَلَتِ السِّنُونِ بِرُوجِهَا حَتَّى صَفَتْ فَكَاأَتُهَا فِي الكَاأُس شَمْسُ تَزْهَـرُ

(٤) كَمْ مَسُورِدٍ لِلْحُسْنِ فِيبِهِ وَمَنْهَسِل إِنْ عَبُّ لَهُسُوكُ فِيبِهِ عَسزً المَصْدَدُ

(٦) مِنْ كُلِّ شَاخِصَةِ الجُفُونِ كَأَنَّهَا ﴿ وَالشَّمْسُ طَبَالِعَةٌ ظِبَاءُ تُلْخَرُ

(٧) وَكَأَنَّ نَـوْرَ الْأَقْـحُـوَانِ تَــَــُماً

(٩) وَكَاأَنَّمَا زَهُرُ البَّنَفْسَجِ فَوْقَهَا ال

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) شاخصة الجفون: يصف عيون النرجس بأن أجفانها متفتحة \_

(٧) ما تلغر: أي تسقط.

## ٧٤ ـ وقال أبو أحمد منصور بن علي منصور قاضي هراة (\*)

[الكامل الأحذ المضمر]

(۱) اللَّهُ جَارُ عِنْ البَّالَةِ رَحْلُوا سَارُوا وَفَلْبُ الصَّبِّ عِنْدَهُمْ (۲) مَا الشَّانُ كَيْنَ نَعِيدِي فِي رَحِيلِهِمُ الشَّانُ كَيْنَ نَقِيتُ بَعْدَهُمُ

(\*) هو أبو منصور بن الحاكم أبي منصور الهروي، حسن الشمائل، كثير الفضائل، من أعيان هراة له
شعر مدون كثير الملح ترجمته باليتيمة ص ٣٤٨.

انظر بتيمة الدهر ٤ /٣٤٩ والأبيات بمعجم الأدباء ١٩٣/١٩ على لسان متصور بن محمد بن عبد الله بن المقدر التميمي الاصبهائي النحوي الاديب المتكلم. وهناك اختلاف في الرواية فقد جماء لفظ ساروا هكذا بالبيت الاول من المخطوطة يقابله عني بالبتيمة. وجاء البيت الثاني بالبتيمة والمعجم هكذا:

ما الشأن ويحدك في رجلهم الشأن كيف عشت بعدهم

(١) جاء الشطر الأول من البيت الأول بالمخطوطة هكذا:
 «الله جار عصابة قد رحلوا، ولفظ (قد) زيادة يختل به الوزن.

٥٧ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) لاَ تُنظهِرَنُ مَحَبَّهُ لِحَبِيبِ فَتَرَي بِعَيْنِكَ مِنْهُ كُلُ عَجِيبِ (٢) أَظْهَرُتُ يَـوْمـاً لِلْحَبِيبِ مَـوَدُّتِي فَأَخَـذْتُ مِنْ هِجْـرَانِـهِ بِنَصِيبِ (٢) أَظْهَرُتُ يَـوْمـاً لِلْحَبِيبِ مَـوَدُّتِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

الطويل] (١) نَفَانَيْتُ حَتَّى كِذْتُ أَخْفَى مِنَ القَضَا وَيَعْمَى مَجَسِي عَنْ عُيُـونِ حِمَـامِي (١) وَلَـوْ أَنَّ أَحْـدَاثَ الـزُمَـانِ طَلَبْنَنِي بِخَيْـرٍ وَشَـرٌ مَـا عَـرَفْنَ مَقَـامِي (٢) وَلَـوْ أَنَّ أَحْـدَاثَ الـزُمَـانِ طَلَبْنَنِي بِخَيْـرٍ وَشَـرٌ مَـا عَـرَفْنَ مَقَـامِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

الطويل] ٧٧ ـ وقال آخر [الطويل] ٧٧ ـ وقال آخر (١) ضَنِيتُ فَلَوْ أُدْخِلْتُ فِي حَلْقِ بَقَّةٍ خَرَيَّصَةٍ مِنْ دِقَةٍ لَـمْ تَغَصَّ بي الله اعد على تخرج المبت فِعالِين بدي من معادد.

٧٨ ـ وقال المتنبي (الطريل]

(١) وَلَوْ قَلَمْ أُدْخِلت في شِقْ رَأْسِهِ مِنَ السُّقْم مَا غَيَّرتُ مِنْ خَطَّ كَاتِبِ

(\*) سبق التعریف به .

انظر الديوان ص ٢٩ ويتيمة الدهر ١٠٢/١ أبيات في مدح أبا القاسم طاهر بن الحسبن بن طـاهر العلوي منها هذا البيت.

وهناك اختلاف في الرواية جاء لفظ: أدخلت هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ: القيت بالمصادر.

٧٩ - وقال آخر [الكامل الأحذ المضمر]
 (١) وَمَنَعُم كَالغُصْنِ ذِي مَيل جَمَّشْتُهُ فَاحْمَرُ مِنْ خَجَلِ
 (٢) لَمُا شَمَمْتُ الخَمْر مِنْ فَحِهِ وَفَيْشُهُ حَدًّا مِنَ القُبل (٢)

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

- (١) جمشته: غمزته.
- (٢) حد الشرب: ثمانون جلدة على عهد عمر بن الخطاب وكان الحد قبله أربعين جلدة ـ يريد الشاعر أنه جعل حد المحبوب المخمور قبلات لا جلدات .

### ٨٠ \_ وقال وضاح اليمن(\*) [السريع]

(۱) قَالَتْ أَلَا لاَ تَلِجَنْ ذَارَنَا إِنَّ أَبِانَا رَجُلٌ غَائِرُ (۲) أَمَا رَأَيْتَ الفَصْرِمِنْ دُونِنَا فَفُلْتُ إِنِي فَوْقَهُ ظَاهِرُ (۲) أَمَا رَأَيْتَ الفَصْرِمِنْ دُونِنَا فَفُلْتُ إِنِي فَوْقَهُ ظَاهِرُ (۳) فَالَتْ فَإِنَّ اللَّيْثَ عَادٍ بِهِ فَفَلْتُ سيْفِي صَارِمٌ باتِرُ (٤) فَالَتْ فَإِنِي سابِحٌ مَاهِرُ (٥) قَالَتْ أَلَيْسَ اللَّهُ مِنْ فَوْقِنَا قُلْتُ بَلَى وَهُ و لَنَا غَافِرُ (٥) قَالَتْ فَأَمَّا حِينَ أَعْيِيْنَنَا فَاتِ إِذَا مَا هَجَعَ السَّامِرُ (٧) فَامْقُطْ عَلَيْنَا كَدُّقُ وَطِ النَّذَى لَيْلَةً لَآنَاهِ وَلَا آمِرُ (٧)

(\*) هو عبد الرحمن بن اسماعيل الحميري المعروف بوضاح اليمن، قيل إنه من الفرس الذين قدموا اليمن مع وهرز لنصرة سيف بن ذي يزن على الحبشة، وكان من حسنه يتقنع في المواسم مخافة العين، وكان يهوى امرأة من اليمن اسمها روضة وتشبب بها في شعره، ترجمته بالأغاني ٢٢/٦ بولاق.

انظر فوات الوفيات ١ / ٢٩٥ والأغاني ٥ /٨٨ ـ هناك اختلاف في الروايـة فقد جـاء الشطر الأول من البيت الرابع بالمصادر الأخرى مخالف لما جاء بالمخطوطة إذ جاء :

قالت فإن البحر من دونسا. . . .

وجاء البيت الخامس بالمصاهر الأخرى بالرواية التالية:

فَ الدُّ فِ مَانُ اللَّهُ مِن فُوفِنُها فَ لَمَكُ فُرَبِّي راجعَ عَافِرُ

البيتـان السادس والـــايع مـع اختلاف الـروايـة، وهمـا لأبي دهبـل الجمحي انـظر الـفخيـرة لابن بسـام ١/ ٢٤٥٧.

# السيط] من نَسرجِس وَسَفَتْ وَرْداً وعضَتْ عَلَى العِنابِ بالْبَردِ (١) فَانْسَبَلَتْ لُوْلُوْاً مِنْ نَسرجِس وَسَفَتْ وَرْداً وعضَتْ عَلَى العِنابِ بالْبَردِ

انتظر اليتيمة ١/٣٣٨ وفوات الوفيات ٢٠١/٢ والوافي بالوفيات ٢٠٢٧- البيت لأبي الفرج محمد بن أحمد الغياني الدمشقي الملقب بالوأواء. وهناك اختلاف طفيف في الروابة فقد جاء لفظ: اسبلت هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ: وأمطرت بالمصادر الأخرى. والبيت بنصه بدون عزو انظر الصناعتين ص ٢٠٧

البسيط] من أَتْهَا الشَّمْسُ مَا طَلَعَتْ مِنْ بَعْدِ رُؤْيَتِهَا يَـوْماً عَلَى أَحَـدِ (١) خَرِيدَةً لَـوْرَأَتْهَا الشَّمْسُ مَا طَلَعَتْ مِنْ بَعْدِ رُؤْيَتِهَا يَـوْماً عَلَى أَحَـدِ لهِ اعْرُ عَلَى تَحْرِيج للبيت فِما بين بدي من مصادر.

مه ـ وقال آخر [الكامل]
(١) بَيْنِي وَبَيْنَ الدَّهْرِ فِيكَ عَسَابِ سِيطُولُ إِنْ لَمْ يَسْحُدُ الإعْنَابُ [ الله الله عَسَابُ [ الله الله عَسَابُ الله عَسَابُ عَسْرَادِهِ هَالْ يُسرُنَجَى مِنْ غَيْبَتَيْكَ إِيَسابُ

(٣) لَـوْلاَ التَّعَلَّلُ بِالمُنَى لَتَقَطَّعَتْ نَفْسِي عَلَيْكَ شِعَادُهَا الأَوْصَابُ
 (٤) لا بَـأْسَ مِـنْ رُوحِ الإلْـه فَـرُبُـمَا يَصِـلُ القَـطُوعُ وَيَقْدُمُ الغُيَّابُ

الأبيات لأبي الحسن بن طرخان انظر يشيمة الدهر ١١٦/٣ والبيتان الأول والشاني لعلي بن هارون المنجم انـظر الوفيـات ٢٠٥٧٣، وترجمـة علي بن هارون المنجم بـالفهـرست ص ١٤٤ ومعجم المـرزبـاني ص ١٥٦ ومعجم الأدباء ١١٣/١٥

(١) لم يمحه الأعتاب: أي إزالة العُتب.

٨٤ ـ وقال أبو القسم المهراني الزُّوْزَنِي [الهزج]

(١) بَسَلَاتِسي مِسنُسكَ يَسا مَسُولًا يَ فِي خَسَلَيْنِ مِسنُ مِسْسكِ

(٢) كَلْيِلْ تَحْتَهُ صُبْحُ تَللاشَى فِيهِمَانُسْكي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

#### ٨٥ ـ وقال آخ [الخفيف]

(١) بِي إِلَى الرِّيح حَاجَةً لَوْ قَضَتْهَا كُنْتُ لِلرَّبِحِ مَا حَبِيتُ غُلَمَا (٣) لَـوْ رَضُـوا بِسالحِجَـاب هَـانَ وَلَكِنْ مَنْعُـوهَا يَـوْمَ السرُيَـامِ الكَـلاَمَـا (٤) فَتَشَنَّتُ ثُمُّ قُلْتُ لِطَيْفِي وَيْكَ لَوْزُرْتَ طَيْفَهَا إِلْمَامَا

(٢) حَجَبُوهَا عَنْ الرِّيَاعِ الْإِنِّي قُلْتُ لِلرِّيعِ بِلَّغِيهَا سِلاَمًا

(٥) خُصَّهَا بالسَّلَام سِرًّا وَإِلَّا مَنعُوهَا لِشِغْوَتِي أَنْ تَنامَا

انظر فوات الوفيات ٢ / ٥٢٠.

لا بوجد سوى البيتين الثاني والثالث فقط غنتهما جاربة محمد بن عبد الله بن طاهر، وكان يحب السماع منها في حضرة أبي الحسن محمد بن القاسم (ماني الموسوس) من أهل مصر، وكان من أظرف الناس وألطفهم، له ترجمة بالأغاني ٢٠ ٨٤١ بولاق.

ويدبوان أبي العثامية ص ٦٣٧ المقطوعة ٦٣٤ البيتاذ ٣٠٣ وفي الأغاني الساسي ٢/ ١١٧ من غير عزو نى خبر يماثله خبر عقلاء المجانين، وهما في عقلاء المجانين (ص ١١٧).

بالخبر التالي: غنت بنوسة (جارية ابنة المهدى) لماني الموسوس لشعر أبي العناهية: حجبوها. الببتين فقال ماني:

ما كان على قائل هذا الشعر لو زاد فيه هذين البيتين (٥٠٤).

وهما والحكاية في بدائم البدائة لابن ظافر طبعة بولاق ص ٨٠ بزيادة اسم المغنية في البدائم تنوسة، وهي في الأغاني (الساسي) منوسي وطبعة دار الثقافة منوسة.

والبيتان الأول والثاني للبحتري في محاضرات الأدباء ٣/١١٠

#### ٨٦ ـ ولأبى القَسم الزوزني [السريع]

- أَعْسَطُيْتَنِي تَسَذَّكِسَرَةً خَسَانَمِناً الشُّمُسَكَ مَكْتُسُوبٌ عَلَى فَصَّبِهِ (1)
- مُسَا رُوَّعُنْنِي زُفْسَرَاتُ الهَسَوَى إِلَّا تُسَرِّؤُحُسَتُ إِلَى مُسَصِّبِهِ (1)

لم أعثر على تخريج للبين فيما بين يدي من مصادر.

# ٨٧ - وقال أبو على الطلقي وكتب بها إلى أبي القسم الزُّوْزَني هذا مع فلام أهداه له والخنيف

(١) قَـدٌ وَهَبْنَا غَـزَالَنَا المَـرُمُـوقَا لَـكَ إِذْ كُنْتَ لِلْغَـزَالِ حَقِيقَا [ 1 ] (٢) وَأَفَقُنَا عَنْ الصَّـبابَـةِ وَاللَّهِـوِ وَمَا كَـانَ عَـزُمُـنَا أَنْ تَـفِيـقَا (٣) هَـاكَ خُـدُهُ إِلَيْـكَ بَـدْراً مُنِيـراً وَغَـزَالاً أُحْـوَى وَغُـصْناً أَنِيقَا (٤) أَبِـداً يَسْتَفِيدُ مِنْ وَجْهِـهِ النَّاظِـرُ مَـعْنـيٌ مِنْ الـجَمَـالِ دَقِيقَا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨٨ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا بِغَيْرِ حَبِيبٍ فَحَياتُهُ فِيهَا حَيَاةُ غَرِيبٍ

(٢) أَوْ مَا تَرَى السَّطْيْرَيْنِ كَيْفَ تَسزَاوَجَا مِنْ غَيْسِ خَساطِبَةٍ وَغَيْسٍ خسطِيبٍ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

### ٨٩ - وأنشدني لطف الله بن أحمد الهاشمي لنفسه [المنسر]

(١) قَالَتْ: سلا وُدِّنَا وَحَالَ وَلَـمْ أَسُلُ فَـتَجْزِي بِهِ وَلَـمْ أَحُـلِ

(٢) عِنْ مَكِ قَالْمِسِي فَ قَالْمِسِهِ فَإِنْ وَجَادْتِ فِسِيهِ سِسَوَاكِ فَانْتَسَقِلِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) لم أحل: لم أتغير، وحال: تغير.

### ٩٠ وقال أبو بكر الخوارزمي<sup>(\*)</sup> [الطريل]

(۱) يَفُلُ غَداً جَيْشُ النَّوَى عَسْكَرَ البَقَا فَرَائِكَ فِي سِحُ الدُّمُوعِ مُوَفَّقَا (۲) وَخُدْ خُجِتِي فِي تَرْكِ جَيْبِي سِالِما وَقَلْبِي وَمِنْ خَقَيْهِ مِا أَنْ يُشَقِّقًا (۲) يَدِي ضَعُفَتْ عَنْ أَنْ تُمَزَّقَ جَيْبَهَا وَلَمْ يَكُ قَلْبِي خَاضِراً فَيُمَزَّقَا (٣) يَدِي ضَعُفَتْ عَنْ أَنْ تُمَزَّقَ جَيْبَهَا وَلَمْ يَكُ قَلْبِي خَاضِراً فَيُمَزَّقَا

(4) سبق التعريف به .

انظر يتيمة الدهر ٢١٠١٤، الأبيات للخوارزمي.

٩١ - وقال غيره في الغَيْرَة [الكامل]

خَستُى أَغُضَّ إِذَا نَسَظَرْتُ إِلَى بَكَا هِي خَسْرَتِي فَأَغَارُ مِنْكَ عَلَيْكَا إِنِّي أَرَاهُ مُسقَبِلًا شَفَسَيْكَا وَغَلَوْتُ مِنْ حُبِيكَ طَوْعَ يَلَدَيْكَا الْمَا أَغَادُ عَلَيكَ طَوْعَ يَلَدَيْكَا الْمَا أَغَادُ عَلَيكَ مَنْ مَلْكَمْهُمَا

(١) إِنِّي لأَحْسُدُ نَساظِرَيَّ عَلَيْكُما حَسَّى أَغُضَّ إِذَا نَسَظَرْتُ إِلَيْكَ الْبِيكَ الْمِيْكَ عَلَيْكَ الْمِي خَسْرَتِي فَأَعَسَارُ مِنْ لَكَ عَلَيْكَ (٢) وَأَرَاكَ تَحْسُطُرُ فِي شَهِمَالِيلِكَ الَّهِي هِي خَسْرَتِي فَأَعَسَارُ مِنْ لَكَ عَلَيْكَ ا

(٣) وَلَوْ اسْتَطَعْتُ جَرَحْتُ لَفْظَكَ عَامِداً إِنَّتِي أَرَاهُ مُلَقَبِلاً شَفَتَنْ سَكَا

(٤) خَلَص الهَـوَى لَكَ وَاصْـطَفَتْكَ مـوَدِّتِي ﴿ وَغَــذَوْتُ مِنْ حُبِّيكَ طَــوْعَ يَــذَيْكَــا

(٥) مِنْ فَسَرْطِ إِشْفَاقِي وَرِقُةِ غَيْرَتِي إِنَّى أَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ مَلَكَ يُكَا

البيتان الأول والثاني للخبزرزي انظر محاضرات الأدباء ٣/ ٣٣٥.

(٥) يريد الشاعر أنه يغار على المحبوب من الملكين الموكلين به لملازمتهما له ـ ملك من يمينه،
 وملك من عن يساره.

٩٢ ـ وقال أبو سَهْلِ النَّيلي(\*)
 ١٥) قُـولا لِمُنَى قَلْبِي إِسْماعِيلاً أَنْعِمْ بِنَعِمْ أَطَلْتَ إِسْماعي (لا)

(\*) سبق التعريف به.

(٢) شُعَّلْتَ حَشَايَ بِالْهَوَى تَشْعِيلًا أَدْدِكْ رَمقي فَإِنَّ صَبْرِيَ عِيلًا

لم أعثر على تخريج للبيتين ضمن أخبار النبلي.

(٢) صبري عيلا: يقال عيل صبري: أي نفد صبري.

٩٣ - وقال المُؤمَّلُ بنُ أميل (\*) [المنسرح]

(١) لَسْنَا بِسِالِينَ إِنْ سِلُوا أَبِدَا عَنْهُمْ وَلاَ هَاجِرِينَ إِنْ هَجَرُوا

(٢) نَسحْنُ إِذاً فِي الجَفَاءِ مِثْلُهُمْ إِذا خدرْنا بِهِمْ كَمَا غَدَرُوا

(٣) إِنْ يَهْجُرونَا فَطَالَ مَا وَصَلُوا وَأَنْ يَغِيبُوا فَطَالَ مَا حَضَرُووا

(\*) المؤمل بن أميل بن أسيد المحاربي ( ـ نحو ١٩٠ هـ) شاعر من أهل الكوفة أدرك العصر الأسوي، واشتهر في العصر العباسي انظر الأعلام ٢٩١/٨ ونكت الهميان ص ٢٩٩ وسمط اللالىء ص ٢٤٥ وتاريخ بغداد ٢١٧٧ وخزانة الأدب ٢٣/٣٥ والأغاني ١٤٧/١٩

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

**٩٤ ـ وقال آخ**ر [الخفيف]

(١) أَنْتُ كَلَّرْتَ يَا حَيَاتِي حَياتِي النِّتَ أَفْرَرْتَ بِي عُيونَ العِلْوَةِ

(٢) يَسا قَضِيباً يَهْتَسزُ بَيْنَ رِيساض وَغَسزالاً يَسجُسولُ فِي النَّفَ لَوَاتِ

(٣) أَنْسَتَ أَحْسَلَى مِسنَ الْأَمْسَانِ لِسَجَسَانِ وَمِسنَ السَّنُومِ وَقُسْتَ كُسلُ صَسلاَةِ [ إلياً

(٤) لَيْسَ بِي أَنْ أَمُوتَ وَجُداً وَلَكِنْ حَدْراً مِنْ شَمَاتِ أَهْلِ الشَّمَاتِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

الرانر] مير المؤمنين موروى للمهدي أمير المؤمنين [الرانر] من الله عبيدي أنَّ النَّاس كُلُّهُمُ عَبِيدِي

لَقُلْتُ مِنَ السرِّضَا أَحْسَنْتِ زِيدِي وَلَـكِنْ لاَ سبِيلُ إلَى السورودِ أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ نَيْلِ الخُلودِ فَأَبْدِ مَقَالَةَ السرِّجُلِ الجَلِيدِ غذا واللَّهُ جَازُكَ مِنْ وَجيدِ

(۲) وَأَنْكِ لَـوْ قَـطَهْتِ يَـدِي وَرِجْلِي (۳) أَرَى مَاءٌ وَبِي عَـطُشُ شَـدِيـدٌ (٤) وُرُودِي حَـوْض مَـائِـكِ فَـاعْلَهِـهِ (٥) غَـداً يَنْأَى الأَحِبَّةُ غَيْرُ شَـكُ (٦) ستُضْحِى بَعْدَ بَيْنِهِمُ وَحِيداً

انظر فوات الوفيات ٢ /٤٤٧ ـ الأبيات لأمير المؤمنين محمد بن عبد الله (المهدي بن المنصور).

### ٩٦ - وقال سُحَيْمُ الحَبَشي عبدُ بني الحَسْحَاس (\*) [الطريل]

وَيَسرُفّعُ عَنْهَا جُوْجُوْاً مُتَجَافِيَا وَيُسدِي لَهَا وَحْفاً مِنَ الزّفُ وَافَيا مَعَ الرَّكْبِ أَمْ فَاوِ لَلذَيْنَا لَيَالِيَا تساقَيْنَ سَمًا مَالَهُنَّ وَمَالِيَا وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ المَكَاوِيَا مِنَ الحَلْي فِي صُغْرَى بَنَانِ شِمَالِيا وَلَكِنَّ رَبِّي شَانَتِي بِسوادِيَا وَأَشْعَثْ مِمًا يَمْلِكُ النَّاسِ بِسوادِيَا

(١) فَمَا بَيْضَةٌ بَاتَ الظَّلِيمُ يَحُفُّهَا (٢) وَيُلْبِسها مِنَ الصَّقِيعِ جَنَاحَهُ (٣) بِنَاحْسَنَ مِنْهَا يَسُوْمَ فَسَالَتُ أَرَاثِيحُ

(٤) أَلاَ نَسَادِ فِي آنْسَارِهِنُّ السَّغَسُوانِسِياً

(٥) وَرَاهُ لَ رَبِّي مِثْلُ مَا وَرَيْنَ نِي

ر٦) تَعَاوَرِنَ مِسْوَاكِي وَأَلْقَيْنَ مَسْذُهَباً (٧) فَلَوْ كُنْتُ وَرْداً لَـوْنُـهُ لَعَشِقْنَنِي

(A) رُأْتُ فَسَياً رُثُا وَأَخْسِلاَقَ شَهْسَلَةٍ

(٥) سبق التعريف به .

(١) الظليم: هو ذكر النعام الجؤجؤ: من الطائر هو صدره.

يرفع عنها جؤجؤاً متجافياً: أي يرفع صدره عن البيضة مخافة كسرها

(٢) الزف: بالكسر صغار ريش النعام والطائر ـ الوحف: الكثير الأسود.

(٤) الصقيع: الجليد أو ما يسقط من السماء في الليل كأنه ثلج، ويكون بمعنى البرد الشديد. الاناد
 في آثارهن الغوانيا: أي الأناد الغواني وآثارهن.

(٦) تعاورن: أخدته هذه بعد هذه.

الأبيات من قصيدة قالها سحيم في صاحبته التي شغف بها، وكانت تسمى غالبة وهي من أشراف تسيم بن مر، ولم يتجاسر على ذكر اسمها. انظر ديوان سحيم بتحقيق الميمني القصيدة ٩١ بيتاً من ص ١٨ إلى ص ٣٣. وفي الديوان تقديم وتأخير في الأبيات والترئيب (١ ـ ٣ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٧ ـ ٢) والأبيات تحت باب المجود بالأشباه والنظائر ٢ /٨٨ ولا وجود للبيت السادس.

9۷ - وقال آخر [مخلع البيط] (۱) يَا قَسَمُواُ غَسَابَ عَنْ عِسِانِي قُسَلْ يَا حَبِيبِي مَـتَى السَّلُوعُ (۲) غِبِّتَ وَمَا غِبِّتَ عَـنْ فُـوَّادِي يَا لَيْتَ شِعْرِي مَتَى الرَّجُـوعُ (۳) لَـوْ أَنْبَتَ السَّعُشَبَ دَمْسَعُ عَيْنٍ لَكَانَ فِي خَـدًى الرَّبِيسِعُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

الرجز] [الرجز] مِن مَلَى نَقْدِ الجَمَلُ فَلَيْسَ لِلْحُدِّ مَعَ الفَقْدِ عَسَلُ الْحُدِّ مَعَ الفَقْدِ عَسَلُ الْمُدَّ الْمُعَ الفَقْدِ عَسَمَلُ الْمُدَّ الْمُعَ الفَقْدِ عَسَمَالُ الْمُعَلِينَ عَلَى اللّهُ عَلَ

الوافر] (۱) أَأْعَشَتُ لَاعَشِفْتُ أَخَا نُحُولٍ فَغَيْرِي صَاحِبُ الخُلُقِ السَظُّرِيفِ (۲) إِذَا لَسَمَسِشْهُ كَفَّى لَسَمْ تُسَلَّمِسْ سِوَى جِسَلَّهِ عَلَى بَسَدَنٍ نَسِجِيفِ (۲) إِذَا لَسَمَسِشْهُ كَفِّى لَسَمْ تُسَلَّمِسْ سِوَى جِسَلَّةٍ عَلَى بَسَدَنٍ نَسِجِيفِ

(\*) هو أبو القاسم على بن محمد بن داود بن فهم، أحد شعراء الصرة المبرزين من أعيان أهل العلم والأدب، كان يتقلد قضاء البصرة والأهواز بضع سنين له أشعار وأخبار بيتيمة الدهر ٢٠٩/١.

انظر بتيمة الدهر ٣١٨/٢ ـ البيتان للقاضي الننوخي مع اختلاف في الرواية. جاء الشـطر الثاني من البيت الاول ببتيمة الدهر هكذا:

سوى أنَّى أُخُو الخُلْقِ الطُّريسيفِ

وجاء بالبيت الثاني لفظ: بدن هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ: عظم باليتيمة.

### ١٠٠ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) قَالُوا عَشِقْتَ عَظِيمَ الجِسْمِ قُلْتُ لَهُمْ الشَّمْسُ أَعْظُمُ جِسْمٍ حَازَهُ الفَلَكُ

انظر يتيمة الدهر ٢ /٣١٨ ومعجم الأدباء ١٧١/٤ ـ هذا البيت منسوب للفاضي النسوخي وذكر الثعسالمي أنه قبل في وصف امرى، جسيم مع بيت آخر، والتنوخي هو علي بن محمد القباضي الذي سبق التصريف به. وهناك احتلاف في الرواية نقد جاء لفظ جسم هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ؛ جرم بالبئيمة.

١٠١ ـ وقال آخر في ضده [البسيط]

(١) شَرْطِي البَيَاضُ فَــلا أَبْغِي بِـهِ بَــدَلا مِثْنُ أَرَى قَــدَّهُ كَــالغُصْنِ مَجْــدُولا
 (٢) لاَ أَعْشَقُ الأَسْمَر المَقْبُـوحَ [مُكْتَنِــزاً] لَكِنَـنِي أَعْشَقُ البِيض الـمَهــازِيــلا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

(٢) كلمة العروض من الشطر الأول ساقطة من المخطوطة، وقد أثبتنا هنا كلمة (مُكْنَبْراً)ليستقيم الوزن
 والمعنى الذي يطابق (المهازيلا) وهي الضرب من الشطر الثاني من البيت.

١٠٢ ـ وقال آخر [مجزوء الوافر]

(١) بِذَتْ فَبِدَا لَنَا قَمَرُ بِهَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرُ

(٢) فَفَالَتْ مَا دَهَاكُ أَبِنْ فَفُلْتُ دَهَانِي النَّظُرُ

[ 1 ] (٢) سلِي أَجْفَانَـكِ المَرْضَى وَعِنْدَ جُهَيْنَة السَحْبِرُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

السيط] السيط] السيط] السيط] السيط] السيط] السيط] السيط] السيطين السيطال السيطين السيطين السيطين السيطين السيط

## (٢) مَشُوا إِلَى الرَّاحِ مَشْى الرَّخُ وانْصَرَفُوا والسِّرَاحُ تَمْشِي بِهِمْ مَشْى الفَسرَاذِينِ

انظر يتيمة الدهر ١٢١/٦ ـ البيت الأول بلفظة للسري بن أحمد الكندي ـ يقول فيه النعاليي : صاحب سـر الشعر، له شعر في الملح وأما البيت الثاني للسري أبضاً انظر المعاهد ٢٨٣/٣

(٢) الرخ: قطعة من الشطرنج.الفرازين: جمع فرز، وهو الوزير في لعبة الشطرنج.

### ١٠٤ ـ وقال الحسن بن هاني في أدب الشرب<sup>(\*)</sup> [الوافر]

(١) وَلَسْتُ بِقَائِلَ لِنَدِيم صِنْقٍ وَقَدْ أَخَذَ الشَّرَابُ بَوَجْنَتَيْهِ (٢) تَنَاوَلُهَا وإلاَ لَمْ أَذْفُهَا لِيشُرْبَهَا وَإِنْ ثَقُلَتْ عَلَيْهِ (٣) وَلَكِنْي أَصُدُ الكَأْس عَنْهُ وَأَصْرِفُهَا بِغَمْرَةِ خَاجِبيهِ (٤) وَإِنْ ثَنْى الوسادَ لِنَوْم سُكُر دَفَعْتُ وسادَتِي أَيْضاً إلَيْهِ

(\*) سبق التعريف به.

انظر الدبوان ص ٦٩٢ ـ الأبيات في أدب المنادمة مع اختلاف في الرواية، مع عدم وجود الببت الأخير. وجاء بالبيت الأول لفظ: بوجنتيه هكذا بالمخطوطة يقابله بلفظ: بمقلته بالدبوان. وجاء بـالبيت الثاني الألفـاظ: ليشربها ـ وإن ـ هكذا بالمخطوطة يقـابلها: فيـأخذهـا ـ وقد بـالديـوان. وجاء بـالبيت الثالث لفظ: أصـد هكذا بالمخطوطة يقابله لفظ أدير بالديوان.

### ١٠٥ ـ وقال آخر في نحوه [البسيط]

(١) قُلُ لِسلاَمِيدِ أَدَامَ السلَّهُ مُدَّتَهُ وَالحَقُّ أَفْضَلُ مَا تَنْحُدُوهُ مِنْ نَحْدِ (١) إِنَّ الشَّحرِ السَّمُ سمِعْتَ بِهِ أَنْ لاَ يُعَادَ حَدِيثُ السُّكْدِ فِي الصَّحْوِ (٢) إِنَّ الشَّكْدِ فِي الصَّحْوِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

١٠٦ ـ وقال آخر [الرمل]

(١) مُشْرِقُ الوَجْهِ أَضَاءَ الغَلَسَا كَاذَ لَا يُبْقِي لِنَفْسِهِ نَفَسَا (٢) لَبِسِ السَّوفَ لِكَيْ أَنْكِرَهُ وَبَذَا لِي شَاحِباً قَدْ عَبسا (٣) لَبُ لِنَ أَهْلًا قَدْ عَرَفْنَاكَ وَذَا جُلُّ سَوْءٍ لَا يُشِينُ الفَرسا (٣) قُلْتُ أَهْلًا قَدْ عَرَفْنَاكَ وَذَا جُلُّ سَوْءٍ لَا يُشِينُ الفَرسا [٣] (٤) كُلُّ ثَوْبٍ أَنْتَ فِيه حَسنٌ لَا يُبالِي حَسنُ مَا لَبِسا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٤) الجل للدابة كالثوب للإنسان، لأنه يصونها.

المنسرح] المنسرح] المنسرح] المنسرح] المنسرح] المنسرة بن بالى غِللَالتِهِ قَلْدُ ذَرَّ كَتَسَانَا لَهُ عَلَى النَّفَ مَسر

انظر نهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النويري طبعـة دار الكتب ٢/١ والمعاهـد ٢٧٩/٢ البيت لأبي الحسن بن طباطها العلوي، مع اختلاف بسيط في الرواية. فقد جاء لفظ: كتانه.

بالمخطوطة يقابله لفظ: أزراره بنهاية الأرب.

والبيت يدون عزو حياة الحيوان ٢/١٤ ومحاضرات الأدباء ٤ (٣٦٧.

١٠٨ ـ وقال مَرْوانُ بن أبي حَفْصَة (\*)

(۱) إِنَّ السَغَوَائِي طَالَ مَا قَتَلْنَنَا بِعُيُونِهِنَ وَمَا وَدَيْنَ قَتِيلَا (۲) أَرْدَيْنَ عُرُوَةَ وَالسَمُرَقَّشَ قَبْلَهُ وَكُنَيْراً قَتَلْنَهُ وَجَمَيلاً (۳) إِنْ لَمْ أَكُنْ مِمَنْ قَتَلْنَ فَإِنْسِنِي مِمَنْ تَرَكُنَ فُوَادَهُ مَنْبُولاً

- (\*) سبق التعريف به.
- (٢) أردين: أي أهلكن، وعروة والمرقش وكثير وجميل شعراء محبون أسقمهم الحب وأتلفهم.
   (٣) منبولا: تبله الحب وأتبله أي أسقمه.

انظر الديوان ط المعارف مصر بتحقيق د/حسين عطوان ص ٨٧، ٨٨ مع اختلاف في رواية الشطر الشاني من البيت الثاني فقد جاء هكذا بالديوان: وكل أصبب ما أطاق ذهولًاه.

١٠٩ ـ وقال أبو أحمد التمامي [الكامل]

(١) مَا ذَاقَ مُسرُّ المَسوْتِ قَبْلَ مَذَاقِهِ إِلَّا مُحِبُّ غَابَ عَنْهُ حَبِيبُ

(٢) النَّارُ فِي أَحْشَائِهِ مَشْبُونَةً وَالدَّمْعُ مِنْ أَجْفَانِهِ مَسْكُوبُ

(٣) ضِدَّانِ مُخْتَسلِفَانِ يَعْتَوِرَانِهِ لِيَتِمُّ فِي الدُّنْيَا لَهُ التَّعْذِيبُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١١٠ ـ وقال ابن المعتز (\*) [الطويل]

(١) أَقُولُ لِصَحْبِ ضَمَّت الكَأْسُ شَمْلَهُم وَدَاعِي صَبْابِاتِ الهَـوَى يَتَـرنَّمُ

(٢) خُدَّوا بِنَصِيبِ مِنْ نَعِيمٍ وَلَذَّةٍ فَكُدلَّ وَإِنْ طَالَ المَدَى يَتَضَرَّمُ (٣) أَلَا إِنَّ أَهْنَا العَيْشِ مَا سامَحَتْ بِهِ صَسرُوفُ اللَّيَالِي وَالحَوادِثُ نُسوَّمُ

(٥) سبق التعريف به.

٤ / ٨ والوفيات ٣/ ٢٨٧ وقد وردا ضمن أخبار الكيا الهراسي: أبو الحسن على بن محمد بن على العبري (٤٥٠ ـ ۲۰۵ هـ).

[السريع] ١١١ ـ وقال آخر

(١) أَقُولُ لِلقَلْبِ وَعَاتَبْتُه عَلَى التَّصَابِي يَأْتِي مَرَّهُ (٢) يَا قَلْبُ دَعْ عَنْكَ طِلاَبُ الهَوَى مَا كُللَ يَوْمِ تَسْلمُ البَحْرَةُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

### ١١٢ ـ وقال نصيب (\*)

[ 1 ) إِنْ تَسْأَلُوا عَنْ قِصَّتِي فَأَنَسَا الَّذِي لَعِب السُّقَسَامُ بِمُهُ جَتِي فَأَعَلُهَا الَّذِي لَعِب السُّقَسَامُ بِمُهُ جَتِي فَأَعَلُهَا (٢) قَالُوا يُسُرُكُ أَنْ تَزُورَكَ فِي الكَرَى وَتَبِينَ نَفْسُكَ عَنْكَ قُلْتُ وَمَنْ لَهَا

(\*) سبق التعريف به .

الديوان ط بغداد ١٩٦٧م بتحقيق د/ داود سلوم خلو من البيتين.

(١) أعلها: أمرضها.

(٢) قلت: ومن لها: أي من يضمن هذا الذي تقولون.

# ١١٣ - أنشدني سليمان بن رحمة بن غانم الأسدي [الطويل]

(١) وَلَمَّا تَسَلَا فَيْسَا جَسِرَتْ مِنْ عُيُسُونِنَا دُمُسُوعٌ كَفَفْنَا غَسْرِبَهَا بِالْأَصَابِعِ

(٢) وَيَلْنَا سِفَاطاً مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّها جَنَى النَّحْلِ مَمْزُوجاً بِمَاءِ الوَقَائِعِ

البيتان لذي الرمة انظر الديوان ص ٣٥٨ وهي له بـالبيان والنبيين ٢ / ٣٨٢ ودون عـزو بمحاضــرات الأدباء ٧٧/٣.

(١) غربها: الغرب كل فيض من الدمع.

(٢) سِقاطا من حديث: سِقاط الحديث أن يتحدث الواحد وينصت الآخر، فإذا سكت: تحدث الساكت. ماء الوقائع: الوقيعة كالإناء من حجر في الجبل يجتمع فيه ماء المطر.

# ١١٤ ـ أنشدني قاضي سجستان [المنسرح]

(١) مَلَكُتُ رُوحِي فَانْتَ تُتُلِفُهَا حُكْمُكَ فِي قَبْضِ مُهْجَتِي مَاضِ

(٢) وَالسَخَصْمِ لَا تُسرْتَجَى السَّجَاةُ لَسهُ يَسوْما إِذَا كَانَ خَصْمُهُ القَاضِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١٥ ـ وقال أبو العباس الأشْعَثُ الزوزني [الكامل]

(۱) يَسا مَنْ حَمَى عَيْنِي الكَسرَى وَيَنَسامُ قَسَيْلِي بِسلاّ جُسرْم عَسَلِسكَ حَسرَامُ
 (۲) شَيَّبْتَ رَأْسِي قَبْلَ حِين مَشِيبِهِ وَمِنَ الْعَجَسائِب أَنْ يَشِيبِ غُسلامُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١٦ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) يا هِ اللَّا يَدُورُ فِي فَ لَكِ النَّا وَرْدِ رِفْقاً بِأَعْيُنِ النَّاظَّارَةُ

(٢) قِفْ لَنَا فِي الطُّرِيقِ إِنْ لَمْ تَرُرْنَا وَقْفَةً فِي الطُّرِيقِ بَصْفُ زِيَارَه

البيتان لابن المعتز انظر الديوان ص ١٨٨ والتمثيل والمحاضرة ص ١٠١

117 \_ قال أبو الفضل بن العميد (\*) [مجزوء الرمل]

(١) قَــَدْ سـبــانِـي ابْــنُ مَجُــوسِسيُّ (١) يَسطَرُّفِ وَاحْــو رَادِهْ

(٢) وَجُهُهُ قِبْلَةً وَجُهِي وَفُوادِي بَيْتُ نَارِهُ

(\*) هو أبو الفضل محمد بن الحسين المعروف بابن العميد فارسي الأصل من أهل مدينة (قم) كانت وفاته عام ٣٦٠ للهجرة. برع في الانشاء والترسل.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

۱۱۸ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) مُتَهَـوَّدُ صَبِعَ الهَـوَى لَـوْنِي لَـهُ وَأَذَابَ قَلْبِي فِي الهَـوَى تَـذْكَـارُهُ [٢٠]

(٢) فَكَأْنَنِي مِنْ صُفْرَتِي عَسَلِيُّهُ وَكَأْنَنِي مِنْ دِقَّتِي زُنَّارُهُ

(٣) فَاإِذَا جَحَدُتُ هَوَاهُ أَوْ أَنْكُرْتُهُ ﴿ شَهِدَتْ عَلَيَّ مِنَ الهَوَى آتُدارُهُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما ببن يدي من مصادر.

# ١١٩ ـ وقال بعض القضاة في نَصْرانِي [الكامل]

(١) لَسُولًا السَحْيَسَاءُ وَأَنْسَنَى مَسْسَتُورً وَالْعَيْبُ يَلْحَقُ بِالْكَبِيسِ كَبِيسُ وَلِ) لَحَلَلْتُ بِالنَّبِيتِ الْسَنِي أَنْتُمْ بِهِ وَلَكَانَ مَنْزِلُسَا هُو المَهْجُورُ (٢) لَحَلَلْتُ بِالبَيْتِ الْسَنِي أَنْتُمْ بِهِ وَلَكَانَ مَنْزِلُسَا هُو المَهْجُورُ

البيشان للمنصور بن اسماعيـل بن عبسى بن عمر التميمي (ويـدعى منصـور الفقيـه) انتظر زهـر الاداب ٢٦٦/٨.

يقول صاحب زهر الأداب:

كان منصور يتفقه على مذهب الإمام الشافعي \_ رضي الله تعالى عنه \_ وهو حلو المقطعات لا تزال تشدر له الأبيات مما يستظرف معناه.

وهناك اختلاف في بعض الألفاظ فلفظي: مستور ويلحق بالمخطوطة بالبيت الأول بقابلهما لفظي: مشهور ويعلق بزهر الأداب.

### ١٢٠ ـ قيل في خياط [المتقارب]

(۱) وَأَعْلَلُ مِنْ شُمُّ رِيعِ الْجِنَانِ خُدُوطٌ تُرَوَّيْنَ مِنْ رِيقِهِ لِي وَالْجِنَانِ خُدُوطٌ تُرَوَّيْنَ مِنْ رِيقِهِ لِي الْجِنْدِي مِن مصادر.

السريع] السريع] السريع] السريع] السُلُّ مَنْ يَشْتَسرِي السُّلُومِنَ مصادر.

[الطويل] الطويل] الطويل] الطلب مُخْتَطَّ وَالطويل] الطويل] الطويل] (١) وَقَدْ غَدَّهُ خَدَّالٍ خَطُّ بَذَانِهِ وَخَطُّ عِدْالٍ كَالْمِدَادِ يَدُوحُ (٢) وَلَدْسَ يُبَالِي بِالدَّمْانِ وَأَهْلِهِ وَلاَ بِخُدَابٍ بِالدَّهِرَاقِ يَدُوحُ (٢) وَلَدْسَ يُبَالِي بِالدَّمْانِ وَأَهْلِهِ وَلاَ بِخُدَابٍ بِالدَّهِرَاقِ يَدُوحُ

لم أعثر على نخريج للبتين فيما بين يدي من مصادر.

# ١٢٣ - أنشدني الحسن بن أبي قابوس [مجزوء الخفيف]

(١) عَلَقُوا اللَّحْم لِلْبُزَا ةِ عَلَى ذِرْوَتَيْ عَدَنْ (٢) ثُمَّ لَأُمُوا البُزَاةَ أَنْ خَلَمَتْ عِنْدَهَا الرَّسَنْ (٣) ثُمَّ لَأُمُوا البُزَاةَ أَنْ خَلَمَتْ عِنْدَهَا الرَّسَنْ

(٣) قُلْ لِلمَانْ لامَ فِي الهَوَى نَلَقُبُوا وَجُلهَهُ المحسنْ

البيتان الأول والثاني بدون عزو انظر التمثيل والمحاضرة ص ٣٦٦.

(١) البزاة: جمع البازي وهو طائر من الجوارح يستخدم للصيد به.
 عدن: اسم مدينة معروفة.

### ١٧٤ ـ وقال آخر [الطويل]

الأبيات أنشدها يحيى بن اكثم انظر الوفيات ٢١٦٥.

(١) في البيت الأول خرم: معناه عروضياً: هو سقوط الحرف الأول من الوتد المجموع (فعولن).
 (٣) مقوبا: أي مقشورا.

# ١٢٥ ـ وقال مجنون بني عامر (\*) [الطويل]

(١) أَذَا طَنَّتِ الْأَذْنَانِ قُلْتُ ذَكَرْتِنِي أَوْاخْتَلَجَتْ عَيْنِي رَجَوْتُ التَّلَاقِيَا (١) أَضَلِّي فَصا أَدْرِي إِذَا صَا ذَكَرْتُهَا أَوْنْتَيْنِ صَلَّيْتُ الضَّحَى أَمْ تَصانِيا

(\*) سبق التعريف به.

(٣) خَلِيلَيُّ إِنَّ سِانُوا بِلِيَّلَى فَفَرَبُا (٤) خَلِيلَيُّ إِنَّ سَبَعِينَا لِيَ أَسْتَعِينَا (٤) فَلُوْأَنِّنِي أَشْكُوالَّنِي قَدْأَصَابَنِي (٥) فَلُوْأَنِّنِي أَشْكُوالَّنِي قَدْأَصَابَنِي (٢) وَلَوْأَنَّنِي أَشْكُوالَّنِي فَدْأَصَابَنِي (٧) وَلَوْأَنَّنِي أَشْكُوالَّنِي فَدْأَصَابَنِي (٧) وَلَوْأَنِي أَشْكُوالَّنِي وَصَابِي نَعْسَةُ (٨) وَأَنِّي لأَسْتَغْشِي وَصَابِي نَعْسَةُ (٩) تَنجَرُمَ أَهْلُوهَا اللَّذُنُوبِ كَانَّنِي (٩) تَنجَرُمَ أَهْلُوهَا اللَّذُنُوبِ كَانَّنِي (١٥) حَلَقْتُ لِئِنْ لاَ قَبْتُ لَيْلَى بِخَلْوَةِ (١٥) حَلَقْتُ لِئِنْ لاَ قَبْتُ لَيْلَى بِخَلْوَةً (١١) وَلَوْ أَنْ وَاشْ بِالْسِمَامَةِ ذَارُهُ (١٢) وَلَوْ أَنْ وَاشْ بِالْسِمَامَةِ ذَارُهُ (١٢) وَلَوْ أَنْ وَاشْ بِالْسِمَامَةِ ذَارُهُ (١٢) وَلَوْ أَنْ وَاشْ بِالْسِمَامَةِ ذَارُهُ (١٤)

أنظر الديوان ط دار الطباعة الكبرى بمصر ١٢٩٤ هـ ص ٨، ٦٨ الأبيـات (٢، ٤، ٠١٠ ، ١٠ ، ١٠ ، ١٠) و وجاءت بمض الأبيات بالأشباء والنظائر ٢٨ / ٨٦ ضمن معنى ذكر الحبيب في الصلاة جاء : أما قول ابن الدمينة (أي لياخذني من حبها. . . ) البيت فهو مأخوذ من قول ذي الزمة :

أصلي فما أدري إذا ما ذكرتها النتين صليت الضحى أم المسانيا والميت وثلاثة أخر للمجنون انظر الأمالي ٢٢١/١ والزهر ص ١٨ والراغب ٢٥/٢

١٢٦ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) أينا طَنْعَة الفَمرِ الزَّاهِرِ وَيَا قَامَةَ الغُصْنِ النَّاظِرِ (٢) وَيَا غَائِباً حَاضِراً فِي الفُؤادِ سَلامٌ عَلَى الغَاثِبِ الحَاضِرِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

### **١٢٧ ـ وقال آخر** [السربع]

(۱) يَسَا قَسَمَر السَفَسْرِ مَسَى نَسْلُكُ أَشْفَى وَغَيْرِي بِسَكَ يَسْسَمْسَكُ (۲) إِنْ كَسَانَ رَبِي قَسْدُ قَسْضَى كُسُلُ ذَا لَمِنْسَكَ عَسَلَى رَاسِي فَسَمَا أَصْنَسُعُ

الأبيات لجارية قالتها في وجود معبد بن حميد الـطوسي انظر صروج الذهب ٢٠٣/٣ وهنــاك اختلاف في الرواية، فقد جاء بالبيت الثاني لفظي : كل ذا هكذا بالمخطوطة يقابلهما لفظي : ما رأى بالمروج

۱۲۸ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) وَأَحْبَبْتُ القِيامَةَ لَا لِشَيءٍ وَلَكِنْ كَيْ أَرَاكَ عَلَى السَّرَاطِ (٢) وَمِنْ دُونِ الَّذِي أَمَّلْتُ مِنْ كُمْ دُخُولُ الفِيلِ فِي سُمْ الخِياطِ

لم أعثر على تخربج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

179 ـ وقال آخر [الكامل]

(۱) يَسَا مَنْ بِسَلَا سَبَبِ أَطَسَالَ عَدَابِي لَا يَشْلَفَنَّ عَلَى يَسَدَيْسَكَ شَسِبابِي (۲) قَدْ كُنْتُ أَنْظُرُ فِي النَّجُومِ مُحَاسِباً مَساكَسانَ خُبُسكَ فِي ذَقِيقِ حِسسابِي (٣) الصَّسَابِرُونَ عَلَى الهَسَوَى وَعَدَابِهِ يُجْسَزُوْنَ أَجْسَرُهُمُ بِغَيْسر حِسساب

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصارد.

الهزج] من عادته اللهزج] (١) عَلَى بُعْدِكَ لاَ يَصْدِ لُو مَنْ عَادَتُهُ القُرْبُ (٢) وَفِي هَجْرِكَ لاَ يَصْدِ لُو مَنْ تَدَّمَهُ الحُبُ (٣) وَفِي هَجْرِكَ لاَ يَصْدِ لُو مَنْ تَدَّمَهُ الحُبُ (٣) لَئِنْ غِبْتَ عَنِ العَين لقَدْ أَبْصَرَكَ القَلْبُ

لم أعثر على تخريج للأبات فيما بين يدى من مصادر.

۱۳۲ ـ وقال كُشَاجِم (\*) [السريع]

(١) لَوْلَمْ يَكُنْ مِنْ بَسَرَدٍ سَاقُنَهَا لَاحْتَسَرَقَتْ مِنْ نَسَادِ خُلْحَالِهَا (٢) تَسْتَقْفِعُ الْأَعْيُنَ عَنْ خُسْنِهَا بِعَنْوْذَةٍ مِنْ قُبْحِ أَفْعَالِهَا (٢)

(\*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين ضمن أخبار كشاجم والبيت الأول بدون عزو انظر المعاهد ١٨/٣.

(٣) العودة: هي الرقية التي تكتب وتعلق على الإنسان لتقيه الحسد.

187 \_ وقال أبو طالب المأموني [المتقارب]

(١) أَبَى طَسَادِقُ السَّطَيْسَفِ إِلَّا غُسُرُورَا فَسُسُومِي خَسِسَالَسِكِ أَنْ لَا يَسَزُّورَا (٢) وَمَسا أَكْسَرَهُ السَّوْسُسَلَ ذُورَا (٢) وَمَسا أَكْسَرَهُ السَّوْسُسَلَ ذُورَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) فسومي: أي كلفي.

# ١٣٤ ـ وقال ابنُ سُكَّرةَ الهاشِمي (\*) [الطويل]

(۱) وَمُشْتَمِل بِالحُسْنِ لَمْ يُبْقِ حُبُهُ فُؤاداً صَحِيحاً لِلْعِبادِ وَلَامْ يَلَا لُو لَا مُنَاقَتُهُ لَيْلِا تَعَلَّلْتُ بِالْقَمَرُ (۲) إِذَا اشْتَقْتُهُ لَيْلاً تَعَلَّلْتُ بِالْقَمَرُ (۲) إِذَا اشْتَقْتُهُ لَيْلاً تَعَلَّلْتُ بِالْقَمَرُ (۳) لَهُ عَارِضٌ كَالمِسْكِ قَدْ لَاحَ فِي نَقَا صَحِيفَةِ دُرُّ لَا يُقَاسُ إِلَى الدَّرُرُ (٤) تَبَقَّنْتُ مُذْ لَا حَتْ صَوَالِحُ صَدْفِهِ عَلَى خَدَّهِ أَذُ الفَّلُوبِ لَهَا أُكَرُ

(\*) هو أبو الحسن بن سكرة البغدادي الشاعر المشهور العباسي له ظرف وملح انظر أخباره بشفرات الذهب ١١٧/٣

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في نقا: مثل النقافي الصفاء.

## ١٣٥ - وقال أبو الحسن بن ناصر العلوي صاحب طبرستان [الرمل]

(١) قُمْ عَصَافِير بِطُرْفِ الطَّرَفَيْن وَاسْقِنِي العِقْيَانَ فِي كَأْسِي لُجَيْنُ [ ٢٠]

(٢) اسمُ سَاقِينَا بِهَا نَعْتُ لَهَا فَاسْقِنِي الرَّاحَ وَشُدَّ الوَتَرَيْنَ

لم أعثر على تخريج للبينين فيما بين يدي من مصادر.

 (١) قم عصافير بطرف الطرفين: أي بصرف البصر عن الطرفين يقال اسرأة معروفة بصرف البصر عن يعلها إلى غيره من الرجال. العقيان: الذهب.

# ۱۳٦ - أنشدني أبو إسحاق بن سذ مزار الزوزني [السريع] (١) تَسحْتَ بُسِبابِي بِدَنَ نَاجِلُ وَفِي فُوَّادِي شُخُلُ شَاغِلُ (٢) يَا رَبُّ لاَ صَبْسر عَلَى كُلُّ ذَا مَوْتٌ وَإِلاَ فَرَحُ عَاجِلُ (٢)

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٣٧ ـ وقال القاضى التنوخي (\*) [السريع]

(١) فَدَيْتُ عَيْنَيْكَ وَإِنْ كَانَتَا لَمْ تُبْقِيا مِنْ جَسدِي شَيْئًا (٢) إِلَّا خَيالًا لَوْ تَأَمَّلْتَهُ فِي الشَّمْسِ لَمْ تُبْصِرْ لَهُ فَيْئًا

(\*) سبق التعريف به .

لم أعثر على تخربج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الفيء: هو الظل.

**۱۳۸ ـ وقال** آخر [الكامل]

(۱) مَنْ كَانَ يَـزْعُمُ أَنْ سَيَكُتُمُ حُبَّهُ حَتَّى يُشَكِّـكَ فِيه فَهُـوكَـذُوبُ (۲) الحُبُّ أَغْـلَبُ لِلرِّجَـالِ بِسقَهْرِهِ مِنْ أَنْ يُـزَى لِلسَّرِّ فِيهِ نَصِيبُ

(٣) إِنِّي لْأَبْخِضُ عَاشِقاً مُنَحَفِّظاً لَـمْ تَنتَّ هِمْهُ أَعْيُسٌ وَقُلُوبٌ

انظر ديوان أبي العتاهية ص ٤٨٣ ـ الأبيات وخبرها في المحاسن والأضداد ص ٢٧ مطبعة السعادة. قبل دخل أبو العتاهية على المهدي وقد ذاع شعره في عتبة فقال: ما أحسنت في حبك و لا أجملت في إذاعة سرك دخل أبو العتاهية على المهدي وقد ذاع شعره وقال: قد عذرناك على إذاعة سرك ووصلناك على حسن شعرك، إن كتمان السر أحسن من إذاعته. وهي كذلك في مثل هذا التقديم والتعقيب بتقيير طفيف في المحاسن والمساوى، للبيهقي ٢ / ٨٨ تحقيق أبو الفضل. والأبيات وحدها دون خبر في التحفة ص ٢٧ ومحاضرات الأدباء ٣/ ٩٤.

وهناك اختلاف في الروابة. جاء الشطر الثاني من البيت الأول هكذا بالمصادر الأخرى:

أَوْ يُسْتَطِيعُ النُّسْرِ فَهُوَ كُذُوبُ

وجاء الشطر الأول من البيت الثالث هكذا بالمصادر الأخرى:

إنِّي لأحْسُدُ ذَا هَوَىٰ مُسْتَحْفِظاً

البسيط] 1۳۹ ـ وقال آخر
 (١) زَمُّــوا المَطَايَــا غَــدَاةَ البَيْن وَارْتَحَلُوا وَخَلَفُــونِي عَـلَى الأطْــلال ِ أَبْكِـيهَــا

(٢) تَبِعْتُهُمْ فَاسْتَرَابُسونِي فَقُلْتُ لَهُمْ إِنِّي بُعِثْتُ مَعَ الْأَجْمَالِ أَحْدُوهَا (٢) قَالُوا فَنَفْسُكَ تَعْلُو هَكَذَا صُغُداً وَدَمْعُ عَيْنِكَ لَا تَعْرُقا مَاقِيهَا (٤) قَلْتُ التَّنَفُّسُ مِنْ إِدْمَانِ سيْرِكُمُ وَدَمْعُ عَيْنِي جَارٍ مِنْ قَدَّى فِيهَا [1] (٥) نَفْسِي تُسَاقُ إِذَا سِيقَتْ رِكَابُكُمُ فَإِنْ عَزَمْتُمْ عَلَى قَتْلِي فَسُوقُوهَا

نسب ابن خلكان الأبيات لعبيد الله عبد الله بن طاهر، ثم وجدها المؤلف لأبي طريف شاعر المعتمد العباسي انظر الوفيات ط النهضة بمصر ٢٠٤/٢.

والبيت الأول تسب لخالد انظر اللاليء ص ٢٦٥٥.

• ١٤ ـ وقالت امرأة [الطويل]

(١) أَمَاطَتْ كِسَاءَ الخَرِّ عَنْ حُرُ وَجْهِهَا وَأَرْخَتْ عَلَى الخَدَّيْنِ بُرْداً مُهَلْهَالا
 (٢) مِنَ اللاَّءِ لَمْ يَحْجُجْنَ يَبْغِينَ حِسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلْنَ البَرِيءِ المُغَفَّلَا

انظر زهر الأداب ص ١٦٨ - خرج أبو حازم يوماً يرمي الجمار، فإذا هو بامرأة حاسر ـ لبس على وجهها قتاع ـ قد فتنت الناس بحسن وجهها، وألهتهم بجمالها، فقال لها: يا هذه أنك بمشعر حرام، وقد فتنت الناس وشغلتهم عن مناسكهم، فائل الله واستسرى فإن الله عنز وجل يقبول في كتابه العزيز سورة النبور الآية ٣١ ﴿وليضر بن بخعرهن على جيوبهن ﴾. فقالت: إني من اللاتي قيل فيهن وأنشدت الآبيات، وهي للحارث بن خالد المخزومي. فقال بر حازم الاصحابه: تعالموا ندع الله لهذه الصورة الحسنة ألا يعذبها الله تعالى بالنار، فجعل أبو حازم يدعو وأصحابه يؤمنون فبلغ ذلك الشعبي فقال: ما أرقكم يا أهل الحجاز وأظر فكم! أما والله لو كان من قرى العراق لقال: أعزبي عليك لعنة الله.

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول فقد جاء هكذا بزهر الأداب:

أماطَتْ كِسَاءَ الخَرَّ عَنْ خُرَّ وجِههَا وَأَرْخَتْ عَلَى المَتْتَيْنِ بُرُداً مُهَلَّهُلَا والأبيات للعرجي انظر تهذيب الأغاني ٦٤٣/١ ط الشعب بالقاهرة.

(١) حو الوجه: ما بدا منه، ويقال لخيار كل شيء.
 بردا مهلهلا: أي ثوباً مهلهلا سخيف النسبج.

# ١٤١ ـ أنشدني أبو على الحيوي الزوزني

[الكامل الأحذ المضمر] (١) اسْكُنْ إلَى سنَدنٍ تَفَرُّبِهِ ذَهَبِ الرَّمَانُ وَأَنْتَ مُنْفَرِدُ (٢) تَرْجُو غَداً وَغَدٌ كَوَالِدَةٍ فِي النَّاسِ لاَ يَدْرُونَ مَا تَدلِدُ

البينان لبشار انظر الديوان بتحقيق السيد بدر الدين العلوي ط الهند ص ٦٦

[الطويل] من الطبيل المنطقة المنطقة المنطقة الطبيل المنطقة الم

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

المتقارب] المعذل (\*) أَقُولُ وَجُنْحُ الدُّجَى مُلْبِدُ وَلِلْيُل فِي كُلُ فَجْ يدُ (۱) أَقُولُ وَجُنْحُ الدُّجَى مُلْبِدُ وَلِلْيِل فِي كُلُ فَجْ يدُ (۲) وَقَدْ ضَمَّ أَجْسادَنَا مَجْسدُ وَلِلَّهِ مَا ضُمُن المَجْسدُ (٣) أَيُا لَيْلَةَ الهَجْرِ لاَ تَنْفَدي كَمَا لَيْلَةُ الهَجْرِ لاَ تَنْفَدُ (٤) وَيَا غَدُ إِنْ كُنْتَ بِي مُحْسِناً فَلاَ تَدْنُ مِنْ لَيْلَتِي يَا غَدُ (٤)

(۵) عبد الصمد بن المعذل (١٠٤٠هـ) انظر أخباره بمعجم المؤلفين ٥/ ٢٣٧ وزهر الآداب ٣/ ٧١.
 لم أعثر على تخريج للإبيات فيما بين يدي من مصادر.

[الكامل] من أبناهِم المحر [الكامل] المحر (١) قِفْ بِالمَطِيُّ فَنَادِ فِي صَحْرَائِهِمْ فَعَسَى يُجِيبُ الحَيُّ مِنْ أَبْنَائِهِمْ (٢) أَمَّا الخِيَامُ فَأَنَّهَا كَخِيامِهِمْ وَأَرَى نِساءُ الحَيِّ غَيْر نِسائِهمْ

(٣) لَا وَالسَّذِي حَجَّتْ قُسَرَيْشُ بِبَيْتِ فِي يَسْتَفْبِلُونَ السَّرُكُنَ مِنْ بَسُطَحَسَائِهِمُ (٤) مَسا أَبْصَسَرَتْ عَيْنِي خِيسامَ قَبِيلَةٍ إِلَّا ذَكَرْتُ أَجِبَّتِي بِغِنْ الِهِمُ

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

[البسيط] المُعن كُلِّ جَارِيَةٍ حَتَّى يَكُمونَ بِسِرِيقٍ مِنْكِ إِنْسَطَارِي (١) لاَ صُمْتُ إِنْ لَمْ أَصُمْ عَنْ كُلِّ جَارِيَةٍ حَتَّى يَكُمونَ بِسِرِيقٍ مِنْ كُلِّ فِسَارِي (١) لاَ صُمْتُ إِنْ لَكُم أَصُمْ عَنْ كُلُ جَارِيَةٍ مِن مصادر.

السريع] مَوْصُولَةً بِالْأَنْمُلِ الْحَمْسِ السَّمَا السَّكَأْسُ إلَى تَغْرِهِ مَوْصُولَةً بِالْأَنْمُلِ الخَمْسِ (٢) يَا قُوتَةً حَمْسِرًاءُ قَدْ صُيْرَتْ وَاسِطَةً لِلْبَدْرِ وَالسَّمْسِ (٢) يَا قُوتَةً حَمْسِرًاءُ قَدْ صُيْرَتْ وَاسِطَةً لِلْبَدَدْرِ وَالسَّمْسِ لا) يَا عَرْبِع للبين فِعاين بدي من معادر.

السريع] ما المؤمل بن الخليل السريع] المؤمل بن الخليل السريع] (١) قَدْ بَسرَحَ الحُبُّ بِسمُشْتَ اقِلْ فَأَوْلِهِ أَحْسَنَ أَخْلَاقِكُ (٢) لاَ تَسجُفُهُ وَادْعَ لَـهُ حَفَّهُ فَإِنَّهُ آخِرُ عُشَاقِكُ (٢) لاَ تَسجُفُهُ وَادْعَ لَـهُ حَفَّهُ فَإِنَّهُ آخِرُ عُشَاقِكُ

انـظر الحب عند العـرب ص ٢٠ والوفيـات ٢٧٩/٣ ـ البيتان للفـاضي أبي الحسن على بن عبد العـزبـز الجرجاني الذي اشتهر بروائع الكلم في نظم الشعر وكان قاضي القضاة بالري أيام الصاحب بن عباد.

والبيتان لابن أبي زرعة بالدمية للطباخ ط ١ ص ٥٧ سنة ١٩٣٠م ولا وجود لهما بالدمية تحقيق الحلو .

والبيتـان للجرجـاني بمعجم الأدباء ١٩/١٤ مــع اختلاف طفيف في روايــة البيت الثاني فقــد جــاء هكــذا المعجم:

لأنجفه وَازْعَ لَهُ حَفْهُ فَإِنَّهُ خَالِمُ عُشُالِكُ

### **١٤٨ ـ وقال** آخر [البسيط]

(١) مِنْ حُبِّهَا أَتَمَنَّى أَنْ يُسلَاقِيَنِي مِنْ نَحْوِ بَلْدَتِهَا نَاعٍ فَيَنْعَاهَا (١) كَيْما أَقُولُ فِرَاقً لاَ وِصَالَ لَهُ وَيُضْعِرُ القَلْبُ يَأْساً ثُمَّ أَسْلَاهَا

انظر زهر الأداب ص ٢٥٤ والأغاني ١/٥٧١

قال عثمان بن إبراهيم: حججت أنا وأصحاب لنا، فلما رجعنا من مكة مررنا بالصدينة فرأينا عصر بن أبي ربيعة، وقد نسك وترك قول الشعر، فقال بعضنا لبعض: هـل لكم فيه؟ فملنا إليه، وسلمنا عليه، وجلسنا وهو ساكت لا يكلمنا، فقال له بعضنا: أبعجبك قول الفرزدق، وأنشد البيئين.

حدثنا عبد الله بن يوسف الأصفهاني بنيسابور، قال حدثنا أحمد بن علي بن خشنويه قال: حدثنا سليم بن سيف قال: حدثنا أبو عاصم النبيل عن أمية بن عبد الله بن أبي عثمان، عن محمد بن قيس بن محزمة أن النبي في رأى رجلاً معه سوط  $\left[ \frac{1}{97} \right]$  لا علاقة له فقال: الأحسن علاقة سوطك فإن الله جميل يحب الجمال (١)

وروي عن ابن عباس أنه قال: •من عشق وكتم. فمات مات شهيداً\*(٢)

ويروى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: كانت له جارية تسعى في حوائجه مليحة، وكان له مؤذن شيخ كلما رأى الجارية قال: إني أحبك فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين فقال لها: إذا قال لك أنا أحبك، فقولي له: وأنا أيضاً أحبك فماذا.

فقالت له ذلك فقال: أصبر وتصبرين حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين.

فذكرت ذلك لأمير المؤمنين، فدعا بالمؤذن فاعتق الجارية وزوجها منه، وقـال: قد حكم الله وهو خير الحاكمين.

وروى أن محمد بن هارون الأمين كان يوسف زمانه جمالًا، وكان الكسائي يؤدبه

<sup>(</sup>۱) انظر فیض القدیر (۱۷۲۰) ۲۲٤/۲

<sup>(</sup>٢) انظر فيض القدير (٨٨٥٣) ١٧٩/٦

وإخوته فرجع محمد إلى الرشيد ذات ليلة فقال له: إن الكسائي يحدد النظر إِلَيْ من بين إخوتي فقال الرشيد: إن الكسائي عفيف، ولكن بكر إليه قبل الصبيان فقل له وهو وحده: إنك لتحدد النظر إليْ، فإن كانت لك إليّ حاجة فاعرضها علي فإنها مقضية، ثم خبرني بما يرد إليك فبكر إليه محمد فلما خلا به قبال له ذلك، فقال الكسائي: يا بني أما علمت أن النظر إلى الوجه الحسن يورث العين نوراً، والقلب سروراً فأما الحاجة إليك فلا، والحمد لله، لا تعد لمثل هذا الحديث، فرجع إلى الرشيد فأخبره فقال: لم تخطىء فراستي في الكسائي وزاده بعد ذلك إكراماً.

/ وحدثني الحسن بن محمد الوليدي الفقيه عن مشايخه أن أبا يوسف القاضي [ به كان عند الرشيد ذات يوم وبين يدي الرشيد غلام مختط حسن الوجه من أبناء عمه قائم على رسم الخدمة، وكان الرشيد يحدث أبا يوسف وأبو يوسف يحدد النظر إلى الغلام فقال له الرشيد: هوذا أحدثك وأنت مقبل ببصرك على هذا القائم فقال أبو يوسف: نعم يا أمير المؤمنين وحدثني ابن أبي ذئب عن الزهوي عن أنس عن النبي أنه أنه قال: وثلاثة تجلو البصر: الاكتحال بالاثمد والنظر إلى الماء الجاري والنظر إلى الوجه الحسن (۱)، وأنا شيخ ضعيف البصر أحببت أن أجلو بصري فتبسم الرشيد، وأذما بيده، فقامت جارية من وراء الخدر ونقرت العود نقراً أعجب السامعين جودة فصبر أبو يوسف حتى فرغت، ثم قبال: أحسنت فقال الرشيد: لم تقتصر على حسن السماع حتى قلت أحسنت فقال: إنما قلت أحسنت حين أمسكت فقال الرشيد: لله دركم يا أصحاب أبي حنيفة من ذا يقاومكم؟.

راود عبد الملك بن مروان نصيباً على الشرب فقال: يا أمير المؤمنين إنما قربتي منك عقل فهبه لي. ويقال: اتقوا عشق العفيف، وضربة الجبان، ومنطق السكوت، أي هذه الأشياء إذا وقعت كانت بليغة. ويقال الحب ثلاثة أنواع: نوع حجازي وصاحبه يقتصر على الوقوف بالاطلال وسؤال الرسوم والنظر من بعيد. كما قال بعض أصحابه.

<sup>(</sup>١) انظر فيض القدير (٣٤٨٧) ٣١٣/٣.

الخنفا الخنف في العَاشِقِينَ أَفْنَعُ مِنِي أَنَا أَرْضَى بِنَظُرَةِ مِنْ بَعِيدٍ (١) لَيْسَ في العَاشِقِينَ أَفْنَعُ مِنِي

الطويل] الخر الطويل] المُنجُومِ لَعَلَّهُ يُسَوَافِقُ طَـرْفِي طَـرْفَهَا حِينَ تَنْسَظُرُ اللهِ اللهُ الله

البيت لجميل بن معمر (العذري) ديوان جميل بثينة ص ٣٦ وانظر الشعر والشعراء ص ٤٤٦ والخزانة ٤ /٨٣٤ وعيون الأخبار ٢ /١٩٣٧

الوافر] من مصادر. وقال آخر وقال آخر (۱) أُلَيْس اللَّيْس لُ يَجْمعُنَا جَمِيعاً أُلَيْس شَرا بُنَا مِنْ مَاءِ وَادِي لِمَا عَرْبِع للبت فِما بين بدي من مصادر.

101 - وحب عراقي وصاحبه يتعاطى التقبيل والملامسة ولا يتعداهما إلى غيرهما، ويقول أحد أصحابه [مجزوء الرجز] (١) مَا السحُبُ إِلاً تُسبَلُ وَغَـمْـزُ كَـفُ وَعَـضُـدُ (١) مَا السحُبُ إِلاً تُسبَلُ وَغَـمْـزُ كَـفُ وَعَـضُـدُ

(٢) فَعلاً تعَاطَ غَيْرَهَا مَنْ كشف الحُبُ فَسَدْ

لم أعثر على تخريج للرجز فيما بين يدي من مصادر.

١٥٢ ـ وحب خراساني وصاحبه يركب الأمر الأعنظم ويقول أحد أصحابه

(١) رَأَيْتُ السُحَبُ لَيْسَ دَوَاءٌ سِوَى وَقَعِ العُيونِ على العُيونِ (١) وَإِلْصَاقُ الشَّنَايَا بِالشَّنايَا وَأَخَدُ بِالْمَنَاكِبِ والفُرُونِ (٢) وَإِلْصَاقُ الشَّنَايَا بِالشَّنايَا والفُرُونِ

البيتان بنصهما لام الضحّاك المحاربية انظر ابن الشجري ص ٢٧٧ والشريشي ١/ ١٦٢ والبيتان باللالى. ٢/ ٢٩٣ مم اختلاف في الرواية، وهما أيضًا لام الضحاك وجاءا هكذا:

شفاء الحب نقيسل وضم وجر بالبطون على البطون ورهز تهمل العينسان منه وأخذ بالسذوائب والقرون

والبيتان بدون عزو بالعقد ١٨٨/٤ مع اختلاف في الرواية:

شفاء الحب تقييل ولمس وسبح بالبطون على البطون ورهز شفرف العينان منه واخذ بالسفوائب والفرون

والبيت الأول بدون عزو انظر البيان والتبيين ٣٠٦/٣ مع اختلاف في الرواية، فقد جاء البيت هكذا:

شفء الحب تغييل وضم وجر بالبطون على البطون

١٥٣ ـ وقال آخر [مجزوء الكامل]

(١) قُـولاً لِعَاتِكَة اللَّتِي فِي لَيْلَةٍ قَضَتْ الوَطَرْ

(٢) إنَّى أُرِيدُكِ لِللَّذَا لِ ولا أُرِيدُكِ لِللَّظُرْ

(٣) لَوْكَانَ ذَلِكَ مَـفْنَـجِي لَـوَجَدْتُ ذَلِكَ فِي القَمَرْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(تم باب النسيب)



#### ١ ـ قال النَجَاشِي الحَارِثِي (\*) [البسيط]

(١) إذا سَقَى الله أرضاً صَوْب غَادِية فلا سَقَى اللَّهُ أَهْلَ الكوفَةِ المَطَرَا (٢) السَّارِفينَ إِذَا مَا جَنَّ لَـيْلُهُمُ والسِّدَارِسِينَ إِذَا مَا أَصْبَحُوا السُّورا [ ٣] (٣) والتّارِكِينَ عَلَى طُهْر نِساءَهُمُ والنّاكِحِينَ بِشَطْئ دِجْلَةَ البَقَرا

(\*) همو قيس بن عمرو بن مالك، من بني الحرث بن كعب، وكان فاسقاً رقيق الإسلام. ترجمته بالإصابة ٢٦٣/٦ والاشتقاق ص ٢٣٩ واللاليء ص ٨٩٠ والخزانــة ٣٦٨/٤ وله شعــر في ناريـخ الطبري ٢٦٤/٤.

الأبيات للنجاشي، انسظر الشعر والشعراء ص ٣٣٠ وتاريخ البلدان ٢/٢٩٩ والخزانــة ٤ /٣٦٨ واللالىء ٢/ ٨٨٠ وشعراه النصرانية بعد الإسلام ص ٤٤ وفن الهجاء وتطوره عند العرب ص ٨٧.

(١) الصوب هو المطر. والغادية: هي السحابةُ تنشأ غدوة.

(٢) جن الليل: أظلم أو اختلطت ظلمته.

۲ ـ وقال آخر والوافرا

(٤) وإنَّسكَ لَسُوْ دَأَيْستَ عَسِيسةَ تَسْسِم ﴿ وَتَسْمِساً قُسلُتَ أَيُّهُم السَعَسِيسةُ

(١) نَهَى التَّيْمِيُّ عُتْبَةً والمُعَلِّي ﴿ وَقَالَا سِوْفَ يَبْهَرُكَ البَصَّعُودُ (٢) أُنَّـُطْمَعُ أَنْ تَسَنَالَ مَسَنَالَ قَـوْم هُدُ سبِقُوا أَبِاكَ وَهُدُ قُعُودُ (٣) وَيُقْضَى الأمسرُ حِينَ تَغِيبُ تَيْمُ وَلاَ يُسْتَأَذُّنُونَ وَمُمَ شُهودُ

الأبيات للأخطل انظر الأغاني ١٩٨١٨

وهناك اختلاف في رواية البيت الرابع فقد جا، هكذا بالأغاني :

وتيمنا قلت أيهم العبيسد وكنت إذا لغيت عبيسد نيسم

(١) بهره: غلبه وفضله.

# ٣ ـ وقَالَ دعْبِل بن عَلى بِن رُزَين الخُزَاعِي (\*) [المتقارب]

- (١) أَبَا جَعْفَ رِ وَأَصُولُ الفَتَى تَدُلُّ عَلَيْهِ بِأَغْصَانِهِ
- (٢) أَفِي الحَقُ أَنَّ صَدِيقًا أَتَاكَ لِتَكْفِيهُ بَعْضَ أَشْجَانِهِ
- (٣) فَتَأْمُرُ أَنْتَ بِإِعْطَائِهِ وَيَأْمُرُ سَعْدٌ بِحِرْمَانِهِ

#### (\*) سبق التعريف به.

الأبيات بالمديوان الفسم الأول ص ٦٣ شعر دعبل بن علي الخنزاعي بتحقيق د/ عبد الكريم الاشتر ط دمشق.

(١) (أبا جعفر) لعله: محمد بن عبد الملك الزيات أو أحمد بن يوسف الكاتب.

**} \_ وقال آخر** [الكامل]

(١) مُتَنَاوِمٌ إِنْ زَارَهَا إِخْوَانُهَا مُتَغَافِلٌ إِنْ زَارَهَا أَخَوَاتُهَا

(٢) إمْرأتُهُ مَلَكَتْ عَلَيْهِ أمْورهُ حَتَّى ظَنَنْا أَنَّهُ إمْراتُهَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

ه ـ وأنشدني والدي<sup>(\*)</sup> [البسيط

 $\begin{bmatrix} \frac{1}{4A} \end{bmatrix}$ 

- (۱) قَالُ واطُهِيَّةُ تَهْجُ ونِي فَقُلْتُ لَهُمْ مَا كُنْتُ أَحْدِبُهُمْ كَانُ وا وَلاَ خُلِقُ وا (۲) قَوْمُ مِن الحَسبِ الغَالِي بِمَنْ زِلَةٍ كَالْفَقْعِ بِالقَاعِ لاَ أَصْلُ وَلاَ وَرَقُ (۳) لَوْجَاوَرُوا النَّمَ مَا تَنْدَى أَنَامِلُهُمْ وَلَوْتَبُ ولُ عَلَيْهِمْ فَعْلَبٌ غَرِقُ وا (٤) جَفُ وا مِنَ اللَوْم حَتَى لَوْبَدَا لَهُمُ ضَوءُ الشَّرَى فِي سَوَادِ اللَّيْل لاحْتَرَقُوا
  - (\*) أي والد العبد لكاني مصنف الكتاب.

هـذه أبيات مشهـورة ننــب لزيـاد الاعجم في هجاه كعب بن معـد ان الاشقري في خبـر وارد في الاغاني ٢٧١/١٤ والابيات مروية في ديوان المعاني ١/٧٧/ وفي العقد الفريد مرتين ٣٨٧/٣، ٣٠١/٥ وفي الحماســة البصرية ٢٦٨/٢

# ٦ ـ وقال الطّرِمَّاح بِن حَكيم الطَّائِي (\*) [الطويل]

(۱) تَمِيمُ بِسُطُرْقِ اللَّوْمِ أَهْدى مِن الْقَطَا وَلُوْسَلَكَتْ سُبْلَ الْمَكَارِمِ ضَلَّتِ (۲) وَلَوْأَنَّ حُرْفُ وَسَاعًلَى ظَهْرِ قَمْلَةِ يَكُرُّ عَلَى صَفَّيْ تَمِيمٍ لَوَلَّتِ (۳) أَجَفْخاً إِذَا مَا كُنْتَ فِي الحرْبِ آمِناً وجُبْناً إِذَا مَا الْمَشْرَفِيهُ سُلُّتِ

(\*) انظر ترجمته بالشعر والشعراء ٢ / ٥٨٥ والأغاني ٢١ / ٣٥ ـ ٤٥ والمؤتلف ص ٢١٩ والموشح ص ٣٢٠ والمخزانة ٣١٨/٣ والخزانة ٣١٨/٣ والخزانة ٣٤٠/٣ والخزانة ٤١٨/٣ والمدوان.

انظر فوات الوفيات ٢/ ٦٣٠ والعقد ١/٧٦ ومروج الذهب ٢/٥١٦ والديسوان ص ١٣٣ والشعر والشعسراء ص ٥٦٨. الأبيات للطرماح مع اختلاف في رواية البيت الثاني فقد جاء هكذا بالمصادر السابقة.

> ولسو أن بسرغسوشاً على ظهسر فسارة يكسر عملى صفى تسميسم لسولت والبيت الثاني للطوماح انظر الوساطة ص ٤٣٦ مع اختلاف في الرواية فقد جاء هكدا:

> ولمو ان برغوثاً على ظهر قملة يكرعلى صفى تمسم لمولت وجاء اليت الثالث بالعقد برواية مختلفة فقدجاء:

ولموجمعت يومأ نعيم جمموعها عملي ذرة معمقمولية لاستنقبلت

(٢) الحر قوص: دوية صغيرة تشبه البرغوث، وقد ينبت لها جناحان فتطبر.

(٣) الجفخ: هو التكبير والفخر الأجوف.

٧ - وقال آخر
 (١) وَجاءُوا بِمَجْنُونِ يَسِيلُ لُعَابُهُ وَمَا صَاحِبِي إِلَّا الصَّحِيحُ المُسَلَّمُ
 (٢) أَقُولُ لَهُ والقَوْلُ كَالصَّمْ المُلَمْلُمُ

(٣) وَإِنَّ عَنَاءً أَنْ تُنعَلِّمَ جَاهِلًا ويَحْسَبُ جَهَلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَعْلَمُ (٤) وهَسلْ يَبْلُغُ البُّنْيَسانُ يَسوْماً تَمَامَهُ إِذَا كُنْتَ تَبْنِيه وَغَيْسرُكَ يَهِدِمُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

#### ٨ ـ وقال الحطيئة أبو مليكة جرول [البيط]

(١) والرزِّسْرِقَانُ ذُنَابَاهُمْ وَشَرْهُمُ لَهُ لَيْسَ اللُّنابَي أَبَا العَبَّاسِ كَالْرَاسِ [ ٢ ) دَعْ المَكَارِمَ لاَ تَرْحَلْ لِبغْيَتِهَا وأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَاعِمُ الكَاسِي (٣) مَنْ يَفْعَل الخَيْرَ لا يَعْدم جَوَازِيّهُ لا يَذْهَب العُرْفُ بِين اللّه والنّاس

انظر الديوان ص ١٠٥ المقطوعة رقم ٢٠ ـ الأبيات يمدح بغيضاً ويهجو الزبرقان، وقد شكاه الـزبرقــان بها إلى سيدنا عمر، والأبيات من مقطوعة طويلة، البيت الأول جاء في الهامش تعقيباً على بيت في القصيدة:

أنا ابن بجدتها علما وتجربة فسل بسعد تجدني أعلم الناس

وفي الأغاني ١٩٣١٪ قصة بين الحطيثة وابن عباس حول هجائه للزبرقان، وعتاب من ابن عباس له.

#### ٩ ـ وقال الحطيئة يَهْجُو أمه [الوافر]

(١) جَسزَاكِ السَّلُهُ شَسراً مِسنْ عَسجُسوذِ ولَقَساكِ العُقُسوقَ مِن السِنِسينَسا (٢) تَنَحَّىُ فَاقْعُدِي مِنْى بَعِيداً أَرَاحَ اللَّهُ مِنْكِ العَالَمِينَا (٣) أَغِـزبَـالاً إِذَا اسْتُـودِعْتِ سِـراً وكَانُـونا عَلَى المُتَحَـدُثِينَا

انــظر الديــوان ص ١٢٣ المقطوعـة رقم (٢٥) وهناك اختــلاف في الروايـة ففــد جــاء البيت الشاني هكــذا بالديوان

تنحى فسأجلس منا بعيدا أراح الله منسك العسالمينسا

وقال يعقوب في الطبقات لابن سلام: نصب (أغربالا) على اضمار الفعل والتقدير: أراك غربالا الكانون: قيل هو كناية عن النمام، وقبل هو الثقبل، وفي أمثالهم: (أثقل من الكانون) وقيل هو كانون النار لأنه يوذي.

#### ١٠ \_ وقال الحطيئة بَهْجُو قَوْمَهُ [الطويل]

(١) لَعَمْسري لَقَدْ جَسرٌ بُتُكُمْ فَسوَجَدْتُكُمْ قِباحَ السوُجُوه سَيِّىءِ العَذِرَاتِ (٢) لَكُمَ نَفَرُ مِثْلُ النُّيوس ونِسْوَة مجانينَ فِعْل الآنُن النَّجرَاتِ

انظر الديوان ص ١١٢ المقطوعة (٢٣) الأبيات من مقطوعة طويلة وهناك اختـلاف في رواية البيت الشاني فقد جاء هكذا بالديوان:

> مجاذح مشل الأتن النعسرات لهم نفسر مشبل التيسوس ونسسوة

> > (٣) النعرات: التي تدخل في أنفها النعرة وهي الذبابة فتذهب على وجهها.

١١ ـ ونظر الحطيئة في جُبِّ ماء فَرَأْي وجهه فقال: [الطريل] (١) أَزَى بِكَ وَجْهِا شَوْهِ اللَّهُ خَلْقَهُ فَعُلْبَحَ مِنْ وَجْهِ وَقُبِّحَ خَامِلُهُ

انظر الديوان ص ٢٥٧ المقطوعـة رقم ٢١٠، والشعر والشعـراء ٢٤٠/١ دار الثقافـة والأغاني طبعـة الدار 17818

# ١٢ ـ وقال عمَّار بن أَحْمَدَ الكَاتِب الزَّوزني في بعض ذَوِيه

[المنسرح]

(٢) يَفْدَحُ اللَّوْنَ إِنْ أَضِيفَ وإِنْ لَمْ يَكُ ضَيْفاً فَلَوْنُه بِصَلَّ

(١) يَعْشَبُحُ فِي خُفِّهِ وصَنْدَلِهِ واللَّهُ مُولَاهُ حِينَ يَنْتَعِلُ

(٣) بِياحُسْنَيهُ مَيِّسَناً تَشُوكُ بِهِ أَعْنَاقُنَا والْبُكَاءُ مُفْتَعَلُ

(٤) وَقُـولُنَا بَعْدَ دَفْنِهِ انْصَرفُوا لا مَأْتَهُم عِنْدَنَا وَلا زَجَلُ [الم

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٤) زجل: هنا غناء حزين بصوت مرتفع تفجعاً على الميت.

### ١٣ ـ وقال أبو دلامة يهجو نفسه (\*) [الرانر]

(١) أَلَا أَبْسِلِغُ لَدَيْبِكَ أَبَا دُلَامَهُ فَلَسْتَ مِن الكَرِيمِ وَلَا كَرَامَهُ

(٢) جَمَعْتُ دَمَامَةُ وجَمَعْت لُؤْماً كَلَاكَ اللَّوْمِ تَتْبَعُهُ السَالَامَة

(٣) إِذَا لَبِسَ العَباءَةَ قُلْتُ قِرْدٌ وَخِنْوِيسٌ إِذَا وَضَعَ العِمَامَةُ

(٤) فَإِنَّكَ إِنْ غَنِيتَ وَيَلْتَ مَالًا فَلَا تَفْرَحْ فَقَدْ دَنَتْ القِيَامَةُ

(٥) إذا ذُكِر المكارِمُ والمعَالِي فَفُلُ سُكَلَسُكَ أُمْ أَبِي دُلاَمَة

(\*) اسمه زند بن الحون، بالنون، وكان أبو دلامة كثير النوادر في الشعر، وكان صاحب بديهة، كما
 كان مداحاً للخلفاء.

ترجمته بالشعر والشعراء ص ٤٨٧ والأغاني ٢٠٠/٩، ومعاهد التنصيص ٢/ ٢١٠ وعيون التواريخ حوادث ١٦١ وشذرات الـذهب ٢/ ٣٤٩ وتاريخ بغداد ٤٨٨/٨ طبقات ابن المعتز ص ٥٤.

انـظر الأغاني ١٣٢/٩ وذبـل زهر الأداب ص ١١١ والمحـاسن للبيهقي ص ٣٨٧ وتاريخ بغداد ١٩٩٨. ونهاية الارب ١٤١٤ ومعاهد التنصيص ١١٤/١ والعقد الغريد ١٤/٨

وقد نسبت الأبيات أو بعضها لأبي عطاء السندي يهجو بها أبا دلامة.

وهناك اختلاف في رواية البيتين الأول والثاني فقد جاءًا هكذًا بالمصادر السابقة:

الا أبيلغ ليديبك أب دلامة فلمن من الكبرام ولا كبرامة جمعت دميامة وجمعت لؤما كيذلك اللؤم تبعيه المدميامية

والبيت الرابع ورد، بالنص التالي :

فيإنْ تبك بما عليج أصبت ممالا
 في وشبك ان تقسوم بمك القيمامة
 أما البيت الاخير من أبيات المخطوطة فلا وجود له.

\*\*\*\*\*\*\*\*

#### ١٤ ـ وقال ابن بسام في أبيه (\*) [الخفيف]

(١) هَيْكَ عَمَّرْتَ عُمْرَ يَسْجِينَ نَسْراً الْتُرْجِّي بِأَنْ أَمُوت وَتَسِّقَي (٢) فَلَئِن عِشْتُ بَعْدَ مَوْتِكَ يَوْمِأً لِأَشْفَقَ جِيبِ مِالِكَ شَفًّا

(\*) هو أبو الحــن على بن محمد ترجمته بالفهـرست ص ١٥٠ ومعجم المرزبـاني ص ١٥٤ وتاريـخ بغداد ٦٣/١٢ والهدايا والتحف ص ١٣٩ ومعجم الأدباء ٥/٣١٨ ومروج الذهب ٢/ ٢٩٧ واعتاب الكتاب ص ١٨٨ والفوات ٢/١٦٧.

البيتان لابن بسام انظر الوفيات ٣٦٣/٣ وهناك اختلاف في رواية البيت الأول، فقد جاء هكذا:

هبك عمرت عشرين نسرا أثرى أنني أموت ونبقى

#### ۱۵ ـ وقال في أخيه<sup>(\*)</sup> [البسيط]

(١) يَسا مَنْ نَعَسُهُ إِلَى الإخْسَوَانِ لِحْيَتُهُ ﴿ أَذْبَسْرَتَ وِالسِّنَّاسُ إِفْسِسالٌ وإِذْبَسارُ (٢) قَلْ كُنْتَ مِمَّنْ تَهُشُّ النَّاظِيرُونَ لَهُ فَلْخَلْضَ دُونَكَ أَسْمَاعٌ وأَبْصَارُ (٣) حَانَتْ مَنِيَّتُهُ فَاسْوَدً عارضُهُ كَما يُسَوُّدُ بَعْدَ الميِّتِ اللَّذَارُ

(٤) سُفْياً لِدَهْر مَضَى مَا كَانَ أَحْسَنَهُ إِذْ أَنْتَ مُتَّبِعٌ والشَّرْطُ دِينَارُ

(٥) أَيِّسَامَ وَجْهِسِكَ مَصْفُرِلٌ عَسُوادِضُهُ ولِسَارُ بِيسِعِ عَسَلَى خَسَدُيْسِكَ أَنْسُوارُ [ 🔫 ]

(\*) أي قال ابن بسام

لم أعثر على تخريج الأبيات فيما بين يدي من مصادر

(٢) هش: تبسم ـ غض السمع والبصر: كفه ومنعه عما لا يستحب.

(٣) حانت: اقتربت ودنت ـ العارض: صفحة الخد.

 ١٦ - وقال في امرأة أبيه (\*) [الطويل] (١) إِذَا حَضَرتْ صَاحَتْ وإِنْ ذَهَبَتْ بَكَتْ فَهِي أَبَداً تَبْكى بُعَيْدَ صِياح (\*) أي ابن بسام.

#### (١) تصرفنا في البيت ليستقيم المعنى.

البيت بالمخطوطة لزيد بن عمرو في أمنه انظر عيون الأخبار ١٠٦/٤.

[الخفيف] ۱۷ ـ وقال في عمه<sup>(\*)</sup>

(١) القَسَلايَسَا قَسَدْ جِفْنَ مِنْ مَنْسَزِل الْعَسَالِ الْعَسَالِ قَسُوم ذَوِي إمْسَسَاكِ (٢) قِسلُ أَوْدَاكُسَهَا فَسَلَمْ أَسْتَ طِبْسَهَا والقَسلايَا تَسطِيبُ بِالْأُوْدَاكِ

(\*) أي قال ابن بسام في عمه.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) امساك: بخل واقلال.

(٢) الاوداك: مفرده ودك وهو الدسم من اللحم والشحم.

١٨ ـ وقال أبُو عَلي كاتب بكرِ لِصَاحبه بكر بن عَبد العَزِيزِ بن أَبِي دُلَفُ المُجْلِي (\*) [المتقارب]

(٢) فَلَوْ شِئْتَ خَفَفْتَ مِنْ ذَا الرِّيا ح وأَحْسَنْتَ صُحْبَةً مَنْ تَصْطَحِبْ (٣) فَفَال أَكَلَتُ كَرُنْسِيّة فَفِي الجُوفِ لِلرِّيحِ مِنْهَا مَهَبْ (٤) فَسَفَّنْتَ لَسهُ يَا قَبِيلَ الْحَياءِ قَبِيلَ الثَّباتِ قَبِيلَ الْأَدُبُ

(١) أَقَولُ لَهُ قَدْ أَمِنًا العَدوِّ بِالنَابِي عَنْهُ وَزَالَ السَطَلَبْ

(٥) تُدرَى لَيْسَ يَعْدِفُ مشلي دِيَا ﴿ حَكُونُهِينَةِ مِنْ دِيَاحِ النهُرَبُ

(\*) سبق التعريف بأبي دلف.

لم أعثر على تخريج للأبيات ضمن أخبار أبي دلف العجلي.

19 - وقال في بِنْدَارَ خَرَاجَ بأَخِيه(\*) [الهزج]

(١) أَبُو الفُتْحِ سِجَايَاهُ سَجَايَا غَيرُ مَرْضِيَّهُ

(٢) ومَا أخباره عَنْي مَعَ السُّوقَةِ مَطْوِيَــهُ

(٣) ولَـكِـنـى أَدَارِيـهِ لِكَرمِى بالخُزيْمِيُّهُ

(\*) أي وقال أبو على كاتب بكر.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٢٠ ـ حدثني بَدِيع الزَّمان قال: أنشد كاتب بكر في مجلس قوله:
 رق الهوا وأصحت السماء وفي المجلس رجل من أصحاب اللغة
 فقال له: لحنت اذ قصرت الهواء وهو ممدود فقال ارتجالا:

[المتقارب]

(١) لَحْنْتُ وَقَصَّرْتُ حرفاً يُمدُ واللَّحْنُ يَقْبُحُ فِي المَجْمَعَة

(٢) فَلا تَعْجَبنُ فَإِنَّ اللَّغَاتِ كَصَدْع عَجُوزِكَ فِيهَا سعَهُ

(٣) وَأَعْجَبُ مِنْ كُلِّ قَصْدٍ يُمَدُّ عَجُوزٌ تُقَامُ عَلَى أَرْبَعَهُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

**٢١ ـ وقال أيضاً (\*)** [المتفارب]

(١) وهَـذَا إِنْ عِمْرَانَ ذُو لِحْيَةٍ فَضَائِحُهَا لِلوَرَى بَادِيَهُ

(٢) وَتَسرْفَعُ شَيْبَتَها لِسلرُجَسال عَلَى السرُّسْمِ وَالسُّنَّةِ الجَسادِيَّةُ

(٣) وتَمْدَحُهَا عِنْدَنَا بِالعَفَافِ كَأَنَّا قَدِمْنَا مِن البَادِيَةُ

(\*) أي بديع الزمان.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

# ٢٢ \_ وأنشدنا عدى الجرْجَانِي لكاتب بَكْر [الطريل]

(١) لِعَزَّةَ حُفُّ مُذْ تَسَلاَثُونَ حِجَّةً عَلَى السَدُهُ رِلاَ يَبْلَى وَلاَ يَتَخَرَّقُ (١) لِعَزَة حُفُّ مُدُ تَسَلاَثُونَ حِجَّةً عَلَى قَدَمَيْهَا فِي السَّمَاءِ مُعَلَّقُ (٢) وَكَيْفَ بِلَى خُفُ هُوَ السَّمَاءِ مُعَلَّقُ

انظر مهذب الأغاني ١١٤٦/٣ ـ الأبيات لعلية بنت المهدي قالتها عندما وشت جاربة يقال لها (طغيان) بها إلى (رشأ) وحكت عنها ما لم تقل، فقالت تهجوها.

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول فقد جاء هكذا بالأغاني :

لطغياًن خف مـــذ ثـلاثين حجــة جـــديــد فـمــا يـــلى ولا بتخرق وعلية بنت المهدي نـــها إلى العباس، وكانت مكنونة أحـــن جارية بالمدينة وجهاً، كانت تقول الشعر الجيد، وتصوغ فيه الألحان الحـــة.

# ٢٣ ـ وأنشدنا أبُو طَاهِر البُخَارِي [المنسر]

(١) مُحْتَجِبُ دُونَ مَنْ أَلَمُ بِهِ وَلَيْس لِلْخَارِجَاتِ حُجَابُ

(٢) لَأِنْ لِلخَارِجَاتِ مَنْفَعَةً تَاتِيه والدَّاخِلُونَ طُللُّبُ

الأبيـات لعلي بن محمد بن بــــام العبـرتـاثي الكـاتب قـالهـا في الفضـل بن جعفـر انــظر معجم الأدبـاء ١٤٨٨١٤

# ٢٤ ـ وقال أبو أحمد بن أبي أسامة [المتقارب]

(١) أَنْيْتُ ابْنَ دَاوُدَ فِي حَاجَةٍ فَطَالَ السُوتُسوفُ عَلَى بَسابِسهِ

[ ٢٠] (٢) فَلِحْيَةُ بَوَابِدِ فِي مَبْسُوطةً ولِحْيَتُهُ مِـخَلاةً بَـوَابِدِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٢٥ ـ وقال آخر
 ١٥) أَنْ يُتُكُ مُشْتَاقًا إلَيْكَ مُسَلِّماً عَلَيْكَ وإنَّى بِاحْتِجَابِكَ عَالِمُ

(٢) فَسَقَسَالَ لِي السِّسُوابُ إِنُّكَ نَسَائِسُمْ وَأَنْتَ إِذَا اسْتَنْفَظْتَ أَيْضَا فَنَسَائِمُ لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدى من مصادر.

۲۲ ـ وقال آخر [البسيط]

(٢) وأَضْحَكْ عَلَى كُلِّ عُثْمَانِ مَرَرْتَ بِهِ إِلَّا الخَلِيفَةَ عُثْمَانَ بِنَ عَفَّانِ (٣) قَدْ يَبْتَغِي المدْحَ أَقْوَامُ بِمَالِهِمُ لَكِنْ عُثْمَانَ يَبْغِيه بِمُجَّانِ (٤) والنَّاسُ أَكْيَسُ مِنْ أَنْ يَمْدَحُوارَجُلا حَتَّى يَرَوْاعِنْكَهُ آتَارَ إِحْسانِ

(١) اغْسِلْ يَدَيْكَ سِأَشْنَانِ وَنَقِّهِمَا عَنْسَلَ الجَنَاسَةِ مِنْ مَعْرُوفِ عُثْمَانِ

(٥) يَسا أُخْتَ كِنْدَةَ لَيْسَ السرِّزْقُ فِي يسدِهِ السرِّزْقُ فِي يَدِ مَنْ لَسُوْسَاءَ أَعْسَطَانِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) الأشنان: مفردها شن وهو وعاء به ماء.

٧٧ ـ وقال ابن المعتز (\*) [المتقارب]

> صَلَاتُكَ بَيْنَ المَلَا نَفْرَةُ كَمَا اسْتَلَبَ الجُرْعَةَ الوَالِعُ (1)

> وَتُسْجُدُ مِنْ بَعْدِهَا سَجْدَة ﴿ كَمَا خُتِم الْمِزْوَدُ الفَادِغُ **(Y)**

> > (\*) عبد الله بن المعتز بالله. . . سبق التعريف به .

انظر مهذب الأغاني ١١٩٩/٣، ومعاهد التنصيص ٢/٤٦.

البيئان قالهما ابن المعتز في رجل أطال السجود في صلاته.

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول، فقد جاء هكذا بالأغاني والمعاهد:

صلاتك بين السوري نفرة كما اختلس الجرعة الوالمغ

### ٢٨ ـ وقال آخر [البسيط]

(۱) وصَاحِبٍ سبَقَتْ مِنْهُ إلى يَكَ رَانَتْ عَلَيْهِ وَكَافَانِي فَعَادَانِي (۱) وصَاحِبٍ سبَقَتْ مِنْهُ إلى يَكَ رَانَتْ عَلَيْهِ وَكَافَانِي فَعَادَانِي (۲) لَمَّا تَيَقُنَ أَنَّ السَّهُ مِنْ أَبْدَى النَّدَامَةَ فِيمَا كَانَ أُولَانِي (۲) لَمَّا تَيَقُن مِنْ أَمْدَى مِنْ نِعَم لَيْسَ الكَرِيمُ إِذَا أَسْدَى مِمَنَّانِ [ المَانَ مَا أَسْدَى مِمَنَّانِ المَانَ مَا أَسْدَى مِمَنَّانِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

**٢٩ ـ وقال آخر في المبرد** [الكامل]

(١) وَيَوْم كَحَرِّ الشَّوْقِ فِي القَلْبِ حَرُّهُ عَلَى أَنْعَهُ مِنْعَهُ أَحَدُّ وَأَوْقَلُهُ (٢) ظَلِلْتُ مِنْ أَلْفَ اظِهِ أَسَبِرُهِ قَاعِداً فَمَا ذِلْتُ مِنْ أَلْفَ اظِهِ أَسَبِرُهُ

انظر أخبار أبي ضواس تحقيق عبد الستـــار فراج طـ دار مصــر للطباعــة ص ١٤ البينان لاحــــد بن طاهــرفي الـــبـرد مع اختلاف في رواية بعض الألفاظ وهـمــا أيضــاً لأبي طاهـر انظر ثـــار القلوب ص ٥٨٢.

٣٠ \_ وقال الطَّائِي (\*)

(١) لَـوْلَا الإِلَـهُ وأَنَّـنِي مَـتَـحَرِّجٌ مُـتَـوَّرعٌ لَلَعَـنْتُ قَـبْر خَـلِيـلِ (٢) أَنْشَـا مَسَائِـلَ فِي العَرُوضِ يَبِنُهَـا مِنْ فَـاعِـلِ ومَفَـاعِـلِ وفَعِيـلٍ (٢)

(٣) مَسا كَسانَتِ الشُّعَسْراءُ تَعْسِرتُ قَبْلَهَسا ﴿ مِسنْ فَساعِسلُ أَبُسِداً وَلَا مُفْسعُسول ِ

(\*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر .

(١) قبر خليل: يقصد قبر الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري مبتكر علم العروض، ومؤلف معجم العين.

٣١ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) لَـوْ يُمْسَعُ الخِنْـزِيرُ مَسْخاً ثَانِياً مَا كَانَ إِلَّا مِثْلَ قُبْـع ِ الجَاحِظِ

البيت ينسب للجماز، انظر ثمار القلوب ص ٤٠٤ وسرح العيون ص ٣٠٥.

٣٢ ـ وقال آخر [مجزوء الكامل] و رُجْهُ قَبِيحٌ فِي التُّبِدُ مِي كَيْفَ يَحْسُنُ فِي القُطُوبِ (١)

(\*) وقال \_ زيادة يقتضيها السياق.

انظر بيتيمة الدخر ١٢٣/٣ حيث ذكر أن البيت أنشده أبو محمد الحامدي في حضرة الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد النامي الخوارزمي .

وهو لبشر بن هارون في هجاء أبي نصر صابور بن ازدشير وزير شرف الدولة بن عضد الدولة انظر شعراء النصرانية بعد الاسلام ص ٢٦٣.

٣٣ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) مَاذَا لَقِينَا مِنْ المُسْتَعْرِبِينَ وَمِنْ بَلاَءِ إِعْرَابِهِمْ هَـذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا

(٢) قَدْ ضَرَبُوا بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَيْحَهُمُ وَبَيْنَ عَمْرٍ وَ فَطَالَ الضَّرْبُ والوَجَعُ

(٣) كُمْ بَيْنَ قَوْمٍ قَدِ احْتَالُوا لِمَسْطِقِهِمْ ﴿ وَبَيْنَ قَـوْمٍ عَلَى إِعْرَابِ مُبِعُوا

أنشد الاخفش البيت الاول مع آخر مختلف لبعض الاعراب انظر معجم الادباء ١١ /٢٣٨

٣٤ ـ أَنْشَدَنِي أَبُو جَعْفُرٍ البَحَّاثُ (\*) [مخلع البسط] (١) ظَلُّ يُغَنِّي فَظِلْتُ أَبْكِي أَنْتَشِفُ الدَّمْعَ بِالعَمَامَةُ [بـــــــ]

(\*) سبق التعريف به.

(٢) قَالَ تَعَشَّقْتَ قُلْتُ كَلاً لَسْتُ مِن الحُبُّ فِي قُلاَمَهُ

(٣) صَسُوتُكَ هَـذَا الَّذِي سَمِعْنَا ذَكَّرَنَا صَبْحَةَ القِيامَةُ

لم أعثر على تخربج للأبيات فيما بين يديّ من مصادر.

٢٥ - أنشَدَنَا عِيسى بنُ عبدِ اللَّهِ الأديب [الطويل]

(١) وَلَى صَاحِبٌ لاَ فَدُس اللَّهُ رُوحَهُ بَغِيضٌ إِلَى الإِخْدُوانِ غَيْدُ حَبِيبِ

(٢) أَكُلْتُ عَصِيباً عِنْدَهُ فِي مَضِيرَةٍ فَيَالَكَ مِنْ يَـوْمٍ عَلَيَّ عَصِيبٍ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٦ ـ وقال آخر في معربذ [مجزوء الكامل]

(١) لاَ بُدُ يَوْمَ شَرَابِهِ لِنَدِيمِهِ عِنْدَ النَّدَامَة

(٢) مِنْ جَوْشَنِ تَخَتَ الثَّيَا بِ وَخَوذَةٍ تَحْتَ العِمَامَة

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٧ ـ وقال آخر في القُربَان [الرمل]

(١) يَا بَخِيالًا لَيْسَ يَدْدِي مَا الكَرَمْ حَرَّمَ اللَّوْمُ عَلَى فِيهِ نَعَمْ

(٢) حَدَّثُ ونِي عَنْهُ فِي الْعِيدِ بِمَا سَرْنِي مِنْ لَفُظِهِ فِيمَا حَكَمْ

(٣) قَالَ لَا قَرَّبْتُ إِلَّا بِلَمِي ذَاكَ خَيْرٌ مِنْ أَضَاحِيِّ النَّعَمْ

(٤) واسْتَخَارَ اللَّهُ فِي عَنْمُنِيهِ ثُمَّ ضَحَّى بِقَفَاهُ واحْتَجَمَّ

انظر ديوان ابن المعتز ص ٣٥٥\_ الأبيات لابن المعتز ولا وجود للبيت الثالث بالديوان.

# ٣٨ ـ أنشدنا الوليد بن بكر الانْدَلُسيّ [الكامل]

(١) لَـوَأَنَّ قَصْرَكَ يَـا بْنَ أَغْلَبَ مُعْتَـل إَـرا عَلَى سِعَـةِ الفَضَـا والمَنْـزِلِ
 (٢) وَأَتَـاكَ يُـوسُفُ يَسْتَعِيـرُكَ إِيْـرَةُ لِيَخِيطُ قَـدُ قَمِيصِـهِ لَـمْ تَفْعَـل [ ١٠٠]

البيتان لمحمد بن مسلمة يهجو الأغلب انـظر العقد ٢١٨/٤. والبيت الأول فيـه اختلاف في الـرواية فقـد جاه هكذا بالعقد :

لمو أن قصرك يما ابن أغلب كله ابسر يغين بهن رحب المنزل والبيت الثاني مع أخر مختلف لمهدي بن مابق، انظر روضة العقلاء ص ٢٤١ وجاء البيت الأول هكذا:

لمو أن دارك أنبتت لمك واحتشت ابرأ يضيق بهما فناء المنزل
والبينان بنصهما لإبن الرومي انظر المعاهد ٢٢/٣، وهما بدون عزو انظر ثمار القلوب ص ٤٧.

(٢) قد قميصه: شق قميصه. والشاعر يشير إلى قميص سيدنا ينوسف الذي قند من دبر عندما راودته
 امرأة العزيز عن نفسه، وهمت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه، فتمنع واعتصم ونجاه الله من
 الفتنة.

### ٣٩ ـ وقال ابن دريد(\*) [الطويل]

(١) انساسٌ أَمِنسَاهُمْ فَنَمُسوا حَدِيثَنَا فَلَمَا كَتَمْنَا السَّرُ عَنْهُمْ تَقَسُولُوا (١) فَللا هُمْ رَعَوْا حَقَّ المَوَدَّةِ بَيْنَنا وَلا حِينَ هَمُّوا بِالْقَطِيمَةِ أَجْمَلُوا

(\*) هو عبد الرحيم الدفاف بن الفضل الكوفي، ويكنى أبا القاسم، وقيل هـ وعبد الـ رحيم بن سعد
 وقيل: عبد الرحيم بن الهيئم بن سعد مولى لأل الاشعث بن قيس، وقيل بل هو مولى خزاعة.

انظر الأغاني طبعة الدار ٣ / ٣٦٧ ـ قال صاحب الأغاني أخبرني الحسن بن علي قال: حدثنا ابن مهروية قال حدثنا عبد الله بن أي سعد عن القطراني عن محمد بن جبير قال: قال في عبد الرحيم بن القاسم الدفاف: دخلت على عليّ بن ربطة يوماً وستارته منصوبة فغنت جاريته. اناس امناهم الببت. فقلت: أرأيت ان غنيتك هذا الصوت وفي تمامه زيادة بيت واحد أي شيء لي عليك؟ قال: خُلَفْتِ التي عليّ فغنيته.

فلم يحفظوا الود الذي كان بيننا ولاحبين هموا بالقطيعة أجلسوا وقيل ان الشعر للعباس بن الأحنف، والغناء لعبد الرحيم الدفاف.

#### • ٤ - وقال الأصْمَعِي عَبد المَلَك بِن قريب البَاهِلِي [المتقارب]

(۱) إِذَا ذُكِر السُّرْكُ فِي مَجْلِس أَنَارَتْ وُجُوهُ بَنِي بَرْمَكِ (۲) وَإِنْ تُلِيَتْ عِنْدَهُمْ آيَةٌ أَنَوْا بِالْأَحَادِيثِ عَنْ مَرْدَكِ

البيتان للأصمعي انظر البيان والتبيين ٣٠٠/٣ ـ وفي عيون الاخبار ١٥١/ ; وقال الأصمعي في البرامكة . والبرمك : اسم لكل من ولي سدانة (النوبهار) وهو بيت مقدس ببلخ ، وكان من يلي سدانته تعظمه الملوك وترجع الى حكمه وتحمل إليه الأموال، وكان خالد بن برمك جد البرامكة مِنْ وَلَدَ مَنْ كان على هذا البيت. وانظر مروج الذهب ٢٣٨/٢

٤١ ـ وقال ابن الرومي<sup>(\*)</sup> [مخلع البسيط]

- (١) انْصَرَفَ النَّاسُ مِنْ خِتَانٍ يَرْعَوْنَ مِنْ جُـوعِهِمْ خُرَامَى
- (٢) فَقُلْتُ لَا تَعْجَبُ والِهَ ذَا فَهَكَ ذَا يُخْتَنُ اليَتَ امَى

(ه) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

**٢٤ ـ وقال آخ**ر [الكامل]

(١) وَلَفَدُ نَظَرْتُ إِلَى زِيَادٍ مَرَةً فَحَسَبْتُهُ شَيْمًا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ (٢) فَالْفَ نُصِدُ أَيْنُفُعُ (٢) فَاإِذَا زِيَادٌ فِي الدِّيَارِ كَأَنَّهُ مُشْطُّ يُفَلِّبُهُ خَصِى أَفْرَعُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدى من مصادر.

٤٣ ـ قال جرير يهجو الفرزدق(\*)

(١) إِنِّي انْصَمَيْتُ مِنْ السَّمَاءِ عَلَيكُمُ حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ بَا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلِ

(١) سبق التعريف بكل من جرير والفرزدق.

# (٢) لَمُا وَضَعْتُ عَلَى الفَرَزْدَقِ مَيْسَمِي وضَغَا البَعِيثُ جَدَعْتُ أَنْفَ الأَخْطَلِ [بـ ٢]

انظر الديوان ص ٤٤٣ وزهر الأداب ٢ /١٠١ والأغاني طبعة الدار ٨ / ٣٠٠.

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول فقد جاء هكذا بالمصادر السابقة:

إنبي انصببت من السمماء عليكم حتى اختطفتك يما فرزدق من عل

**٤٤ \_ وقال الأخطل (\*)** [البسيط]

(١) مَا زَالَ فِينَا رِبَاطُ الخَيْلِ مُقْرَبَةٍ وَفِي كُلَيْبٍ رِبَاطُ اللَّوْمِ والسَعَادِ (١) قَوْمُ إِذَا اسْتَنْبَحَ الأَضْيَافُ كَلْبَهُمُ قَالُوا لِأَمْهِمُ بُولِي عَلَى النَّادِ (٢) قَوْمُ إِذَا اسْتَنْبَحَ الأَضْيَافُ كَلْبَهُمُ قَالُوا لِأَمْهِمُ بُولِي عَلَى النَّادِ

(١) سبق التعريف بالأخطل.

البيتان للأخطل ــ انظر المستـطرف ١ /١٧٤ والأغاني طبعـة الدار ٣١٨/٨ وفن الهجـاء عند العـرب ص ١٩٠ ـ وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني فقد جاء هكذا بالمــــــطرف :

قــوم إذا استبــح الضبفــان كلبهم فــالــوا لأمهم بــولي على الـنــاد

ه ٤ \_ وقال آخر [البسيط]

(١) مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ الخُبْرَ فَاكِهَةً حَتَى نَرَلْتُ بِعَبُادِ بِنِ مَنْصُودِ (٢) الحَاسِ الرَّوْثَ فِي اعْفَاجِ بَعْلَتِهِ خَوْفاً عَلَى الرَّوْثِ مِنْ نَقْرِ العَصَافِيرِ

البيتـان بدون عـزو انظر المحـاسن والأضـداد ص ٥٦. وهــٰـاك اختلاف في روايـة البيت الثاني، فقــد جاء هكذا:

الحابس الروث في اعفاج بغلته خوفاً على الحب من لقط العصافير

(٢) الروث: الروث عند الدابة مثل الغائط عند الإنسان.

الاعفاج: هي الأمعاء الغليظة التي يتجمع فيما روث الدابة بعد هضم علفها أو اجتراره.

#### ١٦ ـ وقال آخر في الكتاب يهجوهم [الكامل]

(۱) تَعِس السَزَّمَانُ لَفَدُ أَتَى بِعُجَابِ وَمَحَا طَرِيتَ السَظَّرُفِ والآذَابِ (۲) وَأَتَى بِكُتَّابِ لَوْ الْبَسَطَتْ يَدِي فِيهِمْ رَدَدْتُهُمُ إلَى السُكُتَّابِ (۲) وَأَتَى بِكُتَّابِ لَوْ الْبَسَطَتْ يَدِي فِيهِمْ رَدَدْتُهُمُ إلَى السُكُتَّابِ (۳) صُورٌ تَرُوقُكَ ثُمَّ إِنْ فَتَشْتَهَا كَانَتْ مجامِعُهَا كَلَمْعِ سرَاب (۳) صُورٌ تَرُوقُكَ ثُمَّ إِنْ فَتَشْتَهَا

الأبيـات قالهـا البـــامي في أســد بن جمهور الكـانب انظر الــوفيــات ٣٦٤/٣. وجــاء البيت الأول هكــذا باختلاف لفظ: وطريق:

نفسي السزمان لقد أتى بعجائب ومسحما رمسوم السظرف والأداب والبينان الأول والثاني للحجاج الأهوازي بهجو الكتاب انظر محاضرات الأدباء ١٩٨١.

#### ٤٧ \_ وقال أبو الحَسن الرَّازِي فِي البِّلِيد [الكامل]

(١) لَـوْقِـلَ كُمْ خَمْسٌ وَخَمْسٌ لارْتَـاى يَـوْمـا وَلَيْلَتَـهُ يَـعُـدُ وَيَحْسُبُ (٢) وَيَفُـولُ مُعْجِسزَةٌ عَـظِيمٌ أَمْرُهَـا وَلَئِنْ أَصْبْتُ فَـإِنَّ جِـذْقِي أَعْجَبُ (٣) خَتَى إِذَا خَـدِرَتْ أَصَالِعِمُ كَـفُهِ عَـدًا وَكَـادَتْ عَـبْنُـهُ تَـتَـصَسوّبُ (٣) خَتَى إِذَا خَـدِرَتْ أَصَالِعِمُ كَـفُهِ عَـدًا وَكـادَتْ عَـبْنُـهُ تَـتَـصَسوّبُ (٤) أَوْفَى عَلَى نَشَـزٍ فَقَـالَ أَلَا اسْمَعُـوا وَيَكَادُ مِنْ فَـرح يُجَنُّ ويُعْطَبُ [ اللهُ اللهُ وَلَـعُلُبُ وَلَـعُلُهُ وَلَـعُلُبُ وَلَـعُلُبُ وَلَـعُلُبُ وَلَـعُلُبُ وَلَـعُلُهُ وَلَـعُلُبُ وَلَـعُلُبُ وَلَـعُلُبُ وَلَـعُلُهُ وَلَـعُلُبُ و الْعَلَـيُ وَلَـعُلُبُ وَلَـعُلُبُ وَلَـعُلُبُ وَلَـعُلُهُ وَلَـهُ وَلَـعُلُهُ وَلَا عَلَـهُ وَلَـعُ وَلَـعُلُهُ وَالْعُلُهُ وَالْعِلْمُ وَالْعُلُهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِهُ وَلَا لَا عَلَالِهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَالُهُ وَاللّهُ وَلِهُ وَلَا عَلَالُهُ وَاللّهُ وَلَا لَهُ عَلَالُهُ وَاللّهُ وَالْعُلُهُ وَالْعُلُهُ وَالْعُلُهُ وَالْعُلُهُ وَالْع

(\$) سبق التعريف به .

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

# ٤٨ ـ وقال ابن طَبَاطَبَا العَلَوِيَ (\*)

(١) أَيَّامُكُمْ يَا بَنِي الْجَرَّاحِ فَدْ جَرَحَتْ كُلُّ القُّلوبِ فَفِيهَا مِنْكُمُ نَارُ
 (٢) تُمْحَى مَحَاسِنُ آثَار الكِرَامِ بِكُمْ وتَسْنَجِدُ لَكُمْ فِي السَّلُومُ آثارُ

(٥) سبق التعريف به .

# (٣) لاَ مَتَّعَ اللَّهُ بِالْأَقْبَالِ دَوْلَتَكُمْ فَإِنَّ إِفْسِالَكُمْ لِلنَّاسِ إِذْبَارُ

الميتان الأول والثاني مع ثالث لهما لابن الرومي في هجاء علي بن عبسى انظر الديوان ١١٢٧/٣ وهما أيضاً مع ثالث بالممختار ص ١٨٦ وجاءت الأبيات هكذا بالديوان:

> كسل القلوب ففيسها منكم نسار الامشوم عنظيم الكبر جيسار فيإن اقتسالكم للنساس اديسار

أيامكم يا بني الجراح قد جرحت مــا منكم رجـــل تمـت ريــاستــه لا قـــدس الله بــالاقبـــال دولتكــم

١٤٩ - أنشدنى الحسن بن اسماعيل خطيب بغداد [الطريل]

(١) رَأَى القَوْمُ لِي فَضَالًا فَعَادَاهُ نَقْصُهُمْ فَمَالُوا إِلَى ذِي النَّقْصِ والشَّكْلُ أَعْجَبُ (٢) خَفَافِيشَ أَعَمَاهَا نَهَارُ بِضَوْبِهِ وَلاَءمَها قِطْعُ مِنْ اللَّيْلِ غَيْهَبُ (٢) خَفَافِيشَ أَعَمَاهَا نَهَارُ بِضَوْبِهِ وَلاَءمَها قِطْعُ مِنْ اللَّيْلِ غَيْهَبُ

(٣) بَهَائِمُ لَا تُصْغِي إِلَى شَدْوِ مَعْبَدٍ وَلَكِنْ عَلَى جَافِي الحُدَاةِ تَسَطَّرُبُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

# ٥٠ - وقال عَبد الرَّحْمَن بِن عِيسى فِي أَخِيه عَلى بِن عِيسى ١الكامل الكامل الك

(١) عُمْدُ الوِزَارَةِ أَقْصَدُ الأَعْمَارِ والسَظَّلْمُ دَاعِيةً لِسَدَارِ بَسَوَارِ

(٢) كَمْ بِالْعِرَاقِ مَنَازِلًا مَهْجُورَةً كَانَتْ لِكُلِّ مُعَظِّم جَبَّادٍ

(٣) دُرَسَتْ وَغُيِّسَرَ رَسْمُهَا وتَبَدَّلَتْ وَكَذَا تَكُونُ مَنَاذِلُ الفُجَادِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٥ ـ وقال عبدَانُ الأَصْفَهَانِي (\*)

(١) أَضْحَى المَلُومُ أَبُو العَلَاءِ يَسُبُنِي وَأَنَا أَبُــوهُ يَسُبُّنِي ويُعَــادِي [بـــــ

(\*) هو عبدان الأصفهاني المعروف بالخوزي، شاعر كثير الملح. ترجمته بالبتيمة ط دمشق ٣/ ١٢٥.

### (٢) والمُنْتَمُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَوْلَادِهِ اللَّهُ يَسْلَمُ أَنَّهُمْ أَوْلَادِي

البيتان لعبدان الأصفهاني انظر يتيمة الدهر ط دمشق ١٢٨/٣.

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول فقد جاء هكذا بالينيمة:

أضحى الملوم أبسو العسلاء يعقني وأنسا أبسوه يسعنفسني ويسعسادي والبيتان بنص اليتيمة لاين الرومي انظر المعاهد ١٦٢/١ والديوان خلو منهما.

# ٢٥ ـ أنشدني البديع لأبي دُلف الخَزْرَجَي وافحش(\*)(\*\*)

[البسيط]

(۱) قَالُوا السَّلَامِيُ يَهْجُونِي فَقُلْتُ لَهُمْ حَبِيبُ قَلْبِي وَمَعْشُوقِي واسْتَاذِي (۱) لِيشِنْ تَرَدْدَ قَيْءٌ مِنْكَ فِي أُذُنِي لَقَدَ كَسَيْتَ بِهِ صَدْرِي وأَفْخَاذِي (۲) لِيشِنْ تَرَدْدَ قَيْءٌ مِنْكَ فِي أُذُنِي لَقَدَ كَسَيْتَ بِهِ صَدْرِي وأَفْخَاذِي (۳) إِنْ لَمْ تَكُنْ ذَاكِراً بِالرَّيُ لَيْلَتِنَا فَاذْكُرْ صُرَاحَكَ مِنْ ضَرْبِي بَبَغْدَاذِ

(\*) أبو دلف الخزرجي الينبوعي، مسعر بن مهلهل، شاعر كثير الملح والنظرف ترجمته باليتيمة ٢٥٢/٣.

(\* \*) تصرفنا في بعض الألفاظ لتستقيم الأبيات.

انظر بتيمة الدهر ٣/٣٥٣ ـ الأبيات في هجاء السلامي نديم الوزير أبي نصــر سابــور بن أردشير من أشهــر أهـل العراق، نسبته في بني مخزوم بن يقطة بن مرة بن كعب بن لزي بن غالب وأمه شاعرة وقــال الشعر وهـــو ابن عشر سنين .

وهناك اختلاف في رواية البيتين الأول والثالث، فقد جاءا هكذا بالبتيمة:

حبيب قلبي ومعشوقي واستاذي فاذكر صراخك من ضربى ببغداد

(٣) بغداذ: لغة في بغداد.

# ٥٣ ـ وقال أَبُو إِسْحَاقَ الكَادُوشِي يُعَرِّضُ بابن طباطبا

[المتقارب] بُـــ تُعــرُّضْتَ لِـلْهَجْـوِ لَــمُــا رَأَيْتَ أَدِيـمَــكَ صَـحٌ ومَـنْ سبَّ سُبُّ (٢) إِذَا لَمْ نَجِدْ فِيكَ مِنْ مَغْمَرَ سَلَكُنَا إِلَيْكَ طَرِيقَ الكَذِبْ (٣) فَالَوْلَا الإلهُ وَلُولَا السِبِيُّ وَلَوْلَا السَوْصِيُّ رَأَيْتَ العَجَبْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

### ٤٥ ـ وقال أعرَابِي فِي ابنِ عَمّ له كَانَ قَدْ اعتزَل عن الناس

[البسيط] (١) أَحَبُ شَى ۽ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ حَلْقُومُ وَادِ لَهُ فِي جَوْفِهِ غَارُ (٢) لاَ تَعْرِفْه بِالرِّيح مُمْسَاهُ ومُصْبَحَهُ وَلاَ تُسَسَّبُ إِذَا أَمْسَسَى لَـهُ نَـارُ (٣) لَا يَحْلُبُ الضَّرْعَ يَوْماً فِي الإِنَاءِ وَلَا لَا تُسرَى لَهُ فِي نَسوَاحِي الصَّخْسِ آتَسارُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) زدنا كُلمة (إليه) في الشطر الأول ليستقيم الموزن (البحر البسيط: مستفعلن فساعلن مستفعلن فعلن).

٥٥ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) رَغِيفُ سعِيدٍ عِنْدَهُ عِنْدُهُ عِنْدُ نَفْسِهِ لِيُسرَقُصُهُ طَنُوراً وطَنُوراً يُسلَاعِبُهُ [ إلي ] فَفَدْ ثُكَلُّتُهُ أَهْلُهُ وأَقَارِبُهُ وَيُخْضَدُ ساقَاهُ ويُشَفُّ شَارِبُهُ لِتُصْحِيفِ ضَيْفٌ فَقَامَ يُسُواثِبُهُ

(٢) وَيَخْمِلُه فِي حِضْنِهِ وَيَشُمُّهُ وَيَنْصُبُه قُدُامَهُ ويُخَاطِبُهُ (٣) وَيَبْكِي عَلَيْهِ إِنْ شَكَا الجُوعَ أَهْلُهُ وإِنْ كَسَرُوهُ قَامَ بِالوَيْسِلِ نَادِبُهُ (٤) وإنْ مَسرُّ مِسْكِينٌ عَلَى بَسابِ دَارِهِ (٥) يُصَبُّ عَلَيْهِ لشَتْمَ مِنْ كُلِّ جَانِب (٦) رَأَى الضَّيْفَ مَكْتُوباً فَظُنَّ بِأَنَّهُ

انظر ديوان أبي نواس ص ٩٤.

وهناك اختلاف في الرواية. فقد جاء البيت الأول هكذا بالديوان:

رغيف سعيد عنده عدل نفسه يغلبه طبوراً وطوراً يـ لاعبه وجاء البيت الثاني هكذا بالديوان:

ويخرجه من كمه فيشجه ويجلسه في حجوه ويخاطبه أما البيت الثالث فلا وجود له \_ وجاء البيت الرابع هكذا بالديوان :

وإن جاءه المسكين يـ طلب فضله فـ فـ فـ فـ ثـ كـ لتــه أمــه وأقـــاربــه أما البيت الخامس فجاء في الديوان:

مكر عليه السوط من كل جانب وشكر رجلاه ويستنف شاربه أما البيت الأخير فلا وجود له في الديوان، وأبيات الديوان أربعة فقط.

٥٦ ـ وقال البَيْهَقي في البُختُري (\*)

(١) إِنَّ الوَليدَ لَشَاعِرٌ فِي زَعْمِهِ وَأَرَى شَمَائِكَهُ شَمائِلُ حَاقِدِ (٢) شَيْخٌ يُقَيْدُ بِقَيْدِ شَيْخ مِثْلِه خَسِرَ المَقِيدُ وَخَابَ سَهُمُ القَائِدِ (٢)

(\*) تصرفنا في البيتين ليستقيم المعنى.

لم أعثر على تخريج للبينين فيما بين يدي من مصادر.

السيط] (\*) مَسْلِم (\*) وقال نَهَارُ بن توسعة يهجو قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم (\*) [السيط]
 كَانَتْ خُرَاسَانُ دَاراً إِذْ يَزِيدُ بِهَا وَكُلِّ بَابٍ مِنْ الخَيْرَاتِ مَفْتُ وحُ
 فَعْبُدُلَتْ قَتَبِاً جَعْداً أَنَامِلُهُ كَانَّمَا وَجُهُهُ إِلَاخَلَ مَنْضُوحُ
 فَعْبُدُلَتْ قَتَبِاً جَعْداً أَنَامِلُهُ كَانَّمَا وَجُهُهُ إِلَاخَلَ مَنْضُوحُ

(\*) هو نهار بن توسعة بن أبي عتبان من بكر بن وائل، كان أشعر بكر بن وائل بخراسان. ترجمته
بالمؤتلف ص ١٩٣ واللالي ص ٨١٧ وشرح الحماسة ٧/٣ وله خبر مطول مع قتيبة بن مسلم في
الأمالي ١٩٨/٢، وله شعر بالأغاني طبعة الدار ١١١/١٤.

انظر الشعر والشعراء ص ٧٣٠ وتاريخ البلدان ٢/ ٣٨٢ والامثال ٧٨/١ ولكنه لم ينسبهما والأبيات خمسة في فتوح البلدان ص ٤١٨ منسوبة لمالك بن الريب، ثم يقول صاحب فتوح البلدان ويفال: إن هـذه الأبيات

(1)

لنهار بن توسعة. والأبيات لنهار بن توسعة في هجاء فتبية انظر عيون الأخبار ٣/ ١٥٥ وجاءت هكذا:

وكسل بساب من الخيسرات مفسوح كأنما وجهمه بمالخبل منضوح

كانت خراسان أرضاً إذ ينزيد بها فيندلت يعيده قيردأ تبطيف ينه والبيت الأول لقتيبة بن مسلم انظر العقد ١ / ٣٣٠

۸۵ ـ وقال آخر [السريع] إِنَّ أَبَا أَيُوبَ فِي فِعْلِهِ مُوزِّدٌ بِالحُجَمِ البَالِغَهُ

لَيْسَ لَهُ عَيْبٌ سِوَى أَنَّهُ يَدُهُنُ مِنْ قَارُورةٍ فَارغَهُ **(Y)** 

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٥٩ ـ وقال شَهْد بن الحُسَيْن البَلْخِي [الكامل]

(١) يَا مَنْ رَأَى حَرِجًا عَلَيْ وِعَالِتِي لَمَّا اسْتَبَانَ لَـهُ عَظِيمٌ كِفَايَتِي [بنه]

(٢) أَيْقَنْتُ أَنِّي فِي مَدِيحِكَ كَاذِبٌ فَلِذَاكَ لَمْ يُعْجِبُكَ حُسْنُ رَوَايَتِي

(٣) سخيَّ بنَفْسِي أَنَّنِي لاَ أَلْتَقِي الْأَبِمَنْ يَشْكُوكَ مِثْلَ شِكَايَتِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٦٠ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) كَأْنَى إِذْ أَتَيْتُكَ مُسْتَمِيحاً بِمَرْأَى النَّاسِ فِي رَمَضَانَ أَهْزِي (٢) فَإِنْ أَكُ أَبْتُ مِنْكَ بِهِ نَوَالِ فَعَلاَ تَفْرَحُ فَلَاِكَ كَانَ ظَنْي

لم أعثر على تخريج لليتين فيما بين يدي من مصادر.

**٦١ ـ وقال آخر** [البسيط]

(١) سُفْساً لَأَبْهَ رَلَوْلا مَنْ يَحُلُ بِهَا مِنْ رَوْضَةٍ غَنِيَتْ فِيهَا الأَزَاهِيرُ (١) مُفْساً فَسَلَ فِيهَا الأَزَاهِيرُ (٢) غَنَاءُ مَسا شِنْتَ مِنْ مساء ومِنْ شَجَرِ لَكِنَهَا جَنَّهُ فِيهَا خَسَسَاذِيسرُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) أبهر: بلدة من نواحي أصبهان انظر معجم البلدان لياقوت ط بيروت ١٩٥٥م ص ٨٣.

المتفادب] محمد بن عُرُوس [المتفادب] المخمد بن عُرُوس (المتفادب] خَنَازِيدُ نَامُوا عَن المَكْسُرُمَاتِ فَأَنَّابِهَهُمْ قَدَدُ لَمْ يَنَمُ (١) فَيَا تُبْحَهُمْ فِي زَوَالِ النَّعَمْ (٢) فَيَا تُبْحَهُمْ فِي زَوَالِ النَّعَمْ

انظر دبوان جرير ص ٢٦٤ ـ البيتان لجرير مع اختلاف في رواية البيت الأول، فقد جاء هكذا: بالدبوان: خنازير نـاموا عن المكرمات فـنـبـهـهـم قـــدر لـم يـــنـم والبيتان بدون عزو انظر الصناعتين ص ٣٣٦، مم اختلاف في رواية البيت الأول فقد جاء هكذا:

براذين ناموا عن المكرما بناية ظهم قدر لم ينم

والبيتان لمحمود الوراق انظر محاضرات الأدباء ١ /١٧٧، وهما في شماتة النـاس عند عـزل بعض الولاة. وهما بديوان الوراق ص ١٢٠ وهما للخثعمي في ربيع الأبرار ٢ / ١٦٠ وبدون عزو ببهجة المجالس ص ٢٤٥.

الكامل] من مَنْ الله على العَمَى ومُقَصَّرٌ عَنْ كُلِّ لَفْطٍ نَادِرٍ (١) يَتَكَاتُبُونَ فَمُخْطِئ بَادِي العَمَى ومُقَصَّرٌ عَنْ كُلِّ لَفْطٍ نَادِرٍ (٢) وكَأَنْهما اقْلَامُهُمْ بِأَكُفَّهِمْ أَعْدَادُ مِنْدَفَةٍ لِعُودِ النَّاقِرِ

(#) أي ابن عروس.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

#### **٦٤ ـ وقال آخر** [الوافي]

(١) أَطَّارُ المُكْثُ فِي بَغْدَادَ نَوْمِي وَفَدْ يَشْقَى المُسافِرُ أَوْ يَفَوزُ [المَالَ المُسافِرُ أَوْ يَفَوزُ [المَالَ اللهُ المُسافِرُ أَوْ يَفَوزُ المَالَ اللهُ المُسَافِ يُعَرِّدُ اللهُ المُسَافِ يُعَرِّدُ اللهُ اللهُ المُسَافِ يُعَرِّدُ اللهُ الله

البيشان لابن المعتز انـظر فوات الـوفيـات ١١١/٥ والـدبـوان ص ١١٢ وثمــار القلوب ص ٣٢٨. وهــَـاك اختلاف في الرواية، فقد جاءا هكذا:

> وفَ ذَيْشُفَى المُسَافِرُ أَوْيَشُوزُ كَأَسْنَانِ لِنَصَرِسُهَا عَجُوزُ

(٢) تصرفنا في بعض الألفاظ ليستقيم المعنى.

# ٦٥ - أنشدني أبو الحَسنِ الواصِلي الكاتِب [الخنيف]

(١) عَنْبَ اللَّهُ جُرْ جُرَايَا بِنَادٍ وَرَمَاهَا بِالطَّعْنِ والطَّاعُونِ

(٢) فَبِهَا بِعْتُ قُبَّةَ الخَيْشِ فِي الصَّيْفِ وبِعْتُ الكَانُونَ فِي كَانُونِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

 (٢) الكانون: هو الموقد يتخذ للطهو ونحوه. وكانون: اسم لشهر من شهور الشماء، وكانون أول هو شهر ديسمبر، وكانون ثان هو شهر يناير من العام.

# ٦٦ ـ أنشدني العَلاء بِن الحَسن الخَزْرَجِي [الطويل]

(١) سَمِعْتُ وَرَائِي بِالمُحَصِّبِ مِنْ مِنْي كَلاماً رَقِيقاً خَلْفَ مِسْرٍ إِلَى جَنْبِي

(٢) فَلَمَّا بَدَتْ كَبِّرْتُ مِنْ قُبْعِ وَجْهِهَا وَقُلْتُ لَهَا السَّاجُ ورُخَيْرٌ مِنَ الكَلْبِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

- (١) المحصب: مكان القاء الجمرات في منى عند أداء فريضة الحج.
  - (٢) الساجور: هو بيت الكلب.

٦٧ \_ وقال مَنْصُورِ بن أبي مَنْصُور قَاضي هُراة [الكاس]

(١) يَسَا مَنْ أَنْسَافَ بِلِحَسِةٍ تَنْسِيَّةٍ بَدُلْتَنَا بِسَالُوَرْدِ شَوْكَ العَوْسَجِ (٢) قَدْ كُنْتَ تُؤنسُنَا بِلِحْيَةِ كَوْسَجٍ (٢) قَدْ كُنْتَ تُؤنسُنَا بِلِحْيَةِ كَوْسَجٍ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) لحية تيسية: أي لحية تشبه لحية النيس وهو ذكر الماعز.

العوسج: نبات أغصانه كثيرة الشوك.

(٢) لحية كوسج: هي لحية تتدلى على الذقن وليست على العارضين.

٦٨ - وقال البحتري(\*)

(١) وأَسْلَمَنِي النزَّمَانُ إِلَى أَنَاسِ وُجُوهُهُم وأَيْدِيهِمْ بَدِيدُ (٢) لَهُمْ حُلَلُ حَسُنُ فَهُنْ بِيضٌ وأَفْعَالُ سمُجْنَ فَهُنَّ سُودُ

(٣) وأَخْسَلَاقُ السِغَسَالِ فَسَكُسلَّ يسوْمِ يَجِنُّ لِبَعْضِهِمْ خُلُقُ جَدِيدً

(\*) سبق التعريق به.

الديوان خلو من الأبيات، ولم أعثر على تخريج لها فيما بين بدي من مصادر.

(١) بديد: متباعدة متفرقة.

(٢) سمج: قبح.

الكامل] من تَخَلَّصَ إِلَى الهِجَاء حسان بن ثابت (\*) وممن تَخَلَّصَ إِلَى الهِجَاء حسان بن ثابت (\*) إِنْ كُنْتِ كَاذِبتِي الَّذِي حَدَّثُنِنِي فَنَجَوْتِ مَنْجَى الحَادِثِ بنِ هِشَامِ (\*) (١) إِنْ كُنْتِ كَاذِبتِي الَّذِي حَدَّثُنِنِي

(\*) سبق التعريف به .

### (٢) تَرَكُ الأَحِبَّةَ أَن يُقاتِسل فِيهِم وَنَهَا بِرَأْسِ طِسمُسرةِ ولِجَام

البيتان من قصيدة طويلة يفتخر فيها حسان بسوم بدر. ويُعيِّر الحارث بن هشام بفراره عن أخيه أبي جهل بن هشام، ثم حسن إسلامه بعد. انظر الديوان ص ٢١٥

وهناك اختلاف في الرواية، فقد جاءا هكذا:

فَنَجَـوت منجي الحارِث بن هِـشـام ونجابرأس طنرة ولجام

إِنْ كُنْتِ كَاذِبَ الْبِذِي حَبِدُنْتِنِي تُسَانُ الأحبُّة أَن تُقَاسَلَ دُونَهم

(٢) الطمرة: الفرس الطويلة القوائم، وهي سريعة المدو عند الهرب.

٧٠ ـ وفي نحوه لِبَشار (\*) [الطويل]

(١) خَلِيلًى مِنْ سَعْدِ أَعِبِنَا أَخَاكُمًا عَلَى بَشِّهِ إِنَّ النَّرِيمَ مُعِينُ (٢) وَلَا تَبْخَلَا بُخْلَ ابْنِ فَلِزْعَلَةَ إِنُّهُ مَخَافَةَ أَنْ يُلرُّجَى نَدَاهُ حَلزينُ (٣) إِذَا جِنْتُهُ لِللَّهُ رُفِ أَغْلَقَ بَابَهُ فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْت كَسِمِينُ

(٤) فَقُـلْ لِأَبِي يَحْى مَتِي تُـدْرِكُ العُلَى وَفِي كُـلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ

(\*) سبق التعريف به.

انظر ديوان بشار ٤ /٢١١ ـ ٢١٢ (ملحقاتِ الـديوان) والشعـر والشعراه ص ٧٥٩ قـطعة ٥١ والكـامل ص .414

قال صاحب الكامل: وقال بشار بن بُرد يذكر عبيد الله بن قزعة، وهو أبو المغيرة أخو الملوى المتكلم، قال المازني: لم أر أعلم من الملوى بالكلام وكان من أصحاب إبراهيم النظام.

والبيتان الأول والثاني بدون عزو انظر العقد ٤ (٣٣٦

٧١ ـ وقال أبو الندى الأعرابي [الوافر]

(١) وحَدِيْسَ زِنسى أَمُسُورُ قَدْ رَآهَا بِسنَيْسَابُسُورَ لَيْسَ لَهَا يَسظَامُ (٢) زَأَيْتُ أَمِيرَهَا فِي جَوْفِ قَصْرِ عَلَى أَبْوَابِ حَرَسٌ قِيامُ (٣) بِأَيْدِيهِمْ مَقَامَعُ مِنْ حَدِيدٍ أَعَدُّوهَا إِذَا حَنضَر الطَّعَامُ (٤) لِئَنْ أُخْرِجْتُ مِنْ جُرْجَانَ إِنِّي لَأَخْسُدُ مَنْ لَـهُ فِيهَا مُقَامُ (٤) لَئِنْ أُخْرِجْتُ مِنْ جُرْجَانَ إِنِّي لَا مُصلار.

(٣) مقامع: جمع مقمعة وهي أداة تتخذ من الخشب أو الحديد ليضرب بها الإنسان فيذل.

البسيط] (۱) لاَ تَنْسَزِلَنَّ بِنَيْسَابُ ورَ مُغْتَسِباً إلاَّ وَحَبْلُكَ مَـوْصُـولَّ بِسَلْطَانِ (۱) لاَ تَنْسَزِلَنَّ بِنَيْسَابُ ورَ مُغْتَسِباً إلاَّ وَحَبْلُكَ مَـوْصُـولَّ بِسَلْطَانِ (۱) لَا تَنْسَزِلَنَّ بِنَيْسَابُ ورَ مُغْتَسِباً لِلْاَ وَحَبْلُكَ مَـوْصُـولَّ بِسَلْطَانِ (۱) أَوْلاَ فَسَلاَ أَدْبُ يُحْسِبِي وَلاَ حَسَـبُ يُغْنِي وَلاَ أَحَـدٌ يَسرْعَى لِأنَـسانِ (۱) والله التعريف به.

البيتان لابن الحسن محمد بن محمد المرادي . وكان شاعر بخارى وله شعر كثير مدون وترجمته بيتيمة الدهر ٤ / ٧٤ - عندما ورد نيسابور لحاجة في نفسه رأى من أهلها جفاء فقال البيتين . انظر يتيمة الدهر ٤ / ٧٥ . وجاء البيت الثاني هكذا:

(٧) أَوْلاَ فَلاَ أَدَّبْ يُسْفَسَى وَلاَ حَسُبُ يُجْدِي وَلاَ حُرْمَةُ يَسْرَعَى الإنْسَانِ

٧٤ ـ أنشدني أحمد بن إسحاق الكاتب [المنسر] المنسر] (١) كَانَ دُخُولِي عَلَى أَبِي كَوْسَبِ مِنْ غَيْرِ مَا حَاجَةٍ وَلاَ أَرَبِ

(٢) مِنْ حُمُقَاتِي فَإِنْنِي رَجُلٌ مُضَطرِبُ العَقْلِ سَيُّ الأَدَبَ

٥٧ ـ وقال أبو الفرج بن البَبْغَاءَ<sup>(\*)</sup>

(۱) مَا كُلُّ مَنْ طَوُّلَ عُنْنُونَهُ يَزْدَادُ فَنَصْلاً يَا أَبِا الفَضْلِ (۱) مَا كُلُّ مَنْ طَوُّلَ عُنْنُونَهُ يَزْدَادُ فَنَصْلاً يَا أَبِا الفَضْلِ (۲) طَوْلَتَ عُنْنُونَكَ تَبْغِي العُلَى أَيَّ عُلَى فِي ذَنَبِ البغْلِ (۳) وَلَسْتُ أَصْصِي كَمْ رَأَيْتُ الْمَرَءُ الْحَى وَلَكِنْ كَوْسَجَ العَقْلِ (٤) قَدْ مَلَانُ لِحَينُهُ صَدْرَهُ وَرَاسُهُ أَفْرَغُ مِنْ طَبْل (٤) قَدْ مَلَانُ لِحَينُهُ صَدْرَهُ وَرَاسُهُ أَفْرَغُ مِنْ طَبْل

(\*) هو أبو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي المعروف بالبيقاء (- ٣٩٨ هـ) أخباره بشاريخ بقداد
 جـ ١١ وابن خلكان جـ ١ ويروكلمان ١/٩٠ ويتيمه الدهر ط الاولى ص ٢٠٠

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧٦ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) وَأَشَدُ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا أَنَّهُ خَضَبَ الْأَسِنَّةَ فِي اللَّقَاءِ بِللَّا دُمِ

(٢) وَيَقُولُ حِينَ يَرَى الرَّمَاحَ تَهُوزُهُ لَيْسَ الكَرِيمُ عَلَى القَنَا بِمُحَرَّمِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٧٧ ـ وقال الكُميت بن زَيْد الأسْدِي (\*) [الوافر]

(١) أَلاَ أَسِلِغَ أُمَيَّةَ حَيْثُ حَلَّتْ وَإِنْ خِفْتَ المُهَنَّد وَالْقَطِيعَا

(\*) سبق التعريف به .

(١) المهند: السيف المصنوع من حديد الهند.
 القطيع: السوط يقطع من جلد سير ويعمل منه. يقطعون أربعة سيور ثم يفتلونها ويشركونها حتى تببس.

# (٢) أَجَاعَ اللَّهُ مَنْ أَشْبِعْتُ مُوهُ وَأَشْبَعَ مَنْ بِجَوْدِكُمُ أُجِيعًا

البيشان للكميت انظر البيان والتبيين ٣٦٤/٣ ومعاهـد التنصيص ١٠٣/٣ والبيت الأول مختلف فقد جـا. هكذا باليان والمعاهد

فغل إبنى أمية خيث حلوا وإذخفت المهند والقطيف

٧٨ - أنشدني أبو الحسن الفارسي الوزير [الطويل] [목]

(١) لَشَنَّانَ مَا بَيْنَ اليَزيدَيْنِ فِي النَّدَى يَسزيدِ كُلَّيْبِ والْأَغَسُّر بسن حَساتِم (٢) فَهَمُّ الفَتَى القَسْرِيِّ إِسْلَافُ مَسالِبِ ﴿ وَهَمُّ الفَتَى الْأَزْدِي جَمْعُ السَّدَّرَاهِم (٣) فَلاَ يَحْسَبُ التَّمْنَامُ أنِّي هَجَوْنُهُ وَلَكِنَّني فَضَلْتُ أَهْلَ المَكَارِم

الأبيات لربيعة من ثابت الرقي يمدح فيهما يزيمه من حاتم، ويهجمو يزيمه بن اسلم السلمي. انظر الأغماني ٣٨/١٥ والمستطرف ١١٩/١ والكامل للمبرد ٣٦٣٩ ومعجم الشعراء ص ٣٠ ونكت الهمبان ص ١٥١ وعبون النواريخ حوادث ٢٠٠ هـ والعمدة ٢/١٤٠ وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٥٩ وهناك اختلاف في الرواية .

والبيت الأول لربيعة انظر معجم الادباء ١٢٤/١١ وجاء هكذا:

بسزيسد مسليم والأغسر ابن حساتم لشتان ما بين الينزيدين في الندى والبيتان الأول والثاني بدون عزو انظر العقد ١٤٥/١

٧٩ ـ وقال زَيْدُ بن الحُسَيْن العامري [الكامل]

(٢) لا يُعْجِبنُكَ قَدُّهُ وَجَمَالُهُ فَعَسَاكِرُ الإدْبَارِ تُحْتَ جَمَالِهِ (٣) لاَ يَنْ ظُرَنَّ إِلَى أَسِيه وَجَدَّهِ وَانْ ظُرْ إِلَى الْمَذْمُ وم مِنْ أَفْعَ الِهِ لترى خساسته وفرط سفاله أَنْصِرْ فَلُمْ تَعْرِفْ حَقَيقَةَ حَسَالِـهِ

(١) اللَّهُ أَغْنَانِي بِعِزُ جَلَالِهِ عَنْ جَعْفَرِ والمُبْتَغَى مِنْ مَالِهِ

(٤) وانْسَظُرْ إلَى جُلَسَائِيهِ وقَسرينِيهِ

(٥) يُسا لَاثِمِي فِي بُغْنِضِهِ وهِ جَسائِهِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

#### ٨٠ ـ ومن أجود ما قيل في البخل لابي اسْحَاقَ الصَّابي

[مجزوء الرمل]

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨١ - أنشدني علي بن يوسف الهمداني [السبط]

(١) رَأَيْتُ فِي رَأْسِ عَبَّاسٍ قَلَنْسُوةً عَسَاكِرُ القَمْلِ تَمْثِي فِي نَوَاحِيها

(٢) إِنَّ المُعَلِّمَ لَا تَخْفَى حَماقَتُهُ ولَوْ تَغَلَّسَ بِالدُّنْنِا وَمَا فِيها

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٢ - أنشدني عبد الرحيم بن عبد الله [المتقارب]

(١) أَينْسى كُلَيْبٌ زَمَانَ اللَّهُ زَالِ وَتَنْعَلِيمَهُ سُورَةَ الْكَوْلُو [ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمَالُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ ا

(٢) رَغِيفٌ لَهُ فَلْكُهُ لَا تُرَى وأخر كالقَمرِ الأَزْهَرِ

البيتان في هجاء الحجاج وهما دون غزو انظر ثمار القلوب للثعائبي ص ٣٤٣

البيت لأبي نــواس انظر الــديوان ص ٣٣٧ والتبــان ٢٩١/١ والــوســاطــة ص ٣٣١ ـ وهـــاك اخـــــلاف في الرواية، فقد جاه هكذا:

إذا أنشد داود فقد احسن بشار

٨٤ ـ هجاء الأعمى [السبط]

(١) مَا لِلضَّرِيرِ وَمَا لِلْكبرِ والتِّيهِ أَلْيْس يَكْفِيهِ أَنْ يشْقَى بِمَا فِيهِ (١) مَا لِلضَّرِيرِ وَمَا لِلْكبرِ والتِّيهِ أَلْيُس يَكْفِيهِ أَنْ لا يَهْتَدِي أَبداً إلا بِعُكَازَةٍ أَوْ مَنْ يُهَدِّيهِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

الخفف]
 ما ـ وقال آخر
 كُنْفَ يَـرْجُـو الخيـاءَ مِنْـهُ صَـدِيقً وَمَـحَـلُ الحَــاءِ مِـنْـهُ خَـرَابُ

البيت لابن السرومي قالـه في أعمى انظر زهر الأداب \*/٧١٩ والنمثيل والمحــاضرة ص ٣٢٣. والــديوان ١/ ٣٥٠ وبدون عزو بثمار القلوب ص ٦٩٣. وهناك اختلاف في الرواية فقد جاه هكذا:

كيف برجو الحباء منه صديق ومكان الحباة منه خراب

٨٦ **ـ وقال آخر** [السريع]

(۱) مَنْ يَشْفَرِي مِنْي أَبَا وَائِل بَكر بِنَ نَطَّاحٍ بِفَلْسَيْنِ (۲) كَأَنَّمَا الأكِلُ مِنْ خُبْزِهِ يَأْكُلُ مِنْهُ شَحْمةَ العَيْنِ (۳) نَحْلِفُ مِنْ بُغْض بَنِي هَاشِم بَنْي مَاشِم بَنْي مَاشِم بَنْي مَاشِم بَنْي مَاشِم بَنْي مَاشِم بَنْي مَا طَارَ فِيهَا ذُو الجَنْاحَيْنِ (٤) لَوْ كَانَتِ الجَنَّةُ فِي كَفَّهِ مَا طَارَ فِيهَا ذُو الجَنَاحَيْنِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٤) ذو الجناحين: يقصد إلى جعفر الطيار من بني هاشم.

٨٧ - وقال آخر في أعور [مجزوء الرمل]
 ١) طَاهِرٌ قَالُسل كَسْبِسَى لَعَنَ السرَّحْمَنُ طَاهِرْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨٨ ـ وقال أَبُو عَلَى السَّلْمِي يهجو وزيره (\*) [مجزوء الرمل]

(\*) هو أبو محمد السلمي، كاتب متصرف في الأعمال حسن التصرف في ملح الشعر، كثير النوادر ترجمته بيتيمة الدهر ١٠٧/٤

الأبيات تختلف في الترتيب وجاءت كما يلي :

لا رَوَاءً لا بَسَاءً لا بِسِانَ لا بِسِانَ لا بِسِارَةُ لا يَسرى رد سلام الشّاصِ إلا بالإشَسارَةُ أَمّا أَهْسَرَاكَ وَلَسَكَنْ أَيْسِ الاتِ السوزارةُ

۸۹ ـ وقال آخر

خو [الطويل]

(١) لَفْدَ ضَاعَ قَدْمٌ قَلَدُوهُ أُمورَهُمْ مِيدَائِقٍ إِذْ قِيلَ اللَّصُوصُ قَدِيبُ

(٢) رَأُوا رَجُلًا ضَخْماً فَقَالُوا مُقَاتِلُ وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الفُوادَ نَخِيبُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) النخيب: الجبان الذاهب القلب.

٩٠ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]
 ١٠) كُلِّ يَـوْمٍ لَّإِسِي النَفَتْ حِ عَـلَى الأَنْسَابِ غَـارَةْ
 ٢٠) فَـهُـوَ يَـوْمـاً مِـنْ فَـرَارَهْ
 ٣) خَـزَمَـتْ مَـخُـزُومُ فَـاهُ فـادَّعَـاهَـا بـالإشـارَهْ

(٤) وَتَسرَاهُ مَعَ هَدَا يَشْتَهِي مِثْلُ الْمَنَارَةُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

الطويل] أَبْكِي وَأَنْدُبُ شَخُوهَ الإسْلَامِ إذْ صَرْتَ تَفْعُدُ مَفْعَدَ الحُكَامِ (١) أَبْكِي وَأَنْدُبُ شَخُوهَ الإسْلَامِ إذْ صَرْتَ تَفْعُدُ مَفْعَدَ الحُكَامِ (٢) إِنَّ الحَوادِثَ فِي الزَّمَانِ كَثِيرَةٌ وَأَرَاكَ بَعْض حَوادِثِ الأَبَّامِ (٢) إِنَّ الحَوادِثِ الأَبَّامِ

البيتان بدون عزو انظر المستطرف / ٩٨/ والعيون / ٦٨/. والبيتان دون عزو انظر ثمار القلوب ص ٤٩٨ وهما فيما ينسب إلى بيضة الإسلام ـ لي مجتمعه. وحوزته، ويقال للجند حماة الحوزة ورعاة البيضة ـ

٩٢ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]
 (١) ومِنْ المَــظَالِـم أَنْ تَكُـونَ عَــلَى المَــظَالِـم يَــا فَــزَارهُ

البيت قيل في المفجع البصري، وهو أبو عبد الله الكاتب، له مصنفات كثيرة، وهو صاحب ابن دريد، والقائم مقامه بالبصرة في التأليف والاملاء. انظر يتيمة الدهم ٢/ ٣٣٤. وهناك اختلاف في روابة البيت، فقد جاء هكذا:

وَمِنْ المَسْطَالِمِ أَنْ قَمَسَدْتَ عَلَى السَطَالَمِ يَا فَوْارَهُ

٩٣ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]
 ١) وَمِنْ النَّوَادِرِ أَنَّهُ يُمْلِي عَلَى النَّاسِ النَّوَادِرْ

انظر يتيمة الدهر ٢٣٤/٢. البيت قبل في المفجع البصري.

والبيت مع أخر لمحمد بن أحمد الكاتب (المعروف بالمفجع) انظر معجم الأدباء ١٩٢/١٧

[الطويل] على مَتَى تُنْصِف المَظْلُومَ مِنْ أُخْدِ حَقَّهِ إِذَا أَنْتَ وَلَيْتَ الْمَظَالِم ظَالِما (١) مَتَى تُنْصِف المَظْلُومَ مِنْ أُخْدِ حَقَّهِ إِذَا أَنْتَ وَلَيْتَ الْمَظَالِم ظَالِما للها الله اعثر على تخريج للبت فيما بين بدي من مصادر.

(4) سبق التعريف به .

البشان مما يستجداد لأمي حيشه انتظر الأغناني ١٨ / ٢٨ والنطبقيات ص ٢٨٩ ومعجم الشعراء ص ١١٠ والاعجاز والايجاز ص ١٧٦ وشرح ديوان المتنبي للواحدي ص ١٠٠ والشعر والشعراء ص ٨٧٦.

(١) خالد: هو ابن عم ابن أبي عيينة.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

الطويل] (۱) وإِنَّ أَبَا عَـبْــدِ الإِلَــهِ فَــدْيــتُــهُ مُقِيمٌ عَلَى عِشْــرِينَ مِنْ سُــورَةِ الكَهْفِ
الله اعز على تخريج الليت فِما بين بدى من مصادر.

(١) يشير الشاعر في الشطر الثاني إلى الآية رقم عشرين من سورة الكهف، وهي قـوله تعـالى: ﴿أنهم أن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم، ولن تفلحوا اذن أبدأ﴾.

لم أعثر على تخريج للبت فيما بين يدي من مصادر.

الكامل] جم وقال آخر (۱) وإذَا رَأَى إِسْلِيسُ يَـوْمـاً وَجْـهـهُ حَيَّى وَقَـالَ فَـدَيْتُ مَنْ لاَ يُـفْـلِحُ لاَ يُـفْـلِحُ لم اعر على تخريج للبت فِما بين يدي من مصادر.

السريع] ما ما وقال آخر [السريع] والسريع] وأمُدْبِرِ ضُمَّ إلَى مُدْبِرِ فَاجْتَمَعَتْ كَفُّ مَدَابِيرِ (١) وَمُدْبِرِ ضُمَّ إلَى مُدْبِيرِ مَن مصادر.

المتقارب]
 المتقارب]
 المَعْدُلُ فَالْعَقْدُلُ فَالْعَقْدُلُ فَالْعَقْدُلُ لَمْدُنْ

لم أعثر على تخريج للبت فيما بين بدي من مصادر.

# ١٠٢ ـ وقال أَبُو القَاسِمْ بِن عَلَي بن عَبْد الخَالِق الزُّوزَنِي

[السريع]

انظر الدمية تحقيق الطباخ ص ٢٦٩ ـ الابيات لابي القاسم عبد الله بن يحيى مع اختلاف في روابــة البيت النالث فقد جاء هكذا بالدمية :

إذ خرجت بعيت فيضاة فيضله المحرزة وأنف أ

١٠٣ ـ وقال إبن الرُومي (\*)

(١) عَجِبَ النَّاسُ مِنْ أَبِي الصَّفْرِقُلِ لَذَ (١) أَبَعْدَ الإِجَازَةِ اللَّبِوَانَا (٢) وَلِعَمْرِي مَا ذَاكَ أَعْجَبُ مِنْ أَنْ كَانَ عِلْجاً فَصَارَ مِنْ شَيْبِاناً (٢)

(٣) إِذَّ لِلجِدُّ كِيمْياءُ إِذَا مَا نَالَ كَلْباً أَصَابَهُ إِنْساناً

(٤) يَخْلَقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ كَمَا شَا إِذَا شَاءَ كَالِمَا مُا كَالَا

(\*) سبق التعريف به .

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٠٤ ـ وقال ابن الرومي أيضاً فيه (\*) [السريع]

(١) مَهْ لا أَبَا الصَّفْرِ فَكُمْ طَائِرٍ خَرْ صَرِيعًا بَعْدَ تَحْلِيقِ

(٢) زُوِّجْتَ نُعْمَى لَمْ تَكُنْ كُفْوَهِ أَ أَعْفَبِهَا اللَّهُ بِتَعْلِيقِ [ ٢٠٠٠]

(\*) سبق التعريف بابن الرومي.

#### (٣) لاَ بَقِيْت نُعْمَى تَحَسَرْبَلْتَها كَمْ خُجَّةٍ فِيهَا لِيزِنْدِيتِ

الأبيات لابن الرومي في هجـاه أيمي الصقر اسمـاعيل بن بلبـل انظر الـديوان ص ١١٠ وزهــر الأداب ص ٣٧٢.

#### ١٠٥ ـ وقال ابن عَبَّاس ـ رضى الله عنه ـ [الكامل]

(١) نَسَظَرُوا إِلَيْكَ بِأَعْيُنِ مَشْرُورَةٍ نَسَظَرَ التَّيُوسِ إِلَى شِفَادِ الجَاذِدِ

(٢) خَرْدُ العُيـونِ نَـوَاكِـسَا أَذْقَـانُها نَـظَرَ الذَّلِيـلِ إِلَى العَزِيـزِ القَـادِرِ

(٣) أَحْدِ ازُهُمْ عَدادُ عَلَى أَمْ وَاتِهِمْ والمَيْتُونَ مَسبُّةً لِلْغَابِرِ

نصف البيت ـ الشاني ـ جاء بـالحماسـة البحتريـة في الباب الشاسع والخمسين بعـد المائـة فيما قيـل في الضغائن على لسان عبد الرحمن بن حسان يغول البيت

لِمْ تَشْظُرُونَ إِذَا مُسَرَّرُتُ صَلْبِكُمْ لَسَظَرَ التَّبُوسِ إِلَى شِفَادِ الجَاذِدِ

وخبـر الأبيات ـ وهي في هجـاه عبد الـرحمن بن الحكم من طـرف عبـد الـرحمن بن حـــان ـ بـالأغـاني ١٥٠/١٣

والأبيات بدون عزو انظر التمثيل والمحاضرة ص ٣٤٨.

#### ١٠٦ ـ وقال عمران بن حطان (\*) [الكامل]

- (١) أَسَدُ عَلَيَّ وَفِي الهِياجِ نَعَامَةً فَتُخَاءَ تَنْفِرُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ (١) أَسَدُ عَلَيَّ وَفِي الهِياجِ نَعَامَةً الشَّارِ (٢) هَدَّ لَا بَرَزْت إِلَى غَزَالَة فِي الوَغَا بِلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحَيْ طَائِر
- (ه) هو شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس، ويكنى أبا الضحاك، فارس شجاع عده ابن عبد ربه من فرسان الإسلام. انظر ابن حزم ص ٣٣٧ وابن خلكان ٣٣٣/١ والطبري في وقماتع سنة ٧٦ وابن العماد ٨٣/١ وتاريخ الإسلام ٣٠٢/١ وابن كثير ١٩/٩

الأبيات لعمران انظر الأغاني (ط الساس) ١٦/ ١٥٠ ومجموعة المعاني ص ٤٣ والعقد 15، وشعر الخوارج ص ٢٥. والأبيات بدون عزو انظر بلاغات النساء ص ١٣٥ وتناريخ الإسلام ٢٠/٣ ونهج البلاغة ٢/ ٤٠ وابن خلكان ٢/ ٢٣٣ وابن العماد ١/ ٨٣ وابن كثير ٩/ ٢٠ والبيت الأول جناء بحماسة البحتري ص

رصحة البيت لا بد هي:

أَسَدُ عَسَلَيْ وَفِي السُحْرُوبِ تَسَعَاصَةً ﴿ وَبُسَدَاءَ تَسُشُو مِنْ صَفِيدٍ السَّسَافِدِ ويقال أن الأبيات قبلت في معايرة الحجاج لعا هرب من غزالة امرأته وهي في نسعمانة فارس.

الرمداء: لونها يميل إلى الغيرة.

قوله: هملا برزت. . . ٩ كانت غزالة نذرت أن تصلى في مسجد الكوفة ركعتين نقرأ فيها البقرة وآل عمران وفعلت، ولم يجرؤ العجاج على الخروج إليها . انظر الطبري ٢/ ٩٦٤.

١٠٧ ـ وقال عَبْد اللَّه بن هَمَّام السُّلُولِي [الطريل]

(١) لَقَدْ رَانِنِي مِنْ أَهْ لَ يَشْرِبَ أَنْهُمْ يَهُمُهُمُ تَقْوِيمُسَا وَهُمْ عُصْلُ
 (٢) إِذَا رَكِبُ وَا الْأَعْوَادَ قَدَالُوا فَدَّمُونَوا وَلَكِنْ حُسْنَ القَوْلِ خَالَفَهُ الفِعْلُ
 (٣) وذَمُوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَاوِيقَ حَتَى مَا يُدِرِّ لَهَا تَعْلُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) عصل: جمع عصلاء أي معوجة.

(٢) الأعواد: هي المنابر التي يقف فوقها الخطباء.

(٣) ثمل: هو خُلِّف زائد في ضرع الشاة واخلاف الناقة.

۱۰۸ - وقال آخر الرمارا

(١) لِي أَصْحَابٌ يُسقَالُ كُلُهُمْ فَإِذَا خَفُوا فَهُمْ مِثْلُ الرَّصَاصِ

(٢) قِيلَ لِي قَدْ غَضِبُ وا قُلْتُ لَهُمْ غَضَب الخَيْل عَلَى اللَّجْمِ الدَّلَاصِ [1.9]

البيتان لابن دوست أنشدهما الجاحظ فيما ينسب لثقل الرصاص انظر ثمار القلوب ص ٦٦٨ وجاءا هكذا:

لِي جبران بُفَالُ كُلُهُمْ فَأَنْف الفَوْم فِي تُقَلَ الرَّصاصِ فَأَنْف الفَوْم فِي تُقَلَ الرَّصاصِ فُلْت لَمُا قِيلً لِي قَدْ غَضِبُوا غَضَبَ الخَيْل عَلَى اللَّهُمِ الدَّلَاصِ

(٢) الدلاص: اللين الأملس.

والبيت الأول لابن دوست برواية مختلفة انظر السطيقات ص ٣٣٥. وجماء بالسطيقات أيضاً: دوست ممن احتج الجاحظ بشعرهم، كان يساظر في مسجـد البصرة صنـوف أهل العلم فيغلبهم، لأنـه كان عمـل في الكلام وجود، وكان ذا بيان وشدة عارضة ترجمته في البيان والنبيين ٢/ ١٦٨.

الطويل] المُنْجِع البَغْدَادِي الضَّرِير لِنَفْسِه [الطويل] المُنْجِع البَغْدَادِي الضَّرِير لِنَفْسِه [الطويل] (١) بَخِيضٌ بَـرَاهُ اللَّهُ أَنْقَـلَ مَنْ مَشَى فَفِي كُـلً قَلْبٍ بِغْضَةً مِنْ مُثَلِي مَنْ مُشَى فَفِي كُـلً قَلْبٍ بِغْضَةً مِنْ مُثَلِي الأَرْضِ ثَامِنَهُ (٢) خَـطَا فَـدَعَتْ مِنْ تُقْلِهِ الأَرْضُ رَبَّهَا وَقَالَتْ إِلَهِي زِدْتَ فِي الأَرْضِ ثَامِنَهُ

البيتان لأبي عمارة الصوفي نقلا عن ابن لبيب غلام أبي الفرج البيغاء في كتاب التحف والظرف انظر زهــر الأداب ص ٤٤٧ ويتيمة الدهـر ص ٢٥١.

والبيئان بدون عزر انظر التمثيل والمحاضرة ص ٢٥٢ مع اختلاف في الرواية.

الوافع النصب الله المنصب المن

الأبيات للنامي عندما جاء لبعض الأمراء فحجبه، انظر المستطرف ٧ / ٩٣ وهي بدون عزو . انظر بتيمة الدهر ص ٢٥١ وهناك اختلاف في الرواية فقد حاءت هكذا بالمصادر السابقة :

سَنَفْتِرُ إِنْ جَفُوْتَ كُمَا صَبَرُنَا لَ لَيَجَفَاكَ مِنْ أَمِيدِ أَوْ وَدَيهِ مَنْ أَمِيدٍ أَوْ وَدَيهِ مَ رَجَونَاهُمُ فَلَشَا أَحْمَلَهُ وَلَا تَصادَتْ فِيهِم غِيدُ اللَّهُ هود وَلَمَا لَمْ فَسَل مِنْهُم سُرُوداً رَأَيْنَا فِيهِم كُلُّ السُسرود فَيْنَنَا بِالسَّلَافَةِ وَهِي غُنْمُ وبِالتُوافِي المَحابِي والقُبُودِ

المتقارب] المتقارب] المتقارب] بُكُر بن أَبِي بَكُر المتقارب] أنْ فِي رَغْمُ أَنْ فِي رَغْمُ اللهِ مِنْ أَمْمُ إِذَا سِرَّةُ رَغْمُ أَنْ فِي رَغَمُ

(٢) لِطلْعَتِهِ وَخُزَةً فِي الْحَشَا كَوَقُعِ الْمُشَارِطِ فِي الْمُخْتَجَمُ (٣) أَقُولُ لَهُ إِذْ أَتَى مُفْيِلًا وَلَا تُنقَلْتُهُ إِلَيْ الْفَدَمُ (٣) أَقُولُ لَهُ إِذْ أَتَى مُفْيِلًا وَلَا تُنقَلْتُهُ إِلَيْ الْفَدَمُ (٤) فَقَدْتُ خَيالَكَ لَا مِنْ عَمى وَجَرْس كَلَامِكَ لَا مِنْ صَمَمْ

الأبيات لأبي نواس انظر الديوان ص ٨٤٥ والبيتان الأول والثاني جاءا بسرواية أخسرى انظر العقـد ١ / ٢٩٥٠ والملاليء ص ٦١٥

نَجْبِلَ يُسطَالِعُنَا مِنْ أَمْمَ إِذَا سِرُهُ رَغْمُ أَنْ فِي أَلَمْ لِأَسْمُ اللَّهُ وَخُرِهُ وَخُرِهُ وَخُرَةً فِي المُثَنَرُمُ فَوَخُرِ المُحَاجِمِ فِي المُثْتَرَمُ وَالْبِيات بدون عزو انظر العيون ٢٠٠/١.

الخفيف] (١) كَسَيْفَ لاَ تَحْمِلُ الأَمَانَةَ أَرْضٌ حَمَلَتْ فَوْقَهَا أَبَا سُفْسِانِ [٢٠٠] كَسَيْفَ لاَ تَحْمِلُ الأَمَانَةَ أَرْضٌ حَمَلَتْ فَوْقَهَا أَبَا سُفْسِانِ [٢٠٠] (١) كَسَيْفَ به.

البيت بالديوان ط الهند ص ٢٣١ والأغاني ط الدار ١٨٧/٣ والعقـد ٢٩٤/١ قالـه بشار في رجــل استثقله مم اختلاف بسيط فقد جاه:

كَيْفَ لاَ تُحْسِلُ الْأَمْانَةَ أَرْضَ ﴿ خَمَلَتْ فَوْفَهَا أَبِا عُسُرَانِ

۱۱۳ ـ وقال آخو [مجزوء الومل]

(١) خَلَقُ اللَّهُ جِبِالاً وَتُلدَ الْأَرْضَ بِهَا

(٢) وَلَـو أنْـشَـاكَ بَـدِياً كُـنْتَ عَـنْـهَا بَـدَلاً

لم أعثر على نخريج للبت فيما بين يدي من مصادر.

(١) ولو أنشاك بديا. . . الخ . ولو خلقك الله قبل الجبال كنت بديلًا عنها لثقلك.

#### ١١٤ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) أَنْهَى بَنِي تَغْلِبِ عَنْ كُلِ مَكْرُمَةٍ قَصِيدَةٌ قَالَهَا عَمْروبنُ كُلْتُومِ (١) أَنْهَى بَنِي السَّلِيطِيُّ والابْطَالُ قَدْ كُلِمُوا وَسُطَ السِرْجَالِ بَسِطِيسًا غَيْسرَ مَكْلُومٍ (٢) يَمْشِي السَّلِيطِيُّ والابْطَالُ قَدْ كُلِمُوا وَسُطَ السِرْجَالِ بَسِطِيسًا غَيْسرَ مَكْلُومٍ

انـظر الشعر والشعراء ص ٢٣٦ والأخـاني ١٧٥١٩ والحيـوان للجـاحظ ٣/ ١٣٥ والكـامـل لابن الأيــر ١ / ٢٢٦ الأبيات غير معروفة النــب وإن كان صاحب الأغاني بقول إن الأبيات لبعض شعراء بكر بن وائل.

والبيت الأول بدون عزو انظر البيان والتبيين ص ٧٩ه.

١١٥ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) أَبَا حَاتم قَدْ كُنْتَ سَبَّاحَ غَمْرَة صَغِيراً فَلَمَّا شِخْتَ خَيَّمت بِالشَّاطِي (١) كَسِنَّوْدِ عَبُدِ اللَّهِ بِيعَ بِلِرْهُم صَغِيراً فَلَمَّا شَبُ بِيعَ بِقيرَاطِ

البينان دون عزو انظر النمثيل والمحاضرة ص ٣٦٠ ومنسوبان لبشار انظر ثمار القلوب ص ٣٢٧ وزيادات الديوان.

(٢،١) يريد الشاعر أن المهجو عندما تقدمت به السن صار قليل الغناء لا نفع فيه.

#### ۱۱۲ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) دَعِي فِي الكِنَابَةِ يَدَّعِيها كَدَعُوةِ آلرِ حَرْبِ فِي زِيَادِ (٢) فَدَعْ عَنْكَ الكِتَابَةَ لَسْتَ مِنْهَا وَلَوْ أَنْقَعْتَ ثُوْبَكُ فِي المِدَادِ (٣) فَدِيسَوَانُ الخَرَاجِ بِسَطَرْحِ جِيمٍ ودِيسَوَانْ الضَّياعِ بِفَتْحِ ضَادِ

البيت الأول دون عزو انظر محـاضرات الأدبـاء ٩٨/١. والبيت الثالث جـاء بالـرواية التـالية بـمحـاضرات الأدباء ٩٨/١:

فَدِيوَانُ الضَّيَاعَ بِفَتْح ضَادٍ ودِيوَانُ الخَرَاجِ بِفَيْرٍ جِم

قاله محمد بن يزيد المراعي عندما ولى القضل بن مروان ديوان الخراج وموسى بن عبد الملك ديوان الضباع.

١١٧ ـ وقال أبو الفَتْح كَشَاجِمْ (\*)

(١) وَزَعَمْتَ أَنَّكَ فِي الْكِتَابَةِ مُدْدِكُ شَاأُوى وقُدلْتَ سِلاَحُنَا الْأَقْلَامُ 

(٢) هَيْهَاتَ بَلْكَ صِنَاعَةُ مَمْزُوجَةً فِيهَا نَهَارُ شَامِسٌ وظَلامُ

(\*) سبق النعريف به.

لم أعثر على تخريج للأبيات ضمن أخبار كشاجم.

١١٨ ـ وقال آخر في الوزراء [البسيط]

(١) عصَائِبٌ أَصْبِحُوا بِالمُلْكِ لأهِيَةً صَارُوا وُجُوها وكَانُوا قَبْلُ اسْنَاها

(٢) مِنْهُمْ سِعِيدُ وسَعْدَانٌ وساعِدة شَبْحَانَ مَنْ فَضَحَ الدُّنْيَا وَأَخْرَاهَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١٩ ـ وقال آخر [المجتث]

> يَا دَوْلَةً لَيْسَ فِيهَا لِعَاقِلِ كُسُبُ حَبَّهُ (1)

> مُرِّي إِلَى لَعْنَةِ اللَّهِ ﴾ أَمُ أَهْلِكِ لُعْبة **(Y)**

> > لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

#### ١٢٠ \_ وقال أمير المُؤمِنينَ على كرم الله وجهه [الطويل]

(١) زُأْيُتُكَ تُبْنِي مَسْجِداً مِنْ خِيَانَةٍ فَانْتَ وَبَيْتِ اللَّهِ غَسْسُرُ مُسَوِّفُقَ

(٢) كَمُطْعِمَة الزُّهَـادِ مِنْ كَسْبِ فَرْجِهَـا لَـ لَـكِ الـوَيْــلِ لَا تَـزْنِي وَلَا تَتَصَـــدَّقِي

انظر الديوان ص ٩٦ جاه رجل لسيدنا علي وقال له: أريد أن ابنى مسجداً فقال: من حلالك؟ فسكت ثم

أنه مضى فبني مسجداً فقال علبه السلام البيتين. وهناك اختلاف في الرواية.

فقد جاءا هكذا بالديوان:

سبغتُ لَ بَنِي مَسْجَدا مِنْ جِسانَة وَأَنْت بِحَدَّم اللهِ غَيْسرُ مُسوفَق كَمُ طُعِمة الدُّو اللهِ عَرْبِي وَلاَ تَتَصَدُ فِي

١٢١ - وقال آخر [المجنث]
 (١) زَعَـمْـتَ أَنَـكَ عَـمُـي كَــلَبْـتَ بَــلُ أَنْـتَ غَـمُـي
 (٢) لأِنَّ فِــيـكَ خِـصَــالاً أَذْمُــهَـا كُــلُ ذَمَّ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

[الرمل] [الرمل] من من من المنظم المنطق المنطقة المن

(۴) سبق التعريف به .

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٢٣ - وقال ابن بسام (\*)

(١) لَـوْ نَـزَلَ الـوَحْيُ عَلَى نَفْطَوْيْهِ لَكَانَ ذَاكَ الوَحْيُ يَبْكي عَلَيْهِ (٢) أَحْرَقَـهُ الـلَّهُ بـنِـصْـفِ اسْـمِـهِ وَصَبِّرَ النَّصْفَ صُرَاحِـاً عَلَيْـهِ

(\*) سبق التعريف به.

البيتان لابن دريد في هجاء إبراهيم نفطوية انظر الدبوان ص ١١١ والصناعتين ص ٤٤٨ ونزهة الألباب في طبقات الادباء للانباري تحقيق أبو الفضل إبراهيم ـ دار نهضة مصــر سنة ١٩٦٧ هــامش ص ٢٦١ . مع اختــلاف

**في رواية البيت الأول، فقد جاء هكذا بالديوان.** 

لَــوْ أَنْزِلَ الــوَحْيُ عَلَى نَمْــكَوْيْـــهِ لَكَــانَ ذَاكَ الـوَحْيُ سُخْــطاً عَلْبُ

والبيتان لأبي عبد الله محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي المتكلم صاحب كتاب الامامة واعجـاز القرآن. انظر الشذرات ٢٠٨/٢ وهناك اختلاف في رواية البيت الأول فقد جاه هكذا:

مَن سَرْه أَنْ لَا يَسرَى فَناسِفا ﴿ فَلْبَجْتَهِند أَنْ لَايَسرَى نَفْسَطِيبِ

١٢٤ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) وَلَـوْ أَنَّ الـذُّبَـابَ رَآهُ يَـوْمـأَ يُـدَوِّمُ حَـوْلَ صَـحْفَتِهِ يَـحُـومُ [٢٠٠]

(٢) لَنَادَى فِي العَشِيرَةَ أَذْرِكُونِي أَلَّا أَيْسَ الفَّمَاقِمةُ السَّفُرُومُ

(٣) فَـيَا وَيُـلَ الـذُبَابِ إِن أَذَرُكُوهُ وَفِي الهَـيْجَاعَـدُوُهُ سلِيـمُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

١٢٥ ـ ومن غريب الهجاء قول العبد لكاني (\*) [الوافر]

(١) أَبَا نَصْرٍ وَأَنْتَ عَلَى الحَوَاشِي كَثِيرُ القَدْرِ تَعْدِلُ بِالسَّلَامِ

(٢) إمَامُكَ مَنْظُرُ وأَبُوكَ مَاضٍ مِنْ الإيوَاءِ مُمْتَنِعُ المَسَرَامِ

(\*) مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٢٦ ـ وقال أبو السري (\*)

(١) مَا لِلْعُدُولِ أَرَانِي اللَّهُ جَمْعَهُم فِي مُنظَّبَقٍ مِنْ جَحِيم النَّارِ مَسْعُدورِ

(\*) هو عبد الله بن عبيد الله أحد بني عامر، ويكنى بأبي السري وهو شاعر مشهور له غزل رقيق دقيق، له أخبار ببديع الزمان ـ مقامات ورسائل ط ٣ بيروت ١٩٢٤ م. بَثُّ الشُّهَادَاتِ بَيْنَ النَّاسِ بِالزُّورِ عَلَى المَسْزَارِعِ والأَطْسَلَالِ والسُّدُورِ كَحَبِّةِ الفُخِّ دَقَّتْ عُنْقَ عُصْفُ ودٍ ألَـذُ مِنْ تَمْـرَةِ تُحْشَى بِـزَنْبُـورِ

(٢) قَـوْمُ إِذَا حَـارَبُـوا كَـانَـتُ أُسِنَّتُهُم (٣) تَسرَى قَلاَنِسَهَم كَسالرُّمْ حِ طَعْنَتُها لَكِنْ جِسرَاحَتُهَا فِي جَنْبِ مَغْسرُورِ (٤) هُـمُ الصَّعَـالِيـكُ إِلَّا أَنَّ بَـأْسَهُـمُ (٥) وأَكْلَةِ فَدُمَتْ لِلْهُلْكِ صَاحِبِها -(٦) لَلُقْمَةُ بِجَرِيشِ المِلْعِ نَاكُلُهَا

البيشان الأول والثاني في أخبـار شهود المزور، وهما دون عـزو انظر محـاضرات الأدبـاء ٢٠٣١. وهنـاك اختلاف في الرواية، فقد جاءا هكذا بالمحاضرات:

> فِي مُرْجَلِ مُسْطَنِقِ فِي جَوْفِ تَشُورِ قبطع الشهادة بين القبوم بماليزور

ما لِلعُستُولِ أَرَانِي اللَّهُ جَمُّمُهُمُّ فُومٌ إِذَا غَضِبُ وا كَانَتْ مُبُونِهُم

#### ١٢٧ ـ وقال عَبْد اللّه بن المُبَارك [الخفيف]

(١) يَساعُدُول السِلادِ أَنْتُمْ ذِئْسابُ سَتَرَثْكُمْ عَنْ العُيُونِ الثِّيَابُ

[ [ [ (٢) غَيْرَ أَنُ الدُّنُسَابَ تَصْعَلَادُ وَحُسْدً وَمَسِاتُهَا البِهِ فَارُ البِسِابُ (٣) وَيُصِيدُ العُدُولُ مَالَ اليَعَامَى بِاقْتِنَاصِ كَمَا يَصِيدُ العُفَابُ (٤) عَمَـرُوا مَـوْضِعَ التَّصَنُّع مِنْهُمْ وَمَحَـلُ الإخـلاص مِنْهُمْ خَـرَابُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٢٨ - أنشدني قاضي سجِسْتَان لابن الرُّومي(\*) [المنسر] (١) ومَعْشَرِ قُلْتُ إِذْ حَسِبْتُهُمُ يَحْمِلُهُمْ لِلْرَكَاءِ مُبْتَهِلَة (٢) مَنْ مَعْشَسُرُ القُومِ فَالَ قَائِلُهُمْ أَصْحَابُنَا الرَّاهِدُونَ والحَمَلَهُ

(\*) سبق التعريف بابن الرومي.

(٣) فَلَمْ أَزَلْ مُولَعاً بِصُحْبَتِهِمْ حَتَّى تَسِفُنْتُ أَلَهُمُ أَكَلَهُ لم اعثر على تخريج للابيات فيما بين بدي من مصادر.

المنسرح] من أَسَدُ العَامِريِّ [المنسرح] من أَسَدُ العَامِريُّ فَاقْتَرَضَا (١) شَاعِرُ خَوَارَزْمَ جَاءَ مُعْتَرِضاً وَأَقْبَلَ العَامِريُّ فَاقْتَرضَا (٢) فَنتَفَ العَامِرِيُّ لِحْدِيتَهُ وَدَسُّهَا فِي جِزامِهِ وَمَنضَى (٢) فَنتَف العَامِرِيُّ لِحْدِيتَهُ وَدَسُّهَا فِي جِزامِهِ وَمَنضَى لام اعذ على تخريج لليين فيابن بدي من معادد.

(١) اقترضًا: أخذًا يقرضان الشعر.

# ١٣٠ \_ كان بَدِيع الزُّمان يَثْنِي عَلَى قَوْل العثمانِي فيه (\*)

[الخفيف] (١) إِنَّ هَـذَا الـزَّمَـانَ قِـرْدٌ عَـلِيـلُ وَأَبُـو الفَضْـلِ بَـوْلُـهُ وَرَجِـيـعُ (٢) أَنَـا أبـكـى عَـلَـى سِـبـالِ زَمَـانِ أَحْمَـدُ بْنُ الحُسَيْنِ فِيهِ بَـدِيـعُ

(\*) سبق التعريف ببديع الزمان.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٣١ ـ وقال آخر فِي الفَضْل بن مَرْ وَان [الطويل]

(١) إِلَى النَّادِ فَلْيَـرْحَـلْ وَمَنْ كَـانَ مِثْلَهُ عَلَى أَيِّ أَمْدٍ فَـاتَنَا مِنْـهُ نَـأْمَفُ

(٢) لَعَمْرُكَ مَا يَبْكِي بِعَيْنِ سَخِينَةِ عَلَى الفَضْلِ إِلَّا مَاجِنٌ أَوْ مُكَلِّفُ [٢٦]

البيت الأول للسفاح عندما وصله خبر مقتل أبي سلمة آنظر مروج الذهب ٢/ ٢١٤ والوفيات ٢/ ١٩٦.

(٢) مكلف: الذي يوقع فيما لا يعنيه.

١٣٢ ـ وقال أبُو الفَتْح (\*) [المتقارب]

(١) عَلَى بَابِ سُلْطَانِنَا عُصْبِةً يُعِرُّونَ أَعْبُنَ أَعْدَائِهِمْ

(٢) كُفَاةٌ وَلَكِنَّهُمْ يَسْرِقُونُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ أَسْمائِهمْ

(#) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للميتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) يقزُّون أعين أعدائهم: يجعلونهم يتفززون منهم ويعافون مرآهم.

١٣٣ ـ وقال ابن بَسَّام(\*)

(١) فَسَالُسُوا خَلِيفَتُنَا قَدْ مَسَاتَ قُلْتُ لَهُمْ ﴿ فِي الْكَلْبِ مِنْـهُ وَمِنْ أَمْشَالِسِهِ خَلَفُ

(٢) حَتَّى إِذَا قَسَامَ شَسرٌ مِنْهُ قُلْتُ لَهُمْ الْآنَ طَسَابَ عَلَيْهِ الهَسمُ والأَسَفُ

(\*) سبق التعريف به .

لم أحثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

١٣٤ ـ وقال الحَمْدُونِيُ (\*)

(١) يَسَا ابْنَ حَسْرِب كَسَوْتَنِي طَيْلَساناً ضَبِّع مِنْ صُحْبَةِ الرَّمَانِ وَصَدَّا (١) مَسَالَ تَسْرْدَادُهُ إِلَى السَرِّقَاءِ حَتَّى لَوْ بَعَشْناهُ وَحْدَهُ لَتَهَدَّى (٢) طَسَالَ تَسْرْدَادُهُ إِلَى السَرِّقَاءِ حَتَّى

(\*) كان الحمدوني من أملح الناس شعراً وأقدرهم على الوصف، وكان عامة شعره في طيلسان بن
 حرب، وهو قائل البيتين فيه. ترجمته في مختصر الأغاني ١٣/١٣ وثمار القلوب ص ٣٤٤.

البيتان للحمدوني انظر الطبقات ص ٣٧٠ والوفيات ٧/٩٧. وثمار القلوب ص ٤٣٣، ص ٢٠٣

# ١٣٥ ـ أنشدني الحُصَيْنُ بنُ محمدٍ مَوْلَى أُميرِ المؤمِنِين

[مخلع البسيط]

(١) قُـلُ لِـلَّذِي لَمْ يَـعُـدُ سـقَـامِـي فَـالْـقَـلْبُ مِـنَـي عَـلَى حَـزَازَهُ (٢) مَـنُ لَـمْ يَسُعُـدُنَـا إِذَا مَـرِضُـنَا إِنْ مَـاتَ لَـمْ يَشُهَدِ الْـجَـنَـازهُ

انظر زهر الأداب ص ٣٦٩ ويتيمة الدهر ٢٣٩/٢ والتمثيل والمحاضرة للثعالبي بتحقيق د/الحلو دار احياء الكتب العربية مصر سنة ١٩٦١ ص ١٢٣ الأبيات للصاحب اسماعيل بن عباد.

١٣٦ ـ وقال اللُّحَام(\*) [مجزوء الرجز]

(١) إنِّي اغتَلَلْتُ عِلَّةٌ سَقَطْتُ مِنْهَا فِي يُلِي

(۲) خوفاً على أشرف عضد و خِلْتُهُ فِي جَسَدِي

(٣) وكمــان فــي الإخـــوَانِ مِــنْ لَــَـمْ أَزَهُ فِــي عُـــوَّدِي [<del>١١٢</del>]

(٤) فَشُلْتُ فِي جَمِيعُهُمُ قَوْلَ امْرِي مُقْتَصِدِ

(٥) سَهْمُ اللَّذِي قَلْدُ عَادَنِي فِي قَلْبِ اللَّذِي لَمْ يَعُلِدُ

(ع) هو أبو الحسن علي بن الحسن اللحام، كان غزير الحفظ، حسن المحاضرة ساحر الشعر،
 خبيث اللسان، كثير الملح، لا يسلم أحد من الكبراء والوزراء والرؤساء من هجائه إياه.

الابيات للحام انظر يتيمة الدهر ١١٣/٤ ـ وهناك اختلاف في رواية البيت الثالث، فقد جاء هكذا:

وَكُمَانَ فِي الإِخْسَوَانِ مَسنَ لَسمُ أَدْهُمُمْ فِي السَّعُسودِ

١٣٧ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) مَرِضْتُ وَلَمْ يَعِدْنِي فِي شَكَاتِي مِنْ الإنْحَوَانِ ذُو كَرَم وخَدْسِرِ (١) مَرِضْدُ وَلَى الصَّغِيرِ وَفِي الكَبِيرِ (٢) فَإِنْ مَرضُدوا وَلِللَّيْدام حُكْمٌ سَيَنْفُذُ فِي الصَّغِيرِ وَفِي الكَبِيرِ

### (٣) عَكَفْتُ عَلَى المُدَامَةِ والمَالَهِي وإِنْ مَاثُوا أَسِفْتُ عَلَى القُبُودِ

انظر معجم الأدباء ٢٦٧/٢ الأبيات لاحمد بن جعفر جحظة.

المتنارب] مُسرِبُّتُ الدُّوَاءَ فَدَلَمْ تَدْعُنَا فَكُلْ ما وَجَدْتَ هَنِيدًا مَرِئياً مَرْئياً مَرْئياً مَرْئياً مَا مَعْدُر.

١٣٩ ـ وقال العبد لكاني (\*) [السريع]

(١) مَا كُنْتُ أَدْدِي قَبْلَ فَصْدِ الرِّضَى أَنَّ القَلْبَ يَخْرُجُ مِنْهُ دَمُ (٣) لَكِنْ مَنْ كُنْر تَطُوَافهُ غَماص عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ (٣) مصنف الكتاب.

لم اعثر على تخريج للبيين فيما بين يدي من مصادر.

· ١٤ - وقال مُنْصُور الفقِيه (\*) [الوافر]

- (١) وَقَالُ الطَّائِرُونَ لَهُ فَقِيهٌ فَصَعَّدَ حَاجِبَيْهِ بِهِ وَتَاهَا
- (٢) وَأَطْرَقَ لِللَّمَسَائِسِ أَيْ بِأَنِّي وَلَا يَسْدِي لَعَمْرُكَ مَا طَحَاهَا
  - (\$) مبق التعريف به .
  - (١) فصعد حاجبيه به وتاها: رفع حاجبيه دهشة لما صمع، ثم تاه فخراً بالقول انه فقيه.
     الطائزون: الطنزهو التهكم والسخرية.
    - (٢) أي بأنَّى. الخرَّ قال نعم أنا فقيه. وهو في الوقت لا يفقه شيئاً من كتاب الله.

البيتان بدون عزو انظر محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء للراغب الأصبهاني ٢١١ بيروت سنة

١٩٦١ وهناك اختلاف في رواية البيتين فقد جاءا هكذا:

وَفَالَ السَّطَانِسُرُونَ فَسَى أَدِيب فَصِمَدَ مُقَلَنَبِهِ لَـه وَلَاها وَالْمَالَ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُلِمُ الْمُلْمُ اللِمُلِمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُل

181 - وقال آخر [مخلع البسيط]
 (١) طَلْعَتُهُ فِي الْمَرِيضِ صُبْحاً يَـزْدَادُ فِـي عِـلَّةِ الـنَّـفُـوسِ
 (٢) مَـا زَارَ فَـي الأَرْبِـعَـا عَـلِيـلاً إلاَّ دَفَـنَـاهُ فِـي الْـخَـمِـيسِ [ ٢١٣]

لم أعثر على تخريج لليتين فيما بين يدي من مصادر .

١٤٢ ـ وقال آخر في نعمان الطبيب الطريل]

(١) أَقُـولُ لِنُعْمَانٍ وَقَـدٌ سَاقَ طِبُّهُ نَفُوساً نَفِيسَاتٍ إِلَى بَاطِنِ الأَرْضِ (٢) أَبَا مُنْدِدٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبْق بَعْضَنَا حَنَانَيْكَ بَعْضُ الشَّرَّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْض

البيتان رواهما أبو الحسن أحمد بن فارس بن ذكريا العقيم من أظرف الكتاب والشعراء انظر يتيمة الدهر ٢٠٣/٣. قال صاحب اليتيمة: سمعت أبا الحسين السروجي يغول: كان عندنا طبيب يسمى النعمان، ويكنى أبا المنذر فقال فيه صديق لى البيتين:

15٣ ـ وقال مِضْرَابُ البُوشِنْجِيُّ (\*) [المنقارب]

(١) قَدْ كُنْتُ أَعْرِفُ عَبْدَ العَزِينِ وَتِرْيَاقَهُ النَّافِذَ النَّافِ عَا (٢) أَقَامَ ثَمانِيةً عِنْدَهُ وأَدْرَجُهُ يَوْمَهُ التَّاسِعَا (٢)

(\*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

(٢،١) يقول الشاعر أنه بصير بطب المسمى عبد العزيز، ويعرف الترياق الذي يطبب به مرضاه وذلك أنه أقام مم مريض ثمانية أيام لعلاجه، فكانت وفاته في اليوم التاسع ببركة عبد العزيز وترياقه.

#### ١٤٤ ـ وقال آخر [الرجز]

(١) لَمْ أَرْ فِي الحُكَّام كالمُسْنَجِيّ يَطْمَع فِي السَّلْخ الَّذِي لَمْ يُسْلَخ

البيت للحام قاله في أمِي على المسنجي انظر يتبمـة الدهـر ١٤٦/١ وهناك اختــلاف بسبط في الروايـة.. فقد جاء البيت هكذا:

لَمْ أَرْ فِي الحُكَامِ كَالمُسْنَجِيِّ يَعْمَمُ فِي الجِلْدِ الذِّي لَمْ يُسْلَخ

(١) يصور الشاعر طمع ذلك الوالي وجشعه .

## ١٤٥ \_ وقال مُحمد بن حَازِم البَاهِلِيُّ (\*) [مخلع البيط]

- إِذَا اسْتَقَلُّتْ بِكَ الرِّكَابُ فَحَيْثُ لاَ دَرُّتْ السَّحَاتُ (1)
- وخيثُ لا يُرتُخِي إناتُ وَخَيْثُ لا يُوصَلُ الكَتَابُ **(Y)**
- فَدُونَ مَسُوعُسودِكَ السبلايَسا ودُونَ تَسْويسلَك السغسذَابُ (1)
- وخَيْسُرُ أُخْسِلَاقِسِكَ اللَّوَاتِسِي تَعْسَافُ أَمْثَسَالَهَا الْكِسلَابُ (1)

(١) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

١٤٦ ـ وقال آخر [الخفيف] (١) هَبْكَ مِنْ آل مُنْخَلَد ولئِنْ كُنْتَ فَمَنْ مُخْلِدٌ إِذَا كُنْتَ مِنْهُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

### ١٤٧ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) فَأَنْتَ بِاللَّيْلِ ذِنْبُ لا حَرِيمَ لَهُ وبِالنَّهَادِ عَلَى سَمْتِ ابْنِ سِيرِينِ

البيت قبيل في ابن سيرين دون ذكر القائـل انــظر البيـان والتبيين ١٧٣/٣ وأنــُــد. الجــاحظ في الحيــوان ٣١/٩٤ والثعالبي في ثمار القلوب ص ٧٠.

(١) السمت: الطريق وهيئة أهل الخير. قال الثعالبي: لما لم يستقم له أن يقول: على ورع ابن سيرين، أقام السمت مقامه، وأحسن.

[الطويل] آخر [الطويل] آخر [الطويل] آخر (۱ ) تَــرَى رَجُـلًا ضَخْمـاً طَــوِيــلًا إِنْمَـا عَصَـا خِـرْوَع بِنَيْنَ العِمَـامَـةِ والنَّعْــلِ (۱) تَــرَى رَجُـلًا ضَخْمـاً طَــوِيــلًا إِنْمَــا عَصَـا خِـرْوَع بِنَيْنَ العِمَـامَـةِ والنَّعْــل مِــل الم أعثر على تخريج المبيت فيما بين يدي من مصادر.

189 وقال آخر [مجزوء الرمل]
(١) مُذْ تَزَوَّجْتُ صَفِيَهْ أَنَا مَنْهَا فِي بَالِنَهُ
(٢) هِي فِي السِّنُ عَجُوزٌ وَهِي فِي الْعَقْلِ صَبِيَهُ
(٣) لاَ صَلاَةُ لاَ صِيامٌ لاَ وَلاَ فِي الْخَيْرِنِيْهُ [٦٠٠]
(٤) فَإِذَا صَلَتْ رِيَاءٌ فَعَلَى غَيْرِ تَهِيهُ
(٥) قَبلَتْ دَهْراً وَقَادَتْ فَهِي مِنْ شَرَ البريَّهُ
(١) لَحْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا فِي غَذَاةٍ وَعَشِيهُ
(١) لَحْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا فِي غَذَاةٍ وَعَشِيهُ

١٥٠ ـ أَنْشَدَنا أَبُو جَعْفُر الطَّاثِي [الرجز]

(١) زَبِيبةً مِنْ فَوْقَهَا زَبِيبة قِلْرُ وَقِلْرٌ فَوْقَهَا مَكُبُوبَة

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

### (٢) يَخَالُهَا مِنْ جَهْلِهِ خُرْعُوبُهُ وَلَيْس يَدْرِي أَتِّهَا عُقُوبُهُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الخرعوبة: الناعمة السمينة.

# ١٥١ ـ وقال أبُو سُعِيدٍ الأَسْوَدُ الزُّوْزَنِيّ [السريم]

(١) يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ زَوْزَنِ أَمْسَتْ خَرَاباً شَأْنَهَا أَعْوَجُ

(٢) رُئِيسُهَا شَيْخُ لَهُ لِحْيةٌ شَوْمَاءُ لَكِنْ عَفْلَهُ كَوْسَجُ

(٣) النَّارُ والعَرْفَجُ فِي وَسْطِهَا هَلْ تُفْلِحُ النِّيرانُ والعَرْفَجُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الكوسج: الناقص الأسنان ويقصد عقله كوسج: أي عقله ناقص.

(٣) العرفج: نبات صحراوي.

# ١٥٢ ـ وقال دِعْبِلْ الخُزَاعِي فِي المُعْتَصِمْ (\*)

- (١) مُلُوكُ بَنِي العَبَّاسِ فِي الكُتْبِ سَبْعَةً وَلَمْ يَأْتِنَا فِي ثَامِنٍ مِنْهُمُ الكُتْبُ (٢) كَنَذَلِكَ أَمْلُ الكَهْفِ فِي الكُتْبِ سَبْعَةً جِيارٌ إِذَا عُلُوا وَسُامِنُهُمْ كَلْبُ (٢) كَنَذَلِكَ أَمْلُ الكَهْفِ فِي الكُتْبِ سَبْعَةً
- (\*) هو دعبل بن علي بن رزين من خزاعة، ترجمته بالأغاني ٢٩/١٨ وابن خلكان ص ١٧٨ ومعاهـد
   التنصيص ٢٠٢/١ وتاريخ بغداد ٣٨٢/٨.
  - (١) يقصد بالسبعة: السفاح والمنصور والمهدي والهادي والرشيد والأمين والمأمون.
- (٢) وشامنهم كلب: يشير إلى الآية الكريمة رقم ٢٢ من سورة الكهف. وهـ و هـ ا يعني أن المعتصم كلب الخلفاء العباسين.

البينان لدعبل في هجاء أبـا اسحاق المعتصم انـظر الديــوان ص ٥١ والشعر والشعــراء ص ٨٤٩ والأغاني ٩٦/٢٠ وتاريخ دمشق ٣/ورقــة ٣١ وبغية الـطلب ٥ الورقــة ٣٣٩ وتاريــخ الخلفاء ص ٣٣٢ ومعــاهد التنصيص ١٩٦/١ وعبون التواريخ ٢٤٤/١ وثــار القلوب ص ٣٨٤ والعمدة ١/٥٦.

**١٥٣ ـ وقال الطائي (\***) [الوافر]

(١) قَسَلَبْنَسَا لِسَلْحُسطَيْنَةِ أَلْسَفَ بَسَيْتٍ كَسَذَاكَ الدِّي يَغْلِبُ أَلْسَفَ مَيْتِ

(٢) وَهَاذَا دِعْبِلٌ يَرْجُوس فَاها وَجَهَلاً أَنْ يَنَالَ مَدَى الكُمَيْتِ

(٣) إِذَا مَا الحَيُّ هَاجَى حَشْوَ قَبْرِ فَلَلِكُمْ ابْنُ خَادِجَةٍ بِزَيْتِ [ ٢٠٠٠]

(\*) سبق التعريف به .

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

١٥٤ \_ وقال ابن قَبَّان المُحَارِبِي [السريع]

(١) قَدْ قُلْتُ لَمُ اجِنْتُ مَجْلِسَهُمْ قَسِحَ الإلَهُ عَمَائِم الخَزّ

(٢) عَجَباً لِمَهَذَا الخَزُّ يَلْبَسُهُ مَنْ كَانَ مُشْتَاقًا إِلَى النَّجُبُدِ

البيت الأول لابن قبان المحاربي انظر البيان والتبيين ١١٤٥.

**١٥٥ ـ وقال آخر** [السريع]

(١) شَاتَمَنِي عَبُدُ بَنِي مِسْمَع فَصُنْتُ عَنْهُ النَّفْس والعِرْضَا

(٢) وَلَـمْ أَجِبْهُ لِاحْتِقَارِي لَـهُ وَمَـنْ يَعُضُ الـكَـلْبَ إِنْ عَـضًا؟

البيتان دون عزو انظر محاضرات الأدباء ٢٢٥/١ وهما في النهي عن مراجعة السفيه ومدح فاعل ذلك.

## ١٥٦ ـ وأنشدني سعِيد بن مُحَمد الحَمْدَانِي لغيره

[مجزوء الكامل]

البيتان الأول والثاني لأبي عبيدة معمر بن المثني انظر البيان والتبيين ٣٣٣/٣ وعيون الأخبار ٢٩/٢ وديوان المعاني ١٨٢٨/ وأمالي الشجري ٣٣/٣ والخزانة ٦٢٠/٣ والصناعتين ص ١٠٣ ومحاضرات الراغب ١٠٥/١ والهجاه والهجاؤرن في الجاهلية ٨٨٨.

وهناك اختلاف في الرواية فقد جاءًا هكذا بالمصادر السابقة:

إِنْ يَسَفَحَدُوا أَوْيَسَفَهِرُوا أَوْيَسِنْحَلُوا لَا يَسْخِلُوا لَا يَسْفِهُ الْوَا فَاللَّهُ مَا لَمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَلْمُ اللَّهِ مَا لَمُ مِنْفِيلًا لَا يَسْفِيلُوا لَا يَسْفُوا لَا يَسْفِيلُوا لَا يَسْفُوا لَا يَسْفُلُوا لَا يَسْفُوا لَا يَسْفُوا لَا يَسْفُوا لَا يَسْفُوا لَا يَسْفُوا لَا يُسْفُلُوا لَا يَسْفُوا لَا يَسْفُوا لَا يَسْفُوا لَا يُعْلِمُ لَا لَمِنْ لِلْمُ لِ

والبيت الأول من خبيث الهجاء أنشده أحمد بن يحيى انظر نقد الشعر ص ٥٦. والأبيات الثلاثة دون عزو انظر ثمار القلوب ص ٢٤٧

(٢) المرجلون: من الترجيل وهو تسريح الشعر وتنظيفه.

(٢) أبو براقش: طائر منقش بألوان النقوش يتلون في اليوم ألواناً ويضرب به المثل للمتلون من الناس.

# \*\*\*\*\*\*

١٥٧ ـ وقال آخر [المتقارب]

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) اللائط: هو الذي يأتي الرجال والغلمان شهوة من دون النساء.

١٥٨ ـ وقال آخر [السريع]

(١) لِجَحْظَةَ المُطْرِبِ عِنسدِي يَدٌ أَشْكُرُهَا عَنْهُ إِلَى المَحْشرِ

(٢) لَـمَّا رَآنِي صَـد بِـرْ ذَوْنُه وصانني عَنْ وَجهِـهِ المُنْكَـرِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

**١٥٩ ـ وقال آخر (\*)** [البسيط]

(١) لَا تَمْدَحَنَّ إِبْنَ عَبَّادٍ وإِنْ مَعَرَتْ كَفًّاه جُدواً وَلَا تَدْمُمُهُ إِنْ رَزِماً [ الم

(٢) كِللَّهُ مَسَا خَلَطُرَاتُ مِنْ وَسَلَاوِكِ يُعْسَطِي وَيَمْنَكُ لَا بُخْلِلًا وَلَا كَرَمَا

 (\*) جاء بهامش المخطوطة تعليق يضول: «قال البارع الزوزني، وحدثني عن الواعي (لا تمدحن أبا يحيى) وقال: سمعت الأديب أبا علي البد جندامي (لا تمدحن ابن خلاد).

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(۱) رزما: انقطع.

١٦٠ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) يَاصُورَةً صَاغَهَا النَّجَارُ مِنْ خَشَبِ وَسُطَ الكَنِيسَةِ فِي تِمْثَالِ تُنْدِيسٍ

(٢) شُهًّا عَلَيْكَ فَمَا تُرْجَى لِنَائِبَةٍ يَا هَنْدَيَا بِلِسَانِ الفُرْسِ كَسْنِسِ

لم أعثر على تخريج للبنين فيما بين يدي من مصادر.

(١) عمرو: هو هاشم بن عبد مناف أبو عبد المطلب ثالث جد لسيدنا محمد رسول الله ﷺ سمى هاشماً لانه أول من ثرد الثريد وهشمه في الجدب والعام الجماد.

(٢) هَـشَم الشُّرِيـدَ لِـقَـوْمِـهِ وَالنَّـاسُ فِي مَحْـلِ شَـدِيـدِ

(٣) وَهَشَمْتَ أَنْتَ أَنْوفَ هَذَا الخَلْقِ فِي طَلَبِ الشُّرِيدِ

(٤) حَتَّى ارْنَتَجَعْت ثَوِيدَهُ وسَعَيْتَ فِي ظَلْبِ الْمَوْيدِ

(۲) هشم الثريد: ثرده.والهشم: الكسر.

١٦٢ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) بَنِي حَساتِم جِيثُوا بِسَأَنْعَسال حَساتِم وَلاَ تُبْخُلُونَسَا بِسالسَدُواهِي الْعَسَظَائِم (٢) أَرَى أَلْسَفَ بَسَانٍ لَا يَقُسُومُ لِسَهَا دِم فَكَيْفَ بِبَانٍ خَلْفَهُ أَلْفُ هَادِم (٢)

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

**١٦٣ ـ وقال آخر** [السريع]

(١) شَيْخُهُمْ وَغُدُ وَمَوْلُودُهُمْ تَلْعَنُهُ مِنْ بُغُضِهِ القَالِلَة

(٢) وَإِنَّ مِسنْ غَسايَةِ حِسرُصِ الفَتَى أَنْ يسطُلُب المَعْسرُوفَ مِنْ بَساهِلَة

لم أعثر على تخريج للبتين فيما بين يدي من مصادر.

الطويل] (١) أُبُوكَ أَبُ حُرُّ وأَمَّكَ حُرَّةُ وَتَدْ يَلِدُ الحُرَّانِ غَيْرَ نَجِيبِ

(١) النجيب: الفاضل النفيس في نوعه كالولد النجيب والابل النجيبة.

## (٢) فَلَا يَعْجَبَنُ النَّاسُ مِنْكَ وَمِنْهُ مَا فَمَا خَبِثُ مِنْ فِضَّةٍ بِعَجِيبٍ

البيتان بدون عزو بأشباه الحالديين ١/ ٩٥ والحماسة البصرية ٢٦٤/٢. ونسبا في دبـوان المعاني ١٩٣/ اوالنويري ٢٨٤/٢ إلى حسان ابن ثابت والديوان خلو منهما. والبيت الثاني بـدون عزو انـظر محاضـرات الادباء ١٦٣/١ والبيت الأول لأبي الطيب انـظر الديـوان ١٦٣/١ والبيت الأول لأبي الطيب انـظر الديـوان ١٤٥/٤ والوساطة ص ٣٧١.

(٢) الخبث: ما كان في الذهب أو الفضة أو المعادن النفيسة من غش بمادة غير نفيسة.

# ١٦٥ \_ وقال أبو عَبْد اللّه الشَّبْلِيّ (\*) [المتقارب]

(١) تَعَلَّمْتُ بِالنَّونِ أَكْلَ الْأَقِطْ وَغَرْلَ العُهُونِ وَنَسْجَ البُسُطْ (٢) وَمَا كُنْتُ فِيمَا مَضَى هَكَذَا وَلَكِنْ مِنَ الدَّهُوجَاءَ الغَلَطْ

(\*) هو أبو عبد الله الشبلي من حسنات بوشنج، كان يكتب للافتكين الخازن، ويعنون كتبه بمحمد بن أحمد الشبلي، فلما قلد الوزارة ارتفع مقداره واسقط (الشبلي) من كتبه واقتصر على اسمه واسم أبيه.

انظر يتيمة الدهر ١٤٦/٤ ـ الأبيات للشبلي قالها بعد هلاك صاحبه.

(١) الأقط: طعام يصنع من اللبن.البقن: هو الصرف، والجمع عهون، والقطعة منه عهنة.

# ١٦٦ ـ وقال أُسَدَ بِن أَحْمَد العَامِرِيَ [المتقارب]

(١) عَـــذِيرِيَ مِـنْ حَــائِــكِ طَــلَّج إِذَا عِــيـج لِــلْحَـقُ لَـمْ يَـنْـعَـج ِـــ (٢) يَــلُوكُ لِــــانــاً لَــهُ أَلْـكَـناً كَــلَبُــلَبِـةِ النَّـيْسِ فِــي رَجْـرَجٍ ِ

(١) العذيرة: هو من يلتمس لك العذر.

(٢) لبلبة التيس في رجرج; صوت يصدر عن التيس عندما يشرب من الماء الكدر في الحوض.

(٣) تَـمَـنَـى لِـقَـائِـي فَـلاَقَـيْـتُـهُ فَعَـادَ الغُبَـارُ عَلَى الـمُـرْهِـجِ

(٣) المرهج: الذي يثير الغبار.

الرمل] أيَا شَرُ مَنْ مَرُ تَحْتَ الفَلكُ وَأَخْبِثُ حَي طَرِيقاً سلكُ (١) أيَا شَرُ مَنْ مَرُ تَحْتَ الفَلكُ وَأَخْبِثُ حَي طَرِيقاً سلكُ (٢) خُذْ إسْمَ المُيَسَرِ بِالفَارِسيّ فَمَقْلُوبُ أُول حَرْفَيْهِ لَكُ (٣) وَبَاقِيهِ لِي لَأَدُ اللّٰذِي تَعِيهِ فَعَالِحْ بِهِ أَسْفَلَكُ لِم اعر تخرج للايات فِما بن بدي من معادر.

الرجز] آخر
 (۱) عَجِبْتُ لِيْ وَلابِنِ عَمْى مَسْعَدَهُ
 (۲) يُسرِيدُ أَنْ يُسِيىءَ بِي وَاحْمَدَهُ
 (۳) أَلا يُسرَى مَا بَيْنَنَا مَا أَبْعَدَهُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

السريع]
(١) قَسُومِي كِسرَامُ غَسُسرَ مَا أَنَّهُمْ صَوْلَتُهُمْ مِنْهُمْ عَلَى جَارِهِمْ
(١) قَسُومِي كِسرَامُ غَسُسرَ مَا أَنَّهُمْ صَوْلَتُهُمْ مِنْهُمْ عَلَى جَارِهِمْ
(٢) لَيْسَ لَهُمْ مَجْدُ سِوَى مَسْجِدٍ بِهِ تَعَدُّوا فَوْقَ أَطْوَارِهِمْ
(٣) لَـوْ هُـدِمَ المَسْجِدُ لَمْ يُعْرَفُوا يَـوْماً وَلَمْ يُسْمَعْ بِأَخْبارِهِمْ
الايات لاي محمد الزبدي انظر عون الانجار ٢١٣١١.

والبيت الأول ورد بالعيون هكذا:

قَـوْمِي خِيـُـارُ غَيْـرُ مَـا أَنَّهُمْ مَ صَوْلَتُهُمْ مِنْهُمْ عَلَى جَـادِهِمْ

البيت بدون عزو انظر عيون الأخبار ٣١٢٧١ مع اختلاف في الرواية فقد جاء :

بَنْ وَعُمِير مَجْدُهُمْ وَارْهُمْ ﴿ وَكُنَّ فَوْمٍ لَنَهُمْ مَجْدُ

البسيط] المُعشى (\*) مَا اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُوالِلْمُ اللَّهُ الللْمُواللَّهُ اللْمُوالِمُ اللَّالِمُ الللْمُوالِمُ اللَّهُ اللَّالِمُ ا

(\*) سبق التعريف به .

(١) الكشوث: نبات طفيلي لا جفر له ولا ورق.

الديوان خلو من البيت ولم أعثر على تخريج له فيما بين يدي من مصادر.

الطويل] من عنديج المبين عن معادد. وقال اعرابي في أخيه الطويل] المبيرة أُتَّاهُ اللَّوْمُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ وَلَدَّمْ يَدَاتِهِ مِنْ إِرْثِ أُمَّ وَلَا أَبِ

الطويل] الطويل] المؤبنا إنْ جَــاشَ بَحْرٌ بِــرَغْمِكُمْ ويَحْرُكَ مَحْلٌ لاَ يُـوَارِي المدَّعَـامِصَــاً

(١) الدعامص: الدعموص دويبة صغيرة تكون في مستنفع الماء وجمعه الدعاميص والدعامص.

## (٢) فَلَوْ كُنْتُمْ تَمْراً لَكُنْتُمْ جِدَامَةً وَلَوْكُتُمْ نَبِلاً لَكُنْتُمْ مَشَافِصا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(۲) مشاقص: جمع مشقص: وهو سهم ذو نصل عريض.
 الجداءة: السعف بلا تمر.

قال الله تعالى ذكره: ﴿والشعراءُ يَتْبِعُهم الغاوون. أَلَمْ تَرَ أَنَّهم في كلَّ واد يَهِيمُون، وأنَّهم يقولون ما لا يفعلون إلَّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وذكروا الله كثيراً، وانتصروا من بَعْدما ظُلِمُوا، وسَيَعْلم الذين ظلموا أيَّ مُثْقَلَبٍ ينقلبون﴾(١)

استثنى الذين ينتصرون بالهجاء ممن ظلمهم، ثم لم يقتصر عز وجل حتى أوعد من ظلم الشعراء، ولم يعرف قدرهم فقال؛

﴿وسيعلم السذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾(٢)، وقال عز اسمه: ﴿لا يُحبُّ اللهُ الجهر بالسّوءِ مِن القول إلا من ظلم﴾ (٣).

قيل في التفسير: منع الضيافة.

وقال النبي عليه السلام /لما هجته قريش لحسان، أَجِبْهُمْ. ثم قال النبي ﷺ: وقُلْ وجبْريلُ مَعَكه(٤).

وقال: اللهم أيده بروح القدس،(°).

<sup>(</sup>١) سورة الشعراء، الأيات: ٢٢٤ - ٢٢٧

<sup>(</sup>٢) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧

<sup>(</sup>٣) سورة النساء، الآية ١٤٨

<sup>(</sup>٤) مختار محاضرات الأدباء ص ٣٣.

<sup>(</sup>٥) المرجع السابق ص ٣٤.

#### ١٧٤ ـ وقال حسان(\*)

[الوافر]

(١) هَجَوْنَ مُحْمِداً فِأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ السجرزَاءُ

(٢) هَجُوْت مُحَمَداً بَرًا حَنِيفاً وَسُولَ اللَّهِ شِيمَتُهُ الوَفَاءُ

(٣) أَنَهُ جُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفٍّ فَشَرُّكُمُ الْخَيْرِكُما الْفِذَاءُ

(٤) فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وعُرِضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمُ وِفَاءُ

(\*) سبق التعريف به .

الأبيات من قصيلة طويلة قالها حسان في مدح الرســول ﷺ وذلك قبـل فتح مكــة، وفيها يهجــو أبا سفيــان وكان هجا النبي قبل الإسلام. انظر الديوان ص ٩ والـــبرة ٤ / ٣٥. وجاء البيت الثاني هكذا بالديوان:

هَجَوْتُ مُّبَارِكاً بَرًّا خَيِفاً أَبِينَ اللَّهَ شِيمَتُ السَوْفَاءُ

في أشعـار كثيرة حتى قيـل إنْهم يرون بهـا نَضْحَ النَّبْـل ِ من شدتهـا عليهم وقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله تعالى عنه ـ للحطيئة :

بئس الرجل أنت تملع ابلك وتهجو قومك.

ولما قال الحطيئة للزبرقان بن بدر:

دَعْ المَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِها واقعُدْ فإنَّكَ أَنْتَ الطاعِمُ الكَاسِي(١)

استعدى عليه عمر فقال: قد أحسن إليك جعلك تطعم وتكسو فقال: يا أمير المؤمنين فأين طلب المعالي وما يليق بأمثالي. فقال عمر: سلوا عنه لبيدا وحسان فسألوهما، فأما لبيد فقال: ما يسرني أنه نالني من هذا البيت ما نال الزبرقان، وإن لي حمر النعم.

 <sup>(</sup>١) البيت وقصته للحطيئة في هجاء الزبرقان انظر الديوان ص ١٠٥ المقطوعة رقم ١٢٠ وهي مذكورة بالمقطوعة رقم (٨) بنفس الباب.

وأما حسان فقال ما هجاه ولكن ذرق عليه. فحبس عمر الحطيئة.

ويقال إن أزنى الزناء شتمُ الأعراض، وأشدُ الشتم الهجاءُ، والراوية أحد الشاتمين.

وجاء بنو العجلان إلى عمر ـ رضي الله تعالى عنه ـ فاستعدوه على النجاشي وقالوا قد هجانا فقال وماذا قال فقالوا قال:

[الطويل]

إِذَا اللّهُ عَادَى أَهْلَ لَـوْمٍ وقِـلَّةٍ فَعَادى بَنِي العَجْلانِ رَهْطَ ابن مُقْبِلُ (١) إِذَا اللّهُ عَادَى أَهْلُ لِ أَنْ يُسْتَجاب له، قالوا فأين قوله:

[الطويل]

قَبِيلُتُه لَا يَسْغُمُ لِرُونَ بِلِمُمْ مِ وَلاَيَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ(٢)

فقال عمر: ليت آل الخطاب كذلك. قالوا فأين قوله: [الطويل]

وَلَا يَسردُونَ السَمَاءَ إِلَّا عَسْسِيةً إِذَا صِدَرَ السَُّورَّادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَالِ (٢)

فقال عمر: ذاك أروى للإبل وأقل للزحمة، قالوا فأين قوله:

[الطويل]

تَعافُ الكِلابُ الضَارِيَات لُحومهم ويَــأُكلن مِنْ عَـوفٍ وكَعْبٍ ونَهْشَــل (1)

فقال عمر ذاك لأنهم لا يستعملون السُّنَّة في دفن موتاهم وقتلاهم قالوا فأين قوله:

وما سُمِّي العجلانَ إلَّا لقولهم خُذْ القَعْب واحْلِبْ أَيُّهَا العَبْدُ واعْجَل (٥)(٥)

<sup>(\*)</sup> الأبيات (٥٠٤،٣،٢٠١) للنجاشي الحارثي انظر الوحشيات ص ٢١٥ والشعر والشعراه ص ٣٩٠ ورفر الأداب ١٩٨ والخزانة ١٣/١ وحماسة الشجرى ص ١٣١ والخالديين ٢٥/١ ومعاني العسكري ١/١٧٦ والعقد ٢٠/٣ والعمدة ٢٧/١ والبيان ٢٤/٤ ومجالس ثعلب ص ٤٣١ وشعراه النصرانية بعد الإسلام ص ٤٤.

فقال عمر سيد القوم خادمهم، وكلنا عبيـد الله. ولم يكن هذا لسـوء معرفة من عمر - رضي الله عنه ـ بانتقاد الشعـر، ولكن استعمل قـول النبي عليه الســلام: أَدْرَؤُوا النحدودَ بالشُّبُهَات، وأَدْرَؤُا الحُدودَ ما استطعتم.

ونبغ في بني حزام شاعر فهجا الفرزدق فأخذوه وكتفوه وجاءوا به إلى الفرزدق فقالوا: إن هذا قد هجاك فخذ منه حكمك ولا تطلق فينا لسائك، فقد مكناك منه، فأطلقه الفرزدق وخلاه ثم أنشأ يقول:

[الوافر] فَمَنْ يَسكُ خَسائِفاً لِهَنَساتِ شِعْسِرِي فَقَدْ أَمِنَ السِهِ جَساءَ بَسُسُ وحِسَرَامِ هُسمُ قَسادُوا سَفِسِيهَ لِهُسَامِ وَخَسافُوا قَسلَائِسِدُ مِسْسُلَ أَطْسُواقِ السَحْسَمَامِ [ ﴿ اللَّهِ اللَّ

حدثنا أبو محمد حاتم بن محمد بن يعقوب بهراة، قال حدثنا محمد بن اسحاق القرشي، قال حدثنا عثمان بن سعيد، قال حدثنا سليمان بن حرب، قال حدثنا شعبه عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب أن النبي على قال لحسان أهجهم، أو قال: هاجمهم وجبريل معكه(۱) وحدثنا حاتم بن محمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن إسحاق القرشي. قال حدثنا عثمان بن سعيد قال: قرأت على أبي اليمان أن شعيب بن أبي حمزة أخبره عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد البرحمن أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة: أنشدك الله: هل سمعت رسول الله على يقول: وحسان أجب عن رسول الله على اللهم أيده بروح القدس».

قال أبو هريرة: نعم.

(تم باب الهجاء)

<sup>(</sup>١) انظر ما جاء في وصف الشعر والشعراء بمختار محاضرات الأدباء للراغب ط ١ سنة ١٩٦٠م ص ٣٣.



## ١ - قال كعب بن زهير بن أبي سلمي يمدح النبي ﷺ (\*)

[السيط] مُهنَّدُ مِنْ سُبُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ بِسَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُسُوا: ذُولُوا عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلاَ مِيلٌ مَعَاذِيلُ وَالعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أُسُولُ . قُرآنِ فِيهِ مَواعِيظُ وتَفْعِيسِلُ اذْنِب وَلَوْ كَثُرَتُ فِي الْأَقَاوِيلُ

(١) إِنَّ السرَّسُولَ لَئُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

(٢) فِي عُصْبَةٍ مِنْ قُرِيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا: زُولُوا

(٣) زَالُسوا فَمَسا زَالَ أَنْكَساسٌ وَلاَ عُسزُلُ

(٤) نُسبَّتُ أَنَّ رَمُسولُ السلَّهِ أَوْعَسدَنِسي

(٥) مَهْ لاَ رَسُولَ الَّـذِي أَعْطَاكَ نَــافِلَةَ الـ. . قُــرآنِ فِيــهِ مَــواعِيظٌ وتَـفْـصِـــلُ

(٦) لَا تَسَأْخُذَنِّي بِسَأَفْوَالِ السُونُسَاةِ وَلَمْ

(\*) سبق التعريف به .

انظر الديوان ص ١٩ إلى ٢٣ مع اختلاف في ترتيب الأبيات وسيرة ابن هشام ١٤ ٦٥ والسيرة الحلبية ٣/ ١٢١ والطبري ٢/ ١٦٥.

هجا كعب الرسول ولكنه جاء الرسول تائباً مسلماً فقبل توبشه وعفا عنـه وهناك اختــلاف في رواية الأبيــات الأول ــ الثالث ــ الخامس فقد جاءت هكذا :

> مهنــد من سيــوف الـله مـــــلول عنـــد اللقــاه ولا مهـــل محـــازيـــل ــقــرآن فيــه مــواعيظ وتــعـــيـــل

أن السرسسول لسيف يستضماء بـــه زالسوا فمسا زال انكساس ولا كشف مهلاً هــداك الـذي أعـطاك نساقلة الــ

(٢) النافلة: العطية أو الزيادة الفاضلة عن أداء الواجب المطلوب في العمل والعبادات.

 (٣) أنكاس: جمع نكس بالكسر: الرجل الضعيف أو الجبان الميل: جمع أميل وهو الذي لا سيف معه الممازيل: جمع معزال، وهو من لا سلاح معه.

[المنسرح] والمنسرح] مَنْ قَبْلَهَا طِبْتَ فِي النظّلال وَفِي مُنْتَوْدَع حِينَ يُخْصَفُ الورَقُ الورَقُ

أنُّتَ وَلاَ مُسَضَّغَةً وَلاَ عَلَقُ (٢) ثُـمُ هَـبُطْتَ الـبِـلَادَ لَا بَـشُـرٌ ألبجه نسسرا وألهلة النغرق (٣) بَـلُ نُسطُفَةً تَـرُكَبُ السَّفِينَ وقَـدُ (٤) تُسُفِّلُ مِن صُلْبٍ إِلَى زجم إذًا مُنضَى عَالِمُ بَدُا طَبِقُ (٥) حَتَّى احْتَوَى بَيْتَكَ المُهَيْمِنُ مِنْ جِنْدِفَ عَنْسَاءَ تَحْتَهَا النُّطُلُّ (٦) وَأَثْتَ لَمَّا طَلَعْتَ أَشْرَقَتِ الْأَرْ ضُ وَضَاءَتْ بسنُورِكَ الْأَفُسَّ (٧) فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّياءِ وَفِي النَّ عورٍ(١) وسُبُسل السُّشَادِ نَخْسَرَقُ

الأبيات للعباس ـ انظر حياة الحيوان للدميري ٢/ ٢١٥ والأبيات بدون عزو في المعاني ٥٦/١٥ وبتهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٤٦/١ والبيت الأول باللسان ١٠/١٩١.

(٣) نسرا: اسم وثن.

(٤) طبق: جماعة أخرى.

٣ ـ وقال آخر والطويل

(٢) لَهُمْ رِحْلَةٌ فِي كُلُّ عَام إلَى العِلْدَا وَأُخْدَى إِلَى البَيْتِ العَتِيقِ المُشَهِّدِ (٣) وَمَا خُلِقَتْ إِلَّا لِحُدودٍ أَكَفُّهُم فَأَقَدَامُهُمْ إِلَّا لِأَعْدَادِ مِنْسِر

(١) أَتَسَانَنَا بَنُسُو الْأَمْسِلَاكِ مِنْ آل بَسِرْمَسِكِ ﴿ فَيَسَاحُسْنَ أَخْسِلَاقَ وَيَسَاحُسْنَ مَنْسظَر

(٤) إِذَا وَرَدُوا بَسِطْحَاءَ مَـكَّـةَ أَشْسِرَ قَستْ بَيْحْتِي وبِالفَضْلِ بِن يَحْتِي وَجَعْفَسِ

(٥) إِذَا رَامَ يَسْحُيسَى الْأَمْسَرَ ذَلَّ صِعَسَابُهُ وَنَسَاهِسِكَ مِسْنُ دَاعٍ لَـهُ وَمُسَدَّبُسِ

انظر زهر الأداب ص ٣٦٩.

الأبيات لأبي جعفر محمد بن مناذر قالها لما حج الرشيد مع البرامكة.

وهناك اختلاف في رواية الأبيات (١٠٤،٥) فقد جاءت هكذا بزهر الأداب.

أنسانًا بنسو الأملاك مِنْ ال بسرمسك إذَا نَسَزَلُ وا بَسطحَساه مكُّسةَ أَشْرَفَتْ إذًا رَاضَ يُحْيَى الأمر ذَلُّ صِعَابُ أَ

فيباطيب أغيساد ويساخسن خنسط بيخنى وبالفضل بن يحبى وجعفسر وخسينات مِن زاع لَنْهُ وَمُعَايِّر

# ٤ ـ وقال ابن وُهَيْب في المعتصم أبي اسحاق محمد بن هارون الرشيد ١ الرشيد

(١) ثَـلاثَـةٌ تُشْرِقُ الـدُنْيَـا بِبَهْجَتِهِمْ شَمْسُ الضَّحَى وَأَبُوا إِسْحَـاقَ والقَمَرُ [٢٠٠]
 (٢) يَحْكِـي أَفَـاعِيلَهُ فِي كُـلُ نَـائِبَـةٍ اللَّيْثُ والغَيْثُ والصَّمْصـامَـةُ الـذَكَرُ

(\*) ابن وهيب: هو وهيب بن عبد الله النسائي أبو الخصيب ثنائر شجاع، خرج في نسا (من أعمال خراسان) سنة ١٨٤ هـ في أيام الرشيد.

أخباره في الكامل لابن الأثير ٦/١٥ والأعلام ١٥/٩

البيتان لابن وهيب انظر تاريخ الخلفاء ص ٣٣٨ وزهر الأداب ٢٦/٣ ومعاهد التنصيص ١١٥١

## وقال منصور بن الزبرقان النمرى<sup>(\*)</sup> [البسط]

(١) خَلِيفَةَ اللَّهِ إِنَّ الجُودَ مَكُرُمَةً أَحَلَكَ اللَّهُ مِنْهَا حَبُثُ تَجْتَمِعُ (٢) مَنْ لَمْ يَكُنْ بِأَمِينِ اللَّهِ مُعْتَصِماً فَلْسَ بِالصَّلَوَاتِ الخَمْسِ يَنْتَفِعُ (٣) إِنْ أَخْلَفَ الفَطْرُ لَمْ تُخْلِفْ مَخَالِلُهُ أَوْضَاقَ أَمْرٌ ذَكَرْنَاهُ فَيَتَسِعُ (٣) إِنْ أَخْلَفَ الفَطْرُ لَمْ تُخْلِفْ مَخَالِلُهُ أَوْضَاقَ أَمْرٌ ذَكَرْنَاهُ فَيَتَسِعُ

(\*) منصور بن الزيرقان بن سلمة النمري من بني النمر بن قاسط شاعر من أهل الجزيرة الفراتية له شمر في الرشيد أخباره بجمهرة الأنساب ص ٢٨٤ والشعر والشعراء ص ٨٣٥ وتاريخ بقداد ٣٠/٣ وسمط اللاليء ٣٣٦ والنويري ٨٢/٣ والأغاني ١٦/١٢ والشوري ٢٣٣/٦ والأعلام ٨٣٨٨

انظر زهر الأداب ٢ /١٤٨ والأمالي ١١٢/١ واللالى، ص ٣٣٦ وديوان المعاني ١/٩٥، ٢/٥٣١ وتــاريخ بغداد ص ١٣

اجتمع الشعراء بباب المعتصم فبعث إليهم: من كان منكم يحسن أن يفـول مثل قـول منصور النمـوي في أمير المؤمنين الرشيد، وأنشد الأبيات:

وهناك اختلاف في الرواية، فقد جاء البيت الأول هكذا بالمصادر السابقة:

إن المكارم والمعروف أودية احلك الله منهما حيث تجتمع وجاء البيت الثالث هكذا بالمصادر السابقة.

إن اخلف الغيث لم تخلف أنامله أو ضاق أسر ذكرناه فيتسم

#### ٦ ـ وقال أشجعُ السُّلَمِیُ (\*) [الكامل]

(١) يُسْنِي عَلَى أَيَّامِكَ الْأَيَّامُ وَالسَّاهِدَانِ السجلُ وَالإحْرَامُ (٢) وَعَـلَى عَــدُولَكَ بِــا ابنَ عَـمُ مُحَـمُــدِ
 رَصَــدَانِ ضَــوْءُ الصَّبْــح وَالإظْــلامُ (٣) فَإِذَا تَسَنَّبُ لَ رُعْتُ لُهُ وَإِذَا هَدَا سَلَّتْ عَلَيْهِ سُيُسوفَكَ الْأَحْلَامُ

ترجمته بالشعر والشعيراء ص ٥٦٢ والأغاني ١٧/٣٠ ومعياهد التنصيص ٢/١٣٣ وتــاريخ بغداد ٧/٥٤ وعيون التواريخ حوادث ٢٠٠

الأبيمات وخبرهما بالأغماني ٢١/٢١٧ ومعاهمد التنصيص ٢/٢١٢ والاعجاز ص ١٦٨ ومجمالس ثعلب ص ٤٤٧ والمذخائر والاعلاق ص ١٦٦ وخياص الخاص ص ٨٨ والكيامل ص ٢٨٧ وتهيذيب ابن عسياكبر ٣١٠٠ وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ٢٥١

#### ٧ ـ أنشدني على بن محمود النَّسَفِيُّ (\*) [الكامل]

(١) يَا مَنْ تُقَبِّلُ كَفَ كُلُ مُمَخْرِقِ ﴿ هَـذَا ابِنُ أَحْمَـدَ غَيْرُ ذَا مِخْرَاق (٢) قَبِلْ أَنَامِلَهُ فَلَسْنَ أَنَامِلًا لَكِنَّهُنَّ مَفَاتِحُ الْأَرْزَاقِ (٣) عَثِقَ المَكَارِمَ فَاسْتَرَقُ رِفَانِهَا وَالمَكْرُمَاتُ قَلِيلَةُ العُشَاقِ (٤) وَأَقَامَ سُوقاً لِلتَّنَاءِ وَلَمْ يَكُنُ سُوقُ التَّنَاءِ تُعَدُّ فِي الْأَسْوَاقِ

(\$) أغلب الظن أنَّه القـاضي أبو على النسفي، ولي قضـاء نيسابـور، ويها أقـام، ومات بمـرو له خبـر بدمية الغصر ـ بتحقيق الحلو ٢ / ١٣٩

انظر دبوان صريع الغواني ص ٣٢٩ وغرر الخصائص ص ٢٥٢

البيت الثاني فقط جاء ضمن أبيات اخرى عددها أيضاً أربعة أبيات وجاءت كما بلي :

فَسُلِ أَسَامِلُهُ فَلَسُنَ أَسَاسِلاً لَكُسُهُنَ مُنْسَانِحُ الأُرْزَاق لكنهن فلأنبذ الأغساق بذكاء رائخة وطبب منذاق وَشُعَاعُهَا فَدُ شَاعَ بِي الأَفَاقِ

واذكر مسابعة فلس مساها بَـلْفَـاكُ مَنْهُ لَـنَـازُهُ وَعَــطَاؤُهُ كَالشُّمْسِ فِي كَبِدِ السُّمَاءِ مُخَلُّهَا

والأبيات بمهذب الأغاني ٣/ ١١٠ يمدح فيها ابن دريد رجلاً من أهل البصرة مع اختلاف في البيت الأول فقد جاء هكذا:

> يَــا مَنْ تُمُبُّـلُ كَفُ كُــلُ مُخَــرُقٍ . هَــذَا ابنُ يَحْمَى لَيْسَ بِــالمِخْــرَاقِ والبيت الثاني بدون عزو انظر مجم الادباء ١٤٣/١٨

# $[\frac{1}{11\lambda}]$ فعين أحد بني فعين الأسدي ثم أحد بني فعين [1]

(١) عَدْنَانُ إِنَّا قَاصِدُوكَ بِمِدْحَةٍ يَالَيْتَ أَنْ جُلودَنَا قِرْطَاسُهَا

(٢) تُبْرَى أَسَامِلُنَا لَهَا أَفْلَامُهَا وَكَذَا سَوَادُ عُيُونِنَا أَنْفَاسُهَا

البيتان لابي البيع بن أحمد بن غانم بن المغيرة الأسدي انشدهما العبـد لكاني مصنف الكتـاب انظر دميـة القصر بتحقيق الحلو ١/٨٤.

وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء لفظ ويهنيك، في البيت الأول من الدمية مكان وعدنان، بالمخطوطة:

(٢) الأنفاس: جمع نفس وهو الحبر.

## ٩ \_ وقال بَشَّار (\*) [المتفارب]

(١) إِذَا مَا عَدِمْتَ فَأَخِي السَّرَى إلَى ابنِ العَسلاءِ طَبِيبِ السَعَدَمْ (٢) دَعَانِي إلى عُمرِ جُودُهُ وَقَوْلُ العَشِيرَةِ بَحْرٌ خِضَمْ

(٣) ولَـوْلاَ الَّـذِي وَصَـفُ وا لَمْ يَـكُنْ لِأَحْمَدَ دَيْـحَانَـة قَـبـلَ شَـمْ

(\*) بشار بن برد سبق التعريف به .

انظر الديوان ط الهند بتحقيق السيد بدر الدبن العلوي ص ٢١٦ الأبيات في مدح عمرو بن العلاء.

والبيتـان الثاني والشالث بأخبار بشــار بالشـــر والشعراء ٢ /٧٣٥، أمــا البيت الأول فيختلف تـمامــأ نهو في الشعر والشعراء:

إذا أيْفَ ظَنْكَ حُرُوبُ البعدى فَنْبُ اللها عُمراً لُمَّ نَمْ

## ١٠ ـ وقال عمر بن أبي عمر النوقاتي (\*) [الرافر]

- (١) خَدَمْتُ لَـكَ المُلُوكَ وَرُضْتُ نَفْسِي لِأَمْنَ تَحْتَ خِذْمَتِكَ العِثَارَا (٢) وَلَـوْ أَنَّ النَّجُومَ عَسَسَٰكَ أَمْسِراً لَجَاءَتْكَ السَّمَاءُ بِهَا أُسَارَى
- (٣) وَلَـوْجُعِلَتْ لَنَا الدُّنْهَا جَعَلْنَا لَكَ الدُّنْهَا وَمَا فِيهَا نِشَارا
- (\*) هو أبو عمر محمد بن أحمد بن سليمان النشاتي: أدبب من أهل سجنان (وتوقيات) محلة فيها صنف كتباً منها (العتاب والاعتاب) و (فضل الريباحين) و (أخبار العشاق) وله شعر كثير، انظر ارشاد الاريب ٣٢٤/١ ومعجم البلدان ٣٢٧/٨ والأعلام ٣٠٣/٦

انظر يتبعة الدهر ٢٤٤١٤.

الأبيات قالها النوقاتي في الأمير خلف، مع اختلاف في الرواية ولا وجود للبيت الثاني في البتيمة وجاء في البيت الثالث باليتيمة .. كانت، مكان وجملته.

# ١١ ـ وقال عَدِيُّ بنُ عبدِ اللهِ الجُرْجَانِيُّ [الكامل]

- (١) أنسا حُمْرَةُ الْأَيْسَامِ فِي وَجَنَسَاتِهَا وَسِسَوَايَ فِي لَوْنِ السَزْمَانِ شُحُوبُ
- (٢) مَا لَأَتْ شَوَادِدِيَ البِالْادَ كَأَنَّهَا نَوْدُ نَفَتَحَ وَالبِاللَّهُ قَضِيبُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

البيط] (١) وَإِنَّ صَخْراً لَمَوْلاَنَا وَسَيِّدُنَا وَإِنَّ صَخْراً إِذَا يَشْنُ ولَنَحَارُ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ (٢) وإِنَّ صَخْراً لِتَماتُسَمُ الهُدَاةُ بِهِ كَانَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ (٢)

(٥) سبق التعريف بالخنساء.

البيتان للخنساء.

أنظر الديوان ص ٢٦ وزهر الأداب ٢ / ٩٢٧ وخزانة الأدب ٢ / ٣٩١.

### ١٣ ـ وقال القطامي التغلبي (\*)

(۱) يَا نَاقُ خُبُي خَبِياً زِوَرًا وَقَلِي مَنْسِمَكِ المُغْبِرًا (۲) وقَابِلِي اللَّيْلَ إِذَا مَا اخْفَرًا سَوْفَ تُلاَقِينَ جَوَاداً حُرًا (٣) أَبْلَجَ كَالبِدْ وَحُلُواً مُرًا سَيْدَ قَيْسِ زُفُر الأَغْرَا (٤) ذَاكَ الَّذِي بَايَعَ ثُمَّ بَرًا وَنَقَضَ الأَقْوَامُ وَاسْتَمَرًا (٥) وَكَانَ فِي الْحَرْبِ شِهَابِأَ مُرًا وَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ وَضَرًا

(\*) هو عمير بن شييم بن عمرو من بني جشم بن بكر التغلبي الملقب بالقطامي شاعر غزل فحل كان من نصارى تغلب وأسلم له ديوان شعر. والقطامي يضم القاف وفتحها أخباره بالشعر والشعراء ص ٢٧٧ ومعاهد التنصيص ١/ ٨٠ وطبقات الشعراء ص ١٣١ وصمط اللالىء ص ١٣٢ والمرزباني ص ٢٧٨ وجمهرة أشعار العرب ص ١٥١ والاعلام ٥/ ٢٦٤.

انـظر الديــوان تحقيق د/ ابراهيم المـــامرائي ط بيــروت ١٩٦٠م ص ١٢٠ ــ ١٢١ مــع اختــلاف في بعض الألفاظ.

(١) الزور: الشديد.

١٤ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) أَنَا ابنُ المَضْرِحِيِّ أَبِي سُلَيْكٍ وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ (٢) عَلَيْنَا نَجْرُه وَلِكُلُّ فَحْلِ عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ بَجَارُ (٢) عَلَيْنَا نَجْرُه وَلِكُلُّ فَحْلِ عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ بَحِارُ

البيتان للقتال الكلبي عبد الله بن المَضْرَجي أنظر الوحشيات ص ٢٥ وهناك اختلاف في الروايـة فقد جـاء في البيت الأول دابن هلال، مكان دابي سـليك، وجاء بالبيت الثاني دورثنا مجده مكان وعلينا نجره.

والببت الأول بدون غزو في البيان والبيتين ١٤٠٥.

(٢) نجره: أي أثره.

۱ - وقال کثیر (\*)
 الکامل]

(١) ابْنَي أُمَيَّةَ إِنْ أَخَذْتُ كَثِيركُمْ دُونَ الْأَنَامِ فَمَا أَخَذْتُمْ أَكْتُسُرُ (١) ابْنَي أُمَيَّةَ إِنْ أَخَذْتُمْ أَكْتُسُرُ (٢) ابْنَي أُمَيَّةَ لِي مَدَائِحُ فِيكُمُ تُنْسَوْنَ إِنْ طَالَ الزَّمَان وَتُذْكَرُ (٢)

(١) سبق النعريف بكثير ـ الديوان خلو من البيتين.

انظر زهر الأداب ص ٧٠٧ ـ البيتان للاخطل يعتد على بني أمية بمدحه لهم، والبيت الأول مختلف يقول: يقول: اسنَى أُمَيُّـةَ إِنْ أَخَــذَتُ نَــوالكُمْ فَلَمَــا أَخَــدُتُمْ مِنْ مَــديحي أَكْثَـرُ

[الخفيف] ١٦ ـ وقال ابن قيس الرقيات (\*)

(١) إِنَّمْ المُصْعَبُ شِهَابٌ مِنَ اللَّهِ وَتَسَجَلُتُ عَنْ وَجُهِهِ الظُّلْمَاءُ (٢) مُلْكُهُ مُلْكُ رَحْمَةٍ لَيْسَ فِيهِ جَبِرُوتٌ مِنْهُ وَلاَ كِبْرِيَاءُ

(٣) يَستُنْفِي اللَّهُ فِي الْأُمُسورِ وَقَدْ أَفْ لَمَعَ مَسْنُ كَانَ شَسَأْنُمُ الاتُّسَفَاءُ

(٤) كَيْفَ نَدْومِي عَلَى الفِرَاشِ وَلَمُّا تَدْمَلُ السُّمَ لَا السُّامَ غَارَةً شَعْرَاءُ

(\*) سبق التعريف بابن قيس الرقيات.

انظر ديوان عبد الله بن قيس الرقيات طبعة فينا القصيدة رقم ٣٩ والمحاسن والأضداد ص ٣٠. الابيات يذكر فيها الرقيات ابن الزبير واخاه مصعباً.

الرافر اليوسفي لعمرو بن معدي كرب (\*)
[الرافر] ألا أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبُا عَلَيٍّ ثَنَاء مِنْ أَخِي ثِفَةٍ يَصانِي

(\*) أبو بكر اليوسفي: له شعر وأخبار باليتيمة ط ١ سنة ١٩٣ بحلب ص ٢٧١ وهو من أدباء زوزن وساداتها، روى عنه مصنف الكتاب (العبد لكاني). أما عمرو بن معدى كرب بن الحارث الكندي فمن قحطان، ينسب له شعر وهو عم امرىء القيس أخباره بنقائض جرير والفرزدق ط ليدن ص ٤٥٦ وجمهرة الأنساب ص ٤٠٢ والتاج ٢١٤/٦ والمرزباني ص ٤٦٦ والأعلام ٨/١٨٨. (٢) ثَنَاءُ تُسْرِقُ الأَعْراضُ مِنْهُ وَشُكْراً مَا بَدا قُرْطَا أَبَانِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) آبان: اسم جيل.

۱۸ ـ وقال آخر [المتقارب] (١) هُمُ القَوْمُ إِنْ نَسَالَمُ مُ نَسَكَسِمة مَن اللَّهُ هُم وَي حَسَادِهِ يَصْبِرُوا (٢) وَإِنْ نِعْمَةٌ مَسْهُمْ بَرْدُهَا مَشَوْا قَاصِدِينَ وَلَمْ يَبْطُروا (٣) مُسَامِيحُ فَقُرُهُمُ كَالْخِنَى وَهُمْ كَالرَّبِيعِ إِذَا أَيْسَرُوا (٤) سَعَتْ لِلْمَكَارِمِ آبَاؤُهُمْ وَكَانُوا بَنِيهِمْ فَمَا قَصْرُوا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

١٩ ـ أنشدنى أبو الفوارس الكاتب [الطويل]

(١) وَأَصْبَحْتَ لاَ يُرْضِيكَ فِي اللَّهِ أَنْ تَرْى أَذَلُ لَهُ بِالسِّرقُ مِنْكَ وَأَعْسِدَا

(٢) لِلذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ لَدُمْ يَسرُض أَنْ يَسرَى مِنَ النَّساسِ أَعْلَى مِنْكَ كَعْسِا وَأَمْ جَدَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

۲۱) کعیا: ای شرفاً.

٢٠ ـ وقال أبو سِنَان الحرمازيُّ (\*) [الرجز] (١) يَا حَكُمَ بِنِ المنهذر بنِ الجَارُودُ [ بيراً

(\*) هو عبد الله بن الأعور، وقبل له الكذاب لكذبه ترجمته بالمؤتلف ص ۱۷۰

(٢) أَنْتَ الجَوَادُ بنُ الجَوَادِ المَحْمُودِ

(٣) سُرَادِقُ المَجْدِ عَلَيْكُمْ مَمْدُودُ

(٤) نَبَتَ فِي المَجْدِ وَفِي بَيْتِ الجُودُ

(٥) وَالعُـودُ قَـدْ يَنْبُتُ فِي أَصْـلِ العُـودُ

انظر الشعر والشعراء ص ٦٨٤

الرجز من جيد ما قال الحرمازي في حكم بن المنذر.

وقد جاء الشطر الأول في الأصل ومنذر بن الحكم بن الجارود، والصواب ما أثبتناه.

الوافر] [الوافر] (١) إِذَا صَسَمَتُ وَا رَأَيْتَ لَهُمْ جَسَلَاً وَإِنْ نَسَطَقُ وَا رَأَيْتَ لَهُمْ عُسَقُ ولاً (٢) أُولاَكَ السَقَوْمُ لاَ نَسْلَقَى أَخَسَاهُمْ وَلاَ مَسُولاَهُمُ أَبُسَا وَلِيسِلاً (٢) أُولاَكَ السَقَوْمُ لاَ نَسْلَقَى أَخَسَاهُمْ وَلاَ مَسُولاَهُمُ أَبُسَاداً وَلِسِلاً

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

## ٢٢ ـ وقال على بن جُبَلة(\*) [المديد]

- (١) ذعْ جَدَى قَحْطَانَ أَوْ مُضَرِ فِي يَمَانِيهِ وَفِي مُضَرِهُ
- (٣) السمنسايا في مُسقانِيهِ والعَسطايا في ذُرَى حُجَرِهُ
- (\*) علي بن جبلة يعرف بالعكول، كان أديباً شاعراً ترجمته بالطبقات ص ١٠٨ والشعر والشعراء ص
   ٥٥٠ والأغاني ١١٠/١٠، شذرات الذهب ٢/٣، تاريخ الإسلام المجلد ١١٥/١١، تاريخ بغداد
   ٢٥٩/١١ وطبقات الأعيان المجلد ٣ ص ٣٥٠ الورقة: ١٠٦ وطبقات ابن المعتز: ص ١٧١
  - (٢) العصر: الحمى والملجأ.
    - (٣) الذرى: فناء الدار.

- (٤) إنَّ ما الدُّنْسِا أَبُودُلُفٍ بِيْنَ مَبْدَاهُ وَمُحْسَضَرِهُ
- (٥) فَإِذَا وَلِّي أَبُو دُلَفٍ وَلِّتْ الدُّنْسِاعَلَى أَثْرِهُ

انظر الأغاني ١٠٣/١٨ والشعر والشعراء ص ٨٦٤ والطبقات ص ١٧٤ ووفيـات الأعيان ١/٢٥٦ الأبيـات في مدح أبي دلف القاسم بن عيسى العجلى .

 (3) مقانيه: جمع مقنب وهو الجماعة من الخيل تجتمع للغارة يصف الشاعر ممدوحه أبا دلف بالقوة والكرم، فالمنايا للأعداء، والعطاء للأصدقاء.

۲۳ \_ وقال عيسى بن خالد [الكامل]

(١) قَلِقُ بِكَثْرَةِ مَالِهِ وَجِيادِهِ حتَّى يُنفَرُّقَهَا عَلَى الْأَبْطَالِ

(٢) يَبْنِي السرجالَ وَغَيْسُرُهُ يَبْنِي القُسرَى شَسَّانَ بينن مرزارِع ورِجَالِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

## ٢٤ ـ وقال أبو جعفر البحاث الزوزني (\*) [الرمل]

(١) لَسْتُ أَبْكِي طَلَلاً غَيْرَ نَسا مَعْدِنِ الخَيْرِ وَدَارِ الطَّرَفَا [لله]

(٢) وَكَأَنَّ اللَّهَ إِذْ زَيَّنَهَا قَالَ كُونِي لِبِلَادِي شَرْفَا

(٣) وَلأَيْسِدِي يَعَمِى أَسْوِرةً وَلآذَانِ السمعَالِي شُنُفًا

(\*) سبق التعريف به .

لم أعثر على الابيات ضمن أخبار أي جعفر.

الطويل] محمد بن عبد الله الزوزني قاضي مرو الطويل]
 أن تُلاَقَتْ بُيُـوتُ المَجْدِ مِنْ كُلِّ جَانِب عَلَيْـهِ فَأَمْسَى وَهـو وَاسِطَةُ العِقْـدِ

(٢) وَقَدْ عَسلِمَتُ أُمُّ السمكَارِمِ أَنْهُ أَبدُ بَنِيهَا حِينَ نَاغَتُهُ فِي المَهْدِ لِا اللهُ اللهُ الله اعراعلى نخرج للبنين فعابين بدي من مصادر.

(٢) ناغته: أي كلمته في المهد بما يهوى.

الخفيف] الخفيف] المخفَاةِ هَا أَنَا أَرْضُ نَشَّ مَائِي وَمَنْسِتِي مَنْكُودُ (١) يَا سَمَاءَ العُفَاةِ هَا أَنَا أَرْضُ نَشَّ مَائِي وَمَنْسِتِي مَنْكُودُ (٢) أَيُّهَا البَحْرُ بِالسَّجَال يَجُودُ (٢) أَيُّهَا البَحْرُ بِالسَّجَال يَجُودُ لِنَا بِسِجَال مَن مصادر.

(١) العفاة: السائلون وطالبو المعروف. نش مائي: أي نضب مائي.

۲۷ ـ دخل أبو الوازع محمد بن عبد الخالق بن أبي روح السلمي
 الزوزني علي محمد بن عبد الله بن طاهر ، وكان مؤدبه ومحمد لابس
 سواد ، فلما رآه ألقى السواد ولبس البياض هيبة له .

فأنشأ أبو الوازع يقول: [الوافر]

(١) رَأَيْتُكَ فِي السَّوَادِ فَقُلْتُ بَدْرٌ بَدَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ البَهِيمِ (٢) فَالْفَيْتَ السَّوَادَ فَقُلْتُ شَمْسٌ مَحَتْ بشُعَاعِهَا ضَوْءَ النَّجُومِ (٢)

انظر المستطرف ٢٦/٢ البتان وردا على لسان أبي قبس في لبس السواد.

البيط] (١) إِذَا سَأَلْتُ الوَرَى عَنْ كُسلِّ مَكْرُمَةٍ لَمْ تُلْفِ نِسْبَتَهَا إِلَّا إِلَى الهَوْلِ الْهَوْلِ (١) إِذَا سَأَلْتُ الوَرَى عَنْ كُسلِّ مَكْرُمَةٍ لَمْ تُلْفِ نِسْبَتَهَا إِلَّا إِلَى الهَوْلِ (١) الهول: اسم رجل.

فَ النَّيلُ يَشْكُرُ مِنْ أَهُ كَثْرَةُ النَّهُلِ خَلَى المُكَافِحُ فِي حَوْفٍ وَفِي وَيْلِ أَوْ زَاحَمَ الصَّمُ الْجَاهَا إِلَى المَيْلِ وَعِنْ ذَائِبِ أَجْرَى مِن السَّيْلِ كَمَسَا يُقَصَّرُ عَنْ أَفْعَسَالِ فَ قَوْلِي وَلاَ تَسَرَاهُ إِلَيْهَا مَسَاحِبَ السَّذَيْلِ وَلَا تَسَرَاهُ إِلَيْهَا مَسَاحِبَ السَّذَيْلِ

(٢) فَسَى جَوَاداً أَعَارَ النَّيلِ لَا نَائِلَهُ فَالنَّيلُ يَشْكُرُ مِنْهُ كَثْرَةُ النَّهْلِ

(٣) إِنْ قَسَابُـل الخَيْسَلِ فِي جَنَّاوَاءَ بَسَاسِلَةٍ ﴿ خَلَّى المُكَافِحَ فِي خَوْفٍ وَفِي وَيْل

(٤) أو عَارَضَ الشَّمْسَ أَبْقَى الشَّمْسَ مُظْلِمَةً أَوْ زَاحَمَ الصَّمُ الْجَاهَا إِلَى المَيْلِ

(٥) أَمْضَى مِن النُّجْمِ إِنْ نَسَابَتُ لَسَائِسَةً وَعِنْسَدَ أَعْدَائِسَهِ أَجْسَرَى مِن السَّيْسَلِ

(٦) يُقَصِّرُ المَالُ عُنْمُ فِي مَكَادِمِهِ

(٧) لاَ يَسْتَرِيحُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَـذَّتِهَا

انظر زهر الأداب ص ٤٠١.

الأبيات مجهولة القائل ـ وقد ذكر صاحب زهـر الآداب في مناسبتهـا أن اعرابيــاً أنشـدهــا الأصمعي بعد أن سـمـــم منه شـــمراً لرجل امتدح به سليـمان بن عبد الـملك، والأبيـات فيـها تقديـم وتأخير، كـما أن البيت الثالث لا وجود له في زهـر الآداب إنـما يوجد بدله البيت النالمي :

المسوت يكسره أن يبلقى منبئه في كسره عند لف الخيسل بسالخيسل

والبيتان الأول والرابع بدون عزو انظر العقد الغريد ١/ ١٦٥ ورد في الأصل في البيت الرابع •آلقى• مكان «أبقى» و «الجاهم» مكان الجاهم والنصويب عن زهر الآداب.

(٣) جاواء: أي في كتيبة جاواء تضرب حمرة الخيل فيها إلى السواد.

## ٢٩ ـ وقال زُهَيْرُ بنُ أبي سلمى (\*)

(١) إِنَّ البَجِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلَ حَيْثُ الجَوَادَ عَلَى عِلَّاتِهِ هَرِمُ (٢) هُوَ الجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ صَفْواً وَيُظْلَمُ أُحْياناً فَيظَلِمُ

(\*) سبق التعريف به.

البينان في مدح هرم انظر الديوان بتحقيق البستاني ص ٩١ وزهر الأداب ص ٧٠٦.

(١) على علاته: على ما ينويه من قلة ذات البد والعَوِّز.

**٣٠ ـ وقال آخر** [الرجز]

(١) نَفْسُ عِضام سَوِّدَتْ عِضامًا

(٢) وَعَلَّمَتْهُ الْكُرُّ وَالْإِقْدَامَا

(٣) فَتَرَكَتُهُ مَلِكاً هُمَامًا

(\*) و (قال) زيادة يقتضيها السياق.

الرجز للنابغة في عصام بن شهيد صاحب النعمان بن المنذر.

انظر الديوان ص ٧٩ ومجمع الأمشال ٢/ ٣٤٠ والتمثيل والمحماضرة ص ٣٧٪ وهمو بدون عمزو في عيون الأخبار ١/ ٣٣٧

٣١ ـ وقال آخر [الطويل]

(٢) لِيَهْ بنكَ أَنِّي لا أَرَى لِللَّ عَائِباً سِوَى حَاسِدٍ وَالْحَاسِدُونَ كَبْيرُ

(٢) وَأَنَّكَ مِثْلُ الغَيْثِ أَمَّا وُقُوعُهُ فَخِصْبٌ وَأَمَّا مَاؤُهُ فَطَهُ ورُ

البيت الأول جاء ضمن أخبار علمي بن مهدي الكسروي انظر معجم الادباء ١٥/ ٨٩.

٣٢ \_ وقال آخر [السريع]

(١) لَا مَاتَ أَعْدَاؤُكَ بَلْ خُلُدُوا حَتَّى يَدَوْا مِنْكَ الَّذِي يَكْمِدُ (١) لَا مَاتَ أَعْدَاؤُكَ بَلْ خُلُدُوا حَتَّى يَدَوْا مِنْكَ اللَّهِ يَكْمِدُ (٢) وَلَا خَلَوْتَ الدُّهُ ومِنْ حَاسِدٍ وَإِنَّمَا الفَضْلُ لِمَنْ يُحْسدُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٣ ـ وقال آخر [البسيط] (١) مُحَسَّدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمِ لا يَنْسزعُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَالَـهُ حُسِدُوا

انظر معلقات العرب د/بدوي طبانة ط ٢ سنة ١٩٦٧ ص ١٣٥

والوحثيات ص ٢٦٣، ودينوان زهير طبعة الدار ص ٢٨٢ والسمط ص ٢١٧ والعمدة ٢ / ١٠٥ والعقد. ١ / ١٤٧

وفي الوحشبات البيت لابي الجويرية ، عيسى بن أوس بن عبد الله .

ولكن الأرجح أن البيث لزهير، فقد جاء مع آخر له انظر العقد الفريد ١٤٧/١

## ٣٤ ـ وقال أبو القاسم طاهر بن القاسم الخبزري في أبي علي الصَّغاني (\*)

(\*) الصغاني: نسبة إلى صغانيان، وهي ولاية عظيمة بما وراء النهر، متصلة الأعمال بترمذ انظر اللباب ٢ / ٥٦ ومعجم البلدان ٢٩٣/٣.

لم أعثر على تخربج للأببات فيما بين بدي من مصادر.

## **٣٥ ـ وقال أبو الطيب المتنبي (\*)** [الوافر]

(١) إِذَا مَسَا الْعَسَالَمُسُونَ أَتَسُوكَ قَسَالُسُوا أَفِيدُنَسَا أَيُّهَا الْحَسِبُرُ الْهُسَمَامُ (٢) إِذَا مَسَا الْسُمُعُلَمُ الْجَسِيْشُ السَلُهَامُ (٢) إِذَا مَسَا الْسُمُعُلَمُ الْجَسِيْشُ السَلُهَامُ

(\*) سبق التعريف بأبي الطيب المتنبي.

(١) الحبر: الرجل العالم.

(٢) المعلمون: الابطال.

الجيش اللهام: الكثير العدد.

(٣) لَفَدْ حُسُنَتْ بِكَ الأوْقَاتُ حَتَى كَأَنَكَ فِي فَمِ السَزْمَنِ ابْتِسامُ
 (٤) تَسلَدُ لَـهُ الـمُسرُّوةُ وَهِـي تُـوذِي وَمَـنْ يَعْـشَـنْ يَـلَذُ لَـهُ الـغَـرَامُ
 (٥) تَـعَلُقُـهَا هَـوَى قَـيْسٍ لِللَّهِـلَى وَوَاصَلَهَا فَلَيْسَ بِـهِ سَقَمَامُ

انظر الديوان ص ٢٣١.

الأيات في مدح المغيث بن بشر العجلي، وهي في الديوان بترتبب مختلف.

٣٦ \_ وقال نَابِغةُ بن جَعْدَة (\*)

[ (١) أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالهُدَى وَيُتْلُو كِتَابِاً كَالمَجَرُّةِ نَيُّرَهُ وَيَتْلُو كِتَابِاً كَالمَجَرُّةِ نَيُّرَهُ (٢) بَلَغْنَا السَّمَاءَ مُجُدُنَا وَفَعَالُنَا وَإِنَا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

(١) هو عبد الله بن قيس، في اسمه خلاف كثير ـ ورجح بعضهم أن اسمه (قيس بن عبد الله).

ترجمته بالاستيعاب ص ٣٢٠ وأسد الغاية ٢٥٠ والروض الأنف ٢/١٥ وتاريخ أصبهـان ٢٣/١ والإصابـة ٢١٨/٢ والمعمرين لابن حاتم ص ٦٤ والجمعي ص ٢٦ والأغاني ١٢٧/٤ والخزانة ١٩/١، والمؤتلف ص ١٩٠ والمرزباني في المعجم ص ٣٢١ وفي الموشح ص ٦٤ واللالي ص ٢٤٧.

البيتان لنابغة بني جعدة. .

انظر الشعر والشعراء ص ٢٨٩ والبيت الثاني في اللسان ٢٠٦/٦ والبيتان من قصيـدة طويلة ٧٦ بيتـأ في جمهرة أشعار العرب ص ١٤٥ وانظر تاريخ الطبري ٧١٣ وهناك اختلاف بسيط في الرواية فقد جاءا هكذا :

ويشلو كشابأ كمالمجرة نيسرا وإنا لنرجو فيون ذلك منظهرا

أتيت رسبول الله إذ جباء بسالهبدى بلغنيا السماء مجيدتيا وجيد ودنيا

جاه بهامش المخطوطة

قال عليه السلام: إلى أين قال: إلى الجنة نقال ﷺ: إلى الجنة إن شاه الله.

٣٧ ـ وقال البحتري (\*) [الكامل] (١) وَإِذَا أَبُو الفَفْسلِ اسْتَعَارَ غَيبةً فِي المَكْرُمَاتِ فَمِنْ أَبِي يَعْقُوبٍ

(١) سبق التعريف بالبحتري .

(٢) شَرَفُ تَسَابَعَ كَابِراً عَنْ كَابِرٍ كَالرَّمْعِ أَنْبُوباً عَلَى أَنْبُوبِ (٣) وَكَذَا النَّجَابَةُ لَا يَكُونُ تَمَامُهَا لِنَجِيبِ فَوْمٍ لَيْسَ بِابْنِ نَجِيبٍ (٣)

الأبيات للبحتري انظر الديوان ط الأولى قسطنطينة ١٣٠٠ هـ ١/١١٤ وط بيروت ١/ ٢٠٢ وهي من قصيدة طويلة في مدح ابن نيبخت.

وهناك اختلاف في رواية البيتين الأول والثالث, فقد جاءًا هكذا بالديوان:

للمكرمات، فمن أبي يعقبوب لنجيب قبوم، ليس بنابن نجيب وإذا أبــــو الفضــل استعـــــار سجيـــة وأرى النجــابــة لا بكــــون تــــامهــــا

٣٨ ـ وقال أبو الفتح الكاتب البُسْتِي (\*) [الطويل]

(١) أَبُوكَ كَرِيمٌ غَيْسَ أَنَّكَ سابِتَ مَلَاهُ بِالْاَجَوْدِ عَلَيْهِ وَلَا ذَيْسِمِ (١) أَبُوكَ كَرِيمٌ غَيْسَ أَقُدُلُ أَنَّذِي مِن الغَيْمَ (٢) فَالْ يَعْجَبَنُ النَّاسُ مِمَّا أَقُولُهُ وَأَقْضِى بِهِ فَالغَيْثُ أَنْدَى مِن الغَيْم

(\*) سبق التعريف بأبي الفتح البستي.

البيتان للبستي انظر يتيمة الدهر ١٠٩/١ والديوان جمعية الفنون بيروث ١٣٩٤ هـ ص ٤٠ وهناك اختلاف في رواية البيت الاول، فقد جاء هكذا: إسوك كسريم غيــرُ أنْــك ســابـقُ مُصــداهُ بـــلاً ضَيْم عَلْيــهِ وَلاَ فَيْم

الخفيف] جود فَضْلِ بنِ يَحْمَى تَرَكَ السَّنَاسَ كُلَّهُمْ شُعَرَاءُ (١) مَا لَقِينَا مِنْ جُودِ فَضْلِ بنِ يَحْمَى تَرَكَ السَّنَاسَ كُلَّهُمْ شُعَرَاءُ

انظر فوات الوفيات ٢٠٤/٢ روفيات الأعيان ٢٥/٤.

البيت لنصيب الأصغر الشاعر قاله عندما مر بياب الفضل بن يحيى ـ وكان اشتراه المهدي فأعتقه .

له ترجمة في الاغاني ٢٠/ ٢٥، لقب بالاصغر تمييزاً له عن نصيب بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان.

والبيت لنصيب أيضاً انظر البيان والتبيين ص ١٣٥ وهو بـدون عـزر انـظر ثمـار القلوب ص ٣٠٣ وهـنـاك اختلاف في الرواية فقد جاء لفظ وجعل، مكان ونرك، بالمخطوطة.

#### ٠ ٤ - وقال اسماعيل بن عباد (الصاحب)(\*)

[مجزوء الكامل]

- (١) قَالُوا رَبِيعُكَ قَدْ قَدِمْ فَلَكَ البِشَارَةُ بِالنَّعَمْ
- (٢) قُسلْتُ الَّذِي بِنَوَالِهِ أَمِنَ الفَقِيرُ أَذَى العَدَمُ
- (٣) قُلْتُ الَّذِي بِنَوَالِهِ أَمِنَ الفَقِيرُ أَذَى العَدَمُ
- (٤) قَسَالُوا السرَّئِيسُ بنُ العَمِيدِ إِذاً؟ فَقَلْتُ لَهُمْ: نَعَمْ

#### (\*) سبق التعريف به.

الأبيات مدح بها الصاحب استاذه ابن العميد. انـظر الديـوان ط بغداد ١٩٦٥م بتحقيق الشبـخ/ محمد حسن آل ياسين ص ٧٧٧

انظر يتبمة الدهر ٢٥٨/٣ ووفيات الأعبان ١٠٨/٥ والشــذرات ٣٤/٣ الأبيات للصــاحب مع اختــلاف في روابة شطري البيتين الثالث والرابع، فقد جاءا هكذا بالديوان .

(٣) يغنى المقل عن العدم.

(٤) إذاً فقالوا لي. نعم.

13 \_ وقال المتنبي (\*) [الطويل]

[ الله عَلِيلَيُّ إِنِي لاَ أَرَى غَيْسِ شَاعِسٍ فَمِنْهُ لِيَ الدَّعْوَى ومِنِّي الفَصَائِدُ اللهِ الدَّوْلَةِ السِوْمَ وَاحِدُ (٢) فَلَا تُعْجَبًا إِنَّ السَّيُوفَ كَثيرَةٌ وَلَكِنَّ سَيْفَ السَّوْفَ السِوْمَ وَاحِدُ

(١) سبق التعريف بالمتنبي.

انظر الديوان ص ٩١

البيتان في رماح سيف الدولة ورثـاء أبي واثل تغلب بن داود بن حمـدان الذي تـوفي في حمص عام ٣٣٨ للهجرة.

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول فقد جاء هكذا:

خليلي إنبي لا أرى غيسر شماعس فلم لي المدعموى ومني القصمائمة

٢٤ ـ وقال العَطُويُ (\*)

(١) إِنَّ السِرَامِكَةَ السِكِرَامَ تَعَوَّدُوا فِعْلَ الحَمِيدِ فَعَوَّدُوهُ النَّاسَا (٢) وَإِذَا هُمُ صَنَعُوا الصَّنَائِعَ فِي الوَرَى جَعَلُوا لَهَا طُولَ البَقَاءِ لِبَاسَا

(\*) هو محمد بن عبد الرحمن العطوي الكناني مولى بني ليث من شعراء الدولة العباسية مولده ومنشأه بالبصرة أخباره بسمط اللالي ص ٢٤٠، ص ٣٣٩ والمرزباني ٢٣٦ ولسان الميزان ٥/٣٤٧، مهم٢ والاعلام للزركلي ١١/٧

البيتان منسوبان لابي نواس في الديوان ص ٣٩٠ ووفيات الأعيان ٥٥/٥ مع اختلاف الموواية فقـد جاء البينان هكذا بالديوان:

فِعُلَ الملوك فَعَلَّمُوا النَّاسَا جَعُلُوا لَهُا طُولَ البُقَاءِ إِسُاسًا

إنَّ السِرامِكَـة السذيسنَ تَعْسَلُمسوا وَإِذَا هُمُ صَنْعُسوا الصَّنِيعَـة فِي السَوْرَى

٤٣ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكنافِهِمْ وَزَمَانُنَا هَدَا زَمَانٌ فَاسِدُ (١) وَبَقِي عَلَى ظَهْر البَسَيطَةِ وَاحِدٌ يُعْطِى الجَزِيلَ وأَنْتَ ذَاكَ الوَاحِدُ (٢)

انظر دیوان لبید بتحقیق د/احسان عباس ط الکوبت ۱۹۲۲ م ص ۱۵۳ واللالی، ۲/۴۱۲. وبالکامل ص ۷۲۲ جاء بیت مشابه:

ذهب السذين يعاش في أكتسافهم وبنقيت في خلف كنجلد الأجسرب

**٤٤ ـ وقال آخ**ر [الكامل]

(١) إِنَّ المَطَايَا تَشْتَكِيكَ لِأَنْهَا قَطَعَتْ إِنَّهِكَ سباسِباً وَدِمَالاً

(٢) وَإِذَا وَرُدُنَ بِسنَسا وَرَدْنَ خَسفَسائِسفاً ﴿ وَإِذَا صَسدَرُنَ صَسدَرُنَ عَنْسكَ تِقَسالاً

البيتان لاسماعبل بن القاسم أبي العتاهية، يمدح فيها عمرو بن العلاء.

انظر زهر الأداب ص ٣٢٤ واللالي، ص ٥٥١، والديوان خلو من البيتين.

وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني، فقد جاء لفظ ومخفة؛ مكان وخفائفاء.

## ٥٤ ـ وقال أبو منصور المديحي [الطويل]

(۱) يَسرَى العَسارَ أَنْ يُعْسِطِي إِذَا سُئِسلَ النَّدَى وَأَنْ يَتَلَقَى المُعْتَفِى بمواعِدِ (۲) وَلَكِسنَ لِللَّعَاذِ مَا لَعَسافِي بُدُوراً مُسعَدَّةً لَدَيْهِ وَمُلْقَاةً مَكَانَ الوَسَائِدِ

لم أعثر على تخريج للبيثين فيما بين يدي من مصادر.

(١) المعتفى: هو طالب النوال.

(٢) بدورا: جمع بدرة وهي صرة من القماش فيها مال كثير.

## ٤٦ ـ وقال القاضى التنوخى (\*) [الكامل]

[ ٢٠٠] (١) يَفْدِيهِ مِنْ نُسَوَبِ الزَّمَسَانِ مَعَاشِسُ أَحْسَرُارُهُمْ لَا يُلْحَقُسُونَ بِعَبْدِهِ (٢) أَبُدَتُ مَقَالِحَهُمْ مَحَاسِنُ فِعْلِهِ وَالضَّدُّ يُعْرَفُ فَضْلُهُ فِي ضِدَّهِ (٢) أَبُدَتُ مَقَالِحَهُمْ مَحَاسِنُ فِعْلِهِ وَالضَّدُّ يُعْرَفُ فَضْلُهُ فِي ضِدَّهِ (٣) مَسَا كُنْتُ أَعْسِفُ قَسَدُرَ مَسَا خُسَوْلُتُهُ مِنْ قُسَرْبِهِ حَتَّى رُمِيتُ بِبُعْدِهِ

(\*) سبق التعريف بالقاضي التنوخي.

انظر يتيمة الدهر ٢٠١/٢

وردت الأبيات ضمن قصيدة طويلة أجابها التنوخي على قصيدة لأبي أحمد عبد الرحمن بن الفضل الشيرازي.

وهناك اختلاف في روايـة البيئين (٣٠٣) فقد جـا، في البيت الثاني : هيـظهر حسنـه، مكان هيـمـرف فضله، وجاء الشطر الثاني من البيت الثالث هكذا:

١٠٠٠ بلبت بيقسريسه من بنعسده

# ٤٧ ـ وقال أبو نواس ـ الحسن بن هاني ه (\*\*) [الكامل] (١) رُفِعَ الحِجَابُ لَنَا فَلاَحَ لِنَاظِرٍ قَمَرٌ تَفَطَّعُ دُونَـهُ الأَوْهَامُ

(١) سبق التعريف به.

(٣) دَاوَى بِ اللَّهُ القُلوب مِنَ الجَوَى ﴿ حَتَّى تُرِكُنَ وَمَا بِهِنُ سَفَامُ

(٢) مِسلِكَ أَغُسرُ إِذَا شُسرِبْتَ بِسَوْجُمِهِ لَا لَمْ يَسْرُوكَ التُّسْجِمِيسلُ وَالإعْسَظَامُ

(٤) سبُّطُ الْبَنَانِ إِذَا احْتَبَى بِينجَادِهِ غَمَر الجَمَاجِم والسَّمَاطَ قِيَامُ

انظر الديوان ص ٥٧٥.

الأبات من قصيدة طويلة في مدح الأمين.

وهناك اختلاف في رواية الأببات (٢،٣،٢) فقد جاء فيها:

ولم يعدك، مكان ولم يروك، و والعمى، مكان والجوى، و وأففن، مكان وتركن، و وفرع، مكان وغمره ورواية الديوان أجود.

#### ٤٨ ـ وقال آخر في طبيب [المنسرح]

إِذَا سَفَامٌ أَتَاكَ نَازِلُهُ فَاذْعَ أَبَاجَعُفَرِلِنَازِلِهِ (1)

يَعْرِفُ مَا يَشْتَكِيهِ صَاحِبُهُ كَأَنَّمَا جَالَ فِي مَفَاصِلِهِ **(Y)** 

انظريتيمة الدهر ١/ ٣٨٠.

البيتان لابي عبد الله الحسين بن عبـد السلام المعـروف بالجمـل وهناك اختـلاف في رواية الببت الأول، فقد جاء قيه:

> وعبراك مكان وأتاكه و دفسانسدبه مكسان دفسادع،

## ١٤٩ ـ أتشدنى محمد بن خالد العبسى (\*)

(١) وَكُنْتُ جَلِيس فَعْفَاع بِنِ شُودٍ وَلاَ يَشْفَى بِفَعْفَاع جَلِيسُ (٢) ضَحُوكُ السَّنَّ إِنْ نَسَطَقُوا بِخَيْرِ وَعِنْدَ السُّرِّ مِـطْرَاقٌ عَبُـوسُ

(\*) نسبة إلى قبيلة عبد القيس.

(٢) المطراق: الكثير الأطراق وهو السكوت.

البيتـان للقعقـاع بن شور الهـذلي ، ولهمـا خبـر في مجلـــ معـاويــة، كمــا في عيــون الأخبــــار ٢٠٧/ والمـــتطرف ٢١٢/١

والبيتان بدون عزو في البيان والنبيين ٣٣٩/٣.

والبيتان وخبرهما في ثمار القلوب ص ١٦٨ وفي الكامل ١٧٧١

• ه ـ وقال بكر بن النطاح<sup>(\*)</sup> [السريم]

(\*) هو الشاعر العباسي أبو وائل بكر بن النطاح، كان صعلوكاً يقطع الطريق ثم تاب عن ذلك، فجعله أبو دلف العجلي من الجند، ولع شعر كثير في مدح أبي دلف، وينزيد بن صزيد الشيباني أنظر بعض أخباره وشعره في الأغاني ط بولاق ١٥٣/١٧ وما بعدها وطبقات الشعراء لابن المعتز ص

١٥ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) بَهَجَاتُ النَّيَابِ يُخْلِقُها الدَّهْ ...رُ وَثَوْبُ النَّيَاءِ غَضَّ جدِيدً (٢) فَاكْسُنِي مَا يَبِيدُ أَصْلَحَكَ اللَّهِ فَإِنِّي أَكْسُوكَ مَالاَ يَبِيدُ

البيتان لكلثوم بن عمرو العتابي قالها لعبد الله بن طاهر.

ـ وهو كالثوم بن عمرو العتابي الشاعر أصله من الشام من أرض قنسرين، صحب الـرامكة، وصحب طاهر ابن الحسين، وكان أديباً مصنفاً.

نرجمته بالأغاني بولاق ٢/ ٢٦، الفهرست لابن النديم ص ١٥٧ ومعجم الأدباء لياقوت ٢١/١٧ انظر فوات الوفيات ٢٨٦/٢.

## ٥٢ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ النَّائِي بِرُوْيَتِهِ وَنَيْلُهُ مِنْ مُرَجِّي نَيْلِهِ كَثَبُ (٢) يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ النَّائِي بِرُوْيَتِهِ وَنَيْلُهُ مِنْ مُرَجِّي نَيْلِهِ كَثَبِ رُ

البيتان لأبي تمام اضظر الديموان ص ٢٧ وأخبار أبي تمنام ص ٢٧٢ والمموازضة ص ٦٨ ودبموان المعملني ١٦١٨ وينيمة الدهر ٣٦٤/٢ ووفيات الأعيان ٢٥/٢

## ٥٣ ـ وقال أعرابي لأمير وعنده فصاد يريد فصده [البسط]

(۱) يَا فَاصِداً عَنْ يَدِ جَلَّتْ أَيَّادِيهَا وَنَالَ مِنْهَا الَّذِي يَبْغِيه رَاجِيهَا (۲) يَدُ النَّذي هِي فَارْفُقْ لَا تُرِقْ دَمَهَا فَإِنَّ أَرْزَاقَ طُلَّابِ النَّدَى فِيهَا

البيتان في المحاسن والأضداد للجاحظ ص ٢٢٤ وجاء فيه أن الأمير المشار إليه هنا هـو أحمد بـن عيسى وال<sub>م</sub> الركي.

وهناك اختلاف في الرواية ففد جاءت: همنه الذي يمرجوه؛ في الببت الأول وفي البيت الشاني جاء وأمـال؛ مكان وأرزاق.

إلى عبيد [الطويل] الطويل] المن عبيد [الطويل] المن عبيد [الطويل] المن عبيد إلى وَلاَ يَنْ عِبِيد عَبْ الله المن الله الله عنه الله عنه

البيتان لعامر بن الطفيل ـ أحد شعراء الحماسة في الجاهلية ترجم له ابن الأنباري.

انظر ديوانه ص ٥٨، والعقد الفريد ١٢٢/١، وعيون الأخبار ١٤٤/٣ . وهنــاك اختلاف في روايــة البيتين بين ما ورد هنا ورواية الديوان وغبره من المصادر.

ه م وقال آخر [الكامل] [ الكامل] [ الكامل] [ الكامل] [ الكامل] (١) وَإِذَا أَتَسَيْتُ لَكُ رُجُمُ وعِي

(٢) فَالَطُلُ مَسْرُوراً بِقُرْبِكَ ساعَةً وَيَبِيتُ هَدِي بَعْدَ ذَاكَ ضَجِيعِي لَمُ اعْرُعلى تخريج للبين فيما بين بدى من مصادر.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

٥٧ ـ وقال آخر [البسط]
 ١) أَرَى السَّلِيقَ قَسرِيسًا حِينَ أَسْلُكُـهُ إِلَى الحَبيبِ بَعِيداً حِينَ أَنْصَـرِثُ

البيت للعباس بن الأحف جاء على لسان عبد الملك بن المعتز.

انظر ديوان العباس ص ١٨٩ ونهاية الأرب ٨١/٣ ووفيات الأعيان ط بيروت ٣٤/٣ والنمثيـل والمحافـــرة ص ٨٢.

[الكامل] من مهادر. وقال آخر [الكامل] مَنْ عَنِّي المَقْعَـــُدُ الْمِسْعُ الْسِلَادَ إِذَا أَتَــُـيْتُــَكَ زَائِــراً وَإِذَا هَجَــرْتُــكَ ضَـــاقَ عَنِّي المَقْعَـــُدُ لَمُ اعْرُ عَلَى تَعْرِيعِ لَلْبِينَ نِمَا بِينَ بِينِ مِن مَهادر.

[الوافر] من مصادر. وقال تخو الحبيد في النّب رَانِ لَمْ نَخَفِ الْحَبِ رَاقَا اللّهِ على نخريج للبت فيما بين بدي من مصادر.

الطويل] جو الطويل] جو الطويل] جو الطويل] مُحِبًّا يَصْرِفُ البَحْرُ وَجْهَهُ أَوْ النِّارُ عَنْ أَحْبِابِهِ لَمُلِيمُ (١) وَإِنَّ مُحِبًّا يَصْرِفُ البَحْرُ وَجْهَهُ أَوْ النِّارُ عَنْ أَحْبِابِهِ لَمُلِيمُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

الطويل] آخر ٦١ ـ وقال آخر
 إذَا جِئْتُ مُشْتَاقًا إِلَيْكَ مُسَلِّماً أَرَى الأَرْضَ تُطْوَى لِي وَيَدْنُو بَعِيدُها

انظر الأغاني طبعة الدار ١٩٦٧.

البيت لكثير، وقبل أنه لعمر الوادي ولكن فيه اختلافاً إذ جاه الشطر الأول هكذا:

وركنت إذا ما جئت سعدى بــارضهـاء

وعمر الوادي : هـو عمر بن داود بن زاذان، مـولى عمرو بن عثمـان بن عفان، وكـان طبب الصوت شـجِيْـهُ مطرباً، وكان أول من غنى من أهل وادي القرى.

٦٢ ـ وقال آخو [المنسرح]

(١) لَوْ قُلْتَ لِلسَّيْلِ دَعْ طَرِيقَكَ وَالْد. مَوْجُ عَلَيْهِ كَالْهَضْبِ يَعْتَلِجُ (٢) لَوَ قُلْتَ لِلسَّاخَ فِي التَّرْبِ أَوْ لَكَانَ لَهُ فِي سَائِرِ الأَرْضَ عَنْكَ مُنْعَرَجُ (٢) لَسَاخَ فِي التَّرْبِ أَوْ لَكَانَ لَهُ

البيتان لطريح الثقفي في الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان.

انظر الشعر والشعراء ص ٦٧٨ والوساطة ص ٤٦٣.

وترجمة طويح بالأغاني ٤ / ٧٤ واللاليء ص ٢٠٥ ومعجم الأدباء ٤ / ٣٧٦

(١) يعتلج الموج: يلتطم ويرتفع ويتحرك.

## ٦٣ \_ وقال ابن قيس الرقيات(\*) [الطريل]

(۱) أَمُسْلِمُ أَنْتَ البَحْرُ إِنْ جَاءَ طَالِبٌ وَلَيْثُ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَارَ عُقَابُهَا (۲) وَأَنْت كَمِشْلِ الهُنْدُوانِيِّ إِنْ عَرَتْ نَوَائِبُ دَهْرِ أَوْ تَعَلَّى ضَبِابُهَا (۲) وَأَنْت كَمِشْلِ الهُنْدُوانِيِّ إِنْ عَرَتْ نَوَائِبُ دَهْرٍ أَوْ تَعَلَّى ضَبِابُهَا (۲) وَأَنْت كَمِشْلِ الهُنْدُوانِيِّ إِنْ عَرَتْ وَلا خَلَةً إِلاَّ إِلَيْكَ مَابُهَا [ أَلَيْكَ مَابُهَا (٤) كَأَنُكَ دَيَّانُ عَلَيْهَا مُوكَّلُ بِهَا وَعَلَى كَفَيْكَ يَجْرِي حِسابُهَا (٤)

(\*) سبق التعريف به.

انظر رهر الأداب ص ٤٠١ جاء:

الأبيات أنشدها الاصمعي لرجـل من الاعراب، وهي في مـدح مــلمـة بن عبــد الملك. انظر زهــر الأداب ص ٤٠١ وهناك اختلاف في رواية الابيات (٢،١،١) فقد جاءت هكذا:

> وليث إذا صا الحرب طار عضابها حوادث من حرب بعب عبابها ولا غاينة إلا إلىبىك مسأبها

أمسلم أنت البحير إن جياء وارد وأنت كمشيل الهنيدواني إن غيدت فميا خلقت كرومة في امرىء ليه

> (١) طار عقابها: كناية عن اشتدادها. وعقابها: أي علمها.

## ٦٤ ـ وقال أبو زهير مسعود بن أبي قابوس قاضي زرنج (\*)

[الطويل] (١) سَازُسِلُ فِي الأَفَاقِ بَيْتاً مُحَبَّراً إِذَا وَقَفَ الْأَشْعَارُ سَارَ وَمَا وَقَفْ (٢) أَفَامُ النَّدَى وَالبَاْسُ والعِلْمُ والحِجَى بكُلُ مَكَانٍ قَدْ أَقَامَ بِهِ خَلَفْ

(\*) أغلب الظن أن مسعود بن عون بن المنذر بن النعمان أبي قابوس أمير بني لخم في العراق له شعر
 وكانت وفاته عام ٤٥ هـ انظر روض الشقيق ص ٣٤٠ والأعلام ١١٥/٨

لم أعثر على تخريج للبيين فيما بين يدي من مصادر.

## ٦٥ \_ وقال ابن عُينْنَةَ المُهَلِّيُّ (\*) [الكامل]

(١) أَقَبِيصُ لَسْتَ وَإِنْ جَهَدْتَ بِمُدَرِكِ سَعْىَ ابنِ عَمَّكَ فِي النَّدَى دَاوِدِ (٢) دَاودُ مَحْمُودُ وَأَنْتَ مُذَمَّمٌ عَجَباً لِذَاكَ وَأَنْتُما مِنْ عُودِ (٣) فَلَرُبُ عُودٍ قَدْ يُشَقُّ لِمشجِدٍ نِصْفاً وسائسره لِحَشَّ يهُودِ (٤) فالحَثُّ أَنْتَ وَذَاكَ شُقَّ لِمَسْجِدٍ كُمْ بَيْنَ مُوضِع سَلْحَةٍ وَسُجُودِ (٤)

(\*) هو عبد الله بن محمد بن أبي عيبنة. ويكنى أبا جعفر، وأبو عيبنة هنو ابن المهلب بن أبي صفرة، وهو أحد الشعراء المطبوعين في الجاهلية والإسلام وترجمته في الأضائي ٨/١٨ وقد ذكره ابن النديم في الفهرست ص ٢٣٣ وذكر أباه ص ٣٣٠ وذكره المبرد في الكامل ص ٢٤٠ ومعجم الشعراء ص ١٠٩ والمنتحل ص ١٥٣ وديوان المعاني ١٩١/١ والمستطرف ٣/٢ والمحاضرات الا١٧٦/١

الأبيات بالشفر والشفراء ص ۸۷۸، والأغماني ۲۱/۲۸ والطبفمات ص ۲۹۰ واللالمي، ۲۱۷/۲ـ وهي في مديح داود بن مزيد بن حاتم، وهجاء فبيصة بن روح بن حاتم.

والبيت الأول لابن عيينه في تفضيل داود بن ينزيند بن حماتم بن قبيصة على فبيصة بن روح بن حماتم المهلمي انظر معجم الشعراء للمزرباني ص ١١٠

(٤) الحش: موضع الغائط وقضاء الحاجة.

الكامل] جو قال آخر
 أبوك أبى وَالْأُمُ لاَ شَـكُ وَاجِـد وَلَـكِـنْـنَا غُـضـنَـانِ آسٌ وَخِـرَوعُ

الببت بدون عزو انظر المحاسن والأضداد للجاحظ طبعة بيروت سنة ١٩٦٩ م ص ٩٣. وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء البيث هكذا:

السولة إلي والجَدُّ لا شَدَكُ واحدة ولكنشا عُدودانِ أَسُ وجراوعُ

(۱) لَـوْقِيـلَ لِلعَبُّـاسِ يَــا ابنَ مُحَمَّـدٍ قُـلْ لاَ وَأَنَّـت مُخَـلَّدٌ مَـا قَـالَـهَـا

[ ٢٠] مَا إِنْ تُعَدُّ مِنَ المَكَارِمِ خَصْلَةً إِلَّا وَجَدْتُكَ عَمَّهَا أَوْ خَالَهَا (٢) مَا إِنْ تُعَدُّ مِنَ المَكَارِمِ خَصْلَةً إِلَّا وَجَدْتُكَ عَمَّهَا أَوْ خَالَهَا (٣) وَإِذَا المُلوكُ تَجَمَّعُوا فِي مَجْلِس كَانُوا كَوَاكِبَهَا وكُنْتَ هِلاَلَهَا (٤) إِنَّ السَّمَاحَةَ لَمْ تَوَلْ مَعْقُولةً حَتَّى خَلَلْتَ بِوَاحَتَبُكَ عِقَالَهَا (٤)

الأبيات من قصيدة امتدح بها ربيعة الرقي العباسي بن محمد بن علي بن عبـد الله بن العباس بـن عبــد المطلب، وهي قصيدة نادرة جيدة.

انـظر طبقات ابن المعتـز ص ١٥٧ والأغاني ٢٥/١٥ وتـاربـخ بـغـداد ١٢/١٢٥ والغـرر والعـرر ص ١٥٢ وتهذيب ابن عـــاكر ١/٥٥٧ ونهاية الأرب ٢١١/٣ في خبر طويل.

وهي بديوان أبي العتاهية ص ٦١٣ المقطوعة ٩٨ وكذلك في ديــوان المعاتي ١/٥٠١ وهي بـــدون عزو في غرر الخصائص ص ٢٥١ ط بولاق.

وهناك اختلاف في رواية البيتين الثالث والرابع فقد جاء في البيت الثالث: وتسايروا في بلدة، مكان وتجمعوا في مجلس، وجاء في البيت الرابع: والمكارم، مكان والسماحة».

البسيط] من أَلُومي (\*) مَا لَو مَي اللهِ مَا اللهِ مَال

(٢) وَكَدُمُ أَبِ قَدْ عَلاَ بِالْبِنِ فُزَا شَرَفٍ كَدِما عَلاَ بِرَسُولَ اللَّهِ عَدْنَانُ

(\*) سبق التعريف بابن الرومي.

انظر الديوان ص ٢٠ وزهر الأداب ص ٣٧٣ ومختارات البارودي ٢ / ٢٠٢ وثمار الفلوب ص ١٨٠ البيتان من قصيدة نونية طويلة في أكثر من مانتي بيت يسدح فيها ابن الرومي أبا صقر لما ولي الوزارة.

(٢) عدنان: اسم قبيلة.

الطويل] (\*) وَإِنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ لِلنَّاسِ عِصْمَةٌ بِسَايْدِيهِمُ مِنْهَا عُسرى لاَ تُفْصَمُ

(\*) أي ابن الرومي.

(٢) وَمَا كَانَ لِإِسْتِصْغَارِهِ صَغَرُ اسْمِهِ أَبِي ذَاكَ مِنْ مَعْنَاهُ فَخُمُ مُفَخَّمُ

(٣) وَلَكِنَ أَسْمَاءَ الْأَحِبُّةِ لَـمْ تَسَزَلْ تُصَغِّرُ فِي أَهْلِيهِمُ وَتُسَرَحُمُ (٥)

(\*) ترخم الأسماء مثل: يا بني ويا فاطم.

٧٠ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) قَسَايَسْتُ شَطْرَ فَعَسَالِهَسَا بِجَمَسِالِهَسَا فَسَإِذَا الْأَمَسَانَةُ بِسَالِحِيَسَانِةِ لا تَفِي

(٢) وَاللَّهِ لاَ لاَحَظْتُهَا وَلَوْ أَنَّهَا كَالبَدْدِ أَوْ كَالشَّمْسِ أَوْ كَالمُكْتَفِي

انظر فوات الوفيات ٢ /٧٨.

البيتان لابن المعتز قالهما في أمير المؤمنين المكتفي بالله علي بن أحمد والبيت الثاني جاء ضمن أخبار محمد بن السريّ بن سهل البغدادي في معجم الأدباء ١٩٩/١٨ وهناك اختلاف في رواية البيتين، فقد جاءا هكذا:

فإذا الملاحثة بالخيائية لأنبي
 كالشمس أو كالبشر أو كالمُكْتِفي

قايستُ شَطرَ فَعَالِهَا بِجُسَالِهَا واللهِ لاكلَّمنُها ولُو أنها

٧١ \_ وقال الحطيئة (\*)

(١) قَـوْمُ إِذَا عَقَـدُوا عَقَـداً لِجَارِهم شَدُّوا العِنَاجَ وشَدُّوا فَوْقَهَا الكُرَبَا

(٢) قَـوْمُ هُمْ الْأَنْفُ والْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَـوِّى بِأَنْفِ النَّاقَـةِ السَّذَّنَبا

(\*) سبق التعريف به .

انظر ديوان الحطيئة بشرح أبي سعيد السكري ـ بيروت سنة ١٣٨٧ هـ ص ١٦ الأبيات قالها الحـطبـّة في الزبرقان.

(١) قال ابن قتيبة في شرحه: المعاني الكبير ص ١١٠٦:
 أي إذا عقدوا أوفوا لمن عقدوا له، وكان عقدهم وثيقاً.
 العناج: سير أو خيط تشد به عرقوبة الدلو.

٧٢ ـ وقال الحطيئة(\*)

- (۱) ماذَا تَقُولُ لِأَفْرَاخِ بِنِي مَرَخٍ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ لاَ مَاءً وَلاَ شَجَرُ (۲) أَلْقَيْتَ كَاسِبَهُمْ فِي جَوْفِ مُنظلِمَةٍ فَاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلاَمُ اللَّهِ يا عُمَرُ (٣) أَنْتَ الإِمَامُ الَّذِي مِن بَعْدِ صَاحِبِه أَلْقَى إلَيهِ مَقَاليدَ النَّهَى البَشَرُ (٤) مَا آسُرُوكَ بِهَا أَوْ قَدُمُ وَكَ لَهَا لَكِنْ لِأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِكَ الخِيرُ (٤) مَا آسُرُوكَ بِهَا أَوْ قَدُمُ وَكَ لَهَا لَكِنْ لِأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِكَ الخِيرُ
  - (\*) الأبيات للحطيئة وقد وضعت ضمن أبياته السابقة بلا قائل، ولكنها بقافية مختلفة.

الأبيات للحطيئة عندما أخرجه سيدنا عمر ـ رضى الله تعالى عنه ـ من السجن.

انـظر ديوانـه ص ١٦٤ المقطوعـة (٤٧) وهي له بـالشذرات ٢٠١١١ وبـوفيات الأعيـان ١٩٣٥ والزهـرة ٢٢٧/٢

وهناك اختلاف في رواية البيتين الرابع والثاني .

فقد جاء لفظ وقعره في المصادر السابقة بدل لفظ وجوف، بالمخطوطة.

وجاء البيت الرابع هكذا بالمصادر السابقة:

لم يؤشروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الأشر

٧٧ \_ وقال حمزة بن أحمد الزوزني [الوافر]

(١) أَنِـلْنِي يَساحَلِيفَ السَجْدِ سُؤلِي وَلاَ تَـنَـظُرْ إِلَـى ثِـقَـلِ الرَّسُولِ
 (٢) فَـاإِنُ ضَـرُورَةَ الأَيُسامِ تُـلْجِـي أَحَـابِيناً إِلَى السرَّجُسلِ الشَّقِيسلِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

الكامل] على من عَزَلْتَ فَأَيْنَ فَضَلُ العَسازِلِ وَالْكَامِلِ مَنْ عَسَرُلْتَ فَأَيْنَ فَضَلُ العَسازِلِ (١) إِنْ لَمْ تُغَيِّرُ رَسْم حُكْم جَسائِسٍ مِمَّنْ عَسَرُلْتَ فَسَلُ العَسازِلِ

(\*) أي لحمزة بن أحمد الزوزني .

لم اعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

#### ٧٥ ـ وله أيضاً(\*) [الخفيف]

(١) لَمْ أَزَلْ قَائِلاً بِفَصْلِكَ فِي السِّرِّ أَءِ فَانْظُرْ إِلَيْ فِي النَّصْرَّاءِ

(\*) أي لحمزة أحمد الزوزني.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٢٧ - وله(\*) [الكامل]

(١) فَاإِذَا حُسِسْتُ وفَاكُ خَسِي مُمْكِنُ فَغَفَلْتَ عَنَّى كُنْتَ أَنْتَ الحابسا

(\*) أي حمزة بن أحمد الزوزني.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين بدي من مصادر.

٧٧ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) سَجَــذَتْ لِبَطِيبِ زَمَــانِــكَ الْأَزْمَــانُ ﴿ وَتَــضَــاءَلَــتْ فِــى وَزْنِــكَ الْأَوْزَانُ (٢) فَسَالَخَلِّق كُلُّهُمُ صَبِيفَةُ كَسَاتِب ﴿ طُلُولِتْ وَأَنْتَ الصَّدْرُ والعُنْسُوانُ (٥) عَـجَـباً لِأَقْوامِ زَاوْهُ لَـمْ تَـصِرْ لِيُصَرّاءَ مِنْهَا العُـورُ والعُمْيانُ

(٣) لِلَّهِ كَفُّكَ مِنْ سحَابِ مَكْسارِمَ ﴿ وَاهِي الكُسَلَى أَمْسَطَارُهُ العِقْيسانُ

(٤) عَجَباً لِأَرْضِ جَاوَرَتْـهُ لَـمْ تَفُـحْ مِسْكاً بِهَـا الأكَـامُ وَالـغِـيـطَانُ

(١) عَجَباً لِوَادٍ فِيهِ يَشْرِعُ كَيْفَ لَمْ يَغْلِبْ عَلَى حَصْبائِهِ المَرْجَانُ [ اللهِ المَرْجَانُ اللهُ عَلَى عَصْبائِهِ المَرْجَانُ اللهُ اللهُ عَلَى عَصْبائِهِ المَرْجَانُ

(٧) لِم لَمْ يَصِرْ سَلْسَالُـهُ رَاحِـاً وَلِمْ لَمْ يَكْتَهِـلْ بِشُـطُوطِـةِ السرَّيْحَـانُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٧) يكتهل: يرتفع.

٧٨ ـ وقال آخر [البسيط]

(۱) تَنَافَسَ النَّاسُ فِي أَيُسَامٍ ذَوْلَتِهِ فَمَا يَبِيعُونَ سَاعَاتٍ بِأَعْدَوَامٍ لِا اعْرَامُ لِلْمَاتِ بِأَعْدَوَامِ لِلمَّامِدِينَ بِدِي مِن مِعادِد.

٧٩ ـ وقال أبو نصر الزوزني (\*) [الطويل]

(١) وَلَمَّا رَأَى الدُّهْرُ المُقَصَّرُ عَجْرَهُ دَعَاكَ فَلَبَّيْتَ الْعُلَى والفَضَائِلَا (١) وَلَمَّا رَأَى الدُّهُ طُي طُولًا كُعوبُهُ لَمَا اسْتَنْجَدَتْ أَيْدِي الرُّجَال الأطاولا (٢) ولو كَفَتَ الخُطِي طُولًا كُعوبُهُ لَمَا اسْتَنْجَدَتْ أَيْدِي الرُّجَال الأطاولا

 (\*) أغلب الظن أنه أبو نصر المناح القايني له شعر ونثر، وجاء باليتيمة أن له ديوان شعر، وأخبار ط ١ بحلب ص ٣٩٠.

## ٨٠ ـ وقال أبو الفتح البُسْتِيُ (\*) [الطويل]

- (١) أَغِثْ أَيُهَا الشَّيْخُ الوَزِيرُ فإِنَّني دُفِعْتُ إلى مَا كُنْتُ قَبْلُ أَخَافُ (٢) عُزِلْتُ وَلَمْ أَعْجَزُ وَلَمْ أَكُ خَالِفاً وهَذَا لإنْصَافِ الوَزِيرِ خِلاَفُ (٣) أُذِلْتُ وَغَيْرِي مُثَبَّتُ فِي مَكَانِهِ كَانِّي نُونُ الجَمْع حِينَ تُضَافُ
- (\*) ترجمته بوفيات الأعيان لابن خلكان الترجمة رقم ٤٤٣ جـ ٣/ ٥٨ وفي شذرات الذهب لابن العماد ٣/ ١٥٩ ويتيمة الدهر ٢/ ٣٠٦.

الأبيات بينيمة الدهر ٤ /٣١٣ ما عدا البيت الأول وهناك بعض الخلاف في رواية البيتين الثاني والثالث. جاء لفظ: وجانياه مكان وخائفاه بالبيت الثاني ولفظ وحذفت، مكان وأزلت، بالبيت الرابع .

البسيط] [البسيط]
 البسيط] المشرواً فِي أَنْ تَكُسُونَ لَـــهُ أَمَّ بِـــنَ الـــرَّومِ أَوْ سَـــوْدَاءُ دَعْـــجَـــاءُ

(١) الدعج: شدة بياض العين وشدة سوادها، وامرأة دعجاء أي سوداء.

(٢) فَإِنْمَا أُمُهَاتُ النَّاسِ أَوْعِيةً مُسْتَوْدَعَاتُ وَلِللَّحْسابِ آبَاءُ (٣) فَرُبُّ وَاضِحَةٍ لَيْستُ بِمُنْجِيةٍ وَرُبَّمَا أَنْجَبتُ لِلْفَحْلِ سَوْدَاءُ

الأبيات لرجل من أهل المدينة .

انظر عيون الأخبار ٩١٤.

وفي البيت الأول جاء وتشتمن مكان وتهجون وعجماء مكان ودعجاء و.

٨٢ - وقال آخر
 ١١) بِسَدُولَـةِ جَعْفَـرِ حَسُن الـزَّمَـانُ لَـنَا بِـكَ كُـلَ يَـوْم مَـهـرَجَـانُ [بار]

(٢) لِيَوْمِ المِهْرَجَانِ بِكَ اخْتِيالٌ وَإِشْرَاقٌ وَنُورٌ أَيُسْتَبِانُ

(٣) جَعَلْتَ هَدِيَّتِي لَسكَ فِيهِ وَشْياً وَخَيْسُ السَّوشِي مَسا نَسبجَ اللُّسَانُ

الأبيات كتبها أبو السمط انظر عيون الأخبار ٢٨١١.

والبيتان الأول والثالث لمروان بن أبي حفصة في العقد الفريد ١٤ ٢٩٠.

**٢٨ ـ وقال آخر** [السريع]

(١) احْتَفَ ل النَّاسُ لِنَيْرُوذِهِمْ فَأَظْهَرُوا الإلْطَاف والسِرَّا

(٢) وَلَمْ يَكُنْ فِي مَنْ زِلِي تُسخفَةً تُهذَى فَأَهْ دَيْتُ لَكَ السُّكْرَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

الوافع من المناس في سُوقٍ دَجَاجُ وَفَاكِهَةُ وَجِمْلَانٌ سِمانُ سِمانُ (١) هَدَايَا النَّاسِ فِي سُوقٍ دَجَاجُ وَفَاكِهَةُ وَجِمْلَانٌ سِمانُ (٢) وَأَنَّ هَدِيْتِي تَفْدِيكَ نَفْسِى إلَى أَمْثَالِكَ المِدَحُ الجسانُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

## ٨٥ ـ وقال آخر [البيط]

(۱) مِنْ عَادَةِ النَّاسِ أَنْ يُهُدُوا لِسَادَتِهِمْ وَآثَرُ الْأَمْرِ عِنْدَ النَّاسِ مَا اعْتَادُوا (۲) وَنَحْنُ نُهُدِي ثَنَاءً لِللَّمِيرِ كَمَا أَهُدَى لَهُ المَجْدَ آبَاءً وأَجْدَادُ (۲) فَاسْلَمْ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ كُللِّ نَاثِبَةٍ فَكُللُّ أَيَّامِنَا مَا عِشْتَ أَعْيادُ (۳)

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

٨٦ ـ وقال آخر [الطويل] (١) أُهَنِّي بِـكَ العِيـدَ الَّــذِي أَنْتَ عِيــدُهُ وَعِيدٌ لِمَنْ صَلَّى وَضَحَّى وَعَيْدَا

٨٧ ـ وقال آخر [السريع]

(١) صُبْحُكَ هَذَا صُبْحُ هَمُّنْجَنَهُ فَخَلِ عَنْ نَاظِرَتِيكَ السُّنَهُ

(٢) واسْق نَدَامَاكَ مُدَاماً يَدُمْ بِأَطْيَبِ العَيْشِ جَمِيعُ السُّنَهُ

[ الله مُستَحسنَة الراح ومِصْبَاحُنَا تُلاَثُةُ واللَّهِ مُستَحسنَة الرَّبَةِ اللَّهُ مُستَحسنَة

لم أعثر على تخريج للأبيات فبما بين يدي من مصادر.

۸۸ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) تَسَأَنُسَ فِي السهَدِيَّةِ كُلُّ قَوْمِ إلَيْكَ غَدَاةَ شُرْبِكَ لِسلاَوَاءِ

(٢) وكَانَ كَيْسِرُ مَا أَهْدِى قَالِيلًا لِمِثْلِكَ فَاتَّتَصَرْتُ عَلَى الدُّعَاءِ

البيتان مع ثالث بدون عزو كتبها رجل إلى صديق له شرب دواء.

انظر عيون الأخبار ١/ ٤٣. والزهرة ٢/ ٢٧٥ وذيل كتاب التحف والهدايا ص ١٩٧ والمستطرف ٢/ ٧٧ والغرر ص ٤٤٩.

والبيت الأول جاء بمعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٨٦ بالخبر التالي: قال محمد بن أبي حليم.

#### ٨٩ ـ وقال سعيد بن محمد الكاتب

[الكامل الأحذ المضمر]
(١) إِنْ أَهْدِ نَفْدِي فَهُومَالِكُهَا وَلَهَا أَصُونُ كَرَائِم النَّخْرِ
(٢) أَوْ أَهْدِ مَالاً فَهُو وَاهِبُهُ وَأَنَا الحَقِيقُ عَلَيْهِ بِالشُّكْرِ
(٣) أَوْ أَهْدِ شُكْرِي فَهُو مُرْتَهَنَ بِحَمِيدِ فِعْلِكَ آخِر الدَّهْرِ
(٤) وَالشَّمْسُ تَسْتَغْنِي بِطَلْعَتِهَا أَن تَسْتَضِيءَ لِسُنَةِ البِدْرِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

(تم باب المَدِيع)

باب الاستعطاف والاعتذار

## ١ ـ ماب الاستعطاف والاعتذار (\*)

رُكُوب مَا لاَ يَالِيقُ بِالْأَذَبِ

(١) تَــدْعُـو الضَّــرُورَاتُ فِي الْأُمُــورِ إِلَى (٢) مَا حَامِلُ نُفْسهُ عَلَى سَبِب إِلَّا لْأَمْسِ يَكُونُ فِي السَّبِبِ (٣) وَحَيْدَةُ المَدْءِ عِنْدَ مِحْنَتِهِ تَدُعُو إِلَى أَنْ يُلِعُ فِي السَّلَابِ

(٤) فَسَاعْسَذِرْ عَلَى مَسَا تَسَرَاهُ مِنْ خُلُقِى فَسَالَسَذُنْبُ ذَنْبُ السَزْمَسَانِ والنُّسوَب

(\*) هكذا جاءت الأبيات بالمخطوطة.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

#### ٢ ـ وقال أبو الفَتْح البُسْتِئ الكاتبُ (\*) [السيط]

(١) يَا مَنْ أَعَادَ رَسِمَ المُلْكِ مَنْتُودا وَضَمَّ بِالرَّأَي أَمْراً كَانَ مَنْشُودًا [ الله ]

(٢) أَنْتَ السَوَذِيسِرُ وَإِنْ لَمْ تُؤتَ مَنْشُسِورًا والمُلْكُ بَعْدَكَ إِنْ لَمْ تُؤْتَمَنْ شُسورَى

(٣) لَا زَالَ قَالِبِكَ لِلزُّوَّارِ مَنْشُورًا وَصَدْرُ قَالِيكَ بِالْمِنْشَارِ مُنْشُورًا ﴿ \* \* )

(١) سبق التعريف به.

انظر يتيمة الدهر ٢١٧/٤.

البيت الثالث لا وجود له، والأبيات من ملح مدح البستي .

وهناك اختلاف في الرواية، ففي اليتيمة جاء لفظ ممنشوراه مكان ومنشوراه ولفظ ووالأمره مكان ووالملك، بالمخطوطة

( ١ البيت الثالث بالهامش، وأغلب الظن أنه مقحم على البستي.

(٣) قاليك (الثانية) كارمك.

#### ٣ ـ وقال أبو منصور الثعالبي الكاتب(\*) [البسيط] (١) لاَ تُنْكِرُنُ إِذَا أَرْسَلْتُ نَحْوَكَ مِنْ عُلُومِكَ الغُرِّ أَوْ آدَاسِكَ الطُّرَفَا

(٢) فَقَيَّمُ الْبَاغِ قَدْ يُهْدِي لِمَالِكِهِ بِرَسْمِ خِدْمَتِهِ مِنْ بَاغِهِ التَّحَفَا لم اعثر على تخريج للبين فيما بين يدي من مصادر.

غ ـ وقال أيضاً (\*) [مجزوء الوافر]
 (١) جَمَالُ مَعِيشَةِ المُثرِي جِمَالُ تُدْمِنُ الحَرَكَةُ
 (٢) إذَا بَرَكَتْ عَملَى بَابٍ أَنَاخَتْ حَوْلَهَا البَرَكَةُ

(\*) أي الثعالي .

البيتان دون عزو في التمثيل والمحاضرة ص ١٩٦

وقال آخر [الطويل]

(١) إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقَتَىاسَ أَمْرَ قَبِيلَةٍ وَأَحْلاَمَهَا فَانْظُرْ إِلَى مَنْ يَسُودُهَا (١) إِذَا شِئْدً إِلَى مَنْ يَسُودُهَا (٢) تَرَاهَا إِذَا كَانَتْ عَزَائِمُ أَمْرِهَا إِلَى خَيْرِهَا صُلْباً عَلَى البَزْي عُودُهَا

انظر حماسة البحتري ص ٢١٧

جاء البيت الأول بالحماسة لعمرو بن الحرث الطائي ضمن الباب الخامس والعشرين بعد المائـة فيما قيـل في معرفة الرجال بالقرناء والأصحاب .

(٢) على البزي عودها: أي إذا كان مدار أمرهم على سيدهم.

الوافر]
 الوافر]
 عُسرَفْنَا الجُسودَ مِنْكَ وَمَسا عَرَضْنَا لِيسجُسلِ بَعْدُ مِنْكَ وَلاَ ذَنُوبِ

(١) السَّجُلُ: الدَّلو العظيمة فيها ماء. الذَّنُوب: الدلو لها ذَنب.

## (٢) وَلَكِنْ دَارَةُ السَّفَ مَسِ اسْتَدَارَتْ فَدَلَّتْنَا عَلَى مَسَطَرٍ قَسريبِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

## ٧ - ولأبي جعفر البحاثي قوله (\*) (١) وَمُلْكُ بَنِي سَامَانَ كَفُ قَويَّةٌ وَرَأْيُ بَنِي جِيهَانَ فِيهَا أَصَابِعُ

(\*) هو أبو جعفر محمد بن إسحاق بن علي البحاثي الزوزني \_ والبحاثي نسبة إلى (البحاث أحد أجداده توفي بغزنة سنة 278 انظر السمعاني في رسم (البحاثي) ودمية القصر ص 378 وتنمة البئيمة ٢٠/٣ ومعجم الأدباء ٤٠٨/٦.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) بنو جيهان: يعنى وزراء بنى سامان.

٨ ـ وقال الشَّمَاخُ بنُ ضِرَار (\*) [الوافر]
 (١) رَأْيُتُ عَرَابَةَ الأَوْسِيُّ يَـجْرِي إِلَى الخَيْرَاتِ مُنْفَطِعَ الفَرين (\*\*) [ الله المَا رَايَةُ رُفِعَتْ لِـمَجْدٍ تَـلَفُاهَا عَرَابَةُ بِـالـيـمِـين
 (٢) إِذَا مَـا رَايَـةُ رُفِعَتْ لِـمَجْدٍ تَـلَفُاهَا عَرَابَةُ بِـالـيـمِـين

(\*) الشماخ شاعر مخضرم، واسمه معقل.

انظر جمهرة أشعبار العرب للقرشي ط ١٩٦٣ م ص ٢٩٥ والأضاني ١٥٨/٩ والسمط ١٨٨٥ والمؤتلف ص ٢٠٣ والإصابة ٢٠٢/ ٢١ والخزانة ١٥٢١.

(\*\*) هو عرابة بن أوس بن قيظي الأوسي، صحابي ابن صحابي، شن مع الرسول 義 غزوة الخندق ولم يشهد أحد. كمانت سنه إذ ذاك أربع عشر سنة وخمسة أشهر فلم يأذن لـه السرسول 義 أن يشهدها لذلك.

البيتان في الديوان ص ١٦ والشعر والشعراء ص ٣١٩ والإصابـة ٢٢١/٣ والكامـل ص ١١٣، وص ٦٤٥ والعقد الغريد ١/ ٢٩٠ والأشباء والنظائر في بعض الاعتذار من الفرار ٢ /٤٢ وبالعمدة ص ١٩

كان الشماخ خرج يريد المدينة فصحب عرابة بن أوس الانصاري فسأله عرابة عما يريد بالمدينة فقال: اردت أن أمتار لأهلى، وكان معه بعيران، فأنزله وأكرمه وأوقر له بعيريه تمرأ وبرأ، فقال فيه الأبيات. **٩ ـ وقال آخر** [الرجز]

(١) لَا يَحْجُبُ السِّفْرُ مُحَبِّاهُ وَقَدْ تَحْجُبُه هَيْسِتُهُ إِذَا بَدَا

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٠ ـ وقال عتَّابُ بنُ وَرْقَاءَ (٥)

(١) لاَ يُصْطَلَى بِنَادِهِمْ عِنْدَ الوَغَى بَالْ يُصْطَلَى بِنَادِهِمْ عِنْدَ القِرَى

(٢) مَعَادُ كُلِّ رَاغِبِ وَرَاهِبِ إِذَا أَتَى نَادِيَهُمْ أَلْفَى العَصَا

(٣) لاَ تُشْطَقُ العَوْرَاءُ فِي نَادِيهِمُ وَلاَ يَحُلُونَ إِلَى الجَهْلِ الحُبى

(٤) هُمُ الجِبِالُ امْنَنَعَتْ أَنْ تُسرْنَفَى فَمُ البُحورُ لَبْسَ يَعْلُوهَا الفَلْيَ

(٥) هُمُ النُّبُجُومُ طِالِعٌ وَآفِلُ يَعْلُولَهُمْ غَرْسٌ إِذَا غَرْسٌ خَوَى

(\*) عتاب بن ورقاء بن الحارث. الرياحي البربوعي التميمي، قائد من الأبطال ولاه مصعب بن الزبير أمارة أصبهان، وانتدبه لقتال الخارجين عليه في الري.

ترجمته بنابن الأثير ١٦٢/٤ والنظيري ٢٤٢/٧ والمبرد ٢١٩/٣، وجمهرة الأنساب ص ٢١٦ والبداية والنهاية ١٧/٩ وتباريخ الإسلام للذهبي ١١٢/٣ وشذرات النفب ١٨٣/١ والأعلام للزركلي ٢٣٥٨.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) الحبى: جمع حبوه وهي ما يحتبى به العربي من حبل أو عمامة عند قعوده القرفصاء.
 وقول الشاعر «ولا يحلون إلى الجهل الحبى» يعنى أنهم لا يسرعون إلى فعل الشر وأعمال الجهالة.

١١ - وقال آخر [الطويل]
 ١١ - وقال آخر
 ١١) نُجُــومُ سَمَــاءِ كُلُمَــا غَــابَ كَــوْكَبُ بَــــدا كَــوْكَبُ نَـــأَوِي إِلَيْــهِ كَــوَاكِبُــهُ

البت للقيط بن زرارة بن عدس من تميم.

(ترجمته بـالاشتفاق ص ١٤٤ والمؤتلف ص ١٧٥ والأضاني ٢٤/١٠، ١٩٠/١٩) والبيت من جيد شعره انظر الشعر والشعراء ص ٧١١.

وبعض الرواة ينحل البيت أبا الطمحان القبني، وهو ليس كذلك إنما هو للقيط هكذا جزم ابن قتية. والظاهر أنه قلد الجاحظ في الحيوان ٩٣/٣ بتحقيق هارون ولكن سائر السرواة يرون البيت وغيسره لأبي الطمحمان القيني، اضطر اللائمى، ص ٣٣٥ والأمالي ١٨٦/١ واللسان ٢/٩ والسوساطة ٢٠٤ والبيت بدون عزو انتظر المحماسن والأضداد ص ٩١.

لم أعثر على تخريج للبت فيما بين يدي من مصادر.

(١) مجتذل: مسرور.

المنسرة] من الفقيه أبو بكر الحصري [المنسرة] من أنْتَ عَملِي وَمَعلِهِ حَملُهُ قَدْ نَفِدَ الرَّادُ وَانْتَهَى الطَّلَبُ (١) أَنْتَ عَملِي وَمَعلِهِ حَملَهُ قَدْ نَفِدَ الرَّادُ وَانْتَهَى الطَّلَبُ

(٢) وَعَبُدُكَ الدُّهُورُ قَدْ أَضَرُ بِنا إِلَيْكَ مِنْ ظُلْمٍ عَبُدِكَ الضَرَبُ

(\*) انظر يتيمة الدهر ١٥/١

البيتان منسوبان لأعرابي أنشدهما سيف الدولة بحلب وانظر الوفيات ٣/ ٤٠٤.

وهناك اختلاف بسبط في رواية البيت الثاني، فقد جاء لفظ هجوره مكان وظلم، بالمخطوطة.

الكامل] الكامل] الكامل] الكامل] الكامل] الكامل] الكامل] الكامل] الكامل المربي المنصل [الحامل] المربي المنصل المربي المنصل المربي المناصل المربي ال

(\*) سبق التعريف بعنترة.

(١) المنصل: السيف.

(٢) إِنَّ المَنِيَّةَ لَوْ تُمَثَّلُ مُثَلِّتُ مِثْلِي إِذَا نَزَلُوا بِضَنْكِ المَنْزِلِ (٣) وَلَقَدْ أَبِيتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظَلَّهُ حَتَى أَنَالَ بِهِ كَرِيم المَأْكُلِ (٣)

الأبيات لعنتوة انتظر شرح دينوان علقمة ـ طنرفة ـ عنشرة ص ١٨٤، ١٨٥ دار الفكر للجميع بيروت سنة ١٩٦٨

الطويل] المختول المنافية عند المنافية المنا

البيت الأول لعروة بن الورد انـظر الدبــوان ص ١٦٥ والصناعتين ص ٢٢٦ والــوسـاطــة ص ٢٢٩ والنبيــان ٣٣٨/٢ والبيت بدون عزو في عبـون الأخبار ٢٣٤/١ .

(\*) أما هو أختارُ بعد الدار منكم لتقربوا، فهو صدر بيت فقط. وهناك بيت ورد للعباس بن الاحنف صدره مشابه لما ورد بالمخطوطة ولعله له. انظر الوساطة ص ٢٢٩ ومعاهد التنصيص ١/٢٠ والصناعتين ص ٢٢٥ وجاء هكذا.

سَأَطْلُبُ بُعْدَ الدَّارِ عَنَّكُمُ لِتَقْرُبُوا وَتَسْكَبُ عَيْنَايَ الدُّموعَ لِتَجْمُدَا

١٦ ـ وقال سُحَيْم عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاس [البسيط]

(١) أَشْعَارُ عَبْدِ بَنِي الحَسْحَاسِ قَمْنَ لَهُ عِنْدَ الفَخَارِ مَفَامَ الأَصْلِ والسورَقِ (١) أَشْعَارُ عَبْد الفَخَارِ مَفَامَ الأَصْلِ والسورَقِ (٢) إِنْ كُنْتُ عَبْداً فَنَفْسي حُرَّةً أَبَداً أَوْ أَسْوَدَ الخَلْقِ إِنِّي أَبْيَضُ الخُلُقِ (٢)

(١) سبق التعريف به.

انظر الديوان ص ٥٥ وزهر الأداب ص ٣٣٦.

البيئان من قصيدة طويلة في مدح الخصيب.

وهمساك اختلاف في روايــة البيت الثاني ، فقــد جاه بــالديــوان لفظ ەكرمــاه مكــان دابــداه و واللـون. مكــان والـخَلْق.ه.

#### ١٧ ـ وقال الحسنُ بن هَانِيءُ (\*) [الطويل]

(١) ذَرِينِي أَكَثُرُ حَاسِدِيكِ بِرِحْلَةٍ إِلَى بَلْدَةٍ فِيهَا الْخَصِيبُ أُمِيرُ وَلَكِنْ يُصِيدُ الجُودُ حَيْثُ يُصِيرُ

(٢) إِذَا لَمْ تَزُرُ أَرْضَ الْخَصِيبِ رِكَابُنَا فَأَيَّ فَتَى بَعْدَ الْخَصِيبِ تَزُورُ

(٣) فَتَى يَشْتَدِي حُسْنَ التَّنَسَاءِ بِمَسَالِسِهِ وَيَسْسَلَمُ أَنَّ السَّذَائِسِرَاتِ تَسَدُّورُ

(٤) فَـمَا جَازَهُ جُودُ وَلاَ حَلَّ دُونَهُ

(\*) سبق التعريف به.

انظر دیوان أبي نواس ص ٣٢٨.

### \*\*\*\* 杂音卷音卷曲合数容音卷杂 李安安斯司斯特鲁

#### ١٨ \_ وقال أيضاً فيه(\*) [الطويل]

(١) مَنَحْتُكُمُ يَا أَهْلَ مِصْرَ نَصِيحَتِي أَلَّا فَخُذُوا مِنْ نَاصِح بِنَصِيبِ (٣) فَلَا تَبْهُوا وَثْبَ السِّفَاهِ فَتَرْكَبُوا عَلَى ظَهْرِ صَعْبِ الرَّأْسِ غَيْر رَكُوب

(٤) فَإِنْ يَكُ بَسَاقِي إِفْكِ فِسرْعَوْنَ فِيكُمُ فَاإِنَّ عَصَا مُسوسَى بِكُفٍّ خَصِيب

(\*) أي ابن هانيء في الخصيب.

انظر ديوان أبي نواس ص ٨٥ طبعة بيروت ـ ترتيب الأبيات بالديوان ٢،٤،٣،١ كـان الخصيب أميراً علم. مصر من قبل العباسيين وكان أهل مصر قد شغبوا عليه واجتمعوا بالمسجد ففرقهم أبو نـواس بهذه الأبيـات وهناك اختلاف في الرواية.

وجاء البيت الثالث بالديوان (علمي حد حامي الظهر؛ مكان (علمي ظهر صعب الرأس؛ بالمخطوطة.

وجاه البيت الرابع أيضاً هكذا بالديوان:

فَإِن يَكُ بَالِي إِفْكِ فِرْغُون بَسَاتِساً فبإذ عَصَا مُنوس بكَفُ خَصِيب

## ١٩ ـ وقال أيضاً (\*) [الوافر]

(١) تَتَنَحَى حَوادِثُ السَّمْرِ عَمَّنْ كَانَ فِي جَانِبِ الخَصِيبِ مُقِيمَا (١) فَأَسْأَلُ العَظِيمُ عَظِيماً إِنَّمَا يُسْأَلُ العَظِيمُ عَظِيماً إِنَّمَا يُسْأَلُ العَظيمُ عَظِيماً

(ه) أي ابن هانيء.

## ٢٠ ـ وقال آخر [الخفيف]

(۱) بِأَيِّ الْحَصْلَتَيْنِ عَلَيْكَ أَثْنِي فَإِنِّي عَنْكَ مُنْصَرَفِي مَسُولُ (۲) أَبَا الْحُسْنَى فَلَيْسَ لَهَا ضِياءُ عَلَيَّ فَسَمَنْ يُسَصَدُّقُ مَا أَقُولُ (۳) أَم الأَخْرَى وَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلِ وَأَنْتَ لِلكُلِّ مَكْرُمَةٍ فَعُولُ (٤) فَإِنْ تَمْنَحْ تُصَادِفْنِي شَكُوراً وإِنْ تَمْنَعْ فَلِي رَبٌ وَصُولُ

انظر مجالس ثعلب بتحقيق عبد السلام همارون ط ٣ دار المعارف مصر سنة ١٩٦٩ م ص ٣٠٩ البيتمان الأول والثاني أنشدهما أبو العباس أحمد بن يحيى عن عبد الله بن شبيب والبيت الثالث أنشده ابن مقسم لعبد الله بن صهيب أيضاً.

أما البيت الرابع فلا وجود له. وجاء بالحماسة ص ٢٥٨ المقطوعة ١٣٩٤.

إن الأبيات من شعر طويح بن اسماعبل الثقفي وهي في الحماسة ثـلائة أبيـات منها بيــَـان فقط اتفقا مــع أبيات المخطوطة والثالث مخالف تماماً.

والأبيات (٣،٢،١) بدون عزو في عبون الاخبار ١٦٢/٣ مع اختلاف البيت الثالث فقد جاه:

أَم الْاَحْسَرَى وَلَنْتَ لَهَا بِسَأَمُسِلَ وَانْتَ البَحْسَرُ مِنْ ذَمْبِ يَسِيسُلُ

والأبيات الثلاثة الأزل جاءت بالعقد الغريد ١٣٧/١ جاء: وقف دعبل ببعض أمراء الرقة فلما مثل بين يديه قال: أصلح الله الامير أني لا أقول كما قال صاحب معن وأنشد الابيات: وهي بدون عزو في محاضرات الادباء ٢/٢ه.

- (١) مسول: أي مسؤول.
- (٣) أم الأخرى: يعني المنع.

## ٢١ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) مَاذَا أَقُـولُ لِأَعْـدَائِي إِذَا سَأَلُـوا مَاذَا حَبَـاكَ أَمِيـرُ الجَيْشِ يَعْقُـوبُ (٢) إِنْ قُلْتُ لَمْ يَعْطِنِي قَـرَتْ عُيُسونَهُم أَوْ قُلْتُ أَكْـرَمَنِي قَـالُـوا لَمَكُـدُوبُ (٣) فَـأَيْنَ آنَسارُ نُعْمَـاهُ عَلَيْـكَ أَبِـنْ كَـذَبْتَ إِنَـكَ مَحْـرُومُ وَمَحْرُوبُ (٣) فَـأَيْنَ آنَسارُ نُعْمَـاهُ عَلَيْـكَ أَبِـنْ كَـذَبْتَ إِنَـكَ مَحْرُومُ وَمَحْرُوبُ (٣)

(٤) فَاسْمُلْ أَبَا يُوسُفِ بِالجُودِ أَعْيُنَهُمْ أَشْكُوكَ مُجْتَهِداً مَا حَنَّتُ النِّيبُ [١٢٩]

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) ابن: أظهر.

(٤) النيب: جمع ناب وهي الناقة المسنة.

٢٢ ـ وقال أبو العَتَاهِية (\*) [البسيط]

(١) أُثْنِي عَلَيْكَ وَلِي حَالٌ تُكَذَّبُنِي فِيمًا أَقُولُ وَأَسْتَحْبِي مِنَ النَّاسِ

(٢) وَقُلْتُ إِنَّ أَبَا حَفْصٍ لَّأَكْرَمُ مَنْ يَمْشِي فَكَلَّبَنِي فِي ذَاكَ إِفْلاَسٍ

(٥) سبق التعريف به.

انظر ديوان أبي العتاهية ص ٥٦٨.

البيتان في عمر بن العلاء ويوجد البيت الأول فقط. وفي زهر الأداب جاء البيت الثاني بعـد الأبيات هكـذا في تكملة الديوان ص ٥٦٩.

وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني.

فقد جاه في الديوان وقد قلت، مكان ووقلت، و وفخاصمني، مكان وفكذبني ٥ ـ

والبيتان لبشار انظر الديوان ط الهند ص ١٤٣ وعيون الأخبار ١٦٢/٣، والبيت الأول مـع أخر مختلف في الرواية يدون عزو في العقد الفريد ١٣٨/١

٢٣ ـ وقال آخر لعبد الله بن طاهر (\*)

(١) مَاذَا أَقُولُ إِذَا سُئِلْتُ وَقِيلَ لِي مَاذَا أَصَبْتَ مِنْ الْجَوَادِ الْمُفْضِلِ

(\*) سبق التعريف به .

(٢) إِنْ قُلْتُ أَعْسَطَانِي كَسَذَبْتُ وَإِنْ أَقُسلْ لَبَحْسَلَ الجَسَوَادُ بِمسالِسِهِ لَمْ يَجْمُسل (٣) فَأَبِنْ فَدَيْتُكَ مَا أَقُولُ فَإِنِّنِي لَا بُدُّ مُخْبِرُهُمْ وَإِنْ لَمْ أَسْأَلِ

انظر المستطرف ٢/ ٥٠ ومحاضرات الأدباء ٢/٢١ والعقد ١/١٧٢

الأبيات بدون عزو مع اختلاف في رواية البيتين الأول والثالث فقد جاءًا:

مَاذَا أَفُولُ إِذَا رَجْعَتُ وَقِيلَ لِي مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْجَوَادِ المُفْضِلَ ضَاخَتُ رُيْفُ عِلَى مَا اقدولُ قَالَتَى لَا يُسَدُّ أَخْدِرُ مُسَمَّ وَإِنْ لَـمُ أَسُأَلُ

والأبيات بروضة العقلاء لأبي تمام حبيب بن أوس انظر المروضة ص ٢٥٢، وديموان أبي تمام خلو منها. وهناك اختلاف في الرواية فقد جاءت الأبيات هكذا بروضة العقلاء:

لأبُدُ أخبرُهُم، وَإِذْ لَمَ أَسُأُلِ

مُساذًا أقولُ إذًا انْصَسَوْفْتُ وَفِيلَ لِي: صَساذًا أَصْبِتَ مِنَ الْجَوَاد المُفْضِلِ ؟ إِذْ قُلْتُ: أَغْسَانِي كَذَبْتُ، وَإِذْ أَقُلْ فَيْنُ الْجَوَادُ بِمِالِدِ لَمْ يَجْمُلِ فَىاخَفَرْ لِنَفْسِكَ مَا أَصُولُ، فَسَائِنِي

#### ٢٤ ـ فيعث إليه شيئاً حضره وكتب إليه(\*) [الكامل]

(١) أُعْجَلْتَنَا فَسَأْتَاكَ عَسَاجِسُ بِسَرْنَا قُللًا وَإِنْ أَمْسَهَلْتَنَا لَسَمْ يَسَقَّلُ إِ (٢) فَخُدُ القَلِيلَ وَكُنْ كَاأَنَكَ لَمْ تَسَلَّ وَنَكُونُ نَحْنُ كَانُّنَا لَمْ نَفْعَل (٢)

(\*) وكتب إليه: أي عبد الله بن طاهر.

البيتان لعبد الله بن طاهر في عيمون الأخبار ١ ٣٣٤/ ومعاهد التنصيص ٢٠٥/٢ ومحاضرات الأدباء 11700.

وفي هذه المصادر جاء لفظ: وولوه مكان دوانه ولفظ وتقل، مكان وتسل. .

والأبيات لعبد الله بن طاهر انظر مهذب الأغاني ٢٠٣٦/٥ ضمن أخبار دعبل الخزاعي .

## ٢٥ ـ وقال بعض الرجاز في المأمون [الرجز] (١) مَسْأَمُسُونُ يَسَاذَا السِنَنِ الشَّسِرِيفَةُ

(٢) وَقَائِدِ الْكَتِيبِةِ الْكَثِيفَةُ (٣) وَصَاحِبِ الْمَرْتَبَةِ الْمُنِيفَةُ (٣) وَصَاحِبِ الْمَرْتَبَةِ الْمُنِيفَةُ (٤) هَلْ لَكَ فِي أَرْجُوزَةٍ لَطِيفَةُ (٥) أَظْرَفَ مِنْ فِقَهِ أَبِي حَنِيفَةُ (٦) لا وَالَّذِي أَنْتَ لَهُ خَلِيفَةُ (٧) مَا ظُلِمَتْ فِي أَرْضِنَا ضَعِيفَةُ (٨) أُمِيرِنَا مُؤْنَتُهُ خَفِيفِةً (٩) وَلَيْسَ يَحْمِينَا سِوَى الوَطِيفَة (٩) وَلَيْسَ يَحْمِينَا سِوَى الوَطِيفَة (٩) وَلَيْسَ يَحْمِينَا سِوَى الوَطِيفَة (١٠) اللَّعْمُ والتَّاجِرُ فِي قَطِيفَةً

الرجز لاحد بني تميم، انظر ثمار القلوب ص ١٦٩

٢٦ ـ وقال آخر [الكامل]
 (١) وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّ بِيضَ سُيُـوفِـهِ تَلِدُ المَنَـانِـا الـــُـودُ وَهِي ذُكـورُ

لم أعثر على تخريج للبت فيما بين يدي من مصادر.

[الكامل] ٢٧ ــ وقال آخر [الكامل] (١) أَضْحَى غَــرِيبً فِي مَكَــارِمِــهِ الْتِي يُضْحِي الغَــرِيبُ بِهِـنَّ فِي الأَوْطَــانِ لِمَ أَعْرُ عَلَى تَخْرِيج للبت فِما بين بدي من مصادر.

# الخفيف] (١) أَنْتَ فِي النَّـاسِ مِثْلُ شَهْـرِكَ فِي الأشْـ هُـرِ أُوْمِـثُـل لَيْـلَة الـقـدرِ فِـيـهِ البَت منـوب للقاضى التنوخي في الوفيات ١٦١٤ وللصنوبري في محاضرات الأدباء ٢١٢/٢.

٢٩ ـ وقال أبو الحسن العَبْدُ لكانيُ [المتقارب]

(١) أَذَى كُلِّ مُلْتَبِسٍ ذِرْوَةً سَمَوْتَ إِلَى فَرْعِهَا الْأَطْوَلِ (٢) كُمُلْتَبِسٍ نَفْلَ مَاءِ النَّهُ وات إِلَى أَبْعَدِ الْأَرْضِ بِالمُنْخُلِ (٢) كَمُلْتَبِسٍ نَفْلَ مَاءِ النَّفُوات إِلَى أَبْعَدِ الْأَرْضِ بِالمُنْخُلِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

## ٣٠ ـ وقال أبو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله(\*)

[الكمل]

(۱) يا صَاحِبِي قِفْ بِالمُحَصِّبِ مِنْ مِنْى وَالْمَتِفْ بِقَاعِدِ خَيْفِهَا وَالنَّامِضِ (۲) إِنْ كَانَ رَفْضاً حُبُ آلِ مُحَمَّدِ فَلْيَشْهَدِ التَّقَلاَنِ أَنَّى رَافِض

(\*) سبق التعريف به.

البيتان بالديوان ص ٤٣.

والبيت الأول ومعه أخر مختلف في معجم الأدباء ٢١١/٣١٠.

(١) المحصب: موضع رمى الجمار في منى والخيف: موضع خلف جبل أبي قبيس.

## ٣١ - وقال مُسْلِمُ بنُ الوَليدِ الأنصاري (صَريع الغواني)(\*)

[المنسرح]

(١) ثَسَلَاتُ تُسْسِرِقُ السِسلادُ بِسهِمْ فَضَل بنُ يَحْيَى والشَّمْسُ والقَمَسرُ (٢) لَكِ مَنْ فَضْلاً يُفِيدُ نَائِلَةً وَفَضْلُ فَضْلِ يُوجَى وَيُنْتَظُرُ (٣) وَالعُودُ يَحْضَرُ حِينَ يَمْسسُهُ وَحَيْثُمَا مَرُ يَشْبُتُ الدُّفَرِرُ (٤) لَـوْلاَ يَـدُ مِنْـهُ بِـالنَّـذَى بُسِـطَتْ مَـا وَرَدَ النَّـاسُ لاَ وَلاَ صَدَرُوا [ اللهَ

(\*) سبق التعريف به \_ وديوان مسلم خلو من الأبيات.

(٣) ينبت الخضر: من بركته ودولته.

٣٢ ـ وقال ابنُ اللجَّام [الكامل] (٥) فَلْيَعْتَبِرْ بِسُعُودِهِ مَنْ كَانَ ذَا لُبُّ فَإِنِّي لِلْجَمِيعِ نَصِيحُ

(١) فِي كُلِّ يَدُوم لِللَّامِيرِ فُتُدوحُ لَعُدُو التَّهَانِي بَيْنَهَا وَتَرُوحُ (٢) لا تَسْتَفِيقُ لَهُ بِكُلُّ صَبِيخَةٍ أَرْوَاحُ أَعْدَاءٍ بِهِنْ نَصِيحُ ٣) وَاللَّهُ يُسْعِدُ عَبْدَهُ مَنْ قَلْبُهُ أَبْدَأَ بَمَضْمُونِ الوَفَاءِ صحِيحُ (٤) وَاللَّهُ يُهْلِكُ مَنْ عَصَى نُسوحَاً كَمَا ﴿ فِي السَّدُّهُ وَ أَهْلُكَ مَنْ شَكَاهُ نُسوحُ

لم أعثر على تحريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

٣٣ ـ وقال آخر [الوافر] (١) تَنَاسَى سيِّدِي ذِكْرِي وَعَهْدِي وَعِنْدِي ذِكْرُه أَبَداً جَدِيدُ (٢) وَلَا عَسَجَبٌ تَسنَساسِي ذِكْسِرِ عَسِبْسٍ ﴿ مِنَ المَسْوُلَى إِذَا كَثُسِرِ السَعَبِسِيدُ

لم أعثر على نخريج للبينين فيما بين يدي من مصادر.

## ٣٤ ـ وأنشدني الداعي بن محمد العلوي أبو البركات

[مخلع البسيط]

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

**٣٥ ـ وقال آخر** [مجزوء الرمل]

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادرً.

٣٦ \_ وقال آخر [مجزوء الرمل]

لم أعثر على تخريج للبين فيما بين يدي من مصادر.

٣٧ \_ وقال آخر [مجزوء الرمل]

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٣٨ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) فَـــإِن يَـــكُ سَيِّـــارُ بِنُ مُكَرَم ِ انْقَضَى فَـــإِنْـكَ مَـــاءُ الـــوَرْد إِنْ ذَهَب الـــوَرْد البيت لابن الرومي انظر ديوانه ٨:٥/٢ طحسين نصار.

الطويل] آخر (۱) وَهَــلْ يَـسْتَقِيمُ النَّـاسُ إِلَّا بِسـيَّــدٍ يَــرَى لَهُمُ الــرَّأَيَ السَّــدِيــدَ فَيُتَبِّــعُ (۱) وَهَــلْ يَـسْتَقِيمُ النَّـاسُ إِلَّا بِسـيَّــدٍ يَــرَى لَهُمُ الــرَّأَيَ السَّــدِيــدَ فَيُتَبِّــعُ لم اعثر على تخريج البت فيما بين يدي من مصادر.

## ٠٤ - وقال السيدُ بنُ محمدٍ بنُ يزيد بنُ مَفرِّغٍ الحِمْيَرِيَ (\*)

[المجنث]

- (١) يَا نَفْسُ لاَ تَمْحَضِنُ النَّصْحَ مِنْكِ وَلا صَفْ وَالْمَوْدَةِ إِلاَّ آلَ يَاسِينَا
- (٢) أَرْضَى بِهِمْ وَتَوَلِّى مَنْ يُحِبُّهُمُ فِي اللَّهِ إِنَّهُمُ فِينَا مَوالِينَا
- (٣) يَسَادَبُ لاَ تَسْلَبَسنِّي حُبُّ هُسمُ أَبَدَأً وَيَسرْحَمُ اللَّهُ عَبْدَأً قَسَالَ امِيسنَسا
- (\*) السيد الحميري والسيد لقبه واسمه اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري وكان شبعياً كيسانيا، وتوفي سنة ١٧٣ هـ. انظر الأغاني ٢/٧ - ٣٣ والبيان والتبيين ١٦٨/٢

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يمدي من مصادر، ولم ترد في ديوان السيمد الحميري المذي جمعه شاكر هادي شكر ط بيروت، مكتبة الحياة.

**٤١ ـ وقال آخ**ر [المجتث]

- (١) لَنَا إِمَامٌ ظَرِيفٌ خَفِيفٌ رُوحِ الصَّلاةِ
- (٢) كَرَاكِبٍ فَوْقَ طِرْفٍ مُسْتَعْجَلِ بِمُشَاةٍ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

## ٤٢ ـ وقال عبد الله بن عبد الله (\*) [الطويل]

(١) أَبَى دَهْسرُنَسا إعْتَسابَنَسا فِي عَسدُونَسا وَأَعْتَبَنَسا فِيمنْ نُحِبُ وَنُـكُسِمُ (٢) فَقُلْتُ لَهُمْ: عُتَبَساكَ فِيهِمْ أَتِمَهَا وَدَعْ مَساسِوَاهَا فَسالاَهُمُ المُقَدَّمُ

(٠) سبق التعريف به (وهو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر).

البيتان بالبديع في نقد الشعر لاسامة بن منفذ ص ٢٠، جاءا تحت باب التعليق والادماج قالهما صاحبهما للمأمون، وهما أيضاً لابن طاهر بـادب الدنيا والـدين ص ١٦٦ والـوفيـات ١٨٨٢ وفي معـاهـدة التنصيص ١٣٦/٧

الطويل] عَنْنَ الشَّمْسِ نُسوراً وَبَهْجَةً إِطَسالَـةُ ذِي وَصْفِ وَإِفْسَرَاطُ مَسادِحٍ (١) وَمَسا زَادَ عَيْنَ الشَّمْسِ نُسوراً وَبَهْجَـةً إِطَسالَـةُ ذِي وَصْفِ وَإِفْسَرَاطُ مَسادِحٍ

لم أعثر على تخريج للبيث فيما بين يدي من مصادر.

الطويل] (١) أُولَئِكَ جَادُوا وَالـزَّمَـانُ مُسَاعِـدُ وَقَـدْ جَادَ هَـذَا وَالرَّمَـانُ مُخَـالِفُ (١) أُولَئِكَ جَادُوا وَالـزَّمَـانُ مُخَـالِفُ

لم أعثر على تخريج للبت فيما بين يدي من مصادر.

## ٤٥ ـ وقال أبو الحسن بن المؤمن (الفردوسي)

[مخلع البنيط]

(١) فَهُمْ مِنَ الجَدُّ فِي خَضِيض وَهُمْ مِنَ السَجْدِ فِي السَّوَابِي (٢) وَهُمْ مِنَ السَّجِدِ فِي السَّوَابِي (٢) وَهُمْ إِذَا فُتُشُوا أُصِيبُوا أَعَذَ مِنْ رَجْعَةِ الشَّبابِ

(١) ما بين القوسين من الهامش.

لم أعثر على نخريج للبيين فيما بين يدي من مصادر.

## 27 **ـ وقال آخر** [مجزوء الكامل]

(١) وَفَسْمَ خَلا مِنْ مَالِيهِ وَمِنَ المُرُوءَةِ غَيْسرُ خَالِ

في العوازنة ص ٩٣ أن البيت الثاني لمسلم الخاسر والبينان أنشدهما الفضل بن خالد انظر البيـان والتبيين ٢/ ٣٥٥، وكان معاوية بنمثل بالبيتين انظر عبون الأخبار ٢/ ٨٨٨.

**٤٧ ـ وقال آخ**ر [الكامل]

(١) وَنُسرَكْتُ مَدْجِي لِلْوَصِيِّ تَعَشَّداً إِذْ كَسانَ نُسوراً مُسْتَسطِيلًا شَسامِسلاً

(٢) وَإِذَا اسْتَسَطَالَ الشَّيْءُ قَسَامَ بِسَذَاتِهِ ﴿ وَكَذَا صِنفَاتُ الشَّمْسِ تَذْهَبُ بَسَاطِ الأ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٤٨ ـ وقال آخر [مجزوء المتقارب]

(١) لِفَضْل بِنِ سهْل بِدُ تَقَاصَر عَنْهَا المَثَلْ

(٢) فَباطِئُهَا لِلعِدَى وَظَاهِرُهَا لِلْقُبلُ

(٣) وَبَسْطَتُهَا لِلنَّدَى وَسَطْوَتُهَا لِلأَجَلْ

تنسب الأبيات لابراهيم بن عباس الصولي في وقيات الأعيان £ 27٪ وفي المطرائف الأدبية ص ١٣٦ وفي المعوازنة ص ١٠٥ والصناعتين ص ١٢٤ ومحاضرات الأدباء ١/١٥ والحماسة الشجرية ص ١١٥ ونهاية الأرب ١٩٥٨. وتنسب لابن الرومي (ديوانه ص ١٣٦) وزهر الأداب ص ٢٠١ ويبدو ذلك خيطاً فابن السرومي لم يلحق أيام الفضل بن سهل الذي كان وزيراً للمأمون.

## ٤٩ \_ وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة الجُشمِي (\*)

[الكامل الأحذ المضمر] والكامل الأحذ المضمر] منا إنْ رَأَيْتُ وَلاَ سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ هَانِيءَ أَيْنُق جُرْبِ

(٢) مُتَبِذُلًا تَبُدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الهِنَاءَ مَواضِعَ النَّفْبِ

(\*) سبق التعريف به.

البيتان قالهما دريد بن الصمة في التغزل بالخنساء الشاعرة أنـظر الأغاني ٧٦/١٤ ـ ١٠٤ أخبـار الخنساء . والأغاني ط الدار ١٠/ ٢٢ أخيار دريد.

(٢) الهناء: القطران.

[[لكامل] ٥٠ ـ وقال آخر (١) يُهنِيكَ فَتْحُ أَصْبَحَتْ بَهَجَاتُهُ فِي مِعْصَمِ الْأَيَّامِ وَهِي سِوَارُ (٣) أَنْتَ الَّذِي بِحَدِيثِهِ وَلِقَائِهِ تَنْنَعُمُ الْأَسْمَاعُ والْأَبْصَارُ

[ بيرً ] (٢) وَيَسدُ يَسطُولُ نَسوَالُهَا وَقِنَسالُهَا وَهُسمَا عَلَى خَدُ الرَّمَانِ عِسذَارُ

(٤) لَـوْعَـاقَ أَنْـوَارَ الكَـواكِبِ عَـائِقٌ عَمُّ السورَى مِنْ وَجُـهـكَ الْأنْـوَارُ

(٥) أَوْ كَانَتُ الْأَقْدَارُ تُعْظِى لَهْجَهُ لَهُجَهُ لَطَّتْ عَلَى تَفْضِيلُكَ الْأَقْدَارُ

(٦) أَوْ كَانَتْ الْأَمْصَارُ تَحْسِنْ مُفْلَةً وَفَدَتْ إِلَيكَ بِأَمْلِهَا الْأَمْصَارُ

(٧) لِتَلُوذَ مِنْكَ بِعِلْلُ أَمْن تَحْتَهُ يَقْوَى الضَّعِيفُ وَيَضْعُفُ الجَبَّارُ

(٨) تَحْبُو المُلُوكُ مَلْدِساً وَمَرَاكِباً وَحِساؤُكَ الْأَرْزَاقُ وَالْأَعْمَارُ

(٩) وَاللَّهُ جَارُكَ أَيْنَ كُنْتَ مُسالِماً وَمُحَارِباً وَاللَّهُ نِعْم السجَارُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٥) لهجة: لسانا.

٥١ ـ وقال آخر [الوافر] (١) تَمَتُّعْ مِنْ سَفِيهِ أَوْ فَقِيهِ فَفَي هَنَذَا وَفِي هَنَذَاكُ حُسْنُ (٢) فَإِنْ سَالَمْتَ فَالفُقَهَاءُ حُسْنُ وَإِنْ حَادَثْتَ فَالسَّفَهَاءُ حِصْنُ
 (٣) وَمَا اسْتَوفَى شُرُوطَ المَجْدِ إلا فَتَى فِى خُلْقِهِ سَهْلُ وَحَرْنُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

### ۵۲ ـ وقال محمد بن وهب<sup>(ه)</sup>

[الكامل الأحذ المضمر]

(١) مَسا ذَالَ يُلْشُمنِي مَسرَاشِفَهُ وَيُعِلُّنِي الإبْسِيقُ وَالفَسدَحُ

(٢) خَتَّى اسْتَرَدُ اللَّيْلُ خِلْعَتَهُ وَبَدَا خِلْلَ سَوَادِهِ وَضَحُّ

(٣) وَأَتَى الصَّباحُ كَأَنَّ غُرَّتَهُ وَجْهُ الخَلِيفَةِ جِينَ يُمْتَدَحُ

(٤) لَبِسَتْ بِهِ الدُّنْسَا مَحَاسِنَهَا وَتَسَرَّيَّتْ بِصِفَاتِهِ المِسدَحُ

(\*) ابن وهب (٢٢٦ ـ ٢٣٦ هـ) عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي من كبار الكتاب أنظر أخباره بالأعلام للزركلي ٣٤٩/٤ وأخبار ابن الأثير ١٦٨/٧ والفوات ٢٧١٢ والوزراء والكتاب ص ٢٥٢

الأبيات الثلاثـة الأولى لابن وهب انظر المـوازنة ٣٣٩/٢ ومعـاهد التنصيص ٧/٧ والصــَـاعـَين ص ٣٩ بتحقيق البجاوى.

والبيت الأول بزهر الأداب ٥٩٨/٢، لابن وهب.

والببت الثالث بمعجم الشعراء ص ٤٢٠ وبعبار الشعر ص ١١٤ لابن وهب والبيت الرابع لا وجود له.

### ۵۳ ـ وقال أحمد بن أبي فنن<sup>(\*)</sup> [السريع]

(١) أَقْبَلَ كَالمُغْضَبِ فِي تِنهِهِ يُدِيدُ عَيْنَيْ غَيْدٍ غَضْبَانِ

(٢) كَأَنْمَا أَمْسَتْ لَهُ مِنْهُ كَمِنْهِ الفُتْحِ بِنِ خَاقِانِ

(٣) فَتَى إِذَا مَا جِنْتَهُ شَاكِراً إِحْسَانَهُ زَادَ بِإِحْسَانِ

(\*) ابن أي فنن هو أحمد بن صالح شاعر عباسي عاش في القرن الثالث انظر أخباره في طبقات ابن المعتز ص ٣٩٦ وتاريخ بغداد ٤ ٣٢/٤ وابن خلكان (في ترجمة زيد بن مزيد الشيباني).

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

(١) عيني غير غضبان: عيني رجل غير غضبان.

إلى الكامل عنه الله العبادة تاركاً حنظ فإنى في الله عاء لجاهل (١) إِنْ كُنْتُ فِي الله عَاء لَجَاهِله (١)

(٢) فَلَرُّبُّمَا تَرَكَ العِبَافَةَ مُشْفِقٌ وَأَتَى عَلَى غِشِّ الضَّمِيرِ الحَاسِدُ

البيتان بدون عزو في عيون الأخبار ٣/٣٤ ومحاضرات الأدباء ٢/٣٩١.

**٥٥ ـ وقال آخر** [الوافر]

(١) إِذَا اعْتَاص القَرِيضُ عَلَيْكَ فَامْدَحْ أَمِير المُؤْمِنِينَ تَجِدْ مَقَالًا

(٢) كَرِيدُم مَا تَزَالُ بِهِ رِكَابٌ وَضَعْنَ فَصَائِداً وَحَمَالُنَ مَالًا

انظر الشعر والشعراء ص ٤١٠، والكامل ص ١٥٧

البيتان لنصيب في مدح سليمان بن عبد الملك.

ونصيب صاحب الأبيات كمان عبداً أسـود لرجـل من أهل وادي القـرى نرجمتـه وأخباره في الجمحي ص ١٤١ والأغاني ١٢٥/ واللاليء ص ٢٩١ ومعجم الأدباء ٢١٢/٧ وشواهد العيني ١/٣٧٥.

وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني فقد جاء شطره الأول في المصادر السابقة:

وأنتك بنا قلاص بعملات.

ولمنصور النمري مشابهة قالها في الرشيد انظر الصناعتين ص ٤٧٦ ـ ٤٧٧ قال:

إِذَا النَّسَعُ المُفَالَ عَلَيْكَ فَعَالَمَدُحُ لَمُ الْمُؤْمِنَيِنَ فَجِدُ مُفَالًا فَعَنَى مُعَالِكًا فَعَنَ مُعَالِكًا فَعَنَى مُعَالِمًا وَصَعَلَى مُعَالِكًا فَعَنَى مُعَالِمًا وَصَعَلَى مُعَالِكًا فَعَالًا فَعَنْ فَعَالًا فَعَالًا فَعَالًا فَعَالًا فَعَالًا فَعَالًا فَعَالًا فَعَنْ فَعَالًا فَعَنْ فَعَالًا فَعَالًا فَعَالًا فَعَالًا فَعَالًا فَعَنْ فَعَالِمُ عَلَيْكُ فَعَالًا فَعَالِمُ عَلَيْكُ فَعَالًا فَعَنْ فَعَالًا فَعَالِمُ عَلَيْكُ فَعَالًا فَعَالِمُ عَلَيْكُ فَعَالًا فَعَالِمُ عَلَيْكُ فَعَالًا فَعَلَالًا فَعَلَالًا فَعَلَالًا فَعَلَا فَعَالًا فَعَلَّا فَعَالًا فَعَلَّا فَعَالًا فَعَالًا فَعَلَالًا فَعَلَالًا فَعَالُمُ عَلَيْكُمُ فَعَلًا فَعَنْ فَعَلَالًا فَعَلَا فَعَلَالًا فَعَلَالًا فَعَلَالِهُ عَلَا عَلَالًا فَعَلَالًا فَعَلَالًا فَعَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَا عَلَاللّهُ عَلَا عَلَالًا فَعَلَاللّهُ عَلَا عَلَاللّهُ عَلَا عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَا عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَا عَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَا عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَا عَلَاللّهُ عَلَا عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَا عَلَا عَلَاللّهُ عَلَا عَلَاللّهُ عَلَا عَلَاللللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَا عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلّا عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَّا ع

### ٥٦ ـ أنشدني إبراهيم بن محمد البكري لمحمد بن جرَّاح البكري

[البسيط]

(١) إِنَّا لَنَبْنِي عَلَى مَا أُسَّستُ هُ لَنَا آبَاؤُنَا الغُرُّمِنْ مَجْدٍ وَمِنْ كَرمِ

(٢) إنِّي وَإِنْ كَسَانَ قَوْمِي فِي السوَرَى عَلَماً فَسإِنْسنِي عَسلَمٌ فِسي ذَلِسكَ السعسلَمِ

(٣) لاَ يَسرُفَعُ الضَّيْفُ رَأْساً فِي مَنَسازِلَنَسا إِلَّا إِلَى ضَساحِبكِ مِنَّسا وَمُبْتَسِسمِ

وردت الأبيات في دمية القدر (٣٩/١) مع تقديم وتأخير (٣،٣،١) وفد قدم لها الباخوزي بقوله: «أنشدنيها للبكري الأستاذ محمد العبد لكاني الزوزني يزوزني سنة ثمان وعشرين قال: أنشدني إبراهيم بن محمد بن شعيب البكري قال: أنشدني عمى محمد بن الجراح هذا لنفسه وهناك اختلاف في الرواية. ففي البيت الأول جاء لفظ: «ما شيدته» في الدمية يقابل ما أثبتناه من المخطوطة.

وني البيت الثالث جاء لفظ: «عينا» يقابل ما أنبتناه من المخطوطة.

## ٥٧ - وقال إبراهيم بن هلال الصَّابي في اصْطِرُلاب أهداهـا إلى الأمير [بـــــــ] أبى جعفر صاحب سِجِسْتان [البسيط]

(١) أَهْدَى إِلَيْكَ بَنُو الآمَالِ وَاحْتَفَلُوا فِي مِهْرَجَانٍ جَدِيدٍ أَنْتَ مُبْلِيدِ

(٢) لَكِنْ عَبدَكَ إِبْراهِيمُ حِينَ رَأَى عُلُوُّ قَدْدِكَ عَنْ شَيْءٍ يُدَانِيهِ

(٣) لَمْ يَرْضَ بِالأَرْضِ مُهْدَاةً إِلَيْكَ فَقَدْ الْمُسَدَى لَكَ الفَلَكَ الأَعْلَى بِمَا فِيهِ

وردت الأبيات منسوبة لأبي الحسين أحمد بن محمد الكانب يمدح عبيد الله بن سليمان أنظر زهر الآداب ١١٢/٤ ط السرحمانية مصر ولابن السرومي في مدح عبـد الله (راجع زيـادات الديـوان ١١٤٩/٣ تحقيق حــين نصار.

والأبيات أنشدها أحمد بن أبي طاهر انظر الصناعتين ص ٤١٢ مع اختلاف في الرواية.

الكامل] من العتبي (الكامل) ورَّنيُ في ابن العتبي (الكامل) عيد المكارم والعُلَى بِكَ عَادًا السيدُ المُكَارِم وَالعُلَى بِكَ عَادًا

(٢) بِالعِيدِ لاَ يَعْتَدُ بَلْ بِكُ مَنْ غَدَا أَبُامُهُ بِكَ كُلُّهَا أَعْسِادًا

الأبيات بنصها في يتيمة الدهـر ٢/٢٥٥ ط الصاوي سنـة ١٣٥٧ هـ وفي زهر الأداب ص ٣٩١، مـع هذه المفارقات:

والحاجات، محل دالأمال، و وعظيم، محل دجديد، و دسمو، محل دعلوه.

٥٩ ـ وقال ابن مطران الشَّاشِيُّ [البسيط]

(١) إِذَا أَبُوقَا السِم جَادَتْ لَنَا يَدُهُ لَمْ يُحْمَد الأَغْرَرَانِ البَحْرُ والمَ طَرُ
 (٢) وَإِنْ أَضَاءَ لَنَا نُورٌ بِغُرْبِهِ تَضَاءَلَ النَّيِّرَانِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 (٣) وإِنْ بَعَدَا رَأْيُـهُ أُوْحَدُ عَرْمَتِهِ تَأْخُر المَاضِيسانِ الشَّيْفُ وَالْقَدَرُ

(٤) مَنْ لَمْ يَكُنْ حَسِدِراً مِنْ حَسدٌ صَسوْلَتِهِ لَمْ يَدْدِ مَا المُدْعِجَانِ الخَوْفُ وَالحَدَرُ

لم أعثر على تخربج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر.

### ٦٠ ـ وقال بكر بن النَّطَّاح في أبي دُلَف القاسم بن عيسى (\*)

[الكامل] (١) يَساطَسالِباً لِلْكِيمِسِياءِ وَنَفْعِهِ مَدْحُ ابنِ عِيسَى الكِيمِسِاءُ الْأَعْسَظُمُ (١) لَـوْلَمْ يَكُـنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ دِرْهَـمُ وَمَـدَحْتَهُ لاَّتَساكَ ذَاكَ السَّرْهَـمُ

(\*) سبق التعريف بكل من بكر، وأبي دلف.

البيتان بنصهما لبكر بن النطاح في مدح أبي دلف. انظر وفيات الأعيان ٧٤/٤ والموازنة ٣٥٣/٢.

٦١ ـ وقال مروانَ بن أبي حَفْصَة (\*) [الطويل]

(١) تَشَابَهَ يَـوْماً عَلَيْنَا فَأَشْكَـلاً فَمَا نَحْنُ نَدْرِي أَيُّ يَـوْمَيْهِ أَفْضَـلُ (٢) أَيَـوْمُ نَـدَاهُ الغَمْسِ أَمْ يَـوْمُ بَـأَسِهِ وَمَـا مِنْهُـمَـا إِلَّا أَغَرُ مُحَـجُـلُ

(١) مروان بن سليمان . بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم، نشأ في العصر الأموي باليمامة، وأدرك زمناً من العهد العباسي.

انظر الأغاني ٩/ ٣٤ ـ ٧٧ ورغبة الأمل ٨٧/٦ وابن خلكان ٢/ ٨٩ والشعر والشعراء ص ٢٩٥ وتساريخ بغــداد ١٤٢/١٣ وأمالي المسرتضى ٢/١٥٥، ووفيات الأعيــان ٢/٨٩ والاعــلام ٩٥/٨ ومعاهد التنصيص ٣/٤ والزهرة ١٠٦/٢

البيتان لمروان في معجم المرزباني ص ٣١٧ والوفيات ١٩٠/ وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ٥١.

### ٦٢ ـ أنشدني أبو سَهْل بن الأعرابي بغزنه

(١) قَوْمٌ إِذَا حَلَّ الغَرِيبُ بِذَارِهِمْ تَركُوهُ رَبُّ صَوَاهِلِ وَقِيانِ (٢) وَإِذَا دَعَـوْنَـهُمْ لِـيـوْمِ كَـرِيـهَةٍ سـذُوا شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالْفُرْسَانِ

(٣) لاَ يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ لِتَطَلُّبِ العِلْاتِ بِالعِيدَانِ

الأبيات للقاسم بن أمية بن أبي الصلت انظر الوحشيات بتحقيق العيمني ص ٢٦١ ونرجمة أميـة بالإصـابة ١/١٧٩ وابن عساكر ١١٥/٢ وذيل اللالي، ص ٢١.

وهي أيضاً بلباب الأداب ص ٢٥٧ ومجالس ثعلب ص ٤١٢ مع نقديم وتأخير في ترتيب الأبيـات والبيت الأول مختلف تماماً، ولكنه يطابق في المعنى البيت الثالث في مقطوعة الوحشيات فقد جاء:

فَإِذَا الْحَرِيبُ أَنْسَاخُ وَسُطَ بُيُونِهِمْ وَدُهُ رَبُّ صَوَاهِلَ وَقِيسَانِ

والأبيات بنصها بالعقد الفريد ١٦/١ وهي للقاسم في الأغاني ١٧٩/٣ وبآكام المبرجان ص ١٤٢ ـ طبعـة مصر ـ وبابن الشجري ص ١٠٥ وبالحبوان ١/٣٢. والأبيات بندون عزو بعين الأخبار ٣/١٥٢ وجناء البيت الثالث مكذا:

> لتكمس العبلاب سالعهدان لأينشق وذ الأزض عِنْدُسُؤالِهمْ

حضر النبي على الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم التميميان فقال عليه السلام: لعمرو بن الأهتم: كيف الزبرقان فيكم؟ فقال: مطاع في أدانيه شديد العارضة، مانيع لما وراء ظهره. فقال الزبرقان: يا رسول الله انه علم مني أكثر من هذا ولكنه حسدني فقال عمرو بن الاهتم: أما إنه لزمن المروة أحمق الوالد لئيم الخال فعدد النسب، ولقد صدقت في الأولى، وما كذبت في الأخرى، ولكني رضيت فقلت أحسن ما علمت وسخطت فقلت أسوأ ما علمت فقال على:

هان من البيان لسحراه<sup>(١)</sup>.

 $\frac{v}{177}$  وقال علي رضوان الله عليه: إن ابن عباس: نظر إلى الغيب من وراء ستر رقيق.

وصف أعرابي قوماً فقال: كانوا غيوث جدب، وليوث حرب، إن أعطوا اغنوا، وإن حاربوا افنوا فقدم لهم الدهر ما أخر لغيرهم فواهالهم. وفي الحديث: «إذا رأيتم المدّاحين فاحثوا في وجوههم التراب»(٢).

دخل يحيى بن معاذ الرازي بلخ على حمزة بن حمزة سيد العلويين بها فقال: ما تقول فينا أهل بيت المصطفى؟

فقال: ما أقول في طينة عجنت بماء السالة وسقيت بماء الوحي هل يفوح منها إلا مسك الهدى وعنبر التقى، وبان اليقين، فلما كان من الغد ركب إليه حمزة فقال له يحيى: إن زرتنا فيفضلك، وإن زرناك فلفضلك، فلك الفضل زائراً أو مزوراً، وقال على بن محمد الفياض للمبرد يا أبا العباس: ما أنت إلا بستان فقال: وأنت يا صيدى شربه.

دخل بعض العلماء على بعض الامراء فتكلم في أنواع العلوم فأكثر وأحسن، ثم قال: قد صَدَّعت، فقال: قد ثَقَلْتُ قال:

<sup>(</sup>١) انظر فيض القدير ٢/ ٣٤٥ (٣٤٥٦) وزهر الأداب ١/٥.

<sup>(</sup>٢) انظر فيض القدير ١/٣٦٣ (٦٤٦).

نعم قد ثقلت المنة فقال لعلك تقول أبرمت فقم فقال: لا بل أَكْرَمْتَ فَدُمْ. وفي الحديث: إذا مُدِحَ النظالمُ اهتز العرش (١٠). ويقال: إذا رأيت الرجل يقول فيك من الخير ما ليس فيك فلا تأمن أن يقول فيك من الشر ما ليس فيك.

ورد على اسماعيل بن أحمد الساماني صاحب خراسان شاعر فامتدحــه وكتبه في طُومار وأَنفذَه إليه، فردَّ إليه الطُّومار وقد كتب على ظهره:

[البسيط]

أَضْلَلْتَ وَيْحَـكَ فِيمَا قُلْتَـهُ السرَّشَـذَا [ اللهُ] وَلَا أَلِسِبُ عَسَلِسِهِ شَساعِسراً أَبَسَدَا أَرْضِى بِذَلِكَ عَنَى السوَاحِدَ الصَّمَـذَا يَسا أَيْهَا السرِّجُلُ المُهْدِي لَنَا فَنَسَدَا لاَ أَقْبَسلُ السَّدْحَ مَسْخَسرَةً لَا أَقْبَسلُ المَسْخَرة أَعْبِ وَهُمْ أَعْبِ وَهُمْ

ورد حاجب بن زُرَارة باب كسرى فاستأذن فقال له الحاجب: من أنت؟ فقال أنا رجل من العرب جئت في مهم فأذن له فقال كسرى: من أنت؟ فقال: أنا سيد العرب فقال له: ويحك: ألم تقل للحاجب أنك رجل من العرب، فقال: إني وقفت بالباب، وأنا رجل من العرب. فلما أذنت لي ولقيتك صرت سيدهم. فقال له كسرى: زِهْ واسترجب أربعة آلاف درهم.

مر المهدي الخليفة بعجوز في طريق له فقال؛ ممن العجوز؟ قالت: من طيء فقال المهدي: ما منع طيئاً أن يلدوا آخر مثل حاتم؟ فقالت: وما منع العرب كلها أن يكون فيها آخر مثلك فاستحسن كلامها وأمر لها بجائزة.

(تم باب الاستعطاف والاعتذار)

<sup>(</sup>١) انظر فيض القدير ١/١٤١ (٨٥٦).

وصحة الحديث: وإذا مدح الفاسق غضب الرُّبُّ، واهتَزُّ لذلك العُرْشُ.

# باب الأضياف والسخاء واصطناع المعروف

١ ـ وقال عبدُ الله بن الزَّبعْرَى(\*) [الكاس]

(١) كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْمُحُّ خَالِصُهُ لِعَبْدِ مُنافِ

(٢) الرَّائِشِينَ وَلَيْسَ يُوجَدُ رَائِشُ وَالصَّائِلِينَ هَلُمٌ لِلأَضْيافِ

(٣) عَمْرو العُلَا هَشَمَ الشَّرِيدَ لِقَوْمِهِ قَومٍ بِمَكَّةَ مُسْنِتِينَ عِجَافِ

(\*) هو عبد الله بن الزبعري بن قيس بن عدي من شعراء قريش وأشدهم على رسول الله 強 وأسلم بعد الفتح.

انظر أخباره في ابن سلام ص ١٩٦، والأغاني ١٥/١٧٩ والمؤتلف ص ١٩٤ والسمط ٢٩٨٧، ٢/٣٣٨ والسيرة ٢٨/٢ والاستيعاب ٩٠١/٣ وأسد الغابـة ١٥٩/٣ وبالإصابة ٦٨/٣ والعبني ١٨/٣ ع.

الأبيات منسوبة لابن الزبعري انظر المقتضب للمبرد تحقيق الأستاذ/ عضيمة ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ص ٣٠٣.

والبيت الأول من مضطوعة تروى لمطرود بن كعب الخزاعي في طبقات ابن سعد ٢/ ٤٣ والاشتقاق ص ١٣ والبيداية والنهاية ٢/ ٣٥٣ واللسبان (مادة هشم) والسيرة ٢/ ١٧٨/ وجاء البيت الأول مع البيت الثالث لابن المزبعري أنـظر الطبري ٢/ ٢٠٩٢ والتنبيه ص ١٧٥ وجـاء البيت الأول سدون عـزو بـالتبيـه ص ٢٤ والأمـالي ٢/ ٢٣٩

وورد البيت الثالث لابن الزبعري في أمالي المرتضى ٢/٩٦٢ وأنساباالأشراف ١/٥٨ والنويري ٢/٣٥٨ والسيرة ١/٣٦١ ونهج البلاغة ٢/٣٥٤.

وهو يدون عزو في الحماسة (التبريـزي) ٧٢/١، ٩٧ والمحاسن والأضــداد ص ٩٠ والتنبيهات ص ١١٧ والكامل ٢٥٢/١

 (٢) الرائشين: يقال راشه إذا أطعمه وكساه، وهو المعنى المقصود في البيت. فالشاعر يصفهم بالكرم وتقديم الطعام للأضياف.

(٣) في المخطوطة:

عَمْرو المُّلَى هَشَمَ النُّرِيدُ لِقُوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّة مُسْبَثُونَ عِجَافُ وقد آثرنـا إثبات البيت كمـا جاء في المفتضب والمصـادر الأخرى لتــنقيم القـافية المسكـورة ولا يكون في قافية هذا البيت اقواء بالضمة، وهو من عيوب القافية.

وعمرو: هو عمرو بن عبد مناف، سعى هاشماً لهشمه الثريد، وذلك أن قريشــاً أصابتهـا قحط فبلغه وهــو بالشام. فأمر بالكمك والخبز حتى وافى مكة فهشمه ونحر الإبل التي كانت تحمله واتخذ لفومه مرقة وخبزاً (انظر الطبري ١٠٨٩/١ والروض ١٤٤١ وأنساب الأشراف ٥٨/١ والسيرة ١٣٦١١). الطويل] الطويل] ٢ - وقال آخر
 (١) وَإِنِّي لَأَطْـوِي البَـطْنَ مِنْ دُونِ مَلْئِـهِ لِمُحْتَبِطٍ فِي آخِـرِ اللَّيْـلِ يُنْبَـحُ
 (٣) وَإِنَّ امْتِـلَاءَ البَـطْنِ فِي حَسَبِ الفَتَى قَلِيـلُ الغَنَـاءِ وهُـو لِلْجِـسْمِ أَصْلَحُ

لم أعثر على تخريج للبيين فيما بين يدي من مصادر.

(١) مختبط في آخر الليل: أي طارق أو عابر سبيل.

(٢) الغناء: المنفعة.

٣ ـ وقال مِسْكِين الدَّارِمِيّ (\*) [الكامل الاحذ المضمر] (١) نَسَارِي وَنَسَارُ السَفْسَيْسَفِ وَاحِدَةٌ وَإِلَيْسِهِ قَسْبَلِي تَسْنَوْلُ السَقِسْدُرُ (٢) مَسَا ضَسَرُ جَسَاراً لِسِي أَجَسَاوِرُهُ أَنْ لاَ يَسَكُسُونَ لِسِسَابِهِ سِسْسُرُ (٢) مَسَا ضَسَرُ جَسَاراً لِسِي أَجَسَاوِرُهُ أَنْ لاَ يَسَكُسُونَ لِسِسَابِهِ سِسْسُرُ

(\*) سبق التعريف بمسكين.

الأبيات لمسكين انظر معجم الأدباء ١١١١١١

إلى السريم العَفَاف .
 إلى مَنْ زِلْنَا نَحْنُ سَوَاءُ فِيهِ وَالطَّارِقُ لَا مَنْ زَارَنَا نَحْنُ سَوَاءُ فِيهِ وَالطَّارِقُ لَا) فَمَنْ أَتَانَا فِيهِ فَلْيَحْتَكِمْ فَإِنَّ فِيهِ حُكْمَهُ طَالِقُ (٣) إلَّا أَمَالِينَا وَأُولَادَنَا إِذْ لَمْ يُرَخُصْ فِيهِمُ الْخَالِقُ (٤) وَنَشْتَرِي الْحَمْدَ بِأَنْمَانِهِ وَالْحَمْدُ بَيْعٌ عِندَنَا نَافِقُ (٤) وَنَشْتَرِي الْحَمْدَ بِأَنْمَانِهِ وَالْحَمْدُ بَيْعٌ عِندَنَا نَافِقُ (٤)

لم أعثر على تخريج للأبيات قيما بين يدي من مصادر.

- (٢) حكمه طالق: يقصد أن أمره نافذ لا رجوع عنه.
- (٣) يرخص: أي يعطى الرخصة والسماح في أمر بعينه.
  - (٤) بيع نافق: رابع.

٥ ـ وقال الحَسَنُ بن سَهْلِ [الكامل]

(١) فُرِضَتْ عَلَيُّ زَكَاةُ مَالِي كُلِّهِ وَزَكَاةُ جَاهِي أَنْ أَعِينَ فَأَشْفَعَا (٢) وَإِذَا اسْتَطَعْتَ فَجُدْ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاجْهَدْ بِجَاهِكَ كُلِّهِ أَنْ تَنْفَعَا

البيت الأول بدون عزو في مختـارات محاضـرات الأدباء ص ١٤٤، وهــاك اختلاف في روايــة البيت فقد حاء هكذا:

فُرضَتْ عَلَىٰ زَكَاةُ مُا مَلَكَتْ يَدِى وَذَكَاةُ جَامِي أَنْ أَعِينَ فَالْمُغَفَا

٦ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) السُحُرُّ مَنْ آسَى أَخَاهُ بِمَالِيهِ وَبِجَاهِهِ سِذًا لِيخَلُّةِ حَالِيهِ

(٢) فَسَاللَّهُ يَسْأَلُ عَبْدَهُ عَنْ جَاهِهِ يَوْمَ الجسابِ سُؤَالَـهُ عَنْ مَالِـهِ

(٣) وَإِذَا امْرُو أَسْدَى إِلَى صَنِيعَةً مِنْ جَاهِهِ فَكَأَنَّهَا مِنْ مَالِهِ [ اللهِ عَلَيْهِ [ اللهِ عَلَي

الأبيات لأبي تمام انظر الديوان ص ٢٤٠ ونهاية الأرب ٣/ ٩١ والتمثيل والمحاضرة ص ٩٠.

٧ ـ وقال لُطفُ الله بن أحمد الهَاشِمِيُّ [المنسر]

(١) يَسَا رَبُّسَةَ السَبَيْتِ لاَ يَسَغُسَرُك بِسِ أَنْ أَفْعَدَتْنِي الأَيَّامُ عَنْ هِمَمِي

(٢) أَلَسْتُ أَغْشَى الوَغَى بِقَلْبِ فَتى مَلِآنَ مِنْ سُؤْدَدٍ ومَنْ كَرَمٍ

(٣) أَسْتَحْقِرُ الأَرْضَ أَنْ أَجُودَ بِهَا وَأَخْدُمُ الضَّيْفَ وَهُوَ مِنْ خَدَمِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر .

۸ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) مَسَالِي عَلَىٰ حَسَرَامُ إِنْ بَخِلْتُ بِهِ وَصَاحِبُ البُّخُلِ عِنْدَ النَّاسِ مَذْمُومُ

(٢) لَا بَسِلْ أَجُسُودُ بِمَسَالِي لَا أُضِنُّ بِدِ ﴿ فَالْمَالُ بَعْسَدِي إِذَا مَنا مُتُّ مَقْسُومُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

 ٩ ـ وقال على كرم الله وجهه (\*) [الطويل]

(١) إِذَا جَادَتُ الدُّنْيَا عَلَيْكَ فَجُدْ بِهَا عَلَى النَّاسِ طُرًّا إِنَّهَا تَتَقَلَّبُ (٢) فَلَا الجُودُ يُفْنِيهَا إِذَا هِي أَفْبَلَتْ وَلاَ البُّخْلُ يَبْقِيهَا إِذَا هِي تَلْقَبُ

(4) الإمام على كرم الله وجهه ـ سبق التعريف به.

البينان بالديوان ص ٢٨ وهما ما أثبتناه بخلاف ما جاه بالمخطوطة فقد جاءا هكذا:

إذَا جَادُتُ المُثُنِّيَا صَلَيْكَ فَجُدُيهَا ﴿ عَلَى النَّاسِ طُراً قِيلِ أَنْ تَتَعَلَّتُ وَلاَ السُّخُلُ يُسْقِيهَا إِذَا هِي وَكُتُ

فلا الجوديُ فينيها إذا هِيَ أَقَبُلُتُ

١٠ ـ أنشدني أبو الحسن العبادي لابن طَبَاطَبا (\*) [الخفيف]

(١) إن إيشَادِيَ النَّسيُونَ بِنَفْسِى وَمَبِيتِي عَلَى السََّلُوى هُسَوَ فَخْسِرِي

(٢) لَبْتَ ضَيْفِي أَقَسَامَ يَسَأَكُلُ لَحْمِي دَهْسَرَهُ وَالشُّسَرَابَ مِنْ دَم نَحْسِرِي

(٣) وله مِنْةٌ عَلَى وفضلٌ بَعَدهَذَا إِذْ رَاحَ عني بشكري

(٥) سبق التعريف بابن طباطبا.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

**١١ ـ وقال آخ**ر [مجزوء الكامل] فَبِإِذَا طُرِقِبِ فَسَمَا أُضَرُّ وَإِذَا دَعَوْتَ فَلَا تَسَلُرُ (1)

البيت لبعض العلوية اتظر محاضرات الأدياء ١١١١.

۱۲ ـ وقال آخر [المتقارب] (١) نُعِينُ عَلَى الحِلُّ فِينَا النَّزِيلَ وَلَسْنَا نُعِينُ عَلَى الإرْتِحَالِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١٣ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) مَسطِيَّةُ الضَّيْفِ عِنْدِي مِثْلُ وَاكِبها لَا يُكْدِمِ الضَّيْفَ مَنْ لَا يُكُرِمُ الفَسرَسَا [ الله الم

(٢) وخَادِمُ الضَّيْفِ عِنْدِي مِنْدُلُ صَاحِبِهِ لَا يَعْدَمُ البِسرُّ فِي دَارِي وَلَا أُنسَا

البيتان في المستطرف ١ /١٨٣ والتمثيل والمحاضرة ص ٤٣١.

١٤ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) وَكَانُ آدَمَ حِينَ آنَ وَفَاتُهُ أَوْصَاكَ وَهُوَيَجُودُ بِالعَوْبَاءِ (٢) بِبَنِيهِ أَنْ تَرْعَاهُمُ فَرَعَيْتَهُمْ وَكَفَيْتَ آدَمَ عَيْلَةَ الْأَبْنَاءِ

البيتان بدون عزو في العقد الفريد ١٥٣/١ وثمار القلوب ص ٣٨ وفي زهر الأداب ٢٤٦/٣.

١٥ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) إِذَا مَا كِرِيمٌ جَاءَ يَطْلُبُ حَاجَةً فَقُلْ قَوْل حُرٌّ مَاجِدٍ يَعَسَمُحُ

(٢) على السرَّأسِ وَالعَيْنَيْنِ مِنِّي قَضَاؤُهَا وَمَنْ يَشْتَرِي حَمْدَ الرَّجَالِ سَيَرْبَحُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٦ ـ وقال محمد بن خُرْقَاءَ [البسيط]

(١) لَا خَيْسَ فِي السَمَالِ إِلَّا مَسَاتُ قَسَلُمُ اللَّهِ الْمُ اللَّهِ اللَّهِ السَّمَالِ إِلَّا مَسَاتُ المُسَالِ

(٢) الأَمْرُجِدُّ وَلَكِنْ نَحْنُ فِي لَعِبٍ والسَمَوْثُ مُحْتَجِبُ مِنْابِاَسَالِهِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

 (٢) وَالسَّيْفُ إِنْ قِسْتَ لَهُ يَـوْمـاً بِـوَاحِــدِنَـا فِي الـرَّوْعِ لَمْ يَــدْرِ خَلْقُ أَيُنَـا السَّيْفُ
 لم أعثر على تخريج للبين فيما بين يدي من مصادر.

۱۸ ـ وقال علي ـ عليه السلام ـ لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وقـ د حضره يوماً [البسيط]

[ الله عَلَيْكَ وَفَعَدُمْ كُلُّ مَا حَضَرَا مَا مَنْ يَحُدُّ بِهِ الْأَضْيِافُ مِنْ كَرَم حَوْنْ عَلَيْكَ وَفَعَدُمْ كُلُّ مَا حَضَرَا (٢) إِنَّ الْكُرِيسِم لَـهُ خُلْقُ يُسزَيِّنُهُ كَمَا يُسزَيِّنُ زَأْسُ السَّخْلَةِ الشَّمَرَا (٢) إِنَّ الْكَرِيسِم لَـهُ خُلْقُ يُسزَيِّنُهُ كَمَا يُسزَيِّنُ وَيُوانَ على خلو منهما.

١٩ ـ أنشدني إبراهيمُ بنُ أحمدَ البُخَارِيِّ [الكامل]

(۱) قَدُمْ لِخِلْكَ مَا تَبَسَّرَ مُفْضِلاً فَالدُّنُ مِنْكَ لَدَى اللَّبِيبِ سَنِيُ (۱) قِدُمْ لِخِلْكَ مَا تَبَسَّر عِنْدَهُ لَسِخِيُ (۲) إِنَّ الَّذِي يَسْخُو بِيابِسِ خُبْزِهِ وَبِيمَا تَيَسَّر عِنْدَهُ لَسِخِيُ (۲) وَالنَّذُلُ يَكُفُرُكَ الكَثِيرَ لِلُوْمِهِ وَالدُّونُ عِنْدَ ذَوِي الحِجَى مَرْضَيُ (۲) وَالنَّذُلُ يَكُفُرُكَ الكَثِيرَ لِلُوْمِهِ وَالدُّونُ عِنْدَ ذَوِي الحِجَى مَرْضَيُ

لم أعثر على تخريج للبيين فيما بين بدي من مصادر.

۲۰ \_ وقال آخر [مجزوء الرمل]

(١) لَا تَفُلُ فِي مُطْلَبٍ تُطْ لُبُهُ هَذَا صَفِيرٌ

(٢) كُلُ مَا احْتَجْتَ إِلَيْهِ مِنْ صَغِيرٍ فَكَبِيرُ

لم أعثر على تخريج لليتين فيما بين يدي من مصادر.

٢١ ـ وقال أبو الحسن الموسّويّ العَلَويّ [مجزوء الرمل]

(١) اشْنَرِ الحَمْدَ بِمَا بِي عَ فَمَا الجزُّ بِغَالِي

(٢) إنْمَا يُدَخَرُ المَا لُ لِنحَاجَاتِ الرَّجَالِ

(1)

#### وَالْفَتَى مَنْ جَعَلَ الأَمْ وَالْ أَثْمَانَ المَعَالِي (4) لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

۲۲ ـ وقال أعرابي [مجزوء الخفيف] اصْنَع العَرْفَ مَا اسْتَعَطَعُ حَتْ يَدُ السَّوْفِ عَسَالِسِيهُ (1) وَيَدُ الْسَعُوْفِ حَدِيثُ كَسَا اللَّهُ مِلْ السَّاهُ مِر بَسَاقِسِيةُ **(Y)** صُنْ سؤولًا رَجَاكَ أَنْ يَتَقَاضَاكَ قَانِية (4)

لم أعثر على تخريج للأببات فيما بين يدي من مصادر.

أَخْتَلِسْ خَظَكَ فِي دُنْ بِالْدِمِنْ أَيْدِي الدُّهُورِ (1) وافْنَيْمْ يَـوْماً تُـزْجُب بِ بِخَيْرٍ وَسُرُودِ **(Y)** واصْنَعْ العُرْفَ إِلَى كُلِّ كَنفُودٍ وَشَكُودٍ (4) [뜻] لَـكَ مَسا تَصْنَعُ وَالسَكُفُ حَرَانُ يُسَوِّري بِالسَكَفُودِ

٢٣ - وقال أبو الطّيب المُصْعَبِيّ الكاتب (\*) [مجزو، الرمل]

(\*) المصعبي له شعر وأخبار انظر يتيمة الدهر ٤ /٧٨.

وردت الأبيات في البنيمة ١٩١٤.

۲۶ ـ وقال آخر [مجزوء الكامل] لَا تَصْنَع المَعْرُونَ تَكُ لَكُ شُكْرَهُ مِنْ خَيْر رَبُّكُ (1)

فَيَكُونَ أِسلَّةُ شُكْرِ مَنْ تُولِيهِ مَفْسدَةً لِغَلْبِكُ **(Y)** 

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) نُبِّئْتَ عُمْ رأَ غَيْر شَاكِرِ نِعْمَتِي وَالكَّفْرُ مَخْبَثَةُ لِنَفْس المُنْعِمْ

انظر الديوان ص ١٧ وانظر شرح القصائد العشر للتبريزي ط صبح بمصر ١٣٦٧ هـ ص ٣٠٩ وحماسة البحتري ص ١١٠

٢٦ ـ أخرج حاتم الطائى رأسه من الخباء في ليلة ذات قُرٌّ فأنشأ يقول لغلامه واقد (\*):

(١) السَّيْسَلَ يَا وَاقِدُ لَيْسِلُ قُرُ وَالسِرِّيحُ يَا وَاقِدُ رِيحٌ صِرُّ (٢) أَوْقِـدْ يَسرَى نَارَكَ مَـنْ يَسمُـرُ إِنْ جَـلَبَتْ ضَـيْـفاً فَـأَنْتَ حُسرُ

(١) مبق التعريف بالطائي.

البيتان للطائي في العقد الفريد ١٤٥/١ وهما بدون عزو في ثمار القلوب ص ٥٧٦.

### ٢٧ ـ أنشدني محمود بن أحمد ومسعود بن يحيى للشافعي(\*)

(١) إِذَا هَبُّتْ رِيَاحُكَ فَاغْتَنِمْهَا فَعُقْبَى كُلُّ خَافِقَةِ سُكُونُ

(٢) وَلَا تَغْفُـلُ عَنْ الإحْسـانِ فِيهَـا ﴿ فَـلَا تَـدُرِى الشُّكُـونُ مَتِي يَكُـونُ

(١) مبق التعريف بالشافعي.

البيتان بدون عزو في أدب الدنيا والدين ص ١٨٠

وفي محاضرات الأدباء ١٦٤١

وقد ورد في الأصل المخطوط لفظ وان، محل وفعنبي، فآثرنا روابة المصدرين المذكورين حتى يستقبم الساق.

### ٢٨ ـ وقال مَعْنُ بن زَائِدة (\*) [البسط]

(١) لَمًا رَأَتْنِي لاَ أَبْقي عَلَى نَشَبِي لاَمَتْ فَقُلْتُ دَعِي يَا هَذِهِ الوَلَعَا (١) فَالَّ فَالْتُ فَالْتُ لَهَا إِذَا خَادَعْتِهِ الْخَدَعَا (٢) فَالَتْ فَإِنَّا فَإِنَّا مَخْدُوعٌ فَقُلْتُ لَهَا إِذَا الكَرِيمِ إِذَا خَادَعْتِهِ الْخَدَعَا

(\*) أبو الوليد معن بن زائدة الشيباني، كان جواداً شجاعاً جزل العطاء كثير المعروف ترجمته بتاريخ بغداد ٢٢/١٣ ومعجم المرزباني ص ٣٢٤ وتاريخ ابن الأثير جـ ٥ وأمالي المرتضى ٢٢٢/١ وخزانة الأدب ١٨٢/١ ونوادر المخطوطات ١٩٥/٢ ورغبة الآمل ١٦٨/٨ وعبر الذهبي ٢١٧/١ والشذرات ٢٣١/١ وبالوفيات ٥٤٤/٠.

ديوان معن خلو من البيتين ِ

(١) الولعا: أي الحرص.

٢٩ ـ وقال عليُّ بنُ جَبلَة(\*) [السريع]

(١) دِجْلَةُ تَسْفِي وَأَبُو غَانِم يُطْعِمُ مَنْ تَسْفِي مِنَ السَّاسِ

(٢) النَّاسُ جِـسْمُ وَإِمَامُ اللَّهَـذَى وَأَسْ وَأَنْتَ العَـيْنُ فِي الرَّاسِ

(\*) سبق التعريف بابن جبلة.

البينان لابن جبلة ـ في الشعر والشعراء ص ٨٦٤ والأغاني ١٨ /١١٣.

٣٠ ـ وقال المُفَنَّد [البسيط] [

(١) قَالَ المُفَنَّدُ فِي أَشْعَارِهِ مَثَالًا إِنَّ المُفَنَّدَ فِي الْأَشْعَارِ مَحْمُودُ

(٢) الجُودُ مَكْرُمَةُ والبُخْلُ مَشْتَمَةً لا يَسْتَوِي البُخْلُ عِنْدَ اللَّهِ وَالجُودُ

لم أعثر على تخريج للبيئين فيما بين يدي من مصادر.

الرانع] ٣١ ـ وقال آخر (١) مَلاَّتُ يَسِدِي مِسنَ السَّذُنْيَا مِسرَاراً فَمَا طَمِعَ العَسوَاذِلُ فِي اقْتِصَادِي

### (٢) وَمَا وَجَسِتْ عَلَى زَكَاةً مَال ﴿ وَهَلْ تَجِبُ الرَّكَاةُ عَلَى جَوَادِ؟

البيتان لبكر بن النطاح الحنفي، وقد مرت ترجمته والبيتان منسوبان له في فـوات الوفيــات ١٤٧/١ وبدون عزو في العقد الفريد ١١٨/١، وفي روضة العقلاء ص ١٣٨ والأغاني ١٩ /١٠ والزهرة ١/١٩٤.

٣٢ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) تَعَوْد بَسْطَ الكَفّ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ لَنَاهَا لِقَبْضِ لَمْ تُجِبْهُ أَنَامِلُهُ

(٢) وَلَوْلَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُرُوجِهِ لَجَادَبِهَا فَلْيَسْفَ اللَّهُ سَائِلُهُ

حول نسبة البيتين خلاف كبير، فهما في الوحشيات لزياد الأعجم ص ٢٢٧.

وكذلك في فوات الوفيات في ترجمته (٢/ ١٣٠). وفي العمدة ٢/ ٢١٧ والبيت الشاني ينسب لعبد الله بن الزبير الأسدي في الأغاني ط الدار ٢٢ / ٢٢٤ ومعاهد التنصيص ٢٠٨/٢ وقد وردا بـديوان أبي تصام (٢٩/٣) وفي الموازنة ص ٨٠ ونسب البيتان للبحتري في زهر الأداب ٢٨٤/٢.

(٢) يقصد أنه لو سأله مهجته لأعطاه إياها.

البيت للمتنبي، وقد مرت نرجمته.

٣٣ ـ وقال آخر
 (١) عَجَساً لَـهُ حَفِظَ الْعِنَـانَ بِكَفِّهِ مَـا حِفْظُهَـا الْأَشْيَاءَ مِنْ عَـادَاتِهَـا

انظر الديوان ط صادر لبنان ١٩٥٨ ص ١٨٦، وطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشـر بمصر ١٩٤٤م ص ١٧٢ وفي يتيمة الدهر ١/٥٩١

[الوافر] ٣٤ ـ وقال أبو الطَّيِّب المُتَنَبِّي (\*) وقال أبو الطَّيِّب المُتَنَبِّي (\*) إِذَا عُدَّ الْحَدَّامُ فَسِلْكَ عِجْدُ كَدَّ الْأَنْوَاءُ جِدِنَ تُعَدُّ عَدامُ (١) إِذَا عُدَّ الْحَدَّ الْحَدِينَ الْحَدَّ الْحَدَى الْحَدَّ الْحَدَّ الْحَدَّ الْحَدْثُونِ الْحَدَّ الْحَدَّ الْحَدَّ الْحَدَّ الْحَدَّ الْحَدَّ الْحَدَّ الْحَدَّ الْحَدْلُ الْحَدَّ الْحَدِيْنِ الْحَدَّ الْحَدَا الْحَالِ الْحَدَّ الْحَدَّ الْحَدَّ الْحَدَّ الْحَدَّ الْحَدَا الْحَدَ

- (\*) سبق التعريف بالمتنبي.
- (١) عجل: هي قبيلة الممدوح.

(٢) قَالِكُ يُحْمِلُونَ مِنَ المُعَالِي ﴿ كُمَّا حَمَلَتُ مِنَ الْجَسِدِ الْعِظَامُ (٣) تُصَرِّعُهُمْ بِأَعْيُنِنَا حَياة وَتَنْبُوعَنْ وُجُوهِهُمْ السِّهَامُ (٤) وَلَـوْ يَمَّمْنَهُمْ فِي الحَشْرِ تَجْدُو لَأَعْطَوْكَ الَّذِي صَلُّوا وَصَامُوا

انظر دبوان المتني ص ٣٣٣ ـ الأبيـات في مدح المغيث بن بشــر العجلي والببت الرابـع في الديــوان تاليــأ للبيت الأول في المخطوطة .

(٤) تجدو: أي تطلب الجدوي والعطاء.

#### ٣٥ ـ وقال عَمْرو بنُ كُلْثُوم(\*) [الرمل] [بين]

(١) بَكرَتْ تَعْذُلُنِي وَسُطَ الحِلاَلِ ﴿ سَفَهِا بِنُتُ ثُوَيْسِ بِن هِلاَلِ (٤) يُسخُلِفُ السَمالَ فَلا مُستَانسٌ كَسرِّي المُهر عَلَى الحَيِّ الحِلالِ

(٢) بَكَرَتْ تَعْدَلُكِنِي فِي أَنْ رَأَتْ السِلِي نَهْباً لِشَرْبِ وَفصال (٣) لا تَسلُومِسِنِي فَاإِنِّي مُسْلِفٌ كُملٌ مَا يَحْوِي يَمِينِي وَشِمَالِي

(٥) وَاصْسِطِبَادِي لِقَسِرِينِي فِي السَوْغَى وَطِسْرَادِي فَسُوْقَ مُسْهُسِرِي وَنَسُوَالِي

(#) سبق التعريف بعمرو.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

### ٣٦ \_ وقال أبو عبد الله بن الحجاج (\*) [مجزوء الرمل]

- مَلِكُ أَضْحَتْ عَطَايَا ، عَلَى الدَّهْر جُنُودِي (1)
- وَضَعَ القَصْعَةَ شِعْرِي وَهُوَ فِي جُوعٍ شَدِيدٍ **(Y)**
- لِی مِنْ غَيْر ثُرِيدٍ فنسلا القضغة لنحسأ (4)
- (\*) هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد الحجاج المتوفى سنة ٣٩١ هـ أخباره في اليتيمة ٣١/٣ ـ ١٠٤ ومعجم الأدباء لياقوت ٢٠٦/٩ وشذرات الذهب ١٣٦/٣

أخبار عبد الله بن الحجاج خلو من الأبيات ولم أعثر عليها بين المصادر.

#### ٣٧ ـ وقال آخر [السريع]

إِنْ أَمْس مِسْكِيناً فَلاَ أَشْرَبُ الْ وَغْلَ وَلاَيَسْلَمُ مِنْى البَعِيرُ لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) لا أشرب الوغل: أي لا أدخل على قوم يشربون الخمر فأشرب معهم منطفلًا بدون دعوة.

### ٣٨ ـ وقال أبو دُلاَمَةُ (\*)

[البسيط]

يَوْماً بِيَوم كَمَا تَحْيَا الْعَصَافِيرُ

(١) إِنِّي أَرِقْتُ وَنَوْمُ الْعَيْنِ تَغْرِيرُ وَفِي الْهُمُومِ لَأِهْلِ البَّيْتِ تَسْهِيرُ (٢) هَبُّتْ تُعَاتِبُنِي عِرْسِي وَتَسْأَلُنِي أَيْنَ اللَّهَ رَاهِمُ عَنَّا وَاللَّهَ الْبِيرُ (٣) فَقُلْتُ أَنْفَقْتُهَا وَاللَّهُ يُخْلِفُهَا وَالدَّهُرُ فِي صَرْفِهِ عُسْرٌ وَتَسْسِرُ (٤) قَالَتْ أَجِدُكَ لَا تَنْفَكُ مُهْتَبِلًا أَنَّى وَأَصْحَابُكَ القُعْسُ المَيَاسِيرُ (٦) إِنْ يَسْرُزُقْ اللَّهُ أَقْسُواماً فَقَدْ رُزِقَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ فِي مَسْرَاعِيهَا الْخَنَازِيسُ (٧) لَأُحْبِيَنَ عَلَى عُسْرِي وَمَيْسَرَتِي

(١) هو أبو دلامة زند بن الجون، وهو كوفي أسود مولى بني أسد شاعر عباسي معروف بالنوادر والفكاهة انظر أخباره بالأغاني ١٠/ ٢٣٥.

أخبار أبي دلامة خلو من الأبيات، ولم أعثر عليها بين المصادر.

### ٣٩ ـ قال الْأخَيْطِل يرقوقا(\*) [الكامل الاحذ المضمر]

- وَطَرِيدٍ لَيْسِل فَسَادَهُ سَغَبُ لِيسُحَدَى إِلَى وَسَسَافَتُهُ بَرْدُ (1)
- أُوْسَعْتُ جُهْدَ بَشَاشَةٍ وَقِرِئَ وَعَلَى الْكَرِيمِ لِضَيْفِهِ الجَهْدُ (1)
- فَتَصَدَّمُ المَشْتَى وَمَشْرَعُهُ عَدْبُ لَدَيُّ وَعَيْشُهُ رَغْدُ (4)

#### (\*) سبق التعريف بالأخيطل.

(٤) ثُمَّ انْشَنَى وَرِدَاؤُهُ نِعَمُ ٱلْبَسْتُهُ وَرِدَاثِي الحَمْدُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

• ٤ \_ وقال آخر [الطويل]

(١) أَلَا لَا تَخَافِي الْفَقْرَيَا أُمُّ مَالِكٍ فَإِنَّ الْغِنَى لِلْمُنْفِقِينَ قَرِيبٌ

(٢) وَمَا ذِلْتُ مِثْلَ الغَيْثِ بَعْدِلُ مَرَّةً فَيُعِظْلِي وَيُولِي مَرَّةً فَيُشِيبُ

(٣) وَلِلْحَقِّ فِي مَسَال إِمْرِىء الصَّلْقِ نَوْبَةً وَلِلدَّهْ رِفِي مَسَال الكَرِيم نَصِيبُ

(٤) وَمَا السَّائِلُ الْمَحْرُومُ يَرْجِعُ خَائِباً وَلَكِنْ بَنِجِيلُ الْأَغْ نِياءِ ينجيبُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) يريد أن رزَّقه مثل المطر يكون شحيحاً مرة، ويكون غزيراً موليا مرة أخرى.

٤١ ـ وقال حَبيبُ بن أحمدَ الأموي الوافي

(١) وَمَا الدُّنْيَا سِوَى عَيْشٍ يَبِيدُ وَيَوْمٍ يَسْتَقِلُ فَالَا يَعُودُ

(٢) وَأَحْمَدُ مَا نَزَوْدَهُ أَدِيبُ وَخُلُدَ بَعْدَهُ الذِّكْرُ الْحَمِيدُ [١٣٨]

(٣) وَمَا أَسْدَى إِلَى حُرِّ جَمِيلًا سِوَى حُرِّ لَهُ دَأْيُ سدِيدُ

(٤) وَمَا أَوْلَى أَخَا أَذَب وَظُرُفِ يَداً مَسْعُودَةً إِلَّا سَعِيدُ

(٥) وَقَدْ جَدِّبْتُ مِنْ أَبْنَاء دَهْري عَجَائِبَ مَا لِغَايَتِهَا حُدُودُ

(٦) تَسَاوى النَّاسُ وَاعْتَدَلُوا جَمِيعاً صَوَاءُ ذُو السَّيادَةِ والسَسُودُ

(\*) حبيب بن أحمد الشطجيري: ( ـ نحو ٤٣٠ هـ) شاعر أديب أدرك أيام المستنصر أنظر أخباره بالأعلام ٢/ ١٧٠ .

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

# ٤٢ ـ دخل أعرابي حانة وله فرس يقال له قيراط فباعه بمال نفيس ولم يبرح الحانة حتى أتى عليه وقال: [الطويل]

(١) شَرِبْتُ بِقَيرَاطٍ وَرَوْيْتُ صُحْبَتِي وَرُحْتُ وَلِي عِنْدَ التُّجَارِ حِسَابُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين بدي من مصادر.

(١) التجار جمع تاجر، وكان العرب يسمون باتع الخمر تاجراً.

### ٤٣ ـ وقال يحيى بن محمد الزوزني المحمداني [السريم]

(١) وَلَـيْسَ جُـودُ الـمَـرْءِ جُـوداً إِذَا لَـمْ يُعْطِ إِلَّا النَّـزْرَ في يُـسْرِهِ

(٢) لَكِنْ مَنْ أَلْفِي فِي يُسْرِهِ سَمْحاً وَآسَى النَّاسَ فِي عُسْرِهِ

(٣) كَالْبِحْرِ لاَ يَعْدُمُ مُعْتَادُهُ فِي مَدُّهِ خَيْراً وَفِي جَزْدِهِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

#### ع ع ـ وقال آخر إالرمل

(١) أَنْفَذَ المَالَ وَعَمَا جَمَّعَهُ ظَلِّبِي اللَّذَاتِ فِي مَاءِ المعِنبُ

(٢) وَاسْتِبَائِي الرِّقُ مِنْ حَالُوتِ فِي شَائِلَ الرَّجْلَيْنِ مَعْصُوبُ الدُّنْبُ

البيتان لابن المعتز انظر الديوان ص ٦٣

 (۲) استبى الخمر: اشتراها وحملها من مكان إلى آخر. والمرق هو وعاء الخمر وكان يتخذ من جلد الماعز.

### ه ٤ \_ وقال آخر [البسيط]

المَاذَاق طَعْمَ الْغِنَى مَنْ لَا قُندوعَ لَهُ وَلَنْ تَسرَى قَانِعاً مَا عَالَى مُفْتَقِرا (١) مَاذَاق طَعْمَ الْغِنَى مَنْ لَا قُندوعَ لَهُ وَلَنْ تَسرَى قَانِعا أَمْلُ عُلِهِ يَحْمَدُ مَغَبَّتَهُ مَا ضَاعَ عُرْفٌ وَلَوْ أَوْلَئِتَهُ حَجَرًا (٢)

البيتان أنشدهما ابن المبارك كما في روضة العقلاء ص ٧٤٥.

وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني، فقد جاء الشطر الأول هكذا:

ووالعُرْفُ مَنْ يَأْتِهِ يَحْمَدُ عَـوَاقِبَهُ

٤٦ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) لَسْتُ أَبْغِي مِنْكَ العَطَاءَ وَلَكِنْ أَبْتَغِي مِنْ عَرِيضٍ جَاهِكَ نَفْعَا

(٢) وَالسَفَتَى إِنْ أَرَادَ نَسَفْعَ صَدِيتٍ فَهْوَ يَسَلُّرِي فِي شَسَأْنِهِ كَيْفَ يَسْعَى

لم أعثر على تخريج للبيئين فيما بين يدي من مصادر.

٤٧ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) إِذَا خَلَّةُ نَابَتْ صَدِيقَكَ فَاغْتَنِمْ مَرَمَّتَهَا فَالدَّهْرُ بِالنَّاسِ قُلَّبُ (١) وَبَادِرْ بِمَعْرُوفِ إِذَا كُنْتَ قَادِراً وَوَالَ رَخَاهِ أَوْ غِنَى عَنْكَ يُعْفَبُ (٢) وَبَادِرْ بِمَعْرُوفِ إِذَا كُنْتَ قَادِراً وَوَالَ رَخَاهِ أَوْ غِنَى عَنْكَ يُعْفَبُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) الخلة هي الحاجة، ونابت أي أصابت. والمرمة أي الاصلاح.

٤٨ \_ وقال أبو العتاهية (\*) [مجزوء الكامل]

- (١) أُسْلُكْ مِنَ الْأَرْضِ المَنَاهِجْ وَاصْبِرْ وَإِنْ حُمَّلْتَ لَاعِجْ
- (٢) وَانْبِذْ هُمُومَكَ أَنْ تَضَبِ فَ بِهَا فَإِنَّ لَهَا مَخَارِجْ
- (٣) وَاقْضِ الْحَوَائِجَ مَا اسْتَطَعْ لَتَ وَكُنْ لِهَمُّ أَجِيكَ فَارِجْ
- (٤) فَلَخَيْرُ أَيُّهُم الْفَتَى يَوْمٌ قَضَى فِيهِ الْحَوَائِجْ

(\*) سبق التعريف به.

الأبيات لأبي العتاهية انظر الدبوان ص ٩١ المقطوعة رقم ٩٢.

(١) اللاعج هو الأمر المؤلم في وقعه على النفس.

**٤٩ ـ وقال آخ**و [البسيط]

(١) إِذَا تَكَرَّمْتَ أَنْ تُعْطِي القَلِيلَ وَلَمْ تَقْدِدْ عَلَى سَعَةٍ لَمْ يُعْرَفِ الجُودُ الجُودُ [ ٢٠] إِنَّ الكَرِيم لَيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ حَتَّى تَرَاهُ غَنِيبًا وَهُو مَجْهُودُ [ ٣٣] (٣) إِنَّ الكَرِيم لَيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ حَتَّى تَرَاهُ غَنِيبًا وَهُو مَجْهُودُ (٣) وَلَا لَبُرُونِ عَلَيْهَا أُوجُهُ سُودُ (ثُنُ العُيُونِ عَلَيْهَا أُوجُهُ سُودُ

نسبت الأبيات لبشار بن برد، وهي في زيادات ديوانه ١٢٨/٣ ـ ١٢٩ في هجاء العباس بن محمد أخي الخليفة أبي جعفر المنصور .

والأبيات في الشعر والشعراء ص ٧٨ ويطبقات ابن المعتز ص ٦٩ ومحـاضرات الأدبــاه ٥٨٨/٢ منسوبــة لحماد عجرد بن عمر، وهو من أهل الكوفة شاعر عباسي ماجن، كان ايضاً معلماً.

وكان بالكوفة ثلاثة بقال لهم الحمادون: حماد عجرد وحماد الراوية وحماد بن الـزيرقــان النحوي، وكــانوا يتنادمون ويتعاشرون وكأنهم نفس واحدة ويرمون جميعاً بالزندقة. ترجمته بالأغــاني ١٣/ ٧٠ والمؤتلف ص ١٥٧ وابن خلكان ٢٠٧١ وتاريخ بغداد ١٤٨/٨

٥ - وقال محمودُ بنُ الحسنِ الوَرَاقُ (\*) [السريم]

(١) تَسجُودُ بِالسَمَالِ عَلَى وَادِثٍ وَلا تَسرى أَهْلاً لَهُ نَفْسسكَما

(٢) قَدَّمَ حُسْنَ الظُّنُّ بِاللَّهِ مَنْ جَادَ وَسُوءُ الظُّنَّ مَنْ أُمسكَا

(١) سبق التعريف به.

البيتان أنشدهما عبد العزيز بن سليمان في روضة العقلاء ص ٢٤

١٥ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) سِأَحْبِسُ مَالِي عَلَى لَذَيْقِ وَأُوثِسُ نَفْسِي عَلَى الوَادِثِ

(٢) أَبَادِرُ إِنْفَاقَ مُسْتَحْسِدٍ بِمَالِي أَوْعَبِثَ العَابِثِ

الأبيات لعبيد الله بن عتبة بن مسعود ـ كـان رجلاً صـالحاً استعمله عصر بن الخطاب ـ رضي الله تعـالى عنه ـ فاحمد أثره، كمـا كان أحــد وجوه الفقهـاء السبعة من أهــل المدينـة، والذين لم يكن في زمنهم أعلم منهم انظر مهذب الأغاني ١٠٢٥/٣ .

### (٣) أَعَادِلُ عَاجِلُ مَا أَشْتَهِي أَحَبُ إِلَيَّ مِنَ الرَّايْثِ

والبيتان الأول والثالث بدون عزو انظر عيون الأخبار ١٨٠/٣ وهناك اختلاف في الرواية .

فقد جاء الشطر الأول من البيت الثاني هكذا.

وأساور إملاك مستملك

(٣) الرائث: البطىء الذي يجيء بعد مدة.

(۱) إذَا جَدَّدَ اللَّهُ لِي نِحْمَةً نَجِمْتُ وَلَمْ تَرَنِي جَاحِدَا
 (۲) أُمُسكَ عِنْدَكُ شَرَ النَّفُوسِ بِالبُوسِ تُرخِمُهَا جَاهِدَا
 (۳) فَإِنْ كُنْتَ تَخْمَى صُرُوفَ الزَّمَانِ فَكُنْ مِنْ تَصَارِيفِهِ وَاحِدَا
 (٤) وَإِنْ قُدْتَ أَجْمَعُهَا لِلْبَنِينَ فَقَدْ سبقَ الوَلَدُ الوَالِدَا [ 1]

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

الطويل] مَا كُنْتَ جَمَّاعاً لِمَالِكَ مُمْسِكاً فَالْسَتَ عَلَيْهِ خَاذِنٌ وَأُمِينُ (١) إِذَا كُنْتَ جَمَّاعاً لِمَالِكَ مُمْسِكاً فَالْسَتَ عَلَيْهِ خَاذِنٌ وَأُمِينُ (٢) تُؤدَّيهِ مَذْمُوماً إلى غَيْرِ حَامِدٍ فَيالُكُلُهُ عَفْواً وَأَنْسَتَ دَفِينُ لا) لا اعرعلى تخريج للبين فعاين يدي من معادر.

#### ٥٥ - وقال ابن المبارك(\*) والبيط

(١) يَا جَامِعَ المَالِ فِي الدُّنْيَا لِوَارِثِهِ فَلْ أَنْتَ بِالعِلْم فِي دُنْيَاكَ تَنْتَفِعُ؟ (٢) لا تَمْنَعُ المَالُ واستَسرض الإلَهُ بِ فَإِنَّ حَسظُكَ مِنْهُ السِّرِّيُّ وَالشُّبَعُ (٣) وَمَا تُفَرِّقُهُ لِلَّهِ مُسحَتَسِباً فِي المُرْمِلِينَ وَفِي المَعْرُوفِ تَصْطَنِعُ (٤) قَدُّمْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ المَوْتِ فِي مَهَلَ فَإِنَّ حَظَّكَ بَعْدَ المَوْتِ مُنْقَطِعُ

(\*) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي التميمي المروزي.

كان من كبار الحفاظ جمم العلم والأدب والنحو واللغة والشمر ولد عام ١١٨ هـ انظر أخباره بتهذيب التهذيب وصفة الصفوة ٢٠٩/٤ وتذكرة الحضاظ ٢٥٣/١ وتاريخ بغداد ٣٠/٦ والبيان والتبين ٢٤/٢

البيئان الأول والرابع أنشدهما محمد بن عبد الله البغدادي في روضة العقلاء ص ٣٣٣

٥٦ ـ وقال آخر (١) خَيْسرُ أَمْسُوالِ الفَتَى مَسالُ نَسفَعْ وَاصْسِطِنَاعُ العُرْفِ أَبْقَى مُصْسَطَنَعْ (٢) لَنْ تَنَالَ النَحْيْرِ بِالنَّسِرِّ وَلاَ يَخْصُدُ الزَّارِعُ إِلاَّ مَا زَرَعْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٥٧ ـ وقال آخر [الخفيف] (١) عُـذْرُ مَنْ لَمْ يَجِـدْ فَسِيحٌ وَلَكِنْ أَيُّ عُـذْرِ لِـوَاجِـدٍ لاَ يَـجُـودُ لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

 ٨٥ ـ وقال ابن المُعَذَّل (\*) [الرمل] (١) زَعَسَمَتْ عَاذِلَتِي أَنِّي لِمَا حَفِظَ البُخْلُ مِنَ المَسَالِ مُضيعُ (١) سبق التعريف به وانظر الأغاني ١٢/٥٥ والبيان والتبيين ٢/٦٠٦.

(٢) كَالْفَتْنِي عَذْرَةَ الباجل أنْ طَرَقَ الطَّادِقُ وَالنَّاسُ هُجُوعُ
 (٣) لَيْسَ لِي عُذْرٌ وَعِنْدِي سعنة إنَّمَا العُذْرُ لِمَنْ لا يَسْتَسطِيعُ [ ٢٠]

أخبار ابن المعذل خلو من الأبيات، ولم أعثر على تخريج لها.

99 - وقال مروانُ بن أبي حَفْصَة لِمَعْن بنِ زَائِدَةَ (\*) [البيط] (١) سمَّيْتُ مَعْناً بِمَعْنِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ هَلذَا سمِيُّ حَلِيفِ المَجْدِ وَالجُدودِ (٢) أَنْتَ الجَوْدُ وَمِنْكَ الجُدودُ نَعْرِفُهُ فَاإِنْ هَلَكْتَ فَمَا جُدودٌ بِمَوْجُدودِ (٣) صَلَّى لِجُدودِكَ جُدودُ النَّاس كُلُهمُ فَصَارَ جُودُكَ مِحْرَابَ الْأَجَاوِد لِ

(١) مروان بن أبي حفصة \_ أبو السمط \_ سبق التعريف به .

لم أعثر على تخريج للأبيات فبما بين يدي من مصادر .

وبالديموان ثلاثـة أبيات من البسيط بنفس المعنى ولكنهـا مختلفة تـمـاماً في الألفـاظ انظر الـديمـوان ط دار المعارف مصر بتحقيق د/ حسين عطوان ص ٤٠.

الطويل] مَا أَنْتُ النَّذَى وَالجُودَ حُرَّانِ أَنْتُمَا فَقَالاً جَمِيعاً إِنْنَا لَعَبِيدُ (١) سأَلْتُ النَّذَى وَالجُودَ حُرَّانِ أَنْتُمَا فَقَالاً جَمِيعاً إِنْنَا لَعَبِيدُ (٢) فَقُلْتُ وَمَنْ مَوْلاَكُمَا فَتَمَطَاوَلا عَلَى وَقَالاً خَالِدُ بِنُ يَزِيدِ (٢)

البيتان لشاعر مجهول قصد خالد بن يزيد فأنشدهما.

وهما بدون عزو ضمن أخبار خالد بن يزيد بن معاوية الأموي في معجم الأدباء ٢١/ ٣٧. وجاء البيت الأل هكذا:

سأَلُّتُ النَّذي والجُودَ حُرْانِ أَنْتُمَا فَعَمَالًا بَلَى عَبْدَانِ بَيْنَ عَبِيدِ

وهما في المستطرف ص ١٦٨، ومحاضرات الأدباء ٢ /٧٨٥ وعلى هذه الرواية ينتفي الأقنواء بين البيتين، كما في المخطوطة والمستطرف.

### ٦١ ـ وقال سحبانُ بن وائِل في طَلْحَة الطَّلَحات<sup>(\*)</sup>

[مجزوء الكامل]

- (۱) يَا طَلْحُ أَكْرَمَ مَنْ مَشَى حَسِباً وَأَعْطَاهُمْ لِتَالِدْ (\*\*) (۲) مِنْكَ الْعُطَاهُمْ لِتَالِدُ (\*\*) (۲) مِنْكَ الْعُطَاءُ فَأَعْطِنِي وَعَلَى شُكُرُكَ فِي المَشَاهِدُ
- (\*) هو سَحْبان بن زَفْر بن إياس من واثبل بن معمر بن مالك \_ وهو باهِلة بن أعصر بن سعد بن قيس عبلان \_ جاهلي ، أدرك الإسلام ويقال أنه أول من آمن بالبعث في الجاهلية وكان شاعراً فصيحاً وخطيباً بليغاً. عمر دهراً طويلاً ومات سنة أربع وخمسين انظر أخباره بثمار القلوب ص ١٠٢ والاشتقاق ص ٢٧٣ وفصل المقال ص ٣٩١ والميداني ١٦٧/١ والإصابة ١٦٣/٣ والخزانة ٣٤٦/٤.
- (\*\*) وطلحة: هو طلحة بن عبد الله بن خلف بن سعد، غزا سمرقند في خـلافة معـاوية في بعث سعيد بن العاص انظر أخباره بابن حزم ص ٢٣٨ والأغاني ١٥٣/١٩ والاشتقاق ص ٤٧٥ والعقـد ٢٩٣/١ ويلقب بطلحة الطلحات انظر الكامل ٢٥٤/١ والمبداني ١٦٨/١

البيتان في فصل المقال ص ٣٩١ والميداني ١/٧٧١ والخزانة ٣/ ٢٩٥، ٤/ ٣٤٨.

٦٢ ـ وقال آخر فيه (\*) [الكامل]

(١) يَا طَلْحُ أَنْتَ أَخُو النَّدَى وَعَقِيدُهُ إِنَّ النَّدَى إِنْ مَاتَ طَلْحَةُ مَاتَا (١) يَا طَلْحُ أَنْتَ النَّدَى إِنْ مَاتَ طَلْحَةُ مَاتَا (٢) إِنَّ السَّمَاحَ إِلَيْكَ أَلْقَى رَحْلَهُ فَبِحَيْثُ بِتُ مِنَ المَنَاذِلِ بَاتَا

(\*) أي في طلحة الطلحات.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

الكامل] من يُطَوِّلُ فِي الصَّلَاةِ رُكُوعَهُ وَسُجُودَهُ وَالكَفَّ قُفْلُ مُبْهَدمُ (١) يَا مَنْ يُطَوِّلُ فِي الصَّلَاةِ رُكُوعَهُ وَسُجُودَهُ وَالكَفَّ قُفْلُ مُبْهَدمُ [ 1 ] (١) جَمَعْتَ أَمْوَالًا مَنَعْتَ حُفُوقَهَا سفها وَجَهْلًا ثُمَّ قُلْتَ سأَرْحَمُ (٢)

(٣) لَا تَكْــذِبَنَّ فَــإِنَّ مَــأُوى ذِي النَّــذَى جَنَّــاتُ عَــدْنٍ وَالبَـخِـــلُ جَهَنَّـمُ لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

٦٤ - وقال آخر [جزوه الرمل]
 (١) هَــنِّو دارٌ عَــنَيْــهـا لِــلَّانِحــلَّاءِ مَــدَارُ
 (٢) وَلَــهُــمْ فِـــهـا عَــلَى الْأَنَــــس رَوَاحٌ وابْــتِـكَــارُ
 (٣) واخْتِيَــارُ الطَّيْفِ مَــا ضَمُّ (٢) فِـــهـا الاخْــتِـــارُ
 (٤) آنــا عَــبُــدُ الــطَــيْـفِ مَــادَا مَ لَــهُ فِـــهـا قَــرَارُ
 لم أعثر على تخريج للإبيات فِما بين يدي من مهادر.

الطويل] من معادر. المراجع المنطقة الم

(٢٠١) الضيفن: هو من يجيء مع الضيف متطفلًا، والجمع ضيافن.

الخنيف] [الخنيف] ٦٦ - في استحضار الضيف [الخنيف] (١) نَحْنُ فِي أَفْضَلِ السَّرُورِ وَلَكِنْ لَيْسَ إِلَّا بِسَكُمْ يَسِمُ السَّرُورُ (٢) فَسَأَغِذُوا المسِيسرَ بَسِلْ إِنْ قَسَدُرْتُمْ أَنْ تَسَطِيرُوا مَسَعَ الرَّيَسَاحِ فَطِيسرُوا (٣) عَيْبُ مَسَا نَحْنُ فِيهِ يَسَا أَهْسَلَ وُدِّي أَنْ كُمْ عُسَيْبٌ وَنَحْسَ خُسَفُسورُ (٣) عَيْبُ مَسَا نَحْنُ فِيهِ يَسَا أَهْسَلَ وُدِّي

الأبيات لأمير المؤمنين محمد بن عبد الله (المهدي بن المنصور) ثالث خلفاء بني العباس مولده سنة ١٢٨ للهجرة. له ترجمة في شذرات الـذهب لابن العماد ٢٦٦/١ وتـاريخ الخلفـاه للسيوطي ص ١٠٦ والأبيـات قالهـا المهدي في جارية له تسمى الخيزران وهو في منتزه له.

الأبيات في محاضرات الأدباء ١ / ٦٤١، وهي بدون عزو في فوات الوفيات ٢ / ٤٤٧.

٦٧ \_ وقال مسعود بنُ محمدِ السَّجْزيُ [الوانر]

(٢) لِيَسْرِقَ مِنْ زَمَانِ السُّوءِ يَـوْماً وَنَـرْكُضَ فِي مَيَادِينِ الشُّـبابِ

(٣) إِذَا مَا حَيْهَ لِللَّهِ اللَّهُ الْعِي فَلَاحاً أَجَبْنَاهُ بِحَيٌّ عَلَى الشُّرَابِ

(٤) وَأَطْيَبُ مَا يَكُونُ الشُّرْبُ يَـوْماً إِذَا انْتَقَبَتْ سَمَاؤُكَ بِالسَّحَابِ

لم أعثر على تخريج للأبيات قيما بين يدي من مصادر.

(٢) حيهل الداعي فلاحا: أي قال حي على الفلاح، وهي دعوة المؤذن إلى الصلاة.

٦٨ - وقال بديع الزمان (\*) [المجتث]

(۴) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين.

(١) المضيرة: طعام يطبخ باللبن المضير أي الحامض واللحم.

**١٩ ـ ومشايخنا الطفيلِيُون أُتباعُ الأضياف** [السريع] قال أحدهم:

(١) دَعَـوْتُ نَفْسِي حِينَ لَمْ تَـدْعُنِي فَالثُّكُـرِلِي لاَلَـكَ فِي السُّغْـوَهُ

(٢) وَقُلْتُ ذَا أَحْسِنُ مِنْ مَوْعِدٍ إِخْلَافُهُ يَدْعُو إِلَى جَفْوَهُ

الأبيات في النطفيل وحكابات الطفيليين للحافظ الخطيب والبغدادي (ط دمشق سنة ١٩٤٦ هـ) ص ٧٦.

جاء؛ انبأنا الحسين بن محمد الرافقي أن علي بن محمد بن البصري أن أحمد بن الحسن المقري قال: أنشدنا بثاني البيتين. وهناك اختلاف في رواية البيت الثاني، فقد جاء فيه الدني، في محل الدعو».

والبيتان بدون عزو انظر العقد الفريد ٤ / ٢٤١ والعيون ٣/٢٢.

الوافر] الوافر] (١) طُسفَيْسلِيُّ لَـهُ جِسْسمٌ خَسفِسفٌ وَلَـكِسنْ رُوحُه وَنَسَةُ السجِسالِ (٢) يَسلُقُ السِسابَ دَقَّا مُسستَسمِسرًا لِيُحْسب أَنَّـهُ بَعْضُ الجِسالِ (٢) يَسلُقُ السِبابَ دَقًا مُستَسمِسرًا لِيُحْسب أَنَّـهُ بَعْضُ الجِسالِ لم اعْرَعْلَى تَحْرِيج الليبَن فِما بين يدي من مصادر.

الحنيف]
- ٧١ - وقال آخر
- ١٥) نَحْنُ قَوْمٌ إِذَا دُعِينَا أَجَبْنَا وَإِذَا نُنْسَى يَدْعُنَا التَّطْفِيلُ
- (٢) وَنَعَلُلْ عَلَّنَا دُعِينَا فَخِبْنَا وَأَتَانَا فَلَمْ يَحِدْنَا الرَّسُولُ
- (٣) فَمَسَحْنَا سِبِالَنَا ثُمَّ قُلْنَا حَسُبُنَا رَبُّنَا وَنِعْم الوَكِيلُ

انظر التطفيل ص ٧٥.

جاء: أنشدني أبو يعلى يحيى بن الحسن المقري لبعضهم، فالأبيات غير معروفة القائـل، والببت الثالث جاء برواية اخرى، فقد جاء هكذا:

تُصَرَّفُ الفَوْلَ نَحْو أَجْمَـل ِ فِعْـل ِ مِثْـلَ مَا يَفْعَــلُ الوَدُودُ الـــوَصُــولُ والبيتان الأول والثاني بدون عزو انظر عيون الاخبار ١٣/٣ وبالعقد الغريد ٢٤١/٤.

(٣) السَّبال: جمع سُبَلَة وهو ما على الشارب من الشعر، أو مقدم اللحية.

٧٧ ـ وقال آخر [السريم]

البينان لابي محمد السلمي. انـظر ينبـمة الـدهر ٤/٩٢ وهنـاك اختلاف في روايـة البيت الأول، فقد جـاء هكذا بالبنيمة:

لَـوْ طَهِخَتْ قِـلْدُ بِمَـطْمُـورةِ بِالرُّومِ أَوْ أَفْضَى خُـدُودِ النُّغُورِ

(١) المطمورة: الحفيرة تحت الأرض تخبأ فيها الحيوب ونحوها.
 أعلى الثغور: يقصد بلاد الروم.

(٢) وافي: يقال وافي الرجل المكان أثاه، أو جاءه نجأة.

٧٣ ـ وقال آخر [الرجز]

(١) وَبُنَاهِلِيِّ خَنَالِعِ الْجِنْدَارِ

(٢) يَسْطُرُقُ بِالسَّيْسِلِ وبِالسَّهَادِ

(٣) كَأَنَّهُ فِي النَّارِ رَبُّ النَّارِ

(٤) أثبتُ فِي الدَّارِ مِنَ البِدَارِ

(٥) أَطْفُلُ مِنْ لَيْلِ عَلَى نَهَادِ

لم اعثر على تخريج للرجز.

(١) باهلى: رجل منسوب الى قبيلة باهلة.

المنسرح] ٧٤ وقال آخر (١) نَحْنُ عَبِيدُ البُطُونِ نَحْضُرُ مَا نَدْعَى إِلَيْهِ وَلَـوْ إِلَى عَـدَنِ (١) نَـحْنُ مَا جَاءَنَا وَلا سِيّمَا إِذَا ظَـفِرْنَا بِهِ بِلاَ تَـمَـن (٢) نَـأُكُـلُ مَـا جَـاءَنَا وَلا سِيّمَا إِذَا ظَـفِرْنَا بِهِ بِلاَ تَـمَـن

انظر التطفيل ص ٧٥.

البيتان غير معروفي القائل، أنشدهما محمد بن علي بن عبيد الله الكرخي لأحد الطفيليين. وهناك اختلاف في رواية البيت الأول، فقد جاء فيه:

ونأكل و مكان ونحضره.

# ٥٧ ـ وقال رجل كان يتطفل على عبد الله بن طاهر فدعاه الميمون السريع]

(۱) يَا خَيْر نَدْمَانِ وَأَصْحَابِ هَذَا الطُّفَيْلِيُّ عَلَى البابِ (۱) أُخْسِر أَنَّ القَوْمَ في دَعْوَةٍ يُذْعَى إِلَيْهَا كُلُ أَوَابِ (٣) فَحَاءَ يَبْغِيهَا وَمِنْ دُونِهَا عِدَّةُ أَبْوَابٍ وَحُجَابِ (٤) فَصَيَّرُونِي وَاحِداً مِنْكُمُ أَوْ أَخْرَجُوا لِي بَعْضَ أَصْحَابِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

٧٦ ـ وقال الفر زدق(\*)

(١) وَرَكْبِ كَأَنَّ الرَّبِعَ تَـطْلُبُ مِنْهُمُ لَهَا سَلَباً مِنْ جَـدْبِهَا بِالعَصَائِبِ [ اللَّهُ اللَّالِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّالَّالِلْمُ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

(٢) سرَوْا يَرْدَبُونَ الرُّيْعَ وَهِي تُلْفُهُمْ عَلَى شَعَبْ الْأَكْوَارِ ذَاتِ الحَقَائِبِ

(١) سبق التعريف بالفرزدق.

انظر الديوان ١٧/١ في الديوان البيتان ١، ٢ بالروابة التالية:

وَرَكُبٍ كَأَنَّ الرَّيحَ نَطْلُبُ عِنْدَهُمْ لَهَا تَرَةً مِنْ خِنْهَا بِالغَصَائِبِ سرَوْا يَخْبِعُونَ اللَّيل وَهِي نَلْتُهُمْ غَنْي شَعِبِ الْأَيْسُورِ مِنْ كُسلَّ خِيانِب

(١) العصائب: العماثم.

(٢) سروا يركبون الريح: أي ساروا مسرعين على غير هـ دى شعث الأكوار: نــواحيها، الكــور؛ رحل
 البعير.

#### (٣) إِذَا مَا رَأُوْا نَاراً يَقُولُونَ لَيْتَهَا وَقَدْ خَصِرَتْ أَيْدِيهِمُ نَارُ غَالِب

(٣) خصرت أيديهم: بردت.

نار غالب: نار أبيه غالب.

ورواية الأغاني: إذا استوضحوا نارأً بدلاً من (وقد خصوت أيديهم نار).

وورد البيت الأول في معجم الأدباء ١٩ / ٢٣٠ كما جاء في رواية الديوان.

## ٧٧ ـ أنشدني أبو منصور التُّعالبي للخوار زمي (\*) [الرجز]

(١) يَالُّهُ لَذَا السَّيْدُ المِفْضَالُ الطُّرْفُ يَجْرِي وَبِهِ كَلَالُ

(٢) وَالسَّيْفُ يَمْضِي وَبِدِ انْفِللَ وَالحُرُّ يُعْسِطِي وَبِدِ إِنْسَلالُ

(\*) سبق التعريف بكل من الثعالبي والخوارزمي.

لم أعثر على تخريج للبتين فيما بين يدي من مصادر.

#### ٧٨ ـ وقال آخر [البيط]

(١) يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِذْ ضَنَّ الجَوَادُ بِهَا وَالجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايةِ الجُودِ

أنظر ديوان صريع الغواني تحقيق د/ سامي الدهان ط ۲ دار المعارف مصر سنة ١٩٧٠ المفطوعـة ٢٠ ص ١٦٤ وهناك اختلاف في الرواية، فلفظ (اذ ضن) يقابله لفظ (ان ضن) بالديوان.

> البيت لمسلم بن الوليد انظر الوساطة ص ٢٢٧ والتبيان ٣٧٣/٢، ومعجم الشعراء ص ٢٢٧ والعقد الغريد ١/٥٦.

وجاء البيت بأغلب المصادر السابقة هكذا:

تَجُودُ بِالنَّفُسِ إِذْ شُحُ الصَّنِينُ بِهَا ﴿ وَالجُودُ بِالنَّفُسِ أَقْصَى عَايَةِ الجُودِ

[الكامل] **٧٩ ـ وقال** آخر [الكامل] المُصْنِعَةَ لاَ تَكُونُ صَنِيعَةً خَتَّى يُصَابُ بِهَا طَرِيقُ المَصْنَعِ (١) إِنَّ الصَّنِيعَةَ لاَ تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى يُصَابُ بِهَا طَرِيقُ المَصْنَعِ

## (٢) فَإِذَا اصْطَنَعْتَ صَنِيعَةً فَاعْمَدْ بِهَا لِلَّهِ أَوْ لِلذَّوِي السَّرَائِةِ أَوْدَعِ

البيتان قالهما شاعر بين يدي عبد الله بن جعفر انـظر روضة العقـلاء ص ٢٥٤ والبيتان لهـذيل الأشجعي انظر معجم الشعراء ص ٤٥٨.

الوافر] (١) إِذَا عُزْ الْكِرَاءُ رَكِبْتُ رِجْلِي وَأَحْمِلُهَا إِذَا رَخُص الْكِرَاءُ (٢) وَمَا إِنْ ذَاكَ مِنْ بُخْلِ وَلْكِنْ أَضَرَ بِمالِنَا مِنْا السَّخَاءُ (٢) وَمَا اللَّذُنْيَا بِباقِيةً لِحَيْ وَمَا حَيْ لَهُ فِيهَا لِقَاءُ (٣) فَمَا اللَّذُنْيَا بِباقِيةً لِحَيْ وَمَا حَيْ لَهُ فِيهَا لِقَاءُ

لم اعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

#### ٨١ \_ وقال إسحاق الموصلي في الرشيد(\*) [الطويل]

(١) سَـوَامِي سـوامُ المُكْشِرِينَ نَجَمُّلًا وَمَـالِي كَمَـا قَـدْ تَعْلَمِينَ قَلِيـلُ [ المَاكِ

(٢) وَآمَرةً بِالبُّخْلِ قُلْتُ لَهَا اقْصِرِي فَلْلِّكَ شَيْءٌ مَا إِلَيْهِ سبِيلً

(٣) وَكَيْفَ أَخَافُ الفَقْرَ أَوْ أَحْرَمُ الغِنَى وَرَأْيُ أَمِيدِ المُؤْمِنِينَ جَمِيلً

(٤) أَرَى النَّاسَ خِللَّانَ الجَوَادِ وَلاَ أَرَى بَخِيلًا لَهُ فِي العَالَمِينَ خَلِيلٌ

#### (\*) سبق التعريف باسحاق الموصلي.

انتظر زهر الآداب ١٠١٤/٢ ومعجم الأدباء ١٨/٦ قبال الأصمعي: كنت عند الرشيد فدخسل عليه اسحاق بن إبراهيم المموصلي فقال أنشدني من شعرك فأنشده الأبيبات وشرتيب الأبيبات في المزهر والمعجم (٢،١،٤٠٢) وهناك اختلاف في رواية البيتين الأول والثاني فقد جاءا هكذا بالزهر والمعجم.

نَصَالِي فَصَالُ المُكْبِرِينَ نَجَمُّـلاً وَمَالِي كَسَا فَـلَا نَعْلَمِينَ قَالِسلُ وَآمِرَةٍ بالبُخْل قُلْتُ لَهَا اقْصِرِي فَالِسلُ إِلَى مَسَا فَـلَّمُومِينَ شَهِيلُ

وورد بيت بالوساطة ص ٣٨٦ لابراهيم الموصلي وهو بشابه الببت الأول بالمخطوطة جاء هكذا:

فَصَالِي فَعَالُ الشُّكْتِرِينَ تَوَسُّعا ﴿ وَصَالِي كُسَا فَسَدُ تَعْلَمِينَ فَلِيسَلُ

#### ٨٢ \_ وقال منصور الفقيه (\*)

(١) أَقُولُ إِذْ سَأَلُونِي عَنْ سِماحَتِهِ وَلَسْتُ مِمَّنْ يُسِطِيلُ الفَسُولَ إِنْ مَذَحًا (٢) لَـوْ أَنْ ما فِيهِ مِنْ جُودٍ تَوَزَّعَهُ أَوْلاَدُ آذَمَ عَادُوا كُلُهُمْ سُمحَا (٢) لَـوْ أَنْ ما فِيهِ مِنْ جُودٍ تَوزَّعَهُ أَوْلاَدُ آذَمَ عَادُوا كُلُهُمْ سُمحَا

(\*) سبق التعريف به .

انظر الابانـة عن سرقـات المتنبي تحقيق البــاطي دار المعـارف مصر ط ۲ سنـه ۱۹۲۹ م ص ۱۳۳ البيت الثاني بالابانة مع اختلاف بــيط في الروابة. فلفظ توزعه بالمخطوطة يقابله بالابانة لفظ: نقــمه.

الكامل] من عَلَى السَّمَاحِ وَطَالَما بِسَاتَتْ تَلُومُ عَلَى السَّمَاحِ وَتَعْسَدِلُ (١) أَضْحَتْ تَحُضُّ عَلَى السَّمَاحِ وَطَالَما بِسَاتَتْ تَلُومُ عَلَى السَّمَاحِ وَتَعْسَدِلُ

(٢) رَبُّا فَــقُلْتُ لَــهَـا وَعُــدْدِي بَيِّــنَ فَــلَ الشَّكُــودُ فَقَــلَ مَنْ يَتَفَضَّــلُ

(#) أي منصور الفقيه.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما ببن يدي من مصادر.

الطويل] من فَرَهُ مَا جَدَرُ اللهُ عَلَى النَّـاسِ مَا جَدَرُ الثَّـ الشَّكْرِ (١) وَزَهَّــ دَنِي فِي كُــلُّ خَيْـرٍ صَـنَـعْتُــهُ إِلَى النَّـاسِ مَا جَــرَ الثَّـ مِنْ قِلَةِ الشُّكْرِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

الوافر] مدوقال آخر (۱) تُرِيدُ أَخَا يَكُونُ لَهُ انْقِطَاعٌ إِلَيْكَ وَلَسْتَ ذَا فَضْلِ عَلَيْهِ (۱) وَلَسْتَ بِوَاجِدٍ مَا عِشْتَ هَذَا وَلَوْ أَصْبِحْتَ تَعْدِلُ نَسَاظِرَيْهِ (۲) وَلَسْتَ بِوَاجِدٍ مَا عِشْتَ هَذَا

لم أعثر على تخريج للبينين فيما بين يدي من مصادر.

٨٦ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) لاَ يسسُودُ امْسرُوُ بسجَسِسلٌ وَلَوْ نَسالَ بِسِافُسوجِهِ عِنَسانَ السَّمَاءِ (٢) تَسْفُطُ السطَّيْسرُ حَيْثُ يَنْتَجِسرُ المَحِد بِثُ وَتُخْشِي مَنَسازِلُ السُّكُسرَمَاءِ [ ٢٠٠]

(٣) لَـيْسَ يُـعْـطِيـكَ لِـلرَّجَـاءِ وَلاَ الْـ حَـوْفِ وَلَكِنْ يِللَّهُ طَعْم العَـطَاءِ (٣)

الأبيات لمشار بن برد انظر الدبوان بتحقبق الشبخ محمد الطاهر عاشور ١١١١

٨٧ - وقال أبو عُمر بن عبد الله الصَّابونيُّ [مجزوء الكامل]

(١) مَنْ عَهْدُهُ عَهْدٌ قَرِيهُ بِالتَّكَفُّو وَالسَّغَبْ

(٢) وَسَعَيْتَ تَطْلُبُ خَيْرَهُ لَمْ تَسْتَفِدْ غَيْر التَّعَبْ

(٣) مَا سادَ حُرُّ لَمْ يَجُدُ وَالْجُودُ عِنْدَ ذَوِي الْحَسِبُ

(٤) وَإِذَا اضْ طُرِرْتَ إِلَى السُّؤَا لِ فَسِلْ حَسِيباً ذَا أَدَبْ

لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٨٨ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) إِسْأَلِ الْعُرْفَ إِنْ سَأَلْتَ كَرِيماً لَمْ يَسَزَلْ يَعْرِفُ الْغِنَى وَالْيسارَا

(٢) فَسُؤَالُ الكَرِيمِ يُسودِثُ فَخْراً وَسُؤَالُ اللَّهِ يسمِ يُسودِثُ عَسارًا

(٣) وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الذُّلُ بُدُّ فَالْقَ بِالذُّلُ إِنْ لَقِيتَ الكِبارَا

(٤) لَـيْسَ إِجْـلَالُـكَ الكَـبِـير بِـذُلُّ إِنْ مَا الـذُلُّ أَنْ تُجِـلُ الصَّغَـارَا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

المتقارب] المتقارب] خل أردت سُؤال الرَّجَالِ وَقَدْ عَضَّكَ الدَّهْرُ مِنْ شَدَّهِ
 إذا مَا أَرَدْتَ سُؤَالَ الرَّجَالِ وَقَدْ عَضَّكَ الدَّهْرُ مِنْ شَدَّهِ

(٢) فَلاَ تَفْصِدَنَّ إِلَى سِفْلَةٍ أَصَابَ اليسارَةَ مِنْ كَدُّهِ [1] (٣) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأَهْلِ السَّمَاحِ وَمَنْ وَرِثَ المَالَ مِنْ جَدُّهِ وَمَنْ وَرِثَ المَالَ مِنْ جَدُّهِ (٤) فَذَلِكَ إِنْ جِنْنَهُ سائِلًا أَصَبْتَ اليسارَةَ مِنْ عِنْدِهِ

> لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر. الأبيات الأربعة تتضمن نفس المعنى بالقطعة السابقة (٨٨).

٩٠ وقال آخر [مخلع البسيط]
 ١) أُحْسَنُ مِنْ نُسُورِ كُلِلَ زَهْسِ وَمِنْ وِصَالَهِ بِعَقْبِ هَجْسِ
 (٢) حُمَّرٌ زَأَى خَلَةً بِحُمِّ فَسَلَّهَا فِي خَفِيَّ سِتُسِ
 لم اعثر على تخريج للبين فيما بين بدي من مصادر.

٩١ ـ وقال بكر بن عبد العزيز [البسط]
 (١) العِسزُ بِالسَّيْفِ لاَ بِالمَكْرِ وَالحِيَسلِ وَالجُودُ بِالبَدْل لَا بِالمَطْل وَالعِلَلِ (٢) فَـجُــدْ بِـمَــالِــكَ إِنَّ السَّرْزَقَ ذُو دِررٍ وَاغْرِزْ بِسَيْفِكَ إِنَّ المَوْتَ بِالأَجَــل (٢) فَـجُــدْ بِـمَــالِــكَ إِنَّ المَـوْتَ بِالأَجَــل ل المَـوْت بِالأَجَــل المَـوْت بِالأَجَــل المَـوْت بِالأَجَــل المَـوْت بِالأَجَــل المَـوْد على تخريج المبين فيما بين بدي من مصادر.

الخفيف]

(۱) لَيْس فِي كُـلَ حَـالَةٍ أَنَـا مُحْتَـا جُ وَلاَ أَنْـتَ فَـادِرُ أَنْ تُـنِيسلاَ

(۲) وَأَخُـو الحَـرْمِ مَنْ إِذَا أَحْسَنَ الـدَّه. رَالِيْهِ اسْتَـفَـادَ ذَكْـراً جَمِـيلاً

لم أعر على تخريج لليتِن فيما بين بدى من مصادر.

(۱) أَسَسَرُ المَسْعُـرُوفِ شُكْرُ وَيَسَدُ السَعْـرُوفِ ذُخْـرُ (۱)

(٢) وَبَفَاءُ الذُّكْرِ فِي الأَحْدَ بَاءِ لِللَّمْوَاتِ عُمْرُ

(٣) وَبِحَسْبِ المَرْءِ فَفَلًا أَنْ يَفُولَ النَّاسُ خُرُّ

البيتان الأول والثاني لمحمد بن غالب الأصبهاني الكاتب، ويكنى أبا عبد الله، انـظر معجم الشعراء ص ٩٠٤.

٩٤ - وقال آخر [مجزوه الرمل]
 إنْمَا تُقْصَدُ فِي الحَاجَاتِ فِي وَقْتِ اشْتِغَالِكُ [تُنا]

(٢) لَوْ تَفَرَّغْتَ تَساوَيْنَا جَمِيعاً فِي المَسالِكُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٩٥ ـ وقال عبد الله بن محمد العبد لكاني<sup>(4)</sup> [السريع]

(١) أَنْفِقْ عَلَى الذِّكْرِ الجَمِيلِ الَّذِي تُحْدِي بِهِ أَيَّامَ إِفْسِالِكَ

(٢) وَاصْطَنِعِ المَعْرُوفَ وَاقْصُرْ عَلَى تَرْبِيبِهِ مُعْظَمَ أَشْبَالِكَا

(٣) فَهَذِهِ ﴿ دُنْسِاكَ وَثُنَابَةً تَخْلِطُ نُعْمَاكَ بِسِلْبَالِكَسَا

(٤) وَهِي المَفَادِيرُ تُرِيكَ الَّذِي لاَ يَخْطُرُ الدُّهُ وعَلَى بَسَالِكَسَا

(\*) مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

 لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر. تعل: تفتغر.

٩٧ ـ وقال عَنْتَرة (\*)

(١) وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدامَةِ بَعْدَمَا حَمِي الهَوَاجِرُ بِالمَشُوفِ المُعْلَمِ (٢) فَاإِذَا شَرِبْتُ فَا إِنْنِي مُسْتهْ لِكُ مَالِي وَعِرْضِي وَافِرُ لَمْ يُكْلَم (٢) فَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقَصَرُ عَنْ نَدًى وَكَما عَلِمْت شَمَا لِلِي وَتَكَرُمِي (٣) وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقَصَرُ عَنْ نَدًى

(\*) سبق التعريف بعنترة.

الأبيات لعنرة انظر شرح ديموان علقمة ـ طرفة ـ عشرة دار الفكر للجميع بيروت ص ١٧٢ والمديوان ص

٩٨ ـ وقال أبو تمام (\*)

(١) رَأَيْتُ يَحْيى أَدَامَ السَّلَهُ يَعْسَمَتُهُ يَسَاتِي السَّذِي مِثْلَه لَمْ يَسَاتِهِ أَحَدُ (١) رَأَيْتُ يَحْدِي مِثْلَه لَمْ يَسَاتِهِ أَحِدُ (٢) يَنْسَى اللَّذِي كَانَ مِنْ مَعْسُرُونِهِ أَبَداً إِلَى السَرِّجَالِ وَلاَ يَنْسَى السَّذِي يَعِسُدُ

(\*) سبق التعريف بأبي تمام.

الديوان خلو من البيتين، وهما بدون عزو في يتبمة الدهر ١١٧/٢

وهناك اختلاف في رواية البيت الأول، فقد جاء فيه الشطر الثاني هكذا:

ويأتي من الجود ما لم يأنه أحده.

والبيت الأول منسوب لأبي قابوس الحميري العبادي في مديح يحيى بن خالــد في معجم الشعراء ص ٣٣ والوفيات ٢٥/ ٣٢٥

[الكامل] مَا يُو رَفَّاعٍ (\*) وقال عَدِيُّ بنُ رَفَّاعٍ (\*) مَا يُلِي اللّهِ عَلَى المسرِىءِ فَارَفَّتَ وُأَتَامَ نِعْمَتَ وُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا (١) صَلّى الإلَيهُ عَلَى المسرِىءِ فَارَفَّتَ وُأَتَامً نِعْمَتَ وُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا (١) مَا يَعْمَدَ عَلَيْهِ وَزَادَهَا (١) مَا يَعْمَدَ عَلَيْهِ وَلَاهُمَا عَلَيْهِ وَزَادَهَا لَهُمْ (\*) موعدي بن زيد بن مالك. بن الرفاع العاملي، كان شاعراً مقدماً عند بني أمية مداحاً لهم.

وكان خاصاً بالوليد بن عبد الملك، وكان منزله بدمشق، من حاضرة الشعراء لا باديتهم، تعرض لجرير وناقضه في مجلس الوليد، انظر أخباره بالأغاني ١٨٣/٨ والبيان والتبيين ٢٦٤/٢ ومهذب الأغاني ١٨٣/٣ والبيان والتبيين ٢٦٤/٢ ومهذب

الببت من دالية عدى المشهورة التي نشرهـا الأستاذ عبـد العزيـز الميمني في الطرائف الأدبيـة (٨٩) وفيها «ودعنة، مكان وفارقته، وهو أيضاً في أدب الكتاب للصولي ص ١٧٤ وفي لسان العرب (مادة ص ل ي).

١٠٠ ـ وقال أبو تمام (\*)

(١) يَفُولُ فِي قُومَسٍ صَحْبِي وَقَدْ لَعِبَتْ بِنا السُّرَى وَخُطَا المَهْرِيَّةِ القَوَدِ

(٢) أَمَ طُلَعَ الشَّمْسِ تَبْغِي أَنْ تَوْمً بِهَا فَقُلْتُ كَلَّا وَلَكِنْ مَ طُلَعَ الجُودِ

(\*) سبق التعريف بأبي تمام.

البيتان لابي نمام قالهما في عبد الله بن طاهر، عندمـا شخص إليه وهــو في خراســان. وهما بـالدبــوان ط المعارف بتحقيق عزام ١٣٢/٢ وبالأغانى طبعة الدار ٢٦/ ٣٩٥.

(١) قومي: صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل.

والمهرية: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيـدان من البمن، وكانت لا يعـدل بها شيء في سـرعتها (عن تاج العروس).

القود: المفرد قوداء، وهي الناقة الشريدة العنق الذلول في قيادتها.

١٠١ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) لَوْ انَّ الدُّهُ رِ سَاعَفَنِي قَلِيلًا وَخَصَّلَ بُغْنَتِي فِيمَا أَرُومُ

(٢) لُأَخْيَيْتُ المكَارِمَ وَالمَعَالِي وَلَـكِنْ دَهُـرُنَا هَـذَا لَئِـيمُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

الوافر] الوافر] البرائ مَحْمُــوداً وَلَكِنْ مَنْــازِلُنــا وَلَـمْ نَبْـخَــلْ بَخِــلَهُ (١)

لم أعثر على نخريج للبت فيما بين يدي من مصادر.

### ١٠٣ ـ وقال آخر لخالِدِ القَسْريّ [الطويل]

(١) أَخَالِدُ إِنِّي لَمْ أُزُرُكَ لِخَلَّةٍ سِوَى أَنَّذِي عَافٍ وَأَنْتَ جَوادُ (٢) أَخَالِدُ بَيْنَ الحَمْدِ وَالذَّمِّ حَاجَتِي فَالْكِهُمَا تَأْتِي وَأَنْتَ عِمَادُ

أورد ابن عبد ربه البيتين وقال: إن أعرابياً أنشدهما خالد بن عبد الله القسري انظر العقد ١٣٥/١ ونسبهما الأصفهاني لبشار في مدح خالد البرمكي انظر الأغاني ط الدار ٢٠٢/٣

وهما في الوفيات ٢ /٢٢٨ وفي محاضرات الأدباء ٢ /٥٥٣ بغير عزو ـ وما ورد هنا يــوافق ما قــاله ابن عبـــد ربه في نسبه البيتين ــ وجاء الشطر الأول من البيت الأول هكذا:

(أَخَالِدُ لَمْ أَخْبِطْ إِلَيْكَ بِذِمَّةٍ).

وجاء الشطر الأول من الببت الثاني هكذا:

وأخالِدُ بَيْنَ الأَجْرِ وَالْحَمْدِ حَاجَتِي ۗ .

#### ١٠٤ ـ وقال آخر لعمرو بن هُبَيْرة [النسرح]

(١) أَصْلَحَكَ اللَّهُ قُلْ مَا بِيدِي فَمَا أَطِيقُ العِيَالَ إِذْ كَنُرُوا

(٢) أنساخ دُهُم أنْسخى بِكَلْكِلِهِ فَأَرْسُلُونِي إِلَيْكَ وَأَنْسَظُرُوا

البيتان أنشدهما أعرابي عندما دخل على خالد بن عبد الله القسري وهو جمالس في مظلة لـه. انظر العقـد الفريد ١/١٥٧

والبيتان لأعرابي تُمثُلُ أمَامُ معن مِن زائدة انظر الـوفيات ٢٤٨٥، مــع اختلاف في روايــة البيت الثاني فقـــد جاء هكذا:

أَلْـحُ وَهْـرُ رَمَى مِكَـلْكَـلِهِ فَأَرْسُلُونِي إِلَيْكَ وَانْسَـعْرُوا

الوافر) المُطَالِبُ بِالسِرِّقَاعِ إِذَا وُعِدْنَا وَلُدْذَكَرُ حِينَ يَمْسَطُلُنَا الكِرَامُ (١) نُسطَالِبُ بِالسِرِّقَاعِ إِذَا وُعِدْنَا وَنُسذُكَرُ حِينَ يَمْسطُلُنَا الكِرَامُ (٢) فَاإِنَّ الْأُمُ لَـمْ تُسرُضِعُ صَبِيبًا عَلَى الإشْفَاقِ مَا سكَت الغُلامُ (٢) فَاإِنَّ الْأُمْ لَـمْ تُسرُضِعُ صَبِيبًا عَلَى الإشْفَاقِ مَا سكَت الغُلامُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

١٠٦ ـ وقال أبو جعفر البَحاثِيّ الزُّوزنيّ (\*) [مجزوء الرمل]

(١) كُلُّ مَال مَنْعَنْهُ الْ بِرُّ أَيْدِي مَالِكِيهِ

(٢) فَهُوَ لِسلوادِثِ وَالإَثْ مِعَلَى مُكْتَسِبِيهِ

(\*) سبق التعريف به.
 أخبار البحائي خلو من الرجز.

١٠٧ ـ وقال حمزة بن نصر لداود بن المُهَلَّبِي، وأصاب بها ـ زعمـوا ـ الطويل]

(١) أُمِنْتُ بِدَاوُدٍ وَجُودِ يَمِينِهِ مِنَ الحَدَثِ المَخْشِيِّ وَالجَدْبِ وَالفَقْرِ

(٢) فَتَى تَسرُهَبُ الأَمْوَالُ مِنْ جُسودِ كَفِّهِ كَمَا يَرْهَبُ الشَّيْسَطَانُ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ

(٣) فَمَا طَلْحَةُ الفَيَّاضُ مساوَاهُ فِي النَّدَى وَلا حَاتِمُ الطَّائِي وَلا خَالِدُ الفَسْرِي

(٤) لَـهُ حُـكُمُ ذَاوُدٍ وَصُـورَةُ يُـوسُفٍ وَفَهُم سُلَيْمَانٍ وَحِلْمُ أَبِي بَكُـرِ

لم أعثر على تخربج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٠٨ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) لَـهُ هِمِمُ لاَ مُنْتَهَى لِكِهارِهَا وَهِمُّتُهُ الصُّغْرَى أَجَلُ مِنَ الدُّهْرِ

(٢) لَـهُ رَاحَةٌ لَـوْ أَنَّ مِعْشَارَ جُودِهَا عَلَى البَرْ كَانَ البَرُ أَنْدَى مِنَ البَحْرِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

المنسرح] المنسرح] المنسرح] المنسرح] المنسرح] المنسرة مُن اللهُ مُن اللهُ الله

البيت للمتنبي من قصيدته في مـدح عضد الـدولة البـويهي انظر الـديوان بشـرح البرقـوقي ٤ /٢٠٪ وفيــه ونجمعت في، مكان وتمكنت من.

الوافر] (۱) يُسرَكِّبُ فِي السَّهَامِ نِصَالَ بَبْسِ إِذَا لَـقِي السِمِدَى كَسرَماً وَجُسودَا إِذَا لَـقِي السِمِدَى كَسرَماً وَجُسودَا (۲) لِيَحْصُلَ مِنْهُ لِلْجَسْرُحَى عِسلاَجُ وَأَكْسَفَانُ لِمَسنْ سَكَسنَ اللَّحُسودَا (۲) لِيَحْصُلَ مِنْهُ لِلْجَسْرُحَى عِسلاَجُ وَأَكْسَفَانُ لِمَسنْ سَكَسنَ اللَّحُسودَا لهُ اعْرعلى نخريج للبين فِعاين يدي من مصادر

[الخفيف] المخفيف] المنتخابِ جُسوداً وَلَكِنْ هِي تَبْكِي إِنْ قِيسَلَ أَنْتَ السَجَوَادُ السَّحَابِ جُسوداً وَلَكِنْ هِي تَبْكِي إِنْ قِيسَلَ أَنْتَ السَجَوَادُ السَّعَابِ بَدِي مِن مصادد.

المنسرح]
(١) أَمَا تَرَيْنَ الرَّمَانَ جَادَ لَنَا بِمُسْتَهَلُ الشُّؤُسُوبِ مُنْسِجِمهُ
(٢) يَحْكِي أَبِالفَضْلِ فِي صَنائِجِه هَيْهَات أَنْ يَرْتَسَقِي إلَى شِيجِهُ
(٣) لَوْأَنَّ مَا فِيهِ فِي السَّحَابِ لَمها أَخْلَفَ قَطُّ النَّأْسُونَ فِي دِيَبِهُ
(٤) كَمْ حَاسِدٍ لِي وَكُنْتُ أَحْسِدُهُ يَقُولُ مِنْ غَيْظِهِ وَمِنْ أَلْبِهُ
(٥) نَالَ ابِنُ عَبَادٍ السُمني كَمَلًا أَنْ عَدُّهُ ابِنُ العَبِيدِمِنْ خَدَمِهُ

الأبيات مدح بها الصاحب استاذه ابن العميد انظر الديوان ص ٣٣٨. وانظر بتيمة الدهر ١٥٨/٣

الأبيات للصاحب بن عباد، والبيت الثالث لا وجود له بالبتيمة.

(\$) سبق التعريف به .

#### ١١٣ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) تَـحَـدُّرَ مَــاءُ الجُــودِ مِنْ صُلْبِ آدَمِ أَبِـاً فِــأبِــا حَـتى استَقَــرُّ بِـقَــاسَــمِ اللهِ على تخريج للبيت فِما بين بدي من مصادر.

[الطويل] من مصادر. الطويل] الطويل الطوي

(١) أزملوا: نفد زادهم ولم يجدوا طعاماً.عاقر: اسم فاعل من عقر الناقة إذا نحرها.

الطويل] السَّاسُ إِلَّا مَسَاجِدٌ غَيْسِرٌ وَاجِسِدٍ لِمَسَا يَبْتَغِي أَوْ وَاجِسَدٌ غَيْسِرُ مَسَاجِدِدِ (١) وَمَسَا النَّسَاسُ إِلَّا مَسَاجِدٌ غَيْسِرُ وَاجِسِدٍ لِمَسَا يَبْتَغِي أَوْ وَاجِسَدُ غَيْسِرُ مَسَاجِدِدِ

(\*) سبق التعريف بالسحتري.

الديوان خلو من البيت، ولكن هنـاك قصيدة طويلة على نفس وزن البيت وقافيت. وأغلب الظن أن البيت من القصيدة انظر الديوان ٢٧٤/٣.

المخلع البيط] اخر [مخلع البيط] السُحَابة أَقْبلَتْ تَدَفَّقْ كَانَّهَا رَاحَةُ السُوفَقْ [كَانَها رَاحَةُ السُوفَقْ [كَانَها رَاحَةُ السُوفَقْ [كَانَها رَاحَةُ السُوفَقْ [كَانَها رَبُ فَاجْعَلْهُ خَيْرَ غَيْثِ غَرَب فِي نَفْعِهِ وَشَرَقْ (٣) وافْتَحْ عَلَى النَّاسِ يَا إِلَهي بِنَاصِرِ الدَّينِ مَا تَغَلَّقْ (٤) وَلَا تُفَرَقْ لَهُ جُمُوعاً وَاجْمعْ بِهِ كُلُ مَا تَفَرَقْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر .

#### ١١٧ ـ وقالت امرأة لطلحة الطلحات [الرجز]

- (١) يَا أَيُّهَا المَائِحُ دُلْوِي دُونَكَا
- (٢) إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ
- (٣) يُشْنُونَ خَيْراً ويَمْجُدونَكَ

فأمر لها بالفي دينار وأنشأ يقول:

- (١)مَلْأَتُهَا تَفِيضُ فَيْضَاً
- (٢) فَلُنْ تُخَافِي مَا حَيِيتِ غَيْضًا
- (٣) فَــامْضِي لَـكِ الخَيْــرُ وَعُــودِي أَيْضـــأُ

الرجز أنشده ابن السكيت انظر ذيل اللالىء ٢١/٣ منسوبًا لجارية من الأنصار، وقد ورد أيضاً في السيرة لابن هشام ط الشعب مصر ٢٦٧/٣ ونسبه الثعالبي لرؤبة في ثمار القلوب ص ٥٦٣.

(١) الماتح: هو الرجل يكون في أسفل البئر يملأ الدلاء للقوم والماتح بالناء المثناة هو الذي يكون في أعلى البئر ينتزع الدلاء المملوءة، وقولها. ودلوي دونكا، هو من شواهد بعض النحاة على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه، وتأوله قوم بأنه من باب حذف العامل وأصله: خذ دلوي دونكا.

(٣) يمجدونكا: يشرفونك، والتمجيد: التشريف.

#### ١١٨ ـ وقال محمد بن عثمان المنافِعي الرافر]

- (١) إِذَا مَا السمرُ ؛ أَخْطَأُهُ ثُلَاثٌ فَبِعْهُ وَلَوْ بِكَمَفٌ مِنْ رَمَادِ
- (٢) سَخَاوَةُ نَفْسِهِ وَالصَّنْقُ مِنْهُ وَكِيْمَانُ السَّرَائِرِ فِي الفُوَّادِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

#### ١١٩ ـ وقال آخر [الكامل]

- (١) لاَ تُؤْثِرَنَّ بِمَا جَمَعْتَ سِوَاكِا فَالمَوْتُ لاَ تَدْدِي مَتَى يَغْشَاكِا
- (٢) إِنَّ البَنِينَ مَعَ البَنَاتِ رَأَيْتُهُمْ يَتَطَلُّعُونَ وَيَشْتُهُونَ فَنَاكَا

(٣) مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ مَالَكَ مَالُّهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَا يُحِبُّ بَقَاكَا لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

## ١٢٠ ـ وفي استحضار الضيف للخليل بن أحمد السُّجْدِيّ

[الخفف]

(١) عِنْدَنَا فِتْيَةً كَنَرُهُ مِ النُّجُومُ وَشَرَابٌ يُرِيلُ بَاسَ السَّهُ مُومُ [ اللهُ عَلَى اللهُ مُومُ [ اللهُ عَلَى اللهُ مُومُ [ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ع (٤) فِيهِ يَكُمُلُ السَّرُورُ وَإِلَّا حَلَّ مَا عِنْدَنَا مَحَلُّ السَّمُومِ

(٢) صَنَّعُوهُ مِن العَقِيقِ المُصَفِّى وَمِنَ المِسْكِ مُسْدُ عَهْدِ قَدِيمُ (٣) وَتَمَامُ السّرُورِ كَوْنُكَ عِنْدِي فَتَفَضَّلْ بِذَلِكَ التَّعْمِيم

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

#### ١٢١ ـ وقال الخليفة الراضي في استحضار أستاذه أبي بكر الأنصاري(\*)

[الكامل]

(١) مَا عِنْدَنَا إِلَّا ثَـلَائَـةُ أَنْـفُس مِنْـلُ النُّجُوم تَـلُّالْأَتْ فِي جِنْدِس (٢) وَشَرَابُنَا فَكَمَا عَهَدْتَ كَأَنَّهُ مِسْكٌ تَفَتَّقَ مِنْ ذُوْابَةِ نَرْجِس (٣) وَبِنَا إِلَيْكَ صَبِابَةً وقُلُوبُنَا وَقُفٌ عَلَيْكَ وَأَنْتَ بَدْرُ المَجْلِسِ

(\*) أبي بكر الأنباري صاحب شرح المفضليات كانت وفاته عام ٣٣٨ للهجرة.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٢٢ ـ وقال آخر [السريع] (١) مَا أَقْبَحَ البُخْلَ بِأَهْلَ الغِنَى وَأَحْسَنَ البُحُودَ بِنِي العُسْر (٢) لَا يَسْدُلُ السُعْرُفَ لِسُطُلَّابِهِ مَنْ حَدَّثَتُهُ السَّفْسُ بِسَالَـ فَقْسِ لم اعثر على تخريج للبين فيما بين بدي من مصادر.

١٢٣ \_ وقال طَرَفة (\*) [المتفارب]

(١) يَدَاكُ يَدُ بِالنِّدِي سَمْحةً وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا وافِضَة

(٢) تَجُودُ فَتُجْزِلُ قَبْلَ السُّؤَالِ وَكَفُّكَ أَسْمِحُ مِنْ لَافِطَهُ

(\*) سبق التعريف به .

البيتان لطرفه انظر الديوان ص ٢٨٥ ط دار المعارف مصر (٢) لافظه. . قبل الرّحى لأنها تلفظ ما تطحنه (لسان العرب جـ ٧ ص ٤٦١).

١٢٤ ـ وقال آخر [الخفيف]

(١) لَيْسَ لِلضَّيْفِ مَا اشْنَهَى وَتَمَنَّى إِنَّ لِلضَّيْفِ مَا إِلَيْهِ يُلَقَدَّمُ اللَّهِ يُلَقَدَّمُ الله اعدو على تخريج للبت فيما بين يدي من مصلار.

البسيط] (١) الله يَعْلَمُ وَالأَقْوَامُ قَدْ عَلِمُوا أَنَّا كِرَامٌ وَلَكِنَّا مَفَالِيسُ

لم اعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر .

(١) هذا البيت يتضمن المثل القائل: العين بصيرة، واليد قصيرة.

١٢٦ ـ وقال آخر [المنقارب]

(١) تَسمَنْى رِجَالُ مَدَى جَعْفَرٍ وَلَا يَصْنَعُونَ كَسما يَصْنَعُ

(٢) وَلَمْ يَسِكُ أَوْسَعَهُمْ فِي الخِنَى وَلَكِن مَعْروفَهُ أَوْسَعُ

البيتان لأشجع السلمي مع اختلاف في الرواية انظر الصناعتين ص ١٠١ ونقد الشعر ص ١١٢ والموشح ص ٢٢٢.

وجاء الشطر الأول من البيت الأول هكذا:

ويُرِيدُ المُلوكُ مَدى جعفره.

والبيت الأول مع آخر مختلف بالأوراق للصولي ص ٨٣ ـ أخبار أشجع ـ

السريم] السريم] السريم] السريم] السريم] السريم] السريم] الكَلَّسِ لِبُعْدَامِي وإفْلاَسِ وإفْلاَسِ (٢) إِذَا دَعَـوْنِي 'ثُـمَّ لَـمُ أَدْعُـهُمْ أَسْمَوْنَنِي المُسْتَطْعِمَ الكَاسِ (٢) إِذَا دَعَـوْنِي 'ثُـمَّ لَـمُ أَدْعُـهُمْ أَسْمَوْنَنِي المُسْتَطْعِمَ الكَاسِ (٢) إِذَا دَعَـوْنِي نَعْمَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

الكامل] ما الله المعاميل بن القاسم القُرَشي خطيب هَرَاه [الكامل] (١) وَإِذَا تَسَابَعَتِ السِّنُونَ فَلَم تُفِضْ عَيْنُ السَّحابِ وَضَنَّ بِالنَّهْ تَسَانِ (٢) وَاغْبِسرَّتِ الأَفِاقُ وَاحْتَبُس النَّدَى وَتَخَيَّر الأَبَاءُ لِلْولْدَانِ (٣) غَيَّرْتَ سُنَتَهَا وَبَساسِل بَسْمُسا بِستحابِ جُدودٍ دَائِم الدَوَكَفَانِ لِمُ اعْرَعَلَى تَعْرِج للابيان فِعابِين يدي من مصلاد.

- (١) التهتان: الأباطيل.
- (٣) سحاب وكوف: أي سحاب يقطر سيله قليلاً قليلاً.

الرجز] ما المرحزي المركتب آخر إلى طبيب يستحضره والرجز] المرجزي المربي الأذعُ ولا عَلَى الْدِساطِ وَالجُوعُ قَدْ حَرَّكَ مِنْ أَخَلَاطِي (٢) فَإِنْ تَانَّحُرْتَ عَنْ الدِساطِ صَفَعْتَ بِالنَّعْلِ قَفَا بُقْرَاطِ (٢) فَإِنْ تَانَّعُولُ قَفَا بُقْرَاطِ

البيت الأول لابي الحسن الطيب انظر معجم الأدباء ٢٠٧١، وهو هكذا:

إنَّا رَجَوْنَاكَ عَلَى الْبِسِمَاط والجُموعُ قَدْ أَثْمَر فِي الأَخْلَاطِ (١) الأخلاط: الأخلاط في عرف الأقدمين هي: الدم والبلغم والسوداء والصفراء.

البيط] موال آخر [البيط] ١٣٠ - وقال آخر [البيط] النَّاسِ مَوْجُودُ عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ مَوْجُودُ الفَتَى قَـوْلًا بِللَّا أَنْدٍ فَـالجُودُ عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ مَوْجُودُ للهَ اعد على تخريج البت فيما بين يدي من مصادر.

[السريع] ١٣١ - وقال أبو إسحاق الصابي (\*)

(۱) أَيْسِرُ جُودِي أَنْنِي كُلَمَا أَسْرَفْتُ فِي سُكْرِي وَلاَ أَدْرِي (۲) أَيْسِرُ فُ فِي سُكْرِي وَلاَ أَدْرِي (۲) نَدِمْتُ فِي الصَحْوِعَلَى كُلُّ مَا أَبْقَيْتُ مِنْ مَالِيَ فِي سُكْرِي

(\*) هو إبراهيم بن هلال بن هارون الصابي الحرائي.

تقلد الأعمال الجلائل مع ديوان الرسائل، وهو شاعر وكاتب بليغ، أخباره في البنيمة ٢/٢٤٧

البيتان مما أخرج من شعر الصابي في الفخر انظر الينيمة ٢١٨/٣ مع اختلاف في رواية البيت الثاني ، فقد جاء في الاصل والشكر في موضع شكري، وقد أثرنا ما ورد في البنيمة لأنه الصواب.

#### ١٣٢ ـ وقال الشافعي ـ رضي الله عنه ـ (\*) [البسيط]

(١) يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَالٍ أَفَرُقُهُ عَلَى المُقِلِّينَ مِنْ أَهْلِ المُروَّاتِ

(٢) إِنَّ اعْتِـذَادِي إِلَى مَنْ جَـاءَ يَسْأَلَّنِي مَا لَيْس عِنْدِي مِنْ إِحْدَى المُصِيباتِ

(#) سبق التعريف به .

انظر الديوان بتحقيق الاستاذ/ عبد العزيز سيد الأهـل ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميــة القاهـرة سـنة ١٩٦٦م ص ٢٠

#### ۱۳۳ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) أَكَلْنَسَا طَعَسَامًا طَيِّبًا عِنْسَدَ طَيِّبٍ كَلْذَاكَ طَعَسَامُ السَطَّيُسِينَ يَسطِيبُ (١) شَرِبْنَا وَأَفْرَغْنَا عَلَى الأَرْضِ حَظُهَا وَلِللَّرْضِ مِنْ كَأْسِ الكِرَامِ نَصِيبُ (٢) شَرِبْنَا وَأَفْرَغْنَا عَلَى الأَرْضِ حَظُهَا وَلِللَّرْضِ مِنْ كَأْسِ الكِرَامِ نَصِيبُ لِهِ عَلَى اللَّهِ مَا مَصَادِد.

#### ١٣٤ ـ وقال حاتم الطائي (\*) [الطويل]

(١) أَمَا وِيُ إِنِّي لاَ أَخَالِفُ مَذْهَباً وُلِدْتُ عَلَيْهِ وَالعَلِيمُ شَهِيدُ (١) أَمَا وِيُ إِنِّي لاَ أَخَالِفُ مَذْهَباً وُلِدتُ عَلَيْهِ وَالعَلِيمُ شَهِيدُ (٢) ذَرِينِي فَإِنِّي لَسْتُ أَمْنَعُ سائِلًا يَجِيءُ وَعِنْدِي طَارِفُ وَتَلِيدُ

(\*) سبق التعريف به.

ديوان حاتم ط لندن ١٨٧٢ م خلو من البيتين وكذلك أخباره.

١٣٥ ـ وقال آخر [البيط]

(١) قَدْ كُنْتُ أَنْجِزُ دَهْ رأمًا وَعَدْتُ إِلَى أَنْ أَتَلَفَ الرَّعْدُ مَا جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ

(٢) فَإِنْ أَكُنْ صِرْتُ فِي وَعْدِي أَخَا كَذِبٍ فَنُصْرَةُ الدَقَّ أَفْضَتْ بِي إِلَى الكَذِبِ

البيتان لاحمد بن طاهر انسظر المختار من محـاضرات الأدبـاء للأصبهـاني ص ١٤١ وهناك اختــلاف في الرواية فقد جاء فيهما والدهرء مكان والوعد، و والصـدق أوفت بيء مكان والحق أفضت بي.

١٣٦ ـ وقال آخر [الطويل]

(١) يَسَا خَسَاذِنَ المَسَالِ الكَثِيسِ كَسَأْنَنِي بِمَسَالِسَكَ بَيْنَ السَوَادِثِيسَنَ يُسَوَّزُعُ [ ٢٠٠٠]

(٢) تَـوَسَّعْ بِمَا جَمُعْتَهُ فَكَانَّنِي بِغَيْرِكَ فِيهِ مُسْرِعاً يُسْوَسَّعُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٣٧ \_ وقال أَرْطَأَةُ بنُ سُهَيَّةُ (\*) [الطريل]

(١) يَقُولُ الفَتَى ثَمَّرْتُ مَالِي وَإِنَّمَا لِوَارِثِهِ يُثَمَّرُ المَالَ كَاسِبُهُ (١) يُحَاسِبُهُ (٢) يُحَاسِبُ فِي حَيَاتِهِ وَيَتْرَكُهُ نَهْباً لِمَنْ لاَ يُحَاسِبُهُ

(٣) فَكُلْهُ وَأَطْعِمْهِ وَأَخْلِسْهُ وَارِثاً شَجِيحاً وَدَهْراً تَعْتَرِيهِ نَوَائِسَهُ

(٤) يَخِيبُ الفَتَى مِنْ حَيْثُ يُدْزَقُ غَيْدُهُ وَيُعْطَى الفَتَى مِنْ حَيْثُ يُحْرَمُ صَاحِبُهُ
 (٤) سنق التعریف به .

البيت الأول قاله أبو بكر العرزمي انظر معجم الشعراء ص ٣٥٣ مع اختلاف في الرواية فقد ورد هكذا: يُفُولُونَ ثَمَرْ مَا اسْتَسَطَعْتَ وَإِنْمَا لَلْ الْمِدْرِيْنِ مِمَا فُسَمَّسُ السَّمَالُ كَاسِبُّةً والبيتان الأول والثاني لابي الشيعي في التزهيد انظر محاضرات الأدباء ٢٣/٢.

البسيط] ١٣٨ - وقال آخر (١) إِنَّ البَخِيلَ إِذَا مَا مَاتَ يَتْبَعُهُ سُوءُ الثَّناءِ وَيَحْدِي غَيْرُهُ الإِللا

انــظر شعراء النصــرانية ط ٢ لــويس شيخو دار الشــرق بيروت حــاتـم الطائي ص ١٢٨، البيت من قصبــدة انشـدها ابن الكلبي لحاتــم، وهـناك اختلاف في الرواية فقد جاء البيت هكذا:

إِنَّ البَخِسِلَ إِذَا مَا مَانَ يَتْبَعُمُ . صُوءُ النَّمَاءُ وَيَحْسِوِي الوَارِثُ الإِسلامُ

المتقارب] (۱) أَبَى النَّاسُ أَنْ يَتْرُكُوا مُوسِراً سلِيم الأَدِيمِ سلِيم النَّسبُ (۲) وَقَدْ خَيْرُوكَ فَإِنْ لَمْ تَطِبْ بِعِرْضِكَ نَفْساً فَطِبْ بِالدَّهَبْ (۲) وَقَدْ خَيْرُوكَ فَإِنْ لَمْ تَطِبْ بِعِرْضِكَ نَفْساً فَطِبْ بِالدَّهَبْ

(\*) سبق التعريف به .

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٠ ١٤٠ ـ وقال المأمون (\*)

(١) اعْسِرِضْ طَعْسامَسكَ وَالْسِذُلْسَةُ لِمَنْ سِأَلًا وَاحْلِفْ عَلَى مَنْ أَبَى وَاشْكُرْلِمَنْ أَكسلا

(\*) ابن هارون الرشيد من الخلفاء العباسيين، أحب الفرس فلم يكسب ود العرب. وفي عصره اذهرت العلوم والفنون الإسلامية؛ ونقلت مؤلفات اليونان إلى العربية.

### (٢) وَلَا تَكُنْ سَابِدِيَّ العِرْضِ مُحْمَشِماً مِنَ القَلِيلِ فَلَيْسَ السَّهُ مُرمحتف الأ

البيتان تمثل بهمسا الإمام مسالك حينمسا نزل بـه الإمام الشسافعي فصب بنفسه المساء على يديـه كـما وردُ من المستطرف ١/ ١٨٤ وهذا يدل على أنهما ليس للمأمون كما جاء هنا وقد أوردهما ابن عبد ربه أيضاً ذاكراً أن المأمون قالهما لعمرو بن مسعدة انظر العقد الفريد ٤/ ٢١٣ وهذا يؤكد أن المأمون إنما تمثل بهما فحسب، وهناك اختلاف في رواية الببت الأول، فقد جاء هكذا بالمستطرف.

اعسوضْ طَعَامَـكَ وابْـذُلْـه لِمَنْ أَكَـلا وَاحْلِفْ عَلَى مَنْ أَبَى وَاشْكُـرْ لِمَنْ أَكَـلا والأصوب ما أثبتناه عن المخطوطة.

البسيط] المجهِي إِلَى الضَّيْفِ طَلْقٌ مِنْ كَرَامَتِهِ فَمَا بِوَجْهِيَ تَحْمِيضٌ وَلاَ غَضَبُ [البسط] (١) وَجْهِي إِلَى الضَّيْفِ طَلْقٌ مِنْ كَرَامَتِهِ فَمَا بِوَجْهِيَ تَحْمِيضٌ وَلاَ غَضَبُ [المَّالِقُ المَّالِقُ الصَّيْفِ سَمْعِي مِنْ كَرَامَتِهِ كَأَنْ كُلُّ مَـقَـالِ قَـالَـهُ عَـجَـبُ (٢) أُصْغِي إِلَى الضَّيْفِ سَمْعِي مِنْ كَرَامَتِهِ كَـأَنْ كُـلُ مَـقَـالِ قَـالَـهُ عَـجَـبُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١٤٢ ـ وقال آخر (السيط)

(١) إِنِّي لَقِيتُ مَعَ الْأَضْيَافِ فِي شُغُلِ عَنْ الطَّعَامِ وَقَدْ ضَاقَتْ بِ حِيلِي (١) إِنْ قُلْتُ كُلْ فَلَقَدْ كَلَّفْتُهُ عَملاً وَإِنْ سَكَتُ يَقُولُوا ذَاكَ مِنْ بُخُلِ (٢) إِنْ قُلْتُ كُلْ فَلَقَدْ كَلَّفْتُهُ عَملاً

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

قال النبي ﷺ: وخصلتان لا تجتمعان في مؤمن، البخل وسوء الخلق،(١٠).

وعن أنس عن النبي ﷺ قـال: وإنَّ الضيف إذَا جاء، جـاء بِرِزْقـه، وإذا ارتحـل ارتحـل بذنوب أهل البيت،(٢).

أوحى الله إلى موسى أن لا تقتل السامِرِيّ فإنه سخي . وكمانت في فرعـون أربع

<sup>(</sup>١) انظر فيض القدير ٣/٤١٤ (٣٩١٤).

<sup>(</sup>٢) انظر خبر الحديث الشريف بمختارات محاضرات الأدباء ص ١٤٩

خصال فأمهله الله بكل خصلة مائة عام كان براً بوالدته فأمهله الله مائة عام. وكان سخياً على الطعام فأمهله الله مائة عام، وكان يؤمن طرق ولايته فأمهله الله مائة عام، وكان الضعيف يأمن في ولايته عادية القوى فأمهله الله مائة عام.

وقال بعضهم حضرت الحكم بن عبد المطلب وكان أحد الأسخياء وقد احتضر فجعلت اذكر مكارمه وأقول اللهم ارحمه فإنه كان كذا وفعل كذا وأعطى كذا ففتح عينيه وقال: من المتكلم فقلت: أنا، فقال: إن ملك الموت يقول: أنا وكل سخي رفيق ثم كان كأنه فتيلة انطفئت.

وقال الحكيم: لا يُزْهِدَنَّكَ في المعروف قِلَّتُهُ، فَإِنَّ البخل أقل منه.

ومصداقه قول النبي ﷺ: ﴿اتقوا النار ولو بشق تمرة﴾ (١)

ويقال: بذل الجاه ذكاة الشرف. ويقال: ويقال ويقال: بدل الجاه ألثرف.

أكل النبي ﷺ عند قوم فقال: «أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة» (٢)

وأكل عند آخـرين فقال: «ادخـل الله عليكم الزين ووقـاكم الشين ولا أصابتكم العين».

ويقال خير السخاء ما وافق الحال.

ويقال لا تَطْلُبُ من ضرير حاجةً ، ولا من بصيـر في ظلمة الليـل فإن الحيـاء في العينين.

وقال بعض المفسرين في قوله تعالى: ﴿وهِ لَ أَتَاكُ حَدَيْثُ ضَيْفَ إِبْرَاهِيمِ الْمُكْرِمِينَ﴾(٣).

<sup>(</sup>١) انظر فيض القدير ١/٨٣٨ (١٤٣).

<sup>(</sup>٢) انظر فيض القدير ٢/٤٥ (١٣١٠).

<sup>(</sup>٣) سورة الذاريات، الآية: ٣٤.

قال كان إكرامه إياهم قيامه عليهم بنفسه.

قال: دخل رجل على بعض الاشراف فقال له: هل تقرأ من كتاب الله شيئاً؟ فقال: إني لقارىء. قال: فأسمعنا فقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿آتنا غذاءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً﴾ (١) فقال: هل تحفظ من الأخبار شيئاً؟ فقال: إني لمحدث قال: فحدثنا فقال: حدثني فلان عن فلان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا قدم العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء» (٢) فقال: هل تروى من الأشعار شيئاً فقال: نعم إني لرواية قال: فأنشدنا قال: أنشدني فلان لنفسه:

نَحْنُ قَوْمٌ إِذَا دُعِينَا أَجَبْنَا وَإِذَا نُنْسَ يَدْعُنَا النَّطْفِيلُ (٣) [الخفيف] [الخفيف]

فقال: يا غلام قَدُّمْ المائدةَ فإن كلامَه كلُّه جوع وتطفيل.

قيل لبنان الطفيلي: كم اثنان في اثنين؟ قال: أربعة أرغفة وقطعة لحم.

روى لي مشايخي عن نصر بن علي الجهضمي قاضي البصرة قال: كان في جيراني رجل طفيلي فكنت إذا دعيت إلى مدعاة ركب بركوبي ودخل بدخولي فيظن أنه من قبلي فيكرم من أجلي، فاتخذ جعفر بن سليمان الهاشمي أمير البصرة وليمة فدعاني فقلت في نفسي: والله لئن جاء الطفيلي لاخزيته فلما ركبت ركب بركوبي ونزل بنزولي فصدر بي وبه المجلس وظن أنه من قبلي، فلما حضرت المائدة قلت حدثنا درست بن زياد عن أبان عن طارق عن نافع عن ابن عمران أن النبي عليه السلام ـ قال: "من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله، ومن مشى إلى طعام السلام ـ قال: "من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله، ومن مشى إلى طعام

<sup>(</sup>١) سورة الكهف، الآية: ٦٢.

<sup>(</sup>٢) صحيح البخاري ٨٣/٧.

<sup>(</sup>٣) البيت بدون عزو انظر عيون الأخبار ٢٣٢/٣ والعقد ١٤١/٤ والتطفيل ص ٧٥.

لم يُدُعَ إِليه فقد مشى فَاسِقاً وأكل حراماً (١)

قال فأقبل على الطفيلي وقال: استجبت لك يا أبا عمر وليس ههنا أحد إلا ويظن أنك عنيته به، أما علمت ان درست بن زياد رجل أجمع أهل الحديث على أنه كذاب متروك الحديث، وإن ابان بن طارق كان يمشى في سكك المدينة فيلعب به الصبيان.

ولكن أين أنت مما حدثنا به أبو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابن الزبير عن جابر عن النبي على أنه قال: وطعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة (٢).

قال فكأنما أَلْفَمَنِي حَجَراً، فلما خرجنا أقبل على الطُّفَيْلي وأنشد:

رَبِي وَمَنْ ظَنَّ مِمَّنْ يُلاَقِي الحُروبِ بِأَنْ لاَ يُصَابُ فَقَـدْ ظَـنَ عَجْـزَا [بامتقارب] [المتقارب]

قال ودارت شربة ماء على تسعة نفر من جَرحَى المسلمين في معركة فقال الأول: اسقها الثاني وقال الثاني: اسقها الثالث وهلم جراحتى رجع الى الأول فإذا هو قد مات فماتوا تسعتهم كلهم مؤثرين على أنفسهم، وبقيت شربة الماء ـ رضي الله عنهم أجمعين.

(تم باب الأضياف والسخاء واصطناع المعروف)

 <sup>(</sup>١) جاء الحديث بأكثر من رواية انظر الترغيب والترهيب جـ ٣ ص ٤٢٧ ومجمع الزوائد للهيثمي جـ ٤
 ص ٥٥ ط القدس.

<sup>(</sup>٢) انظر فيض القدير ٤/٢٦٤ (٢٥٦).



[الطويل]

#### ١ - قال أبو زبيد يصف الأسد (\*)

(١) عَبُـوسٌ شَمُـوسٌ مُصْلَحَمُّ مُكَـابِـرٌ جِرِيءٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ لِلقِـرْنِ قَاهِـرُ

(٢) بَسرَاثِنُـهُ شُثْنٌ وَعَينَـاهُ في السَدْجَى ﴿ كَجَمْرِ الغَضَا فِي وَجْهِهِ الشَّرُّ ظَاهِرٌ ﴿

(٣) مَنِيعٌ وَيَحْمِى كُلِّ وادٍ يَرُومُهُ شَدِيدُ أَصُولِ المَاضِغَيْن مُجَاهِرُ

(٤) يَسذُبُ بِسَانِسِيابِ جسدادٍ كَسَانُسِيا

إِذَا قَلُّصِ الْأَشْدَاقَ عَنْهَا الخَسَاجِرُ

(\*) هو المنذر بن حرملة (هكذا بالمعمرين) والراجع أن اسمه (حرملة بن المنذر) فيما رجحه صاحب الأغاني، وسار عليه كل من ترجم له.

من طيء، كنان جاهلياً قنديماً، وأدرك الإسلام، إلا أنه لم يسلم، ومنات نصرانياً وكنان من المعمرين، يقال إنه عاش مائة وخمسين سنة.

ترجمته بطبقات فحول الشعراء ص ١٣٢ والمعمرين ص ٨٦ والاصابـة ٢/٢٠ والأغاني ٢٣/١١ والاشتقاق ص ٢٣١ والاقتضاب ص ٢٩٩ والـلاليء ص ١١٨ والخزانـة ٢/١٥٥ وانـظر الشعـر والشعراء ص ٣٠١.

(١) العبوس: المقتطب الوجه ـ شموس: شديد في عداوته مصلخم: قوى شديدالمكابر؛ المضالب ـ القرن: النظير في الشجاعة والقوة ـ قاهر: غالب منتصر.

(٢) البراثن: هي من السباع بمنزلة الأصابع من الإنسان ـ شنن: غليظة ـ الغضا شجر من الاشل حشبه من أصلب الخشب، وجمره يبقى زمناً طويلًا لا ينطفيء.

#### ٢ ـ وقال آخر يصف الحرب [مخلع البسيط]

(٢) خَسْرُسَاءُ شَـوْهَـاءُ ذَاتُ صَـوْتِ يُسْمَـعُ بِـالـوَيْـلِ والـنَّجـيب (٣) وَهْمَى عَقِيمٌ نَرَى بَنِيهَا مَا بَيْنَ مُرْدٍ وَبَيْنَ شِيب

(١) مَا ذَاتُ قَلْبِ لَهَا جِنَاحُ تَخْتَطِفُ النَّاسِ مِنْ قَريبِ

(٤) يَفْتُلُ بَعْضُ البَينِينَ بَعْضاً طُلُوعَ شَدْس إلَى المغُرُوب

(٥) تُصْحِيفُهَا الدُّاءُ غَيْر شَكَّ قَدْ يُحْسمُ الدَّاءُ بِالطَّبِيبِ

(٦) وَالسَدَّاءُ مَنْفُلُوبُهُ مسكَانٌ شُنينَدَ لِلطَّائِسِ النَّبجِيبِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر .

٣ ـ وقال الحسن بن هانيء في الناقة (\*)

(١) وَتَجشَّمَتْ بِي هَوْلَ كُلُّ تَنُوفَةٍ هَوْجَاءُ فِيهَا جُرْأَة إِلْحَدَامُ الْمَامُ وَرَاءَهَا فَكَأَنَّهَا صَفْ تَقَدَّمهُنَّ وَهْيَ إِمَامُ (٢) تَذَدُّ المَطِيَّ وَرَاءَهَا فَكَأَنَّهَا صَفْ تَقَدَّمهُنَّ وَهْيَ إِمَامُ

(٢) وَإِذَا الصَّطِي وَرَاءُمُ فَعَالَهُ وَمَا يَعَالَمُ وَمَا لَكُونُ مُنَا بَلَغُنَ مُحَمَّداً فَطُهُ ورهُنَ عَلَى السرِّجَالِ حَرَامُ

(٤) قَـرُ بُنْنَا مِنْ خَيْـرِ مَنْ وَطِيءَ الخصَـا فَـلَهـا عَـلَيْـنـا جُـرْمَـةً وَذِمَـامُ

(٥) سبق التعريف به.

انظر الديوان ط بيروت ص ٧٥٥ والطبقات ص ٣١١ وابن خلكان ترجمة أبي نواس. والبديع ص ٦٦.

(١) التنوفة: هي البرية لا ماء فيها ولا أنيس.

تجشمت: تحملت مشغة عظيمة.

الهول: المخافة من الأمر.

**٤ ـ وقال آخر** [الوافر

(١) كَأَنَّ السَّمْس مِرْآةً تَبِدُّتُ لَنَّا وَلَهَا شُعَاعُ ذُو خُمُّودٍ

(٢) إِذَا أَبْسَصُرْتَ شَمْسَاً يَوْمَ دَجْنٍ تَرَى المِرْآةَ فِي كَفِّ الحَسُودِ

(٣) تُلاجِظُهَا فَيُلْبِسُهَا غِشَاءٌ بِأَنْفَاسٍ تَزَايَدُ فِي الصُّعُودِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) يوم دجن: يوم فيه غيم ومطر.

**٥ ـ وقال آخر (\*)** [المتقارب]

(١) وَصَافِيةٍ كَصَفَاءِ الجبجي وَبَدْدِ التَّمامِ قَرِيبِ المَدَى

(٢) تَسرُدُ عَلَى العَيْنِ مَا اسْتُسودِعَتْ كَسرَدُ الجِسالِ جَوَابَ السَّدَى

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

# ٦ - وقال الناشىء في الفرس(\*) ١) مِثْلُ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ إِنْ عَلا أَو كَفَضَاءٍ نَاذِل إِذَا هَبَطْ

٧ ـ وقال آخر
 ١٥ ـ لَـوْ رَمَى الفَـارِسُ سـهـمـاً سـقَطَ الــــهـمُ وَرَاءَهُ

لم أعثر على تخريج للببت فيما بين يدي من مصادر.

 $\Lambda$  - وقال جعيفران الموسوس [المجنث]  $\frac{U}{100}$ 

(١) دَأَيْتُ فِي السِّنْوْم بخْسِي فِي حُسْنِ ذِي وَسَسْتِ

(٢) أَعْمَى أُصَمُّ ضَرِيراً أَبَا بَنِينِ وَبِنْتِ

(٣) فَفُلْتُ يَا بَخْتُ رِزْقِي فَقَالَ رِزْقُكَ فِي الخَرْتِ

(٤) وَبِي فَدَيْتُكَ خُصْرٌ يَفُوقُ وَصْفِي وَنَعْتِي

(٥) فَأَيْسِنَ لِي بِلدَوَاءِ يُسلَينُ لِي بطْنَ بَخْتِي

الأبيات (٣٠٢،١) لأبي فرعون الساسي انظر طبقات ابن المعتز ص ٣٧٦

والساسي : هو أبو فرعونٌ. وكان من أفصح الناس وأجبودهم شعراً وأكشرهم نادرة انبظر ترجمته بالامتباع والمؤانسة ٣٤/٣ والمحاسن والمساوى، ص ٦٢٨

(٣) الخرت: جمع أخرات وخُروت ثقب الإبرة وما شابهها.

**٩ ـ وقال آخر** [الكامل الأحذ المضمر]

(١) دَهُ رُ عَلَا قَدْرُ الوَضِيعِ بِهِ وَتُدَرَى الشَّرِيفَ يَحُطُّهُ شَرَفُهُ

(٢) كَالْبِحْرِيرْسُبُ فِيه لُـزْلُؤهُ مِنْهُ وَيَعْلُو فَوْقَهُ حِيفُهُ

البيتان لابن الرومي من قطعة في دبوانه ٤ / ١٥٧١ و ١٥٩٣ تحقيق د/ حسين نصار. وهما في اليتيمة ٤ / ٦١ ومعجم الادباء ٢٢ ٤ ٢٦ والذخيرة لابن بسام ٢٠١/١.

١٠ ـ وقال قَابوس بن وشُمكِير بن زيَاد (\*) البيط]

(١) يَسَاذَا الَّذِي بِصُسروفِ السَّدَّهُ رِغَيَّسَرَنِي ﴿ هَـلْ عَسَانَسَدَ ٱلسَّدُّهُ لِلَّا مَنْ لَسَهُ خَسطَرُ

(٢) أَمَا تَسَرَى البَحْسَرَ يَعْلُوفَ وَقَدُ جِيَفٌ وَيَسْتَ قِسَرُ بِأَقْصَى قَعْسِه دُرُدُ

(٣) إِنَّا وإِنْ نَشِيبَتْ أَيْدِي السزَّمَانِ بِنَا ﴿ وَمَسَّنَا مِنْ تَمِادِي بُسؤْسِهِ ضَرَرُ

(٤) فَفِي السَّماء نُجُومٌ مَالَها عَذَد وَلَيْسَ يُكُسفُ إِلَّا السَّمْسُ والسَّفَمسُ

(\*( هو الأمير قابوس بن وشمكير بن زياد المعروف بشمس المعالي ترجم له أبو منصور الثمالي انظر يتيمة الدهر ٤/٧٥ .

الأبيات للأمير شمس المعالى في يتبمة الدعر ٢١/٤.

وعنه نقلها ابن بسام في الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ٢٠٠١.

١١ ـ أنشدني على بن مُحمد الإيلاقِي [البسط]

[ الله عَلَيْ مَجْلُودٍ وَمَحْبُوسِ (١) مَا زَالَ بِي صَوْتُ دِنْدَانٍ يُؤرِّقُنِي وَالقَوْمُ مِنْ بَيْنِ مَجْلُودٍ وَمَحْبُوسِ (٢) حَتَّى تَمنَّيْتُ أَنِّي مِنْ مَخَافَتِهِ بِكَابِلُسْتَانَ حَوْلاً فِي جَوْفِ جامُوسِ (٢)

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

(١) دندان: صاحب جيش طاهر بن الحسين.

(٢) كابلستان: بلدة بالهند.

السيط] من عَلَى بِن الطَّيْفُورِي(\*) [السيط] بن عَلَى بِن الطَّيْفُورِي(\*) [السيط] بَا قَدْم إِنِّي رَأَيْتُ الفِيلَ بَعْدَكُم فَبَسارَكَ اللَّه لِي فِي رَوْيدةِ الفِيلِ

(\*) سبق التعريف به.

(۲) رَأَيْتُ بَسِيْتًا لَـهُ رُوحُ تُــقــلْبهُ فَكِـدْتُ أَرْسِـلُ شَيئًا فِي السُّـراوَيــلِ
 لم اعثر على نخريج للبين فيما بين بدي من مصادر.

# ١٣ - وقال أَبُو عَبْد اللّه بِن الحجاج يصف حِمَاراً (\*) امخلم البسيط]

(١) يُشِنُّ طُولَ الطَّرِيقِ تَحْنِي أَنِينَ شَيْعَ بِهِ زَحيرُ

(٢) كَالبُوم فِي شُؤْمِهِ وَلَكِنْ مِنْ عُمْرِهِ تَعْجَبُ النُّسُورُ

(٣) لاَ رُوحَ فِيهِ سِوَى نَهِيتِ تَحُولُ مِنْ صَوْتِهِ الحَمِيرُ

(٤) وَهُوَ فَقِيدٌ إِلَى شَعِيدٍ أَنَا إِلَى خُبُرُه فَقِيدٌ

(٩) سبق التعريف به .

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

#### 1 **٤ ـ وقال** آخر [المنسرح]

(١) يَسَا سَسَائِلِي عَنْ جَـمَادِ طَبُّابِ ذَاكَ جِـمَادٌ حَلِيفُ أَوْصَابِ

(٢) كَأَنَّه والـذُّبَابُ يَأْكُلُهُ مِنْ كِلِّ وَجْهٍ تَـغَارُ دُوشَاب

البيتان لأبي غلالة المخزومي في ثمار القلوب ص ٣٦٦.

 (۱) طیاب: اسم رجل ـ حکي محمد بن داود الجراح، عن جعفر رفیق طیاب آن حمار طیاب نفق فمات طیاب علی آثره بأسبوع، ثم مات آبو غلالة علی آثر حمار طیاب، وکمان ذلك من صحیب الاتفاقات. ولذا صار مثلاً.

## ١٥ \_ وقال عَمَاد بِن أحمد الكَاتِب الزُّوزَنِي [الخفيف]

(١) وَجِـمَـاد عَـدِمْـتُـه مِـنْ جِـمَـادٍ مُـتَـوَاذٍ كَـأَنَّـهُ فِـي خُـمـادِ

(٢) أَنَسَا مِسْ فَسَوْقِهِ أَحْسَرُكُ رِجْسِلِي ۚ وَكَسَأْنَسِي رَكِبْسَتُ فَسَوْقَ جِسَدَادِ [٢٣]

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

١٦ - أنشَد أبُو حاتم سَهْل بن مُحمد قول القائِل فيه [السريع]

(١) إِنَّا سَمِعَنَا شَهْقَةُ أَفْلَنَتْ مِن عِنْدِسَهُ لانَ أبي حَاتِمِ

(٢) نَامَ لَهَا مَنْ كَانَ مُسْتَيْقِظاً وأَيْفَظَتْ مَنْ كَانَ مِنْ نَائِمٍ

(٣) وارْتَحَدِثُ الأَرْضُ بِأَكْسَافِهَا واعْتَنَقَ السَطْلُومُ بِالطَّالِمِ

فَقَالَ: مَا كَانَت هَذِه شهقة، وإنَّمَا كَانَت نَفُّخَة صورٍ.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٧ \_ وقال آخر يصفُ حُجْرَة [الطربل]

(١) وعَسَالِيَةِ الأَذَانِ مَفْتُ وحَةِ الفَيمِ مُلَمْلَمِةِ الجَنْبَيْنِ مُسْوَدُةِ السَدَّمِ

(٢) وَمِنْقَسَارُهَمَا فِي جَسُوْفِهَا غَيْسِ أَنَّهَا ۖ تُسَسَاوِي إِذَا قَسَوْمُنَهَا نِصْفَ دِرْهَمٍ

لم أعثر على تخريج للبينين فيما بين يدي من مصادر.

10 - وقال الأستاذُ العَبْدُ لَكَانِي (\*) [المنسرح]

(١) ولَـ الْأَفَاعِي بِأَرْضِهَا زَجَلٌ مِنْ كُلِّ فَشَاءَ صُلْبَةِ الحَدَقَةُ

(٢) سَاكِنَةِ البَيْتِ غَيْدٍ هَارِبَةٍ ۚ يَكُرَعُ فِي مَائِنهِ وَفِي المَرْقَةُ

(٣) إِذَا اسْبِطَرَّتْ حَسِبْتَهَا شَطَناً أَو اسْتَـذَارَتْ حَسِبْتَهَا حَلَقَهُ

(\*) مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٣) اسبطرت: استطالت بجسدها. شطناً: جبلًا.

الكامل] [الكامل] من تَخَتَم خَاتِماً وَكَأْنَهُ مِنْهُ عَلَى التَّقْدِيسِ والتَّشْبِيهِ

(٢) فَكَأَنَّ فِضْنَهُ سَبِيكَةُ عِرْضِهِ وكأنَّهُ لِلطُّفِ قَالَبُ فِيهِ (٣) فَسَطَرَتْ عَسَلِيهِ نُسَفَّطَةُ مِنْ خَدَّهِ جُعِلَتْ لَنَهُ فَصِاً فَرَكِّبِ فِيهِ [ الله عَلَيْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

۲۰ ـ وقال کشاجم<sup>(\*)</sup> [الكامل]

(١) بَسَانَتْ تَسَأَمُّـ لُ زُرْقَتَ فِي خَسَانَىمِي وَتَقُسُولُ فَصُّـكَ ذَا لِبَسَاسُ المَسَأْتَـم (٣) وَخَشِيتُ إِنْ أَنَا فِي الثِّيابِ لَبِسْتُهُ أَنْ تَفْطِئُوا فَلَبِسْتُهُ فِي الخَاتَم

(٢) فَا أَجَبُّهُ اللَّهِ أَسِلًا وَصُلُكَ وانْقَضَى إِلَّكَيْتُهُ بِدَم ودَمْع ساجِم

(\*) سبق التعريف به.

أخبار كشاجم خلو من الأبيات.

۲۱ ـ وقال آخر [الوافر] (١) إِذَا كَانَ الأميرَ أَبُو المَعَالِي وَمُحْتَسِبَ العِرَاقِ الدَّانِيَالِي (٢) فَ لَا تَعْجُبُ فَإِنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ تَرَى الْأَيَّامَ فِي صُورِ اللَّيْالِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

۲۲ ـ وقال آخر [الخفيف] (١) أَقْسِلَ الشَّلْجُ فِي غَلَائِسِلِ نُسودٍ يَستَهَاوَى كَالسُّولُو السَمْنُشُودِ (٢) وكــأنَّ السَّمَـاءُ صــاهَــرُتِ الْأَرضَ وكــأنَّ الــنَّــنَــارِ مِــنْ كَــافُــورِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما ببن يدي من مصادر.

#### ٢٣ ـ وقال أبو العلاء السّروى (\*) [مجزوء الرجز]

- (١) السيوم يوم خسس يَدْعُو إِلَى شُرْب السَّلَلاَ
- (٢) فَسَارَةً صَحْواً تَسرَى وَتَسارَةٌ فَسَطْراً وَلَى
- (٣) كَأَنَّمَا مَا شِطَةٌ قَلْ زَبِّنَتْهُ لِلْجَلَا
- (٤) وَالنَّلْجُ يَأْتِي قِطَعاً كأنَّهُ شَانَه كُلَى
- (\*) قال الثعالي بالبتيمة ٤٨/٤ عن أبي العلاء السروي: «واحد طبرستان أدبأ وفضلًا ونظماً ونثراً،
   له كتب وشعر سائد مشهور، كثير الظرف والملح».

لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

## ٢٤ ـ وقال أبو الحسن النُّوقَانِيّ (\*)

(\*) أديب شاعر من حسنات سجستان له شعر وأخبار انظر يتيمة الدهر ٢١٧/٤.

لم أعثر على تخريج للبينين فيما بين يدي من مصادر.

#### **٢٥ ـ وقال آخ**ر [المتقارب]

(۱) إِذَا كُنْتَ فِي بَلَدٍ نَازِلًا وَحَلَّ الشَّتَاءُ حُلُولَ المُقِيمُ (۲) فَلاَ تَخْرُجَنَ إِلَى أَنْ تَرَى مِنَ الصَّحْوِيَوْماً صَجِيحَ الأَدِيمُ (۲) فَكُمْ ذَلْقَةٍ فِي نَوَاجِي الطَّرِيقِ تَرُدُ الشَّيَابَ بِخِزْي عَظِيمُ (۳) فَكُمْ ذَلْقَةٍ فِي نَوَاجِي الطَّرِيقِ تَرُدُ الشَّيَابَ بِخِزْي عَظِيمُ (٤) وَكُمْ ذَاكِبِ فَوْقَ طِرْفِ لَهُ لَبِيمٍ أَضَرَ بِمَاسِن كَرِيمُ (٤)

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) الطرف: الفرس.

٢٦ ـ تهنئةِ بِخِلْعَة [البسيط]

(١) أَبَا مُحَمَّدٍ السَمَأْمُول نَائِلُهُ فُتُ البَرِيَّة طُرًّا أَيْمَا فَوْتِ (٢) زَهَتْ بِكَ الْخِلْعَةُ الْمَيْمُونُ طَائِرُهَا كَرَهُو كُسُووَ بَيْتِ اللَّهِ بِالبَيْتِ

البيتان دون عزو انــظر ثمار القلوب في المضــاف والمنسوب لأبي منصــور الثعالبي ص ١٨، وجــاء البيتان هكذا:

> فت السريسة طرا ايسما فسوت كسرهسو خلعسة بيت الله يسالبيت

أب محمسة المستعبود طالعية زهت بك الخلعة الميمنون طائرها

(\*) من أعيان الفضلاء بنيسابور وأفرادهم يجمع من الفقه والأدب ومن النظم والنثر، شعره كثير الملح والنكت، حسن الديباجة. له أخبار وشعر الظر البتيمة ٢٤ ٣٨٩.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الهرير: هو صوت الكلب دون نباح.

٢٨ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]
 (١) وَشِـتَـاء يُـخْـرِسُ الـكَـلْ بَ فَـلاَ يَـعْـلُو هَـرِيـرُهُ
 (٢) كُـلُمَـا رَامَ هـريـراً زَمِّ فَـاهُ زَمْـهـريـرهُ

لم أعثر على نخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

٢٩ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]
 أَلُتُ لِلنَمْزُلَةِ لَمَّما نَمْزَلَتْ وشُطَ لَهَاتِي [10]

### (٢) أُرْفُقِي بالحَلْقِ مِنِّي فَهْوَ دِهْلِيرُ حَياتِي

انظر بتيمة الدهر ٢٧/٣ ـ البينان لابن سكرة الهاشمي، وصحتها في اليتيمة:

قىلت للنبزلىة حىلي وانبزلي غيىر لهاتي وائبركي حلقي بحقي فهنو دهلينز حيناتي

والميتان بدون عزو وبنص اليتيمة انظر الوفيات ٩٣/٧.

(١) اللهاة: اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم.

٣٠ ـ وقال آخر [مجزوء الرمل]
 ١) قَـدُ أُضَـرَتْ بِـى دَمَـامِـي ـ لُ عَـلَى الـجِــْم مُـلِحًـهُ

(٢) لَيْتَهَا فِي عَيْنِ مَنْ يرز عَمُها مَالاً وَصِحَّة

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدى من مصادر.

٣١ ـ وقال النُوقَاتِي (\*) [مخلع البسيط]

(١) إِنَّ السَّلَمَسَامِيسَلَ بَسَرَّحَتْ بِي وَأَقْعَسَدَتْنِي عَنْ السَّحَرُكِ ا

(٢) تُقْعِدُنِي إِنْ أَرَدْتُ نَهْضاً وإِنْ أَرَدْتُ النَّفُعُودَ أَبْدُكِ

(\*) سبق التعريف به ,

٣٢ ـ وقال الأستاذ العبد لكاني (\*) [مخلع السيط] (١) قَدْ قُدْتُ إِذْ قَدَالَ لِي أُنساسٌ قَدْ رُزِقُوا السعَفْلَ والسَّقِيَّة

(\*) مصنف الكتاب.

(٢) لَا تَسْسَكُونَ الزَّكَامَ أَصْلًا فَهُو شِفَاءً مِنْ البِلِيَّةُ (٣) إِنَّ بَلاَءَ الزُّكَامِ نَفْدُ وَمَا تُمَنَّونَنِي نَسِيَّةً لَمْ أعثر على تخريج للإيك فِعايين بدي من مصادر.

٣٣ ـ وقال آخر [مجزو، الكامل]
(١) صَارَ الفَرادِسُ كَالطُّوا وس وَدْدُهَا بَهِجٌ نَضِيرُ
(٢) أَنْهَارُهَا حَملَتْ ججى وَلَهَا لَذَى صَبِب خَرِيرُ

(٣) فِيهَا خَفِيفٌ للِرْيَاحِ وَلِلْحَمَائِمِ قُرْفُرِيرُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

لم أعثر على نخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

البسيط] حمل المروم المروم عن الأبدان جَارِيَة فَ إِنْمَا جَرَيَانُ السَّرَاحِ فِي الرَّوحِ (١) إِنْ كَانَتْ السَّرَاحِ فِي الأَبْدَانِ جَارِيَة فَ فَاإِنْمَا جَرَيَانُ السَّرَاحِ فِي الرَّوحِ (١)

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين بدي من مصادر.

# ٣٦ \_ وقال مُحمدٌ بنُ مُوسى البُلْخِيّ الوزير (\*) [الوانر]

(١) وَكُمْ يَـوْمٍ قَبَضْتُ بِغَيْرِ وتْرِ بِسَقْيِ السَّرَاحِ أَرْوَاحَ النَّـدَامَى (١) كَأَنِّى قَدْ سَبَكُتُ البَدْرَ جَـاماً (٢) كَأَنِّى قَدْ سَبَكُتُ البَدْرَ جَـاماً

 (\*) ذكره صاحب اليتيمة ٤/٨٨ وقال إنه من مفاخرة بلخ ونوه بإجادته الشعر، وقال: إن شعره صدون كثير.

لم أعثر على البيتين بين أخبار البلخي.

(١) الوتر: ا**لثا**ر.

الجام: الكأس الكبير.

٣٧ ـ وقال المتنبي (\*)

(١) رَأَيْتُ الحُمِّيا فِي الـزُّجاجِ بِكَفُهِ فَشَبْهَتُهَا بِالشَّمْسِ فِي البَّدْرِ فِي البَّحْرِ

(\*) سبق التعريف به.

انظر بتيمة الدهر ١٥٤/١.

٣٨ ـ مكتوب على تفاح [مجزوء الرمل]

(١) لِي طُرَا آتُ وَرِيحُ ثُمَّ مَاءُ وغَضَارَهُ

(٢) لَيْسَ لِلسِاقُوتِ فَضْلِي كُلُ يَاقُوتٍ حِجَارَهُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

**٣٩ ـ وقال آخر** [السريع

(١) السخَسْرُ تُسفَّاحُ جَرَى ذَائِسِاً كَذَّلِكَ التُفَّاحُ خَسْرٌ جَمَدُ (٢) السخَسْرُ عَلَى جَسارِهِ اذَوْبَهَا وَلاَ تَسَدُعُ لَذَّةَ يَسُومِ لِسَخَدُ (٢) فَاشْسَرَبُ عَلَى جَامِدِهَا ذَوْبَهَا وَلاَ تَسَدُعُ لَلَّةَ يَسُومِ لِسَخَدُ

البيتان لأبي نواس انظر الديوان ص ١٨٧ والبيتان للخليم الشامي انظر المعاهد ٢٠/٢

الكاس]
 وقال أبو الحسن العبد لكاني [الكاس]
 وإذًا الصَّبَا هَبَّتُ عَلَى جَنَبَاتِهَا أَضْحَى لَهَا النَّوْرَانِ يَصْطَفِقَانِ
 مِثْلُ الحَبِيبِ يَرَى حَبِيبةَ نَفْسِهِ فَيَبُوسُ فَاهَا ثُمَّ يَفْتَرِقَانِ [أأه]
 لم اعثر على تخريج للبين فيما بين بدي من مصادر.

٤١ ـ وقال الشيخ العَمِيد أبو سَهْل محمد بِن الحسن الزَوْزَنيّ

[الطويل] (١) كَــأَنَّ الخُــزَامَى أَسْهُمَّ مِنْ زَبَــرْجَــدٍ لَهَــا انْصُــلٌ مِنْ فِضَــةٍ شَــابَـهَــا دَمُ (٢) كَــأَنَّ غُضُـونَ الــوُرْدِ والـوَرْدُ فَــوْقَهَـا سَمَــاءً لَهَـا مِنْ خَــالِص التَّبِّـرِ أَنْجُمُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

(١) الخزامي: زهر من فصيلة الزَّنبقيات.

الكامل] عنه وقال أبو الفتح البستي (\*) والكامل] (١) لِللهِ ذَرُكَ نَـرْجِـساً فِـي مَجْـلِس تَـرْنُـو إِلَـى أَحْـدَاقِهَا الأَحْـدَاقُ (٢) فَكَـاتَهَا كُجِلَتْ بِعَيْنِ عَيْنُهَا وَكَـاتَّـمَا أَوْرَاقُ (٢) فَكَـاتَهَا كُجِلَتْ بِعَيْنِ عَيْنُهَا وَكَـاتَّـمَا أَوْرَاقُ

(\*) سبق التعريف به .

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

(٢) العين الأولى: الذَّهب والأوراق الثانية: جمع وُرِقَ وهو الفضة.

# ٤٣ ـ أنشَدَنِي أَبُو الحِد الخُزَاعي [مجزوء المتقارب] (١) حَمَامُنَا كَالْعَجُو زِيَشْقَى بِهِ الوَارِدُ

انظر ديوان ابن المعتز ص ١٦٤ ـ البيتان لابن المعتـز، مع اختـلاف بسيط في رواية البيت الأول فقـد جاء هكذا بالديوان:

حمامنا كعجوز يشفى به الوارد

# ٤٤ - وقال آخر يَصِفُ البَراغِيثُ [الخفيف]

(١) صَارَ قِسْمَيْن عَيْشُ مَنْ بِبُخَارَى فَهُ وَيَيْنَ النَّذِبَابِ والبُرْغُوثِ

(٢) فَإِذَا مَا أَجَنَّهُ اللَّيْلُ جَاءَتْ كُلُّ بُرْغُونَةٍ كَحَيَّةٍ تُوثِ

(٣) رَبُّنَا إِنْنَا إِلَيْكَ أَنْبُنَا نَجُنَامِنْ عَذَابِكَ المبْعُوثِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٢) توث: موضع.

# ٥٤ ـ وقال آخر في (الأذريون) (\*)

(١) شَبَّهُ تُهُ حِينَ تَأَمَّلُتُهُ تَأَمُّلَ السُمُفْرِطِ فِي وَصْفِهِ

(٢) بِسُدُه نِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ قَدْ أُفْرِغَ المِسْكُ فِي يَصْفِهِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(\*) الآذريون: زهر من المركبات الأنبوبية برنقالي اللون.

(٢) المدهن: آلة الدهن، أو قارورة الدهن،

المسك: طيب وهو من دم دابة كالظبى يدعى وغزال المسكه.

**٦٤ ـ وقال آخر** [الكامل] [م<del>رد</del>]

(١) طَلَب الضَّياعَ بِجَهْدِهِ لِتُعِزَّهُ فَعَدَا بِدَارِ مَذَلَّةٍ وَهَـوَانِ

(٢) وَأَنْسَى كِتَسَابُ وَكِسِيلِهِ فَسَرَهَا بِه فَإِذَا الْكَتِسَابُ مَفَاتِحُ الْأَحْسَرَانِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

# ٤٧ ـ وكان ابن العميد إذا ورد كتاب وكيل له أنشد: (\*)

[الخفيف]

(١) أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرِ هَـذَا البِكِسَابِ إِنَّهُ بَيْنَ دَاحَةٍ وَعَـذَابٍ

(٢) أَشْتَهِي فَكُهُ وأَفْرِقُ مِنهُ فَفُؤادِي مُفَرِقُ الأَسْبابِ

(\*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

#### ٨٤ ـ وقال أبو طاهر الواسطى<sup>(\*)</sup> [البسيط]

(١) عَهْدِي بِنَا وَرِدَاءُ الشَّمْلِ مُنْسِدِلٌ وَاللَّيْلُ أُطُّولُهُ كَاللَّمْحِ بِالبَصَرِ

(٢) فَالْأَذَ لَيْلَى مُدُّغَابُ وا فَدَيْتَهُم لَيْ لَيْلُ الضَّرِيرِ فَصُبْحِي غَيْرُ مُنْتَ ظَرِ

(٢) يابَدْرَتِم بُدَتْ مِنْ مِنْ مَحَبُّنُهُ بِيْنَ السَّوَاذِيْنَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ بَصَرِي

(٤) إِنْ كَانَ لا بُدِّ مِنْ قَدُّ لِي بِلا سَبِ فِاسْتَغْفِر اللَّهَ عِنْدَ الْقَدُّ لِ واسْتَجْرِ

(\*) هو أبو طاهو عبد العزيز بن حامد بن خضر المعروف بسيدوك.

ذكره الثعالمي في اليتيمة ٢/٢٧٢ ـ ٣٧٣، وترجم له ابن شاكر في فوات الوفيات ١/٥٧٦.

البيتان الأول والثاني للواسطي انظر يتبمة الدهر ٣٤٣/٢.

البسيط] جو قال أبو بكر القامِرِي [البسيط] بن سبّ و حَرَجٌ وَالْقَ الفَقِير بِصَفْع حِينَ تَلْقَاهُ (١) سُبّ الفَقِير بِصَفْع حِينَ تَلْقَاهُ

(٢) مَا أَفْقَـر اللَّهُ خَـلْقـاً مِنْ كَـرامَتِـهِ فَكَيْـفَ تُكُــرِمُ مَنْ لَـمْ يُـكُــرِمْ الـلَّهُ لم اعثر على تخريج لليتين فيما بين يدي من مصادر.

• ٥ - وقال ابن المُدَبِّر (\*)
 (١) إنَّـمَا المَوْدُ إِذْ تُسَمَكُ لُ مِنْ مِنْهُ كَاسْمِهِ مُبْدَلًا مِنْ المِيمِ فَاءَ
 (٢) وَكَـذَا فَـفُدُهُ العَزِيرُ عَلَيْنَا كَاسْمِهِ مُبْدَلًا مِنْ الوَّايِ بَاءَ

(\*) له أخبار انظر زهر الأداب ٢٥٧/١ المطبعة الرحمانية مصر.

البيتان لابن الرومي الديوان ١/١٦ وهما ضمن قصيدة في مدح الحسن بن عبيد الله بن سليمان ومحاضرات الأدباء ٢/٢٢٤.

الخيف] [الخيف] مع مُعشر إذَا غِبْتَ عَنْهُمْ بَدُّلُوا كُلُّ مَا يُرِينُكَ شَيْنا (١) أَنْتَ فِي مَعْشر إذَا غِبْتَ عَنْهُمْ بَدُّلُوا كُلُّ مَا يُرِينُكَ شَيْنا (٢) وَإِذَا مَا رَأُوكَ قَالُوا جَمِيعاً أَنْتَ مِنْ أَكْرَمِ الرَّجَالِ عَلَيْنا (٢) وَإِذَا مَا رَأُوكَ قَالُوا جَمِيعاً أَنْتَ مِنْ أَكْرَمِ الرَّجَالِ عَلَيْنا البنانَ لِبنادَ اللهجاء والهجاءون ٢٢/١.

السريع] مَا عَسرَضَستُ قَطُّ لَهُمْ تُخْمةً وَلَا تَسشَكُوا مِعْدَةً فَاسِدَهُ وَلا تَسشَكُوا مِعْدَةً فَاسِدَهُ (١) قَدْ قَسرَءوا القُرْآنَ واستظهروا مَا فِيهِ إِلَّا سُورَةَ السمَائِدَهُ (٢) قَدْ قَدَرءوا القُرْآنَ واستظهروا مَا فِيهِ إِلَّا سُورَةَ السمَائِدة البيت الثاني دون عزو انظر التعبل والمحاضرة ص ٣٠٣ وقد جاء هكذا:

قد حفظوا القرآن واستوعبوا مافيه إلا سورة المعاشدة

# وقال أبو جعفر الترمذّي في الرّاب<sup>(\*)</sup> [المتفارب]

وَمَسَالِيَ فِي السُسُوقِ مِنْ مَسْتَجُرِ بُنَادِي عَلَى الرَّابِ مَنْ يَشْتَرِي وَقَدالُوا طِسعَدامٌ خَدهِديدتٌ مَسرِي وَكَانَ النَّفَذَاءُ فَلَمْ أَصْبِرِ وَفِيهِ هَلَاكِي وَلَهُمْ أَشْعُر كأنسى سُكِرْتُ وَلَـمُ أَسْكُـر إلى أَنْ خَرَرْتُ عَسلَى مِسْخُرِي وقَالُوا تُوفِي أَبُو جَعْفَرِ [بِهِ] وَشَدُوا عِلَيْ بِسينسنبر رَجَاء الفَرَاغ فَلَمْ أَفُدِرٍ شبه فحت ثبلاثياً فيقبالوا بسري كراثحة المسك والعنبر وَلُـولاَ الـتـعَـطُفُ لَـمُ أَنْـذِر نَصَحْتُكَ إِيَّاكَ أَنْ تَسْتُرِي وإذْ مُتُ واللَّهِ لَمْ تُعَلَّر وَعَادُ لِكُلِّ فَنَّى سَغْتَرِي وَلاَ البَرْمِ ذِي أَبُوالمُ شُنَّرِي كنظم البواقيت والجوهر كبخباذ فكيف عبلى المنسبر

(١) خَسرَجْتُ إِلَى السُّسوقِ فِي حَساجَةٍ (٢) إذَا رَجُلُ فَوْقَ دُكُانِهِ (٣) فَسَرَغُبُنِي فِيسِهِ حَتَّى الْسُتَسَرَيْتُ (٤) فَلَمَّ النَّصَرَفْتُ إِلَى خُهُرَتِي (٥) تَبِدُّأْتُ بِالرَّابِ مِن شِفْوَتِي (٦) وَثُنَارَتْ بِي السرِّيعُ فِي هَنامَتِي (٧) فَواللّهِ ما فَمْتُ مِنْ سَاعَتِي (٨) فَلَمُّا رَأَى ذَاكَ قَوْمِي بَكُوا (٩) أَتَوْابِ الرَّابِ وَخُبِ زِ الشَّعِيرِ (١٠) وَقَرْقَر بَطْنِي فَأَرْخَيْتُه (١١) فَبَيْنَا أَنَا كُنْتُ فِي خَالَتِي (١٢) وتُسادَتْ عَسَلْيِهِهُ دِيَسَاحُ البُسطُ وِنِ (١٣) فَيا قَوْم إنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ (١٤) فَيَا مُشْتَرِي الرَّابَ جَهُالًا بِهِ (١٥) فَاإِنَّكَ مِنْهُ تُفَاسِي البِلاءَ (١٦) فَسَفِسَى السرَّابِ شَسَيْسَ وَفِسَى أَكْسِلِهِ (١٧) وَمَا قَالَ مِشْلِي أَبُو المُسَور (١٨) فَخُذْهَا مُخَبِّرةً نُظُمَتْ

لم أعثر على خربج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

(١٩) وَلَـوْأَنَّ شِعْرِي قُرِي فِي الصَـلَاةَ

<sup>(\*)</sup> الراب: هو اللبن الرائب أو اللبن الخاثر.

#### ٥٤ ـ أنشدنى أبو الفوارس الكاتب [البسيط]

(١) لَـوْ سَابَقَ السَذَرَّ مَشْدُوداً قَـوائِمُهُ يَسُوْمَ السِرِّهَانِ لَكَانَ السَّرُّ يَسْبِقُهُ

(٢) أَوْ سَارَ فِي حَلْبَةٍ والنَّمْلُ يَمُطُلُبُهُ لَكَانَ قَبْلَ ارتِدَادِ الطَّرفِ يَلْحَقُهُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) الدرة: صغار النمل.

#### ٥٥ ـ للعبد لكاني في وصف قرية (\*) [البيط]

[المام] اللهِ قَرْيَسَةُ ذَارُهَا فِسْرُ وَمَرْدَعُهَا صَبْسِرُ فَالاَ بَشَمٌ يَشْكُوهُ صَاحِبُهَا

(٢) فَحَّتْ مَشَارِبُهَا قَلَّتْ مَطَارِبُهَا فَلَتْ مَرَاجِبُهَا

(٣) فَي وَجْهِ هِرَّتِهَا مِنْ لَطْمِ فَارْتِهَا ﴿ طَرَائِقٌ مِنْ دَمٍ فَدْ صَابَ لَاحِبُهَا

(\*) مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

# ٥٦ - وقال عَلَى بن عُبَيد اللَّه البَاسَغْري في القلم (\*) [الرافر]

(١) وَهَيفٍ مِنْ بَنَاتِ النَّمَاءِ مُلْسِ رَقِيعَاتٍ حَوَاشِيهَا رَذَايَا

(٢) إِذَا ذُبِحَتْ أَرَنْتْ ثُمَّ عَاشَتْ وَلَمَّا تَدْدِ مَا غُضَصُ المَنَايَا

(٣) يُسرِقُسنَ دُمسوعَهُسنَّ بِسلاَ جِسفُسونِ وهُسنَّ الضَّساجِسكَساتُ بِسلاَ ثَنَسايَسا

(٤) كُسِينَ وَهُنَّ أَنْضَاءُ دِقَاقٌ جُلودَ الْأَرْقَمِيَّةِ والمعَطَايَا

(٥) حَكَتْ أَطْرَافُهَا آذًانَ خَيْلِ وآذَانُ الرِّجَالِ لَهَا مَطَايَا

(\*) له شعر وأخبار انظر دمية القصر بتحقيق الطباخ ص ٢٣٧

الأبيات للباسغري انظر الدمية ص ٢٣٧.

(٤) انضاء: مهازيل.

۷٥ - وقال آخر [مجزوء الوافر]

(١) وَمَا زِلْنَا عَلَى السُخُرِ نُدَادِي السُّكُرِ بالسُّحُرِ

(٢) شَرِبْنَا ذَهَباً يَجْرِي بِشَاطِى وَضَامٍ تَجْرِي

(٣) دَرَيْتُ اكْيُفَ أَصْبِحْنَا وَأَمْسِيْنَا وَمَا نَدْرِي

انـــظر يتيمة الــدهر ٢ / ٢٩٩٧ ــ الأبيــات لابي القاسم عبــد العزيــز بن يوسف، وهي من مقــطوعة مكــونة من خمسة أبيات قالها أبو القاسم في السكر المبني بشيراز، ويقال أنها لغيره، وترتيبها في اليتيمة ٢،١،٦.

(١) السكرفي الشطر الأول: بناء من صخر وحجارة.

مه - وقال آخر [المنسرح] معنى يَاقُونَـةُ عَلَى فِضَـهُ وَفُـوهُ يَاقُـونَـةٌ عَلَى فِضَـهُ (١) دَمْ على تخريج للبت فيما بن يدي من مصادر.

المنسر [المنسر ] مَا مُعَنِي وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ البَيْنُ أَسْقِطَ مِنْ دَمْع عَيْنِي العَيْنُ (١) مُعَدُّ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ البَيْنُ أَسْقِطَ مِنْ دَمْع عَيْنِي العَيْنُ العَيْنُ لَا العَيْنَ العَيْنَ العَيْنَ العَيْنَ العَيْنَ العَيْنَ العَيْنِي العَيْنَ العَلَيْنَ العَيْنَ العَيْنَ العَيْنَ العَيْنَ العَيْنَ العَيْنَ العَيْنَ العَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلْمَ العَلَيْنَ عَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ عَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ عَلَيْنَاعِ العَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ عَلَيْنَاعِلَى العَلَيْنَ العَلَيْنَ الْعَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَاعِ العَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنَ العَلَيْنَ العَلَيْنَ عَلَيْنَاعِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَاعِ عَلَيْنَاعِ عَلَيْنَ عَلَيْنَاعِ عَلَيْنَاعِلَى العَلَيْنَ عَلَيْنَاعِلَى العَلَيْنَ عَلَيْنَاعِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَاعِلَى العَلَيْنَ عَلَيْنَاعِلَى العَلَيْنَ عَلَيْنَاعِلَى العَلْمَانِ العَلَيْنَ عَلَيْنَاعِلَى العَلَيْنَاعِ عَلَيْنَاعِلَى الْعَلَيْنَاعِلَى العَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنَاعِلَى الْعَلَيْنَ عَ

(١) يقصد في الشطر الثاني أن العين أسقطت من دمع فصارت (دم) أي أنه يبكي دماً لا دمماً.

٠٦٠ ـ وقال أبو منصور الثعالبي (\*) [السريع]

(١) وَصَوْلَ جَانٍ بِيدَيْ شَادِنٍ لاَ يَجْسُرُ العَاشِقُ أَنْ يَلْكُرَهُ [٢٥]

(٢) وَصَوْلَجَانُ المِسْكِ فِي صُدْغِهِ مُتَخِدٌ خَبَّةَ قَالْهِي كُرَهُ

(١) سبق التعريف به.

لم اعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

الخفيف] مع مع الأباريق [الخفيف] الخبيث من صفح الأباريق والخفيف] من صاحب كات من صادر.

٦٢ - وقال آخر [المنسر]
 ١٥) كَاأَنْهَا والمِزَاجُ يَشْرَعُهَا تَبْتَلِعُ السَّرَ ثُمَّ تَـشْذِفُهُ

لم أعثر على تخريج للبيت قيما بين يدي من مصادر.

(١) يصور الشاعر ما يحدث عند صب الماء على الخمر لمزجها والتخفيف من سورتها. وقد صور ما
يعلو الكأس عند ذاك من حبب كأنه دُرُ قد ابتلعته الخمر في جوفها ثم قذفته إلى سطحها.
 والصورة فيها خيال شاعر ذي مزاج.

السريم] على تخريب المنت في من من من من المنت ال

الوافر] على تخريج المهمُّومُ بِنَا عَـرَكُنَا بِـكَـفُّ الـكَـاسِ الـهُـمُـومِ (١) وإنْ طَـافَ الهُمُـومُ بِنَا عَـرَكُنَا بِـكَـفُ الـكَـاسِ الـهُـمُـومِ للهِـمُـومِ للهِـمُـومِ للهِـمُـومِ للهِـمُـومِ للهِـم على تخريج المبين بدي من مصادر.

المنسرح] مَحْ لَحُظَاتٍ لَـنَا وَكَمْ قُبيل مُحْ تَـلَساتٍ حِـذَارَ مُـرْتَـقِبِ (١) وَكَـمْ لَحَظَاتٍ لَـنَا وَكَمْ قُبيل مُحْ تَـلَساتٍ حِـذَارَ مُـرْتَـقِبِ

البيتان لابن المعتز انظر العمدة في صناعة الشعر ونقد. لابن رشيق ٢/١ ويتيمــة الدهــر ٢٥/١ وقد جــاءا كذا : (٢) لَقُطَ العَصَافِيسِ وَهُي خَائِفَةً ضَرْبَ النَّوَاطِيرِ يَانِعَ الرَّطْبِ

كم من عناق لنا ومن قبل مختلسات حذار مرتفب
نفر العصافير وهي خالفة من النواطير بانع الرطب
والبيت الأول لابن المعتز انظر معجم الأدباء ١٦٦/٨

(٢) النواطير: جمع ناطور وهو الموكل بحراسة الكروم والثمار.

77 - وقال آخر [الخفيف]
(۱) مَا لَقِينَا مِنْ شُومِ طَلْعَةِ وَهُبِ تَـرَكُ النَّـاسَ كُـلُهُـمْ شُـعَـراءَ
(۲) هِي عِنْـدِي كَجُودٍ فَضْـلِ بِنِ يَحْيَى غَـيْـر أَنْ لَيْسَ تُـنْعِشُ الـهُقَـرَاءَ
الينان لابن الرومي انظر الديوان ١٠١/١ وثمار القلوب ص ٢٠٧

الطويل] على من الجَسوَّ قُصَّ جَنَاحُهُ تَسرَى حَسسرَاتٍ كُلَّمَا مَسرُّ طَائِسرُ (١) وَكُنْتَ كَبَاذِي الجَسوَّ قُصَّ جَنَاحُهُ تَسرَى حَسسرَاتٍ كُلِّمَا مَسرُّ طَائِسرُ (٢) يَسرَى طَائِسرَاتِ الجَوِّ يَخْفُقْنَ حَسوْلَهُ وَيَسذُّكُ رُ إِذْ رِيشُ الجَنَاحَيْنِ وافِسرُ (٢) يَسرَى طَائِسرَاتِ الجَوْ يَخْفُقْنَ حَسوْلَهُ وَيَسدُّدُونَ مِن ١٥٠٨ وَهُمارُ القالوب من ١٥٠٨.

٦٨ - وقال آخر [الطويل]
 (١) غَــذَا يُوسُفٌ عَنَّـا بِتِسْعِيـنَ دِرْهمـاً فَــرَاحَ وثُلْثُ المَـال ِ فِي كَفَّ يُــوسُفِ [ الله الله الله عَنْ التَّصَرُّفِ (٢) فَـــلاَ يَتْجُـرَنْ مِنْ بَعْــدَ ذَلِـكَ يُــوسُفٌ فَقَـدْ ضَـاعَ ثُلْفَـا مَـالِــهِ فِي التَّصَرُّفِ

انظر يتيمة الدهر ٤٠٤/٣. الأبيات لبراكويه أنشدها في ملامة صديق له يـدعى يوسف. ويـراكويـة: هو براكوية الرنجاني المعروف بالثلولة قال الثعالي عنه: كل ما سمعت من شعره ملح وظرف، ونكت لا يسقط منها بيت ـ وهناك اختلاف في الرواية ففد جاءا هكذا:

مضى يسوسف عندا بتسعين درهماً وعداد وثلث المسال في كف يسوسف وكيف يسرجى بعد هدا الصلاحة وقد ضاع للشا مال في التصرف

الكامل] جو السَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ كَانَّهُا أَعْمَى تَحَيَّر مَا لَدَيْهِ قَائِدُ (١) والشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ كَانَّهُا أَعْمَى تَحَيَّر مَا لَدَيْهِ قَائِدُ

انظر المديوان ط دار الكتب بتحقيق د. عاتكة الخزرجي ١٩٥٤ م ص ٨٢، والبيت للعباس بن الأحنف انظر يتيمة الدهر ٧١ /١٠٧ ومعجم الشعراء ٢٦ /٢٩.

٧٠ وقال آخر [الكامل]
 ١٥) واللَّيْـلُ حَـال ٍ بِـالنَّجُـوم ِ كَـأَنَّـهُ طُرَرُ لوَصَائِفِ رَصَّعَتْ بِالجَوَاهِرِ

الطويل] حَالًا نُجُومَ اللَّيْل نَظَارَةُ لَنَا تَعَجّبُ مِنْ آمَالِنَا وَالْعَوَائِد (١) كَانُ نُجُومَ اللَّيْل نَظَارَةُ لَنَا تَعَجّبُ مِنْ آمَالِنَا وَالْعَوَائِد

انظر يتيمة الدهر ٢٠٠٤ ومعاهد التنصيص ٢٩٤/ و البيت لبديع النزمان الهمذاني في خلف بن احمد، وهو ضمن قصيدة طويلة. وللهمذاني ترجمة في وفيات الأعيان الترجمة ٥١ في ١٩٩١ وبمعجم الأدباء ٢١١/ وشفرات الذهب ٢/ ١٥٠

٧٧ - وقال السري بن أَحَمْد الرَّفَاءَ (\*) وقال السري بن أَحَمْد الرَّفَاءَ (\*) وَسَاقِيَةٍ كَانَّ الرَّياحَ ساقَتْ إِلَيْهَا الخَوْفَ فَاضَّطَرَبَتْ حَشَاها

(٢) إِذَا حَلَّى الشَّفَائِقُ جَانِبَيْهَا رَأَيْتَ صَوَارِماً دَمِيَتْ ظِبَاها

(#) سبق التعريف به .

لم اعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

[الكامل] **٧٣ ـ مكتوب على قوس** (١) لَمْ أَتَخِـذْهَا يَا مُنَى لِحَاجَةِ مِنْى إلَيْهَا وَالـمُنَى أَضْيافُ (١)

# ٧٤ مما يكتب على السيف والسكين لأبي الحسن الواصلي المسرح]

(١) جَــرَّدُهُ مِــنْ غِــمْــدِهِ عــلَى بُــرَكَــهُ واقْـطَـعْ بِـهِ مِــنْ عَــدُوْكَ الــحَــرَكَـةُ لما اعتر على نخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

٧٥ ـ وقال مُحَمد بِن مُوسى البَلْخِي [المتقارب]
 (١) نَـظُرْتُ إِلَى العَقْرِ فِي رَوْضِهَا فَـخِـلْتُ عَـلَى كُـلِّ رَوْقٍ هِـلَالا
 (٢) إِذَا قُلْتُ هَـلْ يَـرْجِـعُ الـظَّاعِئُـونَ تَـمَـثُـلَ مِـنْ كُـلٍ قَـرْدٍ لَـهَـالا [ ١٥٨]
 (\*) سِن التعریف به.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما ببن يدي من مصادر.

# ٧٦ ـ وقَالَ جَرِير وَلَقِي أَبَا الصلصَالَ الزنْجِي يَوم عِيد<sup>(\*)</sup> لَبِس ثَيَاباً بَيْضا [الرجز

(١) كَأَنَّهُ حِينَ بَدَا لِلنَّاسِ أَذُنُ حِمَادٍ لُفَ فِي فِسرطَاسِ (\*) مِن التعريف به.

البيت للفرزدق في نصيب، وقـد لبس ثيـابـاً بيضـا انـظر الـذخيـرة في محـاسن أهـل الجـزيـرة ٢/ ٣٩٥ ومحاضرات الادباء ٣/ ٣٩٣.

٧٧ ـ وقال أحمد بن يُوسف في دَوَاةٍ اهْدَاهَا [الخفيف] ٧٧ ـ وقال أحمد بن يُوسف في دَوَاةٍ اهْدَاهَا [الخفيف] (١) قَـدُ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أُمَّ السَمَنَايَا وَالْعَطَايَا زِنْجِيَّةَ الأُحْسَابِ

(۲) تَتَحلَّى بِصُغْرِةٍ وَكَذَا الرَّنْج تَحلَّى ظَرْفاً بِصُفْرِ الشَّيَابِ
 (۳) فِي حَشَاهَا مِنْ غَيْرِ حَرْبِ حِرَابٌ هِي أَمْضَى مِنْ مُرْهَ فَاتِ الحِرَابِ

بعث السطائي إلى الحسن بن وهب بدواة أبنوس وكتب عليها الأبيات انظر عيـون الأخبار ١ / ٤٩ والبيــان الأول والثالث بدون عزو انظر ثمار القلوب ص ٢٥٩ ـ وتنسب الأبيات في التحف والهدايا ص ٣٦ لابن الـرومي والديوان خلومنهما. وتنسب الأبيات للصـولي في أدب الكتاب ص ٣٧ وتنسب الأبيات للحسن بن وهب عندما اهدى إلى زياد دواة ابنوس محلاة ذهـا وكتب إليه معها رفعة فيها الأبيات انظر الزهرة ٢ /٧٧٧

٧٨ ـ وقال آخر في سكين القلم [الرجز]

(١) نِسَسَابُهَا مِنْ فَرْنِ ثَـوْدٍ بَرَى

(٢) وَنَصْلُهَا مِنْ سَيْفِ عَمْرٍ وِ الحرِّ

(٣) أَقْسَطُعُ مِسنْ يَسوْمِ السِفِسرَاقِ السَمْسرُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

٧٩ ـ وقال آخر [السريع] (١) وَفُسْتُ شَبُهْتُهُ إِذَا أَتَى بِالصَّدَفِ المَجْمُوعِ مِنْ بَحْرِ (٢) كَأَنَّهُ الأَجْفَانُ قَدْ خُمُضَتْ لِكِنَّها مُلَّسٌ مِنْ الشَّغرِ (٢)

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٨٠ وقال أبو على العَلْجُرْدِي فِي رَمَدٍ أَصَابَهُ [مخلع البيط]
 (١) يَا رَمَداً قَدْ أَصَابَ عَدْنِي فَصِرْتُ فِي غَايَةِ السَّمَاجَةُ
 (٢) كَأَنَّهَا والدَّوَاءُ يَرْوى أَجْفَانَها فَـقْحَةُ الدَّجَاجَةُ

لم أعثر على تخريج للبيئين فيما بين يدي من مصادر.

(۱) لَبِسْتُ لَـهُ الخِمَـارَ عَلَى اضَـطِرَادٍ كَأَنَّ فِـيهِ سُـعْـدَى أَوْ سُـعَـادُ [الوافر]
 (۱) لَبِسْتُ لَـهُ الخِمَـارَ عَلَى اضَـطِرَادٍ كَأَنَّ فِـيهِ سُـعْـدَى أَوْ سُـعَـادُ [الوافر]
 (\*) أي لابي على العلجردي .

لم أعثر على تخريج للبيث فيما بين يدي من مصادر.

[الكامل] من على المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة الكامل] (١) وَلَوْ السَّعَطَعْتُ رَفَعْتُ عِلَّةَ عَيْنِهِ وَقَرَنْتُهَا مِنْ عِلْهِ بِعِلَّةِ بَالِي (٢) فَتَكُونُ عِنْدِي العِلْمَانِ كِللَّهُمَا والصَّحَتَانِ لَـهُ بِعَدِي رَوَال ِ (٢) لَمْ عَلْى تَعْرِج البين فِعابِن بِدي من مصادر.

السريم] من خَانِي البَّطِيخَ مِنْ خَرْسِهِ جَنَيْتَ مِنْهُ ثَمَرَ الحَمْدِ (١) يَا جَانِي البَّطِيخَ مِنْ خَرْسِهِ جَنَيْتَ مِنْهُ ثَمْرَ الحَمْدِ (٢) لَمْ يَأْتِنَا حَتَّى أَتَتْنَا لَهُ رَوَائِحُ تُعْنِي عَنْ النَّلُ (٢) لِنَاهِرٍ أَحْشَنَ مِنْ قُنْفُذٍ وَبُناطِن أَلْينَ مِنْ زُبْدِ (٣) بِنظَاهِرٍ أَحْشَنَ مِنْ قُنْفُذٍ وَبُناطِن أَلْينَ مِنْ زُبْدِ

(\*) سبق التعريف به.

لم أعثر على تخريج للأبيات ضمن أخبار كشاجم.

(٢) الند: عود بخور له رائحة طيبة (الكلمة فارسية الأصل).

الطويل] مَلُمَّ إِلَى مَا عُدُّبَتْ طُولَ لَيْلِهَا بِأَضْيَقِ سِجْنٍ فِي جَجِيمٍ مُسَعَّرِ (١) مَلُمَّ إِلَى مَا عُدُّبَتْ طُولَ لَيْلِهَا بِأَضْيَقِ سِجْنٍ فِي جَجِيمٍ مُسَعَّرِ (٢) وَقَدْ ضُرِبَتْ حَدَّيْنِ مِنْ غَيْرِ رِيبةٍ فَبادِدْ إِلَى دَفْنِ الشَّهِيدَةِ تُؤْجَرِ (٢)

البيتان لابن الرومي في وصف الهريسة انظر ديوانه ١١٤١/٣ ومحاضـرات الأدباء ٢١٣/٣ مــع اختلاف. فقد وردا في الديوان هكذا:

هـلم إلى من عـذبت طـول ليلهـا بـأضيق حبس في تــور تـعـذب وقـد ضـربت حـدبن وهي بـريئـة فقـومـوا إلى دفن الشهيـدة تؤجـروا والملاحظ أن البيت الأول جاء على قافية بينماجاه البيت الثاني على قافية الراء والأصوب ما أثبتناه.

محزوء الكامل]
(١) مَا لَيْلَةُ السَهْجُورِ بَا عَدَتْ النَّوَى مِنْهُ أَنِيسهُ
(٢) أَوْ لَيْلَةُ السَهْدُوغِ حَا ذَرَ مِيتةَ النَّفْسِ النَّفِيسهُ
(٣) بِأَحَرُ مِنْ لَيْلِ الظّرِ يفِ إِذَا تَجوَعٌ لِلْهَرِيسهُ
(٣) بِأَحَرُ مِنْ لَيْلِ الطّرِ يفِ إِذَا تَجوَعٌ لِلْهَرِيسهُ
الأيات لأبي الفتح كناجم انظر ثمار القلوب ص ٤٣١.

(٣) يضرب المثل بلبلة الهريسة في الطول لأن صاحبها لا ينامها، فهي تطول عليه جداً،

(۱) وَصَفْرَاءَ تَسْكُنُ دَارَ السُملُوكِ أَتَتْ فِي غِلاَلَتِسَهَا تَـرْتَ عِدْ (۱) وَصَفْرَاءَ تَسْكُنُ دَارَ السُملُوكِ أَتَتْ فِي غِلاَلَتِسَهَا تَـرْتَ عِدْ (۲) كَسَجَانٍ أَتَـاهُ رِجَـالُ الأمِيسر فَجَـرُوهُ بِالعُنْفِ كَيْمَا يُحَـدْ (۳) فَـلَوْ دُسٌ فِي بَـطْفِهَا خَـاتَـمُ قَـرَا نَـقْشُهُ مَـنْ عَـرَاهُ الـرَّمَـدُ (۳) فَـلَوْ دُسٌ فِي بَـطْفِهَا خَـاتَـمُ قَـرَا نَـقْشُهُ مَـنْ عَـرَاهُ الـرَّمَـدُ (۵) مصنف الكتاب.

(٤) تَنَاسَلَهَا السَّمْنُ والرَّعْفَرَانُ وَقَمْحُ الْفُرَاتِ وصَفْوُ الشَّهَدُ اللهُ اللهُ وصَفْوُ الشَّهَدُ اللهُ الله اعد على تخريج للابيات فيما بين بدي من مصادر.

الكامل] من أبن وقال ابن الرومي في الرؤوس المَشْوِية (\*) [الكامل] (١) مَا إِنْ وَجَدْنَا مِنْ طَعَامٍ حَاضَرٍ نَعْتَدُهُ لِفُجَاءَةِ النَّرُوادِ (٢) كَمُهَيَّأَيْن مِنَ الطَّعَامِ أَعْطِيَا شَبَها مِنْ الأَبرَادِ والْفُجَادِ (٣) هَامٌ وَأَرْغِفَةٌ رِقَاقٌ بَضَةٌ قَدْ أُخْرِجَتْ مِنْ جَاجِمٍ قَوَادِ (٤) كَمُهُمَ أَهْلِ الجَنَّةِ امْتَشَلَتْ لَنَا مَقْرُونَةً بِوُجُوهِ أَهْلِ النَّادِ (٤) كَوْجُوهِ أَهْلِ الجَنَّةِ امْتَشَلَتْ لَنَا مَقْرُونَةً بِوُجُوهِ أَهْلِ النَّادِ

(\$) سبق التعريف به .

الأبيات لابن الرومي انظر الديوان ٣/ ٩٨٠ والمختار ص ٣٤٠ والمحاضرات ١/٣٧٩ وجمع الجواهر ص ٣٨٩ وجاءت الأبيات هكذا:

> نعتده لفجاءة النزوار شبه من الابرار والفجار قد الحرجا من جاحم فوار مفرونة بوجوه أهيل النار

ما ان علمنا من طعام حاضر كمهيئين من المسطاعم فيهما هام وأرغفة وضاء فخمنة كوجوه أهل الجنة ابتسمت لنا

### ٨٩ ـ وقال آخر في التين [مجزوء الرجز]

- (١) أَهْلاً بِتِينِ جَاءَنَا مُبْتَسِماً عَلَى طَبِقْ
- (٢) يَحْكِي الصِّباحَ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ مِثْلُ الغَستَ
- (٣) كَسُفَرٍ مَضْمُومَةٍ قَدْجُمِعَتْ بِلاَ حَلَقْ

البيتان الأول والثالث جاءا لكشاجم انظر محاضرات الأدباء ٢/ ٦٣٣.

٩٠ وقال آخر [المتقارب]
 ١) وَلَلْتُينِ فَضْلُ عَلَى غَيْرِهِ وَأَفْضَلُهُ الْمِيانِعُ اللَّالِلُ
 لم اعر على نخريج للبت فيما بين بدي من مصادر.

السريع] السريع] السريع] السريع] السريع] السريع] كَاأَنَّمَا حَبُّالُهُمْ فِي يَسدِي دُمُسوعُ صَبُّ مُزِجَتْ بِالسَدُّمِ اللَّهِ اللَّهِ فِي يَسدِي دَمُسوعُ صَبُّ مُزِجَتْ بِالسَدُّمِ اللَّهِ عَلَى مَخرِيج للبِت فِما بين يدى من مصادر.

٩٢ - وقال آخر في وصف السَوْسَن [السريع]
 (١) لَمْ يَكُفِكَ الهَجْرُ فَأَعْ طَيْتَنَا تَلْكَرةً مِنْكَ لَنَا سَوْسَنَهُ
 (٢) شَـطُرُ اسْمِهِ سُـوءً وَبَاقِي اسْمِهِ يُخْبِرُ أَنَّ السُّوءَ يَبْقَى سنَهُ

البينان دون عزو في درة الفواص ص ٧٨ ويرجح أنهما لمحمـد بن داود الأصبهاني انــظر الزهــرة ٢/ ٣٨٠ ــ وهــاك اختلاف في رواية البيتين، فقد جاءا هكذا:

> قىطېىرا بىالىسوء لى سىوسىت ئىخبىر ان الىسىو، يېيقى سىنە

لم يكفىك الهجر فىأهىديت لي أولها مسوء وبنافى امسمها

(۱) إِنَّ الْفَرِيبِ لَـهُ مَخَافةُ سَارِقٍ وَخُفُوعُ مَـدْيُـونٍ وَذِلَّـةُ وَامِـقِ
 (۲) فَاإِذَا تَـذَكُـر أَهْـلَهُ وَبِـلَادَهُ فَـفُؤادُهُ كَـجِنَـاحٍ طَـيْـرٍ خَـافِقِ
 لم اعر على تخريج المبين فيما بين يدي من مصادر.

الكامل] **٩٤ وقال آخر** (١) زَعَمَ اللَّذِينَ تَشَرَّقُوا وَتَغَرَّبُوا أَنَّ الْخَرِيسَ وإِنْ أُعِرَّ ذَلِيلُ (١)

(٢) فَأَجَبْتُهُمْ إِنَّ الغَرِيبَ إِذَا اتَّقَى حَيْثُ اسْتَقَلَّ بِهِ الرُكَابُ جَلِيلُ (٣) فَالُدوا الغَرِيبُ يُهَانُ قُلْتُ تَجَلَّداً إِنَّ الإِلَهَ بِنَصْرِهِ لَكَفِيلُ (٣) فَالُدوا إِذَا مَاتَ الغَرِيبُ بِبَلْدَةٍ يُدلَى وَلَمْ يُسْمَعُ عَلَيْهِ غُويلُ (٤) فَالُدوا إِذَا مَاتَ الغَرِيبُ بِبَلْدَةٍ يُدلَى وَلَمْ يُسْمَعُ عَلَيْهِ غُويلُ (٥) قُلْتُ الغَرِيبُ كَفَاهُ رَحْمَةَ رَبِّهِ وَغِنَى البُكَاءِ عَنْ الفَقِيدِ قَلِيلُ (٥) قُلْتُ الغَرِيبُ كَفَاهُ رَحْمَةَ رَبِّهِ وَغِنَى البُكَاءِ عَنْ الفَقِيدِ قَلِيلُ للها عَرْعِي من مصاد.

المجزوء الوافر]
 إذَا اسْتَوْحَشْتَ فَاسْتَأْنِسْ إِنَى أَحْدُوثَ مِ تُـؤْثُرْ
 ولا تَـطُلُبْ بِـهِ بَـدَلاً فَنِـعْـم الـمُـؤْنِسُ الـدُّفْتَـرْ
 لم اعثر على تخريج للينين فيما بين يدي من مصادر.

٩٦ وقال عديّ (\*) [مجزوء الرمل]
 (١) وإذَا المعندة جَاشَتْ فَارْمِهَا بِالمنْجَنِيةِ [بِهِ]
 (٢) بِشَلَاثٍ مِنْ نَبِيدٍ لَيْسَ بِالحُلْوِ الرَّقِيةِ
 (٣) تَدْبُنغُ المِعْدَة دَبْغاً ثُمَّ تَجْرِي فِي العُرُوقِ

(\*) سبق التعريف به .

خرج أبو معاوية الصوير يوماً على أصحابه فقال الأبيات. انظر العبون ٢ ٣٣٣/

المتقارب] **٩٧ ـ وقال القاضي التَنُوخِي<sup>(\*)</sup>** [المتقارب] (١) وَرَاحٍ مِـنْ الـرُّوحِ مَـخْـلُوقـةُ بَـدَتْ لَـكَ فِي قَـدَح مِنْ نَـهَـادِ (\*) سِنَ التعريف به.

(٢) هَـوَاءُ ولكنُّهُ جَامِـدُ وماء ولكنه غير جار (٣) إذًا مَا تَأَمُّلُتَهُ وَهِي فِيهِ تَأْمُلُتَ مَاءُ مُحِيطاً بِنَاد (٤) تَبَايَن شُكُلُاهُما فِي النَّجَارِ تَبَايُنَ شَكْلَيْنِ شَتَّى النَّحَارِ

وَهَـذَا الـنّهاية في الاحمراد (٥) فَهَذَا النَّهَايَةُ فِي الأبيضَاض إِذَا مُسَالُ لَـلسُّقْسَى أَوْ بِـاليَـسـارِ

(٦) كَأَنَّ المُدبرَ لَهَا بِاليَمِينِ

لَـهُ فَـرْدُ كُـمُ مِـنُ الـجُـلُنَـادِ (٧) تَدَدُّعَ ثَـوْباً مِنْ اليَاسَمِين

انتظر يتيمة الندهر ٢١٢/٢ ومعاهند التنصيص ١٣٦/٣ وردت الأبيات للقاضي التنوخي وعلق عليها الثعالمبي بأنها من قلائده. والبيتان الرابع والخامس لم يردا بنفس النص وإنما وردا هكذا:

> ومساكسان في الحق أن يجمعنا لبعد التداني وفسرط النفار ولنكن تنجناني منعنناهما الد يسبط فبأتنفيقنا فني السجنوار

والبينان الأول والثاني لابن سباط انظر محاضرات الأدبـاء ٢ /٧١٣ وهناك اختــلاف في صدر البيت الأول. فقد جاء هكذا: وكأس من الشمس مخلوقة.

#### ٩٨ - وقال أَبُو بَكْر الصنُوبَري (\*) [البسيط]

(١) إِنْ كَانَ فِي الصَّيْفِ رَيْحَانٌ وَفَاكِهَةٌ فَالْأَرْضُ مُسْتَوْفَدُ وَالدِّرُّ تَنْورُ فَالأَرْضُ عُرْيَانَةً والجَوْ مَكْسُورُ (٢) وإنْ يَكُنْ فِي الخَريفِ النُّحْلُ مُخْتَرفاً (٣) وإنْ يَكُنْ فِي الشَّتَاءِ الغَيْثُ مُتَّصِلًا ﴿ فَالْأَرْضُ مَا سُورَةُ والحِرِ مَفْسُرُورُ أَتَى الرَّبِيعُ أَتَاكَ النَّوْرُ والنُّورُ (٤) مَا الدُّهُرُ إِلاَّ الرَّبِيعُ المُسْتَنِيرُ إِذَا والسنبت فيسروذج والسمساء بلور [ إلى ] (٥) فَالأَرْضُ يِاقُونَهُ وَالْجِوْ لُؤُلُؤَةً

(\*) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الضبي المعروف بالصنوبري الشاعر المشهور المعروف بوصف الروضيات، توفي سنة ٣٣٤ هـ. راجع ترجمته مقدمة ديـوانه بتحقيق د/ احسان عباس بيروت ١٩٧٠

الأبيات وردت ضمن قصيدة في دبنوانه المنشنور ص ٤٢ وهناك اختلاف في الروايـة فقد جـاء في الببت الثاني بالديوان: ووالجو معروره مكان ووالجو مكسوره وجاء في البيت الشالث بالمديوان: وفالارض محصورة والجو محصوره مكان وفالارض ماسورة والجو مفروره.

### 99 - وقال الأستاذ العبد لكاني (\*) [مخلع البسيط]

(١) قَدْ أَثْمَرَتْ دَوْحَةُ الغُبَيْرَا أَحْسَنَ مَا رُبَّت الجِنَانُ

(٢) مُسَيِّراً فَوْقَاهُ دِمَشْقِيْ وَفْوقَ هَـذَيْن أَرْجُـوَانُ

(\*) مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

# ١٠٠ - أنشدني القاضِي أَبُو بَكْر البُستِي لنفسه (\*)

[مخلع البسيط]

(١) وَفُنْدُقِ لُبُّهُ عَجِيبٌ لِلَّذِرُ والمِسْكِ فِيهِ شِرْكَةً

(٢) أَشْبِهُ شَيْءٍ بِهِ يَقِينِا لُؤْلُؤُةُ ضُمِّخَتْ بِمِسْكَة

(\*) سبق التعريف به .

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

الرجز] آخر [الرجز] مَا كَانَ أَيَّام الصَّبَا فِي طِيبِهَا إِلاَ كَعَصْرِ السَوَرْدِ إِذْ ظَابَ فَسَنَى (١) مَا كَانَ أَيَّام الصَّبَا فِي طِيبِهَا إِلاَ كَعَصْرِ السَوَرْدِ إِذْ ظَابَ فَسَنَى لا الله اعثر على تخريج للبت فِما بين بدي من مصادر.

الخفف] [الخفف] [الخفف] [الخفف] [الخفف] [الخفف] [الخفف] [الخفف] المؤرَّدِ أَطْسِبُ الأَزْمَانِ فَتُقَتْهُ الرَّيَاحُ فِي البُسْتَانِ [(٢) بَيْنَ بِيضٍ حَكَيْنَ فِي اللَّوْنِ كَافُوراً وحُمْرٍ مِثْلِ العَقِيقِ اليَمَانِي [(٣) وَوَتِيد كالعَاشِقِ الأَسْوَانِ [الأَسْوَانِ اللَّسُوانِ اللَّسُوانِ اللَّسُوانِ اللَّهُ وَجُهُ مَعْشُوقِ وصُفْر كالعَاشِقِ الأَسْوَانِ

(\*) مصنف الكتاب.

البسيط] [البسيط] المرومي يهجو الورد الأبيض (\*) البسيط] الرومي يهجو الورد الأبيض (\*) كَأَنَّهُ فَمُ عَنْدٍ حِيسَ يَفْتَحُهُ عِنْدَ الطَّعام وبَاقِي الرَّوْثِ فِي وَسَطِهُ (\*) سِق التعريف به.

الببت في زيادات ديوان ابن الرومي بتحقيق د/ حسين نصار ٤ /١٤٥٢ وهناك اختلاف في الرواية فقد جاء بالديوان: ويخرجه، مكان •يفتحه.

المتقارب] المُو يَعْقُوب الخُرَيْمِي لَمَا كُفَّ بِصِره (\*) [المتقارب] (۱) عَـزَاكِ يَـا عَـيْـنُ لاَ تَـجْـزَعِـي وَضَـنًا بِـمَـائِـكِ لاَ تَـدْمَـعِـي (۲) عَـزَاءً وَصَـبْـراً فَـإِنَّ الأَسَـى كَـثِـيـرُ وإِنَّ حَـيـائِـى مَـعِـى (۲)

(\*) كان يعقوب جيد الشعر.... له شعر وأخبار انظر الخالديين ١/١٥٨، ١٢٨/٢ والحيوان ٩٤/٣ والمرتضى ١/٦٦٠ وزهر الاداب ٢٠١/٤ ولم أعثر على تخريج للبيتين.

الطويل] (١) وَفِي البَرُّ مَا وَرْدِ البَدِيعِ عَجَائِبُ مِنَ البَيْضِ واللَّحْمِ المُجَزَّعِ والبَقْلِ (٢) وَفِي البَرُّ مَا وَرْدِ البَدِيعِ عَجَائِبُ مِنَ البَيْضِ واللَّحْمِ المُجَزَّعِ والبَقْلِ (٢) تَرَى ذَهَباً حَوْلَ الرَّبَرْجَدِ جَامِداً أَحَاطَ بِهِ طَوْقُ مِنَ الوَرَقِ الْعَمدُلِي (٢)

لم أعثر على تخريج للبنين فيما بين يدي من مصادر.

١٠٦ ـ وقال آخر في وصف الشمعة [مجزوء الرجز]

(١) مَجْدُولَةُ القَامَةِ يُحْد كَى قَدْهَا قَدَ الأَسلُ

(٢) كَانَّهَا عُمْر الفَتَى والنَّار فِيهَا كَالأَجُلْ

البيتان للصنوبري انظر زيادات ديوانه ص ٤٨٥ ومعاهد التنصيص ٤٤١٣.

وجاء البيت الأول في الديوان هكذا:

مجدولة في قدها تحكى لنا قد الأسل

الطريل] الماتب في القلم [الطريل] الكاتب في القلم [الطريل] (١) فَأَعْجِبْ بِهِ. يَجْرِي ويَرَجْعُ بَعْدَهُ فَيَرْقُصُ إِعْجَاباً بِمَا هُوَ فَاعِلُ لَا) فَأَعْجِبْ بِهِ. يَجْرِي ويَرَجْعُ بَعْدَهُ فَيَرْقُصُ إِعْجَاباً بِمَا هُوَ فَاعِلُ لِمَا عَرْبِهِ لِلبِتَ فِمَا بِينَ بِدِي مِنْ مِصادر.

١٠٨ ـ أنشدني القاضِي أبُو بكرِ البُسْتِي لنفسه (\*)
 في الخَوْخ

(١) أَلْسْتَ تَسرَى الخَسوْخُ الْأَنِيقَ مُسوَرُّداً يُحْيِيكَ مِنْ فَوْقِ الأَرِيكَةِ نَاضِرُهُ (٢) كَخَدَّ عَلاَهُ اللَّطْمُ فَاحْمَرُ أَوْلًا عَلَيْهِ مَكَانُ اللَّطْمِ وَاصْفَرُ سائِسرُهُ (٢) كَخَدَّ عَلاَهُ اللَّطْمِ وَاصْفَرُ سائِسرُهُ

(\*) سبق التعريف به .

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

البسيط] المُعَيْلي الضَّرِير [البسيط] مَنْ زَيْدٍ العُقَيْلي الضَّرِير [البسيط] (١) قَالَتْ كَأَنَّكَ فِي الأَمُواتِ قُلْتُ لَهَا قَدْ مَاتَ واللَّهِ مَنْ فَاتَتْهُ عَيْنَاهُ (٢) عَيْنَايَ كَفَّايُ الْمَوْلِي لَا عَيْنُ أَسَرُ بِهَا فَكَيْفَ يَنْعَمُ مَنْ عَيْنَاهُ كَفَّاهُ لَا الله اعز على تخرج للبنين فيما بن معادر.

الوافر] [الوافر] من المعتز (\*) من المعتز أمراء من المعتز المعتز المعتز المعتز (١) كَانَ المعتر من المعتز المعتر (١) كَانَ المعتر المعتر المعتر المعتر (١) كَانَ المعتر المعتر المعتر المعتر (١) كَانَ المعتر المعتر (١) كَان المعتر (١) المعتر (١

(\*) سبق التعريف به .

الديوان خلو من البيت، ولم أعثر على تخريج له فيما بين يدي من مصادر.

[أرني] السيط] ١١١ - وقال ابن الرُّومي يصف خَبَّازَاً (\*)

- (١) مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ خَبَّازاً مَرَدُّتُ بِهِ يَدْحُوالرُّفَافَةَ مِثْلَ اللَّمْحِ بِالْبَصَرِ
- (٢) مَابَيْنُ رُؤْيَتِهَا فِي كَفَّةِ كُوهُ وَيَعِيْنَ رَؤُيَتِهَا فَوْرَاءَ كَالْفَمَرِ
- (٣) إلَّا بِسِعْدَارِ مَا تَسْدَاحُ دَائِدَةً فِي صَفْحَةِ المَاءِيُسِ مَى فِيهِ بِالْحَجَسِ

#### (\*) سبق التعريف به .

الأبيات لابن الرومي انتظر الدينوان ٢١٠٠/١ والعمدة ٢١٥/٢ وجمع الجنواهر ص ٢٩٠ والشريشي. ٢/٨٧ وتاريخ بغداد ٢٢/٢٣ والذخيرة ٢/٠٥ وسمط اللالىء ص ٤٤٢ ومجموعة المعاني ص ١٩٧ ومسالك الأبصار ٢٩٩٩ والمعاهد ٢/١٠٩ وخزانة ابن حجة ص ٤٩٤.

انظر ابن الرومي حياته من شعره للعقاد ص ٧٦ واللاليء ص ٤٤٢.

وانظر شرح مقصورة حازم ١١٩١١ والعمدة ١٨٤/٢ ومختارات الديوان ص ٣٤١.

وهناك اختلاف في البيت الاول فقط فقد جاء هكذا:

منا أنس لا أنس خبيبازاً مُنوزتُ بنه مدحو الرقافة وشك اللحظ بالبصر

السريع] السريع] السريع] السريع] السريع] السريع] السريع] السريع السياد ا

(\*) سبق التعريف به .

أخبار أبي نواس خلو من البيت.

السريع] السريع] السريع] السريع] المَّمُونِيِّ فِي التَّنُورِ [السريع] (١) رَكِّيةٌ قَدْ سَكَنتْ قَدْ مَرَهُ اللَّهُمْ اللَّهُمْ الْحُدُّ عَبَدَتْهَا المَجُوسُ (٢) إِنْ لَمْ يَكُن هَذَا فَما بَالُهَا تَالُّحُذُ أَقْمَاراً وتُعْطِي شُمُوسُ لام اعر على نخرج للبين فِعاين بدي من معادر.

١١٤ ـ وقال أبو بكر علي بن الحسن القَهِسْتَانِي في الضَّفْدِع

السويل! (۱) وَجَاجِ ظَهِ العَيْنَيْنِ تَرْنُو بِمُقْلَةٍ أَبِتْ أَنْ تَدُوقَ السَّوْمَ إِلاَّ غِرَارَهُ (۲) أُكَبَّتْ عَلَى الرَّنْدَيْنِ بَرْفَعُ صَوْتَهَا كَصَوْتِ مُكارِيٍّ يَسُوقُ حِمَارَهُ لم اعد على تخريج البين فِعاين بدى من مصادر.

الطويل]
 الطويل]
 كَمَا بَطَّحَ الجَالَّادُ لِلضَّرْبِ عَارِياً وَنَـقَشَ مِنْـهُ بِـالــسَّــاطِ فِـقَــارَهُ
 مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١١٦ ـ وقال آخر يصف القتد [المنسرح]
 كَــأَنَّ أَقْتَـادَهَــا مُصَفَّفَــةً ضَفَادِعٌ قُـطُعَتْ قَـوائِمُـهُ

ىم أعثر على تخويج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

 لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين بدي من مصادر.

(٢) كأنَّهُ فِي كُلِّ حَالَاتِهِ يُحَاوِلُ العَضَّ عَلَى أُذْنِهِ

(\*) مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

۱۱۹ ـ أنشدني أبو صالح تمام بن أحمد التمامي (\*) قال: أنشدني والدي لنفسه في برذون كان اشتهر له [السيط]

(١) قَدْ قُلْتُ حِينَ غَدَا البِرْدُوْنُ بِي فَحَكَى مَشْىَ الحِمَارِ وَخَيْرُ القَوْلِ أَصْدَقُهُ

(٢) مَاشِئْتَ مِن شِيةٍ لِلْعِزُ رَائِقَةٍ وَمِنْ صَهِيلٍ يَكَادُ السَّمْعُ يَعْشَقُهُ

(٣) لَكِنَ رَاكِبَهُ مَا إِنْ يَنْزَى أَبَداً إِلَّا فَفَامَنْ يُحَادِي حِينَ يَنْ مُفُّهُ

(\*) سبق التعريف به .

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

ذكر الحسن البصري الفالوذج فقال؛ لعاب النخيل بلعاب القمح<sup>(۱)</sup> وقال الكميت نحن أسرق من الصاغة.

وقال الفرزدق: لقوال الشعر أحب إلى من ضوال الإبل، وخير السرقة ما لم تقطع فيه اليد.

وقال أعرابي لمرجل: أرى عليك قطعة من نسج أضراسك.

وقال آخر: ليت الصيد في جبهة الأسد، وليت الشربة بدينار حتى لا يناله إلا

(١) انظر محاضرات الأدباء ٢/٦١٩

شجاع، ولا يشرب إلا سخي.

وقال ابن الرومي: إذا سمعتم ابن المعتز يقول: كأن قعدوا أسماعكم، أراد أنه يحسن التشبيه ويبدع فيه.

مئل أبو بكر الخوارزمي عن أبي تمام، والمتنبي: أيهما أشعر فقال: أبـو تمام أكثر بدائع، وأبو الطيب أكبر بدائع.

كتب بعضهم: سررت بورد كتابك، سرور المحتكر بتقارب الفطر والممتكن  $\left[\frac{1}{177}\right]$ 

وقيل: البزماء ورد نرجس الطعام، والزبيبي مكسود الخمر. وقال بعض الكتبة لتلميذه: أطل خلقة قلمك وأسمنها وحرف قطعتك وأيمنها وآخر بين حرفيك، وباعد بين سطريك حتى يجود خطك.

ويقال تعلموا من الغربان بكورها في طلب الرزق، وكتمانها سفادها. وتعلموا من الديك حفظه للأوقات، وجوده بما يملك، وغيرته على حرمه.

تعلموا من الحمار صبره، وتعلموا من الهرة تلطفها في السؤال.

تجشأ أعرابي جشاء منتناً فقال: ويلك غلطت الطريق.

وصف رجل غيما فقال: أظلمت رجاؤه، وفاضت أطباؤه، فغمر سيله، واشتد هوله وطمت بحاره، وعلا تياره حتى أضحت الوجوش حيتاناً، والروابي قيعاناً.

تبخر جحا فاحترق ثوبه فحلف ألا يتبخر إلا عرياناً.

دخل أبو العيناء على صاعد بن مخلد فقال: يا أبا العيناء ما أخرك عنا في هذه الأيام؟ فقال: بنتي كانت تقول لي: يا أبتِ كنت تخرج بالشام مبكراً، وترجع مضحياً ومعك الصرر الثقيلة وعليك الخلع الروقة وتحتك الدواب الفرة (١١). فإلى من بغداد

<sup>(</sup>١) الفرة المفرد: فاره وهي الدابة الكريمة النجيبة.

تخرج مفلساً وتخرج معتماً وليس معك شيء؟ فقلت: إلى الوزير أبي العلاء صاعد بن مخلد فقالت: هل يستقبلك إذا دخلت عليه؟ فقلت: اللهم لا، فقالت: هل يجود لك بشيء من ماله؟ فقلت: اللهم لا، فقالت: اللهم لا، فقالت: وهل ينفعك عند الخليفة بجاهه فيعطيك بكلامه؟ فقلت اللهم فلا، فقالت: "يا أبت لِمَ تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً»(١) فقال: يا غلام اجعل لأبي العيناء ألفي درهم ولابنته ألف درهم حتى لا ترمينا بصواعق القرآن.

كتب بعضهم: قير الزقاق، ونغص العتاق، فإن الأمر محباق.

وكتب آخر: وصل كتابه الملحون بخطه الملعون فوجدته كثير الشؤون والكمون ـ يعنى النقط والعجم ـ .

وقال رجل لأبي جعفر الزوزني: امدحنى بقصيدة على قافية الظاء/ حتى أعطيك بكل بيت بصلا، فقال: لم أسمع للشعر بهذا السعر سمعت لمن أعطني على بيت مائة الف إلى ألف دينار إلى مائة دينار إلى درهم، ولم أسمع بمدوح تسمح نفسه بهذه العطية النفيسة.

وقال آخر: تثاءب فلان ثأبة رأيت ظلمتها وشممت رائحتها، ولو شئت أن أقبض عليها لقدرت من عظمها وغلظها.

قيل لأبي يوسف الصديق عليه السلام: مالك تجوع وأنت على خزائن الأرض؟ فقال: أخاف أن أشبع فأنسى الجياع.

وقيل لرجل: مالك تدمن إمساك العصا ولست شيخ؟ فقال: كي لا أنسى (أني) على سفر(٢)

<sup>(</sup>١) سورة مريم، الآية: ٤٢.

<sup>(</sup>٢) أني: ليست بالمخطوطة وزدناها ليستقيم المعني.

كتب أبو الفتح البستي: إن لم يكن لي طمع في درك درك فأعفني من شرك شرك (١١)

وقال بعضهم: كان فلان أم اللصوص يقويهم عند الكر ويؤويهم عند الفر.

أشرف قتيبة بن مسلم على سمرقند لما فتحها فقال لأصحابه: بماذا تشبهونها؟ فقالوا: لا ندري. فقال: كأن خضرتها السماء، وكأن أنهارها المجرة، وكأن قصورها الكواكب.

(تم باب الأوصاف)

 <sup>(</sup>١) النر: هو لبن الدابة - الشرك: هو ما ينصب في الأرض لصيد الوحوش. ومعنى كلام البستي ولا أطمع لى في خيرك، فابعد عنى شرك وأذاك.

# باب الملح والأشياء المستطرفة

#### ١ ـ قال العباس بن أحمد بن بشر بنيسابور [الوافر]

رُكُوبُ الحَرْبِ مِنْ أَيِّ الحِسَابِ فَتَدْعُونِي إِلَى الأَسْدِ العِضَابِ وَكَانَ السَّيْفُ أَيْضاً فِي القِرَابِ [ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله فَضَوْءُ الكَأْسِ يَوْمَثِذِ شِهَابِي

(٢) أُجِدُّكُ هَـلُ كَـفَيْتُـكَ قَـطُ دِيكاً

(١) هَبُونِيَ أَدَّعِي فِي الشُّعْرِ دَعُوَى

(٣) زَمَانَ الغِيى ضَاعَ قِرَابُ سَيْفِي

(٤) إِذَا اسْتَذْكَى شِهَابُ الحَرْبِ يَوْماً

(٥) سَتَعْلَمُ إِنْ حَسَرْتَ الثَّوْبَ عَنَّى

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر .

٢ ـ وقال أبو العَيْنَاء (\*)

أَخَافُ عَلَى فَخَارَتِي أَنْ تَحَطَّمَا

كَبَابِ قَدْ نُصَبْتَ عَلَى خَرَابِ

إذَا شِئْتُ مَا بَالَيْتُ أَنْ أَتَفَدَّمَا

(١) أَلاَ لاَ تَلُمْنِي يَا أَمِيرِي فَإِنَّنِي (٢) فَلُوْ أَنَّنِي أَبْتَاعُ فِي السُّوقِ مِثْلَهَا

(٠) منبق التعريف بأبي العيناء.

انظر الأغاني ٢١/ ٢٠٧ طبعة الدار والعقد ١/ ٧٨.

الأبيات لحمزة بن بيض الحنفي •وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية، كوفي، يقول عنه صاحب الأغاني: أنه خليع ماجن من فحول طبقته، اكتسب بالشعر مالاً عظيمًا، ولم يدرك الدولة العباسية.

والأبيات قالها عندما وقع بين بني حنيفة بالكوفة وبين بني نميم شرحتي نشبت الحرب بينهم فقال رجل لحمزة بن بيض: ﴿ ثَا تُنِّي هُؤُلاء فندفعهم عن قومك فإنك ذو بيان وعارضة فأنشر الأبيات. وهناك اختلاف فى الرواية، فقد جاء في البيت الأول «يابن ماهان» مكان «يا أميري» و «وجدك» مكان «إذا شنت».

#### ٣ ـ وقال آخر

إِنَّ الشَّجَاعَةَ مَقْرُونٌ بِهَا العَطُبُ لا الجِد يُعْجِبُنِي مِنْهُمْ وَلاَ اللَّعِبُ

(١) ظَلُّتُ تُشَجِّعُنِي عِرْسِي فَقُلْتُ لَهَا (٢) لِلْحَرِبِ قَوْمٌ أَضَلُ اللَّهُ سَعْيَهُمُ ﴿ إِذَا دَعَتْهُمْ إِلَى أَهْوَالِهَا وَنَسَبُوا

(٣) وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلاَ أَرْضَى فِعَالَهُمُ

الأبيات لأبي الغمر انظر محاضرات الأدباء ١٨٥٪.

[الطويل]

[البسيط]

#### ٤ ـ تزوج شاب من الأعراب بكرا نعجز عن الافتضاض فقيل فيه

[الرجز]

(١) كَأَنَ أَبُو الوَضَّاحِ يَنْزُو فِي الوَهَقْ

(٢) مِنْ شِدَّةِ النَّعْظِ وَمِنْ طُولِ السُّمَقِ

(٣) حَسَّى إِذَا وَاجَه حَدِها ذَا طَبَقْ

(٤) مَارَسَهُ حَتَّى إِذَا سَالَ السَعَرَقُ

(٥) إِنْكَسَرَ المِفْتَاحُ وَانْسَدُ الغَلَقْ

الشطران الأول والثالث مشابه لهما بالعقد ٢/ ٢٩٩ وبدون عزو.

[السط]

#### ٥ ـ وقال آخر

(١) الدُّهْنُ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي القَنَادِيل وَالخُبْزُ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي الزَّنَابِيل (٢) والعشْقُ خوذٌ لا تَسَلْ يُعْشَى عَلَيٌّ كَذا مِنْ شَهْوَةِ العشق أَبُول في السَّراوِيل

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

[مجزوه الرمل]

#### ٦ ـ وقال آخر

لاَ يَخُرُنُكَ مِنْهَا طُولُ صَمْتِ وَسُكُوتُ (1)

وَصَلاةً وَصِيَامٌ وَدُعَاءٌ وَقُنُوتُ **(Y)** 

إِنْهَا طَبِّ بِإِخْرَا جِ خَبِيَّاتِ البِّيُوتُ (٣)

وَتَجُرُ الجَمَلُ الصَّعَ لَبُ بِخَيْطِ العَنْكَبُوتُ (1)

لم أعثر على تخريج للأبات فيما ببن يدي من مصادر.

(٣) إنها طب: أي حاذقة ماهرة خبيرة بما تعمل.

[الرجز]

#### ٧ ـ وقال آخر

- (١) يَالَكَ مِنْ قلبٍ جُزيتَ شَرًا
- (٢) كُنْتَ بِصَدْرِي زَمِناً مُغْتَرًا
- (٣) مَسَحْتُهُ حتى إذا اسْبَطَرًا
- (٤) وَالْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ وَدَرًا
- (٥) جَرَّبْتُهُ فَلَمْ أَجِدْهُ حُرًّا
- (٦) أُرِيدُ بَحْراً وَيُرِيدُ بَرًا

لم أعثر على تخريج للرجز.

- (٣) امبطرا: امتد وطال.
- (3) أوداج: مفرده ودج، وهو عرق في العنق.
   در: يقال در الحليب إذا كثر اللبن.

[الوافر]

#### ٨ ـ وقال شيخ من الاعراب

- (١) أَنَا شَيْخٌ وَصَاحِبَتِي عَجُوزٌ تُرَاوِدُنِي عَلَى مَا لاَ يَجُوزُ
- (٢) تُحَاوِلُ أَنْ أُجَامِعَ كُلُّ يَوْم وَذَلِكَ عِنْدَ أَمْشَالِي عَزِينُ
- (٣) وقَالَتْ دَقَّ عَقْلَكَ مُذْ كَبِرَنَا فَقُلْتُ لَهَا بِلِ اتْسَعَ القَفِيرُ

الأبيات بدون عزو انظر العقد الفريد ٢/ ٢٩٩. والبيتان الأول والثالث للفرزدق انظر العقد الفريد ١٨٩/٤.

(٣) دق: دق الشيء صار صغيرا غير غليظ في حجمه وجرمه.اتسم القفيز: يربد فرجها.

#### [غلم البسيط]

#### ٩ \_ وقال آخر

- (١) إِذَا اجْتَزَا المُرْدُ بِالبِدَالِ وَسَاحَفَتْ بُّهُ الحِجَالِ
- (٢) وَلَـمْ يُسرَدُ مُـلْتَع لِسَيَّء لاَ لِحَرَام وَلاَ حَـلاَلِ
- (٣) وَضَعْتُ كَفِّي عَلِّى فُمُدِّي أَجْلِدُهُ ثُنَّمَ لاَ أَبْالِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) اجتزأ: اكتفى وقنع البدال: المبادلة بين أمردين، كل بدوره.

(٣) قمدي: أي ذكري، والقمد طويل العنق غليظتها.

١٠ ـ وقال آخر [خلع البيط]

(٢) هَذَا الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ أَخْشَى يَسُوْمَ غَرَالٍ بِجَنْبٍ ذِيبٍ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١ ـ وقال الجَمَّاز البَصْري (\*)

(١) ذِبَبْتُ إِلَى نَصْرٍ وَقَدْ كَانَ غَرَهُ خُشُوعِي وَمِنْ تَحْتُ الخُشُوعِ فُسُوقُ

(٢) أَفَاقَ وَآثارُ المَعَاصِي بِفَخْذِهِ وَمَا كَادَ مِنْ وَقْع الكُؤُوسِ يُفِيقُ

(٣) وَأَنْشَدَ لَمًا قُلْتُ إِنِّي مُذْنِبٌ وَأَنْتَ بِعَفْوِ عَنْ أَخِيكَ خَلِيقُ

(٤) [لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلاَدٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلاَقُ الرِّجَالِ تَضِيقُ (٤)

 (\*) هو أبو عبد الله محمد بن عمرو، كان من أكثر الناس حكاية ونادرة، وكان ينادم المتوكل انظر أخباره بزهر الآداب ١/٤٧/١.

(چ) لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر ولكن البيت الأخير تضمين لبيت مشهور لعمرو
 ابن الاهتم المنقري من قصيدة له في المفضليات المفضلية رقم ٢٣ ص ١٢٧.

۱۲ ـ وقال آخر [السريم]

(١) يَا سَهُلُ قُلُ لِلقَمَرِ الطَّالِعِ النَّسَعَ الخَرْقُ عَلَى الرَّاقِع

(٢) مَا كَانَ فِي المَخْذَعِ مِنْ شَأْنِكُمْ فَإِنَّهُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعَ

البيت الأول مع أبيات أخرى مشابهة لأبي تمام في غلامه أنظر الديوان ص ٤٤٩.

(١) اتسم الخرق على الراقع: بضرب مثلاً للأمر إذا تفاقم ولا بمكن تداركه.

۱۳ \_ وقال آخر الهزج]

(١) فَيَا بَخْرَاءُ يَا بَظْرَاءُ با عَفْلاَءُ سِحًافَهُ

(٢) عُفولُ النَّاسِ أَبْراءُ وَعَفْلَى عَفَرَ النَّاقَة

لم أعثر على تخريج للبيئين فيما بين يدي من مصادر.

١٤ ـ وقال آخر [الطريل]

(١) أَرَاهُنُ يَرْقَعْنَ الخُروقَ بِمِثْلِهَا وَمَنْ ذَا تَرَاهُ يَوْقَعُ الخَرْقَ بِالخَرْقِ (١) وَمَنْ ذَا تَرَاهُ يَوْقَعُ الخَرْقَ بِالخَرْقِ (٢) وَهَل يَصْلُحُ المِنْحَازُ إِلاَّ بِعُودِهِ إِذَا احْتِيجَ فِيه ذَاتَ يَوْم إِلَى الدَّقُ

10 ـ وقال أبو عبد الله بن الحجاج (\*) [الكامل]

(١) النَّوْمُ بَيْنَ غُلاَمَةٍ وَغُلاَم وَالشُّرْبُ بَيْنَ مُدَامَةٍ وَمُدَام [ ﴿ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّا لَا ال

(٢) فَيُقَبِلنِي وَأُقَبِلَهُ وَأُقبِلُهَا فَالذُّ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَامَ

(\*) هو عبد الله بن الحجاج ـ ويكنى أبا الأقلاع ـ انظر أخباره بالأغاني طبعة الدار ١٥٨/١٣ ، وقد مر ذكره.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

**١٦. وقال أيضاً (\***)

(١) الضرب بِالتَّمْبِيزِ لاَ شَرْطَ لَهُ فَلاَ تَكُنْ تَيْسَا كَثِيرَ البَلَهُ

(٢) إِيَّاكَ أَنْ تَفْذُرُ شَيْسًا تَرَى وإضرب وَلَوْ كَلْباً عَلَى مَزْبَلَهُ

(٣) فَالحَبَرُ المَأْتُورُ قَدْ جَاءَنَا فِي الفَحْلِ أَنَّ الفَحْلَ لا شَرْطَ لَهُ

(١) هو أبو عبد الله بن الحجاج.

لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر .

۱۷ ـ وله (\*) (الخفيف]

- (١) كُلُّ مَا قَامَ مُنْعَظا فَوْقَ ركبت به وَأَوْفَى مُسْحَنْفِراً غَضْبَانَا
- (٢) خِلْتُنِي الأفضل بِالقِيَاسِ إِلَيْهِ وَتَوَهَّمْتُهُ هُوَ الإِنْسَانَا
  - (ه) هو أبو عبد الله بن الحجاج.

لم أعثر على نخريج للبيتين نيما ببن يدي من مصادر.

(١) في المخطوطة متعضاً بالضاد، والصواب ما أثبتناه.

**١٨ ـ وقال أبو فرعون (\*)** [الرجز]

(١) بُنَيِّتِي رَيْحَانَتِي أَشُمُّهَا فَدَيْتُ بِنْتِي وَفَدَتْنِي أُمُّهَا

(\*) هو أبو فرعون الساسي كان شاعراً من شعراء القرن الثالث، ترجم له ابن المعتز وذكر بعض شعره
 وأخباره في طبقات الشعراء ص ٣٧٦ ـ ٣٧٩ وراجع ص ٥٢١ حيث وردت مصادر أخرى لترجمته.

١٩ ـ وقال آخر [غلم البسيط]

- (١) قَالَ أَنَاسٌ بِغَيْرِ عِلْم لا تَضْرِطُوا فَالضَّرَاطُ شُومُ
- (٢) أَأْحْبِسُ الشُّوم جَوْفَ بَطْنِي هَذَا لَعَمْرِي قَضَا سَدُومُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر .

(٢) سدوم: مدينة في فلسطين.

#### ٢٠ ـ قال عمرو بنُ دَراكِ العَبْدِيّ [الوافر]

- (۱) أراني إن قطعت حبال قيس وخالفت المزون على تميم (٩)
- (٢) لأعظم فجرة من أبي رعال وأجور في الحكومة من سدوم

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢،١) القافية ساقطة في المخطوطة من البيتين.

(
 المكتوب بالهامش متعذر قراءته، والبيتان ناقصان، اكمتهما من الكامل لابن الأثير ١٣٧/٤ وانساب الأشراف ١٠٨/٤ وشرح نقائص جرير جـ ٢/ ٧٣٧.

## ٢١ ـ وقال أبو الشَّمَقْمَق مروان بن محمد (\*) [جزر الرمل]

- (١) وَلَقَدْ أَفْلَسْتُ حَتَّى بِعْتُ إِحْدَى أَذْنَى
- (٢) وَلَـقَـدْ سَاوَمْتُ فِي الأُخْ رَى وَإِنْ عَـزْ عَـلَيُّ
- (٣) وَبَـقِي الرأس فَـرْداً قَـاثِـماً يَـنْظُرْ إِلَيَّ
  - (\*) سبق التعريف بأبي الشمقمق.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

### ۲۲ ـ وقال أيضاً (\*) [خلم البسيط]

- (١) قَالَ أَنَاسٌ بِغَيْرِ عِلْم ما المَرْءُ إِلاَ بِأَصْغَرَيْهِ
  - (٢) فَقُلْتُ قَوْلَ المريءِ حَكِيمٌ مَا المَرءُ إِلاَّ بِدِرْهَ مَيْهِ

(٣) مَنْ فَاتَهُ البَوْمُ وِرْهَمَاهُ لَمْ تَلْمَغِثُ عَرْسُهُ إِلَيْهِ [ ٦٦٦]

(٤) وَصَارَ فِي بَيْتِهِ ذَلِيلاً وَبَالَ سِنَوْرُهُ عَلَيْهِ

#### (\*) أي الشمقمق.

لم أعثر على تخريج للرجز فيما بين يدي من مصادر.

(١) الأصغران: هما القلب واللسان.

٢٣ ـ وقال الأستاذ أبو الحسن العبد لكاني [الرمل]

(١) رجل أَسْدَى إِلَيْنَا صَالِحاً فَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَجْهَلَهُ

(٢) بَلْ نُكَافِيهِ بِهِ أَضْعَافَهُ إِنَّ مَنْ يَفْسُ لَنَا نَخْرَ لَهُ

لم أعثر على تخريج للبنين فيما بين يدي من مصادر.

**٢٤ ـ وقال آخر** [الكامل]

(١) أَعْدَدْتُ لِلضَّيفَانِ كُلُباً ضَارِياً عِندِي وَفَضْلَ هِرَاوَةٍ مِن أَرْزَنِ

(٢) وَمُوَاعِداً خُلُفاً وَوَجُهاً عَابِساً وَتَشَكِّياً عَضَ الرَّمَانِ الأَنْوَنِ

البيتان بدون عزو انظر العبون ٣/ ٢٤٣ مع اختلاف في رواية البيت الثاني فقد جا، هكذا بالعبون. وَمَسَمَا فِرَا كَسَادِهَا كَسَادِهَا وَوَجُمَهَا بَسَاسِها مُسَمَّسَكُمِها تَحَفَّى السُرَّمَانِ الأَلْسَوَنِ وهناك بيت مشابه للبيت الأول انظر حماسة البحتري ص ٢٦٣ وجاء البيت هكذا. أَعَـلَذَتُ لِسَلَمُ رَصَّاءٍ سَنِيْ هَـارِها عَسَلَمُ المَارِهِ عَلَى اللّهِ عَلَى وَفَـلْمَسْلُ هِـرَاوَةً مِـنَ أَرْزُنِ

(١) الأرزن: شجر صلب يتخذ منه العمى.

٢٥ ـ وقال آخر (البيط)

(١) إِنِّي وَجَدُكَ لاَ أَقْضِي الغَرِيمَ وَإِنْ كَانَ القَضَاءُ وَلاَ رَقَّتْ لَهُ كَبِدِي

البيت من شعر وبر بن معاوية الأسدي أنظر حماسة البحتري ص ٢٦٣ وجاء هكذا: إِنِّسي وَجَــَدُكَ مَــا أَقــفـــى السَّــــريــــمَ إِذَا ﴿ حَــانَ السَّفَــفَـــاءُ وَلاَ نَــــأَدِي لَــهُ كَــــِــــدِي ونـــب البيت لعباس السليطي انظر محاضرات الأدباء ٤٧٨/١.

٢٦ - وقال آخر
 (١) إلا عَصَا أَرْزُنِ طَالَتْ بِرَايَتِهَا يَنُوه ضربها بِالكَفُ وَالعَضُدِ (\*)

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(\*) البيتان الأول من القطعة رقم (٢٥) والثاني من القطعة رقم (٢٦) بينهما ـ وقال آخر ـ وهما يبدوان قطعة واحدة وزناً ومعناً.

۲۷ ـ وقال آخر [المتقارب]

(١) وَإِنْي لَـذُو قَسَم كَاذِبِ إِذَا مَا اقْتُضِيتُ وَفِي المَالِ ضِيقُ (٢) وَهَلْ مِنْ جُنَاحِ عَلَى مُسْلِم يُدَافِعُ بِاللَّهِ مَا لاَ يُطِيقُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

[المقارب]

۲۸ ـ وقال آخر

(١) تَجَرَأْ عَلَى الدِّين وَاسْتَسْلِف وَلاَ تَقْض دَلِسْاً وَلاَ تُسْصِفِ (٢) وَمَا طِلْ غَرِيمَكَ مَطْلَ الأَلدَ<sup>(٢)</sup> وَزَاحِمُهُ إِنْ لَجَ بِالمُرْهِ فِ (٣) وَإِنْ قَالَ احْلِفْ فَلاَ تَحْلِفَنْ إِلَى أَنْ تَرَى البِدُّ ثُمُّ احْلِفِ (٤) وَخَرُقْ عَلَيْهِ وَمَرَقْ عَلَيْهِ وَمَرَقْ عَلَيْهِ وَدَعْ جَالِبِا خُلُقَ الأَحْنَفِ (٥) وَإِنْ كَانَ ذَا لِحْيَةِ طُولَتْ فَلاَ تَعْبَأَنَّ بِهَا وَانْتِفِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

٢٩ ـ وقال آخر [السريع]

(١) يَا رَبُّ فَيْضْ حَالِقاً حَاذِقاً يَحْلُقُهُ أَوْ نَاتِفاً نَادِفًا

لم أعثر على تخربج للبيت فيما بين بدي من مصادر.

٣٠ ـ وقال النَّامِي (\*)

[مجزوه الرمل]

[#]

(١) أنّا فِي حَالِ تَعَالَى اللهِ لَّهُ مَا أَحْسَنَ حَالِي (٤) وَلَـ فَدُ أَفْلَسْتُ خَنَّى خَلَّ لِي بَيْعُ عِيَالِي (٥) وَلَقَد أَفْلَسْتُ حَنَّى حَكَتِ الشَّفْسُ خَيَالِي

(٢) لَيْسَ لِي مَالٌ إِذَا قِيد بلَ لِمَنْ ذَا قُلْتُ ذَالِي

(٣) فَبِسَاطُ اللَّهِ أَرْضِي وَالسَّمَواتُ ظِلاَلِي

(٦) نِي جِرِمُ النَّاس طُرأ مِن نِسَاءٍ وَرِجَالٍ

(٧) لَوْ غَدَا فِي النَّفرِ حُرَّ لَمْ تَكُنْ هَاتِيكَ حَالِي

(٠) سبق التعريف به.

الأبيات الأول والثاني والرابع والخامس لأبي الشمقمق ـ الشاعر الأديب الصعلوك ـ انظر العقد الفريد ٤/ 717.

[الطويل]

٣١ ـ وقال آخر

(١) عَدِمْتُ تَعُودُ مِنْ جَوَابٍ وَإِنَّمَا ﴿ جَوَابُ بُيوتِ الْمُقْتِرِينَ تَعُودُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

(١) قوله: عدمت تعود من جواب اصبغة دعاها. المغتر: هو الذي يضيق على عياله في النفقة.

[الرمل]

٣٢ ـ وقال آخر

(١) صَفَتُ الدُّنْيَا لأَوْلاَد النعني وَلِمَنْ يُحْسِنُ ضَرْباً وَغِنَا

(٢) صَارَت الدُّنْيَا لَهُمْ مَجْمُوعة لَيْسَ لِلعَاقِل فِيهَا مِنْ مُنْي

(٣) وَأَخُو الآدَابِ فِي تَحْصِيلِهِ خَلْفَ بَابِ الدَّارِ يَخْرَي فِي الإِنَا

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

- (١) من يحسن ضرباً وغنا: الذي يجيد الايقاع على آلة موسيقية، ويجيد الغناء بصوته.
  - (٣) الأنا: هو الإناء من قدر ونحوه.

٣٣ ـ وقال آخر [بجزوه الرمل]

- (١) صَفَت الدُّنْيَالَيَلُمُر وَ وَخَفْجَاحُ وَبُغْرًا
- (۲) فَعَلَى الدُّنْيَا تَعَالُوا يا بَنِي الأَحْرُادِ نَخْرَى

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر .

(۱) يلمرد وخفجاخ وبغرا: اسماء أماكن تركية عرض بها الشاعر ويريد أن هؤلاء الامراء الترك وحدهم الذين يتمتعون بلغة الحباة ومتعتها.

٣٤ ـ وقال آخر [الكامل]

- (١) دُنْيَا دَنْتُ مِنْ جَاهِلِ وَتُبَاعَدَتْ عَنْ كُلُّ ذِي أَدَبِ لَـهُ حِـجْـرُ
- (٢) سَلَحَتْ عَلَى أَبْنَائِهَا حَتَّى إِذَا بَلَغْتْ إِلَيَّ أَصَابَهَا الحُصْرُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

(١) حجر: أي عقل.

**٣٥ \_ وقال آخر** [السربع]

(١) يَا رَازِقَ الحَمْقَى عَلَى جَهْلِهِمْ إِنِّي مِنْ السَّوْمِ فَلاَ تَنْسَنِي

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

[محلم البسيط]

٣٦ ـ للعبد لكاني<sup>(\*)</sup>

- (١) يَا سَيِّدِي نَحْنُ فِي زَمَانِ عَوْضَنَا اللَّهُ مِنْهُ غَيْرَهُ (٢) كُلُّ خَسِيس وَكُلُ نَذْكِ مَتَّعَ بِالطَّيْبَاتِ نفسه (٣) وَكُلُ ذِي فِطْنَةِ وَعَقْل يَجْلِدُ فِي بَيْتِهِ عُمَيْرَهُ
  - (\*) العبد لكانى: مصنف الكتاب،

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

[الطويل]

٣٧ ـ وقال أيضاً <sup>(\*)</sup>

(١) يَلُومُونَنِي فِي وَحُدَتِي وَأَلُومُهُمْ وَلَوْ أَنْصَفُونِي صَوَّبَ الرَّأْيُ مَنْ لَحَي (٢) وَحَسْبُكَ مِنْ فَضل التَّوَخُدِ أَنَّهُ إِذَا ضَاقَ بَطْنُ المَرْءِ بِالرِّيحِ سَرَّحًا

(\*) أي العبد لكاني مصنف الكتاب.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

٣٨ ـ وقال أيضاً <sup>(\*)</sup> [السريع]

(١) يَسَا رَبُ وَفُفْنِي لِلْحَيْسِ وَاقْتُلْ عَدُوْي بِينَدَيْ غَيْسِي (٢) وقد عَقْلي إِنَّ عَيْشَ الفَتَى لَذَّتُهُ فِي قُوَّةِ الخُبْرَا

(\*) أي مصنف الكتاب العبد لكاني.

البيتان للعبدلكاني انظر يتيمة الدهر ١٤٩١٤.

وجاه البيت الثاني هكذا بالبنيمة:

وَتَعَوْلُ أَلِدَ.... دِي فَعَانُ النَّفِسَى لَنَّذُتُهُ فَي قُنُوةِ الأَلِد.... والملاحظ أن صدر البيت غير مستقيم الوزن والأصوب ما أثبتناه عن المخطوطة.

#### ٣٩ ـ وقال أبو بكر الخوارزمي (\*) [السريع]

(١) يَا لَيْتَ هَذَا الرُّخْصَ فِي النَّارِ وَلَيْتَ عُنْفُوداً بدِينَارِ

(٢) فَلاَ يُصِيبُ الرَّاحَ مَنْ هَمُّهُ فِي كِسْرَةِ مِنْ بَابِهِ القَارِ (٣) مِـنْ كُـلُ فَذُم وَمُـكَـدُ وَقَـصُـ ابِ وَخَـبُاطٍ وقـصًادٍ

(٤) وَكُلِّ دَبُوثِ عَريض القَفَا لِحْيَتُهُ بَسْعَةُ أَشْبَاد

(٥) قَالَتْ لِيَ الرَّاحُ وَقَدْ شَمَّهَا مَا كَانَ عَهْدِي بِفَم خَارِ

(\*) سبق التعريف في أكثر من موضع.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر .

٤٠ ـ وقال آخر [الواقي]

(١) كَفَى حَزَناً لَعَمْرُكُمُ كَفَانِي لَنَا قَوْلُ الوَلِيدَةِ آزَدنِيسْتُ (\*)

(٢) وَشَيَّبَ لِمِنِّي وَأَرُقَ عَظْمِي وَضَعْضَعَنِي التَّعَيُّنُ بِبِيْسَتُ

(٣) وَيَزْجُرُ خَادِمِي بِالبَابِ ضَيْفِي يُقَطِّبِ وَجُهَهُ تُوكِي وَكِيسُتُ [ اللَّهُ]

(٤) فَيُسرُجِعُ لاَ أَرَاهُ وَلاَ يُسرَانِي وَيَحْزُننِي وَلَكِن جَارَه جيسْتُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر .

ملحوظة: القافية في الأبيات الأربعة لغة فارسية. وقد أراد الشاعر التظرف وإظهار قدرته في قرض الشعر بلغتين في نطاق بحور الخليل المعروفة.

#### ٤١ ـ وقال علي بن محمد السلمي (\*) [السريم]

(١) وَشَادِنِ قُلْتُ لَهُ مَازِحاً هَلْ لَكَ فِي زُبْدِ بِلاَ دَالِ

(٢) فَقَالَ لِي مُسْتَهْزِنا ضَاحِكا ظُفِرْتَ يَا ظَمْآنُ بِالآلِد

(٥) سبق التعريف بالسلمي.

لم أعثر على نخريج لليتين فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الآل: هو السراب،

٤٢ ـ وقال آخر (النسرح)

(١) الحَمْدُلِلَهِ لَيْسَ لِي نَشَبٌ فَخَفٌ ظَهْرِي وَقَلُ ذُوَّادِي

(٢) مَنْ نَظَرَتْ عَيْنُهُ إِلَيَّ فَقَد أَحَاطَ عِلْماً بِمَا حَوَثْ دَارِي

البيئان للحسن بن هانيء في الظرف انظر العقد الفريد ١٤٥/٤.

٤٣ \_ وقال آخر [جزوه الرمل]

(١) صِرْتُ لاَ أَمْلِكُ فَلْساً إِنْ هَذَا لَعَظِيمَ

(٢) طَيْلَسَانِي قَدْ تَمَزُقَ وَرِدَائِسٍ فِي الجَحِيمُ

(٣) كُلُمَا أَفْتَحُ بِالِي يَتَعَلَّنْ بِي غَرِيمْ

(٤) لَيْتَنِي مِمَّا أُلاقِى في قُلْبِ شَيْطَانِ رَجِيهُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر .

£ 2 ـ وقال محمد بن موسى القاماني (\*) [الوانر]

(١) تَزَوِّجْتُ الْنَتَيْنِ لِفَرْطِ جَهْلِي بِمَا يَشْقَى بِهِ زَوْجُ الْنَتَيْنِ

(٢) فَقُلْتُ أَصِيرُ بَيْنَهُما خَرُوفاً يُنغَمُ بَيْنَ أَعزَدِ نَعْجَتَيْنِ

(٣) فَصِرْتُ كَنَعْجَةٍ عَجْفَاءً تُمْسِي وَتُضبِحُ بَيْنَ أَخْبَثِ ذِيبَتَيْنِ

(٤) وَصَاحِبُ ضَرَّتَيْنِ عَلَى اللَّيَالِي كَمَا قَذْ قِيلَ بَيْنَ الجَمْرَتَيِنِ

(١) سبق التعريف بالقاماني.

أنظر الأمالي ٢/ ٣٥ وسمط اللاليء ٢/ ٢٦٩، والشافعية ٦/ ٩٣.

#### ٤٥ ـ وقال آخر على لسان أهل بغداد [جزوء الرمل] [ المرام]

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(٤) الدبيقي ـ نوع من القماش المذهب كان يصنع في مصر على أيام الخليفة العزيز الفاطمي .

(٥) الطياسان. كساء أخضر يلبسه الخواص من المشايخ والعلماء وهو من لباس العجم.

(\*) يلاحظ أن وزن الأبيات لا يستقيم إلا بقراءة الأبيات ملحونة بلا إعراب.

### ٤٦ ـ وقال أبو قُرَيْش الرّبيعُ بنُ أَحْمَدَ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

#### ٤٧ \_ لرزين الكاتب [الهزج]

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

#### ٤٨ ـ وقال والبه بن الحباب<sup>(\*)</sup>

(۱) قُلْتُ لِسَاقِينَا عَلَى غِرَّةٍ أَذْنِ كَلَا رَاسَكُ مِنْ رَاسِي (۱) قُلْتُ لِسَاقِعَ صَدْرَكَ لِي سَاعَةً إِنِّي امْرُءُ أَعْفَجُ جُلاًسِي

(\*) سبق النعريف.

البينان لوالبة في العمدة ١/٤٤.

# 24 ـ وقال محمد بن ابراهيم الواقِفي وكان نديماً لطاهر بن الحسين وكان أعور بالشمال وطاهر أعور باليمين [الرائر]

(١) أَلَمْ تَرَنِي وَطَاهِرَ حِينَ نَغُدُو إِلَى الْحَاجَاتِ لَيْس لَنَا نَظِيرُ

(٢) أُسَابِرُهُ عَلَى يُحْنَى يَدَيْهِ وَفِيمَا بَيْنَنَا رَجُلُ ضَرِيرُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

#### ٥٠ ـ وقال آخر [السريم]

(۱) سَمِعْتُ أَعْمَى قَالَ فِي مَجْلِسٍ يَا قَوْمٍ مَا أَوْجَعُ فَقَدَ البَصَرْ (۲) فَقَالَ مِنْ بَيْنِ المَلاَ أَعْوَدُ مِنَ العَمَى عِندِي نِصْفُ الخَبَرْ (۲)

البينان بدون عزو انظر التمثيل والمحاضرة ص ٣٣٤.

١٥ ـ ولزيد بن الحسن العامري ١٥ ـ ولزيد بن الحسن العامري (١) وَلِـحْـيَـةِ كَـأَنَـهَا مِـخُـلاةً مِـنْ بَـابِةِ الرّيح فَـهَـاتُـوا هَـاتُـوا

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين بدي من مصادر.

[الكامل]

#### ٥٢ ـ وقال آخر

(١) إِنَّ الحَرَاجَ خَرًى بِلِحْيَةِ رَبُّهِ قَدْ ذِيدَ فِيهِ الْجِيمُ لِلإِبْهَامِ [ ١٦٨ ]

لم أعثر على تخريج البيت فيما بين يدي من مصادر .

الرجز] (۱) وَلِـحْـيَـةِ طَـوِيـلَـةٍ عَـرِيـضَـة الـشُـعْـرِ فِـي أَمْـتَـالِـهَـا فَـرِيـضَـة الـشُـعْـرِ فِـي أَمْـتَـالِـهَـا فَـرِيـضَـة الـشُـعْـرِ فِـي أَمْـتَـالِـهَـا فَـرِيـضَـة المُـعْـرِ فِـي أَمْـتَـالِـهَا فَـرِيـضَـة المُـعـد.

الرجزا (۱) ولحية خامِلُهَا حَمَّالَهَا نَعْضُلُ مِنْ أَذْيَالِهِ أَذْيَالَهَا لَا عَنْ عَلَى مِنْ أَذْيَالِهِ أَذْيَالَهَا لَا عَنْ عَلَى تَعْرِيحِ للبيت فِما بين يدي من مصادر.

٥٥ \_ وقال آخو [الرجز]

- (١) وَلِحْيَةٍ كَذَنَب البِرْذُونِ
- (٢) لَوْ أَنْهَا كَانَتْ عَلَى فِرْعَوْدِ
- (٣) لأَحْتَاجَ أَنْ يَحْمِلُهَا بِعَوْنِ

لم أعثر على تخريج للرجز فيما بين يدي من مصادر.

٥٦ - وقال رجاء بن الوليد [الطويل] الطويل] مَا رُوا فَوَدَّعُوا بِهِمْ حَوَلٌ يُغْنِي عَنْ النَّظَر الشَّزْرِ (١) حَمِدْتُ إِلَهِي يَوْمَ سَارُوا فَوَدَّعُوا بِهِمْ حَوَلٌ يُغْنِي عَنْ النَّظَر الشَّزْرِ

(٢) نَظَرْتُ إِلَيْهَا والرَّقِيبُ يَخَالُنِي لَظُرْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَرَحْتُ مِنَ الْوِزْرِ

البينان لمحمد بن القاسم الهاشمي (المعروف بأبي العيناه) أديب شاعر فصيح بليغ انظر معجم الأدباء ١١٨

عَلَى حَوْلِ يُغْنى عَنْ النَّظُرِ الشُّوْر

وهناك اختلاف في الرواية، فقد جاء البينان هكذا: خسدت إلىهى إذ بسلاني بسخشها نَعُلُونُ إِلَيْهُا وَالرَّفِيبُ بَيُعُلُبِي ﴿ نَظَوْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَرَحْتُ مِنَ العُذُو

#### ٥٧ \_ وقال أبو العباس محمد بن عيسى الوسا [الرجز]

(١) وَلِحْيَةِ مَوْدَاءً مِثْلَ اللَّيْل

(٢) سَائِلَةٍ فِي الصَّدْرِ كُلُّ السَّيْلِ

(٣) جَازَتْ بِشِيْرِيَنْ مَخَطَّ الذَّيْل

(٤) صَبِّحَها الخَالِقُ بَعْدَ الوَيْل

(٥) بخالِى يُكنَى أَبَا الطُّفَيْلَ

لم أعثر على تخريج للرجز فيما بين يدي من مصادر.

[الرجز]

#### ٥٨ ـ وقال آخر

(١) فَلَدُ كُنْتُ أَرْجُهِ أَنْ يَكُونَ ذَكَرًا

(٢) وَأَنْ يَكُونَ مَغْنَماً وَمَفْخَرَا

(٣) وَأَنْ يَكُونَ لِلْمَجَالِ مِحْوَرًا

(٤) فَشَقُّها الرَّحْمَنُ شَقًّا مُنْكَرًا

(٥) كَمِدُ لَ شَتَّ أُمُهَا أَوْ أَكْبَرَا

الرجز بدون عزو انظر العقد الفريد ٢/ ٣٠٣.

٥٩ ـ وقالت امرأة [الرجز]

(١) إِذْ حِرِى لَحَسَنٌ كَمَا تَحَرَى كَأْنُرِ الشَّوْرِ السَّرِيُّ فِي الشَّرَي

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

[الرجز] [17]

٦٠ ـ وقالت أخرى

(١) إِنْ حِرِي حَزَنْهِ لَ حَزَابِيَهُ كَالْقَدَحِ المُنْكَبُ فَوْقَ الرَّابِيَةُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين بدي من مصادر.

[الرجز]

٦١ ـ وقالت أخرى

(١) إِنَّ فِمِي كَحُقَّةِ الْعَطَّارِ

(٢) مُرَكُمُ أَصْفَرُ كَالدِّينَارِ

(٣) كَأَنَّ فِيهِ شَرَراً مِن نَارِ

لم أعثر على تخريج للرجز فيما بين يدي من مصادر.

[الرجز]

٦٢ ـ وقال أعرابت

(١) مَلْ لَكِ فِي نَفِير صَمَكُمَكِيكِ يَبْلُغُ مِنْكِ مَوْضِحَ الفَينِكِ

(٢) يَنْقُرُ فِي قَلْبِكَ كَنَقْرِ الدِّيكِ أَحْسَنُ مِنْ أَنْفِكِ فَوْقَ فِيكِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

[الرجز]

٦٣ ـ وقال آخر

(١) فُر شُط لَمُاكُرِهَ الفِرْشَاطُ بِفَيْشَةِ عقلها(٥) مِلْطَاطُ

لم أعثر على تخريج للبيت، وزدنا كلمة (عقلها) ليستتيم البيث وهو هكذا في الأصل ولا يتزن.

**٦٣ ـ وقال آخر** [النسرح]

(١) قَدْ كُنْتُ أَبْغِي حَبُّ السَّفَرْجَلِ مُذْ كُنْتُ صَغِيراً لِلْكِلِكَ السَّانِ

(٢) فَاتَّسَع السُّاسُ بَعْدَ ضِيفُهم فَصِرْتُ أَبْغِي فُسُورَ رُمَّانِ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

[الرجز]

٦٥ ـ وقال آخر

(١) زُوْجُتُ يُلْبِأُ قَدْ مَضَى شَبِابُهَا

(٢) وَطَالُ فِي طَرِيقِهَا انْكِسِابُهَا

(٣) وَاحْدَوْدَبَتْ وَمَلَّهَا أَصْحَابُهَا

(٤) يُشْقِلُهَا مِنْ كِبَرِ ثِيابُهَا

(٥) كَالْغُولِ مَنْ يُبْصِرُهَا يَهَابُهَا

لم أعثر على تخريج للرجز. والنُّلب: المُتقدمَة في السن الهرمة.

[مجزره الرمل]

٦٦ ـ وقال آخر

(١) لَسْتِ مِنْ شُغْلِي وَهَمِّي إِذْهَبِي فَكُلِي وَشُمِّي

(٢) لَكِ رِيتُ طُخلُبِيِّ وَفَمْ كَالمُسْنَحَمْ

(٣) وَحُبّ قدره السغ غَلْ عَلَى مقدار كُميّ

(٤) ولَقَدْ قَبَلتُكِ يَوْما فَكَانِّي قَبَلْتُ أُمَى

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر

#### 77 **ـ وقال آخر** السريع]

(۱) وَشَادِنِ قُلْتُ لَهُ بُوسنِي فَقَالَ لِي مُسْتَهْزِناً قُلْ لَهُ (۲) قُلْتُ لَهُ إِنَّ مَعِي دِزهَما فَقَالَ لِي مُسْتَعْجِلاً حُلَّهُ (۳) فَقُلْتُ هَلْ أَضْعِفُهُ سَيِّدِي قَالَ إِذَا شُذِخِلُهُ كُلُّهُ [۱۲۸]

(٤) أَوْلَىجْتُهُ فِيهِ فَأَوْجَعْتُهُ فَقَالَ لَي أَوْجَعْتَنِي سُلَّهُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

١٨٥ ـ وقال آخر
 ١٥) فَلِيلاً قَدْ أَوْجَعْتَنِي وَأَلْحَقْتَ قُرْطِي بِخُلْخَالِيَهُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر .

# ٦٩ ـ وقال ذُرَيْح بن يحيى الحارثي (\*) [الرجز]

- (١) جَارِيةٌ كَلُعْبَةِ مِنْ عَاجَة كَأَنَّمَا رَقَّتُهَا زُجَاجَهُ
- (٢) مَرَّتْ بِنَا تَخْطُرُ فِي دِيبَاجَهُ فَقُلْتُ إِنَّ بِي إِلَيْكَ حَاجَهُ
- (٣) كَخَاجَةِ الدُّيكِ إِلَى الدُّجَاجَةُ فَسَاعِدِينِي ودَعِي السُّمَاجَةُ
- (٤) تَرَىٰ فَتَى يَحْمِلُ مِثْلَ سَاجَهُ تُثِيرُ مِنْ كَعْنَبِكِ العَجَاجَة

#### (،) سبق التعريف بذريح.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر .

 (٤) الساج: شجر جميل المنظر، تتخذ منه أجود الأخشاب الصلبة، الكَفتَب: هو الفرج (أنظر فقه اللغة للتعالمي). ٧٠ ـ أنشدني الليث بن محمد [الوافر]

(۱) وَصَوْتِي قَائِمٌ فِي جَوْفِ لَيْلَى يُنَادِي مَنْ يَزِيدُ عَلَى اللَّحَافِ (۲) فَلَدُما أَنْ أَصَبْتُ لَهُ غِلاَفاً تَصَدُّقَ بِاللَّحَافِ عَلَى الغِلاَفِ (۲)

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدى من مصادر.

٧٧ \_ وقالت أموأة (الطويل)

(١) فَدَيْتُكَ سَهَّلْتُ المَكَانَ الَّذِي اشْتَكَى جَوَادَكَ فِيهِ بِالوَجَى مِنْ خُزُونَتِهِ

(٢) فَإِنْ كُنْتَ يَا مَوْلاَيَ تَهُوَى زِيَارَتِي فَزُرْنِي سَرِيعاً فَالهِلالُ ابنُ لَيْلَتِهِ

البيتان بدون عزو كتبتهما امرأة لصديقتها انظر محاضرات الأدباء ٣/ ١٦٩.

٧٧ ـ وقال آخر (الكامل]

(١) وَتَرَاهُ بَعْدَ ثَلاَثَ عَشْرَةً قَائِماً لَظُرَ المُؤَذِّنِ شَكَّ يَوْمَ سَحَابِ

البيت بدون عزو انظر العقد الفريد ١٨٩/٤ والبيت لبشار انظر ثمار القلوب ص ٢٣٤.

٧٣ \_ وقال آخر [الطريل]

(١) وصوت لَوْ اسْتَعْمَلْتَ مِنْهُ مَنَارَةً ﴿ لَأَسْمَعْتِ الْمَوْتَى أَذَانَ الْمُؤَذِّنِ

لم أعثر على تخريج للبت فيما بين يدي من مصادر .

الوافر] الله عَرَ أَنْ قطبي قَدْ شَكَانِي أَشِقُ كَأَنَّهَا أَبَدَاً عَـمُـودُ (١) أَلَـمْ تَرَ أَنْ قطبي قَدْ شَكَانِي أَشِقُ كَأَنَّهَا أَبَدَاً عَـمُـودُ

(۲) وَيَـزفَـعُ مِـشْزَرِي بِـالـلَّـيْـلِ عَـنْـي يَــقُــولُ عَــلَــى البَـلِـيَّـةِ مَـنْ يَـزِيــدُ
 لم أعن على نخرج المينين فيما بين بدني من مصادر.

٧٥ ـ وقال آخر [الطريل]

(١) تَحَوَّلْتُ مِنْ حُبُ النِّسَاءِ إِلَى المُرْدِ وَمِلْتُ إِلَى الشَّيْءِ الَّذِي يُشْبِهُ المُرْدِي
 (٢) لأنَّي رَأَيْتُ النَّاسَ مَالُوا بِأَسْرِهِمْ فَمَنْ أَنَا هَذَا الكَلْبُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحْدِي لم أَعْر على تخريج البين فيعابين يدي من مصادر.

٧٦ ـ وقال آخر [الوافر]

(۱) لَنَا شَيْخُ بِشبيبته يُوَاسِي وَيَحْلِقُ شَارِبَيْهِ بِالمَوَاسِي (۱) لِنَا شَيْخُ بِشبيبته يُواسِي (۲) إِذَا بَايَتُهُ فِي جُنْح لَيْلِ فَسَيَهُزُوا هَزَاءً فَهُوَ هَازِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر .

### ٧٧ ـ وقال أبو الهندي عبد المؤمن

ابن عبد القُدُّوسِ بن شبت بن ربعي [عزره الرمل]

- (١) لَيْتَ حَظِّي مِنْ بُخَارَى بَرْبَطُ يُعملُ زِيرُهُ
- (٢) وَكَرِيمٌ بَيْنَ أَشْجَا رِ وَقَدْ طَابَ عَصِيرُهُ
- (٣) وَأَبُو الهِنْدِيِّ شَيْخٌ لاَ أَزَى اللَّهَ يُحِيرُهُ
- (٤) مِنْ عَدَابِ وَهَـوانِ وَإِلَـى السِّلَّهِ مَـصِيرُهُ
- (٥) كَيْفَ لاَ يَخُلُدُ فِي النَّا رِ وابْليسٌ وَزِيرُهُ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

 (١) البربط: هو العود أو المزهر، والكلمة فارسية الأصل الزير: دون الخمر.

۷۸ ـ وقال آخر (النسرح)

(١) أَكُلْتَ لَحْمِي مَعِي فَجِينَ دَنَا شُرْبُكَ لِلرَّاحِ طِرْتَ كَالرَّبِحِ

(٢) مَا هَكَذَا فِعْلُ مَنْ يُنَادِمُنَا شَعِيرُ جِيجِي لِجَامُ لاَ جِيجِي

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

**٧٩ ـ وقال آخر** [الخنيف]

(١) لِي صَدِيقٌ يُحِبُّ نَفْرِي وَشَدْوِي وَلَهُ عِنْدَ ذَاكَ وَجُهُ صَفِيقُ

(٢) قَائِلٌ إِنْ شَدَوْتُ أَحْسَنْتَ زِدْنِي وَبِأَحْسَنْتَ لاَ يُبَاعُ الدَّقِيتُ

البيت الثاني لجعظة البرمكي في التمثيل والمحاضرة ص ١٠٧ وخاص الخاص ص ١١٠ ومعجم الأدباء ٢٤٣٧ ونهاية الأرب ٩٩/٣.

٠٨ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) وَإِذَا غَلاَ شَيْءُ عَلَى تَرَكُنُهُ فَيَكُونُ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ إِذَا غَلاَ [ بِنَ ] (٢) إِلاَّ السَّقِيسِ فَإِنَّهُ قُوتُ لَنَا فَإِذَا غَلاَ يَوْماً فَقَدْ حَلَّ البَلاَ

انظر المستطرف ١/ ٩٩.

جاه البيت الأول تصديقاً لقوله ﷺ: امن نزوج امرأة بصداق ينوي ان لا يؤديه إليها فهو زان، ومن استدان دبئاً ينوي أن لا يقضيه فهو سارق.

وقال حبيب بن ثابت ما احتجت إلى شيء إلا استقرضته من نفسي، أواد أنه يصبر إلى أن تمكن المبسرة ونظيره، وأنشد البيت الأول. والبيت الأول ورد بدون عزو أنظر مختارات من كتاب محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للاصبهائي ط ١ سنة ١٩٦٠ ص ١٢٥ والبيت الأول لمحمود الوراق أنظر نهاية الارب ١٩٦٣ وبالتمثيل والمحاضرة ص ٨٥ والبيت الأول لجحظة بمحاضرات الأدباء ٢/ ٤٧٠.

#### ٨١ ـ وقال آخر (السريع)

(١) إِنَّ ابْنَ زَبَّانَ لَهُ قَيْنَةً أَرْبَتُ عَلَى الشَّيْطَانِ فِي القُبْحِ (٢) فَوْهَاءُ بَخُرَاءُ لَهَا شِعْرَةً كَأَنَّهَا نَمْلُ عَلَى مِسْح

البيتان لدعبل في وصف فينة أنظر الديوان ص ٨٩ وتشبيهات البغدادي ورقة ٩٥ والتذكرة الحمدونية لمعهد المخطوطات ٨٣/٥ ظ والتذكرة الصفدية ورقة ١٨٤ ط والثاني بديوان المعاني ١/ ٢٠٧ ومحاضرات الأوباء ٢/ ١٨٧.

### ٨٢ ـ وقال شيخ الصناعة أبو نواس (\*)

(۱) مَلْكَني حَلْ سَرَاوِيلِهِ وَكَانَ لا يُطْمَعُ في قُبْلَتِهُ (۲) ذَبُ لَهُ إِبْلِيسُ فَاقْتَادَهُ وَالشَّيْخُ نَفًاعُ عَلَى لَعْنَتِهُ (۳) عَجِبْتُ مِنْ إِبْلِيس فِي تِيهِهِ وَعُظْم مَا أَظْهَرَ مِنْ نَحْوتِهُ

(٤) تَاهُ عَلَى أَدَمَ فِي شَخِدَةِ وَصَارَ مَسَلافاً لِلْزُيَتِة

(\*) سبق التعريف بأبي نواس في أكثر من موضع.

انظر الدبوان ص ١٣٤ وترتيب الأبيات في الدبوان فيها تقديم وتأخير مع بعض الاختلاف في رواية البيتين الأول والثالث، فقد جاء هكذا بالديوان.

فَصَادُ لاَ يَذْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ وَكَانَ لاَ يَأَدُنُ فِي قُبْلُبَهُ عَجِبْتُ مِنْ الْلِيسِ فِي بَسِهِ وَخُبْبُ مَا اظْهَرَ مِنْ بَلْبَهُ

### ٨٣ - أنشدني عمار بن أحمد في الحَجَّام [الطويل]

(١) لَكُمْ سَلَّةُ فِيهَا ثَلاَثُونَ مِخْلَفاً مَنَاقِيرُهَا بِيضٌ وَأَبْدَانُهَا خُضْرُ (١) لَكُمْ سَلَّةُ فِيهَا ثَلاَثُونَ مِخْلَفاً وَلَيْس عَلَيْهَا لاَ خَرَاجٌ وَلاَ عُشْرُ (٢) تُخِلُ عَلَيْهَا لاَ خَرَاجٌ وَلاَ عُشْرُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

البيط] المحاثك البيط] المحاثك السيط] المحاثك المحاثك المحرفي المحاثك المحرف ال

(۱) أَنْتَ عِنْدِي فَيْلَسُوفٌ وَبَصِيرٌ بِالعِلَلْ (۱) أَنْتَ عِنْدِي فَيْلَسُوفٌ وَبَصِيرٌ بِالعِلَلْ (۲) فَيلِمَ القلب خَفِيفٌ فَإِذَا مُلِىءَ ثَقُلْ (۲) فَيلِمَ القلب خَفِيفٌ فَإِذَا مُلِىءَ ثَقُلْ (۳) فَالِذَا أَفْرَغُ مَا فِيه بِ تَنحَنَّى وَذَبُلْ (١٠) أَخَدِيثُ ذَاكَ فِيهِ أَمْ قَدِيمٌ لَمْ يَرُلُ (٤)

لم أعثر على تخريج للرجز فيما يين يدي من مصادر.

٨٦ \_ وقال آخر [مجزوه الرجز]

(١) إذَا تَـأَبُّى وَجَـمَـعُ فَاضْرِبْهُ بِالبّيْضِ الوَضَعْ

(٢) إِنْكَ إِنْ تَضرِبْ بِهَا بَابَ حَدِيدِ الْمُفَتَحْ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

السريم) من تُلْطِمُنِي أَمْرَدُ تَاْخُدُ مِنْي العَكْ وَالفَكَا (١) لَلَطْمَةُ يَلْطِمُنِي أَمْرَدُ تَاْخُدُ مِنْي العَكْ وَالفَكَا (٢) أَطْيَبُ مِنْ تُلْطَعُ مِن يَلَيْ ذِي لِحْيَةِ قَدْ حُشِيَتْ مِسْكَا (٢)

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يديّ من مصادر .

۸۸ ـ وقال آخر [الطويل]

(٣) فَلَوْ أَنَّ بَابِاً ضَاعَ مِفْتَاحُ قُفْلِهِ وَعَالَجْتَهُ بِالدُّرْهَم الضَّرْبِ لَانْفَتَحْ أشرت إليه بالسكون الأنبطخ

(١) بَلَوْتُ أَنَاساً وَاخْتَبَرْتُ أَكَابِراً وَعَاشَرْتُ إِخْوَاناً وَجَرَّبْتُ مَنْ نَصَحْ (٢) فَلَمْ أَرَ مَوْدُ ودا أَصَعْ مَودّة ﴿ وَأَنْجَعَ فِي الْحَاجَاتِ مِنْ دِرْهُم وَضَعْ

(٤) وَلَوْ أَنَّ لَيْتُ خَادِراً بَيْنَ أَشْبَلِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر .

٨٩ ـ وقال آخر [الرجز]

(٣) يَلُوحُ فِي جَبْهَتِهَا السَّجَّادَه وَفِي يَدَيْهَا السُّبْحَةُ الصَّيَّادَةُ

(١) إِذَا هَـوَيْتَ يَا أَخَيُّ غَادَهُ مِنَ الغَوَانِي صَعْبَةَ المَفَادَهُ

(٢) فَادْسُسْ لَهَا عُبِيِّزاً رَوَّادَهُ أَدَبُّ فِي اللَّيْسِل مِنَ البِّرَادَهُ

(٤) نَروضُهَا بِلُجُم الهَوادَهُ حَتَّى يَكُونَ قُرْبُهَا سَعَادَهُ

لم أعثر على تخربج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

٩٠ ـ وقال آخر

(١) لاَ يَكُونُ النُّلامُ جَلْداً أدِيساً حَاذِقاً بِالأُمُورِ حَتَّى يجربا

(٢) فَإِذَا مَا النُّعَلَام جرّب زَمَاناً عَرَفَ النام بُعُدَ ذَاكَ محرباً [بن]

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

٩١ ـ وقال آخر الرافر]

(۱) جُعِلْتُ فِدَاكَ بَعْضُ النَّاسِ عِنْدِي وَفِيهِمْ مَنْ يَوَدُكَ مِثْلَ وُدِّي (۱) جُعِلْتُ فِدَاكَ بَعْضُ النَّاسِ عِنْدِي (۲) وَفِي المَشْرُوبِ ضِيقٌ وَهُوَ شَيءً إِذَا أَنْ فَلْتَنَهُ حَصَّلْتَ حَمْدِي (۳) فَانْفِذُهُ إِلَى يَضِيقُ عِنْدِي (۳) فَانْفِذُهُ إِلَى يَضِيقُ عِنْدِي

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

الكامل] ٩٢ ـ وقال آخر (١) وَأَصَـمُ يُغَني وَهُو يَخْسِبُ أَنَّهُ يَطرب فَلَيْسَ يمُسِكُ عَنْ صوته لم اعر على تخريج للبت فِما بين بدي من مصادر.

الرجز] مَنْ رُبُ غُلاَمٍ لَمْ يُحَنَّكُ بِالسَّمَكُ وَلَمْ يُبَرِّقُ فِي وجهه وَلَمْ يركُ (١) ضَرْبُ غُلاَمٍ لَمْ يُحَنَّكُ بِالسَّمَكُ وَلَمْ يُبَرِّقُ فِي وجهه وَلَمْ يركُ لم اعثر على تخريج للبت فِعا بين يدني من مصادر.

**٩٤ ـ وقال أبو بكر اليوسفي الزوزني** (المجند) المنسان أجمع أهل المستكمال أنْ لاَ يُعابَا (١)

(٢) المُستَعِيرُ كِتَابِاً والمُستَبِيحُ شَرَابًا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

**٩٥ ـ وقال آخر** [الكامل]

(١) يَا مَنْ يُحِبُ مَوَاجِراً مُتَنَذُلاً وَيُحِلَّهُ مِنْهُ مُحَلُّ الصَّاحِبِ (٢) لَوْ غَابَ عَنْ عَيْنَيْكَ لَمْحَةً نَاظِرِ وَطَلَبْتَهُ لَوَجَدْتُهُ فِي القَالَب

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

٩٦ ـ وقال آخر [السريم]

(١) تَقُولُ لِي مُسْتَهْ زِناً مَازِحاً تصادقني مِنْ بَعْدِ عِشْرِينا

(٢) فَعُلْتُ إِنْ دُمْتَ كَلَا طَيْباً صادقتك مِنْ بَعْدِ ثَمَانِينَا

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

(١، ٢) زدنا ألف الاطلاق في عشرين وثمانين ليستقيم الوزن.

**٩٧ ـ وقال الحجاجي** [مجزو الرجز]

(١) يَاذَا الَّذِي سِبَالَهُ يُشْبِهُ قَرْعاً بِلَبَنْ

(٢) إِنْ لَـمْ تَـكُـنْ أَنْتَ الَّذِي لِحْيَتُهُ فِي عيني فَمَنْ؟

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر .

(١) السبال: ما على الشارب من شعر أو الدائرة في وسط الشفة العليا، أو مقدم اللحية.

**٩٨ ـ وقال آخر** [الرجز]

(١) جَارِيَةٌ مِنْ وَلَـدِ النَّصَارَى أَذْخَلْتُ فِيهَا أَلِفاً وَيَارَا [المِهَا

(٢) حَتَّى إِذَا مَا كُلُّهُ تَـوَارَى قُلْتُ لَهَا خُوشَسْتُ قَالَتْ أَرَى

لم أعثر على تخريج للبيتين فيمه بين بدئي من مصادر.

(٢) خوشست: كلمة فارسية معناها (هل هو حسن؟).

### ٩٩ ـ وقال أعرابي: أنشدني أحمد بن اسحق الكاتب

[مجزوء الرجز]

قَدْبِتُ وَحُدِي كَالْجِرَمُ مُسْتَوْجِشًا فَالاَ جُرَمُ (1) إنى بَعَشْتُ خَادِماً يَجُرُ بِالشِّعْرِ إِضَمْ **(Y)** فَجَاءنِي بشادِنِ كَأنَّهُ بَدْرَ الظُّلَمْ (4) نَضْرِ المُحَيَّا ضَاحِكِ حُلْوِمَلِيحِ المُبْتَسَمُ (٤) قَبَّلْتُهُ ٱلْمَا وَأَلْمَا فُمَّ قُلْتُ فُمْ فَلْتُ (0) فَنَامَ ظَرْفاً هَكَذَا وَقُمْتُ أَمْشِي بِالْعَلَمُ (1) فَقَالُ مَنْ أَنْتَ وَمَنْ هَذَا أَبُو السَطُّولِ الأَحِمْ **(V)** قُلْتُ لَهُ أَمَّا أَنَّا فَكَاتِبُ وَذُو قَلَمْ (A) مَكُنْتُهُ قُلْتُ نَعَمْ قَسَالُ فَسَهِرْظَاسِي إِذَا (9) فَكَانَ مَالاً يَنْكَتِمُ فَقَالُ صَه فَقُلْتُ لَهُ  $(1 \cdot)$ 

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

ما بين القوسين في المخطوطة سقط بسبب الارضة، وقد جهدنا لانمام المعنى كما يقتضيه
 السياق والوزن.

#### ۱۰۰ ـ وقال آخر [الوافر]

(۱) لَقَدْ قَبُحَتْ تَحِيَّةُ آلِ كِسْرَى بِجُونَسْتِي وَجُونَنْد مَرْدُمَانِ (۲) فَأَمَّا الْمَرْدُمَانَ فَلَسْتُ أَدْرِي وَجُونَ اسْتِي فَإِحْدَى السَّوْأَتَانِ (۳) وَعِسْدَهُمُ نِسَاؤُهُمُ زَنانٌ فَلاَ أَدْرِي الرَّنانِ مِنْ الرَّواني

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدني من مصادر . الأبيات سخرية من التحية الفارسبة ومن الألفاظ مع ذكر ما بقابلها بالعربية.

(المتفارب) [بن]

#### ۱۰۱ ـ وقال آخر

 (١) لِعَزَّةَ عِنْدِي حَدِيثٌ طَوِيلٌ رَأْتُنِى أَبُولُ فَكَادَتْ تَبُولُ (٢) فَلَمَّا الْمَسرَفْتُ أَمَّانِي الكِتَابُ وَجَاءَ اللهَ ذَايَا وَجَاءَ الرَّسُولُ

(٣) فَقَالَتْ يَقُولُ نَبِ اسَيْدِي فَقُلْتُ وَأَنْ عَظْتُ لِـ لَمُ لاَ أَقُولُ

الأبيات لابن سكرة الهاشمي قالها في جاريته خمرة انظر البتيمة ٣/ ١١.

۱۰۲ ـ وقال آخر [مجزوء السريم] فِيهَا وَالْأَلْفُ لاَ يَكُفِيهَا (١) أَلْفُ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين بدي من مصادر.

١٠٣ ـ حَدَّثَنِي ذَوَّنِبُ بن إبراهيم قال: كتب ابن عباد إلى تلميذ له وقد زُفّ:

(١) قَلْبِي عَلَى الجَمْرَةِ يَأْبُ العُلاَ فَهَلْ فَتَحْتَ المَوْضِعَ المُقْفَلاَ

(٢) وَهَلْ فَتَحْتَ الخَتْمَ عَنْ كِيسِهِ ﴿ وَهَلْ كَحَلْتَ النَّاظِرُ الأَحْوَلاَ

(٣) إنَّكَ إِنْ قُلْتَ نَعَمَ صَادِقاً أَبِعَثْ نِثَاراً يَمُلاُّ المَنْزِلاَ

(٤) وَإِنْ تُسجِبْنِي عَسَ حَيَساءٍ بِسلاَ ﴿ أَبْعَثْ إِلَيْكَ القُطْنَ وَالصِغْزَلاَ

(١) سبق التعريف بابن عباد.

الأبيات للصاحب انظر محاضرات الأدباء ٢/ ٢١٢.

# ۱۰۶ ـ حدثني لطف الله بن أحمد المتوكلي قال: قرأت على باب البحرة الرجزة الرجزة

(٢) وَالْحَيْثُ شُئُورَ حَاكِم فِي خُكْمِهِ مَا عَلَلاً

(٣) يُلْزِمُنِي الغَرَضُ لَهَا وَقَلْ يَسْرَانِي عُسطُلاً

(٤) عسقسلي اللَّذِي أَوْقَسَعْسَنِي فِي كُلُّ هَمٌّ وَبُلاً

لم أعثر على تخربج للأبيات فيما بين يدي من مصادر .

# ۱۰٥ ـ حضر جحظة باب الوزير فَحُجِبَ عنه فكتب إليه (\*)

(١) قُلْ لِلْوَزير أَدَامَ اللَّهُ نِعْمَتُه اذْكُرْ مُنَادَمَتِي وَالخُبْزُ خُشْكَارُ

[ الله عَمَارٌ وَلاَ بِالنَّابِ بِرْزُوْنُ لِنَوْبَتِهِ وَلاَ حِمَارٌ وَلاَ بِالشَّطُّ طَيَّارُ اللَّهِ السَّطُّ طَيَّارُ

(\*) سبق التعريف بجحظة .

البينان بدون عزو أنظر يتيمة الدهر ط ١ سنة ١٣٥٢ هـ مطبعة الصاوي بمصر ١٠٣/٢ وهناك اختلاف في الرواية فقد جاءا هكذا باليتيمة :

قُسَلَ لِلْمَوْزِيْسِ أَدَامُ السَّلَمَةُ دَوْلَسَتَهُ أَذَكُمْ نَسَنَا أَدَمَتَا وَالسَّحْبَيْزُ خَشْكَارُ إِذَ لَيْسَ فِي السَّشَطَ طَيِّبَارُ وَلاَ فِي السَّشَط طَيِّبَارُ وَلاَ فِي السَّشَط طَيِّبَارُ وَالْمَارِيَّ السَّشَط طَيِّبَارُ وَلاَ مِحْطَةُ أَنظر محاضرات الأدباء ١٥/٢.

#### ۱۰۲ ـ وقال آخر [المتارب]

(١) زَمَانُ الرّيَاضِ زَمَانٌ أَنِيتُ وَعَيْشُ الخَلاَعَةِ عَيْشٌ رَقِيتُ

(٢) وَقَدْ جَمَّعَ الوَقْتُ حَالَيْهِمَا فَمَنْ ذَا يُفِيقُ وَمَنْ يَسْتَفِيقُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر .

۱۰۷ ـ وقال آخر [الوافر]

أسربتنا بالصغير وبالكبير على حُكم الخليفة والوزير

(٢) فَلاَ تَشْرَبُ بِلاَ طَرَبِ فَإِنِّي رَأَيْتُ الخَيْلَ تَشْرَبِ بِالصَّفَيرِ

لم أعثر على تخريج للبيئين فيما بين يدي من مصادر.

السريم المعالَم أَشْتَاتُ وَكُلُهُمْ مَعْنَاهُم هَاتُوا (١) مَطَالِبُ العَالَمِ أَشْتَاتُ وَكُلُهُمْ مَعْنَاهُم هَاتُوا (٢) فَإِنَّمَا العِلْمُ وَمَا دُونَهُ مِنَ الصَّنَاعَاتِ حِبالاَتُ

لم أعثر على تخريج للبيتين.

(۲) حبالات: جمع حبالة وهي شبكة الصياد ومورد رزقه.
 يريد الشاعر أن العلم وغيره من الصناعات وسائل لكسب العيش.

# ۱۰۹ ـ وقال ابن عباد في نديم له ضرط فتأخر عن مجلسه خجلاً \*\*)

(١) يَا ابْنَ الفُلاَئِيِّ لاَ تَذْهَبْ عَلَى خَجَلٍ مِنْ ضَرْطَةٍ أَشْبَهَتْ نَاياً عَلَى عُودِ (١) فَإِنَّمَا الرِّيحُ لاَ تَسْتَطِيعُ تُمْسِكُهَا إِذْ لَسْتَ أَنْتَ سُلَيْمَانَ بِنَ دَاوُدِ (٢) فَإِنَّمَا الرِّيحُ لاَ تَسْتَطِيعُ تُمْسِكُهَا إِذْ لَسْتَ أَنْتَ سُلَيْمَانَ بِنَ دَاوُدِ

(١) مبق التعريف بابن عباد.

لم أعثر على تخريج لليينين.

(٢) يشير في الشطر الثاني إلى أن الربح كانت مسخرة لسليمان بن داود عليه السلام.

١١٠ ـ وقال آخر الخنب

(١) نَظْرَةً مِنْكَ قُبْلَةً مِنْ سِوَاكَا وَسِوَى ذَاكَ فِي القِيَاسِ كَذَاكَا

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

١١١ ـ للقاضي التنوخي (٠)

(١) إِذَا نَامَتْ العَيْنَانِ مِنْ مُقَيَقًظٍ تَرَاخَتْ بِلاَ شَكُ تَشَانِيجُ فَتْحَيْهِ

(٢) فَمَنْ كَانَ ذَا عَقْل فَيَعْذِرُ نَائِها ﴿ وَمَنْ كَانَ ذَا جَهْلِ فَفِي جَوْفِ لِحْيَتِهِ

(\*) سبق التعريف بالقاضي التنوخي.

الأبيات للتنوخي أنظر معاهد التنصيص ٢/ ١٣ ومحاضرات الأدباء ٣/ ٢٧٦.

١١٢ ـ وقال آخر [البيط]

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر .

# ١١٣ ـ وقال أبو الحسن الحَارِثيّ وكان أَصَابِتْه سَكْتَةٌ فظنوه قد مات فجاوًا بالغاسل ففتح عينيه [السط

(١) أَتَوْا وَجَاؤُوا بِفَصَّادِ لِيَغْسِلَنِي وَلَمْ أَجِدْ مَبِّسًا يُغْسَلْ بِقَصَّادِ

(٢) جَعَلْتُ أَضْرِطْ كَمَا قَدْ قِيلَ فِي مَثَل [العَيْرُ تَضْرِطُ وَالمِكْوَاةُ فِي النَّارِ]

(٣) مَحْمَقْكَ مِنْ رَجُل مَحْمَقْكَ مِنْ بَعْلَ مَحْمَقْكَ مِنْ رَجُل وَاللَّهِ إكبارِ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

(١) يغسل بتسكين اللام ضرورة لكي يستقيم الوزن.

(٢) اضرط: بتسكين الطاء أيضاً ضرورة والشطر الثانى تضمين للمثل الثائر.

(٣) مُخْمَقُك تحريف عن اما أَخْمَقَكُ ا ضرورة.

# ١١٤ ـ وله في مناظرته رجلاً شيعياً (\*)

(١) يَوْمُ القِيَامَةِ فِي الكُمْيُنِ مُنْقَعِدٌ انْظُرْ بِخُفَيْهِ مَنْ يَذْخُل إِلَى جَنَتِي (٢) فَإِنْ دَخَلْتُمْ فَإِنِّي لاَزِمُ سُنَتِي (٢) فَإِنْ دَخَلْتُمْ فَإِنِّي لاَزِمُ سُنَتِي

(\*) أي أبو الحسن الحارثي.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

١١٥ ـ وقال أيضاً (\*)
 الوافر)
 لَـهُ نُـــــــُــلٌ وَمَـــائِـــدَةٌ وَرَاحُ وَرَيْــحَـــانٌ وَوَزْنُ الــكُــلُ حَبُـــهُ
 لَـهُ نُــــــــــُــلٌ وَمَـــائِـــدَةٌ وَرَاحُ وَرَيْــحَـــانٌ وَوَزْنُ الــكُــلُ حَبُـــهُ

(\*) أي أبو الحسن الحارثي.

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر .

١١٦ ـ وقال أيضاً (\*)

(\*) أي أبو الحسن الحارثي.

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر.

#### ۱۱۷ ـ وله أيضاً (\*)

(١) مُنْكَرَةً مَا مِشْلُهَا مُنْكَرَةً فَاشِيَةٌ بَيْنَ يَدَيْ مَسْخَرَة

(\*) أي أبو الحسين الحارثي.

لم أعثر على تخريج للببت فيما بين يدي من مصادر .

١١٨ ـ وقال أبو الفتح كُشَاجِم (\*)

(١) يَقُولُونَ ثُبُ وَالرَّاحُ فِي كَفُ شَادِنِ وَصَوْتُ المَثَانِي وَالمَثَالِثِ عَالِي (١) يَقُولُونَ ثُبُ وَالرَّاحُ فِي كَفُ شَادِنِ وَالْمَثَالِثِ عَالِي (٢) فَقُلْتُ لَهُمْ إِنْ كُنْتُ أَصْمَرْتُ تَوْبَةً وَأَبْصَرْتُ هَذَا كُلَّهُ لَبَدَالِي

(\*) سبق التعريف بكشاجم.

البيتان لكشاجم في الشارب بعد نوبته والممتنع من التوبة عن الخمر أنظر محاضرات الأدباء ٢/ ١٨٨.

١١٩ ـ وقال المر بن الرامهرمزي (\*)

لاَ تَجْزَعَنَ لِرَاجِل فَلِكُلْ مُرْتَجِل بَدَلْ (1) مَنْ غَابَ عَنْكَ فَلاَ تَقُلْ يَالَيْتَ شِعْرِي مَا فَعَلْ **(Y)** اقرن وجودك بالهنا وصِلْ فَرَاغَكَ بالشُّغُلْ (٣) وَإِذَا خَلَوْتَ فَلَمْ تَجِدُ رأيا لعقلك مُبْتَذَلْ (1) لاَ مِنْ فَتَاةِ أَوْ عَجُو إِ أَوْ غُلاَم أَوْ رَجُلْ (a) فَاجْلِدُ عُمَيْرَةَ وَاجْتَنِبُ أَنْ تَنْفُعُدَنَّ بِلا عَمَلْ (7)كَذُنْ جَلِسُكَ مَا اسْتَطَعُ بِنَ فِيلاً تُبطِلُ **(V)** لأَ تَخْجَلُنَ إِذَا غَلُطُ تَ فَالْفَهُ الغَلُطِ الخَجَلُ (A) وَالْمِهِتْ وَكَابِرْ بِالمِحَالِ لَوْ فَرُبٌ حَقَّ قَدْ بَطُلْ (9)

- (١٠) وَأَغْشُشْ وَخُنْ كُلِّ الوَرَى لِيهَابَكَ الحِبُّ الأَذَلْ
   (١١) قَدْ قِيلَ قَبْلَكَ فِي المَشَل مِنْ لَم يَسكُنْ صَبًا أكلْ
   (١٢) خَالِفْ بِجَهْدِكَ مَا اسْتَطَعْ تَ كَمَا تَخَالفَت العِلَلْ
   (١٣) كُنْ كَالنَّعَامَةِ إِنْ رَكِبْ تَ وَأَنْ أُطِرْتَ فَكَالَجَمَلْ
- (١٤) إنَّى نَصَحْتُكَ جَاهِداً وَالنُّصْحُ أَوْلَى مَا قُبِلْ
- (\*) هو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي الحافظ الكبير البارع، له أخبار ضمن سنة ستين وثلاثمانة. أنظر شذرات الذهب في أخبار من ذهب للعماد الحبلي ٢٠ ١ م ٢ م ١ بيروت.

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين بدي من مصادر.

#### ۱۲۰ ـ وقالت امرأة لزوجها (الرجز)

(۱) وَاللَّهِ لاَ تَخْدَعُنِي بِشَمْ وَلاَ بِتَقْبِيلٍ وَلاَ بِضَمُّ (۲) وَاللَّهِ لاَ تَخْدَعُنِي بِشَمْ وَلاَ بِضَمَّ (۲) إِلاَّ بِهَـزْهَازِ يُسَلِّي هَـمُي يَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمُي

الرجز للدهناه بنت مسحل أنظر اللاليء ٢/ ٦٩٣ والألفاظ ص ٣٤٨ والبلاغات ص ١١٩ والمحاضرات ٢/ ١١٩ والبيان ٢/ ١٠٦ ومحاسن الجاحظ ص ٣٧٣ وروض الأخبار ص ١٩٣ وجاه الرجز هكذا: وَالسَّلَهُ لاَ تُسَخَّدُعُنِي بِنِفَامٌ وَلاَ بِشَقْبِيلِ وَلاَ بِشَمَّمُ إلاَّ بِهَازُهَازِ بُسُسُلِي هَمْمِي يَسْفَطُ مِشْهُ فَسَّجِي فِي كُمْمِي

 (٢) الفتخ: جمع فتخة بالتحريك وهي حلقة تلبس في الإصبع كالخاتم لا فص فيها فإذا كان فيها فص فهي الخاتم، وحقيقتها أن تلبس في أصابع الرجلين.

#### ۱۲۱ ـ وقال آخر [النسر]

- (١) رَأَيْتُ ظَبْياً يَجُولُ فِي خِيَمِكَ أَغَنَّ مُسْتَأَنِساً إلى كَرَمِكُ (٢) أَطْمَعَنِي فِيهِ أَنَّهُ رَشَأً يُحْشَى وَيُرْشَى وَلَيْسَ مِنْ خَدَمِكُ
- (٣) فَابْعَثْ بِهِ نَحْوَنَا إِذَا فَرَغَتْ وَوَاتُه إِنْ رَأَيْتَ مِنْ قَلْمِكْ

لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدتي من مصادر .

الكاس] (١) مُتَوقَدٌ يَنفظَ انُ فِي حَرَكَ اتِهِ وَبَنُو العَوَاجِزِ كَالْحَرِيقِ الْمُشْعِلِ

المُشْعِلِ (١) مُتَوقَدٌ يَنفظَ انُ فِي حَرَكَ اتِهِ وَبَنُو العَوَاجِزِ كَالْحَرِيقِ الْمُشْعِلِ

المُ أعرُ على تخريج الليت فِما يين بدئ من مصادر،

١٢٣ ـ وقال أبو رجاء الكليبيُّ [الطويل]

(۱) عَجَوزٌ تُرَجِّى أَنْ تَؤُوبَ فَتِيَّةً وَقَدْ لَحِبَ الْجَنْبَانِ وَاحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ (۲) تَدُسُ إِلَى العَطَّارِ سَلْعَةَ بَيْتِهَا وَلَنْ يُصْلِحَ العَطَّارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ (۳) وَمَا رَاعَنِي إِلاَّ خِضَابٌ بِرَأْسِهَا وَكُحْلُ بِعَيْنَيْهَا وَأَثْوَابُهَا الصَّفْرُ (٤) أَتَوْنِي بِهَا قَبْلُ المَحَاقِ بِلَيْلَةٍ وَكَانَ مَحَاقًا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ

البيتان الأخيران وردا ضمن قصيدة منسوبين لعروة الرحال في ديوان جران العود النميري ص ٩ ـ ١٢ وفي الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٧٣٠ ووردت القطعة كاملة منسوبة لأعرابي في الكامل للمبرد ١/ ٣١٣ وفي العقد الغريد ٢/٧٩.

١٧٤ ـ وقال آخر [مزوه الخفيف]

- (١) بنحارا مُحَكِّمٌ فِي بطنه أَلْفَ فَيْشَلَهُ
- (٢) كُلُّمَا بَاتَتْ بطنه لَيْلَةً وَهِيَ مُهْمَلُهُ
- (٣) باتَ بِغَرَاح إِلَى الصَّبُاحِ وَبِئْرٌ مُعَطَلَهُ

لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

#### ١٢٥ \_ وقال آخر [السريم]

(١) آويَتُ دَهُ لِيزَكُمُ جُمْعَةً وَلَمْ أَكُنْ آوِي الدَّهَ الدِّرَا

(٢) خُبْزِي مِنَ السُوقِ وَمَدْحِي لَكُمْ تِلْكَ لَعَمْرِي قِسْمَةٌ ضِيزَى

لم أعثر على تخريج للبيتين.

(٢) قسمة ضيزي: أي قسمة غير عادلة.

١٢٦ ـ وقال آخو [عزد الرمل]

(١) ضَربَكَ النِّسُوانَ مَا أَمْ كَنَكَ الغِلْمَانُ عَارُ

(٢) إِنْـمَا تُـرْتَكَبُ الأَتْـ ـنُ إِذَا عَـرْ الـحِـمَـارُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر .

۱۲۷ ـ وقال آخر [مجزوه الرمل]

(١) ضربك الغِلْمَانَ مَا أَمَ كَنَكَ النَّسُوالُ أَفْنُ

(٢) إِنَّ مَا يِالَم فِي النَّظِيهِ رِ إِذَا أَعْوَزُ بَطْنُ

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

(١) افن: أي ضعف في العقل.

(٢) يمشق: يسرع في الطعن.

١٢٨ ـ وقال آخر [السربع] [منيا]

(١) كَحَامِلِ المَاءِ إِلَى دِجْلَةٍ مَنْ يَجْتَدِي بِالشُّعْرِ مِنْ شَاعِرِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر .

١٢٩ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) لَمْ يَخْلُقُ الرَّحْمَنُ أَحْمَقُ لِحْيَةً مِنْ شَاعِرٍ يَبْغَي نَدى مِن شَاعِرِ لَبُغَي نَدى مِن شَاعِرِ لا أعثر على تخريج للبت فِما بين بدي من مصادر.

الوافر] الوافر] المؤتم المختَّرْنَاكَ عَمْداً لأَنْكَ لاَ تَسجيفُ وَلاَ تَبييفُ (١) فَلَيْتُكَ إِنِّمَا الْحُتَّرْنَاكَ عَمْداً لأَنْكَ لاَ تَسجيفُ وَلاَ تَبييفُ لم أعرْ على تخريج للبت فيعابين بدي من مصاور.

النسرة النسرة مَا فِيهِ مِنْ فَضَائِلِهِ أَمنُكُ مِنْ حَيْضِهِ وَمِنْ حَبَلِهُ أَمنُكُ مِنْ حَيْضِهِ وَمِنْ حَبَلِهُ أَمنُكُ مِنْ حَيْضِهِ وَمِنْ حَبَلِهُ لا أَيْسَرُ مَا فِيهِ مِنْ فَضَائِلِهِ أَمنُكُ مِنْ حَيْضِهِ وَمِنْ حَبَلِهِ لا أَعْرُ عَلَى تَخْيِج للبت فِما ين بدي من معادر.

السرح] - وقال آخر (۱) رَأَيْتُ ظَبْياً مُقَارِناً جَمَلاً يَمْشِي برجل كَأَنَّهُ سَمَكَهُ (۱) وفسريني لاَ عَدِمْتُ ضربته فِعْلَ الجِصَانِ العَنِيفِ بِالرَّمَكَةُ (۲)

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر .

(٢) الرمكة: هي الفرس التي تتخذ للنسل.

النسرة النسرة عند النسرة عند النسرة المنسرية ال

لم أعثر على تخريج للبت فيما بين بدي من مصادر .

١٣٤ ـ وقال آخر [النسرم]

(١) وَضَعْتُ فِي أَذَنيه فَيْشَلَتِي فَقَالَ لاَ بَلْ أُرِيدُ فِي الحَلَقَة (٢) فَقُلْتُ أَخْشَى عَلَبْكَ صَوْلَتَهُ فَقَالَ لِي فِي جِرم ذِي الشَّفَقَة (٢)

لم أعثر على تخريج للبيتين فيما بين يدي من مصادر.

**١٣٥ ـ وقال آخ**و [الرمل]

(١) هُوَ عجودَ وَلَكِنْ رُبُّمَا وَمِدَتْ عيناه فَاكْتَحَلاَ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر .

١٣٦ \_ وقال آخر [المجنث]

(١) وِلاَيَةُ السِّيءِ عَزْلٌ وَالعَزْلُ عَنْهَا وِلاَيَة

(٢) فَوَلَّنِي العَزْلَ عَنْهَا إِنْ كُنْتَ بِي ذَا عِنَايَةً

البيتان لبعض العمال كتبها إلى واليه. أنظر محاضرات الأدباء ١٧٦/١.

۱۳۷ ـ وقال آخر [الهزج]

(١) عَرَفْتُ الشَّرُ لاَ لِلشَّرْ (٢) لَكِنْ لِتَوَقَّيبِهِ

(٢) وَمَنْ لاَ يَعْرِفِ الشِّرُّ مِنْ النَّاسِ يَقَعْ فِيهِ

لم أعثر على نخريج للبيتين فيما بين بدي من مصادر .

# السلام الخطيب [غلم البيط] ١٣٨ - أنشدني الحسن بن اسماعيل الخطيب [غلم البيط]

(١) أَبْصَرْتُهَا فَوْقَ سَطْح بَيْتِ فِي قَعْرِ بِنْرِ عَلْى رُوَاقِ

(٢) تَسْجُرُ تَنُورَها بِرِبح وَتُخِبِزُ المَاءَ لِلرُقَاقِ

(٣) فَقُلْتُ قَلْبِي بِكُمْ رَهِينٌ يَشْيِلُ مِنْ رُكْبَتَيْ بُصَاقِ

(٤) قَالَتْ فَإِنْ كُنْتَ لِي مُجِباً فَصِحْ صِيَاحَ الحِمَارِ قَاقِ

لم أعثر على نخريج للأبيات فيما بين يدي من مصادر.

**١٣٩ ـ وقال آخر** [بجزوء الرجز]

(١) يَا قَاطِعَ الصَّوْتِ عَلَى اللَّهِ فَيْنَةِ وَقُتَ الطَّرَب

(٢) تُريدُ أَنْ نُفْهِمُهَا أَصْلَ لُغَاتِ العَرَبُ

(٣) الكَلْبُ خَيْرُ أَدَبا مِنْ بَعْض أَهْل الأَدَب

قال المأمون الأبيات عندما لحنت جاريته في حضرته أنظر العقد الفريد ٢/ ٢٩٦.

٠ ١٤ ـ وقال آخر [الوافر]

(١) وَكُلُ قِيَادَةِ لأَحْ وَدُودٍ بِلاَ جُعْلِ فَذَاكَ مِن المُرُوَّة

لم أعثر على تخريج للبت فيما بين يدفي من مصادر .

١٤١ ـ وقال آخر [الكامل]

(١) وَفَتُرْتُ بَعْدَ شُرُوبَتِي فَكَأَنَّنِي عَقْلُ الصَّبِي وَفِطْنَةُ السَّكْرَانِ

لم أعثر على تخريج للبيت فيما بين يدي من مصادر.

۱٤٢ ـ وقال آخر [الرمل]

(١) إنَّ مَا نَشْرَبُ مِنْ أَمْوَالِنَا فَسَلْ الشُّرْطِيُّ مَا هَذَا الصَّخَبُ

البيت بالأغاني ضمن أخبار الاقيشر، وهو له أنظر معاهد التنصيص ٣/ ٢٤٥.

١٤٣ ـ وقال آخر [البسيط]

(١) هَاتِ اسْقِنِيهَا فَقَدْ طَابَ الصُّبُوحُ وَقَدْ ذَلَ الجَمُوحُ فَفِي رَأْسِي لِحَيَةُ اللاَّحِي
 لم اعثر على تخريج لليت فيما بين بدئ من مصادر.

قال النبي ﷺ: ﴿إِنِّي لا أَمْزِحِ وَلا أَقُولَ إِلَّا الْحَقَّ (١).

وقال أبو الدرداء: ﴿إنِّي لاستجم قلبي بشيء من اللهو لأقوى به على الحقَّ.

وعن خالد بن يزيد الفهمي قال: «قدمت المدينة من مصر فسألت سعيد بن المسيب عن شيء فأنشدني فيه/ شعراً فقلت: «لقد جئتك من بلد ما في الأرض بلد [17] أشد كراهة منهم للشعر، فقال: أي بلد؟ فقلت: أهل مصر فقال: لقد نسكتم نسكاً

أعجمياً.

وروي عن أبي عتبق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: الكانت لى امرأتان فهجتني إحداهما فقالت ا:

ف فَ فَ مَ بَ الْإِلَهُ بِمَا تَجِيشُ بِهِ وَقُمِرْتَ لُبَكَ أَيْمَا قَمْرِ الْكَاسَ الْفَقْتَ مَالَكَ عَيْرَ مُحْتَشِم فِي كُلُّ زَانِيَةٍ وَفِي المَخْمُرِ (۱) قال فلقيت ابن عمر فقال: ما تقول فيمن هجاني بهذين البيتين، وأنشدته

البيتان لجارية ابن أبي عنيق أنظر مختارات من كتاب اللهو والملاهي لابن خره طبعة بيروت ص
 ٤٠ وهما بدون عزو أنظر العقد الفريد ٢/ ١٤.

إياهما فقال: أرى أن تعفو وتصفح فقلت: والله لئن لقيت من قالهما فضربته ضرباً فاعرض عني ثم لقيته فقلت: والله لقد لقيت من قال البيتين فضربته ضرباً، ليس من ههنا، ولا من ثم فتحمر وجهه ولج به الأرض، فقلت ويحك انها امرأتي فاستضحك وقال: قاتله الله.

وقال الأصمعي: قال لي أعرابي قد قلت شعراً فاسمع، فقلت: هاته فأنشدني: [جزوه الرمل]

إِنَّ ذَا الْعِشْقِ شَدِيدٌ لاَ يُواتِيهِ الْفَرَارُ وَنَسَجَسا مَنْ كُسانَ لاَ يَسَعْ شَشَقْ مِنْ ذُلُ الْسَخَساذِي فقلت هذا لا يجوز بيت على الراء، وآخر على الزاء فقال: لا تنقطهما، وقد استوى، فقلت: وقافية مرفوعة، وأخرى مكسورة فقال: يا أحمق أقول لا تنقطه وأنت تشكله.

وروى عن أحدهم قال: ركبنا السفينة ونحن فتيان أحداث من طلبة العلم وكتبة الحديث وركب معنا شيخ وسيم نظيف الثياب نوراني الشيبة طويل الصمت وكتبة الحديث وركب معنا شيخ وسيم نظيف الثياب نوراني الشيبة طويل الصمت والسخف، فلما خرجنا من السفينة وأردنا الافتراق تقدمت إليه بمحبرتي وقلت له: والسخف، فلما خرجنا من السفينة وأردنا الافتراق تقدمت إليه بمحبرتي وقلت له: حدثني أيها الشيخ ليكون لي تذكرة منك فهذا وقت الافتراق فقال: اكتب إذا كانت لك جارية فاستعن بغنائها على خدمتها لتكون لك جارية وغلام. فقلت: زدني رحمك الله فقال: وإذا جاء ربح فارسلها ولو بين الركن والمقام، فقلت: زدني جعلت فداك فقال: والصلح بغير بزاق انظف، فقلت: زدني عافاك الله فقال: ما استعين على الملابس الضيقة بمثل دهن السمسم فقلت: زدني فقال؛ ويحك تمسك بهذه الخصال الأربع وأنت لقمان زمانك، قال: وكان رجل ركبته ديون وكان أصحاب الديون يطالبونه بها فيقول: أوفيكم يوم السبت ثم كان لا يعطى أحداً شيئاً فما هذا الموعد، وأي السبوت تعني فقال: بلغني أن القيامة يوم الجمعة وأنا أعدهم بعد يوم القيامة يوم.

وحدثني كامل بن أحمد العرايمي عن أشياخه قال بعضهم: رأيت أبا نواس آخذاً متاعه بيمينه وبشماله، دواة وهو يكتب بمتاعه على جدار: [مجزره الرمل]

(١) زَوْجُونِ أَلْفُ زُوْجٍ وأَظْنَ الأَلْفُ فُوتِا

(٢) قَبْلُ أَنْ يَسْقَلِبُ الدَّا وَ فَلا يَأْتِي وَسَوَّتِي

سمعت بعض المشايخ يقول: كان عندنا رجل فطن ذكي الخاطر فبلغ من فطنته أنه أُهِين ذات يوم ففطن لذلك بعد سبعة أيام وكان عندنا رجل صاحب دولة [الهري مساعدة فبلغ من دولته أنه كانت له هرة فكانت تمر إلى دور الجيران فتصطاد الفأرة لتأتى بها لتأكلها في داره.

هجم رجل في برية على راعي غنم فقال: يا راعي الغنم فقال: عجراء من سلم لعصا بيده، فقال: إنى ضيف فقال: للضيفان أعددتها، قال واحد رأيت شاعراً في السوق يصرخ فقلت له في ذلك فقال يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره. وقرأت في بعض الكتب حدثنا جعفر بن أبي الهيذام قال؛ حدثنا محمد بن بسطام، عن اسحق بن بهرام قال؛ لا تقبل شهادة الضرير في رؤية هلال الصيام بخاصة إذا قال رأيته في الحمام.

وحدثنا سعيد بن الأقمر عن ميمون بن أبي الجوهر عن عبد الله بن الأزهر قال: لا يفوتنك ضرب المجدر ولو كان ابن أبيك الأكبر. وحدثنا يوسف بن سمية عن اسماعيل بن أمية عن موسى بن أبي حية قال: حبس الريح في البطن شؤم وارساله في سبال الغمازين نافع من وجع الطحال.

وحدثنا شعب بن وردان عن كميل بن ذكوان عن حميد بن عمران أن شيخاً بالبصرة كان يحب اللوزينج ويكره عذاب القبر، ونقش بعضهم على خاتمه مات جحا يوم الاثنين. قبل: احتال رجل على قينة وكانت ترى أنه مشغوف بها متهالك في حبها لا يصبر عنها فمكث معها مدة، ثم قال إني مرتحل عنك فأعطني تذكرة فقالت: وما تريد وكان عليها/ خاتم ذهب فيه فص نفيس فقال: أعطني الخاتم، [بالهالانتان هو ذهب وأخاف أن تذهب ومدت يدها إلى الأرض فأخذت عوداً، وقالت

خذ العود حتى تعود.

كان العرجي يهوى امرأة فواعدته شعباً من شعاب مكة فجاءت بالليل على اتان ومعها جارية وجاء العرجي على حمار ومعه غلام فصاحب العرجي المرأة والغلام الجارية والحمار الاتان فقال العرجي: هذه والله ليلة نام عذابها.

وكان في جيرة بعض المستورين امرأة فاسدة فماتت فسئل أن يصلي عليها فتقدم فكبر، ثم قال اللهم أنها كانت تسيء خلقها وتعصي بعلها وتذل عقلها وتخون جارها فحاسبها حساباً أدق من شعر رأسها.

حاكم رجل امرأته إلى القاضي فادعى عليها مالاً فقال: ماذا تقولين فيما يقول زوجك فقالت: يسخر بلحية القاضي فنظر إلى الرجل شزراً فقال: تحاكم إلى مثل هذه السليطة فقال؛ القاضي لا يعرفها، ولو عرفها لبزق في وجهها.

قيل لأبي الطحمان القيني: ما أدنى ذنوبك فقال: ليلة الدير فقيل وما ليلة الدير؟ فقال: نزلت بامرأة ديرانية، وعندها طفشيل بلحم خنزير فأكلت من طفشيلها وشربت من خمرها وضربتها وسرقت كساءها ومضيت.

سأل رجل بعض الظرفاء من الأدباء فقال: ما الغضنق وما العنبق وما العفنق؟  $\frac{1}{1 \vee N}$  قال: فأما الغضنق فبطانة قلنسوة القاضي. وأما العنبق فالبعوضة التي قص شيء من قدام جناحها الأيسر وأما العفنق فالرجل الخارساني الذي وضع إحدى رجليه في الركاب واشتهى عند ذلك الهريسة.

استخدم رجل غلاماً فقال له: بكم تخدمني؟ فقال: بطعامى فقال؛ سامي فقال: لا أتلهن ولا أتقبل فقال: أحسن فقال: أصوم الاثنين والخميس، قال رجل للطوسي: ما نجمك؟ فقال: التيس فقال؛ ليس في النجوم تيس، فقال: قدمني والدي ولي ست سنين إلى منجم فقال: نجمه الجدي. وقد مضى على ذلك عشرون سنة ولا أشك أن الجدي قد صار تيساً إن كان يعيش.

وجدت امرأة مربد ديناراً فقال لها: هاتيه حتى يلد لك كل جمعة درهماً فأعطته فأعطاها جمعة أو جمعتين ثم قال لها: قد مات الدينار فقالت: ويلي دينار يموت فقال: يا فاعلة تصدقين بالولادة ولا تصدقين بالموت، وقال المتوكل لعبادة المخنث: أصدقني كم مر عليك البارحة؟ فقال: نيف وثلاثون من رجل وامرأة وشاب فقال: ويحك ما عييت فقال إنما يحفى البريد، لا الطريق.

وافى أعرابي فراش امرأته فقالت: اتق الله فإني حائض فأنشأ الاعرابي يقول: [الرجز]

- (١) كَلاً وَرَبِّ البَيْتِ ذِي الأَسْتَار
- (٢) لأَهْتِكَنَّ حُجُبَ الحَتَّارِ
- (٣) أَهْتِكُهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
- (٤) قَدْيُـ وْخَدُ الْجَارِبِلُنْبِ الْجَارِ

ا حدثنا محمود بن أحمد بن إسماعيل بن عطاء بقهستان قال: حدثنا أبو حفص [بر] عمر بن أحمد بن علي القطان ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة قال: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال: حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كنت ألعب بالبنات وتجيء صواحبي فيلعبن معي فإذا رأين رسول الله ﷺ انقمعن منه. فكان يدخلن على فيلعبن معي.

تزوج أعرابي بكراً فلما أَفْضَى النهار أراد افِترَاعَها قالت: اتق الله فإن هذا خَتْمُ الله فقال: إن كان هذا ختم الله فهذا مِفتاح الله (\*)

**给 袋 袋** 

<sup>(\*)</sup> تصرفنا في بعض الألفاظ حتى لا نخدش حياه القارى..

ثَمَّ كتاب حماسةِ الظُرَفَاءِ من أشْعَارِ المُحْدَثِينَ والقُدّماء والحمد لله والصلاة على رسوله سيد الأنبياء وآله الطاهرين وصحبه الأتقياء والسلام في شهر جمادي الآخرة لسنة تسع وسبعين وسبعمائة بمدينة أَصْفِهان حماها الله من طوارق الحَدثان بحق النّبيّ مُحَمَّدِ ملك النّبيّ مُحَمَّدِ ملك



#### وبعد

فلما انتشر العلم وكثر التدوين، ودون كثير من الشعر العربي بحسب سنة الترقي، وبلغت دواوين الشعراء كثرة لا تقف عند حد. قامت طائفة من العلماء بالشعر تختار الالزم إلى الحفظ والابلغ وقعاً في النفوس. فكان من المختارات التي وقعت الموقع الحسن لدى الأمة الإسلامية جميعها المجموعات التي اشتهرت بالحماسات.

وكان أبو تمام الشاعر المجيد أحد الثلاثة الذين اتفق النقاد على تقديمهم من الشعراء المحدثين وهم أبو تمام والبحتري والمتنبي. بل قدمهم بعض النقاد على المولدين لتفننهم في جميع فنون الشعر وإحسانهم فيها وغزارة مادة شعرهم.

وكان لأبي تمام الفضل الأول في جمع مختارات من عيون الشعر أبرزت صفاء ذوقه وأصالة شاعريته.

وقد أسماها (الاختيارات من شعر الشعراء)، ورتبها على أبواب عشرة هي : (الحماسة والمراثي والأدب والتشبيب والهجاء والأضياف والمديح والصفات والسير والنعاس والملح ومذمة النساء).

واشتهرت تسميتها ببابها الأول تغليباً له لأن الحماسة شجاعة العرب، وهي الأولى من صفاتهم. ولوقوع الباب من الكتاب الموقع الحسن لدى عامة أهل الأدب صار علماً عليه، (فيقال أبو تمام صاحب الحماسة). وصار لمجموعه هذا من الرواج ما ضاعف شهرته حتى قيل إله في اختياره للشعر أشعر منه في نظمه له، وعلى منواله نسج من جاء بعده، وكلهم سمى مجموع اختياراته بالحماسة اقتداء بأبي تمام رائدهم في هذا المضمار الأدبى.

واعتبر العبد لكاني الزوزني مصنفه مدخلاً لدراسة حماسة أبي تمام، معتبراً اختيارات أبي تمام من الصعوبة بمكان، الأمر الذي يحتم على قارئها أو دارسها أن تكون لديه حصيلة شعرية ودراية بهذا اللون الجديد على الذوق العربي. ونرى هذا جلياً فيما دونه العبد لكاني الزوزئي كفاتحة لمصنفه حماسة الظرفاء.

### \* \* \*

ثم كانت مختارات البحتري التي نسجها على منوال أبي تمام فاختار أشعاراً كثيرة في حماسته تلمس فيها معاني وأغراضاً مختلفة. ورتبها أبواباً بلغت مائة وأربعة وسبعين باباً يجد فيها كل متمثل أو مؤلف أو متأدب مطلبه وبغيته من معنى جميل أو حكمة سامية أو فن رفيع. والشعراء الواردون في حماسة البحتري منهم شعراء نادرون حفظت لنا حماسته أسماءهم وشعرهم. ولكن البحتري أعرض عن الاختبار لشعراء كأبي العتاهية والعباس بن الأحنف وأبو نواس وأبي تمام لمعاصرتهم له أو قربهم من زمانه.

وقد أورد البحتري في حماسته شعراً لبشار ومطيع بن اياس وحماد عجرد، وكلهم في أوائل الدولة العباسية. أما الجاهليون والإسلاميون والأمويون فالمختارات من أشعارهم كثيرة في حماسة البحتري. ويلاحظ أن البحتري وسع على نفسه الأغراض عندما زاد في أبواب حماسته. وهذا ما لم يحرص عليه العبد لكاني الزوزني الذي سار على نهج أبي تمام فقسم أبواب مصنفه إلى أحد عشر باباً.

واختيار العبد لكاني العديد من مقطوعات ذويه ومعاصريه.

#### \* \* \*

ثم كانت حماسة الخالديين بمنهجها البسيط الذي لا يعدو أن يكون عرضاً لمقطعات مختارة من شعر المتقدمين والمخضرمين تتخللها ايضاحات لبعض النقاط الغامضة وتنبيهات على فوائد لا تخلو من الأهمية، مع إيراد الأشباه والنظائر للمعاني التي تضمنتها تلك المختارات.

وهذه الأشباه والنظائر التي هي الميزة الكبرى للكتاب لا تقتصر على كلام المتقدمين أو المخضرمين فحسب، بل تشمل المحدثين حتى المعاصرين أيضاً، وبذلك يتسنى للقارىء أن يدرك فضل السبق الذي كان للطائفة الأولى. مع تقدير مدى التقصير أو البراعة في الأخذ عنهم مما امتازت به الطائفة الثانية. وبذلك يتصف كلتا الطائفتين بوضعهما في قرن واحد بايراد شواهد من شعرهما في نسق واحد.

والكتاب خلو من أية محاولة للتبويب أو تيسير الاطلاع للناظر فيه. كما أخذ عليه ذلك صاحب الحماسة البصرية.

وخلاصة القول أن حماسة الخالديين ليست مجموع شعر القبائل ولا مجموع قصائد طوال ولا مجموع مختارات مبوبة على طراز حماسات أبي تمام والبحتري والعبد لكاني الزوزني. ولكنها مجموع مقطوعات من شعر المتقدمين والمخضرمين ونظائرها من شعرهم والمحدثين والمعاصرين.

والملاحظ أن تلك المقطوعات اختيرت ورتبت من غير تبويب لابراز فكرة معينة. والخالديان بهذا المنهج يخالفان العبد لكاني تماماً. فلم يتبع العبد لكاني المعنى، ولم يورد الأشباه والنظائر، وإنما جاءت مقطوعاته داخل إطار الباب الذي هو بصدده.

\* \* \*

أما الحماسة البصرية فقد قدم لها أبو الفرج البصري بكلمات تكاد تلخص أهم معالمها شكلاً وموضوعاً، فهو يقول:

ووبعد فإنه لما كانت المجاميع الشعرية صقال الأذهان ولأنواع المعاني كالترجمان، لهجاً بأشعار العرب التي هي ديوان الأدب، توخيت في تحرير مجموع محتوعلى قلائد أشعارهم، وغرر أخبارهم مجتنباً للاطالة والأطناب بما تضمنته أبواب الكتاب مما وقع لي من المجاميع الشعرية. كأمالي العلماء وحماسات الأدباء ودواوين الشعراء من فحول المحدثين والقدماء ومختارات الفضلاء».

والبصري يجعل من الوصف عمدة الأغراض الشعرية يدخل تحته أغلب المعاني والخواطر التي صاغها الشاعر العربي ـ ربما ـ في قصيدة واحدة.

فالشاعر كان يبدأ عادة بالوقوف على الاطلال ويتذكر محبوبته، ولا ينس شجاعته وتدامه، ولا بأس إذا عرج بالحديث عن الصيد والظباء وحمر الوحش وما إلى ذلك. وهو في هذا كله يسير على وحدة شعرية ونسق واحد.

\_ ولعل \_ هذا هو الذي لم يجعل أصحاب المختارات أو الحماسات يحرصون على ايراد قصيدة متكاملة، بل هي مجرد قطع من قصائد طوال. أو هي قطع قيلت في نفس مناسبتها، دون أية زيادة.

### \* \* \*

وبعد أن ذكرت أهم معالم كتب الحماسات عند كل من أبي تمام والبحتري والخالديين والبصري، كان لزاماً على أن تكون حماسة الظرفاء هي خاتمة المطاف.

وبادىء ذي بدء أسجل أهم الملاحظات التي عنت لي في أثناء الدراسة والتحقيق:

# أولاً:

لعل أقدام العبد لكاني على تصنيف حماسته إنما هو من باب تسليط الضوء على مدى قدرته الأدبية، وعلى أنماط من شعره وشعر معاصريه من آل زوزن على وجه الخصوص. ويعتبر العبد لكاني ذا فضل في التعريف بذويه من آل عبد لكان الذين عزت أشعارهم بين شعراء أمهات الكتب العربية. وكان هذا مبعث الصعوبات التي واجهتني عند تحقيق نصوصهم الشعرية. وذلك أني لم أتمكن من العثور على تعريفات كافية عن آل الزوزني فيما تيسر لي من مصادر. ولم أدخر وسعاً في تحقيق هذا الجانب الهام من دراستي حرصاً مني على افادة قراء العربية ودارسيها. وقد ظهر هذا جلياً مع العبد لكاني مصنف الكتاب نفسه، إذ لم يعرف بمعاصريه إلا في سطور قلائل متناثرة، الأمر الذي يؤكد أنه لم يكن من مشاهير شعراء زمانه، أو من أصحاب المختارات الشعرية المشهورة، رغم أنه كان من معاصري الثعالي والباخرزي وغيرهما من مشاهير أصحاب المصنفات معاصري الثعالي والباخرزي وغيرهما من مشاهير أصحاب المصنفات

ومع هذا وجدت جزءاً كبيراً من مختارات العبد لكاني الشعرية قد اتفقت مع مختارات الثعالبي في يتيمة الدهر وثمار القلوب، وكذلك جاء عدد غير يسير من مختاراته وخاصة المنثور منها بمحاضرات الأدباء للراغب مما يوحى بأن مصادرهم واحدة.

# ئانىـــأ:

من الواضح أن اختيار العبد لكاني لمقطوعات حماسته إنما يغلب عليها سهولة الألفاظ والمعاني الأمر الذي يؤكد ما قدم به مصنفه من أنه تقديم لمن يريد دراسة حماسة أبي تمام أو قراءتها. ولا أظنه كان يقصد أبا تمام فقط وإنما كان يقصد التعميم في الدراسة والقراءة.

ومع ذلك فإن مختاراته تعتبر من عيون الشعر العربي كله خلال عصره وما سبقه من عصور. وفيها من الأبيات ما استشهد بها النحاة في كتب النحو والبلاغة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن العبد لكاني كان ذواقة للشعر العربي، واسع الاطلاع، كثير الحفظ.

## ثالثاً:

يبدو أن العبد لكاني كان علوياً شيعياً، فقد جمع عـدداً ليس باليسيـر من الأبيات التي قيلت في مصرع علي والحسين ـ رضي الله عنهما ـ.

وجاء بأبيات على لسان سيدنا علي يقول: قال سيدنا علي \_ عليه السلام \_ وعليه السلام لا يقولها إلا أهل الشيعة.

وربما كان العبد لكاني من المضطهدين في ذلك الموقت بسبب تشيعه ويلحظ ذلك في اختياره \_ مثلًا \_ مقطوعة السيد بن يزيد بن مُفَرِّعُ

الحميري ضمن باب الاستعطاف والاعتذار في المقطوعة رقم (٣٩).

وعرف الحميري بشدة تشيعه، وكان يذهب مذهب الكيسانية، ويقال ان امامه محمد بن الحنفية. يقول الأصمعي عن الحميري: «والله لولا ما في شعره من سب السلف لما تقدمه من طبقته أحد».

## رابعاً:

تكاد تنفرد حماسة العبد لكاني الزوزني عن الحماسات الأخرى بخاتمات أبوابها، وحتى باب الملح الذي يتضمن خاتمته الآية الكريمة والحديث النبوي الشريف والمأثورة، ولا مانع من أبيات من الشعر من نفس معنى الباب، وقد خلا باب المدح وحده من خاتمة وهذه ظاهرة لا نجدها عند أصحاب الحماسات الذين سبق الحديث عنهم.

## خامساً:

لم يقسم العبد لكاني حماسته إلى معان جزئية وإنما اكتفى بايراد مقطوعات متنوعة ضمن الأبواب العامة من حماسة ومدح ووصف وهجاء وملح. الخ.

ففي باب المراثي ـ مشلاً ـ لم ينتهج العبد لكاني خطة معينة في اختيار المقطوعات الشعرية. فقد بدأ بمقطوعات رثاء عامة، ثم انتقل إلى رثاء البنات خاصة ممزوجاً بعاطفة الرثاء، ثم عاد إلى رثاء بعضهم في فقدان بعض أعضائه، ثم انتقل إلى مقلوب الرثاء مع مزجه بالرثاء.

ففي التعـزية بـالبنات اختـار العبد لكـاني مقطوعـة للصعلوكي (رقم ١٠٢).

ومن رثاء الأعضاء اختار العبد لكاني مقطوعة لأبي حكيمة راشد بن اسحاق الكاتب رقم (١٥٣).

ومن مقلوب المراثي اختار العبـد لكاني مقـطوعـة للجـرجـاني رقم (١٢٢).

## سادســـأ:

من الملاحظات أيضاً إيراد العبد لكاني لمجموعة من المقطوعات الشعرية فيها خليط من الكلمات العربية والفارسية، والعبد لكاني نفسه نظم أبياتاً خليطاً من العربية والفارسية.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى تأثره بالثقافة الفارسية ومدى تطويع الكلمات الفارسية لأداء المعنى المطلوب مختلطة بالعربية في اطار بحور الشعر العربي التي اخترعها الخليل.

وهذه الظاهرة الشعرية ابتدعت في الفترة التي عاصرها العبـد لكاني بالذات.

## سابعاً:

قلت في بداية الدراسة: لي حديث أو وقفة عند باب الملح، وأعود فأقول بأن باب الملح مليىء بالمواعظ والحكم والرموز، مع كثرة ما فيه من ألفاظ تخدش الحياء، مما لا نجده في حماسة أبي تمام التي نجد فيها باب مذمة النساء الذي يدخل في معنى الهجاء.

وأخيراً فحماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء للعبد لكاني الزوزني حبة متممة لحبات عقد الحماسات. وتحقيقها وإظهارها بالشكل العلمي اللائق، هو في واقع الأمر اثراء للمكتبة العربية وللتراث الأدبي خاصة بعد أن حققت وضبطت ضبطاً علمياً صحيحاً.

وقد حققت الكثير من المقطوعات التي جاءت تحت عنوان «وقال آخر» كما حققت صحة النصوص والشعراء ونسبة الأبيات لأصحابها، وأصلحت الأبيات المكسورة وأقمت ميزانها العروضي.

وختاماً فلعلي بهذا الجهد المتواضع أكون قد وضعت ـ ولـ وعلامة يسيرة ـ على طريق الأمـل المتجدد للبحث والتحقيق، والله سبحانه ولي التوفيق.

### **CONCLUSION IN ENGLISH**

### AN EXHIBITION OF THE SUBJECT AND ITS IMPORTANCE

- \* DESCRIPTION OF THE BOOK
- \* CURRICULUM OF THE AUTHOR
- \* CHRACTERISTICS OF THE BOOK
  - \* CONCLUSION

# HAMACET EL ZURAAFAA MEN ASHAAR EL MOHDATHEEN OUA EL KODAMAA

By

Abu Muhammed Abd Allah Ibn Muhammed Al-Abdalkani Al-Zauzani

This book has been missed by the Arab readers for a long time. It was considered among the lost Arabic heritage. However, it came to be known for the first time through an essay by H. Ritter; though its writer had lived in the late 4th M. cent. and the early 5th M.cent.

The Writer of the book was el Bakharz's contemporary (The writer of Dumyat al-Qasr). As a poet he had many poems and verses dealing with different poetic subjects. He lived till 464 M.Y (the year in which Al Bakharzi died).

The writer cosidered his «Zeal» an introduction to the selection of Abu Tammam's. He thought that Abu Tamma's selection was so difficult that a reader or a student must have good and comprehensive poetical backgroung to study that type of the Arabic literature.

This was done and clearly recorded by el Zauzani in his «Zeal of El Zourafaa». So in the preface of the book he stated his own intention for composing it as follows:

«The late Abu Tammam El Tai had over loaded his book «El Hammaca» with strange and crooked meaning. Though our (his) contemporaries were to easy and clear meaning more liable as it was better for their understanding.

I gathered in my book well shosen stanzas and poems-nearly the same number contained in his book, yet easier and suitable for the beginners than his ic it paves the way gradually for his book «El Hammaca».

Then the writer illustrates his point of view saying: «falling from a wooden ladder might break one's neck, but to get lost among the different levels of literature misleads one's understanding and weakens his comprehension and of course affects his desire to enhance his knowledge».

#### DESCRIPTION OF THE COPY

The original copy of the book is kept in the library of Istanbul University under number 1455 in 178 leaves 12 X 16 C.M.

It seems that it is the only original copy that exsists all over the world. Neither the Egyptian public Library nor El Azhar's has a twin for it which adds to its value and increases its importance. Also, Mr. Brokleman has mentioned no hints about it in his famous survey of the manuscripts.

### THE STYLE OF THE COMPOSER

The author has divided his book into eleven chapters indexing them on the first page and arranging his book accordingly.

Bab El Hammaca-Zeal.

Bab El Marathy-Eulogy.

Bab El Adab & El Hekma-Teaching & Wise saying.

Bab El Kebber & El Masheeb-Ageing.

Bab El Nassib & El Malahi-Erotic.

Bab El Heggaa-Satire.

Bab El Madeeh - Extol.

Bab El Esteital-Begging & Apologizing.

Bab El Adiaf & El Sakhaa & Eslenaa El Maarouf-Hospitality.

Bab El Sefat-Qualities.

Bab El Moulah-Humour & Making fun.

The writer has gathered in his book well chosen poems by early Arab poets and by his contemporaries as those of Suhiem Ben, Watheel El Reiah Nasr Ben Sayar El Kennani, Abu Abdous, Bashar Ben Burd, Ibn El Roummy and many other poets.

#### THE VALUE OF THE BOOK

- 1 The Writer collected in his book a great number of poetic stanzas for remarkable Arab poets distinguished for their eloquency.
- 2 It is considered to be one of the subjective well chosen verses which knots the chain of the famous Zeals in the Arabic Literature El Bouhtori's Zeal, Abu Tammam's Zeal the Zeal of El Askarry, El Shentemry's, El Khaledean's El Shagary's and El Basria's....etc.
- 3 The writer has gathered in his Zeal well chosen verses and rare poems. Also he had related a great many of his verses to their real authors though being unknown in many references.
- 4 The book gathers rich poetic material said by well-known Arab poets dealing with different poetic aspects. Besides being a poet himself with a highly poetic sense, he was able to choose the verses perfectly and this is clearly reflected in his book and shows that it deserves further studies and researches.

#### THE SCHEMA OF THE RESEARCH

#### PART ONE:

- (a) Relating the book to its author.
- (b) A verification of the title's meaning if it is just for the rhymc's sake or the material of the book has anything to do with it.
  - (c) A biography of the author and a panorama of his age.

#### **PART TWO:**

(a) A verification of the selected extracts paying great attention to the Arabic vowel points and the punctuation marks.

- (b) A verification of the chosen extracts by looking them up in reference books according to their nature.
  - (c) Relating the extracts chosen to their own writers or poets.
- (d) Explanation of the difficult words in case it is sufficient to clarify the meaning of the extracts, or a brief explanation of the difficult stanzas.
- (e) Locating the position of the countries and places found in the selected extracts.
- (f) Indexing the rhythm, the metres, the author's names mentioned in the book, besides the names of the countries and positions which modern researches and verifications pay great attention to.

#### PART THREE:

Draws a general comparison between the book and the most remarkable books dealing with the same subject as:

### HAMMACET EL BUHTURI HAMMACET ABU TAMMAM HAMMACET EL BESRY

#### CONCLUSION

The conclusion of the research shows what the book has added to the Arab literary heritage and refers to its merit and its literary importance.

# محتويات الجزء الثاني

| ۲        | باب النسيب   |
|----------|--|
| ٠        | باب الهجاء   |
| ١٣٢      | باب المديح   |
| ١٧١      | باب الاستعطاف والاعتذار                                  |
| ١٩٩      | باب الأضياف والسخاء واصطناع المعروف                      |
|          | باب الوصف  |
| 791      | باب الملح والأشياء المستظرفة                             |
|          | «انتهى كتاب حماسة الظرفاء»                               |
| <b>"</b> | الخاتمة بالعربية والانجلانية معروض لمرض وبالبراسة وأهمته |

الفهارس العاملة للجزء الأول من كتاب: «حماسة الظرفاء»

فهرس الآيات القرآنية.

فهرس الأحاديث المنسوبة للنبي ــ صلى الله عليه وسلم. فهرس الشعراء والأعلام.

فهرس المواضع والبلدان.

فهرس الأشعار والأراجيز.

فهرس الأمثـــال. فهرس أيام العرب.

# فهرس الآيات القرآنية

|   | صفحة | سورة    | آبـــة<br>- |
|---|------|---------|-------------|
|   | ۱۸۰  | هود     | 70          |
| ﴿أَوْ لَمْ نَعْمُرُكُمْ مَا يَتَذَكُّرُ فِيهُ مَنْ يَتَذَكُّرُ﴾ | १०९  | فاطر    | ۳۷          |
| ﴿نعبد الهك واله آبائك﴾  | 977  | البقرة  | 122         |
| ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾                                  | 181  | الأنفال | • 7         |
| ﴿وجاءكم النذير﴾   | ٤٠٩  | فاطر    | ۳۷          |

# فهرس الأحاديث

| - | - | - | 31 |
|---|---|---|----|
|   |   |   |    |

| ٣٣٥           | ١ ـ إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان الوسن                             |
|---------------|--|
| TT            | ٢ ـ إفشوا السلام وطيبوا الكلام وأطعموا الطعام                                |
| ١٨٢           | ٣ ـ إقتنوا المحجور فإن ظهورها حرز وبطونها كنز                                |
| ٤١٠           | ٤ ـ أكثر فناء أمتي ما بين الستين إلى السبعين                                 |
| ٤٠٨           | <ul> <li>إن السعادة كل السعادة في طاعة الله</li></ul>                        |
| TT            | <ul> <li>٦- ألا أخبركم بما يضاعف ألله به الحسنات ويمحو به السيئات</li> </ul> |
| ٤٠٨           | ٧ ـ ألا أنبئكم بخياركم٧  |
| ١٨٢           | ٨ ـ ألا أنها الرمي، ألا أنها الرمي، ألا أنها الرمي                           |
| <b>ተ</b> ٣٦   | ٩ ـ بو الوالدين وصلة الرحم يزيدان من العمر ويوسعان من الرزق                  |
| ٣٣٤           | ١٠ ـ الجنة لمن أطاع الله وإن كان عبداً حبشياً                                |
| ١٨٥           | ١١ ـ الخيل معقود من نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم .            |
| 377           | ١٢ ـ القلب يفجع والعين تدمع  |
| <b>{•</b> • • | ١٣ ـ لا تزول قدم العبد يوم الُقيامة حتى يسأل عن أربع الخ                     |
| 777           | ١٤ ـ من أصابته منكم مصيبة  |
| £ • 9         | ١٥ ـ من شاب شبية من الإسلام  |

### الصفحة

| 377 | ١٦ ـ من لم يزعه الموت والقرآن ثم تناطحت الجبال بين يديه لم يتعظ |
|-----|---|
| ٣٣٥ | ١٧ ـ النار إلى فسقة حملة القرآن أسرع منها إلى عبدة الأوثان      |
| ١٨٥ | ١٨ ـ يا عمران إن الله يحب الإنفاق ويكره الإقتار                 |
| TTE | ١٩ ـ يا غلام إني معلمك كلمات إحفظ الله يحفظك                    |

## فهرس الأعلام والشعراء

\_1\_

الأعشى: ٨٨ ـ ١٨٣. الأعس: ٢١٤. امرز القيس: ٢٨ ـ ١٣٥ ـ ٢٢١ ـ ٣٠٤. أمية بن أبي الصلت: ٦٢ ـ ٣٩٧. أوس بن حجر: ۹۳ ـ ۱۷۱ ـ ۱۹۱. أبو أحمد اليمامي: ٢٩٢. أبر أخرم الطائي: ٩٥ ـ ١٥٣. أبو إسحاق الأمير: ١٩٥. أبو إسحاق المصرى: ٣١٩. أبر الأسود الدؤلي: ٩٥. أبو البشر المزنى: ١٤٥. أبو بكر الخوارزمي: ١٢٢ ـ ٢١٢ ـ ٢٤٣ ـ ٢٤٨ أبو بكر الزوزني: ١٥٢ ـ ١٧٨ ـ ٣١٣. أبو بكر الصنويري: ٢٣٤. أبو بكر العلاف: ٣٧٩. أبو يكر القوى: ٣٤٤. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: ٧٩ ـ ١٩٨٠.

أبو بكر هبة بن الحمين: ٣٠٣.

أبو الشارخ: ٨٠.

الأمدي: ٥٤ ـ ٢١٤ ـ ١١٧. إبراهيم بن هرمة: ٣٣٠. إبراهيم المؤدب: ٢١٣. إبراهيم المهدي: إيراهيم النظام: ٨٧ ـ ٩٥ ـ ١٢٦. أحمد بن المؤمل: ١٥٩. أحمد بن هشام الزوزي: ٢٢٩. الأحوص: ٢٩ ـ ١٠٦ ـ ٢٢٣. الأخطل: ٩٥ ـ ٢٠٣. الأخيطل المخزومي: ١٧٤. أرضأة بن مهين: ٣٩٠. الأزهري: ١٢٣. إسحاق بن إبراهيم الموصلي: ٣٨٥ إسحاق بن أحمد الزوزي: ١٩٥. إسماعيل بن عبد الله العجلى: ٣٥٥. إسماعيل بن القاسم: ٨١. الأسود بن يعفر: 200. 201. الأضبط بن الأقرع: ٢٧٠. أبو الطيب سهل بن محمد: ٢٣٦. أبو الطيب المتنبي: ٣٦ ـ ٧٩ ـ ٨٠ ـ ١٠٩ ـ ١٤٢ ـ ١٠٩ \_ ٢١٧ ـ ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ـ ٢٦٤ ـ ٢٩٣ ـ ٣٩٤.

أبو العباس البسطامي: ١٨١.

أبو العباس محمد بن صالح: ٣٠٢.

أبو عبد الله الأنطاكي: ١١٣.

أبو عبد الله الباذي: ٢٩١.

أبو عبد الله العباس: ٢٥٠.

أبو عبد الله العجاج: ٣٢٧ ـ ١٦١.

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم: ١٤٢.

أبو عبدوس: ۱۳۱.

أبو العتاهية: ٣٤. ٣٥. ٢١٨. ٢١٨. ٢٧١.

ابو عثمان سعید: ۷۹.

إبو العلاء الكاتب: ٢٨٧.

أبو العلاء: ٣٦ـ٨٨.

أبو علي الحبوبي: ٢٦٢.

أبو علي الحسن بن بويه: ٢١٠.

أبو علي الزوزني: ٢٣٠.

أبو على المهراني:

أبو على الوليدي: ٢٧١.

أبو عمر العنبري: ١٨٥.

أبو العميثل:

أبو العوازل: ٥٨.

أبو غسان محمد بن عبد الجبار: ۲۷۷. أبو الغطاريف العثماني: ۲٤٩. ۲۲۹.

أبو الفتح البستي:

أبو الفتح الرستمي: ١٥٥.

أبو قراس الحمداني: ١٩٢.

أبو الفضل الميكلي: ٤٢.

أبو الفضل الهمداني: ٣٢٧.

أبو تمام: ۲۰ ـ ۲۱ ـ ۲۲ ـ ۰۲ ـ ۵۲ ـ ۵۵ ـ ۵۵ ـ ۲۵ ـ

1V\_11.10.1T.11.1..09.0Y

AF. 14. 14. 14. 74. 04. FA. VA.

أبو الجد الخزاعي: ٢١٨.

أبو جعفر الباحث: ٤٠.

أبو جعفر الميكالي: ٣٠٦.

أبو جعفر الوزير: ٢٢٤.

أبو الحسن بن لنك: ٢٧٣.

أبو الحسن الجارودي: ٣١٢.

أبو الحسن الخراشي: ٢٨٢.

أبو الحسن العبدلكاني: ٣٧٢.

أبو الحسن العوني: ٢٤٤.

أبو الحسن المدني: ٣٧٢.

أبو الحسن الموسوي: ٢٢٩ ـ ٢٤٦.

أبو الحسين المرادي: ٢١٨.

أبو حفص المطوعي: ٢٦٢.

أبو حكيم: ٢٥٢ ـ ٢٥٣.

أبو حنيفةً: ٣٢٣ ـ ٣٤٥.

أبو خراش الهذلي: ١٨٩.

أبو دلف: ۱۲۶ ـ ۲۰۹ ـ ۳۹۹.

أبو زهير: ٣٩٨.

أبو سعيد الثغري: ٦٩.

أبو سعيد الضرير: ٥٧.

أبو شجاع عضد الدولة: ١٩٢.

أبو الشيص عبد الله بن رزين: ٣٩٨. أبو شريف البسطامي: ١٧٨ ـ ٣٧٢.

أبو صالح الميكالي: ٣١٩.

أبو الطفيل عامر بن وائلة: ٧٣ ـ ٩٥ ـ ١١١.

بر الطبب الباخري: ۳۷ ـ ۳۹ ـ ۴۱ ـ ۴۱ ـ ۴۱ ـ

.EA

ابن سيرين: ٢٩.

ابن الشجري: ٧٠ ـ ٩٢ ـ ٩٣ ـ

ابن العلاف: ٢٥٥.

ابن فارس: ۸۱.

ابن القطربلي: ٨٠

ابن المعتر: ٨٧ ـ ٢٦٥ ـ ٢٧٢ ـ ٣٤٤ ـ ٣٦٨.

این معروف: ۲۳۳.

ابن مقلة: ٢٥٢.

ابن النجم: ٩٥ ـ ١٧٦.

ـ ب ـ

البحتري: ٦١ ـ ١٧ ـ ١٨ ـ ١٩ ـ ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٧ ـ

74.37.41.74.71.VV. 1A. 7A.

0A. FA. VA. 331.0YT.

بختيار: ٢٢٢.

بشار: ۳۵ ـ ۱۸۲ ـ ۱۳۷ ـ ۱۸۱.

بشر بن أبي حازم الأسدي: ٢٠٦.

بشر بن الحارث: ٣٨٤.

البغدادي: ۷۰.

بکر بن بکر: ۳۱۸.

بكر بن النطاح الحنفي: ١٥٤.

ېنى يويە: ٣٦.

بهلول بن معن السجزي: ١٩٨.

بيضان: ٤٧.

ـ ت ـ

التبريزي: ۲۸ ـ ۵۵ ـ ۵۸ ـ ۵۸.

\_ ث\_

الثعالبي: ۳۸ـ ۶۲ ـ ۶۳ ـ ۶۷ ـ ۶۷. ثعلب: ۱۸۰. أبو القاسم الأندلسي: ٢٥١.

أبو القاسم الراودي: ٣٤٧.

أبو القيس المهراني: ٤٠٨.

أبو قيس بن الأسلت: ١٥.

أبر محمد التميمي: ٩٥.

أبر محمد العبدلكاني: ٤٠٤.

أبر محمد اليزيدي: ٢٩٦.

أبو مطهر النحوي: ١٠٩.

أبو المنصور الباهلي: ٣٣٩.

أبو منصور بن نباته: ٣٢٤.

أبو منصور الثعلبي: ٤٠٢.

أبر نخيلة: ٣٨٤.

أبو نصر منصور بن شكان: ٣٧٣.

أبر نصر الهزيمي: ٢٩٨ ـ ٣١٢.

أبو نصر الوزير : ٣٤٣.

أبو نواس: ۲۰ ـ ۲۵ ـ ۸۸ .

أبو هلال العسكري: ٣٢٨.

أبو الهيجاء: ١٧٣.

أبو الوفاء بن سلمة: ٥٧ ـ ٥٨.

أبو يعلى حمزة بن أحمد الفضية: ٣٨٠.

ابن أبي الأزهري: ١٢٣.

ابن أذينة: ٩٥ ـ ٣٣١.

ابن الأعراب: ٢٦٦.

ابن الأنبار: ٢٢٢.

.ن . . . ابن التشتاش: ٩٤.

إبن تقية: ۲۲۲.

ابن الجوزي: ٢٩ ـ ٣٠.

ابن حازم: ٣٦٠.

ابن الرومي: ۲۲۹ ـ ۲۲۲ ـ ۲۲۲ ـ ۳۶۳ ـ ۲۲۳.

ابن الزبير: ١١٤.

جزبة بن النضر: ٦٤.

جان تارو : ۸۰.

الجرجاني: ٢٤٧.

جابر بن حُمِيّ التغلبي: ١٢٧.

جحدر بن ضبيعة: ١٠٧ ـ ١٥٣ ـ ٢٢٠.

الحسن بن محمد الخريمي: ٣٩٤. الحسن بن هاني: ١٠٤. ا١٩٤. ا١٩٠. الحسين بن الحمام المري: ٨٣. الحسين بن علي: ١٦٣. الحسن بن يعفر: ٦٤. الحلاج (الحسن بن الفضل): ٣٠٦. حماد بن عجرد: ٨٨. حميد الأكاف: ٢٧٧. حميد الأكاف: ٢٧٧.

### -خ-

#### - 2 -

الخوارزمي: ٣٨٦.

دكين الراجز : ٤٠١. دويد النهدي: ٣٤٥. ديك الجن (عبد السلام بن رغبان): ٨٣ ـ ٨٤ ـ ٢٤٢.

دعبل بن علي بن رزين الخزاعي: ٢٣٩.

### -ج-

جرير الخطفي: ۲۱۷ ـ ۲۰۸ ـ ۲۰۸

A3Y. جعفر الصادق: ٢٩٤ ـ ٢٩٤. جعفر بن علبة الحارثي: ٦١. جعفر بن محمد بن القلانسي: ٣٢٦. جميل بن معمر: ٤٠١. جيروم: ۸۰. - ح-حاتم الطائي (طيء): ٦٤ ـ ١٣٤ ـ ٢٣٩. الحارث بن حبيب الأوولي: ٣٦٥. الحارث بن حلزة اليشكوري: ١٧٧. الحارث بن عماد: ٩٥. الحارث بن هشام: ٩٣ ـ ٩٤. حاضر بن محمد الكاتب: ١٧٧. الحجاج: ٢١٦. الحجاج بن يوسف: ١٤٣. حرب بن مسعر: ۸۳. الحرس بن عباد: ١٠٦. حسان بن ثابت: ۱٤٧ ـ ۲۰۳ ـ ۲۲۸. الحسن (جده): ٤٨. الحسن البصرى: ٢٩. الحسن بن أحمد العبقصي: ١٣٩. الحسن بن أحمد المهراني: ٣٦٨.

شريع القاضي: ۸۸. ۹۰ ـ ۲۸۰. شقران مولى بن سلمان بن سعد بن هذيم: ٦٤. الشماخ: ۸۹.

#### - ص -

الصاحب إسماعيل بن عباد: ۲۱۲ ـ ۲۶۹ ۲۸۸.

صالح بن جناح: ۲۷۷. صالح بن عبد القدوس: ۱۸ ـ ۷۱ ـ ۷۱ ـ ۲۹۰ ـ ۲۹۰ ـ ۳۸۰.

> صفية الباهلية: ٩٤. صفية بنت عبد الملك: ١٩٧. صلاح الدين بن أبي المظفر: ٩٢. الصمة القشيرى: ٨٤.

#### ـ طـ ـ

طاهر بن إبراهيم البمي: ٣١٨. طاهر بن الحسين: ١٥٨. طاهر بن خلف: ٣٣ ـ ٥٩. طاووس بن كيسان: وو. طرقة بن العبد: ٩٤ ـ ١٧١. الطرماح: ٩٤.

طلحة بن خويلد الأسدي: ١١٠. طلحة الطلحات الخزاعي: ١٣٣. الطيفوري: ٣٢٩. ٣٨٢.

### -ع-

عادل سليمان: ٣٨. عامر بن الطفيل: ١٨٣. المعباس بن الأحنف: ٦٨ ـ ٩٥ ـ ٢٠٨. المعباس بن عبد المطلب: ٩٥ ـ ١١٩. - ر -

رؤبة بن العجاج: ٩٧٥ ـ ٣٦٧. راشد بن عُدَيَّة: ١١٢. الرماح بن ملد الكلابي: ١٨٣.

ـزـ

زباء: ۱۱۹. الزبركان: ۱٤۸. زفر بن الحارث: ۹۳. زميل الفزاري: ۳۳۳. زمراء الكلابية: ۹۶. الزهري: ۱۸۳. زهبر ۱۸۳. ۲۷۷.

#### \_ . \_ \_ \_

سابق البريري: ۲۷۸. سحيم الحبشي: ۸۸. سحيم بن وثيل الرياحي: ۹۰. سعد بن خرانبراذه ۱۷۸: . سليك بن سلكة: ۱۱۸. سليمان بن عبد الملك: ۲۱۲. ۲۳۵. سيمان بن يزيد العدوي: ۲۹۱. سيف الدولة: ۷۹.

ـ ش ـ

الشافعي: ۲۹۳. الشبلي: ۳۰۷.

عبد الوهاب بن محمد الوزير: ١٧٧. عبد يغوث: ٩٥ . ١٥٩. عبد: ۲۸. عبيد بن الأبرص: ٩٤. عبيد بن أيوب: ٩٤. عبيد الله بن سليم بن رهب: ۲۰۱. عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: ٣٦٤. عبيد الله بن محمد: ٩٥. عتاب بن ورقاه: ٣٤٠. عدي بن زيد العبادي: ٣٨. عدي بن عبدالله: ٣٢١. العرجي: ١٨٠. عررة بن الورد: ٩٤. عصابة الجرجاني: ١١٧. عطوی: ۹۵. علقمة بن عبده الفحل: ٨٨ ـ ٣٧٤. على بن أبي طالب: ١٤٣ ـ ١٨٢ ـ ١٨٤. على بن أبي الفرج البصري: ٩٦ ـ ٩٢ ـ ٩٣ ـ .97.98 على بن أحمد الراصلي: ٢١٩. على بن الجهم بن بدر السامى: ١٥٦ ـ ٢٠٤. على بن الحسن الراودي: ٢٢٤. على بن الحسين الواصلي: ٢٤٩. على بن العباس الرومي: ٣٢٠. على بن عبد العزيز: ٢٩٩. على بن القسم الخزافي: ٣٨٠. على بن محمد البرقعي: ١٥٢. على بن محمد بن نصر بن بسام: ٢٠٠. على بن موسى النحوي: ٢٥١.

على الصاغاني: ١٤٢.

العباس بن مرداس: ٥٩ - ١٣ - ٣٠٣. عبد الله بن رواحه: ٧١. عبد الله بن طاهر: ٢٠٤ ـ ٢٠١. عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب: ١٣٣ ـ عبد الله بن عبد الله بن طاهر: ٣٢٩. عبدالله بن عدى: ٣٢١. عبد الله بن قيس الحنظلي: ٢٦٩. عبد الله بن المعتز: ١٥٨. عبد الله بن الجرجاني: ٢١٤. عبد بني الحسحاس: ٨٤. عبد الرحمن بن حسان: ٧٧. عبد الرحمن بن شريح الأنصاري: ٣٦٢. عبد الرحمن بن محمد الأشعث: ١٨٢. عبد الرحيم الزاهد: ٣٣٣. عبد السلام بن على الجوهري: ١٦٤. عبد الفتاح الحلو: ١١. عبد قيس الحنظلي: ٩٥. عبدلكاني: ٢٩ ـ ٣٠ ـ ٣١ - ٣٣ ـ ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - 13 - 13 - 73 - 73 - 63 - 73 - V3 VY. Y1. Y0. YY. YY. YY. XY. XY. XY. XY. YY \_ FA \_ 97 \_ 97 \_ 41 \_ A4 \_ AV \_ A1 \_ TIT. TTI \_ TT. \_ TO9 \_ TTE \_ TTT. .710 عبد المطلب: ٢١٣. عبد الملك: ١٩٧.

عبد الملك السبني: ٤٠٧.

عبد الملك بن عمرو: ٤٠٧.

عبد الملك بن مروان: ٣٩٠.

عبد الملك بن محمد المصنف التمامي: ٣٦٣.

فناحسرو: ۲۲۲.

قوز: ۲۰۸.

- ق -

قتيبة بن مسلم: ٢٢٨.

قريط بن أنيف: ٦٠ ـ ٨٢.

قيس بن عاصم: ٦٣.

\_ 4\_

كامل بن أحمد الغرايمر: ٣٩٥.

الكتي: ٤٢ ـ ٤٨.

کثیر: ۱۸۳.

الكسائي: ٢٩.

کشاجم: ۲۳۱ ـ ۳۱۲.

كلثوم بن عمرو العتابي: ٢٨٥.

كمال الدين عمرو بن العديم: ٧٠ ـ ٩٣.

ـ ل ـ

لبطة بن الفرزدق: ٢٧٤.

ليد: ۲۷۱ ـ ۲۸۰.

لبيد بن ربيعة العامري: ١٦٢.

لقبط بن معبد: ١٢٠.

لويس ماسينيون: ٥٤.

- ن -

النابغة: ٢٠٩\_٢٠٩.

ناصر بن المنتصر: ١٤٠.

نصر بن أحمد العتكي الخيزوزي: ٣٠٦ أو ٣٠٣.

نصر بن دهمان: ۳۵۸.

نصرين سيار الكناني: ١٠٤.

العماني: ١٥٥.

عمران بن حطان: ٧٦.

عمر بن أبي عمر: ٢٢٤.

عمر بن أبي عمرو النوقاني: ٢٢٣.

عمر بن الخطاب: ٢٧٦.

عمر بن مملوتة: ٣٩٨.

العمركي الزندخاني: ٢٧٤.

عمرة الختمية: ٩٤.

عمرو بن الإطنابة: ٦٤ ـ ٨١ ـ ١٤٨

عمرو بن براقة: ٩٤.

عمرو بن عبيد: ٢٤٣.

عمرو بن عثمان بن عفان: ۱۹۹.

عمرو بن الليث: ٢٣٣.

عترة: ١١٢.

عرف بن محلم: ٣٥٦.

العيني: ٧٠.

- غ -

غلام أبي نواس: ١٩١.

۔ ف۔

فارعة بنت طريف: ٩٥. ٢١٢.

فاطمة بنت الأحجم: 98.

فاطمة الزهراء: ١٩٦.

الفتح بن خاقان: ٧١.

قرار السلمي: ٩٢ ـ ٩٤.

الفرزدق: ۷۱ ـ ۱۹۳ ـ ۱۹۳ .

فروة بن مسيك الدارمي: ٢٨ ـ ٨٧.

فروة بن مسيك المرادي: ١٠٥.

الفضل البياج: ٨٤.

الفضل بن مروان: ۲۷۹.

مصعب بن الزبير: ١٣١.

مضاض بن عمرو الجرهمي: ٩٥.

مطيع بن أياس: ٦٨.

معارية: ۲۰۱ ـ ٤٨ ـ ۲۰۵.

معيد بن أوس المزني: ٩٥ ـ ٢٨٦.

المفضل الضبي: ٥٣.

منصور بن إسماعيل المصري الفقيه (منصور

الفقيه): ۱۸۷\_۲۱۲\_۱۸۷ (الفقيه)

.717.737.

المنهال بن سعيد القرشي: ٣٣.

مهدي بن أحمد الأديب: ١٣٤.

المهلهل: ١٦٧ ـ ٢٣٠.

موسى شهوات: ١٩٧.

\_\_ 🚜 \_\_

هارون الرشيدي: ٢٤٣.

هبیرة بن أبی وهب: ۹۳.

هدبة بن خشرم: ١٣٩.

الهذلي: ١٤١٠.

هشام بن عبد الملك: ٧٣ -٣٦٦.

هلال بن العلاء: ٣٣٦.

هلموت ربتر: ۳۸.

الهيثم بن عربان النخعي: ٣٦١.

- و -

والد المصنف (العبدلكاني): ٣٦٨.

ولهم فريتاح: ٥٥.

الوليد: ١٦٨.

الوليد بن طريف الشاري: ١٥٠ ـ ٢١٢.

الوليد بن عبيد البحتري: ١٦٠.

الوليد بن عقبة: ٩٥ ـ ١٥٨.

النعمان بن المنذر: ٢٩٧.

نقطریه: ۳۰۱.

النمر بن تولب العكلي: ٣٤.

ئىكلىن..

-ع-

المؤمل بن أميل: ١٣٨.

المأمون: ٣٠٩.

مأمون بن مأمون: ٣٣٦.

مرغو ليوث: ٥٤ ـ ٦٩.

مالك بن حريم الهمداني: ٦٣.

المتنبي: ٢٤٩.

المثقب العبدي: ٣٠١.

المجنون: ۸۸.

محمد بن بشير ۲۵۱.

محمد بن بندار: ۲۳۲،

محمد بن حازم الباهلي: ١٧٤.

محمد بن حامد بن أسد الخارجي: ٣٥٥.

محمد بن الحسن السيباني: ٢٨٩.

محمد بن زبيدة: ١٩٤.

محمد بن العباس الخوارزمي: ١٤٤.

محمد بن الفضل الهمداني: ٢٠٧ . ٢٨١.

محمد بن مناذر : ٣٥٦.

محمد بن هانيء الخطيب: ٣١٩.

محمد الجراح: ١٠.

محمود بن الحسن الوراق (محمود الوراق):

777.137.137.

محيى الدين عبد الحميد: ٣٨ ـ ٤٣ .

مختار الدين أحمد: ٣٨.

مخيص بن أحمد: ٢٤١.

المشي قيس: ٣٨٦.

يحيى بن محمد المهاجري: ٢٠٩.

یحیی بن معاذ: ۳۲۵.

يعقوب بن عبد الكريم الفارسي: ١٦٣.

يعقوب بن الليث: ١٩٥.

يموت بن المرزع: ٣٥٣.

- ي -

ياقوت: ٧٠.

يحيي بن أكثم: ٤٠٩.

يحيى بن زيد العلوي: ٢١٩.

يحيى بن محمد المحمداتي الزودني: ٢٨٩.

## فهرس أسماء من نسب إليهم شعراً

757.787.113. أبو عمرو بن العلاء: ٢٩٤. أبو الفتح البستي: ٢٤٨ ـ ٢٧٦ ـ ٣٢٠. أبو مسلم عبيد الله بن محمد: ٢٠. أبو منصور الثعالبي: ٢٠. أبو تواس: ۲۰ ـ ۲۸ ـ ۳۵ ـ ۲۸۱ ـ ۳۱۸. أبو الوليد بن طريف: ٢٠. ابن أبي جعفر محمد بن عبد الله: ٣٠٧. ابن ابی مئی: ۳٤۸. ابن بسام: ٣٢١. ابن الجراح: ٢٢٧. ابن الجوزي: ٢٩. ابن الرومي: ٣١٧ ـ ٣٣٣ ـ ٢٠ ـ ٣٥. ابن عبد القدرس: ٣٠٠ ـ ٣٢٣ ـ ٣٨٧. ابن العميد: ٢٧٦. ابن لنك: ۲۲۸. ابن المعتز: ٢٠٢٠٣٠. این درید: ۳۱۲.

آثال بن عبدة بن الطيب: ١٣٩.

أبو أحمد بن أبي بكر الكاتب: ٣٠٩. أبو إسحاق إبراهيم الموصلي: ٣٠٩. أبو الأسود الدؤلي: ٢٨٠ ـ ٢٨٤ ـ ٢٩٠. أبو بكر الخوارزمي: ١٩١. أبو بكر العلاف: ٢٥٢. أبو بكر محمد بن عثمان النيسابوري: ٤٠٥. أبو تمام: ٣٧٥. أبو الحارث النوفلي: ٢٣٧. أبو الحسن أحمد بن أيوب: ٢٨٢. أبو حكيم راشد بن إسحاق: ٢٥٣. أبو حكيم المرى: ١٢٦. أبر دلف: ٣٥٥. أبو سعيد المخزومي: ١٣٨. أبو منهل محمد بن سليمان: ٣٢٦. أبو سويد الصوفي: ٢٨٧. أبو الطفيل عامر: ٢٠٥. أبو عبدرس: ۲۰. أبو العتامية: ٣٥ - ١٤٥ - ٢٠٣ - ٢٨٨ - ٢٨٨

- TE7 - TT4 - TY7 - T1A - T17 - T10

خفاف بن ندبة: ١٣٢. دعبل الخزاعي: ٢٢٥. دكين الراجز: ٢٠. الربيع بن ضبع الفزاري: ٣٨١. رؤية: ۲۷۷. زفر بن الحارث الكلابي: ١٤١. زهیر بن خباب: ۳٤٠. سابق البربري: ٢٧٩. سحيم بن وثيل الرياض: ٢٠. سكرة الهاشمى: ٢٥٤. الشافعي: ٢٧٦\_٧٧٦. شرحبيل الكندي: ١٣٤. صاحب الزنج: ١٠٦. صالح بن عبد القدوس: ٣٠٨ ـ ٣٢٣ ـ ٣٨٧. صخر بن عمرو الشريد: ١٢٣. صريم الغواني: ٣٨٣. صفية بنت عبد المطلب: ١٩٧. الطرماح: ٧٣. الطفيل بن عمرو: ٧٣. طفيل الغنوي: ١١٦. طفيل بن الدهقان: ١٩٦. عامر بن الطفيل: ١٦٦. عامر بن عمرو البكاء: ٢٨٠. العباس بن الأحنف: ٣٢٨. العباس بن المطلب: ٢٠. عباس بن مرداس: ۳۲. عبد الله بن حجاج الثعلبي: ١٣١. عبدالله بن الحسين: ٢٣٣. عبد الله بن رواحة: ١١٤. عبد الله بن عروة بن الزبير: ٢٢٦.

الآمدي: ١٩٦. إبراهيم بن هلال الصابي: ٢٠. أحمد بن أبي طاهر: ٣٤٩. الأحيم: ١٦٨. الأخطل: ٤٠٦. أسماء بن خارجة بن حصن: ۲۸۰. الأعشى: ٢٢١ ـ ٢٧٥. الأعور الشنى: ٣٤١. أم حكيم: ١٠٨. أمرؤ القيس: ٢٠ ـ ٢٨. أم الهيثم بنت الأسود: ٢٤١. أمية بن أبي الصلت: ٣٤٧. أوس بن حجر: ٢٤٤. الباملي: ٣٠٧. البحترى: ٣١٣ ـ ٣٧٨. بشار بن برد: ۲۰ ـ ٥ ظ ـ ۲۳۲ ـ ۳۸۳. البعيث: ١٤٠. بكر بن النطاح: ٢٠ ـ ١٢٥. تأبط شرأ: ١٤٠. ثابت فطنة العنكى: ٣٣٢. ئعلبة بن موسى: ٣٦٦. جحدر بن طبيعة: ٢٠. جريح: ۲۷۵. جرير: ۲۰ ـ ۱٦٤. الحسن بن رجاء: ١٣٢. الحسن بن محمد المهلبي: ٢٥١. الحسين بن أسد العامري: ٢٠. حماس بن قيس: ١٢٠. حمزة الشاري: ۱۰۸.

خالد بن جعفر: ١١٢.

فروة بن مسيك: ٢٠.

قمر الدولة جعفر: ٣٥٤.

قيس بن الخطيم: ٢٧٩.

الكميت: ٢٠٠.

الكناني: ٣٢٦.

المثلمس: .

محمد بن أحمد الأديب: ٢٠.

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين: ١١٤.

محمد بن عبد الحكم: ٢٨٤.

محمد بن عبد الرحمن العطوى: .

محمد بن وهيب الحميرى: ۲۰۵.

محمود بن حسن الوراق: ٣٦٠ ـ ٣٩١.

مسعود بن عبد الله العنبي: ٢٤٣.

مسعود بن عبد الله الكاتب: ٢٤٢.

مسلم بن قتية: ٢٢١.

مسلم بن الوليد: ٢٢٢ ـ ٢٨٣.

منصور بن إسماعيل التميمي: ٣١٩.

منصور بن إسماعيل الفقيه: ٢٠ ـ ١٢٧ ـ ٢٨٣ ـ

مؤرج السدوسى: ٥٩.

النابغة: ٣٩٥.

نصر بن سيار الكناني: ٢١.

النعر بن تولب: ٣٦٩.

هارون الرشيد: ٣١٠.

ملال بن العلاء: ٣١٣.

يعقوب بن ليث: ١٩٥.

عبدالله بن المبارك: ٢٨٦.

عبد الصمد المعزل: ٢٢٩.

العبدلكاني: ۲۰، ۲۹، ۲۹، ۲۸۸.

عيد: ۲۸.

عبيدالله بن أيوب العنبري: ١٣١.

عبيد الله بن طاهر: ٢٣٤.

عبيدالله بن معروف: ٢٧٥.

العتبى: ٢٣٧.

العرزمي: ۲۹۰.

عصابة الجرجوائي: ٢٠.

العطوى: ٣١٤.

العلوى: ١٠٨.

على بن أبي طالب: ١٧٤ ـ ٢٢٧ ـ ٢٨٥ ـ ٣٠٩ ـ

317. 17. 17. 17. 777.

على بن جبلة: ٣٤٨.

على بن الجهم: ٢٨٠ ـ ٢٨٣.

على بن محمد البرقعي: ٢٠.

عمار بن ياسر: ١٤٣.

العماني: ۲۰.

عمرو بن الحارث: ٣٩١.

عمرو بن عثمان بن قبر . ٣٠٥.

عمرو بن قمينة: .

عمرو بن معدی کرب: ۱۳۲.

عوف بن محلم: ۲۵۰.

عيسى بن عبيد الله: ٢٠.

الفرزدق: ٣٧٨.

### فهرس البلدان والمواضع

جرجان: ۲۲٦.

```
أبانان: ١٦٧.
                           أيورد: ۲۹۸.
                             أحد: ٢٦٤.
                         أذربيجان: ١٩٧.
                             أرمينيا: ٦٩.
               أصبهان: ٣٤٠ ـ ٣٥٠ ـ ٣٥٧.
                          الأهواز: ١٠٨.
                          الشاذياخ: ١٥٦.
                             بارق: ۲۰۰.
                          البحرين: ١٦٧.
          ىخارى: ۱۹۱ ـ ۲۹۸ ـ ۲۹۸ ـ ۳۱۳.
                 ىت: ۱۲۲_۱۲۲۸، ۲۲۸.
البصرة: ۳۰۱ ـ ۱۸۱ ـ ۱۸۱ ـ ۳۰۲ ـ ۳۰۲
بغداد: ۲۱ ـ ۸۸ ـ ۱۲۸ ـ ۱۵۰ ـ ۱۵۷ ـ ۱۵۸ ـ
            .75. 777. 718. 141
                      البقيع: ٢٧٣ ـ ٢٨٤.
                              بم: ۳۱۸.
                            البني: ٢٤٤.
                     برشنج: ۲۵۹ ـ ۲۹۲.
                            پيروت: ٥٥.
                             تبوك: ١١٤.
                             جاسم: ٥٢.
```

الجزيرة: ٥٣٨. جند سابور: ١٩٥. حائل: ١٣٦. الحجاز: ١٤٩ ـ ١٩٧ ـ ٢٨٠. حجر: ۲۲۰. الحجون: ٢١٩. الحضرة: ٣٧٣. الحيرة: ١٢٠. الخابور: ٢١٣ ـ ٢٣٨. خراسان: ۵۷ - ۱۱۳ - ۱۲۳ - ۱۷۹ - ۱۷۹ -.414-41-46-140-140 الخندق: . خوارزم: ٣٣٦. الخورنق: ۲۰۰. الخيف: ٢٣٩. دجلة: ۲۳۸. دور البرامكة: ٢٣١. دينور: ٥٨. ذری معمر : ٤٠٦. رأس عين: ۲۳۸. الرقة: ١٥٨ الرملة: ١٠٩.

كربلاه: ١. الروم: ١١٠ ـ ١٣٨. الكرباج: ٣٥٠. الري: ۳۲۰ ـ ۳۲۰. کرمان: ۲۵۹ ـ ۳۱۸. زرنج: ۱۸۵. كردينية: ٢١٨. زوزن: ۲۱۹-۲۸-۱۱ د ۲۱۹-۸۸ ۲۱۹. كندة: ١٠٩. سجستان: ۱۲۲ - ۱۲۳ - ۱۸۵ - ۲۰۹ - ۲۱۷. کوفان: ۲٤٠. السدير: ٤٠٠. الكوفة: ١٠٩\_١٥٨.١٧٨. ٢٤٠. سمرقند: ۱۳۲. اللوى: ٤٠٦. سندار: ۲۰۰۰. لىدى: ٦٩. الشام: ٢٦ ـ ١٢٨ ـ ٢٥٢ ـ ٢٥٣. ألمانيا: ٥٥. الشماسية: . مدارس: ۲۳۸. شيراز: ، المدينة: ١٥٩ ـ ٢٤٠. الصاقب: ٢٤٤. مرير البصرة: ٣٠٥. صفين: ١١٦. المرير: ٣٩٥. الطائف: ١٨٠. مور: ۱۵۸ ـ ۲۲۹ ـ ۲۵۳ ـ ۲۸۴. طيرستان: ١٤٢. موو الروز: ١٨٥. طيرية: ٣٥٣. مرو الشاهجان: ١٨٥. طيس: ۲۵۰. مسجد البصرة: طخارستان: ۱۳۷ ـ ۱۸۱. مسجد الكوفة: . طرابلس: ٣٥٤. المشارف: ١١٣. طرسوس: ٢٦٤. مصر: ۲۵۱ ـ ۱۵۷ ـ ۱۵۷ ـ ۲۵۴ ـ ۲۵۴ طوس: ٢١٤. معدن: ٣١٩. طبية: ٢٤٠. مكَّة: ٣٦٦ \_ ١٥٩ \_ ٢١٩ \_ ٣٥٣. عدن: ۱۱۳ . ۲۱۲. مني: ٢٤٣. العراق: ٥٧ \_ ٦٩ \_ ٧٧ \_ ١٩٥ \_ ١٩٥ \_ ٣٨٠. نجد: ١٣٦. العرصات: ٢٣٨. نخشت: ۲۵۰. عمان: ۲۸٥. نسانور: ۱۹۵-۱۶۲-۱۳۶، ۱۹۵-۱۵۲، ۱۹۵ غراجق: ٢٥٩. 777\_P/7\_077\_6.3. فارس: ۳۰۳ ، ۱۹۰ ، ۳۰۳. هراة: ۲۲، ۲۰۶ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، فخ: ۲٤٠. همزان ۲۵۰ ۲۵۸ ، ۲۵۰. الفرات: ۲۳۸. اليمامة: ٢٢٠ ـ ٢٢٠. فرنسا: ۸۰. اليمن: ١٨١ - ١١٧ - ١٥٩ - ١٨١ - ١٨١ قنسرين: ١٤١. .7.7 قىستان: ٢٥٩.

# فهرس الأشعار والأرجاز

| الصفحة | علد<br>لأبيات | ا <b>لقائبة</b><br>ا | الصدر            | <u></u> | الصفحة  | علد<br>أبيات | القانية<br>الا | المبدر             |
|--------|---------------|----------------------|------------------|---------|---------|--------------|----------------|--------------------|
|        | ۲             | مقيم                 | <br>أترجو        |         |         | ف (ا)        | حرف الأل       |                    |
| 777    | ۲             | سیم<br>بعلق          | بو جو<br>أجارتنا |         | 471     | ١            | قلبه           | آخر                |
|        |               | _                    | _                |         | 414     | ۲            | يقدر           | أأن سمتني          |
| ۳۷۲    | 11            | فاعجل                | أجميل            |         | 177     | ٣            | الضيع          | أبا خرائـة         |
| 770    | ۲             | بالحلاوة             | إحذر             |         | £•Y     | ۲            | ب<br>الرشاد    | أبا منصور          |
| ۲۷۲    | ۲             | مِرَة                | إحذر             |         | ££      | Y            | السلام         | ابا نصر<br>ابا نصر |
| 717    | ۲             | ذكره                 | اخ               |         |         |              |                | -                  |
| 440    | ١             | الكلام               | أخفض             |         | 184/431 |              | الربيع         | أبت لي             |
| 440    | ١             | ٠<br>خدودا           | أخلي             |         | 770     | Y            | ثلاثينا        | أبعد سنين          |
| ۱۲۸    | ٤             | حشدداً               | معي<br>أدركت     |         | 184     | ٣            | المراجم        | أبقى               |
|        |               |                      |                  |         | 799     | ٣            | ببياض          | أبقى               |
| 188    | ۲             |                      | إذا أبصرتموني    |         | YAO     | ٣            | مال            | أبلغ               |
| ۸۳     | ١             | دموعها               | إذا احتربت       |         | 1.3     | ۲            | ينعائي         | ابلی               |
| 4.4    | ٣             | يركض                 | إذا أذن          |         | 440     | ۲            | - ي<br>المبصر  | . ي<br>ابني        |
| 7.7    | ٤             | وبصر                 | إذا أراد         |         | ٣0٠     | V            | -              |                    |
| 18+    | ۲             | النعاديا             | إذا أنت          |         |         | -            | الكبر          | أبني               |
| 101    | ۲             | يضيمها               | إذا أنت          |         | 440     | ۲            | العدم          | أبو جعفر           |
| 710    | ٨             | خله                  | إذا ألقيت        |         | 40.     | ۲            | بالأمس         | أبر علي            |
|        |               |                      |                  |         | 119     | ٦            | اللما          | أني قومنا          |
| 317    | ۲             | مضيق                 | إذا أنكرت        |         | 171     | ٨            | البكر          | أتاسى              |

| الصفحة      | عد<br><sup>ا</sup> بيات |          | الصدر       | بحة ا | الصة         | عدد<br>لأبيات | ا <b>لقانية</b><br>ا | الصدر        |
|-------------|-------------------------|----------|-------------|-------|--------------|---------------|----------------------|--------------|
| 197         | ٦                       | الصعيد   | أرقت        |       | 417          | ۲             | نم                   | إذا أيقظتك   |
| 177         | 0                       | مكاني    | أرى أم عمرو |       | 717          | ۲             | طبيب                 | إذا بلغ      |
| 731         | *                       | لكبش     | أرى الخرفان |       | r11          | ٥             | خزر                  | إذا تخازرت   |
| <b>ለ</b> ፖች | ۲                       | تسلما    | أرى         | ]     | <b>٣14</b>   | ۲             | التخلف               | إذا تخلفت    |
| 1.1         | *                       | الظلم    | أرى         |       | ۱۱۳          | ۲             | تحرسها               | إذا دارت     |
| 777         | ٣                       | مهيع     | أرى         |       | ۷٥           | ۲             | يسودها               | إذا شئت      |
| 777         | 4                       | بنصيب    | أرى         |       | 177          | ۲             | استكبر               | إذا عزل      |
| 171         | ٣                       | دافع     | أرى الموت   |       | 710          | ٨             | للمكارم              | إذا فقد      |
| 177         | Y                       | الدراسات | أزال        |       | ٤٠           | ٣             | الوجوها              | إذا كنت      |
| 7.7         | 7                       | الركابا  | أسائله      | 777   | /V »         | ٣             | مطمع                 | إذا كنت      |
| 4.0         | ٣                       | ملحاحا   | استبق       |       | 4.0          | 7             | رخأتي                | إذا كنت      |
| ١٣٨         | ŧ                       | أوجاع    | استنكرت     | ,     | ٣٠٩          | ۲             | زوالها               | إذا لم يكن   |
| ٧٦          | ۲                       | الصافر   | أسد على     |       | <b>Y Y Y</b> | 1             | عميق                 | إذا لم       |
| ۱۳۸         | ٤                       | مريد     | أسعدى       |       | 121          | *             | الجبل                | إذا ما احمرت |
| 701         | ٤                       | فأعفيته  | اشتعل       | ļ     | 44           | 1             | باليمين              | إذا ما راية  |
| ¥¥          | ٣                       | نفرا     | أصبحت       | ,     | 44.          | 1             | ميت                  | إذا ما الحي  |
| 777         | ۲                       | ذلكا     | اصبحت       | ,     | 444          | ŧ             | حسابه                | إذا ما الفتي |
| 777         | *                       | فرضا     | أصبحت       | ,     | ۳۱۷          | *             | يعذب                 | إذا ما كساك  |
| 441         | ٣                       | نفرا     | أصبحت       |       | 177          | ٧             | الرجال               | إذا ما كنت   |
| 7.7         | ۲                       | مخلد     | أصبر        | '     | ۲۰۷          | ٣             | رفيب                 | إذا ما       |
| ٣٠٨         | ŧ                       | نهار     | أصبو        |       | 187          | ۲             | الرجال               | إذا ما المرء |
| 717         | ۲                       | الدهور   | أصبو        |       | 441          | ١             | قريب                 | ·-           |
| ۸۸          | ١                       | ثمانيا   | أصلي        |       | ۱۷۳          | 7             | •                    | إذا المشكلات |
| 14.         | ۲                       | ڻغر      | أضاعوني     |       | ۲۲۲          | ١             | مقال                 | إذا المرء    |
| TAD         | ۲                       | أعاديك   | أعدي        |       | * 1 %        | ٣             | 7                    | إذا له حق    |
| 717         | ٥                       | النيام   | أعيني       |       | ***          | ١             | القبر                | أرادوا       |
| 401         | ۲                       | أدري     | أعيني       |       | ٣٣٣          | ۲             | تبوت                 | أراك         |
| 111         | ۲                       | سود      | أغاضر       |       | <b>44</b>    | ۲             | الصغر                | أراني        |
| 710         | £                       | جاهل     | أغمض        | l     | 445          | ۲             | شيء                  | أراني        |

| الصفحة      | مدد<br>بیات |          | الصدر           |   | الصفحة     | عدد<br>بيات |           | الصدر       |
|-------------|-------------|----------|-----------------|---|------------|-------------|-----------|-------------|
| 711         | ٣           | الواجب   | ألم تكسف        |   | ۲٠١        | ٨           | تبيئي     | أفاطم       |
| 377         | ۲           | البصراء  | الوي            |   | 737        | ٣           | نصيب      | أفق         |
| 7A7         | ۲           | القصور   | إلى             |   | 777        | ٤           | حادياها   | أقام        |
| 707         | ۲           | الأهبي   | إلى أن          |   | 317        | *           | فجرا      | أقبل        |
| 47.         | ٣           | يديه     | أليس            |   | <b>TV1</b> | *           | نربه      | أقصر        |
| 719         | ١           | الرسول   | إليهم           |   | ۱۰۷        | ٦           | الخيل     | أقلى على    |
| Y0.         | ۲           | الحصري   | ام              |   | 484        | 7           | نعم       | أقول        |
| 779         | 7           | الغراب   | ألام            |   | 777        | ٤           | سالخ      | أقول        |
| 177         | ۲           | المنبر   | أما إن          |   | 137        | ٥           | الكاشحينا | الا أبلغ    |
| 177         | ۲           | الغريف   | أمير            |   | 75         | ١           | السلاسل   | ألا إن      |
| 114         | ٣           | وقذالي   | إن              |   | 779        | ۴           | صميم      | ألا إن      |
| 177         | ٧           | فاشتعل   | إن              |   | 1.7        | Y           | قوتأ      | ألا إن      |
| AAA         | ٨           | الحلر    | إذ              |   | 777        | *           | تأمل      | الا إنما    |
| ٤٠          | ١           | فسحوا    | اِذَ            |   | 707        | *           | تشكي      | ألا أيها    |
| YVY /AV     | ۲/۲         | عزله     | إن              |   | 144        | ٣           | عليكما    | الا أيها    |
| 184         | ٣           | الحدثان  | ان              |   | 18         | 1           | شائعة     | الا حقُّ    |
| 174         | ٣           | الدوام   | إن              |   | 777        | ۲           | الحمام    | ألا فامهد   |
| 710         | ١           | ذرابلا   | إن              |   | 109        | 4           | ñ         | <i>א</i> אן |
| <b>TV</b> 0 | 1           | منكسر    | أناح            |   | 122        | ٦           | الخوالي   | الا لله     |
| 75          | ۲           | لعلم     | انبئت           |   | 777        | ۲           | الأنس     | ألا مل      |
| 787         | ١           | الفلاح   | أنت             |   | 410        | 7           | حبيب      | ألا مل      |
| 11          | ŧ           | إفبالكما | أنفقت           |   | ۲.۸        | ٥           | سلام      | ألا يا قبور |
| 13/157      | ۲           | الكمال   | أنقرض           |   | 771        | ŧ           | الذاهبينا | ألا يا عين  |
| 177         | ۲           | أدم      | أنكحها          |   | 23         | ١           | الثياب    | البس        |
| 114         | ٣           | مودا     | น์ <sub>ไ</sub> |   | 71.        | ٦           | انهدم     | الست        |
| ٤٠          | ٣           | كرم      | <b>น</b> ์      |   | 1.4        | ٧           | العرين    | ألم تر      |
| 179         | ٥           | بالخندمة | إنك             |   | ۳٧٠        | ۲           | سبث       | ألم تر      |
| 78          | ١           | أمن      | إثي             |   | 777        | ۲           | بقيلة     | الم         |
| 7.8         | ١           | النازل   | إني             | l | 797        | ٣           | الكلم     | ألم ترني    |

| الصفحة      | عدد<br>لأبيات | رالغانية<br>ا          | الصدر                   |   | الصفحة | ملد<br>أبيات | القانية<br>الا | الصدر      |
|-------------|---------------|------------------------|-------------------------|---|--------|--------------|----------------|------------|
| (           | ء (ٿ)         | حرف التا               |                         |   | 18     | ١            | واحد           | إني        |
| <b>T1</b> V | ٥             | _                      |                         |   | 117    | 17           | لبابها         | (ني        |
| ۳۱۰         | Y             | ب <i>ھیصرہ</i><br>الغی | تۇنىنى<br>تأن           |   | 177    | ٨            | بالنابل        | إني        |
| 77.9        | ۴             | العي<br>القلب          | ەن<br>تاركك             |   | 771    | ٣            | بئيني          | إني        |
| 797         | ٠             | الصب<br>تقصير          |                         |   | 137    | ٤            | ر-حل           | أملأ       |
| £+V         | ·<br>*        | تصبر<br>تكذب           | تتبع<br>تجد             |   | ٣٠     | ۲            | جهل            | أوح        |
| 717         | ۲             | حضر                    | تبد<br>تذکري            |   | 189    | ٥            | الإطبارة       | أورقت      |
| 717         | Υ             | حسر<br>لا للبله        | تداري<br>تذلل           | Ĭ | 787    | ۲            | حويته          | أو كان     |
| 171         | Υ Υ           | د تبینه<br>عرمرم       | تين<br>ترى الأرض        |   | 180    | 1            | كريم           | أو كلما    |
| 77          | ``<br>\       | •                      | مری الا رص<br>تری الرجل |   | 3.7    | ٦            | الأيام         | أيٰ        |
| 799         | ٠             | مزير<br>أجيبا          | نوی انوجل<br>تصامحت     |   | 201    | ٥            | نعبير          | أي         |
| 101         | ,<br>Y        |                        |                         |   | 77.    | ٤            | تنفعاني        | لياً       |
| ٨٨          | ,             | يتصرم                  | تصرم<br>ترا م           |   | 19.    | 9            | وقعا           | أيتها      |
| 70Y         | ,             | ساجم<br>السدف          | تطوی<br>تعجبت           |   | 111/7  | ۲            | نوازع          | أيدعونني   |
| 700         | ۲             |                        | •                       |   | ۸۳۲    | ٨            | الموقور        | أيها       |
| 770         | ۲             | يشب<br>السنة           | تعجب<br>تعزّ            |   | ,      |              | 1 tı •         |            |
| 777         | ,<br>Y        | الحزن                  | ىغۇ<br>- :              |   | (      | •            | حرف البا.      | •          |
| 797         | ۲             | صبر<br>لفضلها          | تعز<br>                 |   | 711    | ۲            | القلل          | باتوا      |
|             |               | •                      | تعفو                    |   | 771    | 1            | جديدأ          | بان الشباب |
| 140         | 7             | جاهله<br>،، ،          | تعلمني                  | ! | ۲٥٨    | ٤            | ررليت          | بان شبابي  |
| 717         | ۲             | ئابتة<br>«             | تعيدني<br>ا             |   | ٤٠٦    | ٦            | المنفر         | بثينه      |
| 171         |               | العمائم<br>ت           | تغطي<br>من              |   | 197    | ۲            | سهته           | بكت        |
| 19          | ٥             | بآنس                   | تفكر                    |   | 337    | ٤            | الغمرات        | بكرت       |
| 117         | ٣             | ليالباً كا             | تقول                    |   | ٨٢     | 1            | القتال         | بكره       |
| ۱۸۹         | ٥             | جليل                   | تقول                    |   | 410    | ٣            | يعود           | بكيت       |
| 18          | 1             | مقعدأ                  | تقول                    |   | 241    | ٣            | الأمل          | بكيت       |
| 197         | ٨             | الرفقا                 | تمتع<br>تمني            | l | 077    | ٣            | بالأنبل        | بلاني      |
| 717         | ۲             | بأوحد                  |                         |   | ۲۱۸    | ٩            | المصانع        | بلينا      |
| *17         | ٣             | أسى                    | تنعي                    |   | ٣٠٤    | ٣            | فدمن           | بينما      |

| الصفحة      | عدد<br>لأبيات |                   | ا الصدر        | الصفحة      | عدد<br>بيات | القانية<br>الأ                        | الصدر          |
|-------------|---------------|-------------------|----------------|-------------|-------------|---------------------------------------|----------------|
| (           | ال (د         | حرف الد           | _              |             | لثاء        | حرف ا                                 |                |
| 717         | ١             | فملأ              | دع             | 377         | ۲           | بذهاب                                 | ثنتان          |
| 770         | ۲             | ذبحائها           | دع             |             | جيم         | حرف ال                                |                |
| 44.         | ۲             | خمول              | دع             | 770         | 1.          | مغلق                                  | الجذ           |
| 173/807     | ۲/۸           | قديم              | الدهر          | 317         | ٤           | عرس<br>غرس                            | <br>جرت        |
| 719         | Y             | تثب               | الدهر          | 707         | 7           | حرص<br>لا نعقد                        | برت<br>جسم     |
| <b>197</b>  | ۲             | يتغير             | الدهر          | 190         | ,           | د مند.<br>سرور                        | •              |
|             | ٤٠٨           | فيها              | الدمر          | 100         | •           | حرور<br>النعم                         | جميع<br>جميل   |
| (           |               | حرف الذ           |                | 777         |             | .ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ | جنبي<br>جنبي   |
|             |               | _                 |                | , .,        | ·           |                                       | .حبي           |
| ۱۰۸         | ٣             | غابها             | ذروا           | (           | اء (ح       | حرف الح                               |                |
| ۱۲۸         | Υ             | أرضى              | ذروني          | 797         | ٦           | لعيه                                  | حنف            |
| 797         | Υ             | القمر             | ذم             | 777         | ۲           | الخطب                                 | حذار           |
| 777         | Y             | المقبل            | ذهب            | 117         | ۵           | سواء                                  | ر<br>الحرب     |
| 777         | ۲             | يجهلوا            | ذهب            | 171         | ٤           | ر<br>الفشل                            | الحرب<br>الحرب |
| 777         | ۲             | منكر              | ذهب            | 187         | ۲           | ں<br>مقدام                            | ر .<br>الحرب   |
| 777         | ۲             | أكناف             | ذهب            | 777         | ۲           | ا<br>الكرم                            | ر .<br>الحرّ   |
| 737         | 4             | الأشراف           | ذهب            | <b>{•</b> V | ١           | برکات<br>برکات                        | ۔ ر<br>حرکات   |
| 701         | ٣             | ثملب              | ذهب            | 791         | ٥           | بر<br>پر جع                           | حل             |
| ۲0٠         | ۲             | کانا              | ذهب            | ۱٦٨         | ٧           | یر بے<br>خصومها                       | حمية           |
| <b>የ</b> ለ٦ | ۲             | يزدحمان           | ذهب            |             | ·           | ₩-J                                   |                |
| 177         | ۲             | عنيً              | ذهبت           | (           | اء (خ       | حرف الخا                              |                |
| PAT         | ۲             | مرتجي             | ذر الشيب       | 717         | •           | الزوال                                | خبت            |
| (           | اء (ر]        | حرف الرا          |                | 111         |             | تعسر                                  | خذمن           |
| 779         | ٨             | مبيلي             | رأت            | ۲۸۰/۸۸      |             | -                                     | خذي            |
| ٥٩          | ۲             | طبيعي<br>عنب      | ر.ت<br>رأيت    | 77:         | ξ           | الغمام                                | خلت            |
| 110         | Y             | الأجل<br>الأجل    | رایت<br>ا رأیت | 18.         | ٤           | ،<br>المهذبا                          | خلقت           |
| 707         | ٣             | بر بس<br>انفساحاً | رایت<br>رأیت   | 779         | ۲           | ٠٠<br><i>ع</i> ڌري                    | خلیلی          |
| •           | •             |                   |                |             |             | •                                     | Ÿ.             |

| الصفحة       | حلد<br>الأبيات | القانية       | الصدر          | المفحة       | عدد<br>الأبيات |         | المدر       |
|--------------|----------------|---------------|----------------|--------------|----------------|---------|-------------|
| 37/          | ٤              | أنسى          | سيفي           | ۳۹۰          | ۴              | الجديد  | رأيت        |
| (            | ٠ (ي           | حرف الث       |                | 790          | ۲              | النواضر | راين        |
| _            |                | _             |                | ٦٢           | ١              | زغيآ    | ربيته       |
| ٣٨٠          | ٥              | قريب          | شاع            | ۲۷۲          | ۲              | دبيبأ   | رجال        |
| <b>{•V</b>   | _              | المستبين      | شباب           | 440          | 4              | جنسه    | الرجل       |
| TVY / E +    | ۲              | عمره          | شيب            | 79.          | ٣              | رقف     | رجل         |
| 3.87         | ۲              | بلق           | ثيب            | 707          | ٤              | ينال    | رماني       |
| <b>{</b> · · | ۲              | خزق           | ثيب            | ०५           | ۲              | جيراني  | روعت        |
| 717<br>717   | ۲              | جهره<br>متنفس | الشيب<br>الشيب | (            | اي (ز          | حرف الز |             |
| ,            | <b>.</b>       | 14 •          |                | 777          | 1              | كلاها   | ز <b>رت</b> |
| رر           | باد (صر        | حرف الم       |                | 770          | ١              | إليهما  | زز          |
| 101          | ١              | أبا بكر       | صبحت           | 100          | ۲              | الخزر   | زعزع        |
| 708          | 11             | تصافينا       | صدُّت          | 777          | ۲              | المبروج | زمان        |
| ٢٦٩          | ۲              | الغدر         | صدُّت          | ٤o           | ٥              | البستان | زمن         |
| 737          | ٤              | مران          | صئی            | ,            | `              | 11 :    |             |
| 791          | ۲.             | الجهل         | صيامي          |              |                | حرف الس |             |
| 331          | ١              | الأبطال       | صيد            | 1.8          | £              | سبيل    | سأبغي       |
| (            | طاء (ط         | حرف ال        |                | 7            | ١              | شلت     | سأبكيك      |
|              |                | _             |                | 7,77         | ٣              | الصبر   | سأصبر       |
| 397          | Т              | ناشر          | طوی            | 410          | ۲              | جوانيه  | سألت        |
| (            | هين (ع)        | حرف ال        |                | ***          | 14             | يسأم    | ئىت         |
| 717          | ۲ .            | السما         | عاس            | 174          | ٣              | مسلماً  | سأمضي       |
| 170          | ٤              | ثقال          | عاقني          | 171          | ٤              | مهين    | سبحان       |
| 797          | -              |               | •              | 717          | ۲              | القرود  | سجدنا       |
| 7A7          | <b>{</b>       | اليسير<br>١١  | عجبا<br>ء ۽ ا  | 178          | *              | مخيما   | مىر في      |
|              | 1              | لباس          | عجبا           | 717          |                | رائحه   | مىقى        |
| ١٤٥          |                | نبالي ٢       | عداتي          | <b>*</b> *** |                | الثرب   | سلام        |
| 377          | ١              | تعمر          | عدمنا          | 779          | ٨              | صانع    | سلّ الله    |

|   | JI  | حدد<br>الأبيات | القانية       | المبتر      | المفحة | ع <b>ل</b> د<br>بيات | القانية الأب | الصدر         |
|---|-----|----------------|---------------|-------------|--------|----------------------|--------------|---------------|
|   | 10  | ١              | أقواليه       | فقدت        | 779    | ٣                    | القضب        | عريت          |
| ٣ | ٥٩  | ۲              | خلفتها        | فكرت        | 70/    | •                    | الأبد        | المز          |
| 1 | ٠٩  | ٥              | الصواب        | فكن كأبيك   | 1.5    | ۲                    | الفلق        | عزل           |
| 1 | ۲۸  | ۲              | بالذل         | فلا أقبل    | 777    | ۲                    | المعجزات     | علو           |
| Y | 4 8 | ٣              | ترجمه         | فلا تحسد    | 34/177 | 4                    | الحدثان      | على كل حال    |
| ٣ | 3 Y | *              | قصر           | فلا تحقرن   | 147    | 1                    | إفأطالها     | علي بن العاصر |
|   | ٥٩  | *              | فوارسا        | فلم أر      | 717    | *                    |              | علي بن موسی   |
| 4 | ٠٢  | Y              | تقصف          | فليس        | TAA    | *                    | الكمال       | عليك          |
|   | ٨٨  | 1              | متجافيا       | فما بيضه    | 777    | *                    | اكفؤها       | عندي          |
| 7 | ٥٨  | ١              | الحياة        | فما التذكير | 17.4   | ۲                    | أطير         | عوى           |
| 1 | ٤٥  | Y              | قتالأ         | فما تصغ     | 777    | *                    | الرسول       | عين           |
| 1 | ٤v  | ۲              | ضاربة         | فهذى        | 307    | 11                   | تملّي        | عين           |
| ۲ | ۷٥  | ٣              | طمع           | فهل         | 1.4    | *                    | عار          | عبرتني        |
| 4 | 90  | Y              | مهادا         | فوحق        | (      | ن (غ                 | مرف الغيا    | -             |
| Y | ٨٠  | ٣              | جاحد          | فيا عجبا    | 14.    | ۲.                   | أرجو أن      | غدا           |
| ٣ | ٦٧  | ۲              | اجتمعا        | في الشيب    | *17    | 4                    | عني          | غدا           |
|   | 44  | ٩              | قصار          | في الشيبة   | ٦٢     | ١                    | تنهل<br>تنهل | غذوثك         |
|   | 99  | ŧ              | البصر         | في کل       | 14.    | *                    | الخؤون       | غلام          |
| 1 | 18  | ŧ              | يا <b>بسأ</b> | فيومأ       | ۱۲۲    | ٣                    | للتصدّي      | غياث          |
|   | (   | اف (ق)         | حرف القا      | •           | (      | ، (ف                 | مرف الفاء    | -             |
| ۲ | 92  | ٤              | الزلل         | فائد        | 4V£/AA | ۲/۱                  | طيب          | فإن تسألوني   |
| ۲ | ٧٢  | 4              | يلقط          | قال         | 77.7   | *                    | تفلق         | فإن تمس       |
|   | ٦٤  | 1              | حزق           | قالت        | 1.0/44 | ٥/١                  | مهزمينا      | فإن نغلب      |
| ۲ | ٤٧  | ۲              | عما           | قالت        | 771    | 1                    | خالد         | فإن يك        |
| • | ٥٧  | ŧ              | تفر           | قالوا       | 740    | 1                    | مقراص        | فأنت          |
| ٣ | ۲۱  | ۲              | الأشعار       | قالوا       | 7.7    | ٣                    | جلالا        | فأزدد         |
| ۲ | ۸۱  | ٣              | بالكاس        | قالوا       | 311    | Y                    | حداد         | فتحرق         |
| ٣ | ۸٥  | ١              | الثمانينا     | قالوا       | 450    | ٣                    | معرود        | فتك           |

| الصفحة       | عدد<br>أبيات |              | الصدر           | الصفحة         | عدد<br>لأبيات | القافية  | الصدر  |
|--------------|--------------|--------------|-----------------|----------------|---------------|----------|--------|
| (            | ف (ك         | حرف الكاة    |                 | <b>۲</b> ٩٦    | 7             | كساني    | قالرا  |
| 171          | ۲            | حابل         | کأن             | 719            | *             | الحمق    | قالوا  |
| 179          | ۲            | .ن<br>سامر   | کأن             | 194            | ٤             | يفدى     | فبر    |
| 377          | ٣            | المزحر       | كأن             |                | 454           | يفولا    | قبيح   |
| 779          | ٣            | ر ر<br>سیاق  | كأن             | 101            | ۲             | جمعا     | قتلت   |
| 1.0/47       | ٥/١          | <br>فهزمینا  | کان             | ١٥٨            | ٣             | مرازيه   | قتلنم  |
| ٨٨           | 1            | مار .<br>طیب | کان             | ٤٥             | ٣             | التقيه   | ئد     |
| <b>7 7 7</b> | ۲            | ۔ .<br>ئقلق  | کان             | ٤٦             | *             | الجنان   | قد     |
| 779          | ۲            | الأماء       | ، كا <b>ن</b> ت | 711/V <b>7</b> | *             | بالبلق   | قد     |
| ***          | Y            | خذاع         | كذاك            | 177            | Y             | الخيف    | قد     |
| <b>4</b> 74  | ۲            | مودود        | كرهت            | 187            | ŧ             | الزياط   | قد     |
| PAY          | ۲            | السلامة      | ۔<br>کسرة       | 187            | Y             | الضغابيس | قد     |
| 110          | ٧            | حقى          | -<br>کغی        | 777            | *             | اليأس    | قد     |
| 401          | ۲            | اثيب         | _<br>کغی        | 777            | 4             | يرفعها   | قد     |
| 179          | ۲            | يفر          | _<br>کل         | 710            | ٣             | قوت      | قد     |
| 144          | ٣            | عظيم         | کل<br>کل        | 777            | 4             | تلعي     | قد     |
| 414          | ٤            | ئقص          | _<br>کل         | ١٠٦            | ٣             | جبال     | قربا   |
| 414          | ۲            | کساد         | کل کل           | 70.            | ٩             | نوم      | تضيت   |
| ۱۳۷          | ۲            | الرجل        | کم              | ۲۳۷            | ٣             | بالعجائب | قل     |
| 771          | ۲            | بسق          | ،<br>کم         | 707            | ۱۳            | المغربان | قل     |
| 717          | 4            | الأشراف      | كم              | 791            | ٥             | يرجع     | قل     |
| ٤٦           | ١            | فقاره        | ,<br>کما        | ተየለ            | *             | أوجاعي   | قلبي   |
| 190/00       | ١.           | سكونه        | کن              | 454            | ۲             | مالك     | قلت    |
| ۱۸۳          | 1            | أبطالها      | کنت             | 77.            | ٤             | الغمام   | قلت    |
| ٨•٢          | ۲            | الناظر       | كنت             | ०९             | ۲             | فوارسا   | قلم إن |
| <b>Y A 0</b> | *            | الزيجا       | کنت             | ۸۳             | ۲             | حذره     | قمر    |
| 770          | ١            | الراحد       | كنت             | 191            | ۲             | الجواب   | قولمي  |
| 440          | ٣            | ما کثر       | كراكب           | ٨٣             | 1             | سهمي     | قومي   |

| الصفحة      | عدد<br>الأبيات | القانية      | الصدر       | is.        | الصف       | عدد<br>الأبيات | القافية   | الصدر |
|-------------|----------------|--------------|-------------|------------|------------|----------------|-----------|-------|
| 171         | *              | حروب         | لقد         |            | ۱۲۲        | ŧ              | منشور     | كيف   |
| 177         | ۲              | الصهر        | لكل         |            | ۱۳۸        | ۲              | العصل     | كيف   |
| ***         | 7              | ***          | لكل         |            |            | لام (ل)        | حرف الا   |       |
| £+0         | *              | كاعب         | لكلب        | <b>l</b> . |            | •              |           |       |
| 178         | ٣              | رماح         | لله         |            | ۲۰٦        | ٣              | کریم<br>۱ | لئن   |
| 777         | ۲              | الأول        | للّٰه در    | !          | 17.        | ٥              | أحوج<br>  | لئن   |
| 37/         | ٣              | الأسنة       | للموت       |            | ۳.,        | ŧ              | أنبل      | لئن   |
| 101         | 0              | مجهرلا       | لم          |            | <b>TA1</b> | ٤              | خباياتها  | لئن   |
| 337         | ۲              | نولي         | لم          |            | /1•        | ۲              | برهانا    | У     |
| 181/44      | ۲              | قراري        | i.J         |            | ודו        | ŧ              | المريب    | У     |
| APT         | 7              | انتفاع       | W           |            | 175        | ۲              | إحن       | Ŋ     |
| 137         | ٣              | انقراض       | W           |            | 171        | ۲              | دويا      | У     |
| 710         | ٥              | فارتحلا      | لبا         |            | ۲۰۰        | ۲              | محتمل     | Ŋ     |
| 494         | ۲              | ڈا نور       | لما         |            | 7 • 7      | ٥              | التلف     | У     |
| ۲3          | ۲              | الكلبتين     | له          |            | 7 • 9      | ۲              | الجزر     | Υ.    |
| 400         | ٣              | الهدم        | لهفي        |            | 777        | ٣              | سلطان     | У     |
| ٤٠٠         | ۲              | حراما        | ۔<br>لهفی   |            | 707        | ۲              | الأحداث   | Ŋ     |
| £ Y         | ٣              | ر<br>الهلب   | ٠ ي<br>لو   |            | 141        | ٣              | بالندم    | У     |
| ۸۵/۲۸       | ١              | شيبانا       | ر<br>لر     |            | 3 A Y      | Y              | معه       | y     |
| . 18        | ۲              | درهما        | ر<br>لر     |            | 44.        | 7              | عظيم      | У     |
| Y•7         | ۲              | -            |             |            | ۲•۷        | ۲              | معروف     | K     |
| 7.7         | ا<br>۲         | خم<br>أبدأ   | لو<br>ا     | •          | ***        | ۲              | سفال      | У     |
|             |                | بدا<br>الأبد | لو<br>١.١   |            | 777        | ٣              | يغنيني    | γ     |
| 171         | ۲              | •            | لولا<br>1 د |            | ۲٦.        | ٤              | متصل      | Ŋ     |
| 177         | ۲              | الممات       | لولا        |            | ۲۱۱        | Y              | وهابه     | У     |
| 711         | ٤              | يزار         | لولا        |            | 371        | 7              | مطمعا     | لحى   |
| <b>**</b> • | 1              | أحشاني       | لرلا        |            | 197        | ۲              | بعير      | لعمرك |
| ٤٥          | ٣              | صاحبها       | لي          |            | <b>YYY</b> | ٨              | متفرج     | لعمرك |
| 717         | ۲              | الزمان       | ليبك        |            | 777        | ۲              | منفعه     | لعمرك |

| الصفحة      | عدد<br>إبيات | القافية<br>الا | الصدر | الصفحة      | ملد<br>يات | القافية الأب | الصدر      |
|-------------|--------------|----------------|-------|-------------|------------|--------------|------------|
| PAY         |              | رکره<br>رکره   | المرء | 1.8         |            | الدار        | لبت        |
| 790         | ٦            | يضره           | المرء | YAY         | ۲          | غنيمة        | ليس        |
| ٧١٠         | ۲            | جمود           | مضى   | 411         | 0          | حرام         | ليس        |
| 14.74       | ١            | الفتال         | مكره  | 111         | ۲          | ئرتعد        | -<br>الليل |
| 77          | ٣            | التحيّة        | من    | <b>የ</b> ኒዮ | ٣          | رحاهما       | الليل      |
| 170         | ۲            | فبغاها         | من    |             | , ,        | h .          | •          |
| 198         | *            | الإمتحان       | من    | (           | یم (م)     | حرف الم      |            |
| 777         | ۲            | إنبالأ         | من    | 11          | ۲          | دم           | ما         |
| YAA         | ŧ            | الأزمان        | من    | 179         | ŧ          | للجمال       | <u>ا</u>   |
| ***         | ٤            | شنمك           | من    | 177         | 1          | ولد          | b          |
| 317         | *            | يكيد           | من    | 717         | ٣          | شماته        | L          |
| ***         | ۲            | الرشاد         | من    | 707         | ٣          | يميني        | <b>L</b>   |
| 777         | ٥            | مكانا          | من    | 7.4.7       | ۲          | أمله         | ما         |
| <b>7</b> 8A | 1            | البصر          | من    | <b>ት</b> የለ | ٣          | ترغيها       | b          |
| TOT         | *            | مالك           | من    | 771         | ٣          | بالقتير      | L          |
| 44.         | 1            | ذهبا           | من    | 401         | ۲          | مجلودي       | لما        |
| 113         | ۲            | أنت            | من    | 797         | ٣          | لاحقها       | ما         |
| 311         | ۲            | حداد           | منخرق | 191         | ۲          | كفن          | مات        |
| TE · /VT    | ٣            | بقية           | الموت | 777         | *          | العزُّ       | مات        |
| 1.7         | ٣            | خلقه           | الموت | 414         | ٣          | جمعه         | مات        |
| ,           |              | .tr :          |       | 787         | ۲          | الذنية       | مات        |
| '           | ِن (ن)       | حرف النو       |       | 197         | ۲          | غواليا       | ماذا       |
| ٧٢          | ١            | المتعم         | نېئت  | 7           | ٦          | إياد         | ماذا       |
| 779         | ۲            | تلتطم          | نثني  | 787         | *          | إلينا        | ماذا       |
| 14.         | ٣            | لانفر          | نحن   | 719         | *          | دنيا         | ما زالت    |
| AYA         | ٣            | أندم           | ندمتم | 7.5         | ١          | جليد         | متى        |
| 707         | ۲            | شامت           | نذير  | 108         | ۲          | عسكر         | مثال       |
| 3 - 7       | ٣            | نطرب           | نراع  | AIF         | ٦          | 4.03         | محمل       |
| APT         | ٤            | أدكن           | نظرت  | 779         | 11         | العرصات      | مدارس      |

| الصفحة      | عدد<br>الأبيات<br>- | القانية  | الصدر<br> | الصفحة | مدد<br>لأبيات | القانية  | الصدر  |
|-------------|---------------------|----------|-----------|--------|---------------|----------|--------|
| 177/AV      | ۲/۱                 | أنهضا    | وإني      | 77     | ١             | الجازر   | نظروا  |
| 777         | *                   | شديد     | وإني      | ١٢٧    | ٥             | بمحزم    | نعاطي  |
| ۲۳۰         | *                   | شجاعا    | وإني      | 771    | ۲             | الجهول   | نعم    |
| ٨٨          | 1                   | العبيرا  | وتبرد     | 789    | ٣             | الخطوب   | نعي    |
| 797         | ۲                   | هنالكا   | وحبيب     | ۸۳     | ١             | أظلما    | نغلق   |
| 17.         | 4                   | أميرا    | وحسبك     | ٤٠٣    | ۲             | خبال     | الناس  |
| P37         | ۴                   | بالخمار  | وخريدة    | Y0Y    | ٤             | طلع      | النوم  |
| ۲۷۸         | ١                   | بمفرقي   | وددت      |        | , ,           | _        | •      |
| FAY         | ٦                   | حلم      | وذي رحم   | ·      | ء (ھے         | حرف الها | •      |
| ቸሃለ         | 1                   | نهار     | والشيب    | ۲۰3    | ۲             | معوز     | مذا    |
| 444         | ٤                   | رمسه     | والشيخ    | 171    | ۲             | خطر      | مذي    |
| ٤٦          | ٤                   | ترتعد    | وصفراء    | 199    | ٧             | بزائريه  | حل     |
| 177         | 1                   | أعلم     | وخمعت     | 7.7    | **            | داء      | مل     |
| ۲۷۲         | ۲                   | الضلع    | وعظته     | 77     | 1             | موثق     | هواي   |
| 110         | ۲                   | الرأس    | وفارس     | 77     | 1             | تصرما    | هوت    |
| <b>ፕ</b> ለፕ | *                   | اكتئاب   | وقالرا    | VA7    | ۲             | منظر     | هي     |
| 148         | ١                   | ضئين     | وقد       |        | ( A .)        | 111 : .  |        |
| 717         | ١                   | مفارق    | وقفت      | ·      | و رو)         | حرف الوا |        |
| 14.         | ٤                   | مضطلعا   | وقلدوا    | 777    | ŧ             | به       | وآكل   |
| የታን         | ٣                   | بالطيبات | وقنيت     | 7+9    | ٤             | الحصون   | واحربي |
| ٤٠٠         | 1                   | للغراب   | وكم       | ١٦٥    | ٥             | الإحجام  | وإذا   |
| 777         | ۲                   | اللحاف   | وكنت      | ٤٠٦    | 1             | حبالا    | وإذا   |
| 141         | ۲                   | تعاتبه   | وكثا      | 484    | 1             | أفهامي   | وأرى   |
| 144         | 4                   | المتقلب  | ولست      | 440    | 1             | الأمردا  | وارى   |
| 781         | ١                   | أصحابي   | ولعمر     | 7.0    | Y             | كاسر     | وافردت |
| 171         | ۲                   | الربلات  | ولقد      | 377    | ۲             | وافي     | وافى   |
| **1         | 4                   | لبيد     | ولقد      | ٤٦     | Y             | حزنه     | وأنقم  |
| 100         | 4                   | المعيب   | ولكن      | 444    | Y             | تحلما    | رإن    |
| ٤٦          | ٣                   | الحدقة   | وللأفاعي  | ٨٠٤    | ١             | جاهل     | وإن    |

| الصفحة | حد<br>الأبيات<br> | القافية     | الصدر     | الصفحة | عدد<br>الأبيات | القافية  | الصدر   |
|--------|-------------------|-------------|-----------|--------|----------------|----------|---------|
| 79     | Y                 | غبري        | یا رب     | ۸۳     | ١              | مصمم     | ولما    |
| ٥٢     | ١                 | فتلها       | يا رب     | 144    | Y              | نهالها   | ولما    |
| 44     | ٣                 | غيره        | يا سيدي   | 191    | 4              | تأيد     | ولما    |
| 770    | ٣                 | مأمور       | يا شاكي   | ١٧٧    | 4              | فندا     | ولو     |
| 777    | ١                 | مورود       | يا شامنا  | 137    | ٣              | قبرأ     | ولو     |
| ۲۷۲    | ١                 | فولاذ       | يا صلعة   | 77.    | ۲              | نفسي     | ولولا   |
| ١٦٦    | *                 | البوح       | يا عصبة   | 757    | ۲              | صاحب     | ولي     |
| 199    | Y                 | الشهيد      | يا عين    | 188    | ١              | حامله    | وما     |
| Y07    | *                 | صغره        | يا غائباً | 77.    | *              | يكنسب    | وما     |
| 414    | *                 | السرف       | يا قليل   | 44.    | *              | تعوزل    | وما     |
| 79     | *                 | نصيح        | يا قومنا  | 3.27   | ٣              | بمستعاد  | وما     |
| 73     | *                 | السهر       | يا كاسبأ  | 113    | ١              | موت      | وما     |
| 74.    | 0                 | الفرار      | يا لبكر   | 4.1    | ۲              | فارغب    | ومتى    |
| 73     | 4                 | بطی         | یا مادح   | 710    | ١              | الفهم    | ومثلك   |
| 777    | *                 | الآفات      | با مقيماً | 490    | ۲              | وزرا     | والمرء  |
| 79     | *                 | نىلكە       | يا من     | 37/    | ٣              | الصبر    | ومن     |
| 717    | 1                 | مرتهن       | يا من     | 177    | 1              | الممات   | ومن     |
| 777    | ۴                 | بالإيوان    | يا من     | 44.    | ۲              | بالأسداد | ومن     |
| 709    | ٤                 | الجهل       | يا من     | ١٢٥    | ٣              | المنزل   | ونحن    |
| 737    | ٦                 | بيديها      | يا مهجة   | K0X    | ۴              | فانصاتا  | ونصر    |
| ۲•۸    | ٣                 | رغمه        | يا موت    | 377    | ١              | غدأ      | وهون    |
| 70+    | ١                 | كسلان       | يا موت    | 737    | ۲              | ينفخ     | ويل     |
| 797    | ١                 | جميعأ       | يا ميتاً  |        |                | . 14 .   |         |
| 118/91 | ١                 | الثبوت      | يا نفس    |        | •              | حرف اليا | •       |
| ٧١     | ١                 | تفرتي       | يا نفس    | ۳۷۰    | ٩              | الركاب   | يا ابن  |
| Yoo    | 7                 | الولد       | يا هڙ     | 787    | *              | النار    | يا خاصب |
| 4.4    | ۲                 | <b>رجال</b> | يبقى      | 797    | ۲              | يعود     | يا خاصب |
| 719    | 7                 | نقص         | يثبه      | 140    | ٩              | عاقل     | یا دار  |

|        | عدد<br>لأبيات | الصفحة | الصدر    | القاقية<br>ا | علد<br>لأبيات | الصف |
|--------|---------------|--------|----------|--------------|---------------|------|
|        | ۲             | 797    | يقولون   | جليل         | *             | 717  |
| یدا    | ٥             | .71    | يقولون   | أحجما        | ٨             | 99   |
| ور     | ۲             | 7.47   | يلومونني | لجا          | 4             | ٤v   |
| ودأ    | ۲             | ٤٥     | بمثل     | تنزلا        | ٦             | 17   |
| ىل     | ١             | 779    | ينام     | الكف         | 4             | ۲٥   |
| يمة    | *             | YAY    | يهنيك    | قرطاسها      | ٣             | ٤٠   |
| ئله    | ١             | 8.8    | يهوى     | أمانيها      | ۲             | 9.4  |
| مفارقا | 1             | 797    | يواسي    | الجمر        | ۲             | 77   |
| عننفا  | 1             | ۱۸۳    | اليوم    | ظلالا        | ۲             | ٠٧   |
| نبكا   | ۲             | 777    | اليوم    | نبعا         | 1             | 17   |
| حكيم   | ۲             | 177    | اليوم    | أبليته       | ٣             | 780  |

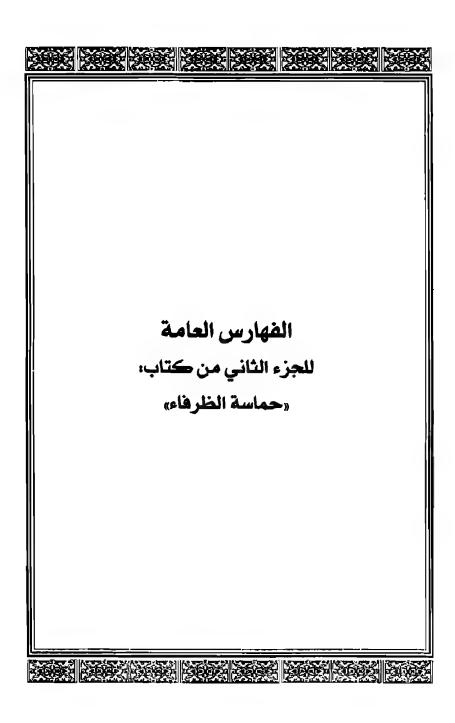
# فهرس الأمثال

| الصفحة     | المثل  |
|------------|--|
| 140        | ١ ـ إذا انقضت المدة لم تنفع العدة                            |
| 19         | ٢ ـ ازدحمت حلقتا البطان٢                                     |
| ٣١٦        | ٣ ـ اسجد لفرد السود في زمانه وداره ما دام في سلطان           |
| TT1        | <ul> <li>٤ ـ اشتر الرقيق صغاراً كانهم يكبرون لدين</li> </ul> |
| ٣٣٦        | ٥ ـ اشتر المتاع جديداً فإنه يخلق في يديك                     |
| TT7        | ٦ ـ اشتر الثوب عريضاً فطوله يذرع عليك                        |
| ٣٣٦        | ٧ ـ اشتر لنفسك وللسوق  |
|            | ٨ ـ إن الغصون إذا قوستها اعتدلت                              |
| 140        | ٩ ـ ثعلب في دولته أظفر من أسد في صولته                       |
|            | ١٠ ـ حالت النعامة  |
| 1 • 8      | ١١ ـ فر من العار إلى النار                                   |
| 107        | ۱۲ ـ شنشنة أعرفها من اخزم                                    |
|            | ١٣ ـ القارظ العنزي   |
| 108        | ١٤ ـ من يلق أبطال الرجال يكلم                                |
| <b>TYV</b> | ١٥ ـ ومن لا يذر عن حوضه بسلاحه                               |
| 108        | ١٦ ـ ومن يكن ذا أود يقوم١٦                                   |

## فهرس أيام العرب

| الصفحة      | اليوم                |
|-------------|----------------------|
| 1+1         | ١ ـ أيام النهي       |
| 101         | ٢ ـ يوم بعاث٢        |
| 171         | ٣-يوم حجر٣           |
|             | ٤ ـ يوم الذنائب      |
| 177         | ٥ ـ يوم ذي الأثل     |
| ٤•٨         | ٦ ـ يوم الرجيع       |
|             | ٧ ـ يوم رزم٧         |
| 377         | ٨ ـ يومُ السباسب٨    |
| 731_181_371 | ٩ ـ يوم صفين         |
|             | ۱۰ ـ يوم عنيزة۱۰     |
| 14.         | ١١ ـ يوم الفتح       |
| 10.         | ١٢ ـ يوم القادسية    |
| 1.7         | ۱۳ ـ يوم القصيبات١٣  |
| 177         | ۱٤ ـ يوم كلاب١٤      |
| 109         | ١٥ ـ يوم كلاب الثاني |

| الصفحة | المثل             |
|--------|-------------------|
| 181    |                   |
| 1A£    | ١٧ ـ يوم النهروان |
| 1+1    | ۱۸ ـ يوم واردات . |



فهرس الآيات القرآنية فهرس الأحاديث المنسوبة للنبي - صلى الله عليه وسلم -

فهرس الشعراء والأعلام فهرس الشعراء والأعلام

فهرس اسماء من نسب إليهم شعراً

فهرس المواضع والبلدان

فهرس الأشعار والأرجاز

فهرس الأمثال

## فهرس الآيات القرآنية

| آيــة | مبورة    | صفحة  |   |
|-------|----------|-------|---|
| ٦٢    | الكهف    | 787   | ١ ـ ﴿ آتنا غذاءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً ﴾              |
|       |          |       | ٢ ـ ﴿إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في               |
| ۲.    | الكهف    | 1 • ٢ | ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا﴾                                    |
| 188   | النساء   | ۱۲۸   | ٣ ـ ﴿لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم﴾            |
| 3 7   | الذاريات | 787   | <ul> <li>ا ـ ﴿ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين ﴾</li> </ul> |
| 777   | الشعراء  | 171   | <ul> <li>وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾</li> </ul>      |
| 3 7 7 | الشعراء  | 17.   | ٦ ـ ﴿والشعراء يتبعهم الغاوون﴾                                 |
|       |          |       | ٧ ـ ﴿يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني              |
| 73    | مريم     | 9.47  | عنك شيئا)   |

# فهرس الأحاديث النبوية

## \_1\_

| Y & 7 | اتقوا النار ولو بشق تمرة  |
|-------|---|
| ٦٠    | أحسن علاقة سوطك فإن الله جميل يحب الجمال  |
| 787   | أدخل الله عليكم الزينة ووقاكم الشين ولا أصابتكم العين   |
| ١٣١   | أدرؤوا الحدود بالشبهات  |
|       | إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب  |
|       | إذا قدم العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء  |
| ١٩٧   | إذا مدح الظالم اهتز العرش   |
| ١٩٧   | إذا مدح الفاسق غضب الرب   |
| Y & 7 | <u>.</u>  |
| Y & O |   |
|       | إن من البيان لسحراً   |
|       | إنى لا أمزح ولا أقول إلا الحق   |
|       | ى<br>اللهم أيّده بروح القدسا  |
|       | ۱۹۰۹ میل معك  |
|       | من من من المنطقة المنطقة المنطقة المن الماء الحاري والنظر المنطقة الم |

| 11    | إلى الوجه الحسن                                     |
|-------|---|
| 7 8 0 | خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق          |
| ۲٤۸   | طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة |
| ١٣١   | قل وجبريل معكقل وجبريل معك                          |
| 150   | قل لا يفضض الله فوك                                 |
| 140   | من أخلاق النبيين والصديقين البشاشة                  |
| ۳۱٦   | من تزوج بصداق ينوي ألا يؤديه فهو زان                |
| 71    | من عشق وكثم فمات مات شهيداً                         |

## فهرس الأعلام والشعراء

\_1\_

أيان بن طارق: ٢٠٢.

إبراهيم بن أحمد البخاري: ٢٠٦.

إبراهيم بن علي بن الطيفوري: ٢٠٤.

إبراهيم بن محمد البكري: ١٩٣.

إبراهيم النظام: ٢١. ١٩٣.

أحمد بن إبراهيم الباخرزي (الكاتب): ٢٨٣.

أحمد بن أبي فنن: ١٩١.

أحمد بن إسحاق الكاتب: ٩٤. ٢٣٢.

أحمد بن يوسف: ٢٧٠.

أحمد بن يوسف: ٢٧٠.

الأخوص بن محمد الأنصاري: ١٤.

الأخيطل المخزومي: ١٩. الأخيطل يرقوقا: ٢١٢.

أرطأة بن سهية: ٢٤٣.

إسحاق بن بهرام: ٣٣٧.

إسحاق الموصلي: ٢٢٧.

إسماعيل بن أحمد الساماني (صاحب خراسان): .147 إسماعيل بن القاسم القرشي (خطيب هراة): .481 أشجع السُّلميُّ: ١٣٨. الأصمعي: ٣٤٩.٣٣٦. الأصمعي عبد الملك بن قريب الباهلي: ٨٢. الأعشى: ١٢٧.٢٥. أم حماد الهمدانية: ٢٧. أمية بن عبد الله بن أبي عثمان: ٦٠. أنس: ۲۱ ـ ۲٤٥. ابن ابی ذئب: ۲۱. ابن أبي عينية: ١٠١. ابن بسام: ۷۳ ـ ۷۲ ـ ۱۱۴ ـ ۱۲۳ ـ ۱۲۳ ـ ابن جريح: ٢٤٨. این درید: ۸۱. ابن الرومي: ١٦ ـ ٨٢ ـ ١٠٣ ـ ١١٢ ـ ١٦٢

YYY TAY 3AY YAY.

أسدين أحمد العامري: ١٢٥.

أبر بكر الداود الأصفهاني: ٢٨.

أبر بكر الحصري (الفقيه): ١٧٧.

أبو بكر الخوارزمي: ٢٨٠ ـ ٢٨٧. ٣٠٥.

أبو بكر الصنوبري: ۲۸۰.

أبو يكر على بن الحسن القهستاني: ٢٨٥.

أبو بكر القامري: ٢٦٥.

أبو بكر القوهي الزوزني: ٢٢٠.

أبو بكر اليوسفي: ١٤٢ ـ ٣٢٠.

أبو تمام: ۲۳۲ ـ ۲۳۳ ـ ۲۸۷ ـ ۳۶۳ ـ ۳۶۳ ـ

037. F37. V37. A37. . 07.

أبو الجد الخزاعي: ٢٦٤.

أبو جعفر بن إسحاق بن علي البحاثي الزوزني

(أبو جعفر البحائي الزوزني): ٧٩ ـ ١٤٥ ـ

.. Y1\_ TT0\_ 1Y0

أبو جعفر الترمذي: ٢٦٧.

أبو جعفر الزوزني: ۲۸۸.

أبو جعفر الطائي: ١١٩.

أبو جعفر صاحب سجستان: ١٩٣.

أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني: ١٥ ٢٥٦.

أبو الحسن الأشعبي الزوزني: ١٠١.

أبو الحسن الإيلاني: ٢٠.

أبو الحسن بن المؤمن الفردوسي: ١٨٨.

أبو الحسن بن ناصر العلوي (صاحب طرستان): ٥٥.

أبو الحسن الحارثي: ٣٢١\_٣٢٨.٣٢٧.

أبو الحسن الرازي: ٨٤.

أبو الحسن الفارسي الوزير: ٩٦.

أبو الحسن العبادي: ٢٠٤.

أبو الحسن العبدلكاني: ١٨٤ ـ ٢٦٣ ـ ٣٠٠.

ابن الزبير: ٢٤٨.

ابن سكرة الهاشمي: ٥٥.

ابن طباطبا العلوي: ٨٤ ـ ٨٦ ـ ٢٠٤.

ابن عباد: ۳۲۳ ـ ۳۲۵.

ابن عباس: ۱۹۱۰،۱۹۱۰

ابن العتبي: ١٩٣.

ابن عمر: ٣٣٥.

ابن عمران: ٢٤٧.

ابن العميد: ٢٤٧.

ابن عينية المهلبي: ١٦١.

ابن قبَّان المحاربي: ١٢١.

ابن قيس الرقبات: ١٦٠ . ١٤٢.

ابن كيفلغ: ٢٢.

ابن اللحَّام: ١٨٥.

ابن مبارك (أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك:

A17.

ابن المدبر: ٢٦٦.

ابن مطران الشاشي: ١٩٤.

ابن المعتز: ٩ ـ ٤٧ ـ ٢٨٤ ـ ٢٨٧.

ابن المُعَزَّل: ٢١٨.

ابن وهيب: ١٣٧.

أبر أحمد بن أبي أسامة: ٧٦.

أبو أحمد التمامي: ٤٧.

أبر أحمد منصور بن علي منصور (قاضي هراة): ٣٤.

أبو إسحاق بن سز مزار الزوزني: ٥٥.

أبو إسحاق الصَّابي: ٩٧ ـ ٢٤٢.

أبر إسحاق الكادوشي: ٨٦.

أبر بكر الأنصاري: ٢٣٩.

أبو بكر البستي (القاضي): ٢٨١ ـ ٢٨٣.

أبو طاهر البخاري: ٧٦. أبو طاهر الواسطى: ٢٦٥. أبو الطحمان القيني: ٣٣٨. أبو الطيب المثنبي: ٣٥ \_ ١٤٩ \_ ١٥٢ \_ · / /// \_ VAY \_ 737. أبر الطيب المصعبي الكاتب: ٢٠٧. أبو عاصم النبيل: ٢٤٨.٦٠. أبو العباس الأشعث الزوزني: ٤٩. أبو العباس بن اللجّام: ٣٣. أبو العباس محمد بن عيسى الوسا: ٣١٠. أبو العتاهية: ١٨١ ـ ٢١٥ ـ ٣٤٤. أبو العتيق عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر: ٣٣٥. أبو عبد الله بن الحجاج: ٢١١ ـ ٢٥٥ ـ ٢٩٧ ـ APY. أبو عبد الله الشبلي: ١٢٥. أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي: ١٨٤. أبو عبد الرحمن النيلي الفقيه: ٢٩. أبو العلاء السُروي: ٢٥٨. أبو العلاء صاعد بن مخلد: ٢٨٧ ـ ٢٨٨. أبو على الحيوي الزوزني: ٥٨. أبو على الزوزني: ١٩٣. أبو على السُّلمي: ٩٩. أبو على الصاغاني: ١٤٩. أبو على الطلقى: ٣٩. أبو على العَلْجُرُدي: ٥٠ ـ ٢٧٤ ـ ٢٧٥. أبو على كانب بكر: ٧٤ ـ ٧٩ ـ ٧٦. أبو عمر بن عبد الله الصابوني: ٢٢٩. أبو عمر نصر بن علي الجهضمي: ٢٤٨.

أبو عمرو بن العلا: ١٥٧.

أبو الحسن القوَّال: ٢٠. أبو الحسن الكرجي: ١٦. أبو الحسن الموسويّ العلويّ: ٢٠٦. أبو الحسن التوقائي: ٢٥٨. أبو الحسن الواصلي الكاتب: ٩١ ـ ٢٧٣. أبو حفص عمر بن أحمد بن على القطان: ٣٣٩. أبو حكيمة راشد بن إسحاق الكاتب: ٣٤٩. أبو حنيفة: ٦١. أبو الخطاب الأيهمي: ٢٦٦. أبو الدرداء: ٣٢٥. أبر دلامة: ٧٧ ـ ٢١٢. أبو دلف الخزرجي: ٨٦. أبو دلف القاسم بن عيسى: ١٩٤. أبو رجاء الكليبي: ٣٣٠. أبو زبيد: ۲۵۱. أبو زهير مسعود بن أبي قابوس (قاضي زرنج): أبو السريّ: ١١١. أبو سعيد بن دوست النيسابوري: ٢٥٩. أبو سعيد الأسود الزُّوزني: ١٢٠.

أبو سلمة بن عبد الرحمن: ١٣١. أبو سنان الحرمازي: ١٤٣. أبو سهل بن الأعرابي: ١٩٥. أبو سهل محمد بن الحسن الزوزني (الشيخ العميد): ٢٦٣. أبو سهل النبلي: ٤٠. أبو الشمقمق مروان بن محمد: ٢٩٩. أبو صالح تمام بن أحمد التمامي: ٢٨٦. أبو الصلصال الزنجي: ٢٧٢.

أبو طالب المأموني: ٥٤ ـ ٢٨٥.

أبو النور: ۲۷.

أبو هريرة: ١٣١.

أبو الهندي عبد المؤمن بن عبد القدوس بن

شبث بن ربعة: ٣١٥.

أبو الوازع محمد بن عبد الخالق بن أبي روح السلمي الزوزني: ١٤٦.

أبو يعقوب الخريمي: ٢٨٢.

أبر اليمان: ١٣١.

أبو يوسف (الصديق عليه السلام): ٢٨٨.

أبو يوسف القاضي: ٦١.

<u>- ب -</u>

الباخرزي: ٣٤٧.

البحتري: ۸۸ ـ ۹۲ ـ ۱۵۰ ـ ۲۲۷ ـ ۳٤۴ ـ ۳۴۴

.037.737.737.

بديع الزمان: ٧٥ ـ ٨٦ ـ ٩٤ ـ ١١٣ ـ ٢٢٢.

البراء بن عازب: ١٣١.

بشار بن بُرُد: ۲۲۰ ـ ۱۳۹ ـ ۱۲۹.

بشار المُزَعَّث: ١٠٧.

بکر بن ابی بکر: ۱۰۱.

بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف العُجْلي: ٧٤ ـ

. 27.

بكر بن النطاح: ١٥٦ ـ ١٩٤.

بنان الطفيلي: ٢٤٧.

بندار خراج: ٧٥.

البيهقى: ٨٨.

ـ ت ـ

تاجر بن أبي مطيع: ١٤. التمامي: ١١٠. أبو العيناء: ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ـ ٢٩٣.

أبو فراس الحمداني: ١٧.

أبو الفتح: ١١٤.

أبو الفتح الكاتب البستي: ١٤٥.

أبو الفتح كشاجم: 01 ـ ١٠٩ ـ ٢٥٧ ـ ٢٧٥

۸۲۳.

أبو القرج البصري: ٣٤٧.٣٤٦.

أبو الفرج بن البيغاء: ٩٥.

أبو الفضل بن العميد: ٤٩.

أبو قرعون: ۲۹۸.

أبو الفوارس الكاتب: ١٤٣ ـ ٢٦٨.

أبو القاسم بن علي بن عبد الحالق الزوزني:

.1.5

أبو القاسم ظاهر بن القاسم الخبزري: ١٤٩.

أبو قريش الربيع بن أحمد: ٣٠٧.

أبو القسم بن أسد العامري: ١١٣.

أبو القسم المهراني الزُّوزني: ٣٧ ـ ٣٨ ـ ٣٩.

أبو محمد حاتم بن محمد بن يعقوب: ١٣١.

أبو محمد العبدلكاني: ٢٧٦.

أبو مطرح العبدلكاني: ١٤٦.

أبو المظفر الشهابي: ٢٧٥.

أبو المنجح البغدادي الضرير: ١٠٦.

أبو منصور الثعالبي الكاتب: ١٧٣ ـ ١٧٤ ـ ٢٢٦ ـ ٢٦٩.

أبو منصور المديحي: ١٥٤.

أبو الندي الأعرابي: ٩٣.

أبو النصير الزوزني: ١٦٦.

أبو نواس (الحسن بن هانيء): 80 ـ 108 ـ 108 109 ـ 109 ـ 109 ـ 108 ـ 108 ـ 109 ـ 209 ـ

337.

الحسين بن على: ٣٤٨.

الحصين بن محمد مولى أمير المؤمنين: ١١٥.

الحطيئة أبو مليكة جرول: ٧١ ـ ٧١ ـ ١٢٩

.176\_177\_17.

الحكم بن عبد المطلب: ٢٤٦.

الحكيم: ٢٤٦.

حماد عجرد: ٣٤٥.

الحمدوني: ١١٤.

حمزة بن أحمد الزوزني: ١٦٤ ـ ١٦٥.

حمزة بن حمزة: ١٩٦.

حمزة بن نصر: ٢٣٥.

حميد بن عمران: ٣٣٧.

الحميري: ٣٤٩.

-خ-

خالد بن صفوان: ١٢٤.

خالد بن يزيد الفهمي: ٣٣٥.

خالد القسري: ١٣٤.

الخالديات: ٣٤٦ ـ ٣٤٧.

خطيب هراة: ١٥.

الخليفة الراضي: ٢٣٩.

الخليل: ٣٥٠.

الخليل بن أحمد السُّجذي: ٢٣٩.

ځنساء بنت عمرو: ١٤٠.

الخوارزمي: ٢٢٦.

ے د \_

الداعي بن محمد العلوي أبو البركات: ١٨٦.

داود المهلبي: ٢٣٥.

درست بن زیاد: ۲٤٧.

دريد بن الصمة الحشمى: ١٨٩.

\_ ث\_

الثعالبي: ٣٤٧ ـ ٣٤٨.

-ج-

جابر: ۲٤۸.

جبربل (عليه السلام): ١٢٨ ـ ١٣١.

جحا: ۲۸۷ ـ ۲۳۷.

جحظة: ٣٢٤.

الجرجاني: ٣٥٠.

جرير: ١٦ ـ ٢٧٣ ـ ٢٧٣.

جعفر بن أبي الهندام: ٣٣٧.

جعفر بن سليمان الهاشمي أمير البصرة: ٢٤٧.

جعيفران الموسوس: ٢٥٣.

الجماز البصري: ٢٩٦.

جميل بن معمر العُذْري: ١٥.

- 7 -

حاتم بن محمد بن يعقوب: ١٣١.

حاتم الطائي: ۱۹۷ ـ ۲۰۸ ـ ۲٤۳.

حاجب بن زُرُارة: ١٩٧.

حبيب بن أحمد الأموي: ٢١٣.

الحجاجي: ٣٢١.

حسان بن ثابت: ۹۲ ـ ۱۲۸ ـ ۱۲۹ ـ ۱۳۰

.171.

الحسن البصرى: ٢٨٦.

الحسن بن أبي العباس الزوزني الفقيه: ٥٣.

الحسن بن أبي قابوس: ٥١.

الحسن بن إسماعيل خطيب بغداد: ٨٥ ـ ٣٣٤.

الحسن بن سهل: ۲۰۳.

الحسن بن محمد الوليدي الفقيه: ٦١.

الحبين بن أسد العامري: ٢٨.

سليمان بن حرب: ١٣١. سليمان بن رحمة بن غانم الأسدي: ٤٨ ـ ١٣٩. السيد بن محمد بن يزيد بن مفرع الحميري:

#### ـ ش ـ

شعب بن وردان: ۳۳۷. شعبة: ۱۳۱. شعيب بن أبي حمزة: ۱۳۱. الشماخ بن ضرار: ۱۷۰.

الشافعي: ۲۰۸ ـ ۲٤۲.

#### ۔ ص ۔

الصاحب بن عباد: ۱۵۲ ـ ۲۳۱. الصعلوكي: ۳۳۹.

شهد بن الحسين البلخي: ٨٩.

#### ـ طـ ـ

طاهر بن الحسين: ٣٠٨. طرفة: ٢٤٠. الطرماح بن حكيم الطائي: ٦٩. طلحة الطُلحّات: ٢٢٠ـ ٢٣٨. الطوسي: ٣٣٨.

الطائي: ٧٨ ـ ١٢١.

#### -ع-

عبادة المخنث: ٣٣٨٨٨. العباس بن أحمد بن يشر: ٢٩٣. العباس بن الأحنف: ٢٢ ـ ٣٤٤. العباس بن عبد المطلب: ١٣٥.

عائشة: ۲٤٧ ـ ۲۲۹.

دعيل بن علي بن رزين الخزاعي: ٦٨ ـ ١٢٠. ديك الجن: ٢٦.

#### ۔ ذ ـ

ذريب بن إبراهيم: ٣٢٣. ذريح بن يحيي الحارثي: ٣١٣.

#### - ر -

رجاء بن الوليد: ۳۰۹. رزين الكاتب: ۳۰۷. الرشيد: ۱۱ ـ ۲۱ ـ ۲۲۷.

#### -ز-

الزبرقان: ۱۲۹. الزبرقان بن بدر التميمي: ۱۹۹. زمال اليهودي: ۲۷. الزهري: ۱۳۱. الزهوي: ۱۱. زهير بن أبي سلمي: ۱٤٧.

#### ۔ س ـ

السامري: ٢٤٥. سجبان بن وائل: ٢٢٠. سعيم الحبشي عبد بني الحسحاس: ٢٧٠. ١٧٨. السري بن أحمد الزفاء: ٢٧٢. سعيد بن الأقمر: ٣٣٧. سعيد بن محمد الحمداني: ٢٢٢. سعيد بن محمد الكاتب: ١٢٩. سعيد بن المسبب: ٣٣٥. عروة بن خزام العُذْري: ٧. العَطُوئُ: ١٥٣.

العلاء بن الحسن الخزرجي: ٩١.

علي بن أبي طالب: ٦٠ ـ ١٩٦ ـ ١٩٦ ـ ٢٠٤

r.1.137.

على بن جبلة: ١٤٤ ـ ٢٠٩.

على بن عبد الله الباسغري: ٢٦٨.

علي بن عيسى: ٨٥.

على بن محمد الإيلاقي: ٢٥٤.

علي بن محمد السلمي: ٣٠٥.

علي بن محمد الفياض: ١٩٦.

علي بن محمود النسفي: ١٣٨.

علي بن يوسف الهمداني: ٩٧.

عماد بن أحمد الكاتب الزوزني: ٢٥٥. عمران بن حطان: ١٠٤.

عمر بن أبي ربيعة المخزومي: ٣٠.

عمر بن أبي عمر النوقاني: ١٤٠.

عمر بن الخطاب: ١٢٩ ـ ١٣٠ ـ ١٣١.

عمرو بن الأهثم التعيمي: ١٩٦.

عمرو بن دراك العبدي: ٢٩٩.

عمرو بن عبيد: ١٥٧.

عمرو بن كلئوم: ٢١١.

عمرو بن کرب: ١٤٢.

عمرو بن هبيرة: ٢٣٤.

عمّارين أحمد: ٣١٧.

عمار بن أحمد الكاتب الزوزني: ٧١

عيسى بن خالد: ١٤٥.

عبسى بن زيد العُقبلي الضَّرير: ٢٨٣.

عيسى بن عبد الله الأديب: ٨٠.

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٢٠٦.

عبد الله بن الزبعري: ٢٠١.

عبد الله بن طاهر: ۱۸۱ ـ ۲۲۵.

عبد الله بن عبد الله: ١٨٨.

عبدالله بن المبارك: ۲۱۸ ، ۲۱۸

عبد الله بن محمد العبدلكاني (مصنف الكتاب):

177.

عبد الله بن نمير: ٣٣٩.

عبد الله بن همام السُلُولي: ١٠٥.

عبد الله بن يوسف الأصفهاني: ٦٠.

عبدان الأصفهاني: ٨٥.

عبد الرحمن بن حسان: ٣١.

عبد الرحمن بن عيسى: ٨٥.

عبد الرحيم بن عبد الله: ٩٧.

عبد الصمد بن المعذل: ٥٨.

العبدلكاني الزوزني: ١١١ ـ ١١٦ ـ ٢٣٦ ـ ٢٥٦

.\*·E.YA7.YA0.YA1.Y7A.Y1\*.

337\_037\_737\_937\_837\_937\_

. To .

عبد الملك بن مروان: ٦١.

عتاب بن ورقاء: ١٧٦.

عثمان بن سعید: ۱۳۱.

العثماني: ١١٣.

عدي: ۲۷۹.

عدي الجرجاني (عدي بن عبد الله الجرجاني):

.18+\_77

عدی بن ثابت: ۱۳۱.

عدي بن رقاع: ۲۳۲.

عَدِيُّ بِنُ زَيْد: ٥.

العرجي: ٣٣٨.

الليث بن محمد: ٣١٤.

-1-

المُؤمِّل بن أميل: ٤١.

المؤمل بن الخليل القاضي: ٥٩.

المأمون: ١٨٢ ـ ٢٤٤ ـ ٢٢٥.

المبرد أبو العباس: ٧٨ ـ ١٩٦.

المتوكل: ٣٣٨.

مجنون بن عامر (قیس بن الملوح): ۱۳ ـ ۳۱ ـ ۵۱.

> محمد بن إبراهيم الواقفي: ٣٠٨. محمد بن إسحاق القرشي: ١٣١.

> > محمد بن بسطام: ٣٣٧.

محمد بن جراح البكري: ١٩٣.

محمد بن حازم الباهلي: ١١٨.

محمد بن الحنفية: ٣٤٩.

محمد بن خالد العبقسى: ١٥٥.

محمد بن خرقاء: ٢٠٥.

محمد بن عبد الله بن طاهر: ١٤٦.

محمد بن عبد الله الزوزني قاضي مرو: ١٤٥.

محمد بن عثمان بن كرامة: ٣٣٩.

محمد بن عثمان المنافعي: ٢٢٨.

محمد بن قيس بن مخرمة: ٦٠.

محمد بن محمد بن عروس: ٩٠.

محمد بن موسى البلخي الوزير: ٢٦٢ ـ ٢٧٣.

محمد بن موسى القاماني: ٣٠٦.

محمد بن هارون الأمين: ٦٠ ـ ٦١.

محمد بن رهب: ۱۹۱.

محمود بن أحمد: ٢٠٨.

محمود بن أحمد بن إسماعيل بن عطاء: ٣٣٩.

محمود بن حسن الوارق: ٢١٦.

ـ ف ـ

الفرزدق: ۸۲ ـ ۱۳۱ ـ ۲۲۹ ـ ۲۸۲.

فرعون: ٢٤٥.

الفضل بن مروان: ١١٣.

- ق -

قابوس بن وشمكير بن زياد: ٢٥٤.

الغاضي التنوخي: ٤٣ ـ ٥٦ ـ ١٥٤ ـ ٢٧٩

.777

قاضي سجستان: ٤٨ ـ ١١٢.

قتيبة بن مسلم: ٨٨. ٢٨٩.

القطامي التغلبي: ١٤١.

قیس بن ذریم: ٦.

\_ 4\_

كامل بن أحمد العرايمي: ٣٣٧.

کثیر: ۱٤۲.

كثير بن عبد الرحمن: ٣٠.

الكسائي: ٦٠ ـ ٦١.

کسری: ۱۹۷.

كعب بن زهير بن أبي سلمي: ٧ ـ ١٣٥.

الكميت: ٢٨٦.

الكميت بن زيد الأسدى: ٩٥.

كميل بن ذكوان: ٣٣٧.

ـ ل ـ

ليد: ١٢٩.

لطف الله بن أحمد المتوكلي: ٣٢٤.

لطف الله بن أحمد الهاشمي: ٢٠٣-٢٠٣.

لقمان: ٣٣٦.

اللَّحام: ١١٥.

ناصر بن منصور: ٩.

نافع: ۲٤٧.

النَّامي: ٣٠٢.

النبي (الرسول ﷺ): ٦٠ ـ ٦١ ـ ١٢٨ ـ ١٣١ ـ

. YEA \_ YEV \_ YET \_ YEO \_ \97 \_ \FO

. 779 . 770

النجاشي الحارثي: ٦٧ ـ ١٣٠.

نصر بن أحمد العنكي الخبزرزي: ٢٢.

نصر بن علي الجهضمي قاضي البصرة: ٢٤٧.

نصيب: ٤٨.

نعمان الطبيب: ١١٧.

نهار بن توسعة: ۸۸.

النوقاني: ٢٦٠.

۔ هـ

هشام بن عروة: ٢٤٧ ـ ٣٣٩.

-9-

واقد غلام حاتم الطائي: ٢٠٨.

والبة بن الحباب: ٣٠٨.

وضاح اليمن: ٣٦.

الوكيعي علي بن محمد: ٢٢. الوليد بن بكر الأندلسي: ٨١.

- ي -

يحيى بن محمد الزوزني المحراني: ٢١٤.

يحيى بن معاذ الرازي: ١٩٦.

المرين الرامهرمزي: ٣٢٨.

مروان بن أبي حفصة: ٤٦ ـ ١٩٥ ـ ٢١٩.

منعود بن محمد السجزي: ۲۲۲.

منعود بن يحيى: ۲۰۸.

مسكين الدَّارمي: ٢٠٢.

مسلم بن الوليد الأنصاري صريع الغواني: ١٨٥٠.

مِضْرابُ البوشنجيّ: ١١٧.

مطيع بن أياس: ٣٤٥.

المعتصم أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد:

.177\_17+

معن بن زائدة: ٢٠٩ ـ ٢١٩.

المفند: ٢٠٩.

منصور بن أبي منصور قاضي هراة: ٩٢.

منصور بن الزباقان النمري: ١٣٧.

منصور الفقيه: ١١٦ ـ ٢٢٨ ـ ٢٤٤.

المنقرى: ١٢.

المهدي أمير المؤمنين: ٤١ ـ ١٩٧.

موسى عليه السلام: ٢٤٥.

الميمون: ٢٤٥.

ميمون بن أبي حية: ٣٣٧.

- ن -

نابغة بن جعدة (عبد الله بن قيس، قيس بن عبد

心: 101.

الناشيء: ٢٥٣.

## فهرس من نسب إليهم شعراً

### حرف الألف

إبراهيم بن عباس الصولي: ١٨٩.

ابن أبي زرعة: ٥٩.

ابن درید: ۱۱۰.

ابن الرومي: ٨٥ ـ ٢٥٤ ـ ٢٥١ ـ ٢٦٦ ـ

.177\_377\_777.

ابن فرعون الساسي: ٢٥٣.

ابن المعتز: ٤٩ ـ ٨٠ ـ ٩١ ـ ٢١٤ ـ ٢١٤ ـ ٢٦٤ ـ ٢٦٤ - ٢٧٠.

ابن هارون المنجم: ٣٧.

أبو بكر أحمد بن محمد: ٢٨٠.

أبو بكر العرزمي: ٢٤٤.

أبو بكر محمد بن أحمد المعروف بالخباز: ٢٩.

أبو البيع بن أحمد بن غانم: ١٣٩.

أبو تمام: ١٥٧ ـ ١٨٢ ـ ٢٠٠٠ ـ ٢٩٦ ـ ٢٩٦.

أبو جعفر محمد بن المنذر: ١٣٦.

أبو الجويرية؛ ١٤٩. أبو الحسن بن طباطبا العلوى: ٤٦.

أبو الحسن بن طرفان: ٣٦.

أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني: ٥٩. أبو الحسن محمد العرادي: ٩٤.

أبو الحسين أحمد الكاتب: ١٩٣.

أبر دهبل الجمحي: .

أبو طريف: ٥٧.

أبو عبد الله بن إبراهيم بن عرفة نفطويه: ١٥.

أبو عبد الله الحسين بن عبد السلام: ١٥٥.

أبر العتاهية: ٣٨\_٥٣\_٥٩.

أبو عطاء السندي: ٧٢.

أبو على العنجروي: ٢٧٥.

أبو عمارة الصوفى: ١٠٦.

أبو الفتح كشاجم: ٢٧٦ ـ ٢٧٧.

أبو الفرج محمد بن أحمد الغساني: ٣٦.

أبو فابوس الحميري: ٢٣٢.

أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف: ٢٦٩.

أبو قيس: ١٤٦.

أبو محمد الزيدي: ١٢٦.

أبو منصور الفقيه: ٥٠.

أبو نواس: ۱۰۱ ـ ۲۲۳.

#### حرف الراء

ربيعة بن ثابت: ٩٦.

ربيعة الرقي: ١٦٢.

### حرف الزاي

زهير بن سلمى: ١٠ ـ ١٤٩. زياد الأعجم: ٦٩.

### حرف السين

السري بن أحمد الكندي: ٤٥.

### حرف الصاد

الصاحب بن عباد: ١١٥.

الصولي: ٢٧٤.

#### حرف الطاء

طريح الثقني: ١٥٩ ـ ١٨٠.

#### حرف العين

عامر بن الطغيل: ١٥٧.

العباس بن الأحنف: ٢٧ ـ ١٥٨ ـ ٢٧٢.

عبد الرحمن بن أبي عمار: ٣١.

عبد الله بن الزبير الأسدي: ٢٨٠.

عبد الله بن زيد الواسطى: ١١١.

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي . طالت: ٨.

عبيد الله بن طاهر: ٥٧.

عبيد الله بن عتبة بن مسعود: ٢١٦.

عروة بن الورد: ۱۷۸.

عصام بن شهید: ۱٤۸.

علبة بنت المهدي: ٧٦.

أبو يعقوب النمار: ٢٣.

أحمد بن طاهر: ٧٨ ـ ٢٤٣.

الأخطل: ٦٧.

أشجع البلمي: ١١ ـ ٢٤٠.

الأصمعي: ٨٢.

أم الضحاك: ٦٣.

أياد الأعجم: ٢١٠.

### حرف الباء

البحتري: ۲۸. ۲۱۰.

بديع الزمان الهمداني: ٢٧٢.

براکویه: ۲۷۱. البسامی: ۸٤.

بشار: ۵۸ ـ ۲۱۲ ـ ۲۳۴ ـ ۲۲۲.

بشر بن هارزن: ۷۹.

بكر بن النطاح: ٢١٠.

### حرف الجيم

جحظة البرمكي: ٩.

الجماز: ٧٩.

جميل بن معمر: ٦٢.

#### حرف الخاء

حاتم الطائي: ٢٤٤.

الحارث بن خالد المخزومي: ٥٧.

الحبرزي: ٤٠.

الحسن بن وهب: ٢٧٤.

الحكيم بن نصير: ٩.

#### حرف الذال

ذي الرمة: ٤٨.

لقيط بن زرارة: ١٧٦.

### حرف الميم

مالك بن أسماء بن خارجة: ١٠٨. المتني: ١٠٨. ١٢٠. ٢٣٦. محمد بن داوود الأصبهاني: ٢٧٨. محمد بن عبد الله المهدي: ٢٢١. محمد بن غالب الأصبهاني: ٢٣١. محمد بن الكاتب (المفجم): ١٠١. محمد بن مسلمة: ٨١.

محمد بن يزيد المراغي: ١٠٨. محمد بن الوليد: ١٨ ـ ٢٢٦. مسلم الخاسر: ١٨٩. المهلبي (الحسن بن عبد الله): ٥.

### حرف النون

النامي: ١٠٦. نصيب: ١١ ـ ١٥١ ـ ١٩٢.

### حرف الياء

يزيد بن معاوية: ٧٤.

علي بن محمد بن بسام: ٧٦. علي بن محمد التنوخي: ٤٤. عمر الوادي: ١٥٩.

عمرو بن الحرث: ١٧٤. عمرو القضاعي: ٣١.

عمرو العصاعي. عنترة: ۱۷۸.

### حرف الفاء

الفرزدق: ۲۷۳.

## حرف القاف

القاضي التنوخي: ١٨٤. القتال الكلبي عبد الله بن المضرجي: ١٤١. القعقاع بن ثور الهذلي: ١٥٦. قبس بن الملوح: ٣٢.

## حرف الكاف

کثیر: ۱۵۹ ـ ۲٤.

كلثوم بن عمرو الضابي: ١٥٦.

## حرف اللام

ليد: ١٥٢.

## فهرس المواضع والبلدان

ابهر: ۹۰. الروم: ۲۲٤. الري: ٥٩ ـ ٨٦ ـ ١٧٦. أصبهان: ۹۰ ـ ۱۷۲. الأهواز: ٤٣. زرېج: ۱۹۰. اللان: ۲۰. زوزن: ۱۲۰ ـ۱٤۲. بخاری: ۲۱۴ ـ ۲۱۵. سجستان: ۸۸ ـ ۱۱۲ ـ ۱٤۰ ـ ۱۹۳ . سدرم: ۲۹۸\_۲۹۹. البصرة: ٤٣ ـ ١٣٩ ـ ٢٤٧ ـ ٢٤٧ . سمرقند: ۲۰ ـ ۲۲۰. بغداد: ۸۰ ۲۸ ۹۱ ۲۸۷ ۲۸۷ ۲۰۷. الشام: ۲۰۱ ـ ۲۸۷. ىكة: ٢٠١. بلخ: ١٩٦٠٨٢. صغانيان: ١٤٩. المين: ٢٢٤. البيت الحرام: ٥٨. ترمد: ١٤٩. طبرستان: ۵۵ ـ ۲۵۸. ئىماء: ۲۷. عدن: ٥١ ـ ٢٢٥. عراق: ۱۱ ـ ۱۱ ـ ۸۵ ـ ۲۵۷. جرجان: ٩٤. الجزيرة: ١٣٧. غزنة: ١٩٥. الحجاز: ٦١. فلنظين: ۲۹۸. حضرموت: ٥٢. قم: ٤٩. حمص: ۱۵۲. قهرستان: ۲۲۹. كابستان: ٢٥٤. الحيف: ١٨٥. خراسان: ۲۱ ـ ۸۸ ـ ۱۳۷ ـ ۱۹۷ ـ کندة: ۷۷. الكرفة: ٦٧. خوارزم: ۱۱۳. دجلة: ۲۰۹. ۹۷. التحميد: ٩١ ـ ١٨٤. مرو: ۱۲۸ ـ ۱٤٥. دمشق: ۲۳۳. الركن: ٥٨. مصر: ۱۷۹.

هراة: ۲٤١،۹۲،۳٤،۱۵.

الهند: ٢٥٤.

يثرب: ١٠٥.

البمامة: ١٩٥ ـ ٥٢.

اليمن: ٢٦، ٢٢٢.

مكة: ١٣٨.

منی: ۹۱ ـ ۱۸۶ ـ

نيا: ۱۲۱ ـ ۱٤٥.

نوقان: ۱٤٠.

نيسابور: ۲۹ ـ ۹۲ ـ ۹۲ ـ ۱۳۸ ـ ۲۹۳ ـ ۲۹۳.

# فهرس الأشعار والأرجاز

| الصفحة | مدد<br>لأبيات | القافية<br>ا! | ا <b>لص</b> در<br>ــــــ | الصدر القافية عدد الصفحة<br>الأبيات |
|--------|---------------|---------------|--------------------------|-------------------------------------|
| 141    | ٥             | منظره         | ប <b></b> ចាំ            | حرف الألف (أ)                       |
| ١٠     | ٤             | بتأنيبها      | أتتني                    | أأعشق الظريف ٢ ٤٣                   |
| 777    | ٣             | بقطار         | أتوا                     | آویت الدَّمالیزا ۲ ۳۳۱              |
| 77     | Y             | بابه          | أتيت                     | أبا جعفر بأغصائه ٢٨ ٤               |
| YY     | *             | عالم          | أتبنك                    | أباحاتم بالشاطىء ٢ ١٠٨              |
| 10.    | ۲             | نيرة          | أتينا                    | ابا محمد فرت ۲ ۲۵۹                  |
| ***    | ۲             | يعابا         | أثنان                    | أبانصر السلام ٢ ١١١                 |
| 141    | *             | الناس         | اثني                     | أبصرتها رواق ٤ ٣٣٤                  |
| ١٨     | *             | القمرا        | أحب                      | أبكى الحكام ٢ ١٠٠                   |
| ۸٧     | ٣             | غار           | أحب                      | ابنيً أكثر ١٤٢                      |
| ۳۰۷    | ١             | خير           | أحبوا                    | أبو الفتح مرضية ٣ ٧٥                |
| 177    | *             | البرّ         | احتفل                    | أبوك نجيب ٢ ١٢٤                     |
| 14.    | ۲             | هجر           | احسن                     | أبوك ذيم ٢ ١٥١                      |
| 377    | ۲             | جواد          | أخالد                    | أبوك خروع ١٦١١                      |
| Y•Y    | ٤             | الدّمور       | اختلس                    | أبي يزورا ٢ ٤٥                      |
| 11     | ۲             | جلدا          | إذا                      | أبي تكرم ٢ ١٨٨                      |
| 44     | Y             | البعاد        | إذا                      | أبي النسب ٢٤٤٢                      |

| الصفحة     | عدد<br>لأبيات | القانية<br>اا | الصدر          | _ | الصفحة | عدد<br>لأبيات | ال <b>قافية</b><br>ا | الصدر |
|------------|---------------|---------------|----------------|---|--------|---------------|----------------------|-------|
| 777        | ۲             | رماد          | إذا            |   | ٥٢     | ١٤            | التلاقيا             | إذا   |
| 404        | 4             | الدُّنيالي    | إذا            |   | ٦٧     | ٣             | المطرا               | إذا   |
| 404        | ٤             | المقيم        | إذا            |   | ۷۳     | 1             | مباح                 | إذا   |
| **         | 1             | داجل          | إذا            |   | AY     | Y             | برمك<br>برمك         | إذا   |
| 444        | ۲             | تؤثر          | إذا            |   | 4٧     | 1             | بشار                 | إذا   |
| 790        | ٣             | الحجال        | إذا            |   | 11.    | ۲             | الكفن                | إذا   |
| 7.4        | ۲             | مقيلي         | إذا            |   | 114    | ٤             | السحاب               | إذا   |
| ۳۱۸ رجز    | 4             | الوضع         | إذا            |   | 17"•   | ١             | مقبل                 | إذا   |
| ٣١٩ الرجز  | ٤             | المقادة       | إذا            |   | 129    | ٣             | العدم                | إذا   |
| 277        | ۲             | فتحته         | إذا            |   | 188    | ۲             | عقولا                | إذا   |
| 799        | ۲             | تميم          | أراني          |   | 737    | ٧             | الهول                | إذا   |
| 144        | ۲             | الخرق         | أراهن          |   | 189    | 0             | الهمام               | إذا   |
| ٧١         | ١             | حامله         | أرى            |   | 100    | 4             | لناز <b>له</b>       | إذا   |
| 104        | ١             | أنصرف         | أرى            |   | 109    | ١             | بعيدها               | إذا   |
| 3A/        | ۲             | الأطول        | اری            |   | 178    | ۲             | يسودها               | إذا   |
| 797        | *             | الزمهريوا     | اری            |   | 197    | Y             | مقالا                | إذا   |
| PYY        | ŧ             | اليسارا       | اسأل           |   | 148    | ٤             | المطر                | إذا   |
| 470        | *             | عذاب          | اسأل           |   | 3 • 7  | ۲             | تتقلب                | إذا   |
| <b>የ</b> የ | ۴             | بالشكوي       | استر           |   | ۲.0    | ۲             | تسبح                 | إذا   |
| 3 • 1      | *             | الصافر        | اسد            |   | Y • A  | ۲             | سكون                 | إذا   |
| ٥٨         | 7             | منفرد         | اسكن           |   | *11    | ٤             | عام                  | إذا   |
| 110        | ٤             | لأعج          | اسلك           |   | 710    | ۲             | قلب                  | إذا   |
| 7.7        | ٣             | بغالي         | اشتر           |   | 717    | ۲             | الجود                | إذا   |
| 144        | ۲             | الورق         | أشعار          |   | 717    | ٤             | جاحدأ                | إذا   |
| 74         | ۲             | محرق          | اشفقت          |   | 717    | 7             | أمين                 | 15]   |
| ٤٤         | ۲             | الشياطين      | أصبو           |   | 771    | ١             | الضيامن              | إذا   |
| 377        | ۲             | ۔ دل<br>کٹروا | اصلحك<br>اصلحك |   | 777    | ٣             | الكراء               | إذا   |
| 7.4        | ٣             | عالية         | اصنع           |   | 779    | ٤             | شدَه                 | إذا   |

| الصفحة | عدد<br>لأبيات | القافية<br>ا | الصدر | <br> _ | الصفحة | علد<br>أبيات | القافية<br>ا | الصدر   |
|--------|---------------|--------------|-------|--------|--------|--------------|--------------|---------|
| 187    | 7             | يماني        | וע    |        | 777    | ۲            | تعذل         | أضحت    |
| 717    | ŧ             | قريب         | וֹצ   |        | ٨٥     | *            | يعادي        | أضحى    |
| 797    | 4             | تحظما        | וצ    |        | ۱۸۳    | ١            | الأوطان      | أضحى    |
| 7.77   | *             | ناضره        | ألست  |        | ۸۲     | 4            | الضيع        | أضعفت   |
| 777    | 1             | يكفيها       | ألف   |        | 41     | ۲            | يفوز         | أطار    |
| 71     | ۲             | عندهم        | الله  |        | ۱۸۲    | Y            | يقلل         | أعجلتنا |
| 97     | ٥             | ماله         | الله  |        | ۳.,    | ۲            | أزن          | اعددت   |
| 181    | 1             | مفاليس       | الله  |        | 137    | ۲            | أكلا         | اعوض    |
| ۲٠۸    | 4             | نظير         | ألم   |        | ۲۸     | ۲            | فطة          | أعطيتني |
| 317    | ۲             | عمود         | الم   |        | 177    | ٣            | أخاف         | اغث     |
| ۱۰۸    | 4             | كلثوم        | ألهي  |        | VV     | Ó            | عثمان        | اغسل    |
| 115    | 4             | تأسف         | إلى   |        | 191    | ٣            | غضبان        | أقبل    |
| 11     | 1             | وادي         | أليس  |        | 707    | ۲            | المنثور      | أقبل    |
| 13     | ٦             | عبيدي        | 니     |        | 171    | ŧ            | داود         | أفيص    |
| የተገ    | ٥             | منسجمه       | 니     |        | 77     | 1            | تنظرا        | أقلب    |
| 737    | ۲             | شهيد         | 니     |        | ٤٧     | ٣            | يترنم        | أقول    |
| ٥٧     | ۲             | مهلهلا       | أماطت |        | ٤v     | ۲            | مزة          | أقول    |
| 17.    | ٤             | عقابها       | أمسلم |        | ٨٥     | ŧ            | يد           | أقول    |
| 770    | ŧ             | الفقر        | أمنت  |        | ٧٤     | ٥            | الطلب        | أقول    |
| 23     | ١             | عمل          | إذ    |        | 117    | ۲            | الأرض        | أقول    |
| ٤٦     | ٣             | قنبلا        | إذ    |        | 107    | ۲            | أضراس        | أقول    |
| 8.8    | *             | فأعلها       | اِذَ  |        | ۸۲۲    | ۲            | مدحأ         | أقول    |
| 97     | *             | حشام         | إذ    |        | 717    | ۲            | كالزيح       | أكلت    |
| 177    | ٣             | تحلفوا       | إذ    |        | 737    | 4            | يطيب         | أكلنا   |
| 118    | 1             | العازل       | إذ    |        | 3.7    | Y            | غصيصنا       | זצ      |
| 179    | ŧ             | الذخر        | إذ    |        | ۲.     | ٣            | الفم         | Ιζ      |
| 197    | ۲             | لجاهد        | إذ    |        | ٧٢     | ٥            | كرامة        | ik      |
| 3.7    | ٣             | فخري         | إذ    |        | 44     | ۲            | القطيعا      | וצ      |

| الصفحة      | مدد<br>الأبيات | القافية  | الصدر   | الصفحة | مدد<br>لأبيات | القائية<br>ا | الصدر  |
|-------------|----------------|----------|---------|--------|---------------|--------------|--------|
| 788         | 1              | إلا بلاء | اِذ     | 717    | ١             | البعير       | إذ     |
| ۲٦٠         | ۲              | التحرك   | إذَ     | ודץ    | ١             | الروح        | إذ     |
| AV7         | ۲              | وامق     | ۔<br>إذ | 44.    | •             | تنؤر         | إذ     |
| 7.9         | ١              | للإبهام  | زُدُ    | ١٥     | ۲             | بالحسان      | til    |
| ۳۱۱ رجز     | ١              | الثري    | إنَ     | 18.    | ۲             | شحوب         | 너      |
| ۱۱۳ رجز     | ١              | الرّابية | إذ      | 181    | *             | النهار       | til    |
| ۳۱۱ رجز     | ٣              | العطَار  | ٳۮؘ     | 790    | ۲             | يجوز         | 너      |
| <b>#1</b> V | ٣              | القبح    | إذَ     | ٣٠٢    | ٧             | حالي         | ti     |
| 777         | ١              | أيقاط    | إذ      | ۸۱     | *             | تفؤلوا       | أناس   |
| וחד         | ۲              | القرار   | إذ      | 13     | ٤             | المداة       | أنت    |
| 194         | ٣              | کرم      | ŰĮ      | 100    | ۲             | الطلب        | أنت    |
| 707         | ٣              | حاتم     | إنّا    | 1/18   | 1             | نيه          | انت    |
| 121         | ٤              | الظلماء  | إنّما   | דוץ    | ۲             | شيئا         | انت    |
| 777         | ۲              | اشتغالك  | إنّما   | 714    | ٤             | بالعلل       | انت    |
| 777         | ۲              | فاء      | إنّما   | 77     | ٣             | جديد         | أنزلني |
| 770         | ١              | الصخب    | إئما    | 7.7    | ۲             | خزامي        | أنصرف  |
| 44          | ۲              | مذيد     | إنيً    | 317    | ۲             | العنب        | أنفد   |
| ٤٠          | ٥              | إليكا    | انيّ    | 777    | ٤             | اقبالكما     | أنفق   |
| ٨٢          | ۲              | عل       | إني     | 178    | ۲             | الرسول       | أنلني  |
| 110         | ٥              | يدي      | إنيً    | ١٨     | ٤             | قتلانا       | إِنَ   |
| 177         | ٣              | بالمنصل  | إنيّ    | ۸۹     | ۲             | البالغة      | إذ     |
| 717         | ٧              | تسهير    | إني     | ^^     | ۲             | حاقد         | إنَ    |
| 137         | ۲              | اخلاص    | إنيّ    | 117    | ۲             | رجيع         | إنّ    |
| 710         | ۲              | حيلي     | إنيً    | 170    | 7             | مسلول        | إِنَ   |
| 70          | 1              | كبدي     | إنيً    | 114    | ۲             | هرم          | إذَ    |
| 195         | ٣              | ملِه     | امدى    | 100    | ۲             | الناسا       | إنَ    |
| ***         | ٣              | طبق      | املا    | 107    | ۲             | رمالا        | إنْ    |
| ١٦٨         | ١              | عيدًا    | أهنيّ   | 777    | ۲             | المصنع       | إذ     |

| الصفحة | عدد<br>الأبيات | القافية             | الصدر                | لمفحة | علد ا<br>أبيات | القافية<br>الا | الصدر        |
|--------|----------------|---------------------|----------------------|-------|----------------|----------------|--------------|
| 1 8 9  | ٤              | الأبطحي             | تبڈ                  | ١٨٨   | ١ ،            | مخالف          | أولئك        |
| ١٨٠    | ۲              | مقيما               | تتنحى                | 70    | ۲ .            | الناظر         | انا          |
| **1    | ٥              | تصف                 | تجرأ                 | 0.4   | ۲ ،            | نسيمها         | ៤្រាំ        |
| 77     | ŧ              | حربا                | تجئي                 | 177   | ۳              | سلك            | ٧į           |
| 717    | ۲              | نفسكا               | تجود                 | ۸٤    | ٣              | نار            | أيامكم       |
| ٥٥     | *              | شاغل                | نحت                  | 737   | Y              | أدري           | أيسر         |
| 410    | ۲              | المردي              | تحؤلت                | 777   | 1              | حبله           | أيسر<br>أنيس |
| ۲۳۷    | ١              | بقاسم               | نحير                 | 90    | ۲ ۲            | الكوثر         | أنيس         |
| 177    | *              | الحائط              | تخلی                 |       | (ب)            | حرف الباء      |              |
| ۱۷۳    | ٤              | بالأدب              | تدعو                 | ١٨٠   | ٤              | مبيول          | بأي          |
| 119    | ١              | النعل               | تری                  | 707   |                | المأتم         | ب پ<br>بانت  |
| 777    | ۲              | علبه                | تريد                 |       | ٣              | ۱۰<br>معتکر    | بدت          |
| ٣٠٦    | ٤              | اثنتين              | تزؤجت                | 177   | ۳              | مهرجان         | بدولة        |
| 101    | ١              | المقعد              | تسع                  | 1.7   | . 4            | كامنة          | ، ۔<br>بغیض  |
| 344    | ١              | طرطاق               | تسمع                 | 77    | ٠ 4            | میکر           | ، د ن<br>بکر |
| 190    | ۲              | أفضل                | تشابه                | 711   | ٥              | ملال           | بكرت         |
| 6      | ۴              | ماجم                | تطوي                 | ۳۷    | ۲ ۲            | ميك            | بلائى        |
| 14.    | 1              | نهشل<br>م م         | <b>ئعاف</b>          | 719   |                | نصح            | بلوت         |
| 77     | ٣              | ئبُ                 | تعرّضت               | 77.   | ۴              | فيشك           | بنحارا       |
| ۸٤     | ۲              | الآدا <i>ب</i><br>، | تىس<br>تىلمت         | 170   | ١ ١            | محد            | بئو          |
| 71.    | Y<br>Y         | البسط<br>أنامله     | تعلمت<br>تعوُّد      | 178   | *              | العظائم        | بني          |
| ۲۲.    | 1<br>Y         | انامله<br>حمامی     | ىغود<br>تفانىت       | 107   | ۲.             | جديد           | بهجات        |
| 174    | 1              | حمامي<br>أطوق       | ىقانىت<br>تقرل       | 44    |                | غلاما          | بي           |
| 777    | ,<br>Y         | اطوق<br>عشرينا      | ىقون<br>ئقول<br>ئقول | 19    | 11             | جلد            | بيضاء        |
| 180    | Υ              | العقد               | سون<br>تلاقت         | ۳۷    | ٤.             | الإعتاب        | بيني         |
| 191    | ٣              | حسن                 | تبتع                 |       | (ت)            | حرف التاء      |              |
| 170    | 1              | إحداها              | تمكنت                | 174   |                | للدواء         | نأنف         |

| الصفحة | عدد<br>الأبيات | القافية<br> | الصدر             | الصفحة  | عدد<br>لأبيات | القائية<br>ا     | الصدر          |
|--------|----------------|-------------|-------------------|---------|---------------|------------------|----------------|
| ۳۷     | ١              | أحد         | خريدة             | 71.     | ۲             | يضع              | ثمنى           |
| 1.4    | ۲              | يها         | خلق               | 79      | ٣             | صلّت             | تميم           |
| ۱۳۷    | ۴              | تجنمع       | خليفة             | 1.40    | ۲             | جديد             | تناسى          |
| 104    | 4              | القصائد     | خليلي             | 177     | ١             | بأعوام           | تنافس          |
| 777    | ۲              | حمد         | الخمر             | ,       | ٠. A.         | حرف الثا         |                |
| ٩.     | ۲              | ينم         | خنازير            |         |               | _                |                |
| 717    | *              | مصطنع       | خير               | 1.1     |               | رغم              | ثقبل           |
| (      | (S) At         | حرف الد     |                   | \%0/\٣٧ |               | القمر            | <b>3X</b> 3    |
|        |                | •           |                   | 771     | ۲             | ذخر              | ثمر            |
| 777    | 1              | ورد         | داره              | (       | ۔، (۔         | حرف الج          | ı              |
| 7.8.1  | ٣              | المساء      | داع               |         | -             |                  |                |
| 797    | ŧ              | فسوق        | دبيت              | 717     | <b>{</b>      | 5                | جارية<br>· -   |
| 7 • 9  | ۲              | الناس       | دجله              | 771     | ۲             | ويارا            | جارية          |
| 445    | ۲              | الزنابيل    | الدُّهن           | 177     | ١             | الحركة           | جرده           |
| 179    | 1              | الكامي      | دع                | ٧٠      | ٣             | البنينا          | جزاك           |
| 188    | ٥              | مضره        | دع                | 44.     | ٣             | وذي              | جملت           |
| 777    | ۲              | الدعوة      | دعوت              | 777     | ١             | الحركة           | جمال           |
| ۱۰۸    | ٣              | زياد        | دعيّ              | (       | باء (ج        | حرف الح          |                |
| 779    | ١              | نضة         | دمعي              |         | _             |                  |                |
| ٣٠٣    | ۲              | حجر         | دنيا              | 7.7     | ٣             | حاله             | الحرا          |
| 707    | ۲              | شرفه        | دهر               | 7 · 8   | ۲             | الوارد<br>       |                |
|        | /:\ 1t         | حرف الذ     |                   | ۲۰۳     | Υ             | زواري<br>        | الحمد          |
| ,      | ال رد)         | _           |                   | ٣٠٩     | ۲             | الشرر            | حمدت           |
| 174    |                | أمير        | ذريني             | (       | باء (خ        | حرف الخ          |                |
| ۱٥٣    | ۲              | فاسد        | ذهب               | 1.1     |               | _                | خالد           |
| ı      | اء (.)         | حرف الر     |                   |         |               | سواء<br>11       |                |
|        |                |             | ,                 | 797     | ۲             | الدبيب<br>العداد | خبرّني<br>خدمت |
| ۸٥     |                | أعجب        | ر <b>أ</b> ی<br>• | 18.     | ٣             | العثارا          |                |
| 7.7    | 7              | البطون      | رأيت              | 777     | 19            | منجر             | خرجت           |

| الصفحة | علد<br>الأبيات<br>— | القافية          | الصنر               | الصفحة  | عدد<br>أبيات | ا <b>لقافية</b><br>ال | الصدر             |
|--------|---------------------|------------------|---------------------|---------|--------------|-----------------------|-------------------|
| 17.    | ۲                   | وقف              | سارسل               | 4٧      | ۲            | نواحيها               | رايت              |
| 719    | ۲                   | لعيد             | سالت                | 140     | ۲            | القرين                | رأيت              |
| c      | ۲                   | تلقاء            | سب                  | 777     | ۲            | أحد                   | رايت              |
| 170    | ٧                   | الأوزان          | سجدت                | 707     | ٥            | سمت                   | رأيت              |
| ۲۳۷    | ٤                   | الموفق           | سحابة               | 777     | 1            | البحر                 | رأيت              |
| ٩.     | 4                   | الأزاهير         | سقيا                | 779     | ٣            | كرمك                  | رأيت              |
| 41     | ۲                   | جنبي             | سمعت                | 777     | ۲            | سمكة                  | رأيت              |
| ۳۰۸    | ۲                   | النصر            | سمعت                | 1.4     | ۲            | موفق                  | رايتك             |
| 719    | ٣                   | الجُود           | سميت                | 187     | ۲            | إليهم                 | رأيتك             |
| 1.7    | ٤                   | وزير             | منصبر               | ***     | ۲            | تجهله                 | رجل               |
| ***    | ٤                   | قليل             | سوامي               | AY      | ٦            | بلاعبه                | رغيف              |
| (      | ٠. (ش               | حرف الثم         |                     | 108     | ٤            | الأوهام               | رفع               |
|        | -                   | -                |                     | 440     | ۲            | المجوس                | ر<br>ک <b>بّه</b> |
| 171    | 7                   | العرضا           | ماتمني              | 177     | 4            | أنداء                 | روح               |
| 117    | ۲                   | فاقترضا          | شاعر                | (       | ی (ز         | حرف الزا              | _                 |
| Y78    | ۲ -                 | وصفه<br>         | شبهيه               |         | •            |                       |                   |
| 71     | ۲                   | البدر            | شبيهك               | 1.41    | ٣            | دهورا                 | زا <b>دك</b>      |
| 111    | 1                   | مرثيا            | شربت                | 119     | Υ .          | مكبرية                | زبيبه             |
| 317    | ١                   | حساب             | شربت                | 777     | •            | ذليل<br>•             | زعم               |
| 470    | ۲                   | الوزير<br>       | شربنا               | 11.     | 7            | عمي                   | ز <b>عمت</b>      |
| 11     | Y                   | مجدولا           | شرطي                | Y 1 A   | ۲            | مضيع                  | زعمت              |
| 71     | ٤                   | یسری             | شكوت                | 377     | ۲            | رقبق<br>ام            | زمان              |
| 317    | ۲                   | القابلة          | شيخهم               | ۵۷      | 0            | أبكيتها               | زمُّوا            |
| (      | اد (ص               | حرف الص          | -                   | 7.1     | ٥            | البستان               | زمن               |
| 771    | ۳                   | -                |                     | ۳۱۲ رجز | •            | شبابها                | زوجت              |
| 778    | ,                   | نضير<br>البرغوث  | صار<br>صار          | 777     | ۲            | فوتا                  | زۆجوە             |
| 174    | ,                   | البرعوت<br>السنة | صار<br>صبح <b>ك</b> | (_      | ن (س         | برف السير             | -                 |
| ***    | ۳                   | السنه<br>لعظیم   | مبت<br>صبرت         | 717     | ۴            | الوارث                | سأحبس             |

| الصفحة  | عدد<br>أبيات | القانية<br>اا | الصدر | الصدر المقافية عدد الصفحة<br>الأبيات |
|---------|--------------|---------------|-------|--------------------------------------|
| ۱۲۹ رجز | ۳            | معدة          | عجبت  | صدّني التوديع ٢٩ ٢                   |
| ۲۲.     | ٤            | الظهر         | عجوز  | صفت وغنا ٣٠٢ ٣٠٢                     |
| 7.7     | ١            | تعود          | عدمت  | صفت بغرا ۲ ۳۰۳                       |
| 179     | *            | قرطاسها       | عدنان | صلانك الوالع ۲ ۷۷                    |
| 41      | *            | الطاعون       | عذّب  | صلّی وزادها ۲۳۲                      |
| *14     | ١            | يجود          | عذر   | حرف الضاد (ض)                        |
| 170     | ٣            | ينعج          | عذيري |                                      |
| ۲۲۲     | *            | لترقيه        | عرفت  | الضرب البله ۳ ۲۹۷                    |
| 171     | ۲            | ذئوب          | عرفنا | ضربك أمن ٢ ٣٣١                       |
| 7.7     | ۲            | تلمعى         | عزاك  | ضربك عار ۲ ۳۳۱                       |
| 77.     | Y            | العلل         | المز  | ضمران التجعيد ١ ٢٨٥                  |
| ١٠٩     | *            | أسناها        | عصائب | ضنيت بي ٢٥ ١                         |
| ١٥      | ٣            | عدن           | علفوا | الضيف للضيف ٢ ٢٠٥                    |
| 0 £     | ۴            | القرب         | علي   | حرف الطاء (ط)                        |
| 118     | 7            | أعدائهم       | عليْ  |                                      |
| ٨٥      | ٣            | بوار          | عمر   | طاك وقفا ۲۷ ۲۷                       |
| ١٢٣     | ŧ            | الحميد        | عمرو  | طاهر طاهر ۳ ۹۸                       |
| 779     | ٤            | الهموم        | عندنا | طفيلي الجبال ٢ ٢٢٣                   |
| ***     | ۲            | مضيره         | عندي  | طلب هوان ۲ ۲۲۵                       |
| 770     | ٤            | البصر         | عهدي  | طلعته النفوس ۲ ۱۱۷                   |
| 197     | ۲            | أعادا         | عيد   | حرف الظاء (ظ)                        |
| (       | ن (غ)        | حرف الغي      |       | ظلٌ العمامة ٣ ٧٩                     |
| 171     | ۲            | يوسف          | غدا   | ظلَّت العطب ٣ ٢٩٣                    |
| ***     | ۲            | نوحي          | غلام  | حرف العين (ع)                        |
| (       | ء (ف)        | حرف الفا      |       | عبوس قاهر ۲۰۱۱                       |
| 170     | ١            | الحابسا       | فإذا  | عجب الديوان ٤ ١٠٣                    |
| Y•1     | ۲            | تذر           | فإذا  | عجبا عادانها ۲۱۰                     |

| الصفحة  | حدد<br>أبيات | القانية<br>اا | الصدر      | مفحة   | دد ال      |           | الصدر<br>—— |
|---------|--------------|---------------|------------|--------|------------|-----------|-------------|
| 7.4     | ٤            | خلقوا         | قالوا      | ٣      | ۱ ۱        | البرد     | فأمبلت      |
| 7.      | ٣            | أستاذي        | قالوا      | 7.77   | ۴ ۱        | فاعل      | فأعجب       |
| 118     | *            | خلف           | قالوا      | 14     | ٧ ١        | الورد     | فإن         |
| 107     | ٤            | بالنعم        | قالوا      | 11     | ۹ ۱        | سيرين     | فأنت        |
| 177     | *            | شيبان         | قالوا      | ه      | 7 7        | شينا      | فديت        |
| 77      | *            | اللحظين       | قامت       | 77     | ۲ ۱        | تبيص      | فديتك       |
| 175     | *            | تفي           | قايست      | 77     | ۲ ٥        | قعر       | فذهب        |
| 17" •   | 1            | خردل          | فبيلته     | ۳۱ رجز | ١ ١        | ملطاط     | فرشط        |
| 71      | ۲            | الأيام        | قد         | ۲۰,    | <b>۲</b>   | فأشفعا    | فرضت        |
| 44      | ŧ            | حقيقا         | <u>ئ</u> ة |        | ۸ ٤        | تضليل     | فلا يغرنك   |
| ٤٩      | Y            | زار∙          | قد         | T.     | ٧ ٢        | غضاب      | فليتك       |
| ٥٩      | 4            | أخلافك        | قد         | ٤:     | ۲ ۸        | متجافيا   | فما         |
| 117     | 4            | النافعا       | قد         | 17.    | A Y        | الدعامصا  | فما         |
| 171     | Y            | الخز          | قد         | ۱۳     | ۲ ۱        | حزام      | فمن         |
| ۱۵۸     | Y            | مرادأ         | قد         | 14.    | ۸ ۲        | الروابي   | فهم         |
| 787     | *            | نشب           | قد         |        | ١ ٤        | كالخداع   | فواكيدا     |
| YOX     | Y            | عبقري         | قد         | 79     | ٧ ١        | سئانة     | فيا         |
| 77.     | *            | ملخة          | قد         | 14     | ٥ ٥        | تروح      | في كل       |
| 77.     | ٣            | التقيه        | قد         |        |            |           |             |
| 777     | ۴            | الأحساب       | قد         |        | ، (ق)      | حرف القاف | -           |
| 7.1     | 7            | الجنان        | قد         | 7.     | <b>4</b> Y | محمود     | قال         |
| 7.77    | ٣            | أصدقه         | قد         | 74.    | 4 Y        | شوم       | قال         |
| ۳۱۰ رجر | ٥            | ذكرا          | قد         | Y4-    | ۹ ٤        | بأصغريه   | قال         |
| 717     | ١.           | الشان         | قد         | ۲      | ŧ Y        | العائد    | قالت        |
| ۳۲۲ رجز | 1.           | جرم           | قد         | 4      | ۱ ۷        | غائر      | قالت        |
| 7.7     | ٣            | سني           | فدٌم       | ۳      | ۲ ۹        | أحل       | قالت        |
| ٥٨      | ٤            | أبنائهم       | نف         | YAY    | r Y        | عيناه     | قالت        |
| ٤٥      | ۲            | نحو           | مَّل       | į į    | ٤ ١        | الفلك     | قالوا       |

| الصفحة  | مد<br>لأبيات | ا <b>لقانية</b><br>ا | الصدر | الصفحة  | عدد<br>لأبيان |           | الصدر   |
|---------|--------------|----------------------|-------|---------|---------------|-----------|---------|
| ٥٩      | ۲            | الخمس                | كأنما | ۳۵      | Y             | كالضحى    | قل      |
| AVY     | ١            | بالدم                | كأنما | 110     | ۲             | حزازه     | قل      |
| ۲۷۲     | ١            | قرطاس                | كأنّه | 717     | ۲             | عبثه      | قل      |
| YAY     | ١            | وسطه                 | كأنّه | 377     | *             | خشكار     | قل      |
| ۲۷.     | ١            | تقذفه                | كأنها | ٧٤      | ۲             | إمساك     | القلايا |
| ٨٩      | ۲            | أهزي                 | كأني  | 171     | ٣             | ميت       | قلبنا   |
| 9.8     | ۲            | أرب                  | کان   | 777     | £             | المققلا   | قلبي    |
| ۸۸      | Y            | مفتوح                | كانت  | 709     | ۲             | لهاتي     | قلت     |
| 7 - 1   | ۲            | مناف                 | كانت  | ۳۰۸     | ۲             | راسي      | قلت     |
| 771     | 1            | شاعر                 | كحامل | 180     | ۲             | الأبطال   | قلق     |
| 7.0     | ŧ            | آردنیست              | كفى   | 717     | ١             | بخلخاليه  | قليلا   |
| ۳۳۹ رجز | ۲            | الحتار               | ንአና   | ٥٥      | ۲             | لجين      | قم      |
| **      | ٦            | أصعبه                | کل    | ۱۲      | ۲             | اثر       | قبر     |
| ١       | ٤            | غارة                 | کل    | 13      | ۲             | إسماعي    | قولا    |
| 777     | ١            | تعيل                 | کل    | 75      | ٣             | الموطر    | قولا    |
| 770     | ۲            | مالكيه               | کڵ    | 175     | ۲             | الكربا    | قوم     |
| APT     | *            | غضبانا               | کل    | 190     | ٣             | قيان      | قوم     |
| 18      | ۲            | تبعا                 | کم    | 177     | ٣             | جار هم    | قومي    |
| 18      | ŧ            | الحذر                | کم    |         |               |           | ·       |
| 447     | 1            | فقاره                | كما   | ( ±     | ك (ا          | حرف الكاة |         |
| 9.4     | ١            | خراب                 | كيف   | 70      | 9             | عجل       | کانَ    |
| 1.4     | ١            | سفيان                | كيف   | 707     | ٣             | خمود      | كأن     |
| (       | .N .N        |                      |       | 777     | ۲             | ام        | كان     |
|         | •            | حرف الا              |       | 777     | 1             | العوائذ   | كان     |
| 177     | ١            | أب                   | لئيم  | 3AY     | 1             | الدروع    | كأذ     |
| 10      | Y            | لحبز                 | Y<br> | 440     | ١             | قوائمه    | كأنَ    |
| 4.6     | 4            | عجيب                 | Ä     | ۲۹۱ رجز | ٥             | الوهق     | ػٲڹٙ    |
| ٤٦      | ١            | القمر                | Y     | 777     | ١             | عشرينا    | كأن     |

| الصفحة | علد<br>لأبيات | الفائية  | الصدر   | الصفحة  | علد<br>لأبيات | القانية<br>ا | المدر<br> |
|--------|---------------|----------|---------|---------|---------------|--------------|-----------|
| 777    | ٣             | بتول     | لعزه    | ٥٩      | ١             | إفطاري       | У         |
| ٧١     | 4             | العذرات  | لعمري   | 9.8     | ۲             | بسلطان       | У         |
| 144    | ٣             | المثل    | لفضل    | 49      | ۲             | بالإشارة     | У         |
| v      | ٧             | الخفقان  | لقد     | 177     | ۲             | رزها         | Y         |
| ٩      | ٣             | السلام   | لقد     | 184     | ۲             | يكمد         | Y         |
| 99     | ۲             | قريب     | لقد     | 111     | ٣             | دعجاء        | Y         |
| 1.5    | ٣             | عضل      | لقد     | ۱۷۳     | *             | الطرفا       | Y         |
| 777    | ٣             | مردمان   | لقد     | ۱۷۹ رجز | ٥             | القرى        | Y         |
| 717    | Y             | خضر      | لكم     | ۱۷٦ رجز | 1             | بدا          | Y         |
| 177    | 1             | مجتذل    | للخير   | 7.0     | ۲             | المال        | Y         |
| 711    | 4             | الفكا    | للطمة   | 7.7     | ۲             | صغير         | Y         |
| 717    | Y             | الأحداق  | لله     | 7.7     | ۲             | ربك          | Y         |
| Y•A    | 4             | ضر       | اللِّيل | 779     | ۲             | السماء       | K         |
| 170    | 1             | الضراء   | لم      | 747     | ٣             | نعشاكا       | K         |
| 137    | 4             | إفلاس    | لم      | 3.47    | £             | سكوت         | Y         |
| 114    | 1             | بلغ      | ئم      | ٣٠٠     | ١             | العضدا       | У         |
| 777    | ۲             | أضاف     | ئم      | 719     | ۲             | يجربا        | У         |
| YVA    | ۲             | سوسنة    | ئم      | 414     | 18            | بدل          | У         |
| ۲۳۲    | 1             | شاعر     | لم      | ۸۰      | ۲             | الندامة      | لا بد     |
| 7 • 9  | *             | الولعا   | لمًا    | 770     | ١             | سعاد         | لبست      |
| ١٨٧    | ۲             | الصلاة   | ដ       | 177     | ۲             | المحشر       | لجحظة     |
| 710    | ۲             | بالمواسي | ដ       | (v)     | ۳             | المجمعة      | لحنت      |
| 1.7    | ١             | لِس      | له      | 110     | ۴             | الطرفا       | لست       |
| 740    | 4             | الدهر    | له      | 410     | ۲             | نفعا         | لست       |
| ۳۱۸    | 1             | الطلب    | له      | 717     | ŧ             | وشمس         | لت        |
| 777    | ١             | حبه      | له      | ٤١      | ٣             | هجروا        | لسنا      |
| 40     | *             | قابر     | لو      | 97      | ٣             | حاتم         | لشتان     |
| ٥٠     | ۲             | كبير     | لو      | V1      | ۲             | يتحزق        | لعزة      |

| الصفحة | عدد<br>الأبيات | القافية | المدر  | الصفحة | عدد<br>لأبيات | ا <b>ل</b> قافية<br>ا | الصدر |
|--------|----------------|---------|--------|--------|---------------|-----------------------|-------|
| ٤٧     | ٣              | حبيب    | ما     | ٤٥     | *             | خلخالها               | لو    |
| 77     | ۲              | عضد     | ما     | YA     | ٣             | خليل                  | لو    |
| ٨٣     | ۲              | منصور   | ما     | V4     | ١             | الجاحظ                | لو    |
| 4.4    | *              | نيه     | ما     | ٨١     | *             | المنزل                | لو    |
| 111    | ٦              | مسحور   | ما     | 3.4    | ٥             | يحسب                  | لو    |
| 111    | *              | دم      | ما     | 1.4    | 1             | رسولا                 | لو    |
| 101    | 1              | شعراء   | لما    | 11.    | *             | عليه                  | لو    |
| 787    | *              | مزيد    | ما     | 109    | *             | بعتلج                 | لو    |
| 1.49   | ۲              | جرب     | ما     | 171    | ŧ             | قالها                 | لو    |
| 7 - 7  | ۲              | مذموم   | ما     | 377    | *             | الثغور                | لمو   |
| 317    | ۲              | مفتقرا  | ما     | 777    | Y             | أروم                  | لو    |
| 774    | ٣              | جندس    | ما     | 787    | ١             | موجود                 | لو    |
| 774    | ۲              | العسر   | ما     | 707    | 1             | وراءه                 | لو    |
| 701    | 7              | قريب    | ما     | 177    | *             | يسبقه                 | لو    |
| 777    | ۲              | فاسدة   | ما     | 11.    | *             | الرصاص                | لي    |
| 771    | *              | شقراء   | ما     | 777    | *             | غضارة                 | لي    |
| 777    | ۲              | أنيسه   | ما     | 77.    | ٣             | صاحبها                | لي    |
| TVV    | £              | الزوار  | ما     | 717    | *             | صفيف                  | لي    |
| 7.7.1  | 1              | فني     | ما     | ۲٠     | *             | بانوا                 | ليت   |
| 3.47   | ٣              | البصر   | ما     | 710    | ٥             | ز <u>م</u> ره         | ليت   |
| ٧٩     | ٣              | ابتدعوا | ماذا   | 77     | ١             | بعيد                  | ليس   |
| 178    | ŧ              | شجر     | ماذا   | 77.    | ۲             | تنيلا                 | ليس   |
| 141    | ٤              | يعقرب   | ماذا   | 777    | 1             | الجواد                | ليس   |
| 141    | ۲              | المفضل  | ماذا   | 71.    | ١             | يقدم                  | ليس   |
| ٨٣     | ۲              | العار   | ما زال | ٨3/    | *             | كثير                  | ليهنك |
| 191    | ŧ              | القدح   | مازال  |        |               |                       |       |
| 307    | *              | محبوس   | ما زال |        | ا (م)         | حرف الم               |       |
| ٦٨     | ۲              | أخواتها | متناوم | ۱۸۲    | 11            | الشريفة               | مأمون |

| الصفحة       | عدد<br>الأبيات | ا <b>لقانية</b><br>ا | الصدر  | الصفحة  | عد<br>لأبيات |         | المدر      |
|--------------|----------------|----------------------|--------|---------|--------------|---------|------------|
| 171          | ۴              | اعتادوا              | من     | ٤٩      | ٣            | تذكاره  | متهود      |
| 779          | ٤              | السغب                | من     | ٣٢٠     | ١            | المشعل  | متوقد      |
| 4.4          | ٦              | ينزوج                | من     | 1.1     | ١            | ظالما   | متی        |
| 174          | ŧ              | بنصيب                | منحتكم | 707     | ١            | هبط     | مثل        |
| 7.7          | ٤              | الطارق               | منزلنا | ۲۸۳ رجز | 4            | الأسل   | مجدولة     |
| 414          | 1              | مسخرة                | منكرة  | 77      | ۲            | حجاب    | محتجب      |
| 1.7          | ٣              | تحلين                | مهلأ   | 114     | ١            | حسدوا   | محيَّدون   |
| (            | (a) a          | حرف النو             |        | 119     | 7            | بلية    | مذ         |
|              |                |                      |        | 779     | 1            | العين   | مذ         |
| 7.7          | ۲              | القدر                | ناري   | 37      | 7            | عليه    | مرض        |
| ۸۰۲          | ١              | المنعم               | نبث    | 110     | ۲            | حيز     | مرضت       |
| 177          | 1              | كراكبه               | نجوم   | ١.      | ١            | بدانق   | . مساكين   |
| 771          | ٣              | السرور               | نحن    | 11      | ١            | بعد     | مساكين     |
|              | ۱/۳            | التطفيل              | نحن    | ۲۹۵ رجز | ٤            | سبطرا   | مسحته      |
| 377          | 7              | عدن                  | نحن    | 73      | ٤            | نفسا    | مشرق       |
| ۲۷٤ رجز      | ٣              | بريّ                 | تصابها | 97      | ٣            | فرماها  | مضغ        |
| 377          | ۲              | الكرام               | نطالب  | 470     | ۲            | هاتوا   | ص<br>مطالب |
| ۲۷۳          | 7              | aKK                  | نظرت   | 7.0     | ۲            | الفرسا  | مطاية      |
| 777          | 1              | كذاكا                | نظرة   | 7.9     | ۲            | اقتصادى | ملأت       |
| 1 • 8        | ٣              | الجازر               | نظروا  | 747     | ٣            | فيضا    | ملاتها     |
| YV           | ۲              | الطرد                | نعم    | ٤٨      | 4            | ماض     | ملكت       |
| ۲۰۶ رجز      | ١              | الإرتحال             | نعين   | 717     | ٤            | فبلته   | ملكني      |
| ۱٤۸ رجز      | ٣              | عصاما                | نقس    | 17.     | <b>Y</b>     | الكتب   | ملوك       |
| Y <b>4</b> V | ١              | مدام                 | النوم  | 44      | Y            | غريب    | من         |
| VF           | ٤              | الصعود               | نهی    | 70      | ٣            | كذرب    | -<br>من    |
| (            | ء (ھـ)         | حرف الها             |        | 7.      | ۲            | فينعاها | من         |
| 770          |                | اللاحى               | هات    | ۸۴      | ٤            | بفلــين | من         |
| ٧٣           | 7              | بەرسىي<br>تېقى       | حيك    | 180     | ٧            | الورق   | من         |

| الصفحة | عدد<br>الأبيات | القافية  | الصدر     | الصفحة | عدد<br>لأبيات | القائية<br>اا | الصدر     |
|--------|----------------|----------|-----------|--------|---------------|---------------|-----------|
| FAY    | ۲              | حزنه     | وأنقم     | 114    | ١             | منه           | هبك       |
| 48     | ۲              | رفيق     | وإنْ      | 1 197  | ٥             | الحساب        | هبوني     |
| 1.4    | 1              | الكهف    | ر إذ      | 179    | ٤             | الجزاء        | هجوت      |
| 18.    | *              | لنحار    | وإذ       | 177    | Y             | سمان          | مدايا     |
| 109    | ١              | لمليم    | وإذ       | 771    | ٤             | مدار          | هنه       |
| 111    | ٣              | تفصيم    | وإنَّ     | 711    | Y             | القنك         | مل        |
| 7.7    | ۲              | ينبح     | وإني      | 770    | Y             | مسغر          | ں<br>ملّم |
| ٣٠١    | ۲              | ضيق      | وإني      | 144    | 1             | ر<br>ثمر      | هم        |
| ۲.     | ٤              | الخمر    | ربتنا     | 188    | į             | ر<br>يصبروا   | ۱۰ هم     |
| 40     | ۲              | العسرا   | وئبرد     | YA     | Y             | رر<br>ئستاير  | ۲<br>هممت |
| 707    | ٤              | إقدام    | وتحشمت    | 777    | 1             | فاكتحلا       | هو        |
| 317    | ١              | سحاب     | وتراه     |        |               | _             | _         |
| 149    | *              | شاملا    | وتركت     | ,      | و (و)         | حرف الوا      |           |
| 11     | ٣              | النصل    | وتنال     | ٥٣     | 4             | الصراط        | وأحببت    |
| 79     | ٤              | المسلم   | وجاؤوا    | 17     | *             | زينا          | وإذا      |
| 440    | ۲              | غزارة    | وجاحظه    | ٦٣     | 1             | خير           | وإذا      |
| rrr    | 1              | بخيله    | وجدنا     | 1.1    | 1             | يفلح          | وإذا      |
| 79     | 1              | القطوب   | وجه       | ١٥٠    | ٣             | يعقرب         | وإذا      |
| 710    | ۲              | غضب      | وجهي      | 107    | ۲             | رجوعي         | وإذا      |
| 10     | ۲              | جنبا     | وحديثها   | 711    | ٣             | بالتهنان      | وإذا      |
| 71     | ٣              | المتحزز  | وحديثها   | 777    | *             | يصطفقان       | وإذا      |
| 700    | ۲              | خمار     | وحمار     | 779    | ٣             | بالمنجنيق     | وإذا      |
| ۲.     | ٤              | الجنان   | وحوراء    | 717    | ۲             | غلا           | وإذا      |
| 94     | ٤              | نظام     | وحيرني    | 97     | ٣             | بديد          | وأسلمني   |
| PYY    | ٧              | نهار     | وراح      | 90     | ۲             | بلا دم        | وأشذ      |
| 770    | ۳              | بالعصائب | وركب      | 124    | ۲             | وأعبدا        | وأصبحت    |
| ٩      | ۲              | آبقة     | وزائرة    | ۰۰     | 1             | رىقە          | وأعذب     |
| ٧٠     | ٣              | كالراس   | والزبرقان | 77.    | ١             | الهموم        | وإذ       |

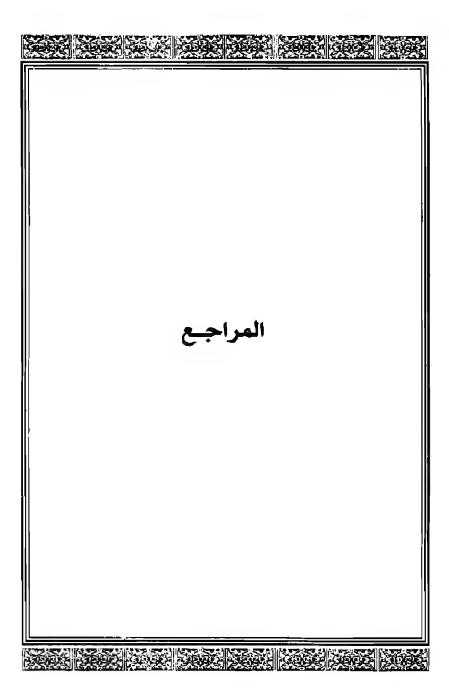
| الصفحة  | علد<br>الأبيات | القانية  | الصدر    | الصفحة | عدد<br>الأبيات | الفانية  | الصدر   |
|---------|----------------|----------|----------|--------|----------------|----------|---------|
| 777     | 4              | الندامي  | وكم      | ١٠٩    | ٣              | الأقلام  | وزعمت   |
| ۲۷.     | ۲              | مرتقب    | وكم      | 777    | 1              | الشكر    | وزهدني  |
| 100     | 4              | جليس     | وكنت     | ١٧     | ٤              | بسعد     | وزبارة  |
| 441     | ۲              | طائر     | وكنت     | 177    | ۲              | حشاها    | وساقبة  |
| 14      | ٤              | يتفطعا   | ركئا     | 1.7    | ٤              | فأخزاه   | وشادن   |
| 14.     | 1              | منهل     | ولا      | 4.0    | ۲              | دال      | وشادن   |
| 104     | ۲              | المتهدد  | ولا      | 717    | ٤              | له       | وشادن   |
| TTT     | ۲              | ولاية    | ولاية    | POY    | ۲              | هريرة    | وشتاء   |
| ۳۰۸ رجز | ١              | هاتوا    | ولحية    | 777    | 1              | قائد     | والشمس  |
| ۳۰۹ رجز | ١              | أذيالها  | ولحبة    | ٧٨     | ٣              | فعاداني  | وصاحب   |
| ۳۰۹ رجز | ٣              | البرذون  | ولحة     | 707    | *              | المدى    | وصافية  |
| ۳۱۰ رجز | ٥              | الليل    | ولحية    | 777    | £              | ترتعد    | وصفراء  |
| 4       | ٣              | الرجال   | ولست     | 718    | ١              | المؤذن   | وصوت    |
| ٤٥      | ٤              | بوجنية   | ولست     | 7718   | *              | اللحاف   | وصوتي   |
| 71      | ٣              | المحشر   | ولقد     | 779    | 7              | يذكره    | وصولجان |
| ٨٢      | ۲              | ينفع     | ولقد     | 777    | ۲              | الخلقة   | وضعت    |
| 777     | ٣              | المعلم   | ولقد     | 117    | ٤              | برد      | وطريد   |
| 444     | ٣              | أذنى     | ولقد     | 707    | ۲              | الدم     | وعالية  |
| 707     | ۲              | الحدنة   | وللأفاعي | 771    | ١              | السكران  | وفترت   |
| 778     | 1              | الذايل   | وللتين   | 124    | ۲              | خال      | وفتى    |
| ***     | 1              | بالجواهر | والليل   | 377    | ۲              | بحر      | وفستق   |
| 71      | ۲              | ركود     | ولما     | YAY    | ۲              | شركة     | وفئلق   |
| 8.4     | ۲              | الأصابع  | ولما     | 7.47   | 4              | النفل    | وفي     |
| 177     | ۲              | الفضائلا | ولما     | 117    | *              | وتاها    | وقال    |
| 141     | ۲              | عيد      | ولنا     | ٥٠     | Y              | يلوح     | وقد     |
| 17      | ٣              | الجلد    | ولو      | 777    | 1              | عاقر     | وند     |
| ٣٥      | 1              | كانب     | ولو      | 7.0    | ۲              | بالعوباء | وكأن    |
| 111     | ٣              | يحوم     | ولو      | 777    | 4              | المروة   | وكل     |

| الصفحة  | عدد<br>لأبيات | القانية | الصدر | الصفحة  | عدد<br>الأبيات | القانية  | الصدر<br> |
|---------|---------------|---------|-------|---------|----------------|----------|-----------|
| ٨       | ŧ             | فعالك   | با    | 104     | ١              | احترقا   | ولو       |
| ١٠      | ۲             | القمر   | يا    | 140     | ۲              | بالي     | ولو       |
| 71      | ٣             | کاس     | يا    | ٨٠      | ۲              | حبيب     | ولي       |
| **      | ٣             | المواضي | يا    | 77      | ۲              | محبب     | ۔<br>ولیس |
| 77      | ٤             | وسواسي  | با    | 418     | ۳              | يسره     | وليس      |
| YA      | Y             | ثغور    | يا    | 15.     | ١              | اعجل     | وما       |
| **      | ٥             | أمطار   | يا    | ١٨٨     | 1              | ماذح     | وما       |
| 173     | ٣             | الطلرع  | لِ    | 717     | ٦              | يعود     | وما       |
| 13      | ۲             | حرام    | يا    | 177     | V              | ملجد     | وما       |
| 14      | Y             | النظارة | لِ    | 114     | ٣              | بالسكر   | وما       |
| ٥١      | ٤             | تجنبا   | Ļ     | ١٠٢     | ١              | مدابير   | وملبر     |
| ٥٢      | ۲             | يستمتع  | يا    | • • •   | ٤              | يلر      | ومشتمل    |
| ٦٥      | ٣             | شبابى   | ١     | 115     | ٣              | مبتهلة   | ومعشر     |
| ٧٣      | ٥             | إدبار   | يا    | ۱۷۵     | ١              | أصابع    | وملك      |
| ٨٠      | ٤             | نعيم    | Ļ     | 1       | ١              | فزاره    | ومن       |
| ٨٩      | ۳             | كفابتي  | Ų     | 111     | ١              | النوادر  | ومن       |
| 44      | ۲             | العرسج  | Ų     | ١٨٣     | ١              | ذكور     | ومن       |
| 1.4     | ۲             | حبّة    | لي    | YEA     | ١              | عجزا     | ومن       |
| 111     | ٤             | النياب  | اي    | ٣٥      | Y              | خجل      | ومنعم     |
| 118     | Y             | وصذا    | لِ    | ٧٥      | ٣              | بادية    | وهذا      |
| 14.     | ٣             | أعوج    | يا    | 144     | ١              | فيتبع    | وهل       |
| 177     | Y             | تنديس   | ١     | AFY     | 0              | رذايا    | وهيف      |
| ۱۳۸     | ŧ             | مخراق   | ل     | ۲۲۴ رجز | •              | المذار   | وياهلني   |
| 181     | 0             | المغبرا | يا    | ٧٨      | ٢              | أوقد     | ويوم      |
| ۱٤۳ رجز | ٥             | الجارود | يا    | l e     | اء (ي)         | حرف اليا |           |
| 187     | ۲             | منكود   | يا    | 700     | • 1            | زحير     | يئن       |
| 101     | *             | كثب     | ا     | ٥       | ٣              | أعنيك    | اي        |
| \cv     | *             | راجيها  | پا    |         | ٤              | حارا     | Ļ         |

| الصفحة  | علد<br>لأبيات |         | الصدر    | _ | الصفحة  | عدد<br>الأبيات |         | الصدر |
|---------|---------------|---------|----------|---|---------|----------------|---------|-------|
| 411     | ۲             | الصاحب  | اي       |   | ۱۷۳     | ٣              | منشورأ  | لي    |
| ۳۲۱ رجز | 4             | بلبن    | اي       |   | 387     | ۲              | الناهض  | يا    |
| ۳۲٤ رجز | ŧ             | الوكلا  | يا       |   | 1AV     | ۲              | پاسينا  | لي    |
| 440     | 4             | عرد     | لِ       |   | 148     | *              | الأعظم  | يا    |
| ۳۳٤ رجز | ٣             | الطرب   | لٍ       |   | 147     | ٣              | الرشدا  | با    |
| ٩,      | Y             | نادر    | يتكاتبون |   | 7.7     | ٣              | هممي    | لي    |
| **      | 1             | ضحكا    | يتبسمن   |   | 7.7     | *              | حضرا    | يا    |
| ۱۳۸     | ٣             | الإحرام | يثني     |   | 717     | ٤              | تنتفع   | لِ    |
| 777     | 1             | الجود   | يجود     |   | ***     | ۲              | ماتا    | Ų     |
| 71.     | ۲             | لاقطة   | يداك     |   | ***     | ٣              | متهدم   | Ų     |
| 741     | ۲             | وجوده   | يركب     |   | 770     | ٤              | الباب   | لِ    |
| 108     | ۲             | بمواعد  | یری      |   | ۲۲٦ رجز | ۲              | צעל     | Ų     |
| ٥٠      | 1             | الحلو   | يصبح     |   | ۲۴۸ رجز | ۴              | دونكما  | Ų     |
| 301     | ۲             | بعبده   | يفديه    |   | 737     | ۲              | المرؤات | Ų     |
| ٤٠      | ۲             | موفقا   | يفلُ     |   | 737     | ۲              | يوزع    | ايا   |
| ٧١      | į             | ينتعل   | يقبح     |   | 307     | ٤              | خطر     | لِ    |
| 777     | ۲             | القود   | يقول     |   | 307     | ۲              | الغيل   | ل     |
| 737     | ٤             | كاسبه   | يقول     |   | 700     | ۲              | صاب     | اي    |
| ١٣      | λ             | قلرب    | يقولون   |   | 707     | ٣              | التشبيه | Ų     |
| ۳۲۸     | ۲             | عالي    | بقولون   |   | 3 77    | ۲              | السماجة | لٍ    |
| ۲.      | ٥             | امتذلت  | يكلفها   | l | 770     | ٣              | الحمد   | يا    |
| 3.7     | ۲             | لحى     | يلومونني |   | 797     | ۲              | الرافع  | يا    |
| 1.1     | ١             | يبالي   | پنسی     |   | ۲۰۱     | ١              | نادما   | يا    |
| ۲۹۸ رجز | ١             | أمها    | ينسق     |   | 7.7     | 1              | تسنى    | Ų     |
| 19.     | ٩             | مىوار   | يهنيك    |   | 4.8     | ٣              | غبره    | لِ    |
| ۲۲۷     | Y             | جی      | بوم      |   | 4.8     | *              | غيري    | پ     |
| ۲۵۸ رجز | ٤             | الطلا   | اليوم    |   | ٣٠٥     | 0              | بدينار  | با    |

# فهرس الأمثال

| الصفحة | المثل                         |
|--------|-------------------------------|
| 797    | اتسع الحزق على الرافع         |
| ٧٠     | اثقل من الكانون               |
|        | اصطنع المعروف                 |
| 171    | سيد القوم خادمهم              |
| ٣٢٦    | العير تضرط والمكواة في النار  |
| 799    | ما المرء إلا بأصغريه          |
| ٣٢٩    | من لم يكن حياً أكل            |
|        | مواعيد عرقوب                  |
| ٣٣٠    | ولن يصلح العطار ما أفسد الدهر |



## حرف الألف

- أيام العرب في الجاهلية: تأليف: جاد المولى والبجاوي وأبو الفضل إبراهيم. القاهرة دار إحياء الكتب العربية الطبعة الثالثة.
- أدب الدنيا والدين: لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي. (ط الميمنة بمصر سنة ١٣٠٥ هـ).
  - ـ الأغاني: لأبي الفرج الأصبهاني ١ ـ ٢٠ (ط بولاق سنة ١٢٨٥).
    - ـ الأمالي: لأبي علي القالي (ط الأميرية ببولاق ١٣٢٤ هـ).
- أمالي ابن الشجري: لأبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي. (ط حيدر آباد ١٣٤٩ هـ).
- أمالي المرتضى: (علي بن الحسين). تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم (ط الحلبي ١٣٧٣ هـ ١٩٥٤ هـ).
  - الألفاظ الفارسية المعربة: لأدي شير (ط الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩٠٨ م).
- م الأوراق: (أشعار أولاد الخلفاء) للصولي/ نشر: ح. هيورث. دن (ط الصاوي بمصر ١٩٣٦ م).
- أحسن ما سمعت: لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (المتوفى سنة

- ٤٢٩ هـ) صححه: محمد صادق عنبر. القاهرة (مطبعة الجمهور، ١٣٢٤ هـ) (الطبعة الأولى).
- أخبار أبي نواس: لأبي هفان عبد الله بن أحمد المهزمي (المتوفى نحو سنة ٢٥٥ هـ). تحقيق: عبد الستار أحمد فراج. (القاهرة (مطبعة مصر) ١٩٥٣ م.
- أخبار أبي تمام: لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (المتوفى سنة ٣٣٥ هـ). تحقيق: محمد عبده عزام وزميله. القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٧ م.
- أخبار النساء: المنسوب لابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (المتوفى سنة ٧٥١ هـ) بيروت (دار مكتبة الحياة) ١٩٦٤ م.
- الأزمنة والأمكنة: لأبي على أحمد بن محمد المرزوقي (المتوفى سنة ٢١١ هـ) الهند (حيدر آباد الدكن، ١٣٣٠ هـ (الطبعة الأولى).
- أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام: لمحمد بن حبيب (المتوفى سنة ٢٤٥ هـ). تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر)، ١٩٥٤ م (ضمن نوادر المخطوطات).
- أخبار الظراف والمتماجنين: لابن الجوزي. عن الخزانة التيمورية طبعة دمشق ١٣٤٧ هـ.
- أشعار أبي الشيص الخزاعي هو: محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعي (المقتول سنة ١٩٦ هـ) جمعها وحققها عبد الله الجبوري. النجف (مطبعة الآداب) ١٩٦٧ م.
- الأصمعيات: اختيار: أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (المتوفى سنة ٢١٦ هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٥ م.
  - الأعلام: لخير الدين الزركلي. القاهرة (مطبعة كوستا توماس، ١٩٥٤
     ١٩٥٩ م) ١٠ مجلدات ـ الطبعة الثانية وط بيروت.
- ألف ياء: لأبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي (المتوفى سنة ٢٠٤ هـ).

- القاهرة (المطبعة الوهبية، ١٢٨٧ هـ) (جزآن).
- أنباء الرواة في أنباء النحاة: لأبي الحسن جمال الدين علي بن يوسف القفطي (المتوفى سنة ٦٤٦ هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة (دار الكتب ١٩٥٥ ـ ١٩٥٥ م.
- الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (المتوفى سنة ٥٦٢ هـ) تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى العلمي اليماني. الهند (حيدر آباد الدكن، ١٩٦٢ م وما بعدها (صدر منه ستة أجزاء).
- الإتقان في علوم القرآن: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي. ط الحلبي بمصر ١٣٧٠ هـ (جزآن).

#### حرف الباء

- البداية والنهاية: لابن كثير (ط السعادة بمصر ١٩٣٢ م).
- ـ بغية الدعاة في طبقات اللغوبين والنحاة: للسيوطي (ط الخانجي ١٣٢٦ هـ).
- برد الأكباد عند فقه الأولاد: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي (المتوفى سنة ٨٤٢ هـ). القاهرة (مطبعة المدني) لم تذكر سنة الطبعة.
- البصائر والذخائر: لأبي حيان علي بن محمد التوحيدي (المتوفى نحو سنة \*٠٠ هـ). تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني. دمشق (مكتبة أطلس ومطبعة الإنشاء، ١٩٦٤ م وما بعدها (أربعة أجزاء).
- البيان والتبيين: لابن عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (المتوفى سنة ٢٥٥ هـ). تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٤٨ م) (أربعة أجزاء).
- البديع في نقد الشعر: لأسامة بن منقذ (المتوفى سنة ٥٨٤ هـ). تحقيق: أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد. القاهرة (وزارة الثقافة) ١٩٦٠ م.
- برد الأكباد: لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (المتوفى سنة ٤٢٩ هـ (ضمن: خمس رسائل).

#### حرف التاء

- تفصيل آيات القرآن الكريم: نقله للعربية محمد فؤاد عبد الباقي مطبعة الحلبي مصر.
  - تاريخ الأمم والملوك: للطبري، محمد بن جرير (ط الإستقامة ١٩٢٩ م).
    - ـ تجريد الأغاني: لابن واصل الحموي (ط كتاب الشعب ١٩٦٤ م).
- تاريخ الأدب العربي: تأليف كارل بروكلمان (المتوفى سنة ١٩٥٦ م) ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار. القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٩ ـ ١٩٦٢ صدر منه ثلاثة أجزاء).
- تاريخ بغداد: لأبي بكر بن علي، المعروف بالخطيب البغدادي (المتوفى سنة
   ٤٦٣ هـ). القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٣١ م (١٤ جزءاً).
- تاريخ الخلفاء: لجلال الدين عبد الرحمن بن محمد السيوطي (المتوفى سنة ٩١١ هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٦٤ م (الطبعة الثالثة).
- تثقیف اللسان وتلقیح الجنان: لعمر بن خلف بن مكي الصقلي (المتوفى سنة ٥٠١ هـ). تحقیق: الدكتور عبد العزیز مطر. القاهرة (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية) ١٩٦٦ م.
- تراجم الشعراء: المنسوب لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (المتوفى سنة ٤٢٩ هـ). المخطوط في دار الكتب المصرية (برقم ٢٢٨١ تاريخ تيمورية).
- التمثيل والمحاضرة: لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (المتوفى سنة ٢٩ هـ). تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة (دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١ م).

#### حرف الثاء

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: لأبي منصور الثعالبي (المتوفى سنة

٤٢٩ هـ). تحقيق أبو الفضل إبراهيم (ط دار نهضة مصر للطبع والنشر ١٩٦٥ م).

#### حرف الجيم

- الجامع الصحيح: لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ط الأميرية ببولاق سنة ١٣١٣ ـ ١٣١٥ هـ).
- الجامع الصحيح: لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري. بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (ط الحلبي سنة ١٩٥٥ م).
  - الجامع الصغير: للسيوطي (ط الميمنية ١٣٢١ هـ).
  - جمهرة أشعار العرب: لأبي زيد الخطابي (ط الرحمانية).
- جمهرة الأمثال: لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (المتوفى سنة ٣٩٥ هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد تطامش، القاهرة (المؤسسة العربية الحديثة)، ١٩٦٤ م (جزآن).
- جمهرة أنساب العرب: لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (المتوفى سنة ٤٢٦ هـ). تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة: دار المعارف ١٩٦٢ م.

### حرف الحاء

- حماسة أبي تمام: شرح ديوان الحماسة لأبي تمام.
- حماسة البحتري: اختيار الوليد بن عبيد البحتري (المتوفى سنة ٢٨٤ هـ). تحقيق: الأب لويس شيخو. بيروت (دار الكتاب العربي) ١٩٦٧ م (الطبعة الثانية ـ مصورة) نشر مصطفى كمال (ط الرحمانية سنة ١٩٢٩ م).
- الحماسة البصرية: اختيار: مختار الدين أحمد. الهند (صدر آباد الدكن) 1978 م (جزآن).
- الحماسة الشجرية: اختيار: أبي السعادات عبد الله بن علي المعروف بابن الشجري (المتوفى سنة ٥٤٦ هـ). تحقيق: عبد المعين ملوحي وأسماء الحمص، دمشق (وزارة الثقافة) ١٩٧٠ م (جزآن). (ط حيدر آباد ١٣٤٥ هـ).

- الحور العين: لأبي سعيد نشوان بن سعيد الحميري (المتوفى سنة ٥٧٣ هـ).
   تحقيق: كمال مصطفى. القاهرة (مطبعة السعادة ١٩٤٨ م).
- حياة الحيوان: لكمال الدين محمد بن موسى الدميري (المتوفى سنة ٨٠٨ هـ). القاهرة (مطبعة الاستقامة) ١٩٦٣ م (جزآن) وطبعة دار التحرير بالقاهرة.
- الحيوان: لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (المتوفى سنة ٢٥٥ هـ).
   تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٣٧ ـ ١٩٤٥ م (سبعة أجزاء).

#### حرف الخاء

- خاص الخاص: لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (المتوفى سنة ٤٢٩ هـ). بيروت (دار مكتبة الحياة) ١٩٦٦ م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: لعبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ).
  - أ ـ (القاهرة مطبعة بولاق) ١٢٩٩ هـ.
    - ب ـ تحقيق عبد السلام هارون.
  - القاهرة (دار الكتاب العربي) ١٩٦٧ م وما بعدها (صدر منه ٤ أجزاء).
- خريدة القصر: للعماد الأصفهاني: قسم شعراء الشام بتحقيق شكري فيصل (ط المجمع العلمي بدمشق سنة ١٩٥٥ م). قسم شعراء مصر بتحقيق أحمد أمين وآخرين (ط مصر سنة ١٩٥٩ م).

#### حرف الدال

#### دمية القصر وعمرة أهل العصر:

- أ ـ طبعة محمد راغب الطباخ. حلب (المطبعة العلمية) ١٩٣٠ م.
- ب ـ طبعة عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة (دار الفكر العربي) ١٩٦٨ م.
- ج. طبعة الدكتور سامي مكي العاني. بغداد (مطبعة المعارف) ١٩٧١ م.
  - دراسة في حماسة أبي تمام: مطبعة النهضة بمصر ١٩٥٥ م.

£00 455

ـ ديوان الخنساء (أنيس الجلساء): نشر لويس شيخو (ط بيروت سنة ١٩٩٦ م).

- ديوان دعبل بن علي الخزاعي: بتحقيق عبد الصاحب البرجديلي (ط الآداب بالنجف ١٩٦٢ م).
- ديوان ديك الجن الحمصي: جمع وشرح عبد المعين الملوحي وزميله. (ط الفجر بحمص سنة ١٩٦٠ م).
- ديوان ابن الرومي: اختيار ونشر كامل كيلاني (ط التوفيق ـ بدون تاريخ) وط
   إحياء التراث. تحقيق د/ نصار ١٩٧٣ (ثلاثة أجزاء).
  - دیوان زهیر بن آبی سلمی: بشرح ثعلب (ط دار الکتب سنة ۱۹٤٦ م).
    - ديوان الشماخ بن ضرار: (ط السعادة بمصر سنة ١٣٢٨ هـ).
- ديوان طرفه بن العبد البكري: بشرح الأعلم الشنتمري (ط باريس سنة ١٩٠٠).
- ديوان أبي العتاهية: (الأنوار الزاهية): جمع لويس شيخو (ط الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩١٤ م).
- ـ ديوان عروة بن الورد: نشر نولوكسه (ط جوتنجن سنة ١٨٦٣ م) وط الجزائر سنة ١٩٢٦ م.
- ديوان علي بن الجهم: وتكملته بتحقيق خليل مردم (ط المجمع الأعلى بدمشق سنة ١٩٤٩ م).
- ديوان عمر بن أبي ربيعة: (ط ليبزح سنة ١٩٠١ م). وجمع وتصحيح بشير
   يموت (ط الراحلين ببيروت سنة ١٩٣٤ م).
- ديوان أبي الأسود الدؤلي: هو أبي الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي (المتوفى سنة ٦٩ هـ). تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين. بغداد (مطبعة المعارف ١٩٦٤ م) (الطبعة الثانية).
- ديوان أبي بكر بن دريد الأزدي: هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (المتوفى سنة ٣٢١ هـ) اعتنى بجمعه، محمد بدر الدين العلوي. القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٤٦ م).

- ديوان أبي الفتح البستي: هو أبو الفتح علي بن محمد البستي (المتوفى سنة
   ٤٠٠ هـ). بيروت (مطبعة جمعية الفنون، ١٢٩٤ هـ).
- ديوان أبي الفراس الحمداني: هو أبو فراس الحارث بن سعيد (المقتول سنة ٣٥٧ هـ). (دار صادر ـ بيروت) ١٩٦٦ م.
- ديوان اسحاق الموصلي: (المتوفى سنة ٢٣٥ هـ). جمعه وحققه: ماجد
   أحمد العزى. بغداد (مطبعة الإيمان، ١٩٧٠ م).
- ديوان الأسود بن يعفر: (جاهلي). حققه: الدكتور نوري حمودي القيسي.
   بغداد (وزارة الثقافة، ۱۹۷۰ م).
- ـ ديوان أوس بن حمر: (جاهلي). تحقيق وشرح: الدكتور محمد يوسف نجم. (دار صادر ـ بيروت، ١٩٦٠ م).
- ديوان بديع الزمان الهمداني: هو أبو الفضل بديع الزمان أحمد بن الحسين الهمداني (المتوفى سنة ١٩٩٨ هـ). القاهرة (مطبعة الموسوعات، ١٩٩٣ م).
- ديوان الحلاج: هو الحسين بن منصور الحلاج (المقتول سنة ٣٠٩ هـ).
   تحقيق: لويس ماسينيون. باريس ١٩٥٥ م.
- ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان: (جاهلية). رواية أبي عمر بن العلاء
   (المتوفى سنة ١٥٤ هـ). تحقيق: الدكتور حسين نصار. القاهرة (مطبعة دار
   الكتب) ١٩٦٩ م.
- ـ ديوان الصاحب عباد: هو اسماعيل بن عباد (المتوفى سنة ١٣٨٥ هـ). تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين. بغداد (مكتبة النهضة) ١٩٦٥ م.
- ـ **ديوان عامر بن الطفيل**: (جاهلي). تقديم: كرم البستاني. (دار صادر بيروت)، ١٩٦٣ م.
- ـ ديوان العباس بن الأحنف: (المتوفى سنة ١٩٢ هـ). شرح وتحقيق الدكتورة عاتكة وهبي الخزرجي. القاهرة (دار الكتب) ١٩٥٤ م.
- ديوان الإمام علي رضي الله تعالى عنه جمع وترتيب عبد العزيز الكرم دار
   الكرم بدمشق.
- دیوان عروة بن الورد: (جاهلي). شرح یعقوب بن اسحاق بن السکیت

- (المقتول سنة ٢٤٤ هـ). تحقيق: عبد المعين الملوحي. دمشق (وزارة الثقافة) ١٩٦٦ م.
- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي: (المتوفى سنة ٢١ هـ). حققه هاشم الطعان. بغداد (المكتب الإسلامي) ١٩٧٠ م.
- ديوان كشاجم: هو محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك (المتوفى سنة ٣٥٠ هـ). تحقيق: خيرية محمد محفوظ. بغداد (وزارة الإعلام) ١٩٧٠ م.
- ديوان محمود بن حسن الوارق: (المتوفى سنة ٢٢٥ هـ) بغداد. جمع وتحقيق: عدنان راغب العبيدي. بغداد (دار البصري) ١٩٦٩ م.
  - **ديوان أبي فراس الحمداني**: بتحقيق سامي الدهان (ط بيروت سنة ١٩٤٤ م).
- ـ ديوان الفرزدق: جمع وشرح محمد اسماعيل الصاوي (ط مصر سنة ١٣٥٤ م). و(ط باريس سنة ١٨٧٠ م).
- ديوان قيس بن ذريح: (قيس ولبني). جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار (ط مكتبة مصر الطبعة الأولى).
- ديوان قيس بن الملوح العامري: (مجنون ليلي). جمع وتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج (مكتبة مصر الطبعة الأولى).
- ديوان ابن قيس الرقيات: بتحقيق الدكتور محمد يوسف نجم (ط دار صادر بيروت سنة ١٩٥٨).
  - ـ ديوان لبيد: بتحقيق الدكتور احسان عباس (ط الكويت سنة ١٩٦٢ م).
    - ديوان المتنبي: بشرح البرقوقي (ط الرحمانية بمصر سنة ١٩٣٠ م).
- ديوان ابن المعتز: (ط القاهرة سنة ١٨٩١ م. وط الإقبال ببيروت سنة ١٣٣٢ م). والجزء الرابع (ط استانبول سنة ١٩٤٥ م).
- ديوان النابغة الجعدي: (مشعر الجعدي جمع وتحقيق مارينا نيللينو) (ط المكتب الإسلامي بدمشق سنة ١٩٦٥ م).
- ديوان النابغة الذبياني: (التوضيح والبيان من شعر نابغة بن ذبيان) (ط السعادة بمصر) بدون تاريخ (وط بيروت سنة ١٩٥٣ م).

- ـ ديوان الأخطل: نشر أنطوان صالحاني (ط بيروت سنة ١٩٨٩ م).
- ـ ديوان الأعشى: بتحقيق الدكتور محمد حسين (نشر مكتبة الآداب سنة ١٩٥٠ م).
- ديوان امرىء القيس: بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم. ذخائر العرب - (دار المعارف ١٩٥٨ م).
- ديوان البحتري: طبعات مختلفة (ط هندية بتصحيح اليرقوقي سنة ١٩١١ م). (ط بيروت بتصحيح رشيد عظيه سنة ١٩١٠ م). (ط دار المعارف بتحقيق حسن كامل الصيرفي ١٩٦٥ ـ ١٩٦٧ م).
- ديوان بشار بن برد: بتحقيق شوقي أمين ورفعت فتح الله. (ط لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٥٤ م).
- ديوان أبي تمام: بشرح الخطيب التبريزي. تحقيق الدكتور محمد عبده عزام. (ط ذخائر العرب ـ دار المعارف) سنة ١٩٥١ ـ ١٩٦٤ م.
  - ديوان جرير: بتحقيق محمد اسماعيل الصاوي (ط مصر سنة ١٩٣٥ م).
    - ديوان جميل: جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار (ط مكتبة مصر).
- ديوان حاتم الطائي: برواية ابن الكلبي (ط لندن سنة ۲۷۸۱ م وط الوهبية
   القاهرة سنة ۱۲۹۳ هـ).
- ديوان الحطيئة: بشرح السكري وتصحيح الشنقيطي (ط التقدم بمصر بدون تاريخ).
  - ديوان إبراهيم بن هرمة: (المتوفى سنة ١٨٦ هـ).
  - أ ـ تحقيق: محمد جبار العبيد. النجف (ط الآداب) سنة ١٩٥٩ م.
- ب ـ تحقيق: محمد نفاع وحسين عطوان. دمشق (ط مجمع اللغة العربية) ١٩٥٩ م.
  - **ديوان الهذليين**: (ط دار الكنب ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠ م).

#### حرف الذال

- ذيل الأمالي والنوادر: لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي (المتوفى سنة

- ٣٥ هـ). تحقيق: اسماعيل يوسف بن دياب (ط السعادة القاهرة ١٩٥٣ م).
- ذيل اللالىء: تحقيق: عبد العزيز الميمني (ط لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٣٥ م) أُلحق بالجزء الثاني من: سمط اللاليء.

### حرف الراء

- رياض الأدب في مراثي شواعر العرب: جمع لويس شيخو (ط بيروت ١٨٩٧).
   م).
- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا: لشهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي (المتوفى ١٠٦٩ هـ). تحقيق: عبد الفتاح الحلو (ط البابي الحلبي بمصر ١٩٦٧) (جزآن).

## حرف الزاي

- ـ زهر الآداب وثمر الألباب: لأبي اسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني
   (المتوفى سنة ٤٥٣ هـ). تحقيق: علي البجاوي. (ط دار إحياء الكتب العربية
   القاهرة ١٩٥٣ م).
- الزهرة: لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني. تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور نوري حمودي (طدار الحرية بغداد ١٩٧٥ م) (جزآن).

### حرف السين

- سمط اللالىء في شرح أمالي القالي: لأبي عبيد البكري. تحقيق: عبد العزيز
   الميمنى. (ط لجنة التأليف ١٩٣٦ م).
  - سيرة ابن هشام: على هامش الروضة الأنف. (ط الجمالية بالقاهرة).
- سرقات أبي نواس: لمهلهل بن يموت (المتوفى بعد سنة ٣٣٤ هـ). تحقيق محمد مصطفى هدارة القاهرة (دار الفكر العربي، ١٩٥٧ م).

# حرف الشين

ـ شرح ديوان جرير: هو جرير بن عطية التميمي (المتوفى سنة ١١٠ هـ).

- أ ـ نشرة الصاوي ببيروت (دار مكتبة الحياة، ٩٦٦ م طبعة مصورة ـ جزآن في تسلسل.
- شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام: جمع بشير يموت (ط الأهلية ببيروت سنة ١٩٣٤ م).
- ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد الحنبلي (ط القدس سنة ١٣٥٠ هـ).
- شرح أشعار الهذليين: للسكري بتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج (ط دار العروبة بمصر سنة ١٩٦٣ ١٩٦٥ م).
- شرح ديوان الحماسة: للخطيب النبريزي بتحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد (ط حجازي بالقاهرة ١٩٣٨ م).
  - شرح شواهد المغنى: للسيوطى ط البهية ١٣٣٢ هـ).
- شرح المختار من شعر بشار: لاسماعيل بن أحمد التجيبي (ط الاعتماد بالقاهرة سنة ١٩٣٤ م).
- الأشباه والنظائر للخالديين: تحقيق د/ السيد محمد يوسف (ط لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥٨ م).
  - ـ شرح المعلقات السبع: للزوزني (ط المنيرية بمصر سنة ١٣٥٢ هـ).
- شرح مقصورة ابن دريد: للزمخشري (ط عبد الرحيم المكاوي بالقاهرة سنة ١٣٢٤ هـ).
  - ـ شعر الأخطل: نشر أنطوان صالحاني (ط اليسوعيين بيروت ١٩٠٥ م).
- الشعر والشعراء: لابن قتيبة (ط ليدن سنة ٩٨٢ م). (وط دار المعارف بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ١٣٦٤ هـ).
- شعر الحرب في أدب العرب في العصرين الأموي والعباسي إلى عهد سيف الدولة: للدكتور/ زكي المحاسبي (طدار المعارف مصر).
- شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري: (المتوفى سنة ٥٤ هـ). شرحه وصححه: عبد الرحمن البرقوقي. القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٢٩ م.

- شرح قصائد السبع الطوال الجاهليات: لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (المتوفى سنة ٣٢٨ هـ). تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣ م.
- شعر الأخطل: هو غياث بن غوث التغلبي (المتوفى سنة ٩٠ هـ). عني بنشره الأب أنطوان صالحاني اليسوعي. ببيروت (المطبعة الكاثوليكية) ١٩٦٩ م (الطبعة الثانية).
- شعر عبد الصمد بن المعذل: (المقتول في حدود سنة ٢٤٠ هـ). حققه: زهير غازي زاهد. النجف (مطبعة النعمان) ١٩٧٠ م.
- شعر المثقب العبدي: هو عائد بن محصن العبدي (جاهلي). تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين. بغداد (مطبعة المعارف) ١٩٥٦ م.
- شعراء النصرانية قبل الإسلام: للأب لويس شيخو اليسوعي (المتوفى سنة ۱۹۲۷). بيروت (دار الشرق) ۱۹۲۷ (الطبعة الثانية).

### حرف الصاد

- صبح الأعشى في صناعة الإنشا: لأحمد بن علي القلقشندي (المتوفى سنة ٨٢١ هـ). القاهرة (دار الكتب) ١٩٦٣ م وما بعدها (١٤ جزءاً).

### حرف الطاء

- طبقات فحول الشعراء: لمحمد بن سلام (المتوفى سنة ٢٣٢ هـ). تحقيق: محمود محمد شاكر. القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٢ م.
  - طبقات الشافعية: للسبكي. (ط الحسينية سنة ١٣٢٤ هـ).
- طبقات الشعراء المحدثين: لابن المعتز. تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج (ذخائر العرب ـ طدار المعارف ١٩٥٦ م).
- الطرائف الأدبية: أشعار جمعها عبد العزيز الميمني. (ط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ م).

#### حرف العين

- العصر العباسي الأول: للدكتور/ شوقي ضيف (ط ٣ دار المعارف مصر ١٩٦٦ م).
- العقد الفريد: لأحمد بن عبد ربه. بتحقيق: الاستاذ أحمد أمين وآخرين. (ط لجنة التأليف والترجمة سنة ١٩٤٠ ـ ١٩٥٢ م).
- العمدة في صناعة الشعر ونقده: لابن رشيق القيرواني نشر التجارية. (ط حجازي سنة ١٩٣٤ م).
- عيار الشعر: لمحمد بن أحمد بن طباطبا العلوي (المتوفى سنة ٣٢٢ هـ). تحقيق الدكتور طه الحاجري والدكتور محمد زغلول سلام. القاهرة (المكتبة التجارية) ١٩٥٦ م.
- ـ العين: للخليل بن أحمد القراهيدي (المتوفى ِسنة ١٧٥ هِـ). تحقيق: الدكتور. عبد الله درويش. بغداد (مطبعة العاني) ١٩٦٧ م.
- عيون الأخبار: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (المتوفى سنة ٢٧٦ هـ).
   هـ). القاهرة (دار الكتب) ١٩٢٥ م. وما بعدها (أربعة أجزاء).
- مقلاء المجانين: للحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري سنة ٤٠٦ هـ طبعة الحيدرية بالنجف سنة ١٩٦٨ م.

#### حرف الفاء

- فيض القدير: شرح الجامع الصغير لعبد الرؤوف المناوي دار المعرفة ـ بيروت 1٣٩١ هـ.
- الفرج بعد الشدة: لأبي علي الحسن بن علي الثنوخي (المتوفى سنة ٣٩٤
   هـ). القاهرة (مكتبة الخانجي) ١٩٥٥ م (جزآن) في مجلد واحد.
- فوات الوفيات: لابن شاكر الكتبي. بتحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد (ط السعادة بمصر سنة ١٩٥١ ١٩٥٣م).

## حرف الكاف

- ـ الكامل في التاريخ: لابن الأثير (ط. محمد منير سنة ١٣٤٨ هـ).
- الكامل في اللغة والأدب: للمبرد (ط ليبزج سنة ١٨٦٤ و١٨٩٢ م).
- الكشكول: لبهاء الدين العاملي على هامش أدب الدنيا والدين. (ط الميمنية بمصر سنة ١٣٠٥ م).

## حرف اللام

- لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن منظور. (ط الأميرية ببولاق سنة ١٣٠هـ ما ١٣٠هـ).
- لباب الآداب: لأسامة بن منقذ (المتوفى سنة ٥٨٤ هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر. القاهرة(مطبعة الرحمانية) ١٩٣٥ م.

### حرف الميم

- مجالس ثعلب: لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١ هـ).
   تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة (دار المعارف ١٩٥٦ م) (الطبعة الثانية ـ
   جزآن في مسلسل واحد).
- المؤتلف المختلف: للحسن بن بشير الأمدي. تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج (ط الحلبي سنة ١٩٦١ م).
- مجمع الأمثال: للميداني بترتيب الكرماني (ط طهران سنة ١٢٩٠ هـ، ط الأميرية بولاق سنة ١٢٨٤ هـ).
  - م المحاسن والأضداد: للجاحظ (ط ليدن سنة ١٨٩٨ م).
- مختار الأغاني في الأخبار والتهاني: لابن منظور نشر الدار المصرية للتأليف والنشر (ط الحلبي ١٩٦٥ ١٩٦٦ م).
- المختار من دواوين أبي تمام والبحتري والمتنبي: للجرجاني (في الطرائف الأدبية).
  - ـ مرآة الزمان: لسبط بن الجوزي، الجزء الثامن (ط حيدر آباد سنة ١٩٥١ م).

- ـ مروج الذهب: للمسعودي (ط بولاق سنة ١٢٨٠ هـ).
- مصارع العشاق: للسراج، أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج الظارى (ط الجوائب سنة ١٢٧٧ هـ).
  - ـ المعانى الكبير: لابن قتيبة (طحيدر آباد سنة ١٣٤٩ هـ).
- المبهج في شرح المعاني الأسماء شعراء الحماسة الطائية: الابن جني (مطبعة الترقى دمشق ١٣٤٨ هـ).
- المحاسن والمساوىء: لابن بكر أحمد بن علي البيهقي (المتوفى سنة ٤٠٨
   هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة (مطبعة نهضة مصر) ١٩٦١
   م (جزآن).
- محاضرات الأدباء ومحادثات الشعراء: لأبي القاسم حسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى سنة ٥٠٢ هـ). بيروت (دار ومكتبة الحياة) ١٩٦١ م (جزآن في أربعة أقسام.
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار: لمحيي الدين بن عربي (المتوفى سنة ٦٣٨
   هـ). بيروت (دار اليقظة العربية) ١٩٦٨ م (جزآن).
- المختار من شعر بشار: اختيار الخالد بن أبي بكر محمد بن هاشم (المتوفى سنة ٣٩٠ هـ). تحقيق:
   محمد بدر الدين العلوي. القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٤ م.
- المنازل والديار: لأسامة بن منقذ (المتوفى سنة ٥٨٤ هـ). تحقيق مصطفى حجازي. القاهرة (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية) ١٩٦٨ م.
- مناقب آل أبي طالب: لرشيد الدين محمد بن علي بن شهرا شوب (المتوفى سنة ٥٨٨ هـ).
   النجف (المطبعة الحيدرية) ١٩٥٦ (ثلاثة أجزاء).
- المستطرف في كل فن مستظرف: للإمام شهاب الدين الأبشيهي (المعاهد بمصر ١٩٥٤ هـ).
- الموشى (أو: الظرف والظرفاء): لأبي الطيب محمد بن اسحاق الوشاء (المتوفى سنة ٣٢٥ هـ). تحقيق: كمال مصطفى. القاهرة (مكتبة الخانجي) ١٩٥٣ م) الطبعة الثانية.

- معاهد التنصيص بشرح شواهد التخليص: للعباس عبد الرحيم بن عبد الرحمن (ط بولاق ١٢٧٤ هـ).
  - ـ معجم الأدباء: لياقوت الحموي: نشر دار المأمون (ط سنة ١٩٣٦ م).
- معجم البلدان: لياقوت الحموي: نشر الخانجي (ط السعادة بمصر سنة
   ۱۳۲۳ هـ).
  - معجم الشعراء: للمرزباني (ط القدس سنة ١٣٥٤ هـ).
- معجم ما استعجم: لأبي عبيد البكري. بتحقيق الأستاذ مصطفى السقا (ط لحنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٦٤ هـ).
- المفضليات للضبي: تحقيق وتعليق الأستاذين أحمد شاكر وعبد السلام هارون
   (ط دار المعارف سنة ١٣٦١ هـ).
- ـ المنتحل: لأبي منصور الثعالبي بشر أحمد علي (ط الإسكندرية سنة ١٩٠١ م).
- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء: للمرزباني (ط السلفية سنة ١٣٤٣
   هـ).
- المعمرون: لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (المتوفى سنة ٢٥٠ هـ).
   تحقيق أحمد صقر (ط دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٤٩ م).

#### حرف النون

- ـ نقائض جرير والفزدق: (ط ليدن ١٩٠٥ ـ ١٩١٣ م).
- نقد الشعر: لقدامة بن جعفر (المتوفى سنة ٣٢ هـ). تحقيق كمال مصطفى.
   القاهرة (مكتبة الخانجي) ١٩٦٣ م.
- نكت الهميان في نكت العميان: لخليل بن أياد الصفدي (المتوفى سنة ٧٦٤
   هـ). وقف على طبعه: أحمد زكى. القاهرة (المطبعة الجمالية) ١٩١١ م.
- نهاية الأرب في فنون الأدب: لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري
   (المتوفى سنة ٧٣٣ هـ). القاهرة (دار الكتب) ١٣٤٢ هـ وما بعدها (١٨ جزءاً).

#### حرف الواو

- الوزراء والكتّاب: لأبي عبد الله محمد بن عبدوس الشهشياري (المتوفى سنة ٣٣١ هـ). تحقيق السقا والأبياري. القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٣٨ م (الطبعة الأولى).
- الوحشيات (الحماسة الصغرى): لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (المتوفى سنة ٢٣١ هـ). تحقيق عبد العزيز الميمني ـ زاد في حواشيه: محمود محمد شاكر. القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣ م.
- الوزراء (أو تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء): لأبي الحسن جلال بن المحسن الصابي (المتوفى سنة ٤١٨ هـ). تحقيق: عبد الستار أحمد فراج. القاهرة (دار إحياء الكتب العربية) ١٩٥٨ م.
- وصف الطبيعة وتطوره في الشعر العربي: للدكتور محمد خلف الله وآخرون دار مصر للطباعة.
- وفيات الأعيان: لابن خلكان. بتحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد (ط النهضة) سنة ١٩٤٨ م.

#### حرف الياء

يتيمة الدهر: لأبي منصور الثعالبي بتحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد (ط حجازي بالقاهرة سنة ١٩٤٧ م). الطبعة الأولى (ط الصاوي ١٣٥٢ هـ).

الناشي

